

الذرات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م

مطبعة حكومة الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةٌ بَيْنَ يَدَيِ هَذَا الْجُزْءِ

يصدر هذا الجزء الخامس والعشرون من تاج العروس في نهاية عملي رئيساً لقسم التراث العربي بوزارة الإعلام ، وقد أنجزته تحقيقاً وتدقيقاً ، وصحّحت بعض تجارب طباعته . وأحمد الله الذي أعانني في هذه السنوات الخمس التي توليت فيها مسؤولية هذا القسم على إصدار الأجزاء : (من العشرين إلى الخامس والعشرين) وتركت المطبعة تعمل في الجزء السادس والعشرين الذي هيأته للطبع بعد مراجعة دقيقة ، كما أعددت للطبع الجزء السابع والعشرين ، وهو من تحقيقي أيضاً ، وكذلك الجزءان : الثلاثون ، والخامس والثلاثون .

هذا وقد شاركتُ نخبةً من خيرة علماء اللغة في تدقيق الأجزاء : من الثامن والعشرين إلى الرابع والثلاثين ، وهي الآن قيد الطبع .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
وأسأله - سبحانه - أن يعين من يخلفنا في حمل هذه الأمانة ، وأن يهدينا جميعاً سواء السبيل ، إنه سميع مجيب .

مصطفى حجازي
رئيس قسم التراث العربي

الكويت في ربيع الأول ١٤٠٨ هـ

= نوفمبر ١٩٨٧ م

رموز القاموس

- ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
(٢) ذكر اللسان والصاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(باب القاف)

هي أحد الحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ ،
وَمَخْرَجُهَا بَيْنَ عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللِّهَاقِ
فِي أَفْصَى الْفَمِ ، وَهِيَ مِنْ أَمْتَنِ الْحُرُوفِ
وَأَصَحِّهَا جَرَساً ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ
أُبْدِلَتْ مِنْ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْكَافُ ،
قَالُوا : أَكُنَّةُ الطَّائِرِ ، وَاسْتَدَلُّوا عَلَى
الْإِبْدَالِ بِأَنَّهُ سُمِعَ جَمْعُ الْأَكْنَةِ دُونَ
الْأَقْنَةِ ، وَهُوَ مِنْ عَلَامَاتِ الْأَصَالَةِ ،
وَالْأَقْنَةُ حِكَاةُ الْخَلِيلِ .

(فصل الهمزة) مع القاف

[أ ب ق] *

(أَبَقَ الْعَبْدُ ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ وَمَنَعَ)
الْأُولَى نَقْلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَوْلُهُ : مَنَعَ ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِيلَةِ
بِفَتْحِ الْبَاءِ ، أَيُ : مِنْ حَدِّ نَصَرَ ،
كَذَا هُوَ مُضَبُّوطٌ مُصَحَّحٌ (أَبَقَا) بِالْفَتْحِ ،
(وَيُحَرِّكُ ، وَإِبَاقَا ، كَكِتَابَ : ذَهَبَ بِلَا
خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٍ) قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا
الْحُكْمُ فِيهِ أَنَّ يُرَدُّ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ كَدٍّ
عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ ، لَمْ يُرَدِّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (١)
وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ
الْعَبْدَ مِنَ الْأَدْفَانِ ، وَيُرَدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ
الْبَاتِ » أَيُ : الْقَاطِعِ الَّذِي لَا شُبْهَةَ
فِيهِ .

(أَوْ) أَبَقَ الْعَبْدُ : إِذَا (اسْتَخْفَى ثُمَّ
ذَهَبَ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (فَهُوَ آبِقُ) ،
قَالَتْ سَعْلَةُ عَمْرُو بْنِ يَرْبُوعَ :
« أَمْسِكَ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ » (٢)

(وَأَبُوقُ) كَصَبُورٍ ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ (ج : كَكْفَارٍ ، وَرُكْعٍ) قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَيَعْتَزِي مِنْ بَعْدِ أَفَقٍ أَفْقَا *
* حَتَّى اشْفَتُوا فِي الْبِلَادِ أَبَقَا (٣) *
(وَالْأَبَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقِنْبُ) قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ الْأَتْنَ :

(١) سورة الصافات ، الآية ١٤٠ .
(٢) العباب والجمهرة ٢٠٩/٣ والمقاييس ٣٨/١ وانظر
(القب)
(٣) في مطبوع التاج : « وَيَعْتَزِي ... حَتَّى
اسْتَقَرُّوا ... » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ١١٤
وَالْعَبَابُ .

* قُودُ ثَمَانٍ مِثْلُ أَمْرَاسِ الْأَبَقِ *

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ * (١)

(أَوْ قِشْرُهُ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ

(و) أَبَاقُ (كَشَدَادُ : شَاعِرٌ (٢)

دُبَيْرِيٌّ) مَشْهُورٌ ، كُنْيَتُهُ أَبُو قَرِيبَةَ .

(وَتَابَقَ) الْعَبْدُ : (اسْتَتَرَ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ثُمَّ ذَهَبَ .

(أَوْ) تَابَقَ : (اِحْتَبَسَ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَلَكِنْ أَنَاهُ الْمَوْتُ لَا يَتَابَقُ (٣)

قَالَ الصَّاعِقَانِي : إِنَّهُ لَا يَتَحَبَّسُ ، وَلَا

يَتَوَارَى .

(و) تَابَقَ : (تَأَنَّمَ) وَرَوَى ثَعْلَبٌ أَنَّ

ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

أَلَا قَالَتْ بِهِانٍ وَلَمْ تَابَقِ

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ (٤)

(١) ديوانه / ١٠٤ / والعباب والأول في المقاييس ٣٩/١ .

(٢) في التكملة « راجز » وهو بالرجز أشهر ، وفي اللسان أيضاً « من رجازهم » والمثبت كالعباب .

(٣) ديوانه / ٢١٧ / واللسان والصحاح والعباب ، وعجزه

في المقاييس ٣٩/١ .

(٤) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢١٣/٢ والمقاييس

٣٩/١ والنوادر ١٦ في أبيات .

قال : لم تَابَقَ : لم تَأَنَّمَ من مقالتيها ،

وقيل : لم تَأَنَّفَ (١) ، وقال أبو حاتم :

سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ تَابَقَ فَقَالَ :

لَا أَعْرِفُهُ ، وَأَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ

لِعَامِرِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْيَوَاقِيتِ : هُوَ لِعَامَانَ

ابْنِ كَعْبٍ ، وَيُقَالُ : غَامَانُ ، وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ : لَمْ تَابَقَ : لَمْ تَبْعُدَ ، أَخَذَهُ مِنْ

إِبَاقِ الْعَبْدِ ، وَقِيلَ : لَمْ تَسْتَخْفِ ، أَيْ :

قَالَتْ عَلَانِيَةً ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو :

أَلَا قَالَتْ حَذَامٍ وَجَارَتَاهَا

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ (٢)

(و) تَابَقَ (الشَّيْءُ) : إِذَا (أُنْكَرَهُ)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : قَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ

لِلرَّجُلِ : إِنَّ فِيكَ كَذَا ، فَيَقُولُ : أَمَّا

وَاللَّهِ مَا أَتَابَقُ ، أَيْ : مَا أُنْكَرُ ، وَيُقَالُ :

يَا ابْنَ فُلَانَةٍ ، فَيَقُولُ : مَا أَتَابَقُ مِنْهَا ،

أَيْ : مَا أُنْكَرُهَا .

(١) في اللسان : « وقيل : لم تَابَقَ : لم تَأَنَّفَ »

وفي الجمهرة ٢١٣/٣ قال : ويروى : « ولم

تَأَنَّقَ » .

(٢) اللسان والعباب .

وَأَنَّ السَّهْرَ أَعَمُّ ، وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ
الْمُتَنَبِّئِ :

أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ
وَأَسَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقَّرُقُ^(١)
(كالانثراق) على الافتعال ، نقله
الجوهري .

وقد (أَرْقَ ، كَفَرِحَ) يَأْرُقُ أَرْقًا
(فهو أَرْقُ) كَكَتِفَ (وَأَرْقُ) كَنَاصِرٍ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ - فِي الْمَقَائِيسِ - :
* فَبِتْ بَلِيلَ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّمِ^(٢) *

قلت : هو قولُ ذِي الرُّمَّةِ^(٣) .
(وَالْإِرْقَانُ ، بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ أَحْمَرُ)
بَعَيْنُهُ ، نقله ابنُ فَارِسٍ ، وَأَنشَدَ :
وَتَتَرَقُّ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
كَأَنَّ فِي رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ إِرْقَانٍ^(٤)

- (١) ديوانه ٤٧٧/١ والرواية « وَجَوَى يَزِيد » .
(٢) العباب ، والمقاييس ٨٢/١ وهو عجز
البيت ، وصلره :
* أَنَا فِي بِلَاشَتِي وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي *
(٣) ديوانه ٥٠٩/١ وتهذيب الألفاظ ٦٣١ .
(٤) اللسان والعباب ، والمقاييس ٨٣/١ وضبطه « أَرْقَان »
يفتح الهمزة كاللسان .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَأَبَّقَتِ النَّاقَةُ : حَبَسَتْ لِبَنَاهَا .

وَالْأَبْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : حَبْلُ الْقِنَبِ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : هُوَ الْكَتَّانُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أَجْدَانَق]

أَجْدَا نَقَانٌ ، بِالضَّمِّ^(١) : قَرْيَةٌ عَلَى
بَابِ دَوِينٍ^(٢) ، وَبِهَا وَلَدَ أَيُّوبُ بْنُ
شَادِي ، وَالِدُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ .

[أَرْق] *

(الْأَرْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّهْرُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ : (بِاللَّيْلِ)
وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ ذَهَابُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : ذَهَابُ النَّوْمِ لِعِلَّةٍ ،
وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ -
أَنَّهُ السَّهْرُ فِي مَكْرُوهِ ، وَقَيَّدَهُ هَكَذَا ،

- (١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالضَّمِّ ، وَالَّذِي فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ
(١٣٩/٦) : « يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَتَكُونُ الْجَمْعُ وَفَتْحُ الدَّالِ » .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّسْلِجِ « وَدَيْفٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ ، وَضَبَطَهَا
يَاقُوتٌ بِفَتْحِ فَكْسَرٍ ، وَقَالَ : « مِنْهَا مَلُوكُ
الشَّامِ بَنُو أَيُّوبَ ... » .

قلتُ : وهو قولُ الأصمعيّ ، كما في التَّكْمِلَةِ .

(و) قيلَ : الإِرْقَانُ : (الحِنَاءُ) .

(و) قال الأصمعيّ : الإِرْقَانُ : (الرَّغْفَرَانُ) .

(و) قال غيره : هو (دَمُ الْأَخَوَيْنِ) وَكُلُّ ذَلِكَ فُسِّرَ بِهِ الْبَيْتُ .

□ (و) الإِرْقَانُ : (آفَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ) .

(و) دَاءٌ يُصِيبُ (النَّاسَ) يُصْفَرُ

منه الجَسَدُ (كالأَرْقَانِ ، مُحَرَّكَةً) نَقَلَهَا

الْجَوْهَرِيُّ (وَبَكْسَرَتَيْنِ ، وَبَفَتْحِ الْهَمْزَةِ

وَضَمِّ الرَّاءِ ، وَالْأَرْقُ ، وَالْأَرْقَانُ ،

بِفَتْحِهِمَا ، وَالْأَرَاقُ كُفْرَابٌ ، وَالْيَرْقَانُ

مُحَرَّكَةً ، وَهَذِهِ أَشْهُرُ) فَهَذِهِ ثَمَانِي

لُغَاتٍ ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِيَةِ

وَالْأَخِيرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَمَنْ جَعَلَ

هَمْزَتَهُ بَدَلًا فَحُكِّمَهُ الْيَاءُ ، قَالَ

الْأَطْبَاءُ : الْيَرْقَانُ : (يَتَغَيَّرُ مِنْهُ لَوْنُ

الْبَدَنِ) تَغْيِيرًا (فَاحِشًا إِلَى صُفْرَةٍ أَوْ

سَوَادٍ ، بِجَزْيَانِ الْخِلْطِ الْأَصْفَرِ أَوْ

الْأَسْوَدَ إِلَى الْجِلْدِ وَمَا يَلِيهِ بِلا عَفْوَنَةٍ) كَذَا فِي الشِّفَاءِ لِابْنِ سِينَا .

(وَزَرْعٌ مَأْرُوقٌ ، وَمَيْرُوقٌ) : أَيْ (مَوْوَفٌ) ، وَكَذَلِكَ نَخْلَةٌ مَأْرُوقَةٌ .

(و) أَرَيْقُ (كَزُبَيْرٍ : ع) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ

«كُفْرَابٌ» كَمَا هُوَ فِي الصُّحاحِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ وَالْمُعْجَمِ ، وَأَنْشَدُوا

لِابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :

كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ

هَجَائِنَ مِنْ نِعَاجِ أَرَاقٍ عَيْنَا^(١)

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(رَأَى رَجُلٌ الْغُولَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقٍ ،

فَقَالَ : جَاءَنَا بِأَمِّ الرَّبِيقِ عَلَى أَرَيْقٍ ،

أَيْ : بِالْدَّاهِيَةِ) ، زَادَ غَيْرُهُ (الْعَظِيمَةَ)

وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : الْكَبِيرَةُ ، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ : أَصْلُهُ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : (صَغَرَ الْأَوْرَقُ) تَصْغِيرَ

التَّرْخِيمِ (كَسُوَيْدٍ فِي أَسْوَدَ ، وَالْأَصْلُ

وَرَيْقٌ ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً) ذَكَرَهُ

(١) اللسان والصاح والعباب ومعجم البلدان

(أراق) وقال الصاعقاني : « ويروى :

... على الحمول أوان خفت » .

في هذا التركيب ، وقال ابن برى :
حَقُّ أَرَيْقٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ « وَرَق »
لأنه تصغيرُ أَوْرَقٍ ، كقولهم في أسود :
سُوَيْدٌ ، ومما يدلُّ على أَنَّ أَصْلَ
الأَرَيْقِ الحَيَاتُ - كما قال أبو عبيد -
قولُ العجاج :

* وقد رأى دُونِي من تَجَهَّمِي *
* أمَّ الرُّبَيْقِ والأَرَيْقِ الأَزْنَمِ * (١)
بدلالة قوله : « الأَزْنَمِ » وهو الذي
له زَنْمَةٌ من الحَيَاتِ .

(وَأَرْقَه) كَذَا (وَأَرْقَه) إِيرَاقًا
وتأريقًا ، وعلى الثاني اقتصر الجوهرى :
(أَسْهَرَه) وهو مُورَّقٌ قال :

* متى أَنَامُ لا يُورِّقُنِي الكَرَى * (٢)
قال سيبويه : جَزَمَه لأنه في معنى إِنْ
يَكُنْ لِي نَوْمٌ في غير هذه الحالِ
لا يُورِّقُنِي الكَرَى ، وقال تَابُطٌ شَرًّا :
يَاعِيْدُ مَالِكَ من شَوْقٍ وإِيرَاقٍ
ومَرَّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْوَالِ طَرَّاقٍ (٣)

(١) في مطبوع التاج واللسان « تَهَجَّمِي » والتصحيح
من ديوانه ٦٢ وفيه : « والأَرَيْقِ الأَزْنَمِ » .
(٢) اللسان ، والكتاب ٤٥٠/١ وبعده فيه :
* لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ المَطْيِ *
(٣) الباب والجمهرة ٤١٠/٢ والمقاييس ٨٢/١ والمنفصليات
(مف ١ : ١)

وقال رؤبة :

* أَرَقْنِي طَارِقُ هَمُّ أَرَقَا *
* وَرَكُضُ غَرَبَانٍ غَدُونٌ نَغَقَا * (١)
وقال الأعشى :

أَرَقْتُ وما هَذَا السَّهَادُ المُرَّقُ
وما بِي من هَمٍّ وما بِي مَعَشَقُ (٢)

(ومُرَّقٌ كَمُحَدَّثٍ : عَلِمَ) منهم
مُرَّقُ العَجَلِيُّ وغيره ، قال ابن دريد
في تَرْكِيْب « وَرَق » فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُم مُورَّقًا
فليس من هذا ، ذاك من الأَرَقِ ، وهو
ذهابُ النَّوْمِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ أَرَقٌ كَنَدَسٍ ، وَأَرَقٌ بَضَمَتَيْنِ ،
بمعنى أَرَقٍ .

وقيل : إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهُ فَبِضْمٍ
الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ لَا غَيْرُ .

(١) ديوانه ١٠٨ وضبط « أَرَقَا » بفتح الراء
خففة والعباب وفي مطبوع التاج « نَعَقَا »
بعين مهملة ، ونَعَقَ الغراب ونَعَقَ لَفْتَانِ .
(٢) في مطبوع التاج : « وما بِي مَعَشَقُ » والمثبت
من ديوانه ٢١٧ والعباب ، وفيهما « من
سَقَمَ وما بِي مَعَشَقُ » ومثله في المقاييس
وانظر اللسان (عشق) والمقاييس ٨٢/١ .

وأراق ، كغراب : موضع في قول
ابن أحمَر :

كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانَ حُقَّتْ

هَجَائِنَ مِنْ نِعَاجِ أَرَاقِ عَيْنَا ^(١)

وقال ابن زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي :

وَلَمَّا أَنْ بَدَتْ لَصَفَا أَرَاقِ

تَجَمَّعَ مِنْ طَوَائِفِهِمْ فُلُولُ ^(٢)

[أزق]

(أَزِقَ صَدْرُهُ ، كَفَرِحَ وَضَرَبَ)

الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (أَزَقًا) بِالْفَتْحِ

(وَأَزَقًا) بِالتَّخْرِيكِ ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ

غَيْرُ مُرْتَبٍ : (ضَاقَ) وَفِي الصُّحَا حِ

وَالْعَبَابِ : الْأَزَقُ : الْأَزَلُ ، وَهُوَ الضِّيقُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْأَزَقُ ، بِالتَّخْرِيكِ ^(٣) :

الضِّيقُ ، يُقَالُ : أَزَقَ ، بِالْكَسْرِ ،

يَأْزُقُ أَزَقًا ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي قَوْلِ

رُؤْبَةَ يَصِفُ نَامُوسَ الصَّائِدِ :

« مُضْطَمِّرًا كَالْقَبْرِ بِالضِّيقِ الْأَزَقِ » ^(٤)

(١) تقدم إنشاده في هذه المادة .

(٢) معجم البلدان (أراق) ومعجم ما استعجم ١٣٤

(٣) في الجمهرة ٢/٢٥٤ لم يقل بالتعريك ، وإنما ضبطه
عمركا ضبط قلم .

(٤) في مطبوع التاج « مضطمرما » والتصحيح من ديوانه ١٠٧
والعباب .

حَرَكَ الزَّأَى ضَرُورَةً ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْأَضْمَعِيِّ قَوْلُ
الْعَبَاجِ :

« أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَارِي شِقًّا »

« مَلَالَةً يَمْلُهَا وَأَزَقًا » ^(١)

(أَوْ) أَزِقَ الرَّجُلُ : إِذَا (تَضَاقَى)

صَدْرُهُ (فِي الْحَرْبِ ، كَتَأَزَقَ فِيهِمَا) ،

وَحَكَى الْفَرَّاءُ : تَأَزَقَ صَدْرِي ، وَتَأَزَّلَ ،

أَي : ضَاقَ .

(وَالْمَأْزِقُ ، كَمَجْلِسٍ) : الْمَوْضِعُ

(الْمَضِيقُ) الَّذِي يَقْتَتِلُونَ فِيهِ ، قَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : وَكَذَلِكَ مَأْزِقُ الْعَيْشِ ، وَمِنْهُ

سُمِّيَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ مَأْزِقًا ، وَالْجَمْعُ

الْمَأَزِقُ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَأْزِقًا فَرَجَّتْ لَنَا

بِأَيْمَانِنَا بِيضُ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ ^(٢)

(و) فِي الْمَقَابِيسِ لِابْنِ فَارِسٍ :

(اسْتَوْزَقَ عَلَى فُلَانٍ) : إِذَا (ضَاقَ عَلَيْهِ

الْمَكَانُ) فَلَمْ يُطِقْ أَنْ يَبْرُزَ .

(١) في مطبوع التاج والعباب « يوارى » والمثبت من ديوانه
٤٠ وانظر اللسان (شقق) والمقاييس ١/٩٥ .

(٢) العباب ، وفي الأغاني (٤٩/١٣) روايته :
« إِذَا مَا رَصَدْنَا مَرَصِدًا فَرَجَّتْ لَنَا ... »

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا
فِي النَّسْخِ بِالْحُمْرَةِ ، وَقَدْ وَجِدَ فِي نُسْخِ
الصُّحُوحِ ، فَانْظُرْهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَقَّتْهُ أَزَقًا : ضَيَّقَتْهُ ، فَأَزَقَ هُوَ ؛ أَى :
ضَاقَ ، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ ، نَقْلُهُ شَيْخُنَا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أَسَقَ ق] *

المِشْأَقُ : الطَّائِرُ الَّذِي يُصَفَّقُ
بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
هَكَذَا ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَيُقَوَّى
قَوْلُهُمْ : إِنَّ أَصْلَهُ الْهَمْزُ جَمْعُهُمْ لَهُ عَلَى
مَا سَبَقَ لَا غَيْرُ ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَسَيَأْتِي
فِي « وَسَق » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[أَسَقَ ت ب ر ق] *

اسْتَبْرَقُ : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « بَرَق »
عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ وَالسِّينَ وَالتَّاءَ مِنَ الزَّوَائِدِ ،
وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي السِّينِ وَالرَّاءِ ، وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي خُمَاسَى الْقَافِ عَلَى أَنَّ

هَمْزَتَهَا وَخَذَهَا زَائِدَةً ، وَصَوَّبَهُ ،
وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ .

[أَشَقَ ق] *

(الْأَشَقُّ ، كَسَكَّرَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَيُقَالُ : وَشَقَّ)
بِالْوَاوِ أَيْضًا (وَ) قَالَ اللَّيْثُ وَيُقَالُ :
(أَشَجَّ) أَيْضًا بِالْجِيمِ بَدَلَ الْقَافِ ،
وَهَكَذَا يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ
فِي مَوْضِعِهِ : (صَمَغُ نَبَاتٍ كَالْقِثَاءِ
شَكْلًا ، وَغَلَطَ مَنْ جَعَلَهُ صَمَغَ الطُّرْتُوثِ)
فِيهِ تَعْرِيفٌ عَلَى الصَّاغَانِيِّ ، حَيْثُ
جَعَلَهُ صَمَغَ الطُّرْتُوثِ (مُلَيْنٌ مُدِرٌّ
مُسَخَّنٌ مُحَلَّلٌ ، تَرِيَاقٌ لِلنِّسَاءِ وَالْمَفَاصِلِ ،
وَوَجَعَ الْوَرِكَيْنِ شَرْبًا مِثْقَالًا) وَمَرَّ لَهُ
فِي الْجِيمِ أَنَّهُ صَمَغٌ كَالْكُنْدَرِ ، وَفِي
الْعُبَابِ : يُلْزَقُ بِهِ الذَّهَبُ عَلَى الرَّقِّ ،
قَالَ : هُوَ دَوَاءٌ كَالصَّمْغِ ، دَخِيلٌ فِي
الْعَرَبِيَّةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَرْبَعَةِ
مَوَاضِعَ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِمَصْرَ
« بَقْنَا وَشَقَّ » .

[أَفَقَ ق] *

(الْأَفَقُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ) كَعُسْرِ

وَعُسْرٍ : (النَّاحِيَّةُ ، ج : آفاق) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ﴾ (١) وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ ﴾ (٢) وَقَدْ جَمَعَ رُؤْيَا بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ * وَيَغْتَزَى مِنْ بَعْدِ أُفُقٍ أُفْقًا * (٣)

قَالَ شَيْخُنَا : وَذَكَرُوا فِي الْأُفُقِ بِالضَّمِّ أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ مُفْرَدًا وَجَمْعًا ، كَالْفُلْكِ ، كَمَا فِي النَّهْيَةِ ، قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَأَنْتَ لِمَا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْ
أَرْضَ وَضَاعَتْ بِمُشْرِكَ الْأُفُقِ (٤)
وَيُقَالُ : إِنَّهُ إِنَّمَا أَنْتَ الْأُفُقُ ذَهَابًا
إِلَى النَّاحِيَّةِ ، كَمَا أَنْتَ جَرِيرُ السُّورِ
فِي قَوْلِهِ :

لَمَّا أَتَى خَبْرُ الزُّبَيْرِ تَضَعُضَعَتْ
سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ (٥)

(١) سورة النجم ، الآية ٧ .

(٢) سورة فصلت ، الآية ٥٣ .

(٣) في مطبوع التاج « ويمرئى » بالعين والراء المهملتين والتصحیح من ديوانه ١١٤/ والبياب .

(٤) اللسان والنهاية .

(٥) ديوانه ٣٤٥ وروايته : « تَوَاضَعَتْ » ومثله في اللسان (سور) وما هنا يوافق اللسان

والنهاية (أفق) .

(أَوْ) الْأُفُقُ : (مَا ظَهَرَ مِنْ نَوَاحِي
الْفَلَكَ) وَأَطْرَافِ الْأَرْضِ .

(أَوْ) الْأُفُقُ : (مَهَبُ) الرِّيحِ
الْأَرْبَعَةِ : (الْجَنُوبِ ، وَالشَّمَالِ ،
وَالدَّبُورِ ، وَالصَّبَا) .

(وَ) الْأُفُقُ : (مَا بَيْنَ الزَّرَيْنِ
الْمُقَدَّمَيْنِ فِي رِوَاقِ الْبَيْتِ) .

وَأُفُقُ الْبَيْتِ مِنْ بُيُوتِ الْأَغْرَابِ :
نَوَاحِيهِ مَا دُونَ سَمَكِهِ .

(وَهُوَ أَفْقِيٌّ ، يَفْتَحَتَيْنِ) لِمَنْ كَانَ مِنْ
آفَاقِ الْأَرْضِ ، حَكَاهُ أَبُو نَضْرٍ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ (١) (وَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
بَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَفْقِيٌّ (بِضْمَتَيْنِ) وَهُوَ
الْقِيَاسُ ، قَالَ شَيْخُنَا : النَّسَبُ لِلْمُتَّحِدِ
هُوَ الْأَصْلُ فِي الْقَوَاعِدِ ، وَبَقِيَ السَّارُّ
قَوْلِ الْفُقَهَاءِ فِي الْحَجِّ وَنَحْوِهِ آفَاقِيٌّ
هَلْ يَصِحُّ قِيَاسًا عَلَى أَنْصَارِيٍّ وَنَحْوِهِ ،
أَوَلَا يَصِحُّ بِنَاءً عَلَى أَصْلِ الْقَاعِدَةِ ؟
وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْجَمْعِ مُنْكَرَةٌ ، أَطَالَ الْبَحْثُ
فِيهِ ابْنُ كَمَالٍ بَاشَا فِي الْفَرَائِدِ ، وَأُورِدَ

(١) ومثله في الجمهرة ١٥٧/٣ و ٢٦٥ .

أَفَقًا : (بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْكَرَمِ) كما
فِي الصُّحَا حِ وَالْعُبَابِ (أَوْ فِي الْعِلْمِ ،
أَوْ فِي الْفَصَاحَةِ وَ) غَيْرَهَا مِنْ الْخَيْرِ مِنْ
(جَمِيعِ الْفَضَائِلِ ، فَهُوَ آفِقٌ) عَلَى فَاعِلٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَمْدَحُ إِيَّاسَ
ابْنَ قَبِيصَةَ :

آفِقًا يُجَبِّي إِلَيْهِ خَرَجَهُ
كُلَّ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَمَلَحَ (١)
(و) كَذَلِكَ (أَفِيقُ) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ الْقَزَّازُ أَنَّ
الْأَفِيقَ فَعَلَهُ أَفَقَ يَأْفِقُ ، أَي : مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ ، وَكَذَا حُكِيَ عَنْ كُرَاعٍ ،
وَاسْتَدَلَّ الْقَزَّازُ عَلَى أَنَّهُ آفِقٌ عَلَى زِنَةِ
فَاعِلٍ بِكَوْنِ فَعْلِهِ عَلَى فَعَلٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زِيَادٍ شَاهِدًا عَلَى آفِقٍ بِالْمَدِّ لِسِرَاجِ
ابْنِ قُرَّةَ الْكِلَابِيِّ :

* وَهَنَى تَصَدَّى لِرِفْلٍ آفِقٍ *

* ضَخَمَ الْحُدُولِ بَائِنِ الْمَرَا فِقٍ * (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِلَيْهِ ضَرْجُهُ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ دِيَوَانِهِ ٢٣٧ وَفِيهِ فِي الْمَقَائِيسِ ١١٦/١ :
« فَمَلَحَ » .

(٢) اللِّسَانُ .

الْوَجْهَيْنِ ، وَمَالَ إِلَى تَصْحِيحِ قَوْلِ
الْفُقَهَاءِ ، وَذَهَبَ النَّوَوِيُّ إِلَى إِنْكَارِ ذَلِكَ
وَتَلْحِيحِ الْفُقَهَاءِ ، وَالْأَوَّلُ عِنْدِي صَوَابٌ
وَلَا سِيَّمَا وَهْنَاكَ مَوَاضِعُ تُسَمَّى أَفَقًا
تَلْتَبِسُ النَّسَبَةَ إِلَيْهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) رَجُلٌ أَفَاقُ (كَشَدَّادٌ : يَضْرِبُ
فِي الْآفَاقِ) : أَي نَوَاجِحِ الْأَرْضِ
(مُكْتَسِبًا) وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :
« صَفَاقُ أَفَاقٍ » .

(وَفَرَسٌ أَفَقٌ ، بَضَمَتَيْنِ) : أَي (رَائِعٌ)
يُقَالُ (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى) كَمَا فِي
الصُّحَا حِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ الْمُرَادِيِّ ،
هُوَ عَمْرُو بْنُ قِنْعَاسٍ :

وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زِفَا (١) مَرِيضًا
يُنَاحُ عَلَى جِنَازَتِهِ بِكَيْتٍ (٢)

أَرْجَلُ لِمَتَى وَأَجْرُ ذَيْلِي
وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أَفَقُ كُمَيْتٍ
(وَأَفِقَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) يَأْفِقُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « زِفَا » بِالْفَاءِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ اللِّسَانِ (جَنَزَ) وَقَدَّمَ لَهُ بِقَوْلِهِ : وَاسْتَعَارَ
بَعْضُ مُجَانِ الْعَرَبِ الْجِنَازَةَ لِيَزِقَ الْخَمْرَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَوَّلُ أَيْضًا فِي (جَنَزَ) وَالثَّانِي فِي الصُّحَا حِ .
وَالْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ ٧٣ .

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي النَّجْمِ :

* بَيْنَ أَبٍ ضَخْمٍ وَخَالٍ آفِقٍ *

* بَيْنَ الْمُصَلَّى وَالْجَوَادِ السَّابِقِ * (١)

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرِ *

* آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ * (٢)

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : « آفِقٍ مُشَاجِرٍ »
بِالْقَصْرِ لَا غَيْرُ ، قَالَ : وَالْأَبْيَاتُ
الْمُتَقَدِّمَةُ تَشْهَدُ بِفَسَادِ قَوْلِهِ .

(وهي بهاء) عن ابنِ فَارِسٍ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : لَا يُقَالُ فِي الْمُؤَنَّثِ عَلَى الْقِيَاسِ .

(وَالْآفِقُ : فَرَسٌ) كَانَ (لَفَقِيمِ بْنِ
جَرِيرٍ) بْنِ دَارِمٍ ، قَالَ دُكِّنُ بْنُ
رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ :

* بَيْنَ الْخُبَاسِيَّاتِ وَالْأَوَافِقِ *

* وَبَيْنَ آلِ سَاطِعٍ وَنَاعِقِ * (٣)

(١) اللسان والأول في الأساس .

(٢) اللسان والمواد (بشر) و (شجر) و (أسن) والكلمة
(شجر) والمساب .

(٣) في مطبوع التاج « الجناسيات » والمثبت من
أنساب الخليل لابن الكلبي ١١٤ و ١١٥ =

كُلُّهَا أَسَامِي خِيُولِ فُقَيْمٍ .

(وَأَفَقٌ) فَلَانٌ (يَأْفِقُ) مِنْ حَدٍّ
ضَرَبَ : إِذَا (رَكِبَ رَأْسَهُ ، وَذَهَبَ
فِي الْآفَاقِ) وَفِي الصَّحَاحِ : أَفَقَ فَلَانٌ :
إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) أَفَقَ (فِي الْعَطَاءِ) أَفَقًا ، أَيْ :
فَضَّلَ ، وَ « أَعْطَى بَعْضًا أَكْثَرَ مِنْ
بَعْضٍ » نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى
يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ
بِنِعْمَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ (١)

وَيُرَوَّى : « بَغِيْطَتِهِ » (٢) وَأَرَادَ بِالْقُطُوطِ :
كُتُبَ الْجَوَائِزِ ، قِيلَ : مَعْنَى يَأْفِقُ :
يُفَضِّلُ ، وَقِيلَ : يَأْخُذُ مِنَ الْآفَاقِ .

= وَقَالَ « آفِقٌ وَالْخُبَاسُ وَنَاعِقٌ » : لَبَنِي
فَقِيمٍ ، وَأَنْشَدَ الرُّجْزُ فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرَ ،
وَتَقَدَّمَ فِي الْقَامُوسِ (خَبَسَ) قَبَالَ :
« وَكَفَرَابَ : فَرَسٌ فَقِيمٌ بْنُ جَرِيرٍ ... » .

(١) ديوانه ٢١٩ وفيه « بِأَمْتِهِ » ومثله فسي
المقاييس ١١٦/١ .

(٢) وهذه هي روايته في اللسان والصحاح ومادة (قطط)
فيهما والمثبت كالعباب .

(و) أَفَقَ (الْأَدِيمَ) يَأْفِقُهُ أَفَقًا : إِذَا دَبَّغَهُ إِلَى أَنْ صَارَ أَفِيقًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفَقَ : أَيْ (كَذَبَ) كَأَفَكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَفَقَ يَأْفِقُ أَفَقًا : إِذَا (غَلَبَ) عَنْ كُرَاعٍ ، وَابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَفَقَ أَفَقًا : (خَتَنَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَفَقُ الطَّرِيقِ ، مُحَرَّكَةً : سَنَنُهُ ، وَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (وَجْهُهُ ، ج : آفَاقُ) كَسَبَبَ وَأَسْبَابَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَعَدَ فُلَانٌ عَلَى أَفَقِ الطَّرِيقِ .

(و) الْأَفِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْفَاضِلَةُ مِنَ الدَّلَاءِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَنَصَّهُ عَلَى الدَّلَاءِ .

(و) أَفِيقُ : (ة ، بَيْنَ حَوْرَانَ وَالغَوْرِ) وَهُوَ الْأَرْدُنُّ (وَمِنْهُ عَقَبَةُ أَفِيقٍ ، وَلَا تَقُلْ : فِيقٍ) فَإِنَّهَا عَامِيَّةٌ ، وَهِيَ عَقَبَةُ صَوِيلَةَ نَحْوَ مَيْلَيْنِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لِمَنْ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانٍ^(١)
بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالْصَّمَّانِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « لِمَعَانٍ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٢٥٣ / وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَفِيقُ) .

فَقَفَا جَاسِمٍ فِدَارٍ خُلَيْدٍ
فَأَفِيقِي فَجَانِبِي تَرْفُلَانِ^(١)

(و) [أَفِيقُ ، بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ] ^(٢)
: (ع لَبَنِي يَرْبُوعٍ) [قَالَ أَبُو دُوَادٍ
الْإِيَادِي] ^(٣) :

وَأَرَانَا بِالْجَزْعِ جَزْعَ أَفِيقٍ
نَتَمَشَّى كِمَشْيَةِ النَّاقِلَاتِ^(٣)

(أَوْ) أَفِيقُ : (ة بَنَوَاحِي ذِمَارٍ) وَقَدْ
أَغْفَلَهُ يَأْقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) الْأَفِيقُ : (الْجِلْدُ) الَّذِي لَمْ
يَتِمَّ دِبَاغُهُ (وَفِي الصُّحَاكِ : لَمْ تَتِمَّ
دِبَاغَتُهُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الَّذِي لَمْ يُدْبَغْ .

(أَوْ) الْأَفِيقُ : (الْأَدِيمُ دُبِغَ قَبْلَ

(١) هَذِهِ رَوَايَةٌ مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ وَرَوَايَةٌ دِيْوَانِهِ :

فَقَفَا جَاسِمٍ فَأَوْدِيَةَ الصُّفَّاءِ

رِمَتْغَنِي قِبَائِلُ وَهْجَانٍ

(٢) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَفِيقُ) وَتَحْرُفُ
الْبَيْتِ عَلَى الْمَصْنُفِ فَبُجَاءَ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كِمَشْيَةِ
النَّاقِلَاتِ » وَظَنَّهُ مِنْ شَمْرِ حَسَّانٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ
أَثْبَتْنَاهُ عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَفِيقُ) وَأَعْرَضْنَا لِيَجِيءَ
شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ : (و : ع ، لَبَنِي يَرْبُوعٍ) .

(٣) الْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَفِيقُ) وَرَوَايَتُهُ « كِمَشْيَةِ
النَّاقِلَاتِ » وَأَنْشَدَ مَعَهُ يَتَأَمَّلُ قَبْلَهُ هَسُو :

وَلَقَدْ أَغْتَدَى يَدَافِيعُ رُكْنِي
صُنْتُعُ الْخَدَّ أَيْدُ الْقَصْرَاتِ

قد حَكَى في الْأَفِيقِ الْأَفَقَ ، مثل النَّبِقِ ،
وفسَّرَه بِالْجِلْدِ الَّذِي لَمْ يُدْبَغْ ، قال :
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

(ج : أَفَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ) مثل أَدِيمٍ
وَأَدَمٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) يُقَالُ : أَفَقُ
(بِضْمَتَيْنِ) وَأَنْكَرَهُ اللَّحْيَانِي ، وقال :
لَا يُقَالُ فِي جَمْعِهِ أَفَقُ أَلْبَنَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
الْأَفَقُ بِالْفَتْحِ ، فَأَفِيقُ عَلَى هَذَا لَهُ
اسْمُ جَمْعٍ وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ (أَوْ الْمُحَرَّكَةُ
اسْمُ جَمْعٍ) وَلَيْسَ بِجَمْعٍ (لأنَّ فَعِيلًا
لَا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) قال الْأَضْمَعِيُّ : جَمْعُ الْأَفِيقِ :
(آفَقَةٌ ، كَأَرْغَفَةٍ) فِي رَغِيفٍ ، وَأَدَمَةٌ
فِي أَدِيمٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْآفَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْخَاصِرَةُ)
وَالْجَمْعُ أَفَقٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (كَالْآفَقَةِ
مَمْدُودَةً) وَهَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْآفَقَةُ : (مَرْقَةٌ
مِنْ مَرَّقِ الْإِهَابِ) قَالَ : (وَمَرْقَةٌ : أَنْ
يُدْفَنَ) تَحْتَ الْأَرْضِ (حَتَّى يُمَرِّطَ)
وَيَتَهَيَّأَ دِبَاغُهُ .

أَنْ يُخْرَزَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ (أَوْ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ) (١) .

وقيل : هُوَ مَا دُبِغَ بغيرِ الْقَرِظِ (٢)
وَالْأَرْطَى وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَدْبَغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ،
وقيل : هُوَ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الدِّبَاغِ
مَفْرُوعًا مِنْهُ ، وَفِيهِ رَائِحَتُهُ ، وَقِيلَ :
أَوَّلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِلْدِ فِي الدِّبَاغِ فَهُوَ
مَنْيئَةٌ ، ثُمَّ أَفِيقٌ ، ثُمَّ يَكُونُ أَدِيمًا
(كَالْأَفِيقَةِ وَالْأَفِقِ ، كَكْتِفٍ) وَسَفِينَةٍ
(فِيهِمَا) وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ الْأَفِيقَةِ فِي
حَدِيثِ غَزْوَانَ : «فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ
فَاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً» أَيْ : سِقَاءً مِنْ أَدَمٍ ،
قال ابنُ الْأَثِيرِ : أَنَّهُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْبَةِ
وَالشَّئَةِ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى ثَعْلَبًا

(١) فِي الْقَامُوسِ «يُسْقَى» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ
إِحْدَى نَسَخِهِ «يُشَقَّ» كَالْمَثْبُوتِ هُنَا .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : بغيرِ الْقَرِظِ
وَالْأَرْطَى ... الْمَخِ عِبَارَةٌ لِّلنَّاسِ» وَقِيلَ
هُوَ مَا دُبِغَ بغيرِ الْقَرِظِ مِنْ أَدْبَغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ،
مِثْلُ : الْأَرْطَى وَالْحُلْبِ وَالْقَرْنُوءَةِ .
وَالْعَرْنَةِ ، وَأَشْيَاءَ غَيْرِهَا ، فَالَّتِي تُدْبِغُ
بِهَذِهِ الْأَدْبُغَةِ أَفَقٌ حَتَّى تُقَدَّ .
فَيَتَّخَذُ مِنْهَا مَا يُتَّخَذُ «أ هـ .

(و) قال ابن عباد: (الأفقَةُ، بالضم: القُلْفَةُ).

قال: (ورجلٌ آفقٌ، على أفعل) : إذا (لَمْ يُخْتَن).

(و) الأفَاقَةُ (ككناسة: ع ب) البحرَينِ، قُربَ (الكُوفَةِ) ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ:

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا
كَعْبِي، وَأَرْدَأَفُ الْمُلُوكِ شُهُودُ (١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلجَعْدِيِّ:

وَنَحْنُ رَهْنَا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا
بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنَا فَأُبْسِلَا (٢)

(أو) هُوَ: (ماءٌ لَبَنِي يَرْبُوعٍ) قَالَهُ الْمُفْضَلُ، وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ الْعَوَّامُ ابْنُ شَوْذَبَ:

قَبَحَ الْإِلَهُ عَصَابَةً مِنْ وَائِلٍ
يَوْمَ الْأَفَاقَةِ أَسْلَمُوا بِسِظَامَا (٣)

(١) ديوانه ٣٥/ واللسان ومادة (ردف) والتكملة والعياب ومعجم البلدان (الأفَاقَةُ).

(٢) شعر البجلي ١٢١ واللسان وسيأتي في (بسل) ومعجم البلدان (الأفَاقَةُ).

(٣) اللسان ومعجم البلدان (الأفَاقَةُ).

وَكَانَتْ الْأَفَاقَةُ مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ
الْمُنْدِرِ، وَقَالَ ياقوت: وَرُبَّمَا صَحَّفَهُ
قَوْمٌ فَقَالُوا: الْأَفَاقَةُ، بفتح الهمزة
وإظهار الهاء، مثلُ جَمْعِ فقيهِ.

(و) أفاقُ (كغراب: ع) قال عديُّ
ابنُ زَيْدٍ العِبَادِي:

سَقَى بَطْنَ الْعَقِيْقِ إِلَى أَفَاقٍ
فَفَائُورٍ إِلَى لَبِّ الْكَيْبِ (١)
وقال نهشل بن حري:

يَجْرُونَ الْفِصَالَ إِلَى النَّدَامَى
بِرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ كَنَفِي أَفَاقٍ (٢)

(و) الْأَفِيقَةُ (ككنيسة): الْأَفِيقَةُ،
أَوْ هِيَ (الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ).

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: (تَأَفَّقَ
بِنَا) فُلَانٌ: أَي (أَتَانَا مِنْ أَفُقٍ) قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ:

أَلَا طَرَقَتْ سُعْدَى فَكَيْفَ تَأَفَّقَتْ
بِنَا وَهِيَ مِيسَانُ اللَّيَالِي كَسُولُهَا (٣)

(١) في مطبوع التاج « فعاثور إلى السبب » والتصحيح من ديوانه ٣٨ والعياب ومعجم البلدان (أفاق) و (فاثور).

(٢) العياب.

(٣) اللسان والتكملة والعياب.

وَقِيلَ : تَأَفَّقْتَ : أَلَمْتَ بِنَا ، وَأَتَنَّا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَفَقَهُ يَأْفِقُهُ : إِذَا سَبَقَهُ فِي الْفَضْلِ ،
وَكَذَا أَفَقَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

الْفَاتِقُونَ الرَّاثِقُونَ

نَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ (١)

وَأَفَقَ يَأْفِقُ : أَخَذَ مِنَ الْآفَاقِ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : بَعِيرٌ آفِقٌ ، وَفَرَسٌ
آفِقٌ : إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا ، وَالْبَعِيرُ
عَتِيفًا كَرِيمًا .

وَفَرَسٌ آفِقٌ ، قُوبِلَ مِنْ آفِقٍ وَآفِقَةٍ :
إِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْأَفِيقُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
وَمِنْ كُلِّ بَهِيمَةٍ : جِلْدُهُ ، قَالَ رُوْبَةُ
يَصِفُ سَهْمًا :

* يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفَقُ * (٢)

وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : تَأَفَّقَ بِهِ ،
وَتَلَفَّقَ : لَحِقَهُ .

[أ ل ق] *

(الْقَ الْبَرْقُ يَأْلِقُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ
(الْقَا) بِالْفَتْحِ (وَالْقَا ، ككِتَابِ) :
إِذَا (كَذَبَ) قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ (فَهُوَ
الْأَقُّ) كَشْدَادُ : كَاذِبٌ ، لَا مَطَرَ فِيهِ .

(و) الْإِلَاقُ (ككِتَابِ : الْبَرْقُ
الْكَاذِبُ الَّذِي لَا مَطَرَ لَهُ) قَالَ النَّابِغَةُ
[الْجَعْدِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَ
الْكَذُوبَ إِلَاقًا :

وَلَسْتُ بِبَذِي مَلَقٍ كَاذِبٍ

إِلَاقٍ كَبَرْقٍ مِنَ الْخُلَبِ (١)

(وَالْإِلْقُ ، بِالْكَسْرِ : الذُّبُّ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَكَذَلِكَ الْإِلْسُ ، قَالَ (وَالْإِلْقَةُ : الذُّبُّ)
وَجَمَعَهَا إِلَقٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* جَدَّ وَجَدْتُ إِلْقَةً مِنَ الْإِلْقِ * (٢)

(و) رُبَّمَا قَالُوا : (الْقِرْدَةُ) إِلْقَةٌ ،
و (ذَكَرَهَا قِرْدٌ) وَرُبَّاحٌ (لَا إِلَقٌ) قَالَ
بِشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ :

(١) شعر الجملبي ٢٨ و اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ١٠٧/ و العباب والمقاييس ١٣٢/١ .

(١) اللسان والأساس .

(٢) ديوانه ١٠٨/ و اللسان والمقاييس ١١٦/١ .

وإِلْقَةً تُرْغِثُ رَبَّاحَهَا

وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الإِلْقَةُ يُوصَفُ بِهَا (الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ) لِحُبِّهَا .

(وَالْأَوْلَقُ : الْجُنُونُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ الرِّيَاشِيِّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ فَوَعَلٌ ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ : جَعَلْتَهُ أَفْعَلٌ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ : (أَلِيقَ) الرَّجُلُ (كَعُنِيَ أَلْقًا) فَهُوَ مَالُوقٌ ، عَلَى مَفْعُولٍ ، أَيْ : جُنٌّ ، قَالَ الرِّيَاشِيُّ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ :

* كَأَنَّمَا بِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ * (٢)

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

* كَأَنَّ بِي مِنْ أَلْقٍ جِنٌّ أَوْلَقَا (٣) *

(و) الْأَوْلَقُ : (سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

(١) اللسان ومنه أبيات قبله، وصدره في الصحاح، وهو في العباب .

(٢) اللسان والعباب ويأتي في (غهق) وبعده فيه : * وللشباب شرةٌ وغيهقٌ * .

والرجز ينسب إلى الزقيان السعدي، وهو في زيادات ديوانه في مجموع أشعار

العرب ٩٩/٢

(٣) ديوانه ١٠٦/١ والعباب .

* أَضْرِبُهُمْ بِالْأَوْلَقِ (١) *

* ضَرْبَ غُلَامٍ مُمْتَلِقٍ *

* بِصَارِمٍ ذِي رَوْنَسَقٍ *

(وَالْمَالُوقُ : الْمَجْنُونُ) هُوَ مَنْ أَلِقَ كَعُنِيَ (كَالْمُؤَلَّقِ) عَلَى مَفْعَلٍ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صُورَةِ الاسْتِدْلَالِ عَلَى أَنَّ الْأَوْلَقَ وَزَنُّهُ فَوَعَلٌ ، قَالَ : لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَجْنُونِ : مُؤَوَّلَقٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ ، كَمَا تَقُولُ : جَوَهَرٌ وَمُجَوَهَرٌ ، وَذَهَبٌ الْفَارِسِيُّ إِلَى اخْتِمَالِ كَوْنِهِ أَفْعَلٌ ، بزيادة الهَمْزَةِ ، وَأَصَالَةُ الْوَاوِ ، وَهُوَ الْقَوْلُ الثَّانِي الَّذِي سَأَقَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْأَوْلَقَ أَفْعَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ : أَوْلَقُ أَفْعَلٌ ، وَهَذَا غَلَطٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ ، لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ فِي وَزْنِ فَوَعَلٍ . قُلْتُ : وَلَكِنْ أَيَّدُوا هَذَا الْقَوْلَ الْأَخِيرَ بِأَنَّ ابْنَ الْقَطَّاعِ حَكَّى وَلَقَى ، وَفِيهِ كَلَامٌ لِابْنِ عُصْفُورٍ وَأَبِي حَيَّانَ وَغَيْرِهِمَا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ - وَهُوَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ - :

(١) العباب .

وَمُؤَوَّلَقِي أَنْضَجْتُ كَيْةَ رَأْسِهِ
فَتَرَكْتُهُ ذَفِيراً كَرِيحِ الْجَوْرَبِ (١)
أى : هَجَوْتُهُ ، قال ابنُ بَرِّى : قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : «لأنَّه يُقالُ : أَلِقَ الرَّجُلُ فهو
مَأْلُوقٌ على مَفْعُولٍ» هذا وَهَمٌ مِنْهُ ،
وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : وَلَقِيَ يَلْقَى ، وَأَمَّا
أَلِقَ فهو يَشْهَدُ بِكَوْنِ الهمزة أَضْلاً
لا زائِدةً ، فتأمَّل .

(و) المألوق : (فرس المحرق بن
عمرو) السدوسي ، صفة غالبة على
النشيب ، وفي بعض النسخ : «المحرش
ابن عمرو» . (٢)

(والمثلوق ، كمنبر : الأحمق) عن ابن
الأعرابي ، وأنشد :

* شَمَرْدَلٍ غَيْرِ هُراءٍ مِثْلَقِي (٣)
(أو المَعْتُوهُ) قاله ابنُ الأعرابي
أيضاً .

(و) قال أبو زيد : (امرأة ألقى ،
كجَمَزَى : سَرِيعَةُ الوَثْبِ) .

(و) ألاق (كغراب : جبل بالتيه)
من أرض مضر ، من ناحية الهامة ،
قاله ياقوت .

(و) الإلق (كإمع : المتألق) .
(و) قال ابنُ فارس : (الألوقه :
طعام طيب ، أو زبد برطب) وهذا
قَوْلُ ابنِ الكلبي ، قال : وفيه لغتان :
أَلُوقَةٌ ، وَلُوقَةٌ ، نقله ابنُ بَرِّى ،
وأنشد الليث لرجل من بني عذرة :
وإني لمن سألتم لَأَلُوقَةٌ
وإني لمن عاديتكم سِمُ أسود (١)

وقال ابنُ سيده : الألوقة : الزبدة ،
وقيل : الزبدة بالرطب لتألفها ، أى :
بريقها ، قال : وقد توهم قوم أن الألوقة
لما (٢) كانت هي اللوقة في المعنى ،
وتقاربت حروفهما من لفظهما ، وذلك
باطل ، لأنها لو كانت من هذا اللفظ
لوجب تصحيح عينها ، إذ كانت

(١) اللسان وسيأتي في (لوق) والعباب
والأساس ، وضبطه : سِمُ أسوداً .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : إن الألوقة لما كانت...
إلخ هذه العبارة منقولة من اللسان بلفظها» وفي هامش
اللسان : «كنا بالأصل ، ولعله : أن الألوقة
من لوق لما كانت : أى لكونها» . والنص في المحكم
٢٩٢/٦ ولعل صوابه [تقاربت بدون الواو .

(١) اللسان ، وأيضاً في (ذفر) والصحاح والعباب .
(٢) وأيضاً في اللسان والمحكم ٢٩٢/٦ والمخصص ١٩٧/٦ .
(٣) اللسان وأيضاً في مادة (ولق) مع مشطورين
بعده ، وفيها «مِيتَق» والعباب .

الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِهَا مِنْ زِيَادَةِ الْفِعْلِ ،
وَالْمِثَالُ مِثَالُهُ ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا
أَنْ يَكُونَ أَلَوْقَةً ، كَمَا قَالُوا فِي أَثُوبٍ
وَأَسُوقٍ وَأَعْيُنٍ وَأَنْيَبٍ ، بِالصُّحَّةِ ؛
لِيُفَرَّقَ بِذَلِكَ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ .

(وَتَأَلَّقَ الْبَرْقُ : التَّمَعُّ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّفَّيَّانِ :

* وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقُ * (١)

(كَاتَلَّقَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ جُنِّي : أَيْ لَمَعَ وَأَضَاءَ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِيسِ :

يُصْبِحُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَقْتَرِي دَهْسًا
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ بِالرَّمْلِ يَأْتَلِقُ (٢)

قُلْتُ : وَقَدْ عَدَّى الْأَخِيرَ ابْنُ أَحْمَرَ
فَقَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَأَلَّقَا » وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ ، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ
دِيَوَانِهِ فِي (مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٢ / ٩٦) وَالْقَافِيَةُ
مَرْفُوعَةٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : يُصْبِحُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَنْتَرِي دَهْسًا « كَانَ
كَوَكَبِهِ ... وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْعِيَابِ ، وَرَوَايَةُ الْمَقَائِيسِ ١ / ١٣٢ :
« يُصْبِحُ طَوْرًا » .

تُلَقِّفُهَا بِدِيْبَاجٍ وَخَزَزٌ
لِيَجْلُوَهَا فَتَأْتَلِقُ الْعُيُونُ (١)
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاهُ بِإِسْقَاطِ
حَرْفٍ ، أَوْ لِأَنَّ مَعْنَاهُ تَخْتَطِفُ .
(و) تَأَلَّقَتْ (الْمَرْأَةُ) : إِذَا (تَبَرَّقَتْ
وَتَزَيَّنَتْ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(أَوْ شَمَرَتْ لِلْخُصُومَةِ ، وَاسْتَعَدَّتْ
لِلشَّرِّ ، وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ صَارَتْ مِثْلَ
الْإِلْقَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَلَقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْأَلَقُ كُفْرَابٌ :
الْجُنُونُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَلَقَهُ اللَّهُ
يَأْلِقُهُ أَلَقًا وَأَلَقَا . (٢)
وَأَلِيقُ الْبَرْقُ : لَمَعَانُهُ .

وَالْأَلَقُ بِالْفَتْحِ : الْكَذِبُ ، تَقُولُ :
أَلَقَ يَأْلِقُ أَلَقًا ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ
وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ : « إِذْ تَأْلَقُونَهُ »

(١) اللِّسَانُ فِي الْمَحْكَمِ (٢٩٢/٦) : « يُلَقِّفُهَا .. »
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ ، وَلَعَلَّهُ
« وَأَلَقَا » وَاقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ عَلَى
« .. يَأْلِقُهُ أَلَقًا » .

بِالْأَسْنَتِكُمْ»^(١) وفي الحديث : «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلَقِ» قال القُتَيْبِيُّ :
وَأَصْلُهُ الْوَلَقُ ، فَأُبْدِلَ الْوَاوُ هَمْزَةً ، وَقَدْ
اعْتَرَضَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَقَالَ : إِبْدَالُ
الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ لَا يُجْعَلُ أَصْلًا
يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يُتَكَلَّمُ بِمَا سُمِعَ
مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَلَقُ هُنَا :
الْجُنُونُ .

وَرَجُلٌ إِلاقٌ ، ككِتَابٍ : خَدَاعٌ مُتَلَوِّنٌ .
وَبَرَقَ أَلَقٌ : مِثْلُ خَلْبٍ .

وَرَجُلٌ لِقٌ ، بِالْكَسْرِ : سَيِّئُ الْخُلُقِ ،
وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ إَلْقَةٌ .

وَالْإِلْقَةُ : السَّعْلَةُ ، لَخْبِثُهَا .

وَامْرَأَةٌ إَلْقَةٌ ، كِأَمْعَةٍ : سَرِيعَةٌ
الْوُثْبِ .

(١) سورة النور ، الآية ١٥ وقراءة حفص عن
عاصم : « إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ... » وانظر اللسان
(ولق) فقد نقل عن الفراء قوله : روى
عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قرأت
« إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْأَسْنَتِكُمْ » . . . وفسره
اللبث قال : إِذْ تَلَقَّوْنَهُ : أَي تَذَبَّرُونَهُ
. . . قال الأزهري : لَا أَدْرِي تُدَبَّرُونَهُ
أَوْ تُدَبَّرُونَهُ . وانظر المحتسب ١٠٤/٢ .

وَبَرَقَ آلِقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ السَّعْلَةِ
صَاحِبَةِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ ، وَكَانَ قَدْ
تَزَوَّجَهَا :

* أَمْسِكَ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ *
* بَرَقَ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى آلِقٌ *^(١)

وَالْمَيْلَقُ ، كَمَقْعَدٍ : اشتهر به العلامةُ
شهابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
اللَّخْمِيُّ الإسْكَندَرِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ
الْمَيْلَقِ ، وَسُئِلَ عَنْ شُهْرَتِهِ فَقَالَ :
الْمَيْلَقُ : هُوَ مَحَلُّ^(٢) الذَّهَبِ .

قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْبَاعِثُ فِي ذِكْرِهِ
هُنَا ، كَأَنَّهُ مِنَ أَلَقٍ يَأْلِقُ : أَي لَمَعَ
وَأَضَاءَ ، وَمِنْ آلٍ بَيْنَهُ نَجْمُ الدِّينِ بْنِ
الْمَيْلَقِ ، كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ الْيَعْمُرِيُّ
مِنْ شِعْرِهِ ، وَعَطَاءُ اللَّهِ بْنُ مُخْتَارِ بْنِ
الْمَيْلَقِ ، كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ الدِّمَاطِيُّ ،
وَنَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ
ابْنِ بِنْتِ الْمَيْلَقِ : اجْتَمَعَ بِهِ الْحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ ، وَكَانَ وَاِعْظَمَ مَشْهُورًا .

(١) تقدم في (أبق) وهو أيضاً في الباب والجمهرة ٢٠٩/٣
والمقاييس ٣٨/١ .

(٢) في التبصير ١٣٣٣ « محك » بالكاف .

[أ م ق] *

(أَمَقُ الْعَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ : مِثْلُ (مَأَقِهَا)
وَمَوْقِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ .

[أ ن ق] *

(الْأَنَقُ ، مُحَرَّكَةً : الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْأَنَقُ : (الْكَلَالُ) الْحَسَنُ
الْمُعْجَبُ ، سُمِّيَ بِالْمُضْدَرِّ ، قَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ : يَاحِبُّذَا الْخَلَاءُ ؛ أَكُلْ أَنْقِي ،
وَأَلْبَسْ خَلْقِي ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
* جَاءَ بَنُو عَمَلِكُ رُوَادُ الْأَنَقِ * (١)

يُقَالُ : (أَنَقَ ، كَفَرِحَ) يَأْنَقُ أَنْقًا :
إِذَا فَرِحَ وَسُرَّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أُنَقَ (الشَّيْءُ)
أَنْقًا : (أَحَبَّهُ) قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
جُهَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

تَشْفِي السَّقِيمَ بِمِثْلِ رِيَا رَوْضَةٍ
زَهْرَاءَ تَأْنِقُهَا عُمُونَ السُّرُودِ (٢)

(١) اللسان ، والعياب ، والمقاييس ١/ ١٤٩ .

(٢) العباب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أُنِقَ (بِهِ : أُعْجِبَ)
بِهِ ، فَهُوَ يَأْنِقُ أَنْقًا ، وَهُوَ أُنِقُ ،
كَكْتِفٍ : مُعْجِبٌ ، قَالَ :

* إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقَ وَزُمْلِقَ *

* جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ *

* لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أُنِقُ * (١)

أَي : لَا يَأْمَنُهُ وَلَا يَأْنِقُ بِهِ ، وَفِي حَدِيثِ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : «مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَنْقًا ،
وَلَا أَبْعَدُ شَيْعًا مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ» (٢) :
أَي أَشَدَّ إِعْجَابًا وَاسْتِحْشَانًا ، وَرَغْبَةً
وَمَحَبَّةً ، وَالْعَاشِيَةُ مِنَ الْعِشَاءِ ، وَهُوَ
الْأَكْلُ بِاللَّيْلِ ، يُرِيدُ أَنَّ الْعَالِمَ مِنْهُمْ
مُتِمَادِي الْجِرَاصِ .

(وَالْأَنُوقُ ، كَصَبُورٍ) قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنْ عُمَارَةَ : إِنَّهُ عِنْدِي
(الْعُقَابُ ، وَ) النَّاسُ يَقُولُونَ : (الرَّخْمَةُ)
لَأَنَّ بَيْضَ الرَّخْمَةِ يُوجَدُ فِي الْخَرَابَاتِ
وَفِي السَّهْلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان من غير عزو ، وسيأتى في (زلق) منسوباً إلى
القلاخ بن حزن ورواه : «إن الحصين زلق» ثم قال :
صواب إنشاده «إن الجليد ...» وعليه إنشاده في
(ولق) ونسبه إلى الشماخ ، والثالث في المصاب
وهو الأول في الجمهرة ٣/ ٣٥٢ .

(٢) في الأساس والنهاية «من طالب العلم» والمثبت كاللسان .

الأنوق : الرخمة ، وقيل : ذكر الرخم ،
وأنشد الجوهري للكميت :

و ذات اسمين والألوان شتى
تحقق وهي كيسة الحويل^(١)

قال : وإنما قال : ذات اسمين ؛ لأنها
تسمى الرخمة والأنوق .

(أو طائر أسود له كالعرف)
يبعد لبيضه ، قاله أبو عمرو .

(أو) طائر (أسود) مثل الدجاجة
العظيمة (أصلع الرأس ، أصفر المنقار)
وهو أيضاً قول أبي عمرو ، وقال :
طويلة المنقار .

(و) في المثل : (هو أعز من بيض
الأنوق ؛ لأنها تحرزه فلا يكاد يظفر
به ؛ لأن أوكارها) في رؤوس (القلل)
والمواضع (الصعبة) البعيدة ، وهي
تحقق مع ذلك ، نقله الجوهري ، وقد
تقدم شاهد من قول الكميت ، وفي
حديث علي رضي الله عنه : «ترقيت
إلى مرقاة يقصر دونها الأنوق» وفي
حديث معاوية : «قال له رجل : افرض

(١) اللسان وأيضاً في (حول) والصحاح والعياب .

لي ، قال نعم ، قال : ولولدي ، قال :
لا ، قال : ولعشيرتي ، قال : لا ، ثم
تمثل :

طلب الأبلق العقوق فلمّا

لم ينله أراد بيض الأنوق^(١)

قال أبو العباس : هذا مثل يضرب
للذي يسأل الهين فلا يعطى ، فيسأل
ما هو أصعب منه ، وقال غيره : العقوق :
الحامل^(٢) من النوق ، والأبلق : من
صفات الذكور ، والذكر لا يحمل ،
فكانه طلب الذكر الحامل^(٢) والأنوق
واحد وجمع ، وقال ابن سيده :
يجوز أن يعنى به الرخمة الأنثى ، وأن
يعنى به الذكر ؛ لأن بيض الذكر
معدوم ، وقد يجوز أن يضاف البيض
إليه ؛ لأنه كثيراً ما يخضنها ، وإن
كان ذكراً ، كما يخضن الظليم بيضه .

وقال الصّاغاني : في شرح قول
الكميت السابق ، وإنما كيس حويلها

(١) اللسان والعياب والمقاييس ١ / ١٤٩ والنهاية وانظر
(عقق) .

(٢) في مطبوع التاج «الحائل» في الموضمين ، والتصحيح
من اللسان ومادة (عقق) .

لأنَّهَا أَوَّلُ الطَّيْرِ قِطَاعًا ، وَأَنَّهَا تَبْيَضُ
حَيْثُ لَا يَلْحَقُ شَيْءٌ بِبَيْضِهَا . قُلْتُ :
ومنه قولُ العَدِيلِ بنِ الفَرَّخِ :

بَيْضُ الْأَنْوَقِ كَسِرِّهِنَّ وَمَنْ يُسْرِدُ

بَيْضَ الْأَنْوَقِ فَإِنَّهُ بِمَعَاقِلِ (١)

و (قِيلَ : فِي أَخْلَاقِهَا) مِنَ الْكَيْسِ
(عَشْرُ خِصَالٍ) وَهُنَّ : (تَخْضُنُ بَيْضَهَا ،
وَتَحْمِي فَرْخَهَا ، وَتَأْلِفُ وَلَدَهَا ، وَلَا
تُمْكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا غَيْرَ زَوْجِهَا ، وَتَقْطَعُ
فِي أَوَّلِ الْقَوَاطِعِ ، وَتَرْجِعُ فِي أَوَّلِ
الرَّوَاجِعِ ، وَلَا تَطِيرُ فِي التَّخْسِيرِ ،
وَلَا تَغْتَرُّ بِالشَّكْرِ ، وَلَا تُرَبُّ بِالْوُكُورِ ،
وَلَا تَسْقُطُ عَلَى الْجَفِيرِ) يَرِيدُ أَنَّ
الصَّيَّادِينَ يَطْلُبُونَ الطَّيْرَ بَعْدَ أَنْ يُوقِنُوا
أَنَّ الْقَوَاطِعَ قَدْ قَطَعَتْ ، وَالرَّخْمَةَ تَقْطَعُ
أَوَائِلَهَا ؛ لِتَنْجُو ، أَيْ : تَتَحَوَّلَ مِنْ
الْجُرُومِ إِلَى الصُّرُودِ ، أَوْ مِنَ الصُّرُودِ إِلَى
الْجُرُومِ ، وَالتَّخْسِيرُ : سُقُوطُ الرِّيشِ ،
وَلَا تَغْتَرُّ (بِالشَّكْرِ : أَيْ بِصِغَارِ رِيشِهَا)
بَلْ تَنْتَظِرُ (حَتَّى يَصِيرَ رِيشُهَا قَصَبًا
فَتَطِيرُ) وَالْجَفِيرُ : الْجَعْبَةُ ؛ لِعِلْمِهَا أَنَّ

فِيهَا سِهَامًا ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ ،
وَمِثْلُهُ فِي سَائِرِ أَصُولِ اللُّغَةِ الْمُصَحَّحَةِ ،
وَوَهُمَ مِنْ ضَبَطَهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَاسْتَظْهَرَهُ ، وَكَذَا مِنْ ضَبَطَهُ بِالْحَاءِ
وَالْقَافِ ، فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَمْثَالَهَا نَقْلُ ،
لَا مَدْخَلَ فِيهَا لِلرَّأْيِ أَوْ الْاِحْتِمَالَاتِ ،
وَادَّعَاؤُهُ أَنَّهُ عَلَى الْجِيمِ لَا يَظْهَرُ لَهُ
مَعْنَى غَفْلَةٍ عَنِ التَّأَمُّلِ ، وَجَهْلُ بِنُصُوصِ
الْأَيْمَةِ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى
بَعْضِهِ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) يُقَالُ : (مَا آنَقَهُ فِي كَذَا) :
أَيْ (مَا أَشَدَّ طَلَبَهُ لَهُ) .

(وَأَنْقَنِي) الشَّيْءُ (إِيْنَاقًا ، وَنَيْسِقًا
بِالْكَسْرِ : أَعْجَبَنِي) وَمِنْهُ حَدِيثُ قُرْعَةَ
مَوْلَى زِيَادٍ : «سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَرْبَعٍ فَأَنْقَنَنِي» أَيْ : أَعْجَبَنِي (١) ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْمُجَدِّثُونَ يَرَوُونَهُ أَيْنَقَنَنِي
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيحِ
مُسْلِمٍ : «لَا أَيْنَقُ» (٢) بِحَدِيثِهِ «أَيْ : لَا
أَعْجَبُ ، وَهِيَ هَكَذَا تُرَوَّى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «فَأَنْقَتْنِي» أَيْ

«أَعْجَبَتْنِي» بِالتَّاءِ فِيهِمَا ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَا أَيْنَقُ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان والنهائية .

وقال (الأزهرى) عن ابن الأعرابي :
(أنوق) الرجل : (اضطاد الأنوق ،
للرخمة) هكذا ذكره في التهذيب عنه
في هذا التركيب ، قال الصاغاني :
(ولنما يستقيم هذا إذا كان اللفظ
أجوف) فأما وهو مهموز الفاء فلا .

(وشئى أنيق ، كأمير : حسن
مُعْجَب) وقد آنقه الشيء ، فهو مُؤْنِقٌ
وَأَنِيقٌ ، ومثله مؤلم وأليم ، ومُسْمِعٌ
وسميع ، ومُبدِعٌ وبديع ، ومُكَلٌّ وكليل
(وله أناقة) بالفتح (ويكسر) أى :
حسن وإعجاب ، وفي اللسان : فيه
إناقة ولباقة ، وجاء به بعد التأنق ،
فيكون المعنى : أى إجادة وإحسان .

(وأنق تأنيقاً) : أى (عجب) قال رؤبة :
« وشرُّ آلاف الصبَا مَنْ أنقا » (١)

(وتأنق فيه : عمله بالإتقان
والحكمة) وقيل : إذا تجوّد وجاء فيه
بالعجب (كتنوق) من النيقة .

(و) تأنق (المكان) أعجبه فعلقه
ولم يفارقه ، وقال الفراء : أى (أحبه) .

(١) ديوانه ١٠٩ والرواية : « آلاف الصبا مَنْ
آنقا » والمثبت كالعباب .

[] ومما يُستدرك عليه :

روضة أنيق في معنى مأنوقة : أى
محبوبة ، وأنيقة بمعنى مؤنقة . (١)

والأنق ، محرّكة : حسن المنظر
وإعجابه إياك ، وقيل : هو اطراد الخضرة
في عينيك (٢) ، لأنها تُعْجِبُ رائيها .

وتأنق فلان في الروضة : إذا وقع
فيها مُعْجَباً بها .

وتأنق فيها : تتبّع محاسنها ،
وأعجب بها ، وتمتّع بها ، وبه فُسّرَ
حديث ابن مسعود رضى الله عنه :
« إذا وقعت في آلِ حم وقعت في
روضات أنانقهن » وفي التهذيب : « في
روضات أتأنق فيهن » (٣) أى : استلذ
قراءتهن ، وأتمتّع بمحاسنهن .

(١) سياقه في اللسان : « وأنقني الشيء
يؤنقني إيناقاً : أعجبنى ، وحكى أبو
زيد : أنقنت الشيء : أحببته ، وعلى
هذا يكون قولهم : روضة أنيق في معنى
مأنوقة ، أى محبوبة ، وأما أنيقة
فبمعنى مؤنقة . »

(٢) في مطبوع التاج « عينك » والتصحيح من
اللسان والمحكم ٢٩٣/٦ .

(٣) وكذلك هو في الجمهرة ٤٦٠/٣ وفي العباب
« ... في روضات دمثات أتأنق فيهن » .

ومن أمثالهم : « لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ
كَالْمُتَأَنِّبِ » وَمَعْنَاهُ لَيْسَ الْقَانِعُ
بِالْعُلُقَةِ وَهُوَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ - كَالَّذِي
لَا يَقْنَعُ إِلَّا بِأَنْقِ الْأَشْيَاءِ وَأَعْجَبَهَا .
وَيُقَالُ : هُوَ يَتَأَنَّقُ : أَيْ يَطْلُبُ
أَعْجَبَ الْأَشْيَاءِ .

[أوق] *

(الْأَوْقُ : الثَّقَلُ) ^(١) يُقَالُ : أَلْقَى
عَلَيْنَا أَوْقَه : أَيْ ثَقَلَهُ ، وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَه ،
وَبَرَكَ فَوْقَه ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

* إِلَيْكَ حَتَّى قَلْدُوكَ طَوْقَهَا *

* وَحَمَلُوكَ عِبَاهَا وَأَوْقَهَا * ^(٢)

(و) الْأَوْقُ : (الشُّؤْمُ) .

(و) الْأَوْقُ (: ع) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

تَمَتَّعُ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً

فَقَلْبُكَ لِلْسَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ آلِيفُ ^(٣)

(١) فِي الْجُمُحَةِ ١٦٩/٣ « الْأَوْقُ : الثَّقَلُ
أَوْ تَحْتَمِلُ الْمَكْرُوهِ » .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أوق) .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْقَحِيفِ الْعَقِيلِيِّ
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَرَبَّعَتِ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقُ إِذْ هُمَا
مَحَلٌّ مِنَ الْأَصْرَامِ وَالْعَيْشُ صَالِحُ ^(١)
وَمَا يَخْزَأُ السَّيِّدَانُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى
وَلَا الْأَوْقُ إِلَّا أَفْرَطُ الْعَيْنِ مَائِصُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذُّهَى
بِ فَالْمَلْحِ فَالْأَوْقِ فَالْمِثْبِ ^(٢)
(و) قَالَ اللَّيْثُ : (آقَ عَلَيْهِ)
فَلَانٌ : إِذَا (أَشْرَفَ) .

(و) يُقَالُ : آقَ (عَلَيْنَا) يَوْوُقُ :
إِذَا (مَالَ) قَالَ الْعُمَانِيُّ :

* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آتَقِ ^(٣) *

(و) قِيلَ : آقَ (عَلَيْهِمْ) أَوْقًا : إِذَا
(أَتَاهُمْ بِالشُّؤْمِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَجْزَى السَّيِّدَانِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْعَبَابِ، وَيَحْزَأُ : يَرْفَعُ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَوْقُ) « وَمَا
يَجْزَأُ . . . » وَالسَّيِّدَانِ : اسْمُ أَمَةٍ، أَوْ جَبَلٍ .

(٢) شَعْرُ الْجَعْدِيِّ ٢٤ وَاللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ « فَالْمَلْحِ »
بِالْجِيمِ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ، وَالَّذِي فِي
دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ هُوَ « مَلْحٌ » بِالتَّحْرِيكِ .
وَسَكَنَ اللَّامِ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ، وَتَقَدَّمَ فِي
(وَثَبَ) مُحَرَّفًا إِلَى : « فَالْأَوْقِ »

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « آتَقِ » وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ بِتَحْقِيقِ
الْهَمْزَةِ .

(وَيَوْمُ الْأَوَاقِ ، كُغْرَابِ : م) مَعْرُوفٌ
من أَيَّامِ الْعَرَبِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (وَهُوَ
يَوْمٌ يُؤَيُّو) وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
الْهَمْزَةِ .

(وَالْأَوَاقِي ، بِالْفَتْحِ : قَصَبُ
الْحَائِكِ) الَّتِي (يَكُونُ فِيهَا لُحْمَةٌ
الثَّوبِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَوْقَهُ تَأْوِيْقًا) :
إِذَا (قَلَّلَ طَعَامَهُ) .

(و) أَوْقَهُ تَأْوِيْقًا : (حَمَلَهُ عَلَى
الْمَشَقَّةِ وَالْمَكْرُوهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ : (١)

* عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقِي (٢) *

* أَوْ أَنْ تَبِيْتِي (٣) لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي *

* أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْ شِقِي (٤) *

(١) زاد في العباب « يخاطب ديلة بنت أخيه سمود بن المثنى »

(٢) الضبط من التكملة والعياب ، وفي الجمهرة ١٨٦/١ « تَأْوَوِّقِي » بفتح التاء .

(٣) في الجمهرة « ... وَأَنْ تَنَامِي » وفي العباب
والتكملة زاد الصاغاني مشطورياً بين هذا
والذي قبله ، هو :

* أَوْ تَشْرِبِيهِ حَازِرًا أَوْ تَمْدُقِي *

(٤) اللسان والصاحح والتكملة والعياب والجمهرة ١٨٦/١
و ١٦٩/٣ والمقاييس ١٥٧/١ وانظر (كأب)
(برشق) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَوْقَةُ :
الْجَمَاعَةُ) يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَوْقَتِهِمْ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (الْأَوْقَةُ
(بِالضَّمِّ : الرِّكِيَّةُ ، مِثْلُ الْبَالُوْعَةِ فِي
الْأَرْضِ) خَلِيقَةٌ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَّةِ ،
وَتَكُونُ فِي الرِّيَاضِ أحياناً ، تُسَمَّى
- إِذَا كَانَتْ قَامَتَيْنِ - أَوْقَةً ، فَمَا زَادَ ،
وَمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَامَتَيْنِ فَلَيْسَتْ بِأَوْقَةٍ ،
وَفُيْهَا مِثْلُ فَمِ الرِّكِيَّةِ ، وَأَوْسَعُ أحياناً ،
وَهِيَ الْهُوَّةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَانْغَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ *

* فِي غِيلِ قَضْبَاءَ ، وَخَيْسٍ مُخْتَلَقِ * (١)

(و) الْأَوْقَةُ (: مَحْضَنُ الطَّيْرِ عَلَى
رُؤُوسِ الْجِبَالِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْأَوْقِيَّةُ) بِالضَّمِّ : (فُعْلِيَّةٌ مِنْ أَوْقِ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ زِنَةُ سَبْعِ مَثَاقِيلَ ،
وَقِيلَ : زِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَهِيَ -
(فِي قَوْلِ) وَإِنْ جَعَلْتَهَا أَفْعُولَةً فَهِيَ مِنْ
غَيْرِ هَذَا الْبَابِ (وَيَأْتِي فِي «وَقِي»)
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) ديوانه ١٠٦ وفيه « وَانْغَمَسَ ... لَمَّا بَيَّنَّ
الْأَوْقِ » وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْمَشْطُورُ
الثَّانِي فِي الْمَقَائِيسِ ١٥٨/١ .

(و) أَوْقَهَ أَيضاً : (عَوَّقَه) .

(و) قِيلَ : (ذَلَّلَه) .

(والمُؤَوَّقُ ، كُمُحَدِّثٍ : مَنْ يُؤَخِّرُ طَعَامَهُ) قَالَ :

وَلَوْ كَانَ حُتْرُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِياً

سِوَى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيشٍ مُؤَوَّقٍ ^(١)

(وَتَأَوَّقَ) : إِذَا (تَعَوَّقَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَيَّتَ مُؤَوَّقٌ ، كَمُعْظَمٍ : كَثِيرُ الْحَشْوِ
مَنْ رَدِيَ الْمَتَاعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

وَبَيَّتَ يَفْزُوحُ الْمِسْكُ فِي حَجَرَاتِهِ

بَعِيدٍ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرِ مُؤَوَّقٍ ^(٢)

وَرَجُلٌ مُؤَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ ، وَقِيلَ : مُهَانٌ .

وَتَأَوَّقَ : تَجَوَّعَ .

وَالْأَوَّقُ : جَبَلٌ لِهُذَيْلٍ .

(١) اللسان، وفي المقياس ١٥٧/١ « لقد كان » .

(٢) ديوانه ١٧١ برواية « ... غير مؤوق » قال

شارحه : « أى ليس له رواق » وهو في

اللسان والتكملة والعباب .

[أ ه ق] *

(الْأَيْهَقَانُ) فَيَعْلَانُ ، بَضْمُ الْعَيْنِ
: (عُشْبٌ يَطُولُ) فِي السَّمَاءِ طُولاً
شَدِيداً (وَلَهُ وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ ، وَوَرْقُهُ
عَرِيضٌ ، وَيُؤْكَلُ) يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا ^(١)

قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : وَلَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ
الْأَيْهَقَانَ إِلَّا لَبِيداً - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ
اضْطُرَّ ، وَإِنَّمَا اسْمُهُ النَّهَقُ ، وَاحِدَتُهُ
نَهَقَةٌ .

(أَوْ) هُوَ (الْجَرْجِيرُ الْبَرِيُّ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ
(وَاحِدَتُهُ بَهَاءُ) ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ مَطَرًا :

فَأَنْبَتَ الْغَفْوَ وَالرَّيْحَانَ وَابِلَهُ

وَالْأَيْهَقَانَ مَعَ الْمَكْنَانَ وَالذَّرْقَا ^(٢)

(١) ديوانه ٢٩٨ والسان وأيضاً في (طفل) و (جله)
والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الجلهتان) .

(٢) في مطبوع التاج « المكنان والزرقا » والتصحيح - من
ديوان زهير / ٢٣٤ والعباب ، وانظر القاموس (مكن)
و (ذرق) .

وقال أبو حنيفة : ولم يبلغني عن أحد غيره ، وقد قال أبو وجزة يصف جماراً وحشاً :

تربّع الروض في بهمي وفي نفل
يزينه الأيهقان الجون والزهر^(١)

قال : فإن لم يكن أخذه من لبيد رضي الله عنه - كما قاله أبو زياد - فليس الأمر على ما ذكره ، قال : وقال بعض الرواة : الأيهقان والنهق شيء واحد ، وزعم أنه يقال له : الكثاة ، قال : وقال أعرابي : الكثاة بغير همز ، وسألت عنه بعض الأعراب ، فقال : هو عشة تستقل مقدار الساعدي ، ولها ورقة أعرض من ورقة الحوأة^(٢) ، وزهرة بيضاء ، وهي تؤكل ، وفيها مرارة ، وقال غيره : (زهرة كزهر الكرنب ، وبزره كبزره ، وثمره سرمق الشكلى) وفي اللسان : وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الأيهقان مغير عن النهق ، مقلوب منه خطأ ، لأن

(١) في مطبوع التاج (يزيفه الأيهقان) والتصحيح من الباب.

(٢) في مطبوع التاج «الحوأة» والمثبت من اللسان متفقاً مع القاموس (حوو) .

سبويه قد حكى الأيهقان في الأمثلة الصحيحة الوضعية التي لم يُغنَ بها غيرها ، فقال : ويكون على فيعلان في الاسم والصفة ، نحو الأيهقان ، والصيمران والزبيدان ، والهيردان ، وإنما حملناه على فيعلان دون أفعلان - وإن كانت الهمزة تقع أولاً زائدة - لكثرة فيعلان ، كالخيزران والحيسمان ، وقلة أفعلان .

[أ ي ق] *

(الأيق) أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد : هو (عظم الوظيف) وقيل : هو الوظيف نفسه .

(أو هو المريط) بين الثنية وأم القردان من باطن الرشح .

(و) قال أبو عبيدة : (الأيقان من الوظيفين : موضعاً القيد) وهما القينان^(١) ، قال الطرماح :

وقام المها يقفلن كل مكبل

كما رص أيقاً مذهب اللون صافين^(٢)

(١) في مطبوع التاج «القيتان» تحريف والتصحيح من اللسان والقاموس (قين) .

(٢) في مطبوع التاج «يعقلن» . . . كما رص» ومثله في اللسان ، والمثبت من شعر الطرماح وطويل ١٦٤ والتكملة والباب والمقاييس ١٦٥/١ .

(فصل الباء) مع القاف

[ب أ ق]

(بَاقَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ) أَهَمَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعِقَانِي ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَوْلُهُ :
(بَوُوقًا ، كَصَبُورٍ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،
وَسَيَّأَتِي لِلْجَمَاعَةِ فِي « ب و ق » عَنْ
الْكَسَائِيِّ : بَاقَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ : (أَصَابَتْهُمْ)
أَوْ يُقْتَصَرُّ عَلَى بَاقَتُهُمْ بَوُوقٌ ^(١) ، فَتَأْمَلْ
ذَلِكَ .

(وَانْبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ) : أَيْ (هَجَمَ
عَلَيْهِمُ بِالْدَّاهِيَةِ) وَهَذَا أَيْضًا سَيَّأَتِي
لِلْجَمَاعَةِ فِي « ب و ق » بَعَيْنُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ب ق]

بَبَقُ ، مَحْرَكَةٌ ^(٢) : نَاجِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

(١) كَذَا وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا إِنْ كَانَ يُرِيدُ
الْمَصْدَرَ ، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ اسْمًا لِلدَّاهِيَةِ فَيَكُونُ
الْمَعْنَى أَصَابَتْهُمْ دَاهِيَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ (بَوُق) :
« دَاهِيَةٌ بَوُوقٌ : شَدِيدَةٌ » وَفِيهِ : بَاقَتُهُمْ
تَبَوُّقُهُمْ بَوُوقًا وَبَوُوقًا - كَذَا ضَبَطَهُ
بِالضَّم - : أَصَابَتْهُمْ ، وَكَذَلِكَ بَاقَتُهُمْ
بَوُوقٌ ، عَلَى فَعُولٍ . « فَعُولُ الْمُصَنِّفِ :
« كَصَبُورٍ » فِيهِ قَصُورٌ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَبَقُ) وَ (خَبِيصُ) ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ .

خَبِيصُ ، بِبِلَادِ كِرْمَانَ ، قَالَه بَاقُوتُ :
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[ب ت ن ق]

بَتَّتِنَقُ ، بِفَتْحٍ ثُمَّ تَشْدِيدِ مُثْنَاةٍ
مَكْسُورَةٍ ، وَسَكُونِ يَاءٍ ، وَفَتْحِ نُونٍ
قَبْلَ الْقَافِ : مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ جَزِيرَةِ
صِفْلِيَّةٍ ، نَقَلَهُ بَاقُوتُ .

[ب ث ق] *

(بَثَقَ النَّهْرُ بِثَقًا) قَالَه اللَّيْثُ (و)
زَادَ غَيْرُهُ (بِثَقًا) أَيْ : بِالْكَسْرِ ، وَوُجِدَ
فِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ بِالتَّخْرِيلِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَأَمَّا مَا وَجِدَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* فِي حَاجِرٍ كَعَكَمَهُ عَنِ الْبَثَقِ * ^(١)

وَكَذَا قَوْلُهُ :

* فِي الْمَاءِ وَالسَّاحِلِ خَضْخَاضُ الْبَثَقِ * ^(٢)

فَإِنَّمَا حَرَكَةُ الثَّاءِ فِيهِمَا لِلضَّرُورَةِ
(وَتَبَثَاقًا) بِالْفَتْحِ ، كَتَذْكَارٍ :
(كَسَرَ شَطَهُ ، لِيَنْبَثِقَ الْمَاءُ) قَالَه اللَّيْثُ ،
أَيْ يَنْفَجِرُ .

(١) دِيْرَانُهُ ١٠٦/ وَالْمَبَابِ .

(٢) دِيْرَانُهُ ١٠٨/ وَالْمَبَابِ .

(و) انْبَثَقَ (السَّيْلُ عَلَيْهِمْ) : إذا
(أَقْبَلَ وَلَمْ يَحْتَسِبُوهُ) أى لم يَظُنُّوا
[به] ^(١) وهو مجازٌ .

(و) انْبَثَقَ (عليهم بالكلام) : إذا
(انْدَرَأَ) من غير أن يشعروا به ، وهو
مجازٌ .

[] ومما يُستدرك عليه :

بَثَقَ الماءُ عَلَيْهِمْ : أقبَلَ .
والْبَثَقُ : داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ من ماءِ
السَّمَاءِ ، وقد بَثَقَ ، كَفَرِحَ .
ومِياهُ بَثَقٍ ، كَرُكْعٍ ، قال رُؤْبَةُ :
« ما يَمْلَأُ الأَرْضَ مِياهًا بَثَقًا » ^(٢)
وانْبَثَقَتِ الأَرْضُ : أَخْصَبَتْ ، وهو
مجازٌ .

[ب ج ر ب ق]

(باجربق) أهمله الجماعة ، وهو
بِفَتْحِ الجِيمِ ، كما هو مَضْبُوطٌ عندنا ،
وَضَبَطَهُ ياقوتٌ بضمِّها (: ة) يَبْنِ
البَقْعاءُ وَنَصِيبِينَ (منها الفقيه الورع)

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) ديوانه ١١٤ والعباب وفيهما « ... بِحاراً
بَثَقًا » .

وقال الجوهري : بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ
كَذا [يَبْثُقُ] ^(١) بَثَقًا وَبِثْقًا عن
يَعْقُوبَ : أى فَرَّقَهُ وَشَقَّهُ (كَبَثَّقَهُ)
تَبْثِيقًا ، وهذه لم يَذْكُرْها الجماعةُ
(واسمُ ذَلِكَ المَوْضِعِ : البَثْقُ) بِالْفَتْحِ ،
(ويُكْسَرُ ، ج : بُثُوقٌ) .

(و) بَثَقَتِ (الْعَيْنُ) تَبْثُقُ بَثْقًا وَتَبْثاقًا :
(أَسْرَعَ دَمْعُهَا) عن أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :
مابالُ عَيْنِكَ عاودَتْ تَغْساقيها
لا عَيْنَ يَبْثُقُ دَمْعُها تَبْثاقها ^(٢)

(و) قال أبو زيد : بَثَقَتِ (الرَّكِيَّةُ)
تَبْثُقُ (بُثُوقًا) كَقُعُودَ : (امْتَلأتْ
وَطَمَتْ ، وَهِيَ باثِقَةٌ) : مُمْتَلِئَةٌ طامِيَةٌ .
(وهو باثِقُ الكَرَمِ) : أى (غَزِيرُهُ) .
(والبَثْقُ) بِالْفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ :
مُنْبَعَثُ الماءِ) .

وانْبَثَقَ : (انْفَجَرَ) نَقْلَهُ الجوهري ^(٣)

(١) زيادة عن الصحاح واللسان .

(٢) العباب ، وفيه وفي مطبوع التاج « يَبْثُقُ
دمعها ... » والمثبت من الجيم ١١١/١ وفي
الشوارد للصاغاني ٨٨ « يَبْثُقُ ... تَبْثاقها »
بتقديم الشاء ، وسيأتي في (بثق) .

(٣) انظر أيضا الجمهرة ٢٠٢/١ ففيها « انْبَثَقَ
إذا انْفَجَرَ من حَوْضٍ أو سِكْنٍ » .

المُفْتَنُ جَمَالُ الدِّينِ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْبَاغَرَبَقِيِّ) الْمَوْصِلِيُّ الشَّافِعِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: اشْتَغَلَ بِالْمَوْصِلِ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ ٦٧٧ فَخَطَبَ بِجَامِعِهَا، وَدَرَّسَ بِالغَزَالِيَّةِ نِيَابَةً، وَوَلَّى تَدْرِيسَ الْفَتْحِيَّةِ، وَحَدَّثَ بِجَامِعِ الْأُصُولِ عَنْ وَالِدِهِ، عَنْ مُؤَلَّفِهِ، وَلَهُ نَظْمٌ وَنَثَرٌ وَسَجْعٌ وَوَعْظٌ، تُوْفِّيَ خَامِسَ شَوَّالِ سَنَةِ ٦٩٩ وَهُوَ مِنْ مَشَايِخِ الذَّهَبِيِّ، قَالَ: (وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ يُرْمَى بِقَبَائِحَ)، اسْمُهُ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ (وَحَكَمَ بِإِرَاقَةِ دَمِهِ) حُكَمَ الْمَالِكِيُّ بِقَتْلِهِ؛ لَضَلَالِهِ وَزَنْدَقَتِهِ، كَمَا فِي التَّارِيخِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ا ج ر م ق]

باجرمق ، بالميم بدل الموحدة ، والجيم مفتوحة ، أهمله الجماعة ، وقال ياقوت : إنها قرية قرب دقوقاء ، وفي كتاب الفتوح أنها كورة .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ح ر ق]

بَحْرَقُ ، كَجَعْفَر : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ

الْحَمِيرِيُّ الْحَضْرَمِيُّ الشَّافِعِيُّ ، عَلَامَةٌ الْيَمَنِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٨٦٩ بِحَضْرَمَوْتَ ، مِمَّنْ لَقِيَهِ السَّخَاوِيُّ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

[ب خ د ق] *

(الْبُخْدُقُ^(١) ، كَعُصْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْهَيْثَمِ عَنْ الْحَبِّ الَّذِي يُسَمَّى أَسْفِيُوشَ^(٢) مَا اسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ ؟ فَقَالَتْ : أَرِنِي مِنْهُ حَبَّاتٍ ، فَأَرَيْتُهَا ، فَفَكَّرْتُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : هَذَا الْبُخْدُقُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهَا ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ : هَذَا الْحَبُّ هُوَ (بِزْرِ قُطُونَا) وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْبُخْدُقُ : نَبْتُ ، وَلَمْ يُعْرِفْ إِلَّا مِنْ أُمِّ الْهَيْثَمِ .

قلت : وابن خالويه ممن أخذ عن ابن دريد .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ح ل ق]

بَخْلَقَ عَيْنِيهِ : إِذَا قَلَبَهُمَا ، فَهُوَ

(١) في القاموس « البخدق » بالحاء المهملة ، وهو بالخاء المعجمة في اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٣٠١ وعلى هذا فحقه أن يذكر بعد « بحلق » .

(٢) في مطبوع التاج : « أسفيوس » بالسين المهملة ، والتصحيح من اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٣٠١ .

مُبْخَلِقٌ، عَامِيَّةٌ .

وَكَقْنُفُذٍ : لَقَبٌ .

[ب خ ق] *

(الْبَخَقُ، مُحَرَّكَةٌ) : أَكْثَرُ و (أَقْبَحُ)

مَا كَانَ مِنَ (الْعَوَرِ، وَأَكْثَرُهُ عَمَصًا)

قَالَ اللَّيْثُ، قَالَ رُوْبَةُ :

* كَسَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ *

* وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ * (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْبَخَقُ : الْعَوَرُ

بِإِنْخِسَافِ الْعَيْنِ، وَقَالَ شَمِرٌ : الْبَخَقُ :

أَنْ تُخَسَفَ الْعَيْنُ بَعْدَ الْعَوَرِ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْبَخَقُ : أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ

وَتَبْقَى عَيْنُهُ مُنْفَتِحَةً قَائِمَةً . (أَوْ)

هُوَ (أَنْ لَا يَلْتَقِيَ شَفْرُ عَيْنِهِ) (٢) عَلَى

حَدَقَتِهِ) قَالَ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ

رُوْبَةَ السَّابِقِ، تَقُولُ مِنْهُ : (يَخِقُ،

كَفَرِحَ وَنَصَرَ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

بَخَقَتْ عَيْنُهُ : إِذَا ذَهَبَتْ (٣)، وَبَخَقَتْ :

عَارَتْ أَشَدَّ الْعَوَرِ، وَالْفَتْحُ أَغْلَى،

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ :

(١) ديوانه ١٠٧/ واللسان. والباب والجبهة ٢٣٨/١

والثاني في المقاييس ٢٠٧/١ وانظر : خلق الإنسان

لثابت ١٢٠ والمخصص ١٠٩/١ .

(٢) في مطبوع التاج : « عينيه » والمثبت لفظ القاموس .

(٣) قوله : « إذا ذهبت » ليس في كلام ابن سيده كما ورد

في المحكم ٣٩٤/٤ ولا فيما نقله اللسان عنه .

«وَفِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ إِذَا بُخِقَتْ مَائَةً

دِينَارٍ»، أَرَادَ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

الصُّورَةِ، قَائِمَةً فِي مَوْضِعِهَا، إِلَّا أَنَّ

صَاحِبَهَا لَا يُبْصِرُ، ثُمَّ بُخِقَتْ بَعْدُ،

فَفِيهَا مَائَةُ دِينَارٍ، وَقَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ

زَيْدٌ أَنَّهَا إِنْ عَوَرَتْ وَلَمْ تَنْخَسِفْ، وَهُوَ

لَا يُبْصِرُ بِهَا إِلَّا أَنَّهَا قَائِمَةٌ، ثُمَّ فُقِشَتْ

فَفِيهَا مَائَةُ دِينَارٍ .

(وَالْعَيْنُ الْبَخْقَاءُ، وَالْبَاخِقَةُ،

وَالْبَخِيقُ، وَالْبَخِيقَةُ : الْعَوْرَاءُ) وَمِنْهُ

حَدِيثُ نَهْيِهِ فِي الْأَصْحَابِ عَنِ الْبَخْقَاءِ .

(و) كَذَلِكَ (رَجُلٌ بَخِيقٌ، كَأَمِيرٍ،

وَبَاخِقُ الْعَيْنِ، وَمَبْخُوقُهَا : أَبْخَقُ)، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ يَصِفُ

الْأَخْنَفَ : «كَانَ نَاتِيءَ الْوَجْنَةِ، بَاخِقُ

الْعَيْنِ» قِيلَ : أُصِيبَتْ عَيْنُهُ بِسَمَرٍ قَنَدَ،

وَقِيلَ : ذَهَبَتْ بِالْجُدَرِيِّ .

(وَبَخَقَ عَيْنَهُ، كَمَنَعَ : عَوَرَهَا) قَالَ

اللَّيْثُ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَبْخَقَهَا : فَقَّأَهَا) عَنْ أَبِي عَمْرٍو،

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَوَرَهَا، قَالَ رُوْبَةُ :

* لِلصُّلْحِ مِنْ صَقْعٍ وَطَعْنٍ أَبْخَقًا * (١)

(١) ديوانه ١١٥/ والعباب .

(والعين : ندرت) هكذا في سائر النسخ ، ومقتضاه أنه أبخقت العين ، وليس كذلك ، والذي في المحيط : انبختت العين : ندرت .

(و) قال ابن عباد أيضاً : البخاق (كغراب : الذئب الذكر) نقله الصاغانى في التكملة .

[وما يستدرك عليه :

[ب ح ن ق] ^(١)

البخنق كعضفر ، والحاء مهملة : جلباب الجراد ، نقله ابن برى عن بعض بنى عقيل .

[ب خ ن ق] *

(البخنق ، كجندب وعضفر) هكذا هو في سائر النسخ بالخمرة ، وهو موجود في نسخ الصحاح في تركيب « ب خ ق » على أن النون زائدة ، واقتصر في الضبط على الوجه الأخير ، والأول عن شمر وأبى الهيثم ، كما في التكملة ، قال : وهى (خرقة تتقنع

(١) هكذا أورده هنا ، وحقه أن يسبق مادة (بخق) ، وأورده اللسان في (بخق) استرادا .

بها الجارية ، فتشد طرفيها تحت حنكها ، لتقى الخمار من الدهن ، والدهن من الغبار) وهو قول شمر وأبى الهيثم ، وقال ابن سيده : وقيل : خرقه تلبسها المرأة ، فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر ، غير وسط رأسها ، وبعضهم يسميه المخنك ، وقال اللحياني : هو أن تخاط خرقه مع الدرع فيصير كأنه ترس ، فتجعله المرأة على رأسها .

(و) قال الليث : البخنق : (البرقع) يغشى العنق والصدر ، (و) كذلك (البرنس الصغيران) وأنشد لذي الرمة :

* عَلَيْهِ مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَبُخْنُقٌ * ^(١)

هكذا أنشده ، قال الصاغانى : والرواية :

* عَلَيْهَا مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَخَنْدَقٌ * ^(١)

وصدرة :

* وَتِيهَاءُ تُودَى بَيْنَ أَرْجَائِهَا الصَّبَا * ^(١)

وقال ابن دريد : ^(٢) البخنق : برقع صغير ، أو مقنعة صغيرة .

(١) ديوان ذى الرمة ٣٩٩/ واللسان والعباب .

(٢) الجمهرة ٣/ ٣٠٤ .

(و) قال اللَّيْثُ : الْبُخْنُقُ : (جَلْبَابُ
الْجَرَادِ الَّذِي عَلَى أَصْلٍ عَنْقِهِ) وَجَمْعُهُ
بُخَانِقُ ، وَبَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ :
بُخْنُقٌ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :
الْبُخْنُقُ : أَصْلُ عَنْقِ الْجَرَادَةِ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُبْخَنْقُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي أَخَذَتْ
غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

[ب ذ ر ق] *

(الْبَذْرَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
(بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمُهْمَلَةِ) وَقَالَ ابْنُ
بَرِّى : هِيَ (الْخُفَّارَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّى :
« أَبْذَرَقُ وَمَعِيَ سَيْفِي » وَقَاتِلَ حَتَّى
قُتِلَ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : هِيَ فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي
فَصْلِ «عَصَم» مِنْ كِتَابِهِ الْغَرِيبِينَ : إِنَّ
الْبَذْرَقَةَ يُقَالُ لَهَا : عِصْمَةٌ ، أَيْ : يُعْتَصَمُ
بِهَا ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَتْ الْبَذْرَقَةُ
عَرَبِيَّةً ، وَإِنَّمَا هِيَ فَارَسِيَّةٌ ، فَعَرَّبْتُهَا

الْعَرَبُ ، يُقَالُ : بَعَثَ السُّلْطَانُ بَذْرَقَةً
مَعَ الْقَافِلَةِ ، بِالذَّالِ مُعْجَمَةً .

قُلْتُ : وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُرَكَّبَةٌ
مِنْ : «بَذْ» «وَرَاهُ» وَالْمَعْنَى : الطَّرِيقُ
الرَّدِيُّ ، فَعَرَّبُوا الْهَاءَ بِالْقَافِ ،
وَأَعْجَمُوا الذَّالَ .

(وَالْمُبَذْرَقُ : الْخَفِيرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ب ذ ق] *

(الْبَازِقُ ، بِكَسْرِ الذَّالِ ، وَفَتْحِهَا)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ
كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ، فَلَمْ نَعْرِفْهَا ،
قَالَ : وَهُوَ تَعْرِيبُ بَادَهَ ^(١) وَهُوَ اسْمُ
الْخَمْرِ بِالْفَارَسِيَّةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (مَاطِبِخٌ مِنْ عَصِيرِ
الْعِنَبِ أَذْنَى طَبْخَةٍ ، فَصَارَ شَدِيدًا)
وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَهُ بَنُو أُمَيَّةَ ، لِيَنْقُلُوهُ عَنْ
اسْمِ الْخَمْرِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، لِأَنَّ الْأَسْمَ
لَا يَنْقُلُهُ عَنْ مَعْنَاهِ الْمَوْجُودِ فِيهِ ، قَالَهُ فِي
الْمَطَالِعِ ^(٢) ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَشَارِقِ ^(٣) .
قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ سُئِلَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «يَاذَه» بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

(٢) يَعْنِي «مَطَالِعُ الْأَنْوَارِ» لِابْنِ قُرْقُولٍ .

(٣) يَعْنِي «مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ» لِلْقَاضِي عِيَاضٍ .

عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : « سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَازِقَ ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَعْرُوفٌ قَبْلَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَيْ سَبَقَ قَوْلُهُ فِيهِ ، وَفِي غَيْرِهِ مِنْ جِنْسِهِ ، وَقِيلَ : أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَحَاقَ بَازِقٌ : إِتْبَاعٌ) لَهُ .

(و) مِمَّا عُرِّبَ مِنْ هَذَا التَّرَكِيبِ : (الْبَيَازِقَةُ) : هُمُ (الرَّجَالَةُ) وَهِيَ تَعْرِيبُ بِيَادِهِ ، وَمِنْهُ بَيَذَقُ الشُّطْرَنْجِ ، وَحَذَفَ الشَّاعِرُ الْيَاءَ فَقَالَ :

* وَلِلشَّرِّ سَوَاقٌ خِفَافٌ بُذُوقُهَا * (١)

أَرَادَ : خِفَافٌ بَيَازِقُهَا ، كَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَيَذَقَ بَذَقًا ، قَالَهُ ابْنُ بُزُرْجَ ، وَفِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ : « وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَازِقَةِ » هُمُ الرِّجَالَةُ ، وَاللَّفْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِخِفَّةِ حَرَكَتِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ لَيْسَ مَعَهُمْ مَا يُثْقِلُهُمْ .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (الْبَذَقُ : الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ ، كَالْبَيَذَقِ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وانظر قوله الآتي بعد : « قال الشاعر ، فحذف الياء . . . » إِلَى قَوْلِهِ « قَالَ ابْنُ بُزُرْجَ » فَهُوَ كَالْتَكْرَارِ .

(أَوْ) هُوَ (الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ) وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ .

(ج : بُذُوقٌ) قَالَ الشَّاعِرُ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ :

* وَلِلشَّرِّ سَوَاقٌ خِفَافٌ بُذُوقُهَا * (١)

أَرَادَ بَيَازِقُهَا ، كَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَيَذَقَ بَذَقًا ، قَالَهُ ابْنُ بُزُرْجَ .

قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (وَالْمَبَذَقَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : مَنْ كَلَامُهُ أَفْضَلُ مِنْ فِعْلِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَذَقُونَ ، بِالتَّخْرِيكِ وَضَمُّ الْقَافِ : كُورَةٌ بِمَضَرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْخُوفِ الْغَرْبِيِّ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَالْبَيَذَقُ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْقِبْلِيَّةِ .

[ب ر ق] *

(الْبَرَقُ : فَرَسٌ ابْنُ الْعَرِقَةِ) قَالَهُ أَبُو النَّدَى .

(١) تقدم قريبا ، وانظر التهذيب ٧٦/٩ .

(و) البرقُ: (واحدُ بَرُوقِ السَّحابِ) وهو الذي يَلْمَعُ في الغَيْمِ، جمعه بَرُوقٌ.

(أو) هو: (ضَرْبُ مَلَكِ السَّحابِ، وتَحْرِيكُهُ إِيَّاهُ لِيَنْسَاقَ، فَتَرَى النَّيْرَانُ) نقلَ ذَلِكَ عن مُجَاهِدٍ، والذي رَوَى عن ابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سَوَّطٌ مِنْ نُورٍ يَزْجُرُ بِهِ الْمَلَكُ السَّحابَ.

(وَبَرَقَتِ السَّمَاءُ) تَبْرُقُ، بَرَقًا، و(بَرُوقًا) بِالضَّمِّ (وَبَرَقَانًا) مُحَرَّكَةً، وَهَذِهِ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ: (لَمَعَتْ، أَوْ جَاءَتْ بَبْرُقٍ).

(و) بَرَقَ (الْبَرَقُ): إِذَا (بَدَأَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَرَقَ (الرَّجُلُ) وَرَعَدَ: إِذَا (تَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ، كَأَبْرَقَ) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وطلابُنَا فابْرُقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ^(١)

كَأَنَّهُ أَرَاهُ مَخِيلَةَ الْأَدَى، كَمَا يُرَى الْبَرَقُ مَخِيلَةَ الْمَطَرِ.

(١) اللسان والعياب والمقاييس ٢٢٣/١.

وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ يُنَكِّرُ أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ، وَلَمْ يَكُ يَرَى ذَا الرُّمَةِ حُجَّةً، يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ:

إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَبْرَقْتَ

لَهُ بَرَقَةٌ مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مَاطِرٍ^(١)

وَكَذَلِكَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْكُمَيْتِ:

أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ يَا يَزِيدُ

لَدُ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرٍ^(٢)

فَقَالَ: هُوَ جُرْمُ قَانِي، إِنَّمَا الْحُجَّةُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وطلابُنَا فابْرُقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي «رَعَدَ».

(و) بَرَقَ (الشَّيْءُ) كَالسَّيْفِ، وَغَيْرِهِ،

يَبْرُقُ (بَرَقًا، وَبَرِيقًا، وَبَرَقَانًا) الْأَخِيرَةُ

مُحَرَّكَةٌ: (لَمَعَ) وَتَلَأَلَا، وَفِي

الصَّحَاحِ: بَرَقَ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ يَبْرُقُ

بَرُوقًا، أَيْ: تَلَأَلَا، وَالْإِسْمُ الْبَرِيقُ.

(١) ديوانه ٢٥٨/اللسان.

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ٢٢٣/١.

(و) بَرَقَ (طَعَامُهُ بَزَيْتٍ ، أَوْ سَمْنٍ) بَرَقًا : (جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ قَلِيلًا) وَلَمْ يُسْفِسْهُ ، أَيْ : لَمْ يُكْثِرْ دُهْنَهُ ، وَهِيَ التَّبَارِيقُ .

(و) يُقَالُ : لَا أَفْعُلُهُ مَا بَرَقَ (النَّجْمُ) فِي السَّمَاءِ ، أَيْ : مَا (طَلَعَ) عَنِ اللَّحْيَانِيَّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَعَدَتْ (الْمَرْأَةُ) رَعْدًا ، وَبَرَقَتْ (بَرَقًا) : إِذَا تَعَرَّضَتْ وَ (تَحَسَّنَتْ) وَقِيلَ : أَظْهَرَتْهُ عَلَى عَمْدٍ (و) فِي الصُّحَاكِ : (تَزَيَّنَتْ ، كَبَرَقَتْ) تَبْرِيقًا ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

«يَخْدَعُنَ بِالتَّبْرِيقِ وَالتَّائِثِ*» (١)

(و) بَرَقَتْ (النَّاقَةُ) فَهِيَ بَارِقٌ : تَشَدَّرَتْ بِذَنْبِهَا مِنْ غَيْرِ لَفْحٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا وَتَلَقَّحَتْ وَلَيْسَتْ بِبَلَّاقِحٍ .

(كَأَبْرَقَتْ فِيهِمَا) أَيْ : فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ ، يُقَالُ : أَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِوَجْهِهَا

وَسَائِرِ جِسْمِهَا ، وَأَبْرَقَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا (فَهِيَ بَرُوقٌ) وَهَذِهِ شَاذَّةٌ ، (وَمُبْرِقٌ) عَلَى الْقِيَاسِ (مِنْ) نُوقٍ (مَبَارِيقٌ) : شَالَتْ بِهِ عِنْدَ (١) اللَّقَاحِ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ : دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْثَامِكَ شَوْلَانَ الْبَرُوقِ ، نَصَبَ شَوْلَانَ عَلَى الْمَصْدَرِ ، أَيْ : إِنَّكَ بِمَنْزِلَةِ النَّاقَةِ الَّتِي تُبْرِقُ بِذَنْبِهَا ، أَيْ : تَشُولُ بِهِ ، فَتُوْهِمُكَ أَنَّهَا لَاقِحٌ ، وَهِيَ غَيْرُ لَاقِحٍ ، وَجَمَعَ الْبَرُوقِ : بَرُقٌ بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ ذَكَرَ شَهْرَزُورَ- : «قَبَّحَهَا اللَّهُ ! إِنْ رَجَالَهَا لَنُزُقُ ، وَإِنْ عَقَارِبُهَا لَبُرُقُ» أَيْ : أَنَّهَا تَشُولُ بِأَذْنَانِهَا ، كَمَا تَشُولُ النَّاقَةُ الْبَرُوقُ .

(و) بَرَقَ (بَصَرُهُ : تَلَأَلًا) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ : «إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ» أَيْ : لَمَعَتْ ، هَذَا عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِذَا كَسَرَتِ الرَّاءَ فَبِمَعْنَى الْحَيْرَةِ .

(و) بَرَقَ الْبَصَرُ (كَفَرِحَ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي قَوْلِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَنِ الْقَاحِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٢٧ وَاللِّسَانُ .

تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾^(١) (و) مثل
(نَصَرَ) أيضاً، قال الجوهري: يعنى
بَرِيقَهُ إِذَا شَخَّصَ، قال الفراء: فقرأها
نافع وحده من البريق، أى: شَخَّصَ،
وقال غيره: أى فتَحَ عَيْنَهُ مِنَ الْفَرَعِ .
قلت: وقرأها أيضاً أبو جعفر
هكذا .

(بَرِقًا) ظاهره أنه بالفتح،
والصواب أنه بالتخريك، (وبُروقا)
كقعود، وهذه عن اللحياني، ففيه
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ، أى: (تَحْيِيرٌ حَتَّى
لَا يَطْرِفَ) كما في الصحاح، (أو دَهَشَ
فَلَمْ يُبْصِرْ) وأنشدوا لذي الرمة:
ولو أن لُقمانَ الحَكِيمَ تَعَرَّضْتَ
لَعَيْنَيْهِ مَيَّ سَافِرًا كَادَ يَبْرِقُ^(٢)
أى: يَتَحْيَرُ، أو يَدْهَشُ .

وأنشد الفراء شاهداً لِمَنْ قَرَأَ
بَرِقَ بالكسر بمعنى فَرَعَ - قول طرفة:
فَنَفْسَكَ فَانْعَ وَلَا تَنْعَبِ
وداو الكلومَ وَلَا تَبْرِقِ^(٣)

(١) سورة القيامة، الآية ٧ .

(٢) ديوانه ٣٩٢/١ والسان والصحاح والجنهرة ١/٢٦٩ .

(٣) ديوانه ٧٠/١ والسان، ومعاني القرآن للفراء ٢/٢٠٩ .

يَقُولُ: لَا تَفْزَعُ مِنْ هَوْلِ الْجِرَاحِ
الَّتِي بِكَ .

(و) قال الأصمعي: بَرِقَ (السَّقاءُ)
يَبْرِقُ بَرِقًا، وذلك إذا (أصابه الحرُّ،
فذاب زُبْدُهُ، وتقطع فلم يجتمع، و)
يُقَالُ: (سِقَاءُ بَرِقَ، ككَيْفَ) كذا في
العياب، والذي في اللسان: بَرِقَ السَّقَاءُ
بَرِقًا وَبُرُوقًا، فهذا يدلُّ على أنه من
بابِ نَصَرَ، وقولهم: سِقَاءُ بَرِقَ،
يدلُّ على أنه من بابِ فَرَحَ .

(و) بَرِقَتِ الْإِبِلُ و (الغَنَمُ، كَفَرَحَ)
تَبْرِقُ بَرِقًا: إذا (اشتكت بطونها من
أكل البروق) وسيأتي البروق قريباً .
(والبرقان، بالضم): الرَّجُلُ (البراقُ
البَدَنُ) .

(و) الْبُرْقَانُ: (الجراد المتلون)
ببياض وسواد (الواحدة بُرْقَانَةٌ) وقد
خالف هنا اصطلاحه سهواً .

(و) بَرِقَانُ (بالكسر: ع، بخوارزم)
قال ياقوت في المعجم: بَرِقَانُ، بفتح
أولِّه، وبعضهم يكسره: من قسرى

(وَذُو الْبَرْقَةِ) : لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
(عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ - لَقَبَهُ بِهِ) عَمُّهُ (الْعَبَّاسُ) بْنُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
يَوْمَ حُنَيْنٍ).

(وَالْبَرْقَةُ : الدَّهْشَةُ) وَالْحَيْرَةُ .

(و : ة ، بِقَمٍّ) .

(و : ة ، تُجَاهَ وَاسِطِ الْقَصَبِ) .

(و : قَلْعَةُ حَصِينَةٍ بِنَوَاحِي دُوَانٍ) .

(و) بَرْقَةُ : (إِقْلِيمٌ) مُشْتَمِلٌ عَلَى
قُرَى وَمُدُنٍ (أَوْنَاحِيَةٍ بَيْنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
وِإِفْرِيقِيَّةِ) مَدِينَتُهَا أَنْطَابُلُسُ ، وَبَيْنَ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَبَرْقَةِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، وَهِيَ
مِمَّا افْتَتَحَ صَلْحًا ، صَالِحُهُمْ عَلَيْهَا ^(١)
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

(وَكُجْهَيْنَةَ : اسْمٌ لِلْعَنْزِ ، تُدْعَى بِهِ
لِلْحَلَبِ) .

(وَذُو بَارِقِ الْهَمْدَانِيِّ : جَعُونَةُ بِنُ
مَالِكٍ) .

(وَالْبَارِقُ : سَحَابٌ ذُو بَرْقٍ) .

(١) في مطبوع التاج « صالحها عليهم » وهو من سبق القلم .

كَاث ^(١) شَرْقِيٌّ جِيحُونٌ عَلَى شَاطِئِهِ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُرْجَانِيَّةِ - مَدِينَةِ خَوَارَزْمٍ -
يَوْمَانُ ، وَقَدْ خَرِبَتْ بَرْقَانُ ، وَنُسِبَ
إِلَيْهَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ غَالِبِ الْخَوَارَزْمِيِّ الْبَرْقَانِيُّ ، اسْتَوْطَنَ
بَغْدَادَ ، وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ،
وَكَانَ ثِقَةً وَرِعًا ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٢٥ ^(٢) .

(و) بَرْقَانُ أَيْضًا : (ة ، بِجُرْجَانٍ)
نُسِبَ إِلَيْهَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسَفَ السَّهْمِيِّ ،
وَبَعْضُ الرُّوَاةِ ، قَالَ يَاقُوتُ : وَلَسْتُ
مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ عِنْدَ مَبْرَقِ
الصُّبْحِ ، كَمَقْعَدٍ) أَيْ : (حِينَ بَرَقَ)
وَتَلَاؤًا ، مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ .

(وَبَرَقَ نَحْرُهُ : لَقَبُ رَجُلٍ) كَتَّابُطَ
شَرًّا ، وَنَحْوَهُ .

(١) في مطبوع التاج « كانت » والتصحيح عن
الأنساب للسمعاني ١٦٨/٢ قال : « الْبَرْقَانِيُّ »
هذه النسبة إلى قرية من قرى كاث بنو نواحي
خوارزم ، وخربت أكثرها ، وصارت
مزرعة « ومثله في اللباب ١٤٠/١
وانظر (كاث) في معجم البلدان .

(٢) في مطبوع التاج « ٤٣٥ » والتصحيح من الأنساب
١٦٩/٢ وضبط السمعي وفاته بالنص في أول يوم من
رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

(و: ع، بالكُوفَةِ).

(وَلَقَبُ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ أَبِي قَبِيلَةَ بِالْيَمَنِ)

(و) من المَجَازِ: (الْبَارِقَةُ: السُّيُوفُ)

سُمِّيَتْ لِبَرِّيقِهَا، ومنه حَدِيثُ عَمَّارٍ:

«الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ» وهو مُقْتَبَسٌ

من قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْجَنَّةُ

تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ».

وقال اللُّخَيَانِيُّ: رَأَيْتُ الْبَارِقَةَ،

أَي: بَرِّيقَ السَّلَاحِ.

(وَالْبَرُوقُ، كَجَزُولٍ: شَجِيرَةٌ

ضَعِيفَةٌ إِذَا غَامَتِ السَّمَاءُ اخْضُرَّتْ)

قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ، (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ،

ومنه) قَوْلُهُمْ: («أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ»)

وَكَذَا: «أَضْعَفُ مِنْ بَرُوقَةٍ» قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: وَأَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ أَنَّ الْبَرُوقَ

نَبْتُ ضَعِيفُ رِيَانٍ، لَهُ خِطْرَةٌ^(١) دِقَاقٌ

فِي رُؤُوسِهَا قَمَاعِيلٌ صِغَارٌ مِثْلُ الْحِمِصِ،

فِيهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ، قَالَ: وَمِنْ ضَعْفِهَا

إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ ذَبَلَتْ عَلَى

الْمَكَانِ، قَالَ: وَلَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ، غَيْرُ أَنَّ

النَّاسَ إِذَا أَسْتَنُّوا سَلَقُوهَا، ثُمَّ عَصَرُوهَا

(١) الْخِطْرَةُ: الْأَغْصَانُ.

من عُلْقَمَةٍ فِيهَا، ثُمَّ عَالَجُوهَا مَعَ الْهَبِيدِ

أَوْ غَيْرِهِ، وَأَكَلُوهَا، وَلَا تُؤْكَلُ وَخْدُهَا

لَأَنَّهَا تُورِثُ التَّهْيِجَ، قَالَ: وَهِيَ مِمَّا

يُمَرِّعُ فِي الْجَذْبِ، وَيَقِلُّ فِي الْخُضْبِ،

فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ الْغَزِيرُ هَلَكَتْ،

قَالَ: وَإِذَا رَأَيْنَاهَا قَدْ كَثُرَتْ وَخَشِنَتْ

خَفِنَا السَّنَةَ.

وقال غَيْرُهُ مِنَ الْأَغْرَابِ: الْبَرُوقَةُ:

بَقْلَةٌ سَوِيَّةٌ، تَنْبُتُ فِي أَوَّلِ الْبَقْلِ، لَهَا

قَصَبَةٌ مِثْلُ السَّيَاطِ، وَثَمَرَةٌ سَوْدَاءُ.

وَفِي ضَعْفِ الْبَرُوقِ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَطِيحُ أَكْفُ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا

تَطِيحُ بِهَا فِي الرُّوعِ عِيدَانُ بَرُوقٍ^(١)

وَيَقُولُونَ أَيْضًا: «أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقٍ»

لَأَنَّهُ يَعْيشُ بِأَذْنَى نَدَى يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَقِيلَ: لَأَنَّهُ يَخْضَرُ إِذَا رَأَى السَّحَابَ.

(وَالْبَرُوقُ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ: نَبَاتٌ

يُعْرَفُ بِالْخُنْثَى، وَأَكْلُ سَاقِهِ الْغَضُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «تَطِيحُ» وَ«يَطِيحُ» بِالْهَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْمَبَابِ وَالْمَقَائِيسِ ٢٢٥/١ وَأُنْشِدَ فِي

اللسانِ الْجَرِيرِ:

كَأَنَّ سَيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرُوقٍ

إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا الْحَرْبُ جَفُونُهَا

مَسْلُوقًا بِزَيْتٍ وَخَلٌّ تَرِيَاقُ الْيَرْقَانِ ،
وَأَصْلُهُ يُطْلَى بِهِ الْبَهَقَانِ فَيُزِيلُهُمَا .

(والإبريقُ) : إناؤه معروفٌ ، فارسيٌّ
(مُعَرَّبٌ : آب رِي) قال ابنُ بَرِيٍّ :
شاهدُه قولُ عَدِيٍّ بنِ زَيْدٍ :

ودَعَا بالصَّبُوحِ يَوْمًا فَقَامَتْ

قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ (١)

وقال كُرَاعٌ : هو الكُوزُ ، وقال أبو
حَنِيفَةَ مَرَّةً : هو الكُوزُ ، وقال مَرَّةً :
هو مِثْلُ الكُوزِ ، وهو في كُلِّ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ
(ج : أَبَارِيْقُ) وفي التَّنْزِيلِ : «يَطُوفُ
عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مُخَلَّدُونَ . بِأَكْوَابِ
وَأَبَارِيْقٍ» (٢) وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَشَبْرَمَةَ
الضَّبِّيِّ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً

إِوَزٌ بِأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الْحَنَاجِرِ (٣)

وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ أَبَارِيْقَ الْخَمْرِ بِرِقَابِ
طَيْرِ الْمَاءِ ، قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ :

(١) ديوانه ٧٨ وصدره فيه :

• ثُمَّ نَادَوْا عَلَى الصَّبُوحِ فَجَاءَتْ •
وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) سورة الواقعة ، الآية ١٧ و ١٨ .

(٣) اللسان .

مُفَدِّمَةٌ قَرَا كَأَنَّ رِقَابَهُـ
رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْرَعُ لِلرَّغْدِ (١)
وَقَالَ عَدِيٌّ بنُ زَيْدٍ :

بِأَبَارِيْقٍ شَبَّهِ أَغْنَاقِ طَيْرِ الْمـ

سَاءٍ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفُ (٢)

وَيُشَبِّهُونَ الْأَبَارِيْقَ أَيْضًا بِالظَّبْيِ ،
قَالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدِةَ :

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفِ

مُقَدَّمٍ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومُ (٣)

وَقَالَ آخَرُ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الْمُدَامِ لَدَيْهِمْ

ظَبَاءٌ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيَامُ (٤)

وَشَبَّهَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أُذُنَ الْكُوزِ

بِبَاءِ «حُطَّى» فَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ
الْيَرْبُوعِيُّ :

(١) في مطبوع التاج « أفزعها الرعد » ومثله في اللسان ،
والتصحیح من الأغاني (٣٣٠ / ٢٠ ط الدار) في أخبار
أبي الهندي ، والقافية مجرورة ، وقبلة :

سَيُغْنِي أبا الهندي عن وطب سالم
أَبَارِيْقُ لَمْ يَمَلُكْ بِهَا وَضَرَ الزُّبْدِ

(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان ، وهو أيضاً في شعر أبي زبيد
الطائي ١١٧ وتخريجه فيه ص ١٦٩ .

(٣) شرح ديوانه ٧٠ (ط الجزائر) واللسان وفي المفضليات
(مف ١٢٠ : ٤٤) .

(٤) اللسان ونسب للحسين بن الضحاك في عيون التواريخ
حوادث سنة ٢٥٠ .

وطينٌ مُختَلِطَةٌ، ج: أَبَارِقُ) كَسَرَهُ تَكْسِيرَ
الْأَسْمَاءِ لَغَلَبَتِهِ .

(كالْبَرْقَاءِ ، ج : بَرْقَاوَاتٌ) هذا
قولُ الْأَصْمَعِيِّ وابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْأَبْرَقُ : (جَبَلٌ فِيهِ لَوْنَانِ)
من سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْرَقُ :
الْجَبَلُ مَخْلُوطًا بَرَمَلٍ ، وَهُوَ الْبُرْقَةُ ، وَفِي
الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ : الْأَبْرَقُ : الْجَبَلُ ^(١)
الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ
رَأَى رَجُلًا مُخْتَجِرًا بِجَبَلٍ ^(٢) أَبْرَقٌ وَهُوَ
مُحْرِمٌ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ أَلْقِهِ ، وَيْحَكَ
أَلْقِهِ ، مَرَّتَيْنِ » .

(أَوْ كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ) فَهُوَ أَبْرَقٌ ، يُقَالُ : (تَيْسٌ
أَبْرَقٌ ، وَعَنْزٌ بَرْقَاءٌ) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
من الْغَنَمِ أَبْرَقٌ ، وَبَرْقَاءٌ لِلْأُنْثَى ، وَهُوَ
من الدَّوَابِّ أَبْلَقٌ وَبَلْقَاءٌ ، وَمِنَ الْكِلَابِ
أَبْقَعٌ وَبَقْعَاءٌ .

(١) في مطبوع الشَّجَرِ : « الْجَبَلِ » وَ « مَتَحْجِرِ الْجَبَلِ »
والتَّصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ وَالْفَائِقِ ١ / ٢٦٢ .

وَصُبِّي فِي أَبْيَرِيْقٍ مَلِيحٍ
كَأَنَّ الْأُذْنَ مِنْهُ رَجَعُ حُطَّى ^(١)

(و) الْإِبْرِيْقُ أَيْضًا : (السَّيْفُ
الْبَرَّاقُ) أَيْ : الشَّدِيدُ الْبَرِّيْقِ ، عَنْ
كُرَاعٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سَيْفٌ إِبْرِيْقٌ :
كَثِيرُ اللَّمَعَانِ وَالْمَاءِ .

(و) الْإِبْرِيْقُ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ
أَحْمَرَ :

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيْقًا ، وَأَظْهَرَتْ جَعْبَةً
لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ ^(٢)

قِيلَ : هِيَ (الْقَوْسُ فِيهَا تَلَامِيْعٌ)
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ السَّيْفُ الْبَرَّاقُ .

(و) الْإِبْرِيْقُ : (الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ
الْبَرَّاقَةُ) اللَّوْنِ ^(٣) ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُظْهِرُ حُسْنَهَا عَلَى عَمْدٍ .
(وَالْأَبْرَقُ : غِلَظٌ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمَلٌ

(١) اللِّسَانُ .
(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ « تَقَلَّدَتْ ... وَأَظْهَرَتْ ...
لِيُهْلِكَ ... » وَتَثْبِيتُ كِرَوَاتِهِ فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعُبَابِ .

(٣) اسْتَشْهَدَ لَهُ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْمَقَائِيسِ ١ / ٢٢٢ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ :
« دِيَارُ إِبْرِيْقٍ الْعَشِيِّ خَوْزَلٍ » .

(و) الْأَبْرَقُ : (دَوَاءٌ فَارِسِيٌّ جَيِّدٌ
لِلْحِفْظِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْأَبْرَقُ : (طَائِرٌ) كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

(وَأَبْرَقًا زِيَادٌ) : تَثْنِيَةُ أَبْرَقَ ، وَزِيَادٌ :
اسْمُ رَجُلٍ (: ع) جَاءَ فِي رَجَزِ
الْعَجَّاجِ :

* عَرَفْتُ بَيْنَ أَبْرَقِي زِيَادٍ * (١)

* مَغَانِيًا كَالْوَشْيِ فِي الْأَبْرَادِ *

(وَالْأَبْرَقَانِ ، إِذَا تَنَوَّاهُ ، فَالْمُرَادُ) بِهِ
(غَالِبًا) : أَبْرَقًا حِجْرَ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ مَنْزِلٌ
بَيْنَ (هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ بَعْدَ
(رُمَيْلَةَ اللَّوَى بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ) لِلْقَاصِدِ
(إِلَى مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرْفًا ، وَمِنْهَا إِلَى
فَلَجَةٍ .

(وَالْأَبْرَقَانِ : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ) قَالَ
أَعْرَابِي :

أَلِمُوا بِأَهْلِ الْأَبْرَقَيْنِ فَسَلُّمُوا

وَذَاكَ لِأَهْلِ الْأَبْرَقَيْنِ قَلِيلٌ (٢)

(١) زِيَادَاتُ شَرْحِ دِيَوَانِهِ ٢٨١/٢ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(أَبْرَقًا زِيَادٌ) .

(٢) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَبْرَقَانِ) فِي أَبِيَاتِ .

وَقَالَ آخَرُ :

سُقِيَا لَيَّامٍ مَضِينٍ مِنَ الصُّبَا
وَعَيْشٍ لَنَا بِالْأَبْرَقَيْنِ قَصِيرٍ (١)
(وَالْأَبْرَقُ الْبَادِي) : مِنَ الْأَبَارِقِ
الْمَعْرُوفَةِ ، قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

قِفَا وَاسْأَلَا مِنْ مَنْزِلِ الْحَيِّ دِمْنَةَ
وَبِالْأَبْرَقِ الْبَادِي أَلِمَّا عَلَى رَسْمٍ (٢)

(وَأَبْرَقُ ذِي الْجُمُوعِ) بِنَاحِيَةِ
الْكَلَابِ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ [الْأَشْعَثِ بْنِ]
لَجَأَ :

بِأَبْرَقِ ذِي الْجُمُوعِ غَدَاةَ تَيْمٍ
تَقُودُكَ بِالْخِشَاشَةِ وَالْجَدِيلِ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الْحَنَّانِ) : مَاءٌ لِبَنِي
فَزَارَةَ ، قَالُوا : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُسْمَعُ فِيهِ الْحَنِينُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْجَنِّ
فِيهِ تَحَنُّنٌ إِلَى مَنْ قَفَلَ عَنْهَا ، قَالَ كَثِيرٌ :

لَمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الْحَنَّانِ
فَالْبُرْقُ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدْمَانَ (٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْأَبْرَقَيْنِ قَصِيرٌ . وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَبْرَقَانِ) فِي أَبِيَاتِ رَائِيَةِ لِأَعْرَابِي .

(٢) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ الْبَادِي) .

(٣) شَمْرَعَمَرِينَ لَجَأَ ١٢٣ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ ذِي
الْجُمُوعِ) .

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٢٣ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ الْحَنَّانِ) .

(و) أَبْرَقُ (الدَّائِي) بوزن دَعَائِي ،
قال كُثِيرٌ :

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقِيَّةِ —

— مِنْ أَبْرَقِ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَائِي (١)
وَجَعَلَهُ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
الْأَذَائِينَ لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ :

بِحَيْثُ هَرَاقَ فِي نَعْمَانَ مَيْثُ

دَوَافِعُ فِي بِرَاقِ الْأَذَائِينَا (٢)

(و) أَبْرَقُ (ذِي جُدَدٍ) بوزن
صُرْدٍ ، هو بِالْجِيمِ ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ
فِي قَوْلِ كُثِيرٍ .

(و) أَبْرَقُ (الرَّبْدَةُ) مُحَرَّكَةً ، كَانَتْ
بِهِ وَقْفَةٌ بَيْنَ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَأَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ذُكِرَتْ
فِي كِتَابِ الْفُتُوحِ ، كَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي
ذُبْيَانَ ، فَغَلَبَهُمْ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَمَّا ارْتَدُّوا ، وَجَعَلَهُ جِمِّيَ لُخْيُولِ
الْمُسْلِمِينَ ، وَإِيَّاهُ عَنِ زِيَادِ بْنِ حَنْظَلَةَ
بِقَوْلِهِ :

(١) ديوانه / ٢١٠ والعباب ومعجم البلدان (أبرق دأت) .

(٢) العباب ومعجم البلدان (أبرق دأت) .

وَيَوْمٍ بِالْأَبَارِقِ قَدْ شَهِدْنَا
عَلَى ذُبْيَانَ يَلْتَهَبُ الْتِهَابَا (١)

أَتَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةٍ وَنَارٍ
مَعَ الصَّدِيقِ إِذْ تَرَكَ الْعِتَابَا
(و) أَبْرَقُ (الرُّوحَانُ) قَالَ جَرِيرٌ :
لَمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الرُّوحَانِ
إِذْ لَا نَبِيْعُ زَمَانِنَا بِزَمَانِ (٢)

(و) أَبْرَقُ (ضَحِيَّانَ) كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي فِي
الْمُعْجَمِ : ضَحِيحَانُ ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى
الْحَاءِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ، وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ :
وَبِأَبْرَقِي ضَحِيحَانَ لَاقُوا خَزِيَةَ

تِلْكَ الْمَذَلَّةُ وَالرَّقَابُ الْخُضْعُ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الْأَجْدَلُ ، و) أَبْرَقُ
(الْأَعْشَاشُ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي الشُّيْنِ بِمَا
أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا .

(١) الأول في العباب وفيه « تلتهب » بالنون
وهما في تاريخ الطبري ٤٨٩/٢ وروايته :
« بداهية نسوف » وفي مطبوع التاج
« تلتهب ... » و« ترك العقابا » والتصحيح
من تاريخ الطبري .

(٢) ديوانه / ١٠٠٨ (ط دار المعارف) والعباب ومعجم
البلدان (أبرق الروحان) .

(٣) ديوانه / ٩١٧ والعباب ، ومعجم البلدان (أبرق ضيحان) .

(و) أَبْرَقُ (أَلْيَة) بَفَتْحٍ فَسْكُونُ
(و) أَبْرَقُ (الشَّوْبِر) مَصْغَرًا (و) أَبْرَقُ
(الْحَزَن) بِالْفَتْحِ ، قَالَ :

هَلْ تُؤْنِسَانِ بِأَبْرَقِ الْحَزَنِ
وَالْأَنْعَمِينَ بِوَائِكِرِ الظُّغَنِ (١)
(و) أَبْرَقُ (ذات سلاسل) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ ذَاتُ مَأْسَلٍ ، قَالَ
الشَّمْرَدَلُ بْنُ شَرِيكِ الْيَرْبُوعِيِّ :
سَقَيْنَاهُ بَعْدَ الرَّيِّ حَتَّى كَانَمَا

يُرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرَقِي ذَاتِ مَأْسَلٍ (٢)
(و) أَبْرَقُ (مَازِن) وَالْمَازِنُ : بَيَضُ
النَّمْلِ ، قَالَ الْأَرْقَطُ :

إِنِّي وَنَجْمًا يَوْمَ أَبْرَقِ مَازِنٍ
عَلَى كَثْرَةِ الْإِيْدَى لِمُؤْتَسِيَانِ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الْعَزَافِ) كَشَدَادٍ ؛
لَأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ فِيهِ عَزِيفَ الْجِنِّ ، وَهُوَ
مَاءُ لَبْنَى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ،
لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهِمْ ، وَقَدْ ذَكَرَ

فِي «ع ز ف» قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : أَنْشَدَنَا
الْمُبَرَّدُ لِرَجُلٍ يَهْجُو بَنِي سَعِيدٍ (١) ابْنَ
قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِي :

وَكَاثَنِي لَمَّا حَطَّطْتُ إِلَيْهِمْ
رَحْلِي نَزَلْتُ بِأَبْرَقِ الْعَزَافِ (٢)

(و) أَبْرَقُ (عَمْرَان) بَفَتْحِ الْعَيْنِ
كَمَا ضَبَطَهُ يَاقُوتُ ، وَأَنْشَدَ لِدَوَّسِ
ابْنِ أُمِّ غَسَّانِ الْيَرْبُوعِيِّ :

تَبَيَّنْتُ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِ وَوَأَسِيطِ
وَأَبْرَقِ عَمْرَانَ الْحُدُوجِ التَّوَالِيَا (٣)
(و) أَبْرَقُ (الْعَيْشُوم) قَالَ السَّرِيُّ
ابْنَ مُعْتَبِ الْكِلَابِيِّ :

وَدِدْتُ بِأَبْرَقِ الْعَيْشُومِ أَنْسَى
وَلِيَّاهَا جَمِيعًا فِي رِدَاءِ (٤)
أَبَاشِرُهُ وَقَدْ نَدَيْتُ رَبَّاهُ
فَأَلْصِقُ صِحَّةً مِنْهُ بِدَائِي

(١) الذي في الكامل ٧١٢/٢ • سعيد بن سلم بن قتيبة بن
سلم الباهلي .

(٢) معجم البلدان (أبرق العزاف) وفي الكامل ٧١٢/٢
نسبه المبرد لأحمد بن يوسف الكاتب في أبيات أولها :
أَبْنَى سَعِيدٍ لَأَنْكُم مِّنْ مَّعْشَرٍ

لَا يَعْرِفُونَ كَرَامَةَ الْأَضْيَافِ
(٣) العباب ، وفيه «... الحُدُوجِ الْبَوَادِيَا»
ومعجم البلدان (أبرق عمران) .

(٤) العباب ومعجم البلدان (أبرق العيشوم) .

(١) العباب ومعجم البلدان (أبرق الحزن) .

(٢) معجم البلدان (أبرق ذات مأسل) وفيه : «تري...»
بالتاء .

(٣) العباب ومعجم البلدان (أبرق مازن) وفيه : «وإني
ونجما» غير مخروم ، وفي مطبوع التاج «لمؤتسيان»
والتصحیح مما سبق .

(والأَبْرَقُ الْفَرْدُ) قال :

خَلِيلِي مُرَا بِي عَلَى الْأَبْرَقِ الْفَرْدِ
عُهُودًا لِلَّيْلِ حَبْذَا ذَاكَ مِنْ عَهْدِ^(١)
(وَأَبْرَقُ الْكِبْرِيتِ) وَكَانَتْ فِيهِ
وَقَعَةٌ ، قال :

عَلَى أَبْرَقِ الْكِبْرِيتِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
أَسْرَتْ وَأَطْرَافُ الْقَنَا قَصْدُ حُمْرٍ^(٢)
(و) أَبْرَقُ (الْمُدَى) جَمْعُ مُدْيَةٍ ،
قال الفَقْعَسِيُّ :

* بَذَاتِ فَرْقَيْنِ فَأَبْرَقِ الْمُدَى *^(٣)

(و) ^(٤) أَبْرَقُ (النَّعَارِ) كَشْدَادٌ ،
وهو ماءٌ لَطِيئٌ وَغَسَّانٌ قُرْبَ طَرِيقِ
الْحَاجِّ ، قال :

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الأبرق الفرد) ويأتي في
(بلق) ذكر الأبلق الفرد أيضاً .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الكبريت) وضبط
« قصد » ضبط قلم كسكر .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق المدى) .

(٤) في هامش مطبوع التساج : « موجود في

نسخ المتن - قبل أبرق النعار - أبرق

المرْدُوم ، وسقط من نسخة الشارح

الخط التي بأيدينا ، قال ياقوت : أبرق

المرْدُوم ، بفتح الميم وسكون الراء ،

قال الجعدي :

عفا أبرق المرْدُوم منها وقد يرى

به مخضّر من أهلها ومَصِيفُ

وانظر شعر الجعدي ٢٢٣

حَيَّ الدِّيَارَ فَقَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بَيْنَ الْهَبِيرِ وَأَبْرَقِ النَّعَارِ^(١)

(و) أَبْرَقُ (الْوَضَاحِ) قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الْوَضَاحِ

أَقْوَيْنَ مِنْ نُجْلِ الْعُيُونِ مِلَاحِ^(٢)

(و) أَبْرَقُ (الْهَيْجِ) قَالَ ظَهَيْرُ بْنُ

عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ :

عَفَا أَبْرَقُ الْهَيْجِ الَّذِي شَحَنْتَ بِهِ

نَوَاصِفُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةٍ تَدْفَعُ^(٣)

وَهِيَ أَسْمَاءُ (مَوَاضِعِ) فِي دِيَارِ

الْعَرَبِ .

ومما فاته : أَبْرَقُ الْخَرْجَاءِ ، قال :

حَيَّ الدِّيَارَ عَفَاها الْقَطْرُ وَالْمُورُ

حَيْثُ ارْتَقَى أَبْرَقُ الْخَرْجَاءِ فَالْدُورُ^(٤)

وَالْأَبْرَقُ ، غَيْرَ مُضَافٍ : مِنْ مَنَازِلِ

عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق النعار) .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الوضاح) ولم أجده
في أشعار الهذليين .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الهيج) .

(٤) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الخرجاء)

ونسبه إلى زُرَّ بن منظور بن سحيم الأسدي .

(وأبراقُ : جَبَلٌ بَنَجْدٌ) لِبَنِي نَضْرٍ
ابنِ هَوَازِنَ ، وقال الشَّرِيفُ عَلِيُّ بْنُ
عِيسَى الحَسَنِيُّ : أبراقُ : جَبَلٌ فِي شَرْقِيٍّ
رَحْرَحَانَ ، وإِيَّاهُ عَنَى سَلَامَةُ بْنُ رِزْقٍ
الهِلَالِيُّ :

فَإِنْ تَكُ عَلَيَا يَوْمَ أَبراقٍ عَارِضٍ
بَكْتْنَا وَعَزَّتْهَا العَذَارَى الكَوَاعِبُ ^(١)

(والأَبْرَقَةُ) : ماءٌ (من مِيَاهِ نَمْلَةٍ)
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وصَوَابُهُ نَمْلَى ^(٢) ،
قُرْبَ المَدِينَةِ ، نَقْلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ،
وَضَبَطَهُ .

(والأَبْرُوقُ ، كَأُظْفُورٍ) وَضَبَطَهُ
يَاقُوتٌ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ : (ع ، بِبِلَادِ
الرُّومِ ، يَزُورُهُ المُسْلِمُونَ والنَّصَارَى)
من الآفَاقِ ، قال أَبُو بَكْرِ الهَرَوِيُّ :
بَلَّغَنِي أَمْرُهُ فَقَصَدْتُهُ ، فَوَجَدْتُهُ فِي
لِحْفِ جَبَلٍ يُدْخَلُ إِلَيْهِ مِنْ بَابِ بُرْجٍ ،
وَيَمْشِي الدَّاخِلُ تَحْتَ الأَرْضِ إِلَى أَنْ
يَنْتَهِيَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاسِعٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ
مَخْشُوفٌ ، تَبَيَّنُ مِنْهُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِ ،

وَفِي وَسْطِهِ بُحَيْرَةٌ ، وَفِي دَائِرِهَا بُيُوتٌ
لِلْفَلَاحِيينَ مِنْ ^(١) الرُّومِ ، وَزَرْعُهُمْ ظَاهِرٌ
المَوْضِعِ ، وَهُنَاكَ كَنِيسَةٌ لَطِيفَةٌ ،
وَمَسْجِدٌ ، فَإِنْ كَانَ الزَّائِرُ مُسْلِمًا أَتَوْا
بِهِ إِلَى المَسْجِدِ ، وَإِنْ كَانَ نَضْرَانِيًّا
أَتَوْا بِهِ إِلَى الكَنِيسَةِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى
بَهْوٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ مَقْتُولُونَ ، فِيهِمْ آثَارُ
طَعَنَاتِ الأَسِنَّةِ ، وَضَرْبَاتِ السُّيُوفِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ فَقِدَتْ بَعْضُ أَعْضَائِهِ ،
وَعَلَيْهِمْ ثِيَابُ القُطْنِ لَمْ تَتَغَيَّرْ ، إِلَى
آخِرِ مَا ذَكَرَهُ مِنَ العَجَائِبِ ، انْظُرْهُ
فِي المَعْجَمِ .

(وَأَبَارِقُ) غَيْرُ مُضَافٍ : (ع ، بِكِرْمَانَ)
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ الرُّعَيْنِيِّ الكِرْمَانِيِّ .
(وَأَبَارِقُ الثَّمَدَيْنِ) مُثْنَى الثَّمَدِ ،
وَهُوَ المَاءُ القَلِيلُ ، وَقَدْ ذَكَرَ الثَّمَدُ
فِي مَوْضِعِهِ ، قال القَتَاتُ الكِلَابِيُّ :

سَرَى بِدِيَارِ تَغْلِبَ بَيْنَ حَوْضِي
وَبَيْنَ أَبَارِقِ الثَّمَدَيْنِ سَارِ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَقِ الرُّومِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبَارِقُ الثَّمَدَيْنِ) .

(١) الْمَبَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبَارِقُ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَصَوَابُهُ عَلٌ » وَهُوَ تَطْيِيعٌ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ الْمَبَابِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقَةُ) .

سِمَاكِ تَلَا فِي ذُرَاهُ

هَزِيمُ الرَّغْدِ رِيَانُ الْقَرَارِ

(و) أَبَارِقُ (طَلْحَامُ) بِكسْرِ الطَّاءِ ،

وَالْخَاءُ مَعْجَمَةٌ ، وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ أَيْضًا ،

وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

بَيِّضُ الْأَنْبُوقِ بَرَعْنِ دُونَ مَسْكِنِهَا

وَبِالْأَبَارِقِ مِنْ طَلْحَامٍ مَرْكُومٍ (١)

(و) أَبَارِقُ (النَّسْرِ) قَالَ الْعَثْرِيْفُ :

وَأَهْوَى دِمَاطَ النَّسْرِ أَنْ حَلَّ يَبِيْتَهَا

بَحَيْثُ التَّقَتْ سُلَاتُنُهُ وَأَبَارِقُهُ (٢)

(و) أَبَارِقُ (اللَّكَاكُ) كَكِتَابٍ ،

قَالَ :

إِذَا جَاوَزْتَ بَطْنَ اللَّكَاكِ تَجَاوَبْتَ

بِهِ وَدَعَاها رَوْضُهُ وَأَبَارِقُهُ (٣)

(وَهَضْبُ الْأَبَارِقِ) فِي قَوْلِ عَمْرِو

ابْنِ مَعْلَى كَرِبَ :

(١) دِيَوَانُهُ ٢٦٧. وَفِيهِ « بَرَعْنِ دُونَ ... » وَ

« مِنْ طَلْحَامٍ » بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ

(أَبَارِقُ طَلْحَامُ) .

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَبَارِقُ النَّسْرِ) .

(٣) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَبَارِقُ اللَّكَاكِ) وَ (بِرْقَةُ اللَّكَاكِ) .

أَغْزَوْ رَجَالَ بَنِي مَازِنَ

بِهَضْبِ الْأَبَارِقِ ، أَمْ أَفْعَدُ؟ (١)

:(مَوَاضِعُ) .

وَقَدْ فَاتَهُ : أَبَارِقُ بُشَيَّانَ ، كَعُثْمَانَ ،

قَالَ جَبَّارُ بْنُ مَالِكٍ الْفَزَارِيُّ :

وَيْلُ أُمَّ قَوْمٍ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوِّمَةً

بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ بُشَيَّانَ فَلَا أَلَكُمُ ؟ (٢)

الْأَقْرَبِينَ فَلَمْ تَنْفَعِ قَرَابَتُهُمْ

وَالْمُوجِعِينَ فَلَمْ يَشْكُوا مِنَ الْأَلَمِ

وَأَبَارِقُ حَقِيلٍ ، كَأَمِيرٍ ، قَالَ عُمَرُ

ابْنُ لَجَأَ :

أَلَمْ تَرْبَعْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ

بَغْرَبِي الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلٍ (٣)

وَأَبَارِقُ قَنَا ، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا ، قَالَ

الْأَشْجَعِيُّ :

أَحِنُّ إِلَى تِلْكَ الْأَبَارِقِ مِنْ قَنَا

كَأَنَّ أَمْرًا لَمْ يَجُلْ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي (٤)

(١) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْأَبَارِقُ) .

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَبَارِقُ بُشَيَّانَ) .

وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ٩٨ وَاسْمُ

الشَّاعِرِ : « جَبَّارُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمَارِ

الْشَّمْخِيّ ثُمَّ الْفَزَارِيُّ » .

(٣) شَمْرُ عَمْرِو بْنِ لَجَأَ ١٢٠ وَاللَّسَانُ (حَوْلُ) وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ

(أَبَارِقُ حَقِيلٍ) .

(٤) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَبَارِقُ قَنَا) .

أى : لَدَى مَوْضِعِ عَذْوِهِ ، وَيُقَالُ :
لَدَى عَذْوِهِ نَفْسِهِ ، فَيَكُونُ مَوْضِعاً ،
وَيَكُونُ مَضْذِراً .

(والبَرَّاقَةُ : المرأة لها بِهِجَةٌ
وَبَرِيقٌ) أى : لَمَعَانٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
تُظْهِرُ حُسْنَهَا عَلَى عَمْدٍ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
بَرَّاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ

كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبٌ (١)

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ)
الْجَزَرِيُّ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) الْأَخِيرُ هُوَ
الْمَشْهُورُ : (مُحَدَّثٌ كِلَابِيٌّ) مِنْ شُيُوخِ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَوَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ،
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ
الْجَزَرِيِّ .

(و) الْبُرَّاقُ (كَغُرَابٍ) : اسْمُ دَابَّةٍ
رَكِبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ، وَكَانَتْ دُونَ الْبَغْلِ
وَفَوْقَ الْحِمَارِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِنُصُوعِ
لَوْنِهِ ، وَشِدَّةِ بَرِيقِهِ ، وَقِيلَ : لِسُرْعَةِ
حَرَكَتِهَا ، شَبَّهَ فِيهِمَا بِالْبُرْقِ .

(و) بُرَّاقُ : (ة بِحَلَبَ) بَيْنَهُمَا

(وَالْبُرْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحَمَلُ (١) ، مَعْرَبٌ
بَرَّةً) بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقَ الْبُرْقِ الْكَسِيرِ» .
أى : الْمَكْسُورِ الْقَوَائِمِ ، يَعْنِي تَسُوقُهُمُ
النَّارُ سَوْقاً رَفِيقاً ، كَمَا يُسَاقُ الْحَمَلُ (١)
الظَالِمُ (ج : أَبْرَاقٌ ، وَبُرْقَانٌ ، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ) الْأَوَّلُ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَعَلَى
الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْبُرْقُ : (الْفَزَعُ)
زَادَ غَيْرُهُ : (وَالدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ) وَقَدْ
بَرَقَ الرَّجُلُ بَرَقاً ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ ، وَمِنْهُ
أَيْضاً حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : «إِنَّ
الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمٌ ، يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ ،
دُودٌ عَلَى عُودٍ ، بَيْنَ غَرَقٍ وَبَرَقٍ» .

(و) بَرَّاقُ (، كَشَدَادٍ) : ظَرْبٌ ، أَوْ (جَبَلٌ
بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَحَاجِرٍ) عِنْدَهُ الْمَشْرِفَةُ (٢) .

(وَعَمَرُو بْنُ بَرَّاقٍ : مِنَ الْعَدَائِينَ)
وَإِيَّاهُ عَنَى تَأَبَّطَ شَرّاً بِقَوْلِهِ :

لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ

بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ (٣)

(١) في مطبوع التاج : «الجمل» بالجم في الموضمين والتصحيح
من القاموس والنهاية واللسان .

(٢) الذي في معجم البلدان «وعنده المشرف» كذا قالوا .

(٣) العباب ومعجم البلدان (العيكتان) وانظر المفضليات

(مف ١ : ٥) .

(١) ديوانه ٣/ والعباب .

نحو فرسخ، وبها معبد يقصده المرضى والزمنى فيبيتون فيه، فيرى المريض من يقول له: شفاؤك في كذا وكذا، ويرى شخصاً يمسح بيده على رأسه أو جسده فيبرأ، وهذا مستفاض في أهل حلب، ولعل الأخطل إياه عنى بقوله:

وما تَصْبِحُ القَلَصَاتُ منه
كخمر براق قد فرط الأجونا^(١)

(والبرقة، بالضم: غلظ) فيه حجارة ورمل وطين مختلط بعضها ببعض (كالأبرق) وحجارتها الغالب عليها البياض، وفيها حجارة حمراء وسود، والتراب أبيض وأغفر، يكون إلى جنبها الروض أحياناً، والجمع بَرَقٌ.

(وبرق ديار العرب تنيف على مائة) وقد سقت في شرحها ما أمكنني الآن (منها: برقة الأثماد) قال رديح بن الحارث التميمي:

لَمَنْ الدِّيارُ بِرُقَةٍ الأَثْمَادِ

فالجَلْهَتَيْنِ إِلَى قِلَاتِ الوَادِي؟^(٢)

(١) معجم البلدان (براق) ولم أجده في ديوان الأخطل.
(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الأثماد).

(و) بُرُقَةٌ (الأجاول) جمع الأجوال، والأجوال: جمع جَوَلٍ، لجدار البشر، قال كثير:

عفا ميث كلفى بعدنا فالأجاول
فأثماد حسنى فالبراق القوابل^(١)
وقال نصيب:

* عفا الحُجُجُ الأعلى فبرق الأجاول *^(٢)

(و) بُرُقَةٌ (الأجداد) جمع جد، أو جَدَدٍ، قال:

لَمَنْ الدِّيارُ بِرُقَةٍ الأَجْدَادِ
عَفَتْ سَوَارِ رَسْمِهَا وَغَوَادِي^(٣)
(و) بُرُقَةٌ (الأجول) أفعل، من الجولان، قال المتنخل الهذلي:

فالتَطَّ بِالْبُرُقَةِ شُؤْبُوبُهُ
والرَّعْدُ حَتَّى بُرُقَةِ الأَجُولِ^(٤)

(١) ديوانه ٢٧٥ ومعجم البلدان (حنى) والعباب.

(٢) شعر نصيب ١٢٠ ومعجم البلدان (الحج) وفيهما

«فروض الأجاول» وعجزه:

فميت الربى من بيض ذات الحمائل

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الأجداد).

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٥ والعباب وفيه

«حتى برق» بلفظ الجمع ومعجم البلدان

(برقة أجول).

(و) بُرْقَةٌ (أحجار) قال :

ذَكَرْتُكَ وَالْعِيسُ الْعِتَاقُ كَأَنَّهَا

بُورْقَةٌ أَحْجَارٍ قِيَّاسُ مِنَ الْقُضْبِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (أَحْدَب) قَالَ زَبَّانُ بْنُ

سَيَّارٍ :

تَنَحَّ إِلَيْنَا يَا ابْنَ كُرْزٍ فَإِنَّهُ

وَلَا دِنْتَنَا رَاعُونَ بُرْقَةٌ أَحْدَبًا (٢)

(و) بُرْقَةٌ (أَخَوَاذ) جَمْعُ حَاذَةٍ :

شَجَرٌ يَأْلَفُهُ بَقَرُ الْوَحْشِ ، قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ :

طَرَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ تَحْمَلُوا

بُورْقَةَ أَخَوَاذٍ وَأَنْتَ طَرُوبٌ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (أَخْرَم) (٤) قَالَ ابْنُ

هَرْمَةَ :

(١) العباب ، ومعجم البلدان : (برقة أحجار) .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحدب) .

وفيه : « يا ابن كوزٍ فإنتنا ...
وإن ذدتنا ... »

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أخواذ) وهو غير

منسوب ، أما بيت ابن مقبل وهو قوله :

وهن جنوح إلى حاذة

ضوارب غزلانيها بالجرن

فهو شاهد على الحاذة ، للشجر المذكور ، وانظر اللسان
(سوز) .

(٤) في مطبوع التاج والعباب « أخزم » بالزاي المعجمة

والثبوت من القاموس متفقا مع معجم البلدان (برقة

أخزم) .

بِلَوَى كُفَافَةً أَوْ بِبُرْقَةٍ أَخْرَمَ

خَيْمٌ عَلَى آلَائِهِمْ وَشَيْعٌ (١)

وَيُرَوَّى « بِلَوَى سُوَيْقَةً » وَهَكَذَا

أَنشَدَهُ ابْنُ بَرَى .

(و) بُرْقَةٌ (أَرْمَام) قَالَ النَّمِرُ بْنُ

تَوَلَّبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بُورْقَةُ أَرْمَامٍ فَجَنَّبَا مُتَالِيعَ

فَوَادِي الْمِيَاهِ ، فَالْبَدْيُ فَنَجَلُ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (أَرْوَى) مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ ،

وَهُوَ جَبَلٌ ، قَالَ حَامِيَةُ بْنُ نَصْرِ الْفُقَيْمِيِّ :

بُورْقَةُ أَرْوَى وَالْمَطْيُ كَأَنَّهَا

قِدَاحٌ نَحَاها بِالْيَدَيْنِ مُفِيضُهَا (٣)

(و) بُرْقَةٌ (أَعْيَار) (٤) قَالَ عُمَرُ بْنُ

(١) شعر ابن هرمة ١٤٢ والعباب ومعجم البلدان (برقة أخزم) .

(٢) شعر النمر بن تولب ٨١ وفيه « فوادي سليل » والمثبت
كروايته في العباب . ومعجم ما استعجم ١/١٤١ و ١٩٨

(٣) في مطبوع التاج والعباب « باليدين مفيض » والتصحيح

من معجم البلدان (برقة أروى) وقبلة :

ذَكَرْتُ وَبَعْضُ الذِّكْرِ دَائِعٌ عَلَى الْفَقِي

خِيَالِ الصَّبَا وَالْعِيسُ تَجْرَى عُرُوضُهَا

(٤) في هامش مطبوع التاج : (موجود في المتن

— قبل بُرْقَةُ أَعْيَار — « بُرْقَةُ أَظْلَمَ »

وقد سقطت من نسخ الشارح ،

واستشهد لها ياقوت بقول حسان :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْجَدِيدَ التَّكَلُّمًا

بِمَدْفَعٍ أَشْدَاخِ بُرْقَةٍ أَظْلَمًا)

قلت : وقد أوردها العباب ، وأنشد بيت

حسان .

أَبَى رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمَنْزِلَ الْخَلْقَ
بِبُرْقَةٍ أَغْيَارٍ فَيُخْبِرَ إِنْ نَطَقَ؟^(١)

(و) بُرْقَةٌ (أَفْعَى) قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
الطَّائِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَبُرْقَةٌ أَفْعَى قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا
فَمَا إِنْ بِهَا إِلَّا النَّعَاجُ الْمَطَافِلُ^(٢)

(و) بُرْقَةٌ (الْأَمَالِحُ) قَالَ كُثَيْرٌ
يَذْكُرُ رَسْمَ الدَّارِ :

وَقَفْتُ بِهِ مُسْتَعْجِبًا لِبَيَانِهِ
سِفَاهَا كَحَبْنِي يَوْمَ بُرْقِ الْأَمَالِحِ^(٣)

(و) بُرْقَةٌ (الْأَمْهَارِ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَا حَ بِبُرْقَةِ الْأَمْهَارِ مِنْهَا
لَعَيْنِكَ سَاطِعٌ مِنْ ضَوْءِ نَارٍ^(٤)

(١) في مطبوع التاج « والمنزل الخلقا ... فخير ان منطلقا »

والتصحيح من ديوانه ٣٧٨ والقصيدة ساكنة الروى
وكذلك هو في العباب ومعجم البلدان (برقة أغيار).

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أفعى) و (بفيض)
و (الشانة) .

(٣) في مطبوع التاج « بها مستعجبا لبيانها » ومثله في زيادات
ديوانه ٥٠٢ عن التاج ومعجم البلدان (برقة الأمالِح)

والمثبت من العباب .

(٤) ديوانه ١٤٩ والعباب ، وفيهما « بعينيك »

نازح « ومعجم البلدان (برقة الأمهار) .

(و) بُرْقَةٌ (أَنْقَذَ) بِالذَّالِ وَالذَّالِ ،
وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ الْأَعْشَى :

إِنَّ الْغَوَانِي لَا يُوَصِّلُنَّ أَمْرًا
فَقَدْ الشَّبَابَ وَقَدْ تَوَاصَلُ أَمْرَدًا^(١)

يَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودَنْ نَاشِئًا
مِثْلِي زُمَيْنَ هُنَا بِبُرْقَةٍ أَنْقَذًا
وَيُرَوَى : « زُمَيْنَ أَحُلُّ بُرْقَةٍ
أَنْقَذًا »^(٢) وَزُمَيْنَ هُنَا أَى : يَوْمَ التَّقْيَا ،
وَقِيلَ : هُنَا بِمَعْنَى أَنَا ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَنَّهُ أَرَادَ بُرْقَةَ الْقُنْفُذِ الَّذِي يَدْرُجُ ،
فَكُنِيَ عَنْهُ لِلْقَافِيَةِ ؛ إِذْ كَانَ مَعْنَاهُمَا
وَاحِدًا ، وَالْقُنْفُذُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ ، بَلْ
يَرَعَى .

(و) بُرْقَةٌ (الْأَوْجَرُ) قَالَ :

بِالشَّعْبِ مِنْ نَعْمَانٍ مَبْدَى لَنَا
وَالْبُرْقِ مِنْ خُضْرَةِ ذِي الْأَوْجَرِ^(٣)

(و) بُرْقَةٌ (ذِي الْأَوْذَاتِ) جَمْعُ
أَوْدَةٍ ، وَهِيَ الثَّقْلُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) في مطبوع التاج « أعودن ثانيا » والمثبت من ديوانه ٤٤

والعباب ، ومعجم البلدان (برقة أنقذ) .

(٢) هذه هي رواية الديوان .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة الأوجر) .

عَرَفْتُ بِبُرْقَةِ الْأَوْدَاتِ رَسْمًا
مُجِيلًا طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ (١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي كِتَابِ
الدَّارَاتِ وَالْبُرْقِ، وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ
بِبُرْقَةِ الْوَدَّاءِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا قَرِيبًا .
(و) بُرْقَةٌ (إِيرٍ، بالكسر) وإِيرُ :
جَبَلٌ بَارِضٌ غَطْفَانٌ، قَالَ :

عَفَتْ أَطْلَالُ مِيَّةٍ مِنْ حَفِيرِ
بَهْضِ الْوَادِيَيْنِ فُبُرْقٍ إِيرٍ (٢)
(و) بُرْقَةٌ (بارق) وبارقٌ : جَبَلٌ
لِلأَزْدِ بِالْيَمَنِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ،
قَالَ :

وَلَقَبْلُهُ أَوْدَى أَبُوهُ وَجَدُّهُ
وَقَتِيلُ بُرْقَةٍ بَارِقٍ لِي أَوْجَعُ (٣)
(و) بُرْقَةٌ (ثادق) وثادقٌ فِي دِيَارِ
أَسَدٍ، يَأْتِي ذِكْرُهُ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :
وَكَأَنَّ نَقْعَهُمَا بِبُرْقَةٍ ثَادِقٍ
وَلِيَوَى الْكُثَيْبِ سُرَادِقٌ مَنُشُورٌ (٤)

(١) لم أجده في ديوان جرير ، وهو منسوب إليه في اللسان
(وَدَى) والعياب ، ومعجم البلدان (برقة الأودات) .

(٢) العياب ، ومعجم البلدان (برقة إير) .

(٣) العياب ، ومعجم البلدان (برقة بارق) وفيه :
« وَلَقَبْلُهُ أَوْدَى . . . » .

(٤) في مطبوع التاج « وكأن بقمته . . . سرادق منشور »
والتصحیح من ديوانه ٣٧٦/ والعياب ، ومعجم البلدان
(برقة ثادق) .

(و) بُرْقَةٌ (ثَمَثَم) كَجَعْفَرٍ، قَالَ
[بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ] (١) :
تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ
غَرَائِرَ أَبْكَارٍ بِبُرْقَةٍ ثَمَثَمٍ (٢)
(و) بُرْقَةٌ (الثَّور) قَالَ أَبُو زِيَادٍ :
هُوَ جَانِبُ الصَّمَانِ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :
بِصُلْبِ الْمَعَى أَوْ بُرْقَةِ الثَّورِ لَمْ يَدْعُ
لَهَا جِدَّةَ جَوْلُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ (٣)
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَسْفَلَ الرُّنْدَاتِ
أَبَارِقُ إِلَى سَنَدِهَا رَمْلٌ يُسَمَّى الثَّورُ،
ذَكَرَهَا عُقْبَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ فَقَالَ :

مَتَى تُشْرِفِ الثَّورَ الْأَغَرَ فَإِنَّمَا
لَكَ الْيَوْمَ مِنْ إِشْرَافِهِ أَنْ تَذْكُرَا (٤)
قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ الثَّورَ أَغَرَ لِبَيَاضِ
كَانَ فِي أَغْلَاهُ .

(و) بُرْقَةٌ (ثَهْمَد) لَبْنِي دَارِمٍ، قَالَ
طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

(١) زيادة من العياب .

(٢) ديوانه ١٩٣/ والعياب .

(٣) في مطبوع التاج « حول الصبا » والتصحیح من ديوانه
٥٤ والعياب وفي معجم البلدان (برقة الثور) :
« نج الصبا » .

(٤) معجم البلدان (برقة الثور) .

لَخَوْلَةٌ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةٍ تَهْمِدُ

تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ^(١)

(وَبُرْقَةٌ) (الْجَبَا) قَالَ كَثِيرٌ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرَاكَ فَصِرْمًا قَادِمٍ فَتُنَاضِبُ^(٢)

فَبُرْقُ الْجَبَا ، أَمْ لَا ، فَهُنَّ كَعَهْدِنَا

تَنْزِيَّ عَلَى آرَامِهِنَّ الثَّعَالِبُ

(و) بُرْقَةٌ (حَارِبٍ) قَالَ التَّنُوخِيُّ :

لَعَمْرِي لِنِعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلٍ ضَجَّعَ

ثَوَى بَيْنَ أَحْجَارٍ بِبُرْقَةٍ حَارِبٍ^(٣)

(و) بُرْقَةٌ (الْحُرْضِ) بِالضَّمِّ ، قَالَ

النَّمِيرِيُّ :

ظَلَعْنَا وَكَانُوا جِيرَةً خُلُطَاءَ

سَوِّمَ الرَّيِّيعِ بِبُرْقَةِ الْحُرْضِ^(٤)

(١) ديوانه ١٩/ وهو مطلع معلقته، والعباب ومعجم البلدان (برقة تهمد) .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج «أو لا فهن» والمثبت من ديوانه ١٥٣/ و ١٥٤/ والعباب وانظر معجم البلدان (برقة الجبا) .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة حارب) .

(٤) العباب وضبط «الحرض» بضم الحاء والراء في اللغة والشعر ، ومعجم البلدان (برقة الحرض) وفيه : «ظلعنا وكانوا» .

(و) بُرْقَةٌ (حَسَلَةٌ) بِالْفَتْحِ ، قَالَ الْقَتَّالُ :

عَفَا مِنْ آلٍ خَرْقَاءَ السَّيْتَارُ

فَبُرْقَةٌ حَسَلَةٌ مِنْهَا قِفَارُ^(١)

لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحِبُّ أَرْضًا

بِهَا خَرْقَاءُ لَوْ كَانَتْ تُزَارُ

(و) بُرْقَةٌ (حِسْمَى) بِالْكَسْرِ

(أَوْ حُسْنَى) بِالضَّمِّ وَالنُّونِ ، وَهُوَ

مَجْرَى بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَالْجَارِ بِجَنْبِ

الْبَحْرِ ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ كَثِيرٍ :

عَفَتْ غَيْقَةً مِنْ أَهْلِهَا فَحَرِيمُهَا

فَبُرْقَةٌ حِسْمَى قَاعُهَا فَصَرِيمُهَا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا سَمِعْتَ فِي

شِعْرِ كَثِيرٍ «غَيْقَةً» فَمَعَهَا «حُسْنَى»

بِالنُّونِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْقَةً فَهِيَ حِسْمَى .

(و) بُرْقَةٌ (الْحَصَاءُ) فِي دِيَارِ بَنِي

أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ :

(١) ديوانه ٥١/ وبينها بيت هو :

فَأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا حَيْرٌ

وَلَمْ تَوْقَدْ لَهَا بِالذَّئِبِ نَارُ

والأول في العباب ، وهما في معجم البلدان (برقة حسلة) .

(٢) ديوانه ١٤٠/ والعباب ومعجم البلدان (برقة حسمى)

وقال ياقوت : «ويروى : وبرقة حسمى» .

فيا حبذا الحصاء فالبرق فاعلا
وريح أتاناً من هنالك نسيمها (١)

(و) برق (حليت) كسكت ، قال
ابن مالك الوالبي :

تركت ابن نعمان كأن فناءه

ببرقة حليت مباءة مجرب (٢)

وقال عامر بن الطفيل - وسابق
على فارس يقال له : كليب ، فسبق - :

أظن كليباً خائناً أو ظلمته

ببرقة حليت وما كان خائناً (٣)

(و) برق (الحمي) ويقال له
أيضاً : برق الصفا ، وسيأتي قريباً ،
قال بديل بن قسيط :

(١) العباب ، وفيه « ... فالبرق العلى » والمثبت
كروايته في معجم البلدان (برق الحياء)
ونسبه إلى عطاء بن مسحّل .

(٢) العباب ، وسمى الشاعر قداً بن مالك
الوالي ، وفي معجم البلدان (برق حليت)
فداً بن مالك ، وفيه : « مناه مجرب » تحريف .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص وعامر بن الطفيل
١٤٧ والعباب وفيهما « أظن الكليب »
والمثبت كروايته في معجم البلدان (برق
حليت) .

ومشتى بذى الغراء أو برق الحمي
على همل أخطاره قد ترجعاً (١)

وقال آخر :

أضاءت له نارى بأبرقة الحمي
وعرض الصليب دونه فالأماثل (٢)

(و) برق (حوزة) قال الأخوص :

فدو المرخ أقوى فالبراق كأنها
بحوزة لم يحل بهن عريب (٣)

(و) برق (خاخ) قال الأخوص ،

قاله ابن فارس ، وقال غيره : هو
للسري بن عبد الرحمن بن عتبة بن
عويمر بن ساعدة الأنصاري :

ولها مربع ببرقة خاخ
ومصيف بالقصر قصر قباء (٤)

(١) العباب وفي معجم البلدان (برق الصفا) برواية « أو
برقة الصفا » وسيأتي فيها .

(٢) العباب وفي معجم البلدان (برق الحمي) وروايته :
« ... نار على برق » .

(٣) في مطبوع التاج « فدو المرخ » والمثبت من شعر الأخوص
٧٩ والعباب ، وفي شعره ومعجم البلدان (برق حوزة)
بالراء المهملة ، والمثبت كالعباب .

(٤) شعر الأخوص ٧٢ والعباب ومعجم البلدان : (برق
خاخ) وقبله فيه :

كفنتوني إن ميت في درع أروى
واجعلوا لي من بر عروة مائي
سحنة في الشتاء باردة الصبي
سف سراج في الليلة الظلماء

(و) بُرْقَةُ (الخال) قَالَ الْقَتَّالُ
الكلابِيُّ :

أَنْتَى اهْتَدَيْتِ ابْنَةَ الْبَكْرِيِّ مِنْ أُمِّ
مِنْ أَهْلِ عَدْوَةٍ أَوْ مِنْ بُرْقَةِ الْخَالِ (١)

(و) بُرْقَةُ (الْجُنَيْنَةُ) (٢) هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ : أَنَّهَا الْجُنَيْنَةُ بِالْجِيمِ ،

تَصْغِيرُ الْجَنَّةِ ، وَأَنْشَدَ لَجَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ
- وَقَدْ جَعَلَهَا بُرْقًا - :

كَأَنَّهُ فَرِدُ أَقْوَتٍ مَرَاتِعُهُ
بُرْقُ الْجُنَيْنَةِ فَالْأَخْرَاتُ فَالدُّورُ (٣)

(و) بُرْقَةُ (الْخَرْجَاءُ) قَالَ كُثَيْبٌ :

فَأَصْبَحَ يَرْتَادُ الْجَمِيمَ بِرَابِغٍ
إِلَى بُرْقَةِ الْخَرْجَاءِ مِنْ ضُخْوَةِ الْغَدِ (٤)

(و) بُرْقَةُ (خِنْزِيرٍ) قَالَ الْأَعَشَى :

فَالسَّفْحُ يَجْرِي فَخِنْزِيرٌ فَبُرْقَتُهُ
حَتَّى تَدَافَعَ مِنْهُ الرَّبُّوُ فَالْحُبْلُ (٥)

(١) ديوانه ٨١/ والعباب ومعجم البلدان (برقة الخال) .

(٢) في القاموس « الخبيبة » بالخاء المعجمة وبهاءين
موحدتين ، ومثله في العباب في اللغة والشعر .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الجنينة) .

(٤) في مطبوع التاج والعباب « . . . الجسيم برائع » والتصحيح
من ديوانه ٤٣٤/ ومعجم البلدان (برقة الخرجاء) .

(٥) ديوانه ١٤٩/ والعباب وفي معجم البلدان (برقة الخنزير)
« . . . منه السهل والجبل » وفي (خنزير) « . . . الوتر

فالحبل » والتصحيح بن (حبل) ففيها :

بِالْغُرَابَاتِ فُزْرَافَاتُهَا

فَبِخِنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ

(و) بُرْقَةُ (خَوْ) فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كِلَابٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ :

فَمَا أَنْسَ فِي الْأَيَّامِ لَا أَنْسَ نِسْوَةً
بِبُرْقَةِ خَوْ وَالْعُصُورِ الْخَوَالِيَا (١)

(و) بُرْقَةُ (خَيْفٍ) كَحَبْدَرٍ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

حَتَّى لَحِقْنَ وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ وَقَدْ
مَالَتْ لَهُنَّ بِأَعْلَى خَيْفِ الْبُرْقِ (٢)

(و) بُرْقَةُ (الدَّاءِثِ) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ :

* أَصْدَرَهَا مِنْ بُرْقَةِ الدَّاءِثِ *

* قُنْفُذٌ لَيْلٍ خَرَشَ التَّبْعَاثِ * (٣)

(و) بُرْقَةُ (دَمَخٍ) وَدَمَخٌ : جَبَلٌ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ

الْبَرَاءِ الْخَثْعَمِيُّ :

وَفَرَّتْ فَلَمَّا انْتَهَى فَرْهَا

بِبُرْقَةِ دَمَخٍ فَأَوْطَانِهَا (٤)

(١) العباب ، ومعجم البلدان (برقة خو) . وبعده ثلاث
آيات .

(٢) ديوانه ٢٥٩/ والعباب وفيه « حتى لحقنا » ومعجم
البلدان (برقة خيف) .

(٣) اللسان (طر - بعث - دأث - خرش) وتقدم في
(طر) برواية : « عن طثرة الدأث » و « صاحب

ليل » والمثبت كالعباب ، ومعجم البلدان (برقة الدأث) .

(٤) العباب ، ومعجم البلدان (برقة دمخ) وسمى الشاعر
سعيد بن البراء والمثبت كالعباب .

(و) بُرْقَةُ (رَامَتَيْنِ) قَالَ جَرِيرٌ:

لَا يَبْعَدُنْ أَنْسُ تَغْيِرَ بَعْدَهُمْ

طَلَلُ بِبُرْقَةٍ رَامَتَيْنِ مُحِيلُ^(١)

(و) بُرْقَةُ (رَحْرَحَانِ): جَبَلٌ، قَالَ

مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

أَرَانِي اللَّهَ ذَا النِّعَمِ الْمُبْدَى

بِبُرْقَةٍ رَحْرَحَانٍ وَقَدْ أَرَانِي^(٢)

حَوَيْتُ جَمِيعَهُ بِالسَّيْفِ صَلْنَا

فَلَمْ تَرَعْدُ يَدَايَ وَلَا جَنَانِي

(و) بُرْقَةُ (رَغَمٍ) بِالْفَتْحِ، وَهُوَ

الشَّخْمُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الْحَارِثِيُّ:

ظَعَنَ الْحَيُّ يَوْمَ بُرْقَةٍ رَغَمٍ

بَغْزَالٍ مُزَيْنٍ مَرْبُوبٍ^(٣)

وَقَالَ مُرْقُشٌ:

جَعَلَنَ قُدَيْسًا وَأَغْنَاهُ

يَمِينًا وَبُرْقَةَ رَغَمٍ شِمَالًا^(٤)

(١) في مطبوع التاج « قوم تقادم عهدهم » وفي الباب « أنس تقادم بعلهم » والمثلث من ديوانه ٩٢/ ومعجم البلدان (برقة رامتين) .

(٢) معجم البلدان (برقة رحرحان) وفيه «... ذا النعم المندى» وكذا في الأغاني ٣٠٥/ ١٥ (ط الدار) . وبينهما بيت هو:

تَمَشَّى يَا ابْنَ عَوْدَةٍ فِي تَمِيمٍ

وَصَاحِبُكَ الْأَقْبَرُ تَلَحَّيَانِي

(٣) الباب . ومعجم البلدان (برقة رعم) .

(٤) معجم البلدان (برقة رعم) ومعه بيت قبله .

(و) بُرْقَةُ (الرَّكَاءِ) قَالَ الرَّاعِي:

بِمَيْثَاءٍ سَأَلْتُ مِنْ عَسِيبٍ فَخَالَطَتْ

بِبَطْنِ الرَّكَاءِ بُرْقَةُ وَأَجَارِعَا^(١)

(و) بُرْقَةُ (رُؤَاوَةٍ) بِالضَّمِّ: مِنْ جِبَالٍ

مُزَيِّنَةٍ، وَجَعَلَهُ كَثِيرٌ بُرْقًا، فَقَالَ:

وغير آياتٍ بِبُرْقٍ رُؤَاوَةٍ

تَنَائِي اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَوَّلُ^(٢)

وَيُرْوَى: «بَنَعَفٍ رُؤَاوَةٍ» .

(و) بُرْقَةُ (الرُّوحَانِ): رَوْضَةٌ

تُنْبِتُ الرُّمْتَ بِالْيَمَامَةِ، عَنْ الْحَفْصِيِّ،

قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةٍ الرُّوحَانِ

دَرَسَتْ لَطُولُ تَقَادُمِ الْأَزْمَانِ^(٣)

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي لِسُؤَالِهَا

وَصَرَفْتُ وَالْعَيْنَانِ تَبْتَدِرَانِ

هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَالْمُعْجَمِ،

(١) الباب، ومعجم البلدان (برقة الركاء) وفيه «... سابت من عسيب» .

(٢) ديوانه ٤٥٥/ والباب، ومعجم البلدان (برقة رؤاوة) .

(٣) ديوانه ١٤٨ (ط بيروت) وفيه «فصرفت»

ومعجم البلدان (برقة الروحان) والأول

في الباب برواية «... وغيرها صروف

زمان» .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي لِأَبِي الْفَرَجِ
مَا نَصَّه :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الرُّوحَانِ
إِذْ لَا نَبِيْعُ زَمَانِنَا بِزَمَانِ

صَدَعَ الْغَوَانِي إِذْ رَمِيْنَ فُوَادَه
صَدَعَ الرَّجَاجَةُ مَا بِذَاكَ يَدَانِ (١)

وَالْأَبْيَاتُ لِجَرِير (٢) ، وَسَاقَ قِصَّةً
تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ، وَقَالَ أَوْفَى
الْمَازِنِي :

إِنَّ الَّذِي يَحْمِي دِيَارَ أَبِيكُمْ
أَمْسَى يَمِيدُ بِبُرْقَةِ الرُّوحَانِ (٣)
(و) بُرْقَةُ (سُعْدٍ) قَالَ :

أَبَتْ دِمْنُ بَكْرَاعِ الْغَيْمِ
فَبُرْقَةُ سَعْدٍ فَذَاتُ الْعُشْرِ (٤)

(و) بُرْقَةُ (سِعْرِ) قَالَ مَالِكُ بْنُ
الصَّمَّةِ (٥) فَجَعَلَهَا بُرْقًا :

(١) في الأغاني (٥٤ / ١١) وديوان جرير ٥٧٠
« مالذالك تدان » .

(٢) في مطبوع التاج « لإبراهيم » وفي هامشه ، كتب مصححه
أنه كذلك في أصله ، وما أثبتناه عن الأغاني ٥٤ / ١١
وفيه الخبر والشعر ، وانظر ديوان جرير ٥٧٠ .

(٣) معجم البلدان (برقة الروحان) ومعنى بيت قبله ، وآخر
يصله .

(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة سعد) .

(٥) في معجم البلدان « . . . بن الصمصامة » والمثبت كالعباب ،
وانظر معجم الشعراء للمرزباني ١٤٤ .

أَتُوْعِدُنِي وَدُونَكَ بُرْقُ سِعْرِ
وَدُونِي بَطْنُ شَمْطَةِ وَالْغِيَامِ (١)

(و) بُرْقَةُ (سُلْمَانَيْنِ) بِالضَّمِّ ،
قَالَ جَرِيرُ :

قِفَا نَعْرِفِ الرَّبْعَيْنِ بَيْنَ مُلَيْحَةِ
وَبُرْقَةِ سُلْمَانَيْنِ ذَاتِ الْأَجَارِعِ (٢)

سَقَى الْغَيْثُ سُلْمَانَيْنِ وَالْبُرْقُ الْعَلَا
إِلَى كُلِّ وَادٍ مِنْ مُلَيْحَةِ دَافِعِ

(و) بُرْقَةُ (سُمْنَانِ) وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا
فِي قَوْلِ أَرْبَدَ بْنِ ضَابِيٍّ بْنِ رَجَاءِ
الْكِلَابِيِّ (٣)

(و) بُرْقَةُ (شَمَاءِ) : هَضْبَةٌ ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

بَعْدَ عَهْدٍ لَهَا بِبُرْقَةِ شَمَاءِ
فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْخُلُصَاءُ (٤)

(و) بُرْقَةُ (الشَّوَّاجِنِ) وَالشَّوَّاجِنُ :
وَادٍ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ ، ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ
فِي شِعْرِهِ .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة سحر) وانظر معجم
ماستعجم ٨٠٩ فقيه « شعر » بالشين المفتوحة .

(٢) ديوانه / ٦٦٠ الأول في العباب وها في معجم البلدان
(برقة سلمانين) .

(٣) يعني قوله مجوزيعة الجوع ، انظره في معجم البلدان
(برقة سمنان) .

(٤) هو في معلقته ، والعباب ، ومعجم البلدان (برقة شماء) .

(و) بُرْقَة (صَادِر) : من مَنَازِلِ بَنِي
عُذْرَةَ ، قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَمْدَحُهُمْ :
وَقَدْ قُلْتُ لِلنُّعْمَانِ حِينَ رَأَيْتُـهُ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ بِبُرْقَةٍ صَادِرٍ (١)

(و) بُرْقَة (الصَّرَاة) قال الْحَجَّاجُ
الْعُذْرِيُّ ، وَجَعَلَهَا بُرْقًا :

أَحْبَبُكَ مَا طَابَ الشَّرَابُ لَشَارِبٍ
وَمَا دَامَ فِي بُرْقِ الصَّرَاةِ وَغُورُ (٢)

(و) بُرْقَة (الصِّفَا) قال بُدَيْلُ بْنُ
قُطَيْبٍ :

وَمَشْنَى بِذِي الْغَرَاءِ أَوْ بُرْقَةِ الصِّفَا
عَلَى هَمَلٍ أَخْطَارُهُ قَدْ تَرَجَّعَا (٣)
وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا فِي «بُرْقَةِ
الْحِمَى» وَهُمَا وَاحِدٌ .

(و) بُرْقَة (ضَاكِ) بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي
عَدِيٍّ ، قَالَ أَبُو جُوَيْرِيَةَ :

وَلَقَدْ تَرَكْتُ غَدَاةَ بُرْقَةٍ ضَاكِ
فِي الصَّدْرِ صَدَعٌ زُجَاجَةٌ لَا تُشْعَبُ (١)
وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ :

فَسَائِلُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنْهُمْ
بِبُرْقَةٍ ضَاكِ يَوْمَ الْجَنَابِ (٢)
(و) بُرْقَة (ضَارِج) قَالَ :

أَتَنَسَوْنَ أَيَّامًا بِبُرْقَةٍ ضَارِجٍ
سَقَيْنَاكُمْ فِيهَا خُرَاقًا مِنَ الشَّرْبِ (٣)
(و) بُرْقَة (طِحَال) وَقَدْ جَعَلَهَا
الشَّاعِرُ بُرْقًا ، فَقَالَ :

وَكَانَتْ بِهَا حِينًا كَعَابُ خَرِيدَةٍ
لِبُرْقِ طِحَالٍ أَوْ لِبَذْرِ مَصِيرُهَا (٤)
وَطِحَال : أَكْمَةٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ ، وَبِهِ
بَشَرٌ يُقَالُ لَهُ بَذَرٌ .

(و) بُرْقَة (عَاذِب) قَالَ الْخَطِيمُ
الْعُكْلِيُّ - مِنَ اللَّصُوصِ - :

(١) العباب، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) وفيه :
«ولقد تركن . . .» .

(٢) العباب، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ضارج) .

(٤) العباب، ومعجم البلدان (برقة طحال) .

(١) في مطبوع التاج « بنى جن » بالحيم والتصحيح من ديوانه
٦٦ والعباب ومعجم البلدان (برقة صادر) والاشتقاق
٥٤٧ .

(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الصراة) .

(٣) في مطبوع التاج « على همل أقطاره » والتصحيح من
العباب ومعجم البلدان (برقة الصفا) وتقدم في: (برقة
الحمى) .

أَمِنْ عَهْدِ ذِي عَهْدٍ بِحَوْمَانَةِ اللّوَى
وَمِنْ طَلَلٍ عَافٍ بِبُرْقَةٍ عَازِبٍ (١)

وَمَضْرَعٍ خَيْمٍ فِي مَقَامٍ وَمُنْتَأَى
وَرَمِدٍ كَسَحَقِ الْمَرْزُبَانِيِّ كَائِبٍ

(و) بُرْقَةٌ (عَاقِلٍ) قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ بُرْقَةٍ عَاقِلٍ
قَدْ هِجَنَ ذَا خَبَلٍ فَرْدَنَ خَبَالًا (٢)

(و) بُرْقَةٌ (عَالِجٍ) قَالَ الْمُسَيْبُ
ابْنُ عَلَسٍ - وَجَعَلَهَا بُرْقًا -

بَكْثِيبٍ حَرْبَةٍ أَوْ بِحَوْمَلٍ أَوْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ عَالِجٍ بُرْقٌ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (عَسْعَسٍ) قَالَ جَمِيلٌ :

جَعَلُوا أَقَارِحَ كُلِّهَا بِيَمِينِهِمْ
وَهَضَابَ بُرْقَةٍ عَسْعَسٍ بِشِمَالٍ (٤)

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة عاذب) .

(٢) ديوانه ٤٩/ وفيه « .. قد هجن إذا سقم » والمثبت

كالعباب ومعجم البلدان (برقة عاقل) .

(٣) شعر المسيب (في الصبح المنير ٣٥٦) ومعجم البلدان

(برقة عالج) وفيه « غربة » بخاء معجمة ، والمثبت

من العباب .

(٤) لم أجده في ديوان جميل المطبوع ، وفي مطبوع

التاج « بشمال » والمثبت من معجم البلدان (برقنة

عسس) والعباب ، وفيه « أقادح » بالذال .

(و) بُرْقَةٌ (١) (العُنَابِ ، كُغْرَابٍ)
وَالْعُنَابُ : جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، قَالَ
كُثَيْرٌ - وَجَعَلَهَا بُرْقًا -

لِيَالِيٍّ مِنْهَا الْوَادِيَانِ مَظْنَةً
فَبُرْقُ الْعُنَابِ دَارُهَا فَلَا مَالِحَ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (عَوْهَقٍ) وَعَوْهَقٌ : وادٍ ،
قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

قِفَا سَاعَةً وَاسْتَنْطِقَا الرَّسْمَ يَنْطِقِ

بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةٍ عَوْهَقِ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (الْعِيرَاتِ) بِكَسْرِ فَفَتْحٍ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَشِيتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةٍ الْعِيرَاتِ (٤)

(١) في هامش مطبوع التاج « موجود في المتن

- قبل بُرْقَةٍ الْعُنَابِ - بُرْقَةٌ ذِي

عَلَقَتِي ، وَسَقَطَتْ مِنْ نُسْخِ الشَّارِحِ ،

وَاسْتَشْهَدَ لَهَا يَاقُوتٌ بِقَوْلِ الْعُجْبَيْرِ

السَّلُولِيِّ :

حَيَّا إِلَاهُ وَيَّاهَا وَنَعَمَهَا

دَارًا بِبُرْقَةٍ ذِي الْعَلَقَتِي ، وَقَدْ فَعَلَا

وَأُورِدَهَا مَعَ الشَّاهِدِ الْمَذْكُورِ صَاحِبِ الْعِبَابِ .

(٢) ديوانه ١٨٢/ وفيه « دارها فالأباطح » والمثبت كالعباب

ومعجم البلدان (برقة العناب) .

(٣) شعراين هزج ١٥٧ والعباب ومعجم البلدان (برقة عوهق) .

(٤) ديوانه ٧٨ / والعباب ومعجم البلدان (برقة العيرات)

ومعجم ما استعجم ٢٦٧ .

(و) بُرْقَةٌ (عَيْهَلِي) كَحَيْدَرٍ ،
قال بشر :

فإنَّ الجِرْعَ بينَ عُرَيْتِنَاتِ
وبُرْقَةٍ عَيْهَلِي مِنْكُمْ حَرَامٌ^(١)

ويُرَوَّى : عَيْهَم (و) بُرْقَةٌ (عَيْهَم)
بالميم ، قال جَوَّاسُ بْنُ نَعِيمٍ :

فما رَدَّكُمْ بَقِيًّا بِبُرْقَةٍ عَيْهَمِ
علينا ولكن لم نَجِدْ مُتَقَدِّمًا^(٢)

وقال الحُطَيْثَةُ - وقد جعلها بُرْقًا - :

يَنْجُو بها من بُرْقِ عَيْهَمَ طَامِيًا

زُرْقَ الْجِمَامِ رِشَاؤُهُنَّ قَصِيرُ^(٣)

وسيدُّ كُرِّي مَوْضِعِهِ :

(و) بُرْقَةٌ (ذِي غَانٍ) قال أَبُو دُوَادٍ

الإِيَادِيُّ :

(١) ديوانه ٢٠٧ والأول في العباب ، وهما في
معجم البلدان (برقة عيهل) وفي العباب
« فإنَّ الجِرْعَ جِرْع . . . »

(٢) في مطبوع التاج « فما رَدَّكُمْ بَقِيًّا » بالفتن الممجنة
والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

(٣) ديوانه ٣٧٦ وفيه « ينحوها » بجاء مهيمة ، وفي مطبوع
التاج « ظاميا » بدلًا من « طاميا » والتصحيح من الديوان
والعباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

نَحْنُ حَدَرْنَا^(١) بِبُرْقَةٍ ذِي غَا

نِ عَلَى شَحْطِ الْمَزَارِ الْأَصْدَا^(٢)

ويُرَوَّى : « بَرَحْبَةٍ ذِي غَانِ » .

(و) بُرْقَةٌ (الغَضَى) قال حُمَيْدُ

الْأَرْقَطُ :

* وَمِنْ أَثَافِي الْمَوْقِدِ الْمُزْعَزَعِ^(٣)

* رَوَاكِدُ كَالْحِدَاثِ الْوُقْعِ *

* بِبُرْقَةٍ بَيْنَ الْغَضَى وَلِغَلَعِ *

(و) بُرْقَةٌ (غَضُورٍ) كَجَعْفَرٍ ،

ببلادِ فَزَارَةٍ ، قال نَجْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ

الْفَزَارِيُّ :

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : نَحْنُ

حَدَرْنَا الْغَ ، هكذا البيتُ في النسخ
وحرَّره » ، قلت : والضبط من العباب .

(٢) صدره في معجم البلدان (برقة ذِي غَانِ)

وفي مطبوع التاج « المزار الأعدا » والتصحيح

والضبط من العباب ، وفسره بقوله : « أَى

الذى صدَّ عنهم ، يعنى معدًّا ، ويروى :

* نحن حَدَرْنَا ابنَ حَبَّةِ ذِي غَانِ *

أضاف حَبَّةَ إلى هذا الموضع وهذه الرواية

أكثر .

(٣) العباب ، والمشطور الثالث في معجم البلدان (برقة

الغضى) وقبله مشطور هو :

* غَدَاةُ قَالَ الرِّكْبُ : أَرْبَعُ أَرْبَعِ *

وباثوا على مثل الذي حكّموا لنا
غداة تلاقينا ببرقة غصورا (١)
(و) برقة (قادم) قال العلاء بن
قُرظَة خال الفرزدق :

ونحن سقينا يوم برقة قادم
مصار نفيل بالدعاق المسم (٢)
(و) برقة (ذى قار) وذو قار : ماء
لبكر بن وائل قرب الكوفة ، قال :
لقد خبرت عينك يوما بحبها
ببرقة ذى قار وقد كتم الصدر (٣)

(و) برقة (القلاخ) بالضم ، قال
أبو وجزة - وجعلها برقاً - :

أجزاع لينة فالقلاخ فبرقها
فشواحت فرياضه فالمقسم (٤)
(و) برقة (الكبوان) محرّكة ، قال
لبيد رضى الله عنه :

طالت إقامته وغير عهده
رهم الربيع ببرقة الكبوان (٥)

(و) برقة (لعلع) وشاهده في قول
حميد الأرقط ، وقد تقدّم في « برقة
الغضى » .

(و) برقة (لفلف) : بين الحجاز
والشام ، قال حجر بن عتبة الفزاري :
باتت مجللة ببرقة لفل

ليل التمام قليلة الإطعام (١)
(و) برقة (اللّيك) كأمير ،
ويروى اللّك ، كغراب ، قال الراعي
وجعلها أبارق :

إذا هبطت بطن اللّيك تجاوبت
به ودعاها روضه وأبارقه (٢)
(و) برقة (اللوى) قال مضعب بن
الطفيل القشيري :

بناصفة العمقين أو برقة اللوى
على النأى والهجران شبّ شوبها (٣)

- (١) في مطبوع التاج « قليلة الإتمام » والتصحيح من العباب ،
ومعجم البلدان (برقة لفل) .
(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (برقة اللّك) «
روض اللّك » وفي (أبارق اللّك) :
« إذا جاوزت بطن اللّك » .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة اللوى) .

- (١) العباب ومعجم البلدان (برقة غصور) .
(٢) معجم البلدان (برقة قادم) وفيه « مصاد » بالدال ،
و « بالدعاق » بالفاء .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ذى قار) .
(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة القلاخ) .
(٥) ديوانه ١٤٩/ العباب ، ومعجم البلدان (برقة
الكبوان) .

(و) بُرْقَةٌ (مَأْسَلٍ) كَمَقْعَدٍ ، قال
الرَّاعِي :

تَبَاهَى الْمُزْنَ وَاسْتَرْخَتْ عُرَاهُ
بِبُرْقَةٍ مَأْسَلٍ ذَاتِ الْأَفَانِي ^(١)

(و) بُرْقَةٌ (مِجُولٍ) كَمِنْبَرٍ ، قال
جَمِيلٌ :

طَرَبًا وَشَاقَكَ مَا لَقِيتَ وَلَمْ تَخَفْ
بَيْنَ الْحَبِيبِ غَدَاةَ بُرْقَةٍ مِجُولٍ ^(٢)

(و) بُرْقَةٌ (مَرَوْرَاةٌ) قال الطَّرِمَاحُ :
وَلَسْتُ بِرَاءٍ مِنْ مَرَوْرَاةِ بُرْقَةٍ
بِهَا آلُ سَلَمَى وَالْجَنَابُ مَرِيعٌ ^(٣)

(و) بُرْقَةٌ (مُكْتَلٍ) كَمُعْظَمٍ : جَبَلٌ ،
أَنشَدَ أَبُو زِيَادٍ :

* أَخَمِي لَهَا مِنْ بُرْقَتِي مُكْتَلٍ * ^(٤)

* وَالرُّمْثُ مِنْ بَطْنِ الْحَرِيمِ الْهَيْكَلِ *

* ضَرَبَ رِيَّاحٍ قَائِمًا بِالْمِغُولِ *

(١) الباب ، وفي معجم البلدان (برقة مأسل) روايته :
* تناهى المزنُ وامترجت عُرَاهُ *

(٢) ديوانه ٨٧/ والباب ومعجم البلدان (برقة مجول)
وفي مطبوع التاج « طربا وشانك » تحريف .

(٣) ديوانه ٢٩٣ والباب ومعجم البلدان (برقة مرورة) .

(٤) الأول في الباب والثلاثة في معجم البلدان (برقة مكمل)
وزاد مشطورين بعدها .

(و) بُرْقَةٌ (مُنْشِدٍ) : ماءٌ بَيْنَ
تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ ، قال كُثَيْبٌ :

فَقُلْتُ لَهُ لَمْ تَقْضِ مَا عَهَدْتَ لَهُ
وَلَمْ تَأْتِ أَصْرَامًا بِبُرْقَةٍ مُنْشِدٍ ^(١)

(و) بُرْقَةٌ (مَلْحُوبٍ) قال ابْنُ
مُقْبِلٍ :

عَشِيَّةٌ قَالَتْ لِي وَقَالَتْ لِصَاحِبِي
بِبُرْقَةٍ مَلْحُوبٍ أَلَا تَلْجَانِ ؟ ^(٢)

(و) بُرْقَةٌ (النَّجْدِ) : من نَوَاحِي
الْيَمَامَةِ ، قال ^(٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ السَّلُولِيُّ الْيَمَامِيُّ :

مَاتَزَالَ الدِّيَارُ فِي بُرْقَةِ النَّجْدِ
سِدِّ لِسُعْدَى بِقَرَقَرَى تُبْلِينِي ^(٤)

(و) بُرْقَةٌ (نُعْمَى) بِالضَّمِّ : وَادٍ
بِتِهَامَةِ ، قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

(١) ديوانه ٤٣٤ وفيه : « ماعمدت له »

وفي معجم البلدان (برقة منشد) : « ولسم
أتِ اصْرَامًا » والمثبت والضبط من العباب .

(٢) ديوانه ٣٣٨ والباب ومعجم البلدان (برقة ملحوب) .

(٣) في معجم البلدان (برقة النجد) قال توبة ، واسمه
عبد الملك بن عبد العزيز ... وفي العباب قال عبدالله بن
عبد العزيز السلولي اليمامي .

(٤) في مطبوع التاج « لسعد بقرقرا » والتصحيح من العباب
ومعجم البلدان (برقة نجد) .

أَهَاجَكَ مِنْ أَسْمَاءِ رَمَمُ الْمَنَازِلِ

بِبُرْقَةٍ نُعْمَى فَرَوْضِ الْأَجَاوِلِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (النَّيِّرُ) بِالْكَسْرِ، قَالَ
عُمَرُ [بْنُ الْأَشْعَثِ] بَن (٢) لَجَأَ:

* تَرَبَّعَتْ فِي السَّرِّ مِنْ أَوْطَانِهَا * (٣)

* بَيْنَ قُطَيْبَاتٍ إِلَى دُعْمَانِهَا *

* فَبُرْقَةٍ النَّيِّرِ إِلَى خُرْبَانِهَا *

وفاته: بُرْقَةُ النَّعَاجِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً، وَأُورِدَهُ يَاقُوتٌ،
وَأُورِدَ لَهُ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ الْقَتَّالِ
الْكِلَابِيِّ:

عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُتْرِ

فَبُرْقُ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْحِجْرِ (٤)

(و) بُرْقَةٌ (وَاحِفٍ) قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ:

(١) ديوانه ٩٢ وفيه « فذات الأجاول » والعياب ومعجم
البلدان (برقة نعمى).

(٢) في مطبوع التاج « عمر بن لجأ » والزيادة من العياب
وورد في النقائض غير مرة عمرو.

(٣) في مطبوع التاج « إلى ضربانها » وفي معجم البلدان (برقة
النير) « إلى جريانها » وفيه « دعماها » بمعنى مهمة
والتصحيح والضبط من العياب.

(٤) في مطبوع التاج « فالنير » بتقديم التاء والتصحيح من
ديوانه ٩٤ ومعجم البلدان (برقة نجاج) و(البر).

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ جَادَتْ عَلَيْهِ
بِبُرْقَةٍ وَاحِفٍ إِحْدَى اللَّيَالِي (١)

(و) بُرْقَةٌ (وَاسِطٍ) قَالَ يَاقُوتٌ: لَمْ
يَحْضُرْنِي شَاهِدُهَا، وَكَذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ
لَمْ يُورِدْ لَهَا شَاهِدًا. قُلْتُ: وَشَاهِدُهَا
قَوْلُ كُثَيْبٍ فِيمَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بِبُرْقَةٍ وَاسِطٍ
فَلَوْى حَبِيبٍ مَنَزِلًا أَبْكَانِي (٢)

(و) بُرْقَةٌ (وَاحِفٍ) قَالَ الْأَفْوَهُ
الْأَوْدِيُّ:

فَسَائِلُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنْهُمْ
بِبُرْقَةٍ وَاحِفٍ يَوْمَ الْجَنَابِ (٣)

وَيُرْوَى: « بُرْقَةٌ ضَاحِكٌ » (٤) وَهَذِهِ
الرُّوَايَةُ أَصَحُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

(و) بُرْقَةٌ (الْوَدَاءِ): وَادِ أَعْلَاهُ
لَبْنِي الْعَدَوِيَّةِ، وَأَسْفَلُهُ لَبْنِي كُلَيْبِ
وَضَبَّةٌ، قَالَ السُّكْرِيُّ، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) ديوانه ٧٦ والعياب ومعجم البلدان (برقة واحف)
ومعه بيتان قبله.

(٢) ديوان كثير ٤٢٣ وروايته: « ... فِلَوَى
لُبَيْنَةَ ».

(٣) العياب ومعجم البلدان (برقة واكف).

(٤) وهي روايته في شعر الأفوه في الطرائف الأدبية ٧.

عَرَفْتُ بِبُرْقَةِ الْوَدَّاءِ رَسْمًا

مُحِيلًا طَابَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (هَارِبٌ) وَيُرْوَى لِلنَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيَّ - فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ - :

لَعَمْرِي لِنِعَمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ ضَجَّعٍ

تَزُورُ بِبُضْرِي أَوْ بِبُرْقَةِ هَارِبِ

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ أُمِّ قَرِيبَةٍ

فِيضُوِي ، وَقَدْ يَضُوِي رَدِيدُ الْأَقَارِبِ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (هَجِينٌ) : بَيْنَ الْحِجَازِ

وَالشَّامِ ، وَجَعَلَهَا جَمِيلٌ بُرْقًا ، فَقَالَ :

قَرَضَنْ شِمَالًا ذَا الْعُشَيْرَةِ كُلَّهُ

وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبُرْقَ بُرْقَ هَجِينِ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (هُوَلَى) بِالضَّمِّ ، قَالَ

الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

(١) الباب ومعجم البلدان (برقة الوداء) ولم أجده في

ديوان جرير ، ولا في نقائضه ، وقد ذكر جرير

« الوداء » في شعره ، وانظر ديوانه ٦٤٣

(ط دارالمعارف) ومعجم ما استعجم ١٣٧٣ .

(٢) زيادات ديوانه ٢٢٧ برواية « سليل الأقارب » وفي

مطبوع التاج « رويد الأقارب » والتصحيح من اللسان

(رود) وهو الأساس (ضوى) ويروى : « بنت عم »

والأول في الباب .

(٣) ديوانه ٤٣ ومعجم البلدان (برقة هجين)

وفيها : « .. ذَا الْعُشَيْرَةِ كُلِّهَا » والمثبت

والضبط من الباب ، والعشيرة - مصغرا -

موضع انظره في رسمه من معجم البلدان .

أَبْلَغُ كُلِّبًا بَأَنَّ الْفَجَّ بَيْنَ صَدَى

وَبَيْنَ بُرْقَةِ هُوَلَى غَيْرُ مَسْدُودِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (يَتَرَبَّ) كَيْمَنَعَ ،

بِالنَّاءِ (٢) الْفَوْقِيَّةُ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي

قَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَبٍ .

(و) بُرْقَةٌ (الْيَمَامَةُ) قَالَ مُضَرَّسُ (٣)

ابْنُ رَبِيعٍ - وَجَعَلَهَا بُرْقًا - :

وَلَوْ أَنَّ غُفْرًا فِي ذُرَا مُتَمَنِّعٍ

مِنَ الضُّمْرِ أَوْ بُرْقِ الْيَمَامَةِ أَوْ خِيَمِ (٤)

تَرَقَّى إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطُطَهُ

إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي الْعَلَمِ

(هَذِهِ بُرْقُ الْعَرَبِ) الَّتِي تَقْدَمُ الْوَعْدُ

بِذِكْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبُرْقُ ،

بِالضَّمِّ : الضُّبَابُ ، جَمْعُ ضَبٍّ) .

(١) الباب ومعجم البلدان (برقة هول)

(٢) في معجم البلدان « برقة يثرب » هكذا بالناء ، والصواب

بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى كَمَا فِي الْبَابِ ، وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم ١٣٨٨

عَنْ قَطْرِبَ : « هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالرُّثْمِ » وَأَشَدُّ

النَّسْرِ بْنِ تَوَلَبٍ يَرَى أَحْسَاهُ :

لَا زَالَ صَوْبٌ مِنْ رِبْعٍ وَصَيْفٌ

يَجُودُ عَلَى حِسَى الْغَمِيمِ فَيَتَرَبَّبُ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاج « نَصْرُ بْنُ رَبِيعٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَابِ

وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) الْبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بُرْقَةُ الْيَمَامَةِ) .

(والبريقُ) : اسمٌ من (التلألؤ) .

(و) قال أبو صاعد الكلابي :
البريقة (بهاء) : اللبنُ يُصبُّ عليه إهالةٌ ،
أو سمنٌ قليلٌ ، ج : برائقٌ هكذا نقله
ابنُ السكيت ، وقال غيره : البريقة :
طعامٌ فيه لبنٌ وماءٌ يُبرقُ بالسمن
والإهالة .

(والبورقُ ، بالضم) الذي يُجعلُ في
العجين ، وهو (أصناف) أربعة : (مائيٌ ،
وجبليٌ ، وأرمنيٌ ، ومضريٌ ، وهو النطرونُ)
أجوده الأرمنيُّ ، وقال : الإطلاقُ يخصُّ
به ، لتولده بها أولاً ، ويسمى الأرمنيُّ
أيضاً بورق الصاغة ؛ لأنه يجلو الفضةَ
جيداً ، والأغربُ منه يسمى بورقُ
الخبازين ، وأما النطرونُ فهو الأحمرُ
منه ، ومنه ماله ذهنيةٌ ، ومنه قطعُ
رقاقٍ زبديةٌ ، وهذه إن كانت خفيفةً
صلبةً فهو الإفريقيُّ ، والمتوكدُ بمضِرٍ
أجوده (مَسْحُوقُهُ يُلَطَّخُ به البطنُ قريباً
من نارٍ ، فإنه يُخرجُ الدودَ ، ومدوفاً
بعسلٍ أو دهنٍ زنبقٌ تطلّى به المذاكيرُ
فإنه عجيبٌ للباءة) كما شاع عند
الحكماء عن تجربة .

وممن نسب إلى بينه : أبو عبد الله
محمد بن سعد بن عمرو البورقي ، وضاع .

(والاستبرقُ) بالكسر : (الديباجُ
الغليظُ) أخرجه ابنُ أبي حاتم عن
الضحاك ، كما في الإتيان ، وهو فارسيٌّ
(مُعَرَّبٌ) هنا نقله الجوهري ، هكذا على
أنَّ الهمزة والتاء والسين من الزوائد ،
وذكرها أيضاً في السين والراء ،
وذكرها الأزهرى في خماسي القاف على
أنَّ همزتها وحدها زائدة ، وقال : إنها
وأمثالها من الألفاظِ حُرُوفٌ غريبةٌ ،
وقعَ فيها وفاقٌ بين العربية والعجمية ،
قال ابنُ الأثير : وهذا عندي هو
الصواب ، ثم اختلفوا فيه ، ف قيل :
إنه مُعَرَّبٌ (استرَوْه) وهو نص ابن
دريد في الجمهرة ، في : باب ما أخذ من
السريانية ، ووقع في تفسير الزجاج
استفره ، وقيل : هو فارسيٌّ تعريبُ
استبره ، ومعنى سِتْبَر ، واستبر : الغليظُ
مطلقاً ، ثم خصَّ بغليظِ الديباجِ ،
ف قيل : سِتْبَره ، واستبره ، بناء النقل ،
ثم عُربَ بالقاف بدل الهاء ، وعلى هذا
الوجه اقتصر الشهاب الخفاجي في

البراقة ، فَوَصَلَ الْهَمْزَةَ ، قال شيخنا :
في إثبات الوصلِ نظرٌ : انتهى .

قلتُ : لا نظر فيه ، فقد نقله أبو
الفتح بن جني في كتاب الشواذ عن
ابن محيصن^(١) في قوله تعالى : ﴿بَطَانُهَا
مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾^(٢) قال : وكأنه توهمه
فعلًا ، إذ كان على وزنه ، فتركه
مفتوحًا على حاله ، فتأمل .

(أو ديباج) صفيق غليظ حسن
(يعمل بالذهب) وبه فسر قوله تعالى :
﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ
وَإَسْتَبْرَقٌ﴾^(٣) (أو ثياب حرير صفاق
نحو الديباج) وهو قول ابن دُرَيْدٍ ،
وقيل : هو ما غلظ من الحرير
والإبريسم ، قاله ابن الأثير (أو قدة
حمراء كأنها قطع الأوتار) نقله ابن
عباد (وتصغيره أبيض) نقله
الجوهري .

(والبريق بن عياض) بن خويلد
الخناعي (كزبير : شاعر هذلي) من
بنى خناعة .

(١) المحتب ٢/ ٣٠٤ و ٣٠٥

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٥٤

(٣) سورة الإنسان ، الآية ٢١ .

شرح قول البيضاوي : هو معرب
« استبره » وقوله : « فما في القاموس خطأ
وخطأ » قلت : لا خطأ فيه ولا خطأ ،
بل أورد الأقوال بعينها ، كما نص عليه
أئمة اللغة ، كما ستقف عليه ، وأما
كونه معرب « استروه » فقد عرفنا أنه
بعينه نص ابن دُرَيْدٍ في الجمهرة ، وأنه
معرب عن السريانية ، فلا وهم فيه ،
فتأمل .

وقال شيخنا : الصواب في استبرق
أن يذكر في فصل الهمزة ؛ لأنه عجمي
إجماعًا ، وهمزته قطع في صحيح
الكلام ، لا أنه مأخوذ من البرق ، حتى
يتوهم أنه استفعل ، كما توهمه
المصنف .

قلت : ولكنه سيأتي أن تصغيره
أبيض ، كما نص عليه الجوهري
وغيره ، وفي التصغير يرد الشيء إلى
أصله ، فعلم أن أصله « برق » وهذا
ملحظ الجوهري ، ولو أن ابن الأثير
وغيره خالفوه في ذلك ، ثم نقل شيخنا
عن الشهاب في العناية - في أثناء
الدخان - ما نصه : أيّد كونه عربيًا من

(وَأَرْعَدُوا وَأَبْرَقُوا) : إِذَا (أَصَابَهُمْ رَعْدٌ وَبَرَقَ).

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : أَرَعَدَتِ (السَّمَاءُ) وَأَبْرَقَتْ : إِذَا (أَتَتْ بِهِمَا) وَكَذَلِكَ رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَرَعَدَ (فُلَانٌ) وَأَبْرَقَ : إِذَا (تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ) وَكَذَلِكَ رَعَدَ وَبَرَقَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَلَوْ ذَكَرَ الثَّلَاثِيَّ وَالرُّبَاعِيَّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَانَ أَتَقَنَ فِي الصَّنَاعَةِ ، كَمَا لَا يَخْفَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْكَارُ الْأَصْمَعِيِّ أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ .

(و) حَكَى أَبُو نَصْرِ : (أَبْرَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (لَمَعَ بِسَيْفِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَبْرَقَ (عَنْ الْأَمْرِ) : إِذَا (تَرَكَهُ) يَقُولُونَ : لَيْسَ أَبْرَقْتَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَإِلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ : لَيْسَ تَرَكَتَهُ .

قَالَ : (و) أَبْرَقَتْ (الْمَرْأَةُ عَنْ وَجْهِهَا) : إِذَا (أَبْرَزَتْهُ) وَنَصَّ اللَّحْيَانِيَّ ، بِوَجْهِهَا وَسَائِرِ جِسْمِهَا : إِذَا تَحَسَّنَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَبْرَقَ (الصَّيْدَ : أَثَارُهُ) .

(و) أَبْرَقَ (الْمُضْحَى) : إِذَا (ضَحَى بِالشَّاةِ الْبَرَقَاءِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَبْرَقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سُودَاوَيْنِ» أَيْ : ضَحُّوا بِالْبَرَقَاءِ : (أَيْ) الشَّاةِ (الَّتِي يَشُقُّ صُوفُهَا الْأَبْيَضَ طَاقَاتُ سُودٌ) وَقِيلَ : مَعْنَى الْحَدِيثِ : اطْلُبُوا الدَّسَمَ وَالسَّمْنَ ، مِنْ بَرَقَتْ لَهُ : إِذَا دَسَمَتْ طَعَامَهُ بِالسَّمَنِ .

(وَبَرَقَ) بَصَرُهُ : لِأَنَّ بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَرَقَ (عَيْنُهُ تَبْرِيْقًا) : إِذَا (وَسَّعَهُمَا ، وَأَحَدُ النَّظَرِ) قَالَ أَغْرَابِيُّ فِي الْمُعَاتَبَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ :

* فَعَلِقَتْ بِكَفِّهَا تَضْفِيقًا * (١)

* وَطَفِقَتْ بِعَيْنِهَا تَبْرِيْقًا *

* نَحَوَ الْأَمِيرِ تَبْنِغِي تَطْلِيْقًا *

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : بَرَقَ (فُلَانٌ) تَبْرِيْقًا : إِذَا (سَافَرَ) سَفَرًا (بَعِيدًا) .

قَالَ : (و) بَرَقَ (مَنْزِلُهُ) أَيْ : (زَوْقُهُ وَزِينَتُهُ) .

(١) الثاني والثالث في اللسان ، والثلاثة في العباب وفي المقاييس ٢٢٤/١ برواية : «تبغى التليقا» .

قال : (و) بَرَقَ (في المعاصي) :
إذا (لَسَجَ) فيها .

(و) بَرَقَ (بي الأمر) أي : (: أَعْيَا
عَلَى) .

وقال ابن الأعرابي : بَرَقَ : إذا لَوَّحَ
بشيء ليس له مُصْدَقٌ ، تقولُ العَرَبُ :
بَرَقْتَ وَعَرَقْتَ ، أي : لَوَّحْتَ بشيء
ليس له مُصْدَقٌ ، وَعَرَقْتَ ، أي : قَلَلْتَ .

(والبُرْقُوقُ) بالضم : (إِبْجَاصُ صِغَارُ)
ويُعرفُ بالشامِ بجابزك^(١) (و) قِيلَ : هو
(المِشْمِشُ ، مُوَلَّدَةٌ) وبه سُمِّيَ المَلِكُ
الظاهرُ سُلْطَانُ مِصْرَ المُتَوَفَّى سنة ٨٠١ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

البُرْقَةُ ، بالضم : المقدارُ من البرقِ ،
وقُرِيَءَ : « يَكَادُ سَنَا بُرْقِهِ »^(٢) فهذا
لا مَحَالَةَ جَمْعُ بُرْقَةٍ .

وسَحَابَةُ بَرَّاقَةٍ : كِبَارِقَةٍ .

وأَبْرَقُوا : دَخَلُوا في البرقِ .

وأَبْرَقُوا البرقَ : رَأَوْهُ ، قالَ طُفَيْلٌ :

(١) المعروف أن اسمه في الشام : الإِجَاصُ ، وفي المغرب :
المِشْمِشُ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

طَعَائِنُ أَبْرَقْنَ الحَرِيفَ وشِمْنَه
وَحَفِظْنَ الهُمَامَ أَنْ تُقَادَ قَنَابِلُهُ^(١)
قال الفارسيُّ : أَرَادَ أَبْرَقْنَ بَرَقَهُ .
ويُقالُ : أَبْرَقَ الرَّجُلُ : إذا أَمَّ البرقَ
أي : قَصَدَهُ .

ويُقالُ : بَرَقَ : إذا طَلَبَ .

وبَرَقُ خُلْبٍ ، بالإِضافة ، وبَرَقُ خُلْبٍ ،
بالصِّفَةِ ، وهذا الَّذِي لَيْسَ فيه مَطَرٌ .

واِسْتَبْرَقَ المَكَانُ : لَمَعَ بالبرقِ ، قال
الشَّاعِرُ :

يَسْتَبْرِقُ الأفقُ الأَقْصَى إذا ابْتَسَمَتْ
لَمَعَ السُّيُوفِ سِوَى أَغْمَادِهَا القُضْبِ^(٢)

وفي صِفَةِ أَبِي إِدْرِيسَ : « دَخَلْتُ ،
مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فإذا فَتَى بَرَّاقُ الثَّنايَا »
وصَفَ ثَنائَاهُ بالحُسْنِ والضَّيَاءِ ، وأَنَّها
تَلْمَعُ كالبرقِ ، أَرَادَ صِفَةَ وَجْهِهِ
بالْبِشْرِ والطَّلَاقَةِ .

وأَبْرَقَهُ الفَزَعُ .

وَرَجُلٌ بَرُوقٌ : جَبَانٌ .

(١) ديوانه ٨٣/١ واللسان .

(٢) اللسان والمحجب ٣٠٤/٢ وفيه « تستبرق » .

والْبُرْقُ ، بِالضَّمِّ : الْعَيْنُ الْمُنْفِثَةُ ،
رواه ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَبَرِقَتْ قَدَمَاهُ ، كَفَرِحَ : ضَعُفَتَا ،
وهو من قَوْلِهِمْ : بَرِقَ بَصَرُهُ ، أَيْ :
ضَعُفَ .

وَتُجْمَعُ الْبُرْقَةُ بِالضَّمِّ عَلَى بِرَاقٍ
بِالْكَسْرِ ، وَبُرْقٍ كَصُرْدٍ .

وَيُقَالُ : قُنْفُذُ بُرْقَةٍ ، كَمَا يُقَالُ :
ضَبٌّ كُذِبَةٌ .

وَعَيْنٌ بَرَقَاءٌ : سَوْدَاءُ الْحَدَقَةِ مَعَ
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَمُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ حَطَّةُ

مَخَافَةٍ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُزَابِلٍ ^(١)

يَعْنِي دَمْعًا انْحَدَرَ مِنَ الْعَيْنِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : أَرَادَ الْعَيْنَ ، لاختلاطها
بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

وَرَوْضَةٌ بَرَقَاءٌ : فِيهَا لَوْنَانِ مِنَ
النَّبْتِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان والصاحح والعياب والأساس ، والمقاييس

لَدَى رَوْضَةٍ قَرَحَاءَ بَرَقَاءَ جَادَهَا
مِنَ الدَّلْوِ وَالْوَسْمِيِّ طَلٌّ وَهَاضِبٌ ^(١)
قال ابنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لِلْجَنَادِبِ :
الْبُرْقُ ، قَالَ طَهْمَانُ الْكِلَابِيُّ :

قَطَعْتُ وَحِرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ

وَالْبُرْقُ يَرْمَحُنَ الْمِثَانَ نَقِيقُ ^(٢)

وَالْبُرْقَةُ ، بِالضَّمِّ : قِلَّةُ الدَّسَمِ فِي
الطَّعَامِ .

وَالْتَبَارِيقُ : هِيَ الْبَرَائِقُ مِنَ الطَّعَامِ .

وَيُقَالُ : ابْرُقُوا الْمَاءَ بَزَيْتٍ ، أَيْ :
صُبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا .

وَالْبُرْقِيُّ ، بضمُّ ففتح : الطُّفَيْلِيُّ ،
حِجَازِيَّةٌ .

وَبُرَيْقٌ ، وَبَارِقٌ ، وَبُرَيْرِقٌ ، وَبَرَقَانٌ ،
وَبَرَاقَةٌ : أَسْمَاءٌ .

وَالصَّحَافُ الْبَارِقِيَّةُ : إِلَى بَارِقِ
الْكُوفَةِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب ٦٧ من قصيدة
للكرويس الهجيني ، وبعده :
كَأَنَّ الدُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحَمَشَ وَسَطَهَا
إِذَا مَا تَغْنَى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبُ

فما إن هُما في صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ
جَدِيدٍ أُمِرْتُ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّقْلِ^(١)

وَتُبَارِقُ : اسمُ موضعٍ ، عن أَبِي
عَمْرٍو ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ :
عَفَا كَنَفَا حَوْرَانٍ مِنْ أُمَّ مَعْفَسٍ
وَأَقْفَرَ مِنْهَا تُسْتَرُ وَتُبَارِقُ^(٢)

وَبُرْقَةٌ ، بِالضَّمِّ : موضعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ
مَالٌ كَانَتْ صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقِيلَ : إِنَّ
ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَدْ
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَتْحِ .

وَبُرْقَةٌ : موضعٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا : موضعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ ، أُسِرَ فِيهِ شِهَابٌ فَارِسٌ هَبُودٍ ،
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، أَسْرَهُ يَزِيدُ بْنُ حُرَّةَ^(٣) ،
أَوْ بُرْدُ الْيَشْكُرِيِّ ، فَمَنْ عَلَيْهِ ، وَفِي ذَلِكَ
قَالَ شَاعِرُهُمْ :

(١) شرح أشعار المذليين ٩٧/ والسان ، وله أيضاً في
شرح أشعار المذليين ٥٤/ .

فما إن هُما في صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ
جَدِيدٍ حَدِيثٍ نَحْتُهَا وَاقْتَضَابُهَا

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « بن حرقصة » والمثبت من معجم البلدان
(برق) .

وْفَارِسَ طِرْفِهِ هَبُودٌ نَلْنَا
بِبُرْقَةٍ بَعْدَ عِزٍّ وَاقْتِدَارٍ^(١)

وَبَارِقُ : جَبَلٌ نَزَلَهُ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ
فَلُقِّبَ بِهِ فِي قَوْلِ الْمُؤَرِّجِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ : بَارِقُ : مَاءٌ بِالسَّرَاةِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ .

وَبَارِقُ : رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ عَارِضِ
الْيَمَامَةِ .

وَبَارِقُ : نَهْرٌ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَاتِمٍ فِي
التَّقَاسِيمِ وَالْأَنْوَاعِ فِي حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ .

وَالْبَرَقِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ : نِسْبَةُ الْإِمَامِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ
الْخُوَارَزْمِيِّ الْحَنْفِيِّ ، وَهُمْ بَيْتٌ كَبِيرٌ
فِي بُخَارَا ، إِلَى الْبَرَقِ ، وَهُوَ وَلَدُ الشَّاقِ ،
رَوَى عَنْهُ شَمْسُ الْأَنْمَةِ الْأَوْزَجَنْدِيُّ^(٢) ،
وَبُرْهَانُ الْأَيْمَةِ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَيُلَقَّبُ
أَيْضًا بِشَرَفِ الرُّؤَسَاءِ ، تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ
فِي التَّارِيخِ .

(١) معجم البلدان (برق) والفيط من .

(٢) نسبة إلى « أوزكند » قال ياقوت : « بالضم والواو
والزاي ساكتان : بلد بما وراء النهر » .

وَبُرُوقَانُ ، بضمّتين (١) : قريةٌ من
نواحي بَلْخَ ، منها مُحَمَّدُ بْنُ خَاقَانَ ،
وغيره .

وَأَبَارِقُ بَيْنَةَ : موضعٌ قُربَ الرُّوَيْثَةِ ،
قال كثيرٌ :

أَشَاقَكَ بَرَقٌ آخِرَ اللَّيْلِ خَافِقُ

جَرَى مِنْ سَنَاهُ بَيْنَةَ فَلَا أَبَارِقُ (٢)

وَالْأَبْرَاقَاتُ : ماءٌ (٣) لِبَنِي جَعْفَرٍ
ابنِ كِلَابٍ .

وَأَبْرُوقَا : قريةٌ جليّةٌ من ناحيةِ
الرُّومَقَانِ مِنْ أَعْمَالِ الْكُوفَةِ ، وفي كتابِ
الوزراءِ أَنَّهَا كَانَتْ تُقَوِّمُ عَلَى الرَّشِيدِ
بِأَلْفِ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ دِرْهَمٍ .

ويُقالُ : حَدَّثَهُ فَأَرْسَلَ بَرَقَاوِيهَ ،
أَيَ : عَيْنِيهِ لِبَرَقٍ لَوْنُهُمَا (٤) ، وهو
مجازٌ ، كما في الأساسِ .

وَبَرَّاقَةٌ ، مشددةٌ : قريةٌ من أَعْمَالِ
الْيَمَامَةِ .

(١) ضبطها ياقوت شكلا بفتح الباء .

(٢) ديوانه ٤١٥/ ومعجم البلدان (أبارق بينة) .

(٣) في معجم البلدان : «ماعة» .

(٤) في الأساس «لَوْنِيهِمَا» .

وَاللَّعَرَبِ بِسَرَاقٍ قَدْ أَخْلَ بَذِكْرِهِنَّ
الْمُصَنَّفُ وَالصَّاعَانِيُّ ، أوردَهَا ياقوتُ
في الْمُعْجَمِ ، منها : بِرَاقُ بَذَرٍ ، وبِرَاقُ
جَبَا : موضعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، أما بِرَاقُ حَبَا
فَبِالشَّامِ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، ذَكَرَهُمَا مَعًا
نَصْرٌ .

وَبِرَاقُ التَّيْنِ ، وبِرَاقُ ثَجَرٍ : قُربَ
وَادِي الْقُرَى .

وَبِرَاقُ حَوْرَةَ : من نَاحِيَةِ الْقِبْلِيَّةِ .

وَبِرَاقُ خَبْتٍ : بينَ الْحَرَمَيْنِ .

وَبِرَاقُ الْخَيْلِ : قُربَ رَاكِسٍ .

وَبِرَاقُ سَلَمَى ، وبِرَاقُ غَضُورَ ،
وَبِرَاقُ غَوْلٍ ، وبِرَاقُ اللَّوَى ، وبِرَاقُ
لَوَى سَعِيدٍ ، وبِرَاقُ النُّعَافِ ، وقد حَدَّثَنَا
شَوَاهِدُهَا ؛ لِثَلَا يَطُولُ الْكِتَابُ .

وَذُو الْبِرَاقِ ، بالكسرِ أَيْضاً : موضعٌ
في شِعْرِ جَمِيلٍ .

وَبُرَيْقُ كَرْبَيْرٍ : جدُّ أَبِي الْفَضْلِ
جَعْفَرِ بْنِ عَمَّارِ الْبَزَّازِ ، ضبطه الْخَطِيبُ ،
وقال : وَهَمَ فِيهِ الطَّبْرَانِيُّ ، فقال : ابنُ
بُرَيْقٍ ، بالواو .

وبابُ بَارِقَةٍ : أحد الأبوابِ في جَبَلِ القَبْقِ . (١)

والْبُرْقَةُ ، بالضم : قِلَّةُ الدَّسَمِ .

والبُرْقِيَّاتُ ، بضمُّ ففتحٍ ، من الطَّعامِ : الألوانُ التي يَبْرُقُ بها .

والبُرْقِيُّ (٢) : الطُّفَيْلِيُّ بلغةِ أَهْلِ مَكَّةَ .

[ب ر ذ ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَرَادُقُ ، وهو اسمُ جدِّ أبي البركاتِ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الحَسَنِ (٣) البرادُقيُّ البَغْدَادِيُّ ، رَوَى عنه الحافظُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ ، وماتَ سنة ٤٧٣ هـ . (٤)

[ب ر ز ق] *

(البرازيقي : الجماعاتُ) كما في

(١) قال ياقوت : « قيق يفتح أوله وسكون ثانيه وآخره أيضاً قاف : كلمة عجمية ، وهو جبل متضل بباب الأبواب وبلاد اللان ، وهو آخر حدود أرمينية » .

(٢) تقدم هذا قريسا ، فإعادته هنا تكرار .

(٣) في الأنساب للسمعاني (١٢٧/٢) « ... بن

محمد بن الحسين بن إسحاق بن برادق المؤدب البرادُقي » .

(٤) في الأنساب ١٢٧/٢ « توفي سنة ٤٣٦ وكان جده مجوسياً » وفي الباب ١٣٢/١ « سنة سبع وثلاثين وأربعمائة » .

الصَّحاح ، وفي المُحَكَّم (من النَّاسِ ، الواحدُ بَرَزِيْقٌ ، كزَنْبِيلٍ) قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، أو) هُم (الفرَّسانُ) نقله ابنُ دُرَيْدٍ (أو جماعاتُ خَيْلٍ) وهذا نقله الجوهريُّ عن أبي عُبَيْدٍ ، قال : أَنشَدَنِي ابنُ الكَلْبِيِّ لَجَهْمَةَ بنِ جُنْدَبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْرِو ابنِ تَمِيمٍ :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ

بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرُ (١)

تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ

بِرَازِيْقاً تُصَبِّحُ أو تُغِيرُ

قال : يَعْنِي جَمَاعَاتِ الخَيْلِ ، وزادَ غَيْرُهُ : (دُونَ المَوَكِبِ) وهو قولُ اللَّيْثِ ، وقالَ عُمَارَةُ بنُ طَارِقٍ :

* أَرْضُ بِهَا الثَّيْرَانُ كَالْبَرَازِقِ *

* كَأَنَّمَا يَمْشِيْنَ فِي الْيَلَامِقِ * (٢)

حُذِفَتِ الْيَسَاءُ لِأَجْلِ الضَّرُورَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، والثاني في الجمهرة (٣٠٥/٣) وعجزه فيها (٥٠١/٣) .

(٢) اللسان والثاني سيأتي في (يلق) والأول في العياب ونقل عن الزيادة أنه لهارة بن أوطاة .

(و) البرازيق : (الطُّرُقُ الْمُصْطَفَةُ
حول الطريقِ الأعظمِ) نقله الصَّاعَانِيُّ.

وفي التَّهْذِيبِ : قال (الليثُ :
الْبَرْزُقُ) كَجَفْعَرٍ : (نَبَاتٌ) قال
الْأَزْهَرِيُّ : هذا مُنْكَرٌ (وَالصَّوَابُ
الْبَرْوَقُ) بالواو ، فُغِيرَ ، قال الصَّاعَانِيُّ :
ليس هذا في كتابِ الليثِ في هذا
التركيبِ .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

تَبْرَزَقَ الْقَوْمُ : إِذَا اجْتَمَعُوا بِلا خَيْلٍ
ولا رِكَابٍ ، عن الهَجَرِيِّ .

[ب ر س ق]

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

بُرْسُقٌ ، كَقُنْفُذٍ : اسمُ رَجُلٍ ذَكَرَهُ
ابنُ خَلِّكَانٍ في تَرْجَمَةِ آقِ سُنْقَرٍ .

وَبِرْسِيْقٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

[ب ر ط ق] (١)

بِرْطَقٌ ، كَجَفْعَرٍ : جَدُّ أَبِي عِمْرَانَ ،

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والترتيب يقتضي أن يكون بعد
(برشق) .

مُوسَى بن هَارُونَ بنِ بَرْطَقِ الْمُكَارِي ،
مُحَدَّثٌ بَغْدَادِيٌّ .

[ب ر ش ق] *

(بِرْشَقَ اللَّحْمِ) : إِذَا (قَطَعَهُ) عَنْ
ابنِ عَبَّادٍ .

(و) بِرْشَقَ (فُلَانًا بِالسَّوْطِ) : إِذَا
(ضَرَبَهُ بِهِ) عَنْهُ أَيْضًا .

(وَابِرْنَشَقَ) ابِرْنَشَاقًا ، فَهُوَ مُبِرْنَشَقٌ :
(فَرِحَ وَسُرَّ) قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* أَوْ أَنَّ تُرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبِرْنَشَقِي * (١)

وَفِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ - فِي رُبَاعِي
الْقَافِ - الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ مُبِرْنَشَقٌ :
فَرِحَ مَسْرُورٌ . قَالَ : وَحَدَّثْتُ هَارُونَ
الرَّشِيدَ بِحَدِيثِ فَاِبِرْنَشَقَ ، أَي : فَرِحَ
وَسُرَّ .

(و) رُبَمَا قَالُوا : ابِرْنَشَقَ (الشَّجَرُ) :

إِذَا (أَزْهَرَ) قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) تقدم في (أوق) مع مشطورين قبله وجاء :

* عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤْوَقِي *

* أَوْ أَنَّ تَبَيْتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبَقِي *

وهو في اللسان والعياب والجمهرة ٢/٣٩٩ .

• وَمِنْ ضَوَاحِي وَاحِفَيْنِ بُرْقَا • (١)

• إِلَى مَعَى الْخَلْصَاءِ حَيْثُ ابْرَنْشَقَا •

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ابْرَنْشَقَ (النُّورُ) إِذَا (تَفَتَّقَ) وَتَفَتَّحَ .

[ب ر ن ق] •

(الْبِرْنِيقُ ، كَزَنْبِيلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (تِقْنُ النَّهْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاءِ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (طِوَالٌ حُمْرٌ ، أَوْ صِغَارٌ سُودٌ) وَهَذَا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْبِرْنِيقُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمَّاءِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَمْعُ بَرَانِيقٌ .

(وَبَنُو بِرْنِيقٍ) بِالْكَسْرِ : (بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ) وَفِي الْجَمْهَرَةِ : بُطَيْنٌ .

(أَوْ بِرْنِيقٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ) إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْقَبِيلَةُ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّ مِنْهُمْ الْبَرَانِيقَةُ : قَبِيلَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَمِنْ نَوَاحِي الْوَاحِفِينَ » وَالْمُثَبَّتِ مِنْ دِيَوَانِهِ ١١١ وَالْعَبَابُ ، وَفِي الدِّيَّوَانِ « حِينَ ابْرَنْشَقَا » .

مِنَ الْعَرَبِ بِمَصْرَ ، وَبِهِمْ عُرِفَ كَفَرُ الْبَرَانِيقَةِ بِالْمُنُوفِيَّةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبْرِينَقُ ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَكسْرِ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ النُّونِ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ ، مُعَرَّبٌ لِابْرِينِهِ ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا إِبْرِينَقِيٌّ ، مِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) بْنِ الدَّهَّانِ الْإِبْرِينَقِيُّ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْفُورَانِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِ مَرْوَ ، وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّهْرِسْتَانِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٢٣ هـ (٢) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ر ه ق]

الْبُرَاهِقُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ حَوْلَهُ رَمْلٌ مِنْ جِبَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ ، فِي مُجْتَنَافِ الرَّمْلِ ، قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ .

[ب ز ق] •

(الْبُزَاقُ ، كُفْرَابٌ : م) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْبُصَاقِ .

(١) فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ (٩٤/١) بَيْنَ كَلِمَةِ « ابْنِ » وَكَلِمَةِ « الدَّهَّانِ » بِيَاضٍ ، وَأَشِيرَ فِي هَامِشِهِ إِلَى أَنَّهُ فِي أَصْلِهِ قَدْرُ كَلِمَتَيْنِ ، وَسُمِّيَ هَذَا الرَّجُلُ فِي الْبَابِ ٢٥/١ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّهَّانُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ٥٢٢ » وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْبَابِ ٢٥/١ وَفِيهِ بِالْعَبَابَةِ .

و (بَزَقَ) : مثلُ (بَسَقَ) يَبْزُقُ بَزْقًا .
(و) بَزَقَ (الأَرْضَ : بَذَرَهَا) لُغَةً
الْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) بَزَقَتِ (الشَّمْسُ) أَيْ : (بَزَعَتْ) ،
وفي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتَيْنَا
أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ بَزَقَتِ الشَّمْسُ » قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَى بِالْقَافِ ،
وَالْمَعْرُوفُ بَزَعَتْ ، بِالغَيْنِ ، أَيْ : طَلَعَتْ
قَالَ : وَلَعَلَّ بَزَقَتْ لُغَةً ، وَالغَيْنُ وَالْقَافُ
مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : وَأَخْصَبُ
الرُّوَايَةِ : « بَرَقَتْ » بِالرَّاءِ .

(وَأَبْزَقَتِ النَّاقَةُ) : إِذَا (أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ) نَقَلَهُ الْيَزِيدِيُّ ، وَكَذَلِكَ
أَبْسَقَتْ كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ب س ت ق] *

(الْبَسْتَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الْخَادِمُ) قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ امْرَأَةً :
يَنْصِفُهَا بَسْتَقٌ تَكَادُ تُكْرِمُهُ

عَنِ النَّصَافَةِ كَالْغَزَلَانِ فِي السَّلَمِ (١)

(١) ديوانه ١٧٠ والعباب وفي اللسان (نستق)
والمعرب ٢٤٣ «نستق» وسياأتي في (نستق)
بالنون .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ نَسْتَقٌ
بِالنُّونِ ، وَيُرْوَى «نُسْتَقٌ» بِالضَّمِّ ،
وَهُمُ الْخَدَمُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْبَسْتَقَانُ) (١)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ،
وَالصَّوَابُ الْبَسْتَقَانِيُّ : (صَاحِبُ الْبُسْتَانِ ،
أَوْ) هُوَ (الْنَّاطُورُ) وَفِي التَّهْدِيدِ : قَدِيمٌ
أَعْرَابِيٌّ مِنْ نَجْدٍ بَعْضُ الْقُرَى ،
فَقَالَ :

سَقَى نَجْدًا وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ

حَيْثُ الْوَدْقُ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي (٢)
بِلَادٌ لَا يُحَسُّ الْبَقُ فِيهَا
وَلَا يُدْرَى بِهَا مَا الْبَسْتَقَانِيُّ
وَلَا يُسْتَبُّ سَاكِنُهَا عِشَاءً

بِكِشْخَانٍ وَلَا بِالْقَرْطَبَانِ
(وَالْبُسْتُوقَةُ ، بِالضَّمِّ مِنْ الْفَخَّارِ :
مُعَرَّبٌ بُسْتُو) بِالضَّمِّ أَيْضًا ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ : مَعْرُوفَةٌ .

(١) هكذا بفتح الباء في القاموس ، وفي العباب بضمها
ضبط حركة .

(٢) اللسان . والكشخان ، والقرطبان كلاهما بمعنى الديوث .
وانظر : (قرطب) و (كشخ) .

[ب س ق] *

(البُساقُ ، كغرابٍ : البُصاقُ) وقد
بَسَقَ بَسْقًا .

(و) البُساقُ : (جَبَلٌ بَعْرَفَاتٍ)
وَرُبَّمَا قَالُوهُ بِالْصَادِ ، كَمَا سَيَأْتِي (و)
قِيلَ : (د ، بِالْحِجَازِ) مِمَّا يَلِي الْغَوْرَ ،
وَفِي الْعُبَابِ : عَقَبَةٌ بَيْنَ التَّيْهِ وَأَيْلَةٍ .

(وَبَسَقَ) : مِثْلُ (بَصَقَ) وَالصَّادُ
أَفْصَحُ ، وَالزَّأْيُ وَالسَّيْنُ لُغَتَانِ
ضَعِيفَتَانِ أَوْ قَلِيلَتَانِ .

(و) بَسَقَ (النَّخْلُ بُسُوقًا : طَالَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١)
أَيَ : مُرْتَفِعَةٌ فِي عُلُوقِهَا ، وَالْجَمْعُ
الْبَوَاسِقُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيُ بَاسِقَاتٍ
طُولًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَسَقَ (عَلَيْهِمْ)
بُسُوقًا : إِذَا (عَلَاهُمْ) وَطَالَهُمْ فِي الْفَضْلِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَأَبِي نُوفَلٍ :

(١) سُورَةُ ق ، آيَةُ ١٠ .

يَا ابْنَ الَّذِينَ بِفَضْلِهِمْ
بَسَقْتُ عَلَى قَيْسٍ فَزَارَهُ (١)
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ : « كَيْفَ
بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَيْ : كَيْفَ
ارْتَفَعَ ذِكْرُهُ دُونَهُمْ .

(وَالْبَسَقَةُ : الْحَرَّةُ ، ج :) بِسَاقٍ
(كَقِصَاعٍ) قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

قَضَيْتُ لُبَانَتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي
وَعَدَّيْتُ الْمَطِيَّةَ فِي بِسَاقٍ (٢)
(وَالْبَسُوقُ ، كَصَبُورٍ ، وَمِضْبَاحٍ :
الطَّوِيلَةُ الضَّرْعُ مِنَ الشَّاءِ) وَالْأُولَى عَلَى
طَرَحِ الزَّائِدِ ، وَقَدْ أَبَسَقْتُ .

(وَالْبَاسِقُ ، كصَاحِبٍ : تَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ
صَفْرَاءُ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) بِاسِقُ (: ة ، بِبَغْدَادَ) مِنْ
الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ .

(و) الْبَاسِقَةُ (بِهَاءٍ : السَّحَابَةُ
الْبَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ) اللَّوْنُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ .

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٣٨٨ وضبطه شكلا بضم الباء ، واللسان .

قُلْتُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحِّفًا مِنْ
الْبَائِقَةِ .

(وَأَبْسَقَتِ النَّاقَةُ) : إِذَا (وَقَعَ فِي
ضَرْعِهَا اللَّبَأُ قَبْلَ النَّجَاجِ ، فَهِيَ مُبْسِقٌ ،
ج : مَبَاسِقُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي
ثَدْيِهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

* وَمُبْسِقِي تُحَلَبُ نِصْفَ الْحَمَلِ *

* تَدُرُّ مِنْ قَبْلِ نِجَاجِ السَّخْلِ * (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَكْبَرُ ظَنِّي (٢) أَنَّ
هَذَا شِعْرٌ صَنَعَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : أَبْسَقَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ ،
فَتُحَلَبُ ، قَالَ : وَرُبَّمَا أَبْسَقَتْ وَلَيْسَتْ
بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتْ اللَّبَنَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ
أَنَّ الْجَارِيَةَ تُبْسِقُ وَهِيَ بَكْرٌ ، يَصِيرُ
فِي ثَدْيِهَا لَبَنٌ ، وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَبْسَقَتِ
النَّاقَةُ ، وَأَبْزَقَتْ : إِذَا أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَشْرَفَ (٣) ضَرْعُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاجِ : « تَدُرُّهُ مِثْلَ نِجَاجِ النَّعْلِ » وَالتَّصْحِيحُ
وَالْفَيْطُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ ٢٤٨/١ « تَدُرُّهُ
قَبْلَ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاجِ « ابْنُ فَارِسٍ الْخَرَطِيُّ » وَهُوَ تَحْرِيفُ
وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ وَفِي الْمَقَائِيسِ « أَكْثَرُ ظَنِّي » .

(٣) فِي اللَّسَانِ « أَشْرَقَ » بِالْقَافِ .

النَّاقَةِ ، وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ ، فَهِيَ مُضْرَعٌ ،
فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَأُ قَبْلَ النَّجَاجِ ، فَهِيَ
مُبْسِقٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (لَا تُبْسِقُ
عَلَيْنَا تَبْسِيقًا) أَيْ : (لَا تُطَوِّلْ) ، وَفِي
الْمُحِيطِ : لَا تُطَوِّلْ عَلَيْنَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَسَقَ الشَّيْءُ بُسُوقًا : تَمَّ طَوْلُهُ .

وَبَوَاسِقُ السَّحَابَةِ : مَا اسْتَطَالَ مِنْ
فُرُوعِهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ : « مِنْ بَوَاسِقِ
أَفْحُوَانٍ » وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بَوَاسِقُ
السَّحَابِ : أَوَائِلُهُ .

وَالْتَبَسَقُ : التَّطَوُّلُ وَالثَّقُلُ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، « وَارْجَحَنَّ بَعْدَ
تَبَسُّقٍ » .

وَبُسَاقَةُ الْقَمَرِ ، بِالضَّمِّ : حَجَرٌ أَبْيَضُ
صَافٍ يَتَلَأَلُّ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَنَاقَةُ بَسُوقٍ ، وَمِبْسَاقٍ ، كَالشَّاةِ .

وَبَسَقَتِ الشَّمْسُ : بَزَقَتْ ، كَذَا فِي
الْقَوْلِ الْمَأْنُوسِ .

[ب ش ق] *

(بَشَقَهُ بِالْعَصَا، كَسَمِعَ وَضَرَبَ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
أَي : (ضَرَبَهُ) وَكَذَلِكَ فَشَخَّهُ .

(و) بَشَقَ (فُلَانٌ) : إِذَا (أَحَدَ النَّظَرَ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَفِي) حَدِيثِ (الاسْتِسْقَاءِ مِنْ)
كِتَابِ صَحِيحِ (الْبُخَارِيِّ) فِي بَابِ
رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ : «فَأَتَى
الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ (بَشَقَ) (١)
الْمُسَافِرُ) وَمُنِعَ الطَّرِيقُ» قِيلَ : مَعْنَاهُ
(أَي : تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمَ) قِيلَ (٢) : (أَي :
حُبِسَ ، أَوْ مَلَّ) أَوْ ضَعُفَ (أَوْ عَجَزَ عَنْ
السَّفَرِ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ ، كَعَجَزِ الْبَاشِقِ عَنْ
الطَّيْرَانِ فِي الْمَطَرِ ، أَوْ لِعَجْزِهِ عَنْ
الصَّيْدِ ، فَإِنَّهُ يُنْفَرُ وَلَا يَصِيدُ) وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ : أَي : انْسَدَّ ، (أَوْ)

(١) كَذَا ضَبَطَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ ، وَقَالَ :
«الْفَتْحُ مِنَ الْأَصِيلِ ، وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي عِيَّادٍ» .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّائِي : «قَوْلُهُ قِيلَ : أَي :
حُبِسَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ
قِيلَ مَعْنَاهُ تَأَخَّرَ وَقِيلَ : حُبِسَ ، وَقِيلَ
مَلَّ ، وَقِيلَ : ضَعُفَ» .

بَشَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَ(الصَّوَابُ : لَشَقَ)
بِالْلامِ وَالشَّيْنِ ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي الْعُبَابِ
فَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَاللُّسُوقُ هُوَ اللُّصُوقُ ، كَمَا
سَيَأْتِي . (أَوْ لَشَقَ بِالْلامِ) وَالْمُثَلَّثَةُ
مِنَ اللَّشَقِ ، وَهُوَ الْوَحْلُ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
الْخَطَّابِيُّ ، قَالَ : وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ
عَائِشَةَ ، قَالَ : (أَوْ مَشَقَ) بِالْمِيمِ
وَالْمَعْنَى : صَارَ مَزَلَّةً وَزَلَقًا ، وَالْمِيمُ
وَالْبَاءُ مُتَقَارِبَانِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَجَائِزُ
أَنْ يَكُونَ «نَشَقَ» بِالنُّونِ ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : نَشَقَ الظَّنُّ فِي الْجِبَالَةِ : إِذَا
عَلِقَ فِيهَا .

(و) الْبَاشِقُ ، (كَهَاجَرَ) : اسْمُ
(طَائِرٍ) أَعْجَمِيٍّ (مُعَرَّبُ بَاشَقَةٍ) وَرَوَى
السَّيُوطِيُّ فِي دِيْوَانِ الْحَيَوَانِ كَسَرَ الشَّيْنِ
أَيْضًا ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «وَشَقَ»
أَنَّ الْوَاشِقَ لُغَةٌ فِيهِ ، وَهُوَ طَائِرٌ حَارٌّ
الْمِزَاجِ ، قَوِيُّ الزَّعَارَةِ ، قَوِيُّ النَّفْسِ ،
كَثِيرُ الشَّقِّ ، يَأْنَسُ وَقْتًا ، وَيَسْتَوْحِشُ
وَقْتًا ، خَفِيفُ الْمَحْمَلِ ، ظَرِيفُ
الشَّمَائِلِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ

الطَّيْرُ : البَازِي ، والصَّقْرُ ، والشَّاهِينُ ،
والزَّرَقُ ، واليُؤْيُؤُ ، والبَاشِقُ ، كُلُّ
هُؤُلَاءِ : صُقُورٌ .

(وَبَشَقُ) مُحَرَّكَةٌ (: ة ، بِجُرْجَانٍ) .

(وَابْشَاقُ : ة ، بِمَضْرَبِ الصَّعِيدِ) الْأَذْنَى
مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَسَا ، وَيَشْتَبِهُ بِإِنْشَاقٍ ،
بِالنُّونِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ أُخْرَى يَأْتِي ذِكْرُهَا
فِي مَحَلِّهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَشِقَ ، كَفَرِحَ : أَسْرَعَ ، مِثْلُ بَشَكَ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَبَشَقْتُ الثَّوْبَ ، وَبَشَكْتُهُ : إِذَا
قَطَعْتَهُ فِي خَفَّةٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ لَفْظِ
الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ ، وَالْمَعْنَى : أَيْ قُطِعَ
الْمُسَافِرُ .

وَرَجُلٌ بَشِقٌ : إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ
لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا .

[ب ش ب ق]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَشَبَقُ ، كَجَعْفَرٍ ، بِشَيْنٍ بَيْنَ مُوَحَّدَتَيْنِ :

قَرْيَةٌ بِمَرْوَ ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ ، زَاهِدٌ
صَالِحٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٥٤٤ هـ وَقَدْ جَاوَزَ الْمِئَةَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش ت ن ق]

بُشْتَنْقَانُ ، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ
الْفَوْقِيَّةِ وَكَسْرِ النُّونِ : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ
مِنْ نَيْسَابُورَ ، إِخْدَى مُتَنَزَّهَاتِهَا ، مِنْهَا :
أَبُو يَعْقُوبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ الزَّاهِدِ ، عَنْ أَحْمَدَ
[ابْنِ حَنْبَلٍ^(١)] وَغَيْرِهِ ، تُوفِيَ سَنَةَ ٢٨٤ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش ن ق]

الْبَشْنَقَةُ : هِيَ الْبَخْنَفَةُ
وَبُشْنَاقُ ، بِالضَّمِّ : جَيْلٌ مِنَ الْأُمَمِ
وَرَاءَ الْخَلِيجِ الْقُسْطَنْطِينِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش و د ق]

بُشَوَادِقُ^(٢) ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِأَعْلَى مَرْوَ ،

(١) زيادة للإيضاح عن الباب ١/١٥٥ و ١٥٦ .
(٢) نص ابن الأثير في الباب ١/١٥٧ على أن الذال معجمة .

(و) بَصَقَ (الشَّاةُ : حَلَبَهَا وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ) .

(و) بُصَاقَةٌ ، (كُثَامَةٌ ، أَوْ غُرَابٌ : ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ ، وَالْأَخِيرُ يُرَوَّى بِالسِّينِ أَيْضاً ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّیَّةَ بِنِ حُرْثَانَ بْنِ الْأَشْكَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَشَوَّقُ إِلَى ابْنِهِ كِلَابٍ ، وَكَانَ أَرْسَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَامِلاً عَلَى الْأُبُلَّةِ :

سَأَسْتَأْذِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبِّاً
لَهُ عَمَدَ الْحَجِيجِ إِلَى بُصَاقٍ^(١)

(وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الصَّافِي) يُقَالُ : هُوَ أَبْيَضُ كَأَنَّهُ بُصَاقَةُ الْقَمَرِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْبَصْقَةُ : حَرَّةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ ، ج :) بُصَاقٌ (كَقِصَاعٍ) .

(وَالْبَصُوقُ) كَصَبُورٍ : (أَقْلُ الْغَنَمِ لَبَنًا) وَأَبْكُوْهَا .

(١) العباب ، ومعجم البلدان «بصاق» وأورداه في أبيات ذكرها خبرها .

عَلَى خَمْسَةِ فَرَسِيخَ ، مِنْهَا سَلَمَةُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَخُوهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَغَيْرُهُمَا .

[ب ص ق] *

(الْبُصَاقُ ، كَغُرَابٍ ، وَ) كَذَا (الْبُسَاقُ ، وَالْبُزَاقُ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، أَفْصَحُهُنَّ بِالْصَادِ ، وَلِذَلِكَ تَعَرَّضَ لَشَرْحِهِ ، فَقَالَ : (مَاءُ الْقَمَرِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ ، وَمَا دَامَ فِيهِ فَرِيقٌ) هَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا .

(وَالْبُصَاقُ أَيْضاً : جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْبُصَاقُ : (خِيَارُ الْإِبِلِ) يُقَالُ (لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ) نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) بُصَاقٌ : (جَبَلٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْمَدِينَةِ) قَالَ كُثَيْرٌ :

فِيَا طُؤْلَ مَا شَوْقِي إِذَا حَالَ دُونَهَا

بُصَاقٌ ، وَمِنْ أَعْلَامِ صِنْدِيدٍ مُنْكَبٍ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (بَصَقَ) : مِثْلُ (بَزَقَ) .

(١) ديوانه ١٥٩/ والعباب ومعجم البلدان (بصاق) .

(وَأَبْصَقَتِ الشَّاةُ : أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ)
مثلُ أَبْصَقَتْ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَصَقَ فِي وَجْهِهِ : إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ .

وَأَبْصَقَ الْقَصْدُ فِي الْعَرْقِطِ ، وَهِيَ
الْأَغْصَانُ الْغَضَّةُ ^(١) الصَّغَارُ .

وقال اليزيدي : بِصَاقٌ ، بالكسر :
اسمُ حَرَّةٍ .

[ب ط ر ق] *

(البَطْرِيقُ ، كَكَبْرِيتٍ : القَائِدُ مِنْ
قَوَادِ الرُّومِ) كما في الصَّحاحِ - وهو
مُعَرَّبٌ - قيل : بِلُغَةِ الرُّومِ وَالشَّامِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ وَافَقَ الْعَجَمِيَّ ، وَهِيَ
لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ :

مِنْ كُلِّ بَطْرِيقٍ لِبَطْنٍ —

— رِيقٍ نَقَى الْوَجْهَ وَاضِحٌ ^(٢)

قلتُ : وَلَا جُلَّ هَذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ
تَعْرِيبَهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْبَطْرِيقَ هُوَ الْقَائِدُ

(١) في مطبوع التاج « العفة » والتصحيح من العباب ومادة
(قصد) .

(٢) ديوانه ٢١/ واللسان .

(تَحْتَ يَدِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ ، ثُمَّ
الطَّرْخَانُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ ، ثُمَّ الْقَوْمُسُ
عَلَى مَائَتَيْنِ) .

قلتُ : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي « طَرخ »
أَنَّ الطَّرْخَانَ هُوَ الرَّئِيسُ الشَّرِيفُ
بِالْخُرَّاسَانِيَّةِ ، وَمَرَّ لَهُ أَيْضًا فِي « قَمَس »
الْقَوْمُسُ : الْأَمِيرُ ، وَالْقَمَاسَةُ : الْبَطَارِقَةُ .
وقيلَ : الْبَطْرِيقُ : هُوَ الْحَاقِظُ بِالْحَرْبِ
وَأُمُورِهَا بِلُغَةِ الرُّومِ ، وَهُوَ ذُو مَنْصِبٍ ،
وَقَدْ يُقَدَّمُ عَنْدهُمْ .

قلتُ : هُوَ بِالرُّومِيَّةِ « بَتْرَك » كَمَا
قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

(و) قِيلَ : الْبَطْرِيقُ : (الرَّجُلُ
الْمُخْتَالُ الْمَزْهُو) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَغَيْرِهِ .

(و) قِيلَ : الْبَطْرِيقُ أَيْضًا : (السِّمِينُ
مِنَ الطَّيْرِ ، ج) الْكُلُّ : (بَطَارِقَةٌ) وَأُنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي :

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنْ قَوْمِي أَعَزَّةٌ

بَطَارِقَةٌ بِيضُ الْوُجُوهِ كِرَامٌ ^(١)

وقال أبو ذؤيب :

البَطْرِيقُ ، بالكسر : لقبُ امرئٍ
القيس بن ثعلبة البهلُول بن مازن بن
الأزد.

[ب ط ق] *

(البِطَاقَةُ ، ككِتَابَةٍ : الحَدَقَةُ)
هكذا في سائر النسخ ، والصوابُ :
الورَقَةُ ، كما نص عليه الصَّاغَانِي
وغيره ، عن ابن الأعرابي .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : هي (الرَّقْعَةُ
الصَّغِيرَةُ المَنْوُطَةُ بالثُّوبِ الَّتِي فِيهَا
رَقْمٌ ثَمَنُهُ) إِنْ كَانَ مَتَاعًا ، وَوزْنُهُ
وَعَدْدُهُ إِنْ كَانَ عَيْنًا ، بِلُغَةِ مِصْرَ ، حَكَى
هذه شَمِرٌ ، وَقَالَ : (سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُشَدُّ
بِطَاقَةٍ مِنْ هَذَبِ الثُّوبِ) قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهَذَا الاِشْتِقَاقُ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ
عَلَى قَوْلِهِ بَاءُ الْجَرِّ ، فَتَكُونُ زَائِدَةً ،
وَالصَّحِيحُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِأَنَّهَا
الْوَرَقَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى بِالنُّونِ ؛
لِأَنَّهَا تَنْطَقُ بِمَا هُوَ مَرْقُومٌ فِيهَا ، وَهُوَ
غَرِيبٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُبْتَذَلَةٌ بِمِصْرَ ،
وَمَا وَالِاهَا ، يَدْعُونَ الرَّقْعَةَ الَّتِي تَكُونُ
فِي الثُّوبِ وَفِيهَا رَقْمٌ ثَمَنُهُ بِطَاقَةٍ ،

هُمْ رَجَعُوا بِالْعَرَجِ وَالْقَوْمُ شُهِدُوا
هَوَازِنَ يَحْدُوها حُمَاةٌ بِطَارِقُ (١)
أَرَادَ بِطَارِقَ ، فَحَذَفَ .

(والبَطْرِيقَانِ) : هُمَا (اللِّذَانِ عَلَى
ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ شِرَاكِ النَّعْلِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) البَطَارِقُ (كُمَلَابِطٍ : الطَّوِيلُ)
مِنَ الرِّجَالِ .

(والتَّبَطْرُقُ : مَشَى الْحِصَانِ) وَمَشَى
الْمَرْأَةُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَبِاطِرْقَانٍ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ :
بِأَصْفَهَانِ) مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعَبَّاسِ الْبَاطِرْقَانِيَّ (٢) إِمَامٌ فِي الْقِرَاءَةِ
وَالْحَدِيثِ ، قُتِلَ بِأَصْفَهَانَ فِي فِتْنَةِ
الْخُرَّاسَانِيَّةِ سَنَةَ ٤٢١ أَيَّامَ مَسْعُودِ بْنِ
سُبُكْتِكِينَ . (٣)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

- (١) شرح أشعار الهذليين ١٥٨/ واللسان .
- (٢) في مطبوع التاج « البطرقاني » والتصحيح من معجم
البلدان (باطرقان) .
- (٣) الضبط من وفيات الأعيان (٨٧/٢) وقد ضبطه ابن
خلكان بالمعجزة .

هَكَذَا خُصَّصَ فِي التَّهْذِيبِ ، وَعَسَمَ
الْمُحَكَّمُ بِهِ ، وَلَمْ يُخَصَّصْ بِهِ مَصْرَ
وَمَا وَالِاهَا ، وَلَا غَيْرَهَا ، فَقَالَ : الْبِطَاقَةُ :
الرَّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، فَتُخْرَجُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ
سَجَلًا فِيهَا خَطَايَاهُ ، وَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ
فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَرْجَحُ
بِهَا » وَهَذَا حَدِيثُ الْبِطَاقَةِ الْمَشْهُورُ
عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ .

[ب ع ث ق] *

(الْبَعَثَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (خُرُوجُ الْمَاءِ مِنْ غَائِلٍ
حَوْضٍ أَوْ خَابِيَةٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصُّوَابُ أَوْ جَابِيَةٍ بِالْجِيمِ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْجَمْهَرَةِ .

(و) يُقَالُ : (تَبَعَثَ الْمَاءُ مِنْ
الْحَوْضِ : إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ
فَخَرَجَ مِنْهَا) وَفَاضَ عَنْهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ أَيْضًا .

[ب ع ز ق]

(بَعَزَقَ الشَّيْءُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ :
(زَعَبَقَهُ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، كَمَا سَيَأْتِي
قَرِيبًا ، وَالْمَعْنَى فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ، وَفِي
اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ : الْبَعَزَقَةُ : هُوَ تَفْرِيقُكَ
الشَّيْءَ هَذَرًا وَمَجَانًا ، وَوَضْعًا فِي غَيْرِ
مَوْضِعِهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ سَمَّوْا الْمُبَذَّرَ
الْمُبَعَزَقَ .

وَتَبَعَزَقَ الشَّيْءُ : إِذَا تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ .
[.] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَعَزَقْنَا النِّعَمَ ، أَيْ : تَقَسَّمْنَاهَا ^(١) ،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ب ع ق] *

(الْبُعَاقُ ، كُفْرَابٌ : شِدَّةُ الصَّوْتِ)
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ،
وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ بُعَاقًا .

(و) الْبُعَاقُ (مِنْ الْمَطَرِ : الَّذِي
يُفَاجِئُ بِوَابِلٍ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْبُعَاقُ : (السَّيْلُ الدَّفَاعُ) قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هَذَا الَّذِي يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .
(وَيُثَلَّثُ فِيهِمَا) يُقَالُ : مَطَرٌ بُعَاقٌ ،

(١) لَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ : « تَقَسَّمْنَاهُ » .

وسَيْلٌ بُعَاقٌ ، وفي حَدِيثِ الاستِسْقَاءِ :
« جَمُّ البُعَاقِ » هو المَطَرُ الغَزِيرُ الكَثِيرُ
الواسِعُ (كالباعِقِ) في المَطَرِ والسَّيْلِ .

(وقد بَعَقَ الوَايِلُ الأَرْضَ بُعَاقاً)
بالضمُّ : إذا شَقَّهَا وأَسَالَهَا .

(و) بَعَقَ (الجَمَلَ بَعَقاً) : إذا
(نَحَرَهُ) وأَسَالَ دَمَهُ ، وفي حَدِيثِ
حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
إِلَّا أَرْبَعَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : فَأَيْنَ الَّذِينَ
يَبْعُقُونَ لِقَاحَنَا ، وَيَنْقُبُونَ بُيُوتَنَا ؟ فَقَالَ
حُذَيْفَةُ : أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ » قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَيُّ : يَنْحَرُونَ إِبِلَنَا ، وَيُسِيلُونَ
دِمَاءَهَا ، وَيُرَوِّى بِالتَّشْدِيدِ (١) .

(و) بَعَقَهُ (عن كَذَا) بَعَقاً
(كَشَفَهُ) عن ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) بَعَقَ (البِشْرَ) بَعَقاً : (حَفَرَهَا)
نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عُقَابٌ بَعْنَقَةٌ) مَثَلُ
(عَقْبَنَاءَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
عَبْنَقَةٌ ، وَقَعْبَنَاءُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
حَدِيدَةً الْمَخَالِبِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعَةُ

(١) وهي روايته في البسبب ، والنهاية ، واللسان .

الْخَطْفِ ، الْمُنْكَرَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالِغَةِ ، كَمَا قَالُوا :
أَسَدٌ أَسَدٌ ، وَكَلْبٌ كَلْبٌ .

(وَالتَّبَعِيقُ : التَّشْقِيقُ) وَقَدْ بَعَّقَ
زِقَ الْخَمْرِ تَبَعِيقاً ، أَيُّ : شَقَّقَهَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْإِنْبِعَاقُ : أَنْ يَنْبَعِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ
فَجَأَةً) مِنْ حَيْثُ لَا تَحْسِبُهُ (وَأَنْتَ
لَا تَشْعُرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعَهُ رَا
تُعُ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ (١)

(وَانْبَعَقَ الْمُزْنُ : انْبَعَجَ بِالْمَطَرِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا انْفَتَحَ بِشِدَّةٍ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقِ *
* أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرَ الْمُنْبَعَقِ * (٢)

(و) انْبَعَقَ (فِي الْكَلَامِ) : إِذَا
(انْدَفَعَ) فِيهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس ، ونسبه
إلى أبي دواد وروايته : « رائع خوفٍ »
والمقاييس ٢٦٣/١

(٢) ديوانه ١٠٦/ والتكملة (دق) والعياب .

تَكَلَّمَ لَدَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : كَمْ دُونَ
لِسَانِكَ مِنْ حِجَابٍ ؟ قَالَ : شَفَتَايَ
وَأَسْنَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاقَ
فِي الْكَلَامِ ، فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَوْ جَزَ
فِي كَلَامِهِ « أَى : التَّوَسُّعَ فِيهِ ، وَالتَّكْثِيرَ
مِنْهُ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
: « الْإِنْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ
الشَّيْطَانِ » .

(كَتَبَقَ) وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ يَمْدَحُ
مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ :
* وَجُودُ مَرْوَانَ إِذَا تَدَفَّقَا *
* جُودُ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذَا تَبَعَقَا * (١)
(وَابْتَعَقَ) مِثْلُهُ ، وَهُوَ عَلَى افْتَعَلَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْبَاعِقُ : الْمُؤَذِّنُ ، قَالَ :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَذِبِونِ كَى لَا يَفُوتَنِى

مِنَ الْمُقَلَّةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقِ (٢)

(١) ديوانه/١١٤ و ١١٥ والباب ووقع في الصحاح

والتكلمة : « وجود هارون ... »

(٢) في مطبوع التاج والباب « تفريط باعق » والمثبت من

اللسان ومادة (كذ) ونسبه فيها إلى الطرماع أو أبي

دواد ، وصحح في هامشه روايته : « تفريط » باللقاف

والظاء المعجمة .

يَعْنِي تَرْجِيعَ الْمُؤَذِّنِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُرَوَّى : « نَاعِقُ » بِالْثَوْنِ ، مِنْ نَعَقَ
الرَّاعِي بَغْنَمِهِ ، وَلَعَلَّهُمَا لُغْتَانِ .

وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ : أَصَابَهَا الْبُعَاقُ ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ .

وَمَبْعَقُ الْمَفَازَةِ : مُتَسِّعُهَا ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ .

وَابْتَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَسَحَابٌ بُعَاقٌ : يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ .

وَالْبَعْقُ : الشَّقُّ ، كَالْبَعْجِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ع ن ق] *

الْبُعْنُوقُ (١) ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَالْبَعَانِيقُ : وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْيَمَامَةِ .

(١) الذى فى اللسان (بعنق) : « البُعْنُوقُ :

موضع » وفى هامشه كتب مصححه :

« قوله : بعنق . البُعْنُوقُ هو بالغين

المعجمة فى الأصل فى الترجمة والمترجم

له ، والذى فى شرح القاموس بالعين المهملة .

[ب ق ق] *

(البَقَّةُ : البَعُوضَةُ) وَقِيلَ : الْعَظِيمَةُ
منها ، وَالْجَمْعُ : الْبَقُّ (و) هِيَ ، (دَوْبَةُ
مُفَرَّطَحَةٍ) مِثْلُ الْقَمَلَةِ (حَمَرَاءُ مُنْتِنَةٍ)
الرَّيْحُ ، تَكُونُ فِي السَّرْرِ ، وَفِي الْجُدْرِ ،
وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : بَنَاتُ الْحَصِيرِ ،
إِذَا قَتَلْتَهَا شَمِمَتْ لَهَا رَائِحَةُ اللَّوْزِ
الْمُرِّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْحَكَمِ :

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ
إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغْتَبِ (١)

وَأَنْشَدَ أَيْضاً لِبَعْضِ الْأَغْرَابِ يَهْجُو
قَوْماً قَصَّروا فِي ضِيَاغَتِهِ :

يَا حَاضِرِي الْمَاءِ لَا مَعْرُوفَ عِنْدَكُمُ
لَكِنْ أَذَاكُمُ عَلَيْنَا رَائِحُ غَادِي (٢)

بِتَنَا عَذُوباً ، وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسُبُنَا
نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَا حَيَّ بِالْوَادِي

لِنَبِي لِمِثْلِكُمْ فِي مِثْلِ فِعْلِكُمْ
إِنْ جِثْتُكُمْ أَبَدًا إِلَّا مَعَى زَادِي

(١) اللسان ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي/ ١٤٩٩ و ١٥٠٠

(٢) اللسان ، وتقدم الثاني في (لسب) وسيأتى أيضاً في
(شوى) .

وَمَعْنَى «نَشْوَى الْقَرَّاحَ» أَيْ :
نُسَخِّنُ الْمَاءَ الْبَارِدَ بِالنَّارِ ، لِأَنَّ الْبَارِدَ
مُضِرٌّ عَلَى الْجُوعِ .

(و) بَقَّةٌ : (ة) ، قُرْبَ الْحِيرَةِ ، أَوْ
قُرْبَ هَيْتَ) بِالْعِرَاقِ ، كَانَ بِهِ جَذِيمَةٌ
الْأَبْرَشُ ، قِيلَ : إِنَّهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ،
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأُمَرَاءَ يَوْمَماً
جَذِيمَةً يَسْتَشِيرُ النَّاصِحِينَ (١)

وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «خَلَفْتُ الرَّأْيَ بِبَقَّةٍ»
وَهَذَا قَوْلُ قَصِيرِ بْنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ ،
لَجَذِيمَةِ الْأَبْرَشِ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَلَّا
يَسِيرَ عَلَى الزَّبَاءِ ، فَلَمَّا نَدِمَ عَلَى سَيْرِهِ ،
قَالَ لَهُ قَصِيرٌ ذَلِكَ ، يُضْرَبُ لِمَنْ
يَسْتَشِيرُ بَعْدَ فَوْتِ الْأَمْرِ .

(و) الْبَقَّةُ : (الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ)
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَبِلَا لَامٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ) وَأَنْشَدَ
الْأَحْمَرُ :

(١) ديوانه / ١٨١ وعجزه فيه :

جَذِيمَةٌ عَصْرَ يَنْجُوهُمْ ثُبِينًا •
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (بَقَّة) : «عَامٌ يَنْجُوهُمْ» .

(و) بَقَّ (النَّبْتُ) : إذا (طَلَعَ)

عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) بَقَّ (الجَرَابُ : شَقُّهُ) وَجَرَابٌ

مَبْقُوقٌ ، أَيْ : مَشْقُوقٌ مَفْتُوحٌ ، عَنْ

ابنِ عَبَّادٍ .

(و) بَقَّتِ (الْمَرْأَةُ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا)

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : بَقَّتْ وَلَدًا ، وَبَقَّتْ كَلَامًا ،

كَقَوْلِكَ : نَشَرْتُ وَلَدًا ، وَنَشَرْتُ كَلَامًا .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : بَقَّ الرَّجُلُ (عَلَى

الْقَوْمِ بَقًّا وَبَقَاقًا) - مِثَالُ فُلِكَ الرَّهْنِ

يَفْكُهُ فِكًّا وَفِكَاكَ - إِذَا (كَثُرَ كَلَامُهُ)

وَمِنْهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ : «أَنَّ حَكِيمًا

مِنَ الْحُكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثُمِائَةَ وَثَلَاثِينَ

مُصْحَفًا حَكَمًا ، فَبَشَّهَا فِي النَّاسِ ، فَأَوْحَى

اللَّهُ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنَّ قُلَّ لِفُلَانٍ :

إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاقًا ، وَأَنَّ اللَّهَ

لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئًا» (١) .

(كَأَبَقَّ فِيهِمَا) أَيْ : فِي كَثْرَةِ

الْأَوْلَادِ ، وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ ، يُقَالُ : أَبَقَّتِ

الْمَرْأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَأَبَقَّ الرَّجُلُ :

إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) العباب ، والضبط منه ، ولفظه وفي النهاية :

«أَنَّ حَبْرًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَنَّفَ لَهُمْ سَبْعِينَ كِتَابًا فِي الْأَحْكَامِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ ... إلخ» .

* يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقُومِي * (١)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (بَقَّ) يَبْقُ

بَقًّا : إِذَا (أَوْسَعَ فِي (٢) الْعَطِيَّةِ) وَفِي

بَعْضِ النُّسخِ : «فِي الْعِظَمَةِ» .

(و) بَقَّ (عِيَالَهُ : نَشَرَهَا) هَكَذَا فِي

النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : «عِيَالَهُ» (٣)

كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَمَعْنَى نَشَرَهَا

أَخْرَجَ مَا فِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حِينَ بَقَّ عِيَالَهُ

وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلُّ أَسْحَمَ هَاطِلٍ (٤)

(و) بَقَّ (مَالَهُ : فَرَّقَهُ) قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّةَ *

* فِي الْمُسْلِمِينَ جِلَّةٌ وَدِقَّةُ * (٥)

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وسيأتي في (حلق) .

(٢) في المقاييس ١٨٥/١ «مِنَ الْعَطِيَّةِ»

والمثبت كالعباب عن ابن فارس .

(٣) في العباب أيضاً «عِيَالَهُ» بِاللَّامِ .

(٤) لم أجده في شعر الراعي المجموع ، وهو

في اللسان ومعجم البلدان (خفاف) وفيه

«كُلُّ أَسْحَمَ مَاطِيرٍ» .

(٥) اللسان والتكملة والعباب ، وفي اللسان والمقاييس

١٨٥/١ روايته :

* وَبَسَطَ الْخَسِيرَ لَنَا وَبَقَّهُ *

* فَالْخَلْقُ طَرًّا يَا كُلُّونَ رِزْقَهُ *

(و) بَقَّتْ (السَّمَاءُ: جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَلِكَ إِذَا تَتَابَعَ.

(و) الْبَقَاقُ، (كَسَحَابٍ: أَسْقَاطُ مَتَاعِ الْبَيْتِ) وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْبَقَاقُ: (طَائِرٌ صَيَّاحٌ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّشْدِيدِ.

(و) الْبَقَاقُ: (الرَّجُلُ الْكَثَارُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْدَّوَى الْمُزْمَلِ *
* أَخْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ (١)

(كَالْبَقَاقَةِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، يَقُولُ: إِذَا سَافَرَ فَلَا بَيَانَ لَهُ، وَإِذَا أَقَامَ بِالْمَنْزِلِ كَثُرَ كَلَامُهُ.

(وَالْمِبَقُّ، كَالْمَجْنُونِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ: تَكَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكْثَرَ، فَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْ أَسْمَائِكَ أَنْ تُدْعَى مِبَقًّا.

(وَرَجُلٌ لَقِيَ بَقًّا): كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: مَالِي أَرَاكَ لَقَاً بَقًّا، كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ»، وَكَانَ فِي أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِدَّةٌ عَلَى الْأُمَرَاءِ، وَإِغْلَظُ لَهُمْ، وَكَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُبَلِّغُ عَنْهُ، إِلَى أَنْ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الرَّبَذَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، وَيُرْوَى: «لَقِيَ بَقِّي» بِوَزْنِ عَصَا، وَهُوَ تَبَعَ لِلْقَى: الْمَرْمِيُّ الْمَطْرُوحُ.

(و) رَجُلٌ (لَقْلَاقٌ بَقْبَاقٌ) وَكَذَا قَقْقَاقٌ وَدَقْدَقٌ وَثَرَثَارٌ وَبَرَبَارٌ، كُلُّ ذَلِكَ أَيْ: (مِكْثَارٌ) هَذِرٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَبَقَهُمْ خَيْرًا، أَوْ شَرًّا): إِذَا (أَوْسَعَهُمْ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَبَقَ (الْوَادِي: خَرَجَ بَقَاقُهُ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ نَبَاتُهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ، فَفِي الْعُبَابِ: خَرَجَ، وَفِي اللَّسَانِ: أَخْرَجَ.

(و) أَبَقَّتِ (الْغَنَمُ فِي الْجَسَدِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ:

(١) اللسان والصاح (الثاني) والعباب والجمهرة ١٢٨/ ١٨٦/ ٣ ونسبها إلى أبي النجسم ، والمقاييس ١٨٦/ ١٢٨/ ١

انْبَقَّتِ الْغَنَمُ فِي عَامٍ جَذَبٍ : إِذَا
(وَلَدَتْ وَهِيَ مَهَازِيلُ) .

(وَالْبَقْبَقَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، كَمَا يُبَقِّقُ (الْكُوزُ فِي الْمَاءِ
وَنَحْوِهِ) وَكَمَا تَفْعَلُ الْقِدْرُ فِي غَلْيَانِهَا .

[(وَالْبَقْبَاقُ : الْفَمُ) (١)]

(و) يُقَالُ : (بَقَّبَقَ عَلَيْنَا الْكَلَامَ) :
إِذَا (فَرَّقَهُ) .

(و) عَبْدُ الْمُؤْمِنِ أَبُو سَالِمٍ (مُظَفَّرُ
ابْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الْبَقْقِيِّ ، مُحَرَّكَةٌ)
الْحَمَوِيُّ : (مُحَدَّثٌ) سَمِعَ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ
سُكَيْنَةَ ، وَغَيْرَهُ (وَنَسِيبُهُ الْفَتْحُ أَحْمَدُ
ابْنُ الْبَقْقِيِّ) الَّذِي (قُتِلَ عَلَى الزُّنْدَقَةِ)
سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ]

بَقَّ الْمَكَانُ ، وَأَبَقَ : كَثُرَ بَقْعُهُ .

وَأَرْضٌ مَبَقَّةٌ : كَثِيرَةُ الْبَقِّ .

وَبُقُوقُ النَّبْتِ : طُلُوعُهُ .

وَبَقَّ الرَّجُلُ يَبْقُ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ،

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَنَبِهَ عَلَيْهَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى حَدِّ
نَصَرَ ، نَقْلًا عَنِ الرَّجَاحِ ، يَبْقُ وَيَبْقُ ،
بَقًّا وَبَقَقًا وَبَقِيقًا : كَثُرَ كَلَامُهُ .

وَبَقَّ عَلَيْنَا كَلَامُهُ : أَكْثَرَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ مَبَقَّةٌ ، مِفْعَلَةٌ ، مِنْ بَقَّتْ
وَلَدًا : إِذَا نَثَرَتْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ لَنَا لَكَنَّةً (١) *

* مَبَقَّةٌ مِفْنَةٌ *

* مَنِيْجَةٌ مِعْنَةٌ *

* سَمْعَنَةٌ نِظْرَنَةٌ *

* كَالذُّبِّ وَسَطَ الْقُنَّةِ *

* إِلَّا تَرَهُ تَظْنَنَةً *

وَأَبَقَ وَلَدُ فُلَانٍ إِبْقَاقًا : إِذَا كَثُرُوا .

وَأَثَرُ بَقٍّ ، أَيْ : وَاضِحٌ .

وَأَبَقَّتِ السَّمَاءُ : كَثُرَ مَطَرُهَا وَتَتَابَعَ .

وَبَقَّ الشَّيْءُ يَبْقُهُ : أَخْرَجَ مَا فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَقَقَةُ :
الْثَّرَثَارُونَ .

وَبَقَّ الْخَبَرُ بَقًّا : أَرْسَلَهُ وَنَشَرَهُ .

(١) اللسان ، وبمضه في (سج) و (عن) و (ين) وفي

مطبوع التاج « مقته » .

وَبَقَّةٌ : اسمُ حِصْنٍ ، وبه فُسِّرَ
قَوْلُ المَرْقُصَةِ طِفْلَهَا :

* حُزْقَةٌ حُزْقَةٌ ^(١) *

* تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ *

أى : اغلُ عَيْنَ بَقَّةٍ ، وقيل :
إنَّهَا شَبَّهَتْهُ بِالْبَقَّةِ لِصِغَرِ جُثَّتِهِ ،
وقوله :

* أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ المُنَادِيَا * ^(٢)

أَرَادَ بَقَّةَ الحِصْنِ ، وَمَكَانًا آخَرَ مَعَهُ .

[ب ل ث ق] *

(البَلَاثِقُ : المِيَاهُ المُسْتَنْقِعَةُ) كما

فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَاثِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ ^(٣)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَلِيصُ ،

أى : كَثِيرٌ ، قَالَ : وَإِنَّمَا قَالَ : «خُضْرًا»

لَأَنَّ المَاءَ إِذَا كَثُرَ يُرَى أَخْضَرَ ، وَأَنشَدَ

الأَزْهَرِيُّ : «مَاؤُهُنَّ فَضِيضُ» .

(١) اللسان (حزق) ويأتي في القاموس : (خبق)

برواية : «خِبَقَةٌ خِبَقَةٌ»

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) ديوانه ١١٢/ والسان والصحاح والعياب .

(أَوْ هِيَ) (الْمُنْبَسِطَةُ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (الوَاحِدُ بِلُثُوقٍ ، كَعُضْفُورٍ) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْبَلَاثِقُ : الْآبَارُ المِيهَةُ
الْغَزِيرَةُ .

وَعَيْنُ بَلَاثِقٍ : كَثِيرَةُ المَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ بَلَثِقُ : غَزِيرَةٌ ، عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

* بَلَاثِقُ نِعْمَ قِلَاصُ المُخْتَلَبِ * ^(١)

[ب ل ص ق]

(التَّبْلِصُوقُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ

(طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي خَفَاءٍ وَلُطْفٍ وَمَكْرٍ) .

قَالَ : (و) هُوَ أَيْضًا : (التَّقَرُّبُ مِنْ

النَّاسِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ب ل ع ق] *

(البَلْعُقُ ، كَجَعْفَرٍ) : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ،

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : (أَجْوَدُ تَمْرٍ عُمَّانَ)

الْفَرَضُ والبَلْعُقُ ، نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ الجَيِّدُ مِنْ جَمِيعِ

(١) اللسان .

أَصْنَافِ التُّمُورِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
شَاهِدُهُ قَوْلُ الْحَارِثِيِّ :

لَا يَحْسَبَنَّ أَعْدَاؤُنَا حَرْبِنَا

كَالزُّبْدِ مَا كُؤُلَا بِهِ الْبَلْعُ^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

* يَا مُقْرِضًا قَشًا وَيُقْضَى بَلْعًا *^(٢)

قَالَ : وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لَمَنْ يَضْطَنِعُ
مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَّ أَكْثَرَ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَمْكِنَةُ بِلَاعِقُ)
أَي : (وَاسِعَةٌ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ل ق ق]

بَلْقِيْقُ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ بِالْمَرْيَةِ ،
مِنْ أَشْهُرِ مَوَاضِعِ الْأَنْدَلُسِ ، مِنْهُ أَبُو
الْبَرَكَاتِ إِبْرَاهِيمُ الْبَلْقِيْقِيُّ الشَّهِيرُ
بَابْنِ الْحَاجِّ ، أَحَدُ شُيُوخِ ابْنِ الْخَطِيبِ
وَطَبِيقَتِهِ ، ذَكَرَهُ الدَّوْدِيُّ فِي الْمُقَفِّي ،
وَضَبَطَهُ بَعْضُ بَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ
مَعَ كَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم تفسير القش بردى التمر ،
كالدَّقْل ، عَمَانِيَّة .

[ب ل ق]

(الْبَلْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
كَالْبُلْقَةِ ، بِالضَّمِّ) قَالَ رُؤَبَةُ :

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلْقٍ *

* كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْبَلْقُ ، وَالْبُلْقَةُ :
مَصْدَرُ الْأَبْلَقِ : (ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى
الْفَخْذَيْنِ ، وَقَدْ بَلَقَ) الْفَرَسُ (كَفَرَحُ ،
وَكَرَّمَ بَلَقًا) مُحَرَّكَةٌ ، مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ،
وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا يُعْرَفُ فِي
فَعْلِهِ إِلَّا ابْتِلَاقٌ ، وَ (أَبْلَقَ) ابْتِلِقَاقًا ،
وَابْتِلِقَاقًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : قَلَّمَا تَرَاهُمْ
يَقُولُونَ : بَلَقَ يَبْلُقُ ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ :
دَهَمَ يَدْهَمُ ، وَلَا كِمَتَ يَكْمَتُ (فَهُوَ
أَبْلَقُ ، وَهِيَ بَلْقَاءُ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
دَابَّةٌ أَبْلَقُ ، وَجَبَلٌ أَبْرَقُ ، وَجَعَلَ رُؤَبَةُ
الْجِبَالَ بُلْقًا ، فَقَالَ :

* بَادَرَنَ رِيحَ مَطِيرٍ وَبَرَقَا *

* وَظَلَمَةَ اللَّيْلُ نِعَافًا بُلْقًا *^(٢)

(١) ديوانه / ٢٠٤ واللسان ، والصاحح (بهق) والعياب

والجمهرة ٢٢٥/١ .

(٢) اللسان والعياب ، ولم أجده في ديوان رؤبة .

(و) الْبَلَقُ، مُحَرَّكَةً : (الْفُسْطَاطُ)
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَلَيَاتٍ وَسَطَ قِبَابِهِ بَلَقِي

وَلَيَاتٍ وَسَطَ خَمِيْسِهِ رَجُلِي (١)

كَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : النَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ، أَغْظَمُ مِنْ
الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْبَلَقُ : (الْحَقُّ
الْغَيْرُ الشَّدِيدُ) وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو : الَّذِي
لَيْسَ بِمُحَكَّمٍ بَعْدُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبَلَقُ : (الرُّخَامُ)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْبَلَقُ :
(الْبَابُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

قَالَ : (وَحِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ تُضَيُّ مَا
وَرَاءَهَا، كَالزُّجَاجِ) تُسَمَّى الْبَلَقُ .

(و) فِي أَمْثَالِهِمْ : (طَلَبَ الْأَبْلَقُ
الْعُقُوقَ، أَيُّ) : طَلَبَ (مَا لَا يُمَكِّنُ،
لَأَنَّ الْأَبْلَقَ : الذَّكَرُ، وَالْعُقُوقَ : الْحَامِلُ)
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) ديوانه / ٢٠٤ واللسان ، والصحاح والعياب والأساس .

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بَيِّضَ الْأُنُوقِ (١)

وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ «أَنْ ق» .

(أَوْ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ : الصَّبْحُ، لِأَنَّهُ

يَنْشَقُّ، مِنْ عَقَّةٍ) : إِذَا (شَقَّه) وَسَيَّأَنِي .

(و) بُلَيْقُ (كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ) لِبَنِي

أَبِي بَكْرٍ وَبَنِي قُرَيْطٍ (٢) .

(و) بُلَيْقُ : اسْمُ (فَرَسٍ سَبَّاقٍ ،

وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يُعَابُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(فَقَالُوا) فِي الْمَثَلِ : «يَجْرِي بُلَيْقُ

وَيُذَمُّ» (وَبُلَيْقُ : تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لِأَبْلَقٍ ،

يُضْرَبُ فِي الْمُحْسِنِ يُذَمُّ) .

(وَالْأَبْلَقُ الْفَرْدُ : حِصْنٌ لِلسَّمَوَّالِ بْنِ

عَادِيَا) الْيَهُودِيُّ، قِيلَ : (بَنَاهُ أَبُوهُ)

عَادِيَا، وَفِيهِ يَقُولُ :

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا

وَعَيْنًا كُلَّمَا شِثْتُ اسْتَقِينْتُ (٣)

(١) تقدم في (أنق) وهو في العباب والجمهرة ١/ ٣٢٠
(٢) في مطبوع التاج «والقريظ» والمثبت من معجم البلدان
(بليق) .

(٣) ديوانه ٣٢ وفيه «طيمراً تزلقي العقبان
إذا ماضاً مني شيء...» والعياب ،
وفي معجم البلدان : (الأبلق) برواية :
«وماء كلما شئت...» وفيه أيضاً «... إذا
ما نابني ضيماً...»

وَأُطْمَأ تَزَلَقُ الْعُقْبَانُ عَنْهُ
إِذَا مَا ضَامِنِي أَمْرٌ أَبِينْتُ
وقال أيضاً :

هو الأبلقُ الفردُ الذي سارَ ذِكْرُهُ
يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطُولُ^(١)
(أو) بَنَاهُ (سُلَيْمَانُ) بْنُ دَاوُدَ
(عليه) وَعَلَى أَبِيهِ (السَّلَامُ) بَارِضِ
تَيْمَاءَ) هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَعَشَى ، فَقَالَ :

ولا عَادِيًا لم يَمْنَعِ الْمَوْتَ مَالُهُ
وَوَرْدُ^(٢) بَتَيْمَاءَ الْيَهُودِيَّ أَبْلَقُ^(٣)

بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِقْبَةً
لَهُ أَزْجُ حُمٍّ وَطَى مُوْتَنَقُ

وإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : الْأَبْلَقُ ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي
بِنَائِهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ بَنَى
مِنْ حِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ (وَقَصَّدَتْهُ

(١) ديوانه ٥١/ فيما ينسب إليه ، وروايته : « ... الذي
شاع ذكره ... » وهو في العباب ، ومعجم البلدان
(الأبلق) وقيل بيسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله « وورد »
ورد في اللسان « وحصن » وهو
أنسب ، وقوله : « حُمٍّ » في المعجم « عال » .

(٣) ديوانه ٢١٦ و ٢١٧ والرواية « لَهُ أَزْجُ
عال » ومثله في معجم البلدان (الأبلق)
والثبوت كالعباب .

الزَّبَاءُ) مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ (فَعَجَزَتْ عَنْهُ ،
وعن مارد) : حِصْنٌ آخَرُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
(فَقَالَتْ : « تَمَرَّدَ مَارِدٌ ، وَعَزَّ الْأَبْلَقُ »)
فَسِيرَتُهُ مَثَلًا .

(وبَلَقَاءُ : د ، بِالشَّامِ) وَفِي سِيرَةِ
الشَّامِيِّ أَنَّهَا مَقْصُورَةٌ ، وَعَلَيْهِ فَتُكْتَبُ
بِالْيَاءِ ، وَوَقَعَ فِي نُورِ النَّبْرَاسِ أَنَّهَا
بِالْمَدِّ ، وَعَلَيْهِ فَتُرْسَمُ بِالْأَلِفِ وَبَعْدَهَا
هَمْزَةٌ .

قُلْتُ : وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ ،
وهي : كُورَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ،
وَمَزَارِعَ وَاسِعَةٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِحَسَّانَ :

انْظُرْ خَلِيلِي بِيَابَ جِلْقَ هَلْ

تُونِسُ دُونَ الْبَلَقَاءِ مِنْ أَحَدٍ ؟^(١)

(و) بَلَقَاءُ : (مَاءٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ)
وَبَنِي قُرَيْطٍ ، وَكَذَلِكَ بَلِيقُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْبَلَقَاءُ : (فَرَسٌ لِلْأَخْوَصِ بْنِ
جَعْفَرٍ ، وَأُخْرَى لَعِيزَارَةَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ - : لِابْنِ

(١) ديوانه ٦٦ والرواية : « بِيظَن جِلْقَ ... »
واللسان .

عِزَارَةٌ ، وهو قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ الْهَذَلِيُّ ،
أَحَدُ الشُّعْرَاءِ .

(وَالْبُلُوقَةُ ، كَعَجُورَةٍ ، وَيُضَمُّ)
نَقَلَهُمَا أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ : هِيَ (الْمَفَازَةُ)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُبَّمَا قَالُوا : بُلُوقَةٌ
بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ (و) هِيَ : (الْأَرْضُ
الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيْنَةُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (أَوْ)
الرَّمْلَةُ (الَّتِي لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى)
وَالثَّيْرَانُ تُولَعُ بِهِ ، وَتَخْفَرُ أَصُولُهُ
فَتَأْكُلُ عُروْقًا فِيهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ ثَوْرًا :

يَرُودُ الرُّخَامَى لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ

بِبُلُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ الْمَحَافِرِ ^(١)

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْتَشِيرُ الرُّخَامَى (و) هِيَ
(الْبُقْعَةُ) الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ ، وَ
(لَا يُنْبِتُ) شَيْئًا (الْبَتَّةُ) وَقِيلَ : هِيَ
قَفْرٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا الْجِنُّ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبَارِيْتُ : الْأَرْضُ
الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَكَذَلِكَ الْبَلَالِيقُ
وَالْمَوَامِي ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْبُلُوقَةُ :
مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرَّمَالِ ، كَأَنَّهُ

مَكْنُوسٌ ، تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مَسَاكِنُ
الْجِنِّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبُلُوقَةُ : أَرْضٌ
وَاسِعَةٌ مُخَصَّصَةٌ ، لَا يُشَارِكُ فِيهَا أَحَدٌ ،
يُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ فِي بُلُوقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .
(كَالْبُلُوقِ ، كَتَنْوَرٍ ، ج : بَلَالِيقُ)
قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ :

* ... ثُمَّ ارْتَعَيْنَ الْبَلَالِقَا ^(٢) *

(و) الْبُلُوقَةُ (: ع ، بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ
فَوْقَ كَاطِمَةَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (يَزْعُمُونَ
أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِنِ الْجِنِّ ، وَ) قَدْ (جَمَعَهَا)
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَكَأَنَّهُ نَظَرُ إِلَى لَفْظِ
الْبُلُوقَةِ لَا الْمَوْضِعِ (عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ)
- وَيُقَالُ : عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةَ - عَلَى بَلَالِقٍ
(فَقَالَ :

* فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَالِقِ * ^(٣)

وَيُرْوَى : الْبَلَالِقِ .

(وَبَلِقَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : إِذَا
(تَحَيَّرَ) وَدَهَشَ .

(و) بَلَقَ (كَنَصَرَ بُلُوقًا) أَيْ :
(أَسْرَعَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب ، وهو الشاهد السابع عشر بعد المائة
من شواهد القاموس .

(١) ديوانه ٣٠١/ واللسان ، وفي مطبوع التاج « .. مستزاده ..
كثير المحافر » والمثبت من الديوان والعياب .

قال : (و) بَلَقَ (السَّيْلُ الْأَخْجَارَ) :
إذا (جَحَفَهَا) وَنَصَّ الْمُحِيطَ : اجْتَحَفَهَا.

(و) بَلَقَ (الباب : فَتَحَهُ كُلَّهُ)
يَبْلُقُهُ بَلْقًا ، وَقِيلَ : مَرَّ زَيْدٌ بِنُكْثَوَةٍ
بِقَوْمٍ ، فَقَالُوا : مِنْ أَيْنَ ؟ فَقَالَ :
أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فِي وَلِيْمَةٍ ، فَبَلَقَ الْبَابُ ،
فَانْدَمَقَ فِيهِ سُرْعَانُ النَّاسِ ، فَاَنْدَمَقَتْ
فِيهِ ، فَذُلَّطَ فِي صَدْرِي ، وَكَانَ دَخَلَ
الْبَصْرَةَ ، فَصَادَفَ قَوْمًا يَدْخُلُونَ دَارَ
الْعُرْسِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ .

(أو) : فَتَحَهُ (فَتْحًا شَدِيدًا ، كَأَبْلُقَهُ
فَانْبَلَقَ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ
مِنَ الشُّرَاةِ : (١)

سَوْدَاءُ حَالِكَةٌ أَلْقَتْ مَرَاسِيَهَا
فَالْحِصْنُ مُنْثَلِمٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقٌ (٢)

(و) قِيلَ : بَلَقَ الْبَابَ : إِذَا
(أَغْلَقَهُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ عِنْدِي ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَلَقَ (الْجَارِيَّةُ)
بَلْقًا : فَتَحَ كُعْبَتَهَا ، أَيْ : (افْتَضَّهَا)

(١) في مطبوع التاج « السراة » والمثبت من العباب .
(٢) العباب وعجده في اللسان والصحاح والمقاييس ٣٠٢/١ .

وَأَزَالَ عُذْرَتَهَا ، قَالَ : أَنْشَدَنِي فَتَىٌ مِنَ
الْحَيِّ :

* رَكِبْتُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبِّيَّةُ *
* قَدْ كَانَ مَخْتُومًا فَفُضَّتْ كُعْبَتُهُ * (١)

(وَبِالْقَانُ) (٢) ، بِكسْرِ اللَّامِ : (بِمَرَّو)
خَرِبَتْ وَانْدَرَسَتْ ، وَبَقِيَ النَّهْرُ مُضَافًا
إِلَيْهَا ، وَبَاوُهَا فَارِسِيَّةٌ بِثَلَاثِ نُقْطٍ مِنْ
تَحْتِ ، مِنْهَا : أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
عَاصِمٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، مِنْ
الْمُتَفَنِّئِينَ ، مَاتَ بِهَرَاةَ سَنَةَ ٥٥٧ .

(وَبِالْقَانُ ، بِفَتْحِهَا : د ، قُرْبَ
دَرْبِنَدَ) وَبَابُ الْأَبْوَابِ ، بَنَاهُ بَيْلَقَانُ
ابْنُ أَرْمِينِي بْنِ لَنْطَلِي بْنِ يُونَانَ ، مِنْهَا :
أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ (٣) عَبْدِ
الْبَيْلَقَانِي ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا جَعْفَرِ بْنِ
الْمُسْلِمَةِ ، تُوُفِّيَ بِيَلَدِهِ سَنَةَ ٤٩٨ . (٤)

(١) اللسان وتقدم في (كعب) .
(٢) في مطبوع التاج « بلقان » والتصحيح من القاموس ،
ومعجم البلدان (بالقان) ونص ياقوت : عل فتح اللام .
(٣) في معجم البلدان (بيلقان) : « أبو المعالي
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عبد كان
البيلقاني ، رحل في طلب الحديث إلى خراسان
والعراق ، فسمع ببغداد ... إلخ ، ومثله
في اللباب ٢٠٠/١ والأنساب (٤٠٧/٢) .
(٤) في معجم البلدان واللباب : « توفي بعد سنة ٤٩٦ » .

(وَأَبْلَقَ الْفَخْلُ : وَلَدَ) وَلَدًا (بُلْقًا)
عن الزَّجَّاجِ .

(والتَّبْلِيقُ : إِصْلَاحُ الْبَشْرِ السَّهْلَةِ
بِتَوَابِيْتٍ مِنْ سَاجٍ) .

(و) هو من قولهم : (رَكِيَّةٌ مُبْلَقَةٌ)
كَمُعْظَمَةٍ ، أَيْ : (مُصْلِحَةٌ) .

(وَأَبْلَقَ الْفَرَسُ أَبْلِقًا ، وَأَبْلَقَ)
أَبْلِقًا : (صَارَ أَبْلَقَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَا يُعْرَفُ فِي فِعْلِهِ غَيْرُهُمَا ، وَقَدْ أَشْرْنَا
إِلَيْهِ آيْنًا .

(وَأَبْلَنْقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ مِنْ غَيْرِهِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

قَالَ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ ،
وَقَدْ يُسْتَبْعَدُ الْبَلَقُ فِي الْأَلْوَانِ ، وَهُوَ
قَرِيبٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَهِيمَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْبَابِ الْمُبْهَمِ ، وَإِذَا ابْيَضَّ بَعْضُهُ فَهُوَ
كَالشَّيْءِ يُفْتَحُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَقُ ، كَوَجَلٍ : الَّذِي بَرَقَتْ عَيْنُهُ
وَحَارَتْ .

وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ : حَلَقَى بَلَقَى .

وَأَبْلَوَقَ الدَّابَّةُ أَبْلِيقًا^(١) ، مِثْلُ أَبْلَقَ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْبَالُوقَةُ : لُغَةٌ فِي
الْبَالُوعَةِ .

وَالْبُلُقُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ :
رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبُلُقُ نَبْتًا
أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَطَارًا^(٢)

وَبَلَقَ كَذِبَةً حَرَشَاءَ : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وَبَلَقَ ظَهْرَهُ بِالسَّوْطِ : إِذَا قَطَعَهُ ،
كَذَا فِي النُّوَادِرِ أَيْضًا .

وَبُلَاقٌ ، كَغُرَابٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
بُولَاقٌ ، كَطُوبَارٍ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى ضَفَةِ
النَّيْلِ ، عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ مِصْرَ .

[ب ل ه ق] *

(بَلَهَقَ ، كَجَعَفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اسْمُ (ع) .

(و) الْبِلَهَقُ (بِالْكَسْرِ) : الْمَرْأَةُ
الْحَمَقَاءُ (الْكثِيرَةُ الْكَلَامِ ، وَ) قِيلَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَبْلِيقًا » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَهُوَ
الْقِيَاسُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَمَادَّةُ (عَقَبَ) .

هي (الشَّيْدَةُ الحُمْرَةُ ، كالبَهْلَقِ) بتَقْدِيمِ الهاءِ على اللَّامِ ، كما سيأتِي .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : الْبَلْهَقُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (١) : الَّتِي لَا صَيُورَ لَهَا .

قال : وَيُقَالُ : لَقِينَا فُلَانًا فَلَهَقَ لَنَا فِي كَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ ، فَيَقُولُ السَّامِعُ : لَا تَغُرَّنَا بَلَهَقَتُهُ فَمَا عِنْدَهُ خَيْرٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فِي كَلَامِهِ بَلَهَقَةٌ ، وَطَرْمَذَةٌ ، وَلَهْوَقَةٌ ، أَيْ : كِبَرٌ ، قال : وَفِي النَّوَادِرِ كَذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَهَقَةُ : الدَّاهِيَةُ .

[ب ن د ق] *

(الْبُنْدُقُ ، بِالضَّمِّ : الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) وَالْجَمْعُ الْبَنَادِقُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ .

(و) الْبُنْدُقُ أَيْضاً : (الْجَلُوزُ) عَنْ

(١) يَفْنَى ضَمُّ الْبَاءِ وَالْهَاءِ ، وَيَكْسَرُهَا أَيْضاً ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي اللُّسَانِ .

ابنِ دُرَيْدٍ (فَارِسِيٌّ) وَقِيلَ : هُوَ كَالْجَلُوزِ يُؤْتَى بِهِ مِنْ جَزِيرَةِ الرَّمْلِ ، أَجْوَدُهُ الْحَدِيثُ الرَّزِينُ الْأَبْيَضُ الطَّيِّبُ الطَّعْمِ ، وَالْعَتِيقُ رَدِيٌّ ، يَنْفَعُ مِنَ الْخَفَقَانِ - مُحَمَّصاً مَعَ الْآتِيسُونَ - وَالسُّمُومِ وَهُزَالِ الْكُلِيِّ ، وَحَرَقَانِ الْبَوْلِ ، وَمَعَ الْفُلْفُلِ يَهْجِجُ الْبَاءَ ، وَمَعَ السُّكَّرِ يَذْهَبُ السُّعَالُ ، وَمَخْرُوقُ قَشْرِهِ يُجَدُّ الْبَصَرُ كُحْلاً ، (زَعَمُوا أَنَّ تَعْلِيْقَهُ بِالْعُضْدِ يَمْنَعُ مِنْ) لَسَعِ (الْعَقَارِبِ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ شَرَطَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مُثْمِناً ، وَقَدْ جُرَّبَ ، وَقِيلَ : حَمَلُهُ مُطْلَقاً ، وَكَذَلِكَ وَضَعُهُ فِي أَرْكَانِ الْبَيْتِ (وَتَسْقِيَةُ يَافُوخِ الصَّبِيِّ بِسَحِيقِ مَخْرُوقِهِ بِالزَّيْتِ يُزِيلُ زُرْقَةَ عَيْنِهِ وَحُمْرَةَ شَعْرِهِ ، وَالْهِنْدِيُّ مِنْهُ تَرْيَاقٌ كَثِيرُ الْمَنَافِعِ ، لَا سِيَّما لِلْعَيْنِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لِلْعَيْنَيْنِ . (١)

(وَبُنْدُقَةُ بَنُ مَطَّةَ) بَنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَدَأُ حَدَأً ، وَرَاعَكَ بُنْدُقَةً ، وَقَدْ ذَكَرَ (فِي : ح د أ) .

(وَالْبُنْدُقِيُّ) بِالضَّمِّ : (ثَوْبٌ كَتَّانٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَيْنِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ .

الصَّاعَانِيُّ : (ة : من عَمَلِ نَهْرٍ مَارِي)
على دِجْلَةٍ ، وَنَهْرُ مَارِي : بَيْنَ بَغْدَادَ
وَالنُّعْمَانِيَّةِ ، مَخْرَجُهُ مِنَ الْفُرَاتِ .

(وَبَنِيْرَقَانُ : ة ، بِمَرَوْ) مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَفَّانَ ، رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ
ابْنِ سَعِيدٍ ، وَغَيْرِهِ .

[ب ن ق] *

(الْبَنِيْقَةُ ، كَسَفِيْنَةٍ : لَبِنَةُ الْقَمِيصِ)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَجْنُونِ :

يَضُمُّ عَلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ^(١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ : جُرْبَانُهُ) وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنِيْقَةُ الْقَمِيصِ : الَّتِي تُسَمَّى
الدَّخَارِيصَ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلذِي الرُّمَّةِ :

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعٍ

مِنَ اللَّؤْمِ سِرْبَالُ جَدِيدِ الْبَنَائِقِ^(٢)

(١) ديوان مجنون ليل / ٢٠٣ بتحقيق الأستاذ عبدالستار
فراج وتخريج فيه ، وروايته : « أطراف القميص »
وعجزه في الصحاح ، وفي هامشه عن نسخة أنه لحاجب
ابن حبيب الأمدى صدره : « يضم على الصدر أبناء
حبها » وأنشده المرزوقي في شرح الحماسة / ١٢١٧ من
غير عزو ، وفي المقاييس (٣٠٦/١) روايته :
« يضم إلسي » .

(٢) ديوانه ٤١١/ واللسان والعياب والأساس .

رَفِيعٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَغَالِبٌ ظَنَّنِي
أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضِ الْبُنْدُوقِيَّةِ .

(وَبُنْدُقَ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ) مِثْلَ
(بَنَادِقٍ) .

(وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : بُنْدُقٌ (إِلَيْهِ) :
إِذَا (حَدَّدَ النَّظَرَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُنْدُوقُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّعْيُ فِي النَّسَبِ ،
عَامِّيَّةٌ .

وَبُنْدُقٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ شَيْخِنَا
الصُّوفِيِّ الْمُعَمَّرِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ
الشَّيْنَوِيِّ الرَّوحِيِّ الْأَحْمَدِيِّ ، وَلَدَتْقَرِيْبًا
فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ بَعْدَ الْأَلْفِ ،
وَأَذْرَكَ النُّورَ الْأَجْهَوْرِيَّ ، وَعَمَرَهُ خَمْسُ
سِنَوَاتٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَأَذْرَكَ الْحَافِظَ
الْبَابِلِيَّ وَعَمَرَهُ نَحْوَ ثَمَانِيَّةٍ عَشَرَ سَنَةً ،
وَقَدْ أَجَازَنَا فِيمَا تَجَوَّزُ لَهُ رَوَايَتُهُ ، وَهُوَ
حَيٌّ يُرْزَقُ .

[ب ن ا ر ق]

(بَنَارِقُ) أَهْلُكَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ

وقال اللَّيْثُ - في قَوْلِهِ :

* قَدْ أَغْتَدَى وَالصُّبْحُ ذُو بَنِيْقٍ * (١)

- : شَبَّهَ بَيَاضَ الصُّبْحِ بِبَيَاضِ
الْبَنِيْقَةِ ، وَأَنشَدَ :

سَوَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِ بِيْضٌ بَنَائِقُهُ (٢)

وَيُرْوَى بَيْتُ الْمَجْنُونِ «أَبْنَاءُ حُبِّهَا»

وَيُرْوَى أَيْضاً : «أَثْنَاءُ حُبِّهَا» وَأَرَادَ

بِالْأَطْفَالِ وَالْأَبْنَاءِ : الْأَحْزَانِ الْمُتَوَلِّدَةِ ، عَنْ

الْحُبِّ قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَقَوْلُ الْمَجْنُونِ مِنَ

الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْأَزْرَارَ هِيَ الَّتِي تَضُمُّ

الْبَنَائِقَ ، وَلَيْسَتْ الْبَنَائِقُ هِيَ الَّتِي تَضُمُّ

الْأَزْرَارَ ، وَكَانَ حَقٌّ إِنْشَادُهُ :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقَ *

إِلَّا أَنَّهُ قَلَبَهُ ، وَفَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيُّ الْبَنَائِقَ هُنَا بِالْعَرَى الَّتِي تُدْخَلُ

فِيهَا الْأَزْرَارُ ، وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا وَاضِحٌ

بَيِّنٌ ، لَا يُحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى قَلْبٍ وَلَا تَعْسُفٍ ،

(١) اللسان والتكملة والدياب .

(٢) اللسان ومادة (قوه) ونسبه إلى نصيب ، وهو في شعره

ص ٩٨ برواية : « كسيت - ولم أملك - سواداً ... »

ومثله في الأمال ٨٨/٢ والمثبت كالدياب .

إِلَّا أَنَّ الْجُمْهُورَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ ، وَذَكَرَ

ابْنُ السَّيْرَانِيٍّ أَنَّهُ رَوَى بَعْضُهُمْ :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقَ *

قَالَ : وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ

مَرْفُوعَةٌ ، وَبَعْدَهُ :

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا

سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقٌ (١)

وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمُ : الْبَنِيْقَةُ :

الْلَّبْنَةُ ، وَكُلُّ رُقْعَةٍ تَزَادُ فِي ثَوْبٍ أَوْ دَلْوٍ

لِيَتَّسِعَ ، فَهِيَ بَنِيْقَةٌ ، وَيُقَوَّى هَذَا الْقَوْلُ

قَوْلُ الْأَعْشَى :

قَوَافِي أَمْثَالاً يُوسِّعْنَ جِلْدَهُ

كَمَا زِدْتُ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الدَّخْرِصَا (٢)

فَجَعَلَ الدَّخْرِصَةَ رُقْعَةً فِي الْجِلْدِ

زِيدَتْ لِيَتَّسِعَ بِهَا ، قَالَ السَّيْرَانِيُّ :

وَالدَّخْرِصَةُ أَطْوَلُ مِنَ اللَّبْنَةِ ، قَالَ ابْنُ

بَرِّى : وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ بَنِيْقَةَ الْقَمِيصِ هِيَ

جُرْبَانُهُ ، فَهُمْ مَعْنَاهُ ؛ لِأَنَّ جُرْبَانَـهُ

مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ طَوْقُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَزْرَارُ

(١) ديوان مجنون ليل ٢٠٣ .

(٢) ديوانه ١٠٠/ وروايته « ... في عرض القميص »

واللسان .

مَخِيطَةً ، فَإِذَا أُرِيدَ ضَمُّهُ أُدْخِلَتْ أَزْرَارُهُ
فِي الْعُرَى ، فَضُمَّ الصَّدْرُ إِلَى النَّحْرِ ،
وَعَلَى ذَلِكَ فَسَّرَ بَيْتُ الْمَجْنُونِ ، قَالَ :
وَيُبَيِّنُ صِحَّةَ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ الْقَالِي فِي
نَوَادِرِهِ :

لَهُ خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الْجَيْبَ وَالْحَشَى
يُقَطِّعُ أَزْرَارَ الْجُرْبَانَ ثَائِرَةً (١)

وهذا مثلُ بَيْتِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ

لَبُلُّ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبَنَائِقُهُ (٢)

لَأَنَّ الْبَنَيْقَةَ هِيَ الْجُرْبَانُ ، وَمِمَّا
يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْبَنَيْقَةَ هِيَ الْجُرْبَانُ
قَوْلُ جَرِيرٍ :

إِذَا قِيلَ هَذَا الْبَيْنُ رَاجَعَتْ عَبْرَةٌ

لَهَا بِجُرْبَانَ الْبَنَيْقَةِ وَكَفُّ (٣)

وإنما أضافَ الجُرْبَانَ إِلَى الْبَنَيْقَةِ -
وإن كَانَ إِيَّاهَا فِي الْمَعْنَى - لِيُعْلَمَ أَنَّهَا

(١) اللسان ، والأمال ٦٠/٢ وقال القالي : إنه ما قرأه على
ابن دريد من خط إسحاق الموصلي ، وروايته : « يرفع
الجيب كالشبابا » .

(٢) ديوانه ٥٤ واللسان ، والأمال ١٥٦/١ .

(٣) ديوانه ٦٨٤ (ط دار المعارف) وزاد عن

ابن حبيب أرادَ جُرْبَانَ الْقَمِيصِ ، فقال

« الْبَنَيْقَةُ » وَاللسان : والمغرب ١٤٧ .

بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهَذَا مِنْ بَابِ إِضَافَةِ
الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ ، وَلَمَّا كَانَ الْجُرْبَانُ
إِمَّا يَنْطَلِقُ عَلَى الْبَنَيْقَةِ وَعَلَى غِلَافِ
السَّيْفِ ، وَأُرِيدَ بِهِ الْبَنَيْقَةُ ، أَضَافَهُ إِلَى
الْبَنَيْقَةِ ، لِيُخَصِّصَهُ بِذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلُ : الْبَنَيْقَةُ : الدُّخْرَصَةُ ،
وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقُ .

وَقَدْ عُرِفَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَنَيْقَةَ
اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهَا ، فَقِيلَ : هِيَ لَبَنَةُ
الْقَمِيصِ ، وَقِيلَ : جُرْبَانُهُ ، وَقِيلَ :
دُخْرَصَتُهُ ، فَعَلَى هَذَا تَكُونُ الْبَنَيْقَةُ
وَالدُّخْرَصَةُ وَالْجُرْبَانُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَسُمِّيَتْ بَنَيْقَةً لَجَمْعِهَا وَتَحْسِينِهَا ، هَذَا
حَاصِلُ مَا ذَكَرُوهُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(كَالْبَنَيْقَةِ ، كَعِنَبَةٍ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
الْبَنَيْقَةُ بَنَيْقَةُ : الْقَمِيصِ ، وَجَمْعُهَا بَنَقٌ ،
وَلَمْ يُفَسِّرْهَا ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ثَعْلَبٌ :
بَنَائِقُ وَبَنَقٌ ، وَزَعَمَ أَنَّ بَنَقًا جَمْعُ
الْجَمْعِ ، وَهَذَا مِمَّا لَا يُعْقَلُ .

(و) الْبَنَيْقَتَانِ : (دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ
الْفَرَسِ) .

(و) الْبَنَيْقَةُ : (زَمْعَةُ الْكَرْمِ) إِذَا
عَظُمَتْ .

(و) قال ابن عَبَّاد : الْبَنِيْقَةُ :
 (الشَّعْرُ الْمُخْتَلِفُ وَسَطُ الْمَوْقِفِ مِنْ
 الشَّاكِلَةِ) وفي اللِّسَان : بَنِيْقَةُ الْفَرَسِ :
 الشَّعْرُ الْمُخْتَلِفُ فِي وَسْطِ مِرْفَقِهِ ، وَقِيلَ :
 مِمَّا يَلِي الشَّاكِلَةَ (وَبَنَقَ : وَصَلَ)
 يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْنُوْقَةٌ ، أَيْ : مَوْصُوْلَةٌ
 بِأُخْرَى ، كَمَا تُوصَلُ بَنِيْقَةُ الْقَمِيصِ ،
 قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :
 وَمُغْبِرَةُ الْأَفْيَافِ مَسْحُوْلَةٌ ^(١) الْحَصَى
 دِيَامِيْمُهَا مَبْنُوْقَةٌ بِالْصَّفَاصِيفِ ^(٢)

هكذا رواه أبو عمرو ، ورواه غيره :
 « مَوْصُوْلَةٌ » .

(و) بَنَقَ : إِذَا غَرَسَ شِرَاكًا وَاحِدًا
 مِنَ الْوَدِيِّ ، كَأَبْنَقَ ، وَبَنَقَ تَبْنِيْقًا ،
 وَكَذَلِكَ نَبَقَ ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، فَيُقَالُ :
 نَخَلٌ مَبْنَقٌ ، وَمُنْبَقٌ : كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .
 (وَبَانُوْقَةٌ : امْرَأَةٌ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَحْلُوْلَةٌ » وَفِي هَامِشِهِ : « قَوْلُهُ
 مَحْلُوْلَةُ الْحَصَى ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي
 التَّكْمِلَةِ ، مَسْحُوْلَةٌ وَفَسَّرَهَا
 بِالْمَلْسَاءِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٨٥ بِرَوَايَةِ « مَسْحُوْلَةُ الْحَصَى » وَاللِّسَانُ ،
 وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابُ .

(وَبَنَقَ بِالْمَكَانِ تَبْنِيْقًا) : إِذَا (أَقَامَ)
 بِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنَقَ
 (كَلَامَهُ) : إِذَا (جَمَعَهُ وَسَوَّاهُ) وَقَدْ بَنَقَ
 الْكِتَابَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بَنَقَ الْكِتَابَ :
 زَرَّهُ ، وَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ
 فَبَنَقَهُ ، وَلَا تَضَعُهُ غَيْرَ مُبْنَقٍ .

قَالَ : (و) فِي التَّوَادِرِ : بَنَقَ فُلَانٌ
 (كِذْبَةً) حَرَشَاءً ، وَبَلَّقَهَا : إِذَا (صَنَعَهَا
 وَزَوَّقَهَا) .

(و) بَنَقَ (ظَهَرَهُ بِالسُّوْطِ) وَبَلَّقَهُ ،
 وَقَوَّبَهُ ، وَفَتَّقَهُ ، وَفَلَّقَهُ ، أَيْ : (قَطَعَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : بَنَقَ (الشَّيْءُ) :
 إِذَا (قَلَّيْدَهُ) .

(و) بَنَقَ (الْقَمِيصَ) : جَعَلَ لَهُ
 بَنِيْقَةً (قَالَ رُوْبَةُ :

* مُوَشَّحَ التَّبْطِيْنِ أَوْ مُبْنَقًا * ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَنَقَ (الْجَعْبَةَ) :
 إِذَا (فَرَّجَ أَعْلَاهَا ، وَضَيَّقَ أَسْفَلَهَا)
 يُقَالُ : جَعْبَةٌ مُبْنَقَةٌ ، أَيْ : مُفَرَّجَةٌ ،

(١) دِيَوَانُهُ ١١٠ وَاللِّسَانُ وَالْمَبَابُ .

قاله ابن عباد، وفي الأساس : جَعَبَةٌ مُبْنَقَةٌ : زيد في أعلاها شبه بُنَيْقَةٍ لتتسع .

[] ومما يُستدرك عليه :

بَنَقُ الْكِتَابِ : جَوْدُهُ وَجَمَعَهُ ، لَغَةً فِي نَبَقِهِ ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

* إِذَا اعْتَفَاها صَحْصَحَانُ مَهْيَعُ *

* مُبْنَقٌ بِآلِهِ مُقْنَعٌ ^(١) *

قال الأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ : السَّرَابُ فِي نَوَاحِيهِ مُقْنَعٌ ، قَدْ غَطَّى كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ .
والبَنَيْقَةُ : السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ .

وطَرِيقُ مُبْنَقٍ ، أَيْ : وَاسِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ومَفَازَةٌ مُبْنُوقَةٌ بِأُخْرَى : مَوْصُولَةٌ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

والبَنَيْقَتَانِ : عُودَانِ فِي طَرَفِي المِضْمَدَةِ .

[] ومما يُستدرك عليه :

[ب ن ب ق]

بَنَبَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِي تَمَّامٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ النُّعْمَانِيِّ ،

(١) ديوانه / ٦٦٩ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والتكملة والعباب ، ونسب فيها إلى أبي النجم .

أَحَدِ شُيُوخِ أَبِي طَاهِرٍ السَّلَفِيِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ ، وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ فِي الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ مَا نَصَّهُ «ابن بَنَبُو» هَكَذَا بِالْوَاوِ ، فَانْظُرْ ذَلِكَ .

[ب و ق] *

(البُوقُ ، بِالضَّمِّ : الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ، وَلَا أَذْرِي مَا أَضْلُهُ [وَأَنْشَدَ ^(١) :

* سَحِيفٌ رَحَى طَحَّانَةٍ صَاحَ بُوقُهَا *
قُلْتُ : وَذَكَرَ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ بُورِي .

(و) قِيلَ : هُوَ الَّذِي (يُزَمَّرُ) فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتٌ فِي الْبُوقِ * ^(٢)

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ لِنَيْكِمِ ^(٣) الْكِنْدِيِّ .

(و) الْبُوقُ : (الْبَاطِلُ) عَنْ أَبِي عَمْرِو ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :

(١) هذه الزيادة من العباب ، والجمهرة ١ / ٣٢٤ .

(٢) اللسان ، والصحاح .

(٣) بيت المليك في العباب هو :

* قُلْتُ يَهُودُ نَقَخَتْ فِي بُوقِهَا *

(والزور) قال حسان يرثي عثمان رضي الله عنهما :

ما قتلوه على ذنبٍ أَلَمَ بِهِ
إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بوقاً ولم يكن^(١)

هكذا رواه ابن فارس والأزهري
والجوهري ، والذي في شعره : « زوراً »
ولم يعرف شمر البوق في هذا الشعر ،
كذا في العباب ، وفي اللسان : قال شمر :
لم أسمع البوق في الباطل إلا هنا ، ولم
يعرف بيت حسان .

(و) البوق : (من لا يكتُم السر)
عن الليث (ويُفتح) .

قال : (و) البوق أيضاً : (شبهة
منقَاب) كذا في النسخ ، والصواب :
« منقاف » ملتوى الخرق ، ورُبَمَا
(يَنفُخُ فِيهِ الطَّحَانُ) فَيَعْلُو صَوْتُهُ ،
فَيُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ ، قال الليث : وأنشد
ابن بري للعرجي :

هَوُوا لَنَا زُمَرًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
كَأَنَّمَا فَرَعُوا مِنْ نَفْخَةِ الْبُوقِ^(٢)

(١) ديوانه ٢٤٩ وفيه « ما قاتلوه » واللسان والصاح
والعباب وعجزه في الأساس والمقاييس ١/٣٢٠ .
(٢) ديوانه ١٣٨ واللسان .

(وَأَصَابَتْنَا بُوقَةٌ) بِالضَّمِّ ، أَى :
(دُفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ) كما في الصحاح ،
زَادَ غَيْرُهُ : (شَدِيدَةٌ ، أَوْ مُنْكَرَةٌ) وفي
الصحاح^(١) : انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً (ج) :
بُوقٌ (كَصُرِدٍ) قال رؤبة :

* من باكر الوسمى نضاح البوق *^(٢)
(والبائقة : الداهية) والبليّة تنزل
بالقوم (ج : بوائق) ومنه الحديث
: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ
بَوَائِقُهُ » قال قتادة : أَى : ظَلَمَهُ وَغَشَمَهُ ،
وقال الكسائي : غَوَائِلُهُ وَشَرُّهُ .

(وباق) يَبُوقُ بوقاً : إذا (جاء بالشر
والخصومات) .

(و) في الصحاح : باقت (البائقة
القوم) تَبُوقُهُمْ بوقاً : (أَصَابَتْهُمْ ،
كَانْبَاقَتْ عَلَيْهِمْ) مثال انباجت ، كما
في الصحاح ، وقال ابن فارس : أراها
مُبْدَلَةٌ مِنْ جِيمٍ ، قال الجوهري : أَى
انْفَتَقَتْ .

(١) لفظ الصحاح : « أَصَابَتْهُمْ بُوقَةٌ
مُنْكَرَةٌ » ، وهي : دُفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ
انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً .

(٢) ديوانه ١٠٥ وفي مطبوع التاج : « ونضاح » وفي اللسان
« نضاح » والمثلث من العباب والديوان . ونبه عليه
في هامش مطبوع التاج .

وانْباقَ عليهم الدهرُ، أي: هَجَمَ عَلَيْهِمُ بِالْدَّاهِيَةِ . كما يَخْرُجُ الصَّوْتُ من البوقِ .

(والباقَةُ: الحُزْمَةُ من البَقْلِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(وباقَ بك) الرَّجُلُ : إذا (طَلَعَ عَلَيْكَ مِنْ غَيْبَةٍ) .

(و) باقَ (به) : مثلُ (حاقَ) به .

(و) يُقال : باقَ (القَوْمُ عليه) بَوْقًا : إذا (اجْتَمَعُوا) عَلَيْهِ (فَقَتَلُوهُ ظُلْمًا) وَقِيلَ : باقُوا عَلَيْهِ : قَتَلُوهُ ، وانْباقُوا به : ظَلَمُوهُ .

(و) باقَ (المالُ) أي : (فَسَدَ وبارَ) .

قلتُ : وكذلك الأَرْضُ إذا بَارَتْ فَقَدْ باقَتْ ، مَصْرِيَّةٌ .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ : باقَ (فلانُ) يَبُوقُ بَوْقًا : إذا (تَعَدَّى عَلَى إنسانٍ) ،

(أو) باقَ : إذا (هَجَمَ على قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ ، كانْباقَ) يُقال : انْباقَ الدهرُ عَلَيْهِمْ ، أي : هَجَمَ بِالْدَّاهِيَةِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : باقَ (القَوْمَ) بَوْقًا : إذا (سَرَقَهُمْ) .

قال : (ومتاعُ بائِقٍ : لا ثَمَنَ له) كَأَنَّهُ كاسِدٌ .

قال : (والخاقُ باقٍ) مَبْنِيانِ على السُّكُونِ ، وعلى الكَسْرِ : (صَوْتُ الفَرْجِ عند الجِماعِ) وَسَيَأْتِي في : «خ و ق» أيضًا .

(والمُبُوقُ ، كَمُعْظَمٍ : الكلامُ الباطِلُ) عن ابنِ الأَعرابيِّ .

(وانْباقَ به) : إذا (ظَلَمَهُ) .

(و) انْباقَتْ (عليه بائِقَةٌ) : مَثَلُ انْباجَتْ ، أي : (انْفَتَقَتْ) كما في الصَّحاحِ ، وقد تَقَدَّمَ الكلامُ عليه قَرِيبًا .

(و) من المَجازِ : (تَبُوقُ) الوَباءُ (في الماشِيَةِ) : إذا (وَقَعَ فِيها المَوْتُ ، وفشا) وانتَشَرَ ، كَأَنما نُفِخَ فِيها ، نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ .

وقال ابنُ فارِسٍ في المَقاييسِ : الباءُ والواوُ والقافُ لَيْسَ بأَصْلٍ مُعَوَّلٌ عَلَيْهِ ، ولا فِيهِ عِنْدِي كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ .

□ ومما يُستدركُ عليه :

داهِيَةٌ بَوُوقٌ : شَدِيدَةٌ .

وَبَاقَتْهُمْ بَوُوقٌ : أَصَابَتْهُمْ بَوُوقًا
وَبَوُوقًا ، كَقُعُودٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ :

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَيْنَا قَصِيرًا

وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقٌ ^(١)

وَبَاقَ بَوُوقًا : إِذَا كَذَبَ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ جَاءَ بِالْبُوقِ ، وَهُوَ
الْكَذِبُ السُّمَاقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَاطِلَ يُسَمَّى بَوُوقًا .

وَتَبُوقٌ : تَكْذِبٌ .

وَنَفَخَ فِي الْبُوقِ : إِذَا نَطَقَ بِمَا
لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَاقَ الشَّيْءُ بَوُوقًا : غَابَ .

وَبَاقَ بَوُوقًا : ظَهَرَ ، ضِدٌّ .

وَبَاقَتِ السَّفِينَةُ بَوُوقًا وَبَوُوقًا : غَرِقَتْ .

وَالْبُوقُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : كَثْرَةُ

الْمَطِيرِ .

(١) اللسان ، وتقدم في (قصر) ومه بيان قبله ، يصف
فرسه ، وهما :

وَذَاتِ مَنَاسِبٍ جَرْدَاءَ يَنْكُرُ
كَأَنَّ سَرَائِهَا كَرٌّ مَشِيقٌ

تُنِيفُ بِصَلْتِهِ لِلْخَيْلِ غَالٍ
كَأَنَّ عَمُودَهُ جِذْعٌ سَحُوقٌ

وإصلاح المنطق/ ٢٠٥ .

وَالْبُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَشَدُّ .

وَفِي «الْمَثَلِ : مُخَرَّنِيْقُ لَيْنِيَاقٍ» : أَيْ
لَيَنْدَفِعَ فَيُظْهِرَ مَا فِي نَفْسِهِ .

وَأَنبَاقَتِ الْمَطَرَةُ : أُنْدَفَعَتْ .

وَالْبُوقَةُ : بِالضَّمِّ : شَجَرَةٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ
شَدِيدَةُ الْإِلْتَوَاءِ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ
رُؤْبَةَ السَّابِقِ ، كَذَا فِي الْعَيْنِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ رَقِيقٌ
شَدِيدُ الْإِلْتَوَاءِ .

وَبُوقَ فُلَانٌ كَذِبَةً حَرَشَاءَ ، أَيْ :
زَيْنَهَا وَزَوَّقَهَا ، كَمَا فِي النُّوَادِرِ .

وَنَهَرَ بُوقٌ ، بِالضَّمِّ : طَسَّوَجٌ مِنْ
سَوَادِ بَغْدَادَ قُرْبَ كُلِّوَاذَا .

وَبُوقَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَدِينَةٌ بِأَنْطَاكِيَّةٍ .

وَتَغَرُّ بُوقٌ : مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

وَبُوقٌ : قَرْيَةٌ .

[ب ه ق] *

(الْبَهَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَيَاضٌ رَقِيسٌ)

يَعْتَرِي (ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ ، لِسْوَةٌ مِزَاجِ
الْعُضْوِ إِلَى الْبُرُودَةِ ، وَغَلَبَةُ الْبَلْغَمِ عَلَى
الدَّمِّ ، وَ) الْبَهَقُ (الْأَسْوَدُ يُغَيِّرُ الْجِلْدَ

إلى السَّوَادِ؛ لِمُخَالَطَةِ الْمِرَّةِ السَّوْدَاءِ
الْدَّمِ) قَالَ رُؤْبَةُ :

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ *
كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ * (١)

(وَبَهَقُ الْحَجَرِ : نَبَاتٌ) وَهُوَ حَزَازُ (٢)
الْحَجَرِ (أَوْ) هُوَ : (الْجَوْزُ جَنْدَمٌ) هُوَ
شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ مُحِبَّبُ الْجِسْمِ .

(وَبَيَهَقُ ، كَصَيَقَلِ : د ، قُـرْبَ
نَيْسَابُورَ) بَيْنَهُمَا ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ قُرَى مُجْتَمِعَةٌ بِنَيْسَابُورَ
عَلَى عِشْرِينَ فَرَسَخًا (مِنْهَا : الْإِمَامَانِ) :
أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ) بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْحَافِظُ الْفَقِيهُ
الشَّافِعِيُّ ، عَالِمٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ ،
وَشَيْخُهُ فِي الْحَدِيثِ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ ، وَفِي الْفِقْهِ أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، وَمُصَنَّفَاتُهُ
تَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ فَضْلِهِ ، مِنْهَا السُّنَنُ
الْكَبِيرُ ، وَالصَّغِيرُ ، وَالْآثَارُ ، وَدَلَائِلُ

(١) ديوانه / ١٠٤ وتقدم في (بلق) وهو في اللسان والصباح
والعباب والجمهرة ١/ ٣٢٥ وفي المقاييس (١/ ٢١٠)

(٢) في مطبوع التاج « حراز » والمثبت من تذكرة أول
الآل باب ١ / ٨٧ .

النُّبُوَّةُ ، وَشُعَبُ الْإِيمَانِ ، وَلَدَ سَنَةَ ٣٨٤
وَمَاتَ سَنَةَ ٤٥٨ (وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلُ)
سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ . وَإِخْوَتُهُ : أَبُو سَعِيدٍ ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعَا أَيْضًا مِنْ أَبِيهِمَا ،
كَمَا رَأَيْتُهُ عَلَى نُسخَةِ السُّنَنِ الْكَبِيرِ
الْمَقْرُوءَةِ عَلَى أَبِيهِمُ الْحَافِظِ .

(و) بَيَهَقُ أَيْضًا : (ع ، بـأَرْضِ
قَوْمَسَ) قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَمِنْ حَوَائِي رَمَلِهِ مُنْطَقَا *
* عُجْمًا تَغْنِي جِنِّهَ بَيَهَقَا * (١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
رَجُلٌ أَبَهَقُ : شَدِيدُ الْبَيَاضِ .

[ب ه ل ق] *

(الْبَهْلَقُ) مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ بِالْحُمْرَةِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي التَّكْمَلَةِ : إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ ، وَهُوَ
مَوْجُودٌ فِي نُسخِ الصُّحُوحِ (كَزَبْرِجِ ،
وَجَعْفَرِ ، وَعُضْفَرِ) الْأُولَى وَالثَّلَاثَةِ عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْكِلَابِيِّ سَمَاعًا :

(١) في مطبوع التاج « ومن جوابي ... » و« تغني جنبه ... »
والتصحیح من ديوانه / ١١٠ والكلمة والعباب ، وفي
الجمهرة (١/ ٣٢٥) .

« أصوات جِنَّانٍ عُلُونٌ بَيَهَقَا » .

(المرأة الحمراء جدا) وهي الشديدة
الحمرة، عن ابن السكيت (و) قال
الكلابي: هي (الكثيرة الكلام التي
لا صيور لها).

(و) بهلق، بالكسر: (حي من العرب).

(وكزبرج: الرجل الصخب
الضجور) هكذا في النسخ، والذي في
العين: البهلق، بالفتح: الضجور
الكثير الصخب، وأنشد:

يُولُولُ مِنْ جَوْبِهِنَّ الدَّليـ

لُ بِاللَّيْلِ وَلَوْلَا الْبَهْلَقُ (١)

(و) يُقال: (جاء بالكلمة بهلقاً،
بالكسر والفتح، أي: مواجهة لا يستتر)
بها، عن أبي عمرو.

قال: (والبهالق: الأباطيل) وأنشد
للعماني:

* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيِقِ *

* وَجَاءَنَا مِنْ بَعْدِ الْبَهَالِقِ * (٢)

(وكجعفر: الداهية) قال رؤبة:

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) اللسان والتكملة والعياب.

* حَتَّى تَسْرَى الْأَعْدَاءُ مِنِّي بَهْلَقًا *
* أَنْكَرَ مِمَّا عِنْدَهُمْ وَأَقْلَقًا * (١)
(والبهلقة: الكبر، و) شبه
(الطرمدة) وقد بهلق.

وقال ابن عباد: البهلقة، بتقديم
اللام، فرد ذلك ثعلب، وقال: إنما
هي البهلقة بتقديم الهاء على اللام،
كما ذكرناه آنفاً.

(و) البهلقة: (الداهية).

(و) قال ابن عباد: البهلقة: (أن
يلقاك الإنسان بكلامه ولسانه) (٢).

(و) قال الفراء: البهلقة: (الكذب،
كالتبهلق) وقد بهلق، وتبهلق.

(و) جامع بهليقي بالفتح: (غربي
بغداد) من الجوامع المعروفة، نقله
الصاغاني.

[وما يُستدرك عليه:

البهلق بالكسر: الداهية، كذا في
التكملة.

(١) ديوانه ١١٥ وفيه:
وقد رأين الأسد ميتاً بهلقاً.

واللسان والتكملة والعياب
(٢) لفظ العباب عن ابن عباد: « بلسانه » ولم يقل بكلامه.

وَبَهْلَقَ، ^(١) وَتَبَهْلَقَ: كَذَبَ، عَنْ
الْفِرَاءِ .

[ب ي ق] *

(الْبَيْقِيَّةُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
(نَبَاتٌ أَطْوَلُ مِنَ الْعَدَسِ، يَنْبُتُ فِي
الْحُرُوثِ، وَقُوَّتُهُ كَقُوَّتِهِ، جَيِّدَةٌ
لِلْمَفَاصِلِ وَالْقَبَلِ وَالْفَتْقِ) .

قَالَ: (وَالْبَيْقَةُ، بِالْكَسْرِ: حَبٌّ أَكْبَرُ
مِنَ الْجُلْبَانِ، أَخْضَرُ، يُؤْكَلُ مَخْبُوزاً
وَمَطْبُوخاً، وَتُعْلَقُ الْبَقَرُ) وَهُوَ بِالشَّامِ
كَثِيرٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْفُقَهَاءُ فِي الْقَطَانِيِّ،
كَمَا فِي اللُّسَانِ:

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَيُوقَان، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِسَرَخَسَ،
مِنْهَا: أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
السَّرَخْسِيُّ عَنْ الْحَاكِمِ أَبِي ^(٢)عَبْدِ اللَّهِ
تُوفِيَ سَنَةَ ٤٦٦ .

(١) ذَكَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ «الْبَهْلَقَةُ
وَالْتَبَهْلُقُ» بِهَذَا الْمَعْنَى وَلِإِبْرَادِهِ الْمَصْدَرِ
يَعْنِي عَنْ ذِكْرِ الْفِعْلِ، فَلَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

(٢) فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ (٢/٤١٠) «أَبُو
نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْبَيْهُقَانِيُّ
السَّرَخْسِيُّ، كَانَ شَيْخاً صَائِناً، سَمِعَ
الْحَاكِمَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدُودٍ
النُّسَوِيَّ .

وَأَبْيُوقَةَ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ
مِنْ مِصْرَ .

(فصل التاء) مع القاف

[ت أ ق] *

(تَثِيقُ السَّقَاءِ، كَفَرِحَ: امْتَلَأَ) .

(وَأَتَأَقَّتُهُ) أَنَا: مَلَأْتُهُ، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، وَقَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ
ابْنِ مَرْوَانَ:

* مَدَّلَهُ الْمَجْدُ خَلِيجاً مِتَاقَا *

* سَقَى فَأَرْوَى وَرَعَى فَأَسْنَقَا * ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَتَأَقَّ الْحِيَاضُ
بِمَوَاتِحِهِ» وَقَالَ النَّابِغَةُ:

يَنْضَخْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ أَتَأَقَّهَا

شَدُّ الرُّوَاةِ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ ^(٢)

مَاءٌ غَيْرُ مَشْرُوبٍ، يَعْنِي: الْعَرَقُ،
أَرَادَ يَنْضَخْنَ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ نَضْحَ
الْمَزَادِ الْوُفْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَثِيقَ (زَيْدٌ): إِذَا

(١) دِيَوَانُهُ ١١٥ وَفِيهِ: «مَدَّلَهُ الْبَحْرُ...»
وَالْمَثْبُوتُ كَالْعِبَابِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٥ وَاللُّسَانُ .

(أَمْتَلًا غَضَبًا) وَغَيْظًا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
(أَوْ حُزْنًا) هَكَذَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ فِي هَذَا
التَّرَكِيبِ ، زَادَ غَيْرُهُ : كَادَ يَبْكِي ، أَوْ
إِذَا أَمْتَلًا سُورًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَكَكْتِفٍ ، وَمِنْبَرٍ : السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَمَوِيِّ ، وَاقْتَصَرَ
عَلَى الْأَوَّلِ ، وَأَمَّا الْمَتَاقُ ، كَمِنْبَرٍ ، فَقَدْ
فَسَّرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْحَادِّ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : «أَنْتَ تَثِقُ ، وَأَنَا
مَثِقُ ، فَكَيْفَ نَتَفَقُّ ؟» قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْتَ ضَبِقْتُ وَأَنَا خَفِيفٌ ،
فَكَيْفَ نَتَفَقُّ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَنْتَ
سَرِيعُ الْغَضَبِ ، وَأَنَا سَرِيعُ الْبُكَاءِ ،
فَكَيْفَ نَتَفَقُّ ؟ وَقَالَ أَغْرَابِيُّ مِنْ عَامِرٍ :
أَنْتَ غَضْبَانٌ وَأَنَا غَضْبَانٌ ، فَكَيْفَ
نَتَفَقُّ ؟ وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَقُولُ : أَنَا
مُمْتَلِيٌّ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحُزَنِ ، وَأَخِي
سَرِيعُ الْبُكَاءِ ، فَلَا يَقَعُ بَيْنَنَا وَفَاقٌ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : التَّثَقُّ : هُوَ الْحَادُّ ،
وَالْمَثَقُ : السَّرِيعُ الْبُكَاءِ ، وَيُقَالُ :
الْمُمْتَلِيٌّ مِنَ الْغَضَبِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ كَلْبًا :

أَضْمَعَ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومِ الْحَشَى
سَرَطَمِ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٍ تَثَقُّ (١)
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضًا : تَثَقُّ الرَّجُلُ :
إِذَا أَمْتَلًا غَضَبًا وَغَيْظًا ، وَمَثَقُ :
إِذَا أَخَذَهُ شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ قَبْلَ
أَنْ يَبْكِيَ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

* كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّثَاقِ *
* عَوَّلَةٌ تَكْلِي وَلَوَلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ * (٢)

وَالْمَاقُ : نَشِيجُ الْبُكَاءِ أَيْضًا ،
وَالتَّاقُ : الْأَمْتَلَاءُ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ :
التَّثَقُّ : الْمَلَانُ شَبَعًا وَرِيًّا ، وَالْمَثَقُ :
الْغَضْبَانُ وَقِيلَ : التَّثَقُّ هُنَا : الْمُمْتَلِيُّ
حُزْنًا ، وَقِيلَ : النَّشِيطُ ، وَقِيلَ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّثَقُّ : (الْفَرَسُ
الْمُمْتَلِيُّ نَشَاطًا وَشَبَابًا) وَجَرِيًّا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرِ بْنِ
مَسْعُودٍ الضَّبِّيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

ضَافِي السَّبَبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفٌ
حَابِي الضَّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَثَقُّ (٣)

(١) ديوانه ١٤٨/ واللان ، ومادة (سرطم) والصحاح .

(٢) ديوانه ١٠٧ وفيه : «عَوَّلَةٌ عِبْرِي...»
واللسان والعياب .

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (التَّاقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةُ الْغَضَبِ ، وَالسَّرْعَةُ) إِلَى الشَّرِّ ، وَهُوَ تَرَيَّاقٌ ، وَبِهِ تَأَقَّةٌ ، وَالْمَأَقَةُ : شِدَّةُ الْبُكَاءِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَتَأَقَ الْقَوْسَ) : إِذَا شَدَّ نَزْعَهَا ، وَ (أَغْرَقَ السَّهْمَ فِيهَا) وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّاقُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضَيْقُ الْخُلُقِ .

وَتَقَّ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ تَأَقًا ، وَتَأَقَةً ، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ ، فَهُوَ تَقَّ : إِذَا أَخَذَهُ شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، وَمِنْ كَلَامِ أُمِّ تَابُطَ شَرًّا : «لَا أَبْتُهُ تَقًّا» . وَإِنَاءٌ مُتَأَقٌ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْإِمْتِلَاحِ .

[ت ر ق] *

(التَّرْيَاقُ ، بِالْكَسْرِ : دَوَاءٌ مُرَكَّبٌ) مِنْ أَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ ، وَيُطْلَقُ عَلَى مَا لَهُ زَهْرِيَّةٌ وَنَفْعٌ عَظِيمٌ سَرِيعٌ ، وَهُوَ الْآنَ يُطْلَقُ عَلَى الْعَادِي الَّذِي (اخْتَرَعَهُ مَاغْنِيسُ) الْحَكِيمُ (وَتَمَمَّهُ أَنْدَرُومَاخِسُ الْقَدِيمُ) بَعْدَ أَلْفِ وَمِائَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً (بِزِيَادَةِ لُحُومِ الْأَفَاعِي فِيهِ ، وَبِهَا

كَمُلَ الْغَرَضُ ، وَهُوَ مُسَمِّيهِ بِهَذَا) الْأَسْمَ (لَأَنَّهُ نَافِعٌ مِنْ لَدَغِ الْهُوَامِ السَّبْعِيَّةِ ، وَهِيَ بِالْيُونَانِيَّةِ تَرِيَاءٌ) بِالْكَسْرِ ، وَ (نَافِعٌ) أَيْضًا (مِنْ الْأَدْوِيَةِ الْمَشْرُوبَةِ السَّمِيَّةِ ، وَهِيَ بِالْيُونَانِيَّةِ «قَا آ» مَمْدُودَةٌ ، ثُمَّ خُفِّفَ وَغُرِّبَ) وَيُقَالُ بِالْدَّالِّ أَيْضًا بَدَلَ التَّاءِ ، وَفِي الْعُبَابِ : التَّرْيَاقُ : دَوَاءُ السُّمُومِ ، فَارِسِيٌّ مُرَكَّبٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لَعَنَ فِي الدَّرِّيَاقِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ شَرِبْتُ تَرِيَّاقًا» إِنَّمَا كَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ لُحُومِ الْأَفَاعِي وَالْخَمْرِ ، وَهِيَ حَرَامٌ نَجِسَةٌ ، وَالتَّرْيَاقُ أَنْوَاعٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلَبَّاسٌ بِهِ ، وَقِيلَ : الْحَدِيثُ مُطْلَقٌ ، فَلَاؤَلَى اجْتِنَابِهِ كُلُّهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنْ فِي عَجْوَةٍ الْعَالِيَةِ تَرِيَّاقًا» (وَهُوَ طِفْلٌ إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ مُتَرَعَّرِعٌ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ فِي الْبِلَادِ الْحَارَّةِ ، وَعِشْرِينَ فِي غَيْرِهَا ، ثُمَّ يَقِفُ عَشْرًا فِيهَا ، وَعِشْرِينَ فِي غَيْرِهَا ، ثُمَّ يَمُوتُ ، وَيَصِيرُ كِبْعُضُ الْمَعَاجِينِ) كَمَا هُوَ نَصُّ «الْقَانُونِ» لِلرَّئِيسِ ، وَقَالَ الْحَكِيمُ دَاوُدُ : وَمِمَّنْ زَادَ فِيهِ مِنْ

الحُكَمَاءُ : أَقْلِيدِس ، وفلاغُورس ،
وفرافيلس ، وساغُورس ، وماريُدوس ،
حتى جاء جاليندوس فغَيَّرَ فيه أَوْزَانًا ،
وخَالَفَ أَوْضَاعًا ، وكان الشيخُ الرَّئِيسُ
يَقُولُ : إِنَّ جَالِينُوسَ أَفْسَدَهُ ، وَأَمَّا
عَدَدُ مُفْرَدَاتِهِ فَنِهَائِيَّتُهَا تِسْعُونَ ، وَأَقْلُهَا
أَرْبَعٌ وَسِتُونَ ، وَيَضْمَحِلُّ الْخِلَافُ بَعْدَ
مُفْرَدَاتِ الْأَقْرَاصِ وَعَدَمِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّ
النِّهَايَةَ سِتٌّ وَتِسْعُونَ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَرَدَهُمُ الرَّئِيسُ فِي الْقَانُونِ
بِأَبْسَاطِ عِبَارَةٍ ، وَأَوْضَحَ إِشَارَةً ، وَذَكَرَ
الْاِخْتِلَافَ فِي عُمُرِهِ وَخَوَاصِّهِ ، فَمَنْ
أَرَادَ ذَلِكَ فَلْيُرَاجِعْ كُتُبَ الرَّئِيسِ ،
فَإِنَّ فِيهَا مَقْنَعًا لِلطَّالِبِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) تَرِيَاقُ : (ة ، بَهْرَاءُ) مِنْهَا :
أَبُو نَضْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
ثُمَامَةَ التَّرِيَاقِي ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيِّ الْمَرْوَزِيِّ ،
وَعنه أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْكَرَوَاحِيُّ^(١) فِي مُسْنَدٍ صَحِيحٍ مُسْلِمٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْكَرَوَاحِيُّ » بِالْجِيمِ ، وَالمُثَبَّتُ مِنْ

الْأَنْسَابِ لِلْسَّعْيَانِيِّ ٤٨/٣ : وَزَادَ :

« وَأَبُو جَعْفَرٍ حَنْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ السَّجَزِيُّ

بِهَرَاءٍ وَكَرَوَاحٍ : مِنْ قَرَى هَرَاءَ » .

وَأَمَّا سَلَامَةُ بْنُ نَاهِضٍ التَّرِيَاقِي
الْمَقْدِسِيُّ فَإِنَّهُ إِلَى عَمَلِ التَّرِيَاقِ -
الْمَعْجُونِ الْمَشْهُورِ - رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ .

(و) التَّرِيَاقُ : (فَرَسٌ) كَانَ
(لِلخَزْرَجِ) قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرٍ
الْأَنْصَارِيُّ :

بَيْنَ الْقَتَادِيِّ وَالتَّرِيَاقِ نِسْبَتُهَا

جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْجُوبُ^(١)

(و) التَّرِيَاقُ : (الْخَمْرُ ، كَالْتَرِيَاقَةِ)
هَكَذَا كَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيْهَا ؛ لِأَنَّهَا -
فِيمَا يَزْعُمُونَ - تَذْهَبُ بِالْهَمِّ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعِبَابِ : دَوَاءٌ لِلْهُمُومِ .

قُلْتُ : وَلِذَا تُسَمَّى أَيْضًا صَابُونُ
الْهُمُومِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ

مَتَى مَا تَلَيْنَ عِظَامِي تَلِينُ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَتَارِيُّ » وَالمُثَبَّتُ مَا تَقْدَمُ فِي (فَتَدُ)

وَالْعِبَابِ وَأَنْسَابِ الْخَيْلِ / ١١٧ وَهُوَ فَرَسٌ كَانَ

لِلخَزْرَجِ وَفِي الْخَيْلِ لِأَبِي عَيْسَةَ / ١٦٠ نَحْوَ آيَاتِ

نَسَبٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَتَعْمَلُ عَلَى أَمْرِ الْقَيْسِ وَرَوَايَتِهِ

: قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

(٢) دِيوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٢٩٦ وَفِي الصَّحَاحِ نَسَبُهُ لِلْأَعْنَى ،

وَصَحَّحَ الصَّغَانِيُّ فِي الْعِبَابِ نَسَبَهُ إِلَى ابْنِ مِقْبَلٍ .

وَيُرْوَى «دِرْيَاقَةٌ» وَسَيَأْتِي .

(وَالْتَرْقُوءُ) بِالْفَتْحِ ، (وَلَا تُضَمُّ تَأْوُهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ : (الْعُظِيمُ) الَّذِي (بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّخْرِ وَالْعَاتِقِ) وَهُمَا تَرْقُوتَانِ ، تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ (ج : التَّرَاقِي) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ - فِي صِفَةِ قَطَاةٍ - :

قَرَّتْ نُطْفَةٌ بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا

لَدَى سَفَطٍ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُقْفَلٌ (١)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : (التَّرَاقِي) : التَّرَاقِي ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ : هُمْ أَوْرَدُوكَ الْمَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ وَجَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي (٢)

وَزَنُّهُ : (فَعْلُوَةٌ) بِالْفَتْحِ - (لِقَوْلِهِمْ تَرْقِيْتُهُ تَرْقَاةً ، أَيْ : أَصَبْتُ تَرْقُوتَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَقَدْ أَعَادَ الْمُصَنِّفُ التَّرْقُوءَ أَيْضًا فِي الْمُعْتَلِّ بِالْوَاوِ أَصَالَةً ، وَفِي «قَرْنٍ» اسْتِطْرَادًا فَتَمَّامِل .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّرْقُ ، مُحَرَّكَةً : شَبِيهٌ بِالذَّرَجِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَارِدٌ مِنْ غَوَاةِ الْجِنَّ يَحْرُسُهَا

دُوْنِيْقَهُ مُسْتَعِدُّ دُونَهَا تَرْقَا (١)

دُونَهَا : يَعْنِي دُونَ الدَّرَّةِ .

وَيُقَالُ : بَلَغَتْ [الروح] (٢) [التَّرَاقِي] : إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ .

[ت ر ن ق] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّرْنُوقُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ الطِّينُ الَّذِي يَرْسُبُ فِي مَسَابِلِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الْمَاءُ الْبَاقِي فِي الْمَسِيلِ ، وَيُفْتَحُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «رَنَقٍ» .

[ت ف ق]

(تَيْفَاقُ الْكَعْبَةِ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : «الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ تَيْفَاقُ الْكَعْبَةِ» وَرَوَى

(١) ديوانه / ١٢٤ واللسان .

(٢) زيادة من الأساس ، وفيه النص .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

فيه الفتح أيضاً ، كما سيأتي للمصنف ،
والاقتصار على الكسر قصور ، (بمعنى
تجاهها) وحذائها ، و (موضعها :
« وفق ») فكأنه ذكره هنا مظنة أن
التاء أصلية ، وليس كذلك .

[ت ف ر ق]

(التفروق ، كعضفور) أهمله
الجماعة ، وقال ابن عباد : هو (قمع
التمر) لغة في التفروق ، بالمثلثة ،
والجمع التفاريق .
قلت : وأما قول العامة : التفاريق ،
لما ثمن من المتاع فغلط ، صوابه :
التفاريج .

[ت ق ت ق]

(قرب تفتاق ، وتفتاق) بالضم ،
(ومتفتق) أي : (سريع) وقد أهمله
الجوهري .

(و) قال ابن الأعرابي : (التفتقة :
الحركة) ومنه قول العامة للمتحرّك
في أفعاله وأقواله وأوضاعه : تفتوق ،
ومتفتق .

(و) قال الفراء : التفتقة : (سير

عنيف) وكذلك الذّوح والطمّل ، وقال
غيره : هو سرعة السير وشِدته ، قال
أبو حزام العكلي :

على قود تفتق شطر طن

شأى الأخلام ما ط ذى شحوط (١)

(و) يقال : (تفتق من الجبل) :
إذا (وقع) وقال ابن الأعرابي : هبط ،
وقيل : التفتقة : الهوى من فوق
إلى أسفل على غير طريق ، وقد
تفتق (٢) . وتفتقت عينه : إذا غارت ،
عن أبي عبيدة ، وقال أبو عمرو ، وابن
الأعرابي : هو بالنون ، وأنشد ابن
الأعرابي :

* خوص ذوات أعين نقانيق *

* جبت بها مجهولة السالمق * (٣)

□ ومما يستدرك عليه :

تفتق في الجبل : إذا انحدر فيه ،
عن اللحياني .

وتفقا ، كسحاب : البقلة اليهودية .

(١) التكملة والمساب .

(٢) كذا في اللسان ومطبوع التاج ، وفي تكملة

القاموس للمصنف « وقد تفتق » وهو
الآشبه .

(٣) اللسان .

[ت ق ل ق]

(تَقْلِقُ ، كزبرج) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(من طُيُورِ الْمَاءِ) .

قلتُ : والأشبهُ أَنْ تكونَ النَّاءُ
زائِدةً ، وأصلُّه القَلَقُ ، ونذكُرُه في
« ق ل ق » والَّذِي في العَيْنِ ، تَقْلِقُ
بكسرِ اللَّامِ المُشَدَّدةِ .

[ت و ق] *

(تَأَقَّ إِلَيْهِ) يَتَوَقُّ (تَوْقًا وَتُؤَوَّقًا)
كَقُعُودٍ (وَتِيَاقَةٍ) بِالْكَسْرِ (وَتَوْقَانًا)
مُحَرَّكَةً ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ
وَالْآخِيرِ : (اشْتَأَقَ) وَنَزَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .

(و) تَأَقَّ (الْقَدَحُ فِي الْمَيْسِرِ) :
إِذَا (خَرَجَ عِنْدَ الْإِجَالَةِ) نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) تَأَقَّ (إِلَى الشَّيْءِ) : إِذَا
(هَمَّ بِفِعْلِهِ ، وَخَفَّ) إِلَيْهِ ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) تَأَقَّ : (أَشْفَقَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَأَقَّ الرَّجُلُ (بِنَفْسِهِ تَوْقَانًا)

مُحَرَّكَةً ، (وَتَوْقًا) : إِذَا (جَادَ بِهَا)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّوَقُّ : نَفْسُ النَّزْعِ ،
كَالسَّوْقِ .

(و) كَذَلِكَ (الدَّمُوعُ) إِذَا (خَرَجَتْ
مِنَ الشُّؤُونِ) قِيلَ : قَدْ تَأَقَّتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) تَأَقَّ (الْقَوْسُ) يَتَوَقُّهَا تَوْقًا :
إِذَا (شَدَّ نَزْعَهَا) ، وَأَغْرَقَ السَّهْمَ فِيهَا
(كَاتَّاقَهَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّوَقُّ ،
مُحَرَّكَةً : النَّاقِهُونَ مِنَ الْمَرَضِ) كَأَنَّهُ
جَمَعَ تَائِقِي .

(وَالْتَوَقَّ ، بِالضَّمِّ : الْعَوَجُ فِي الْعَصَا)
وغيرِها ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْتَيَّقَانُ) مِنَ الرُّجَالِ ، (كَهَيَّابَانَ :
الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْوَثْبِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
قَالَ : وَ (أَصْلُهُ تَيَوَّقَانُ) فَقُلِبَتْ الْوَاوُ (١)
فِي الْيَاءِ .

(وَالْمُتَوَقُّ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُتَشَهِّيُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : فَقُلِبَتْ
الْوَاوُ فِي الْيَاءِ ، فِي الْعِبَارَةِ تَسَامُحٌ » .

[] ومما يُستدرك عليه :

تَأَقَّتْ نَفْسُهُ الشَّيْءَ ، كَتَأَقَّتْ إِلَيْهِ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا وَفَّقَنَا *

* مَرَّوَانُ إِذْ تَأَقُّوا الْأُمُورَ التُّوْقَا * (١)

وَتَتَوَّقَ إِلَى الشَّيْءِ : تَشَوَّقُ .

وَالْتَوَاقُ : الشَّوَاقُ ، وَالَّذِي تَتَوَّقُ
نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ دَنَاءَةٍ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :

* « الْمَرْءُ تَوَاقٍ إِلَى مَا لَمْ يَتَلَّ » *

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْتَوَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

* جَاءَ الشَّتَاءُ وَقَمِصِي أَخْلَاقِ *

* شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوَاقُ * (٢)

يُقَالُ : هُوَ ابْنُهُ ، وَيُرْوَى : « التَّوَاقُ »

بِالنُّونِ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

وَمَتَاقَةُ التَّنُورِ : حَجَرٌ فِي أَسْفَلِهِ ،
كَأَنَّهُ مَخْرَجُ النَّفْسِ لِلنَّارِ ، وَبِالنُّونِ
أَيْضًا ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه / ١١٤ واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (٢ / ٢٤٠) ويأتي

في (خلق) .

وَالْمُتَوَّقُ ، كَمُعْظَمِ : الْكَلَامُ الْبَاطِلُ ،
كَمَا فِي اللَّسَانِ .

قُلْتُ : أَوْ هُوَ تَضْجِيفُ الْمُبَوَّقِ ،
بِالْمُوحَّدة .

وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : « كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَقَّةً » كَذَا
رَوَاهُ بِالنَّاءِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا الْمُتَوَقَّةُ ؟
فَقَالَ : مِثْلُ قَوْلِكَ : فَرَسٌ تَتَّقُ ، أَيْ :
جَوَادٌ ، قَالَ الْحَرَبِيُّ : وَتَفْسِيرُهُ أَغْجَبُ
مَنْ تَضْجِيفُهُ ، وَإِنَّمَا هِيَ مُنَوَّقَةٌ ،
بِالنُّونِ ، وَهِيَ الَّتِي قَدِ رِيضَتْ ، وَأَدْبَتْ .
وَيُقَالُ : تَأَقَّ إِلَى الْغَايَةِ : إِذَا أَسْرَعَ
وَخَفَّ .

وَتُقَى إِلَى يَا فُلَانُ : أَسْرَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(فصل الشاء) المثلثة

مع القاف

[ث ب ق] *

(ثَبَقَ الْعَيْنُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : ثَبَقَتِ الْعَيْنُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : إِذَا (أَسْرَعَ دَمْعُهَا) .

(و) ثَبَقَ (النَّهْرُ ثَبَقًا وَتَثْبَاقًا) بِالْفَتْحِ :
إِذَا (أَسْرَعَ جَرِيَّهُ، وَكَثُرَ مَاؤُهُ) وَأَنْشَدَ :
مَا بَالُ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْسَاقُهَا
عَيْنٌ تَثْبِقُ دَمْعُهَا تَثْبَاقُهَا (١)
قلتُ : وقد مرَّ ذلك أيضًا في
« بثق » بتقدِيمِ المُوَحَّدَةِ ، وَهُنَاكَ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

[ث د ق] *

ثَادِقٌ ، كصَاحِبٍ : فَرَسٌ مُنْقِذٌ بِنِ
طَرِيفٍ (بِنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ ثُعْلَبَةَ الْأَسَدِيِّ ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو النَّدَى ، وَقَالَ : هُوَ لِحَاجِبِ
ابْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
وَبَاتَتْ تَلُومُ عَلَى ثَادِقٍ
لِيُشْرَى ، فَقَدْ جَدَّ عِضْيَانُهَا (٢)

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ
سِوَاءٍ عَلَى وَإِعْلَانُهَا

(١) اللسان والصاحح ، وفيه « تمثاقها » ومثله في مطبوع
التاج ، والمثبت ما تقدم في (بثق) من إنشاد
أبي عمرو ، وهو من قولهم : غسقت العين : إذا دمت
ورواية عجزه في الجيم ١١١/١
« لَاعَيْنَ تَثْبِقُ دَمْعُهَا تَثْبَاقُهَا » .

(٢) اللسان والعياب والأول في الصاحح والمقاييس (٣٧٣/١)
وأنساب الخليل لابن الكلبي ٣٢ وأسماء خيل العرب
٩٢ والقصيدة التي منها هذه الأبيات في المفضليات
(مف ١١٠ : ١ و ٢ و ٤) والأصمعيات / ٢٢٠ .

وَقُلْتُ : أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ
كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبْدَانُهَا ؟ !
وَقَوْلُهُ : « عِضْيَانُهَا » أَيْ : عِضْيَانِي
لَهَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ :
« بَاتَتْ تَلُومُ » بغير واو .

(و) ثَادِقٌ : (وَادٍ لَبَنِي عُقَيْلٍ) قَالَ
لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَأَجْمَادُ ذِي رَقْدٍ فَأَكْتَنَفَ ثَادِقُ
فَصَارَةً يُوفِي فَوْقَهَا فَلَا عَابِلًا (١)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَادِقٌ : مَوْضِعٌ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسْفَلُ ثَادِقٍ لَعْبَسٌ ،
وَأَعْلَاهُ لَأَفْنَاءُ بَنِي أَسَدٍ ، وَأَنْشَدَ :
سَقَى الْأَرْبُعَ الْأَطَارَ مِنْ بَطْنِ ثَادِقٍ
هَزِيمُ الْكَلْبِيِّ جَاشَتْ بِهِ الْعَيْنُ أَمْلَحُ (٢)
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

فَوَادِي الْبَدِيِّ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقُ

فَوَادِي الْقَنَانِ جَزَعُهُ فَأَوَاكِلُهُ (٣)

(١) ديوانه / ٢٣٦ واللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان
(سارفة) .

(٢) في مطبوع التاج « هزيم الكلد » تطبيع ، والتصحيح من
العياب ، ومعجم البلدان (ثادق) وفيه « الأطار » .

(٣) شرح ديوانه / ١٢٧ وروايته :

فَهَضْبُ فَرَقْدُ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقُ

فَوَادِي الْقَنَانِ حَزْنُهُ فَمَدَاخِلُهُ

(وَوَادٍ) ثَادِقٌ ، (وَسَحَابٌ ثَادِقٌ)
أَي : (سَائِلٌ) .

(وَتَدَقَّ الْمَطَرُ) : خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ
خُرُوجًا سَرِيعًا ، وَ (جَدَّ) نَحْوَ الْوَدَقِ .

(و) ثَدَقَ (الْوَادِي : سَالٌ) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّدِقُ ، وَالثَّادِقُ
: النَّدَى الظَّاهِرُ ، يُقَالُ : تَبَاعَدَ مِنَ الثَّادِقِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَأَلْتُ الرِّبَاشِيَّ وَأَبَا
حَاتِمٍ عَنْ اسْتِثْقَا ثَادِقٍ ، فَقَالَا :
لَا نَعْرِفُهُ ، فَسَأَلْتُ أَبَا عُثْمَانَ الْأَشْنَانِدَانِيَّ
فَقَالَ : ثَدَقَ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ : إِذَا
خَرَجَ خُرُوجًا سَرِيعًا .

(و) ثَدَقَ (الْخَيْلُ : أَرْسَلَهَا) وَكَذَلِكَ
الْمَاءُ ، قَالَهُ الْخَارَزْمِيُّ .
قَالَ : (و) ثَدَقَ (بَطْنُ الشَّاةِ) : إِذَا
(شَقَّه) .

قَالَ : (وَأَنْثَدَقَتْ بُطُونُهَا) أَي :
(اسْتَرْخَتْ) .

قَالَ : (و) أَنْثَدَقَ (عَلَيْكَ النَّاسُ) :
إِذَا (انْهَدُوا) .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (وَجَدْتُ النَّاسَ (١))

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : « وَوَجَدْتُهُمْ
مُنْتَدِقِينَ » .

مُنْتَدِقِينَ) أَي : (مُغِيرِينَ) كُلُّ ذَلِكَ
أَوْرَدَهُ الْخَارَزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَثَادِقُ الْوَادِي ، وَمَدَائِقُهُ ، وَمَذَابِحُهُ ،
وَمَهَارِقُهُ : مَدَائِقُهُ .

وَعِرْقُ ثَادِقٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، يَأْتِي
ذِكْرُهُ فِي : « ع ر ق » .

[ث ر ق]

(ثَرَوْقٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(ة) ، عَظِيمَةٌ لِدَوْسٍ) وَقَوْلُهُ : كَجَعْفَرٍ ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ
كَصَبُورٍ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ دَوْسٍ فِي حَرْبٍ
كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :
« قَدْ عَلِمْتَ صَفْرَاءَ حَوْسَاءَ (١) الذَّيْلُ (٢) » .

« شَرَابَةُ الْمَخْضِ تَرُوكُ لِلْخَيْلِ (٣) » .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ : « قَوْلُهُ :

حَوْسَاءَ . . . فِي الْمَعْجَمِ دَوْسَاءَ . . . » .

(٢) سَجَمُ الْبِلْدَانِ (ثَرَوْقٌ) وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « . تَرُوكُ الْقَيْلِ » وَقَبْلُ

الْمَشْطُورِ الثَّلَاثُ :

• تُرْخِي فُرُوعًا مِثْلَ أَذْنَابِ الْخَيْلِ •

وَبَعْدَ الرَّابِعِ :

• وَقَدْ أَتَتْ وَادِيًا كَثِيرَ السَّيْلِ •

* أَنْ تُرَوِّقًا دُونَهَا كُلُّ (١) الْوَيْلِ *

* وَدُونَهَا خَرَطُ الْقَتَادِ بِاللَّيْلِ *

[ث ف ر ق] *

(الثَّفَرُوقُ ، بِالضَّمِّ : قِمَعُ التَّمْرَةِ)

نقله الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

* قُرَادٌ كَثْفَرُوقٍ النَّوَاةِ ضَبِيلُ* (١)

(أَوْ مَا يَلْتَزِقُ بِهِ قِمَعُهَا) نَقَلَهُ أَبُو

عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدْبِيِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(ج : ثَفَارِيقُ) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الثَّفَارِيقُ :

أَقْمَاعُ الْبُسْرِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ

اللِّيثُ : الثَّفَرُوقُ : عِلَاقَةٌ مَا بَيْنَ النَّوَاةِ

وَالْقِمَعِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَرَوَى

عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (٣) - قَالَ :

يُلْقَى لَهُمْ مِنَ الثَّفَارِيقِ وَالتَّمْرِ ، وَقَالَ

ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعُنْقُودُ إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ

فَهُوَ ثَفَرُوقٌ ، وَعُمُشُوشٌ ، وَأَرَادَ مُجَاهِدٌ

بِالثَّفَارِيقِ : الْعِنَاقِيدَ يُخَرِّطُ مَا عَلَيْهَا

فَتَبْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَالثَّلَاثُ

يُخَطِّطُهَا الْمِخْلَبُ ، فَتُلْقَى لِلْمَسَاكِينِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : دُونَهَا كَالْوَيْلِ .

(٢) الْلسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، الْآيَةُ ١٤١ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (مَالَهُ

ثُفَرُوقٌ) أَيْ : (شَيْءٌ) .

قَالَ : (وَلَبِنٌ مُثْفَرَقٌ) كَمُدْخَرَجٍ :

(لَمْ يَرُبْ بَعْدُ) .

(و) قَدْ (تَثْفَرَقَ اللَّبَنُ) : لَمْ يَرُبْ ،

كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ث ق ث ق] *

(ثَقَثَقَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (تَكَلَّمَ بِكَلَامِ

الْحَمَاقَةِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَفِي اللَّسَانِ : الثَّقَثَقَةُ : الْإِسْرَاعُ ،

لُغَةٌ فِي الثَّقَثَقَةِ ، بِنَائِيْنِ قَوْيَتَيْنِ ، وَقَدْ

نَقَدَّمْتُ .

(فصل الجيم)

مع القاف

مَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ : (لَا تَجْتَمِعُ

الْجِيمُ وَالْقَافُ فِي كَلِمَةٍ) وَاحِدَةٌ مِنْ

كَلَامِ الْعَرَبِ (إِلَّا مُعَرَّبَةً ، أَوْ صَوْتًا)

وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَرَّبًا

أَوْ حِكَايَةً صَوْتٍ ، مِثْلَ كَلِمَاتِ ذَكَرَهَا

هُوَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ فَرَّقَهَا الْمُصَنِّفُ

كُتِبَ النَّاسُ^(١)، و[يقطع ظهور الأجزاء
التي فيها السماع مات سنة ٤٤٨ .

(و) جَوْبَقِي^(٢): (ع، بمرؤ الشاهجان)
فيه خضر وفواكه (منه أبو بكر تميم
ابن علي الجوبقي) شيخ صالح، عن
أبي محمد كامكار بن عبد الرزاق
الأديب، وعنه السمعاني بمرؤ .

(و) الجَوْبَقَةُ (بهاء: ع، بنيسابور،
منه) أبو حاتم (محمد بن أحمد)
هكذا في النسخ، والصواب: أحمد بن
محمد (بن أيوب) بن سليمان
(الجوبقي) النيسابوري عن أبي عمرو
أحمد بن نصر، وعنه الحاكم أبو عبد
الله، توفي^(٣) سنة ٤٣٥ .

[ج ب ث ق] *

(الجُبَيْثَةُ، بالضم وفتح الباء)
الموحدة وسكون المثلثة، أهمله
الجوهري، وفي رباعي التهذيب: قال
أبو هاشم: وقد وجد بخطه في شرح

(١) زيادة من معجم البلدان (جوبق)
(٢) ضبطه السمعاني في الأنساب (٣٨٢/٣)

نصاً « بضم الجيم » ومقتضى عطف المصنف
إياه على ما قبله هنا أن يكون كجوهري .

(٣) في الباب ١/ ٣٠٣ « ستة وخمسين وثلاثمائة » .

في أماكن، كما سيأتي، وقال ابن
بري: نقلنا عن الجوابقي في المغرب:
لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة
عربية إلا بفاصلي، نحو: جَلَوْبَقِي،
وجَرَنْدَقِي، وقال الليث: القاف والجيم
جاءتا في حروف كثيرة أكثرها مغرب،
قال: وأهملا مع الشين والصاد والضاد،
واستعملا مع السين في الجوسقي خاصة،
وهو دخيل مغرب .

[ج ب ق]

(جَوْبَقِي، كجوهري، و) قد يُضَمُّ
أولُه) أهمله الجماعة، وقال أئمة
الأنساب: (ة، بنواحي نسف) وهي شبه
خان يسكنه الناس (منها): أبو نصر
(أحمد بن علي بن طاهر الجوبقي
الأديب) الشاعر النسفي، سمع بالعراق
وخراسان، ودرس الفقه على أبي إسحاق
المروزي، وعلق منه شرح مختصر
المزني، وتوفي بطريق مكة سنة ٣٤٠

وأبو تراب إسماعيل بن طاهر بن
يوسف الجوبقي النسفي، كان [يسرق

هذا البيت : (المرأة السوء) قال أبو مسلم المحاربى :

بنى جنبثقة ولدت لثاماً
على بلؤمكم تتوئبوناً (١)
قال : والكلمة خماسية ، وما أراها
عربية .

[ج ب ل ق]

(جابلق) بفتح الباء واللام ، هكذا
قيده أبو هاشم ، وقد أتمله الجوهرى ،
وقال الأزهرى : (د ، بالمشق) وجابلص
بالمغرب ، ليس وراءهما إنسى ، روى
عن الحسن بن على رضى الله عنهما
أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين
المدينتين (وتقدم في جابلص) .

قلت : لم يتعرض هناك لذكر جابلق
وأنه بالمشق ، فتأمل ذلك ، وقد
أوضح المولى سعد الدين البلدين ،
وعرف بهما ، وذكر معناه على الوجه
الأكمل في بحث المثال في شرح المقاصد ،
ذكر ذلك الشهاب في شفاء الغليل .

(١) اللسان والتكملة والعياب وضبط «جنبثقة»

في اللغة والشعر بفتح الجيم وتقديم الباء على
النون ، والمثبت كالتهديب ٩ / ٣٨٤ .

قلت : هكذا قيدهما أبو هاشم
بخطه ، والحديث الذى أشار له
الأزهرى ، هو ما قال الليث : بلغنا أن
معاوية سأل الحسن بن على - رضى الله
عنهما - أن يخطب الناس ، فظن
معاوية أنه يحضر ، فيسقط من أعين
الناس لحداثته ، فصعد الحسن رضى
الله عنه المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ،
ثم قال : يا أيها الناس إنكم لو طلبتم
ما بين جابلق وجابلص رجلاً جده
نبي ما وجدتموه غيرى وغير أخى ،
ولو أن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى
حين (١) وأشار بيده رضى الله عنه إلى
معاوية .

[ج ث ل ق]

(الجاثليق ، بفتح الجاء المثناة)
أتمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وقال
الصاغانى : هو حاكم ، وفي التكملة :
حكيم ، وقال غيره : هو (رئيس
للنصارى فى بلاد الإسلام بمدينة
السلام) .

(١) سورة الأنبياء ، الآية ١١١ .

والجَرْدَقُ : معرَبَتان ، لا أصول لهما
في كلام العرب .

[ج ر ق] *

(الجَوْرَقُ ، كجَوْرَب) أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابن الأعرابي : هو
(الظِّلِيمُ) قال أبو العباس : ومن قاله بالفاء
فقد صحَّفَ ، وأنشد بالقاف لكعب
ابن زهير رضي الله عنه :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا
كَسَوْتُهُ جَوْرَقًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا ^(١)
(وَرَجُلٌ جُرَاقَةٌ ، ككُنَاسَةٍ) أى :
(هَزِيلٌ) وكذلك جُلَاقَةٌ ، كذا في نوادر
الأعراب .

(و) قال في موضع آخر منه :
(مَا عَلَيْهِ جُرَاقَةٌ لَخْمٌ) وَجُلَاقَةٌ لَخْمٌ ،
أى : (شَيْءٌ مِنْهُ) .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

جُورَقَانُ بِالضَّمِّ : قريةٌ بِنَوَاحِي هَمْدَانَ ،

(١) شرح ديوانه ٨٢ وفيه « ... جورفا » بالفاء ،
وأنشده اللسان أيضاً في (جرف) وهو
بالقاف في العباب .

قلتُ : وهو المَعْرُوف الآن بالقُنْثَلِ ،
كَقُنْفُذٍ (وَيَكُونُ تَحْتَ يَدٍ بِطَرِيقٍ
أَنْطَاكِيَّةٍ ، ثُمَّ الْمَطْرَانُ تَحْتَ يَدِهِ ، ثُمَّ
الْأَسْقُفُ يَكُونُ فِي كُلِّ بَلَدٍ مِنْ تَحْتَ
الْمَطْرَانِ ، ثُمَّ الْقِسْيُسُ ، ثُمَّ الشَّمَّاسُ)
وقد ذَكَرَ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ج ر د ق] *

(الجَرْدَقَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرِّغِيفُ) نقله
الجَوْهَرِيُّ ، وهى فَارِسِيَّةٌ (مُعَرَّبٌ
كَرْدَةٌ) بالكاف الْعَجَمِيَّةُ ، معناه المَدُورُ ،
قال أبو النُّجْمِ :

* كَانَ بَصِيرًا بِالرِّغِيفِ الْجَرْدَقِ * ^(١)

(وَالْجَرْدَنَدُ) كَسَفَرَجَلٍ : (شَاعِرٌ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوَالِيقِيُّ .

[ج ر ذ ق] *

(الْجَرْدَقَةُ) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابن الأعرابي : هو
(الْجَرْدَقَةُ) وَزَعِمَ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنْ رَجُلٍ
فَصِيحٍ ، وقال الأزهري : الْجَرْدَقُ ،

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « كان بعيثا » وهو
تحريف والتصحيح من المعرب / ١١٥ .

وذكره المصنف في «ج ز ق»، كما
سيأتي.

□ ومما يُستدرك عليه :

جَوْرَقَانُ، بالفتح : قرية بنيسابور،
منها : إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل
الباخرزي الجورقاني النيسابوري،
مولده سنة ٤٣٣.

[ج ر م ق] *

(الجرامقة : قوم من العجم صاروا
بالموصل) كما في الصحاح، زاد غيره :
(في أوائل الإسلام) وقال الليث :
جرامقة الشام : أنباطها (الواحد)
منهم (جرمقاني) وهذا كالاسم الخاص،
ومنه قول الأضمعي في الكميت : «هو
جرمقاني» ويقال أيضا في الواحد
منهم : الجرمقي، وهكذا نسب أبو
العباس أحمد بن إسحاق الكاتب الشاعر.

(والجرموق، كعضفور : الذي يلبس
فوق الخف) كما في الصحاح، وقيل :
هو خف صغير يلبس فوق الخف.

(والجرماق، بالكسر) كالجلماق :

(ما عصب به القوس من العقب) نقله
أبو تراب عن شجاع السلمي.

(و) قال الفراء : (كساء جرمقي،
بالكسر) كذا في التكملة.

[ج ر ب ذ ق]

□ ومما يُستدرك عليه :

جَرْبَادْقَان، بالفتح : بلدتان إحداهما :
بين جرجان^(١) وأستراباذ، والثانية :
بين أصفهان والكرج^(٢)، ومن هذه أبو
أحمد عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل
قاضي جرباذقان، روى عنه أبو بكر
ابن مردويه الحافظ.

[ج ز ق] *

(جَوَزَقُ القطن، بالفتح) أهملته
الجوهري، وهو (مُعَرَّب) كَوَزَه.

(و) جَوَزَقُ : (ناحية بنيسابور،
منها) : أبو بكر (محمد بن عبد الله)
ابن محمد بن زكريا (صاحب المتفق

(١) في مطبوع التاج « بين جهان » والتصحيح من معجم
البلدان (جرباذقان).

(٢) في مطبوع التاج « والكرج » وصوابه ما أثبتناه من
معجم البلدان.

والمُخْتَلَفِ) في الْحَدِيثِ ، روى عن
أَبِي حَاتِمٍ مَكِّيٍّ بنِ عَبْدِانَ كِتَابَ الْكُنَى
وَالْأَسْمَاءِ لِمُسْلِمٍ ، وعنه أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ ،
توفي سنة ٣٨٨ .

(و) جَوَزَقُ أَيضاً : (ة ، بهـ راء ،
منها :) أَبُو الْقَضَلِ (إِسْحَاقُ بنُ أَحْمَدَ)
ابنِ يَعْقُوبَ الْجَوَزَقِيِّ الْهَرَوِيِّ الْحَافِظُ
عن أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، مات بِسَمَرْقَنْدَ
سنة ٣٥٨ .

(وَجَوَزَقَانُ : ة ، بهـ مَدَان) وَالَّذِي
ضَبَطَهُ أَثَمَةُ النَّسَبِ بضمَّ الْحِمِّ وفتح
الرَّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ، منها : أَبُو مُسْلِمٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ
الْجَوَزَقَانِيُّ عن أَبِيهِ ، وعنه السَّمْعَانِيُّ
بِهَمْذَان .

(و) جَوَزَقَانُ : (جِيلٌ من الْأَكْرَادِ)
بِحُلُوتَان ، منهم : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ
ابنُ جَعْفَرِ الْجَوَزَقَانِيِّ الْكُرْدِيُّ ، مؤلفُ
كِتَابِ الْمَوْضُوعَاتِ ، أوردَهُ ابْنُ النَّجَّارِ ،
وقال : مات سنة ٥٤٣ .

[ج س ق] *

(الْجَوْسَقُ : الْقَصْرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال اللَّيْثُ : هو مُعَرَّبٌ ، وَأَنْشَدَ :

إِنِّي أَدِينُ بِمَا دَانَ الشُّرَاةُ بِهِ

يَوْمَ الْخُرَيْبَةِ عِنْدَ الْجَوْسَقِ الْخَرِبِ ^(١)

قلتُ : وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : كَوْشَكَ

وقال ابنُ بَرِّي : الْجَوْسَقُ : الْحِصْنُ ،

وشاهده قول النُّعْمَانِ بنِ عَدِيٍّ ^(٢) :

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُـوُوهُ

تَنَادُمُنَا بِالْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ ^(٣)

(و) الْجَوْسَقُ : (لَقَبُ مُحَمَّدٍ بنِ

مُسْلِمِ الْمُحَدَّثِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، بدجـ جِيل ، وبـ قُربـها) ^(٤)

جَبَلٌ .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، أُخْرَى بِبَغْدَادَ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، بالنَّهْرَوَانِ) من

أَعْمَالِ بَغْدَادَ (منها) : أَبُو طَاهِرٍ

(الْخَلِيلُ بنُ عَلِيٍّ) بنِ إِبْرَاهِيمَ الضَّرِيرِ

(١) معجم البلدان (الجوسق) ونسبه إلى قيس

ابن الأصم الضبي في أبيات يرثي بها قتل

الحوارج ، وروايته : « يوم النخيلة .. » .

(٢) هو النعمان بن عدى بن نضلة ، ويقال :

نُضَيْلَةُ : صحابي قديم ، وللشعر قصة

مذكورة في ترجمته في أسد الغابة ٣٣٥/٥

(٣) اللسان (جذو) ومعجم البلدان (نيسان) وانظر أسد

الغابة (٢٣٥/٥) والإصابة (٢٤٣/٦) والمغرب

للجواليقي ١٤٥ .

(٤) لفظ القاموس : « وَقُربَهُ وَجَبَلٌ » .

المُقَرِّي سَكَنَ بَغْدَادَ ، وروى عن ابن
البَطْرِ والنُّعَالِي^(١) ، وعنه السَّمْعَانِي ،
توفي^(٢) سنة ٤٨٢ .

(و) جَوْسَقُ : (ة، بَنَهْرِ الْمَلِكِ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة، تُجَاهَ بُلْبَيْسَ)
شرقي مِصْرَ .

(و) جَوْسَقُ : (قَلْعَةٌ) هناك .

(و) جَوْسَقُ : (قَرِيَتَانِ بِالرِّيِّ) .

(و) جَوْسَقُ : (دَارٌ بُنِيَتْ لِلْمُقْتَدِرِ)

بِاللهِ الْخَلِيفَةِ (فِي دَارِ الْخِلَافَةِ) يُقَالُ :
إِنَّ (فِي وَسْطِهَا بِرْكَةً مِنَ الرِّصَاصِ
ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ) ذِرَاعًا .

(وَجُؤَاسِقَانِ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ السَّيْنِ)

وَفِي الْعُبَابِ : جَوْسَقَانِ (ة ، بِاسْفِرَايْنِ)
مُتَّصِلَةٌ بِهَا ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « النُّعَالِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ
(نَمَل) وَالْأَنْسَابِ (٣ / ٤١١) وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ النُّعَالِ .

(٢) هَذَا تَارِيخُ مَوْلَدِهِ لَا وَفَاتِهِ ، فَفِي الْأَنْسَابِ (٣ / ٤١١)
قَالَ السَّمْعَانِيُّ : « قَرَأْتُ عَلَيْهِ أَوْرَاقًا مِنْ كِتَابِ الْقِنَاعَةِ
لِابْنِ مَسْرُوقٍ ، وَرَجَعْتُ إِلَيْهِ لِأَقْرَأَ بَاقِيَ الْكِتَابِ ، فَقِيلَ
لِي : تَوَفَّى مِنْهُ أَيَّامٌ ، وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ ٤٨٢ وَتَوَفَّى
بِبَغْدَادِ فِي آخِرِ صَفَرِ سَنَةِ ٥٣٦ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ
حَرْبٍ » وَمِثْلُهُ فِي الْبَابِ ٣١٠ / ١ .

[ج ع ث ق] *

(جَعْفَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (اسْمٌ) وَلَيْسَ بَثْبَثٍ ؛
لَأَنَّ الْجِيمَ وَالْقَافَ لَمْ تَجْتَمِعَا فِي كَلِمَةٍ
إِلَّا فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ع ف ق] *

جَعْفَقَ الْقَوْمُ : رَكِبُوا وَتَهَيَّأُوا . أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَ [ذَكَرَهُ] ^(١) صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ج ع ف ل ق] *

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ -
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : هِيَ
(الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ) وَنَصُّ النُّوَادِرِ :
الْعَظِيمُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَبِيبَةَ
الشَّيْبَانِي :

* قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ جَعْفَلِيْقِ *

* قَدْ زِينَتْ بِكَعْشَبٍ مَخْلُوقِ * ^(٢)

* يَمْشِي بِمِثْلِ النُّخْلَةِ السَّحُوقِ *

* مُعْجَرٍ مُبْجَرٍ مَعْرُوقِ *

(١) زِيَادَةٌ وَاجِبَةٌ ، لِأَنَّ الْمَادَّةَ فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانِ .

وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَلَوْبِقَ قَدْ ثَوَى
فَيَنْفُقُ لِي مِنْ بَيْنِ رُكْنَيْ مُحَقَّقٍ (١)
وَقَالَ أَيْضاً :

رَأَيْتُ رِجَالاً يَنْفَحُ الْمِسْكَ مِنْهُمْ
وَرِيحُ الْخُرُوءِ مِنْ ثِيَابِ الْجَلَوْبِقِ (٢)
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَلَوْبِقُ :
(الرَّجُلُ الْمُجَلَّبُ) يُقَالُ : سَمِعْتُ جَلْبِقَةً .
(وَالْجَلْبِقَةُ : الْجَلْبُ وَالضَّجَّةُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
أَبُو الْجَلَوْبِقِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي شِعْرِ جَرِيرٍ (٣) .

[ج ل ف ق] *

(الْجَلْفَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الَّذِي (يُسَمَّى
بِالْفَارِسِيَّةِ دَرَابُزِينَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَتَانُ جَلْنَفَقُ : سَمِينَةٌ .

وَجَلَوْفَقُ ، كَسَفَرَجَلٍ : اسْمٌ

(١) ديوانه / ٨٥ هـ (ط الصاوي) . والعباب

(٢) ديوانه / ٨٨ هـ واللان والعباب

(٣) يعني قوله - وهو في ديوانه ٨٧٠ - :

تَلَقَّى بَنَاتُ أَبِي الْجَلَوْبِقِ نَزْعاً
نَحْوَ الْقِيُونِ وَمَاهِنَ نِفْسَارِ

فسره ابن حبيب فقال : أبو الجلوبق : لقب لمجاشع .

* هَامَتُهُ كَصَخْرَةٍ فِي نَيْقٍ *
* فَشَدَّ مِنْهَا أَضْيَقَ الْمَضِيْقِ *
* طَرَقَهُ لِلْعَمَلِ الْمَوْمُوقِ *
* يَا حَبَّذا ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ *

[ج ف ل ق]

(عَجُوزُ جَفْلَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
(كَثِيرَةُ اللَّحْمِ) .

وَالْجَفْلَقَةُ فِي الْكَلَامِ ، وَالْمَشْيِ :
الْمُرَاءَاةُ .

[ج ق ق] *

(الْجِقَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ) ،
(و) قَالَ الْخَارَزْمِي : (جَقُّ الطَّائِرِ)
أَي : (ذَرَقُ) .

[ج ل ب ق] *

(جَلَوْبِقُ ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (لِصٍّ مِنْ بَنِي مَهْرَةَ)
وَفِي الْعُبَابِ : مِنْ بَنِي سَعْدٍ - وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ - كَانَ خَيْثاً مُنْكَرًا ، وَفِيهِ يَقُولُ
الْفَرَزْدَقُ :

[ج ل ق]

(الجوالق ، بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام) وهذه عن ابن الأعرابي (وكسرها) أى مع ضم الجيم : (وعاء ، م) معروف ، معرب كواله ، كما في الفتح ، والصواب أنه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقوطة بثلاث من تحت (ج : جوالق) بالفتح (كصحائف ، و) قد جاء في الشعر (جواليق) قال :

* يا حبذا ما في الجواليق السود *

* من خشكنان وسويق مقنوذ * (١)

(و) ربما قالوا : (جوالقات) وأنكره سيبويه ، قال ابن بري : قال سيبويه : قد جمعت العرب أسماء مذكرة بالالف والتاء لامتناع تكسيرها ، نحو سجل ، وإضطبل ، وحمام ، فقالوا : سجلات ، وإضطبلات ، وحمامات ، ولم يقولوا في جمع جوالق : جوالقات ؛ لأنهم قد كسروه ، فقالوا : جواليق .

(وجلق ، كجمص ، بكسرتين مشددة

(١) اللسان ، والصاح ، واللباب .

اللام ، وكقنب) وعبارة الجوهرى تحتل الوجهين : اسم (دمشق) نفسها (أو غوطتها) يصرف ولا يصرف ، قال حسان رضى الله عنه يمدح آل جفنة :

لله در عصابة نادمتهم

يوماً بجلق في الزمان الأول (١)

وقال المتلمس :

* بجلق تسطو بأمرى ما تلغما * (٢)

وقال النابغة :

لئن كان للقبرين قبر بجلق
وقبر بصيداء الذى عند حارب (٣)

(و) جلق (كجمص : حب باليمن كالقمح) نقله الصاغاني عن بعضهم .

(و) جلق : (ناحية بالأندلس بسر قسطة .

(و) جلق : (زجر للجمل) .

(و) قال ابن الأعرابي : (جلق

(١) ديوانه ١٧٩/ واللسان واللباب والمقاييس ٤٧٥/١ والمغرب ١٤٩/ ومعجم البلدان (جلق) .

(٢) اللسان ، وهو في زيادات ديوان المتلمس ٣١٤ .

(٣) ديوانه ١٠/ واللسان ، ومعجم البلدان (حارب) .

رَأْسَهُ يَجْلُقُهُ (وَكَذَلِكَ جَلَطَهُ يَجْلُطُهُ :
إِذَا (حَلَقَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَلَقْتَ (الْمَرْأَةَ
عَنْ مَتَاعِهَا ، وَ) عَنْ (ثَنَائِهَا) : إِذَا
(كَشَفْتَ) عَنْهَا .

(وَالْجَلَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَلَعَةُ) قَالَ
ابْنُ الْفَرَجِ - عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ - :
قَبَّحَ اللَّهُ تِلْكَ الْجَلَقَةَ وَالْجَلَعَةَ ، أَيْ :
الْمَكْشُورَ ^(١) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَتُسَكَّنَانِ
أَيْضًا .

(وَمَا عَلَيْهِ جُلَاقَةٌ لَحْمٍ) أَيْ : شَيْءٌ
مِنْهُ ، مِثْلَ (جُرَاقَةٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، كَمَا
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْجَلَقَةُ ،
كَحِمَصَةٍ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ اللَّامُ وَتُشَدَّدُ
الْقَافُ) هِيَ (الْعَجُوزُ ، وَ) كَحِمَصَةٍ
فَقَطْ : (النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ) وَكَذَلِكَ الْجِقَّةُ
بِالْكَسْرِ وَحَذَفَ اللَّامُ عَنْهُ أَيْضًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَجَلِيقِيَّةٌ ، كَأَفْرِيقِيَّةٍ : د ، بِالرُّومِ)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ « مَضْحَكُ الْإِنْسَانِ » وَفِي اللِّسَانِ
(جَلَعٌ) مَضْحَكُ الْأَسْنَانِ .

مُتَاخِمٌ لِلْأَنْدَلُسِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ ^(١) الْجَلِيقِيُّ مِنَ
الْخَارِجِينَ بِالْأَنْدَلُسِ .

(وَجَالِقَانُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ) : بِلَدٌ
(مِنْ أَعْمَالِ سِجِسْتَانَ) وَقِيلَ : مِنْ أَعْمَالِ
بُسْتِ .

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : (الْمَنْجَلِيقُ)
هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ : جَلَقُوهُمْ
بِالْمَنْجَلِيقِ ، وَمَنْ جَعَلَ الْمِيمَ فَاءَ الْكَلِمَةِ
فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ عِنْدَ فَضْلِ الْمِيمِ ، كَمَا
سَبَّأَتْنِي .

(و) مَعْنَى (جَلَقَهُمْ) جَلَقًا ، أَيْ :
(رَمَاهُمْ بِهِ) .

(وَالْجَلَقُ لِلصُّلَحِ مُوَلَّدٌ) لَمْ تَعْرِفْهُ
الْعَرَبُ ، وَلَا جَاءَ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ .

(وَرَجُلٌ مَجْلِيقٌ ، كَمِسْكِينٍ : يَجْلُقُ
فَمَهُ عِنْدَ الصُّحُكِ ، أَيْ : يَكْشِفُهُ)
وَنَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
مَشْلِيقٌ ، بِالشِّينِ ، كَمَا سَبَّأَتْنِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّجْلُوقُ :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ » وَالمُتَّبِعُ كَالْعِيَابِ
وَالْبَابُ ١ / ٢٨٨ .

ضَحِكَ بِفَتْحِ الْقَمِ حَتَّى يَبْدُوَ أَقْصَى
الْأَضْرَاسِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْجَوْلَقُ) كَجَوْهَرٍ :
(شَوْلُكُ ، وَلَيْسَ بِالْدَّارِ شَيْشَعَان) كَمَا
تَوَهَّمَهُ بَعْضُ .

قال ابنُ فارس : الجيمُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ
لَيْسَ أَضْلاً وَلَا فَرْعاً .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجُلٌ جُلَاقَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ : هَزِيلٌ .
وَجَوْلَقٌ ، كَجَوْهَرٍ : اسمٌ .

وَالْجَلَقَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَكْثَرُ ، لَفَةٌ فِي
الْمُحَرَّكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْجَلَالِقَةُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ .

وَأَبُو عِصْمَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ
عُمَرَ الْجَوَالِقِيِّ الْبُخَارِيِّ ، مُحَدِّثٌ ،
رَوَى عَنْهُ غُنْجَارُ الْحَافِظُ تَوَفَى سَنَةَ ٣٧٢

وَالْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ أَبِي
طَاهِرٍ الْبَغْدَادِيُّ اللَّغَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
الْجَوَالِقِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُعَرَّبِ ،
تَوَفَى سَنَةَ ٥٣٩ .

[ج ل م ق] *

(الْجِلْمَاقُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ - عَنْ شُجَاعِ السُّلَمِيِّ - :
هُوَ (مَا عُصِبَتْ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ)
كَالْجِرْمَاقِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيٍّ
التَّهْذِيبِ .

(و) وَقَدْ (جَلَمَقَهَا) : إِذَا (عَصَبَ)
عَلَيْهَا الْجِلْمَاقُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْجَلَامِقُ مِنَ الْأَقْبِيَّةِ) : مَثَلُ
(الْيَلَامِقِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ج ل ه ق] *

(الْجُلَاهِقُ ، كَمُلَابِطٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُوَ (الْبُنْدُقُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ) وَمِنْهُ
قَوْسُ الْجُلَاهِقِ (وَأَضْلَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
جُلَهْ ، وَهِيَ : كُبَّةٌ غَزَلٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ : (وَالكَثِيرُ جُلَهَا) قَالَ : (وَبِهَا
سُمِّيَ الْحَائِكُ) جُلَهَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
جُلَاهِقٌ دَخِيلٌ ، وَقَالَ النَّضْرُ : الْجُلَاهِقُ :
الطَّيْنُ الْمُدْمَلَقُ الْمُدَوَّرُ ، وَجُلَاهِقَةٌ
وَاحِدَةٌ ، وَجُلَاهِقَتَانِ ، وَيُقَالُ : جَهَلَقْتَ
جُلَاهِقَ ، قَدَّمَ الْهَاءَ وَأَخَّرَ اللَّامَ .

[ج ل ن ب ل ق] (١) *

(جَلَنْبَلَقُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (حِكَايَةُ صَوْتِ بَابِ ضَخْمٍ فِي حَالِ فَتْحِهِ وَإِصْفَاقِهِ) قَالَ: (جَلَنْ، عَلَى حِدَةٍ، وَبَلَقُ عَلَى حِدَةٍ) وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ: فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ فَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلَنْبَلَقُ (٢) وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي «ج ل ن» وَأُورِدَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَعَ تَغْيِيرِ يَسِيرٍ.

[ج ن ق] *

(الْمَنْجَنِيْقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ الْمِيمُ) أَيْ مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (آلَةٌ تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ) أَيْ: عَلَى الْعَدُوِّ، وَذَلِكَ بِأَنْ تُشَدَّ سَوَارِ مُرْتَفِعَةً جَدًّا مِنَ الْخَشَبِ، يَوْضَعُ عَلَيْهَا مَا يُرَادُ رَمِيهِ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِسَارِيَةٍ تُوصَلُهُ لِمَكَانٍ بَعِيدٍ جَدًّا، وَهِيَ آلَةٌ قَدِيمَةٌ قَبْلَ وَضْعِ النَّصَارَى الْبَارُودَ وَالْمَدَافِعَ، قَالَه شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِ رَسُولُ

(١) الترتيب يقتضي أن يكون قبل (جلنبلق).
(٢) اللسان والصحاح والعياب.

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١)، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ فِي ذِكْرِ حِصَارِ الطَّائِفِ. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَأَمَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُذَكَّرُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِهِ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ، وَهُوَ مِنْ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْقَدَ الشَّمْعَ (كَالْمَنْجَنُوقِ) عَنِ اللَّيْثِ (مُعَرَّبَةً) مُؤَنَّثَةً (وَقَدْ يُذَكَّرُ) قَالَ اللَّيْثُ: وَتَأْنِيثُهَا أَحْسَنُ، قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ:

لَقَدْ تَرَكْتَنِي مَنْجَنِيْقُ ابْنِ بَخْدَلٍ
أَجِيدُ عَنِ الْعُصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ (٢)

(فَارِسِيَّتُهَا) عَلَى مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ: (مَنْ جَهَ نِيكَ، أَيْ: أَنَا مَا أَجُودَنِي) وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ أَنَا، وَهِيَ لَازِمَةٌ الذِّكْرِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: قَالَ بَعْضُهُمْ تَقْدِيرُهَا مَنْفَعِيلٌ، لِقَوْلِهِمْ: كُنَّا نَجْنِقُ مَرَّةً وَنَرَشِقُ أُخْرَى، (و: ج: مَنْجَنِيْقَات) قَالَ:

* وَيَوْمَ حَلَّلْنَا عَنِ الْأَهَاتِمِ (٣) *
* بِالْمَنْجَنِيْقَاتِ وَبِالْأَمَائِمِ *

(١) يعنى في الإسلام كما يدل عليه قوله بعد «وأما في الجاهلية»
(٢) اللسان (مجنتى) والصحاح والعياب.
(٣) اللسان (أمم) برواية: «ويوم جَلَبْنَا» والمثبت كروايته في العياب.

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* بِالْمَنْجُنُوقَاتِ وَبِالْأَمَائِمِ *

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (مَجَانِقٍ ، و)

قال سيبويه : هِيَ فَنَعْلِيل ، الميمُ من نَفْسِ الْكَلِمَةِ ؛ لقولهم في الْجَمْعِ : (مَجَانِيْقُ) وفي التَّصْغِيرِ مُجَيْنِيْقُ ، ولأنَّهَا لو كانت زَائِدَةً ، والنونُ زَائِدَةٌ لاجْتَمَعَتِ زَائِدَتَانِ في أوَّلِ الاسمِ ، وهذا لَا يَكُونُ في الْأَسْمَاءِ ، وَلَا الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ ، وَلَوْ جَعَلْتُ النُّونَ من نَفْسِ الْحَرْفِ صَارَ الاسمُ رُبَاعِيًّا ، وَالزِّيَادَاتُ لَا تَلْحَقُ بِنَسَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَوَّلًا إِلَّا الْأَسْمَاءُ الْجَارِيَّةُ عَلَى أَفْعَالِهَا ، نَحْوُ مُدْخَرَجٍ .

(وقد جَنَقُوا يَجْنُقُونَ) جَنَقًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

(جَنَقُوا تَجْنِيْقًا) : إِذَا رَمَوْا بِأَحْجَارِ الْمَنْجَنِيقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (مَجْنُقُوا) مَنْجَنِيقًا

(عِنْدَ مَنْ جَعَلَ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً) قَالَ :

وقد يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ

رُبَّمَا تَرَكَوْا هَذِهِ الْمِيمَ فِي كَلِمَةِ سِوَى ذَلِكَ ، كَقَوْلِهِمْ لِلْمَسْكِينِ : قَدِ تَمَسَّكَنْ ، وَإِنَّمَا الْمَسْكِينُ عَلَى قَدَرٍ مَفْعِيلٍ ، كَالْمَنْطِيقِ ، وَالْمُخْضِرِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي وَزْنِ هَذَا اللَّفْظِ عَلَى أَقْوَالٍ لِلْفَرَّاءِ وَالْمَازِنِيِّ وَأَبِي عُبَيْدٍ وَالتَّوْزِيِّ ، وَهَلِ الْمِيمُ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ أَوِ النُّونُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَاسْتَدَلُّوا بِجَنَقُونَا ، وَبِعَدَمِ زِيَادَةِ الْمِيمِ فِي مِثْلِهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّ حُرُوفَهُ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ ؛ لِأَنَّهُ عَجَبِيٌّ لَا سَبِيلَ فِيهِ إِلَى دَعْوَى الْأَشْتِقَاقِ ، وَلَا مُرْجَحٍ فِي ادِّعَاءِ زِيَادَةِ بَعْضِ الْحُرُوفِ دُونَ بَعْضٍ ، وَلَا دَاعِيٍّ لِذَلِكَ ، فَالصَّوَابُ إِذَنْ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَضْلِ الْمِيمِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وإليه نُسِبَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ) (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي) (الْمَنْجَنِيقِيُّ) الطَّبْرِيُّ قَاضِي جُرْجَانَ (الْفَقِيهَ) (الشَّافِعِيَّ) الْأَصُولِيَّ الْأَشْعَرِيَّ ، رَوَى عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ مُوسَى ، وَأَحْمَدَ بْنِ صَاعِدٍ ، تَوَفَى سَنَةَ ٣٥٩ .

(وَجُنْقَانُ، كَعُثْمَانُ : ع ، بِخَوَارِزْمَ).

(و) أَيْضاً : (نَاحِيَةُ بَفَارِسَ).

(وَأَجْنِقَانُ ، بِكَسْرِ النُّونِ الْأُولَى) هَكَذَا ضَبَطَهُ ، وَالصَّوَابُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ (: ة ، بِسَرَخْسَ) ، مُعَرَّبُ أَجْنَكَانَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُنُقُ ، بَضْمَتَيْنِ : حِجَارَةُ الْمَنْجَنِيْقِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُنُقُ : أَصْحَابُ
تَذْبِيرِ الْمَنْجَنِيْقِ .

وَجَنِيْقًا ، بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ : جَدُّ أَبِي
الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى
الدَّقَاقِ ، يُعْرَفُ بِابْنِ جَنِيْقًا ، ثِقَةً
مُكْتَبِرًا ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ ،
وغيره ، توفى سنة ٣٩٠ .

وَبِرَكَّةُ جَنَاقٍ ، كَسَحَابٍ : إِحْدَى
الْمُنْتَزَهَاتِ . (١)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله ومما
يُستدرك عليه .. لعل النسخة التي اُتُرح
عليها لم تذكر فيها هذه الكلمة ، والآ ففى
بعض النسخ المطبوعة - قبل مادة
الْمَنْجَنِيْقِ - ما نصه :
(الْجُنْبِقَةُ ، كَقُنْفُذَةٍ : الْمَرَأَةُ السَّيِّئَةُ
الْخُلُقِ) .

(الْجَنْفَلِيْقُ ، كَقَنْدَقِيْسِرَ :
الْجَعْفَلِيْقُ) « ٥١ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ن ب ق] *

امْرَأَةٌ جُنْبِقَةٌ ، وَهِيَ نَعْتُ مَكْرُوهَةٍ ، نَقْلُهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ بَضْمٌ فَسُكُونٌ فَكَسْرٌ (١)
قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفُ جُنْبِقَةٍ الَّذِي
تَقَدَّمَ آنِفًا ، فَانْظُرْهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ه ل ق] *

جَهْلَقَ الرَّجُلُ : رَمَى بِالْجُلَاهِقِ ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ
عَلَى اللَّامِ فِي تَرْجُمَةِ « جَهْلَقَ » .

[ج و ق] *

(الْجَوَقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ) نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَحْسَبُهُ
دَخِيلاً ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : هُوَ مُعَرَّبٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (جَوِقُ
وَجْهُهُ ، كَفَرِحَ) جَوَقًا : (مَالٌ ، فَهُوَ
أَجَوِقُ وَجَوِقُ) كَكَتِفٍ .

(وَرَجُلٌ أَجَوِقُ : غَلِيظُ الْعُنُقِ) عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فكسر ،
ضبط في اللسان بضم الباء » .

وقال أبو عمرو في كتاب الحروف :
يُقال : طَلَاهُ ^(١) فَجَوَّقَهُ ، أَيْ : تَرَكَ
بَعْضَهُ ، فَإِنْ طَلَاهُ كُلَّهُ قَلَتَ : حَرَّدَهُ
تَخْرِيداً ، وَأَدْمَجَهُ مِثْلَهُ .

[ج ه ب ق]

(الْجَيْهَبُوقُ ، كَحَيَزَبُونِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ
(خُرْمَةُ الْفَارِ) هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(فصل الحاء) مع القاف

[ح ب ث ق]

(الْحَبَثَقَةُ) ^(٢) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(ضَيْقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلِ أَوْ ضَجَرٍ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

* [ح ب ق]

(الْحَبَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَبَاتٌ طَيِّبٌ
الرَّائِحَةِ) حَدِيدُ الطَّعْمِ ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ
الْخِلَافِ ، مِنْهُ سُهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ ،

(١) النص في كتاب الجيم لأبي عمرو ١٣٢/١
لكنه قال : « فَجَوَّقَهُ » بِالفاء هكذا ،
و ... « قَلَتَ : جَرَّدَهُ تَجْرِيداً » بِالْجِيمِ ،
فَأَحَدُهُمَا تَحْرِيفٌ عَنِ الْآخَرِ .

(٢) هكذا في القاموس بالثاء المثناة ، وهي بالثاء المثناة
في العباب والجمهرة (٢٩٥/٣) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (جَوَّقَهُمْ
تَجْوِيقاً) : إِذَا (جَمَعَهُمْ) .

(و) جَوَّقَ (عَلَيْهِ : جَلَّبَ ، وَضَجَّ)
يُقَالُ : كَمْ تُجَوِّقُ عَلَيَّ ، أَيْ : كَمْ
تُجَلِّبُ .

(وَالْمُجَوِّقُ ، كَمُعْظَمِ : الْمُغْوَجُ
الْفَكِّينِ) أَيْ : مَائِلُ الشُّذُقَيْنِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَجَوَّقُوا) أَيْ :
(اجْتَمَعُوا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَدُوُّ أَجَوَّقُ الْفَكِّ ، أَيْ : مَائِلُ
الشَّقِّ ، وَفِي الْعُبَابِ : الشُّذُقِ ، وَجَمْعُهُ :
جُوقَةٌ .

وَالْجَوَّقُ : كُلُّ خَلِيطٍ مِنَ الرِّعَاءِ
أَمَرُهُمْ وَاحِدٌ .

وَجُوقَةٌ بَنِي مُعَاوِيَةَ : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ ،
مِنْهَا : أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَاجِبِ الْجَوَّقِيِّ ،
رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

وليس بمرعى (فارسيته الفوتنج). (١)

قلت : إنما فارسيته بُودينه (١)، قال أبو حنيفة : أخبرني أعرابي قال : الحبق مَجْفَرَةٌ ، يَمْرُغُ عليه الفرس فيَجْفَرُهُ ، ويُجْعَلُ في المَخْدَةِ فيُوضَعُ تحتَ رأسِ الإنسانِ فيَجْفَرُهُ ، وهو (يُشْبِهُ) الرِّيحَانَةَ التي تُسَمَّى (النَّمَام) (٢) وَيَكْثُرُ نَبَاتُهُ على الماء .

(وَحَبَقُ الْمَاءِ ، وَحَبَقُ التَّمْسَاحِ) هو : (الفُوتَنُجُ النَّهْرِيُّ) لنباته على حافاتِ الأنهار ، ولأنَّ التَّمْسَاحَ يَأْكُلُ منه كثيرًا .

(وَحَبَقُ الْفَتَى ، أَوْ) حَبَقُ (الْفِيلِ) هو (الْمَرْزَنْجُوشُ) وقد ذُكِرَ في موضعه . (وَحَبَقُ الرَّاعِي : الْبَرَنْجَاسِفُ) وقد أهمله الْمُصَنِّفُ في موضعه .

(وَحَبَقُ الْبَقَرِ) هو : (البَابُونُجُ) .

(وَحَبَقُ الشُّيُوخِ) (٣) هو : (الْمَرُوءُ) وَيُسَمَّى أَيْضاً رِيحَانُ الشُّيُوخِ .

(١) في العباب : « هو الفوتنج بالفارسية » .

(٢) في القاموس (النمام) بالهاء المثلثة ، والمثبت كالعياب ، والنمام : نبت طيب الرائحة (انظر : نعم) .

(٣) في مطبوع التاج « الشيوخ » بالحاء المهملة والتصحيح من القاموس .

(وَالْحَبَقُ الصَّعْتَرِيُّ ، وَ) الْحَبَقُ (الْكِرْمَانِيُّ) هو : (الشَّاهِنْفَرْمُ) وهو سُلْطَانُ الرِّيحَانِ ، وَيُعْرَفُ بِالرِّيحَانِ الْمُطْلَقِ ، وهو الذي يُزْرَعُ في البيوت .

(وَالْحَبَقُ الْقَرَنْفُلِيُّ) هو : (الْفَرَنْجَمَشَكُ) تفسيره : مِسْكُ الْإِفْرِنجِ .

(وَالْحَبَقُ الرِّيحَانِيُّ) هو : الَّذِي يُؤْكَلُ مِنَ الْمُقْلِ الْمَكِّيِّ) .

وفاته : الْحَبَقُ النَّبْطِيُّ ، وهو : رِيحَانُ الْحُمَاحِمِ .

وَحَبَقُ تَرُنْجَانٍ ، وهو : الْبَاذَرَنْجَبُوبِيَّةُ (١) .

(وَالْحَبَقُ ، بِالْكَسْرِ) هكذا في النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ بِكسر الباءِ ، كما في الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ (وَ) الْحَبَاقُ (كَالْغُرَابِ : الضَّرَاطُ) قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :

لَهُمْ حَبَقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
يُدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا (٢)

قال ابنُ بَرِّي : السَّوْدُ : اسمُ موضِعٍ وَيُدِي : جَمْعُ يَدٍ ، مِثْلُ قَوْلِهِ :

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وفي تذكرة داود (١/٦٦) :

« باذرنجويه ، ويقال : باذرنجويه » .

(٢) اللسان صدره في الصحاح وهو في العباب وتقدم في (سود) .

* فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا * (١)

وأضافها إلى نفسه ، ورواه أبو سهل الهروي : « يَدِي لَكُمْ » وقال : يُقَالُ : يَدِي لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا ، كما تقول : عَلَى لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا ، ورواه الجرمي « يَدِي لَكُمْ » ساكنة الياء ، والعاديات مخفوض بواو القسم .

(وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ) وقال اللَّيْثُ : الْحَبَقُ : ضُرَاطُ الْمَعِزِ (وَقَدْ حَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا) بِالْفَتْحِ (وَحَبَقًا ، كَكَتِفٍ ، وَغُرَابٍ) لَفْظُ الْأَسْمِ وَلَفْظُ الْمَصْدَرِ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ ، وَأَفْعَالُ الضَّرْطِ كَثِيرًا مَا تَجِيءُ مُتَعَدِّيَةً بِحَرْفٍ ، كَقَوْلِهِمْ : عَفَقَ بِهَا ، وَحَطَّأَ بِهَا ، وَنَفَخَ بِهَا : إِذَا ضَرَطَ ، وَفِي حَدِيثِ الْمُنْكَرِ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ فِي نَادِيهِمْ : « كَانُوا يَحْبِقُونَ فِيهِ » .

(وَالْحَبَقَةُ : الضَّرْطَةُ) وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّرِيطَةُ الْخَفِيفَةُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَدِيُّ

(١) اللسان وأيضاً في (يدي) وهو للأعشى ، ومصدره : فلنْ أَذْكَرَ التَّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ .

ابنُ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَحْبِقُ فِيهِ عَنَزٌ » فَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَقُتِلَ ابْنُهُ طَرِيفٌ ، فَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عَدِيٍّ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : هَلْ حَبَقْتَ الْعَنَزُ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ؟ فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ ، وَالتَّيْسُ الْأَعْظَمُ .

(وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَأْحَبِقُ ، كَقَطَامٍ) كما يُقَالُ لَهَا : يَأْدَفَارُ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (عَذَقُ حُبَيْقٍ ، كَزُبَيْرٍ : تَمَرٌ دَقْلٌ) أَغْبَرُ صَغِيرٌ مَعَ طُولٍ فِيهِ ، رَدِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ حُبَيْقٍ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : نُبَيْقٌ ، وَيُقَالُ : حُبَيْقٌ ، وَنُبَيْقٌ ، وَذَوَاتُ الْعُنَيْقِ : لِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ : الْجُعْبُرُورُ ، وَلَوْنٍ حُبَيْقٍ » يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ .

(و) الْحَبَاقُ (كِتَابٌ ، أَوْ غُرَابٍ) وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ) وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ ، قَالَ أَبُو الْعَرَنْدَسِ الْعَوْدِيُّ ، مِنْ بَنِي عَوْدٍ بَن سَوْدٍ :

يُنَادِي الْجُبَّاقَ وَحِمَانَهَا

وَقَدْ شَبَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ (١)

(و) الْحَبِيقِيُّ (كَالزَّمَكِيِّ : سَيْرٌ

سَرِيعٌ) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَهُوَ يَمْشِي الْحَبِيقِيُّ ، وَالْدَّفَقِيُّ ، وَالْحَبِيقِيُّ

دُونَ الدَّفَقِيِّ ، قَالَ :

* يَعْدُو الْحَبِيقِيُّ وَالْدَّفَقِيُّ مِنْعَبٌ * (٢)

(وَالْحَبَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَاهِلُ) عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : السَّفِيهُ ،

وَالْجَمْعُ : حَبَقَاتٌ ، كَشَجَرَةٍ وَشَجَرَاتٍ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَبِيقَةُ (بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٌ

الْقَافِ : الْقَصِيرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبَقُ

(كَضَرَدٍ : الْقَلِيلُ الْعَقْلِ ، وَهِيَ بِهِاءٌ)

كُهَبَعٍ ، وَهُبَعَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

* حِقَّةٌ يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حَبَقُ *

* وَإِنْ يُوقَفُهَا لِخَيْرٍ لَا تُفِقُ (٣) *

(١) اللسان والتكملة. والعياب والجمهرة ٢٢٦/١ .

(٢) اللسان (حبق) بالخاء المعجمة ومثله في

المقاييس ٢٤٢/٢ وفيهما : « يعلو الحبقى »

والمثبت كالعياب .

(٣) الجيم ١٩٣/١ وفيه : « حيقه » والمثبت كالعياب .

(وَالْحَبَقُ) بِالْفَتْحِ : (الضَّرْبُ

بِالْجَرِيدِ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :

بِالْجَرِيرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ (و)

كَذَا الضَّرْبُ (بِالْحَبْلِ ، وَبِالسَّوْطِ) .

(وَأَحْبَقَ الْقَوْمُ بِمَا عِنْدَهُمْ) أَيْ :

(سَلِسُوا) بِهِ (وَأَدْعَنُوا) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَحَبَقَ) الرَّجُلُ (مَتَاعَهُ تَحْقِيقًا) :

إِذَا (جَمَعَهُ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ) .

(وَسَلَمَةُ بْنُ الْمُحَبِّقِ ، كُمُحَدَّثٌ :

صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، شَهِدَ حُنَيْنًا ،

وَفَتَحَ الْمَدَائِنَ ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ (١)

الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ :

الْمُحَبِّقُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ

يُصَحِّفُونَ وَيَفْتَحُونَ الْبَاءَ ، وَقَالَ

الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ : قَالَ لِي

رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ : اسْمُ الْمُحَبِّقِ

صَخْرُ بْنُ عُنْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنٍ

ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دَابِغَةَ

ابْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :

صَخْرُ بْنُ عُبَيْدٍ .

(١) في مطبوع التاج والعياب « أبو محمد العسكري » والصواب

في كنيته ما أثبتناه ، والنص في كتابه « شرح ما يقع فيه

التصحيف والتحريف ٤٥٧ » .

وقال ابن فارس في كتاب المقاييس :
الحاء والباء والقاف ليس عندي
بأصل يؤخذ به ، ولا معنى له ، ولكنهم
يقولون : حبق متاعه : إذا جمعه ، ولا
أدري كيف صحته .

[] ومما يستدرك عليه :

الحبْقُ ، بالفتح : الضراطُ .

وقال ابن خالويه : جمع الحبْقِ حركة
للمأكول : جِباق ، بالكسر ، وأنشد :

فأتونا بدرمقي وجِباقي

وشواء مُرغَبلي وصناب (١)

قال ابن سيده : والحباقى :
الحندقوقى ، لغة حيرية (٢) ، وهى
بالعربية الذرق وأنشد الأضمى لبعض
العباديين ، كما فى العباب ، وفى اللسان
البغداديين ، وهو تحريف :

ليت شغرى متى تحب بى النسا
قة بين العذيب فالصنين (٣)

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « حيرية » والمثبت من اللسان والتكلمة
والعباب ، وهو المناسب لإنشاد بعض العباديين وهم
من الحيرة .

(٣) اللسان والتكلمة ، وفى النبات ١٢٠ روايته
: « وخبز رقاق . . . » بالإضافة .

مُحِبّاً زُكْرَةً وَخُبْزاً رُقَاقاً
وَحَبَاقِي وَقِطْعَةً مِنْ نُـونٍ
وما فى النُحْيِ حَبَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أى :
لَطَخَ وَضَر ، عن كراع ، كقولك :
ما فى النُحْيِ عَبَقَةٌ . (١)

وقال ابن خالويه : الحببيقُ ،
كعصيفير : السبب الخلق ، كما فى
اللسان ، وفى العباب : هو الحببيق .

وَحَبَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ خَبِصَ
من أعمال كِرْمَان ، كما فى المعجم .

ويقال : ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ :
إذا سَبَّوْهُ وَجَهِلُوا عَلَيْهِ ، وهو مجاز .

[ح ب ش ق]

[] ومما يُستدرك عليه :

الحَبْشَقَةُ ، والحَبْشُوقَةُ : دُوبَّةٌ ، كما
فى التَّكْمَلَةُ .

[ح ب ط ق ط ق] *

[] ومما يُستدرك عليه :

حَبَطَقَطَقَ ، أهمله الجوهري ،

(١) فى مطبوع التاج « حبة » والتصحيح من اللسان .

والصاغانِيُّ ، والمُصَنِّفُ ، قال الأزهريُّ
في السُّدَاسِيَّ : هو حِكَايَةُ صَوْتِ قَوَائِمِ
الْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ ، وَأَنشَدَ المازِنِيُّ :
جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ
حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ (١)

ثم رَأَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ قد اسْتَطَرَدَّهُ في
« ط ق ط ق » ونَقَلَهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ،
قال : ولم أَرَهُ إِلَّا في كِتَابِهِ ، وسِيَّانِي .

[ح ب ق ن ق] *

[] ومما يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ حُبَقْنِيْقٌ ، بِالضَّمِّ : سَيِّئُ
الْخُلُقِ ، هَكَذَا أوردَهُ في اللِّسَانِ في
تَرْكِيبِ وَحْدِهِ ، وقد مرَّ عن الصَّاغَانِيَّ
في « ح ب ق » : حُبَقْنِيْقٌ ، أو حُبَيْنِيْقٌ ،
كما في اللِّسَانِ ، فَلَعَلَّ أَحَدَ هَؤُلَاءِ
تَضَعِيفٌ عن الآخر ، فتأمل .

[ح ب ل ق] *

(الْحَبَلَقُ ، كَعَمَلَسٍ) كَتَبَهُ بِالْأَخْمَرِ ،
مع أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ في : « ح ب ق »
على أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ ، وصَوَّبَهُ ابنُ بَرِّي ،

(١) اللسان .

فَيَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَسْوَدِ ، قال
الْجَوْهَرِيُّ : (غَنَمٌ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ) وَأَنشَدَ
لِلْأَخْطَلِ :

وَأَذْكَرُ غُدَانَةً عِدَانًا مُزَنَّمَةً
من الْحَبَلَقِ يُبْنَى حَوْلَهَا الصَّبِيرُ (١)

قال ابنُ بَرِّي : غُدَانَةٌ : هو ابنُ
يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ، وَعِدَانٌ : جَمْعُ
عَتُودٍ ، مثلُ عِتْدَانِ .

(أو قِصَارُ المَعَزِ وِدِمَائِهَا) نقله
الصاغانِيُّ ، وفي اللِّسَانِ : الْحَبَلَقَةُ :
غَنَمٌ بِجَرَشٍ ، وقد ذُكِرَ في : « ج ر ش » .
[] ومما يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَبَلَقُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ مِنَّا ، ومنه
قولُ الشَّاعِرِ :

يُحَابِي بِنَا في الْحَقِّ كُلَّ حَبَلَقٍ
لَنَا الْبَوْلُ عن عِرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ (٢)

(١) ديوانه ١١١ وفيه : « تُبْنَى حَوْلَهَا . . . »

واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) اللسان ، وفي هامشه : « قوله : لَنَا الْبَوْلُ :

كذا بالأصل » قلت : واللَّيْ : النَّدَى

أو شبيهه . كذا في القاموس .

واستدرك شيخنا هنا - نقلاً عن
السَّهْلِيِّ في الرُّوضِ في أخبارِ فتحِ مَكَّةَ -
الحَبَلَقُ: أرضٌ تَسْكُنُهَا قَبَائِلُ من
قَيْسٍ .

[ح ث ر ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَشْرَقَةُ ، أَهْمَلَهُ الجماعةُ ، ونقلَ
الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ أَنَّهَا خُسُونَةٌ
وَحُمْرَةٌ تَكُونُ في العَيْنِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
صاحبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ
في « حَشْرَفَ » هَذَا بَعِيْنُهُ تَبَعًا لِلصَّاعَانِيِّ ،
فَالصَّوَابُ أَنَّ أَحَدَهُمَا تَضْجِيفٌ عن
الْآخَرِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ح د ب ق]

(الحُذْبُقُ ، كَعُضْفُرٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ
ابنُ عَبَّادٍ : هو (القَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ)
كما في العُبابِ .

[ح د ق] *

(الحَدَقَةُ ، محرَّكةٌ : سَوَادُ العَيْنِ)
عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهو المُسْتَدِيرُ وَسَطُ
العَيْنِ ، وَقِيلَ : هي في الظَّاهِرِ سَوَادُهَا ،

وفي الباطِنِ خَرَزَتُهَا ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ :
سَوَادُهَا الْأَعْظَمُ ، وقالَ غيرُهُ : السَّوَادُ
الْأَعْظَمُ في العَيْنِ هي الحَدَقَةُ ، وَالْأَصْغَرُ
هو النَّاظِرُ ، وفيه إنسانُ العَيْنِ ، وإِنَّمَا
الناظِرُ كَالْمِرْآةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا رَأَيْتَ
فِيهَا شَخْصَكَ ، وقولُهُم : في حديثِ
الْأَخْنَفِ : « نَزَلُوا في مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ »
أَي : نَزَلُوا في خِصْبٍ ، وَشَبَّهَهُ بِحَدَقَةِ
البَعِيرِ لِأَنَّهَا رِيًّا من الماءِ ، قالَ ابنُ
الْأَثِيرِ : لِأَنَّهَا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ
وَالنَّدَاوَةِ ، وَلِأَنَّ الْمُخَّ لَا يَبْقَى في شَيْءٍ
من الْأَعْضَاءِ بقاءً في العَيْنِ
(كَالْحُنْدُوقَةِ) بِالضَّمِّ (وَالْحِنْدِيقَةِ)
بِالْكَسْرِ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَذْرِي
ما صَحَّتْهَا ، (ج : حَذَقُ) بِحَذْفِ الهاءِ
(وَأَحْدَاقُ ، وَحِدَاقُ) واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ
على الأولِ والثاني ، وَأَنشَدَ لأبي ذُوَيْبٍ :
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سَمِلَتْ بِشَوْكٍ ، فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ (١)

قالَ : « حِدَاقَهَا » أَرَادَ الحَدَقَةَ وما حَوْلَهَا ،
كما يُقالُ للبَعِيرِ : ذُو عَشَائِنِ ، ومِثْلُهُ كَثِيرٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩/ واللسان والصالح والعين
والمقاييس ٣٤/٢ .

(وَحَدَقُوا بِهِ يَحْدِقُونَ) : إِذَا (أَطَافُوا بِهِ) قَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي ^(١)

(كَأَخَذُوا) بِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ ، وَأَحَاطَ بِهِ ، فَقَدْ أَخَذَ بِهِ .

وَتَقُولُ : عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا بَيَاضٌ .

(وَأَخَذُوا قُوا) بِالشَّيْءِ : مِثْلَ حَدَقُوا بِهِ ، وَأَخَذُوا ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِي .

(و) حَدَقَ فَلَانٌ (الشَّيْءَ) بَعَيْنِهِ يَحْدِقُهُ حَدَقًا : إِذَا (نَظَرَ إِلَيْهِ) وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ : «فَحَدَقَنِي» ^(٢) الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ أَيُ : رَمَوْنِي بِحَدَقِهِمْ .

(و) رَأَيْتُ (الْمَيِّتَ) يَحْدِقُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً (حُلُوقًا) بِالضَّمِّ : إِذَا (فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَطَرَفَ بِهِمَا) .

(و) حَدَقَ (فُلَانًا) : إِذَا (أَصَابَ حَدَقَتَهُ) .

(١) ديوانه ١١٩/اللسان واللباب ، والجمهرة ٢/١٢٣ و ٤٤٢/٣ وفي المقاييس (٢٣/٢) :

« الْمُطْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ . . . »

(٢) ضبطه في النهاية « فحدقني » بتشديد الدال ، ثم قال : « والتحديق : شدة النظر » .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُصِيبِينَ فِي الرَّمَايَةِ : رَمَاءُ الْحَدَقِ .

(وَالْحَدَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْبَاذِنَجَانُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَاحِدَتُهَا حَدَقَةٌ ، شُبَّهَ بِحَدَقِ الْمَهَا ، قَالَ :

* تَلَقَّى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُدَارِي * .

* تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ * ^(١)

وَوُجِدَ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ : الْحَدَقُ : الْبَاذِنَجَانُ ، بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ ، وَلَا يُعْرَفُ .

(وَالْحَدِيقَةُ : الرُّوضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ ، وَأَخَذَ بِهَا حَاجِزٌ ، أَوْ أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ ، قَالَ عَنُتْرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بِكَرٍ حُرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ ^(٢)

وَيُرْوَى : « كُلُّ قَرَارَةٍ » .

وَقِيلَ : الْحَدِيقَةُ : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ ، وَكُلُّ وَطْئٍ يَحْبِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٤٥ ويروي : « كل عين ثرة . . . » واللسان .

الماء في بطنه - : حَديقَة ، والحَديقَة
أَعَمَّقُ من الغدير (ج : حَدائق) وفي
التنزيل العزيز : ﴿ وَحَدائقُ غُلَبَاءٍ ﴾ (١)

(أو) الحَديقَة : (البستان) عليه
الحائط ، وخصَّ بعضهم (من النخل
والشجر) الملتف ، وهو قول ابن دريد
والزجاج ، وخصَّ بعضهم الشجر
بالمثمر ، وقال بعضهم : بل هي الجنة
من نخل وعنب ، قال :

- ضورية أولغت باشتهارها . (٢)
- ناصلة الحقوين من إزارها .
- يطرق كلب الحى من جدارها .
- أعطيت فيها طائعا أو كاريها .
- حَديقَة غلباء في جدارها .
- وفرسا أنثى وعبداء فارها .

أراد أنه أعطاها نخلا وكرما مخدقا
عليها ، وذلك أفخم للنخل والكرم ؛
لأنه لا يحدق عليه إلا وهو مضنون
به ، وإنما أراد أنه غالى بمهرها على
ما هي به من الاشتهار ، وخلائق الأشرار .

(١) سورة عبس ، الآية ٣٠ .

(٢) اللسان وأيضاً (فرد) و (ضور) والمحكم ٢١٩/٤
وفي مطبوع التاج « صورية » بالصاد المهملة تطيع .

(أو كل ما أحاط به البناء) : حَديقَة ،
وما لم يكن عليه حائط ، فليس بحَديقَة .

(أو) الحَديقَة : (القطعة من النخل)
ومنه حديث ثابت بن قيس بن شماس
رضي الله عنه : « أقبل الحَديقَة ،
وطلّقها تطليقة » .

(و) الحَديقَة : (ة) ، من أغراض
المدينة على ساكنها أفضل الصلاة
والسلام ، كانت بها وقعة بين الأوس
والخزرج ، وإياها أراد قيس بن
الخطيم بقوله :

أجالدهم يوم الحَديقَة حاسراً

كان يدي بالسيف مخراق لآعب (١)

(وحَديقَة الرّحمن : بستان كان
لمسيمة الكذاب) بفناء اليمامة ،
(فلما قتل عندها سُميت حَديقَة
الموت) .

(و) الحَديقَة ، كسفيّنة ، و
(كجهيّنة : ع ، لبنى يربوع) بقلة
الحزن ، وضبطه في التكملة كسفيّنة .

(١) ديوانه ٤٢/٢ والعياب ومعجم البلدان (الحديقة) ويأتي
عجزه في (غرق) .

(و) قد (أَحْدَقَتِ الرُّوضَةُ) عُشْبًا :
(صَارَتْ حَدِيقَةً) وإذا لم يكن فيها
عُشْبٌ فهي رَوْضَةٌ ، نقله الزَّجَّاجُ .
(والتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ) نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الْحَدِيقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، عَنْ
كِرَاعٍ .

والمُحَدِّقُ ، كُمُحَدِّثٌ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ
تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ .

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ ، أَيْ :
وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى .

وَرَأَيْتُ الذَّبِيحَةَ حَادِقَةً .

وَفُلَانٌ أَحْدَقَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ ، أَيْ :
أَحَاطَتْ ، وَهَذَا مَجَازٌ .

وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : وَرَدَّ عَلَى كِتَابِكَ
فَتَنَزَّهْتُ فِي بَهْجَةِ حَدَائِقِهِ .

[ح د ل ق] *

(الْحَدَوَلَقُ ، كَصَنَوْبَرٍ) هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْأَحْمَرِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

الجَوْهَرِيُّ فِي : « ح د ل ق » وَكَرَّرَ أَنَّ اللَّامَ
زَائِدَةٌ ، غَيْرَ أَنَّ الصَّاعِنِيَّ وَصَاحِبَ
اللِّسَانِ قَدْ أَفْرَدَاهُ بِتَرْكِيبٍ ، وَقَلَّدَهُمَا
المُصَنِّفُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْحُدَلِيقَةُ ،
كُعَلْبِطَةٍ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ) . وَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ .

(أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ)
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُمْ : أَكَلَّ
الذُّبُّ مِنَ الشَّاةِ الْحُدَلِيقَةَ .

(أَوْ الْعَيْنُ) وَبِهِ فَسَّرَ اللُّخَيَانِيُّ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ فِي الصُّحُوحِ ، وَاقْتَصَرَ
كِرَاعٌ عَلَى الْقَوْلِ الْأَخِيرِ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ الذُّبُّ عَلَى
شَاةِ فُلَانٍ ، فَأَخَذَ حُدَلِيقَتَهَا ، وَهُوَ
غَلَصَمَتُهَا .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

عَيْنُ حُدَلِيقَةٍ ، أَيْ : جَاحِظَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْحَدَلِيقَةُ بِزِيَادَةِ

اللام : مثل التَّحْدِيقِ ، وقد حَدَّقَ الرَّجُلُ : إذا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

[حذرق] *

(الحُذْرُقَةُ ، بضم الحاء والراء ، وشَدَّ القاف) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ (الْخَزِيرَةُ) نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ ^(١) بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : قَالَتْ جَارِيَةٌ : لَأُمُّهَا يَا أُمِّيَاءُ : أَنْفَيْتَنِي نَتَخِذُ أَمْ حُذْرُقَةً ؟ وَالْحُذْرُقَةُ : مِثْلُ ذَرْقِ الطَّيْرِ فِي الرُّقَّةِ .

[ح ذ ق] *

(حَذَقَ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ ، أَوِ الْعَمَلَ ، كَضَرَبَ ، وَعَلَّمَ ، حَذَقًا ، وَحَذَاقًا ، وَحَذَاقَةً وَيُكْسَرُ الْكُلُّ ، أَوِ الْجِدَاقَةُ ، بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ) : إِذَا (تَعَلَّمَهُ كُلَّهُ ، وَمَهَرَ فِيهِ) فَهُوَ حَازِقٌ مِنْ حَذَاقٍ ، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ « فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَدَقْتُهُ » [أَي : عَرَفْتُهُ] ^(٢) وَأَتَقْنَتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْحَذَقِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) وكذلك هو بالذال المهملة في اللسان .

(٢) زيادة من النهاية .

(و) يُقَالُ : هَذَا (يَوْمٌ حَذَاقِيهِ) بِالْكَسْرِ ، أَيْ : (يَوْمٌ خَتَمَهُ لِلْقُرْآنِ) .

(و) حَذَقَ (الشَّيْءَ يَحْذِقُهُ) بِالْكَسْرِ (حَذَاقَةً وَحَذَقًا) بِفَتْحِهِمَا : إِذَا (قَطَعَهُ ، أَوْ مَدَّهُ لِيَقْطَعَهُ بِمِنْجَلٍ وَنَحْوِهِ) حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ (فَهُوَ) حَازِقٌ : قَاطِعٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقٌ ^(١)

(و) (حَذِيقٌ وَمَحْذُوقٌ) : مَقْطُوعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ لَجَزءُ الْبَاهِلِيِّ :

أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَافَرُوقُ
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقٌ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَذَقَ (الْخَلُّ حُذُوقًا) كَقُعُودَ (وَحَذَقًا) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) : إِذَا (حَمَضَ) فَلَذَعَ بِاللِّسَانِ ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٦/ واللسان ، والصحيح ، والأساس ، وعجزه في المقاييس ٣٧/٢ .

(٢) اللسان وأيضاً في (نور) و (سر) وسمى الشاعر فيها مالك بن زغبة الباهل ، وعجزه في الصحيح وهو في العباب لجزء الباهل ، وانظر إصلاح المنطق ٤١ و ١٤٢ .

(و) من المَجَازِ : حَذَقَ (الرِّبَاطُ^(١))
يَدَ الشَّاةِ) : إِذَا (أَثَّرَ فِيهَا) بِالْقَطْعِ ،
عن ابن دُرَيْدٍ .

(و) حَذَقَ (الْخَلُّ فَاءً) : إِذَا
(حَمَزُهُ) عن ابن دُرَيْدٍ (وَقَبَضَهُ)
وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ ، وَالنَّبِيدُ ، وَنَحْوُهُمَا .

(و) حُذَاقَةٌ ، (كُثْمَامَةٌ : جَدْلَابِي
دُوَادٍ) الشَّاعِرِ الْإِيَادِيَّ (وَأَبُو بَطْنٍ مِنْ
إِيَادٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بَوَاوٍ الْعَطْفِ ،
وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا ، وَهُوَ حُذَاقَةٌ بْنُ
زُهَيْرِ بْنِ إِيَادٍ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ
عَدْنَانَ ، وَأَبُو دُوَادٍ اسْمُهُ : جَارِيَةٌ بَسْنُ
الْحَجَّاجِ بْنِ حُمْرَانَ بْنِ بَخْرِ بْنِ عِصَامِ
ابْنِ نُبَهَانَ بْنِ مُنْبِهِ بْنِ حُذَاقَةٍ ، وَأَسْقَطَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْحَجَّاجَ بَيْنَ جَارِيَةٍ
وَحُمْرَانَ ، وَكُلُّ مَنْ مِنَ الْعَرَبِ سِوَاهُمْ
حُذَاقَةٌ بِالْفَاءِ ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ
« حُذَاقٌ » بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَرِجَالٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَانُوا

مِنْ حُذَاقٍ هُمُ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ^(٢)
(و) يُقَالُ : (مَا عِنْدَهُ حُذَاقَةٌ) أَيْ :

(شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ) وَكَذَا قَوْلُهُمْ : مَا فِي
رَحْلِهِ حُذَاقَةٌ ، وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ
مِنْهُ حُذَاقَةٌ وَحُذَاقَةٌ ، بِالْقَافِ وَبِالْفَاءِ ،
وَبِالْقَافِ رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ ، كَمَا
فِي « ح ذ ف » وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ
مِنْهُ حُذَاقَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَالْحُذَاقِيُّ ، كَغُرَابِيٍّ : الْجَحْشُ)
وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى
صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حُذَاقِيٌّ عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ
يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرَقُرُهَا » وَالصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحُذَاقِيُّ : (الرَّجُلُ
الْفَصِيحُ) اللُّسَانِ ، الْبَيِّنُ اللَّهْجَةَ ،
قَالَ طَرْفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارُ كَجَارِ الْحُذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَعْنِي أَبَا دُوَادٍ
الْإِيَادِيَّ الشَّاعِرَ ، وَكَانَ جَارَ كَعْبِ بْنِ
مَامَةَ .

(و) الْحُذَاقِيُّ : (السَّكِينُ الْمُحَدَّدُ)
عن ابن عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... الرِّبَاطُ الشَّاةُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْقَامُوسِ وَاللُّسَانِ .

(٢) اللُّسَانُ .

(١) اللُّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُورَةُ ٢/١٢٨
وَلَمْ أَجِدْ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةَ .

(ومحمد) بن يوسف (و) أخوه
(إسحاق الحذاق) من أهل صنعاء
اليمن، روى محمد عن عبد الرزاق
وغيره، وعنهما عبيد بن محمد
الكشوري.

(وحذاقي بن حميد بن) المستنير
ابن (حذاقي) بالضم، القمي، روى عن
آبائه، وعنه الطبراني: (محدثون).

(و) يقال: (ترك الحبل حذاقاً،
ككتاب وغراب، أي: قطعاً، الواحدة
حذقة، بالكسر).

(و) يقال: (حبل أحذاق): أي
أخلاق، كأنه حذق، أي: قطع،
جعلوا كل جزء منه حذيقاً، حكاة
اللحياني.

(وقد انحذق) الحبل، أي: انقطع،
ومنه قول الشاعر:

* يكاد منه نياط القلب ينحذق * (١)

[ومما يستدرك عليه:

فلان في صنعة حاذق باذق، أي:

(١) اللسان والتهذيب ٣٥/٤.

ماهر، وهو إتباع له، وهنا نقله
الجوهري، وممر للمصنف في «بذق».

والحاذق: الخبيث، وهو مجاز.

وقال أبو حنيفة: الحاذق من
الشراب: المدرك البالغ، وأنشد:

* يفخن بولاً كالشراب الحاذق *

* ذا حروة يطير في المناشقي * (١)

وخل حذاقي: حاذق، وهو مجاز.

وأحذقه الحر: جعله حاذقاً.

وهو (٢) يتحذق علينا، أي: يظهر
الحذق.

وقال الدارقطني: وحذاقة: بطين
في قضاة، نسبوا إلى جشم (٣) قال:
ومنهم من قاله بالفاء.

(١) اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وهو
يتحذق. الذي في الأساس يتحذلق»
وعليه كان الأولى ذكره في المادة التي
بعده.

(٣) في مطبوع التاج «جسم» بالنسب المهمل، وفي هامشه
قوله: جسم، هكذا في الأصل غير منقوط وصوابه
جشم وهو ما أثبتناه عن الأنساب ٩٩/٤.

[ح ذ ل ق] *

(حَذَلَقَ) الرَّجُلُ ، هو مكتوبٌ في
سائر النسخ بالحمزة ، مع أنَّ الجوهرى
قد ذكره : في « حذق » وأشار إلى أنَّ
اللامَ زائدةٌ ، ومعناه : (أظهر الحذق)
وهكذا هو صنيعُ الزمخشري في الأساس ،
وجعله مجازاً (أو ادعى أكثر مما عنده)
نقله الجوهرى أيضاً (كتحذلق) كما
في الصحاح .

وفي الأساس : فيه حَذَلَقَةٌ ،
وتَحَذَلَقُ ، وهو من المتحذلقين .
وفي اللسان : الحَذَلَقَةُ : التطرُّفُ
بالظرف .

والمُتَحَذَلِقُ : المتكيس ، وقيل :
هو الذى يريد أن يزدد على قدره .
وإنه ليتحذلق في كلامه ، ويتبَلَّغُ
أى : يتطَرَّفُ ويتكيس .

[وما يُستدركُ عليه :

رَجُلٌ حَذَلِقٌ ، كزبرج : كثيرُ
الكلامِ صليْفٌ ، وليس وراء ذلك شيء .

والحذلاق ، بالكسر : الشيءُ المُحَدَّدُ ،
وقد حَذَلِقَ .

[وما يُستدركُ عليه :

[ح ر ب ق] *

حَرَبَقَ عَمَلَهُ : إذا أفسده ، أهمله
الجماعة ، ونقله صاحبُ اللسان .

[ح ر ز ق] *

(الحرزقة) بتقديمِ الرَّاءِ على الزَّايِ
أهمله الجوهرى ، وقال أبو عمرو :
هو (التضييقُ والحبس) وقال أبو زيد :
هو بتقديمِ الزَّايِ على الرَّاءِ ، وبالوجهين
يُروى قول الأعشى :

فذاك وما أنجى من الموتِ ربِّه

بسباباط حتى مات وهو مُحَرَزَقٌ^(١)

يقول : حبس كسرى النعمان بمن
المُنْذِرِ بسباباط المدائن ، حتى مات
وهو مُضَيَّقٌ عليه .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان وعجزه في الصحاح
وفي جميعها « مُحَرَزَق » بتقديم الزاي ،
والثبوت - بتقديمِ الرَّاءِ - كالعباب والمقاييس
١٤٤/٢ .

قلتُ : وهذا الاختلافُ قد أشارَ إليه الجوهريُّ في «ح ر ز ق» فالصوابُ كُتِبَ هذا الحرفُ بالقلمِ الأسودِ ، وروى ابنُ جنِّي عن التوزيِّ قال : قلتُ لأبي زَيْدِ الأنصاريِّ : أنتم تُنشدون قولَ الأعشى : «حتَّى ماتَ وهو مُحزَرَقٌ» وأبو عمرو الشيبانيُّ يُنشدُه : «وهو مُحزَرَقٌ» بتقديمِ الرَّاءِ على الزاي ، قال : إنها نبطيةٌ ، وأمُّ أبي عمرو نبطيةٌ ، فهو أعلمُ بها مِنَّا .

[ح ر ق] *

(حَرْقَه) أي : الحديدَ بالمِبْرَدِ يَحْرِقُهُ حَرْقًا ، من حَدَّ نَصَرَ : إذا (بَرَدَه وَحَكَّ بَعْضَهُ بَبْغَضَ) ومنه قراءةُ عليٍّ وابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهم ، وأبي جَعْفَرٍ : «لنَحْرِقَنَّهُ» (١) والنونُ مُشَدَّدةٌ ، وعن أبي جَعْفَرٍ أيضًا أَنَّ النونَ مُخَفَّفَةٌ ،

(١) سورة طه الآية ٩٧ وهذه قراءة أبي جعفر من رواية ابن وردان ، ووافقه الأعمش ، وقرئ «لنَحْرِقَنَّهُ» من الإحراق ، وهي قراءة أبي جعفر أيضًا من رواية ابن جمار ، ووافقه الحسن ، وقراءة الجمهور «لنَحْرِقَنَّهُ» من التحريق ، وانظر (إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧) .

وقال الفراءُ : مَنْ قَرَأَ «لنَحْرِقَنَّهُ» فالمعنى : لَنَبْرُدَّنَّه بالحديدِ بَرْدًا ، مِنْ حَرْقَتُهُ أَحْرَقَهُ حَرْقًا .

(و) يُقالُ : حَرَقَ (نابَه) يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ من حَدَّ نَصَرَوْضَرَبَ : إذا (سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيْفٌ) ومنه قولُهم : فلانٌ يَحْرِقُ عليك الأرمَ غَيْظًا ، قال الراجزُ :

* نُبِئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا *
* باتوا غَضابًا يَحْرِقُونَ الأرمًا * (١)

ويكونُ تَهْدِيدًا ووَعِيدًا من فُحُولِ الإبلِ خاصَّةً ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وهو من النوق زَعَمُوا من الإغِياء ، قال زُهَيْرٌ :
أَبَى الضَّيْمَ والنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نابَه
عليه فافْضَى والسُّيُوفُ مُعاقِلُهُ (٢)

وجعلَ ابنُ دُرَيْدٍ الفِعْلَ للنَّابِ ، فقال : حَرَقَ نابُ البَعِيرِ يَحْرِقُ ، وَصَرَفَ يَصْرِفُ ، وفي الأساس : وإنَّه لِيَحْرِقُ عليك الأرمَ ، أي : يَسْحَقُ

(١) اللسان ، ومادة (أرم) والصحاح والعياب والأساس ، والجمهرة ١٣٩/٢ والمقاييس (٤٣/٢)
(٢) شرح ديوانه ١٤٣/ واللسان والعياب والجمهرة ١٣٩/٢ .

بعضها ببعض ، كفعل الحارق بالمبرد
وهذا يفهم منه أن حرق الناب مأخوذ
من حرق الحديد ، كما هو صريح
كلام الجوهرى ، فإنه قال : ومنه
حرق نابه إلى آخره .

(والحارقتان : رؤوس الفخذين في
الوركين ، أو) هما (عصبتان في الورك)
إذا انقطعتا مشى صاحبهما على أطراف
أصابعه لا يستطيع غير ذلك ، عن ابن
الأعرابي ، قال : وإذا مشى على أطراف
أصابعه اختياراً فهو مكتام ، وقد اكنام
الراعي ، وقال غيره : الحارقة : العصب
التي تجمع بين الفخذ والورك . وقيل :
هي عصب متصلة بين وابلتي الفخذ
والعصدي التي تدور في صدفة الورك
والكتف ، فإذا انفصلت لم تلتئم أبداً ،
وقيل : هي في الخربة تعلق الفخذ
بالورك ، وبها يمشى الإنسان ، وقيل :
إذا زالت الحارقة عرج الإنسان .

(والمحروق) : الذي انقطعت حارقته
وقد حرق كعني ، أو (الذي زال وركه)
وأنشد الجوهرى لأبي محمد الحذلمي
يصف راعياً :

* يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيْقِ *
* يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ * (١)

يقول : إنه يقوم على فرد رجل
يتناول للأفنان ، ويجذبها بالمحجن ،
فينفضها للإبل ، كأنه محروق ، وقال
ابن سيده : أخبر أنه يقوم بأطراف
أصابعه حتى يتناول الغضن ، فيميله
إلى إبله ، يقول : فهو يرفع رجله ليتناول
الغضن البعيد منه ، فيجذبه .

(و) قال ابن عباس : المحروق في
الرجز (٢) : (السفود) .

(والحارقة : النار) يقول : ألقى الله
الكافر في حارقته ، أي : في ناره .

قال ابن دريد : (و) قول علي كرم
الله وجهه : «كذبتكم الحارقة» وقوله :
«عليكم بالحارقة» قال ابن الأعرابي :
هي (المرأة الضيقة الملاقي) ومنه
الحديث الآخر : «وجدتها حارقة»

(١) اللسان والصاح وفي التكملة والعياب نسبة لأبي محمد
الفنقي ، وقال : الرواية : «تراه تحت . . . يظل
بالمحجن» والجمهرة ١٣٩/٢ وفيه «أشول بالمحجن»
والثاني في المقاييس ٤٤/٢ .

(٢) في مطبوع الساج «في الزجر» والمثبت من العياب
ومراده رجز أبي محمد المتقدم .

طَارِقَةٌ فَائِقَةٌ « وفي الأساس : هي التي تَضُمُّ الشَّيْءَ لِضَبْقِهَا ، وَتَغْمِزُهُ ، فِعْلٌ مِنْ يَحْرِقُ أَسْنَانَهُ ، وَهِيَ الرُّصُوفُ وَالْعُصُوفُ ، (و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ (التي تَثْبُتُ لِلرَّجُلِ عَلَى) حَارِقَتِهَا ، أَيْ : (شِقِّهَا) وَجَنْبِهَا ، قَالَ : (و) قِيلَ : هِيَ (التي تَغْلِبُهَا الشَّهْوَةُ حَتَّى تَحْرِقَ أَنْيَابَهَا) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، إِشْفَاقًا مِنْ أَنْ تَبْلُغَ الشَّهْوَةُ بِهَا الشَّهِيْقَ أَوِ النَّخِيرَ فَتَسْتَحِي مِنْ ذَلِكَ .

(أَوْ) : هِيَ (التي تُكْثِرُ سَبَّ جَارَاتِهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ شَمِرٌ وَأَبُو الْهَيْثَمِ أَيْضًا : الْحَارِقَةُ : (النِّكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «كَذَبْتُكُمْ الْحَارِقَةُ مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ» . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي أَنَّ الْحَارِقَةَ هُنَا اسْمٌ لِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجِمَاعِ (أَوْ) الْمُرَادُ بِهِ هُنَا (الْإِبْرَاكُ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْحَارِقَةُ : هِيَ الَّتِي تُقَامُ عَلَى أَرْبَعٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (امْرَأَةٌ حَارُوقٌ : نَعْتُ مَحْمُودٌ لَهَا عِنْدَ) الْخِلَاطِ ، أَيْ : (الْجِمَاعِ) وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ الشَّيْءَ لِضَبْقِهَا وَتَغْمِزُهُ .

(وَالْحَرَقُ ، بِالْكَسْرِ : شِمْرَاخُ الْفُحَّالِ) الَّذِي (يُلْقَحُ بِهِ) وَذَلِكَ أَنَّهُ يُؤَخَّذُ الشِّمْرَاخُ مِنَ الْفَحْلِ ، فَيُدَسُّ فِي الطَّلَعَةِ ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنَّفِ ذَكَرَهُ ثَانِيًا قَرِيبًا .

(و) الْحَرَقُ (بِالتَّحْرِيكِ : النَّارُ) يُقَالُ : فِي حَرَقِ اللَّهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «الْحَرَقُ وَالْغَرَقُ وَالشَّرَقُ شَهَادَةٌ» وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحُمْرَ :

* تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ *

* مِنْ كَفَّتِهَا شَدًّا كِإِضْرَامِ الْحَرَقِ * (١)

(أَوْ لَهَبُهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَثَعْلَبٌ ، وَبِهِ فَسَّرُوا الْحَدِيثَ : «ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ» أَيْ : لَهَبُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّ ضَالَّةَ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَلَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدِّيهِ إِلَى حَرَقِ النَّارِ ، وَالضَّالَّةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي الرَّهَقِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ ١٠٦ وَالْمِيَابِ .

وما أَشْبَهَهَا مِمَّا يَبْعُدُ ذَهَابُهُ فِي الْأَرْضِ ،
وَيَمْتَنِعُ مِنَ السَّبَاعِ .

(و) الْحَرَقُ : (أثر احتراق) يُصِيبُ
(من دَقَّ الْقَصَّارِ وَنَحْوَهُ فِي الثُّوبِ)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرَقُ : النَّقْبُ فِي
الثُّوبِ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ ، جَعَلَهُ مِثْلَ
الْحَرَقِ الَّذِي هُوَ لَهَبُ النَّارِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُسَكَّنُ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : وَلَا أَذْرَى مَا صِحَّتُهُ ،
قَالَ : وَهُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ
يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ (عِمَامَةٌ) سَوْدَاءُ
(حَرَقَانِيَّةٌ) قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ » ،
وَهِيَ (مُحَرَّكَةٌ) : الَّتِي (عَلَى لَوْنٍ
مَا أَحْرَقَتْهُ النَّارُ) كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ بِزِيَادَةِ
الْأَلْفِ وَالنُّونِ إِلَى الْحَرَقِ ، أَيْ : النَّارِ .

(وَحَرَقَ شَعْرَهُ ، كَفَرَحَ) حَرَقًا :
(تَقَطَّعَ وَنَسَلَ ، فَهُوَ حَرَقُ الشَّعْرِ)
وَكَذَلِكَ الْجَنَاحُ ، وَذَلِكَ إِذَا قَصُرَ وَلَمْ
يَطُلْ ، أَوْ انْقَطَعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا
حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبِرَاءِ الْأَعْفَرِ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) قِيلَ :
الْحَرَقُ (كَكَتِفَ : الرَّجُلُ الْمُتَشَقِّقُ
الْأَطْرَافِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ
غُرَابًا :

شَجَّ النَّسَا حَرِقَ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقْبِدٌ (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُرْوَى :
« أَذْفَى (٣) الْجَنَاحِ » وَهَذِهِ أَشْهُرُ وَأَكْثَرُ .
(و) الْحَرَقُ (مِنْ السَّحَابِ : الشَّدِيدُ
الْبَرَقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْحَرُوقُ (كَشَكُورٍ ، وَتَنُورٍ ،
وَجُلُولَاءَ ، وَكُنَاسَةٍ ، وَغُرَابٍ ،
وَتَشْدِيدُهُمَا) فَهِيَ سَبْعُ لُغَاتٍ : الْأُولَى
وَالثَّانِيَةُ عَنِ الْفَرَاءِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،

(١) شرح أُنْعَامِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨١/١ وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ
وَالْعُبَابُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْجُمُحُورَةُ (١٤٠/٢) وَهَجَرَةُ
فِي الْمَقَالِييسِ (٤٤/٢) .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٣٠ بِرِوَايَةٍ : « ... أَذْفَى الْجَنَاحِ ... »
بَعْدَ الظَّاعِنِينَ ... وَهُوَ فِي اللَّسَانِ وَأَيْضًا فِي
(شَجَّ) وَ (دَفَا) وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَذْفَى » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ وَمَادَّةُ
(دَفَا) .

والثالثة نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّي ، قال : حكاها
أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ فَعُولَاءِ
عَنِ الْفَرَّاءِ (أَوْ تَشْدِيدُ الْأُولَى) مَنْ
الْأَخِيرَتَيْنِ (لَحْنٌ) وَفِي الْعُبَابِ : وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : الْحُرَّاقُ وَالْحُرَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ :
(مَا يَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَذْحِ) وَقَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الْخِرْقُ
الْمُحْرِقَةُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا السَّقَطُ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : هُوَ الَّذِي تُورَى فِيهِ النَّارُ .
(و) الْحُرَّاقُ (كَسَحَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ) .

(و) الْحُرَّاقُ (كَغُرَابٍ ، مِنَ الْمِيَاهِ) :
الزُّعَاقُ ، وَهُوَ (الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةِ) قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ (وَيُشَدَّدُ) وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ،
كَأَنَّمَا يُحْرِقُ حَلَقَ الشَّارِبِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَاءٌ حُرَّاقٌ وَقَعَاغٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْحُرَّاقِ شَيْءٌ ، وَهُوَ
الَّذِي يَحْرِقُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ .

(و) الْحُرَّاقُ (مَنْ الْخَيْلُ : الْعَدَاءُ)
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ فِي عَدُوِّهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحُرَّاقُ : (مَنْ
يُفْسِدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، كَالْحِرَّاقِ بِالْكَسْرِ)
هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ : مَنْ يُفِيدُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالْأُولَى
الصَّوَابُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصُّهُ : رَجُلٌ حِرَّاقٌ ،
بِالْكَسْرِ : لَا يَبْقَى شَيْئاً إِلَّا أَفْسَدَهُ ،
مِثْلَ بِنَارِ حِرَّاقٍ .

(و) الْحُرَّاقُ : (الْجُشُّ الَّذِي يُلْقَحُ
بِهِ النَّخْلُ ، كَالْحِرْقِ وَالْحِرَاقِ بِكَسْرِهِمَا
وَالْحَرَقُ مُحَرَّكَةً ، وَكَصَبُورٍ ، وَيُضَمُّ)
فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ ، الثَّانِيَةُ مِنْهَا تَقْدَمُ
ذِكْرُهَا .

(و) نَارٌ حِرَّاقٌ ، كَكِتَابٍ : لَا تُبْقَى
شَيْئاً) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ : تَحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَضَبَطَهُ
بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ .^(١)

(وَرَمَى حِرَّاقٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، أَيْ :
(شَدِيدٌ) .

(و) يُقَالُ : (فِي جَوْفِهِ حَرَقَةٌ)
بِالْفَتْحِ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ (وَيُضَمُّ ،
وَحَرِيقَةٌ) كَسَفِينَةٍ ، أَيْ : (حَرَارَةٌ) .

(وَالْحَرَّاقَاتُ ، مُشَدَّدَةٌ : مُوَاضِعُ

(١) يَعْنِي : «نَارٌ حِرَّاقٌ وَحَرَّاقٌ» .

الْقَلَّالِينَ وَالْفَحَّامِينَ) بَلُغَةَ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ، قَالَه اللَّيْثُ .

قَالَ : (و) الْحَرَّاقَاتُ : (سُفُنُ
بِالْبَصْرَةِ ، وَفِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا
الْعُدُوُّ) فِي الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَرَامِي
أَنْفُسُهَا ، قَالَه ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
يُقَالُ : رَكِبُوا فِي الْحَرَّاقَةِ ، وَهِيَ سَفِينَةٌ
خَفِيفَةُ الْمَرِّ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

عَجِبْتُ لِحَرَّاقَةِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ... إِلَى
آخِرِهِ .

(وَالْحُرْقَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنَ الْإِخْتِرَاقِ
كَالْحَرِيقِ) كَأَمِيرٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ
الْحَرِيقِ ﴾ (١) أَيْ : لَهُمْ عَذَابٌ بِكُفْرِهِمْ ،
وَعَذَابٌ بِإِحْرَاقِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ .

(و) الْحُرْقَةُ : (حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةٍ)
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : هُوَ حُرْقَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ
ابْنِ نَهْدٍ ، وَالَّذِي ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
الْحُرْقَةُ ، بِضَمَّتَيْنِ ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعِقَانِي ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ

أَنَّهُ كَهْمَزَةٌ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولَا بِالضَّمِّ
بِالْفَاءِ ، وَهَذَا غَرِيبٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) الْحُرْقَةُ (كَهْمَزَةٌ : بِنْتُ النُّعْمَانِ
ابْنِ الْمُنْذِرِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْحُرْقَةُ (مِنْ السُّيُوفِ : الْمَاضِيَةُ ،
كَالْحُرَّاقَةِ) .

وَالْحَارُوقَةُ (كَرُمَانَةٍ وَمَا مَوْسَةَ) (١)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحُرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ابْنَا قَيْسِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُكَابَةَ) بَن
صَغْبٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَابَةَ ، بِإِسْقَاطِ الْمُنْذِرِ مِنْ
بَيْنَهُمَا ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ
قَالَ الصَّاعِقَانِي : (وَالدَّتُهُمَا بِنْتُ النُّعْمَانِ)
ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ، وَنَصُّ
الْعُبَابِ : وَحُرْقَةُ : امْرَأَةٌ وَلَدَتْ هَذَيْنِ ،
وَهِيَ بِنْتُ النُّعْمَانِ إِلَى آخِرِهِ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهُمَا رَهْطُ الْأَعَشَى ، قَالَ :

عَجِبْتُ لآلِ الْحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا

رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِسَادٍ وَتُرْخُمٍ (٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَمَا مَوْسَةَ » .

(٢) دِيوان الْأَعَشَى ١٢٣ وَاللَّسَانُ .

(١) سُورَةُ الْبُرُوجِ ، آيَةُ ١٠ .

(والعلاء بن عبد الرحمن) بن يعقوب (الحرقى، مولى الحرقة) بطن من جهينة كما في العباب والتبصير والثقات لابن حبان، ووقع للآخر في ترجمته أنه بطن من همدان، وكأنه غلط، فليتنبه لذلك: (تابعي) صدوق، قال ابن حبان: كان (١) مكاتب مالك بن أوس ابن الحدثان النضري، وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة، يروى عن أنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو، وعن أبيه، عداؤه في أهل المدينة، روى عنه مالك وشعبة والثوري، مات سنة ١٣٢ وأبوه أيضاً تابعي كبير، يروى عن أبي سعيد وأبي هريرة، روى عنه [ابنه] (٢) العلاء [بن عبد الرحمن] (٣).

وفاته: أبو هند الحرقى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

وأبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقى الغافقي مولاهم المضري، أول من رحل في العلم من مضر إلى العراق،

(١) الذي في الأنساب ١٢٩/٤ عن ابن حبان:

«كان جدّه مكاتباً لمالك بن أوس... إلخ»

(٢) الزيادة في الموضعين من ترجمته في الأنساب ١٢٩/٤

وبها تستقيم العبارة.

مات سنة ١٨٠ روى عنه ابن وهب. وأبو الشعثاء جابر بن زيد الحرقى: تابعي مشهور، وهذا قد ذكره المصنف مرتين.

(والحرقة، والحرقة: طعام أغلظ من الحساء) الأولى عن يعقوب، والجمع الحرائق، ومنه قولهم: وجدت بني فلان مالهم عيش إلا الحريق.

(أو ماء) حار (يذر عليه دقيق قليل، فينتفخ عند الغليان) ويتقافز فيلحق، وهي النفية أيضاً، وكانوا يستعملونها في شدة الدهر، وغلاء السعر، وعجف المال، وكلب الزمان، وروى الأزهري عن ابن السكيت: الحرقة والنفية: أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب، حتى ينفث ويتحسى من نفثها، فيوسع بها صاحب العيال على عياله إذا غلبه الدهر. (وأخرقها) أي: (اتخذها).

(والحرقان، بالضم): المدح، وهو (اضطكاك الفخذين) نقله الجوهري.

(و) الحريق، (كزبير: أخو

حُرْقَة) ومنه قول هانئ بن قبيصة
يوم ذى قار :

* آليت بالله نُسْلِمُ الحلقه *
* ولا حريقاً وأخته حُرْقَة * (١)

(والحرقوة ، كترقوة : أعلى اللهاة
من الحلق) نقله الصاغاني ، وفي اللسان :
أعلى الحلق أو اللهاة .

(ورجل حرقرة) أي : (حديد)
عن ابن عباس .

(والحارق : سين السبع) هكذا في
سائر النسخ ، والصواب : « من السبع »
ففي التهذيب : الحارقة من السبع :
اسم له ، وفي المحكم : الحارقة : السبع ،
وفي العباب مثل ما في التهذيب .

(وحرقه بالنار ، يحرقه) حرقاً ، فهو
مخروق (وأحرقه ، وحرقه) تحريقاً
(بمعنى) واحد ، الأخير للتكثير ، وفي
الحديث : « نهى عن حرق النواة »
قيل : [هو] (٢) بردها بالمبرد ، وقيل :

(١) اللسان والصاح وفيهما « نقسم بالله »
والعباب ومعه بيت بعده وانظر (حلق)
والجمهرة ١٤٠/٢ .

(٢) زيادة من اللسان .

إحراقها بالنار ، إكراماً للنخلة ، أولاً لأنها
قوت الدواجن ، وقال ابن سيده :
و [ليست] (١) حرقه مكررة عن حرقه ،
كما ذهب إليه الزجاج في قوله تعالى
« لنحرقنه » (٢) بمعنى لنبردنه مرة
بعد مرة ، ورد عليه الفارسي بقوله :
إن الجنوهر المبرود لا يحتمل ذلك
(فاحترق وتحرق) وهما مطاوعان ،
والاسم منهما الحرقه والحريق .

(و) المخرق (كمحدث : صنم
لبكر بن وائل) كان بسلطان .

(و) المخرق (بن النعمان بن المنذر ،
والشاعر اللخمي) هكذا في النسخ ،
والصواب بإسقاط الواو ، ففي العباب :
والمخرق اللخمي : شاعر أيضاً ، وهو
المخرق بن النعمان بن المنذر .

(و) المخرق أيضاً : لقب (عمارة
ابن عبد الشاعر المدني) كذا في النسخ ،
والصواب المزني .

(١) سقطت من مطبوع الساج واللسان ، وزدناها من المحكم
٤٠١/٢ والنقل عن ابن سيده .

(٢) سورة طه ، الآية ٩٧ .

باليَمَامَةِ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ قُرْآنٌ .
 (وَحَرَّقَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ) أَيْ :
 (عَطَّسَهَا) قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ :
 * حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِلَّ *
 * وَغَتَمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ * (١)
 وَقَالَ آخِرُ :

* حَرَّقَهَا وَارِسُ عُنْظُوانٍ *
 * فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَنَانٍ * (٢)
 (وَحَارَقَهَا) مُحَارَقَةٌ (: جَامِعُهَا عَلَى
 الْجَنْبِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّحْرِيقُ : تَأْثِيرُ النَّارِ فِي الشَّيْءِ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « الْحَرِيقُ شَهِيدٌ » هُوَ بِكَسْرِ
 الرَّاءِ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّارِ فَيَلْتَهَبُ ، وَفِي
 حَدِيثِ الْمُظَاهِرِ : « اخْتَرَقْتُ » أَيْ :
 هَلَكْتُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ
 « اخْتَرَقْتُ » أَيْ : هَلَكْتُ ، شَبَّهَا مَا وَقَعَا

(١) اللسان والعباب وبعدهما :

* فَمَا تَكَادُ نِيَّهَا تُسَوَّى * .

وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحاحِ وَالْأَسَاسِ . وَيَأْتِي فِي
 (فَلِل) مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي صَالِحٍ مَسْعُودِ بْنِ قَيْدٍ .

(٢) اللسان (عنظ) و (رون) والعباب .

(و) أَيْضاً لَقَبُ (عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ ؛
 لِأَنَّهُ حَرَّقَ مَائَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ) يَوْمَ
 أُوَارَةَ ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ ،
 وَوَاحِدًا مِنَ الْبَرَاجِمِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ
 وَيُقَالُ لَهُ : الْمُحَرَّقُ الثَّانِي ، وَيُقَالُ لَهُ
 أَيْضاً : مُضْرَطُّ الْحِجَارَةِ ، وَقِيلَ :
 لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلْهَمٍ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ،
 وَشَأْنُهُ مَشْهُورٌ .

(و) أَيْضاً لَقَبُ (الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو
 مَلِكِ الشَّامِ) مِنْ آلِ جَفْنَةَ (لِأَنَّهُ أَوَّلُ
 مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ ، فَهُمْ
 يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّقٍ) كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) أَيْضاً : لَقَبُ (أَمْرِئِ الْقَيْسِ
 ابْنِ عَمْرٍو) بْنِ عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ ، وَهُوَ
 الْمُحَرَّقُ الْأَكْبَرُ (وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ
 الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ) النَّهْشَلِيُّ :

(مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

تَرَ كُؤَا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ (١)

كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) الْمُحَرَّقَةُ ، (كَمُعْظَمَةٍ : ة ،

(١) شمر الأسود بن يعفر في الصبح المنير / ٢٩٦ واللسان ،

والصَّحاح والعباب ومعجم البلدان (سنداد) وهذا

هو الشاهد الثامن عشر بعد المائة من شواهد القاموس .

فيه من الجماع في المظاهرة والصوم
بالهلاك .

وأخرقه : أهلكه .

والحرقة ، بالضم : ما يجده الإنسان
من لدغة حب أو حزن ، أو طعم شيء
فيه حرارة .

وقال الأزهري عن الليث : الحرقة :
ما تجد في العين من الرمذ ، وفي القلب
من الوجع ، أو في طعم شيء مخرق .

وأحرق لنا في هذه القصبة نارا ،
أي : أقيسنا ، عن ابن الأعرابي .

والحريق : ما أحرق النبات من حر
أو برد أو ريح ، أو غير ذلك من
الآفات .

وقد احترق النبات .

ويقال : هو يتحرق جوعاً ، كقولك :
يتضرّم .

ونصل حرق ، ككتف ، أي : حديد ،
كأنه ذو إخراج ، أراه على النسب ،
قال أبو خراش :

فأذركه فأشرع في نساءه
سيناناً نصله حرق حديد^(١)
وأحرقنا فلان ، أي : برح بنا ،
وآذاننا ، قال :

أحرقني الناس بتكليفهم
مالقي الناس من الناس
وحريق الناب : صريفه غيظاً وحنفاً ،
وكذلك الحروق بالضم .

وحرق الرجل حرقاً ، كفرح :
انقطعت حارقته ، فهو حرق ، وهو
أكثر من مخروق .

وحرق البعير ، كعني ، فهو مخروق ،
وهو أكثر من حرق ، واللغتان في كل
واحد من هذين النوعين صحيحتان
فصيحتان ، وقول الشاعر :

هم الغربان في حرّات جـار
وفي الأذنين حراق الوروك^(٢)

(١) في مطبوع التاج « فأسرع » والتصحيح من
شرح أشعار الهذليين ١٢٣٦ وفيه : « حده
حرق » واللسان .

(٢) اللسان ، والصباح ، والعياب .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ
بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا مَالَهُ ، كَالْغَرَابِ
الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّبَرَ وَلَا الْقَدَرَ ، وَهُمْ
فِي الظُّلَمِ وَالْجَنَفِ عَلَى أَدَانِيهِمْ
كَالْمَحْرُوقِ الَّذِي يَمْشِي مُجَانِفًا ، وَيَزْهَدُ
فِي مَعُونَتِهِمْ ، وَالذَّبُّ عَنْهُمْ .

وَرِيثُ حَرَقٍ ، كِكْتِفٍ : مُنْحَصٌ .

وَالْحَرَقُ فِي النَّاصِيَةِ ، كَالسَّفَى .

وَحَرَقَتِ اللَّحْيَةُ ، فَهِيَ حَرَقَةٌ : قَصُرَ
شَعْرُ ذَقْنِهَا عَنْ شَعْرِ الْغَارِضَتَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرَقُ : الْأَكْلُ
الْمُسْتَقْصَى .

بِإِذْقٍ

وَالْحَرَقُ : بِالضَّمِّ : الْغَضَابِيُّ مِنَ
النَّاسِ .

وَحَرَقَ الرَّجُلُ : سَاءَ خُلُقُهُ .

وَحَرَأَقُ ، كَسَحَابٍ ، وَحَرِيقَاءُ ، بِالضَّمِّ
مَمْدُودًا : اسْمَانِ .

وَالْحَرِيقَاءُ ، بِالْكَسْرِ مَعَ التَّشْدِيدِ :
الْمُبَاضِعَةُ عَلَى الْجَنْبِ ، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَالْحُرْقَةُ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَتَانِ : فِي يَشْكُرُ ،

وَأُخْرَى فِي تَمِيمٍ ، هَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ حَبِيبٍ ،
وَضَبَطَهُنَّ ابْنُ مَكُولا بِالْفَاءِ ، وَكَذَلِكَ
الْبَدَارِقُطْنِي ، كَمَا نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ فِي
الرُّوضِ ، وَالتَّيَّوُطِيُّ فِي اللَّبِّ ، وَفِيهِ
اخْتِلَافٌ طَوِيلٌ الذَّلِيلُ ، لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ .

وَالْمُحَرَّقَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ الْفَيُومِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَالْمَحْرُوقَةُ : قَرْيَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ
بَلْبَاسٍ .

وَالْحُرْقَةُ ، كَهَمْزَةٍ : نَاحِيَةُ بَعْمَانَ .

وَالْحُرْقَاتُ : مَوْضِعٌ .

وَكَامِيرٍ : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَرْيَقِ
الْبَلَنْسِيِّ : شَاعِرٌ .

وَحَرِيقُ : قَرْيَةٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ .

[ح ز ر ق] *

(الْحَزْرَقَةُ) بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ
: (التَّضْيِيقُ) وَالْحَبْسُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ (كَالْحَزْرَقَةِ) بِتَقْدِيمِ
الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِي، كما أشار إليه الْجَوْهَرِيُّ،
وبهما رَوَى قولُ الْأَعَشَى :

« بساباطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْزَرَقٌ »^(١)
وَمُحْزَرَقٌ، وَقَدْ مَرَّ الْاِخْتِلَافُ آنِفًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَزَرَقَ الرَّجُلُ : إِذَا نَظَرَ نَظْرًا قَبِيحًا،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَحَزَرَقَ الرَّجُلُ : انْضَمَّ واجْتَمَعَ^(٢)
وَكَذَلِكَ حَزَرَقَ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، وَذَلِكَ
إِذَا خَضَعَ .

وَالْمُحْزَرَقُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ، وَأَصْلُهُ
بِالنَّبْطِيَّةِ هَزَرَوْقِي .

وَالْحَزَرَقَةُ : الضَّيْقُ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ :
النَّبْطُ تُسَمَّى الْمَحْبُوسَ الْمُهْزَرَقَ، بِالْهَاءِ
قَالَ : وَالْحَبْسُ يُقَالُ لَهُ : الْهَزَرُوقِي،
وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

أَرِينِي فَتَى ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ

ذَرِينِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ الْمُحْزَرَقَا^(٣)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ
مَسْمُوعَةَ قَالَ أَمَرُوا الْقَيْسَ :

« وَلَسْتُ بِحِزْرَاقَةٍ »^(١) الزَّائِي قَبْلَ
الرَّاءِ، أَيْ : بِضَيْقِ الْقَلْبِ جَبَانًا، قَالَ :
وَرَوَاهُ شَمِرٌ : « بِحِزْرَاقَةٍ » بِالْخَاءِ
مَعْجَمَةً، وَقَالَ : هُوَ الْأَخْمَقُ .

[ح ز ق]

(حَزَقَ يَحْزِقُ) حَزَقًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ
أَيْ : (حَبَقَ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - فِي حَقِّ الْمَارِقِينَ - : « حَزَقُ عَيْرٍ،
حَزَقُ عَيْرٍ » أَيْ : حُصَاصُ حِمَارٍ، أَيْ
لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ، قَالَ الْمُفَضَّلُ :
هَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُخْبِرِ بِمُخْبَرٍ
غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ .

(و) حَزَقَ (الرِّبَاطَ وَالْوَتَرَ) حَزَقًا،
أَيْ : (جَذَبَهُمَا شَدِيدًا) وَكُلُّ رِبَاطٍ :
حِزَاقٌ .

(و) حَزَقَ (الرَّجُلَ) يَحْزِقُهُ حَزَقًا
(عَصَبَهُ) .

(١) تمام البيت كما في ديوانه / ١٢٩ :

ولست بحِزْرَاقَةٍ فِي الْقُعُودِ

ولست بِطَيَّاحَةٍ أَخَذَبَا

وفيه خِزْرَاقَةٌ بِالْفَاءِ، وَفَسْرُهُ بِالضَّعِيفِ

الْحَوَارِ .

(١) هذه هي رواية الديوان / ١١٧ واللسان والصحاح ،

وفي المقاييس ١٤٤/٢ . « محزوق » بتقديم الراء ، وتقدم
في (حزوق) .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : واجتمع ، في اللسان : وخضع »

(٣) اللسان .

(و) حَزَقَ (الشيء) حَزَقًا : (عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ) .

(و) بِالْحَبْلِ : (شَدَّهُ) .

(و) يُقَالُ : لَا رَأْيَ لِحَازِقٍ ، وَلَا حَاقِنٍ وَلَا حَاقِبٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يُصَلِّي وَهُوَ حَاقِنٌ ، أَوْ حَاقِبٌ ، أَوْ حَازِقٌ» (الْحَازِقُ : مَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : (فَحَزَقَ رِجْلَهُ ، أَيْ : ضَغَطَهَا ، فَأَعْلَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) وَمِثْلُهُ فِي النَّهَائَةِ .

(و) بِإِبْرِيْقٍ مَحْزُوقٍ الْعُنُقِ (أَيْ : ضَبَّقُهَا) كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمُحِيطِ .

(وَالْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ - بِكَسْرِ هُمَا - وَالْحَازِقَةُ ، وَالْحَزِيقُ ، وَالْحَزِيقَةُ ، وَالْحَزَاقَةُ) ^(١) كَسْحَابَةٌ ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَاعِدَا الْأَخِيرَةِ ، وَنَقَلَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ : هِيَ طَائِفَةٌ بِمَعْنَى الْعِيسِرِ :

(الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ وَالنَّخْلِ وَغَيْرِهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَتْهُمَا حَزَقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ» وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمُرَ

(١) فِي اللِّسَانِ بَضْبَطِ الْقَلَمِ «الْحَزَاقَةُ» بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ .

الْوَحْشِ :

كَأَنَّهُ كُلَّمَا ارْفَضَتْ حَزِيقَتُهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبٌ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْحَزِيقَةُ) :

مِثْلُ (الْحَدِيقَةِ) وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِحَدَائِقٍ ، رَأَيْتُ فِيهَا حَزَائِقَ .

(و) قِيلَ : الْحَزِيقَةُ : (الْقِطْعَةُ) مِنْ

الْجَرَادِ ، وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

حَتَّى الرِّيحِ (ج : حَزَائِقُ وَحَزِيقٌ وَحَزُقٌ)

هَكَذَا هُوَ بَضْمَتَيْنِ ، كَسْفِينَةٍ وَسُفْنٍ ،

وَاقْتَصَرَ ^(٢) الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ ،

وَقَالَ : كَفِيرَقَةٌ وَفِرَقٍ ، وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ :

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ

حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمَ طِمْطِمٍ ^(٣)

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي الرِّيحِ :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهَا

حِزْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ ^(٤)

(١) دِيوَانُهُ ١٣ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ .
(٢) هَذَا وَهُمْ مِنَ الْمُصَنِّفِ ، لِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَوْرَدَ الْحِزْقَ جَمْعًا لِلْحَزِيقَةِ بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، لَا لِلْحَزِيقَةِ ، وَهُوَ الْمَوَاقِفُ لِتَنْظِيرِهِ بِفِرْقَةٍ وَفِرَقٍ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٤٦ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَمِجَرَّةُ فِي الْمَقَائِيسِ ٥٣/٢ .

(٤) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (طُوفٍ) بِرَوَايَةٍ : «خَرُقُ الرِّيحِ ...» بِالْعَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٣٣/١٤ .

(والحزقُ، كَعُتْلٌ وَعُتْلَةٌ : القصيرُ)
الذي يُقَارِبُ الخطو، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وَأَنشَدَ لَجَامِعِ بْنِ عَمْرِو الكلابيُّ :
حَزُقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدَوْا فُكَاهَةً

تَذَكَّرُ : آيَاهُ يَغْنُونُ ، أَمْ قِرْدَا ؟ (١)

وَأَنشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحَزْقَةُ خَالِدٍ

كَمْشِي أَنَانٍ حُلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ (٢)

(أو) هو : (من يُقَارِبُ خَطْوَهُ

لِضَعْفِ بَدَنِهِ) عن ابنِ الْأَنْبَارِيِّ ، وبه
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُرْقِضُ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ ،
ويقول :

« حَزْقَةُ حَزْقُهُ * تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ (٣) * »

قال : فكانَ يَرْقِي حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ
على صَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قال ابنُ الْأَثِيرِ : ذَكَرَهَا لَهُ عَلَى سَبِيلِ

(١) اللسان ومعه بيت قبله ، والصحاح ، وفيه

« تفكير » يدل « تذكر » وفي العباب برواية

« تذكرها إياه . . . »

(٢) ديوانه ٩٥/اللسان، والصحاح والعياب ، والجمهرة

١٤٨/٢ و ٤٥٣/٣ وتقدم في (حلا) والمحکم

٢٩٣/٢

(٣) اللسان والنهاية والعياب .

المُدَاعَبَةِ والتَّائِيَسِ لَهُ ، وَتَرَقَّى : بِمَعْنَى
أَصْعَدَ ، وَعَيْنُ بَقَّةٍ : كَنَاءَةٌ عَنْ صِغَرِ
الْعَيْنِ ، وَحَزْقَةٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْنَدًا
مَحْذُوفٌ ، تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ حَزْقَةٌ ، وَحَزْقَةٌ
الثَّانِي كَذَلِكَ ، أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مَكْرَرٌ ،
وَمَنْ لَمْ يُتَوَّنْ حَزْقَةٌ أَرَادَ بِهَا حَزْقَةً ،
فَحَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ ، وَهُوَ فِي الشُّذُوزِ
كَقَوْلِهِمْ : أَطْرُقُ كَرًا ؛ لِأَنَّ حَرْفَ النَّدَاءِ
إِنَّمَا يُحذفُ مِنَ الْعَلَمِ الْمَضْمُونِ ، أَوْ
المُضَافِ .

(و) قال الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ حَزْقَةٌ ،
وهو : (الضَّيِّقُ) الرَّأْيِ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَالنِّسَاءِ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ ،
وقد تَقَدَّمَ ، وفي التَّهْذِيبِ : قال أَبُو
ثُرَابٍ : سَمِعْتُ شَمِيرًا وَأَبَا سَعِيدٍ يَقُولَانِ :
رَجُلٌ حَزْقَةٌ ، وَحَزْمَةٌ : إِذَا كَانَ قَصِيرًا ،
وقال شَمِيرٌ : الْحَزْقُ : الضَّيِّقُ الْقُدْرَةَ
وَالرَّأْيَ ، الشَّحِيحُ ، قال : فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا
دَمِيمًا فَهُوَ حَزْقَةٌ أَيْضًا .

(و) قال أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحَزْقَةُ : هُوَ

(الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ، الْقَصِيرُ الَّذِي إِذَا مَشَى

أَدَارَ أَلْيَتَيْهِ) وفي بعض النسخ اسْتَه

(كَالْأَحْزَقَةِ كَطُرْطُبةٍ ، وَالْحَزْقَةُ بَفَتْحٍ

الحاء ، وَضَمُّ الزَّايِ) فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ .

(أَوْ رَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزُقَةٌ ، بَفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّ الزَّايِ ، أَوْ بَضْمِهِمَا) أَيْ الْحَاءِ وَالزَّايِ : (قَصِيرٌ يُقَارِبُ خَطْوَهُ ، لِقِصَرِهِ أَوْ لَضَعْفِ بَدَنِهِ) لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(أَوْ : الرَّجُلُ) الْبَخِيلُ (الْمُتَشَدِّدُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ) ضَنَابَهُ (وَالْأَسْمُ الْحَزَقُ ، مُحَرَّكَةً) وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

* فِيهِ تَعَادَى مِنْ حَزَارٍ ذِي حَزَقٍ * (١)

(و) هُوَ أَيْضاً : (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) الْبَخِيلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (و) قِيلَ : هُوَ (الضَّيِّقُ الْأَمْرُ) عَنْ شَمِيرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(أَوْ الْحُزُقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ) أَخَذَ مِنَ التَّحَزُّقِ ، وَهُوَ التَّجَمُّعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : «اجْتَمَعَ جَوَارِ فَارِنٍ وَأَشِيرِنَ ، وَلَعِبْنَ الْحُزُقَةَ» .

■ (وَحَازُوقٌ) : اسْمُ رَجُلٍ (خَارِجِيٍّ رَثْنَهُ) أَيْ : رَأَيْتُهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

(١) اللسان وتقدم في مادة (حزق) .

هِيَ (ابْنَتُهُ) وَاسْمُهَا مُحْيَاةٌ (أَوْ أُخْتُهُ) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ (لَا أُمَّهُ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) وَلَكِنَّ الَّذِي فِي نُسَخِ الصُّحُوحِ (فَجَعَلْتَهُ) أَمْرَأَتَهُ (حِزَاقاً) بِالْكَسْرِ (لِلضَّرُورَةِ) فَإِنِهَا أَرَادَتْ حَازِقاً ، أَوْ حَازُوقاً ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهَا الشَّعْرُ ، فغَيَّرْتُهُ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَنِسْبَةُ الْمُصَنِّفِ هَذَا الْقَوْلَ لِلجَوْهَرِيِّ خَطأً ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا قَالَ : أَمْرَأَتُهُ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَالْبَيْتُ هَذَا عَلَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ عِنْدَ ذِكْرِ «لَا حِقَّ» قَالَتْ أُخْتُهُ :

أَقْلَبُ عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى
حِزَاقاً وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ (١)
وَبَعْدَهُ :

فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ
قَبَائِلُ تُسَبِّحُنَ الْعَقَائِلَ مِنْ شُكْرِ (٢)
وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَيْضاً :
* تَبَصَّرْتُ فِتْيَانَ الْيَمَامَةِ هَلْ أَرَى * (٢)
وَرَوَايَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ :

* تَبَصَّرْتُ أَظْعَانَ الْحِجَازِ فَلَا أَرَى * (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١٤٨/٢ والمحكم

(٢) اللسان والعياب .

وقال ابن بَرَى: هو لخرنق ترثى
 أخاها حازوقاً، وكان بنو شكر قتلوه،
 وهم من الأزد، وقيل: البيت للحنفية
 ترثى أخاها، وقال الصاغاني: قاتل
 حازوق هو عبد الله بن الثعمان بن
 عبد الله بن وهب بن سعد بن عوف
 ابن عامر بن عبد غنم بن غنم بن
 أسامة بن مالك بن عامر بن
 حرب بن ثعلبة، والمراد بالحجاة
 نفاحات الماء من شدة المطر، وقد
 وهم شيخنا هنا فانتصر للجوهري،
 ورد على المصنف بما لم يتوجه عليه،
 فإنه ظن أن المصنف اعترض على
 الجوهري بكونه جعل حازوقاً جزاقاً
 في الشعر، وهذا نصه: قلت: كلام
 المصنف لا يظهر وجهه، بل يتعين
 قبحه ونجته، فإن الجوهري ليس هو
 الذي جعله، بل قال: حازوق: اسم
 رجل من الخوارج، فجعلته امرأته
 جزاقاً، وقالت ترثيه، هذا كلامه،
 وهو في غاية الظهور، وكلام المصنف
 لم يستند إلى نقل، ولا اعتمد على عقل،
 وتغيير الأسماء في الشعر للضرورة

لا يكاد ينحصر، وقد عقد له أبو حيان
 - وكذا ابن عصفور وغيرهما - أبواباً
 تخصه، كتغيير سلمان إلى سلام،
 ومالا يخصه، فالرد بغير ثبت لا معمول
 عليه، ولا التفتات إليه، والجوهري
 إنما نقل كلاماً صحيحاً، ولم يجعل
 ولم يغير، ومن قال غير ذلك في نفس
 الأمر فعليه البيان، والله المستعان.
 انتهى.

قلت: فهذا من شيخنا تحامل في غير
 محله، وعدم فهم مراد المصنف، فإن
 كلامه مع الجوهري ليس في تغيير
 الاسم، فإنه قد صرح فيما بعد أنه
 للضرورة، وهو جائز، وإنما كلامه
 معه في بيان رأيته الرجل: هل هي ابنته
 أو أخته؟ فالأول قول أبي محمد بن
 الأعرابي، والثاني: قول ابن الكلبي،
 ونقله ابن بَرَى، وهم الجوهري،
 حيث قال: إن الرائية أمه، هذا مع
 أنا لم نجد في نسخ الصحاح، أو
 امرأته، كما هو نص الجوهري، وليت
 شيخنا لو طالع الباب أو المحكم
 لتضح له الحق المبين، ولم يحتاج

إلى طَلَبِ الْبَيَانِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالْحَزْقُ ، بِالْكَسْرِ : مَرْكَبٌ شَبِيهُ
بِالْبَاصِرِ ^(١) ، نَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الْحَزَاقُ (كِتَابٌ : السُّوَارُ
الْغَلِيظُ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (أَحْزَقَهُ
إِحْزَاقًا : إِذَا (مَنَعَهُ) قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُورٌ حَقَّ كُلُّهُ
وَلَكِنَّهُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ مُحْزَقٌ ^(٢)

(وَالْمُتَحَزِّقُ : الْبَخِيلُ جِدًّا) وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ : « لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَحَزِّقِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَزَقَ الْقَوْسَ حَزْقًا : شَدَّ وَتَرَّهَا .

وَالْحَزْقُ : التَّضْيِيقُ ، وَالشَّدُّ الْبَلِيغُ .

(١) الْبَاصِرُ ضَبَطَهُ فِي الْعِبَابِ وَالْقَامُوسِ هُنَا

بِكَسْرِ الصَّادِ وَفِي الْقَامُوسِ (بَصَرَ) نَصٌّ

عَلَى الْفَتْحِ ، وَفَسَّرَهُ « بِالْقَتَبِ الصَّغِيرِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ بِجَرِّ « كُلِّهِ » وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ

بِالرَّفْعِ ، وَكِلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمٌ .

وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ : إِذَا قَوَّى شَدَّهُ .

وَالْحَازِقَةُ ، وَالْحَزَاقَةُ : الْعَيْرُ ، طَائِيَّةٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
فِي الْحَازِقَةِ - وَجَمَعَهُ : حَوَازِقُ - :

« وَمَنْهَلٍ لَيْسَ بِهِ حَوَازِقُ » ^(١)

قَالَ : وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ حَوْزَقَةٍ ،
لُغَةٌ فِي حَازِقَةٍ .

وَالْتَحَزَّقُ : التَّجَمُّعُ .

وَانْحَزَقَ : انْضَمَّ .

وَسَمَّوْا حَازِقًا .

وَحَزَقُوا بِهِ : أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحَزِيقَةُ : الْحَدِيقَةُ .

وَحُزَاقٌ ، كُفْرَابٌ وَكِتَابٌ : رَمْلٌ ، وَيُقَالُ :
هُوَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ح ز ل ق]

(الْحَزَوَلَقُ ، كَفَدَوَلَكْسِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ)
كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(١) اللِّسَانُ .

[ح ف ل ق] *

(الحَفَلَقُ ، كَعَمَلَسَ ، وَجَعَفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضاً ، وَاقْتَصَرَ فِي
الضَّبْطِ عَلَى الْأَوَّلِ .

[ح ق ق] *

(الْحَقُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ
مِنْ صِفَاتِهِ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
الْمَوْجُودُ حَقِيقَةً ، الْمُتَحَقِّقُ وَجُودُهُ
وَالْهَيْئَةُ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : أَضَلُّ الْحَقُّ :
الْمُطَابَقَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، كَمُطَابَقَةِ رَجُلٍ
الْبَابِ فِي حَقِّهِ ، لِدَوْرَانِهِ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ ،
وَالْحَقُّ : يُقَالُ لِمُوجِدِ الشَّيْءِ بِحَسَبِ
مَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ :
فَعَلَّ اللَّهُ كُلَّهُ حَقًّا ، وَلِلْإِغْتِقَادِ فِي الشَّيْءِ
الْمُطَابِقِ لِمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ ،
نَحْوُ : اِغْتِقَادُ زَيْدٍ فِي الْبَعْثِ حَقًّا ،
وَلِلْفِعْلِ وَالْقَوْلِ الْوَاقِعِ بِحَسَبِ مَا يَجِبُ ،
وَقَسْدَرٍ مَا يَجِبُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ
نَحْوُ : فِعْلُكَ حَقًّا ، وَقَوْلُكَ حَقًّا .

(و) الْحَقُّ : (الْقُرْآنُ) قَالَ أَبُو اسْحَاقَ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ﴾ ^(١) قَالَ : الْحَقُّ : أَمْرُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنَ
الْقُرْآنِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ﴾ ^(٢)

(و) الْحَقُّ : (خِلَافُ الْبَاطِلِ) جَمْعُهُ :
حَقُوقٌ وَحِقَاقٌ ، وَلَيْسَ لَهُ بِنَاءٌ أَذْنَى
عَدَدٍ .

(و) الْحَقُّ : (الْأَمْرُ الْمَقْضَى)
الْمَفْعُولُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا نُنْزِلُ
الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ ^(٣) وَيُبَيِّنُ ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ
الْأَمْرُ﴾ ^(٤)

(و) الْحَقُّ : (الْعَدْلُ) .

(و) الْحَقُّ : (الْإِسْلَامُ) وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا طُعِنَ
أَوْقَطَ لِلصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «الصَّلَاةُ [وَاللَّهُ]» ^(٥)
إِذَنْ ، وَلَا حَقَّ ، أَيْ : لَا حِظَّ فِي الْإِسْلَامِ
لِمَنْ تَرَكَهَا .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٨ .

(٣) سورة الحجر ، الآية ٨ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ٨ .

(٥) زيادة من اللسان والتهذيب .

(و) الْحَقُّ : (: الْمَالُ) .

(و) الْحَقُّ : (الْمَلِكُ) بكسر الميم .

(و) الْحَقُّ : (الْمَوْجُودُ الثَّابِتُ)
الذى لا يَسُوغُ إنكاره .

(و) الْحَقُّ : (الصَّدَقُ) في الْحَدِيثِ .

(و) الْحَقُّ : (الْمَوْتُ) وبه فُسِّرَ
قوله تعالى : « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
بِالْحَقِّ » ^(١) كما في الْعُبَابِ ، وَالْمَعْنَى :
جَاءَتْ السَّكْرَةُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ
مَيِّتٌ بِالْحَقِّ ، أَيْ : بِالْمَوْتِ الَّذِي خُلِقَ
لَهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ
بِالْمَوْتِ » ^(١) وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(و) الْحَقُّ : (الْحَزْمُ) وبه فُسِّرَ
الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا حَقُّ أَمْرِي » مُسْلِمٌ أَنَّ
يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ « قَالَ
مَعْنَاهُ : مَا الْحَزْمُ لِأَمْرِي » ، وَمَا الْمَعْرُوفُ
فِي الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ لِأَمْرِي » ، وَلَا
الْأَخْوَاطُ إِلَّا هَذَا ، لَا أَنَّهُ وَاجِبٌ ، وَلَا
هُوَ مِنْ جِهَةِ الْفَرَضِ ، وَفِي شَرْحِ

(١) سورة ق ، الآية ١٩ .

الْعَقَائِدِ : الْحَقُّ عُرْفًا : الْحُكْمُ الْمُطَابِقُ
لِلْوَاقِعِ ، يُطْلَقُ عَلَى الْأَقْوَالِ وَالْعَقَائِدِ
وَالْأَذْيَانِ وَالْمَذَاهِبِ بِاعْتِبَارِ اشْتِمَالِهَا
عَلَى ذَلِكَ ، وَيُقَابِلُهُ الْبَاطِلُ ، وَأَمَّا
الصَّدَقُ ، فَشَاعَ فِي الْأَقْوَالِ فَقَطْ ، وَيُقَابِلُهُ
الْكَذِبُ ، وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ الْمُطَابَقَةَ
تُعْتَبَرُ فِي الْحَقِّ مِنْ جَانِبِ الْوَاقِعِ ، وَفِي
الصَّدَقِ مِنْ جَانِبِ الْحُكْمِ ، فَمَتَى صَدَقَ
الْحُكْمُ صَدَقَ مُطَابَقَتُهُ لِلْوَاقِعِ وَمَعْنَى
حَقِّيَّتِهِ : حَقِّيَّةُ مُطَابَقَةِ الْوَاقِعِ إِيَّاهُ .

(و) الْحَقُّ : (وَاحِدُ الْحُقُوقِ ،
وَالْحَقَّةُ : أَخْصَصَ مِنْهُ) يُقَالُ : هَذِهِ
حَقَّتِي ، أَيْ : حَقِّي ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْحَقَّةُ أَيْضًا : (حَقِيقَةُ الْأَمْرِ)
يُقَالُ : لَمَّا عَرَفَ الْحَقَّةَ مِنِّي هَرَبَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَحَقِيقَةُ الْأَمْرِ : مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ
الْأَمْرِ وَوُجُوبُهُ ، يُقَالُ : بَلَغَ حَقِيقَةَ
الْأَمْرِ ، أَيْ : بَقِيَ شَأْنُهُ .

(وَقَوْلُهُمْ) : كَانَ ذَلِكَ (عِنْدَ حَقِّ
لِقَاحِهَا) بِفَتْحِ الْحَاءِ (وَيُكْسَرُ ، أَيْ :
حِينَ ثَبَتَ ذَلِكَ فِيهَا) وَفِي الْأَسَاسِ :

حِينَ ثَبَتَ أَنَّهَا لَاقِحٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (سَقَطَ) فَلَانٌ (عَلَى حَقِّ رَأْسِهِ ، وَحَاقَهُ) أَيْ : (وَسَطَهُ) وَيُقَالُ : جِئْتُهُ فِي حَاقِ الشَّاءِ ، أَيْ : فِي وَسْطِهِ .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ بِهَا جِرَّةً إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ (حَقِّ الْجُوعِ) » (أَيْ : مِنْ (صَادِقِهِ ، وَ) يَقُولُونَ : (رَجُلٌ) وَاللَّهُ (حَاقُ الرَّجُلِ ، وَحَاقُ الشُّجَاعِ ، وَحَاقَتُهُمَا) لَا يُثْنِيَانِ وَلَا يُجْمَعَانِ ، وَالْمَعْنَى : (كَامِلٌ فِيهِمَا) أَيْ : صَادِقٌ جَنْسُهُ فِي الرَّجُولِيَّةِ وَالشُّجَاعَةِ ، وَيُرْوَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ ، مِنْ حَاقَ بِهِ الْبَلَاءُ حَقِيقًا وَحَاقًا : إِذَا أَخَذَ بِهِ ، أَيْ : مِنْ اشْتِمَالِ الْجُوعِ عَلَيْهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْحَاقِيقِ ، كَالشَّالِ وَالنَّالِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَالَ سَيِّبَوِيهِ : قَالُوا : هَذَا الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ التَّنَاهِي ، وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ مِنَ الْخِصَالِ ، قَالَ : وَقَالُوا :

هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ ، دَخَلَتْ فِيهِ اللَّامُ كدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِمْ : أَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَسَقَطُ مِنْهُ ، فَتَقُولُ : حَقًّا لَا بَاطِلًا .

(وَالْحَاقَّةُ : النَّازِلَةُ الثَّابِتَةُ ، كَالْحَقَّةِ) ،

(و) قِيلَ : سُمِّيَتْ (الْقِيَامَةُ) حَاقَّةً لِأَنَّهَا (تَحَقُّ) كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، قَالَه الرَّجَّاجُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُمِّيَتْ حَاقَّةً (لأنَّ فِيهَا حَوَاقِ الْأُمُورِ) وَالثَّوَابَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَالْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ) ^(١) (أَوْ) لِأَنَّهَا (تَحَقُّ لِكُلِّ قَوْمٍ عَمَلَهُمْ) وَقِيلَ : تَحَقُّ كُلُّ مُحَاقٍ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ ، أَيْ : كُلُّ مُجَادِلٍ وَمُخَاصِمٍ (و) هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : (حَقُّهُ ، كَمَدَّة) يَحَقُّهُ حَقًّا : إِذَا (غَلَبَهُ) وَخَصَّمَهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (عَلَى الْحَقِّ) وَيُقَالُ : حَاقَتْهُ أَحَاقُهُ حَقَاقًا ، وَمُحَاقَةً ، فَحَقَّقَتْهُ أَحَقُّهُ ، أَيْ : غَلَبَتْهُ ، وَفَلَجَتْ عَلَيْهِ .

(كَأَحَقَّهُ) إِحْقَاقًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، قَالَ : وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) سورة الحاقة الآية : (١ - ٣) .

(و) حَقَّ (الشَّيْءُ : أَوْجَبَهُ) وَأَثْبَتَهُ ،
وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يَشْكُ فِيهِ ، وَيُقَالُ :
يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ : يَجِبُ
(كَأَحَقِّهِ ، وَحَقَّقَهُ) وَقِيلَ : أَحَقَّهُ : صَبَّرَهُ
حَقًّا .

(و) حَقَّ (الطَّرِيقُ : رَكِبَ حَاقَهُ)
أَيْ : وَسَطَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ
لِلنِّسَاءِ : « لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ ،
عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ » .^(١)

(و) حَقَّ (فُلَانًا) يَحْقُقُهُ حَقًّا :
(ضَرَبَهُ فِي حَاقٍ رَأْسِهِ) أَيْ : وَسَطَهُ
(أَوْ) ضَرَبَهُ (فِي حُقِّ كَتِفِهِ) : اسْمُ
(لِلنُّقْرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِ الْكَتِفِ) وَقِيلَ :
هُوَ رَأْسُ الْعَصَدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ .

(و) حَقَّ (الْأَمْرُ يَحِقُّ) بِالضَّمِّ
(وَيَحِقُّ) بِالْكَسْرِ (حَقَّةً ، بِالْفَتْحِ)
وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، وَكَذَلِكَ حَقًّا ،
وَحُقُوقًا ، كَقُعُودٍ : صَارَ حَقًّا ، وَثَبَّتَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : (وَجَبَ) وَجُوبًا ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ

(١) هذا لفظه في الفائق ٢٩٩/١ وفي النهاية
واللسان عنه : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَحْقُقْنَ
الطَّرِيقَ » .

الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ »^(١) أَيْ : وَجَبَتْ
وَتَبَيَّنَتْ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ
حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ » .^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَقَّ الْأَمْرُ
يَحِقُّ حَقًّا ، وَيَحِقُّ : إِذَا (وَقَعَ بِلَا شَكٍّ)
وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ : وَضَحَ وَلَمْ يَكُ فِيهِ
شَكٌّ (لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(وَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ) أَحَقَّهُ (حَقًّا)
وَأَحَقَّقْتُهُ : إِذَا (فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ)
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ أَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ ، لَا غَيْرَهُ .
(و) حَقَّقْتُ (الْأَمْرَ) : إِذَا (تَحَقَّقْتُهُ
وَتَبَيَّنْتُهُ) أَيْ : وَصَرْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) حَقَّقْتُ (فُلَانًا) : إِذَا (أَثْبَتَهُ)
كَأَحَقَّقْتُهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : (حُقُّ
لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَا ، بِالضَّمِّ ، وَحَقَّقْتُ أَنْ
تَفْعَلَهُ ، بِمَعْنَى) وَاحِدٍ (و) حُقُّ لَهُ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ مَحْقُوقٌ بِهِ ، أَيْ :
خَلِيقٌ ، وَهُمْ مَحْقُوقُونَ .

(١) سورة الزمر ، الآية ٧١ .

(٢) سورة يس ، الآية ٧ .

وَحَقِيقٌ - فِي حَقٍّ وَحَقٍّ - : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَصَّرَ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ * (١)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ لِّذَلِكَ ، يَجْعَلُونَهُ كَالْأَنَسِ ، وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ لِّذَلِكَ ، وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ ، وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :

وإنَّ امرأً أسرى إليك ودونه
من الأرض مومةً وبهائمٍ سَمَلَقُ (٢)

لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ
وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقُ
فإنَّه أرادَ : لَخُلَّةٌ مَحْقُوقَةٌ ، يَعْنِي بِالْخُلَّةِ الْخَلِيلَ ، وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مَحْقُوقَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ ، إِنَّمَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ : لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتِ ، لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفِهَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بُدٌّ مِنْ إِبْرَازِ الضَّمِيرِ ، وَهَذَا كُلُّهُ تَغْلِيلٌ الْفَارِسِيُّ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢٠/ وعجز الأول فيه :

* فَيَا ف تَنْوَقَاتُ وَيِدَاءُ سَمَلَقُ *

والثاني في المقاييس ١٨/٢ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، (هُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، وَحَقٌّ) أَيْ : (جَدِيرٌ) وَخَلِيقٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ » (١) أَيْ : أَنَا حَقِيقٌ بِالصَّدَقِ ، وَقَرَأَ : نَافِعٌ « حَقِيقٌ عَلَى » بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، أَيْ : وَاجِبٌ عَلَى ، وَقَالَ شَمِرٌ : تَقُولُ الْعَرَبُ : حَقٌّ عَلَى أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَحَقٌّ ، وَإِنِّي لِمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْرًا ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ ، أَيْ : خَلِيقٌ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَاءُ ، وَمَحْقُوقُونَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَحَقٌّ ، وَإِنِّي لِمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ، فَإِذَا قُلْتَ : حَقٌّ ، قُلْتَ : لَكَ ، وَإِذَا قُلْتَ : حَقٌّ ، قُلْتَ : عَلَيْكَ ، قَالَ : وَتَقُولُ : يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، وَحَقٌّ لَكَ ، وَلَمْ يَقُولُوا : حَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَآذَنْتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ » (٢) أَيْ : وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ ، وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ : حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ : وَجَبَ عَلَيْكَ ، وَقَالُوا : حَقٌّ أَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ (٣) ،

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .

(٢) سورة الانشقاق ، الآية ٢ .

(٣) بعد قوله : « وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ » زِيَادَةُ فِي اللِّسَانِ - مِنْ كَلَامِ الْفَرَّاءِ - وَهِيَ : « وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ » .

وفي الأساس : فإن قلت : فما وجه قولهم : أنت حقيق بأن تفعل ، وأنت محقوق به ، وإنك ^(١) محقوقة بأن تفعل ، وحقيقة به ، وحقت بأن تفعل ، وحق لك أن تفعل .

قلت : أما حقيق فهو من حقق في التقدير ، كما قال سيبويه في فقير : إنه من فقر مقدرًا ، وفي شديد : من شدد ، ونظيره خليق وجدير من خلق بكذا ، وجدر به ، ولا يكون فعيلاً بمعنى مفعول ، وهو محقوق ، لقولهم : أنت حقيقة بكذا ، وامرأة ^(٢) حقيقة بالحضانة ، وأما حقت بأن تفعل ، وأنت محقوق به ، فبمعنى : جعلت حقيقاً به ، وهو من باب فعلته ففعل ، كقبح وقبحه الله ، وبرد الماء وبردته ، ويجوز كونه من حققت الخبر ، أي : عرفت بذلك ، وتحقق ^(٣) منك أنك تفعله بشهادة أحوالك ، وأما حق لك أن تفعل ، فمِنْ حق الله الأمر ، أي : جعله ^(٤) حقاً

(١) لفظ الأساس : « لمحقوقة » .

(٢) في الأساس : « وهذه امرأة حقيقة » .

(٣) في مطبوع التاج « وتحققت » والتصحيح والضبط من الأساس .

(٤) لفظ الأساس : « أي جعل حقاً لك أن تفعل » .

لك أن تفعل ، أو أثبت لك ذلك ، انتهى ، وهو تحقيق نفيس .

(والحقيقة) : ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه . وقيل : هو اسم لما أريد به ما وضع له ، فعيلاً من حق الشيء : إذا ثبت ، بمعنى فاعلة ، والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى الاسمية ، كما في العلامة ، لا للتأنيث ، وقال بعضهم : إن ما به الشيء هو ما باعتبار حقيقته حقيقة ، وباعتبار تشخيصه هو به - ومع قطع النظر عن ذلك - ماهية وهو (ضد المجاز) وإنما يقع المجاز ويُعدّل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة ، وهي : الاتساع ، والتوكيد ، والنشيب ، فإن عديم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة .

(و) الحقيقة : (ما يحق عليك أن تحييه) يقال : فلان حامي الحقيقة ، نقله الجوهري ، وهو مجاز ، كما في الأساس ، وفي اللسان : حقيقة الرجل : ما يلزمه حفظه ومنعه ، ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته ، وجمعها : الحقائق .

(و) يُقال : الْحَقِيقَةُ : (الرَّايَةُ)
ومنه قولُ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَرْتَبِي صَخْرَ
الغَى الْهُدَلِيَّ :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَع
سَبَاقِ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ ^(١)
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :
لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنْنِي
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ ^(٢)
قَالَ الصَّاعِقَانِي : جَعْفَرٌ هَذَا أَبُو جَدِّهِ ؛
لأنَّه عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .

(وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ ، كَزُبَيْرٍ : تَمَرٌ)
رَدِيٌّ ، قِيلَ : هُوَ الشَّيْصُ ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ
وَابْنُ عَبَّادٍ ، (وَكَذَا) أَبُو رَافِعٍ عَبْدُ اللَّهِ
وَقِيلَ : (سَلَامٌ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ
الْيَهُودِيُّ) الَّذِي (قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَتِيكَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ مُصَغَّرٌ أَيْضاً .

(١) شرح أشعار المهذلين ٢٨٤ والعباب
والمقاييس ١٦/٢ وروايته : ... الوَسِيقَةُ
لَا تَكْسُ وَلَا وَانِ .

(٢) ديوانه ١١٦/ (طليدن) واللسان ، والمصاح «عجزه»
والعباب وضبط «علياً» في اللسان بفتح العين وفي
العباب بالضم .

(وَقَرَبُ حَقَّاقٍ : جَادٌ) وَذَلِكَ إِذَا
كَانَ السَّيْرُ فِيهِ شَدِيداً مُتَعَباً ، وَكَذَلِكَ
هَقَّاقٌ وَفَهَّقَاهُ ، عَلَى الْقَلْبِ وَالْبَدَلِ ،
وَسَيَّاقِي .

(وَالْحَقَّةُ بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ مِنْ خَشَبٍ)
أَوْ عَاجٍ أَوْ غَيْرِهِمَا ، مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنَحَّتَ
مِنْهُ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ
الْفَصِيحِ . (ج : حُقٌّ) بِالضَّمِّ ، جَعَلُوهُ
مِنْ بَابِ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ، وَهَذَا أَكْثَرُهُ
إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَخْلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ ،
وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ : دَوَاةٌ وَدَوَى ،
وَسَفِينَةٌ وَسَفِينٌ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
كُلْثُومٍ :

وَصَدْرًا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصاً
حَصَاناً مِنْ أَكُفِّ اللَّامِيسِينَا ^(١)

(و) يُقَالُ أَيْضاً فِي جَمْعِهِ : (حُقُوقٌ)
بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ الْحُقِّ ، فَيَكُونُ
جَمْعُ الْجَمْعِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : جَمْعُ الْحَقَّةِ :
(حُقُوقٌ ، و) جَمْعُ الْحُقِّ : (أَحْقَاقٌ ،

(١) شرح القصائد العشر للتبريزي ٢١٤ واللسان
والجمهرة ٦٣/١ وفيها : «وَتَدِيًا مِثْلَ
حُقٍّ ...» والمثبت كالعباب .

وَحِقَاقُ) قَالَ رُوْبَةُ - يَصِفُ حَوَافِرَ
حُمُرِ الْوَحْشِ - :

* سَوَى مَسَاحِيْهِنَّ تَقْطِيطُ الْحَقَقُ * (١)
* تَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمُرِ الطَّرَقِ * .

(و) الْحَقَّةُ : (الدَّاهِيَةُ) لِثُبُوتِهَا ،
(وَيُفْتَحُ) نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْحَقَّةُ : (الْمَرْأَةُ) عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) الْحَقُّ (بِلا هاء : بَيْتُ) الْكَهُولِ ،
أَي : (الْعَنْكَبُوتِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرُو
ابن العاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ فِي مُحَاوَرَاتِ
كَانَتْ بَيْنَهُمَا : « لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ
وَإِنْ أَمْرُكَ كَحَقِّ الْكَهُولِ ، وَكَالْحِجَابَةِ
فِي الضَّعْفِ ، فَمَا زِلْتُ أَرْمُهُ حَتَّى
اسْتَحْكَمَ » أَي : وَاه ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَقَدْ رَوَى ابنُ قُتَيْبَةَ هَذَا الْحَرْفَ بَعِيْنِهِ
فَصَحَّفَهُ ، وَقَالَ : مِثْلُ حَقِّ الْكَهْدَلِ ،
بِالدَّالِ بَدَلَ الْوَاوِ ، وَخَبِطَ فِي تَفْسِيرِهِ
خَبِطَ الْعَشَوَاءُ ، وَالصَّوَابُ : « مِثْلُ حَقِّ
الْكَهُولِ » وَالْكَهُولُ : الْعَنْكَبُوتُ ، وَحَقُّهُ :
بَيْتُهُ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) ديوانه ١٠٦/ واللسان (الأول) والعياب ونسي
المقاييس ١٨/٢ اقتصر على « ... تقطيط الحق » وفي
مطبوع التاج « من سم الطرق » تحريف .

(و) الْحَقُّ : أَضْلُ (رَأْسِ السَّوَرِكِ
الَّذِي فِيهِ عَظْمٌ) رَأْسِ (الْفَخِذِ . و)
قِيلَ : هُوَ (رَأْسُ الْعُضْدِ الَّذِي فِيهِ
الْوَابِلَةُ) وَنَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ :
رَأْسُ الْعُضْدِ الَّذِي فِيهِ عَظْمٌ الْفَخِذِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) فِي حَدِيثِ يُوْسُفَ بنِ عُمَرَ
أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ عَمِلَ مِنْ عُمَالِي يَذْكُرُ
أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ وَلُقٍّ » الْحَقُّ
: (الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، أَوْ) هِيَ
(الْمُطْمَنَّةُ) وَاللُّقُّ : الْمُرْتَفِعَةُ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : فَأَمَّا فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ
فَالْخَاءُ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

(و) قِيلَ : الْحَقُّ : مِثْلُ (الْجُخْرِ
فِي الْأَرْضِ) .

(وَالْحَقُّ) بِيَاءِ النَّسْبَةِ : (تَمَرٌ)
نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْحَقُّ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْإِبِلِ : الدَّاخِلَةُ
فِي الرَّابِعَةِ) بَعْدَ اسْتِكْمَالِهَا الثَّالِثَةِ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ (وَقَدْ حَقَّتْ تَحِيقُ حِقَّةً ،
وَحِقًّا ، بِكَسْرِ هِمَا) وَهِيَ مَضْذِرَانِ
(وَأَحَقَّتْ ، وَهِيَ حِقٌّ ، وَحِقَّةٌ بَيْنَةُ الْحِقَّةِ ،

سُرُّ وَقَامَتْ زَقَاقُهُمْ وَالْحِقَاقُ^(١)

أى : يَبِيعُونَ زِقًا بِحَقٍّ ، لَصُعُوبَةٍ
الزَّمان (وجج) أى : جمع الجمع (حَقُّقٌ
بضمَّتَيْنِ) ككِتَابٍ وَكُتُبٍ ، ومنه قولُ
المُسَيَّبِ بنِ عَلسٍ :

قَدْ نَالَنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمِ
مِثْلِ الْفَسِيلِ صِغَارُهَا الْحَقُّقُ^(٢)

كما فى الصَّحاحِ (سُمِّيَ) حِقَّةً
(لأنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُرَكَّبَ) وَيُحْمَلَ عَلَيْهِ ،
وَأَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أو)
لأنَّهُ (اسْتَحَقَّ الضَّرَابَ) نَقْلَهُ بَعْضُهُمْ ،
كما فى اللِّسانِ

(والحقُّ أيضاً : أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ عَلَى
الْأَيَّامِ الَّتِي ضُرِبَتْ فِيهَا) قال ابنُ

(١) فى مطبوع التاج : «زقاقهم فى الحقائق» ومثله
فى نسخة من العباب ، والمثبت من الديوان
١٢٨ ونسخة العباب التى بخط المؤلف
والقافية مرفوعة ، وبها ورد فى المقاييس
١٧/٢ وأنشد اللسانُ بدله قولَ عدى بنِ
زيد :

أَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي إِذَا عَزَّتِ الْخَمُّ

سُرُّ وَقَامَتْ زَقَاقُهُمْ بِالْحِقَاقِ

(٢) اللسان ، والصَّحاح والعباب وفى شعر
المسيب (الصَّبح المنير ٣٥٦) روايته :
«... مَنَا عَلَى عَوَزٍ مِثْلَ النَّخِيلِ ...»

بِالْكَسْرِ (أَيْضاً) قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا
حُكْمُهُ بَيِّنَةُ الْحَقَّاقَةِ وَالْحَقُّوقَةِ ، أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْمُخَالِفَةِ لِلصُّفَةِ ،
لأنَّ الْمَصْدَرَ فى مِثْلِ هَذَا يُخَالِفُ الصُّفَةَ
(وَلَا نَظِيرَ لَهَا) فى مُوَافَقَةِ الْمَصْدَرِ
الاسْمِ فى الْبِنَاءِ ، إِلَّا قَوْلُهُمْ : أَسَدٌ بَيْنُ
الْأَسَدِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

• إِذَا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعَ •

• فابنُ اللَّبُونِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ جَذَعُ •^(١)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

بِحِقَّتِهَا رُبِطَتْ فى اللَّجِينِ —

من حَتَّى السَّيِّئِشَ لَهَا قَدْ أَسَنَّ^(٢)

أَرَادَ أَنَّهَا رُبِطَتْ فى اللَّجِينِ وَقَدْ أَتَى أَنَّ
كَانَتْ حِقَّةً إِلَى أَنْ نَجَمَ سَيِّئُهَا ،
أى : نَبَتْ (ج : حَقَّقُ كَعَنْبٍ ، وَحِقَاقُ)
بِالْكَسْرِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَعَشَى :
وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا عَزَّتِ الْخَمُّ —

(١) اللسان والعباب والمهزلة ٦٢/٢ .

(٢) ديوانه ٢٠٧ واللسان ، وفيهما « حَبِستُ
فى اللَّجِينِ ... » والصَّحاح والعباب ،
والمقاييس ١٩/٢ .

(وَأُمُّ حِقَّةَ : اسمُ امْرَأَةٍ) قَالَ
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرْتُهُ أُمُّ حِقَّةَ حَدِثًا
وَأَنْكَرَهَا مَا شِئْتَ وَالْوَدُّ خَادِعٌ^(١)

(وَالْحِقَّةُ) بِالْكَسْرِ : (لَقَبُ^(٢)) أُمِّ جَرِيرِ
الشَّاعِرِ) بِنِ الْخَطَفِيِّ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ سُيُودَ
ابْنِ كُرَاعٍ خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّهَا
لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَةٌ^(٣) ، قَالَ سُيُودٌ : لَقَدْ
رَأَيْتُهَا وَهِيَ حِقَّةٌ ، أَيْ : كَالْحِقَّةِ مِنْ
الْإِبِلِ فِي عِظَمِهَا .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :
« حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَةَ يَأْكُلُهَا صِغَارُ
الْإِبِلِ مِنْ وَرَاءِ (حِقَاقِ الْعُرْفُطِ) » قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : الْأَرْنَبَةُ : الْأَرْنَبُ ، كَالْعَقْرَبَةِ
فِي الْعَقْرَبِ ، وَقِيلَ : هِيَ نَبْتُ ، وَقَالَ
شَمِرٌ : هِيَ الْأُرَيْنَةُ ، وَهِيَ : نَبَاتٌ يُشْبِهُ
الْخَطْمِيَّ عَرِيضُ الْوَرَقِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ الْأُرَيْنَةَ سَنَةَ ٦٠٥ دُونَ
جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ حِرَاءَ ،

(١) اللسان ، والمحكم ٣٣٥/٢ ولم أجده في شعر معن
ابن أوس المطبوع .

(٢) في اللسان والمحكم : « نَبْرُ أُمِّ جَرِيرٍ » .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « صرعه » بالصاد المهملة ،
والتصحیح والضبط من المحكم ٣٣٤/٢ .

« وَالضَّرَعَةُ » : الصَّغِيرَةُ السِّنُّ الضَّعِيفَةُ » .

سَيِّدِهِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْحِقَّةَ - فِي قَوْلِ
الْأَعَشَى - : الْوَقْتُ ، وَيُقَالُ : أَتَتْ النَّاقَةُ
عَلَى حِقَّتِهَا ، أَيْ : عَلَى وَقْتِهَا الَّذِي ضَرَبَهَا
الْفَحْلُ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ ، وَهُوَ إِذَا تَمَّ حَمْلُهَا
وَزَادَتْ عَلَى السَّنَةِ أَيَّامًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي
ضُرِبَتْ فِيهِ عَامًا أَوَّلَ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَ
الْجَنِينَ [السَّنَةُ]^(١) ، وَقِيلَ : حَقَّ النَّاقَةُ
وَاسْتَحْقَاقُهَا : تَمَامُ حَمْلِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَفَانِينَ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حِقَّتِهَا
إِذَا حَمَلُهَا رَأَى الْحِجَاجِينَ بِالثُّكُلِ^(٢)

أَيْ : إِذَا نَبَتَ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا
أَلْقَتْهُ مَيْتًا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا جَازَتْ
النَّاقَةُ السَّنَةَ وَلَمْ تَلِدْ قِيلَ : قَدْ جَازَتْ
الْحِقَّ .

(و) الْحَقُّ : (النَّاقَةُ الَّتِي سَقَطَتْ
أَسْنَانُهَا هَرَمًا) .

(وَالْحِقَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَقُّ الْوَاجِبُ)
يُقَالُ : (هَذِهِ حِقَّتِي ، وَهَذَا حَقِّي ، يُكْسَرُ
مَعَ التَّاءِ ، وَيُفْتَحُ دُونَهَا) وَقَدْ مَرَّ لَهُ
آيَفَاءً أَنَّهُ يُفْتَحُ مَعَ الْهَاءِ أَيْضًا ، وَحِينَئِذٍ
يَكُونُ أَخْصَصَ مِنَ الْحَقِّ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) ديوانه ٤٨٩/١ واللسان والعياب والجمهرة ٦٢/١ .

وَحِقَاقُ الْعُرْفُطِ : (صِغَارُهُ) وَشَوَابُهُ ،
مُسْتَعَارَةٌ مِنْ حِقَاقِ الْإِبِلِ ، وَالْمَعْنَى -
فِيمَنْ جَعَلَ الْأَرْزَبَةَ وَاحِدَ الْأَرَانِبِ - أَنَّ
السَّيْلَ حَمَلَهَا ، فَتَعَلَّقَتْ بِالْعُرْفُطِ ، وَمَضَى
السَّيْلُ ، وَنَبَتَ الْمَرْعَى ، فَخَرَجَتِ الْإِبِلُ
تَأْكُلُ عِظَامَ الْأَرَانِبِ ، إِحْمَاضاً بِهَا .
وَفِيمَنْ فَسَّرَهَا بِالنَّبَاتِ : أَنَّهُ طَالَ
وَاكْتَهَلَ ، حَتَّى أَكَلَهُ صِغَارُ الْإِبِلِ ،
وَنَالَتُهُ مِنْ وَرَاءِ شَجَرِ الْعُرْفُطِ .

(و) فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ :-
(إِذَا بَلَغْنَ ، أَيْ : النِّسَاءُ) وَالرَّوَايَةُ :
إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ (نَصُّ الْحِقَاقِ ، أَوْ) نَصُّ
(الْحَقَائِقِ) كَمَا فِي رِوَايَةِ أُخْرَى
(فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : نَصُّ
كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ ، وَمَبْلَغُ أَقْصَاهُ
(أَيْ : إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا ،
وَعَرَفْنَ فِيهَا حَقَائِقَ الْأُمُورِ ، أَوْ قَدَرْنَ
فِيهَا عَلَى الْحِقَاقِ ، أَيْ : الْخِصَامِ) وَهُوَ
الْمُحَاقَّةُ (أَوْ حُوقٌ فِيهِنَّ ، أَيْ : خُوصِمَ ،
فَقَالَ كُلُّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا)
وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ : هُوَ أَنَّ يُحَاقُّ الْأُمُّ
الْعَصْبَةَ فِي الْجَارِيَةِ ، فَتَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ
بِهَا ، وَيَقُولُونَ : بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ (أَوْ

الْمَعْنَى : إِذَا بَلَغْنَ نِهَايَةَ الصُّغَارِ ، أَيْ :
الْوَقْتَ الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ صِغَرُهُنَّ)
وَيَدْخُلْنَ فِي الْكِبَرِ ، اسْتَعَارَ لَهُنَّ اسْمَ
الْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ : هَذَا
وَنَحْوُهُ مِمَّا يَتَمَسَّكُ بِهِ مَنْ اشْتَرَطَ الْوَلِيَّ
فِي نِكَاحِ الصَّغِيرَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
أَرَادَ بِنَصِّ الْحِقَاقِ : الْإِذْرَاقَ ؛ لِأَنَّ وَقْتَ
الصُّغَرِ يَنْتَهِي ، فَتَخْرُجُ الْجَارِيَةُ مِنْ
حَدِّ الصُّغَرِ إِلَى الْكِبَرِ ، يَقُولُ : مَا دَامَتْ
الْجَارِيَةُ صَّغِيرَةً فَأُمُّهَا أَوْلَى بِهَا ، فَإِذَا
بَلَغَتْ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا مِنْ أُمِّهَا ،
وَبِتَزْوِيجِهَا وَحَضَانَتِهَا إِذَا كَانُوا مُحَرَّمًا
لَهَا ، مِثْلَ الْآبَاءِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَعْمَامِ .
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : نَصُّ الْحِقَاقِ :
بَلُوغُ الْعَقْلِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِذْرَاقِ ؛ لِأَنَّهُ
إِنَّمَا أَرَادَ مُنْتَهَى الْأَمْرِ الَّذِي تَجِبُ بِهِ
الْحُقُوقُ وَالْأَحْكَامُ ، فَهُوَ الْعَقْلُ وَالْإِذْرَاقُ .
وَقِيلَ : الْمُرَادُ بَلُوغُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَدِّ
الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ تَزْوِيجُهَا وَتَصَرُّفُهَا فِي
أَمْرِهَا ، تَشْبِيهًا بِالْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَعِنْدَ ذَلِكَ يُتِمَكَّنُ مِنْ رُكُوبِهِ وَنَحْمِيلِهِ ،
وَمَنْ رَوَاهُ نَصُّ الْحَقَائِقِ ، أَرَادَ جَمْعَ
الْحَقِيقَةِ ، أَوْ جَمْعَ الْحَقَّةِ مِنَ الْإِبِلِ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَنَزَقُ الْحِقَاقِ ،
أَي : مُخَاصِمٌ فِي صِغَارِ الْأَشْيَاءِ) وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَالْأَحَقُّ) مِنَ الْخَيْلِ : (الْفَرَسُ)
الَّذِي (يَضَعُ حَافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ)
وَذَلِكَ (عَيْبٌ) وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ
مَوْضِعُ حَافِرِ رِجْلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِ
يَدِهِ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ أَيْضاً . (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (الَّذِي لَا يَغْرَقُ) وَهُوَ
عَيْبٌ أَيْضاً ، قَالَ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قُلْتُ : هُوَ عَدِيُّ
ابْنُ خَرْشَةَ الْخَطِيمِيِّ نَبِيٍّ

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ (١)

هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبَى عُبَيْدٍ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ :

بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ
جَنَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ (٢)

(١) اللسان ، وأيضاً في (شأن) و (قدر) والمصاح
والعباب والجمهرة ١٨/٢ والمقاييس ١٧/٢ وقوله
في العباب :

وَيَكْشِفُ نَخْوَةَ الْمُحْتَالِ عَنِّي
جُرَازٌ كَالْعَقِيقَةِ إِنْ لَقِيتُ

(٢) اللسان (شأن) والجمهرة ٦٣/١ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ مِثْلُ رِوَايَةِ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبَى عُبَيْدٍ (وَمَضَدْرُهُمَا
الْحَقُّ ، مُحَرَّكَةٌ) يُقَالُ : أَحَقُّ بَيْنَ
الْحَقَّقِ .

(و) حَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ ، أَحَقُّهُ
حَقًّا (وَأَحَقَّقْتُهُ) أَحَقُّهُ ، إِحْقَاقًا :
(أَوْجَبْتُهُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ .
(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : أَحَقَّتْ (الْبَكْرَةُ)
: إِذَا (اسْتَوَفَتْ ثَلَاثَ سِنِينَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَحَقَّتْ :
(صَارَتْ حِقَّةً) مِثْلُ حَقَّتْ .

(و) يُقَالُ : رَمَى فَأَحَقَّ (الرَّمِيَّةَ) :
إِذَا (قَتَلَهَا) عَلَى الْمَكَانِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
وَالزَّمَخْشَرِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمُحَقُّ : ضِدُّ الْمُبْطِلِ) يُقَالُ :
أَحَقَّقْتُ ذَلِكَ ، أَي : أَثَبْتُهُ حَقًّا ، أَوْ
حَكَمْتُ بِكَوْنِهِ حَقًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (١) وَقَالَ
الرَّاعِبُ : إِحْقَاقُ الْحَقِّ ضَرْبَانِ ، أَحَدُهُمَا :
بِإِظْهَارِ الْأَدِلَّةِ وَالْآيَاتِ ، وَالثَّانِي :
بِإِكْمَالِ الشَّرِيعَةِ وَبَيِّنَاتِهَا .

(١) سُورَةُ يُونُسَ ، آيَةُ ٨٢ .

(والمَحَاقُّ من المال) يكونُ الحَلْبَةُ
الأولى والثانيةُ منها لِبَاءً، قاله أبو حاتمٍ ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ : هي : (التي لم يُنتَجَن)^(١)
في العامِ الماضي ولم يُحْلَبَنَّ) فيه .
(وَحَقَّقَهُ تَحْقِيقاً : صَدَّقَهُ) وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : صَدَّقَ قَائِلَهُ ، وَقِيلَ : حَقَّقَ
الرَّجُلُ : إِذَا قَالَ هَذَا الشَّيْءُ هُوَ الْحَقُّ ،
كَقَوْلِكَ : صَدَّقَ .

(والمُحَقِّقُ من الكلامِ : الرِّصِينُ)
المُحَكَّمُ النَّظْمِ ، وهو مَجَازٌ ، قال رُؤْبَةُ :
* دَعُ ذَا وَرَاجِعٍ مَنطِقاً مُحَقَّقاً *^(٢)
وَيُرْوَى : « مُذَلَّقاً » .

(و) المُحَقِّقُ (من الثَّيَابِ : المُحَكَّمُ
النَّسِجِ) الذي عَلَيْهِ وَشْيٌ عَلَى صُورَةِ
الحَقِّقِ ، كما يُقالُ : بُرْدٌ مُرَجَّلٌ ، وهو
مَجَازٌ أَيْضاً ، قال :

تَسْرِبَلُ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا
كَفَيْنَاكَ المُحَقَّقَةَ الرُّقَاقَا^(٣)

- (١) في مطبوع التاج والقاموس « تُنْتَجَن »
والثبت من العباب عن ابن عباد .
(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وراجِعُ ،
في اللسان : وحِبْرٌ » قلت : وكذلك هو في
الصحاح ، والثبت كروايته في العباب ، وفي
ديوانه ١١٢ « وراجِعُ مَنطِقاً مُذَلَّقاً »
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، والمقاييس ١٦/٢ .

(والاِخْتِقَاقُ : الاختِصَامُ) وذلك أَن
يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : الْحَقُّ بِيَدِي ،
وَمَعِيَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَضَانَةِ : « فَجَاءَ
رَجُلَانِ يَحْتَقِقَانِ فِي وَلَدٍ أَيْ : يَخْتَصِمَانِ ،
وَيَطْلُبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقَّهُ ، وَفِي
حَدِيثٍ^(١) آخَرَ : « مَتَى مَا تَغْلُوا فِي
الْقُرْآنِ تَحْتَقُّوا » يَعْنِي الْمِرَاءَ فِي الْقُرْآنِ .
(و) من المَجَازِ : (طَعْنَةُ مُحَقَّقَةٍ)
: إِذَا كَانَتْ (لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ :
طَعْنَةُ مُحَقَّقَةٍ ، كما هو نَصُّ اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ .

(واِخْتَقَا : اخْتَصَمَا) وهذا قَدْ ذُكِرَ
قَرِيباً ، فَلَا حَاجَةَ لَذِكْرِهِ ثَانِياً ، وَلَعَلَّهُ
أَعَادَهُ ثَانِياً إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ :
اخْتَقَّ لِلوَاحِدِ ، كما لَا يُقالُ : اخْتَصَمَ
لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ ، وَإِنَّمَا يُقالُ : اخْتَقَّ
فُلَانٌ وَفُلَانٌ .

(و) اخْتَقَّ (المالُ : سَمِنَ) وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ : اخْتَقَّ

- (١) في الفائق (٣٠٠/١) أَنَّهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — قَالَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ،
وَلَفْظُهُ : « مَتَى مَا تَغْلُوا تَحْتَقُّوا » .

الْقَوْمُ احْتِقَاقًا : إِذَا سَمِنَ مَا لَهُمْ ، وَانْتَهَى سِمْنُهُ .

(و) احْتَقَّتْ (بِهِ الطَّعْنَةُ) أَيْ : قَتَلَتْهُ) نَقْلَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ : وَهَلَا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِهَا وَمُشَرَّمٍ (١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ حَقَّتْ بِهِ الطَّعْنَةُ لَا زَبْغَ فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْمُحَقَّقُ مِنَ الطَّعْنِ : النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَقَالَ فِي مَعْنَى بَيْتِ أَبِي كَبِيرٍ : أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نَافِذٍ فِي جَوْفِهَا ، وَآخِرَ قَدْ شَرَّمَ جِلْدَهَا ، وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ .

(أَوْ) احْتَقَّتْ بِهِ الطَّعْنَةُ : إِذَا أَصَابَتْ حُقَّ وَرِكَهَ) وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

(و) احْتَقَّ (الْفَرَسُ : ضَمْرٌ) هُزَالًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « هَلَا وَقَدْ شَرَعَ . » وَالمُثَبَّتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ١٠٩٣ وَاللِّسَانِ (شَرَّمَ) وَالصَّحَاحُ (عَجَزَهُ) وَالْعِيَابُ ، وَالْمَقَائِيسُ (١٦/٢) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (انْحَقَّتْ الْعُقْدَةُ) أَيْ : (انْشَدَتْ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَسْتَحَقَّهُ) أَيْ : الشَّيْءُ : (اسْتَوْجَبَهُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنْهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا ﴾ (١) أَيْ : اسْتَوْجَبَاهُ بِالْخِيَانَةِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : فَإِنْ أُطْلِعَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَوْجَبَا إِثْمًا ، أَيْ : خِيَانَةً بِالْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ الَّتِي أَقْدَمَا عَلَيْهَا ، وَإِذَا اشْتَرَى رَجُلٌ دَارًا مِنْ رَجُلٍ ، فَادَّعَاهَا رَجُلٌ آخَرُ ، وَأَقَامَ بَيْنَهُ عَادِلَةٌ عَلَى دَعْوَاهُ ، وَحَكَمَ لَهُ الْحَاكِمُ بِبَيِّنَتِهِ ، فَقَدْ اسْتَحَقَّهَا عَلَى الْمُشْتَرِي الَّذِي اشْتَرَاهَا ، أَيْ : مَلَكَهَا عَلَيْهِ ، وَأَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ مِنْ يَدِ الْمُشْتَرِي إِلَى يَدِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا ، وَرَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ الَّذِي أَدَّاهُ إِلَيْهِ ، وَالْإِسْتِحْقَاقُ وَالِاسْتِيجَابُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقَوْلُ النَّاسِ : « الْمُسْتَحَقُّ مَحْرُومٌ » ، فِيهِ خَلَلَانِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّهَا كَلِمَةٌ كُفْرٌ ، لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَقَّ شَيْئًا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَسْتَحِقُّهُ ، وَالثَّانِي : أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، آيَةُ ١٠٧ .

(وتَحَقَّقَ) عنده (الخَبَرُ) أَى :
(صَحَّ).

(و) فى حَدِيثِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ الشَّخِيرِ ^(١) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ حِينَ اجْتَهَدَ
فِي الْعِبَادَةِ وَلَمْ يَقْتَصِدْ: «خَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَاطُهَا، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ،
وَشَرُّ السَّيْرِ (الْحَقِيقَةُ) » يُقَالُ : هُوَ
(أَرْفَعُ السَّيْرَ ، وَأَتَعْبُهُ لِلظَّهْرِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّفْقِ فِي
الْعِبَادَةِ ، يَعْنِي عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ ،
وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ ، وَخَيْرُ
الْعَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ ، (أَوِ اللَّجَاجُ فِي
السَّيْرِ) حَتَّى يَنْقَطَعَ بِهِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

« وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقَقًا » ^(٢)

(أَوْ) هُوَ : (السَّيْرُ) فِي (أَوَّلِ اللَّيْلِ)
وَنُهِىَ عَنْ ذَلِكَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَنَصُّهُ فِي الْعَيْنِ : الْحَقِيقَةُ :
السَّيْرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ ، قَالَ :
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَقِيقَةُ فِي السَّيْرِ :
إِتْعَابُ سَاعَةٍ ، وَكَفُّ سَاعَةٍ ، انْتَهَى ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُصِبِ اللَّيْثُ فِي

(١) انظر تهذيب التهذيب (١٧٢/ ١٠) .

(٢) ديوانه ١١٢/ والعباب .

وَاحِدٍ مَّا فَسَّرَ ، وَمَا قَالَهُ ، إِنَّ الْحَقِيقَةَ :
السَّيْرُ ^(١) أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ،
مَا قَالَهُ أَحَدٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : « قَحَّموا عَنْ
اللَّيْلِ » أَى : لَا تَسِيرُوا فِيهِ .

(أَوْ) هُوَ : (أَنْ يَلِجَ فِي السَّيْرِ حَتَّى
تَغْطِبَ رَاحِلَتُهُ أَوْ تَنْقَطِعَ) هَذَا هُوَ
الَّذِي صَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَيَّدَهُ بِقَوْلِ
الْعَرَبِ ، وَنَصُّهُ : أَنْ يُسَارَ الْبَعِيرُ ،
وَيُحْمَلَ عَلَى مَا يُتَعَبُهُ ، وَمَا لَا يُطِيقُهُ ،
حَتَّى يُبْدِعَ بِرَاكِبِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحَقِيقَةُ : أَنْ يُجْهَدَ الضَّعِيفُ شِدَّةَ
السَّيْرِ .

(وَالْتَحَاقُ : التَّخَاصُّمُ ، وَحَاقَهُ)
مُحَاقَّةٌ : (خَاصَمَهُ) وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلِبَهُ قِيلَ : قَدْ حَقَّهُ
حَقًّا ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي الْفِعْلِ الْغَائِبِ ، يَقُولُونَ
حَاقَنِي وَلَمْ يُحَاقِنِي فِيهِ أَحَدٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فى مطبوع التاج : « إن الحققة فى السير »
والتصحيح من اللسان ، ولفظه : « وأما
قول الليث : إن الحققة : سير أول
الليل فهو باطل » .

الْحَقُّ : الْحَظُّ ، يُقَالُ : أُعْطِيَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، أَيْ : حَظَّهُ وَنَصِيبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِمَا طُعِنَ أَوْ قُطِلَ لِلصَّلَاةِ (١) ، فَقَالَ : « الصَّلَاةُ وَاللَّهُ إِذَنْ ، وَلَا حَقٌّ » - أَيْ : لَا حَظٌّ - فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا ، وَيُخْتَمَلُ : وَلَا حَظٌّ [لِي] (٢) فِيهَا ، لِأَنَّهُ وَجَدَ نَفْسَهُ عَلَى حَالٍ سَقَطَتْ عَنْهُ الصَّلَاةُ فِيهَا ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذَا أَوْقَعُ .

وَالْحَقُّ : الْيَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ .

وَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّهُ : صَيَّرَهُ حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

وَحَقَّهُ حَقًّا : صَدَّقَهُ .

وَأَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِحْقَاقًا : أَحْكَمْتُهُ وَصَحَّحْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

* قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ *

* بَأَنَّ يُحِيقَ وَذَمَّ السُّدْلَاءِ * (٣)

(١) فِي الْفَائِقِ ٣٠٠/١ زِيَادَةً بَعْدَ قَوْلِهِ «الصَّلَاةُ» :

« فَقِيلَ : الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ

... الخ .

(٢) زِيَادَةً مِنَ الْفَائِقِ ٣٠٠/١ .

(٣) الْلسَانُ .

وَحَقُّ الْأَمْرِ ، وَأَحَقَّهُ : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

وَيُقَالُ : مَالِي فِيكَ حَقٌّ ، وَلَا حَقَّقُ ، أَيْ : خُصُومَةٌ .

وَأَسْتَحَقُّهُ : طَلَبْتُ حَقَّهُ .

وَأَحَقَّقَهُ إِلَى كَذَا : إِذَا أَخْرَهُ ، وَضَبَّقَ عَلَيْهِ .

وَهُوَ فِي حَاقٍّ مِنْ كَذَا ، أَيْ : ضَيْقٍ . وَمَا كَانَ يَحْقُوكَ أَنْ تَفْعَلَهُ ، فِي مَعْنَى مَا حُقِّقَ لَكَ .

وَأَحَقُّ (١) عَلَيْكَ الْقَضَاءُ فَحَقٌّ ، أَيْ : أَثْبِتَتْ قُتِبَتْ . (٢)

وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ : خَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ ، وَكُنْهُهُ .

وَالْحَقِيقَةُ : الْحُرْمَةُ وَالْفِنَاءُ (٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ :

أَوْجَبْتُهُ » وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ .

(٢) قَالَ فِي الْأَسَاسِ : هُوَ مِنْ بَابِ فَعَلْتُهُ

فَفَعَّلْتُ ، كَقَوْلِكَ : قَبَّحَ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ ،

وَبَرَّدَ الْمَاءَ وَبَرَّدَتْهُ ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرَتْهُ .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ أُوْرِدَ

عَقِبَ بَيْتِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ :

لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنِّي

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةُ جَعْفَرٍ

كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْحَقِيقَةُ فِي الْبَيْتِ :

الْحُرْمَةُ أَوْ الْفِنَاءُ .

وَأَحَقَّ الرَّجُلُ : قَالَ شَيْئًا ، أَوْ ادَّعَى شَيْئًا فَوَجَبَ لَهُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : حَقَّقْتُ ظَنَّهُ مِثْلُ حَقَّقْتُهُ .

وَأَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرِ ، أَيْ : أَعْلَمُهُ لَكُمْ ، وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَحَقُّ لَا آتِيكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ ، يَرْفَعُونَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ اللَّامِ ، وَإِذَا أَزَالُوا عَنْهَا اللَّامَ قَالُوا : حَقًّا لَا آتِيكَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : لَحَقُّ لَا أَفْعَلُ ، هُوَ مُشَبَّهٌ بِالْغَايَاتِ ، وَأَصْلُهُ : لَحَقَّ اللَّهُ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ، وَقُدِّرَ ، وَجُعِلَ كَالْغَايَةِ .

وَلَمَّا رَأَى الْحَاقَّةُ مِنْهُ هَرَبَ ، كَالْحَقَّةِ .

وَحَقَّقْتُ الْعُقْدَةَ : شَدَدْتُهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَحْكَمْتُ شَدَّهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حَقِّهَا ، أَيْ : وَقْتُ ضَرَابِهَا ، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةُ وَتَمَّتْ مُدَّةُ حَمْلِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحُقُوقُ الدَّارِ : مَرَاقِفُهَا .

وَحَقَّتِ الْحَاجَةُ : نَزَلَتْ ، وَاشْتَدَّتْ .
وَحَقِيقَةُ الشَّيْءِ : مُنْتَهَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا﴾ ^(١) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَشَدُّ اسْتِحْقَاقًا لِلْقَبُولِ ، وَيَكُونُ إِذَا ذَاكَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ مِنْ اسْتَحَقَّ ، أَعْنَى السَّيْنِ وَالتَّاءِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَثَبَّتَ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَقَّ الشَّيْءُ : ثَبَتَ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحَقُّ بِكَذَا ، لَهُ مَعْنَيَانِ ، أَحَدُهُمَا : اخْتِصَاصُهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ ، كَرَبِّدِ أَحَقُّ بِمَالِهِ ، أَيْ : لَا أَحَقَّ لغيرِهِ فِيهِ ، الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ ، فَيَقْتَضِي اشْتِرَاكَهُ مَعَ غَيْرِهِ ، وَتَرْجِيحَهُ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : «الْأَيُّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا» فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ لَكِنْ حَقُّهَا أَكْثَرُ .

وَالْحَاقَّةُ : النَّازِلَةُ .

وَالْحُقُوقُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْقَرِيبُ الْعَهْدُ بِالْأُمُورِ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا .

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، آيَةُ ١٠٧ .

وأيضا : الْمُحِقُّونَ لَمَّا ادَّعَوْا .

وَتُجْمَعُ الْحَقَّةُ أَيْضاً عَلَى الْحَقَائِقِ ،
كَقَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ غِرَّةٌ عَلَى غَرَائِرَ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كِافَالٍ وَأَفَائِلَ ، فَهُوَ
جَمْعُ حِقَاقٍ لَا حِقَّةٍ ، وَأَنْشَدَ لِعُمَارَةَ
ابنِ طَارِقٍ :

* وَمَسَدُ أَمْرٍ مِنْ أَيْانِقِ *
* لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ * (١)

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ نَادِرٌ .

وَهِلَالُ بْنُ حِقٍّ بِالْكَسْرِ : مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَبَابُ حُقَّاتٍ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَبْوَابِ
عَدَنِ أَبْيَنَ ، وَحُقَّاتٌ : خَارِجٌ هَذَا
الْبَابِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ ضُرَّاسٍ ، قِيلَ :
لِئَنَّا مَجَنَّةٌ . (٢)

وَأَسْتَحَقُّاقُ النَّاقَةِ : تَمَامُ حَمْلِهَا .

وَحِقَاقُ الشَّجَرِ : صِغَارُهَا ، شُبَّهَتْ
بِصِغَارِ الْإِبِلِ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَيْسَ بِأَنْيَابٍ » وَظَلَّ فِي الصَّحَاحِ
وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللَّسَانِ وَالْبَابِ .

(٢) مَجَنَّةٌ : كَثِيرَةُ الْجِينِ .

وَصَبَغْتُ الثَّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا ، أَيْ :
مُشَبَّعًا .

وَأَنَا حَقِيقٌ عَلَى كَذَا ، أَيْ : حَرِيصٌ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى
اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۖ ﴾ (١) .

وَحُقُّ الْعَجُوزِ : ثَدْيُهَا ، وَحُقُّ الْكَمَاءِ :
بَيْضَتُهَا ، كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ .

وَأَصَابَ حَاقٌ عَيْنَهُ ، أَيْ : وَسَطَهَا ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ
لِنُقْبَةٍ مِنَ الْجَرَبِ ظَهَرَتْ بِبَعِيرٍ ، فَشَكُّوا
فِيهَا ، فَقَالَ : هَذَا حَاقٌ صُمَادِحِ الْجَرَبِ .

وَسَقَطَ عَلَى حَقِّ الْقَفَا ، أَيْ : حَاقِهِ .
وَيُقَالُ : اسْتَحَقَّتْ إِبِلُنَا رَبِيعًا ،
وَأَحَقَّتْ رَبِيعًا : إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ تَامًا
فَرَعَتْهُ .

وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْقَاقًا : سَمِنَ مَالُهُمْ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَحَقَّ الْقَوْمُ مِنَ
الرَّبِيعِ : إِذَا سَمِنُوا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ؛
يُرِيدُ سَمِنَتْ مَوَاشِيَهُمْ .

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ١٠٥ .

وَحَقَّتِ النَّاقَةُ ، وَأَحَقَّتْ ، وَاسْتَحَقَّتْ :
سَمِنَتْ .

وَاسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقَاحاً : إِذَا لَقِحَتْ .
وَاسْتَحَقَّ لِقَاحُهَا ، يُجَعَلُ الْفِعْلُ مَرَّةً
لِلنَّاقَةِ ، وَمَرَّةً لِلْقَاحِ .

وَيُقَالُ : لَا يَحِقُّ مَا فِي هَذَا الرَّعَاءِ
رِطْلًا ، أَيْ : لَا يَزِنُ رِطْلًا .

وَقَرَّبَ مُحَقِّقٌ : جَادٌ .

وَحَقَّتَنِي الشَّمْسُ : بَلَغَتْني .

وَلَقِيسَتُهُ عِنْدَ حَاقِّ الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ
حَقِّ بَابِهِ ، أَيْ : بِقُرْبِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْحَقَّانِي : مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَقِّ ،
كَالرَّبَّانِيِّ إِلَى الرَّبِّ .

[ح ل ف ق] *

(الْحُلْفُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الدَّرَابِزِيُّ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَكَذَلِكَ
التَّفَارِيجُ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَوَقَعَ
فِي الْمُحِيطِ الْجُلْفُوقُ ، بِالْجِيمِ ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : وَهُوَ تَضْعِيفٌ .

[ح ل ق] *

(الْحَلَقَةُ) بِتَسْكِينِ اللَّامِ : السَّلَاحُ
عَامًّا ، وَقِيلَ : (الدَّرْعُ) خَاصَّةً ، وَفِي
الصَّحَاحِ : الدَّرْعُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : اسْمٌ
لِجُمْلَةِ السَّلَاحِ وَالدَّرْعِ وَمَا أَشَبَّهَهَا ،
وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِمَكَانِ الدَّرْعِ ، وَغَلَبُوا
هَذَا النَّوعَ مِنَ السَّلَاحِ ، أَغْنَى الدَّرْعُ ،
لِشِدَّةِ غَنَائِهِ ، وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْمُرَاعَاةَ
فِي هَذَا إِنَّمَا هِيَ لِلدَّرْعِ أَنَّ النُّعْمَانَ
قَدْ سَمِيَ دُرُوعَهُ حَلَقَةً .

(و) مِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّكُمْ أَهْلُ
الْحَلَقَةِ وَالْحُصُونِ» ^(١) الْحَلَقَةُ : الْكُرُّ ،
أَيْ : (الْحَبْلُ) .

(و) الْحَلَقَةُ (مِنَ الْإِنَاءِ) : مَا بَقِيَ خَالِيًا
بَعْدَ أَنْ جُعِلَ فِيهِ شَيْءٌ (مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ)
إِلَى نِصْفِهِ ، فَمَا كَانَ فَوْقَ النِّصْفِ إِلَى
أَعْلَاهُ فَهُوَ الْحَلَقَةُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْحَلَقَةُ (مِنَ
الْحَوْضِ) : امْتِلَآؤُهُ ، أَوْ دُونَهُ (قَالَ أَبُو

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّسَاجِ : «قَوْلُهُ : وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ لَا يَخْفَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَا يَنْهَضُ

دَلِيلًا عَلَى مَا قَبْلَهُ ، كَمَا فُسِّرَ .

قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٢ / ٣٠٤ وَفُسِّرَ

الْحَلَقَةُ فِيهِ بِالْأَرْعُفِ .

زَيْدٌ : وَقِيْتُ حَلَقَةَ الْحَوْضِ تَوْفِيَةً ،
والإناء كذلك ، وهو مجاز .

(و) الحَلَقَةُ (: سِمَةٌ فِي الْإِبِلِ)
مُدَوَّرَةٌ ، شِبْهُ حَلَقَةِ الْبَابِ .

(والخلقُ ، مُحَرَكَةٌ : الْإِبِلُ الْمَوْسُومَةُ
بِهَا ، كَالْمُحَلَّقَةِ) كَمُعْظَمَةٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَذُو حَلَقٍ تَقْضِي الْعَوَاضِيرُ بَيْنَهَا
يَرُوحُ بِأَخْطَارٍ عِظَامِ اللَّقَائِحِ ^(١)

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرَجِ يُخَاطِبُ
لَقِيْطَ بْنَ زُرَّارَةَ :

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً
وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ ^(٢)

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلنَّابِغَةِ [الجعدي] ^(٣)
وَلَكِنْ ابْنُ بَرٍّ أَيْدَ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ .

(وَحَلَقَةُ الْبَابِ وَالْقَوْمِ) بِالْفَتْحِ ،
وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ ، كَحَلَقَةِ الْحَدِيدِ

(١) اللسان ومادة (عذر) والصحاح (صدره) والعياب
والمقاييس ٩٩/٢ .

(٢) اللسان ونسبه إلى الجعدي ، وفي (بدد) إلى
عوف يخاطب لقيط بن زرارَةَ ، ويُعْبَرُهُ
بموت أخيه معبد في الأسر ، وذكر قبله
بيتين . وانظر شعر الجعدي ٢٤١

(٣) زيادة من اللسان للإيضاح .

وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ (وَقَدْ تَفَتَّحَ لَامُهُمَا)
حَكَاهُ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَحَكَاهُ سَيِّبُونُهُ
أَيْضاً ، وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيدِ ،
كَمَا سَيَّأَتْنِي قَرِيباً (و) قَدْ (تُكْسَرُ) أَيْ :
حَاوُّهُمَا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ
تُكْسَرُ اللَّامُ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ وَالْأُمَوِيُّ ،
وَقَالَا : هِيَ لُغَةٌ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي
الْحَلَقَةِ وَالْحَلَقَةِ .

(أَوْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ) الْفَصِيحُ
(حَلَقَةُ مُحَرَكَةٌ إِلَّا) فِي قَوْلِهِمْ : هَؤُلَاءِ
قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الشَّعْرَ ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : يَخْلُقُونَ الْمِعْزَى (جَمْعُ
حَالِقٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو يُوسُفَ :
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ
هَكَذَا . قَالَ شَيْخُنَا ، وَقَدْ جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ
أَيْمَةِ التَّحْقِيقِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ التَّبْرِيزِيُّ
فِي [تَهْذِيبٍ] ^(١) إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ،
وَجَمَاعَةٌ مِنْ شُرَاحِ الْفَصِيحِ . (أَوْ)
التَّخْرِيكُ (لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
كُلُّهُمْ يُجِيزُهُ عَلَى ضَعْفِهِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

(١) كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، أما كتاب التبريزي
عليه فهر تهذيب إصلاح المنطق ، وانظر إصلاح المنطق
(المقدمة ١٢ و ١٣) .

حَلَقَةُ الباب ، وحَلَقْتُهُ ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ
 وَفَتْحِهَا ، وَقَالَ كُرَاعٌ : حَلَقَةُ الْقَوْمِ
 وحَلَقْتُهُمْ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الحَلَقَةُ
 بِالتَّخْفِيفِ مِنَ الْقَوْمِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
 حَلَقَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اخْتَارُ فِي حَلَقَةِ
 الْحَدِيدِ فَتَحَ اللَّامِ ، وَيَجُوزُ الْجَزْمُ ،
 وَاخْتَارُ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ الْجَزْمَ ، وَيَجُوزُ
 التَّثْقِيلُ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَاخْتَارُ فِي
 حَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَحَلَقَةِ النَّاسِ التَّخْفِيفُ ،
 وَيَجُوزُ فِيهِمَا التَّثْقِيلُ ، وَعِنْدَهُ
 (ج : حَلَقٌ مُحَرَّكَةٌ) وَهُوَ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ عِنْدَ
 سِيبَوِيهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ؛
 لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ ،
 وَنَظِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَكَّةٌ
 وَفَلَكٌ ، وَقَدْ حَكَى سِيبَوِيهِ فِي الْحَلَقَةِ
 فَتَحَ اللَّامِ ، وَأَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَغَيْرُهُ ، فَعَلَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَلَقٌ جَمْعٌ
 حَلَقَةٌ ، وَلَيْسَ حِينَئِذٍ اسْمٌ جَمْعٍ ، كَمَا
 كَانَ ذَلِكَ فِي حَلَقِ السِّدَى هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ
 لِحَلَقَةٍ ، وَلَمْ يَحْمَلْ سِيبَوِيهِ حَلَقًا
 إِلَّا عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ حَلَقَةٍ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ
 حَكَى حَلَقَةً ، بَفَتْحِهَا .

قُلْتُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفَرَزْدَقُ حَلَقَةً
 فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ ، قَالَ :
 * يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسْطَ الْحَلَقَةِ *
 * أَفِي زِنًا قُطِعَتْ أَمَ فِي سَرِقَةٍ * (١)
 وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* أَقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ *
 * وَلَا حُرَيْقًا وَأَخْتَهُ الْحُرْقَةَ * (٢)

وَقَالَ آخَرُ :

حَلَفْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّمَادِ وَبِالنَّـ
 سَارِ وَبِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ (٣)

حَتَّى يَظُلَّ الْجَنَودُ مُنْعَفِرًا
 وَيَخْضِبُ الْقَيْلُ عُرْوَةَ الدَّرْقَةِ
 (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَلَقَةٌ مِنْ
 النَّاسِ ، وَمِنْ الْحَدِيدِ ، وَالْجَمْعُ : حَلَقٌ

(١) ديوانه ٥٩٥/ واللسان .

(٢) اللسان ، وفي الصحاح (حرق) برواية :
 « آليت بالله . . . » وفي الأساس : « تقسم
 بالله » وفي الجمهرة ١٤٠/٢ نسبة إلى هانيء
 ابن قبيصة وزاد في (١٨٠/٢) أَنَّهُ قَالَ
 لَمَّا طَلَبَ مِنْهُمْ كَسْرَى سِلَاحِ النُّعْمَانِ وَابْنَتِهِ
 وَابْنَتَهُ ، وَبَعْدَهُ :

حَتَّى يَخْشِرَ الْكَمِيُّ مُنْجِدًا
 وَيَقْرَعَ النَّبَلُ طُرَّةَ الْحَدَقَةِ

(٣) اللسان .

(كِسْدَر) فِي بَذْرَةٍ ، وَوَصَّعَ فِي قَضْعَةٍ ،
وَعَلَى قَوْلِ الْأُمَوِيِّ وَالْفَرَّاءِ : جَمْعُ حِلْقَةٍ
بِالْكَسْرِ ، عَلَى بَابِهِ (وَحَلَقَاتٌ ، مُحَرَّكَةً)
حَكَاهُ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هُوَ جَمْعُ
حِلْقَةٍ مُحَرَّكَةٍ ، وَكَذَلِكَ حَلَقٌ ، وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا^(١)

وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي : « ر ط ط » وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ الْحَلْقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ »
وَفِي رِوَايَةٍ : « عَنِ التَّحَلُّقِ » هِيَ : الْجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ مُسْتَدِيرِينَ كَحِلْقَةِ الْبَابِ
وغيرها ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « الْجَالِسُ
وَسَطَ الْحِلْقَةِ مَلْعُونٌ » وَفِي آخَرَ « نَهَى
عَنْ حَلْقِ الذَّهَبِ » (وَتُكْسَرُ الْحَاءُ)
فَجَيْنُذٍ يَكُونُ جَمْعُ حِلْقَةٍ ، بِالْكَسْرِ .

(و) قَالَ أَهْلُ التَّشْرِيحِ : (لِلرَّحِمِ
حَلَقَتَانِ : حِلْقَةٌ عَلَى فَمِ الْفَرْجِ عِنْدَ
طَرَفِهِ ، وَالْحِلْقَةُ الْأُخْرَى تَنْضُمُ عَلَى
الْمَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ) وَقِيلَ : إِنَّمَا

(١) اللسان والصباح والعباب ، وتقدم في (ر ط ط)

وأنشد منه بيتاً قبله ، هو :

مهلاً بنى رومان بعض وعبيدكم

وإياكم والهلب منى عصارطا

الْأُخْرَى الَّتِي يُبَالُ مِنْهَا ، يُقَالُ : وَقَعَتْ
النُّطْفَةُ فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ ، أَيْ : بِبَابِهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (اِنْتَزَعْتُ
حَلَقَتَهُ) كَأَنَّهُ يُرِيدُ (سَبَقْتَهُ) .

(وَقَوْلُهُمُ لِلصَّبِيِّ) الْمَحْبُوبِ (إِذَا
تَجَشَّأَ : حَلْقَةً) وَكِبْرَةً ، وَشَحْمَةً فِي
السُّرَّةِ (أَيْ : حُلِقَ رَأْسُكَ حَلْقَةً بَعْدَ
حَلْقَةٍ) حَتَّى تَكْبُرَ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
أَيْضاً ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ : بَقِيَتْ حَتَّى
يُحْلَقَ رَأْسُكَ وَتَكْبُرَ .

(وَحَلَقَ رَأْسَهُ يَحْلِقُهُ حَلْقاً ، وَتَحْلَاقاً)
بِفَتْحِهِمَا : (أَزَالَ شَعْرَهُ) عَنْهُ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْحَلْقِ .

(كَحَلْقِهِ) تَحْلِيقاً ، وَفِي الصُّحَاكِ :
حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ ، وَفِي
الْعُبَابِ : التَّحْلِيقُ مُبَالَغَةُ الْحَلْقِ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مُمَحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ ﴾^(١) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الْحَلْقُ فِي الشَّعْرِ
مِنَ النَّاسِ وَالْمَعِزِّ ، كَالْجَزِّ فِي الصُّوفِ ،

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٧ .

حَلَقَهُ حَلَقًا ، فهو حَالِقٌ وَحَلَّاقٌ ، وَحَلَقَهُ
و (اِحْتَلَقَهُ) أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* فَابَعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً *
* تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النُّورَةِ * (١)

(و) يُقَالُ : (رَأْسُ جَيْدِ الْحِلَاقِ ،
كَكِتَابٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نُقِلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : عَنَزَ
مَحْلُوقَةً ، وَشَعَرَ حَلِيقٌ ، وَ (لِحْيَةُ حَلِيقٍ)
و (لَا) يُقَالُ : (حَلِيقَةٌ) وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : رَأْسُ حَلِيقٍ ، أَيْ : مَحْلُوقٌ ،
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا
مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ (٢)

(و) حَلَقَهُ (كَنَصَرَهُ) : ضَرَبَهُ
فَ (أَصَابَ حَلَقَهُ) وَكَذَلِكَ : رَأْسُهُ ،
وَعَصْدُهُ ، وَصَدْرُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَلَقَ (الْحَوْضَ) :
إِذَا (مَلَأَهُ) فَوَصَلَ بِهِ إِلَى حَلَقِهِ ،
(كَأَخْلَقَهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣/ ٣٨٩ وتقدم في (تلب) .

(٢) ديوانها / ١٠٣ واللسان

(و) حَلَقَ (الشَّيْءَ : قَدَرَهُ) كَحَلَقَهُ ،
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخَذُوا فِي (حُلُوقِ
الْأَرْضِ) وَكَذَلِكَ الطُّرُقُ : (مَضَائِقُهَا)
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا .

(وَيَوْمَ تَخْلَقُ اللَّيْمَ) كَانَ (لِنَغْلِبَ)
عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ (لَأَنَّ شِعَارَهُمْ كَانَ
الْحَلَقُ) يَوْمَنَدُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) فِي الْحَدِيثِ (١) : «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ
الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْبَغْضَاءُ» (٢) وَ (الْحَالِيقَةُ) «
قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : هِيَ (قَطِيعَةُ الرَّحِمِ)
وَالْتِّظَالُمُ ، وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ
تَخْلُقَ ، أَيْ : تُهْلِكَ وَتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ ،
كَمَا يَسْتَأْصِلُ الْمُوسَى الشَّعْرَ .

(و) «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ النِّسَاءِ الْحَالِقَةَ ، وَالْخَارِقَةَ ،
وَالسَّالِقَةَ» فَالْحَالِقَةُ : (الَّتِي تَخْلُقُ شَعْرَهَا

(١) في التكملة : « ومنه ما جاء في بعض
الآحادِيثِ الَّتِي لَا طَرِيقَ لَهَا : دَبَّ
إِلَيْكُمْ . . . إلخ » .

(٢) في النهاية « . . . الْبَغْضَاءُ ، وَهِيَ الْحَالِقَةُ » وَالثَّبِتُ مِثْلُهُ
فِي الْلسَانِ وَالْفَرِيدِ .

وإسحاقه دليلٌ على هذا المعنى ،
والحالقُ أيضاً : الضرعُ المُتَلَيُّ ،
ودليله قول الحُطَيْثَةِ يصفُ الإِبِلَ
بالغزارة :

وإن لم يكن إلا الأما ليس أصبحت
لها خلقٌ ضرأتها شكرات (١)

لأن قوله : «شكرات» يدلُّ على
كثرة اللبن ، فانظر هذا مع ما نقله
الصاغاني ، ولم يفصح المصنف
بالضدية ، وهو قصورٌ منه مع تأمل
في سياقه . وقال الأُصمعي : أصبحت
ضرة الناقة حالقاً : إذا قاربت الملاء
ولم تفعل ، ونقل ابن سيده عن كراع :
الحالق : التي ذهب لبنها ، وخلق الضرعُ
يخلق خلقاً فهو حالقٌ ، وخلقوه :
ارتفاعه إلى البطن وانضمامه ، قال :
وهو في قول آخر : كثرة لبنه .
قلت : ففيه إشارة إلى الضدية .

(و) الحالق : (من الكرم) والشرى

(١) ديوانه ٣٣٣ برواية :

«... إلا الصَّاحِبُ رُوِّحَتْ

مُحَلَّقَةٌ ضَرَاتُهَا...»

وفي اللسان والصحاب والمجيب : «إذ لم تكن...»

في المُصِيبَةِ) وقيل : أرادَ التي تَحْلِقُ
وجَّهَهَا لِلزَّيْنَةِ ، وفي حَدِيثٍ آخَرَ : «ليس
مِنَّا من سَلَقَ ، أو حَلَقَ ، أو خَرَقَ (١)» .

(و) من المجاز : (الحالق) : الضرعُ
(المُتَلَيُّ) وكان اللبن فيه إلى خلقه ،
ومنه قول لبيد رضى الله عنه يصفُ مَهَاءً :

حتى إذا يبست وأسحق حالقٌ

لم يبله إرضاعها وفطامها (٢)

قال ابن الأعرابي : الحالق :
(الضرع) المرتفع الذي قلَّ لبنه ،
وأنشد هذا البيت ، نقله الصاغاني ،
والجمع : حُلُقٌ ، وحوالي ، وقال أبو عبيد :
الحالق : الضرعُ ، ولم يحلَّه (٣) ، قال
ابن سيده : وعندي أنه المُتَلَيُّ ، وفي
التَّهذِيب : الحالق ، من نعتِ الضروعِ
جاءَ بِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ ، فالسَّالِقُ :
المرتفع المنضم الذي قلَّ لبنه ،

(١) كذا في اللسان والتَّهذِيب ٤/ ٤٩ والحديث في النبأية

(خلق) و (سلق) و (ليس فيه) «أو خرق»

(٢) ديوانه ٣١٠ والرواية «يبست» وقال في

شرحه : يعنى من العصور على ولدها

واللسان وصدوره في الصباح ، وهو في

التكملة والعياب والجمهرة ١٥٣/٢

(٣) يعنى لم يصفه .

وَنَحْوَهُ (: مَا التَّوَى مِنْهُ وَتَعَلَّقَ
بِالْقُضْبَانِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا خُوذُ مِنْ
اسْتِدَارَتِهِ كَالْحَلَقَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَالِقُ : (الْجَبَلُ
الْمُرْتَفِعُ) الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ ، وَيُقَالُ : جَاءَ مِنْ
حَالِقٍ ، أَيْ : مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ ، وَفِي
حَدِيثِ الْمُبْتَغِثِ : « فَهَمَّتُ أَنْ أَطْرَحَ
نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ » أَيْ : مِنْ جَبَلٍ عَالٍ ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

فَخَرَّ مِنْ وَجَائِهِ مَيِّتًا

كَأَنَّمَا دُفِدَ مِنْ حَالِقٍ (١)

وَقِيلَ : جَبَلٌ حَالِقٌ : لَا نَبَاتَ فِيهِ ،
كَأَنَّهُ حَلَقَ ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : فَخَرَّ مِنْ
وَجَائِهِ ... إلخ ، كَذَا بِالْأَصْلِ ،
وَحَرَّرَ » . وَالْبَيْتُ فِي الْغِيَابِ وَالْجُمُحُورَةِ
(١٨٠ / ٢) وَالشَّعْرُ وَخِيَرُهُ فِي الْجُمُحُورَةِ (٢ /
٢٩٤) وَبَعْدَهُ :

فَبَعْضُ هَذَا الْوَجِّ يَا عَجْرَدُ

مَاذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ

وَقَبْلَهُمَا :

يَا قَوْمُ مَنْ يَعْتَذِرُ مِنْ عَجْرَدٍ

الْقَاتِلِ الْمَرْءِ عَلَى الدَّائِقِ

لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا

وَجَاهُ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالْعَاتِقِ

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِنْ تَخْلِيقِ الطَّائِرِ ،
أَوْ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى حَلَقِ الْجَوِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَالِقُ : (الْمَشْوُومُ)
عَلَى قَوْمٍ ، كَأَنَّهُ يَخْلِقُهُمْ ، أَيْ : يَقْشِرُهُمْ
(كَالْحَالِقَةِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : كَالْحَالِقَةِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحَلَقُ :
الشُّومُ) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي
الدُّعَاءِ : عَقَرْنَا حَلَقًا .

(و) الْحَلَقُ : مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
فِي الْمَرِيِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَخْرَجُ
النَّفْسِ مِنَ (الْحَلْقُومِ) وَمَوْضِعُ الذَّبْحِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَلَقُ : مَوْضِعُ
الْغَلَصِمَةِ ، وَالْمَذْبَحِ .

وَالْحَلْقُومُ : فَعْلُومٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ ،
وَفُعْلُولٌ عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ
مِنَ السَّرَاةِ أَنَّ الْحَلَقَ : (شَجَرٌ كَالْكَرْمِ)
يَرْتَقِي فِي الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ
الْعِنَبِ حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ

النَّمْرِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ يُخْصَى ، فَرُبَّمَا سَلِمَ ، وَرُبَّمَا مَاتَ ، قَالَ :

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَافِي
كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْجِمَارُ ^(١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ السَّفَادِ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الشُّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْهَجَاءَ وَالْغَلَبَةَ خِصَاءً ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْفُحُولِ .

(و) قَالَ شَمْرٌ : (أَتَانُ حَلَقِيَّةً ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا تَدَاوَلَتْهَا الْحُمُرُ حَتَّى أَصَابَهَا دَاءٌ فِي رَحِمِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْحَوْلَقُ) كَجَوْهَرٍ : (وَجَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ) وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

قَالَ (و) الْحَوْلَقُ أَيْضاً : (الدَّاهِيَةُ ، كَالْحَيْلَقِ) كَحَبْدَرٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

قَالَ : (و) حَوْلَقُ أَيْضاً : (اسْمُ رَجُلٍ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَا ابْنَ حَمْرَةٍ » بِالْهَاءِ وَالزَّايِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَالْمَحْكَمِ ٣٩٣/٣ .

عَنَاقِيدُ صِغَارٍ كَعَنَاقِيدِ الْعِنَبِ الْبَرِيِّ يَحْمَرُ ، ^(١) ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَكُونُ مُرّاً ، وَيُؤْخَذُ وَرَقُهُ فَيُطْبَخُ ، وَ (يُجْعَلُ مَاءُهُ فِي الْعُصْفَرِ فَيَكُونُ أَجْوَدَ لَهُ) مِنْ مَاءِ حَبِّ ^(٢) الرُّمَّانِ وَمَنَابِتُهُ جَلْدُ الْأَرْضِ ^(٣) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ حُمُوزَةٌ ، يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخِصَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلَقَةٌ ، (أَوْ تُجْمَعُ عِيدَانُهَا وَتُلْقَى فِي تَنْوِيرٍ سَكَنَ نَارُهُ ، فَتَصِيرُ قِطْعاً سَوِداً ، كَالْكَشْكِ الْبَابِلِيِّ ، حَامِضٌ جِدّاً ، يَقْمَعُ الصُّفْرَاءَ ، وَيُسَكِّنُ اللَّهْيَبَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (سَيْفٌ حَالُوقَةٌ : مَاضٍ ، وَكَذَا رَجُلٌ) حَالُوقَةٌ : إِذَا كَانَ مَاضِياً ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْجِمَارُ ، كَفَرَحَ) يَحْلُقُ حَلَقاً ، بِالتَّخْرِيكِ : إِذَا (سَفَدَ) فَأَصَابَهُ فَسَادٌ فِي قَضِيْبِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَاحْمِرَارٍ) فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ ثَوْرٌ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ « الَّذِي يَخْضَرُ ثُمَّ يَسْوَدُ ... » وَالثَّبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْتَكْمَلَةِ « مِنْ حَبِّ الرُّمَّانِ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جِلْدُ الْبِلَادِ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .

قال : (و) مَثَلٌ لِلْعَرَبِ : «لَأُمَّكَ
(الْحُلُقُ) بِالضَّمِّ) وَهُوَ (التَّكْلُ) كَمَا
يَقُولُونَ : لَعَيْنِكَ الْعَبْرُ ، وَفِي الْأَسَاسِ
أَي : خَلَقُ الرَّأْسِ .

(و) الْحِلْقُ (بِالْكَسْرِ : خَاتَمُ الْمَلِكِ)
الَّذِي يَكُونُ فِي يَدِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

وَأَعْطَى مِنَّا الْحِلْقَ أَبْيَضُ مَا جِدَّ
رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تَغِبُ نَوَافِلُهُ ^(١)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :
فَفَازَ بِحِلْقِ الْمُنْشِيرِ بْنِ مُحَرَّقٍ
فَتَى مِنْهُمْ رَخَسُوا النَّجَادَ كَرِيمُ ^(٢)
(أَوْ) الْحِلْقُ : (خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ
بِلَا فِصٍّ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) الْحِلْقُ : (الْمَالُ الْكَثِيرُ) يُقَالُ :
جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلْقِ وَالْإِخْرَافِ (لَأَنَّهُ
يَخْلُقُ النَّبَاتَ ، كَمَا يَخْلُقُ الشَّعْرَ) وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الْمِخْلَقُ (كَمِنْبَرٍ : الْمَوْسَى)
لَأَنَّهُ آلَةُ الْحَلْقِ .

(١) اللسان والأساس .

(٢) ديوانه / ١٠٣٨ (ط دار المعارف) فيما ينسب إليه

واللسان والصنح والجمهرة ٢ / ١٨٠ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمِخْلَقُ : (الْخَشِنُ
مِنَ الْأَكْسِيَّةِ جِدًّا ، كَأَنَّهُ) لَخُشُونَتِهِ
(يَخْلُقُ الشَّعْرَ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ ،
وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ^(١) ، يَصِفُ إِبِلًا
تَرِدُ الْمَاءَ فَتَشْرَبُ :

* يَنْفُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *
* تَفْضُكُ بِالْمَحَاشِيِ الْمَحَالِقِ * ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : «سُقُوا بِكَأْسِ
خَلَاقٍ» (كَقَطَامٍ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَبُيِّنَتْ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ
حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصِّفَةُ
الْغَالِبَةُ ، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ (و)
جَوْزُ ابْنِ عَبَّادٍ خَلَاقٌ بِالتَّنْوِينِ ، مِثْلُ
(سَحَابٍ) وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ مِثْلُ كِتَابِ
أَي : (الْمَنِيَّةُ) الْحَالِقَةُ ، أَي : الْقَاشِرَةُ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

لَحِقَتْ خَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ
ضَرَبَ الرُّقَابِ وَلَا يُهِمُّ الْمَغْنَمُ ^(٣)

(١) فِي الْعِيَابِ عَمَلَةُ بْنُ أَرْطَاةَ ، وَتَقْدِيمُ فِي (حَشَا) وَفِي
التَّكْمِلَةِ «... ابْنُ طَارِقٍ» وَحَكَى عَنِ الزِّيَادِيِّ «ابْنُ
أَرْطَاةَ» .

(٢) اللسان وتقدم في (حَشَا) وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ
(هَدَلِقٍ) وَالْمَقَابِيسُ ٢ / ٩٨ (الثاني) .

(٣) اللسان والصنح والعياب .

قال ابن بَرِّي: البَيْتُ لِلْأَخْزَمِ بْنِ قَارِبِ الطَّائِي، وَقِيلَ: هُوَ لِلْمُقْعَدِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِمُهْلِهِلٍ^(١):

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى
قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوا بِكَأْسِ خَلَاقٍ^(٢)

(وَحُلَاقَةُ الْمَغْزَى، بِالضَّمِّ: مَا خُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قال: (و) الخَلَاقُ (كغراب: وَجَعُ الخَلْقِ).

(و) فِي الْمُحْكَمِ: الخَلَاقُ: (أَنْ لَا تَشْبَعَ الْأَتَانُ مِنَ السَّفَادِ، وَلَا تَعْلَقَ عَلَى ذَلِكَ) أَيْ: مَعَ ذَلِكَ (وَكَذَا الْمَرْأَةُ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الخَلَاقُ: صِفَةُ سَوْءٍ، كَأَنَّ مَتَاعَ الْإِنْسَانِ يَفْسُدُ، فَتَعُودُ حَرَارَتُهُ إِلَى هُنَالِكَ (وَقَدْ اسْتَحَلَقَتْ الْأَتَانُ وَالْمَرْأَةُ).

(١) فِي مَجْمَعِ الشُّعَرَاءِ ٨٠ مَنْسُوبٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَخِي الْمُهْلِيلِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِي الْأَسَاسِ «... بَعْدَ أَنْفَاسٍ»

وَفِي الْجُمْهُورَةِ ١٨٠/٢ رَوَايَتُهُ:

لَتَهْفَ نَفْسِي عَلَى أَنْفَاسٍ تَوَلَّتْ
وَفَتُّوْ سَقُّوْا بِكَأْسِ خَلَاقٍ

(وَالْحُلُقَانُ بِالضَّمِّ، وَالْمُحَلَّقُنُ) نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ (وَالْمُحَلَّقُ) كَمُحَدِّثٍ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: (الْبُسْرُ قَدْ بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيهِ) وَإِذَا بَدَأَ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ فَتُذْنُوبٌ، وَإِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ فَهُوَ مُجْزَعٌ، وَفِي حَدِيثِ بَكَارٍ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَأْكُلُونَ رُطْبًا حُلُقَانِيًّا، وَتَعْدًا، وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: بُسْرَةُ حُلُقَانَةٌ: بَلَغَ الْإِرْطَابُ حُلُقَهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ حُلُقَهَا قَرِيبًا مِنَ الثُّفْرِوقِ مِنْ أَسْفَلِهَا.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (قَدْ حَلَّقَ) الْبُسْرُ (تَحْلِيقًا) وَهِيَ الْحَوَالِيقُ، بَثْبَاتِ الْيَاءِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا الْبِنَاءُ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ؛ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَقَالَ: مُحَالِيقُ، وَأَيْضًا فَإِنِّي لَا أَذَرِي مَا وَجَّهُ ثَبَاتِ الْيَاءِ فِي حَوَالِيقٍ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ حِينَ قِيلَ

له يَوْمَ النَّفَرِ : إِنَّهَا نَفَسَتْ ، أَوْ حَاضَتْ
فَقَالَ : « (عَقْرًا حَلَقًا) مَا أَرَاهَا
إِلَّا حَابِسَتَنَا » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَقْرًا
حَلَقًا (بِالتَّنْوِينِ) عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرُ فِعْلٍ
مَتْرُوكِ اللَّفْظِ ، تَقْدِيرُهُ : عَقَرَهَا اللَّهُ عَقْرًا ،
وَحَلَقَهَا اللَّهُ حَلَقًا (وَتَرَكَهُ قَلِيلًا) بَلْ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللَّغَةِ (أَوْ) هُوَ (مِنْ)
لَحْنِ الْمُحَدِّثِينَ (وَفِي التَّهْذِيبِ :
وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : عَقْرَى
حَلَقَى ، بِوَزْنِ غَضِبَى ، حَيْثُ هُوَ جَارٍ
عَلَى الْمُؤَنَّثِ وَالْمَعْرُوفِ فِي اللَّغَةِ
التَّنْوِينِ ، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ دَعَى عَلَيْهَا
أَنْ تَسِيمَ مِنْ بَعْلِهَا ، فَتَحْلِقَ شَعْرَهَا ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : (أَصَابَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِوَجَعٍ
فِي حَلْقِهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قِيلَ : مَعْنَاهُ
أَنَّهَا مَشْوُومَةٌ ، وَلَا أَحِقُّهَا ^(١) ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : حَلَقَى عَقْرَى : مَشْوُومَةٌ
مُؤْذِيَةٌ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : يُقَالُ عِنْدَ
الْأَمْرِ تَعَجَّبُ مِنْهُ : خَمَشَى عَقْرَى
حَلَقَى ، كَأَنَّهُ مِنَ الْخَمَشِ وَالْعَقْرِ
وَالْحَلْقِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) انظر المائق ١٠/٣ والمحكم ٣/٣ و ٤

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقَى
لِمَا لَاقَتْ سَلَامَانَ بْنَ غَنَمٍ ^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمَعْنَى :
قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ
فَحَدَّسْنَهَا ، وَحَلَقْنَ شُعُورَهُنَّ ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
هَكَذَا ، وَكَذَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ،
وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السُّكَيْتِ

* أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرَى وَحَلَقَى * ^(٢)
وَفَسَّرَهُ ابْنُ جَنِّي فَقَالَ : قَوْلُهُمْ :
« عَقْرَى وَحَلَقَى » الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ
كَانَتْ إِذَا أُصِيبَ لَهَا كَرِيمٌ حَلَقَتْ
رَأْسَهَا ، وَأَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ بِهِمَا
رَأْسَهَا ، وَتَعْقِرُهُ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الْخَنَسَاءِ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا
مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ ^(٣)

يُرِيدُ أَنْ قَوْمِي هَؤُلَاءِ قَدْ بَلَغَ بِهِمْ مِنَ
الْبَلَاءِ مَا يَبْلُغُ بِالْمَرْأَةِ الْمَعْقُورَةِ

(١) اللسان والصحاح واللباب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وتقدم قريباً في هذه المادة .

وقال ابنُ سيده : حَلَقَ اللَّبَنُ : ذَهَبَ .

(و) قال أبو عمرو : حَلَقَتْ (عُيُونُ
الإبلِ) : إذا (غارَتْ) وهو مجازٌ .

(و) حَلَقَ (القمرُ) : صارت حَوْلَهُ
دَوَّارَةً أي : دارةً ، (كَتَحَلَّقَ) .

(و) حَلَقَ (النَّجْمُ : ارتَفَعَ) وروى
أنسٌ - رضيَ اللهُ عنه - : « كان النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي العَصْرَ
وَالشَّمْسُ بَيضاءُ مُحَلَّقَةٌ » قال شمرٌ :
أي : مُرتَفِعَةٌ ، وقال غيره : تَحْلِيْقُ
الشَّمْسِ من أوَّلِ النَّهارِ : ارتِفَاعُها من
المَشْرِقِ ، ومن آخِرِ النَّهارِ : انْحِدَارُها ،
وقال شمرٌ : لا أَدْرِي التَّحْلِيْقُ إِلَّا
الارتِفَاعَ ، قال ابنُ الزَّبيرِ الأَسَدِيُّ
- في النَّجْمِ - :

رُبَّ مَنْهَلٍ طَاوٍ وَرَدْتُ وَقَدْ خَوَى
نَجْمٌ وَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ نُجُومٌ ^(١)

خَوَى ، أي : غابَ .

(و) حَلَقَ (بالشَّيْءِ إليه : رَمَى)
ومنه الحديثُ : « فَبَعَثْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ

(١) اللسان .

الْمَحْلُوقَةَ ، ومعناه أَنَّهُمْ صارُوا إلى حالِ
النِّسَاءِ الْمَعْقُورَاتِ الْمَحْلُوقَاتِ ، وقالَ
شمرٌ : رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ : « عَقْرًا حَلَقًا »
فقلتُ له : لم أَسْمَعْ هَذَا إِلَّا عَقْرَى
حَلَقَى ، فقال : لَكِنِّي لم أَسْمَعْ فَعَلَى
على الدُّعاءِ ، قال شمرٌ : فقلتُ له : قال
ابنُ شَمِيلٍ : إِنَّ صَبِيانَ الْبَادِيَةِ يَلْعَبُونَ
وَيَقُولُونَ : مَطِيرَى ، على فِعْلَى ، وهو
أَثْقَلُ من حَلَقَى ، قال : فَصَيَّرَهُ في كِتَابِهِ
على وَجْهَيْنِ : مُنَوَّنًا ، وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ .

(وَتَحْلِيْقُ الطَّائِرِ : ارتِفَاعُهُ في طَيْرَانِهِ)
واستِدَارَتُهُ في الْهَوَاءِ ، وهو مجازٌ ، قال
ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ ماءً وَرَدَّهُ :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهُ

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ ماءٍ مُحَلَّقٌ ^(١)

وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ

عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ ^(٢)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (حَلَقَ ضَرَعُ
النَّاقَةِ تَحْلِيْقًا) : إِذَا (ارتَفَعَ لَبَنُها)
إِلَى بَطْنِها .

(١) ديوانه ٤٠١ واللسان والعياب .

(٢) ديوانه ١٠/ واللسان والعياب والمقاييس (٩٩/٢) .

الله عنها - إليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس ، فخلق به أبو بكر - رضي الله عنه - إلى ، وقال : تزودى به ، واطوه ^(١) .

(و) قال ابن عباد : يُقال : (شربت صواجاً فخلق بي ، أي : نفخ بطني) وهو مجاز .

(و) قال الليث : المخلق ، (كمعظم : موضع خلق الرأس بمنى) وأنشد :
* كلاً ورب البيت والمخلق * ^(٢)

وقال الفرزدق :

بمنزلة بين الصفا كُنْتما به
وزمزم والمسعى ، وعند المخلق ^(٣)

(و) المخلق : (لقب عبد العزى ابن حنتم) بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب العامري ، وضبطه صاحب اللسان كمحدث (لأن حصاناً) له (عضة في خده) وكانت العضة (كالحلقة) هذا قول أبي عبيدة

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : واطوه ، كذا في اللسان والنهاية » وفي العباب : « ... إلى فلان ، وقال : تزود به ، واطوه » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) ديوانه ٥٨٥ برواية : « كتبها » ومنته في العباب .

(أو أصابه سهم) غرب (فكوى بحلقة) مقراض ، فبقى أثرها في وجهه ، قال الأعشى :

تُشَبُّ لمقرورين يضطليانها
وبات على النار الندى والمخلق ^(١)

(و) المخلق (بكسر اللام : الإناء دون الملاء) وأنشد أبو مالك :

* ... فواف كيلها ومخلق * ^(٢)

وخلق ماء الحوض : إذا قلّ وذهب ، قال الفرزدق :

أحاذر أن أدعى وحوضي مخلق
إذا كان يوم الورد يوم خصام ^(٣)

(و) قال ابن عباد : المخلق : (الرطب نضج بعضه) ولم ينضج بعض ، وهذا قد تقدم عند ذكر الحلقان .

(و) المخلق (من الشياه : المهزولة) عن ابن عباد .

(١) ديوانه ١٢٠ / اللسان ، والصاح ، والتكملة ، والعياب .
(٢) اللسان ، والشعر لعبد بن الطبيب ، وأمامه كما في الأساس :

شامية تجزى الجنوب بقرضها
ميراراً ، فواف كيلها ومخلق

(٣) ديوانه ٧٧٠ وفي اللسان : « إذا كان يوم الحنف يوم حملى » والمثبت يوافق التكملة والعياب .

(و) الْمُحَلَّقَةُ ، (كَمُعْظَمَةِ : فَرَسُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ) الْجُعْفِيُّ .

(وَتَحَلَّقُوا) : إِذَا (جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنْ التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ الْحَلَقَةِ .

(و) يُقَالُ : (ضَرَبُوا بَيُوتَهُمْ حِلَاقًا ، ككِتَابٍ) أَيْ : (صَفًا) وَاحِدًا حَتَّى كَانَهَا حَلَقَةً ، وَالْحِلَاقُ هُنَا : جَمْعُ الْحَلَقَةِ بِالْفَتْحِ ، عَلَى الْغَالِبِ ، أَوْ جَمْعُ حِلَقَةٍ بِالكَسْرِ ، عَلَى النَّادِرِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
حَلَقُ التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ : مُنْتَهَى ثَلَاثِيهَا ، كَأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ الْحَلَقِ مِنْهَا .

وَجَمْعُ حَلَقِ الرَّجُلِ : أَخْلَاقُ فِي الْقَلِيلِ ، وَحُلُوقُ وَحُلُقُ فِي الْكَثِيرِ ، وَالْأَخْيِرَةُ عَزِيزَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوغُ فِي أَخْلَاقِهِمْ
زَادَ يَمَرُّ عَلَيْهِمْ لِلِشَّامِ (١)

(١) اللسان والكامل ٥٩/١ في أربعة أبيات عزاها

المبرد إلى رجل من تميم ، وروايته « ... في

أعناقهم زاد يَمَرُّ ... » وقال بعده :

« قوله : يسوغ في أعناقهم : يريد خلوقهم ،

لأن العنق يحيط بالخلق » .

وَأَنْشَدَهُ الْمُبَرِّدُ : « فِي أَعْنَاقِهِمْ » فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ :

وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ .

* حَتَّى إِذَا ابْتَلَّتْ حَلَاقِيمُ الْحُلُقِ * (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَلَقَ الرَّجُلُ كضَرْبٍ : إِذَا أَوْجَعَ ، وَحَلَقَ ، كَفَرِحَ : إِذَا وَجَعَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : شَكَّى حَلَقَهُ .

وَحُلُوقُ الْآيَةِ وَالْحِيَاضِ : مَجَارِيهَا .
وَالْحُلُقُ بَضَمَتَيْنِ : الْأَهْوِيَةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاحِدُهَا حَالِقٌ .

وَفَلَاةٌ مُحَلَّقٌ ، كُمُحَدَّثٌ : لَامَاءُ بِهَا ، قَالَ الزُّقْيَانُ :

* وَدُونَ مَرَّآهَا فَلَاةٌ خَيْفَقُ *

* نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ * (٢)

وَهَوَى مِنْ حَالِقٍ : هَلَكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَجَمْعُ الْمُحَلَّقِ مِنَ الْبُسْرِ : مَحَالِيقُ .

وَالْحِلَاقُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ حَلِيقٍ ، لِلشَّعْرِ الْمَحْلُوقِ ، وَجَمْعُ حَلَقَةِ الْقَوْمِ أَيْضًا .

وَكَشْدَادٍ : الْحَالِقُ .

(١) اللسان

(٢) اللسان ، وفيه « ودون مَسْرَاهَا ... » .

والْحَلَقَةُ ، محرَّكةٌ : الضُّرُوعُ
الْمُرْتَفِعَةُ ، جمعُ حَالِقٍ ، يُقال : ضَرَعَ
حَالِقٌ : إذا كان ضَخْمًا يَخْلُقُ شَعْرَ
الْفَخِذَيْنِ مِنْ ضَخَمِهِ .

وقالوا : « بَيْنَهُمْ اخْلِقِي وَقَوْمِي » أى :
بَيْنَهُمْ بَلَاءٌ وَشِدَّةٌ ، قال :

* يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةِ الشَّرِيمِ *
* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ اخْلِقِي وَقَوْمِي * (١)

وامرأةٌ خَلَقَى عَقْرَى : مَشْؤُومَةٌ
مُؤَذِيَّةٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

ويُقال : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّكَ حَالِقٌ ، أى :
أَثْكَلَ اللَّهُ أُمَّكَ بِكَ حَتَّى تَخْلُقَ شَعْرَهَا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : « كَالْحَلَقَةِ
الْمُفْرَغَةِ » (٢) يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا
كَانُوا مُؤْتَلِفِينَ الْكَلِمَةَ وَالْأَيْدَى .

وَحَلَقَهُ حَلَقَةً : أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ (٣)

(١) تقدم في (بقر) وهو في اللسان ، والتكلمة (بقر) .

(٢) تمامه في اللسان عنه : « هم كالحلقة »

المفترغة لا يدرى أيها طرفها » قال :

« يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ

مُؤْتَلِفِينَ ، كَلِمَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَاحِدَةٌ ،

لَا يَطْمَعُ عَدُوَّهُمْ فِيهِمْ ، وَلَا يَنَالُ مِنْهُمْ » .

(٣) هكذا في مطبوع التاج ، وحقه : « أَلْبَسَهُ

أَيَّاهُ » .

وَحَلَقَ بِإِصْبَعِهِ : أَدَارَهَا كَالْحَلَقَةِ .

وَحَلَقَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ : رَفَعَهُ .

وَحَلَقَ حَلَقَةً : أَدَارَ دَائِرَةً .

وَسَكَّيْنُ حَالِقٌ وَحَاقِ ، أى : حَدِيدٌ ،
وهو مجاز .

وَنَاقَةُ حَالِقٍ : حَافِلٌ ، وَالْجَمْعُ : حَوَالِقُ ،
وَحُلُقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :

* لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ * (١)

وقال النَّضْرُ : الْحَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ :
الشَّيْطَانُ الْحَفَلُ ، الْعَظِيمَةُ الضَّرَّةُ ،
وَالْإِبِلُ مُخَلَّقَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَيُرْوَى
قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :

* مُخَلَّقَةٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ *

وَالْحَالِقُ : الضَّامِرُ .

وَالْحَالِقُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ .

وَحَلَقَ الشَّيْءَ يَحْلِقُهُ حَلَقًا : قَشَرَهُ .

ويُقال : وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ ، لَا تَدْعُ
شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ ، وَهِيَ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ ،
وهو مجاز .

(١) تقدم في المادة قريباً .

وَحُلِقَ عَلَى اسْمِ فُلَانٍ ، أَيْ : أَبْطَلَ
رِزْقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأُعْطِيَ فُلَانٌ الْحِلْقَ : إِذَا أُمِرَ .

وَالْحُرُوفُ الْحَلْقِيَّةُ سِتَّةٌ : الهمزة ،
والهَاءُ ، وَلَهُمَا أَقْصَى الْحَلْقِ ، وَالْغَيْنُ
وَالْحَاءُ الْمُهِمَلَتَانِ (١) ، وَلَهُمَا أَوْسَطُ
الْحَلْقِ ، وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَتَانِ ،
وَلَهُمَا أَذْنَى الْحَلْقِ .

وَمِخْلَقٌ ، كَمِنْبَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْشَدَ
الليثُ :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ جُرْأَةُ مِخْلَقٍ
عَلَى وَقَدْ أُعْيِيْتُ عَادًا وَتُبْعًا ؟ (٢)

وَالْحَوَلَقَةُ : قَوْلُ الْإِنْسَانِ : « لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ شَاهِدًا عَلَيْهِ :

فِدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبْخَلٍ
يُحَوَّلِقُ إِمَّا سَأَلَهُ الْعُرْفَ سَائِلُ (٣)

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَوْرَدَهَا

(١) في مطبوع التاج « المهملتين » سهو .

(٢) في مطبوع التاج « جرة مخلق » والتصحيح والضبط من

العباب .

(٣) اللسان .

الْجَوْهَرِيُّ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْقَافِ ،
وغيره يَقُولُ : الْحَوَلَقَةُ ، بِتَقْدِيمِ الْقَافِ
عَلَى اللَّامِ ، وَسَيَأْتِي .

وَمِنْ كُنَاهُمْ : أَبُو حَلِيقَةَ ، مُصَغَّرًا ،
مِنْهُمْ : الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَلِيقَةَ الطَّيِّبُ ،
مِصْرِيٌّ مشهورٌ .

وَحُلِقَ الْجَرَّةُ : مَوْضِعٌ خَارِجٌ مِصْرَ .

[ح م ر ق]

(مَا عَلَى الشَّاةِ حِمْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَيْ : صُوفٌ) كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

[ح م ق] *

(حَمَقٌ ، كَكَرْمٍ ، وَغَنِمٌ ، حُمَقًا بِالضَّمِّ ،
وَبِضْمَتَيْنِ ، وَحَمَاقَةٌ) وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
غَيْرُ مُرْتَبٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبَابِيْنَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيَّ وَغَيْرُهُمَا (وَانْحَمَقَ ،
وَاسْتَحَمَقَ ، فَهُوَ أَحْمَقُ) وَحَمَقٌ : (قَلِيلُ
الْعَقْلِ) وَحَقِيقَةُ الْحُمَقِ : وَضْعُ الشَّيْءِ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِقُبْحِهِ ، وَهِيَ
حَمَقَاءُ (وَقَوْمٌ وَنِسْوَةٌ حِمَاقٌ) بِالْكَسْرِ ،

وهذه عن ابن عباد (وَحُمُقٌ بضمين،
(و) حَمَقَى (كسكرى، و) حَمَاقَى مثل
(سَكَارَى، وَيُضَمُّ) وهذه نقلها الصاغاني،
وأورد الجوهري ما عدا الأولى والأخيرة،
وقال ابن سيده: حَمَقَى بَنُوهُ عَلَى فَعْلَى،
لأنه شئٌ أُصِيبُوا بِهِ، كما قالوا:
هَلَكَى، وإن كان هَالِكٌ لفظ فاعِلٍ.

(و) في: المثل («عَرَفَ حُمِيقٌ جَمَلَهُ»
أى عَرَفَ هَذَا الْقَدْرَ وَإِنْ كَانَ أَحْمَقَ،
وَيُرْوَى): «عَرَفَ (حُمِيقاً جَمَلَهُ» أى:
عَرَفَهُ جَمَلَهُ فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ) يُضْرَبُ
لِلْإِفْرَاطِ فِي مُؤَانَسَةِ النَّاسِ (أَوْ مَعْنَاهُ:
عَرَفَ قَدْرَهُ، أَوْ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضَعِفُ
إِنْسَاناً فَيُبْلَغُ بِإِيْدَائِهِ) فَلَا يَزَالُ يَظْلِمُهُ،
وَقِيلَ: كَانَ لَهُ جَمَلٌ يَأْلَفُهُ، فَصَالَ
عَلَيْهِ، وَحُمِيقٌ: تَضْغِيرُ أَحْمَقَ تَضْغِيرَ
الْتَرْخِيمِ، أَوْ تَضْغِيرُ حَمَقٍ، كَكْتِفٍ.

(و) الْحَمَقُ، (كَكْتِفٍ: الْخَفِيفُ
الْلَّحِيَّةِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

(وَعَمْرُو بْنُ الْحَمَقِ: صَحَابِيٌّ) وَهُوَ
ابْنُ الْكَاهِنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْقَيْنِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ

ابْنِ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
هَاجَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ، يُقَالُ: إِنَّهُ
هَرَبَ فِي زَمَنِ زِيَادٍ إِلَى الْمُؤَصِّلِ،
فَنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ، وَفِي اللُّسَانِ قَتَلَهُ
أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ، وَرَأْسُهُ أَوَّلُ رَأْسٍ
حُمِلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
فِي نَسَبِ خُزَاعَةَ: قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بِالْجَزِيرَةِ.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ جُبَيْرٌ^(١) بْنُ نُفَيْرٍ،
وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ: عَمْرُو بْنُ الْحُمَقِ، بِالضَّمِّ
فَالْفَتْحِ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ تَضْجِيفُ
وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ، وَذَكَرَ الْحَافِظُ فِي
فَتْحِ الْبَارِي الْوَجْهَيْنِ، وَقَالَ: إِنَّهُ
يَحْتَمِلُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْحُمَقُ، بِالضَّمِّ: الْخَمَرُ) قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: وَلَعَلَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: لِأَنَّهَا سَبَبُ الْحُمَقِ، كَمَا
سُمِّيَتْ إِثْمًا لَكَوْنِهَا سَبَبَهُ، وَقَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ عُبَيْدٍ: قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ فِي
وَصِيَّتِهِ لِبَنِيهِ: لَا تُجَالِسُوا السُّفَهَاءَ عَلَى
الْحُمَقِ، يُرِيدُ الْخَمْرَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ الْفَاحِ «جُبَيْرٌ» وَالتَّصْحِيحُ وَالْفِطْرُ مِنْ أَسَدِ
الْغَابَةِ ٢١٧/٤ وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦٤/٢ وَالتَّبَصِيرُ ١٤٢٥

قلتُ : وأنكره الزَّجَّاجِيُّ ، قالَ : ولم يَذْكُرْ أَحَدٌ أَنَّ الحُمُقَ من أسماءِ الخَمْرِ ، كما سيأتِي .

(و) قالَ أبو عَمْرٍو : الحَمَقُ (بالثَّخْرِيلِ : البَيَاضُ) الذي (يَخْرُجُ من الفَرْجِ) قالَ :

• عَوْدَهَا مُعْتَلٌ سُوءُ الْخُلُقِ ^(١) •

• خَلِيطٌ حَيْضٌ وَمَنِىٌّ وَحَمَقٌ •

(والأَحْمُوقَةُ ، بالضمِّ) من الحُمُقِ ، كالأُحْدُوثةِ من الحَدِيثِ ، والأُعْجُوبةِ من العَجَبِ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ (حُمِيقَةٌ ، كجُمِيزَةٍ) وَوَقَعَ في التَّكْمَلَةِ بِتَشْدِيدِ الياءِ المَكْسُورَةِ (وَحْمُوقَةٌ ، ككُمُونَةٍ) وَهُوَ : (الأَحْمَقُ البَالِغُ) في الحُمُقِ ، وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً حُمِيقَةً .

(و) المُحْمَقُ ، (كُمُحْسِنٍ : الضَّامِرُ من الخَيْلِ) قالَ الأزْهَرِيُّ : لا أَعْرِفُ المُحْمَقَ ، والذي ذَكَرَهُ أبو عُبَيْدٍ في كتابِهِ : المُحْنِقُ : الضَّامِرُ من الخَيْلِ .

(١) في مطبوع التاج « غليظ حيفض وحقى ... » وفي هامشه :

« قوله : عودها . . . إلخ . هكذا بالأصل ، ولم يوجد

في المواد التي بأيدينا » والتصحيح والضبط من الباب ،

والجيم ١٩٠/١ .

(أو) المُحْمَقُ من الخَيْلِ : (الَّتِي نِتَاجُهَا لا يُسْبَقُ) وأنكره الأزْهَرِيُّ أَيْضاً .

(و) أَحْمَقَتِ (المرأة) : إذا كانت (تَلِدُ الحَمَقَى ، وهي مُحْمَقٌ ، ومُحْمَقَةٌ) كما في الصُّحاحِ ، والأَخِيرَةُ على الفِعْلِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُحْمَقٌ : يَلِدُ الحَمَقَى ، وامرأةٌ مُحْمَقَةٌ كَذَلِكَ ، ولم يُجَوِّزْ : « امرأةٌ مُحْمَقٌ » وأنشدَ لِبَعْضِ نساءِ العَرَبِ :

• لستُ أبالي أن أكونَ مُحْمَقَةً •

• إذا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعْلَقَةً ^(١) •

تقولُ : لا أبالي أن أَلِدَ الأَحْمَقَ بعد أن يَكُونَ الولَدُ ذَكَراً ، لَهُ خُصِيَّةٌ مُعْلَقَةٌ .

قال الجَوْهَرِيُّ : (ومعتادتها : مُحْمَقٌ)

قالَ : (و) يُقالُ : (أَحْمَقَهُ) : إذا (وَجَدَهُ أَحْمَقَ) كأَحْمَدَهُ : وَجَدَهُ مَحْمُوداً .

(و) من المَجَازِ : (بَقْلَةُ الحَمَقَاءِ) : سَيِّدَةُ البَقْلِ ، وهي بالإِضافةِ ، على

(١) اللسان ، والصُّحاح ، والعياب ، والجمهرة ١٨١/٢ .

تَأْوِيلُ بَقْلَةِ الْحَبَّةِ الْحَمَقَاءِ (و) يُقَالُ :
 (البَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ) عَلَى النَّعْتِ ، قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ : هِيَ الَّتِي تُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ (الرَّجُلَةَ)
 لِأَنَّهَا مُلْعَبَةٌ ، فَشُبِّهَتْ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي
 يَسِيلُ لُعَابُهُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا
 أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَنْبُتُ عَلَى طَرَقِ
 النَّاسِ ، فَتُدَاسُ ، وَعَلَى مَجْرَى السَّيْلِ
 فَيَقْتَلِعُهَا ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْمَقُ مِنْ
 رَجُلَةٍ » وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ لضعفها ، وَقَالَ قَوْمٌ يُبْغِضُونَ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ
 بَقْلَةُ عَائِشَةَ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُولَعُ بِهَا ،
 وَهَذَا مِنْ خُرَافَاتِهِمْ ، وَهِيَ اسْمُهَا فِي
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) الْحُمَاقُ (كُفْرَابٍ ، وَسَحَابٍ)
 الْأَوَّلَى عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ، وَالثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ
 سَيِّدِهِ : (الْجُدْرِيُّ) نَفْسُهُ (أَوْ شِبْهُهُ)
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُضَيَّبُ الْإِنْسَانُ
 (وَيَتَفَرَّقُ فِي الْجَسَدِ) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بِالصَّبْيَانِ ، وَقَدْ حُمِقَ ،
 وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ
 مِنْهُ : رَجُلٌ مَحْمُوقٌ (كَالْحُمَيْقِيِّ)
 مَقْصُورًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(وَالْحُمَيْقَاءُ) مَمْدُودًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
 (وَالْحَمَقِيُّ ، كَحَمَاطٍ ، وَ) الْحَمِيقُ
 (كَأَمِيرٍ : نَبَاتٌ) وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ
 الْحَمَقِيُّ ، وَهُوَ عِنْدِي أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .
 (وَالْحَمَقِيُّ : طَائِرٌ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ - فِي كِتَابِ الطَّيْرِ - :
 هُوَ الْحُمَيْمِيُّ : طَائِرٌ لَا يَصِيدُ شَيْئًا ،
 عَامَّةٌ صَيْدِهِ الْعِظَاءُ وَالْجَنَادِبُ ، وَمَا يُشْبِهُ
 ذَلِكَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
 الْحَمِيقِيُّ : طَائِرٌ (أَبْيَضُ) وَذَكَرَ
 الْحُمَيْمِيُّ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : غَرَنِي غُرُورَ
 (الْمُحْمَقَاتِ) وَهِيَ : (الَلِّيَالِي النَّتِي
 يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِي جَمِيعِهَا) وَنَصُّ الْعِيَابِ :
 فِيهَا لَيْلَهُ كُلُّهُ (وَقَدْ يَكُونُ دُونَهُ غَيْمٌ)
 وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : هِيَ اللَّيَالِي
 الْبَيْضُ ذَوَاتُ الْغَيْمِ (فَتَظُنُّ) فِيهَا
 (أَنَّكَ قَدْ أَضْيَحْتَ) وَعَلَيْكَ لَيْلٌ ؛
 لِأَنَّكَ تَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَمَرًا ،
 مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُمَقِ ، وَيُقَالُ : سِرْنَا فِي
 لَيَالٍ مُحْمَقَاتٍ ، لِأَنَّهُ يَسِيرُ الرََّاكِبُ
 فِيهَا وَيَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ أَضْبَحَ حَتَّى يَمَلَّ ،
 قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ اسْمُ الْأَحْمَقِ ؛ لِأَنَّهُ

يُغْرَكَ فِي أَوَّلِ مَجْلِسِهِ بَتَعَاقِلِهِ ، فإِذَا
انْتَهَى إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ تَبَيَّنَ حُمُقُهُ ،
فَقَدْ غَرَّكَ بِأَوَّلِ كَلَامِهِ .

(وَحُمُقُهُ تَحْمِيقًا : نَسَبُهُ إِلَى الْحُمُقِ)
وَكَانَ هَبْنَقَةً يُحْمَقُ .

(و) يُقَالُ : (حُمُقَ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ)
مُشَدَّدًا : إِذَا (شَرِبَ الْخَمْرَ) أَوْ سَكِرَ
حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ ، قَالَ النَّعْمُ بْنُ تَوَلْبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَقِينُمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أَخِيهِ
وَكَانَ ابْنُ أَخْتٍ لَهُ وَابْنَمَا ^(١)
لِيَالِي حُمُقٍ فَاسْتَحْضَنْتُ
إِلَيْهِ فَجَامَعَهَا مُظْلِمًا
فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابِيَهُ
فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ أَيْضًا ، وَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ ،
وَقَدْ أَنْكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ .

(١) شعر النمر بن تولب ١٠٦ و ١٠٧ والرواية
« إِلَيْهِ فَعَرَّ بِهَا مُظْلِمًا » . وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي
فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةٍ : « عَشِيَّةَ حُمُقٍ » وَمِثْلُهُ
فِي التَّكْمَلَةِ . وَالْمَثْبُوتُ كِرَوَايَتِهِ فِي الْعَبَابِ
وَفِيهِ « ... فَعَرَّ بِهَا مُظْلِمًا » .

(وَأَنْجَمَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (ذَلَّ
وَتَوَاضَعَ) وَضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَازَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنْتُ لَهُ
وَالشَّيْخُ ^(١) يَوْمًا إِذَا مَا خَابَ يَنْحَمِقُ
أَي : لَضَعْفٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَالَ
الْكِنَانِيُّ :

يَا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنْحَمِقٌ
فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ ^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْحَمَقَ (الثَّوْبُ)
إِذَا (أَخْلَقَ) وَبَلَى ، وَكَذَلِكَ نَامَ الثَّوْبُ
فِي الْحُمُقِ . ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : انْحَمَقَتِ
(السُّوقُ) : إِذَا (كَسَدَتْ) قِيلَ : وَمِنْهُ
الْأَحْمَقُ ، كَأَنَّهُ فَسَدَ عَقْلُهُ حَتَّى كَسَدَ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَالشَّيْخُ
يَوْمًا إلخ ، أوردَ هَذَا الشَّطْرَ فِي اللِّسَانِ
بِلَفْظٍ : وَالشَّيْخُ يَضْرِبُ أحيانًا فَيَنْحَمِقُ »
قُلْتُ : وَكَذَلِكَ رَوَاتِهِ فِي الْجُمُهرَةِ (١٨٦/٢)
وَالْمَثْبُوتُ كِرَوَايَةِ الْعَبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ .
(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَلَعَلَّ صَحِيحَهُ
« نَامَ الثَّوْبُ » : مِثْلُ انْحَمَقَ » وَفِي
اللِّسَانِ (نَوْمَ) : « نَامَ الثَّوْبُ وَالْفَرُّو :
أَخْلَقَ ، وَنَامَتِ السُّوقُ وَحَمَقَتِ :
كَسَدَتْ » .

(كَحَمَقْتُ ، كَكَرُمَ) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : حَمَقْتُ ، بِالْكَسْرِ .

(و) انْحَمَقَ الرَّجُلُ : (فَعَلَ فِعْلَ
الْحَمَقَى ، كَاسْتَحَمَقَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ ، وَاسْتَحَمَقَ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَمَقُ ، كَكَتِفَ : الْأَحْمَقُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَأَنشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ (١) :
* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقِ * (٢)

وَكَذَا قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ :
قَدْ يُقْتَرُ الْخَوَلُ التَّقِيُّ —
بِئْسَ وَيُكْثِرُ الْحَمِقُ الْأَثِيمُ (٣)

وَقَالُوا : مَا أَحْمَقَهُ ! وَقَعَ التَّعَجُّبُ
فِيهَا بِمَا أَفْعَلَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ كَالْخُلُقِ ،
وَحَكَى سَيْبَوِيَّةَ : رَجُلٌ حَمَتَانُ .

وَأَحْمَقَ بِهِ : ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَأَنشَدَ لِذِي
الرُّمَّةِ ، لَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّطْرُ بِنَسْخِ الصَّحَاحِ
الَّتِي بَأْيَدِنَا ، وَنَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
لِرُؤْيَا » .

(٢) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ١٠٤ وَاللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ حَكِيمَةٍ لَهُ فِي
(حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ ١١٩٣) شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ .

وَحَامَقَهُ : سَاعَدَهُ عَلَى حُمُقِهِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَاسْتَحَمَقَهُ : عَدَّهُ أَحْمَقَ ، أَوْ وَجَدَهُ
أَحْمَقَ ، فَهُوَ لِازِمٌ مُتَعَدٍّ .

وَتَحَامَقَ : تَكَلَّفَ الْحِمَاةَ .

وَالْحُمُوقَةُ ، فَعُولَةٌ مِنَ الْحُمُقِ ، وَهِيَ
الْخَصْلَةُ ذَاتُ حُمُقٍ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي أُخْمُوقَةٍ ، بِالضَّمِّ ، مِثْلُ
ذَلِكَ .

وَأَمْرَأَةٌ حَمِقَةٌ ، عَلَى النَّسَبِ ، كُمُخْمِقَةٍ .
وَالْحُمَيْقَاءُ : الْخَمْرُ ، لِأَنَّهَا تُغْفَبُ
شَارِبَهَا الْحُمُقُ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : حَمَقَتُهُ الْهَجْعَةُ :
جَعَلَتْهُ كَالْأَحْمَقِ ، وَأَنشَدَ :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَقْتُهُ بِهِجْعَةً
عَلَى عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وَهُوَ سَاجِدٌ (١)

وَالْبَاءُ فِي بِهِجْعَةٍ زَائِدَةٌ ، وَمَوْضِعُهَا
رَفْعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُمُقُ أَصْلُهُ
الْكَسَادُ ، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : الْكَاسِدُ

العَقْلِي ، قال : والحُمُقُ أَيضاً : الغُرُورُ .
وَحُمُقَتْ تِجَارَتُهُ : بَارَتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا قَتْ ، وَنَامَتْ .

والْحُمَاقُ ، كُفْرَابٌ : نَبَتْ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أُمِّ الْهَيْثَمِ .
وَانْحَمَقَ الطَّعَامُ : رَخَصَ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْحُمَيْمِيقُ : طَائِرٌ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .
وَالْتَحَمَقُ : الْحُمُقُ .

وَالْحَمَاقَةُ ^(١) كَسَحَابَةٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ الْمَنْصُورَةِ ، وَقَدْ
دَخَلَتْهَا .

وَبْنَاءُ بَنٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْحُمَقِيُّ ، بِضَمِّ فَتْحٍ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبُرْثُمِيِّ ^(٢) .

(١) المعروف الآن في اسمها « حَمَاقَه » بدون
« أَل » .

(٢) الذي في الإكمال ٢٤٠/١ « عبد الرحمن بن
آدم مولى أم بُرْثَمٍ ، ويقال : بُرْثَمٌ » وفي
الإكمال أيضا ٢٦٧/١ « عبد الرحمن بن أم
برثن يحدث عن أبي هريرة وجابر ، وقال ولده :
هو عبد الرحمن بن برثن » وانظر التبصير
١٤٨٩ والمشتبه ٦٦٧ .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْحُمَقِيُّ ، بِالضَّمِّ
فَسَكُونِ الْمِيمِ ، رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ
بَكَّارٍ .

[ح م ل ق] *

(حِمْلَاقُ الْعَيْنِ ، بِالْكَسْرِ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، زَادَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : (و) الْحُمْلَاقُ (بِالضَّمِّ ، و)
الْحُمْلُوقُ (كَعُضْفُورٍ : بَاطِنُ أَجْفَانِهَا
الَّذِي يَسْوَدُّ بِالْكَحْلَةِ) يُقَالُ : جَاءَ
مُتَلَثِّمًا ، لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا حَمَالِيْقُ حَدَقَتِهِ .

(أَوْ) هُوَ : (مَا غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ
بَيَاضِ الْمُقْلَةِ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

وَدَبَّ مِنْ حَوْلِهَا دَبِيبًا
وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ ^(١)

(أَوْ) هُوَ : (بَاطِنُ الْجَفْنِ الْأَخْمَرُ
الَّذِي إِذَا قُلِبَ لِلْكَحْلِ رَأَيْتَ حُمْرَتَهُ)
وَفِي نُسْخَةٍ : بَدَتْ حُمْرَتُهُ ، وَهُوَ نَصُّ
اللِّسَانِ .

(أَوْ) هُوَ : (مَا لَزِقَ بِالْعَيْنِ مِنْ مَوْضِعٍ

(١) ديوانه ٢٩/ برواية : « . . . من حشا ديبباً » وفي
اللسان من « خوفها » وفي الصراح (عجزه) والمثبت
كالجباب .

الْكُحْلُ مِنْ بَاطِنٍ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .
(ج : حَمَالِيْقُ) وَقِيلَ : الْحَمَالِيْقُ مِنْ
الْأَجْفَانِ : مَا بَلَى الْمُقْلَةَ مِنْ لَحْمِهَا ،
وَقِيلَ : هُوَ مَا فِي الْمُقْلَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا ،
وَقِيلَ : مَا وَلَّى الْمُقْلَةَ مِنْ جِلْدِ الْجَفْنِ ،
كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ مُتَقَارِبَةٌ .

(وَحَمَلَقَ) الرَّجُلُ : (فَتَحَ عَيْنَيْهِ) .
(و) حَمَلَقَ إِلَيْهِ : (نَظَرَ) وَقِيلَ :
نَظَرَ نَظْرًا (شَدِيدًا) قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَقًا .^(١)
* نَبَحَ الْكِلَابُ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلَقَا .
* بِمُقْلَةٍ تُوَقَّدُ فَصًا أَزْرَقًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُحَمَلَقُ مِنَ الْأَعْيُنِ : الَّتِي حَوَا
مُقْلَتَيْهَا بَيَاضٌ لَمْ يُخَالِطْهَا سَوَادٌ ، وَعَيْنٌ
مُحَمَلَقَةٌ مِنْ ذَلِكَ .

وَفِي التَّهْدِيبِ : حَمَالِيْقُ الْمَرْأَةِ :
مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ شُفْرَا عَوْرَتِهَا ، وَقَالَ
الرَّاجِزُ ^(٢) :

(١) ديوانه ١١٣ وفي اللسان الثاني والثالث برواية :
* وَاللَّيْثُ إِنْ أَوْعَدَ يَوْمًا حَمَلَقَا .

وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَةِ فِي الْمَبَابِ .
(٢) فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِثَابِتٍ ٢٨٢ نَسَبَهُ إِلَى أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ ،
وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ ، وَهُوَ فِي الْمُخْتَارِ مِنْ شُعْرِ بَشَارٍ ٢٠٦

* وَفَيْشَةً مَتَى تَرَيْهَا تَشْفَرِي ^(١) .
* تَقْلِبُ أَخِيَانًا حَمَالِيْقَ الْحَرِّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ح ن ب ق]

الْحَنْبِقُ ، كَجَعْفَرٍ : الْقَصِيرُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ يَهْجُو
خَالِدَ بْنَ قَيْسٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي إِذْ تَخْتَمْتُ سَيِّدًا
أَبْنَتُكَ تَيْسًا مِنْ مُزَيْنَةَ حَنْبَقًا ^(٢) ؟
أُورِدَهُ الصَّاعِنِي فِي « ح ب ق » .

[ح ن د ق] .

(الْحَنْدَقُوقُ) ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِنِي فِي تَرْجَمَةِ « ح و ق » وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فِعْلٍ
« حَدَقَ » لِأَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ ، وَوزْنُهُ
فَعْلُلُولُ ، قَالَ : وَكَذَا ذَكَرَهُ سَيْبَوَيْهِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « . . . مَتَى تَرَاهَا تَشْفَرُ » وَفِي اللِّسَانِ
« تَشْفَرِي » وَالصَّحِيحُ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِثَابِتٍ ٢٨٢
وَتَشْفَرِي : مِنْ شَفَرَ الْكَلْبُ : إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ لِيَهْلُ ،
وَالرَّجُلُ فِي اللِّسَانِ وَقِيلَ :

* وَيَحْكُكُ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِيرِي .
* هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصَّرِ .
* يَمْشِي بَعْدَ كَالْوُظَيْفِ الْأَعْجَرِ .

(٢) التَّكْمِلَةُ (حَقٌّ) وَ (عَقٌّ) .

الصَّاحِ (أَوْ شِدَّتُهُ) كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ
(ج : حِنَاقٌ) كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ ، قَالَ
الْأَعَشَى يَصِفُ ثَوْرًا :

وَلَّى جَمِيعًا يُبَارِي ظِلَّهُ طَلَقًا
ثُمَّ انْثَنَى مَرِسًا قَدْ آدَهُ الْحَنْقُ ^(١)

أَي : أَثْقَلَهُ الْغَضَبُ (وَقَدْ حَنَقَ) عَلَيْهِ
(كَفَرِحَ ، حَنَقًا مُحَرَّكَةً ، وَ) حَنِقًا
(كَكْتَفَ) : اغْتَاطَ ، (فَهُوَ حَنِقٌ) وَعَلَيْهِ
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَحَنِيقٌ) كَأَمِيرٍ ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) فِي التَّهْدِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْحَنْقُ ، بَضَمَتَيْنِ : السَّمَانُ) مِنَ الْإِبِلِ .
(و) فِي الْعُبَابِ : الْحَنِيقُ ، (كَأَمِيرٍ)
هُوَ : (الْمُغْتَاطُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا ،
فَهُوَ تَكَرَّرُ .

(وَأَحْنَقَ) زَيْدًا (أَغْضَبَ) فَهُوَ
مُحْنِقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ قُتَيْبَةَ بِنْتِ النَّضْرِ ^(٢)
تُخَاطَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكَانَ قَتَلَ أَبَاهَا صَبْرًا :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « يُنَادِي ظِلَّهُ »
وَالْتَصَحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ
الْأَعَشَى .

(٢) قَوْلُهُ : « بِنْتُ النَّضْرِ » فِي النِّهَايَةِ أُخْتُهُ ، وَالْخِلَافُ فِي كِتَابِ
السِّيَرَةِ مَعْرُوفٌ .

وَهُوَ عِنْدَهُ صِفَةٌ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَهِيَ
(بَقْلَةٌ) كَالْفَتْ الرُّطْبِ ، نَبْطِيَّةٌ
مُعَرَّبٌ ، وَ (يُقَالُ لَهَا) بِالْعَرَبِيَّةِ :
(الذَّرَقُ) ، كَالْحَنْدُقُوقَى ، بَضَمُ الْقَافِ
فَتَحِهَا ، وَقَدْ تُكْسَرُ الْحَاءُ فِي الْكُلِّ
عَنْ شَمِيرٍ ، وَقَدْ أَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَنْدُقُوقَى بِالْفَتْحِ ، وَأَجَازَهُ شَمِيرٌ ،
وَالذَّالُ فِي الضَّبْطِ تَابِعٌ لِلْقَافِ ، إِلَّا فِي
لُغَةِ الْكَبْسَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ - فِي شَرْحِ
كِتَابِ سَيِّبَوَيْهِ - : الْحَنْدُقُوقُ : (الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ) شِبْهُ الْمَجْنُونِ (و)
قَالَ غَيْرُهُ : شِبْهُ (الْأَحْمَقِ) وَفَسَّرَهُ
السِّيَرَانِيُّ أَيْضًا بِمَثَلِ قَوْلِ ابْنِ السَّرَّاجِ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَنْدُقُوقُ : الرَّأْرَاءُ الْعَيْنُ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ :
* وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَشَلِيْقِ *
* وَلَا دَحُوقِ الْعَيْنِ حَنْدُقُوقِ * ^(١)

[ح ن ق] *

(الْحَنْقُ ، مُحَرَّكَةً : الْغَيْظُ) كَمَا فِي

(١) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ (حَقَقَ) .

ما كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا
مَنْ الْفَتَى ، وَهُوَ الْمَغِیْظُ الْمُحْنَقُ ^(١)

(و) من المَجَازِ : أَحْنَقَ الرَّجُلُ :
إِذَا (حَقَدَ حَقْدًا لَا يَنْحَلُّ) وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لَا يَصْلُحُ هَذَا
الْأَذْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يُحْنَقُ » ^(٢) عَلَى جَرَّتِهِ « أَى :
لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ
الْبَعِيرَ يَقْدِفُ بِجَرَّتِهِ ، وَإِنَّمَا وَضَعَ
مَوْضِعَ الْكَظْمِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْاجْتِرَارَ
يَنْفُخُ الْبَطْنَ ، وَالْكَظْمُ بِخِلَافِهِ ، فَيُقَالُ :
مَا يُحْنَقُ فَلَانٌ عَلَى جِرَّةٍ ، وَمَا يَكْظُمُ
عَلَى جِرَّةٍ : إِذَا لَمْ يَنْطَوِ عَلَى حَقْدٍ
وَدَغَلٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ
لِلرَّاعِي جِرَّةٌ ، وَجَاءَ عُمَرُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
فَضَرَبَهُ مَثَلًا .

(و) أَحْنَقَ (الزَّرْعُ : انْتَشَرَ) وَفِي
نُسْخَةٍ : انْتَشَرَ (سَفَى سُنْبُلُهُ بَعْدَ
مَا يُقَنَّبِعُ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قَنَّبَعَ الزَّرْعُ ثُمَّ أَحْنَقَ ، ثُمَّ مَدَّ
لِلْحَبِّ أَعْنَاقَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ الدَّقِيقَ ، أَى

(١) اللسان والصحيح والعياب والمقاييس ١٢١/٢ والنهاية ،
والقصيدة في حسانة أبي تمام ٩٦٣ شرح المازوق .

(٢) الضبط من اللسان وهو مقتضى إيراد هـنا
بعد قوله : أَحْنَقَ الرَّجُلُ ، وَفِي النِّهَاسَةِ
ضبطه شكلا كيمنع .

صَارَ السُّنْبُلُ كَالدَّحَارِيجِ فِي رَأْسِهِ
مُجْتَمِعًا ، ثُمَّ بَدَتْ أَطْرَافُ سَفَاهِ ، ثُمَّ
بَدَتْ أَنَابِيئُهُ ، ثُمَّ نَمَا وَصَارَ كَرُوْوسِ
الطَّيْرِ .

(كَحْنَقَ تَخْنِيقًا) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) أَحْنَقَ (الصُّلْبُ : لَزِقَ بِالْبَطْنِ)
وَكَذَلِكَ السَّنَامُ : إِذَا ضَمُرَ وَدَقَّ ، قَالَ
لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بَطْلِيحِ أَسْفَارٍ تَرَكْنُ بَقِيَّةً
مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا ^(١)
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَحَلَّاهَا حَتَّى إِذَا هِيَ أَحْنَقَتْ
وَأَشْرَفَ فَوْقَ الْحَالِيَيْنِ الشَّرَاسِفُ ^(٢)

(و) أَحْنَقَ (الْجِمَارُ : ضَمُرَ مِنْ
كَثْرَةِ الضَّرَبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* كَأَنَّنِي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا *
* أَقْتَادُ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا * ^(٣)

(١) ديوانه ٣٠٣ واللسان والعياب والأساس .

(٢) ديوانه ٦٨ والعياب .

(٣) اللسان ، وأيضا في (عق) والصحيح ، والعياب
والجمهرة ٣٦٠/٣ .

وقيل : الإحناق لكل شيء من الخف والحافر ، والمُحنق من الحمير : الضامرُ
اللاحق البطن بالظهر ، وقال أبو الهيثم :
المُحنق : الضامر ، فلم يُقيد ، وأنشد :
* قد قالت الأنساع للبطن الحقي *
* قدماً فأضت كالفتيق المُحنق * (١)

(وإبلُ مُحَنِيقُ : ضَمْرٌ) نقله
الجوهري ، ومنه قولُ ذِي الرُّمَّة :

مَحَنِيقٌ يَنْفُضُنَ الْخِدَامَ كَأَنهَا
نَعَامٌ وَحَادِيَهُنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحُ (٢)

هكذا فسره الأصمعي ، وقال ابن
سيده : المُحنق من الإبل : الضامرُ
من هياجٍ أو غرثٍ ، وكذلك خيلُ
مَحَنِيقٌ ، وكأنهم قد توهّموا واحدَه
مِحناقاً ، وفي التهذيب - في ترجمة
« عقم » - قال خفاف :

وخيلٌ تهادى لاهوادة بينها
شهدت بمذلوك المعاقم مُحَنِيقُ (٣)

وقال : المُحنقُ : هو الضامرُ ، وقد

تقدّمت الإشارة إليه في تركيب
« ح م ق » .

وفي الأساس : أحنقَ الفرس وغيره :
لصقَ (١) بطنه بصلبه ضمراً ، وخيلُ
مَحَنِيقٌ ، ومَحَنِيقٌ .

(أو) إبلُ مُحَنِيقٌ : (سِمَانٌ) وقد
أحنقَ البعيرُ : إذا سَمِنَ فجاء بشحمٍ
كثيرٍ ، قال الأزهرى : هو (ضِدٌّ) .

[] ومما يُستدرك عليه :

قال ابنُ برّيّ : وقد جاء حَنِيقٌ
بمعنى مُحَنِيقٌ ، قال المفضلُّ النكري :
تلاقينا بغينة ذى طريفٍ
وبعضُهم على بعضٍ حَنِيقُ (٢)

[ح و ق] *

(الحوق : الكنس) وقد حُقَّت البَيْتُ
أحقوقه حبوقاً : إذا كنسته ، قاله
الجوهري .

(و) الحوق : (الدُّلْكُ والتَّمْلِيسُ ، و)

(١) لفظه في الأساس : « إذا التصق بطنه
بصلبه ضمراً » .

(٢) اللسان والجمهرة ١٨٣/٢ والبيت من قصيدة له في
الأصمعيات ٢٠٠ .

(١) اللسان ، والأساس ، ونسبه إلى أبي النجيم .

(٢) ديوانه / ١٠٠ واللسان والعياب .

(٣) شعر خفاف بن ثديّة / ٣٢ وفيه : « وخيل تهادى »
واللسان ، وفي (عقم) رواية « تنادى » .

قد حاقَ (الشَّيْءُ) حَوْقًا ، فهو (مَحِيقٌ ،
وَمَحُوقٌ) ويُقال : مَحِيقٌ ، أَى : مَذْلُوكٌ
مُمَلَّسٌ .

(و) الحَوَقُ : (الجَمْعُ الكَثِيرُ) عن
ابنِ الأَعرابيِّ ، وليسَ بتَضحيفِ الجَوَقِ
بالجيم .

(و) الحَوَقُ : (الإِحاطَةُ) عن ابنِ
عَبَّادٍ .

قالَ : (وتُرِكَتِ النَّخْلَةُ حَوْقًا : إِذَا
أُشْعِلَ فِي الكَرَانِيفِ) وفي الأَسَاسِ :
حَوَقَتْ ^(١) بِجَرَانِيفِ النَّخْلَةِ ، أَى :
سَحَقَتْهَا حَتَّى تَرَكَتْهَا حَوْقًا ، كَأَنَّهُ
حَاقَهَا فلم يَبْقَ بِهَا كُرْنَفَةٌ ، وهو مَجَازٌ .

(و) الحَوَقُ (بالضَّمِّ : ما أَحَاطَ
بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
(وَيُفْتَحُ) عن ابنِ عَبَّادٍ ، وهى لُغَةٌ
قَلِيلَةٌ ، قالَ :

(١) الذى فى الأساس : « وَسَمِعَ غُلامٌ مِنْ
العَرَبِ يَقُولُ لِآخَرٍ - قَدْ أَحْرَقَ كَرَانِيفَ
النَّخْلَةِ - : سَحَقَتِ النَّخْلَةَ حَتَّى تَرَكَتْهَا
حَوْقَةً ، أَى : مَحْجُوقَةً ، كَأَنَّهُ حَاقَهَا
حِينَ لَمْ يَبْقَ لَهَا كُرْنَفَةٌ » .

* غَمَزَكَ بِالْكِسَاءِ ذَاتِ الْحُوقِ * ^(١)
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِابْنَةِ الْحُمَارِيسَ :
* هَلْ هِيَ إِلَّا خُطَّةٌ أَوْ تَطْلِيقٌ * ^(٢)
* أَوْ صَلَفٌ أَوْ بَيْنَ ذَاكَ تَغْلِيقٌ *
* قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحُوقُ *

(أَوْ الْحَوَقُ) بِالْفَتْحِ : (اسْتِدَارَةٌ
فِي الذِّكْرِ) عن ثَعْلَبٍ :

(وَحَوَقَ الْحِمَارُ : لَقِبَ الْفَرَزْدَقُ)
قالَ جَرِيرٌ :

ذَكَرْتُ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ
وَهَيْهَاتَ مِنْ حَوَقِ الْحِمَارِ الْكَوَاكِبُ ^(٣)
(وَالْأَحْوَقُ) مِنَ الْأَيُّورِ (و) الْمُحَوَّقُ
(كَمُعْظَمٍ : الْعَظِيمُ الْكَمَرَةِ) .

(١) اللسان ، والجمهرة ١٦٦/٣ و ١٨٤/٢ بإنشاء
أبى عُبَيْدٍ ، فى خمسة مشاطير ، وتماهه :
* يَأْيُهَا الشَّيْخُ الْكَثِيرُ الْمَوْقِ *
* أُمٌّ بَهْنٌ وَضَحَ الطَّرِيقِ *
* غَمَزَكَ بِالْكِسَاءِ ذَاتِ الْحُوقِ *
* بَيْنَ سِمَاطِي رَكْبٍ مَحْلُوقِ *
* أَعَانَهُ أَسْفَلُهُ بِالضَّرْبِيقِ *

(٢) فى مطبوع الناج « . . . إِنْ خَطَّةٌ أَوْ تَغْلِيقٌ » وفى هامشه
كتب مصححه أنه كذلك فى أصله ، قال : « ولعل
أحدهما تطلق » والتصحیح من العباب والثالث فى اللسان .
(٣) ديوانه ٨١١/ (ط دار المعارف) وفيه
« وَأَيْهَاتَ مِنْ حَوَقِ » واللسان .

(و) كَمَرَةٌ حَوْقَاءُ ، و (فَيْشَلَةٌ حَوْقَاءُ : عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ .

(وَأَرْضٌ مَحْوَقَةٌ ، بَضْمٌ الْحَاءِ : قَلِيلَةٌ النَّبْتِ) جِدًّا (لِقَلَّةِ الْمَطَرِ) كَانَتْهَا حِقِيقَتٌ ، أَيْ : كُنِيسَتٌ .

(وَالْحَوْقَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُمَخْرِقَةُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْحَوْاقَةُ) بِالضَّمِّ : الْكُنَاسَةُ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[(وَالْمَحْوَقَةُ : الْمِكْنَسَةُ)] . (١)

(وَالْحَوَاقُ ، كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ : ع) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (حَوْقٌ عَلَيْهِ تَحْوِيقًا) : إِذَا (عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ) وَخَلَطَهُ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ : جَعَلَهُ كَالْحَوْاقَةِ فِي اخْتِلَاطِهِ ، وَكَذَلِكَ عَرَّقَلَ عَلَيْهِ ، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ حَوْقٍ الذَّكْرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَوْاقَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقُمَاشُ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ وَنَبَهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

وَاحْتَقَوْا مَالَهُ مِنْ وَرَائِهِ : أَتَوْا عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ (١) : « سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مُحَوَّقَةً رُؤُوسُهُمْ » أَرَادَ أَنَّهُمْ حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُوسِهِمْ ، فَشَبَّهِهُ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكُنْيسِ .

وَحَوْاقَةٌ (٢) ، كَثْمَامَةٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْحَوْقُ : الْحَوْقَلَةُ .

وَأُمُّ حَوْقٍ : قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَّةٍ بُلْبَيْسٍ .

وَالْحَوْقُ ، كَصُرَدٍ : لُغَةٌ فِي الْحَوْقِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ح ي ق] *

(حَاقَ بِهِ) الشَّيْءُ (يَحِيقُ حَيْقًا ، وَحَيْوَقًا ، وَحَيْقَانًا) الْأَخِيرُ بِالتَّخْرِيكِ : (أَحَاطَ بِهِ) فَهُوَ حَائِقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (٣) كَمَا فِي الصُّحَااحِ ، أَيْ : لَا تَرْجِعُ عَاقِبَةُ مَكْرُوهِهِ إِلَّا عَلَيْهِمْ ، (كَأَحَاقَ) بِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) لَفْظُ النِّهَايَةِ : « فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ بَعَثَ الْجَنْدَ إِلَى الشَّامِ . . . » .

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِغَمِّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، وَأَشِيرَ فِي هَامِشِهِ إِلَى أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ .

(٣) سُورَةُ فَاطِرٍ ، آيَةُ ٤٣ .

(و) حاق (فيه السيف) حيقاً: مثل (حاك).

(و) قال ابن عرفة: حاق بهم الأمر: لزمهم، ووجب عليهم، ونزل) وبه فسر قوله تعالى: «وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون» (١).

(و) أحاق الله بهم مكرهم) أحاط. قاله الليث، أو أنزله، قاله ثعلب.

(و) قال الليث: (الحيق: ما يشتمل على الإنسان من مكره فعله) ونص العين: من مكر، أو سوء عمل يعمله، فينزل به ذلك.

(و) حيق: (واد باليمن) عند وادي حنان.

(و) قال أبو عمرو: الحيقة (بهاء: شجرة) طيبة الريح (كالشيع، يؤكل بها التمر) فيطيب.

(و) قال أيضاً: (حايقه) مُحايقة: إذا (حسده وأبغضه).

(١) وردت في سورة هود، الآية ٨ والنحل، الآية ٣٤ والزمر، الآية ٤٨، وغافر، الآية ٨٣ والحاشية، الآية ٣٣ والأحقاف، الآية ٢٦.

□ ومما يستدرك عليه:

جبل الحيق: جبل قاف، نقله ابن برى.

وحاق الجوع: شدته، وبه فسر قول أبي بكر رضى الله عنه: «ما أجد من حاق الجوع» وهو من حاق يحيق حيقاً، وحقاً، أى: لزمه ووجب عليه، وقد تقدم في «حق».

والحيق، كسيد: لغة في الحيق، فقلبت (١) الياء، أو لانضمام الحاء والياء مثل: طوبى، أصله طيبى، وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة.

واحتاق على الشيء: احتاط عليه.

(فصل الخاء) مع القاف

[خ ب ر ق]

(الخبراق، كقراطيس) أهمله

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فقلبت الياء إلخ، لعل هنا سقطاً، وهو ما في اللسان: «والحوق من حاق يحيق»، والأصل حيق - أى يضم فسكون - فقلبت الواو إلخ، وبهذا تعلم أولوية حذف قوله والياء».

الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضُّرَاطُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً : (خَبَقَ الشَّيْءُ) خَبَرَقَةً ، كَالثُّوبِ وَنَحْوِهِ ، أَيْ : (شَقَّهُ) وَكَذَلِكَ خَرَبَقَهُ ، وَخَرَدَلَهُ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي « خَبَقَ » - : خَرَبَقْتُ الثُّوبَ : شَقَقْتُهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : خَبَرَقْتُ ، وَهُوَ مِثْلُ جَبَدَ وَجَذَبَ ، فَالْأَوَّلَى كِتَابَةُ هَذَا الْحَرْفِ بِالْقَلَمِ الْأَسْوَدِ .

قُلْتُ : وَكَانَهُ سَمَى الضُّرَاطَ خَبَرَقًا ؛ لَخُرُوجِهِ بِالشَّدَّةِ ، كَأَنَّهُ يَشُقُّ الْأَسْتَ شَقًّا .

[خ ب ق]

(خَبَقَ يَخْبِقُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (حَبَقَ) أَيْ : ضَرَطَ .

(و) خَبَقَ (فُلَانًا) يَخْبِقُهُ : إِذَا (صَغَّرَهُ إِلَى نَفْسِهِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (امْرَأَةٌ خَبُوقٌ) نَعْتُ مَذْمُومٌ ، وَهُوَ : أَنْ (يُسْمَعَ لَهَا خَبِقٌ عِنْدَ النِّكَاحِ ، أَيْ : صَوْتُ مِمَّا هُنَاكَ) أَيْ : مِنَ الْحَيَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَبِيقُ (كَهَجَفٌ ، وَ) إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ الْبَاءَ لِتَبَاعًا لِلْخَاءِ ، مِثْلُ (فَلَزَ : الطَّوِيلُ) عَامَّةً ، (أَوْ مِنَ الرِّجَالِ) خَاصَّةً .

(وَمِنَ الْفَرَسِ : السَّرِيعُ) وَفِي الصَّحَاحِ : رُبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ (كَالْخَبِيقِ ، كَزِمَكِي) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتُفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضاً .

(و) الْخَبِيقُ ، بِلُغَتَيْهِ : (الرَّجُلُ الْوَثَابُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

(و) قِيلَ : فِي قَوْلِهِمْ : فَرَسٌ أَشَقُّ أَمَقُّ ، خَبِقٌ ، فِيمَا رَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ رُوْبَةَ : إِنْ الْخَبِقُ (لِتَبَاعٍ لِلْأَمَقِّ) الْأَشَقُّ ، بِمَعْنَى (الطَّوِيلُ) وَالْقَوْلُ إِنَّهُ يُفْسَرُ دُ بِالنَّعْتِ لِلطَّوِيلِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَ فِي الْمَثَلِ : * خَبِيقَةٌ خَبِيقَةٌ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ) * (١)

بِالْخَسَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، قَالَ : وَأَصْحَابُ

(١) الشاهد التاسع عشر بعد المائة من شواهد القاموس ، وتقدم في (حزق) برواية « حَزُقَةُ حَزُقَةٌ »

الْحَدِيثُ يَرُوُّنَهُ بِالْحَاءِ [وَالزَّاي] (١)
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (نَاقَةُ
خَبِيقَةٍ) وَخَبِيقٌ (وَخَبِيقِي ، كَزِمَكِي) أَيْ :
(وَسَاعٌ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هِيَ السَّرِيعَةُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ نَاقَةُ دِفْقَةٍ
وَدِفْقِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (امْرَأَةٌ خَبِيقَاءُ ،
بِكسرتين مُشَدَّدَةِ الْقَافِ مَمْدُودَةٌ) أَيْ
(سَيِّئَةُ الْخُلُقِ) .

(و) الْخَبِيقِي ، (كَزِمَكِي : مِثْلِيَّةٌ)
مِثْلُ الدَّفْقِي ، وَيُنْشَدُ :

* يَعْدُو الْخَبِيقِي وَالْدَّفْقِي مَنَعَبٌ * (٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الدَّفْقِي : هُوَ
التَّدْفِقُ فِي الْمَشْيِ ، وَمِثْلُهُ الْخَبِيقِي ، وَقَدْ
مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي : « ح ب ق »
أَيْضاً .

(و) خَبَاقٍ (كَسَحَابٍ : ع ، بِمَرَو ،
مِنْهَا) الْعَابِدُ الزَّاهِدُ (أَبُو الْحَسَنِ) عَلِيٌّ

(١) زِيَادَةُ لِلإيضاح ؛ إِذْ بَلَوْنَهَا يَفْهَمُ أَنَّهُ فِي (حَق) وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي (حَزَق) .

(٢) اللِّسَانُ وَالْبَيَابِ .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ (الصُّوفِيُّ) الْخَبَاقِيُّ ، سَمِعَ
بِالشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعْدٍ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيِّ ،
وَأَبِي الْحَسَنِ الطُّورِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو
سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٩

(وَتَخَبَّقَ) الشَّيْءُ : (ارْتَفَعَ وَعَلَا)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَبَقَةُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَبِيقٌ : تَضْغِيرُ
خَبِيقِي ، وَهُوَ الطُّولُ .

وَالْخَبِيقَةُ ، بِكسرتين مُشَدَّدَةِ الْقَافِ :
الْقَصِيرُ .

[خ د ر ق] *

(الْخَدَرَنْقُ) كَسَفَرَجَلٍ : (الذَّكْرُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ يُوْهِمُ أَنَّهُ
ذَكَرُ الرَّجُلِ ، كَمَا هُوَ مَفْهُومُ الْإِطْلَاقِ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الصَّوَابُ أَنَّهُ الذَّكْرُ
مِنَ الْعَنْكَبُوتِ خَاصَّةً ، كَمَا هُوَ فِي
الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ (الْعَنْكَبُوتُ)

ولم يَخْصُصْ به الذَّكَرَ ، (أَوِ الْعَظِيمُ)
الضَّخْمُ (منها) كما قاله أبو مالك ،
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلزَّفَيَانِ :

* وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ *

* يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَذَرَنْقُ * (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا جَمَعْتَ حَدَفْتَ
آخِرَهُ ، فَقُلْتَ : الْخَذَارُنُّ .

[خ د ن ق] *

(كَالْخَذَنْقِ ، كَعَمَلِيسَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ
جِنِّي ، وَهُوَ ذَكَرُ الْعَنَاكِبِ .

[خ ذ ن ق] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَذَنْقُ ، كَعَمَلِيسَ ، وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ :
ذَكَرُ الْعَنَاكِبِ ، عَنْ ابْنِ جِنِّي وَحْدَهُ .

[خ ذ ر ق] *

(وَالْخَذَرَنْقُ ، بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هُوَ ذَكَرُ الْعَنَاكِبِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: رَجُلٌ خِذْرَاقٌ)
بِالْكَسْرِ (وَمُخَذَرِقٌ : سَلَّاحٌ) أَيْ : كَثِيرُ
السَّلْحِ ، قَالَ :

* صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَنْبَقَا *

* فِيهِ عَلاَهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا (١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خِذَارِقُ
(كَعُلَابِطٍ : مَاءَةٌ مِلْحَةٌ لِلْعَرَبِ) بِتِهَامَةٍ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا (تُسَلِّحُ شَارِبَهَا
حَتَّى يُخَذَرِقَ ، أَيْ : يَسْلَحَ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[خ ذ ق] *

(خَذَقَ الطَّائِرُ يَخْذُقُ) مِنْ حَدِّ
نَصَرَ ، زَادَ اللَّيْثُ (وَيَخْذُقُ) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : (ذَرَقَ) وَكَذَلِكَ مَزَقَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ (أَوْ
يَخْصُصُ الْبَازِيَّ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْخَذَقُ
لِلْبَازِيَّ خَاصَّةً ، كَالذَّرْقِ لِسَائِرِ الطَّيْرِ ،
وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(و) خَذَقَ (الدَّابَّةُ) : إِذَا (نَخَسَهَا
بِحَلِيدَةٍ وَغَيْرِهَا ؛ لَتَجِدَ فِي سَيْرِهَا) .

(١) اللسان والتكملة .

(١) اللسان (خذرنق) و (غلفق) والعباب .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْخَذَاقُ ،
كَشَدَادٍ: سَمَكَةٌ لَهَا ذَوَائِبُ كَالْخِيُوطِ
إِذَا صِيدَتْ خَذَقَتْ فِي الْمَاءِ (أَي: ذَرَقَتْ).
(و) خَذَاقٌ ^(١): (وَالِدُ يَزِيدٍ) الشَّاعِرِ
(الْعَبْدِيُّ)

(وَالْخَذَقُ: الرُّوثُ) وَمَقْتَضَى إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَالصُّحَا حِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجَزِ الَّذِي أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ:
* مِثْلُ الْخُبَارِيِّ لَمْ تَمَالِكْ خَذَقًا * ^(٢)

بِالتَّخْرِيكِ ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ ، وَفِي
الصُّحَا حِ: قِيلَ لِمُعَاوِيَةَ: أَتَذْكُرُ
الْفِيلَ؟ قَالَ: أَذْكُرُ خَذَقَهُ ، يَعْنِي رَوْثَهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ
الْهَرَوِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ
وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ يَضْبُؤُ عَنْ
ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ وَلِدٌ بَعْدَ الْفِيلِ بِأَكْثَرِ مِنْ
عِشْرِينَ سَنَةً ، فَكَيْفَ يَبْقَى رَوْثُهُ حَتَّى
يَرَاهُ؟ وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ قُبَاثُ بْنُ أَشِيمٍ؛
قِيلَ لَهُ: أَنْتَ أَكْبَرُ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي ،

(١) التَّشْدِيدُ هُوَ يَقْتَضِي الْمَطْفَ عَلَى مَا قَبْلَهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوتٌ
فِي اللَّسَانِ ، وَفِي تَمَسُّخَيْنِ مِنَ الْعِبَابِ خَذَاقٌ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ
ضَبِطَ قَلَمٌ .

(٢) يَأْتِي فِي (خَرِيقٍ) وَمَعَهُ مَشْطُورَانِ قَبْلَهُ .

وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ ، وَأَنَا رَأَيْتُ
خَذَقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مَحِيلاً ، قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَا رَوَاهُ
الْهَرَوِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ صَحِيحاً أَيْضاً ،
وَيَكُونُ مُعَاوِيَةُ لَمَّا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ
أَذْكُرُ خَذَقَهُ ، وَيَكُونُ كُنَى بِذَلِكَ عَنْ
آثَارِهِ السَّيِّئَةِ ، وَمَا جَرَى مِنْهُ عَلَى
النَّاسِ ، وَمَا جَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْبَلَاءِ ، كَمَا
يَقُولُ النَّاسُ عَنْ خَطَاٍ مِنْ تَقَدَّمَ ، وَزَلَلَ
مِنْ مَضَى: هَذِهِ غَلَطَاتُ زَيْدٍ ، وَهَذِهِ
سَقَطَاتُ عَمْرٍو ، وَرُبَّمَا قَالُوا فِي أَلْفَاظِهِمْ ،
نَحْنُ إِلَى الْآنَ فِي خَرِيَاتِ فُلَانٍ ، أَوْ هَذِهِ
مِنْ خَرِيَاتِ فُلَانٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ
خُرُوهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْمَخَذَقَةُ (كَمَرْحَلَةٍ: الْاسْتُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي الصُّحَا حِ
وَاللِّسَانِ: الْمَخَذَقَةُ بِالْكَسْرِ: الْاسْتُ
فَاَنْظُرْ ذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْخَاءُ وَالذَّالُ
وَالْقَافُ لَيْسَ أَضْلاً ، وَإِنَّمَا فِيهِ كَلِمَةٌ
مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، يُقَالُ: خَذَقَ الطَّائِرُ:
إِذَا ذَرَقَ ، وَأَرَاهُ خَزَقَ ، فَأُبْدِلْتُ الزَّيَّ
ذَالاً .

[] ومما يُستدركُ عليه :

يقال للأمة : يا خذاق ، كقظام ،
يَكُونُ به عن الذرق .

[خ ر ب ق] *

(الخربق ، كجعفر : نبات ورقه
كلسان الحمل ، أبيض وأسود ،
وكلاهما يجلو ويسخن ، وينفع الصرع
والجنون والمفاصل والبهق والفالج ،
ويسهل الفضول اللزجة ، وربما أورت
تشنجاً ، وإفراطه مهلك ، وهو سم
للكلاب والخنازير ، وإن نبت بجانب
كرمة أسهلت خمرة عنها) كما في
القانون للرئيس ، وقال الليث : الخربق :
نبت كالسم ، يغشى على آكله ، ولا
يقتله .

(وأبو خربق : سلام) كذا في
النسخ ، والصواب : سلامة (بن روح)
ابن خالد ابن أخي خالد بن عقيل^(١)
ابن خالد : (محدث) عن عمه عقيل .

(١) قال النووي في أوائل شرح مسلم : «عقيل»
كله بالفتح ، إلا عقيل بن خالد عن
الزهري ، ويحيى بن عقيل ، وبنو عقيل
فبالضم .

(و) قال ابن عباد : الخربق
(كزبرج : مضعد) ونص الليث :
مصنعة (الماء ، واسم حوض) .

(و) قال ابن الأعرابي : الخرباق
(كسربال : المرأة الطويلة العظيمة)
وكذلك الغلفاق ، واللباخية (أو) هي
(السريعة المشي) عن الليث .

(و) خرباق : (اسم ذى اليدين
الصحابي) رضى الله عنه (في قول)
وفي قول آخر هو : عمير بن عمرو
ابن نضلة السلمي .

(و) الخرباق : (سرعة المشي ،
كالخربة) يقال : مرّت المرأة الخربة
والخرباق .

(و) يقال : جدّ في خرباقه ، وهو
(الضرط) ، نقله الجوهري ، ومرّ عن
ابن دريد أن لغة أهل الحوف في
الضرط : الخرباق ، والخبراق .

(وخربة) أي : الثوب (: شقه)
كخبرقه ، عن الجوهري .

(و) خربق الشيء : (قطعه) مثل
خردله .

(و) خَرَبَقَ (العَمَل) : إذا (أَفْسَدَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : خَرَبَقَ (الْغَيْثُ الْأَرْضَ) : إذا (شَقَّقَهَا) .

قَالَ : (وَالْمُخَرَّبَقَةُ لِلْمَفْعُولِ : الْمَرْأَةُ الرَّبُوعُ) .

قَالَ (وَالْخَرَبَقَةُ : مِنْ زَجَرِ الْعَنْزِ) .

قَالَ : (وَالْآخِرِنْبَاقُ) : الْآخِرِنْفَاقُ : (انْقِمَاعُ الْمُرِيبِ) وَأَنْشَدَ :

* صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا آخَرِنْبَقَا * (١)

* فِيهِ عَالَاهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا *

* مِثْلُ الْحُبَارَى لَمْ تَمَالِكْ خَذَقَا *

(و) الْآخَرِنْبَاقُ : (الْلُصُوقُ بِالْأَرْضِ) عَنْ أَبِي حَاتِمٍ :

وَالْمُخَرَّنَبِقُ : الْمَطْرِقُ السَّاكِتُ

الْكَافُ ، (وَفِي الْمَثَلِ : «مُخَرَّنَبِقُ لَيْنَبَاعُ»

أَيَ : سَاكِتٌ لِدَاهِيَةٍ يُرِيدُهَا) وَمَعْنَى

لَيْنَبَاعُ ، أَيَ : لَيْثٌ ، أَوْ لَيْسَطُوعٌ إِذَا

أَصَابَ فُرْصَةً ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى

يُحْسَبَ مُغْفَلًا وَهُوَ ذُو نَكَرَاءَ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : الْمُخَرَّنَبِقُ : هُوَ الْمُتَرَبِّصُ

بِالْفُرْصَةِ ، يَثْبُ عَلَى عَدُوِّهِ ، أَوْ حَاجَتِهِ

(١) اللسان والتكملة (خردق) والمباب .

إِذَا أَمَكَّنَهُ الْوُثُوبُ ، وَمِثْلُهُ : مُخَرَّنَبِقٌ لَيْنَبَاعُ ، وَقِيلَ : الْمُخَرَّنَبِقُ : الَّذِي لَا يُجِيبُ إِذَا كُتِّمَ (١) .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَرَبَاقٌ : كَثِيرُ الضَّرْطِ .

وْخَرَبَقَ النَّبْتُ : اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

وَالْأَسَدُ يُخَرَّبِقُ لَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الزُّبْيَةِ يُمْنَعُ بِهِ .

[خ ر د ق] *

(الْخَرْدَقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخُرْدِيقُ : هِيَ (الْمَرْقَةُ)

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : الْخَرْدَقُ هَكَذَا كَجَعْفَرٍ

غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا ، وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ : الْمَرْقَةُ بِالشَّحْمِ ، وَفِي حَدِيثِ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «دَعَا

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ

كَانَ يَبِيعُ الْخُرْدِيقَ» فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ)

أَصْلُهُ خُورْدِيكَ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرَى لَنَا دَقِيقًا * (٢)

* وَاشْتَرَى شُحِيمًا نَتَّخِذُ خُرْدِيقًا *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِذَا تَكَلَّمَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٢) اللسان ، وروايته في الجمهرة ٥٠٣/٣

«وَهَاتِ بَرًّا نَتَّخِذُ . . .» .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (خَرَنْدَقٌ) كَسَمَنْدَلٍ (: اِسْمٌ) .

[خ ر ف ق] *

(الْخَرْفَقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :
(الْخَرْدَلُ الْفَارِسِيُّ) لُغَةٌ (شَامِيَّةٌ ،
وَبِمَصْرَ يُعْرَفُ بِحَشِيشَةِ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ
نَوْعٌ مِنَ الْحَرْفِ عَرِيضُ الْوَرَقِ) .

(وَالْخَرْفَقَةُ ، وَالْآخِرِنْفَاقُ) الْآخِرُ عَنْ
الْلَيْثِ : (الْآخِرِنْبَاقُ) .

[خ ر ق] *

(خَرَقَهُ) أَيْ : السَّبَبَ وَالثُّوبَ
(يَخْرِقُهُ وَيَخْرِقُهُ) مِنْ حَدَثَى نَصَرَ ،
وَضَرَبَ : (جَابَهُ وَمَزَقَهُ) لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَقَ (الرَّجُلُ) :
إِذَا (كَذَبَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : خَرَقَ : إِذَا
(قَطَعَ الْمَفَازَةَ) حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ ﴾ ^(١)
أَيْ : لَنْ تَبْلُغَ أَطْرَافَهَا ، وَقَرَأَ الْجَرَّاحُ

(١) سورة الإسراء ، الآية ٢٧ .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : « لَنْ تَخْرِقَ » بضمَّ الرَّاءِ -
وَهِيَ لُغَةٌ ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ لَنْ تَقْطَعَهَا طَوْلًا
وَعَرْضًا ، وَقِيلَ : لَنْ تَنْقُبَ الْأَرْضَ .

(و) خَرَقَ (الثُّوبَ) خَرْقًا : (شَقَّهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَقَ (الْكَذِبَ)
وَاخْتَلَقَهُ : إِذَا (صَنَعَهُ) وَاشْتَقَّهُ .

(و) خَرَقَ (فِي الْبَيْتِ خُرُوقًا) : إِذَا
(أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ ، كَخَرِقَ ، كَفَرِحَ)
وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) خَرَقَ بِالشَّيْءِ ، كَكْرُمَ : إِذَا
(جَهَلَهُ) وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ .

(وَالْخَرَقُ : الْقَفَرُ) الْبَعِيدُ ، مُسْتَوِيًا
كَانَ أَوْ غَيْرَ مُسْتَوٍ .

(و) أَيْضًا : (الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ
تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَتَخَرَّقُ
بِهِ الرِّيحُ فَهُوَ خَرَقٌ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
يُعَدُّ ^(١) مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَقْرِ أَبِي مُوَيْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَعْدَ » وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ :
« قَوْلُهُ : بَعْدَ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ إلَخْ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ »
قُلْتُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

خَرَقًا ، وما بَيْنَ النَّبَاجِ وَضَرْبَةٍ خَرَقًا ،
قال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي :

وَخَرَقٍ سَبَسَبٍ يَجْرِي
عَلَيْهِ مَوْرَهُ سَهْبٌ ^(١)

(كالخرقاء) ويُقال : مَفَازَةٌ خَرَقَاءُ
خَوْقَاءُ ، أَيْ : بَعِيدَةٌ (ج : خُرُوقٌ) قال
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

وإنَّهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ
وَشَرَابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي ^(٢)

وَيُقَالُ : قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ أَرْضًا خَرَقًا ،
وَخَرُوقًا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الخَرَقُ : (ثَبَتَ
كَالْقُسْطِ) لَهُ أَوْرَاقٌ .

(و) خَرَقٌ : (ع ، بَنَيْسَابُورٌ) .

(و) الْخِرْقُ (بِالْكَسْرِ ، و) الْخِرْقُ
(كَسَكَيْتُ) : الرَّجُلُ (السَّخِيُّ) الْكَرِيمُ
الْجَوَادُ ، يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ يَتَسَعُّ فِيهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) في الخليل لأبي عبيدة ١٥٨ و ١٥٩ قصيدتان من البحر
والروى إحداها نسبها إلى عتبة بن رباح الجرمي ،
والأخرى إلى يزيد بن ضبة ، قال : والناس يحملونها
على أبي دؤاد ، ولم أجد البيت في أي منها ، وهو في
العياب لأبي دؤاد .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٣٨٠ واللسان ، وصدوره في
الصحيح .

(أو) هو (الظَّرِيفُ فِي سَخَاوَةٍ)
وَالصَّوَابُ : فِي سَمَاحَةٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
اللَّيْثِ ، زَادَ : وَنَجْدَةٌ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْفَتَى الْحَسَنُ الْكَرِيمُ
الْخَلِيقَةُ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَخِرْقٍ يَرَى الْكَاسُ أَكْرُومَةً
يُهَيِّنُ اللَّجَيْنَ لَهَا وَالنُّضَارَا ^(١)
وقال الْبُرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ :

فَلَمَّا أَنْ تَنْشَأَ قَامَ خِرْقُ
مِنَ الْفِتْيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضُومٌ ^(٢)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ
رَجُلًا صَحْبَهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ :

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفِتْيَانِ خِرْقُ
أَخْوِثَقَةٍ وَخِرْقُ خَشُوفٍ ^(٣)

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : لاجْمَعُ لِلْخِرْقِ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (ج : أَخْرَاقٌ) كَسْرُ بٍ
وَأَسْرَابٌ .

(١) العباب .

(٢) اللسان ومادة (نشأ) . والعياب ، والقصيدة التي منها
هذا البيت في حاشية أبي تمام ١٢٧٢ (شرح المزدودي)
وانظر : معجم الشعراء للمزباني / ٦٢ .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٨٥ واللسان والصحيح والعياب .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (خُرَاق) ^(١) كغرابٍ.

(و) قالَ غَيْرُهُمَا: جَمَعَ الخِرْقُ: (خُرُوقٌ) وَجَمَعَ الخَرِيقُ: خَرِيقُونَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسْرُوهُ ؛ لَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يُكْسَرُ عِنْدَ سَبَبِيَّتِهِ .

(و) المَخْرُوقُ (كَمَقْعَدٍ : الفَلَاةُ) الواسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ ، قالَ أَبُو قَحْفَانَ العَنْبَرِيُّ :

* قَدْ أَقْبَلَتْ ظَوَامِنًا مِ الْمَشْرِقِ *

* قَادِحَةً أَعْيُنَهَا فِي مَخْرَقٍ * ^(٢)

(و) المَخْرُوقُ (مِنْ الحَوْضِ : حَجَرٌ يَكُونُ فِي عَقْرِهِ ، لِيُخْرِجُوا مِنْهُ المَاءَ إِذَا شَاءُوا) قالَ أَبُو دُوَادٍ الإِيَادِيُّ :

والماءُ يَجْرِي وَلَا نِظَامَ لَهُ

لَوْ وَجَدَ المَاءُ مَخْرَقًا خَرَقَهُ ^(٣)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (المَخْرُوقُ: المَخْرُومُ) الَّذِي (لَا يَقَعُ فِي كَفِّهِ غِنًى) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالخِرْقَةُ ، بالكسرِ ، مِنَ الجَرَادِ)

(١) ضبطه في القاموس شكلا بضم الغاء وتشديد الراء، والمثبت

كالعباب ، ضبط قلم .

(٢) العباب .

(٣) التكملة (خلق) والعباب .

دُونَ الرَّجُلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ الخِرْقَةُ ^(١) ، وَأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ ابنِ وَاِصْلٍ *

* خِرْقَةُ رِجْلِ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ * ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - : « فَجَاءَتْ خِرْقَةً مِنْ جَرَادٍ ، فَاصْطَادَتْ وَشَوَتْ » .

(و) الخِرْقَةُ (مِنْ الثَّوبِ : القِطْعَةُ مِنْهُ) وَقِيلَ : المِرْقَةُ مِنْهُ (ج : خِرْقٌ ، كَعَنْبٍ) .

(وَأَبُو القَاسِمِ) عَمْرُ بْنُ الحُسَيْنِ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الخِرْقِيُّ : (شَيْخُ الحَنَابِلَةِ) ببغدادَ ، صَاحِبُ الْمُخْتَصَرِ فِي فِقْهِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، كَانَ فَقِيهًا سَلِيدًا وَرِعًا ، قَالَ القَاضِي أَبُو يَعْلَى : كَانَتْ لَهُ مُصَنَّفَاتٌ وَتَخْرِيجَاتٌ عَلَى المَذْهَبِ لَمْ تَظْهَرْ ؛ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ ، وَأَوْدَعَ كُتُبَهُ فِي دَرْبِ سُلَيْمَانَ ، فَاحْتَرَقَتْ ، وَمَاتَ هُوَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٣٣٤ (وَأَبُو الحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ)

(١) في مطبوع التاج « الخرقه » تطبيع .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب والأساس ، والجمهرة

٢١٣/٢ والمقاييس ١٧٣/٢ .

والدُّ صاحبِ الْمُخْتَصَرِ (هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب: وأبوه الحسين بن عبد الله بن أحمد، وهذا يُغْنِي عن قوله: «والد صاحب المختصر» وكنيته أبو علي، حَدَّثَ عن أبي عُمَرَ الدُّورِيِّ، والمُنْذِرِ بنِ الوليد الجارودي، ومُحَمَّدِ بنِ مِرْدَاسِ الأنصاري، وغيرهم، وعنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي بن الصَّوَّاف، وعبد العزيز بن جَعْفَرِ الحَنْبَلِيِّ، وغيرهم.

(و) أبو القاسم (عبد العزيز بن جَعْفَرِ) بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ، المعروف بابن حمدي، من أهل بغداد، سَمِعَ أبا القاسم بن زكريَّا المَطْرُزَ، ومُحَمَّدَ بنَ طَاهِرِ بنِ أَبِي الدُّمَيْكِ، وعنه أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم التَّنُوخِيُّ، وكان ثقةً أميناً، توفي سنة ٣٧٥.

(وعبد الرحمن بن علي، وإبراهيم ابن عمرو) هكذا في سائر النسخ، ولم أجدهما في كتاب ابن السمعاني، ولا الذهبي، ولا الرُّشَاطِيَّ.

(و) قال الذهبي (١): مُسْنَدُ أَصْبَهَانَ (١) أَبُو الفَتْحِ (عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح) القاسمي، مات سنة ٥٧٩ ومات أبوه سنة ٥٥٤ (وبلدياه): أبو طاهر (عمر بن محمد) ابن علي بن عمر بن يوسف (الدلال) رَوَى عن أبي بكر بن المقرئ نسخة جَوَيزِيَّةَ بنِ أسماء، ونسخة ورقة، وعنه أبو عبد الله الخلال، توفي سنة ٤٥٣ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد ابن أحمد) بن مُحَمَّدِ، حَدَّثَ عن أبي علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ الأصبهاني (الخزقيون) إلى بيع الخرق والثياب (أئمة محدثون).

(وذو الخرق: النعمان بن راشد) ابن معاوية بن عمرو بن وهب بن مرة ابن عبد الأشهل بن عوف بن إياس بن ثعلبة بن عمرو بن عبلة (٢) بن أنمار بن مبشر بن عميرة بن أسد بن ربيعة ابن نزار (لإعلامه نفسه بخرق حمير وصفر في الحرب).

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: ومسنَدُ أَصْبَهَانَ عبدالله، في نسخة المتن المطبوعة: «مسنَدُ أَصْبَهَانَ، وعبدالله... إلخ».

(٢) في مطبوع التاج «علبة» والمثبت من العباب.

(و) ذُو الْخِرْقِ : (خَلِيفَةُ بْنِ حَمَلٍ) ابنِ عامِرِ بْنِ حَمِيرٍ^(١) بنِ وَقْدَانَ ابنِ سُبَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الطُّهَوِيِّ ، لُقِّبَ بِهِ (لَقَوْلِهِ) :

مَا بَالُ أُمَّ حُبَيْشٍ لَا تُكَلِّمُنَا
لَمَّا افْتَرَقْنَا وَقَدْ نَشْرَى فَنَتَفَقُّ^(٢)
تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهِيَ عَابِسَةٌ
كَمَا تَشَاوَسَ فِيكَ الثَّائِرُ الْحَنِقُ
(لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتُهَا
غَرَّتْنِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ)^(٣)

قَالَتْ : أَلَا تَبْتَغِي مَالًا تَعِيشُ بِهِ
عَمَّا تُلَاقِي ، وَشَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّنْقُ ؟
فِيئِي إِلَيْكَ ، فَإِنَّا مَعَشَرٌ صَبْرُ
فِي الْجَدْبِ ، لَخِيفَةٌ فِينَا وَلَا مَلَقُ

(١) في مطبوع التاج « . . . بن حمير بن وقدان بن سبيع »
والتصحیح من التكملة ، والعياب ، ومعجم الشعراء ١٠٩ .

(٢) بيت الشاهد في اللسان والصحاح والجمهرة ٢١٣/٢
والأبيات الستة في التكملة والعياب ومعجم الشعراء
١٠٩ و ١١٠ وفي بعض ألفاظها اختلاف .

(٣) الشاهد العشرون بعد المائة من شواهد القاموس ، وقد
أورده الصاغاني بروايتين ، إحداهما :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلْتِي حُمُولَتُهَا
جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْوَرَقُ
وَالْأُخْرَى :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتُهَا
هَزَلْتِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالسُّورَقُ
وَالْمُثَبَّتُ كروايته في العياب .

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا
نُمَارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ^(١)
(و) ذُو الْخِرْقِ : (قُرْطُ ، أَوْ) هُوَ : ذُو
الْخِرْقِ (بَنُ قُرْطِ الطُّهَوِيِّ) أَخُو بَنِي
سَعِيدَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ،
وَأُمُّ أَبِي سُودٍ وَعَوْفُ ابْنِي مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ طُهَيْةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (الشاعر) الْفَارِسُ
(الْقَدِيمُ)^(٢) أَيْ : جَاهِلِيٌّ .

(و) ذُو الْخِرْقِ : (فَرَسُ عَبَّادِ بْنِ
الْحَارِثِ) بَنِ عَدِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ بَنِ
أَصْرَمَ^(٣) ، كَانَ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .
(وِخِرْقَةٌ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسُ الْأَسْوَدِ بْنِ
قِرْدَةَ) السَّلُولِيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

ثَارَتْ يَزِيدَ مِنْ ابْنِ الْجُنَيْنِ
سِدِّ فَاشْكُرْ يَزِيدُ وَلَا تَكْفُرْ^(٤)

(١) روايته في اللسان (حطم) : « من حَطْمَةٍ
أَقْبَلْتُ حَتَّتْ . . . نُمَارِسُ الْعُودَ . . . »
والمثبت كالعياب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : القديم ،
يوجد في نُسَخِ الْمَثْنِ الْمَطْبُوعَةِ زِيَادَةٌ
نَصَّهَا : وَابْنُ شُرَيْحٍ بْنُ سَيْفٍ : شَاعِرٌ
آخَرُ جَاهِلِيٌّ يَرْبُوعِي ٥١٥ .

(٣) في مطبوع التاج « أصرم » والتصحیح من التكملة والعياب .
(٤) العياب .

ذَبَحْتُ يَزِيدَ رَئِيسَ الْخَمِيصِ —

سِيسَ ذَبَحًا وَخِرْقَةً بِي تَخْضُرُ

وَعَمْرًا طَعَنْتُ فَأَطْلَعْتُهُ

نَقِيبًا بِنَجْلَاءَ لَا تُسْتَرُ

(و) خِرْقَةٌ : (فَرَسٌ مُعْتَبَرٌ الْغَنَوِيُّ).

(و) خِرْقَةٌ : (اسْمُ ابْنِ شُعَاثَ

الشَّاعِرِ) كُغْرَابٍ (وَشُعَاثُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ

بُنَانَةٌ) (١) كَثْمَامَةٌ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ

« بُنَانَةٌ » .

(والمِخْرَاقُ) بالكسر : (الرَّجُلُ

الْحَسَنُ الْجِسْمِ ، طَالَ أَوْ لَمْ يَطُلْ) .

(و) أَيْضًا : (الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ)

وَقَالَ شَمْرٌ : هُوَ الَّذِي لَا يَقَعُ فِي أَمْرِ

إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ .

قَالَ : (وَالثَّوْرُ الْبَرِّيُّ) يُسَمَّى مِخْرَاقًا ؛

لَأَنَّ الْكِلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُقْلِتُ مِنْهَا ، وَفِي

الْأَسَاسِ : يُسَمَّى مِخْرَاقَ الْمَفَازَةِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ

الْبَعِيدَةَ ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ : نَاشِطٌ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمُتَدَاوِلِ « بُنَانَةٌ » كَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ ،

وَالْمَثَبُ كَالْعِبَابِ .

وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيَّةُ تُجَاهَ السَّرِّ

كَبِ عِدْلًا كَالنَّابِيِّ الْمِخْرَاقِ (١)

(و) الْمِخْرَاقُ : (السَّيِّدُ) هَكَذَا فِي

النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ السَّيْفُ ، كَمَا فِي

الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،

وَقَدْ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ فِي شِعْرِهِ ، وَجُمِعَ عَلَى

الْمَخَارِيقِ ؛ قَالَ :

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ كَالْمَخَارِيقِ كُلُّهُمْ

يُعَدُّ كَرِيمًا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا (٢)

(و) الْمِخْرَاقُ أَيْضًا : (السَّخِيُّ)

الْجَوَادُ .

(و) الْمِخْرَاقُ : (اسْمٌ) لَهُمْ .

(و) الْمِخْرَاقُ : (الْمُنْدِيلُ) أَوْ نَحْوَهُ

(يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ) أَوْ يُفْرَعُ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ (٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَخَارِيقُ وَاحِدُهَا

مِخْرَاقٌ : مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنْ

(١) دِيَوَانُهُ ١٥٣/ وَتَقَدَّمَ فِي (نَبَا) . وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) دِيَوَانُ كَثِيرٍ ٣٨٣/ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ .

(٣) هُوَ لَقِيسُ بْنُ الْحَطِيمِ فِي دِيَوَانِهِ ٤٣/ وَتَقَدَّمَ فِي (حُدُقِ) .

الْخَرِيقُ الْمَفْتُولَةُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لَا عَيْنِنَا ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«الْبَرَقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ» أَيْ : آلَةٌ

يُزَجَّى بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَتَسُوقُهُ .

(وَهُوَ مِخْرَاقُ حَرْبٍ) أَيْ : (صَاحِبُ

حُرُوبٍ) يَخْفُفُ فِيهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَأَنْشَدَ :

وَأَكْثَرَ نَاشِئاً مِخْرَاقَ حَرْبٍ

يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ ^(٢)

يَقُولُ : لَمْ أَرْ مَعَشَرًا أَكْثَرَ فِتْيَانِ

حَرْبٍ مِنْهُمْ .

(وَالْخَرِيقُ) كَأَمِيرٍ : (الْمُطْمَئِنُّ مِنْ

الْأَرْضِ ، وَفِيهِ نَبَاتٌ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

يُقَالُ : مَرَزْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ

مَسْحَاوَيْنِ ، وَالْخَرِيقُ : الَّذِي تَوَسَّطَ بَيْنَ

(١) اللسان ، والصحاح واللباب والأساس ، وعجزه في

المقاييس ١٧٣/٢ .

(٢) اللسان والصحاح واللباب ، وقبله في اللسان بيتان ،

هـا :

لَمْ أَرْ مَعَشَرًا كَبَنَى صُرَيْتِهِمْ

يَضُمُّهُمْ التَّهَائِمُ وَالنَّجُودُ

أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فَقْدًا

وَأَقْضَى لِلْحَقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ

مَسْحَاوَيْنِ بِالنَّبَاتِ ، وَالْمَسْحَاءُ : أَرْضٌ

لَا نَبَاتَ بِهَا (ج) : خَرِيقٌ (كَكُتِبَ)

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

* تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا * ^(١)

* إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا *

* فِي خَرِيقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا *

(و) الْخَرِيقُ أَيْضًا : (الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ

الشَّدِيدَةُ الْهَبَّابَةُ) وَفِي الْعُبَابِ : الشَّدِيدَةُ

الْهَبُوبُ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الصَّحَّاحِ ، وَأَنْشَدَ

لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ هُوبَهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أَغْلَامٍ طَوَالٍ ^(٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شَاذٌ ، وَقِيَاسُهُ

خَرِيقَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

«كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ»

يَصِفُ ظَلِيمًا ، وَأَوَّلُهُ :

كَأَنَّ مُلَاعَتِي عَلَى هِجَفٍ ^(٣)

يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّسَالِ

(١) اللسان ، والأخير في الصحاح واللباب .

(٢) اللسان والصحاح واللباب .

(٣) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣١٩ عَلَى هِزَفٍ ...

وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَرَوَايَةُ ابْنِ بَرِّى فِي شَرْحِ

أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٢١ .

وفي التهذيب: الخريق: من أسماء
الرياح الباردة الشديدة الهبوب، كأنها
خرقت، أماتوا الفاعل بها، وفي
الأساس: وكأنه خريق في خريق،
أي: ريح شديدة في متسع من الأرض^(١)
وهو مجاز (كالخروق) كصبور.

(و) قيل: الخريق: هي (اللينة
السهلة) فهو (ضد).

(أو): هي (الراجعة المستمرة السير)
وفي اللسان: غير مستمرة السير. (أو)
هي (الطويلة الهبوب).

(و) قال ابن عباد: الخريق: (البثر
كسیر جبلتها من الماء، ج: خرائق،
وخرق) كسفائن وسفن.

(و) الخريق (من الأرحام: التني
خرقها الولد فلا تلقح) بعد ذلك.
(كالمخرقة).

(و) الخريق: (مجرى الماء الذي
ليس بقعير، ولا يخلو من شجر) عن
ابن عباد.

قال: (و) الخريق أيضاً: (منفسح
الوادي حيث ينتهي).

(١) في مطبوع التاج «في أرض شديدة» والمثبت لفظ الأساس،
والنقل عنه.

(و) الخرق (ككتف: الرماد؛ لأنه
يثبت ويذهب أهله).

(و) الخرق أيضاً: (ولد الطيبة
الضعيف القوائم) وقد خرق خرقاً:
إذا لصق بالأرض ولم ينهض.

(و) الخرق، (كرمخ: طائر)
واحدته خرقة، قال ابن دريد: (١)
يخرق فيلصق بالأرض (أو جنس من
العصافير) نقله أبو حاتم في كتاب
الطير (ج: خراق) عن ابن دريد.

(والخرق، محركة: الدهش من
خوف أو حياء) وقال الليث: هو شبه
البطر من الفزع، كما يخرق الخشف
إذا صيد (أو: أن يثبت فاتحاً عينيه
ينظر).

(و) قيل: الخرق: (أن يفرق
الغزال) إذا صيد (فيعجز عن النهوض)
ويلصق بالأرض، وقال ابن الأعرابي:
الغزال إذا أدركه الكلب خرق فلزق
بالأرض (و) كذلك (الطائر) إذا جزع
(فلا يقدر على الطيران) وقد (خرق

كفَرَحَ): إذا دَهَشَ (فهو خَرِقُ) ككَتِفَ (وهي خَرِقةٌ) وقد خَالَفَ اصطلاحه هنا، وفي حديث تزويج فاطمة [عليها] (١) رضي الله عنهما: «فلما أصبح دعاها فجاءت خَرِقةً من الحياء» أي: خجلة مذهوشة، ويروى أنها: «أتته تغش في مِرطها من الحياء» وقال أبو دُوادٍ الإيادي:

فاخْلَوْلَقْتَ للحياء مُقْبِلَةً

وطيَرُها في حافَتِها خَرِقةً (٢)

(و) خَرِقُ (بلا لام: ة، بمرو) على برّيدتين منها، بها سوق قائمة، وجامع كبير حسن (مُعَرَّبٌ خَرِهَ، منها): أبو بكر (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ الْمُتَكَلِّمُ) سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ خَلْفٍ الشِّيرَازِيَّ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْمَدِينِيَّ توفي سنة ٥٣٣.

(و) أبو قابُوس (مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى) سَمِعَ ابْنَ الْمُقَرِّي (و) أَبُو مَذْعُورُ مُحَمَّدُ (بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَشْرَمَ (المُحَدِّثُونَ).

(١) زيادة من النهاية.

(٢) العباب.

وفاته: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْخَرَقِيُّ، لَقَبُهُ مَرْدَانَةُ (١)، شَيْخُ الْأَحْمَدِ ابْنِ سَيَّارٍ (٢) الْإِمَامِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْخَرَقِيِّ، قَاضِيهَا، سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا الْمُظَفَّرِ بْنِ السَّمْعَانِيَّ، وَعنه أَبُو سَعْدٍ، وَقَالَ: ماتَ في حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وخَمْسِمِائَةٍ، وقال أبو سَعْدٍ المَالِينِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ عن أَبِيهِ حَازِمٍ (٣) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَازِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَازِمٍ الْخَرَقِيُّ، بِخَرَقٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا قَطَنِ مُحَمَّدَ بْنَ حَازِمٍ الْخَرَقِيَّ بِخَرَقٍ، يَقُولُ عن أَبِيهِ حَازِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْخَرَقِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَرَقِيِّ، كِلَاهُمَا عن جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْخَرَقِيِّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَطَنِ الْخَرَقِيَّ، وَكَانَ وَصَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَازِمٍ قَالَ: كَانَ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ

(١) في مطبوع التاج «مزداه» والثابت من التبصير ٤٩٦.

(٢) في مطبوع التاج «يسار» والتصحيح من التبصير ٤٩٦ والإكمال ٢٨٣/٣.

(٣) في التبصير ٤٩٦ «غازم» بالحاء المعجمة هنا، وحيثما ورد في هذا الخبر، وانظر الإكمال ٢٨٣/٣ (الحاشية رقم ٢).

عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، فَكَانَ يَلْبِسُهَا فِي الْأَعْيَادِ ،
وَيَقُولُ : كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قُلْتُ : وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ قَطَنِ الْخَرْقِيُّ ، كَانَ عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ
وَمَسَائِلِ مَالِكٍ ، مِنْ قَرْيَةٍ خَرْقٌ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّنْجِيُّ .

وَأَمَّا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ
الْخَرْقِيُّ ، قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَرِيرَةَ ،
وَقِيلَ : مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ ، رَوَى عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَعَنْهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ .

(وَالْخُرْقُ ، بِالضَّمِّ) وَبِضْمَتَيْنِ
(وَالْخَرْقُ) بِالتَّخْرِيكِ (الْمَصْدَرُ ،
وَهُوَ : (ضِدُّ الرِّفْقِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
: « مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ،
وَمَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ » .

(وَالْخُرْقُ أَيْضًا : (أَنْ لَا يُحْسِنَ
الرَّجُلُ الْعَمَلَ وَالتَّصَرُّفَ فِي الْأُمُورِ) .

(وَالْخُرْقُ : (الْحُمُقُ ، كَالْخُرْقَةِ)
بِالْهَاءِ ، خَرْقَ فَهُوَ أَخْرَقَ .

(وَالْخُرْقُ أَيْضًا : (جَمْعُ الْأَخْرَقِ ،
وَالْخَرْقَاءِ) وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

* بَيِّنَتْ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومٌ * (١)
قَالَ الْمَازِنِيُّ : امْرَأَةٌ غَيْرُ صِنَاعٍ وَلَا
لَهَا رِفْقٌ ، فَإِذَا بَنَتْ بَيْتًا انْهَدَمَ سَرِيعًا .
وَقَدْ (خَرْقَ ، كَفَرَحَ ، وَكَرَّمُ) الْأَخِيرَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
بَابِ أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ سِوَى الْأَلْوَانِ فَإِنَّهُ يُقَالُ
فِيهِ : فَعِلَ يَفْعَلُ ، مِثْلُ : عَرَجَ يَعْجَرُ ، وَمَا
أَشْبَهَهُ ، إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ (٢) ، فَإِنَّهَا جَاءَتْ
عَلَى فَعْلٍ ، مِنْهَا : الْأَخْرَقُ وَالْأَحْمَقُ وَالْأَرْعَنُ
وَالْأَعْجَفُ ، وَالْأَسْمَنُ يُقَالُ : خَرْقَ الرَّجُلُ
يَخْرُقُ ، فَهُوَ أَخْرَقُ ، وَكَذَلِكَ أَخْوَاتُهُ .

(وَالْخَرْقَانُ) ، كَسَخْبَانٍ : ع ،
بِإِسْطَامٍ) عَلَى طَرِيقِ اسْتِرَابَاذٍ وَتَخْرِيكِهِ
لَحْنٌ (٣) مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا
الْأَدِيبُ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

(١) ذِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٦٧٤ (فِي الزِّيَادَاتِ) وَسِيَاقُ إِشَادِهِ
فِي اللِّسَانِ عَلَى الْخَرْقَاءِ بِمَعْنَى الرِّيحِ ، وَالشَّعْرُ لَمْلَمَةٌ مِنْ
عَبْدَةٍ فِي الْمَفْصَلَاتِ (مِفْ ١٢٠ : ١٩) وَسِيَاقُ فِي
(هَجْمٍ) وَصَدْرِهِ :

صَعَلَ كَانَ جَنَاحَيْنِهِ وَجُؤْجُؤَهُ
(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ : « قَوْلُهُ : سِتَّةَ أَحْرَفٍ :
بَيِّنُصَ الْمَوْصُوفُ لِلْسَّادِسِ ، وَلَعَلَّهُ عَجْصَمٌ ،
فَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَعَجْصَمٌ بِالضَّمِّ عَجْصَمَةٌ ،
فَهُوَ أَعْجَمٌ ، وَالْمَرْأَةُ عَجْمَاءُ » وَقَوْلُهُ :
« وَالْأَسْمَنُ » كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ مُحْرَفٌ
عَنْ أَيْمَنَ ، فَفِي الْقَامُوسِ : يَمْنُنُ ، كَكَرَّمُ ،
فَهُوَ مَيْمُونٌ وَأَيْمَنٌ » .

(٣) نَصُّ يَاقُوتَ فِي الْمَعْجَمِ عَلَى أَنَّهُ بِالتَّخْرِيكِ .

الْخَرْقَانِيُّ، مات سنة ٥٥٠^(١) ومنها
شَيْخُ وَقْتِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
الْخَرْقَانِيُّ، صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ،
وَالْأَحْوَالِ السَّنِيَّةِ، تَوَفَّى نَهَارَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ سَنَةِ ٤٢٥ عَنْ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

(و) مِثْلُهُ لَكِنْ (بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ :
بِهَمْزَانٍ) هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ، وَقَلَّدَهُ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ التَّفْرِقَةِ،
وَالَّذِي ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ
النَّسَبِ أَنَّ الْأُولَى : خَرْقَانُ، مُحَرَّكَةٌ،
وَمِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَرْقَانِيُّ الْمُتَقَدِّمُ
ذِكْرُهُ، وَالثَّانِيَّةُ : خَرْقَانُ، بِالتَّسْكِينِ،
وَهِيَ : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ بِهَا رِبَاطٌ يُقَالُ
لَهُ : خَرْقَانُ، وَمِنْهَا الْقَاضِي [أَحْمَدُ]^(٢)
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْخَرْقَانِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِمَا هُتِرَ أَنْدَرَجُوبُهُ، يَعْنِي الْقَمَرُ
فِي الْجُبَّةِ، كَانَ وَاعِظًا، سَمِعَ الْحَدِيثَ،
تَوَفَّى بِالْفَارِيَّابِ سَنَةَ ٤٩٩، وَبَكَرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَرْقَانِيُّ، أَحَدُ
الْأَثَمَةِ، ذَكَرَهُ عُمَرُ النَّسْفِيُّ فِي كِتَابِ
الْقَنْدِ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٢٥ وَالسَّيِّدُ أَبُو
شِهَابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الْحُسَيْنِيُّ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَرْقَانُ) أَنَّ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٥٥٠ .

(٢) سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَزِدْنَاهُ مِنَ الْبَابِ ١/ ٤٣٤ وَالتَّصْرِيفِ.

الْعَلَوِيُّ، الْخَرْقَانِيُّ، أَخُو السَّيِّدِ أَبِي شُجَاعٍ
رَوَى عَنْ الْخَطِيبِ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّمْزَمِيِّ وَعَنْهُ
الْحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسْفِيُّ،
مُؤَلِّفُ الْقَنْدِ، وَابْنُهُ السَّيِّدُ الْحُسَيْنُ بْنُ
أَبِي شِهَابٍ : إِمَامٌ مُحَدِّثٌ، وَغَيْرُهُ هَؤُلَاءِ
مَنْ هُوَ مَذْكُورٌ فِي لُبَابِ الْأَنْسَابِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْخَرْيَقُ (كَسَكَيْتُ : الْكَثِيرُ
السَّخَاءُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ
مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ .

(وَالزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْقٍ) الْجَزْرِيُّ (كَزُبِيرُ :
تَابِعِيٌّ) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، الْبَاهِلِيُّ وَعَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ دِينَارٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

(وَالْأَخْرَقُ : الْأَخْمَقُ) : الْجَاهِلُ
(أَوْ : مَنْ لَا يُحْسِنُ الصَّنْعَةَ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ
لِأَخْرَقٍ» أَيْ : لِجَاهِلٍ بِمَا يَجِبُ أَنْ
يَعْمَلَهُ^(١)، وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ صَنْعَةٌ
يَكْتَسِبُ بِهَا، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ :
«فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيبَهُنَّ بِخَرْقَاءَ مِثْلِهِنَّ»
أَيْ : حَمَقَاءَ وَجَاهِلَةً، وَهِيَ تَأْنِيثُ
الْأَخْرَقِ (كَالْخَرْقِ، كَكَيْفٍ وَنَدُسٍ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَعْلَمُهُ» وَالتَّحْتِ مِنْ النِّهَايَةِ وَالْقِسْمِ .

(و) الْأَخْرَقُ : (الْبَعِيرُ يَقَعُ مِنْسِمُهُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ خُفِّهِ ، يَغْتَرِيهِ ذَلِكَ مِنَ النَّجَابَةِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) وَخَرَقَاءُ : امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ كَانَتْ تَقُمُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ اسْمُهَا ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) خَرَقَاءُ : (امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْبَكَاءِ) اسْمُهَا مَيَّةُ (شَبَّ بِهَا ذُو الرِّمَّةِ) الشَّاعِرُ فَأَكْثَرَ ، وَقَصَّتْهَا مَشْهُورَةٌ فِي اسْتِطْعَامِ ذِي الرِّمَّةِ كَلَامَهَا ، وَأَنَّهُ قَدَّمَ إِلَيْهَا دَلْوًا ، أَوْ إِدَاوَةً فَقَالَ : اخْرُزِيهَا لِي ، فَقَالَتْ : إِنِّي خَرَقَاءُ ، أَيْ : لَا أَحْسِنُ الْخَرْزَ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا غَيْرُ مَيَّةَ ، بَلْ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، رَأَاهَا ، فَاسْتَقَاهَا مَاءً ، فَخَجَلَتْ ، وَأَبَتْ أَنْ تَسْقِيَهُ ، فَقَالَ لِأُمِّهَا : قُولِي لَهَا فَلْتَسْقِنِي ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : اسْقِيهِ يَا خَرَقَاءُ .

(و) الْخَرَقَاءُ : (مِنْ الْغَنَمِ : الَّتِي فِي أذُنِهَا خَرَقٌ) مُسْتَدِيرٌ ، وَقَدْ «نَهَى النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِشَرَقَاءَ أَوْ خَرَقَاءَ أَوْ مُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ أَوْ جَدْعَاءَ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَرَقَاءُ (مِنْ الرِّيحِ : الشَّدِيدَةِ) الْهُبُوبُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَصِفَتْ بِالْخَرَقِ ، كَمَا وَصِفَتْ بِالْهَوَجِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقُ :

«بَيَّتْ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ» (١)

(و) الْخَرَقَاءُ (مِنْ النُّوقِ : الَّتِي لَا تَتَعَاهَدُ) وَفِي اللِّسَانِ لَا تَتَعَهَّدُ (مَوَاضِعُ قَوَائِمِهَا) مِنَ الْأَرْضِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْخَرَقَاءُ (: ع) قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

غَدَاةَ الرُّغْنِ وَالْخَرَقَاءُ تَدْعُو

وَصَرَاحَ بَاطِلِ الظَّنِّ الْكَذُوبِ (٢)

(١) تقدم في المادة قريباً .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٣٤٩ فيما نسب إلى أسامة بن الحارث ، وروايته : «... باطن الكف» وفي اللسان «باطن الظن» والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (الخرقاء) وفي معجم ما استعجم ٤٩٤ «الخرماء، بالميم» .

(وَعِذَارُ بْنُ خَرْقَاءَ) الْكُوفِيُّ :
(مَحَدَّثٌ) .

(وَمَالِكُ بْنُ أَبِي الْخَرْقَاءِ : عَقِيلِيٌّ)
وَبِنْتُهُ كَرِيمَةُ بِنْتُ مَالِكٍ ، امْرَأَةٌ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ .

(و) فِي الْمَثَلِ : « لَا تَعْدَمُ الْخَرْقَاءُ
عِلَّةً » يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاذِيرِ ،
أَيَ : إِنْ (الْعِلَلُ كَثِيرَةٌ تُحْسِنُهَا
الْخَرْقَاءُ فَضْلًا عَنِ الْكَيْسِ) وَالْكَيْسَةُ
(فَلَا) تَتَشَبَّهُوا بِهَا ، وَلَا (تَرْضَوْا بِهَا
لَأَنْفُسِكُمْ) .

(وَأَخْرَقَهُ : أَذْهَشَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْتَخْرِيقُ : التَّمْزِيقُ) يَكُونُ فِي
الثُّوبِ وَغَيْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّخْرِيقُ : الْمُبَالَغَةُ
فِي الْخَرْقِ ، أَيْ : (كَثْرَةُ الْكَذِبِ) وَقَرَأَ
أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ : « وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ
وَبَنَاتٍ »^(١) بِالتَّشْدِيدِ .

(وَالْتَخْرِقُ : خَلَقُ الْكَذِبِ) وَاشْتِقَاقُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ ١٠٠ .

(و) التَّخْرِقُ : (مُطَاوَعُ التَّخْرِيقِ ،
كَالْإِنْخِرَاقِ) يُقَالُ : خَرَقَهُ فَانْخَرَقَ ،
وَتَخَرَّقَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنْ رَجُلًا
أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَرَّقْتَ عَنَّا
الْخُنْفُ^(١) » ، وَأَخْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرُ «
وَقَوْلُ رُوْبَيَّةَ :

• يَكِلُ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ •^(٢)

أَيَ : مِنْ حَيْثُ صَارَ خَرْقًا ، أَيْ :
مُتَّسَعًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّخْرِقُ : (التَّوَسُّعُ فِي
السَّخَاءِ) يُقَالُ : هُوَ مُتَخَرِّقُ الْكَفِّ بِالنُّوَالِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلأُبَيْرِ بْنِ الْيَرْبُوعِيِّ :

فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى
وَإِنْ عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ^(٣)

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مُتَخَرِّقُ السَّرْبَالِ ،
وَمُنْخَرَقُهُ : إِذَا طَالَ سَفَرُهُ فَتَشَقَّقَتْ
ثِيَابُهُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « الْخُنْفُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْفَائِقِ
٣٩٨/١ وَانْظُرْ (خُنْفُ) .

(٢) دِيوَانُهُ ١٠٤/١ وَاللَّحْنُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْجُمُحُورُ
١٨٥/١ .

(٣) اللَّسَانُ وَهُوَ مِنْ آيَاتِ لَهُ فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ /
١٠٧٧ (شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ) وَرَوَايَتُهُ : « ... وَإِنْ
قَلَّ مَا لَمْ يَضَعْ ... » .

(واخْرُورَقَ : تَخْرُقُ)

قَالَ ابْنُ بَرِّي - عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي - : (وَالْمُخْرُورِقُ : مَنْ يَدُورُ عَلَى الْإِبِلِ) فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَكْرُوْهَيْهَا ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِيهِ : (وَيَخِفُّ وَيَتَصَرَّفُ) وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* خَلَفَ الْمَطِيُّ رَجُلًا مُخْرُورِقًا *

* لَمْ يَغْدُ صَوْبَ دِرْعِهِ الْمُنْطَقَا * (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اخْتَرَقَ) الْأَرْضَ : إِذَا (مَرَّ) فِيهَا عَرَضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اخْتَرَقَ (الْكَذِبَ) : مِثْلَ (اخْتَلَقَهُ) .

(وَمُخْتَرَقُ الرِّيحِ : مَهْبُهَا) وَمَمَرُهَا ، قَالَ رُوْبَةُ :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ *

* مُشْتَبِهِ الْأَغْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ * (٢)

(و) أَبُو أُمَيَّةَ (عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ) قَنِيسُ الْبَصْرِيِّ الْمُعَلِّمِ : (مُحَدِّثٌ) مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ (لَيْنٌ)

(١) البان

(٢) ديوانه ١٠٤/ وهو مطلع الأرجوزة ، والبان (خفق)

(و) (عق) والعياب .

وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ : رَوَى عَنْ نَافِعٍ وَالْحَسَنِ وَمُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ ، رَمَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ بِالْكَذِبِ ، وَقَالَ : لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ شَبِيهُ الْمَثْرُوكِ ، وَقَالَ السَّعْدِيُّ : غَيْرُ ثِقَةٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَرَقُ : الْفُرْجَةُ ، وَجَمْعُهُ : خُرُوقٌ

خَرَقَهُ يَخْرِقُهُ ، وَخَرَقَهُ ، وَاخْتَرَقَهُ ، فَتَخَرَّقَ ، وَانْخَرَقَ ، وَاخْرُورَقَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَرَقُ يَكُونُ فِي الْحَائِطِ أَيْضًا ، وَيُقَالُ : فِي ثَوْبِهِ خَرَقٌ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « اتَّسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ » .

وَالْخَرَقُ أَيْضًا : مَا انْخَرَقَ مِنَ الشَّيْءِ وَبَانَ مِنْهُ .

وَسَيْفٌ خَارِقٌ : قَاطِعٌ ، وَجَمْعُهُ : خُرُقٌ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَانْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْخِرْقُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَرِيمُ مِنْ

الرِّمَاحِ ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

خَرِقَ مِنْ الْخَطِيءِ أَغْمَضَ حَدَّهُ
مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَهَّبُ^(١)

وَأُذُنُ خَرَقَاءَ : فِيهَا خَرِقٌ نَافِذٌ .

وَمُنْخَرَقُ الرِّيحِ : مَهْبُهَا .

وَاخْتَرَقَ الدَّارَ : جَعَلَهَا طَرِيقاً
لِحَاجَتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « لَا تَخْتَرِقِ
الْمَسْجِدَ » أَيْ : لَا تَجْعَلْهُ طَرِيقاً ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْخَيْلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الْقُرَى
وَالْأَرْضِ ، أَيْ : تَتَخَلَّلُهَا .

وَالْخُرْقُ ، بَضْمَتَيْنِ : لَفَةٌ فِي الْخُرْقِ ،
بِالضَّمِّ : بِمَعْنَى الْجَهْلِ وَالْحُمُقِ .

قال شَمْرٌ : وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ يَصِفُ طَرِيقاً :

وَأَبْيَضَ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أُنَادِهِ

كَفَرَقِ الْعُرُوسِ طَوْلُهُ غَيْرُ مُخْرِقٍ^(٢)

فَقَالَ : غَيْرُ مُخْرِقٍ ، أَيْ : لَا أَخْرِقُ
فِيهِ وَلَا أَحَارُ ، وَإِنْ طَالَ عَلَى وَبَعْدَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١١٩ .

(٢) هو في شعر ربيعة بن الكودن في شرح أشعار الهذليين /

وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ : « فَوَقَعَ فَخَرِقَ »
أَرَادَ أَنَّهُ وَقَعَ مَيْتاً .

وَخَرِقَ الرَّجُلُ : إِذَا بَقِيَ مُتَحَيِّراً مِنْ
هَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ .

وقال أبو عَدْنَانَ : الْمَخَارِقُ : الْمَلَأَصُ
الَّذِينَ يَتَخَرَّقُونَ الْأَرْضَ ، بَيْنَا هُمْ
بِأَرْضٍ إِذَا هُمْ بِأُخْرَى ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هَمُّ الَّذِينَ يَتَخَرَّقُونَ وَيَتَصَرَّفُونَ فِي
وُجُوهِ الْخَيْرِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُخَارِقاً .

وَيُقَالُ : يَلْدُ بَعِيدُ الْمُخْتَرَقِ .

وَاخْتَرَقْتُ الْقَوْمَ : مَضَيْتُ وَسَطَهُمْ .
وَهُوَ مَخْرُوقُ الْكَفِّ بِالنَّوَالِ ، أَيْ :
سَخِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمُخْرِقُ ، كَمُحَدِّثٍ : لَقَبُ عَبَادٍ^(١)
ابْنِ الْمُخْرِقِ الْحَضْرَمِيِّ الشَّاعِرِ ابْنِ
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَنَا الْمُخْرِقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ كَمَا

كَانَ الْمُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ أَبِي^(٢)

(١) في الباب : « عباد بن المخرق بن الميزق الحضرمي » .

(٢) في معجم الشعراء / ١٨٦/ ضمنى الشاعر :

الْمُمَزَّقُ الْحَضْرَمِيُّ ، بِكسْرِ الزَّايِ ، قَالَ :

وَابْنُهُ عَبَادُ بْنُ الْمُمَزَّقِ ، وَيَعْرِفُ =

وبابُ الخَرْقِ : أَحَدُ أَبْوَابِ مِصْرَ
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وعِمَامَةُ خُرْقَانِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : مُكَوَّرَةٌ ،
كِعِمَامَةِ أَهْلِ الرِّسَاتِيْقِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ
وَبِالضَّمِّ ، وَبِالْفَتْحِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْخُرْقَانِيَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْقَرْبِ مِنْ
مِصْرَ ، كَذَا عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ ، وَالصُّوَابُ
خَاقَانِيَّةٌ ، وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

وخرق ، بالفتح مشدد الراء : محلة
ببيلقان ، منها : شمس الدين زكي
ابن الحسن بن عمران البيلقاني الخرقى
قرأ على فخر الدين الرازي ، وعاش
بعده مدة طويلة ، وحدث عن المؤيد
الطوسي ، ودخل اليمن ، فقطعها ، ومات
سنة ٦٧٦ قال الحافظ : وسمع منه
أبو الحسن علي بن جابر الهاشمي ،
شيخ شيوخنا .

= بِالْمُخَرَّقِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ : - وَأَنْشَدَ
البيت ، قال : وَأَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ
عَنِ الْمُبَرَّدِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : الْمَمْرُوقُ بْنُ
الْمَخْرُوقِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَمَا كَانَ
الْمَخْرُوقُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ
وَالْعَبَابِ .

وخرقانة : موضع .

وَالْخَرْقُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ كَالْقُسْطِ
لَهُ أَوْراقٌ .

[خ ر ن ق]

(الخرنق ، كزبرج : الفتى من
الآرائب) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* كَأَنَّ تَحْتِي قَرِمًا سُودَانِقًا *
* وَبَازِيًا يَخْتَطِفُ الْخَرَانِقَا * (١)

(أَوْ : وَلَدُهُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

* لَيْثَةُ الْمَسِّ كَمَسَّ الْخِرْنِقِ * (٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ،
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

* فَبَدِعَتْ أَرْزُبَهُ وَخِرْنِقَهُ *
* وَغَمَلُ الثَّغْلَبِ غَمَلًا شَبْرَقَهُ * (٣)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخِرْنِقُ : (مَصْنَعَةُ
الْمَاءِ) وَالشَّرْجُ ، وَالْقَرَى ، وَالْحَافِشَةُ ،

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان والعباب ومعجم البلدان (خرنق) .

(٣) الأول في اللسان (بدع) والتهذيب ٢/٢٤٢ ونسبه
إلى بشر بن النكت ، وهما في العباب من إنشاد أبي
حنيفة ، وفي مطبوع التاج « وعمل الثعلب عملا »
بالعين المهملة ، ويأتي كذلك في (شبرق) . والمثبت
من العباب في نسختين منه .

وهذه مسابيل الماء ، ومر له في خزنيق مثله .
(و) الخزنيق (: ع) وقال الليث :
اسم حمّة ، وأنشد :

* بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخَزْنِيقِ * (١)

(و) خزنيق ، غير مصروف : اسم
(امرأة شاعرة) قال أبو عبيدة : هي
خزنيق بنت بدر بن هفان ، من بني
سعد بن ضبيعة ، رَهِطَ الْأَعَشَى .

(و) الخزنيق : (لقب سعيد بن
ثابت) بن سويد بن النعمان (الأنصاري)
شاعر ، ولجده سويد ضبة ، قلت :
وهو سويد بن النعمان بن عامر بن
مجدعة الأوسي الحارثي ، شهد أحداً ،
وحديثه في صحيح البخاري .

(والخرانيق : جلد من الأرض بين
الملا وأجأ ، أو ماء لبلعنبر) من تميم
قال الفرزدق :

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَمَالَ بْنَ حَنْظَلٍ
مَتَى كَانَ مَشْبُورٌ أَمِيرَ الْخَرَانِقِ (٢) ؟

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (خزنيق) .
(٢) ديوانه ٤٨/٢ وفيه « مشبور أمير ... »
ومعجم البلدان (الخرائق) وفي مطبوع التاج
« مشبورا » والمثبت والضبط من العباب .

(والخوزنيق ، كَفَدَوْكَسٍ : قصر)
بالعراق (للنعمان الأكبر) الذي يُقال
له : الْأَعْوَرُ ، وهو الذي ليس المِسُوحُ ،
وساح في الأرض ، قال عدي بن زيد :
وَتَبَيَّنَ رَبَّ الْخَوْزَنْقِ إِذْ أَشْـ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ (١)
سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْنُ
لِكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ
فَارَعَوَى قَلْبُهُ ، وقال وما غِبْ

سَطَّةٌ حَتَّى إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ ؟
وقال الأعشى يذكر النعمان :

وَيُجْبِي إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا
صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْزَنْقُ (٢)
وقال عبد المسيح بن بقبيلة
النسائي :

أَبْعَدَ الْمُنْذِرِينَ أَرَى سَوَامًا
تَرْوَحُ إِلَى الْخَوْزَنْقِ وَالسَّيْدِيرِ ؟ (٣)

(١) ديوانه ٨٩ وفيه : « وتأمل رب الخوزنيق »
واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان
(الخزنيق) .

(٢) ديوانه ٢١٩ واللسان والعباب ، ومعجم البلدان
(الخزنيق) وتقدم في (صرف) .

(٣) العباب ، وفي معجم البلدان (الخزنيق)
روايته : « تَرْوَحُ بِالْخَوْزَنْقِ » وذكر ثلاثة
آيات بعده ، ومناسبة الشعر حين غلب خالد
ابن الوليد على الحيرة في خلافة أبي بكر .

وقال المُنْخَلُ (١) بنُ الحارثِ
اليشْكُريُّ:

فإذا انتَشَيْتُ فإِنِّي
رَبُّ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيِّدِ (٢)
وإذا صَحَوْتُ فإِنِّي
رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالْبَعِيرِ

وفي الباب: هذا القَصْرُ بِحِيرةِ
الكُوفَةِ، بَنَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بنِ نَضْرٍ اللَّخْمِيَّ،
وَالنُّعْمَانُ هُوَ ابْنُ الشَّقِيقَةِ، وَهِيَ بِنْتُ
أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ، بَنَاهُ
سَيْنَمَارُ الرُّومِيُّ، وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ، وَهُوَ
(مُعَرَّبُ خَوَزَنْكَا، أَيْ: مَوْضِعُ الْأَكْلِ)
وَالشُّرْبِ.

(و) الْخَوَزَنْقُ: (نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ).

(و) الْخَوَزَنْقُ: (د، بِالْمَغْرِبِ) كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ.

(و) الْخَوَزَنْقُ: (بِبَلْخِ) عَلَى
نَصْفِ فَرَسَخٍ مِنْهَا، يُقَالُ لَهَا: خَبْنُكَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْمُنْخَلُ» تَحْرِيفٌ
وَالْتَّصِيحُ مِنَ الْبَابِ.

(٢) الْبَابُ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتَانِ مَشْهُورَةٌ، وَهِيَ
فِي الْأَصْمَاعِيَّاتِ ٥٨ - ٦١ (ط دَارُ الْمَعَارِفِ).

(مِنْهَا: أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ) أَبِي الْحَسَنِ
(مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ
نَضْرٍ الْبِسْطَامِيِّ الْخَوَزَنْقِيِّ، سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَلَانِسِيَّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيَّ، وَهُوَ
إِجَازَةٌ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْوُخَشِيِّ الْحَافِظِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ:
سَمِعْتُ مِنْهُ الْكَثِيرَ بِالْخَوَزَنْقِ، وَأَخُوهُ
أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ أَيْضاً، وَابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْخَوَزَنْقِيِّ، سَمِعَ
أَبَا سَعْدٍ أَسْعَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ ظَهِيرٍ
الْبَلْخِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ خَبْرًا
بِبَلْخِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْضُ مُخَرَنْقَةٍ: ذَاتُ خَرَائِقَ، كَمَا
فِي الصُّحُوحِ، وَفِي اللُّسَانِ: كَثِيرَةٌ
الْخَرَائِقُ.

وخرَنْقَتِ النَّاقَةُ: إِذَا رَأَيْتَ الشَّحْمَ
فِي جَانِبَيْ سَنَامِهَا فِدْرًا كَالْخَرَائِقِ.

وخرَنْقُ، وَالْخَرَائِقُ، جَمِيعًا: اسْمُ
أَخْتِ طَرْقَةَ بْنِ الْعَبْدِ.

وَالْخَوَزَنْتُقُ : الْمَجْلِسُ الَّذِي يَأْكُلُ
فِيهِ الْمَلِكُ وَيَشْرَبُ .^(١)

وَالْخَوَزَنْتُقُ : نَبْتُ .

وَالِدُ بْنُ خَزَنْتُقٍ ، كَعَمَلَيْسَ : رَأَى
عَلِيًّا ، ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِ
أَصْبَهَانَ ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ : نَقَلَهُ مِنْ
خَطِّ الْخَطِيبِ .

وِخْرَنْيِقُ بِنْتُ الْحُصَيْنِ الْخَزَاعِيَّةِ :
أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ وَرَوَتْ ، قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ .

[خ ز ر ق]

(الْخُزْرَانِقُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (ثَوْبٌ) أَوْضَرَبُ مِنْ
الثِّيَابِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (أَوْ ثِيَابٌ بَيْضٌ) .

(وَالْخَزَرْنَقُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الْعَنْكَبُوتُ)
أَوْ هُوَ ذَكَرُ الْعَنَّاكِبِ ، كَالْخَزَرْنَقِ ،
بِالذَّالِ وَالذَّالِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِزْرَاقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّعِيفُ .

(١) الْخَوَزَنْتُقُ بِهَذَا الْمَعْنَى مُعَرَّبٌ خَوَزَنْكَاهُ ،
أَيَ : مَوْضِعُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ، كَذَا فِي
الْعَبَابِ .

وَالضَّيِّقُ الْقَلْبِ الْجَبَانُ .

وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَقُ ، قَالَ شَمِرٌ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ امْرِئٍ الْقَيْسِ :

« وَلَسْتُ بِخِزْرَاقَةٍ » .^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ
مَسْمُوعَةٍ بِالزَّايِ قَبْلَ الرَّاءِ .

وَالْخُزْرِيقُ ، بِالضَّمِّ : طَعَامٌ شَبِيهُ
بِالْحَسَاءِ أَوْ بِالْحَرِيرَةِ .

[خ ز ق]

(خَزَقَهُ بِخَزَقِهِ) خَزَقًا : (طَعَنَهُ)
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : « فَقَالَ : كُلْ
مَا خَزَقَ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا
تَأْكُلْ » (فَانْخَزَقَ) .

(وَالْخَازِقُ : السُّنَانُ) وَالنَّضْلُ ، يُقَالُ :
« هُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ » وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
فِي بَابِ التَّشْبِيهِ : « أَنْفَذُ مِنْ خَازِقٍ » ،
يَعْنُونَ السَّهْمَ النَّافِذَ .

(١) السُّنَانُ وَتَمْلَهُ فِي دِيَوَانِهِ ١٢٩ :

وَلَسْتُ بِخِزْرَاقَةٍ فِي الْقَعَمُودِ
وَلَسْتُ بِطَيِّخَةٍ أَخْشَدَبَا
وَتَقْدَمُ لِنَشَادِهِ بِالْفَاءِ فِي (خَزَرْفٍ) وَفُسْرِهِ
فِي الدِّيَوَانِ بِالضَّعِيفِ الْخَوَارِ .

(و) الخازِقُ (من السَّهَامِ : الْمُقْرِطُسُ)
النافِذُ ، كَالخَاسِقِ .

وقد (خَزَقَ يَخْزِقُ) خَزَقًا ، وَخَزُوقًا :
أَصَابَ الرَّمِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَكَذَلِكَ
خَسَقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَمَنِ الْبَضْرِيِّ :
« لَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ إِلَّا أَنْ
يَخْزِقَ » مَعْنَاهُ : يَنْفُذُ وَيُسِيلُ الدَّمَ ؛
لأنَّه رُبَّمَا قَتَلَ بَعْرُضَهُ ، وَلَا يَجُوزُ .

(و) من المَجَازِ : خَزَقَ (الطَّائِرُ) :
إِذَا (ذَرَقَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) مِنْهُ : (يَاخْزِقُ) أَقْبَلِي ،
(كَقَطَامٍ : شَتَمٌ مِنَ الْخَزَقِ) مَعْدُولٌ
عَنْهُ : (لِلذَّرَقِ) .

(و) يُقَالُ : (إنَّه لَخَازِقٌ وَرَقَةٌ :
إِذَا كَانَ لَا يُطْمَعُ فِيهِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(أَوْ) يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ (كَانَ جَرِيئًا
حَازِقًا) وَيُقَالُ أَيْضًا : يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى
خَازِقَ وَرَقَةٍ .

■ (وَنَاقَةٌ خَزُوقٌ : تَخْزِقُ الْأَرْضَ
بِمَنَاسِمِهَا) فَتُؤَثِّرُ فِيهَا (أَوْ إِذَا مَشَتْ
انْقَلَبَ مَنَسِمُهَا فَخَدٌ فِي الْأَرْضِ) : أَيْ
أَثَرَ فِيهَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمِخْزَقُ ، (كَمَنْبَرٍ :
عُودٌ فِي طَرَفِهِ مِسْمَارٌ مُحَدَّدٌ يَكُونُ عِنْدَ
بَيْعِ الْبُسْرِ بِالنَّوَى ، وَلَهُ مَخَازِقُ كَثِيرَةٌ
فِيَأْتِيهِ الصَّبِيُّ بِالنَّوَى ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ ،
وَيَشْرِطُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً بِالْمِخْزَقِ ،
فَمَا انْتَضَمَ لَهُ مِنَ الْبُسْرِ فَهُوَ لَهُ ، قُلٌّ
أَوْ كَثْرٌ ، وَإِنْ أَخْطَأَ فَلَا شَيْءَ لَهُ ، (و)
قَدْ (ذَهَبَ نَوَاهُ) .

(وَالْخَيْزَقَةُ : بَقْلَةٌ) جَمْعُهَا ، خَيْزَقٌ .
(وَالْخَزَقُ السَّيْفُ : انْسَلَّ) وَفِي نُسخَةِ
اخْتَزَقَ .

■ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
خَزَقَهُمُ بِالنَّبْلِ خَزَقًا : أَصَابَهُمْ بِهِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .
وَخَزَقَهُ بِالرَّمْحِ خَزَقًا : طَعَنَهُ بِهِ
طَعْنًا خَفِيفًا .

وَالْمِخْزَقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَرْبَةُ .
وَانْخَزَقَ الشَّيْءُ : ارْتَزَقَ فِي الْأَرْضِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ شَيْءٍ حَادٌّ رَزَزَتْهُ فِي
الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا فَقَدْ خَزَقَتْهُ .

وَالْخَزَقُ : مَا يَثْبُتُ .
وَالْخَزَقُ : مَا يَنْفُذُ .

[خ س ق]

(خَسَقَ السَّهْمُ) الْهَدَفَ (يَخْسِقُ)
 مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ ،
 وَ (قَرَطَسَ) وَنَفَذَ ، مِثْلُ خَزَقَ ، كَذَا
 فِي الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيْ :
 ثَبَتَ فِيهِ ، وَتَعَلَّقَ ، وَالْمَصْدَرُ الْخَسَقُ ،
 وَالْخُسُوقُ .

(وَنَاقَةُ خَسُوقٍ) مِثْلُ (خَزُوقٍ) :
 سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، تَخْسِقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا ،
 إِذَا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنْسِمُهَا فَخَدٌ فِي
 الْأَرْضِ .

(وَالْخَيْسَقُ ، كَصَيْقَلٍ ، مِنَ الْآبَارِ
 وَالْقُبُورِ : الْقَعِيرَةُ) يُقَالُ : بِئْرٌ خَيْسَقٌ ،
 وَقَبْرٌ خَيْسَقٌ ، قَالَ السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ :

بِلَقَعَةٍ أَثْنَتِ حُفْرَةَ

ذِرَاعَيْنِ فِي أَرْبَعٍ خَيْسَقٍ ^(١)

وَقِيلَ : خَيْسَقٌ ، أَيْ : عَلَى مِقْدَارِ
 الْمَذْفُونِ لَا فَضْلَ فِيهِ .

رجل من أمه ، ووفيات الأعيان ٩٥/١ وانظر
 الأغاني (٢٤٧/١٥ - ٢٤٩) ونسبها أبو تمام
 - في الحاشية (٨٧٥) شرح المروزي (إلى الأصل من
 غير تعيين ، قال : وغيره في متادته معروف .
 (١) ديوانه ٢٦/ والتكملة واللباب ومعه بيت قبله .

وَحَزَقَهُ بَعِينُهُ : حَدَّهَا إِلَيْهِ ، وَرَمَاهُ
 بِهَا ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
 وَالزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ : حَدَّجَهُ بِهَا ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

وَأَرْضُ خُزُقٍ ، بَضَمَتَيْنِ : لَا يَخْتَبِئُ
 عَلَيْهَا مَأْوُهَا ، وَيَخْرُجُ تَرَابُهَا .

وَحَزَقَ الرَّجُلُ خَزَقًا : أَلْقَى مَا فِي
 بَطْنِهِ .

وَالْمُخْتَزَقُ ، لِلْمَفْعُولِ : الصَّيْدُ نَفْسُهُ ،
 قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

* وَلَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزَقٍ * ^(١)

وَحُزَاقُ ، كُفْرَابٍ : اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ
 قُرَى رَاوَنْدَ ، عَنْ ابْنِ بَرِّى ، وَقَالَ ابْنُ
 خَلِّكَانَ - فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ
 [بِنِ يَحْيَى] ^(٢) الرَّاوَنْدِيُّ - : إِنَّهَا
 مُجَاوِرَةٌ لِقُمْ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلشَّاعِرِ :

أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بَرَاوَنْدَ كُلَّهَا

وَلَا بِحُزَاقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا ؟ ^(٣)

وَقَدْ أَهْمَلَهُ أَثْمَةُ الْأَنْسَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عَنْهُ صَيْدٌ » وَالتَّصْحِيحُ
 مِنْ دِيَوَانِهِ ١٠٦ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ الرَّوَنْدِيُّ »
 وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٩٤/١ .

(٣) السَّانُ ، وَنَجْمُ الْبُلْدَانِ (رَاوَنْدَ) فِي آيَاتِ نَسَبِهَا إِلَى

وَحَسَقَ السَّهْمُ : لَمْ يَنْفُذْ نَفَاذًا شَدِيدًا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَمَى فَحَسَقَ : إِذَا شَقَّ الْجِلْدَ .

[خ ش ق]

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَوْشَقُ ، كَجَوْهَرٍ : مَا يَبْقَى فِي الْعِذْقِ بَعْدَ مَا يُلْقَطُ مَا فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : الْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الرَّدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَنَا أَظُنُّ مُعَرَّبًا عَنْ خُشْكٍ بِالضَّمِّ ، فَارِسِيَّةٌ ، مَعْنَاهُ الْيَابِسُ .

[خ ش ت ق]

(الْخَشَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ (الْكَتَانُ ، أَوِ الْإِبْرَيْسَمُ ، أَوْ قِطْعَةٌ فِي الثَّوْبِ تَحْتَ الْإِبْطِ) وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ رُؤَبَةَ :

* أَرْمَلَ قُطْنًا أَوْ يُسْتَى خَشَقًا * (١)

(١) ديوانه / ١١٠ وفيه «أَوْ يَسْدَى ...» والتكلمة والعباب .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ - فِي بَابِ فَيَعْلَ - : خَيْسَقٌ (بِلَا لَامٍ : اسْمٌ) (١) . قُلْتُ : وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَالْخَيْسَقُ الْجُشَمِيُّ شُدَّ بَطْعَنَةً
خَلْفَ الْكُمَاةِ أَخُو بَنِي شَيْبَانَ

(و) قَالَ غَيْرُهُ : خَيْسَقٌ : (اسْمٌ) لَابَةٌ ، أَيْ : (حَرَّةٌ ، م) أَيْ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

أَوِ الْإِنَابُ الدُّوْحُ الطَّوَالُ فُرُوعُهُ
بِخَيْسَقٍ هَزَتْهُ الصَّبَا الْمَتَنَاوِحُ (٢)

(و) يُقَالُ : الْخَسَاقُ (كَشَدَادٍ : الْكَذَّابُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (إِنَّهُ لَلْدُوْ خَسَقَاتٍ فِي الْبَيْعِ ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ : يُمَضِّيه مَرَّةً ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهِ أُخْرَى) .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْخَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْقَافُ لَيْسَ أَضْلًا ، لِأَنَّ السَّيْنَ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الزَّايِ ، وَلِأَنَّمَا تَغْيِيرُ اللَّفْظِ لِتَغْيِيرِ الْمَعْنَى .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ خَسُوقٍ : سَيِّئَةُ الْخَلْقِ .

(١) الجمهرة ٢/ ٣٥٦ .

(٢) التكملة والعباب .

فارسي (مُعَرَّبُ خَشْتَجِه) كما في
العُباب .

[خ ف ق] .

(الخَيْفَقُ ، كَصَيْقَلٍ : الفَلَاةُ
الوَاسِعَةُ) يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي ، وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ
لِلزَّفِيَّانِ :

* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فِيْهَتْقُ *

* تَيْهٌ مَرُورَةٌ وَفَيْفٌ خَيْفَقُ * (١)

وَصَدْرُهُ :

* أَنَّى أَلَمَ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ * (٢)

(و) الْخَيْفَقُ (مِنَ الْخَيْلِ ، وَالتَّوْقِ ،
وَالظُّلْمَانِ : السَّرِيْعَةُ) يُقَالُ : فَرَسٌ
خَيْفَقٌ ، أَيْ : سَرِيْعٌ جِدًّا ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ ،
وَكَذَلِكَ نَاقَةُ خَيْفَقٍ ، وَظَلِيمٌ خَيْفَقٌ ،
وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ النَّاقَةَ . وَقِيلَ :
نَاقَةُ خَيْفَقٍ : مُخْطَفَةُ الْبَطْنِ ، قَلِيلَةُ
اللَّحْمِ .

(و) قَالَ الْكَلَابِيُّ : الْخَيْفَقُ (مِنَ
النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الرَّفِيعَتَيْنِ ، الدَّقِيقَةُ

(١) اللسان والعباب ، وتقدم في (حلق) برواية مختلفة .

(٢) اللسان .

الْعِظَامِ ، الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ) .
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَيْفَقُ :
(الدَّاهِيَةُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : خَيْفَقٌ : (فَرَسٌ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ) أَضْجَمَ بِن
رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مُشْمِتٍ .

(وَالْخَيْفَقَانُ ، كَزَعْفَرَانٍ : لَقَبُ
رَجُلٍ اسْمُهُ (سَيَّارٌ) وَهُوَ (الَّذِي خَرَجَ)
يُرِيدُ الشَّخَرَ (هَارِبًا مِنْ عَوْفِ بْنِ الْخَلِيلِ)
ابْنِ سَيَّارٍ (وَكَانَ قَتَلَ أَخَاهُ عُوَيْفًا ،
فَلَقِيَهِ ابْنُ عَمٍّ لَهُ ، وَمَعَهُ نَاقَتَانِ وَزَادٌ ،
فَقَالَ لَهُ : (أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ الْأُبْغُوَانُ)
وَفِي اللِّسَانِ : فَقَالَ : الشَّخَرُ ، (كَى
لَا يَقْدِرُ عَلَى عَوْفٍ ، فَقَدْ قَتَلْتُ أَخَاهُ)
عُوَيْفًا (فَقَالَ) لَهُ : (خُذْ إِحْدَى النَّاqَتَيْنِ
وَشَاطِرَهُ زَادَهُ ، فَلَمَّا وَلَّى عَطَفَ عَلَيْهِ
بَسِيفِهِ ، فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ النَّاقَةَ الْآخَرَى)
وَبَاقِي الزَّادِ (فَلَمَّا أَتَى الْبَلَدَ سَمِعَ
هَاتِفًا) يَهْتِفُ (يَقُولُ :

* ظَلَمْتُكَ الْمُنْصِيفَ جَوْرٌ *

* فِيهِ لِلْفَاعِلِ بَوْرٌ * (١)

(١) الشاهد الواحد والمثرون بعد المسافة من شواهد القاموس

وهو في التكملة والعباب .

(و) الخَنْفَقِيُّقُ : (حِكَايَةُ جَسْرِي
الْخَيْلِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَضَبَطَهُ بِالتَّخْتِيَّةِ ،
قَالَ : تَقُولُ : جَاءُوا بِالرَّكْضِ
وَالْخَيْفَقِيْقِ ، مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ ، يَقُولُ :
لَيْسَ يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ (وَهُوَ مَشَى
فِي اضْطِرَابٍ) .

(وَالْخَفَقُ : تَغْيِيبُ الْقَضِيبِ فِي
الْفَرْجِ) وَقِيلَ لِعُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيَّ :
مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ ؟ فَقَالَ : الْخَفَقُ
وَالْخِلَاطُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُرِيدُ بِالْخَفَقِ
مَغْيِيبَ الذَّكْرِ فِي الْفَرْجِ ، مِنْ خَفَقَ
النَّجْمُ : إِذَا انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ ، وَقِيلَ :
مِنْ الْخَفَقِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخَفَقُ : (ضَرْبُكَ
الشَّيْءَ بِدِرَّةٍ أَوْ بَعْرِيزٍ) مِنَ الْأَشْيَاءِ .
(و) الْخَفَقُ : (صَوْتُ النَّعْلِ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْمَيْتِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ : «إِنَّهُ
لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا» (١) «
وَكَذَلِكَ صَوْتُ مَا يُشَبِّهُهَا ، وَقَدْ خَفَقَ
الْأَرْضَ بِنَعْلِهِ .

(وَخَفَقَتِ الرَّأْيَةُ تَخْفُقُ وَتَخْفُقُ)
مِنْ حَدَّثِي نَصَرَ وَضَرَبَ (خَفَقًا) ،
(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «... نِعَالِهِمْ حِينَ يَوُكُّونَ
عَنْهُ» وَالمَثْبُتُ كَالْعِيَابِ .

وَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، فَقِيلَ : ظَلَمَ
ظَلَمَ الْخَيْفَقَانِ) وَضُرِبَ مَثَلًا ، وَيُسَمَّى
أَيْضًا : صَرِيحَ الظُّلْمِ لِذَلِكَ .

(و) يُقَالُ أَيْضًا : (ظَلَمَ وَلَا كَظَلَمَ
الْخَيْفَقَانِ) وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِيَّ (١)

تَعَالَى اللَّهُ هَذَا الْجَوْرُ حَقًّا
وَلَا ظُلْمٌ كَظَلَمِ الْخَيْفَقَانِ

(وَالْخَنْفَقِيُّقُ ، كَقَنْدَفِيرٍ) هُوَ بِالنُّونِ ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح ، وَفِي الْعِيَابِ بِالْيَاءِ
التَّخْتِيَّةِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ،
وَكُلٌّ مِنَ النُّونِ أَوْ الْيَاءِ زَائِدَةٌ ، كَمَا
صَرَّحُوا بِهِ ؛ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَيْفَقِ
: (السَّرِيعَةُ جِدًّا مِنْ) الْخَيْلِ ، وَ(التُّوقِ ،
وَالظُّلْمَانِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَضَبَطَهُ
بِالتَّخْتِيَّةِ .

(١) تَقْدِمُ الْأَوَّلُ فِي (سَدَدٍ) وَهِيَ فِي اللِّسَانِ ،
وَالثَّانِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ ، وَأَوَّلُهُمَا فِي شِعْرِ
مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ/٢٤ فِي آيَاتِهَا خَيْرٌ ، وَنَسَبَهُ
ابْنُ دَرِيدٍ إِلَى مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ الْأَرْدِيِّ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ
يَقُولُهُ فِي ابْنَةِ عَمَيْسَ ، وَانْظُرْ أَيْضًا الْيَسَانَ
وَالْتَّبِينَ (٢٣١/٣) .

وَحُفُوقًا (وَحَفَقَانًا ، مُحَرَّكَةً) أَيْ
(: اضْطَرَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ ، وَكَذَا)
الْفُؤَادُ ، وَالْبَرْقُ ، وَ(السَّرَابُ) وَالسَّيْفُ ،
وَالرَّيْحُ ، وَنَحْوُهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَقِيلَ : خَفَقَانَ الرِّيحِ : دَوَى جَرِيهَا ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ
خَرِبَتْ بَيْنَ أَغْلَامٍ طَوَالِ (١)
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَفَقَانُ : اضْطِرَابُ
الْقَلْبِ ، وَهِيَ خِفَّةٌ تَأْخُذُ الْقَلْبَ ،
تَقُولُ : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

(كَاخْتَفَقَ) اخْتِفَاقًا ، عَنِ اللَّيْثِ
(وَحَرَّكَ رُؤْيَا الْفَاءِ مِنْهُ فِي قَوْلِهِ) :
« وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ * »
(« مُشْتَبِهِ الْأَغْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ * » (٢)
ضَرُورَةً) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَخَفَقَ النُّجْمُ يَخْفِقُ خُفُوقًا : غَابَ)
أَوْ انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ ، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ ،
زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ ،
يُقَالُ : وَرَدَّتْ خُفُوقَ النُّجْمِ ، أَيْ : وَقَتْ

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ ، وَتَقَدَّمَ فِي (خَرَقَ) .
(٢) الْعِيَابُ ، وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ بَعْدَ الْمَسَاقَةِ مِنْ
شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (خَرَقَ) مَعَ الْمَشْطُورِ
الَّذِي قَبْلَهُ .

خُفُوقِ الثَّرِيَا ، يَجْعَلُهُ ظَرْفًا ، وَهُوَ
مَضْدَرٌ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(و) خَفَقَ (فُلَانٌ) : إِذَا (حَرَّكَ)
رَأْسَهُ إِذَا نَعَسَ (أَيْ : أَمَالَهُ ، فَهُوَ
خَافِقٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ
زُعْ بِالزَّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ (١)
وَقِيلَ : هُوَ إِذَا نَعَسَ نَعْسَةً ثُمَّ تَنَبَّهَ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ رُؤُوسُهُمْ تَخْفِقُ
خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ » .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ فِي كِتَابِهِ : خَفَقَ
خُفُوقًا : نَامَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانُوا
يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ »
أَيْ : يَنَامُونَ حَتَّى تَسْقُطَ أَذْقَانُهُمْ عَلَى
صُدُورِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
مِنَ الْخُفُوقِ : الْاضْطِرَابِ (كَأَخْفَقَ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) خَفَقَ (اللَّيْلُ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَقَطَ عَنِ الْأَفْقِ .
(وَالطَّائِرُ : طَارَ) وَهُوَ خَفَاقٌ ، قَالَ
تَابِطُ شَرًّا :

(١) دِيوَانُهُ ٥٧٩/ وَالسَّانِ (زَوْع) وَالْعِيَابُ .

لا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي ، لَيْسَ ذَا عُدْرٍ
وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرَّيْدِ خَفَاقٍ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَفَقَتِ (النَّاقَةُ)
أَي : (ضَرَبَتْ ، فَهِيَ) نَاقَةٌ (خَفُوقٌ) .

(و) يُقَالُ : خَفَقَ (فُلَانًا) بِالسَّيْفِ
يَخْفُقُهُ ، وَيَخْفُقُهُ إِذَا (ضَرَبَهُ) بِهِ
(ضَرْبَةً خَفِيفَةً) وَكَذَلِكَ بِالسُّوْطِ
وَالدَّرَّةِ .

(وَأَيَّامُ الْخَافِقَاتِ : أَيَّامٌ تَنَاطَرَتْ^(٢)
فِيهَا النُّجُومُ زَمَنَ أَبِي الْعَبَّاسِ وَأَبِي
جَعْفَرٍ الْعَبَّاسِيِّينَ .

(وَالْخَافِقَانِ : ع) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخَافِقَانِ : (الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ)
قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، يُقَالُ : مَا بَيْنَ
الْخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لِأَنَّ
الْمَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ : الْخَافِقُ ، وَهُوَ
الْغَائِبُ ، فَغَلَبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ ،
فَقَالُوا : الْخَافِقَانِ ، كَمَا قَالُوا : الْأَبْوَانِ .

(أَوْ أَفْقَاهُمَا) كَمَا فِي الصُّحَا حِ ،
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (لِأَنَّ اللَّيْلَ

(١) الباب وهو في قصيدته في المفضليات (نصف ١ : ٢٨) .

(٢) في القاموس المطبوع « تنارت بها » .

وَالنَّهَارَ يَخْتَلِفَانِ) كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصُّوَابُ : يَخْفِقَانِ (فِيهِمَا) كَمَا هُوَ
نَصُّ الصُّحَا حِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : يَخْفِقَانِ
بَيْنَهُمَا .

(أَوْ طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) وَهُوَ
قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ وَشَمِيرٍ .

(أَوْ مُنْتَهَاهُمَا) وَهُوَ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ
جَنْبَةَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ مِيكَائِيلَ
مَنْكِيَاهُ يَحْكُمُ الْخَافِقَيْنِ » وَفِي النُّهَايَةِ :
« مَنْكِيَا إِسْرَافِيلَ يَحْكُمُ الْخَافِقَيْنِ »
أَي : طَرَفَيِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَقَالَ خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ : الْخَافِقَانِ : هَوَاءُ إِنْ مُحِيطَانِ
بِجَانِبَيِ الْأَرْضِ .

قَالَ : (وَخَوَافِقُ السَّمَاءِ : الَّتِي تَخْرُجُ
مِنْهَا الرِّيحُ الْأَرْبَعُ) وَيُقَالُ : أَلْحَقَهُ
اللَّهُ بِالْخَافِقِ ، وَبِالْخَوَافِقِ .

(و) الْمِخْفَقُ ، (كَمِنْبَرٍ : السَّيْفُ
الْعَرِيفُ) .

(و) الْمِخْفَقَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : الدَّرَّةُ)
يُضْرَبُ بِهَا (أَوْ سَوْطٌ مِنْ خَشَبٍ) قَالَهُ
اللَّبِيثُ .

(وَالْخِفْقَةُ ، بِالْكَسْرِ) وَضَبَطُهُ فِي

التَّكْمَلَةُ بِالْفَتْحِ (: شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ ،
نَحْوُ سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ) وَقَدْ خَفَقَ بِهَا .

(و) الْخَفَقَةُ (: الْمَفَازَةُ الْمَلَسَاءُ
ذَاتُ آلٍ) عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
• وَخَفَقَةَ لَيْسَ بِهَا طَوْئِي •
• وَلَا خَلَا الْجِنُّ بِهَا إِنْسِي • (١)
أَي : لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ .

(وَرَجُلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ) أَي : (صَدْرُ
قَدَمِهِ عَرِيضٌ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

• قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ • (٢)
• خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ خَفَاقِ الْقَدَمِ •
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَي : عَرِيضٌ بِاطْنِ
الْقَدَمِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
• مُهْفَهَفِ الْكَشْحَيْنِ خَفَاقِ الْقَدَمِ • (٣)
وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَفِيفٌ عَلَى
الْأَرْضِ ، لَيْسَ بِثَقِيلٍ وَلَا بَطِيءٍ .
(وَامْرَأَةٌ خَفَاقَةُ الْحَشَى) أَي :

(١) شرح ديوانه ٣١٩/ والأول في اللسان ، والتكملة ،
والجمهرة ٣/ ٣٣٣ .
(٢) اللسان ونسبه إلى زغبة الخزرجي ، وقيل لحطم القيس ،
والثاني مع شطووين قبله في الباب لرشيد بن ربيعة
الغزي ، وفي اللسان (حطم) لرشيد أيضا .
(٣) اللسان والصحاح .

(خَمِيصَتُهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَلَا يَا هَضِيمَ الْكَشْحِ خَفَاقَةُ الْحَشَا
مِنَ الْغَيْدِ أَعْنَاقًا أَوْلَاكَ الْعَوَاتِقُ (١)
إِنَّمَا عَنَى بِأَنَّهَا ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ
خَمِيصَةٌ ، وَإِذَا ضَمُرَتْ خَفَقَتْ .

(وَالْخَفَاقَةُ : الدُّبُرُ) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ
قَالَ : (وَالْخَفَقَانُ ، مُحَرَّكَةٌ :
اضْطِرَابُ الْقَلْبِ ، وَهُوَ خَفَقَةٌ تَأْخُذُ
الْقَلْبَ) فَيَضْطَرِبُ لِدَلِكِ ، قَالَ عُرْوَةُ
ابْنُ حِزَامٍ :

لَقَدْ تَرَكْتُ عَفْرَاءَ قَلْبِي كَأَنَّهُ
جَنَاحُ غُرَابٍ دَائِمُ الْخَفَقَانِ (٢)
(وَالْمَخْفُوقُ : ذُو الْخَفَقَانِ) عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَخْفُوقُ
(: الْمَجْنُونُ) وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان .
(٢) القصيدة التي منها البيت في نوادر أبي حل القفال / ١٥٩
وروايته فيها :
كَأَنَّ قَطَاةً عَلِقَتْ بِجَنَاحِهَا
عَلَى كَيْسَلٍ مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ
وبهذه الرواية أنشده ابن فارس في المقاييس (٢٠١/٢)
والبيت كما أنشده المصنف هنا في العباب ، وأنشده القفال
في النوادر / ١٦٢ من رواية ابن دريد .

• مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا. ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (فَرَسٌ خَفِقٌ) وَخَفِيقَةٌ، (كَكْتِفٍ، وَفَرِحَةٍ).

قَالَ: (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ، مِثْلَ (رُطْبٍ وَرُطْبَةٍ) أَيْ: (أَقْبٍ) أَوْ بِمَنْزِلَتِهِ.

(ج: خَفِيقَاتٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ، (وِخْفِقَاتٌ) بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ، (وَخِفَاقٌ) بِالْكَسْرِ.

(وَرُبَّمَا كَانَ الْخُفُوقُ) فِيهَا (خِلْقَةٌ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضُّمُورِ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الْجَهْدِ).

وَرُبَّمَا أَفْرَدَ، وَرُبَّمَا أَضْيَفَ، وَأَنْشَدَ فِي الْإِفْرَادِ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ:

تُرَفَّعُ فَضْلٌ سَابِغَةٌ دِلَاصٍ
عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِيقِي حَشَاهَا ^(٢)

وَأَنْشَدَ فِي الْإِضَافَةِ:

• بِشَنِجٍ مُوْتَرٍ الْأَنْسَاءُ •
• حَابِي الضُّلُوعِ خَفِيقِ الْأَخْشَاءِ • ^(٣)

(١) اللسان، والتهذيب (٣٩/٧).

(٢) ديوانها/١٤٠ وفي اللسان روايته: «وَمُكْنِفَتِ فَضْلٌ...» والمثبت مثله في التكملة والعياب.

(٣) اللسان والثاني في التكملة والعياب.

(وَأَخْفَقَ الطَّائِرُ): إِذَا (ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

• كَأَنَّهَا إِخْفَاقُ طَيْرٍ لَمْ يَطِرْ • ^(١)

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ): إِذَا (لَمَعَ بِهِ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَخْفَقَتِ (النُّجُومُ): إِذَا (تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ الشَّمَاخُ:

عَيْرَانَةٌ كَقُتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ
إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ ^(٢)

وَقِيلَ: هُوَ إِذَا تَلَأَلَّتْ وَأَضَاءَتْ

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ): إِذَا (غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

(١) اللسان، ولم أجده في الصحاح، وأنشد ابن دريد في الجمهرة:

٤٣٥/٣:

• أَقْبَلَنَ يَخْفَقْنَ بِأَذْنَابٍ عَسْرَ •

• إِخْفَاقُ طَيْرٍ وَأَقْعَاتٍ لَمْ تَطِيرَ •

(٢) في مطبوع التاج: «كَقُتُودِ الرَّحْلِ» ومثله في

اللسان والمثبت من ديوانه/٢٥٤ وفيه:

«جُلْدِيَّةٌ كَقُتُودِ...» تَدَلَّتْ عِنْدَ

تَخْفَاقِ.

وَحَقِيقَةُ الْكَلَامِ صَادَفَتِ الْغَنِيمَةَ خَافِقَةً
غَيْرَ ثَابِتَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَهُوَ
مِنْ بَابِ : أَجَبْنْتُهُ ، وَأَبْخَلْتُهُ ، وَأَفْحَمْتُهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ :

فِيُخَفِّقُ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى
وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ^(١)
يَقُولُ : يَغْزُو عَلَى هَذَا الْفَرَسِ ، فَيَغْنَمُ
مَرَّةً ، وَلَا يَغْنَمُ أُخْرَى .

(و) أَخْفَقَ (الصَّائِدُ) : إِذَا (رَجَعَ
وَلَمْ يَصِدْ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَخْفَقَ (فُلَانًا) :
إِذَا (صَرَعَهُ) .

(و) يُقَالُ : (طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ) :
إِذَا (لَمْ يُدْرِكْهَا) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) مُخَفِّقٌ ، (كَمُحَدِّثٍ : ع) قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَلَا مَعِيَ مُخَفِّقٌ فَعَيْنُهُمْ *
* وَالْحِجْرُ وَالصَّمَانُ يَحْبُو وَجَمُهُ *^(٢)

(١) ديوانه/١٩٧ (من زيادات البطليوسي)
وروايته : « وَيُفِيدُ أُخْرَى » . وَهُوَ فِي
اللسان والعباب والأساس والمقاييس ٢٠٢/٢
والتهذيب ٣٦/٧ .

(٢) ديوانه/١٨٦ في الزيادات بتقديم الثاني على الأول ، والأول
في اللسان والتكملة والعباب .

وَجَمُّهُ ، أَى : أَغْلَظَهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَوَافِقُ ، وَالْخَافِقَاتُ : الرَّايَاتُ
وَالْأَعْلَامُ .

وَأَخْفَقَ الْفُؤَادُ ، وَالرَّيْحُ ، وَالْبَرْقُ ،
وَالسَّيْفُ ، وَالرَّايَةُ : مِثْلُ خَفَقَ ، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ .

وَيُقَالُ : سَيَّرَ اللَّيْلُ الْخَفَقَتَانِ ، هُمَا
أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ، وَسَيَّرَ النَّهَارُ الْبَرْدَانِ ،
أَى : غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً .

وَأَرْضٌ خَفَاقَةٌ : يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ .
وَأَخْفَقَتِ النُّجُومُ : إِذَا تَلَأَلَّتْ
وَأَضَاءَتْ ، وَكَانَ الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلْسَّلْبِ ،
كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ .

وَرَأَيْتُ فُلَانًا خَافِقَ الْعَيْنِ ، أَى :
خَاشِعَ الْعَيْنِ غَائِرَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَخَفَقَ السَّهْمُ : أَسْرَعَ .

وَأَمْرَأَةٌ خَنْفَقٌ ، وَخَنْفَقِيْقٌ : سَرِيعَةٌ
جَرِيئَةٌ .

وَالْخَنْفَقِيْقُ : الدَّاهِيَةُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

قَالَ سِبْيَوِيهِ : وَالتُّونُ زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ
نَشْتِيمُ^(١) بِنِ خُوَيْلِدٍ :

وَقَدْ طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا
فَجَاءَتْ بِهِ مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيْقًا^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي : صَوَابُهُ :

زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةً كُلَّهَا
فَجِئْتُ بِهَا مُؤَيَّدًا خَنْفَقِيْقًا^(٣)

وَالْخَنْفَقِيْقُ أَيْضًا : النَّاقِصُ الْخَلْقِ ،
وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتُ أَيْضًا .

وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ .

وَالْخَافِقُ : الْمَكَانُ الْخَالِي مِنَ الْإِنْسِ ،
وَقَدْ خَفَقَ : إِذَا خَلَا ، قَالَ الرَّاعِي :

عَوَيْتَ عُوَاءَ الْكَلْبِ لَمَّا لَقَيْتَنَا
بَشَهْلَانَ مِنْ خَوْفِ الْفُرُوجِ الْخَوَافِقِ^(٤)

وَخَفَقَ فِي الْبِلَادِ خُفُوقًا : إِذَا ذَهَبَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شِيمٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ (شَمٌ)
وَمَجْمَعُ الشُّعْرَاءِ ٣٩٢ .

(٢) الْلسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْجُمُورَةُ (٢٠٤/٢) وَ (٤٠١/٣)
وَالْتَهْدِيبُ (١٢٢/٧) وَ (٦٣٣) مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ .

(٣) الْلسَانُ ، وَهَذِهِ رِوَايَتُهُ أَيْضًا فِي مَجْمَعِ الشُّعْرَاءِ ٣٩٢ فِي
ثَلَاثَةِ آيَاتٍ يَخَاطَبُ بِهَا مَعَاوِيَةَ بْنَ حَزِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ ،

وَانْظُرِ الْبَيَانَ وَالتَّيْبِينَ (١٦٠/١) وَالْحَيَوَانَ (٨٢/٣)
وَ (٥١٧/٥) .

(٤) الْلسَانُ .

وَالْخَفَقَةُ : النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجَالِ : « يَخْرُجُ فِي
خَفَقَةٍ مِنَ الدِّينِ » يَعْنِي أَنَّ الدِّينَ
نَاعِسٌ وَسَنَانٌ فِي ضَعْفِهِ .

وَالْمَخْفَقُ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ خَفَقِ
السَّرَابِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَمَخْفَقٍ مِنْ لُهْلِهِ وَلُهْلِهِ *
* فِي مَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ *^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَخْفَقُ : الْأَرْضُ
الَّتِي تَسْتَوِي فَيَكُونُ فِيهَا السَّرَابُ
مُضْطَرِبًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا :

غَلَبْتُكَ بِالْمُفَقِّيِّ^(٢) وَالْمُعْنَى

وَبَيَّتِ الْمُخْتَبِي^(٣) وَالْخَافِقَاتِ^(٤)

(١) دِهْرَانَهُ ١٦٦ وَفِيهِ « ... وَهَمَّةُ أَطْرَافِهِ » وَاللسَانُ (لُهْلُ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِالْمُقَقِّي » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْلسَانِ (فَقَا)
وَ (غَنَى) وَتَقَدَّمَ فِي (فَقَبَا) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَجْبِي » بِالْجِيمِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّهْرَانِ
وَالْعَبَابِ .

(٤) دِهْرَانَهُ ١٣١ وَالْعَبَابِ ، وَفِي هَامِشِ الدِّهْرَانِ « قَالَ أَبِر
عَبِيدَةَ : الْمُفَقِّيُّ » يَرِيدُ قَوْلَهُ :

وَلَسْتُ وَإِنْ فَقَّاتَ عَيْنُكَ وَاجْسَدًا

أَبَا عَنْ كَلْبٍ أَوْ أَبَا مِثْلَ نَهْشَلٍ

وَالْمُعْنَى يَرِيدُ قَوْلَهُ :

وَأَنْتَ إِذَا تَسَمَّيْتَ لِتُدْرِكَ دَارِمًا

لَأَنْتَ الْمُعْنَى يَا جَرِيرُ الْمُكَلَّفُ =

فالمعنى : غلبتك بأربع قصائد ،
منها : الخافقات ، وهى قوله :
وأين تقضى المالكان أمورها
بحق ، وأين الخافقات اللوامع ؟ (١)

[خ ق ق] *

(الإخقيق ، كازميل ، وأسبوع :
الشق فى الأرض) قال الجوهري :
الأخقوق : لغة فى اللخقوق (ج :
أخقيق) ولخقيق ، ومنه الحديث :
«فوقصت به ناقته فى أخقيق جرذان»
وهى شقوق الأرض ، وقال الأضمرى :
هى لخقيق ، ولم يعرفه إلا باللام ،
قال الأزهرى : وقال غيره : الأخقيق
صحيحة ، كما جاء فى الحديث ، وهى
الأخاديد ، قال الليث : ومن قال :
اللخقوق فإنما هو غلط من قبل الهمزة

= وبيت المحتبى : يريد قوله :

يتأ زرارة محتب بفنائ

ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

والخافقات : يريد قوله :

وأين تقضى المالكان ... البيت .

(١) ديوانه ٥١٨ والعباب ، وفى الديوان :

المالكان : مالك بن زيد بن تميم ، ومالك بن

حنظلة بن زيد .

مع لام المعرفة ، قال الأزهرى : وهى
لغة بعض العرب ، يتكلم بها أهل
المدينة ، وقيل : الأخقيق : كسور
فى الأرض فى منحرج الجبل ، وفى
الأرض المنقورة ، وهى الأودية .

(كالخق) وهو : شبه حفرة غامضة
فى الأرض ، نقله ابن دريد عن أهل
اللغة ، قال : ولا أدرى ما صحته (ج :
أخقاق ، وخقوق ، وقيل : جمع الجنع
أخقيق) وهو قول الرباشى ، ونصه :
واحد الأخقيق خق ، وجمع الخق :
أخقاق وخقوق ، والأخقيق : جمع
الجنع .

وكتب عبد الملك بن مروان إلى
عامل له (١) : «أما بعد . فلا تدع
خقا من الأرض ولا لقا إلا سوينته
وزرعته» ، ورواه ابن الأنبارى بإسناده
أنه زرع كل حق ولق ، بالحاء المهملة
المضمومة ، قال : فالحق : الأرض
المطمنة ، واللق : المرتفعة ، وقد
تقدم فى موضعه .

(١) فى اللسان «إلى وكيل له على غيمة» ، وفى النهاية «كتب

إلى الحاج» .

(وَحَقَّ الْفَرْجُ يَخِقُ خَقِيقًا) : إذا
(صَوَّتَ) عند الجماع .

(و) خَقَّ (الْقِدْرُ : غَلَى فَصَوَّتَ)
هكذا في سائر النسخ ، والذي في العُباب
واللسان : وَخَقَّ الْقَارُ ، وما أشبهه ، خَقًّا
وَحَقَقًا وَخَقِيقًا : إذا غَلَى فَسُمِعَ لَهُ
صَوْتُ ، قال الصَّاعِنِيُّ : وكذلك الْقِدْرُ ،
وبالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا ، فَإِنْ أَبْقَيْتَ
لَفْظَةَ الْقِدْرِ فَالصَّوَابُ : غَلَّتْ فَصَوَّتَتْ ،
وإِلَّا فَهُوَ الْقَارُ بَدَلَ الْقِدْرِ .

(وَالْخَقُوقُ : الْآتَانُ الْوَاسِعَةُ الدُّبُرِ)
عن اللَّيْثِ (وَالَّتِي يُسْمَعُ صَوْتُ حَيَاتِهَا)
عند الجماع من الهزال والاسترخاء ،
وكذلك كُلُّ أَثْنَى مِنَ الدُّوَابِّ ، وَقَدْ
خَقَّتْ تَخِقُّ خَقِيقًا .

(وَكَذَا الْمَرْأَةُ ، كَالْخَقَاقَةِ) فِيهِمَا ،
قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ نَعْتُ مَكْرُوهٌ .

قال اللَّيْثُ : وَيُقَالُ فِي السَّبَابِ :
يَا ابْنَ الْخَقُوقِ ، قال الشاعرُ :

* لَوْ نَكْتُ مِنْهُنَّ خَقُوقًا عَرْدًا *
* سَمِعْتُ رِزًّا وَدَوِيًّا إِذَا * (١)

(وَأَخَقَّتِ الْبَكْرَةُ) إِخْفَاقًا : إذا

(اتَّسَعَ خَرَقُهَا عَنِ الْمِخْوَرِ ، وَاتَّسَعَتِ
النَّعَامَةُ عَنْ مَوْضِعِ طَرْفِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ)
وقال أبو زيد : إذا اتَّسَعَتِ الْبَكْرَةُ ، أو
اتَّسَعَ خَرَقُهَا عنها ، قِيلَ : أَخَقَّتْ إِخْفَاقًا
فَانْخَسُوها نَخْسًا ، وهو أَنْ يَسُدَّ مَا اتَّسَعَ
مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أو بِحَجَرٍ ، أو بِغَيْرِهِ .

(و) أَخَقَّ (الْفَرْجُ) فَهُوَ مُخَقٌّ ، أَيْ :
(صَوَّتَ عِنْدَ الْجَمَاعِ) وَجَرُّ مُخَقٍّ :
مُصَوِّتٌ عِنْدَ النَّخَجِ ، قاله اللَّيْثُ .

□ ومما يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِقَاقُ ، بالكسر : صَوْتُ يَكُونُ فِي
طَبِيبَةِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ مِنْ رَخَاوَةٍ
خَلَقَتْهَا ، وَارْتِفَاعِ مُلْتَقَاهَا ، فَإِذَا
تَحَرَّكَتْ لَعَلَّقِي وَنَحْوِهِ اخْتَشَتَ رَجِمُهَا
الرَّيْحُ ، فَصَوَّتَتْ ، فَذَلِكَ الْخِقَاقُ ، قاله
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ ، قال :
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مِنْ ذَلِكَ : الْخِقَاقُ .

وَالْخَقُوقُ ، [وَالْخَفَاقَةُ مِنَ الْأُتْنِ وَالنِّسَاءِ :
الوَاسِعَةُ الدُّبُرِ] (١) وَالْخَقَاقَةُ : الْأَسْتُ ؛
وَالْخَقِيقُ ، وَالْخَقِيقَةُ : زُعَاقُ قُنْبِ
الدَّابَّةِ .

وَالْخَفَقَةُ أَيْضاً : صَوْتُ الْفَرْجِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَقُّ : الْغَدِيرُ إِذَا
يَبَسَ وَتَقَلَّفَعَ ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي خَقٍّ يَبَسَ * (١)

وَحَقَّقَ الْقَارُ وَالْقِدْرُ : مِثْلُ خَقٍّ .

وَخَقَّ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ خَقًّا : إِذَا
حَفَرَ فِيهَا حَفْرًا عَمِيقًا ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَقَقَةُ :
الرُّكُوتُ الْمُتَلَاحِمَاتُ .

وَالْحَقَقَةُ أَيْضاً : الشُّقُوقُ الضَّيِّقَةُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : اسْتَخَقَّ الْفَرَسُ ،
وَأَخَقَّ ، وَامْتَخَضَ : إِذَا اسْتَرْخَى سُرْمَهُ ،
يُقَالُ ذَلِكَ فِي الذِّكْرِ .

[خ ل ق] *

(الْخَلْقُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
وَجْهَيْنِ : الْإِنْشَاءُ عَلَى مِثَالِ أَبْدَعَهُ ،
وَالْآخَرُ : (التَّقْدِيرُ) . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
اللَّهُ فَهُوَ مُبْتَدِئُهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالِ سُبِقَ
إِلَيْهِ : ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ (٢)

وَفَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١)
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَعْنَاهُ أَحْسَنُ
الْمُقَدِّرِينَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخْلُقُونَ
إِفْكَاءً ﴾ (٢) أَيْ : تُقَدِّرُونَ كَذِبًا ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ أَنَا خَلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ ﴾ (٣)
خَلَقَهُ : تَقْدِيرُهُ ، وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّهُ يُحْدِثُ
مَعْدُومًا .

(وَالْخَالِقُ فِي صِفَاتِهِ تَعَالَى) وَعَزَّ :
(الْمُبْدِعُ لِلشَّيْءِ ، الْمُخْتَرِعُ عَلَى غَيْرِ
مِثَالِ سَبَقَ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي
أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ جَمِيعَهَا بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ
مَوْجُودَةً ، وَأَصْلُ الْخَلْقِ : التَّقْدِيرُ ،
فَهُوَ بِاعْتِبَارِ مَا مِنْهُ وَجُودُهَا مُقَدَّرٌ ،
وَبِالاعْتِبَارِ لِلإِبْجَادِ عَلَى وَفْقِ التَّقْدِيرِ
خَالِقٌ .

(وَ) يُسَمُّونَ (صَانِعَ الْأَدِيمِ وَنَحْوَهُ)
الْخَالِقَ ، لِأَنَّهُ يُقَدَّرُ أَوَّلًا ، ثُمَّ يَقْرَى .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (خَلَقَ الْإِنْفِكَ)
خَلَقًا : إِذَا (افْتَرَاهُ ، كَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاءً ﴾ (٤)

(١) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤

(٢) سورة النكبات ، الآية / ١٧

(٣) سورة آل عمران ، الآية / ٤٩

(٤) سورة النكبات ، الآية / ١٧

(١) اللسان والصالح والمعاني والجمهرة (١/ ٦٨) والمقاييس
(١٥٥/٢) .

(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٥٤

وَقُرِئَ: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ﴾ (١)
 أَيْ: كَذِبُهُمْ واختِلَاقُهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ (٢) أَيْ: تَخَرُّصٌ
 وَكَذِبٌ.

(و) خَلَقَ (الشَّيْءَ) خَلْقًا: (مَلَسَهُ
 وَلَيَّنَّهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَلَقَ (الْكَلَامَ
 وَغَيْرَهُ): إِذَا (صَنَعَهُ) اخْتِلَاقًا.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ
 بِأَحَادِيثِ الْخَلْقِ، وَهِيَ الْخُرَافَاتُ مِنَ
 الْأَحَادِيثِ الْمُفْتَعَلَةِ.

(و) خَلَقَ (النَّطْعَ وَالْأَدِيمَ، خَلْقًا،
 وَخَلْقَةً، بَفَتْحِهِمَا): إِذَا (قَدَرَهُ
 وَحَزَرَهُ، أَوْ قَدَرَهُ) لَمَّا يُرِيدُ (قَبْلَ أَنْ
 يَقْطَعَهُ) وَقَاسَهُ لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً، أَوْ
 قُرْبَةً، أَوْ خُفًّا (فَإِذَا قَطَعَهُ قِيلَ: فَرَاهُ).

قَالَ زُهَيْرٌ يمدحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

وَلَأَنْتَ تَفْصِرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ—

نَضُّ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْصِرِي (٣)

(١) سورة الشعراء، الآية ١٣٧/

(٢) سورة ص، الآية ٧/

(٣) شرح ديوانه ٩٤/ والسان، والصحاح، والمصاب،
 والجمهرة (٢٤٠/٢) والمقاييس (٢١٤/٢).

أَيْ: أَنْتَ إِذَا قَدَّرْتَ أَمْرًا قَطَعْتَهُ
 وَأَمْضَيْتَهُ، وَغَيْرُكَ يُقَدِّرُ مَا لَا يَقْطَعُهُ،
 لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَاضِي الْعَزْمِ، وَأَنْتَ مَضَاءٌ
 عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: وَهُنَّ الْخَالِقَاتُ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتُ
 أَدِيمَهُمْ يَقْسِنَ وَيَفْتَرِينَا (١)

يَصِفُ ابْنُ نِزَارٍ بَنَ مَعْدً، وَهُمَا
 رَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ، أَرَادَ أَنْ نَسَبَهُمْ وَأَدِيمَهُمْ
 وَاحِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ خَالِقَاتُ الْأَدِيمِ
 التَّفْرِيقَ بَيْنَ نَسَبِهِمْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ أَدِيمٌ
 وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ خَلْقُهُ لِلْقَطْعِ، وَضَرَبَ
 النِّسَاءُ الْخَالِقَاتِ مَثَلًا لِلنِّسَابِينَ الَّذِينَ
 أَرَادُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ ابْنِ نِزَارٍ، وَفِي
 حَدِيثِ أُخْتِ أُمِّئَةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ:
 «قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَخْلُقُ أَدِيمًا»
 أَيْ: أَقْدَرُهُ لِأَقْطَعَهُ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ
 : «مَا خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ، وَمَا وَعَدْتُ
 إِلَّا وَفَيْتُ».

(و) خَلَقَ (الْعُودَ: سَوَاهُ، كَخَلْقِهِ)

(١) الهاشميات ٢٥٤ والسان ومادة (زيل).

تَخْلِقًا ، ومنه قَدْحٌ مُخَلَّقٌ ، أى مُسْتَوٍ
أَمْلَسَ مُلَيْنٌ ، وقيل : كُلُّ مَا لَيْنَ وَمُلَسَ
فقد خُلِقَ ، وأنشد الجوهري للشاعر
يَصِفُ الْقِدْحَ :

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى
كَمْخَةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ^(١)
قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ
عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

(وَخَلِقَ) الشَّيْءُ (كَفَرِحَ ، وَكُرِّمَ :
أَمْلَسَ) وَلَانَ وَاسْتَوَى ، وقد خَلَقَهُ
هُوَ ، يُقَالُ : (حَجَرُ أَخْلَقُ) أى : لَيْنٌ
أَمْلَسَ مُضْمَتٌ ، لا يُؤَثِّرُ فِيهِ شَيْءٌ .
(وَصَخْرَةٌ خَلَقَاءُ :) مُضْمَتَةٌ مَلْسَاءُ ،
وكذلك هَضْبَةٌ خَلَقَاءُ ، أى : لا نَبَاتَ
بِهَا ، وقيل : صَخْرَةٌ خَلَقَاءُ بَيْنَهُ
الْخَلْقُ : لَيْسَ فِيهَا وَضْعٌ وَلَا كَسْرٌ ،
وفي الْحَدِيثِ : ^(٢) « لَيْسَ الْفَقِيرُ فَقِيرَ
الْمَالِ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ الْكَسْبُ »
يَعْنِي الْأَمْلَسَ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، أَرَادَ أَنَّ
الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ هُوَ فَقْرُ الْآخِرَةِ .

(١) اللسان والصاحح والباب الأول في الجمهرة (٤٠/١)
و (٢٤٠/٢) .

(٢) في اللسان والنهاية وفي حديث عمر : « لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي
لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ ... إلخ » .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ ، أى :
عَارٍ مِنْهُ ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ
وَهِيَاءٍ وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا^(١)
(و) خَلَقَ الرَّجُلُ ، (كَكْرُمَ : صَارَ
خَلِيقًا ، أى : جَدِيرًا) يُقَالُ : فُلَانٌ
خَلِيقٌ بَكْذَا ، أى : جَدِيرٌ بِهِ ، وقد خُلِقَ
لِذَلِكَ ، كَأَنَّهُ مِمَّنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَاكُ ،
وَتَرَى فِيهِ مَخَابِلَهُ .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَخَلِيقٌ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَبِأَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَلَآنُ
يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَمِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، قَالَ :
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : يَا خَلِيقُ ذَلِكَ ، فَتَرْفَعُ ،
وَيَا خَلِيقَ بِذَلِكَ فَتَنْصِبُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَلِيقٌ ، أى : لَحَرِيٌّ ،
يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ الَّذِي قَدْ قَرُبَ أَنْ
يَقَعَ ، وَصَحَّ عِنْدَ مَنْ سَمِعَ بِوُقُوعِهِ
كَوْنُهُ وَتَحْقِيقُهُ ، وَاشْتِقَاقُ خَلِيقٍ مِنَ
الْخَلَاقَةِ ، وَهُوَ التَّمْرِينُ ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ
يَقُولَ لِلَّذِي قَدْ أَلِفَ شَيْئًا : صَارَ ذَلِكَ

(١) ديوانه / ١٠٥ واللسان ، والصاحح والباب والمقاييس
(٢١٤/٢) و (٢٣٣/٤) .

له خُلُقًا، أى : مَرَنَ عليه ، ومن ذَلِكَ الخُلُقِ الحَسَنُ .

والخَلَاقَةُ ، والخُلُوقَةُ : المَلَاسَةُ .

(و) خُلِقَتْ (المَرَأَةُ خَلَاقَةً : حَسَنَ خُلُقُهَا) .

(و) يُقَالُ : هَذِهِ (قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ)
أى : (مَنحُولَةٌ) إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَوَالِقُهَا فِي قَوْلِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

وَالْأَرْضُ تَحْتَهُمْ مِهَادًا رَاسِيًا
ثَبَتَتْ خَوَالِقُهَا بِصُمِّ الْجَنْدَلِ^(١)
(أى : جِبَالُهَا الْمُلْسُ) .

(وَالْخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ) يُخْلَقُ بِهَا
الْإِنْسَانُ ، وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : هَذِهِ خَلِيقَتُهُ
الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا ، وَخُلِقَ فِيهَا ، وَالَّتِي
خُلِقَ : أَرَادَ الَّتِي خُلِقَ صَاحِبُهَا ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالْخَلِيقَةِ
وَالسَّلِيقَةِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْجَمْعُ
خَلَائِقُ ، قَالَ لَبِيدٌ :

(١) ديوانه / ٢٧١ وفيه « ويروى : ثَبَتَتْ
جَوَانِبُهَا ... » والتكلمة ، والعباب .

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا
قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عَلَامُهَا^(١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْخَلِيقَةُ : (النَّاسُ ، كَالْخَلْقِ)
يُقَالُ : هُمْ خَلِيقَةُ اللَّهِ ، وَخَلَقَ اللَّهُ ، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(و) قَوْلُهُمْ فِي الْخَوَارِجِ^(٢) : « هُمْ شَرُّ
الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » ، قَالَ النَّضْرُ :
الْخَلِيقَةُ : (الْبَهَائِمُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلِيقَةُ
:(الْبِثْرُ سَاعَةً تُحْفَرُ) وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ
الْحَفِيرَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ :
هِيَ الْبِثْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا ، وَقِيلَ :
هِيَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَلْقُ :
الْآبَارُ الْحَدِيثَاتُ الْحَفَرُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْخَلَائِقُ :
قِلَاتٌ بِذُرْوَةِ الصَّمَانِ تُمَسِّنُكَ مَاءُ
السَّمَاءِ) فِي صِفَاءِ مَلَسَاءَ ، خَلَقَهَا اللَّهُ
تَعَالَى فِيهَا ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

(١) ديوانه / ٣٢٠ والسان ، والصحاح والعباب .

(٢) في النهاية : « وفي حديث الخوارج ... » .

(و) خَلِيقَةٌ ، (كسَفِينَةٍ : ع
بالحِجَازِ) على اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ
الْمَدِينَةِ ، على سَاكِينِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ .

(و) خَلِيقَةٌ أَيْضًا : (ماء) على
الْجَادَةِ (بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ) لِبَنِي
الْعَجْلَانِ .

(و) خَلِيقَةٌ : اسمُ (امْرَأَةِ الْحَجَّاجِ
ابْنِ مِقْلَاصٍ ، مُحَدَّثَةٍ) عَنْ أُمِّهَا ، رَوَى
عنها زَوْجُهَا ، ذَكَرَهَا الْأَمِيرُ .

(و) خَلَقَ الثَّوْبُ ، كَنَصَرَ ، وَكَرَّمُ ،
وَسَمِعَ (خُلُوقًا ، وَ) (خُلُوقَةً ، وَخَلَقًا ،
مُحَرَّكَةً) وَخَلَاقَةً ، أَيْ : (بَلِيٍّ) ، قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : شَاهِدُ خَلْقِ قَوْلِ الْأَعَشَى :

أَلَا يَا قَتْلُ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ
وَحُبُّكَ مَا يَمُحُّ وَلَا يَبِيدُ ^(١)

(و) يُقَالُ : هُوَ (مَخْلَقَةٌ بِذَلِكَ ،
كَمَرَحَلَةٍ) وَكَذَا الْأَمْرُ مَخْلَقَةٌ لَكَ ، وَإِنَّهُ
مَخْلَقَةٌ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ (مَجْدَرَةٍ)
وَمَحْرَاةٍ ، وَمَقْمَنَةٍ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ
وَالْجَمِيعُ ، وَالْمُؤَنَّثُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ .

(١) ديوانه/٣٢١ برواية: «وما يبيد» واللسان،
وتقدم في مادة (محج) .

(وَسَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ) وَخَلِيقَةٌ (كَفَرِحَةٍ ،
وَسَفِينَةٍ) أَيْ : (فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ) كَمَا
فِي الصُّحَا ح ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ
الْآتِي فِيهِمَا بَعْدُ .

(وَالْخَلْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْبَالِي) يُقَالُ :
ثَوْبٌ خَلَقٌ ، وَمِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، وَدَارُ خَلَقٍ ،
(لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْأَخْلَقِ ، وَهُوَ
الْأَمْلَسُ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا : خَلَقَةٌ
فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَجِسْمٌ خَلَقٌ ،
وَرِمَّةٌ خَلَقٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَالنِّيبُ إِنْ تَعَرُّ مِنْ رِمَّةٍ خَلَقًا
بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتُشْرُ ^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قُلْتُ : وَقَدْ
أَنْشَدَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
أَيْضًا ، وَفِيهِ :

[اِرْقَعْ جَدِيدَكَ] إِنِّي رَاقِعُ خَلْقِي
وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَرْقَعُ الْخَلْقَا ^(٢)

(١) ديوانه ٦٣/ واللسان ، ومادة (ثار) .

(٢) في مطبوع التاج صدره ناقص ، ونمائه من
مجموع المعاني ، وهو لعدي بن زيد العبادي
وفي الباب من غير عزو ، وصدره فيه :
«البس جديداً لك إني لايس خلقى...»
وهو في زيادات ديوان علي ٢٠٤

كذا قرأته في كتاب «لبس المرقعة»
لأبي المنصور السرنجى النصيبى،
شيخ أبى طاهر السلفى (ج: خلقان)
بالضم، وأخلاق، وأنشد ابن برى
في التثنية لشاعر:

كأنهما والآل يجرى عليهما
من البعد عينا برقع خلقان^(١)

وقال الفراء: وإنما قيل له بغير
هاء؛ لأنه كان يستعمل في الأصل
مضافاً، فيقال: أعطني خلق جبتك،
وخلق عمامتك، ثم استعمل في الأفراد
كذلك بغير هاء، قال الزجاجى في
شرح رسالة أدب الكاتب: ليس ما
قاله الفراء بشيء؛ لأنه يقال له: فلم
وجب سقوط الهاء في الإضافة حتى
حمل الأفراد عليها؟ ألا ترى أن إضافة
المؤنث إلى المؤنث لا توجب إسقاط
العلامة منه كقوله: مائدة هند،
ومسورة زينب، وما أشبه ذلك، وحكى
الكسائى: أصبحت ثيابهم خلقاناً،
وخلقهم جُددًا، فوضع الواحد في موضع
الجمع الذى هو خلقان.

(١) اللسان والبيت في أبيات أوردهما ياقوت في معجم البلدان
(دمغ) ونسبها لظهمان بن عمرو الدارمى.

(و) يقال: (ملحفة خلىق، كزبير
صغروه بلا هاء؛ لأن) هـ صفة، وإن
(الهاء لا تلحق تصغير الصفات)
وهذا (كنصيف في) تصغير (امرأة
نصف).

(و) قد يقال: (ثوب أخلاق)
يصفون به الواحد: (إذا كانت
الخلوقة فيه كله) كما قالوا: برمة
أغشار، وأرض سباسب، كما في
الصحاح، وكذا ثوب أكياش، وحبل
أرمام، وهذا النحو كثير، وكذلك
ملاءة أخلاق، عن ابن الأعرابى، وفي
التهذيب: يقال: ثوب أخلاق، يجمع
بما حوله، وقال الراجز:

* جاء الشتاء وقميصي أخلاق *
* شراذم يضحك منه التواقى *^(١)

وقال الفراء: إنما قيل: ثوب
أخلاق؛ لأن الخلوقة تنفث فيسه،
فتكثر، فيصير كل قطعة منها خلقاً.

(و) الخلق، والخلق، (كصبور
وكتاب: ضرب من الطيب) يتخذ

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٢/ ٢٤٠ وتقدم في (توق).

من الزعفران وغيره ، وتغلب عليه
الحُمْرَةُ والصُّفْرَةُ ، وإنما نُهي عنه
لأنه من طيب النساء ، وهُنَّ أَكْثَرُ
استِعْمالاً له منهم ، وشاهدُ الخُلُقِ
ما أنشد أبو بكر :

• قَدْ عَلِمْتُ إِنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا •

• لَتَخْلُطَنَّ بِالْخُلُقِ طِينًا •^(١)

يَعْنِي امْرَأَتَهُ ، يَقُولُ : إِنْ لَمْ أَجِدْ
مَنْ يُعِينُنِي عَلَى سَقْيِ الْإِبِلِ قَامَتْ
فَاسْتَقَتْ مَعِيَ ، فَوَقَعَ الطِّينُ عَلَى خُلُقِ
يَدَيْهَا ، فَاسْتَفَى بِالسَّبَبِ عَنِ السَّبَبِ ،
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي :

وَمُنْسَدِلًا كَقُرُونِ الْعَمْرِ

يَسْ تَوْسِعُهُ زَنْبَقًا أَوْ خِلَاقًا^(٢)

(و) الْخِلَاقُ (كَسَحَاب) : الْحِطُّ ،

و (النَّصِيبُ الْوَافِرُ مِنَ الْخَيْرِ)

و : الصَّلَاحُ ، يُقَالُ : لَخِلَاقَ لَهُ ، أَيْ :

لَا رَغْبَةَ لَهُ فِي الْخَيْرِ ، وَلَا صَلَاحَ فِي

الدِّينِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «أَوَلَشَكَ

لَا خِلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ»^(٣) وَكَذَا

(١) اللان .

(٢) اللان .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ٧٧

قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ»^(١)
أَيْ : انْتَفَعُوا بِهِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
: «لَئِنْ تَأْكُلَ مِنْهُ بِخِلَاقِكَ» أَيْ :
بِحِظِّكَ وَنَصِيبِكَ مِنَ الدِّينِ ، قَالَ لَهُ
ذَلِكَ فِي حَقِّ إِطْعَامِ مَنْ أَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ .

(وَالْخُلُقُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ :

السَّجِيَّةُ ، وَ) هُوَ مَا خُلِقَ عَلَيْهِ مِنْ

(الطَّبْعِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا - : «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ» : أَيْ

كَانَ مُتَمَسِّكًا بِهِ ، وَبِآدَابِهِ وَأَوَامِرِهِ

وَنَوَاهِيهِ ، وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَكَارِمِ

وَالْمَحَاسِنِ وَالْأَلْطَافِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُلُقُ :

(الْمُرُوءَةُ ، وَ) الْخُلُقُ : (الدِّينُ) وَفِي

التَّنْزِيلِ : «وَلَا تَكُنْ لَكَ خُلُقٌ عَظِيمٌ»^(٢)

وَالْجَمْعُ أَخْلَاقٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ

ذَلِكَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَيْسَ شَيْءٌ فِي

الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ» ،

وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ لَصُورَةُ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنَةِ ،

وَهِيَ نَفْسُهُ وَأَوْصَافُهَا وَمَعَانِيهَا الْمُخْتَصَّةُ

بِهَا بِمَنْزِلَةِ الْخُلُقِ لَصُورَتِهِ الظَّاهِرَةِ

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٩

(٢) سورة القلم الآية ٤ .

(الفَقِيرُ) الْأَخْلَقُ الْكَسْبُ ، أَرَادَ أَنَّ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ الْآخِرَةِ لِمَنْ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ مَالِهِ شَيْئاً يُثَابُ عَلَيْهِ هُنَالِكَ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقَ مِنَ الْمَالِ » .

(وَالْخَلْقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْفِطْرَةُ) الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ (كَالْخَلْقِ) .

(و) الْخُلُقُ ، بِالضَّمِّ : (الْمَلَأْسَةُ) ، وَالنُّعُومَةُ ، (كَالْخُلُوقَةِ وَالْخَلَاقَةِ) بِفَتْحِهِمَا عَلَى مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِمَا ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْخُلُوقَةَ بِمَعْنَى الْمَلَأْسَةِ بِالضَّمِّ ، مَصْدَرُ خُلُقَ كَكَرُمَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْخَلْقَةُ (بِالتَّحْرِيكِ : السَّحَابَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمُخِيلَةُ لِلْمَطَرِ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ :

مَا رَعَدَتْ رَعْدَةً وَلَا بَرَقَتْ
لَكِنِّهَا أَنْشِئَتْ لَنَا خَلْقَهُ (١)
فَالْمَاءُ يَجْرِي وَلَا نِظَامَ لَهُ
لَوْ يَجِدُ الْمَاءُ مَخْرَجاً خَرَقَهُ
وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى «خَلْقِهِ» كَفَرِحَةٍ .

(١) اللسان والأول في الصحاح برواية : « لا رعدت . . . لها خلقه » والبيان في التكملة ، والعياب ، والبيت الثاني تقدم في (عسرق) .

وَأَوْصَافُهَا وَمَعَانِيهَا ، وَلَهُمَا أَوْصَافٌ حَسَنَةٌ وَقَبِيحَةٌ ، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ يَتَعَلَّقَانِ بِأَوْصَافِ الصُّورَةِ الْبَاطِنَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَعَلَّقَانِ بِأَوْصَافِ الصُّورَةِ الظَّاهِرَةِ ، وَلِهَذَا تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي مَدْحِ حُسْنِ الْخُلُقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، كَقَوْلِهِ : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » ، وَقَوْلِهِ : « إِنَّ الْعَبْدَ لِيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ » ، وَقَوْلِهِ : « بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ » وَكَذَلِكَ جَاءَتْ فِي ذَمِّ سُوءِ الْخُلُقِ أَيْضاً أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ .

(وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ الْمُضْمَتُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَبَطْنَتُهُ بَعْدَ مَا تَشَبَّرَقَا *
* مِنْ مَزَقٍ مَصْقُولِ الْحَوَاشِي أَخْلَقَا * (١)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ
بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ (٢)

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
« لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَطْنُهُ مِنْ بَعْدِ مَا تَشَرَّقَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ ، وَفِي دِيَوَانِهِ ١١٠ « تَحْتَ » بِدَلِّ « بَعْدِ » .
(٢) دِيَوَانُهُ ٨ / وَاللَّانِ (دَفِّ) وَالْعِيَابُ .

(و) والخَلْقَاءُ مِنَ الْفَرَّاسِينَ : الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ لَهُ فِي امْرَأَةٍ خَلْقَاءٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : «إِنْ كَانُوا عَلِمُوا بِذَلِكَ يَغْنَى أَوْلِيَاءُهَا ، فَأَغْرَمَهُمْ صَدَاقُهَا لِزَوْجِهَا» . الْخَلْقَاءُ هِيَ : (الرَّقَاءُ) لِأَنَّهَا مُضْمَتَةٌ كَالصَّفَاءِ الْخَلْقَاءُ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ مَثَلٌ بِالْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءُ ، لِأَنَّهَا مُضْمَتَةٌ مِثْلُهَا .

(كَالْخُلُقِ ، كَرُكْعٍ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخَلْقَاءُ : (الصَّخْرَةُ لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ ، وَلَا كَسْرٌ) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ : فِي رَأْسِ خَلْقَاءٍ مِنْ عَنَقَاءٍ مُشْرِفَةٍ لَا يُبْتَغَى دُونُهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ ^(١) (وَهِيَ بَيِّنَةُ الْخَلْقِ ، مُحَرَّكَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَلْقَاءُ (مِنْ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ : جَنْبُهُ ، وَيُقَالُ : ضَرَبْتُ عَلَى خَلْقَاءِ جَنْبِهِ أَيْ : صَفْحَةَ جَنْبِهِ) .

(١) العباب ومعه بيت قبله ، والجمهرة (٢/ ٢٤٠) وفيها : «لَا يَنْبَغِي . . .» .

(و) الْخَلْقَاءُ (مِنْ الْغَارِ) الْأَعْلَى : (بَاطِنُهُ) وَمَا أَمْلَأَ مِنْهُ ، قَالَ اللَّيْثُ .

(و) الْخَلْقَاءُ (مِنْ الْجَبْهَةِ : مُسْتَوَاهَا) وَمَا أَمْلَأَ مِنْهَا .

(كَالْخُلُقَاءِ) بِالتَّضْغِيرِ (فِيهِمَا) أَيْ : فِي الْغَارِ وَالْجَبْهَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّضْغِيرِ .

وَيُقَالُ : سُحِبُوا عَلَى خَلْقَاوَانٍ جِبَاهِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْخُلُقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ) : حَيْثُ لَقِيتَ جَبْهَتَهُ قَصَبَةً أَنْفِهِ مِنْ مُسْتَدَقِّهَا ، وَهِيَ (كَالْعَرْنَيْنِ مِمَّا) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي وَجْهِ الْفَرَسِ خُلُقَاوَانٌ ، وَهُمَا حَيْثُ لَقِيتَ جَبْهَتَهُ قَصَبَةَ أَنْفِهِ ، قَالَ : وَالْخُلُقَانِ ^(١) عَنْ يَمِينِ الْخُلُقَاءِ وَشِمَالِهَا ، يَنْحَدِرُ إِلَى الْعَيْنِ ، قَالَ : وَالْخُلُقَاءُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْخَلْقَاءُ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ ، وَفِي هَامِشِ كِتَابِ مَصْحُوْحِهِ إِذْ كَذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ ، وَوَجَدْتُهُ فِي التَّهْدِيبِ ٣٠/٧ مَضْبُوطًا يَفْتَحُ الْغَاءَ وَكَسَرَ اللَّامَ فِي نَسَخَتَيْنِ مِنْهُ ، وَفِي نَسَخَةٍ بَضَمَ فَفَتَحَ مَضْرُوعًا .

(وَأَخْلَقَهُ : كَسَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا) كما
في الصَّحاح ، وَقِيلَ : أَخْلَقَهُ خَلَقًا :
أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

(وَمُضْغَةً مُخْلَقَةً ، كَمُعْظَمَةٍ : تَامَةً
الْخَلْقِ) وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : هُوَ السَّقَطُ ، قَالَه
الْفَرَاءُ ، وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ﴾ (١)
فَقَالَ : النَّاسُ خُلِقُوا عَلَى ضَرْبَيْنِ : مِنْهُمْ
تَامُ الْخَلْقِ ، وَمِنْهُمْ خَدِيحٌ : نَاقِصٌ غَيْرُ
تَامٍ ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ (٢)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مُخْلَقَةٌ : قَدْ بَدَأَ
خَلْقُهَا ، وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : لَمْ تُصَوَّرْ .

(و) الْمُخْلَقُ (كَمُعْظَمٍ : الْقِدْحُ
إِذَا لُبِنَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ بِصِفِهِ :

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَسَمَّ وَاسْتَوَى
كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَثْنٍ إِمَامٍ (٣)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(وَخَلَقَهُ) بِخُلُوقٍ (تَخْلِيقًا) أَيْ :

(طَيَّبَهُ) بِهِ (فَتَخَلَّقَ بِهِ) : إِذَا تَطَيَّبَ
بِهِ ، وَخَلَقَتِ الْمَرْأَةُ جَسْمَهَا : إِذَا طَلَّتْهُ
بِالْخُلُوقِ ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

* يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ * (١)
* تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ *
* أَصْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالْمَلَابِ * .

(وَالْمُخْتَلَقُ) لِلْمَفْعُولِ : الرَّجُلُ
(التَّامُ الْخَلْقِ ، الْمُعْتَدِلُ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ - لِلْبُرْجِ بْنِ مُسَهَّرٍ - :

فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقُ
مِنَ الْفَتِيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمٌ (٢)
وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ : حَسَنُ
الْخَلْقَةِ ، وَامْرَأَةٌ مُخْتَلَقَةٌ : ذَاتُ خَلْقٍ
وَجَنَمٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يُقَالُ : الْمُخْتَلَقُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا اعْتَدَلَ مِنْهُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* فِي غَيْلٍ قَضْبَاءٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ * (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَخَلَّقَ بِغَيْرِ

(١) السَّانِ ، وَمَادَّةُ (رَكَبَ) .

(٢) السَّانِ ، وَتَقَدَّمَ فِي (خِرْقٍ) .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٠٦/ وَالسَّانِ (غَيْلٍ) وَالْمَبَابِ . وَالْمَقَائِيسُ

٢١٤/٢ وَالْمَخْصَصُ (٥٦/١١) .

(١) سُورَةُ الْحَجِّ ، آيَةُ ٥/

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ ، آيَةُ ٥/

(٣) السَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابِ ، وَتَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مَعْرِيفَتُ

بَعْدَهُ ، وَسَيَأْتِي فِي (أَمٍّ) وَ (ذَمٍّ) .

خُلِقَهِ) : إِذَا (تَكَلَّفَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« مَنْ تَخَلَّقَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ
لَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ شَأْنُهُ اللَّهُ تَعَالَى » ، قَالَ
المُبَرِّدُ : أَيْ : أَظْهَرَ فِي خُلُقِهِ خِلَافَ
نِيَّتِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ : تَكَلَّفَ أَنْ
يُظْهَرَ مِنْ خُلُقِهِ خِلَافَ مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ ،
مِثْلَ تَصْنَعٍ وَتَجَمُّلٍ : إِذَا أَظْهَرَ الصَّنِيعَ
وَالْجَمِيلَ .

وَتَخَلَّقَ بَكَذَا : اسْتَعْمَلَهُ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقًا فِي فِطْرَتِهِ .

وَقَوْلُهُ : تَخَلَّقَ مِثْلَ تَجَمُّلٍ ، إِنَّمَا
تَأْوِيلُهُ الْإِظْهَارُ ، قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ :
عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ
إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ (١)

أَرَادَ بِغَيْرِ شَيْئِهِ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

(وَاخْلَوْلَقَ السَّحَابُ : اسْتَوَى)
وَارْتَقَتْ جَوَانِبُهُ ، وَقِيلَ : ائْتَلَسَ وَلَانَ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (صَارَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبَعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ ... إلخ
رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ : يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّ غَيْرِ شَيْئِهِ ... وَهُوَ
الْأَنْسَبُ لِمَا قَالَهُ بَعْدَهُ . »

وَصَجَرُهُ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي الْبَيَابِ وَأَنْشَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي
الْحَمَاسَةِ (٧١٠) شَرْحَ الْمَرْزُوقِ) مَعَ بَيِّنَةٍ بَعْدَهُ .

خَلِيقًا) أَيْ : جَدِيرًا (لِلْمَطَرِ) كَأَنَّهُ مُلْسٌ
تَمْلِيسًا ، وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ السَّحَابِ
: « وَاخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفَرُّقٍ » أَيْ : اجْتَمَعَ
وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ ، وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ،
وَهُوَ افْعُوْعَلٌ ، كَاغْدُوْدَنَ ، وَاعْشُوْشَبَ .

(و) اخْلَوْلَقَ (الرَّسْمُ : اسْتَوَى
بِالْأَرْضِ) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
المُرْقِيشِ :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِّعٍ عَفَا
مُخْلَوْلِقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ (١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيُّ لِلشَّاعِرِ :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْفَضَا
مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُخْوِلٌ (٢)
(و) اخْلَوْلَقَ (مَتْنُ الْفَرَّيسِ) : إِذَا
(ائْتَلَسَ) .

(و) يُقَالُ : (خَالَقَهُم) مُخَالَقَةً :
إِذَا (عَاشَرَهُمْ) عَلَى أَخْلَاقِهِمْ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ ، وَاتَّبِعِ
السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ

(١) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (خَلَعَ) مَنْسُوبًا إِلَى الْأَسَدِ بْنِ يَسْفَرَ ،
وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمَرْغُوبِينَ وَانْظُرِ الْكَافِي ٤١ /

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَخْصَصُ ٧٩ / ٢ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمَرْغُوبِينَ ،
وَانْظُرِ الْكَافِي ٩٦ /

(بَخْلُقِي حَسَنَ) . وَيُقَالُ : خَالِصِ
الْمُؤْمِنِ ، وَخَالِصِ الْكَافِرِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
خَالِصِ النَّاسِ بِخُلُقِي حَسَنٍ
لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ^(١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى - جَلَّ وَعَزَّ - :
الْخَلْقُ ، فَفِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ : ﴿بَلَى
وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾^(٢) وَمَعْنَاهُ وَمَعْنَى
الْخَالِصِ سِوَاكَ .

وَخَلَقَ اللَّهُ الشَّيْءَ خَلْقًا : أَخَذَهُ
بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

وَالْخَلْقُ : يَكُونُ الْمَصْدَرُ ، وَيَكُونُ
الْمَخْلُوقُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : خَلَقَ
اللَّهُ الْخَلْقَ : أَوْجَدَهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَوْجَبَتُهُ
الْحِكْمَةُ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَلْيُغَيِّرُنَّ
خَلْقَ اللَّهِ﴾^(٣) قِيلَ : مَعْنَاهُ دِينَ اللَّهِ ، قَالَهُ

(١) السَّانُ وَالْبَيْتُ لَطَرُفَةُ بَنِ الْعَبْدِ ، وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ ٦٣ /
وَرَوَاهُ : « خَالِصُ النَّاسِ بِخُلُقِي حَسَنٌ ... » وَبِهَا وَرَدَ فِي
الْأَسَاسِ (خَلَطُ) .

(٢) سُورَةُ يَسَ ، الْآيَةُ ٨١ /

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ ، الْآيَةُ ١١٩ /

الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ فَطَرَ الْخَلْقَ
عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَقَهُمْ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالذَّرِّ ، وَأَشْهَدَهُمْ أَنَّهُ
رَبُّهُمْ ، وَآمَنُوا ، فَمَنْ كَفَرَ فَقَدْ غَيَّرَ
خَلْقَ اللَّهِ ، وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ هُنَا
الْخِصَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : ذَهَبَ قَوْمٌ
إِلَى أَنَّ قَوْلَهُمَا حُجَّةٌ لِمَنْ قَالَ : الْإِيمَانُ
مَخْلُوقٌ ، وَلَا حُجَّةَ لَهُ ، لِأَنَّ قَوْلَهُمَا :
دِينَ اللَّهِ أَرَادَا حُكْمَ اللَّهِ ، وَكَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ﴾^(١) قَالَ
قَتَادَةُ : أَيْ : لِدِينِ اللَّهِ .

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ :
لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْخُلُوقَ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ،
يُرِيدُ جَمِيعَ الْخَلْقِ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ ، كَأَمِيرٌ ، بَيِّنُ الْخَلْقِ ،
أَيْ : تَامُ الْخَلْقِ مُعْتَدِلٌ ، وَهِيَ خَلِيقَةٌ ،
وَقِيلَ : خَلِيقٌ : تَمَّ خَلْقُهُ ، وَقِيلَ :
حَسَنَ خَلْقُهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ
خَلِيقَةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، وَلَا يُنْعَتُ
بِهِ الرَّجُلُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَقَتْلِهِ أَبَا

(١) سُورَةُ الرُّومِ ، الْآيَةُ ٣٠ /

جَهْلٍ : « وهو كالجَمَلِ المُخَلَّقِ » أى :
التامُّ الخَلْقِ .

والخَلِيقُ كَالْخَلِيقَةِ ، عن اللُّحْيَانِي ،
قال : وقالَ القَنَانِي فِي الكِسَائِي :
ومالِي صَدِيقٌ ناصِحٌ اغْتَدَى لَهُ

بِبَغْدَادَ إِلَّا أَنْتَ بَرٌّ مُوَافِقٌ ^(١)
يَزِينُ الكِسَائِي الأَغَرَّ خَلِيقَةً

إِذَا فَضَحَتْ بَعْضَ الرِّجَالِ الخَلَائِقُ
وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الخَلِيقُ جَمْعَ

خَلِيقَةٍ ، كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ ، قال : وَهُوَ
السَّابِقُ إِلَى .

وَالْخَلِيقَةُ : الأَرْضُ المَحْفُورَةُ .

وَالْخُلُقُ : العَادَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ» ^(٢) .

وَخَلَقَ الثَّوْبُ : بَلِيَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِلشَّاعِرِ :

مَضَوْا وَكَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ أَهْلُهُمْ
وَكُلُّ جَسَدٍ صَائِرٌ لِخُلُقٍ ^(٣)

وقد أَخْلَقَ الثَّوْبُ إِخْلَاقًا ، وَأَخْلَوْلَقَ :

إِذَا بَلِيَ ، وَأَخْلَقْتُهُ ^(١) أَنَا : أَبْلَيْتُهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَيُقَالُ : أَخْلَقَ فَهُوَ مُخْلَقٌ : صَارَ
ذَا إِخْلَاقٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَابْنِ هَرَمَةَ :

عَجِبْتَ أَثْبَلَهُ أَنْ رَأَيْتَنِي مُخْلَقًا
تَكِلْتِكَ أَمْلِكُ ، أَيْ ذَاكَ يَرُوعُ ؟ ^(٢)

قد يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِداؤُهُ
خَلَقٌ وَجَيْبٌ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدًا عَلَى أَخْلَقِ
الثَّوْبُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ :

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ
كَنَبَذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نِعَالِكَ ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ : «قالَ لَهَا :
أَبْلَى وَأَخْلَقِي» يُرْوَى بِالْقَافِ وَبِالْفَاءِ ،
مِنْ إِخْلَاقِ الثَّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ ، وَالفَاءُ
بِمَعْنَى الْيُؤْضِ وَالْبَدَلِ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاعَهُ بَيْعَ
الْخَلْقِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَوْ خَلَقْتُهُ أَنَا» وَهُوَ تَطْيِيعٌ ، صَوَابُهُمَا أَثْبَتَاهُ .

(٢) شَمْرُ ابْنِ هَرَمَةَ ١٤٣ وَاللَّسَانُ .

(٣) دِيوَانُهُ ٤٩ وَاللَّسَانُ .

(١) اللسان .

(٢) سورة الشعراء ، الآية ١٣٧ .

(٣) اللسان .

أَبْلَغُ فَزَارَةَ أَنِّي قَدْ شَرَيْتُ لَهَا
مَجْدَ الْحَيَاةِ بِسِنْفِي بَيْعَ ذِي الْخَلْقِ ^(١)

وَالْخَلْقُ ، بِالْفَتْحِ : كُلُّ شَيْءٍ مُمْلَسٍ .

وَالْخَلَائِقُ : حَمَائِرُ الْمَاءِ ، وَهِيَ :
صُخُورٌ أَرْبَعٌ عِظَامٌ مُلْسٌ ، تَكُونُ عَلَى
رَأْسِ الرِّكْبَةِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا النَّازِعُ
وَالْمَاتِحُ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَغَادَرَنَ مَرْكُومًا أَكْسَ عَشِيَّةً

لَدَى نَزْحِ رِيَّانٍ بَادٍ خَلَائِقُهُ ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَوْضٌ بَادِي
الْخَلَائِقِ ، أَيْ : النَّصَائِبِ .

وَسَحَابَةُ خَلْقَاءَ ، مِثْلُ خَلْقَةٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْخَلْقَاءُ : السَّمَاءُ ، لِمَلَأَتْهَا وَاسْتَوَّاهَا .

وَحَكِيٌّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : إِنْ أَخْلَقَ بِكَ
أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، قَالَ : أَرَادُوا إِنْ أَخْلَقَ
الْأَشْيَاءَ بِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ .

وَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ ، أَيْ : شَبِيهٌ ، وَمَا
أَخْلَقَهُ ، أَيْ : مَا أَشْبَهَهُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وَيُقَالُ : أَخْلَقَ بِهِ ، أَيْ : أَجْدَرُ بِهِ ،
وَأَخْرَجَ بِهِ ، وَاشْتَقَّاهُ مِنَ الْخَلَاقَةِ ،
وَهُوَ التَّمْرِينُ .

وَالْخِلَاقِيُّ : مِنْ مِيَاهِ الْجَبَلَيْنِ ^(١) ،
قَالَ زَيْدُ الْخَبَلِ الطَّائِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

نَزَلْنَا بَيْنَ قَتْلِكَ وَالْخِلَاقِي

بَحَى ذِي مُدَارَاةٍ شَدِيدٍ ^(٢)

وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضٌ فَذَغَمُ

أَشْمُ أَبَجٍ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ ^(٣)

عَنَى بِهِ أَنَّهُ خُلِقَ خِلْقَةً تَصْلُحُ

لِلْمَلِكِ ، وَكَذَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

مُسْتَبَشِّرُ الْوَجْهِ لِلْأَصْحَابِ مُخْتَلَقٌ

لَا هَيْبَانٌ وَلَا فِي أَمْرِهِ زَلٌّ ^(٤)

وَالْمُخْتَلَقُ : الْمُمْلَسُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

• فَارْتَا زَ عَيْرِي سَنْدَرِي مُخْتَلَقٌ * ^(٥)

(١) يَعْنِي جَبَلِي طَبِئًا : أَجَا ، وَسَلَمَى .

(٢) الْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْخَلَاقُ) وَ (قَتْلُكَ) .

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٧٢ / وَاللَّسَانُ ، وَالصَّمَاخُ وَالْعَبَابُ .

(٤) الْعَبَابُ وَالْقَبْطُ مِنْهُ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « غَيْرِي » بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ ،

وَفِي دِيْوَانِهِ ١٠٨ / : « عَيْرَ سَنْدَرِي »

وَالْمَثَبُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعَبَابِ .

وَاخْلُوقَتِ السَّمَاءُ أَنْ تُمَطَّرَ ، أَى :
قَارَبَتْ وَشَابَهَتْ .

وَالْخَلَقُ ، كَسَحَابٍ : السَّيْنُ ، أَوْ
الْحَظُّ مِنْهُ .

وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ : أَبْلَاهُ .

وَأَخْلَقَ شَبَابَهُ : وَلَّى .

وَيُقَالُ لِلسَّائِلِ : أَخْلَقْتَ وَجْهَكَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْخُلُقَانِيُّ ، بِالضَّمِّ : نِسْبَةٌ مِنْ يَبِيعُ
الْخَلْقَ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ انْتَسَبَ
هَكَذَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : الرَّبِيعُ
ابْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ ، وَأَبُو زِيَادٍ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ زَكْرِيَّا ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ خُلْفٍ
الْأَسْتَرَابَادِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُوسَى بْنُ
دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، الْخُلُقَانِيُّونَ .

وَخُلُوقٌ ، كَصَبُورٍ ، أَوْ خُلُوقَةٌ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْخُلُوقِيُّ ، وَلَهُ ابْنَانِ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثُوا .

وَأَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هُدَيْلٍ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيِّ الْخُلُقِيِّ ، مُحَرِّكَةٌ

الْفَقِيهَةُ الْمُحَدِّثُ الزَاهِدُ ، كَانَ يَلْبَسُ
خَلَقَ الثِّيَابِ ، ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَاضُ
فِي الْمُدَارِكِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٩ .

وَخُلَيْقِي ، كَسُمَيْهَى : هَضْبَةٌ بِبِلَادِ
بَنِي عُقَيْلٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[خ م ق] *

الْخَنْقُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَخْذُ فِي خَفِيَّةٍ ، قَالَ : وَلَا
أَخْسِبُهُ عَرَبِيًّا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَخِمْقَابَاذُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
مَرْوٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِالنُّونِ بَدَلِ الْمِيمِ .

[خ ن ب ق] *

(الْخُنْبِقُ ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ)
كَمَا فِي الْعُجَابِ وَاللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَنْبِقُ ، كَزَبْرِجٍ : الرِّغْنَاءُ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ تَضْحِيفَ

الجنثى ، بالجيم والثاء ، كما تقدّم (١)

[خ ن د ق] *

(الْخَنْدَقُ كَجَعْفَرٍ : حَفِيرٌ حَوْلَ
أَسْوَارِ الْمَدِينِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَارِسِيٌّ
(مُعَرَّبٌ كَنَدَهُ) وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَحْسَبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا *

* يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدَرَ الْمَقْدُورَا * (٢)

وَالْجَمْعُ الْخَنَادِقُ ، قَالَ عُمَارَةُ بْنُ
طَارِقٍ :

* يَحُطُّ بِالْعَبْدِ الشَّدِيدِ الْعَاتِقِ *

* مِثْلُ حِطَاطِ الْبَغْلِ فِي الْخَنَادِقِ * (٣)

(و) الْخَنْدَقُ : (مَحَلَّةٌ) كَبِيرَةٌ
(بِجُرْجَانٍ) فِي حَوَالِيهَا . (مِنْهَا) : أَبُو
تَمِيمٍ (كَامِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الْخَنْدَقِيُّ
الْجُرْجَانِيُّ شَيْخٌ ثِقَةٌ ، يَرْوَى عَنْ
أَصْحَابِ أَبِي يَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَأَبِي
أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْقَاسِمِ
حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ ، قَالَ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ : رَوَى لَنَا عَنْهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) الَّذِي تَقْدِمُ بِهِذَا الْمَعْنَى هُوَ : « الْجَنْثِيَّةُ »
و « الْجَنْثِيَّةُ » .

(٢) اللسان والجمهرة (٣/ ٣٣١) والتهذيب .

(٣) اللسان .

الْفَرْعُولِيُّ بِمَرْوٍ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الرَّقْمَانِيُّ
بِالدَّامِغَانِ ، وَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ سَبْعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(و) الْخَنْدَقُ : (بَابُ الْقَاهِرَةِ)
تُعَدُّ مِنْ ضَوَاحِي الشَّرْقِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ
بِخَنْدَقِ الْمَوَالِي ، وَهُوَ ظَاهِرُ الْحُسَيْنِيَّةِ ،
(مِنْهَا) : مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(و) الْخَنْدَقُ : (حَفِيرٌ لِسَابُورِ
الْمَلِكِ بَبْرِيَّةِ الْكُوفَةِ) كَانَ حَفَرَهُ خَوْفًا
مِنَ الْعَرَبِ .

(و) خَنْدَقُ (بْنُ إِيَادٍ الدُّبَيْرِيُّ :
رَاجِزٌ) وَكَانَ صَدِيقًا لَكَثِيرٍ عَزَّةَ .

(و) خَنْدَقُهُ (و) خَنْدَقَ حَوْلَهُ : إِذَا
(حَفَرَهُ) وَجَعَلَهُ خَنْدَقًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَنْدَقُ : الْوَادِي ، وَهُوَ أَيْضًا : اسْمُ
مَوْضِعٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

كَعَنَاءَ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا
بِالْقَرَيْتَيْنِ وَلَيْلَةَ بِالْخَنْدَقِ (١)

(١) ديوانه ٣٥/ وقيله :

وَنَأَتْ بِحَاجَتِنَا وَرُبَّتْ عَنَّا
لَكَ مِنْ مَوَاعِدِهَا الَّتِي لَسْمَ تَصُدَّقُ
وَالسَّانِ .

والخَنْدَقُوق^(١) : الطَّوِيلُ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[خ ن ع ق] .

خَنْقَ ، قال ابنُ شُمَيْلٍ : قال أَبُو
الْوَلِيدِ الأَعْرَابِيُّ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُخَنْعِقًا ،
يَعْنِي ذَاهِبًا بِسُرْعَةٍ مَشْيٍ ، كَذَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِي التَّهْذِيبِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : مُخَنْعِقًا ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى
النُّونِ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه أيضاً :

[خ ن ف ق] .

الْخَنْفَقِيقُ : الدَّاهِيَةُ ، عَنِ اللَّيْثِ ،
قال بَعْضُهُمْ : التُّونُ أَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ
أَعَادَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً .

[خ ن ق] .

(خَنْقَه) يَخْنُقُه (خَنْقًا ، كَكَيْفِ)
وَخَنْقًا ، بِالْفَتْحِ (فَهُوَ خَنْقٌ أَيْضاً) أَى :
كَكَيْفِ ، (وَخَنْيَقٌ) كَأَمِيرٍ (وَمَخْنُوقٌ ،
كَخَنْقَه) تَخْنِيقًا (فَاخْتَنَقَ) وَانْخَنَقَ .

(وَانْخَنَقَتِ الشَّاةُ بِنَفْسِهَا) فَهِيَ
مُنْخَنْقَةٌ ، وَقِيلَ : الْانْخِنَاقُ : انْعِصَارُ

(١) تقدم هذا المعنى « الخندق » بالهاء المهملة وانظر (خندق).

الْخِنَاقُ فِي خَنْقِهِ ، وَالْاخْتِنَاقُ فِعْلُهُ
بِنَفْسِهِ .

(وَالْخَانِيقُ : الشَّعْبُ الضَّيِّقُ) فِي
الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ (الرُّقَاقُ)
خَانِيقًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَخَانِيقُ الدُّنْبِ ، وَالنَّمِرِ ، وَالْكَلْبِ ،
وَالْكَرْسَنِ : أَرْبَعُ حَشَائِشَ) ، الْأَوَّلُ
مُشْرِفُ الْأَوْرَاقِ ، مُزْغَبٌ يَشْبَهُ الدُّنْبَ ،
وَالثَّانِي : كَذَنْبُ الْعَقْرَبِ ، بَرَّاقٌ نَحْوِ
شِبْرِ ، لَا تَزِيدُ أَوْرَاقُهُ عَنْ خَمْسَةِ ،
وَكِلَاهُمَا رَبْعِيٌّ مِنْ أَنْوَاعِ السُّمُومِ ، يَقْتُلُ
سَائِرَ الْحَيَوَانَاتِ ، وَإِنَّمَا خُصَّ النَّمِرُ
وَالدُّنْبُ لِسُرْعَةِ الْفَعْلِ فِيهِمَا ، وَقَالَ
الرَّيْثِيُّ فِي الْقَانُونِ : وَرَقُ خَانِيقِ النَّمِرِ
إِذَا خُلِطَ بِالشَّحْمِ ، وَخُبِرَ بِالْخُبْرِ ،
وَأُطْعِمَ لِلذُّنَابِ وَالْكِلَابِ وَالثَّعَالِبِ
وَالنَّمِرِ قَتْلَهَا ، وَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ
فَالصَّحِيحُ أَنَّهَا حَشِيشَتَانِ ، أَوْ حَشِيشَةٌ
وَاحِدَةٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَخَانِيقَيْنِ ، وَخَانِقُونَ : د ، بِسَوَادِ
بَغْدَادَ) الْأُولَى فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ ،

(لَأَنَّ النُّعْمَانَ) الْمَلِكَ (خَنَقَ بِهِ عَدِيَّ
ابْنَ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ حَتَّى قَتَلَهُ)، قَالَ عُتْبَةُ
ابْنُ الْوَعْلِ (١) التَّغْلِي :

وَيَوْمَ بَاغَلَى خَانِقِينَ شَرِبَتْهُ
وَحُلُوانَ حُلُوانِ الْجِبَالِ وَتُسْتَرَا (٢)

(و) خَانِقِينَ (: د ، بالكُوفَةِ) ، وَقَالَ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : خَانِقِينَ : بُلْبُلَةٌ فِي
طَرِيقِ بَغْدَادَ ، وَأَوَّلُ مَا يُرَى النَّخْلُ
بِهَا ، وَمِنْهَا يَتَكَلَّمُ النَّاسُ بِالْعَرَبِيَّةِ ،
وَهِيَ أَوَّلُ حَدِّ الْعَرَبِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ
وَمِنْهَا حَدُّ الْعَجَمِ إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ ،
بِتُّ بِهَا لَيْلَةً ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ
قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِطَرِيقِ الْجَبَلِ .

(وَالْخَانُوقَةُ : د ، عَلَى الْفُرَاتِ)
بِنَاحِيَةِ الرَّقَّةِ .

(و) الْخِنَاقُ (كَكِتَابٍ : الْجَبَلُ)
الَّذِي (يُخَنَقُ بِهِ) .

(و) الْخِنَاقُ (كَفُرَابٍ : دَاءٌ يَمْتَنِعُ
مَعَهُ نَفْسُ النَّفْسِ إِلَى الرَّثَةِ وَالْقَلْبِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ » وَفِي الْمَبَابِ « الْوَعْلُ »
وَالْمَثَبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (خَانِقِينَ) .

(٢) الْمَبَابِ ، وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (خَانِقِينَ) فِي آيَاتِ أَوَّلِهَا :
كَأَنَّكَ يَا ابْنَ الْوَعْلِ لَمْ تَبْرَ غَارَةً
كَوَرْدٍ الْقَطَا نَهَى الْمَعِيفَ الْمَكْدَرَا

(وَيُقَالُ أَيْضاً : أَخَذَهُ بِخِنَاقِهِ ، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ ، وَمُخَنَّقِهِ) كَمُعْظَمٍ (أَيْ :
بِحَلْقِهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ يُقَالُ : بَلَغَ
مِنْهُ الْمُخَنَقُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
الْخَنَقِ مِنَ الْعُنُقِ ، وَأَخَذْتُ بِمُخَنَّقِهِ ،
وَكَذَلِكَ الْخِنَاقُ بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : أَخَذَ
بِخِنَاقِهِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النَّجْمِ :
« وَالنَّفْسُ قَدْ طَارَتْ إِلَى الْمُخَنَقِ » (١)

(وَالْخِنَاقِيَّةُ : دَاءٌ) أَوْ رِيحٌ يَأْخُذُ
(فِي حُلُوقِ) النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ ، وَقَدْ
يَأْخُذُ (الطَّيْرُ) فِي رُؤُوسِهَا وَحَلْقِهَا .

(و) يَغْتَرِي (الْفَرَسُ) أَيْضاً ، وَأَكْثَرُ
مَا يَظْهَرُ فِي الْحَمَامِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
فَهُوَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ ، لِأَنَّ الْخَنَقَ إِنَّمَا هُوَ
فِي الْحَلْقِ ، يُقَالُ : خَنَقَ الْفَرَسُ ، فَهُوَ
مَخْنُوقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْخُنُقُ ،
بِضَمَّتَيْنِ : الْفُرُوجُ الضَّيْقَةُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(و) خَنُوقَاءُ ، كَجُلُولَاءَ : (ع) وَفِي
الْعِبَابِ : أَرْضٌ .

(والخَنُوقَةُ، كَتَنُوقَةٌ : وادٍ بديارِ
عُقَيْلٍ) قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ :

تَحَمَّلَنْ مِنْ بَطْنِ الخَنُوقَةِ بَعْدَمَا
جَرَى لِلثَّرِيَّا بِالْأَعَاصِيرِ بَسَارِحُ^(١)

قال الصاغاني : وَجَدْتُ الْبَيْتَ بِخَطِّ
ابنِ حَبِيبٍ فِي شِعْرِ الْقُحَيْفِ «الخَنُوقَةُ»
بِالْفَاءِ الْمُخَفَّفَةِ ، وَخَطُّهُ حُجَّةٌ .

(و) المِخْنَقَةُ ، (كِمِكنَسَةٍ :
القِلَادَةُ) الواقعةُ عَلَى الْمُخَنَّقِ ، يُقَالُ :
فِي جِيْدِهَا مِخْنَقَةٌ ، وَفِي أَجْيَادِهَا
مَخَانِقُ .

(و) الْمُخَنَّقُ ، (كَمُعْظَمٍ : مَوْضِعُ
حَبْلِي الخَنَقِ) ، وَهُوَ الْحَلْقُ بِذَاتِهِ الَّذِي
مَرَّ لَهُ قَرِيبًا ، وَهُوَ قَوْلُهُ : أَخَذَهُ
بِخَنَاقِهِ^(٢) وَمُخَنَّقِهِ ، فَهُوَ مُكْرَّرٌ .

(وَعُغْلَامٌ مُخَنَّقُ الْخَضِرِ) ، أَيْ :
(أَهْيَفُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَنَقَ السَّرَابُ
الْجِبَالَ تَخْنِيقًا : كَادَ) أَنْ (يُغْطَى
رُؤُوسُهَا) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ
جَوَارِيَهُ جُدْعَانَ الْقِصَافِ النَّوَابِكِ^(١)
أَيْ : يَكَادُ يَبْلُغُ الْآلُ أَنْ يَغْطَى
رُؤُوسَ الْجِبَالِ .

(و) يُقَالُ : خَنَقَ (فُلَانٌ الْأَرْبَعِينَ) :
إِذَا (كَادَ) أَنْ (يَبْلُغَهَا) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَنَقَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا شَدَّدَ مَلَأَهُ ،
وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ ، فَهُوَ مُخَنَّقٌ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

• ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُتْرَعٌ •
• مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ •^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُخَنَّقُ) لِلْفَاعِلِ :
(فَرَسٌ أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ) إِلَى أَصُولِ
أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا أَخَذَ الْبَيَاضَ وَجْهَهُ وَأُذُنَيْهِ
فَهُوَ مُبَرَّنَسٌ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

(و) مِنَ أَمْثَالِهِمْ : (« اِفْتَدَى مَخْنُوقٌ »
يُضْرَبُ فِي تَخْلِيصِ نَفْسِكَ مِنَ الشَّدَةِ)
وَالْأَذَى ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

(١) ديوانه ٤٢٨/ والسان (نك) وصبره في (جملع)
و تقدم في (قصف) والعباب .
(٢) اللسان ، وفي التكملة والعباب « ثم أطبأها »
والبيت في الأساس .

(١) العباب ، ومجمع البلدان (الخنوقة) .
(٢) في التهذيب ٣٢/٧ « وأخذ بمخنفه » ، وفي الصحاح
« أخذ بخنفاقه » والمثبت من مطبوع التاج .

وَلَكِنْ مَوْلَايَ امْرُؤٌ ^(١) هُوَ خَانِقِي
 عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَالٍ أَوْ أَنَا مُفْتَدِي ^(٢)
 (وَخَانِقَاهُ : هـ ، بَيْنَ اسْفَرَايِينَ ^(٣)
 وَجُرْجَانٍ) .

(و) خَانِقَاهُ : (هـ) أُخْرَى (بِفَارِيَابٍ) .
 ثُمَّ أَصْلُ الْخَانِقَاهُ : بُقْعَةٌ يَسْكُنُهَا
 أَهْلُ الصَّلَاةِ وَالْخَيْرِ ، وَالصُّوْفِيَّةُ ، وَالنُّونُ
 مَفْتُوحَةٌ ، مُعْرَبٌ : فَانْه كَاه ، قَالَ
 الْمُقْرِيزِيُّ : وَقَدْ حَدَّثَتْ فِي الْإِسْلَامِ
 فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِمِائَةِ ، وَجُعِلَتْ لِمُتَخَلِّي
 الصُّوْفِيَّةِ فِيهَا لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، فِإِذَا
 عَرَفْتَ ذَلِكَ فَلَا تُنْسَبُ ذِكْرُهُ فِي الْهَاءِ ؛
 لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ اشتهر بهذه النسبة
 أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَانِقَاهِيُّ ^(٤) ، مِنْ أَهْلِ
 سَرَخْسَ ، وَحَفِيدُهُ أَبُو نَضِيرٍ طَاهِرٌ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَخْسِيِّ الْخَانِقَاهِيِّ ، كَانَ
 وَاِعْظَمًا ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ الْخَانِقَاهِيِّ مِنْ أَهْلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « امْرُؤُ خَانِقِي » وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ ،
 وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٣٦ وَشَرَحَ السَّجَّاءُ الطُّوَالَ ٣٠٨ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٦ وَالْعِبَابُ وَالْبَيْتُ مِنْ مَمْلَقَتِهِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « اسْفَرَايِينَ » بِكَبْرِ الْفَاءِ وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ ،
 وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبُّطُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) انْظُرِ الْبَابَ ١ / ٤١٥ .

نَيْسَابُورَ ، كَانَ مِنْ مَشَايِخِ الْكِرَامِيَّةِ ،
 سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ .
 وَفَاتَهُ : الْخَانِقَاهُ : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ
 مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، شَرْقِيَّهَا ، وَتُعْرَفُ
 الْآنَ بِالْخَانِكَةِ .

وَخَانِقَاهُ سَعِيدُ السُّعْدَاءِ بِمِصْرَ : أَحَدُ
 الْخَوَانِقِ الْمَشْهُورَةِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى
 سَكْنِهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ .

وَفِي الْمَرَاصِدِ : الْخَانِقَةُ : تَأْنِيثُ
 الْخَانِقِ : الْمُتَعَبِّدُ لِلْكَرَامِيَّةِ بِالْبَيْتِ
 الْمُقَدَّسِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَانِقٌ ، فِي مَوْضِعِ خَنِيقٍ : ذُو
 خُنَاقٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَخَانِقَيَّ ذِي غُصَّةٍ جَرِيَاضٍ * ^(١)

وَالْخُنَاقُ ، كَشْدَادُ : مَنْ كَانَ شَأْنُهُ
 الْخَنِقَ ، وَيُقَالُ : لِعَيْنِ الْخَانِقُونَ
 وَالْخُنَاقُونَ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَخْنُقُونَ النَّاسَ .

وَالْخُنَاقُ ، كَرُمَانُ : لُغَةٌ فِي الْخُنَاقِ ،
 كَقُرَابٍ ، وَالْجَمْعُ : خَوَانِيقُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « وَخَانِقُ » . وَفِي دِيَوَانِهِ ٨٢ رَوَاهُ :

* وَخَانِقَيَّ مِنْ غُصَّةٍ جَرَاضٍ * .

وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبُّطُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَتَقَدَّمَ فِي (جَرَّعِ) .

وقال أبو العباس : فَلَهُمْ خِثَاقٌ ،
بالكسر ، أى : ضَيْقٌ .

والمُخْتَنَقُ : المَضْيِيقُ ، نقله
الجوهري .

وخنق الوقت يخنقه : إذا أخره
وضيقه ، وفي حديث معاذ : « سَيَكُونُ
عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ
مِيقَاتِهَا ، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى »
أى : يُضَيِّقُونَ وَقْتُهَا بِتَأْخِيرِهَا .

وهم فى خِثَاقٍ من الموت ، أى : فى
ضَيْقٍ .

وَأَخَذَ السَّبْعُ بِالْخِثَاقَةِ ، وهى حِبَالَةٌ
تَأْخُذُ بِحَلْقِهِ ، وهو مجازٌ .

وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمُخْنَقِ : إِذَا لَزَّهُ وَضِيقٌ
عَلَيْهِ ، وهو مجازٌ .

وَالْخِثَاقُ ، كَشَدَادٍ : [يُسْتَعْمَلُ (١)]
بِالْأَنْدَلُسِ [لَمَنْ يَبِيعُ السَّمَكَ بِالْخِثَاقَةِ ،
وهى : حِبَالَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا . واشتهر به
عُثْمَانُ بْنُ نَاصِحٍ (٢) الْمُحَدَّثُ .

(١) فى مطبوع التاج : ... كَشَدَادٍ : لَمَنْ يَبِيعُ السَّمَكَ بِالْخِثَاقَةِ ،
وهى حِبَالَةٌ يَأْخُذُ بِالْأَنْدَلُسِ « وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ عَنْ
الْأَنْسَابِ (٢٠٢ / ٥) وَالْبَابُ (٤٦٣ / ١) .
(٢) فى الأنساب والباب أنه « مصرى توفى ستست وثمانين
ومائة ، روى عنه عثمان بن صالح » .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[خ ن ل ق]

خُنْلِيقٌ ، بضم الخاء وفتح (١) النون
وكسر اللام : مَدِينَةٌ بِدَرْبِنْدِ خَزْرَانَ .
منها : حَكِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَكِيمٍ
الْكَزْرِيُّ الْخُنْلِيقِيُّ ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى
أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ ، وَبِمَرَوْ عَلَى الْمُوفَّقِ
ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْهَرَوِيِّ ، وَكَتَبَ
الْحَدِيثَ بِخَطِّهِ ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْهُ ،
وَسَكَنَ بُخَارَى ، وَبِهَا مَاتَ سَنَةَ ٥٣٨ .

[خ و ق] .

(الْخَوْقُ) : الْحَلَقَةُ ، كَمَا فِي
الصُّبْحِاحِ ، زَادَ فِي اللُّسَانِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : (حَلَقَةُ الْقُرْطِ
وَالشَّنْفِ) خَاصَّةٌ ، يُقَالُ : مَا فِي أُذُنِهَا
خَوْقٌ وَلَا خُرْصٌ ، قَالَ سَيَّارُ الْأَبَّانِيِّ :

• كَانَ خَوْقٌ قُرْطُهَا الْمَعْقُوبِ •
• عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَغْسُوبٍ • (٢)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْخَوْقُ : حَلَقَةٌ فِي

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وفتح النون ، ضبطه
فى المعجم بمكونها » قلت : وضبطه ابن الأثير فى الأنساب
٤٦٦ / ١ بِالْعِبَارَةِ كَمَا لَبِثَتْ هُنَا .
(٢) اللسان والصباح والباب ، وتقدم فى (حقوق) بالحاء
المهملة .

الأذن ، ولم يقل من ذهب ولا من فضة .

(و) في نوادير الأعراب : الخوق
(بالضم ، من الفريس : جلدة ذكره الذي
يرجع فيه مشواره) .

(و) الخوق (بالتحريك : السعة)
يقال : (خوق أخوق) أى : واسع ،
(ومفازة خوقاء) ويثر خوقاء ، أى :
واسعة ، ويقال : خوقها : طولها ،
وعرض انبساطها ، وسعة جوفها ، وقال
سالم بن قحطان يصف إبلاً :

* تَرَكَّبُ كُلُّ صَخَصَحَانٍ أَخُوقِ * (١)

(و) مفازة (منخاقة) : واسعة
الجوف (وقد انخاقت) قال رؤبة :

* يُفْضَى إِلَى نَارِحَةِ الْأَمَاقِ *

* خَوَقَاءُ مُفْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقِ * (٢)

(و) الخوق : (الجرب) عن
الأموي ، نقله الجوهرى ، يقال :
(بغير أخوق ، وناق خوقاء) أى :
جرباء ، وقيل : هو مثل الجرب .

(١) في مطبوع التاج واللسان « تَرَكَّبْتُ كُلِّ ... »

وفي اللسان (أخوقا) والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه ١١٦/ وفيه « الأماق » واللسان
والتكلمة والعباب .

(والخوقاء) من النساء : (الحمقاء
ج : خوق) بالضم ، عن ابن شميل ،
قال طريف بن تميم :

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلاً كَانَ يَأْلِفُنِي
وَالْأَمِنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ خُوقُ (١)

(و) قال ابن الأعرابي : يقال
للرجل : (خق خق ، أى : حل جاريتك
بالقرط) كما فى التكلمة .

(و) الأخوق : (الأغور) نقله الصاغاني .

(و) الأخوق : (رجل ، واسم) أنشد
الصاغاني :

فِيَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ
عَلَى النَّأْيِ مَيْمُوناً وَعَمْرَوُ بْنُ أَخُوقَا (٢)

(و) الخاق باق) مبنى على الكسر ،
(كالخازياز) كما فى الصحاح ، زاد
الصاغاني : فى أحد وجوها .

(و) كذا خاق باق (بلا لام : اسم

(١) اللسان والتكلمة والعباب ، وقبله فى اللسان :

لَا تَأْتَانِي سَلِيمَى أَنْ أَفَارِقَهَا
صَرَمِي طَعَانِي هَنَدِي يَوْمَ سَعْفُوقِ

(٢) التكلمة والعباب ، وبعده فيها :

رِسَالَةٌ مَنْ لَا يَرْتَجِي الْعَطْفَ مِنْكُمْ
إِذَا الْحَرْبُ أَذْرَى نَابَهَا ثُمَّ حَرَقَا

الفرج) سُمِّيَ (لَسَعَتِهِ) كَأَنَّهَا حِكَايَةُ
صَوْتِ سَعَتِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرَةً مِنْ عِرَاقِهَا * (١)

* تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا *

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخَاقٍ بِاقِهَا *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الرَّاجِزُ خَاقٍ
بَاقٍ فَلَهُمَّ الْمَرْأَةُ ، حَيْثُ يَقُولُ :

* مُلْصِقَةَ السَّرَجِ بِخَاقٍ بِاقِهَا * (٢)

(أَوْ) خَاقٍ بَاقٍ : (صَوْتُ حَرَكَةِ
أَبِي عُمَيْرٍ) أَيْ : الذَّكَرِ (فِي زَرْئِهِ
الْفُلْهَمِ) أَيْ : فِي كَيْنِ الْفَرْجِ ، قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : خَاقٍ
بَاقٍ : صَوْتُ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ ،
فَسُمِّيَ الْفَرْجُ بِهِ .

(وَخَاقِهَا) أَيْ : الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ : إِذَا
(فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ) .

(وَخَيَوقُ ، بِالْكَسْرِ (٣) : د ، بِخَوَارِزْمَ ،
مُعَرَّبُ خِيَوَه) ، وَمِنْهُ : أَبُو الْجَنَابِ نَجْمُ
الدِّينِ ، [الطَّامَةُ] (٤) الْكُبْرَى الْخَيَوقِيَّ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتهذيب ٤٥٧/٧ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « خَيَوقُ : يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَقَدْ يَكْمُرُ » .

(٤) زِيَادَةٌ مِمَّا تَقْدُمُ فِي (جَنْبِ) .

أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
« جَنْبِ » (١) .

(وَأَخَاقُ) الرَّجُلُ : (ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ)
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَتَخَوَّقَ) عَنْهُ : إِذَا (تَبَاعَدَ) قَالَ
رُؤُوبَةً :

* إِذَا الْمَهَارِي اجْتَبَنَهُ تَخَرَّقَا *

* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوَّقَا * (٢)

(وَخَوَّقَهُ) أَيْ : الْقُرْطَ تَخَوِّقًا : إِذَا
(وَسَّعَهُ ، فَتَخَوَّقَ) أَيْ : تَوَسَّعَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَادُورُ : الْقُرْطُ ،
وَخَوَّقُهُ : حَلَقْتُهُ .

وَالْمُخَوَّقُ ، كَمُعْظَمٍ : الْحَادُورُ الْعَظِيمُ
الْمُخَوَّقُ .

وَخَاقُ الْمَفَازَةِ : طَوْلُهَا .

وَمَفَازَةُ خَوَّقَاءَ : لَا مَاءَ فِيهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَقَدْ ذُكِرَ فِي جَنْبِ »
وَلَمْ أَجِدْ فِيهَا ، وَهُوَ فِي (جَنْبِ) وَلَفْظُ
الْقَامُوسِ فِيهَا : « أَبُو الْجَنَابِ الْخَيَوقِيَّ :
نَجْمُ الْكُبْرَاءِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٩/ وَاللَّسَانُ وَالْبَابُ وَأَنشَدَ اللَّسَانُ الثَّانِي أَيْضًا
وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ مِقْبَلٍ .

وَبَلَدٌ أَخَوَقُ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* فِي الْعَيْنِ مَهْوًى ذِي جَدَابٍ أَخَوَقًا * (١)
وَالْخَوَقَاءُ : الرِّكِيَّةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ،
الْوَاسِعَةُ ، بَيْنَةُ الْخَوَقِ .

وَالْخَوَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا حِجَابَ
بَيْنَ فَرْجِهَا وَدُبُرِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْمُقْضَاةُ
وَقِيلَ : هِيَ الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ ، وَقِيلَ :
هِيَ الطَّوِيلَةُ الرَّقِيقَةُ .

وَخَاقَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ وَاسْتَأْصَلَهُ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ خَاقَتْ بُخُورِي أَضْلَ تَيْسٍ
فَقَدْ غَرِقُوا بِمُنْتَطَحِ السُّيُولِ (٢)

وَيُقَالُ : أَرَادَ وَجْهًا فَتَخَوَّقَ عَنْهُ ،
أَيَ : تَرَكَهُ .

وَخَاقَانُ : عَلَمٌ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : خَاقَانُ
ابْنُ أَسَدِ بْنِ سَعِيدٍ ، مِنْ وَلَدِ قَيْسِ بْنِ
عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ الصَّحَابِيِّ ، مِنْ وَلَدِ
أَبِي الطَّيِّبِ الْمُطَهَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ

(١) ديوانه ١٠٩/ وفيه « جداب » بالخاء المهملة .

(٢) ديوانه ٦١٥/ والسان .

ابن خاقان البَغْشُورِيُّ (١) ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ
السَّرَخْسِيَّ ، وَأَبَا يُوسُفَ السَّجَزِيَّ (٢)

وَأَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى
ابن خاقان الخاقانيُّ ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ،
عَمُّ ابْنِ (٣) مُزَاحِمِ الْخَاقَانِيِّ .

وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
خَاقَانَ الْخَاقَانِيَّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ مَوْلَى الْأَزْدِ
رَهْطِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ
وَزِيرَ جَعْفَرِ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَ .

وَمُنِيَّةُ خَاقَانَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
مِصْرَ (٤) ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

وَسَيَّاتِي خَاقَانُ فِي النَّوْنِ .

(فصل الدال) مع القاف

[د ب ق] *

(الدَّبَقُ ، بِالْكَسْرِ) عَنِ اللَّيْثِ ،

(١) فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ (١٩/٥) وَاللَّبَابِ
(٤١٢/١) ابْنُ خَاقَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَعِيدِ
ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ ،
الْخَاقَانِيُّ الْبَغْشُورِيُّ « ثُمَّ قَالَ « وَقِيلَ لَهُ :
الْخَاقَانِيُّ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ خَاقَانَ بْنِ أَسَدٍ ، وَهُوَ
مِنْ أَهْلِ بَغْشُورٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « السَّجَزِيُّ » . تَطْلِيحٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْأَنْسَابِ (٢٠/٥) .

(٣) فِي الْأَنْسَابِ « عَمُّ أَبِي مُزَاحِمٍ » .

(٤) فِي مَادَّةِ (خَقَنَ) وَبِمِصْرَ مِنَ الْفَرَسِيَّةِ .

(والدَّبُوقُ) عن الفراء، (والدَّبُوقَاءُ) هذه من أبنية كتاب سيبويه: (غراء يُصاد به الطير)، وقال الفراء: شئٌ يَلْتَزِقُ كالغراء، يُصاد به. وقال الليث: حَمَلُ شَجَرَةٍ فِي جَوْفِهِ كَالْغِرَاءِ يَلْتَزِقُ بِجَنَاحِ الطَّيْرِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الدَّبِقُ: ما يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ، غِرَاءٌ مَعْرُوفٌ، قال: وقالوا: الدَّبِقُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وقال داودُ الحَكِيمِ: حُكْمُ الدَّبِقِ فِي وُجُودِهِ عَلَى الشَّجَرَةِ حُكْمُ الشَّيْبَةِ، لَكِنَّهُ حَبٌّ كَالْحِمِصِ فِي (١) اسْتِدَارَةٍ، خَشِنٌ فِي الْغَالِبِ، يُكْسَرُ عَنْ [رُطُوبَةٍ (٢)] تَدْبِقُ بِشِدَّةٍ إِلَى صَفَارِمَا، وَأَجُودُهُ الْأَمْلَسُ الرَّخْوُ الْكَثِيرُ الرُّطُوبَةِ الضَّارِبُ قَشْرَهُ إِلَى خُضْرَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَى الْبَلُوطِ (٣)، وَإِذَا طُبِخَ مَعَ الْعَسَلِ وَالدَّبْسِ وَالسَّبْستان، وَمُنْدَ فَتَائِلَ مُسْتَطِيلَةٍ، وَوَضِعَ عَلَى الْأَشْجَارِ عَلِقَتْ بِهِ الطُّيُورُ، مُجَرَّبٌ.

(والدَّبُوقَاءُ: الْعَذْرَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

(١) الذي في تذكرة داود (١٣٨/١) «... غير خالص الاستدارة».

(٢) سقط من مطبوع التاج، وزدناه عن تذكرة داود (١٣٨/١).

(٣) اختصر المصنف عبارة داود بعد قوله: «على البلوط».

* وَالْمِلْغُ يَلْغِي ~~الْكَلَامَ~~ الْأَمْلَغَ *
 * لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَه لَمْ يَبْطَغِ * (١)
 (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (كُلُّ مَا تَمَطَّطَ) وَتَمَدَّدَ وَتَلَزَّجَ فَهُوَ دَبُوقَاءُ.

(و) دَابِقُ (كصاحب، وهاجر: ة، بحَلَبَ) إِلَيْهِ نُسِبَ الْمَرْجُ، وَهِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ مِنْ حَلَبَ، وَبِهَا قَبْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.
 (و) الْأَغْلَبُ عَلَى دَابِقِ التَّذْكِيرُ وَالصَّرْفُ، لِأَنَّهُ (فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ) قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَغِيلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ:

* بِدَابِقٍ وَأَيْنَزَ يَنْنِي دَابِقُ * (٢)
 وَقَدْ يُؤْنَثُ، وَلَا يُصْرَفُ.

(وَدُوبِقُ) عَلَى التَّصْغِيرِ: (ة، بِقُرْبِهَا).

(و) الدَّبُوقُ (كَتَنْوَرٍ: لُعْبَةٌ) يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ (م) مَعْرُوفَةٌ.

(١) ديوانه ٩٨ وفيه «لَمْ يَبْدَغِ» وهما لغتان وانظر (بدغ) و (بطغ) والشاهد في اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (١/٢٤٦) و (٢٤٧).

(٢) اللسان والصحاح والعياب.

(و) الدَّبُّوقَةُ (بهاء : الشَّعْرُ
المَصْفُورُ) لُغَةٌ (مَوْلَدَةٌ) قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(و) دَبَّقَى (كسكرى : ة ، بمصر) .

(و) دَبِيقُ (كأثير : د ، بها) بَيْنَ
الْفَرَمَا وَتَنْيِس ، خَرِبَ الْآنَ ، وَلَمْ يَبْقَ
شَيْءٌ مِنْهُ . (مِنْهَا) كَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابِهِ
مِنْهُ (الثِّيَابُ الدَّبِيقِيَّةُ) وَهِيَ مِنْ دِقِّ
الثِّيَابِ ، كَانَتْ تُتَّخَذُ بِهَا ، وَكَانَتْ
الْعِمَامَةُ مِنْهَا طُولُهَا مِائَةُ ذِرَاعٍ ، وَفِيهَا
رَقَمَاتٌ مَنْسُوجَةٌ بِالذَّهَبِ ، تَبْلُغُ الْعِمَامَةُ
مِنَ الذَّهَبِ خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ سِوَى الْحَرِيرِ
وَالغَزْلِ .

(وَالدَّبِيقِيَّةُ ، بِكسر الباء) كَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي الْعُجَابِ :
الدَّبِيقِيَّةُ : (ة بَنَهْرٍ عَيْسَى) بَنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَهِيَ كُورَةٌ
غَرْبِيَّةٌ بَغْدَادَ .

(وَدَبَّقَ بِهِ ، كَفَرِحَ) دَبَّقَا : إِذَا
لَا ضَرِيَّ بِهِ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَدَبَقَهُ) أَيْ :
(مَا أَضْرَاهُ) .

(وَأَدَبَقَهُ) اللَّهُ بِهِ ، أَيْ : (أَلَصَقَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (دَبَقَهُ تَدْبِيقًا) :

إِذَا (اضْطَادَهُ بِالْذَّبْقِ ، فَتَدَبَّقَ) أَيْ :
التَّصَقَّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَبَقَهُ يَدْبِقُهُ دَبْقًا : اضْطَادَهُ بِالْذَّبْقِ .

وَدَبَقَهُ : لَصِقَهُ .

وَدَبَّقَ فِي مَعِيشَتِهِ دَبْقًا : لَزِقَ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، لَمْ يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا .
وَعَيْشٌ مُدَبَّقٌ : لَيْسَ بِتَامٍ .

وَتَدَبَّقَ الشَّيْءُ : إِذَا تَلَزَّجَ .

وَالرَّضِيُّ جَمْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبْعِيُّ
الْكَاتِبُ ، عُرِفَ بِابْنِ دَبُّوقَا - بِتَشْدِيدِ
الْمُوَحَّدَةِ - تَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى السَّخَاوِيِّ ^(١) ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٦٩١ .

وَالدَّبُّوقِيُّ : لَقَبُ مُوسَى الْهَادِي بْنِ
الْمَهْدِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ : كَذَا قَرَأْتُ
بِخَطِّ مُغْلَطَايَ .

(١) السَّخَاوِيُّ الْمَعْنَى هُوَ : عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُتَوَفَّى
سَنَةَ ٦٤٣ وَقَدْ وَلَدَ ابْنُ دَبُّوقَا سَنَةَ ٦٢١ وَانْظُرْ طَبَقَاتُ
الْقُرَاءِ لِابْنِ الْخَزَرِيِّ (١/١٩٤) .

[د ث ق] *

(الدُّثْقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدُّثْقُ
(صَبُّ الْمَاءِ) بِالْعَجَلَةِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِثْلُ الدَّفْقِ سَوَاءٌ .

[د ح ق] *

(دَحَقَهُ ، كَمَنَعَهُ) يَدْحَقُهُ دَحْقًا :
(طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَرْفَةَ :
مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَذْحَرُ وَلَا أَذْحَقُ
مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرْفَةَ « كَأَذْحَقَهُ » يُقَالُ :
أَذْحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ ، أَيْ : أَبْعَدَهُ
(فَهُوَ دَحِيقٌ) أَيْ : طَرِيدٌ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : بَعِيدٌ مُقْصَى ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« ثُمَّ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ، فَقَالَ
لَهُمْ : بِئْسَمَا صَنَعْتُمْ ، عَمَدْتُمْ إِلَى دَحِيقِ
قَوْمٍ فَأَجَرْتُمُوهُ » .

(وَ) دَحَقَتِ (الرَّحِمُ) بِالْمَاءِ : رَمَتْهُ
وَلَمْ تَقْبَلْهُ (وَفِي الصَّحَاحِ : رَمَتْ بِهِ
فَلَمْ تَقْبَلْهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

* دَحَقَتْ عَلَيْكَ بَنَاتِي مَذْكَارِ * (١)

(١) ديوانه ٦١/ وروايته : « وطفعت عليك » والمثبت كاللسان ،
وصدره في الديوان :
« لم يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغَزَاءِ ، وَأَمَّهُمْ ... »

(وَ) دَحَقَتِ (الْأُمُّ بِهِ) أَيْ : (وَلَدَتْهُ)
يُقَالُ : قَبَّحَ اللَّهُ أُمًّا دَحَقَتْ بِهِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ،
وَنَصُّهُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأُمًّا
رَمَعَتْ بِهِ ، وَدَحَقَتْ بِهِ ، وَدَمَصَتْ بِهِ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : وَلَدَتْهُ .

(وَ) دَحَقَتِ (يَدُهُ عَنْهُ) : إِذَا
(قَصُرَتْ) عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَاللَّيْثِ ، وَابْنِ سَيِّدِهِ .

(وَالدَّحِقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ) الدَّحَاقُ ،
(ككِتَابٍ : أَنْ تَخْرُجَ رَحِمُ النَّاقَةِ
بَعْدَ وَلَادِهَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (وَهِيَ دَاحِقٌ
وَدَحُوقٌ) الْأَخِيرُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقِيلَ : دَحَقَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا بِرَحِمِهَا
تَدْحَقُ دَحْقًا وَدُحُوقًا : أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ
الْتَّاجِ ، فَمَاتَتْ .

(وَالدَّاحِقُ : الْغَضَبَانُ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : رُبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ ذَلِكَ .

(وَ) الدَّاحِقُ : (الْأَحْمَقُ) وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الدَّاحِقُ مِنَ الرُّجَالِ : مِثْلُ التَّافِهِ ،
وَهُوَ مِنْ أَسْوَأِ الْحُمَقِ ، قَالَ : وَ (ج :
دَاحِقُونَ) .

(و) الدَّاحِقُ : تَمَرٌ أَصْفَرُ ضَخْمٌ ،
ج : دَوَاحِقُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّحُوقُ)
كَصَبُورٍ : (الرَّأْرَاءُ الْعَيْنُ) .

قَالَ : (وَعَيْنٌ دَحِيقٌ : شِبْهُ الْمَطْرُوفَةِ) ،
وَفِي رُقَائِهِمْ : « مَنْ عَانَتْ عَيْنُهُ دَحِيقٌ ،
فِيهَا تُرْبٌ سَحِيقٌ ، وَدَمُهُ تَذْفِيقٌ ، وَلَحْمُهُ
تَمْشِيقٌ » .

(و) يُقَالُ : (انْدَحَقَتْ رَحِمُ النَّاقَةِ)
أَي : (انْدَلَقَتْ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
رَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنْحَى عَنْ
الْخَيْرِ وَالنَّاسِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَيْرَ الَّذِي غَلِبَ
عَلَى عَائِنِهِ : دَحِيقًا .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : الدَّاحِقُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْمُخْرِجَةُ رَحِمَهَا شَحْمًا وَلَحْمًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّحُوقُ مِنَ النِّسَاءِ :
ضِدُّ الْمَقَالِيَتِ ، وَهُنَّ الْمُتَشِمَاتُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
: « سَيَظْهَرُ بَعْدِي عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مُدْحَقٌ »

الْبَطْنِ » . أَي : وَاسِعُهَا ، كَأَنَّ جَوَانِبَهَا
قَدْ بَعُدَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، فَاتَّسَعَتْ .

وَقَدْ دَحَقَهُ اللَّهُ : إِذَا كَانَ لَا يُبَالِي
بِهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ح ل ق] *

الدَّحْلَقَةُ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[د ح م ق] *

(الدَّحْمُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ (الْعَظِيمُ
الْبَطْنِ) كَالدَّحْمُوقِ .

(أَوْ) هُوَ الْعَظِيمُ (الْخَلْقِ) كَالدَّحْمُومِ ،
نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د د ق] *

الدَّوْدَقُ ، كَجَوْهَرٍ الصَّعِيدُ الْأَمْلَسُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَوْرَدَهُ الْهَجَرِيُّ (١)
فِي التَّذَكُّرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَوْهَرِيُّ » وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الصَّحَاحِ ،
وَالثَّبِتُ مِنَ اللَّسَانِ .

* تَتَرَكُ مِنْهُ الْوَعْثَ مِثْلَ الدَّوْدَقِ * (١)

كما في اللسان .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[د خ ن ق]

دَخْنُوقة : قرية بمصر .

[د ر ج ق]

(دَرَبَجَق ، كَسَفَرَجَلِي) أَهْمَلَهُ
الجماعة ، ثُمَّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ السَّاكِنَةِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالنُّونِ بَدَلَ الْبَاءِ ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ
صَحِيحٍ ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا : زَعَمَ ياقوتُ
فِي الْمُشْتَرَكِ (٢) أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ
عِنْدَ أَبِي سَعْدٍ كَضَبِطِ الْمُصَنِّفِ رَجَمٌ
بِالْغَيْبِ ، فَإِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ اللَّبَابِ
لَأَبِي سَعْدٍ : دَرَبَجَق ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَكسْرِ
الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ التَّحِيَّةِ ، ثُمَّ فَتَحَ
الْجِيمَ ، مُعَرَّبٌ دَرَبَجَه ، كَسَفِينَةٍ :
(قَرَيْتَانِ بِمَرَوْ) ، وَنَصُّ اللَّبَابِ (٣) : قَرْيَةٌ

(١) اللسان .

(٢) يعني كتابه « المشترك وضعاً والمفروق صقماً »

وفيه ص ١٧٨ قال ياقوت : « والذي سمعته
من أهل مَرَوْ : دَرَبَجَه ، بِالْهَاءِ ، فَإِذَا
نَسَبُوا قَالُوا : دَرَبَجَقِي » .

(٣) الباب لابن الأثير ٤٩٩/١ ونقله أيضاً في الأنساب
للسماني (٣٤١/٥) ومعجم البلدان (درجعة) .

بِمَرَوْ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا كَانَ نَزَلَ بِهَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ الدَّرَبَجَقِيُّ
فَنُسِبَ إِلَيْهَا ، وَكَانَ مِنْ قُدَمَاءِ التَّابِعِينَ
لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ وَجَابِرًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَشَهِدَ الْوَقَائِعَ بِمَرَوْ
مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، ثُمَّ اتَّخَذَ
بِمَرَوْ دَارًا فَسَكَنَهَا ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ (١)
خَرَدَقُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الدَّرَبَجَقِيُّ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٤٥٧ سَمِعَ شَيْئًا مِنَ الْإِسْلَامِ
السَّمْعَانِيِّ ، وَكَانَ صَالِحًا مُتَعَبِّدًا .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[د ر ب ق]

دَرَبِيقَان ، بِالضَّمِّ (٢) : قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ
فَرَسَخٍ مِنْ مَرَوْ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ خُشْنَامَ الدَّرَبِيقَانِيِّ ، سَمِعَ
عَلَى بْنُ حَجَرٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّنَجِيُّ
فِي تَارِيخِهِ .

* [د ر ف ق] *

(ادْرَنْفَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَقَدَّمَ)
وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ : اقْتَحَمَ قُدُمًا ، وَقَالَ

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في الأنساب : « أبو محمد
خروف بن أبي الفضل » .

(٢) في مطبوع التاج « بالفتح » والمثبت من الباب ١/٩٦٦
ومعجم البلدان .

غِيرُهُ : اذْرَنْفَقَتِ الْإِبِلُ : إِذَا تَقَدَّمَتْ ،
قال رُؤْبَةُ :

* سَامَيْنَ مِنْ أَعْلَامِهِ مَا اذْرَنْفَقَا *

* وَمِنْ حَوَابِي رَمْلِهِ مُنْطَقًا * (١)

(و) اذْرَنْفَقَ : (أَسْرَعَ) فِي السَّيْرِ ،
فَهُوَ مُذْرَنْفِقٌ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) اذْرَنْفَقَ : (هَمَلَجَ) فِي السَّيْرِ ،
وقال الجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : اذْرَنْفَقَ
مُرْمِعًا ، أَيْ : امْضِ رَاشِدًا .

(و) قال أَبُو تَرَابٍ : يُقَالُ :
(مَرَّ دَرَنْفَقًا) وَدَلَنْفَقًا (كَسَفَرَجَلٍ) :
إِذَا مَرَّ (سَرِيعًا) وَهُوَ شَبِيهُ بِالْهَمَلَجَةِ ،
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُدْرَفِقُ ، كَمُدْخَرَجٍ : الْمُسْرِعُ فِي
السَّيْرِ ، وَدَرَفِقَ فِي سَيْرِهِ .

وَادْرَنْفَقَتِ النَّاقَةُ : مَضَتْ فِي السَّيْرِ .

[دِرْق] *

(الدَّرَاقُ مُشَدَّدَةٌ) وَمُقْتَضَى إِطْلَاقُهُ

أَنَّهُ بِالْفَتْحِ (٢) ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ... جَوَابُ زَيْلَةٍ » وَالضَّحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ
١١٠ وَالْمَبَابِ .

(٢) هُوَ فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمُسَدَّوْلَةِ مُضْبُوطٌ بِفَتْحِ الدَّالِ
ضَبُّهُ قَلَمٌ .

الصَّوَابُ بِالْكَسْرِ مَعَ التَّشْدِيدِ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ ، وَهُوَ مِثْلُ دِنَارٍ وَأَخَوَاتِهِ .

(وَالدَّرِيَاقُ وَالْدَّرِيَاقَةُ ، بِكَسْرِهِمَا ،
وَيُفْتَحَانِ) ، حَكَى الْهَجَرِيُّ الْفَتْحَ فِي
الدَّرِيَاقِ ، وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ فِيهِ
طَرِيَاقٌ أَيْضًا ، كُلُّ ذَلِكَ لُغَةٌ فِي
(التَّرِيَاقِ) الَّذِي سَبَقَ فِي مَوْضِعِهِ ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ ،
قال : وَيُنْشَدُ لِرُؤْبَةٍ :

* رَيْقِي وَدَرِيَاقِي شِفَاءُ السَّمِّ * (١)

قالَ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : « تَرِيَاقِي » .

(وَالْخَمْرُ) دَرِيَاقَةٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ،
وَالنَّسَبِ ، قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ دَرِيَاقَةٍ
مَتَى مَا تُلَيِّنُ عِظَامِي تَلَيِّنُ (٢)

(وَالدَّرَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحَجَفَةُ) تُتَّخَذُ
مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ
(ج : دَرَقٌ ، وَأَدْرَاقٌ) وَقَدْ جَمَعَهَا
رُؤْبَةُ ، فَقَالَ :

(١) دِيَوَانُهُ ١٤٢/ وَفِيهِ « ... وَرِيَاقٌ » بِالتَّاءِ ، وَالْمَثْبُوتُ كَالسَّانِ
وَالصَّاحِاحِ وَالْمَبَابِ وَالْجُمْهُورَةُ ٣/ ٢٨٧

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٩٦/ وَتَقَدَّمَ فِي (رَقٍّ) مَنْشُوبًا إِلَى الْأَعْيَى ،
وَصَحَّحَ الصَّاحِقِيُّ هُنَاكَ نَسْبَتَهُ إِلَى ابْنِ مُقْبِلٍ .

* وارتاز (١) عَيْرَ سَنَدَرِيٍّ مُخْتَلَقٌ *
* لَوْ صَفَّ أَذْرَاقاً مَضَى مِنَ الدَّرَقِ * (٢)

(و) زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْعِ :
(دِرَاقُ) بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ : تُتَخَذُ مِنْ
جُلُودِ دَوَابٍّ تَكُونُ فِي بِلَادِ الْحَبِشِ .

(و) الدَّرَقَةُ : (الْخَوْخَةُ فِي النَّهْرِ)
ومنه قولُ الفُقهاء : إِصْلَاحُ الدَّرَقَةِ
عَلَى صَاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ ، هُوَ (مُعَرَّبٌ
دَرِيَجَه) كَسْفِينَةٍ ، وَالْجِيمُ فَارْسِيَّةٌ .

(وَالدَّرَقُ) بِالْفَتْحِ : (الصُّلْبُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالتَّذْرِيقُ : التَّلْيِينُ) ، وَرَوَى أَبُو ثَرَابٍ
عَنْ مُذْرِكِ السُّلَمِيِّ : يُقَالُ : مَلَسَنِ الرَّجُلُ
بِلِسَانِهِ ، وَمَلَّقَنِي ، وَدَرَّقَنِي ، أَيْ : لَيَّنَنِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَارْتَاظَ غَيْرِي
إِلْخَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَسَبَقَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي :
(خَلَقَ) وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ فِي (سَنَدَرِ)
مَعَزُوا لِرُؤْيَا مِنَ الطَّوِيلِ .

* وَأَوْتَارُ غَيْرِي سَنَدَرِيٍّ مُخْتَلَقٌ *
وَلَمْ يَوْرَدْ الشَّرْطُ الثَّانِي .

(٢) تَقْدِيمُ فِي (خَلَقَ) وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٨/
وَالرَّوَايَةُ : « عَيْرَ سَنَدَرِيٍّ » وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « يَوْصَفُ أَذْرَاقًا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الدِّيْوَانِ وَالْجُمُورَةِ ٢٥٢/٢ وَفِي الْعَبَابِ :
« عَيْرِي سَنَدَرِيٍّ » .

وَأَصْلَحَ مِنِّي ، يُمَلِّسُنِي وَيُمَلِّقُنِي وَيُدَرِّقُنِي .
(وَالدَّرَقُ) كَجَعْفَرٍ ، أَفْرَدَ لَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ تَرْجَمَةً مُسْتَقْلَةً ، وَأَمَّا
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فَقَدْ ذَكَرَاهُ فِي
تَرْكِيبِ « دَرَقٍ » هَذَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
: (الْأَطْفَالُ) يُقَالُ : وَلَدَانُ دَرْدَقٍ :
وَدَرَادِقُ ، وَأَنْشَدَ الْأَعْمَشِيُّ :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجُرَاجِرَ كَالْبُسْ
— تَنَانٍ تَخْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ (١)
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لَهُ أَيْضاً :

تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا شَارِعِينَ وَدُونَهُمْ
مِنَ الْقَوْمِ وَلَدَانُ مِنَ النَّسْلِ دَرْدَقُ (٢)
وَقَالَ آخِرُ :

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالاً دَرْدَقًا *
* مُقَرِّقَمِينَ وَعَجُوزاً سَمْلَقًا * (٣)
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامِيَّ *
* رَدَقَ الْحِسْكَالَةَ الْيَتَامِيَّ * (٤)

(١) دِيْوَانُهُ ١٦٧/ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّاحِقُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ
٥٠١/٣

(٢) دِيْوَانُهُ ١٢١/ وَالْعَبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ (قَرَقَم) وَالثَّانِي فِي (سَلَقَ) وَهَذَا فِي الْعَبَابِ .

(٤) اللِّسَانُ ، وَزَادَ بَعْدَهُمَا فِي (حَسَكَل) مَشْطُوراً
هُوَ :

* خَتَاجِيراً تَحْسَبُهَا خِيَامَا * .

(و) رُبَمَا قَالُوا : (صِغَارُ الْإِبِلِ)
دَرْدَقُ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح . قُلْتُ :
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَعْشَى الَّذِي أَنْشَدَهُ
أَوَّلًا .

(و) الدَّرْدَقُ أَيضًا : الصَّغَارُ مِنْ
(غَيْرِهَا) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَمَا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ .

(و) الدَّرْدَقُ : (مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ)
هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصُّوَابُ : الدُّورْقُ ، كَجَوْهَرٍ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : جَاءُوا
بِدُّورْقٍ مِنْ شَرَابٍ ، أَوْ دَبْنِسٍ ، وَهُوَ
مِكْيَالٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : الدُّورْقُ : مِقْدَارٌ
لَمَا يُشْرَبُ ، يُكْتَالُ بِهِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَمِثْلُهُ فِي الصُّحَا ح .

(و) فِي الْعُبَابِ (: الدُّورْقُ : الْجَرَّةُ
ذَاتُ الْعُرْوَةِ) الَّتِي تُقَلُّ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ
أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالْجَمْعُ دَوَارِقُ .

(و) دَوْرَقُ (: د ، بِخُوزِسْتَانَ ، مِنْهُ
بِشْرُ بْنُ عُقْبَةَ) الْأَزْدِيُّ ، أَبُو عَقِيلٍ ،
سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ ،
وَأَبِي نَضْرَةَ ، وَعَنْهُ هُشَيْمٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ

(و) دَوْرَقُ : (حِصْنٌ عَلَى نَهْرٍ) مِنْ
الْأَنْهَارِ الْمُتَشَعِّبَةِ (مِنْ دِجْلَةَ) أَسْفَلَ
مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلأَحْمَرِ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ أَتَى الْعِرَاقَ ،
فَقَطَعَ الطَّرِيقَ ، وَطَلَبَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ
وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ ، فَأَهْدَرَ دَمَهُ ،
فَهَرَبَ ، وَذَكَرَ حَيْنَهُ إِلَى وَطَنِهِ :
وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَأَصْبَحْتُ ثَاوِيًّا
بِدَوْرَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورُ (١)

(و) دَوْرَقَةٌ ، (بِهَاءٍ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ)
مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِشْطَةَ ، (أَوْ هُوَ بِتَقْدِيمِ
الرَّاءِ) عَلَى الْوَاوِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ (مِنْهُ
أَبُو الْأَصْبَغِ (٢) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ)
الدُّورَقِيُّ ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكَّرَةَ .
(وَدَوْرَقِسْتَانُ) بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَسُكُونِ
السَّيْنِ : (د ، بَيْنَ عَبَادَانَ وَعَسْكَرٍ
مَكْرَمٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّرَقَاءُ :
السَّحَابُ) .

(١) العباب وفيه : « بدردق ملقى » والمثبت
كما في معجم البلدان (دوق) وللأحمر
في معجم الشعراء ٣٦ شعر من البحر والروى .
(٢) في القاموس والتاج « الإصبغ » بالعين المهملة والتصحيح
من التبصير ٥٧٣ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الدَّرْدَاقُ : دُكُّ صَغِيرٍ مُتَلَبِّدٌ ، فَإِذَا حُفِرَ حُفِرَ عَنْ رَمْلٍ) قَالَ الْأَعَشَى :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ تَوَارِيـ

— عِرَاضُ الرَّمَالِ وَالْدَّرْدَاقُ (١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا الدَّرْدَاقُ فَإِنَّهَا جِبَالٌ صِغَارٌ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ الْعَظِيمَةِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرَاقِن ، بضم فتشديد (٢) ، والقاف مكسورة : الْخَوْخُ ، بِلُغَةِ الشَّامِ ، وَسِيَّاتِي .

وَنَاقَةُ دِرْيَاقٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ : سَوْدَاءُ .

وَدَوْرَقُ ، كَجَوْهَرٍ : قَلَانِسُ كَانُوا يَلْبَسُونَهَا ، وَإِلَى ذَلِكَ نُسِبَ يَعْقُوبُ وَأَحْمَدُ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَنْ كَانَ يَتَنَسَّكُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قِيلَ لَهُ : دَوْرَقِي ، وَأَبُوهُمَا كَانَ قَدْ تَنَسَّكَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَنْ بَنَى سَعْدَ وَكَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي دَوْرَقٍ ،

(١) ديوانه ١٢٨

(٢) سيأتي في القاموس (درقن) وضبطه بالتنظير كملابط ، وعلى هذا فالراء غير مشددة .

يُعْرِفُ بَابِنِ الدَّوْرَقِيَّةِ ، قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ حَازِمٍ السُّلَمِيُّ بِخُرَاسَانَ .

[د ر م ق] *

(الدَّرْمَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي الدَّرْمَكِ ، وَهُوَ : (الدَّقِيقُ الْمُحَوَّرُ) وَذَكَرَ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْمَقَ ، فَقَالَ : يُطْعَمُ الدَّرْمَقُ ، وَيَكْسُو النَّرْمَقُ ، فَأَبْدَلَ الْكَافَ قَافًا ، وَأَرَادَ بِالنَّرْمَقِ : اللَّيْنُ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ : نَرْم .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ر ش ق] *

دَرَشَقَ الشَّيْءُ : إِذَا خَلَطَهُ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ر ز ق]

دَرَوَازِقُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ قَدِيمَةٌ ، نَزَلَ بِهَا عَسْكَرُ الْإِسْلَامِ لَمَّا قَدِمُوا مَرَوْ لِفَتْحِهَا ، مِنْهَا : أَبُو الْمُثَنَّبِ عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ ، وَعَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى النَّسَائِيُّ .

[د ز ق]

(دِزْقُ، كَعْنَبُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِالْفَتْحِ ، كَجَبَلٍ
: (ة بَمَرَوْ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفِ «زَرْقٍ»
الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِهَا ، فِيمَا حَكَاهُ
الذَّهَبِيُّ ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ الدِّزْقِيُّ شَيْخُ
السَّمْعَانِيِّ ، وَهَذَا وَهَمٌّ ، وَالصَّوَابُ دِزْقُ)
كَعْنَبُ : (ة ، بَمَرَوْ ، مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ) وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ دِزْقٍ حَفْصٌ .
(و :ة ، بَبَنَجِ دِهْ (١)) وَتُعْرَفُ بِالذِّزْقِ
السُّفْلَى (مِنْهَا : أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ) شَيْخُ السَّمْعَانِيِّ .

(و :ة ، بِسَمَرْقَنْدٍ) فِي طَرِيقِ الشَّائِشِ ،
يُقَالُ لَهَا : دِزْقُ وَسَائِطُ (مِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ أَحْمَدَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بَنِ خَلْفٍ)
الدِّزْقِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي شُعَيْبٍ .

(و) دِزْقُ : اسْمُ (ثَلَاثِ قُرَى أُخَرٍ
بَمَرَوْ) وَهُنَّ : دِزْقُ حَفْصٌ ، وَدِزْقُ
مَسْكِينٍ ، وَدِزْقُ بَارَانَ ، وَالْمَذْكُورَةُ أَوَّلًا
هِيَ دِزْقُ حَفْصٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَدِزْقُ الْعُلَيَّا :ة ، بَمَرَوْ الرُّوْذِ)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بَنَجِ دِيَهْ» .

عِنْدَ غَرْبِستان (١) (مِنْهَا : الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ) ، وَأَمَّا عَبْدُ الْمَجِيدِ
الدِّزْقِيُّ مِنَ الْمُجَدِّثِينَ فَإِنَّهُ مِنْ دِزْقِ
حَفْصٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّنْجِيُّ .

* [د س ق] *

(الدَّسَقُ ، مُحَرَّكَةً : امْتِلَاءُ الْحَوْضِ
حَتَّى يَفِيضَ) مِنْ جَوَانِبِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الدَّسَقُ : (بَيَاضُ
مَاءِ الْحَوْضِ وَبَرِيقُهُ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
تَرِيقُهُ ، وَبِهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةَ .

* يَرِذْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدَّسَقِ *

* أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرَ الْمُنْبَعِقِ * (٢)

وَيُقَالُ : مَلَأْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسِقَ ،
أَي : سَاحَ مَائِهِ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(وَالدَّيْسَقُ ، كَصَيْقَلٍ : خِوَانٌ مِنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ
٣٤٤/٥ عِنْدَ «غَرْجِسْتَانِ» وَالدِّزْقُ السُّفْلَى
عِنْدَ «بَنَجِ دِيَهْ» وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
«غَرْجِسْتَانِ» وَيُقَالُ : غَرْجِسْتَانُ وَقَالَ
الْبُشَارِيُّ : هِيَ غَرْجُ الشَّارِ ، وَالْفَرْجُ :
الْجِبَالُ ، وَالشَّارُ : الْمَلِكُ ، فَتَفْسِيرُهُ جِبَالُ
الْمَلِكِ ، وَالْعَوَامُ يَسْمُونَهَا غَرْجِسْتَانِ ... نَاحِيَةُ
وَأَسْعَةُ عَلَى نَهْرِ مَرُورُودِ .

(٢) تَقْلَمُ فِي (بَقِ) وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٠٦/١ وَالْبَابُ .

فِضَّة) قَالَهُ اللَّيْثُ : وَهُوَ الْفَابُورُ (أَوْ)
هُوَ فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ طَشْتُخَوَان) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي الْهَيْثَمِ أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ
وَقِدْرٌ وَطَبَّاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَوَّلَهُ هَكَذَا :

* لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ * (١)

(و) الدَّيْسَقُ : (الطَّرِيقُ الْمُسْتَطِيلَةُ)
وَفِي الْعُبَابِ : الْمُسْتَطِيلُ .

(و) دَيْسَقُ : (فَرَسٌ) كَانَ
لِإِبِلْعَدَوِيَّةٍ قَالَ الْمَرَّارُ :

* أَخَوِي لِأَخَوِي شَكْلُهُ مِنْ شَكْلِهِ *

* لَدَيْسَقٍ فَنَجَلُهُ مِنْ نَجْلِهِ * (٢)

(و) الدَّيْسَقُ : (الْحَوْضُ الْمَلَّانُ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا بِذَلِكَ ،

(١) ديوانه ١١٧/ واللان والصباح ، وفي التكملة : قال
الصاغاني : هكذا أنشده [الجوهري] وهو إنشاد مختل
مداخل ، والرواية :

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ
وَقِدْرٌ وَطَبَّاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ
وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ
وَمِسْكٌ وَرِيحَانٌ وَرَاحٌ يُصَقَّقُ

(٢) في مطبوع التاج « فبخله من بخله » . والتصحيح من العباب .

قَالَ (١) رُؤْيَةُ يَصِفُ السَّرَابَ :

* أَلْفَى بِهِ الْآلَ غَدِيرًا دَيْسَقًا *

* ضَحَلًا إِذَا رَقَرَقَتَهُ تَرَقَّرَقًا * (٢)

وَقَالَ الزَّفِيَّانُ :

* كَأَنَّهُ فِيهِ غَدِيرٌ دَيْسَقُ * (٣)

(و) دَيْسَقُ : (وَالِدُ طَارِقِ الشَّاعِرِ) .

قُلْتُ : وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْ كُنْتَ فَاتَتْكَ الْعَلَى يَا ابْنَ دَيْسَقٍ
فَدَعَهَا ، وَلَكِنْ لَا تَفْتَكِ الْأَسَافِلُ
(و) الدَّيْسَقُ : (الشَّيْخُ) .

(و) الدَّيْسَقُ : (الثَّوْرُ) هَكَذَا فِي

النَّسَخِ ، وَالصُّوَابُ : النُّورُ ، بَضْمُ النُّونِ ،

كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ

لِكُلِّ شَيْءٍ يُنِيرُ وَيُضِيءُ : دَيْسَقُ .

(و) الدَّيْسَقُ : (وِعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَتِهِمْ)

وَقِيلَ : هُوَ مِكْيَالٌ لَهُمْ .

(و) الدَّيْسَقُ : (كُلُّ حَلِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ

بَيَضَاءً صَافِيَةً) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال رؤْيَةُ ... هذا البيت
والذي يعمده يستشهد بهما على أن الديسق : الغدير الأبيض
المطرود ، كما في اللسان ، وسيأتي كما هو منطوقهما ، لأجل
الحوض الملائن » .

(٢) ديوانه ١١٠/ وفيه : « ألفى به الأرض » وفي مطبوع التاج
« صحلا » تطبيع ، والتصحيح من العباب ، والأول في الأساس .

(٣) العباب .

(و) الدَيْسَقُ : (الحُسْنُ والبَيَاضُ)

(وَدَيْسَقَةٌ) بهاء : (رَجُلٌ ، و) قِيلَ :

(د ، وَيَوْمُهُ م) مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،
قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةِ الْـ

مُغْشُوا الْكُمَاةِ غَوَارِبَ الْأَكْمِ (١)

وَيُرَوَّى : الْمُغْشَى ، وَالْأُولَى رِوَايَةٌ
الْأَصْمَعِيُّ ، وَقِيلَ : دَيْسَقَةٌ : بَلَدٌ ، وَمَنْ
رَوَى « الْمُغْشَى » قَالَ : دَيْسَقَةٌ : رَجُلٌ .

(وَالدَّوَسِقُ : رَجُلٌ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٢) .

قَالَ : (وَالْأَدْسَقُ : الْآفُوهُ) .

(وَأَدْسَقَهُ) أَيْ : الْحَوْضُ ، أَوِ الْإِنَاءُ :
إِذَا (مَلَأَهُ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَدِيرٌ دَيْسَقٌ ، أَيْ : أَبْيَضٌ مُطَرَّدٌ .

وَالدَّيْسَقُ : الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ ، وَبِهِ فُسْرٌ
أَيْضاً قَوْلُ الْأَعْشَى السَّابِقُ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الدَّيْسَقُ : الْفَلَاةُ .

(١) ديوانه ٢٣٥ والسان والعياب ومعجم البلدان (ديسقة)

ومعجم ما استعجم ١٤١١

(٢) الذي في العباب عن ابن عباد : « اللواسق من الأسماء » .

وَالدَّيْسَقُ : السَّرَابُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ تَرَقُّقُ السَّرَابِ
وَبَيَاضُهُ ، وَالْمَاءُ الْمُتَضَخِّضُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* يَعْطُ رَيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا * (١)

وَسَرَابٌ دَيْسَقٌ : جَارٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* هَابِي الْعَيْشِ دَيْسَقٍ ضَحَاوُهُ * (٢)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ : أَبْيَضٌ وَقَدْ
الْهَاجَرَةَ ، وَقِيلَ : سَرَابٌ دَيْسَقٌ ، أَيْ :
مُمْتَلِئٌ .

وَدَيْسَقٌ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : بَيْنَ دَوْسَقٍ ، كَجَوْهَرٍ :
بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

وَالدَّسْقَانُ : الرَّسُولُ ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« د س ف » .

وَدَسُوقٌ ، كَصَبُورٍ ، وَقَدْ يُضَمُّ أَوَّلُهُ :
قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
وَالِيهَا نُسَبُ أَحَدُ الْأَقْطَابِ الْأَرْبَعَةِ :

(١) السان، والصاحح ، والجمهرة ٣٥٦/٣

(٢) ديوانه ٣/السان .

الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْمَجْدِ
الدُّسُوقِيُّ، صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ وَالْبَرَكَاتِ،
وَقَدْ تَشَرَّفْتُ بِزِيَارَتِهِ مَرَّتَيْنِ .

وَالدُّسُوقُ : الْأَفْوَهُ . (١)

وَالدُّسْقَاءُ : الْفَوَاهُءُ .

[د ش ق]

(الدُّوشُقُ) كَجَوْهَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ : هُوَ (الْبَيْتُ لَيْسَ
بِكَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ) وَضَبَطَهُ كُرَاعٌ بِالسُّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(أَوْ) هُوَ، (الْبَيْتُ الضَّخْمُ) وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(أَوْ) هُوَ (الْجَمْلُ الضَّخْمُ) فَإِذَا
كَانَ سَرِيعًا فَهُوَ دَمَشْقُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَيْضًا .

[د ص ق]

(الدُّصُقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(كَسْرُ الزُّجَاجِ وَغَيْرِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ «الْأَخُوَّةُ» تَطْلِيحٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

[د ع س ق]

(دَعَسَقَ عَلَيْهِمْ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ : (حَمَلَ) .

(و) دَعَسَقَتِ (الْإِبِلُ الْحَوْضَ) : إِذَا
(وَطِئَتْهُ وَكَسَرَتْهُ) .

قَالَ : (و) دَعَسَقَتِ (الْجِمَالَ) : إِذَا
(اسْتَقَامَ وَجْهُهَا) .

قَالَ : (وَالدَّعْسَقَةُ فِي الشَّيْءِ) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ : فِي الْمَشْيِ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ (كَالدُّوُوبِ، وَالْإِقْبَالِ،
وَالْإِذْبَارِ، وَالطَّرْدِ جَمِيعًا)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بَرَفَعُ (١) كُلُّ مِنَ الْإِقْبَالِ وَمَا
بَعْدَهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ مَعَانِي الدَّعْسَقَةِ .

قَالَ : (وَلَيْلَةُ دُعْسُقَةٍ، كَطَرْطُوبَةٍ :
طَوِيلَةٌ) وَفِي اللِّسَانِ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ،
قَالَ :

* بَاتَتْ لَهْنٌ لَيْلَةٌ دُعْسُقَةٌ *

* مِنْ غَائِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ * (٢)

(وَالدَّعْسُوقَةُ) بِالضَّمِّ (: دُوَيْبَةُ)
كَذَا فِي الْمُحِيطِ .

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ بَرَفَعُ الْإِقْبَالِ وَمَا مِثْلُ عَلَيْهِ،
وَفِي الْعُبَابِ أَهْمَلُ ضَبَطَ الْإِقْبَالِ وَمَا بَعْدَهُ .

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ (دَقَقَ) وَزَادَ بَيْنَهُمَا مَشْطُورًا هُوَ :
طَعْنُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْنِ الدَّقَّةِ *

[وما يُستدركُ عليه :

الدُّعْشُوقَةُ : مُقْتَتَلُ الْقَوْمِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[د ع ش ق] *

(كالدُّعْشُوقَةُ ، بالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ)
وهكذا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وهى دُوبِيَّةٌ ،
وضَبَطَهَا ابنُ عَبَّادٍ بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
كما تَقَدَّمَ .

(ويُقالُ لِلصَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ :
يا دُعْشُوقَةُ) تَشْبِيهاً بِتِلْكَ الدُّوبِيَّةِ ،
(أو هى شِبْهُ الْخُنْفَسَاءِ) ، وقالَ الْجَوْهَرِيُّ :
دُوبِيَّةٌ وَلَمْ يُحَلِّهَا ، وكذا ابنُ عَبَّادٍ ،
وَأَنْكَرَ اللَّيْثُ أَنْ تَكُونَ الدُّعْشُوقَةُ عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً ، لِخُلُوقِهَا مِنْ أَحَدِ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ :
الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ وَالْفَاءِ وَالْيَاءِ
وَالْمِيمِ ، فَأَمَّا الْعَسْجَدُ فَشَاذٌ مُسْتَثْنَى .

[وما يُستدركُ عليه :

دُعْشَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ، كما
فى اللِّسَانِ .

[د ع ف ق] *

(الدُّعْغَفَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الْحُمَقُ) كما فى العُبابِ واللِّسَانِ .

[د ع ق] *

(دَعَقَ الطَّرِيقَ ، كَمَنَعَ) يَدْعُقُهُ ،
دَعَقًا : (وَطِئَهُ) وَطْئًا (شَدِيدًا) عن ابنِ
دُرَيْدٍ ، وقالَ اللَّيْثُ : دَعَقَتِ الدَّوَابُّ
التُّرَابَ بِالْأَرْضِ لَشِدَّةِ الْوَطْءِ حَتَّى
يَصِيرَ فِيهَا مِنْ دَعْقِهَا آثَارٌ .

(و) دَعَقَ (الْغَارَةَ) : إِذَا (بَثَّهَا)
وَقَدَّمَهَا ، كما فى الْمُحِيطِ .

(و) دَعَقَ (الْفَرَسَ) : إِذَا (رَكَّضَهُ)
وَدَفَعَهُ .

(كَأَدْعَقَهُ) : إِذَا دَفَعَهُ فى الْغَارَةِ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ

(و) دَعَقَهُ دَعَقًا : (هَاجَهُ وَنَفَّرَهُ)
وقالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصُّوْبِ يُخَاطِبُ
بَعِيرَهُ : حَوْبٌ حَوْبٌ ، إِنَّهُ يَوْمٌ دَعَقِ
وَشَوْبٌ ، لَالِعًا لِبَنَى الصُّوْبِ ، قالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقالُ : أَدْعَقَهُ ، وَأَنْشَدَ
لَبِيدٌ :

فى جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ
لَا يَهُمُّونَ بِأَدْعَاقِ الشَّلَلِ (١)

(١) ديوانه / ١٩٩ ، واللِّسَانُ وتَقَدَّمَ فى مادَّةِ (جَمَعَ) وَالصَّحاحُ
والتَّكْمِلَةُ وَالْعُبابُ ، وعَجَزَ فى المَقاييسِ ٢ / ٢٨١ و ٣ / ١٧٤

قال : يُقال : هو جَمْعُ دَعَقٍ ، وهو مُصَدَّرٌ ، فتَوَهَّمَهُ اسماً ، أَى : إِنَّهُمْ إِذَا فَرَعُوا لَا يُنْفَرُونَ لِإِلَهُمْ فِيهِرَبُوا ، وَلَكِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا وَيُقَاتِلُونَ دُونَهَا ؛ لِعِزِّهِمْ ، قال الصَّاعِغَانِي : وَرَوَى «بِإِذْعاقٍ» بكسر الهمزة ، وقال : هو من الزَّجَرِ والسُّوقِ الشَّدِيدِ ، وكذلك رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وقال : أَسَاءَ لِيَيْدٌ فِي قَوْلِهِ :

• لَا يَهْمُونَ بِإِذْعاقِ الشَّلَلِ •
وقال غيره : دَعَقَهَا وَأَذَعَقَهَا ، لُغَتَانِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : دَعَقَتْ (الْإِبِلُ الْحَوْضَ) : إِذَا (خَبَطَتْهُ حَتَّى تَثْلِمَهُ) أَى : تَكْسِرُهُ (مِنْ جَوَانِبِهِ) وقال غيره : إِذَا وَرَدَتْ فَازْدَحَمَتْ عَلَى الْحَوْضِ .

(والدَّعَقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ) نقله الجَوْهَرِيُّ ، قال الرَّاجِزُ :
• كَانَتْ لَنَا كَدَّعَقَةُ الْوَرْدِ الصَّدِيِّ •^(١)

(و) الدَّعَقَةُ : (الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ) يُقال : أَصَابَتْنَا دَعَقَةٌ مِنْ مَطَرٍ ، أَى : دَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْهُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (مَدَاعِقُ الْوَادِي) وَمَثَادِقُهُ ، وَمَذَابِحُهُ وَمَهَارِقُهُ : (مَدَافِعُهُ) .

(وخيَّلُ مَدَاعِيقُ : تَدْوُسُ الْقَوْمِ فِي الْغَارَاتِ) نقله الجَوْهَرِيُّ ، زادَ غيره : مُتَقَدِّمَةٌ فِيهَا .

(وَطَرِيقُ دَعَقٍ ، وَمَدْعُوقٌ) أَى : (مَوْطُوءٌ) هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ دَعَقٌ بِالْفَتْحِ ، فَيَكُونُ مُصَدَّرًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَمَا فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَأَيْضاً : طَرِيقُ دَعَقٍ ، كَكَتِيفٍ ، وشاهده قولُ رُؤَبَةَ :

• زُوراً تَجَافَى عَنْ أَشْأَاتِ الْعُوقِ •
• فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقُ •^(١)
وقد دَعَقَ دَعَقاً : إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ الدَّعَسَ وَالْوَطْءَ ، وقال الزَّرقِيَانُ :

• وَرَاجِضَاتٍ بُزِلَ وَنُوقِ •
• يَرْكَبْنَ نَيْرِي لَاحِبٍ مَدْعُوقِ •^(٢)
(وداعِقُ : فَرَسٌ لَبَنِي أَسَدٍ) .

(١) ديوانه ١٠٦/اللسان والعباب والثاني في المقاييس ٢٨١/٢
(٢) الثاني في اللسان برواية : «ثِنْيَ لَاحِبٍ» ونير الطريق : ما يوضح منه ، وبمعناه في اللسان :

• نَائِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُشُوقِ •

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَدْعَقْتُ :
أَحْضَرْتُ عَلَى رِجْلِي) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَعَقَتِ الْخَيْلُ فِي الدَّمَاءِ : إِذَا وَطِئَتْ
فِيهِ .

وَالْمَدْعَقُ : مَوْضِعُ دَعَقِ الدُّوَابِّ
الْتُّرَابِ بِالْأَرْضِ ، قَالَ اللَّيْثُ .

وَالْمَدْعَقُ : مَفْجَرُ الْمَاءِ ، وَقَدْ دَعَقَهُ
دَعْقًا : إِذَا فَجَرَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَضْرِبُ عِزْرِيهِ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا * (١)

وَدَعَقَهُ دَعْقًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

وَالدَّعْقَةُ : الْحَمْلَةُ وَالصَّبِيحَةُ .

وَأَدْعَقَ إِبِلَهُ : أَرْسَلَهَا .

وَالدَّعَقُ : الدَّقُّ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : وَالْعَيْنُ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهَا بَدَلٌ
مِنَ الْقَافِ الْأُولَى ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

وَأَرْضٌ مَدْعُوقَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ
شَدِيدٌ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ .

[د ع ل ق] *

(دَعَلَقَ فِي الْوَادِي) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) ديوانه / ١١٥ والسان .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : دَعَلَقَ الْيَوْمَ فِي الْوَادِي ،
وَأَعْلَقَ ، أَيْ : (أَبْعَدَ) وَكَذَا دَعَلَقَ فِي
الْمَسْأَلَةِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَأَعْلَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّعْلَقَةُ :
الدَّنَاءَةُ ، وَتَتَّبِعُ الشَّيْءَ) .

قَالَ : (وَالْمُدْعَلِقُ : الدَّاخِلُ فِي الْأُمُورِ
الْمُغْمَضُ فِيهَا) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د غ ر ق] *

الدَّغْرَقُ ، كَجَعْفَرٍ : الْمَاءُ الْكَدِيرُ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَّغْرَقَةُ : الْكُدُورَةُ .

وَقَدْ دَغَرَقَ الْمَاءُ : إِذَا دَفَقَهُ ، وَهُوَ
أَنْ يَصْبُهُ كَثِيرًا .

وَعَامٌّ دَغْرَقُ : مُخْصَبٌ وَاسِعٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجَمَةِ غَرْدَقَ - :
الدَّغْرَقَةُ : إِسْبَالُ السُّتْرِ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالدَّغْرَقَةُ : غَرْفُ الْحَمَاءِ وَالْكَدَرِ
بِالدَّلَاءِ عَلَى رُؤُوسِ الْإِبِلِ ، عَنْ أَبِي
زِيَادٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* يا أَخَوَيَّ مِنْ سَلَامَانَ اذْفَقَا .

* قَدْ طَالَ مَا صَفَيْتُمَا فِدَغْرِقًا .^(١)

وَدَغْرَقَ مَالَهُ : كَأَنَّهُ صَبَّهُ فَأَنْفَقَهُ ،
وهذا الحَرْفُ موجودٌ في العُبابِ ،
والتَّكْمِلَةِ ، والتَّهْذِيبِ ، واللِّسَانِ ، وحَاشِيَةِ
ابنِ بَرِّي ، فَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ فِي
إِهْمَالِهِ .

[د غ ف ق] *

(دَغَفَقَ الْمَاءُ) : إِذَا (صَبَّهُ صَبِيحًا
كَثِيرًا) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمِنْهُ حَدِيثُ
غَزْوَةِ هَوَازِنَ : « فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا [مِنْهَا] »^(٢)
وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً نُدَغَفِقُهَا دَغَفَقَةً .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَغَفَقَ (الْمَطَرُ) :
إِذَا (اشْتَدَّ فِي بُدْءِهَا) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (عَيْشٌ دَغَفَقُ)
أَيَ : (وَاسِعٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (عَامٌ
دَغَفَقُ) أَيَ : مُخْصِبٌ ، مِثْلُ دَغَفَلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : عَامٌ (مُدَغَفِقُ)
مِثْلُ دَغَفَقِي ، أَيَ : (مُخْصِبٌ) .

(١) اللسان .

(٢) تكملة من اللسان والنهاية .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَغَفَقَ مَالَهُ دَغَفَقَةً وَدَغَفَقًا : صَبَّهُ
فَأَنْفَقَهُ ، وَفَرَّقَهُ ، وَبَذَرَهُ .

[د ف ق] *

(دَفَقَهُ يَدْفُقُهُ) بِالضَّمِّ ، كَذَا قَالَهُ
الْفَارَابِيُّ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
(وَيَدْفُقُهُ) بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي النَّسِخِ
الْمُعْتَمَدَةِ الْمُصَحَّحَةِ مِنَ الْجُمُهرَةِ بِخَطِّ
الْأَرْزَنْبِيِّ وَأَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ : (صَبَّهُ ،
وهو ماءٌ دَافِقٌ ، أَيَ : مَدْفُوقٌ) كَمَا
قَالُوا : سِرٌّ كَاتِمٌ ، أَيَ : مَكْتُومٌ ؛ لِأَنَّهُ
مِنْ قَوْلِكَ : دَفَقَ الْمَاءُ ، عَلَى مَالٍ يُسَمَّى
فَاعِلُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَلَا
يُقَالُ : دَفَقَ الْمَاءُ ؛ (لَأَنَّ دَفَقَ مُتَعَدٌّ عِنْدَ
الْجُمُهورِ) مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ ، قَالَ الْخَلِيلُ
وَسِيبَوِيهِ وَالزَّجَّاجُ : مَاءٌ دَافِقٌ ، أَيَ :
ذُو دَفَقٍ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، أَيَ : ذُو كِتْمَانٍ .

(و) يُقَالُ : (دَفَقَ اللَّهُ رُوحَهُ) أَيَ :
(أَمَاتَهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ
بِالْمَوْتِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَزَلَتْ
بِأَعْرَابِيَّةٍ ، فَقَالَتْ لِابْنَتِهِ لَهَا : قَرُبِي
إِلَيْهِ الْعُسُّ ، فَجَاءَتْنِي بَعْسٌ فِيهِ لَبَنٌ ،

فَأَرَاقَتْهُ ، فَقَالَتْ لَهَا : دَفَقْتُ مُهْجَتَكَ .

(و) دَفَقَ (الْكُوزَ : بَدَدَ مَا فِيهِ بَمَرَّةً ، كَأَذْفَقَهُ) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، وَبِالْحَرْفِ .

(و) فِي الْعَيْنِ : دَفَقَ (الْمَاءُ) وَالذَّمْعُ يَذْفُقُ (دَفَقًا وَدُفُوقًا) : إِذَا (انْصَبَّ بَمَرَّةً) فَهُوَ دَافِقٌ (وَهَذِهِ عَنْ اللَّيْثِ وَخَلَدَ) أَيْ : لَزُومُ الدَّفَقِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَبَحَثَ فِيهِ ، وَصَوَّبَ تَعْدِيَّتَهُ قَالَ : وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : «خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ» ^(١) وَهَذَا جَائِزٌ فِي النُّعُوتِ ، وَمَعْنَى دَافِقٍ : ذِي ^(٢) دَفَقٍ ، كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ وَسَيَّبُونَهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَهْلُ الْحِجَازِ أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ ، أَيْ : أَنْ يَجْعَلُوا ^(٣) الْمَفْعُولَ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبِ نَعْتٍ .

(وَنَاقَةُ دُفَاقُ ، كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ وَصَيْقَلٍ) أَيْ : (سَرِيعَةٌ) مُتَدَفِّقَةٌ فِي سَيْرِهَا ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

جَنُوحٌ دُفَاقٌ عِنْدَلٌ ثُمَّ أَفْرَعَتْ
لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَى مُصْعَدٍ ^(٤)

(١) سورة الطارق ، الآية ٦

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : ذِي دَفَقٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .»

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَنْ يَفْعَلُوا» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّصْحِيحِ مِنْ التَّهْذِيبِ ٣٩/٩ .

(٤) دِيْوَانُهُ ٢٦/ وَالْعِيَابُ .

وَقَدْ يُقَالُ : جَمَلٌ دِفَاقٌ ، وَنَاقَةٌ دَفْقَاءُ (وَسَيْلٌ دُفَاقٌ ، كَغُرَابٍ) يَمَلَأُ الْوَادِي ، كَمَا فِي الْعِيَابِ وَالصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : جَنَّبَتِي الْوَادِي .

(و) دُفَاقُ (، كَغُرَابٍ : ع) قَالَ سَاعِدَةُ [بْنُ جُوَيْة] :

وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءُ يُسْقَى دُبُوبُهَا
دُفَاقٌ فَعَرَوَانُ الْكَرَاثِ قُضِيمُهَا ^(١)
(أَوْ) هُوَ (وَادٍ) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَسَيْرٌ أَدْفَقُ) أَيْ : (سَرِيعٌ) قَالَ أَبُو قَحْفَانَ الْعَنْبَرِيُّ :

• مَا شَرِبْتُ بَعْدَ قَلِيبِ الْقُرْبَقِ •
• بِقَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ ^(٢) •
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ أَقْصَى الْعَنْقِ .
(وَالْأَدْفَقُ : الْأَعْوَجُ) مِنَ الْأَهْلَةِ ،
قَالَ أَبُو مَالِكٍ :

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَدْفَقُ :
(الرَّجُلُ الْمُنْحَنِي) صُلْبُهُ (كَبِيرًا وَغَمًّا)

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِينَ ١١٣٨/ وَاللِّسَانُ .

(٢) الْعِيَابُ وَيَأْتِي الْأَوَّلُ فِي الْقَامُوسِ (قَرِيقٌ) وَفِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحِ (قَرِيقٌ) وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةُ مَشَاطِيرَ .

وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

* وَابْنُ مِلَاطٍ مُتَجَافٍ أَذْفَقُ * (١)

(و) الْأَذْفَقُ : (الْبَعِيرُ الْمُتَنَصِّبُ
الْأَسْنَانِ إِلَى خَارِجٍ) وَقَدْ دَفَقَ دَفْقًا .

(أَوْ) بَعِيرٌ أَذْفَقُ : (شَدِيدٌ بَيْنُونَةٌ
الْمِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ) قَالَ سُلَيْمَانُ :

بَعَثْتَرِيْسَ تَرَى فِي زَوْرَهَا دَسْعًا

وَفِي الْمِرْفَقِ مِنْ حَيْزُومِهَا دَفْقًا (٢)

(و) الْأَذْفَقُ (مِنَ الْأَهْلَةِ : الْمُسْتَوَى
الْأَبْيَضُ غَيْرُ الْمُتَنَكِّبِ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ)
كَمَا فِي النُّوَادِرِ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : هِلَالٌ
أَذْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هِلَالٍ حَاقِنٍ ، قَالَ :
وَالْأَذْفَقُ : الْأَعْوَجُ ، وَالْحَاقِنُ : الَّذِي
يَرْتَفِعُ طَرَفَاهُ ، وَيَسْتَلْقِي ظَهْرَهُ ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يَهْلُ
الْهَلَالُ أَذْفَقَ ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَلْقِيًا ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ .

(و) الدَّفْقُ (كَهَجَفَ : السَّرِيعُ مِنْ
الْإِبِلِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ :

(١) اللسان ، والتكملة والمعجم .

(٢) في اللسان من غير عزو ، وفي التكملة والعيال لسان ، ولعله
لسان بن قتيبة المحارب .

يَتَدَفَّقُ فِي مَشْيِهِ ، وَالْأُنْثَى دَفُوقٌ ، وَدُفَاقٌ ،
وَدِفْقَةٌ ، وَدِفْقِي .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (مَشَى
الدَّفْقَى ، كَزِمَكِي) وَتُفْتَحُ الْفَاءُ أَيْضًا عَنْ
ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ : إِذَا (أَسْرَعَ) قَالَ الرَّاجِزُ :
* بَيْنَ الدَّفْقَى وَالنَّجَاءِ الْأَذْفَقُ * (١)
وَقَالَ آخَرُ :

* يَعْدُو الْخَيْقَى وَالْدَّفْقَى مِنْعَبٌ * (٢)

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - « أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَى الطَّلْعَةِ الْخُبَاءَةِ
الَّتِي تَمْشِي الدَّفْقَى ، وَتَجْلِسُ الْهَبْنَقَةَ » ،
(أَوْ) مَعْنَاهُ : إِذَا (تَمْشَى عَلَى هَذَا
الْجَنْبِ مَرَّةً ، وَعَلَى هَذَا مَرَّةً) .
(أَوْ) إِذَا (بَاعَدَ خَطْوَهُ) وَهِيَ مَشْيَةٌ
يَتَدَفَّقُ فِيهَا .

(و) يُقَالُ : (جَمَلٌ دِفَاقٌ ، وَدِفْقٌ
كِتَابٌ وَخِدْبٌ كَذَلِكَ) ، أَمَّا دِفْقٌ مِثْلُ
خِدْبٍ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرُّارٌ .
(وَالْدَّفْقَى) كَزِمَكِي (وَتُفْتَحُ الْفَاءُ :
النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْكَرِيمَةُ النَّسَبِ) وَهُوَ
مَجَازٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان والصحيح والمعجم .

(٢) الباب ، والمقاييس ٢٤٢/٢ وتقدم في (خيق) .

• عَلَى دِفْقَى الْمَشَى عَيْسَجُورٌ * (١)

والعَيْسَجُور : هِيَ الشَّيْطَانَةُ مِنَ النُّوقِ ،
وَزَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ الدِّفْقَى هُنَا : الْمَشَى
السَّرِيعُ ، وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ (أَوْ) هِيَ
(الَّتِي لَمْ تُنْتَجِ قَطُّ) فَهُوَ أَوْفَرُ لِقَوَاتِهَا .

(وَفَرَسٌ دِفْقٌ ، كَخِدْبٌ ، وَطَيْرٌ) أَيْ
: (جَوَادٌ يَتَدَفَّقُ فِي مَشْيِهِ) وَيُسْرِعُ ،
(وَهِيَ دَفُوقٌ وَدِفَاقٌ) كَصَبُورٍ ، وَكِتَابٍ
(وَدِفْقَى) كَزِمَكَى (وَدِفْقَى) بَفَتْحِ الْفَاءِ .

(و) يُقَالُ : (جَاءُوا دَفْقَةً وَاحِدَةً ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ) : (جَاءُوا (بِمَرَّةٍ) وَاحِدَةٍ ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَدَفَّقْتُ كَفَاهُ النَّدى تَدْفِيقًا) أَيْ
: (صَبَّيْنَاهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : شُدُّدٌ
لِلْكَثْرَةِ .

(وَانْدَفَقَ : انْصَبَّ) .

(وَتَدَفَّقَ : تَصَبَّبَ) وَكِلَاهُمَا مُطَاوِعٌ
دَفَقَهُ دَفْقًا ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

• وَجُودٌ مَرَوَانٌ إِذَا تَدَفَّقَا •

• جُودٌ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا (٢) •

(١) اللسان والعياب .

(٢) ديوانه ١١٤ و ١١٥ والعياب ، وتقدم في (بقى) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَدْفَقَ الْكُوزُ : انْصَبَّ بِمَرَّةٍ ،
يُقَالُ - فِي الطَّيْرِ عِنْدَ انْصِبَابِ نَحْوِ
كُوزٍ - : دَافِقٌ خَيْرٌ ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ .

وَدَفَقَ النَّهْرُ وَالوَادِي : إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى
يَفِيضَ الْمَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَالدُّفَاقُ : الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ : «دُفَاقُ الْعَزَائِلِ» ،
وَالْعَزَائِلُ : مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادِ ،
مَقْلُوبُ الْعَزَالِي .

وَمِمَّا أَدْفَقَ : انْصَبَّتْ أَسْنَانُهُ إِلَى قُدَامِ .

وَتَدَفَّقَتِ الْأُنْثَى : أَسْرَعَتْ .

وَهُوَ يَتَدَفَّقُ فِي الْبَاطِلِ تَدْفِيقًا : إِذَا
كَانَ يُسَارِعُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَدَفَّقَ حِلْمُهُ : ذَهَبَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَ الْأَعَشَى :

فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَافِلٍ
وَلَا بِسَفِيهِهِ حِلْمُهُ يَتَدَفَّقُ (١)

(١) ديوانه ١١٩ وروايته : ... بِجَاهِلٍ وَلَا

بَشَاءَ جَهْلُهُ يَتَدَفَّقُ . وفي اللسان

وَالْأَسَاسُ كَرَوَايَتِهِ هُنَا .

وَدَوَّقُ، كَجَوْهَرٍ: قَبِيلَةٌ، نَقْلُهُ
ابْنُ بَرٍّ، وَأَنْشَدَ:

* لَوْ كُنْتُ مِنْ دَوَّقٍ أَوْ بَنِيهَا * (١)

* قَبِيلَةٌ قَدْ عَطَبَتْ أَيْدِيَهَا *

* مُعَوِّدِينَ الْحَفَرَ حَافِرِيهَا *

وَنَهَرٌ مِدْقُ: دَفَاقُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَغْشَوْنَ غَرَافَ السَّجَالِ مِدْقًا * (٢)

وَالدَّفَقُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:

* قَدْ كَفَّ مِنْ حَائِرِهِ بَعْدَ الدَّفَقِ *

* فِي حَاجِرٍ كَعَكَمَهُ عَنِ الْبَثْقِ * (٣)

إِنَّمَا حَرَّكَهُ ضَرُورَةٌ.

[د ق ق]

(دَقَّةٌ) يَدُقُّهُ دَقًّا (: كَسَرُهُ) بِأَيِّ

وَجْهِ كَانَ.

(أَوْ) دَقَّةٌ (: ضَرْبُهُ) بِشَيْءٍ (فَهَشَمُهُ

فَانْدَقَ) ذَلِكَ الشَّيْءُ، مِثْلَ الدَّوَاءِ وَغَيْرِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَقَّ (الشَّيْءُ)

يَدُقُّهُ دَقًّا: إِذَا (أَظْهَرَهُ) وَأَنْشَدَ لِرُهْمِيرٍ

ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

(١) السَّانِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالْمَبَابِ « هَرَافٌ » وَالْمُتَّبِعُ مِنْ دِيَوَانِهِ ١١٥

(٣) دِيَوَانُهُ ١٠٦/ وَالْمَبَابِ.

تَدَارَكْتُمَا عَيْسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا
تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ (١)

أَي: أَظْهَرُوا الْعَدَاوَاتِ وَالْعُيُوبَ.
وَيُقَالُ فِي الْعَدَاوَاتِ: لَأَدَقَّنَّ شُقُورَكَ،
أَي: لَأُظْهِرَنَّ أُمُورَكَ.

(وَالْمِدْقُ، وَالْمِدْقَةُ) بِكَسْرِ هِمَا عَلَى
الْقِيَاسِ.

(وَالْمُدْقُ، بَضْمَتَيْنِ) وَهُوَ (نَادِرٌ)
قَالَ سِيبَوَيْهِ: هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدَوَاتِ
الَّتِي يُعْتَمَلُ بِهَا عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ:
(مَا يَدُقُّ بِهِ) الشَّيْءُ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ:

* يَتَبَعْنَ جَابَأَ كُمْدُقٍ الْمِعْطِيرِ * (٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَعْنِي مِدْوَكَ الْعَطَارِ،
حَسِبَ أَنَّهُ يُدَقُّ بِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَالْمُدْقُ: حَجَرٌ يُدَقُّ بِهِ الطِّيبُ، ضُمَّ
الْمِيمُ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا، وَكَذَلِكَ الْمُنْخَلُ،
فَإِذَا جُعِلَ نَعْتًا رُدَّ إِلَى مِفْعَلٍ.

(١) دِيَوَانُهُ ١٥/ وَالْمَبَابِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٧/ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَتَقَدَّمَ فِي (عَطَرٍ) وَهُوَ فِي
الصَّحَاحِ وَالْمَبَابِ فِي التَّكْمِلَةِ قَالَ الصَّاحِقُ: «لَيْسَ
لِلْعَجَّاجِ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ رَجَزٌ» وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ.

(ج : مدائق ، والتَّصْغِيرُ مُدَيِّقٌ) (١)
والقافُ مشددة ، وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ لرؤبة :
« يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقٍ » (٢)

بكسر الميم وفتح الدال ، قال
الصاغاني : وَيُرْوَى أَيْضاً بضمّتين ،
واستظهر الأزهري الأول ، وجعله صفةً
لِجُلْمُودٍ .

(والدَّقَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمُظْهِرُونَ)
أقذال ، أي : (عُيُوبَ الْمُسْلِمِينَ) عن
ابن الأعرابي ، وقد دَقَّه يَدُّهُ دَقًّا .

(والدَّقِيقُ : الطَّحِينُ) فَعِيلٌ بمعنى
مَفْعُولٍ ، وفي اللسانِ الطَّحْنُ .

(وبائعه دَقَاقٌ) كما في العباب ، وفي
اللسان : الدَّقِيقِيُّ : بَائِعُ الدَّقِيقِ ،
قال سيبويه : ولا يُقال : دَقَاقٌ ، فتأمل
ذلك .

(١) في القاموس والعياب القاف غير مشددة ، والصواب
التشديد ، لأن الصرفين قالوا في باب التصغير : إذا كان
بعد ياء التصغير حرف مشدد فإنه يظل ساكناً بسبب الإدغام
وتظل قبله ياء التصغير ساكنة كذلك فيلتقي ساكنان ، وهو
التقاء جائز كما في تصغير دابة وخاصة ، وأجاز بعضهم
التخلص بتحرك السكون الناشئ عن الإدغام بحركة
خفيفة .

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والعياب والجمهرة ٧٥/١

(و) الدَّقِيقُ : (ضِدُّ الْغَلِيظِ) ، قال
ابنُ بَرِّي : الْفَرْقُ بَيْنَ الدَّقِيقِ وَالرَّقِيقِ ،
أَنَّ الدَّقِيقَ : خِلَافُ الْغَلِيظِ ، وَالرَّقِيقُ :
خِلَافُ الثَّخِينِ ، ولهذا يُقال : حَسَاءُ
رَقِيقٌ ، وَحَسَاءُ ثَخِينٌ ، ولا يُقال فيه :
حَسَاءُ دَقِيقٌ ، ويُقال : سَيْفٌ دَقِيقٌ
الْمَضْرِبِ ، وَرُمَحٌ دَقِيقٌ ، وَغُصْنٌ دَقِيقٌ ،
كما تقول : رُمَحٌ غَلِيظٌ ، وَغُصْنٌ غَلِيظٌ ،
وكذلك حَبْلٌ دَقِيقٌ ، وَحَبْلٌ غَلِيظٌ ، قال :
وقد يُوقَعُ الدَّقِيقُ مِنْ صِفَةِ الْأَمْرِ
الْحَقِيرِ الصَّغِيرِ ، فيكونُ ضِدُّهُ الْجَلِيلُ ،
قال الشاعر :

فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيْجُ الْجَلِيلَ
وَإِنَّ الْعَزِيْزَ إِذَا شَاءَ ذَلَّ (١)

(وقد دَقَّ يَدُّهُ دِقَّةً ، بالكسر)

(و) الدَّقِيقُ : (الْأَمْرُ الْغَامِضُ)
الْخَفِيُّ عَنِ الْعُيُونِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّقِيقُ : هُوَ

(١) اللسان والبيت في أربعة أبيات أنشدها أبو تمام في الحماسة
(شرح المزدوق ٢٥١) غير منسوبة ، والرواية « بأن
العتيق ... » وقبله :

أَلَا أَبْلَغُنَّ خَلَّتَنِي رَاشِدًا
وَصَنَوِي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلَّ
وفي مطبوع التاج واللسان « وإن الغريب ... » والتصحيح
من الحماسة .

الْبَخِيلُ (الْقَلِيلُ الْخَيْرِ) وَهُوَ دَقِيقٌ
بَيْنَ الدَّقِّ، قَالَ :

وَلَمَّا جَاءَكُمْ مِنْ غَرِيبٍ بِأَرْضِكُمْ
لَوَيْتُمْ لَهُ دِقًّا جُنُوبَ الْمَنَاخِرِ (١)

(وَالدَّقِيقَةُ فِي قَوْلِهِمْ : مَالُهُ دَقِيقَةٌ
وَلَا جَلِيلَةٌ : الْغَنَمُ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَيُرِيدُونَ
بِالْجَلِيلَةِ الْإِبِلَ، وَيَقُولُونَ : كَمْ
دَقِيقَتِكَ ؟ أَيْ : غَنَمُكَ، وَأَعْطَاهُ

مِنْ دَقَائِقِ الْمَالِ، وَهُوَ رَاعِي الدَّقَائِقِ ،
أَيْ : الْغَنَمِ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو قَوْمًا :

إِذَا كَصَّتِ الْحَرْبُ أَمْرًا الْقَيْسَ أَخْبَرُوا
عَضَارِيظَ أَوْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ (٢)

(و) الدَّقِيقَةُ (فِي الْمُصْطَلَحِ النُّجُومِيِّ :
جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا مِنَ الدَّرَجَةِ)
هَكَذَا فِي الثُّبَابِ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ،
وَفِيهِ نَظَرٌ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو
الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ بِمَا نَصَّه :

(١) اللسان والمحكم ٧٥/٦ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «إِذَا اصْطَلَكْتَ الْحَرْبُ
أَمْرًا الْقَيْسَ أَخْبَرُوا عَضَارِيظًا إِذْ كَانُوا . . .»
وَفِي الثُّبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : «إِذَا صَكَّتِ الْحَرْبُ
أَمْرًا الْقَيْسَ» وَالثَّبِتُ مِنْ دِيَوَانِ ذِي الرِّمَّةِ
٤١١ وَفِيهِ . . . أَمْرُ الْقَيْسِ . . . بِالرُّفْعِ .

هَذَا سَبَقُ قَلَمٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا
مِنَ الدَّرَجَةِ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَصَوَّبَهُ .

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ أَنَّهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ (الدَّقِيقِيُّ) الْوَاسِطِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ،
ثِقَةٌ، وَقَوْلُهُ : (شَيْخٌ لِابْنِ مَاجَةَ) قَالَهُ
الذَّهَبِيُّ، وَالَّذِي فِي اللَّبَابِ أَنَّهُ رَوَى
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، وَأَبُو
دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ صَاعِدٍ، وَنُفْطَوَيْهِ النَّخَوِيُّ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمَحَامِلِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ
الْصَّفَّارُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
حَاتِمٍ : كَتَبْتُ عَنْهُ مَعَ أَبِي بَوَاسِطٍ،
وَوَثَّقَهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، مَاتَ
سَنَةَ ٢٦٦ عَنْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً .

وَفَاتَهُ : ذِكْرُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الدَّقِيقِيِّ، الْمَعْرُوفِ
بِصَاحِبِ الدَّقِيقِ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَهُوَ صَدُوقٌ .

(وَبِالتَّضْغِيرِ) مَعَ التَّثْقِيلِ (أَبُو مُحَمَّدٍ
الدَّقِيقِيُّ) : فَاضِلٌ عِرَاقِيٌّ (مُتَأَخِّرٌ) ،

تَلَا عَلَى الْجَمَالِ^(١) الْبَدَوِيَّ ، وَسَمِعَ
ابْنَ^(٢) أُمِّ مُشَرَّفٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّقَاقَةُ :
مَا يَدُقُّ بِهِ الْأَرْزُ وَنَحْوُهُ) .

قَالَ : (والدَّقُوقَةُ : الدَّوَائِسُ مِنَ الْبَقَرِ
وَالْحُمُرِ) .

قَالَ : (والدَّقُوقُ : دَوَاءٌ يُدَقُّ لِلْعَيْنِ)
فِيُذَرُّ فِيهَا .

(و) دَقُوق (: د ، بَيْنَ بَغْدَادَ
وَلَارِبِلَ) لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ ، وَبِهِ كَانَتْ
وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ .

(وَيُقَالُ : دَقُوقِي) بِالْقَصْرِ (وَيُمَدُّ)
فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ بْنُ أَبِي
صَمَامٍ الدَّهْلِيُّ يَرْثِي الْخَوَارِجَ :

بِنَفْسِي قَتَلْتَنِي فِي دَقُوقَاءَ غَوْدِرَتْ
وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعُ^(٣)

(مِنْهُ) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَمَالُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبصِيرِ ٥٧٠ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي التَّبصِيرِ « سَمِعَ مِنْ ابْنِ

مُشَرَّفٍ » وَانْظُرْ الْإِكْمَالَ ٢/ ٣٥٠ وَ ٣٥١ حَاشِيَةً ٢ .

(٣) الْمَبَابِ وَمَعَهُ يَبْتَنُّ قَبْلَهُ ، وَسَمَّى الشَّاعِرُ : « الْحَمْدُ بْنُ أَبِي

صَمَامٍ » وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ (دَقُوقَاءَ) وَانْظُرْ دِيْوَانَ الْخَوَارِجِ ٣٨ .

الدَّقُوقِيُّ ، نَزِيلُ حَمَاةَ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
عَسَاكِرٍ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

(وَمُحَدَّثُ بَغْدَادَ) فِي السَّبْعِمِائَةِ ،
تَقِيُّ الدِّينِ (مَحْمُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ)
الدَّقُوقِيُّ (مُتَأَخِّرٌ ، عَذِبُ الْقِرَاءَةِ ،
فَصِيحُ) الْعِبَارَةِ ، يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ نَحْوُ
الْأَلْفَيْنِ ، قَالَهُ الدَّهْبِيُّ .

(وَدُقَاقُ الْعِيدَانِ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ،
كُسَارُهَا ، وَ) قِيلَ : الدَّقَاقُ (كَغُرَابٍ :
فُتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ) دَقَّ .

(و) الدَّقَاقُ : (الدَّقِيقُ ، كَالدَّقِّ ،
بِالْكَسْرِ) وَمِنْهُ حُمَى الدَّقِّ ، أَجَارَنَا اللَّهُ
مِنْهَا .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذْتُ دِقَّةَ وَجِلِّهِ ، كَمَا
يُقَالُ : أَخَذْتُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ ، وَفِي
حَدِيثِ الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي
كُلَّهُ ، دِقَّةَ وَجِلِّهِ» .

(وَالدَّقَّةُ ، بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الدَّقِّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّقَّةُ : (الْخَسَاسَةُ)
وَقَدْ دَقَّ يَدِيقُ دِقَّةً : صَارَ دَقِيقًا ، أَيْ :
خَسِيسًا وَحَقِيرًا .

(و) الدَّقَّةُ (: ضِدُّ الْعِظَمِ) .

(و) الدَّقَّةُ (بِالضَّمِّ : التُّرَابُ اللَّيِّنُ)
الذي (كَسَحَتْهُ الرِّيحُ) من الأَرْضِ ،
والجَمْعُ دُقُقٌ ، قال رُؤَبَةُ :

* تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرَقِ * .

* فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقَقُ * (١)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّقَّةُ :
(التَّوَابِلُ) وما خُلِطَ بِهِ (من الأَبْزَارِ)
مثلُ القِرْحِ وما أَشْبَهَهُ ، نقله ابنُ سَيِّدِهِ ،
قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ
تَوَابِلَ الْقِدْرِ كُلَّهَا دُقَّةً ، كما قال
ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قِيلَ : الدَّقَّةُ : هو (الْمِلْحُ مَعَ
ما خُلِطَ بِهِ من أَبْزَارِهِ) نقله ابنُ سَيِّدِهِ
عن بَعْضٍ . قلتُ : هو الْمَشْهُورُ الْمُسْتَعْمَلُ
الآنَ .

(أو) هو : (الْمِلْحُ الْمَذْقُوقُ) وَحْدَهُ ،
قاله اللَّيْثُ ، قال : (ومنه قَوْلُهُمْ : مَالُهَا
دُقَّةٌ) أَي : مَالُهَا مِلْحٌ ، (أو) هِيَ قَلِيلَةُ
الدَّقَسَةِ ، أَي : غَيْرُ مَلِيحَةٍ) وهو مَجَازٌ .

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان والصالح والعباب .

(و) الدَّقَّةُ : (حَلَى لِأَهْلِ مَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللَّهُ .

(و) من المَجَازِ : الدَّقَّةُ : (الْجَمَالُ
والْحُسْنُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : مَالُهَا دُقَّةٌ ،
أَي : مَالُهَا حُسْنٌ وَلَا جَمَالٌ .

(وَدُقَّةُ بْنُ عُبَابَةَ) كُثْمَامَةٌ (يُضْرَبُ
بِجُنُونِهِ الْمَثَلُ) فيُقَالُ : «هُوَ» (أَجَنُّ
من دُقَّةٍ) .

(و) قال الْمُفَضَّلُ : (الدَّقْدَاقُ :
صِغَارُ الْأَنْقَاءِ الْمُتَرَاكِمَةِ) .

قلتُ : وقولُ ابنِ مِيَادَةَ :

* أَوْ كُنْتُ ذَا بَرٍّْ وَبَغْلٍ دَقْدَاقُ * .

من ذلك ، كأنَّهُ شَبَّهَهُ بِتِلْكَ الْأَنْقَاءِ .

(و) يُقَالُ : (أَدَقُّهُ) : إِذَا (جَعَلَهُ
دَقِيقًا) يَحْتَمِلُ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةَ آنِفًا .

(و) أَدَقَّ (فُلَانًا : أَعْطَاهُ غَنَمًا) ،
كما يُقَالُ : أَدَقَّهُ : إِذَا أَعْطَاهُ إِبِلًا ،
وهو مَجَازٌ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي
وَلَا أَجَلَّنِي ، أَي : مَا أَعْطَانِي إِحْدَاهُمَا ،
وقيل : أَي مَا أَعْطَانِي دَقِيقًا وَلَا جَلِيلًا .

(وَدَقَّقَ) تَدْقِيقًا : (أَنْعَمَ الدَّقُّ) هَذَا
هُوَ الْأَصْلُ فِي اللَّغَةِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى مَعْنَى
آخَرَ ، وَهُوَ إِثْبَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلٍ
دَقَّ طَرِيقَهُ لِنَظَرِيهِ ، كَذَا فِي مُهِمَّاتِ
التَّعْرِيفِ لِلْمَنَاوِي .

(وَالْمُدَقَّقَةُ مِنَ الطَّعَامِ) : لُغَةٌ
(مَوْلَدَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُدَاقَةُ : أَنْ
تُدَاقَ صَاحِبُكَ الْحِسَابَ) وَهُوَ فِعْلٌ
بَيْنَ اثْنَيْنِ .

(وَأَسْتَدَقَّ) الشَّيْءُ كَالْهِلَالِ وَغَيْرِهِ
: (صَارَ دَقِيقًا) .

(وَمُسْتَدَقُّ) كُلُّ شَيْءٍ : مَا دَقَّ مِنْهُ
وَأَسْتَرَقَّ .

وَمِنَ (السَّاعِدِ : مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي الرُّسْغَ) .
(وَالْتِدَاقُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الدَّقَّةِ) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالدَّقْدَقَةُ : جَلَبَةُ النَّاسِ) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّقْدَقَةُ :
حِكَايَةُ (أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الدُّوَابِّ) أَيْ :
فِي سُرْعَةٍ تَرَدُّدِهَا ، مِثْلَ الطَّقْطَقَةِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مِدَقٌّ ، بِكسْرِ الميمِ ، أَيْ : قَوِيٌّ .
وَحَافِرٌ مِدَقٌّ ، أَيْ : يَدُقُّ الْأَشْيَاءَ .

وَالدَّقُّ بِالْكَسْرِ ، فِي الْكَيْلِ : هُوَ أَنْ
يُدَقَّ مَا فِي الْمِكْيَالِ مِنَ الْمَكِيلِ حَتَّى
يَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَالدَّقَاقَةُ ، كُثَامَةٌ : كُسَاحَةُ الْأَرْضِ ،
كَالدَّقَّةِ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الدَّقُّ وَاحِدَتُهَا
دُقٌّ ، كَجُلِّي وَجُلَلِي ، ذَكَرَهُ عِنْدَ تَفْسِيرِ
قَوْلِ رُؤَبَةَ السَّابِقِ .

وَدُقَاقٌ^(١) ، كَغُرَابٍ : اسْمٌ مُغْنِيَةٌ لَهَا
ذَكَرُ فِي الْأَغَانِي .

وَقَالَ كُرَاعٌ : رَجُلٌ دِقْمٌ^(٢) : مَذْقُوقٌ
الْأَسْنَانِ عَلَى الْمَثَلِ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّقِّ ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدَّقُّ ، بِالْكَسْرِ :
مَادَقٌ عَلَى الْإِبِلِ مِنَ النَّبْتِ وَلَانَ ، فَيَأْكُلُهُ
الضَّعِيفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّغِيرُ وَالْأَذْرَدُ
وَالْمَرِيضُ ، وَقِيلَ : دِقُّهُ : صِغَارُ وَرَقِهِ .

(١) انظر أخبارها في الأغاني ١٢/٢٨٢ .

(٢) الضبط من اللسان (دقم) وفيه : و زعم
كراع أنه من الدَّقِّ والميم زائدة .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْحَشْوِ مِنَ الْإِبِلِ :
الدُّقَّةُ ، بِالضَّمِّ .

وَالدَّقَاقُ : الْكَثِيرُ الدَّقُّ .

وَجَاءَ بِكَلَامٍ دِقٌّ وَدَقِيقٌ ، وَدَقٌّ فِي
كَلَامِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِمَنْ يَمْنَعُ الْخَيْرَ : أَدَقَّ بِكَ
خَلْقُكَ ، مِنْ أَدَقَّ : إِذَا اتَّبَعَ دَقِيقَ
الْأُمُورِ ، أَيْ : خَسِيسَهَا ، وَبِهِمْ هِمٌّ
دِقَاقٌ ، أَيْ : خِسَاسٌ .

وَيَتَّبِعُونَ مَدَاقَ الْأُمُورِ ، أَيْ :
غَوَامِضَهَا ، وَهُمْ قَوْمٌ أَدِقَّةٌ ، وَأَدِقَاءٌ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ
الْحَرَبِيُّ^(١) ، عُرِفَ بِابْنِ دَقِيقَةٍ : مُحَدِّثٌ
مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧ وَأَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ سَمِعَ
أَبَا الْبَدْرِ الْكَرْخِيَّ ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ :
مَاتَ قَبْلَ أَخِيهِ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الدَّقَاقُ : مِنْ رِجَالِ الرِّسَالَةِ
الْقُشَيْرِيَّةِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّقَاقُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
الْأَزْجِيُّ .

وَالدَّقِيُّ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى
شَاطِئِ النَّيْلِ تَجَاهَ الْفُسْطَاطِ .

وَقَطِيعَةُ الدَّقِيقِ ، ذُكِرَ فِي «ق ط ع» .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الدَّقُوقِ ، حَدَّثَ عَنِ الْمَوَاقِ ، وَعَنْهُ أَبُو
الْعَبَّاسِ السُّوَلِيُّ .

وَأَبُو^(١) بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدَّقِيُّ
الْدِّينُورِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ : صُوفِيٌّ كَبِيرٌ ،
قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ ، وَسَمِعَ
مِنَ الْخَرَّاطِيِّ ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ الدَّقَاقُ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ، عُرِفَ بِابْنِ دُقِّ الدَّقِيِّ ، مِنْ
أَهْلِ أَضْبَهَانَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ ذَكَرَهُ
ابْنُ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ .

[د ل ف ق] *

(طَرِيقٌ دَلْفَقٌ ، كَجَعْفَرٍ ، وَقِرْطَاسٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ :
(مَهْيَعٌ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي رُبَاعِيٍّ
التَّهْذِيبِ - : قَالَ أَبُو ثَرَابٍ : (مَرٌّ)

(١) انظر الأنساب (٣٦٥/٥) والقباب (٥٠٠/١) .

(١) في مطبوع التاج : «والحرى» والتصحيح من التبصير ٦١٠/

مَرًّا (دَلَنْفَقًا) أَي: (سَرِيعًا، كدَرَنْفَقًا)
وهو مَرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهُ بِالْهَمْزِجَةِ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَةَ الْغَطَفَانِيِّ:

فَرَّاحٌ يُعَاطِيهِنَّ مَشْيًا دَلَنْفَقًا
وَهُنَّ بِعِطْفِيهِ لَهْنٌ خَيْبٌ ^(١)

[د ل ق] *

(دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ) يَدَلُّقُهُ ^(٢)
دَلَقًا: (أَخْرَجَهُ) مِنْهُ، وَفِي الصَّحَاحِ:
أَزْلَقَهُ.

(وَسَيْفٌ دَلِيقٌ، كَكَتِيفٍ) وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) دَالِيقٌ، مِثْلُ صَاحِبٍ،
و (صَبُورٍ) كِلَاهُمَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

(و) دَلَقَاءٌ مِثْلُ (حَمَرَاءٍ) أَي:
(سَهْلُ الْخُرُوجِ مِنْ غَمْدِهِ) وَفِي
الصَّحَاحِ: سَلِسُ الْخُرُوجِ، أَي:
يَخْرُجُ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ، وَهُوَ أَجْسَدُ
السُّيُوفِ وَأَخْلَصُهَا.

(و) الدَّالِيقُ، (كصَاحِبٍ: لَقَبُ
عُمَارَةَ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ) أَخِي الرَّبِيعِ

(١) اللسان، والتكملة، والعياب.

(٢) القبط من العباب بالنص.

ابن زياد؛ (لَكثَرَةٍ غَلَطَاتِهِ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: غَارَاتِهِ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللَّسَانِ.

(وَحَيْلٌ دُلُقٌ بَضَمَتَيْنِ) أَي: مُنْدَلِقَةٌ
(شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ) قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ -
يَصِفُ خَيْلًا -:

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ
كَرِعَالِ الطَّيْرِ أَشْرَابًا تُمَرُّ ^(١)
وَاحِدُهَا دَالِقٌ، وَدَلُوقٌ، وَقَدْ دَلَقْتُ
دَلُوقًا: إِذَا خَرَجَتْ مُتَتَابِعَةً.

(وَالدَّلُوقُ، مِنَ الْغَارَاتِ: الشَّدِيدَةُ)،
وَالْغَارَةُ: الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ.

(و) الدَّلُوقُ (مِنْ النُّوقِ: الْمُنْكَسِرَةُ
الْأَسْنَانُ كِبَرًا) وَهَرَمًا، فَتَمُجُّ الْمَاءَ
(كَالدَّلَقَاءِ وَالدَّلَقِمِ) كَزَبْرِجٍ (بِزِيَادَةِ
الْمِيمِ) أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

(١) البيت مطلق من بيتين في ديوانه ٥٧ و ٥٨ وبينهما أبيات
والبيتان هما:

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ
وَلَدَى الْبَاسِ حِمَاةٌ مَا نَقِيرُ
... دُلُقٌ الْغَارَةُ فِي إِفْزَاعِهِمْ
كَرِعَالِ الطَّيْرِ أَشْرَابًا تُمَرُ
وهو في اللسان والصحاح والعياب والأساس كروايته هنا.

شَارِفٌ دَلْقَاءٌ لَا سِنَ لَهَا
تَحْمِيلُ الْأَغْبَاءِ مِنْ عَهْدِ إِرَمَ^(١)
وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ: «مَعَهَا شَارِفٌ
دَلْقَاءٌ» أَي: مُتَكَسِّرَةُ الْأَسْنَانِ، فَإِذَا
شَرَبَتْ الْمَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ
الْبُزُولِ: شَارِفٌ، ثُمَّ عَوَزَمٌ، ثُمَّ لَطَلَطٌ،
ثُمَّ جَحْمَرِشٌ، ثُمَّ جَعْمَاءٌ، ثُمَّ دِلْقِمٌ:
إِذَا سَقَطَتْ أَضْرَاسُهَا هَرَمًا، وَالدَّلْقِمُ
بِالْكَسْرِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، كَمَا قَالُوا
لِلدَّقْعَاءِ: دِقْعِمٌ، وَلِلدَّرْدَاءِ: دِرْدِمٌ، وَقَدْ
يَكُونُ الدَّلْقِمُ لِلذَّكْرِ، قَالَ:

• أَقْمَرُ نَهَازٍ يُنْزَى وَفَرَجٍ •

• لَا دِلْقِمُ الْأَسْنَانِ بَلْ جَلْدٌ فَتِجٌ •^(٢)

(وَالدَّلْقُ، مَحْرُكَةٌ: دُوبِيَّةٌ كَالسَّمُورِ،

مُعْرَبَةٌ دَلَنٌ) بِالْفَارِسِيَّةِ.

(وَأَذْلَقَهُ) أَي: السَّيْفَ وَغَيْرَهُ: إِذَا

(أَخْرَجَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: - «جِئْتُ وَقَدْ أَذْلَقَنِي الْمَطَرُ» أَي:

أَخْرَجَنِي (كَاسْتَدْلَقَهُ) بِالذَّالِ وَبِالذَّالِ،

يُقَالُ: الْمَطَرُ يَسْتَدْلِقُ الْحَشَرَاتِ

وَيَسْتَدْلِقُهَا، أَي: يُخْرِجُهَا مِنْ جِحْرِهَا.
(وَأَنْدَلَقَ) الشَّيْءُ: خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ
نَقْلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، يُقَالُ: طَعَنَهُ فَأَنْدَلَقَتْ
أَقْتَابُ بَطْنِهِ، أَي: خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنْ
جَوْفِهِ.

(و) أَنْدَلَقَ عَلَيْهِمُ (السَّيْلُ): إِذَا
(أَنْدَقَ) وَهَجَمَ، (كَتَدَلَقَ) قَالَ رُؤْبَةً:

• لَمَّا رَأَى آذِينَاتِ تَدَلَّقَا •

• يَضْرِبُ عِزْرِيهِ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا •^(١)

(و) أَنْدَلَقَ (السَّيْفُ) اسْتَرْخَى

و (أَنْسَلَ بِلا سَلٍ) وَخَرَجَ سَرِيعًا.

(أَوْ): إِذَا (شَقَّ) وَفِي الْمُحْكَمِ:

أَنْشَقَّ (جَفَنَهُ، فَخَرَجَ مِنْهُ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّلْقُ: خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَخْرَجِهِ

سَرِيعًا، يُقَالُ: دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ

دَلْقًا: سَقَطَ وَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ،

فَهُوَ سَيْفٌ دَالِقٌ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

• كَالسَّيْفِ مِنْ جَفَنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ^(٢) •

(١) دِيْرَانَهُ ١١٥ وَالْمِيَابَ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْمِيَابُ وَمَعَهُ فِيهِ وَفِي الْأَسَاسِ مَشْهُورٌ قَبْلَهُ وَهُوَ:

• أَبْيَضُ خَرَجَ مِنَ الْمَاَزِقِ •

(١) اللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٦٤ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ
وَالرَّوَايَةُ: «نَهَاتٌ» بِالتَّاءِ. وَتَقْدِمُ فِي أَوَّلِ بَابِ الْجِيمِ.

والدُّلُوقُ : مثلُ الدَّلَقِ ، كما في
المُحَكَّم ، وكلُّ سابقٍ مُتَقَدِّمٍ فهو دالِقٌ .
واندَلَقَ بينَ أصحابِهِ : سَبَقَ فَمَضَى .
واندَلَقَ بَطْنُهُ : اسْتَرْخَى وَخَرَجَ
مُتَقَدِّمًا .

واندَلَقَ البابُ : إذا كانَ يَنْصَفِقُ
إذا فُتِحَ ، لا يَثْبُتُ مَفْتُوحًا .

ودَلَقَ بابُهُ دَلْقًا : فَتَحَهُ فَتْحًا شَدِيدًا .

وغارَةُ دُلُقٍ ، بضمَّتَيْنِ ، كدُلُوقٍ .

ودَلَّقُوا عليهم الغارَةَ : شَنُّوها .

واندَلَقَتِ الْخَيْلُ : إذا خَرَجَتْ
فأسرَعَتْ ، قالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ جَمَلًا :

* يَدُلُقُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ الْوَافِرِ *

* من شَدَقَمِي سَبِطِ الْمَشَافِرِ * (١)

أى : يُخْرِجُ شَفِيقَتَهُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ ،
وهو دَلُوٌ مُسْتَوٍ مِنْ أَدَمِ الْحَرَمِ .

والدَّلَقَمُ بفتح القافِ : لُغَةٌ فِي
الدَّلَقِمِ ، كزَبْرِجٍ ، عن يَعْقُوبَ .

ويقال : جاءَ وَقَدْ دُلِقَ لِحَامُهُ ، وهو
مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ .

(١) اللان .

[دم ح ق] *

(الدَّمْحَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال شَمِرٌ : هو (اللَّبَنُ
البَائِتُ) وَأَنْشَدَ :

لَمْ تُعَالِجْ دَمْحَقًا بَائِنًا
شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلذَّمِ الدَّعَاغُ (١)

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الدَّمْحَقُ ،
(كقَنْفُذٍ : الْمُسْعَطُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّمْحُوقُ ،
(كعُصْفُورٍ) : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ، مِثْلُ
(الدَّحْمُوقِ) والدَّحْمُومِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ :
هو الْعَظِيمُ الْخَلْقِ .

(ودَمْحَقُ الثَّوبِ) : إذا (سَقَاهُ ماءُ
النُّخَالَةِ) والدَّقِيقُ لِلنَّسِيجِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمْحَقُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ : مِثْلُ الْحَسَاءِ ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

[دم خ ق] *

(دَمْحَقٌ فِي مَشْيِهِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) البيت للطرماع في ديوانه / ١٥٠ وتقدم في (طغف)
وهو في الباب من غير عزو .

وقال اللَّيْثُ ، أَى : (ثَقُلَ) وَنَصَّهُ ، وَهُوَ
الثَّقِيلُ فِي مَشْيِهِ ، وَالْحَدِيدُ فِي تَكْلُفِهِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَا دَمَخَقَ فِي حَدِيثِهِ :
إِذَا تَثَاقَلَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ دَمَخَقَ لَغَيْرِ
اللَّيْثِ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً .

[د م ش ق] *

(دِمَشْقُ ، كَحِضَجِرْ ، وَقَدْ تَكَسَّرُ
مِيمُهُ) كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ
: (قَاعِدَةُ الشَّامِ) وَفِي الصَّحَاحِ : قَصَبَةُ
الشَّامِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : اسْمُ جُنْدٍ مِنْ
أَجْنَادِ الشَّامِ (سُمِّيَتْ بِبَانِيهَا دِمَشَاقُ
ابْنِ كَنْعَانَ) بَنِي سَام^(١) ، وَهُوَ أَخُو حَمَاةَ
وَحِمَصَ ، وَأَرْوَادَ ، وَأَرْوَدَى وَطَرَابُلُسَ
وَصَيْدُونَ (أَوْ) اسْمُهُ (دَامَشَقِيُّوسَ)
وَفِيهِ اخْتِلَافٌ ، وَيُقَالُ : دِمَشْقُ بْنُ قَانِي
ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَرْفَخْشَدَ ، وَقِيلَ : دِمَشْقُ
ابْنُ نُمُرُودَ بْنِ كَنْعَانَ ، كَانَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : دِمَاشِقُ بْنُ قَانِي
ابْنِ مَالِكِ ، وَقِيلَ : بَلْ بَنَاهَا بِيُورَاسِفَ
الْمَلِكِ ، وَقِيلَ : وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَمِائَةٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَنِي حَامٍ » وَهُوَ سَبَوُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (كَنَمِ)
أَنَّهُ « كَنْعَانُ بْنُ سَامٍ » .

وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ بَعْدَ بُنْيَانِ دِمَشْقَ
بِخَمْسِينَ سَنَةً ، وَقَالَ ابْنُ خَرْدَاذْبَةَ :
هِيَ إِرْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ ، وَكَانَتْ دَارَ نُوحَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : هِيَ
مَدِينَةُ الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ،
افْتَتِحَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَبِهَا الْمَسْجِدُ الَّذِي
مَا أُسِّسَ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلُهُ بِالرُّخَامِ
وَالذَّهَبِ ، بَنَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
فِي خِلَافَتِهِ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ
أَنَّ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ هِيَ دِمَشْقُ وَفِلَسْطِينَ ،
قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْرِ الْمَعْنَى
تَهَدَّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيْمُ^(١)
وَلِلَّهِ دَرُّ أَبِي الْوَحْشِ سَبْعَ بَنٍ خَلْفِ
الْأَسَدِيِّ حَيْثُ يَقُولُ :

سَقَى دِمَشْقَ الشَّامِ غَيْثٌ مُمْرِعٌ
مِنْ مُسْتَهْلٍ دِيمَةً دَفَاقِهَا
مَدِينَةٌ لَيْسَ يُضَاهِي حُسْنُهَا
فِي سَائِرِ الدُّنْيَا وَلَا آفَاقِهَا
تَوَدُّ زُورَاءَ الْعِرَاقِ أَنَّهَا
تُعْزَى إِلَيْهَا لَا إِلَى عِرَاقِهَا

(١) السَّانِ .

جَمَلٌ دَمَشَقٌ : إِذَا كَانَ ضَخْمًا ، فَإِنْ
كَانَ سَرِيعًا فَهُوَ دَمَشَقٌ .

(وَرَجُلٌ دَمَشَقٌ الْبَدِينِ) أَيْ : (سَرِيعُ
الْعَمَلِ بِهِمَا) وَقَدْ دَمَشَقَ عَمَلَهُ : إِذَا
أَسْرَعَ فِيهِ ، وَكَذَا دَمَشَقَ فِي الشَّيْءِ .

(و) يُقَالُ : (دَمَشَقُوا الْأَمْرَ) أَيْ
: (اِثْنَوْهُ بِالْعَجَلَةِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّفِيَّانِ :

* وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبَابٍ دَمَشَقٌ * (١)

قِيلَ : وَمِنْهُ أَخَذَ دِمَشَقٌ : اسْمُ الْمَدِينَةِ ،
قِيلَ : فَدَمَشَقُوهَا ، أَيْ : ابْنُوهَا بِالْعَجَلَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُدَمَشَقُ)
هُوَ (الْمُضْهَبُ) (٢) مِنَ الشَّوَاءِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَمَشَقَ الشَّيْءَ : إِذَا زَيَّنَهُ ، قَالَ
أَبُو نُحَيْلَةَ :

* دَمَشَقَ ذَاكَ الصَّخْرَ الْمُصَخَّرُ * (٣)

(١) معجم البلدان (دمشق) .

(٢) في مطبوع التاج «المضهب» بالصاد المهملة ،

ومثله في القاموس ، والمثبت من التكملة ،

والمضهب من الشواء : المعجل الذي

لم يُجَسِّد .

(٣) اللسان .

فَأَرَضُهَا مِثْلَ السَّمَاءِ بَهْجَةً
وَزَهْرُهَا كَالزُّهْرِ فِي إِشْرَاقِهَا

نَسِيمٌ رَيًّا رَوْضِهَا مَتَى سَرَى
فَكَأَخَا الْهُمُومَ مِنْ وَثَاقِهَا

قَدْ رَبَعَ الرَّبِيعُ فِي رُبُوعِهَا
وَسَبَقَتْ الدُّنْيَا إِلَى أَسْوَاقِهَا

لَا تَسَامُ الْعُيُونُ وَالْأَنْوْفُ مِنْ
رُؤْيَيْهَا يَوْمًا وَلَا انْتِشَاقِهَا

(وَدِمَشْقِينُ ، كِفَلَسْطِينُ : ة ، بِمِصْرَ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَنَاقَةٌ ، وَجَمَلٌ ، وَرَجُلٌ دَمَشَقٌ ،
كَجَعْفَرٍ وَحِضَجَرٍ ، وَزَبْرِجٍ ، وَعَلَايِطٍ)

أَيْ : (سَرِيعَةٌ) جِدًّا ، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّفِيَّانِ :

* وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ * (١)

* يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ *

* وَرَدُّتْهُ وَاللَّيْلُ دَاجٌ أَبْلَقُ *

* وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبَابٍ دَمَشَقُ *

* كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ *

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجُمَةِ دِمَشَقَ - :

(١) اللسان ، والصاحح ، والتكملة ، وقال الصاعقاني : ليس

الرجز للزفیان ، وبعضه في المعاني الكبير / ٦٣٣

[د م ق]

(دَمَقَ) يَذْمُقُ (ذُمُوقًا) كَقُعُودٍ :
 (دَخَلَ) بَغْتَةً (بَغَيْرِ إِذْنٍ) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ دَمَرَ ، وَهُوَ قَوْلُ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ
 الْوَلِيدِ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا - : إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْخَمْرِ ،
 وَتَزَاهَدُوا فِي الْحَدِّ » أَيْ : دَخَلُوا فِي
 مَشْرَبِهِ وَاتَّسَعُوا ، وَتَبَسَّطُوا وَتَهَاوَنُوا ، يَعْنِي
 مِنْ غَيْرِ إِبَاحَةٍ ، رَوَاهُ شَيْخٌ هَكَذَا ، وَفَسَّرَهُ
 (كَانْدَمَقَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) دَمَقَ (فَاهُ) وَدَقَمَهُ ، دَمَقًا وَدَقَمًا
 : (كَسَرَ أَسْنَانَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيَوَاتَا *

* وَيَذْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا * (١)

* وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا *

* أَوْ تُخْرِجُ الْمَاقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا *

(و) دَمَقَ (الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ) يَذْمُقُهُ ،
 وَيَذْمِقُهُ (مِنْ حَدَثٍ نَصَرَ وَضَرَبَ :
 (أَدْخَلَهُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والصاحح والعياب .

(كَأَذْمَقَهُ ، وَدَمَقَهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 (فَهُوَ دَمِيقٌ ، وَمَذْمُوقٌ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الدَّمَقُ ،
 مُحَرَّكَةٌ : رِيحٌ وَثَلَجٌ) وَقَالَ غَيْرُهُ :
 ثَلَجٌ مَعَ رِيحٍ يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ كُلِّ
 أَوْبٍ حَتَّى يَكَادَ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ ،
 فَارِسِيُّ (مُعَرَّبَةٌ دَمَهُ) .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ (وَكَذَلِكَ دَمَقَةُ
 الْحَدَّادِ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَأَنَّ الدَّمَقَ
 هُوَ النَّفْسُ ، فَهُوَ دَمَهُ كَبِيرٌ ، أَيْ : آخِذٌ
 بِالنَّفْسِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الدَّمَقُ)
 بِالْفَتْحِ : (السَّرِقَةُ) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَيَوْمٌ دَائِمُوقٌ) :
 إِذَا كَانَ ذَا وَعَكَّةَ ، أَيْ : (حَارًّا جِدًّا)
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ .

(وَالدَائِمُوقُ : الْفَاسِدُ لَا خَيْرَ فِيهِ
 كَالدَّمُوقِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمُنْدَمَقُ) لِلْمَفْعُولِ : (الْمُدْخَلُ)
 قَالَ رُؤْبَةُ يُصِفُ صَائِدًا وَدُخُولَهُ فِي
 قُتْرَتِهِ :

* لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَبِيلِ الْمُنْدَمَقِ *

* وَفِي جَفِيرِ النَّبْلِ حَشَرَاتُ الرَّسَقِ * (١)

قَالَ : مُنْدَمَقُهُ : مُدْخَلُهُ .

(وَأَنْدَمَقَتْ) الْحَارِكََةُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
الْحَارِكََةُ : (زَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَدَمَقَ الْعَجِينُ تَدْمِيقًا) : إِذَا (دَسَّ)
فِيهِ الدَّقِيقَ ؛ لِثَلَا يَلْزَقَ بِالْكَفِّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : دَمَقَ ،
بِالتَّخْفِيفِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَنْدِمَاقُ : الْإِنْخِرَاطُ .

وَأَنْدَمَقَ الصَّيَّادُ فِي قُتْرَتِهِ ، وَأَنْدَمَقَ
مِنْهَا أَيْضًا : إِذَا خَرَجَ ، ضِدٌّ .

وَالْدَامِقُ : الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ
بَغَيْرِ إِذْنٍ ، وَيَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ ، وَالْجَمْعُ
دَمَقٌ .

وَالْمُنْدَمَقُ : الْمُتَسِعُّ ، وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَ رُؤَبَةَ السَّابِقِ .

(١) ديوانه ١٠٧/ والأول في اللسان وما في الباب .

وَالدُّمَيْقُ ، كَقَبِيْطٍ : اسْمٌ .

وَأَخَذَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَمَقَ ، (١)
وَدَقِمَ : حَتَّى اخْتَشَى .

وَدَيْمَقُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[د م ل ق] *

(الدُّمَلِقُ ، كَعُلَيْطٍ ، وَعُغْلَابِطٍ ،
وَعُضْفُورٍ : الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ) الشَّدِيدُ
الاسْتِدَارَةِ (مِنَ الْحِجَارَةِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وَأَنشَدَ :

* وَعَضَّ بِالنَّاسِ زَمَانٌ عَارِقٌ *

* يَرْفُضُ مِنْهُ الْحَجَرُ الدُّمَالِقُ * (٢)

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الدُّمْلُوقُ : الْحَجَرُ
الْأَمْلَسُ مِلءُ الْكَفِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
الصُّلْبُ .

وَجَمْعُ دُمَالِقٍ ، دُمَالِيقُ ، وَقَدْ دُمَلِقَ ،
وَفِي حَدِيثِ ثُمُودَ : « رَمَاهُمُ اللَّهُ بِالدُّمَالِقِ »
أَيْ : بِالْحِجَارَةِ الْمُلْسِ .

(١) لفظ اللسان : « حَتَّى دَقِمَ وَفَقِمَ » وَقَوْلُهُ :
« مِنَ الْمَالِ » مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَفِي (فِقْمِ)
أَصَابَ مِنَ الْمَاءِ

(٢) اللسان ، والتكملة .

(كَالْمُدْمَلَقِ) وهو من الحَجَرِ
والحافِرِ : الأَمْلَسُ المَدَوَّرُ ، مثل
الْمُدْمَلِكِ ، والمُدْمَلَجِ ، نقله الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَوْرَقًا *
* لَأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرُ الْمُدْمَلَقًا * (١)

وقال الزَّيْبَانُ :

* وَحَافِرُ صُلْبِ الْعُجْبَى مُدْمَلَقُ *
* وَسَاقُ هَيْتِي أَنْفُهَا مُعَرِّقُ * (٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَبِي النَّجْمِ :

* وَكُلَّ هِنْدِيٍّ حَدِيدِ الرُّونَقِ *
* يَفْلِقُ رَأْسَ الْبَيْضَةِ الْمُدْمَلَقِ * (٣)

(و) قَالَ النَّضْرُ : (رَجُلٌ دُمَالِقٌ
الرَّأْسِ) أَيْ (: مَحْلُوقُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (فَرَجٌ دُمَالِقٌ)
أَيْ : (وَاسِعٌ) زَادَ غَيْرُهُ : عَظِيمٌ ، قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* جَاءَتْ بِهِ مِنْ فَرْجِهَا الدُّمَالِقُ * (٤)

(١) ديوانه ١١١/اللسان ، والصحاح واللباب .

(٢) اللسان وأيضاً في (عجا) والصحاح واللباب .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان ، والجمهرة ٣/٣٩٥ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدُّمْلُوقُ)
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّمَالِقُ ، مِنَ الْكَمَاةِ
: (أَصْغَرُ مِنَ الْعُرْجُونِ) وَأَقْصَرُ مَا
(يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَالرُّوْضِ) وَهُوَ طَيِّبٌ ،
وَقَلَّمَا يَسْوَدُ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ رَأْسُهُ
مِظْلَّةً .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَجَرٌ دَمْلَقٌ ، كَجَعْفَرٍ ، مِثْلُ دُمْلُوقٍ .
وَدَمْلَقُهُ ، وَدَمْلَكُهُ : إِذَا مَلَسَهُ وَسَوَّاهُ .
وَشَيْخٌ دُمَالِقٌ ، أَيْ : أَصْلَعٌ .

[د م ن ق]

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَمِينَقُونَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[د ن د ق]

(دَنْدَانِقَانُ) بِالْفَتْحِ : أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ
السَّمْعَانِيِّ : هُوَ (: د ، بَنَوَاحِي مَرَوْ)
عَلَى عَشْرَةِ فَرَاخٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَرَخَسَ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ،
مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْخَطِيبِ الدَّنْدَانِقَانِيُّ

(و) الدَانِقُ (كصاحب : الأَحْمَقُ)
وكذلك : الدَائِقُ ، والوَادِقُ .

(و) قال ابن عَبَّاد : الدَانِقُ
(السَارِقُ) وهو مَجَازٌ .

(و) الدَانِقُ : (المَهْزُولُ السَاقِطُ
من الرِّجَالِ) عن أَبِي عَمْرٍو ، زادَ غَيْرُهُ :

(و) من (التُّوقِ) وأنشدَ أَبُو عَمْرٍو :
* إِنَّ ذَوَاتَ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ *

* قَتَلْنَ كُلَّ وَاِمِقٍ وَعَاشِقٍ * (١)

* حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَانِقِ *

(و) الدَانِقُ (: سُدُسٌ) الدِّينَارِ ،
و (الدَّرْهَمِ) وأنشدَ ابنُ بَرٍّ :

يَا قَوْمٍ مِنْ يَغْزِرُ مِنْ عَجَرْدٍ

الْقَاتِلِ الْمَرْءِ عَلَى الدَانِقِ (٢)

(١) اللسان ، وفيه « يَقْتُلْنَ » . . . والصَّحاح
والعَبَاب .

(٢) اللسان ، والجمهرة (٢٩٤ / ٢) وبه .

لما رأى ميزانه شائلاً

وَجَاهُهُ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالْعَانِقِ

وعزاه لرجل من بني قيس بن ثعلبة في غير أوردته ، وبهدها

- وتقدم في (حلق) - :

فَخَسِرَ مِنْ وَجْهَاتِهِ مَيْثُلاً

كَأَنَّمَا دُهِدَتْ مِنْ حَالِقِ

وبهده - ويأتى في رفق - :

فبعض هذا الوجع ياعَجْرَدٌ

ماذا على قومك بالرافق

حَدَّثَ بِمَا وراءَ النَّهْرِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
جَعْفَرٍ الْمُسْتَغْفِرِيُّ الْحَافِظُ ، وَمَاتَ قَبْلَ
الْأَرْبَعَمِائَةِ .

ومن القُدَمَاءِ : أَبُو السَّرِيِّ مَنْصُورُ
ابنُ عَمَّارٍ بنِ كَثِيرٍ (١) الدُّنْدَانِقَانِيُّ :
حَدَّثَ عَنْ لَيْثِ بنِ سَعْدٍ وابْنِ لَهِيْعَةَ ،
وعنه ابْنُهُ سُلَيْمٌ ، وَعَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ،
وَمَسْجُدُهُ فِي الرَّمْلِ مَشْهُورٌ إِلَى الْآنَ
يُتَبَرَّكُ بِهِ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ أَحْمَدَ
الدُّنْدَانِقَانِيُّ ، رَفِيقُ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ
فِي الطَّلَبِ ، وَغَيْرُهُؤُلَاءِ .

[د ن ق] *

(الدَّنِيقُ ، كَأَمِيرٍ : مَنْ) يَنْزِلُ وَحْدَهُ ،
و (يَأْكُلُ وَحْدَهُ بِالنَّهَارِ ، وَ) إِذَا كَانَ
(بِاللَّيْلِ) أَكَلَ (فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ؛ لثَلَا
يَرَاهُ الضَّيْفُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ
أَبِي الْمَكَارِمِ ، وَكَذَلِكَ الْكِصُّ
وَالصُّوْصُ .

(١) في مطبوع التاج . . . بن كبر . والتصحيح

من الأنساب (٣٨٢ / ٥) وخطه بالقلم

« الدُّنْدَانِقَانِيُّ » بسكون النون التي بعد

الألف ، و هو في التكملة بفتحها ، وفي

القاموس بكسرها وانظر الباب ٥١٠ / ١ .

(وَتُفْتَحُ نُونُهُ) وبهما رُويَ قولُ
الحَسَنِ : «لَعَنَ اللَّهُ الدَّانِقَ وَمَنْ دَنَّقَ»
كَأَنَّهُ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ التَّقْدِيرِ وَالنَّظَرِ
فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ الْحَقِيرِ ، وَالْجَمْعُ
دَوَانِقُ ، ودَوَانِيقُ .

(كَالدَّانَاقِ) بِإِشْبَاعِ الْفَتْحَةِ ، كَمَا
قَالُوا لِلدَّرْهَمِ : دِرْهَامٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ :
أَمَّا الَّذِينَ قَالُوا : دَوَانِيقُ ، فَإِنَّمَا جَعَلُوهُ
تَكْسِيرَ «فَاعَالِ» ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ ،
كَمَا قَالُوا : مَلَامِيحٌ ، وَتَضْغِيرُهُ : دُويْنِيقُ
وَهُوَ شَاذٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (دَنَقَ) فَلَانٌ
(يَدْنُقُ ، وَيَدْنِيقُ) مِنْ حَدِّي نَصَرَ
وَضَرَبَ (دُنُوقًا) كَقُعُودَ (: أَسَفٌ
لِلدَّقَائِقِ الْأُمُورِ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
عَبَّادٍ .

(وَالدَّنَقَةُ) بِالْفَتْحِ : (الزُّوَانُ) الَّذِي
يَكُونُ (فِي الْحِنْطَةِ) تُنْقَى مِنْهُ ، قَالَه
أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
وَالْجَنْبَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

(و) الدَّنَقَةُ (بِالتَّحْرِيكِ : الشَّيْلَمُ)
عَنْ أَبِي عَمِيْرٍ .

(وَدَوْنَقُ) كَجَوْهَرٍ : (ة) ، بِنَهَاوْنَدَ
عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، ذَاتُ بَسَاتَيْنِ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ
اللُّبِّ بَضَمُ الدَّالِ وَفَتْحُ النُّونِ ، وَسَيَّأَتِي
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي «دُونِ» عَلَى الصَّوَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الدُّنُقُ
بِضَمَّتَيْنِ : الْمُقْتَرُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ)
وَأَنْفُسِهِمْ .

(وَالْتَدْنِيقُ : الْاسْتِقْصَاءُ) وَمِنْهُ قَوْلُ
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : «لَا تُدْنِقُوا فَيُدْنَقَ
عَلَيْكُمْ» كَذَا فِي الصُّحَا ح ، وَأَهْلُ
الْعِرَاقِ يَقُولُونَ : فَلَانٌ مُدْنَقٌ : إِذَا كَانَ
يُدَاقُ النَّظَرَ فِي مُعَامَلَاتِهِ وَنَفَقَاتِهِ
وَيَسْتَقْصِي . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّدْنِيقُ ،
وَالْمُدَاقَةُ ، وَالْاسْتِقْصَاءُ : كِنَايَاتٌ عَنْ
الْبُخْلِ وَالشُّحِّ .

(و) التَّدْنِيقُ : (إِدَامَةُ النَّظَرِ إِلَى
الشَّيْءِ) مِثْلُ التَّرْنِيقِ ، يُقَالُ : دَنَقَ إِلَيْهِ
النَّظَرُ ، وَرَنَّقَ ، وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(و) التَّدْنِيقُ : (دُنُوُ الشَّمْسِ
لِلْغُرُوبِ) كَمَا فِي الصُّحَا ح ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، يُقَالُ : دَنَقَتِ الشَّمْسُ : إِذَا قَلَّ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغُرُوبِ .

(وَدَنَقَ وَجْهُهُ) تَدْنِيْقًا (: ظَهَرَ فِيهِ ضَمَرُ الْهَزَالِ مِنْ نَضَبٍ أَوْ مَرَضٍ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : دَنَقَتِ (عَيْنُهُ) : إِذَا (غَارَتْ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنَقَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

وَقِيلَ : دَنَقَ لِلْمَوْتِ تَدْنِيْقًا : دَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَرِيضٌ دَانِقٌ : إِذَا كَانَ مُدْنِفًا مُحَرَّضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الْعُيُونِ : الْجَاحِظَةُ ، وَالظَّاهِرَةُ ، وَالْمُدْنَقَةُ ، وَهُوَ سَوَاءٌ ، وَهُوَ خُرُوجُ الْعَيْنِ وَظُهُورُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُ أَصَحُّ مِمَّنْ جَعَلَ تَدْنِيْقَ الْعَيْنِ غُورًا .

وَالدَّوَانِيْقِيُّ : لَقَبُ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ .

وَدَنُوقًا : لَقَبُ جَدِّ أَبِي إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ ^(١) بْنِ عُمَرَ [ابن دُنُوقًا] ^(١) الْبَغْدَادِيُّ الدُّنُوقِيُّ ، ثِقَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَنَاوِي ^(٢) ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٩ .

وَدَنْيْقِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى بِالْعِرَاقِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[دوق] *

(دَاقَ) الرَّجُلُ يَدُوقُ (دَوَقًا ، وَدَوَاقَةً وَدُؤُوقًا وَدُؤُوقَةً بِضَمِّهِمَا : حَمَقَ ، فَهُوَ دَائِقٌ) هَالِكٌ حُمَقًا ، وَكَذَلِكَ : مَاقٌ مَوَقًا فَهُوَ مَائِقٌ ، وَيُقَالُ : أَحَمَقُ مَائِقٌ دَائِقٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : دَاقَ الرَّجُلُ فِي فِعْلِهِ ، وَدَاكَ : إِذَا حَمَقَ .

(و) دَاقَ (الْمَالُ : هُزِلَ) .

(و) قَالَ الْخَارَزْنَجِيُّ : دَاقَ (الْفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ عَنْ أُمِّهِ) أَيْ : عَدَلَ عَنْهَا حَتَّى سَنَقَ ^(٣) .

(١) فِي الْأَنْسَابِ (٣٨٥/٥) «... عَبْدِ الرَّحِيمِ» وَالزِّيَادَةُ مِنْهُ

وَيُظَلِّهِ فِي التَّبَصُّرِ ٥٦٨/ وَالْمَشْتَبِهَ ٢٨٢/ وَالْبَابَ ١/ ٥١١ .

(٢) فِي الْأَنْسَابِ (٣٨٥/٥) «الْمَنَاوِي» .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ «حِينَ سَنَقَ» وَفِي الْقَامُوسِ

زِيَادَةٌ - بَعْدَ قَوْلِهِ : سَنَقَ =

(و) قَالَ : (دِيقَتُ غَنَمِكَ فَهِيَ مَدِيْقَةٌ) ، وَنَصُّ تَكْمِلَةِ الْخَارِزْمِيِّ : فَهِيَ مَدُوقَةٌ : إِذَا (أَخَذَهَا الْأَبَى) وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : الْأَبَاءُ .

قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (وَمَدَاقُ الْحَيَةِ : مَجَالُهَا) .

قَالَ : (وَمَتَاعٌ : دَائِقٌ تَائِقٌ) ^(١) وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : بَائِقٌ ، بِالْمَوْحَدَةِ أَيِ : (لَا تَمَنَّ لَهُ رُخْصًا وَكَسَادًا) .

قَالَ : (وَالدَّوْقَةُ وَالِدُّوقَانِيَّةُ : الْفَسَادُ وَالْحُمَقُ) يُقَالُ : إِنَّ فِيهِمْ لِدُّوقَانِيَّةً .

(وَأَدَاقُوا بِهِ) أَيِ : (أَحَاطُوا) بِهِ .

(وَأَنَدَاقُ بَطْنِهِ) : إِذَا (انْتَفَخَ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُدَوَّقٌ ، كَمُعْظَمٌ : مُحَقَّقٌ .

وَمَالٌ دَوْقِي ، أَيِ : هَزْلِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَتَدَوَّقَ : تَحَقَّقَ .

= « وَالطَّعَامُ : ذَاقَهُ » وَنَبَهُ عَلَيْهِ فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ .

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ الْمُنْتَدَوَّلِ : « بَائِقٌ » بِالْمَوْحَدَةِ ، كَمَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ .

وَدَوْقَةٌ : أَرْضٌ بِالْيَمَنِ لِغَامِدٍ .

وَدِيَوْقَانٌ ، بِالْكَسْرِ : مَنْ قُرَى هَرَاةً ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ن ش ق] .

دَنَشَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ق ب ق]

دِيقَبِقُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُمُولَةَ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى .

[د ه د ق] .

(دَهْدَقُهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ،

وَرَوَاهُ فِي « دَهَقٍ » بِمَا نَصَّهُ : وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَهَقَ الشَّيْءُ : (كَسَرَهُ)

وَأَنشَدَ لِحُجْرِ بْنِ خَالِدٍ : ^(١)

نُدْهَدِيقُ بَضْعِ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِلَذْمٍ مَنَاقِعُهُ ^(٢)

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ : دَهَقَ « أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ » .

(٢) اللِّسَانُ وَزَادَ بَعْدَهُ :

وَنَحَلِبُ ضِرْسِ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا

سَدِيفَ السَّنَامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

وَالْمَصْحَاحُ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ ٥١٢

شرح المَرْزُوقِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَهَقَ (اللَّحْمُ) دَهْدَقَةً ، وَدَهْدَاقًا ، وَيُكْسَرُ (وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : وَإِنْ قُلْتَ : دِهْدَاقًا - أَيْ : بِالْكَسْرِ - كَانَ فَصِيحًا ، أَيْ : (قَطَعَهُ^(١)) وَكَسَرَ عِظَامَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَهْدَقْتُ (الْبَضْعَةَ) دَهْدَقَةً : (دَارَتْ فِي الْقِدْرِ إِذَا غَلَتْ) .

(و) لِلْقِدْرِ دَهْدَاقُ : (الدَّهْدَاقُ : غَلْيَانُهَا) .

(و) الدَّهْدَاقُ : (أَسْوَأُ الضُّحِكِ) ، زَهْزَقَ فِي ضَحِكِهِ زَهْزَقَةً وَدَهْدَقَ دَهْدَقَةً .

(و) الدَّهْدَاقُ (: مَشَى فَوْقَ الْعَنْقِ)
عن ابنِ عَبَّادٍ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَابَّةٌ دَهْدَاقٌ ، أَيْ : هِمْلَاجٌ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[د ه ق]

(دَهَقَ الْكَأْسُ ، كَجَعَلَهُ : مَلَأَهَا)
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع الساج : « كسره وقطع عظامه » والمثبت من القاموس .

(و) دَهَقَ (الماءُ) : أَفْرَغَهُ إِفْرَاغًا شَدِيدًا) فهو إِذَا (ضِدُّ) ، ومن الثاني : قولُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « نُطْفَةٌ دِهَاقًا وَعَلَقَةٌ مُحَاقًا » أَيْ : نُطْفَةٌ قَدْ أَفْرِغَتْ إِفْرَاغًا شَدِيدًا .

(كَادَهَقَهُ فِيهِمَا) يُقَالُ : أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ إِلَى أَضْبَارِهَا ، أَيْ : مَلَأْتُهَا إِلَى أَعَالِيهَا ، وَقِيلَ : شَدَّ مَلَأَهَا .

وَأَذْهَقَ الْمَاءَ : أَفْرَغَهُ إِفْرَاغًا شَدِيدًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَهَقَ (لِي دَهْقَةٌ مِنْ الْمَالِ) أَيْ : (أَعْطَانِي مِنْهُ صَدْرًا) .

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَهَقَ (فُلَانًا) : إِذَا ضَرَبَهُ .

(وَكَأْسٌ دِهَاقٌ ، ككِتَابٍ : مُمْتَلِئَةٌ) مُتْرَعَةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَأْسًا دِهَاقًا »^(١) وَعَلَيْهِ قَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَاتَرَعْنَاهُ كَأْسًا دِهَاقًا^(٢)

(١) سورة النبأ ، الآية ٣٤ .

(٢) اللسان والصحاب والعباب .

(أو) معناه: (مُتَابِعَةٌ) على شاربِها ،
من الدهقِ الَّذِي هو مُتَابِعَةُ الشَّدِّ ، وهو
قولُ مُجَاهِدٍ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ ، قال ابنُ
سَيِّدِهِ : وَأَمَّا صِفَتُهُمُ الْكَأْسُ ، وهى أَنْشَى
بِالدَّهَاقِ ، وَلَفْظُهُ لَفْظُ التَّذْكِيرِ ، فمن
بابِ عَذَلٍ وَرِضًا ، أَعْنَى أَنَّهُ مَضْدَرٌ
وُصِفَ بِهِ ، وَهُوَ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ إِذْهَاقٍ ،
وقد يجوزُ أَنْ يَكُونَ من بابِ هِجَانٍ
وَدِلَاصٍ ، إِلَّا أَنَّا لَمْ نَسْمَعْ كَأْسَانَ
دِهَاقَانَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا حَمَلَ سَيِّبَوْنَهُ أَنْ
يَجْعَلَ دِلَاصًا وَهِجَانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ
تَكْسِيرًا لِهِجَانٍ وَدِلَاصٍ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ
قَوْلُهُمْ : هِجَانَانِ وَدِلَاصَانِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَحَمَلَهُ عَلَى بابِ رِضًا ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ ،
فَافْهَمَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ماءٌ دِهَاقٌ :
كَثِيرٌ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (الدَّهْقَانُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَبِالضَّمِّ) : التَّاجِرُ ، وَسَيَّاقِي (فِي بَابِ
النُّونِ) قَالَ سَيِّبَوْنَهُ : إِنْ جَعَلْتَ دِهْقَانًا
مِنَ الدَّهْقِ لَمْ تَضَرِفْهُ ، هَكَذَا قَالَ : مِنْ
الدَّهْقِ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَقَالَه عَلَى أَنَّهُ

مَقُولٌ ، أَمْ هُوَ تَمْثِيلٌ مِنْهُ لَا لَفْظُ مَقُولٍ ؟ (١)
قَالَ : وَالْأَغْلَبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ مَقُولٌ ،
وَهُمُ الدَّهَاقِنَةُ ، وَالدَّهَاقِينُ .

(وَالدَّهْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : خَشَبَتَانِ يُغْمَزُ
بِهِمَا السَّاقُ) كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ ،
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الدَّهْقُ :
نَوْعٌ مِنَ الْعَذَابِ (فَارِسِيَّتُهُ أَشْكَنْجَه) .
(و) يُقَالُ : (أَذْهَقَهُ) إِذْهَاقًا : إِذَا
(أَعْجَلَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَذْهَقَتِ الْحِجَارَةُ ،
كَافْتَعَلَتْ) (أَيَ : تَلَازَمَتْ ، وَدَخَلَ
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ) مَعَ كَثْرَةٍ .

قَالَ : (وَالْمُدَّهْقُ ، عَلَى مُفْتَعَلٍ :
الْمُكْسَرُ وَالْمُعْتَصِرُ) قَالَ رُوْبَةُ :

• وَالْمَرَوَ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحِ الْفِلَقِ •
• يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضَمٍ مُدَّهَقٍ • (٢)

وَكُلُّ غِلْظٍ وَشِدَّةٍ : جَبَلَةٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّهْقُ : شِدَّةُ الضُّغْطِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَقُولٌ » تَطْبِيعٌ .
(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٦/ وَالثَّانِي فِي اللَّسَانِ ، وَالْأَوَّلُ فِي (ضَبْحٍ)
وَمَا فِي الْبَابِ .

وأيضاً: مُتَابَعَةُ الشَّدِّ .

وقيل: كَأْسٌ دِهَاقٌ، أى: صَافِيَةٌ .
ودَهَقَةُ الْمَطَرُ: اشْتَدَّ فِي بَدَائِهِه .
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

والمُدْهَقُ، كَمُعْظَمٍ: الْمُضَيِّقُ .

[د ه ل ق]

(الدَّهْلَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وصاحبُ اللُّسَانِ: وقال ابنُ عَبَّادٍ: هو
(أَخَذَكَ جِلْدَ الدَّابَّةِ تَخْلِقُهُ حَتَّى تَرَاهُ
يَتَمَلَّصُ) كما في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ .

[د ه م ق]

(دَهْمَقَةٌ) دَهْمَقَةٌ (: كَسَرُهُ ، أو
قَطَعَهُ) مثلُ: دَهْمَقُهُ ، والمِيمُ زَائِدَةٌ ،
نقله الجَوْهَرِيُّ في: « دَهَقٌ » .

(و) دَهْمَقَ الْفَاتِلُ (الْوَكْرَ) : إذا
(لَبِنَهُ) وجاءَ بِهِ مُسْتَوِيًّا مِنْ أَوَّلِهِ إلى
آخِرِهِ، قال :

* دَهْمَقُهُ الْفَاتِلُ بَيْنَ الْكَفَيْنِ *
* فهو أَمِينٌ ^(١) مَتْنُهُ يُرْضِي الْعَيْنَ * ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « فهو أمينٌ نفسه . . . »
والتصحيح من التكملة واللسان والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : دَهْمَقَ
(الطَّعَامَ) : إذا (طَبَّخَهُ ، وَرَقَّقَهُ ، وَلَبِنَهُ)
نقله الجَوْهَرِيُّ ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ شِئْتُ أَنْ يَدْهَمَقَ لِي
لَفَعَلْتُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَابَ قَوْمًا فَقَالَ :
« أَذْهَبْتُمْ طَبَّائِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا
وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا » ^(١) معناه : لَوْ شِئْتُ أَنْ
يَلْبِنَ لِي الطَّعَامُ وَيُجَوِّدَ .

(أو) دَهْمَقُهُ ، فهو مُدْهَمِقٌ : (لم يُجَوِّدْهُ)
فهو (ضِدٌّ) ، واحتجَّ مَنْ قالَ ذلكَ بما
أَنشدهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* إذا أَرَدْتَ عَمَلًا سُوقِيًّا *
* مُدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سَلَمِيًّا * ^(٢)

وَأَنكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ ، فَقَالَ :
ظَنُّوا أَنَّ السُّوقِيَّ : الرَّدِيءُ ، وَأَصْحَابُ
الْمَرَائِي يُعْطُونَ عَلَى جَلَاءِ الْمَرْأَةِ ، فَإِذَا
اشْتَرَطُوا عَمَلًا سُوقِيًّا : أَضَعَفُوا الْكِرَاءَ ،
وهو أَجْوَدُ الْعَمَلِ .

(و) الدَّهَامِقُ ، (كَمَلَابِطُ : التُّرَابُ
اللَّيْنُ) ، قال اللَّيْثُ : وَأَنشَدَنِي خَلْفُ
الْأَخْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضِ :

(١) سورة الأحقاف ، الآية ٢٠ .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ويأتى في (سوق) .

* جَوْنٌ رَوَابِي تَرْبِيهِ دُهَامِقٌ * (١)

كما في الصَّحاحِ ، وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ :
* كَأَنَّمَا فِي تَرْبِيهِ الدُّهَامِقِ *
* مِنْ آلِهِ تَحْتَ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ * (٢)

(والمُدْهَمَقُ من القِدَاحِ : النَّقِيُّ
من العُيُوبِ ، المُسْتَوِي ، المُتَنَزِّهِ ، و)
هو : (المُشَقَّقُ) أَيْضاً ، وأنشد ابنُ
سَمْعَانَ :

[* كَأَنَّ رِزَّ الْوَتَرِ الْمُدْهَمَقِ *
* إِذَا مَطَاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرْقٍ * (٣)

(و) المُدْهَمَقُ مِنَ (الطَّعَامِ) : (غَيْرُ
الْمُجَوِّدِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيباً .
(وكتابُ مُدْهَمَقٍ : لَطِيفٌ) وَكَذَا :
كِتَابَةُ مُدْهَمَقَةٍ ، أَيْ : لَطِيفَةٌ .

(وَوَتَرٌ كَذَا) أَيْ : مُدْهَمَقٌ : (لَيْنٌ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) المُدْهَمَقُ (بِكَسْرِ الْمِيمِ) الثَّانِيَةُ
: (لَقَبُ مُذْرِكِ الْفَقْعَسِيِّ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : (لِفَصَاحَتِهِ) وَجُودَةُ شِعْرِهِ ،

تَقُولُ : هُوَ مُدْهَمَقٌ مَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ،
لِتَجْوِيدِهِ الْكَلَامَ ، وَتَحْبِيرِهِ إِيَّاهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ دُهَامِقٌ : لِيَنَّةٌ دَقِيقَةٌ .

وَدَهْمَقَ الطَّحِينَ : رَفَّقَهُ وَلَيَّنَهُ .

وَدَهْمَقَ اللَّحْمَ : مَثَلَ دَهْدَقَهُ .

وَدَهْمَقْتُ فِي الشَّيْءِ ، أَيْ : أَسْرَعْتُ ،

نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيَّ .

[د ه ن ق]

(الدَّهْمَقَةُ) أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ ، وَهُوَ
(الدَّهْمَقَةُ فِي مَعَانِيهَا) .

قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ الَّذِي صَرَّحَ
بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ مَا نَصَّه : الدَّهْمَقَةُ ،
وَالدَّهْمَقَةُ سَوَاءٌ ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ ؛
لِأَنَّ لَيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْمَقَةِ ، وَهَكَذَا
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ ، فَجَاءَ
الْمُصَنِّفُ وَحَرَّفَهُ ، وَقَدَّمَ النُّونَ عَلَى
الْقَافِ ، وَأَفْرَدَ لَهُ تَرْكِيباً مُسْتَقِلاً ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[د ي ق]

(دَاقَهُ يَدِيقُهُ دَيْقاً) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيَّ

(١) اللسان والصَّحاح .

(٢) اللسان ، والجمهرة (٢/٣٩٤) .

(٣) اللسان .

وصاحبُ اللسان، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أى
: (أَرَاغُهُ لِيَنْتَزِعَهُ) كما فى العبابِ
والتَّكْمِلَةِ .

[وما يستدرك عليه :

دَيْقَةُ ، بالكسر : موضعٌ عن اليعقوبى .

(فصل الذال) مع القاف

[ذرق] *

(ذَرَقَ الطائرُ يَذْرُقُ ، ويَذْرِقُ) من
حَدَّثَى نَصَرَ وَضَرَبَ ، أى : (زَرَقَ) ،
ولمَّا سَأَلَ عُمَرُ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا - عن هِجَاءِ الْخُطْبَةِ الزُّبْرَقَانِ
ابنَ بَذْرِ التَّمِيمِيِّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
بقوله :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لُبُغَيْتِهَا
واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي (١)

فقال : « ما هِجَاءُ بِلْ ذَرَقَ عَلَيْهِ » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ
لِلإِنْسَانِ ، وَأَنْشَدَ :

« غَمَزًا تَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقٌ » (٢)

(١) ديوانه/ ٢٨٤ واللسان وأيضاً (طلم) و (كسا)
والصاح والعباب .

(٢) العباب ، والجمهرة (٢/٣١٠) .

وَالذَّرَقُ : ذَرَقُ الْحُبَارَى بِسَلَحِهِ ،
وَالْخَذَقُ أَشَدُّ مِنَ الذَّرَقِ .

(كَأَذَرَقَ) وَذَلِكَ إِذَا خَذَقَ بِسَلَحِهِ ،
وهذه عن الزَّجَّاجِ ، وقد يُسْتَعَارُ فى
السَّبْعِ وَالثَّعْلَبِ ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

أَلَا تِلْكَ الثَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَتْ
عَلَى وَحَالَفَتْ عُرْجاً ضِبَاعاً (١)

لَتَأْكُلْنِي فَمَرَّ لَهُنَّ لَحْمِي
فَأَذَرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتَاعَا

(و) الذَّرَقُ ، (كَصَرَدَ) : الْبَقْلَةُ
الَّتِي تُسَمَّى (الْخَذَقُوق) عن ابنِ دُرَيْدٍ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤَبَةَ :

« حَتَّى إِذَا مَا أَصْفَرَ حُجْرَانُ الذَّرَقِ » (٢) *

قال : وَخَصَّ الذَّرَقَ لِأَنَّهُ أَبْطَأُ
الرُّطْبِ يُبْسًا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الوَاحِدَةُ ذُرْقَةٌ ، وَلَهَا نُفَيْحَةٌ ، طَيِّبَةٌ يَنْبُتُ
فِي الْقِيَعَانِ وَمَنَاقِعِ الْمِيَاهِ ، وَأَنْشَدَ
فِي وَصْفِ رَوْضَةٍ :

(١) اللسان ، وأيضاً فى (مرد) .

(٢) ديوانه/ ١٠٥ وفى اللسان والصاح « . : إذا ما هاج
حيران . . . وفى الجمهرة (٢/٣١٠) وقال ابن دريد :
« الحيران : جمع حاجر ، وهو المنهبط من الأرض ،
فالشب أكثر فيه ، والحائر مثله يجتمع فيه الماء .

بها ذُرْقُ غُصِّ النَّبَاتِ وَخَنُوءٌ
تَعَاوَرُهَا الْأَمْطَارُ كَفَرًا عَلَى كَفَرٍ^(١)

قَالَ : وَالْغَنَمُ تَحْبَطُ عَنْ أَكْلِ الذُّرْقِ ،
وَبِهَا اسْتَقَّتْ بَطُونُهَا ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَأَنْبَتَ الْعَقْوَ وَالرَّيْحَانَ وَابِلَهُ
وَالْأَيْهْقَانَ مَعَ الْمَكْنَانَ^(٢) وَالذُّرْقَا^(٣)

(وَأَذْرَقَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ الذُّرْقَ).

(و) حَكَى أَبُو زَيْدٍ : (لَبَنٌ مُذْرَقٌ ،
كَمُعْظَمٍ) أَيْ : (مَذِيقٌ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (تَذَرَّقَتْ)
الْمَرْأَةُ بِالْكُحْلِ (وَأَذْرَقَتْ ، كَافْتَعَلَتْ)
: إِذَا (اِسْتَحَلَّتْ بِهِ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الذُّرَاقُ ، كَغُرَابٍ : خُرْمَةُ الطَّائِرِ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَذَرِقَ الْمَالُ ، كَفَرِحَ : مِنَ الذُّرْقِ .

(١) الباب .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ الْمَكْنَانَ كَذَا بِالْأَصْلِ »
قُلْتُ وَيَأْتِي فِي (مَكْنٍ) « الْمَكْنَانُ : نَبْتٌ » .

(٣) الْبَابُ وَفِي دِيوَانِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ٢٢٨ آيَاتٌ مِنَ الْبَحْرِ
وَالرُّوْيُ لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ .

وَتَقُولُ لِلْكَلامِ الْمُسْتَهْجَنِ : هَذَا
كَلامٌ يُذْرَقُ عَلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِلَى مَتَى تَذْرُقُ عَلَى
النَّاسِ ، أَيْ : تَبْذَأُ عَلَيْهِمْ .

وَفِي الْوَعِيدِ : لِأَذْرَقْنِكَ إِنْ لَمْ تَرْبَعْ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ذَرَفَ ق] .

أَذْرَنْفَقَ : تَقَدَّمَ ، كَأَذْرَنْفَقَ ، حَكَاهُ
نُصَيْرٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ذَعَقَ ق] .

(ذَعَقَهُ ، كَمَنَعَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ : (صَاحَ بِهِ
وَأَفْزَعَهُ) وَهُوَ لُغَةٌ فِي زَعَقَهُ زَعَقَةً ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ أَبَا طِيلٍ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(وَمَاءٌ ذُعَاقٌ ، كَغُرَابٍ) : مِثْلُ (زُعَاقٍ) .
قَالَ الْخَلِيلُ : سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ عَرَبِيٍّ ،
فَلَا أَذْرِي أَلْعَةً أَمْ لُثْغَةً ؟ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَاءٌ ذُعَاقٌ)
أَيْ : (قَاتِلٌ) .

[ذ ع ل ق] *

(الذُّعْلُوقُ ، كُضْفُورٌ : يَقْلُ
كالْكُرَّاثِ طَيْباً) عن ابنِ الأَعرابِيِّ ،
وهو يَنْبُتُ في أَجْوَافِ الشَّجَرِ ، وَذُعْلُوقٌ
آخِرُ يُقَالُ لَهُ : لِحْيَةُ التَّيْسِ ، وَقِيلَ :
هو نَبْتُ يَسْتَطِيلُ على وَجْهِ الأَرْضِ ،
وقال ابنُ بَرِّي : هو نَبْتُ أَدَقُّ من
الْكُرَّاثِ ، وله لَبَنٌ ، وفي أَرَاجِيهِمْ :
* حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ * (١)
* أَسْرَعَ من طَرْفِ المَوْقِ *
شَبَّهَ به المَهْرَ النَّاعِمَ في خِصْبِهِ
وَسِمْنِهِ .

(و) قال ابنُ الأَعرابِيِّ : الذُّعْلُوقُ :
(الغُلامُ الحارُّ الرَّأْسِ ، الخَفِيفُ الرُّوحِ)
كَالْمُذْلُوقِ . (٢)

(و) الذُّعْلُوقُ : (طَائِرٌ صَغِيرٌ) عن
ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) الذُّعْلُوقُ : (ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاةِ)
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(١) الأول في اللسان والصحاح وقبله ثلاثة مشاير ، ويأتي في

(زعلق) وهما في العباب في سبعة مشاير .

(٢) في المذلولق فسرهُ بالغلام الخفيف ، ولم يقل : « الحار

الرأس » .

(و) الذُّعْلُوقُ : (الخَفِيفَةُ الضَّيِّقَةُ
القَمَرِ مِنَ الضَّانِ) عن ابنِ عَبَّادٍ .
(و) الذُّعْلُوقُ : (سَيْفٌ خَالِدِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ العَاصِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) ،
وهو القَائِلُ فِيهِ بِالشَّامِ - وهو يُقَاتِلُ
الرُّومَ - :

* أَبِي سَعِيدٍ وَوِشَاحِي ذُعْلُوقِ (١) *

* أَغْلُو بِهِ هَامَةً كُلُّ بِطَرِيقِ *

* مَا ابْتَلَّ مِنْ لَحْيٍ يَوْمًا بِالرَّيْقِ *

قال ابنُ عَبَّادٍ : (وَتُدْعَى الضَّانُ
لِلْحَلْبِ بِـ « ذُعْلُوقٍ ، ذُعْلُوقٍ ») نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) أَبُو طُعْمَةَ (نُسَيْرُ بْنُ ذُعْلُوقٍ :
تَابِعِيٌّ) مِنْ بَنِي ثَوْرٍ ، يَرْوَى عَنْ ابْنِ
عُمَرَ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الكُوفَةِ ، رَوَى عَنْهُ
الثَّوْرِيُّ ، نَقَلَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ
الثَّقَاتِ .

قلتُ : وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «نَسَرِ» ،
وَأَعَادَهُ هُنَا تَكَرَّاراً ، وَهَكَذَا عَادَتُهُ غَالِباً ،
قال شَيْخُنَا : وَاتَّفَقَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ أَنَّهُ
كَانَ يُصَلِّي وَأَصْحَابُهُ يَقْرَأُونَ عَلَيْهِ

[ذ ل ق] *

(ذَلَقَ السَّكِينُ) يَذْلِقُهُ ذَلْقًا :
(حَدَّدهُ ، كَذَلَّقَهُ) تَذْلِيْقًا (وَأَذْلَقَهُ)
نقله اللَّيْثُ .

(و) ذَلَقَ (السَّوْمُ ، أَوِ الصَّوْمُ
فُلَانًا) أَى : (أَضْعَفَهُ) وَأَهْزَلَهُ ، وَأَقْلَقَهُ .

(و) ذَلَقَ (الطَّائِرُ : ذَرَقَ ، كَأَذْلَقَ
فِيهِمَا) يُقَالُ : أَذْلَقَ الطَّائِرُ ذَرْقَهُ : إِذَا
حَذَفَهُ بِسُرْعَةٍ .

وَأَذْلَقَهُ السَّوْمُ : أَضْعَفَهُ ، وَكَذَلِكَ
الصَّوْمُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ عَائِشَةَ
-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ
حَتَّى أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ» أَى : أَضْعَفَهَا ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَى : أَذَابَهَا ، وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ ، أَى :
أَخْرَجَهَا .

(وَذَلِقَ اللِّسَانُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَذَا ذَلِقَ (السَّنَانُ كَفَرَحَ)
يَذْلِقُ ذَلْقًا : (ذَرِبَ) فَهُوَ ذَلِقٌ وَأَذْلَقُ ،
وَأَسِنَّةٌ ذُلِقَتْ) بِالضَّمِّ ، جَمْعُ أَذْلَقَ ، قَالَ

فَرُبَّمَا أَشَارَ إِلَى أَغْلَاطِهِمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ،
كَمَا اتَّفَقَ لَهُ حَيْثُ قَرَأَ الْقَارِئُ عَلَيْهِ
مَرَّةً : نُسِيرُ بْنُ دُعْلُوقٍ ، بِأَلْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ
فَقَالَ لَهُ ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ ^(١) وَرَوَى أَنَّ
الْقَارِئَ قَرَأَ بِشِيرٍ ، فَسَبَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ ،
فَقَالَ : يَسِيرٌ ، فَتَلَا الدَّارَقُطْنِيُّ
﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ ^(١) وَهِيَ مِنْ لَطَائِفِهِ .

[ذ ف ر ق] *

(الذَّفْرُوقُ) بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لُغَةٌ فِي (الْثَّفْرُوقِ)
وَهِيَ ، قِمَعُ الْبُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ ^(٢) الَّتِي فِيهَا
عِلَاقَتُهَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ .

[ذ ق ذ ق]

(الذَّقْذَاقُ) بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْحَدِيدُ اللِّسَانِ الَّذِي فِيهِ
عَبْدَلَةٌ) كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) سورة القلم ، الآية ١ و ٢

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ «التَّمْرَةُ» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (ثَفْرُق)

التَّمْرَةُ بِالتَّاءِ الْمُنْثَاةِ .

زَاهِرُ التَّيْمِيِّ :

سَاقِيَتُهُ كَأَسِ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ

ذُلِقَ مُؤَلَّكَةُ الشُّفَارِ حِدَادٍ (١)

(وَذُلِقَ اللِّسَانُ ، كَنَصَرَ ، وَفَرِحَ ، وَكَرُمَ
فَهُوَ ذَلِيقٌ ، وَذُلِقَ بِالْفَتْحِ ، وَ) ذُلِقُ
(كَصُرِدَ وَعُنِيَ ، أَيْ) : مُنْطَلِقُ (حَدِيدٍ) ،
فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : لِسَانُ ذَلِيقٍ طَلِيقٌ ،
وَذُلِقُ طَلِقٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَذُلِقُ طَلِقٌ ،
مِثَالُ عُنِيَ ، وَذُلِقُ طَلِقٌ ، مِثَالُ صُرِدَ ،
ذَكَرَهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ : أَلْسِنَةُ
ذُلِقٌ طَلِقٌ بِالضَّمِّ ، وَقِيلَ : (بَلِيغٌ بَيْنُ
الذَّلَاقَةِ) مَصْدَرُ ذُلِقَ ، كَكَرُمَ .

(وَالذَّلِقُ) مُحَرَّكَةٌ مَصْدَرُ ذَلِقَ

كَفَرِحَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ جَاءَتِ الرَّحِمُ ، فَتَكَلَّمَتِ بِلِسَانِ
ذُلِقٍ طَلِقٍ - وَيُرْوَى : بِأَلْسِنَةِ طَلِقٍ ذُلِقٍ -
تَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَنِي ، وَاقْطَعْ
مَنْ قَطَعَنِي .» وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : لِسَانُ
طَلِقٌ ذُلِقٌ - كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ - إِنَّهُ

(١) العباب ، والبيت من قصيدة له في حساسة أبي تمام ٦٧٢ /
(شرح المازني) .

فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، ذُلِقَ ، عَلَى وَزْنِ صُرِدَ ،
وَيُقَالُ : طَلِقُ ذُلِقٌ ، وَطَلِقُ ذُلِقٌ ، وَطَلِيقٌ
ذَلِيقٌ ، وَيُرَادُ بِالْجَمِيعِ الْمَضَاءُ وَالنَّفَادُ .

(وَذُلِقَ السَّرَاجُ ، كَفَرِحَ : أَضَاءَ) .

وَأَذْلَقَهُ إِذْلَاقًا : أَضَاءَهُ .

(و) ذَلِقَ (الضَّبُّ) ذَلَقًا : (خَرَجَ
مِنْ خُشُونَةِ الرَّمْلِ إِلَى لِينِ الْمَاءِ) .

(و) ذَلِقَ (فُلَانٌ مِنَ الْعَطَشِ) : إِذَا
(أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
: «أَنَّهُ ذَلِقَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَطَشِ» أَيْ :
جَهَدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ .

(وَذُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَلَقَتْهُ ، وَيُحَرِّكُ ،
وَذَوْلَقَهُ) كَجَوَّهَرٍ : (حَدَّهُ) وَجِدَّتُهُ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَذَوْلَقُ اللِّسَانِ وَالسِّنَانِ : طَرَفُهُمَا) .

(وَلِسَانُ ذُلِقٍ طَلِقٌ) يَأْتِي بَيَانُهُ فِي :

ط ل ق .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحُرُوفُ الذُّلُقُ)
بِالضَّمِّ ، وَهِيَ : (حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ
وَالشَّفَةِ) الْوَاحِدُ أَذْلَقُ ، وَهُنَّ سِتَّةٌ :
(ثَلَاثَةُ ذَوْلَقِيَّةٍ) وَهِيَ : (الْأَلَامُ ، وَالرَّاءُ ،

والتَّوْنُ، وثلاثة شَفْهِيَّةٌ (وهي: (الباءُ والفاءُ، والميمُ)، وإنما سُمِّيَتْ هذه الحُرُوفُ ذُلُقًا لَأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي الْمَنْطِقِ إِنَّمَا هِيَ بِطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ، وَهُمَا مَذْرَجَتَا هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَزَادَ الْأَخِيرُ: وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِذَلْقِ اللِّسَانِ، وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ سِرٌّ ظَرِيفٌ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي اللُّغَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ اسْمًا رُبَاعِيًّا أَوْ خُمَاسِيًّا غَيْرَ- ذِي زَوَائِدَ- فَلَا بُدَّ فِيهِ مِنْ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السَّتَّةِ، أَوْ حَرَفَيْنِ، وَرُبَّمَا كَانَ ثَلَاثَةً، وَذَلِكَ نَحْوَ جَعْفَرٍ، فِيهِ الرَّاءُ وَالْفَاءُ، وَقَعُصَبٌ، فِيهِ الْبَاءُ، وَسَلَهَبٌ، فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ، وَسَفَرَجَلٌ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ، وَفَرَزْدَقٌ، فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ، وَهَمَزَجَلٌ، فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ، وَقِرْطَعِبٌ، فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ، وَهَكَذَا عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ، فَمَتَى وَجَدْتَ كَلِمَةً رُبَاعِيَّةً أَوْ خُمَاسِيَّةً مُعْرَاةً مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ فَاقْضِ بِأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَيْسَ مِنْهُ، وَلِذَلِكَ

سُمِّيَتْ الْحُرُوفُ غَيْرُ هَذِهِ السَّتَّةِ الْمُضْمَنَةِ، أَيْ صُمِّتَ عَنْهَا أَنْ يُبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةً أَوْ خُمَاسِيَّةً مُعْرَاةً مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ.

(وَخَطِيبٌ ذَلِقٌ) وَذَلِيقٌ (كَكَتِيفٍ وَأَمِيرٍ) أَيْ: (فَصِيحٌ) بَلِيغٌ (وَهِيَ بِهَاءٍ) ذَلِيقَةٌ، وَذَلِيقَةٌ.

(وَأَذْلَقَهُ: أَقْلَقَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَا عِزَّ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: «فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْحِجَارَةَ جَمَزَ» أَيْ: أَقْلَقْتُهُ.

(و) أَذْلَقَهُ الصَّوْمُ، أَيْ: (أَضْعَفَهُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) أَذْلَقَ (السَّرَّاجَ: أَضَاءَهُ وَأَوْقَدَهُ).

(و) أَذْلَقَ (الضَّبَّ) أَقْلَقَهُ، بِأَنَّ (صَبَّ الْمَاءِ فِي جُحْرِهِ لِيُخْرِجَ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ قَالَ جَرِيرٌ:

أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا
شَقَّ النَّطَاقُ عَنْ اسْتِصَابٍ مُذْلَقٍ^(١)

(كَذَلِكَ) تَذْلِيقًا، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:

تَذْلِيقُ الضَّبَابِ: تَوْجِيهُ الْمَاءِ إِلَى جَحْرَتِهَا.

(١) شرح ديوانه ٩٣٧ (ط دار المعارف) والعباب.

(وَذَلَّقَ الْفَرَسَ تَذْلِيقًا) : إذا
(ضَمَّرَهُ) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرْفَعَ لَحْمُهُ
أَدَاوِيهِ مَكُونًا وَأَرْكَبُ وَادِعًا (١)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَذْلَقُ ،
(كَمُعْظَمٍ : اللَّبَنُ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ هُوَ مِثْلُ النَّسِيِّ .

(وَابْنُ الْمَذْلَقِ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
يُرْوَى بِالْإِعْجَامِ وَالْإِهْمَالِ ، وَالْإِعْجَامُ
أَصَحُّ : رَجُلٌ (مِنْ) بَنِي (عَبْدِ شَمْسٍ)
ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (لَمْ
يَكُنْ يَجِدُ بَيْتَ لَيْلَةٍ وَلَا أَبُوهُ وَلَا
أَجْدَادُهُ) ، وَكَانُوا يُعْرِفُونَ بِالْإِفْلَاسِ
(فَقِيلَ : أَفْلَسَ مِنْ ابْنِ الْمَذْلَقِ) قَالَ
الشَّاعِرُ فِي أَبِيهِ :

فَإِنَّكَ إِذْ تَرَجُّو تَمِيمًا وَتَنْفَعُهَا
كِرَاجِي النَّدَى وَالْعُرْفِ عِنْدَ الْمَذْلَقِ (٢)

(وَأَذْلَقَ الْغُصْنَ : صَارَ لَهُ ذَلْقٌ أَيْ :
حَدٌّ) يُقْطَعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَابِرٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : «فَأَذْلَقَ لِي، فَقَطَعْتُ مِنْ
كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
شَبَابٌ مُذْلَقٌ ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ : حَادٌّ ،
قَالَ الزَّفَيَّانُ :

* وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقُ *
* وَذُبُلٌ فِيهَا شَبَابٌ مُذْلَقُ * (١)
وَالذَّلْقُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْقَلْقُ وَالْحِدَّةُ
أَيْضًا ، قَالَ رُؤَبَةُ :

* حَتَّى إِذَا تَوَقَّعْتُ مِنَ الزَّرْقِ *
* حَجَرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلْقِ * (٢)

وَفِي اللِّسَانِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الذَّلْقُ
هُنَا جَمْعَ ذَالِقٍ ، كَرَائِحٍ وَرَوْحٍ وَعَازِبٍ
وَعَزَبٍ ، وَهُوَ الْمُحَدَّدُ النَّضْلِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الذَّلْقَ ، فَحَرَّكَ لِلضَّرُورَةِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ .

وَعَدُو ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ : (٣)

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقِيُّ وَحَثْنِي
لَدَى الْمَتْنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ (٤)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٧/ والسان والمباب .

(٣) هو أبو غراش الهذلي .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢١٩/ والسان ، والأساس .

(١) ديوانه ١٤١/ والسان والتكملة والمباب والأساس ،

والمعاني الكبير ٩٣/

(٢) الباب .

والمِذْلَاقَةُ : الناقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرُ ،
ومنه حَدِيثُ حَفَرٍ زَمَزَمَ : « أَلَمْ نَسْقِ
الْحَجَّاجِينَ وَنَنْحَرِ الْمِذْلَاقَةَ ؟ » .

والذَّلَقُ ، بالفتح : مَجْرَى الْمَخَوَرِ
فِي الْبَكْرَةِ .

وَذَلَقُ السَّهْمِ : مُسْتَدَقُّهُ .

والإِذْلَاقُ : سُرْعَةُ الرَّمْيِ .

والذَّلَقُ ، بالتحريك : الْقَلَقُ ، وقد
ذَلِقَ ، كَفَرِحَ : قَلِقَ .

واِسْتَذَلَقَ الضَّبُّ مِنْ جُحْرِهِ : إِذَا
اسْتَخْرَجَهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ بِصِفِّ مَطْرَأَ :

بِمُسْتَذَلِقِ حَشَرَاتِ الْإِكَا

مَ يَمْنَعُ مِنْ ذِي الْوَجَارِ الْوَجَارَا ^(١)

يَعْنِي الْغَيْثَ يَسْتَخْرِجُ هَوَامَ الْإِكَامِ ،
وَيُرَوَّى بِالذَّالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَذْلَقَنِي قَوْلُكَ ، أَيِ : بَلَغَ مِنِّي
الْجَهْدَ حَتَّى تَضَوَّرْتُ .

(١) شعر الكميت ٢١٣/١ واللسان ، والتكملة والمعجم .

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ذَكَرَ «ذُلْقِيَّةَ» ^(١)
بِضْمٍ الذَّالِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَفَتْحِ
الْيَاءِ التَّحْتِيَةِ : اسْمُ مَدِينَةٍ .

وَأَذْلَقُ : ^(٢) حَفَرٌ وَأَخَادِيدُ .

[ذ م ل ق]

(الذَّمْلَقُ ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَسَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْمَلَّاقُ) وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْمَلَاذُ .

قَالَ : (و) هُوَ أَيْضاً : (الْخَفِيفُ
الْحَدِيدُ اللَّسَانُ) .

(و) كَذَلِكَ : (السَّيْفُ) وَالسِّنَانُ
(الْمُحَدَّدُ) مِنْ كُلِّ مَنَاهَا .

قَالَ : (وَرَجُلٌ ذَمْلَقَانِي) أَيِ : (سَرِيعُ
الْكَلَامِ) .

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجَ : رَجُلٌ
(ذَمْلَقِيٌّ كَعَمَلَسِيٍّ) أَيِ : (فَصِيحُ
اللِّسَانِ) .

(١) ضبطه ابن الأثير في النهاية بالعبارة فقال : « بضم اللام
وسكون القاف وفتح الياء ، تحتها نقطتان » وسكت
عن ضبط اللام ، وقال : مدينة للسروم .

(٢) في معجم البلدان (الأذلق) وعزى هذا التفسير للخازن .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الذَّمْلَقَةُ : التَّمَلُّقُ وَالْمَلَاظَفَةُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ذَمَلَقُ الْوَجْهِ ، كَجَعْفَرٍ ، أَيْ : مُحَدَّدٌ .

[ذوق] *

(ذَاقَهُ ذَوْقًا ، وَذَوَّقَا ، وَمَذَاقًا ، وَمَذَاقَةً : اخْتَبَرَ طَعْمَهُ) وَأَصْلُهُ فِيمَا يَقِلُّ تَنَاوُلُهُ ، فَإِنَّ مَا يَكْثُرُ مِنْهُ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ : الْأَكْلُ (وَأَذَقْتُهُ أَنَا) إِذَاقَةً .

وَفِي الْبَصَائِرِ وَالْمُفْرَدَاتِ : اخْتِيَرَ فِي الْقُرْآنِ لَفْظُ الذَّوْقِ لِلْعَذَابِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي التَّعَارُفِ لِلْقَلِيلِ ، فَهُوَ مُسْتَصْلَحٌ لِلْكَثِيرِ ، فَخَصَّهُ بِالذِّكْرِ لِيُعْلَمَ الْأَمْرَيْنِ ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْعَذَابِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّحْمَةِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَسْنَا أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا﴾ (١) وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْاِخْتِيَارِ ، يُقَالُ : أَذَقْتُهُ كَذَا فَذَاقَ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ ذَاقَ كَذَا ، وَأَنَا أَكَلْتُهُ ، أَيْ خَبَرْتُهُ أَكْثَرَ مِمَّا خَبَرَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مِنْ عِنْدِنَا » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَهُوَ فِي سُورَةِ فَصَّلَتْ ، آيَةِ ٥٠ .

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ۞ (١) فَاسْتِعْمَالَ الذَّوْقِ مَعَ اللَّبَاسِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ التَّجَرُّبَةُ وَالْاِخْتِيَارُ ، أَيْ : جَعَلَهَا بِحِثِّ تُمَارِسِ الْجُوعِ ، وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ عَلَى تَقْدِيرِ كَلَامَيْنِ ، كَأَنَّهُ قِيلَ : أَذَاقَهَا الْجُوعُ وَالْخَوْفُ ، وَالْبَسَهَا لِبَاسَهُمَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَسْنَا أَذَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً﴾ (٢) اسْتِعْمَلَ فِي الرَّحْمَةِ الْإِذَاقَةَ ، وَفِي مُقَابَلَتِهَا الْإِصَابَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ نُصِيبْهُمْ سَيْئَةً﴾ (٣) تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ بِأَذْنَى مَا يُعْطَى مِنَ النِّعْمَةِ يَبْطُرُ وَيَأْشُرُ .

قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَقَالَ بَعْضُ مَشَائِخِنَا : الذَّوْقُ : مُبَاشَرَةُ الْحَاسَةِ الظَّاهِرَةِ ، أَوِ الْبَاطِنَةِ ، وَلَا يَخْتَصُّ ذَلِكَ بِحَاسَةِ الْفَمِ فِي لُغَةِ الْقُرْآنِ ، وَلَا فِي لُغَةِ الْعَرَبِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (٤) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ (٥) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ

(١) سُورَةُ النَّمْلِ ، آيَةِ ١١٢/

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَإِذَا أَذَقْنَا » خَطَأٌ ، وَهُوَ فِي سُورَةِ هُودٍ ، آيَةِ ٩/

(٣) فِي سُورَةِ النَّسَاءِ ، آيَةِ ٧٨/ ، وَالْأَعْرَافِ ١٣١/ ، وَالرُّومِ ٣٦/ وَالشُّورَى ٤٨/

(٤) سُورَةُ الْأَنْفَالِ ، آيَةِ ٥٠/

(٥) - سُورَةُ ص ، آيَةِ ٥٧/

لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ^(١) ۝ فَتَأْمَلُ
كَيْفَ جَمَعَ الذَّوْقَ وَاللِّبَاسَ حَتَّى يَدُلَّ
عَلَى مُبَاشَرَةِ الذَّوْقِ وَإِحَاطَتِهِ وَشُمُولِهِ ،
فَأَفَادَ الْإِخْبَارُ عَنْ إِذَاقَتِهِ أَنَّهُ وَقَعَ
مُبَاشَرٌ غَيْرُ مُنْتَظَرٍ ، فَإِنَّ الْخَوْفَ قَدْ
يُتَوَقَّعُ وَلَا يُبَاشَرُ ، وَأَفَادَ الْإِخْبَارُ عَنِ
لِبَاسِهِ أَنَّهُ مُحِيطٌ شَامِلٌ كَاللِّبَاسِ
لِلْبَدَنِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ
مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ،
وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا » ، فَأَخْبَرَ أَنَّ لِلْإِيمَانِ
طَعْمًا ، وَأَنَّ الْقَلْبَ يَذُوقُهُ ، كَمَا يَذُوقُ
الْفَمُ طَعْمَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَقَدْ
عَبَّرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ
إِدْرَاكِ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ . [و]
حصوله ^(٢) للقلب ومباشرته له
بالذَّوقِ تَارَةً ، وَبِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَارَةً ،
وَبِوَجْدَانِ الْحَلَاوَةِ تَارَةً ، كَمَا قَالَ :
« ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ ... الْحَدِيثِ » وَقَالَ :
« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ » .
قَالَ : وَالذَّوْقُ عِنْدَ الْعَارِفِينَ : مَنْزِلَةٌ

(١) سورة النحل ، الآية / ١١٢

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله حصوله كذا بالأصل
ولعل الأول وحصوله » .

مِنْ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ أَثْبَتُ وَأَرْسَخُ مِنْ
مَنْزِلَةِ الْوَجْدِ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (ذَاقَ الْقَوْسَ)
ذَوْقًا : إِذَا (جَذَبَ وَتَرَهَا اخْتِيارًا) لِيَنْظُرَ
مَا شِدَّتْهَا ، قَالَ الشَّمَاخُ :

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا
كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزُ ^(١)
أَي : لَهَا حَاجِزٌ يَمْنَعُ مِنْ إِغْرَاقِ .

(وما ذاق ذواقاً) أَي : (شَيْئاً)
وَالذَّوْقُ فَعَالٌ : بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الذَّوْقِ ،
وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْاسْمِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوْاقًا » وَفِي
الْحَدِيثِ - فِي صِفَةِ الصُّحَابَةِ - :
« يَدْخُلُونَ رُودًا ^(٢) ، وَلَا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا
عَنْ ذَوَاقٍ ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً » قَالَ
الْقُتَيْبِيُّ : الذَّوَاقُ : أَضْلُهُ الطَّعْمُ ، وَلَمْ
يُرِدِ الطَّعْمَ هَهُنَا ، وَلَكِنَّهُ ضَرْبُهُ مَثَلًا

(١) ديوانه ٤٩/ وفيه « إِنَّ يَغْرِقِ السَّهْمَ »
وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ وَفِيهِ : « لَهَا
وَلَهَا » وَالْمَقَائِيسُ ٣٦٥/٢ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رُودًا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ
وَالْفَائِقِ ٩٠/٢ ، وَفِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ
« ... كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ لَا يَتَفَرَّقُونَ
إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ » .

لما يَنَالُونَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وقال ابنُ
الأنباريُّ : أراد لا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا عَنِ
عِلْمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ ، يقومُ لهم مقامُ الطعامِ
والشرابِ ، لأنَّه كانَ يَحْفَظُ أَرْواحَهُمْ ،
كما كانَ يَحْفَظُ الطَّعامُ أجسامَهُمْ .

(و) قال أبو حمزة : يقالُ : (أذاقَ
زَيْدٌ بَعْدَكَ) سَرَوًا ، أي صارَ : سَرِيًّا ، و
(كَرَمًا) أي : (صارَ كَرِيمًا) وأذاقَ
الفرسُ بَعْدَكَ عَدُوًّا ، أي : صارَ عَدَاءً
بَعْدَكَ ، وهو مجازٌ .

(وتَذَوَّقَهُ) أي : (ذاقَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ)
وشَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(وتَذَاوَقُوا الرُّمَاحَ) : إذا (تَنَاولُوهَا)
قال ابنُ مُقْبِلٍ :

أو كاهْتِزَازِ رُذَيْنِي تَذَاوَقَهُ
أَيْدِي التُّجَّارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لَيْنًا ^(١)
وهو مجازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :
المَذَاقُ ، يَكُونُ مَضْدَرًا ، وَيَكُونُ
اسْمًا .

(١) ديوانه ٣٢٨ وفيه « . . . تداوله أيدي التجار » والمثبت
مثله في اللسان والعياب والتكملة والأساس .

وتَقُولُ : ذُقْتُ فُلَانًا ، وَذُقْتُ
ما عِنْدَهُ ، أي : خَبَرْتُهُ .

والذَّوَّاقُ ، كَشَدَّادُ : السَّرِيعُ النِّكاحِ
السَّرِيعُ الطَّلَاقِ ، وَهِيَ ذَوَّاقَةٌ ، وَقَدْ نَهَى
عَنِ ذَلِكَ .

والذَّوَّاقُ أَيْضًا : المَلُولُ .
وَاسْتَذَاقَ فُلَانًا : خَبَرَهُ فَلَمْ يَخْمَدْ
مَخْبَرَتَهُ .

وَأَمَرُ مُسْتَذَاقٍ ، أي : مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ .
وَذَوَّقُ العُسَيْلَةِ : كِنَايَةٌ عَنِ الإِيلَاجِ .
وَيَوْمٌ ما ذُقْتُهُ طَعَامًا ، أي : ما ذُقْتُ
فِيهِ .

وتَذَاوَقَهُ ، كَذَاقَهُ .
وهو حَسَنُ الذَّوْقِ للشَّعْرِ : مَطْبُوعٌ
عَلَيْهِ .

وما ذُقْتُ غَمَاضًا ، وما ذُقْتُ فِي عَيْنِي
نَوْمًا .

وذاقَتُهَا يَدِي ، وَذاقْتُ [كَفِّي] ^(١)
فُلَانَةٌ : إذا مَسَّتْهَا .

ويُقَالُ : ذِيقَ كَذِبِهِ ، وَخُبِرَتْ حالُهُ .

(١) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

وَاسْتَذَاقَ الْأَمْرُ لِفُلَانٍ : انْقَادَ لَهُ ،
وَلَا يَسْتَذِيقُ لِي الشَّعْرَ إِلَّا فِي فُلَانٍ .

وَدَعْنِي أَتَذَوِّقَ طَعْمَ فُلَانٍ .

وَتَذَوَّقْتُ طَعْمَ فِرَاقِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ وَكِنَايَةٌ .

(فصل الراء) مع القاف

[ر ب ر ق] .

(الرَّبْرِقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْيَمَانِيَّةِ
يَقُولُ : هُوَ (عِنَبُ الثَّلَبِ) قَالَ : وَهُوَ
الثَّلَثَانُ مِثَالُ الطَّرْبَانِ ، وَالثَّلَثَانُ مِثَالُ
الْجُلْجُلَانِ ، وَهُوَ ثَعَالَةٌ .

[ر ب ق] .

(الرَّبْقُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ
عُرَى ، يُشَدُّ بِهِ الْبَهْمُ) الصَّغَارُ مِنْ
أَعْنَاقِهَا أَوْ يَدِهَا ؛ لِثَلَاثَ تَرَضُّعٍ . (كُلُّ
عُرْوَةٍ) مِنْهَا (رَبْقَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ)
وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَيُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ
شِبْرِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»
اسْتَعَارَهَا لِلْإِسْلَامِ ، يَعْنِي مَا يُشَدُّ بِهِ

الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ مِنْ عُرَى الْإِسْلَامِ (ج) : رَبْقٌ ،
وَأَرْبَاقٌ ، وَرِبَاقٌ (كَعِنَبٍ ، وَأَصْحَابِ
وَجِبَالٍ) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَحَلَّ هَيْفُ الصَّيْفِ أَقْرَانَ الرَّبْقِ (١) *

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
«حُجُّوا بِالذُّرِّيَّةِ ، لَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا ،
وَتَذَرُوا أَرْبَاقَهَا فِي أَغْنَاقِهَا» ، ضَرَبَهَا
مَثَلًا لِمَا قُلِدَتْ أَغْنَاقُهَا مِنْ وُجُوبِ الْحُجِّ .
وَفِي حَدِيثِ الْعَهْدِ : «مَالٌ تَضْمُرُوا
الْإِمَاقَ (٢) ، وَتَأْكُلُوا الرَّبَاقَ» ، شَبَّهَ
مَا لَزِمَ أَغْنَاقَهُم بِالرَّبْقِ فِي أَغْنَاقِ الْبَهْمِ ،
وَشَبَّهَ نَقْضَهُ بِأَكْلِ الْبَهِيمَةِ رِبْقَهَا
وَقَطْعَهُ ، فَإِنَّهَا إِذَا قَطَعَتْهُ خَلَصَتْ مِنَ
الشَّدِّ .

(وَرَبْقَهُ) أَيْ : الْجَدْيَ (يَرَبِّقُهُ
وَيَرَبِّقُهُ) مِنْ حَدْيٍ نَصَرَ وَضَرَبَ ،
رَبْقًا : (جَعَلَ رَأْسَهُ فِي الرَّبْقَةِ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : شَدَّهُ فِي
الرَّبْقَةِ .

(و) رَبَّقَ فُلَانًا (فِي) هَذَا (الْأَمْرِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . . . هَيْفُ السَّيْفِ «تَطْيِيعٌ وَالْمُخَيِّتُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ١٠٥ وَالْمِيَابِ .

(٢) الْإِمَاقُ : تَخْفِيفُ الْإِمَاقِ وَهُوَ النِّيطُ ، وَانْظُرِ الْفَائِقَ ٢٨١/٢

يَرْبِقُهُ رَبْقًا : (أَوْقَعَهُ) فِيهِ (فَارْتَبَقَ) أَيْ : (وَقَعَ فِيهِ) .

(وَالرَّبْقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : الشَّدُّ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّبْقُ : مَا تُرَبَّقُ بِهِ الشَّاةُ ، وَهُوَ خَيْطٌ يُوْنَى حَلَقَةً ، ثُمَّ يُجْعَلُ رَأْسُ الشَّاةِ فِيهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَغْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ .

(وَالرَّبِيقَةُ ، كَسْفِينَةٍ : الْبَهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبْقَةِ) نَقْلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(وَأَرْبَقُ ، بِضَمِّ الْبَاءِ) وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْوَجْهَيْنِ ، زَادَ وَبِالْكَافِ أَيْضًا بَدَلَ الْقَافِ : (ة بِرَامُهُرْمَزٍ) مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ عَلِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الرَّامُهُرْمَزِيِّ الْأَرْبُقِيِّ ، وَسَيَأْتِي فِي « ر ب ك » .

(و) الرَّبِيقُ (كَزُبِيرٍ : وَادٍ بِالْحِجَازِ) .

(وَأُمُّ الرَّبِيقِ : الدَّاهِيَةُ) وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «جَاءَنَا بِأُمِّ الرَّبِيقِ عَلَى أَرْبَقٍ» ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَزَعُمَ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ رَجُلٍ رَأَى الْغُولَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ ، أَوْ

الْأَفْعَى ، وَصَوَّبَ الْأَخِيرَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، قَالَ : لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ ، فَإِذَا تَشَنَّتْ أَشْبَهَتْ الرَّبْقَ ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ فِي « أَرْق » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (التَّرْبِيقُ ، بِكسر التَّاءِ : خَيْطٌ تُرَبَّقُ فِيهِ الشَّاةُ) يُشَدُّ فِي عُنُقِهَا ، فَهُوَ اسْمٌ كَالْتَنْبِيتِ وَالتَّمْنِينِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَلَّ رِبْقَتَهُ ، بِالْكَسْرِ) : إِذَا (فَرَّجَ عَنْهُ كُرْبَتَهُ) وَكَذَا قَطَعَ رِبْقَتَهُ .

(وَقَوْلُهُمْ : رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبِقُ رَبِقٍ) وَالتَّرْمِيدُ : هُوَ أَنْ تَعْظُمَ ضُرُوعُهَا (أَيْ : هَبَّتِ الْأَرْبَاقُ فَإِنَّهَا تَلْدُ عَنْ قُرْبٍ) لِأَنَّهَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ (وَفِي الْمَعْرَى يُقَالُ : رَنَّقَ ، بِالنُّونِ ، أَيْ : انتَظَرَ ، لِأَنَّهَا تُرْنَى وَتَضَعُ بَعْدَ مُدَّةٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : رَمَّقَ ، بِالْمِيمِ أَيْضًا) وَلَفْظَةُ أَيْضًا الثَّانِيَةُ مُكَرَّرَةٌ لَا حَاجَةَ إِلَيْهَا .

(وَتَرْبِيقُ الْكَلَامِ : تَلْفِيقُهُ) وَكَذَا تَرْمِيقُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (١)

(١) بعده في مطبوع التاج : « وفي الأساس : تفلته » وهو مجاز « وليس هنا موضعه » ، وسَيَأْتِي بعده في مكانه الصحيح .

(والمُرْبِقَةُ) كَمُعْظَمَةٍ : (الخُبْزَةُ المَشْحَمَةُ) .

(وارْتَبَقَ الظُّبِيُّ فِي جِبَالَتِي) : إِذَا (عَلِقَ) وَنَشَبَ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَرَبَّقْتُهِ مِنْ عُقْقَى) أَيْ : (تَعَلَّقْتُهِ) وَفِي الْأَسَاسِ : تَقَلَّدْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَاةٌ رَبِيقٌ ، وَمُرْبِقَةٌ ، أَيْ : مَرْبُوقَةٌ .

وَرَبِيقُهُ تَرَبِيقًا : شَدَّهُ فِي الرِّبَاقِ .

وَارْتَبَقْتُهُ لِنَفْسِي : ارْتَبَطْتُهُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الرَّبِيقَةُ : نَسْجٌ مِنَ الصُّوفِ الْأَسْوَدِ ، عَرْضُهُ مِثْلُ عَرْضِ التَّكَّةِ ، وَفِيهِ طَرِيقَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ عَيْنٍ ، تُعْقَدُ أَطْرَافُهَا ، ثُمَّ تُعَلَّقُ فِي عُقْقِ الصَّبِيِّ ، وَتُخْرَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْهَا ، كَمَا يُخْرَجُ الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ حِمَائِلِ السَّيْفِ ، وَإِنَّمَا تُعَلَّقُ الْأَغْرَابُ الرَّبِقُ فِي أَعْنَاقِ صَبْيَانِهِمْ مِنَ الْعَيْنِ .

وَالْمُرْبِقُ كَالْمُطْرِقِ ^(١) .

وَارْتَبَقْتُ فِي جِبَالَتِهِ : نَشِبتُ فِي خَلِيعَتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ رَبِيقَانٌ ، وَرَبِيقَانَةٌ : سَيِّءُ الْخُلُقِ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «عَبَق» اسْتِطْرَادًا .

وَالرَّبِيقِيُّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ .

[ر ت ق] *

(الرَّتْقُ : شَدُّ الْفَتَقِ) ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الرَّتْقُ : إِلْحَامُ الْفَتَقِ وَإِصْلَاحُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ ^(١) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ : كَانَتَا مُصْمَتَتَيْنِ مُنْصَمَتَيْنِ لَا فُرْجَةَ بَيْنَهُمَا ، فَفَتَقْنَاهُمَا بِالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ كَانَتَا سَمَاءً مُرْتَقَةً وَأَرْضًا مُرْتَقَةً ، فَفَتَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَجَعَلَهَا سَبْعًا ، وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : كَانَتَا السَّمَوَاتُ رَتْقًا : لَا يَنْزِلُ مِنْهَا رَجْعٌ ، وَكَانَتَا الْأَرْضُ رَتْقًا : لَا يَكُونُ فِيهَا صَدْعٌ ، حَتَّى فَتَقَهَا اللَّهُ بِالْمَاءِ وَالنَّبَاتِ رِزْقًا لِلْعِبَادِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ : رَتْقَتَيْنِ ، لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْفِعْلِ ،

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، آيَةُ ٣٠ /

(١) هَكَذَا فِي الْبَابِ ، وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

وقال الزجاج: قيل: رتقاً؛ لأنَّ الرتقَ مصدرٌ، المعنى كانتا ^(١) ذوى رتقٍ، فجعلنا ذواتي فتقاً.

(و) قال ابن عباد: الرتقُ (محرَّكةٌ: جمعُ رتقةٍ) محرَّكةٌ أيضاً (وهى الرتبةُ) هكذا هو بضمِّ الراءِ، فى سائر النسخ، والصوابُ الرتبةُ، محرَّكةٌ، وهو خللٌ ما بين الأصابع.

(والرتقةُ أيضاً) هكذا فى النسخ، والصوابُ: والرتقُ أيضاً: (مصدر قولك): رتقت المرأة رتقاً، فهى (امرأة رتقاء بينة الرتق)، التصق ختانها فلم تنل، لارتناق ذلك الموضع منها، فهى (لا يُسْتَطاعُ جماعها، أو) هى التيسى (لا خرق لها إلا المبال خاصة) قاله الليث، وقال أبو الهيثم: الرتقاء: المرأة المنضمة الفرج التى لا يكاد الذكر يجوزُ فرجها لشدة انضمامه.

(و) الرتاقُ (ككتاب: ثوبان يرتقان بحواشيهما) قاله الليث، وأنشد:

(١) فى هامش مطبوع الناج: «قوله: كانتا ذوى رتق، كذا فى اللسان».

* جارية بيضاء فى رتاق *
* تدير طرفاً أكحل المآقى * ^(١)

(ورتقة السرين، بالضم: مرسى ببحر اليمن) دون الشقان والسرين، بكسر السين وفتح الراء المشددة، وقد سبق للمصنف فى «س ر ر» أنها: قرية على الساحل بين حلى وجدة.

(والرتوق، بالضم: الخنعة) هكذا فى سائر النسخ، وقد مرَّ له فى «خ ن ع» أنه الفجرة والريبة، ونص المحيط: المنعة، وهو الصواب (والعز والشرف).

(وارتق) الشيء (التأم) وقد رتقه رتقاً، قال أوس بن حجر:
فأصبح الروض والقيعان مُمرعةً

من بين مرتتق منها ومنصاح ^(٢)

(١) اللسان، والصاح والعباب، والجمهرة (١٢/٢).
(٢) ديوانه ١٧ وروايته: «من بين مرتتق منها ومنصاح» ويأتى فى (رفق) وتقدم فى «صبح» الخلاف فى رواية عجزه، وإنشاده فيها «... والقيعان مُترعة» وهو فى اللسان، والصاح «صبح» والتكملة (رفق) والعباب وضبطه شكلاً بفتح التاء الثانية والمقاييس (٣/ ٣٢٤) وضبطه بكسرها. والقصيدة التى منها البيت تنسب أيضاً لعبيد بن الأبرص، والبيت فى ديوانه ٣٧.

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَتَقَهُ يَرْتِقُهُ ، من حَدٍّ ضَرْبٍ ، فَإِنَّ
اِقْتِصَارَ الْمُصَنَّفِ يُفْهِمُ أَنَّهُ من حَدٍّ
نَصَرَ فَقَطْ ، وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

وَالرَّتْقُ : الْمَرْتُوقُ .

وَالرَّاتِقُ : الْمُلتَمِّمُ من السَّحَابِ ،
وبه فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ :
يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ

أَعْرُ كِمِصْبَاحِ الْيَهُودِ دُلُوجٌ ^(١)
وَفَرَجٌ أَرْتَقُ : مُلتَزِقٌ ، وَقَدْ يَكُونُ
الرَّتْقُ فِي الْإِبِلِ .

وَبَنُو أَرْتَقٍ ، كَأَحْمَدَ : مُلُوكُ الرُّومِ . ^(٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَتَقَ فَتَقَهُمْ ، أَيْ :
أَصْلَحَ أَحْوَالَهُمْ ، أَوْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩/ واللسان وفيه
« أجوج » بدل « دلوج » .

(٢) منهم الملك المنصور الأرتقي حاكم ماردین
الذي اختصه بمدحه صفی الدين الحسلی
(عبد العزيز بن علی بن سرايا) المتوفي سنة
٧٥٦ هـ وسمى مدائحه فيه بالأرتقيات ، وهي
تسع وعشرون قصيدة ، وكل قصيدة تسعة
وعشرون بيتاً ، تختص كل منها بحرف من
حروف الهجاء يكون في أول وآخر كل
بيت منها .

وَالرَّحِيقُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْمَشْهُورُ الْفَتْحُ :
كُورَةٌ من أَعْمَالِ حَلَبَ من جِهَةِ الْقِبْلَةِ .

[ر ح ق] *

(الرَّحِيقُ) : من أسماء (الخمر)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : من أسماء
الخمر الرَّحِيقُ وَالرَّاحُ (أَوْ : أَطْيَبُهَا)
وهو صَفْوَةُ الخمرِ (أَوْ) : أَعْتَقُهَا وَ
(أَفْضَلُهَا) قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
(أَوْ : الْخَالِصُ) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ
الشَّرَابُ الَّذِي لَا غَشَّ فِيهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ السَّهْلُ من الخمرِ (أَوْ الصَّافِي) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّحَقُ : أَضْلُ بِنَاءِ الرَّحِيقِ ،
قَالُوا : هُوَ الصَّافِي ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ
قَوْلُهُ ثَعَالَى : « يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ :
مَخْتُومٍ » ^(١) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَيُّمَا مُؤْمِنٍ
سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ » وَقَالَ ، حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

يُسْقَوْنَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ
بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ ^(٢)

(كَالرُّحَاقِ) بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٥

(٢) ديوانه ١٨٠/ وتقدم في (برد) و (برص) والعباب .

[ر ذ ق]

(الرَّوْذُقُ، كَجَوْهَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ سَعْدَانُ : هُوَ
(الْجِلْدُ الْمَسْلُوخُ) وَبِهِ فُسْرٌ^(١) قَوْلُ
جَرِيرٍ :

لَا خَيْرَ فِي عَضْبِ الْفَرَزْدَقِ بَعْدَمَا
سَلَخُوا عِجَانَكَ سَلَخَ جِلْدُ الرَّوْذُقِ^(٢)
وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ : رُوذَه ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : كَذَا قَالَ : الْمَسْلُوخُ ،
وَصَوَابُهُ الْمَسْمُوطُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الرَّوْذُقُ : (الْحَمْلُ
السَّيِّطُ) .

(و) قَالَ الْخَارَزْمِيُّ : هُوَ (مَا طُبِخَ
مِنْ لَحْمٍ وَخُلِطَ بِأَخْلَاطِهِ ، ج : رَوَاقِذُ)
قَالَ : وَلَعَلَّهُ مُعَرَّبٌ .

[ر ر ق]

(الرَّيْرَقُ) كَجَعْفَرٍ (وَالرَّيْزَقُ)
كَذَرَاهِمَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ : وَبِهِ فُسْرٌ
... إلخ ، لَعَلَّ الْأَوَّلَى الْإِسْتِشْهَادُ بِالْبَيْتِ
عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي » .

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٩٣٧ (ط دَارُ الْمَعَارِفِ) وَالْعَبَاب .

قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ فِي مَعْنَى
رَحِيقٍ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلاً مُتَصَرِّفاً .

(و) الرَّحِيقُ : (ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ)
وَالْفِئْلُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَرُحْقَانُ ، كَعُثْمَانٍ : ع ، بِالْحِجَازِ
قُرْبَ الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

[] وَمَا يُسْتَنْزَكُ عَلَيْهِ :

حَسَبُ رَحِيقٍ ، أَيْ : خَالِصٌ .
وَمِنْكَ رَحِيقٌ : لَا غِشَّ فِيهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[ر د ق] *

(الرَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِي (الرَّدَجِ)
وَهُوَ عَقِي الْجَدْيِ ، كَمَا أَنَّ الشَّيْرَقَ لُغَةٌ
فِي الشَّيْرَجِ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتُ :
لَهَا رَدَقٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ
إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ^(١)

(١) اللَّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (رَدَجٍ) بِالْجَمِّ .

وقال ابنُ بَرِّي: هو (عَنْبُ الثُّغَلْبِ)
واقْتَصَرَ على الضَّبْطِ الأوَّلِ ، كما في
اللِّسَانِ .

قلتُ : وقد مرَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ هو
الرَّبْرَقُ بِالْمَوْحَدَةِ ، فَلَعَلَّ أَحَدَهُمَا
تَضَحَّيفٌ عن الآخر ، فتأمل ذلك .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رزق]

الرُّزْدَاقُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ في الرُّسْتاقِ ،
عن اللِّحْيَانِيِّ ، وقد أَهْمَلَهُ الجُمَاعَةُ ،
وذكرَهُ صاحبُ اللِّسَانِ .

[رزق]

(الرُّزْدَاقُ ، بِالضَّمِّ : السَّوَادُ والقُرَى) :
لُغَةٌ في الرُّسْدَاقِ ، تَغْرِيبُ الرُّسْتاقِ ،
وسَيَّاتِي ، والرُّسْتاقُ : (مُعَرَّبُ رُسْتَا)
وقالَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ : أَصْلُهُ «رُوزَه
فَسَقَا» ، فَرُوزَه لِلسَّطْرِ وَالصَّفِّ ، و«فَسَقَا» :
اسمٌ للحَالِ ، والمعْنَى أَنَّهُ على التَّسْطِيرِ
والنَّظَامِ ، وقالَ ياقوتُ : الَّذِي شاهَدْنَاهُ
في زَمَانِنَا في بلادِ الفُرْسِ : أَنَّهُمْ يَغْنُونُ
بِالرُّسْتاقِ : كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ مُزْدَرَعٌ
وَقُرَى ، ولا يُقالُ ذَلِكَ لِلْمَدُنِ ، كَالْبَصْرَةِ

وَبَغْدَادَ ، فهو عِنْدَ الفُرْسِ بِمَنْزِلَةِ السَّوَادِ
عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ ، فهو أَخْصُ من الكُورَةِ
والأَسْتانِ .

(والرُّزْدَقُ : الصَّفُّ من النَّاسِ ،
والسَّطْرُ من النَّخْلِ) وهو (مُعَرَّبُ)
فَارِسِيَّتِهِ (رُسْتَه) نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* وَالْعَيْسُ يَحْذَرْنَ السَّيَّاطَ الْمُشَقَّاءَ *

* ضَوَائِعاً نَرْمِي بِهِنَ الرُّزْدَقَا * (١)

وقالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ لِلَّذِي يَقُولُ
لهِ النَّاسُ - وهو الصَّفُّ - : رَزْدَقُ ، وهو
دَخِيلٌ .

[رزق]

(الرُّزْقُ ، بالكسْرِ : ما يُنْتَفَعُ بِهِ) ،
وقيلَ : هو ما يَسُوقُهُ اللهُ إلى الْحَيَوانِ
لِلتَّغَذِّي ، أَيْ : ما بِهِ قِوامُ الْجِسْمِ
وَنَمَاؤُهُ ، وَعِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ : مَمْلُوكٌ يَأْكُلُهُ
الْمُسْتَحِقُّ فلا يَكُونُ حَرَاماً (كَالْمُرْتَزَقِ)
على صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه ١١٠/ وبينهما مشطوران ، هما :

* كَأَنَّ بِالْأَقْنَادِ سَاجاً عَوْهَقَا *

* فِي الْمَسَاءِ يَفْرُقْنَ الْعُبابَ الْغُلْفَقَا *

واللسان والثاني في الصحاح .

« وخفَّ أنواء الربيع المرتزق » (١)

(و) قد يُسمَّى (المطر) رزقاً، وذلك قوله تعالى: ﴿وما أنزل الله من السماء من رزق فأخيا به الأرض بعد موتها﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿وفى السماء رزقكم وما تُوعدون﴾ (٣) قال مجاهد: وهو المطر، وهذا اتساع في اللغة، كما يقال: التمر في قعر القليب، يعني به سقى النخل، وقال لبيد:

رَزَقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا
وَدَقَ الرُّوَاعِدِ جَوْذَهَا فِرَاهُمَا (٤)

أى: مُطِرَتْ (ج: أرزاق).

والأرزاق نوعان: ظاهرة للأبدان، كالآفات، وباطنة للقلوب والنفوس، كالمعارف والعلوم.

(و) قال بعضهم: الرزق (بالفتح: المصدر الحقيقي) وبالكسر الاسم، وقد رزق الخلق رزقاً ورزقاً (والمرة الواحدة) منه (بهاء، ج: رزقات

(١) في مطبوع التاج «أنواع الربيع...» والتصحيح من ديوان روضة / ١٠٥ والعياب.

(٢) سورة الباقية، الآية ٥/

(٣) سورة الذاريات، الآية ٢٢/

(٤) ديوانه / ٢٩٨ واللسان.

محرَّكة، وهى أطماع الجند)، يقال: رَزَقَ الأميرُ الجندَ، ويُقال: رَزَقَ الجندُ رَزَقَةً لا غير، ورَزَقُوا رَزَقَتَيْنِ، أى: مَرَّتَيْنِ.

(ورَزَقَهُ الله) يَرزُقُهُ: (أَوْصَلَ إِلَيْهِ رِزْقاً)، وقال ابنُ بَرِيٍّ: الرِّزْقُ: العَطَاءُ، وهو مُصَدَّرُ قولِكَ: رَزَقَهُ اللهُ، قال: وشاهدُه قولُ عُويْفٍ القَوافي في عُمَرَ ابنِ عبدِ العزیزِ:

* سُمِّيتَ بالفاروقِ فافرقَ فَرَقَهُ *
* وارزُقْ عِيالَ المُسْلِمِينَ رَزَقَهُ * (١)

وفيه حذفٌ مُضَافٌ تَقْدِيرُهُ: سُمِّيتَ بِاسْمِ الفاروقِ، والاسمُ هو عُمَرُ، والفاروقُ هو المُسَمَّى.

(و) رَزَقَ (فلاناً: شَكَرَهُ) لغةً (أزديّة) إلى أَرزِدَ شُؤْءَةً (ومنه) قوله تعالى: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ (٢) ويُقال: فَعَلْتُ ذَلِكَ لَمَّا رَزَقْتَنِي، أى: لَمَّا شَكَرْتَنِي، وقال ابنُ عَرَفَةَ - فى مَعْنَى الآية - يَقُولُ: اللهُ يَرزُقُكُمْ وَتَجْعَلُونَ مَكَانَ الاعْتِرَافِ

(١) اللسان، والجمهرة (٢٢٢/٢).

(٢) سورة الواقعة، الآية ٨٢.

بذلك ، والشُّكْرُ عليه ، أَنْ تَنْسُبُوهُ إِلَى
غَيْرِهِ ، فَذَلِكَ التَّكْذِيبُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وغيره : مَعْنَاهُ تَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ
التَّكْذِيبَ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ : وَاسْأَلِ
الْقَرْيَةَ ٤ (١) يَعْنِي أَهْلَهَا .

(وَرَجُلٌ مَرْزُوقٌ : مَجْدُودٌ) أَيْ :
مَبْخُوتٌ .

(وَالرَّازِقِيُّ : الضَّعِيفُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَالْعِنَبُ) الرَّازِقِيُّ : ضَرَبٌ مِنْ عِنَبِ
الطَّائِفِ أَبْيَضُ طَوِيلُ الْحَبِّ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : هُوَ (الْمُلَاحِي) كَغُرَابِي ،
وَقَدْ يُشَدَّدُ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي «مِلْح» .

(و) الرَّازِقِيَّةُ (بِهَاءٍ) : ثِيَابٌ
كَتَانٌ بَيْضٌ .

(و) الرَّازِقِيَّةُ : (الْخَمْرُ) الْمُتَّخَذُ
مِنْ هَذَا الْعِنَبِ (كَالرَّازِقِيِّ) وَبِهَمَا رُويَ
حَدِيثُ الْجَوْنِيَّةِ : «اكْسُهَا رَازِقِيَّيْنِ ،
أَوْ رَازِقِيَّتَيْنِ» وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَصِفُ ظُرُوفَ الْخَمْرِ :

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٢

لَهَا غَلْلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ
بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ (١)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَعُوفُ بْنُ الْخَرَعِ :
كَانَ الظُّبَاءُ بِهَا وَالنُّعَا
جَ يَكْسِينُ مِنْ رَازِقِيٍّ شِعَارًا (٢)

(وَمَدِينَةُ الرُّزْقِ) بِالْكَسْرِ : (كَانَتْ
لِأَخِي مَسَالِحِ الْعَجَمِ) أَيْ : ثُغُورِهِمْ
(بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْطُطَهَا الْمُسْلِمُونَ)
كَمَا فِي الْعُجَابِ .

(و) رُزَيْقٌ (كَزَيْبٍ ، أَوْ أَمِيرٍ)
وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ
وَالسَّمْعَانِيُّ : (نَهْرٌ) كَانَ (بِمَرْوَةٍ)
عَلَيْهِ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ، وَهُوَ الْآنَ خَارِجُهَا ،
وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَعَلَيْهِ قَبْرُ يَزِيدَ بْنِ الْخَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَلِإِيهِ نُسِبَ أَحْمَدُ بْنُ
عِيْسَى) بْنِ سَعِيدِ الْحَمَالِ الْمَرْوَزِيِّ
(الرُّزَيْقِيُّ) : ثِقَةٌ (صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ) ،
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ،
وَبِخَيْبِ بْنِ وَاضِحٍ ، وَغَيْرِهِمَا .

(١) ديوانه / ٢٤٥ والسان والعباب .

(٢) السان ، والأساس ، والقصيدة التي منها البيت في المفضليات

٤١٣ ونها :

— أَلْبَيْسُنَ مِنْ رَازِقِيٍّ . . . —

ومن هذه القرية أيضاً الإمام أحمد
ابن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى .

(و) رزيق (كربير : حصن باليمن).

(و) رزيق : (تابعان) أحدهما :
مولي عمر بن الخطاب ، يروي عن ابن
عمر ، وعنه أبو زيد ، ورزيق : مولى
بني فزارة ، كنيته أبو المقدام ، يروي
عن مسلم بن قزطه ، روى عنه ابن
جابر ، ذكرهما ابن حبان في كتاب
الثقات .

(و) رزيق (بن سوار) عن الحسن
ابن علي ، وعنه مسافر الجصاص ،
تابعي أيضاً .

(و) رزيق (بن عبد الله) عن أنس
: تابعي مجهول .

(و) رزيق (بن حكيم) الأيلي :
مولي بني فزارة عن سعيد بن المسيب ،
وعنه ابنه حكيم بن رزيق ، ذكره ابن
حبان في اتباع التابعين .

(و) رزيق (بن أبي سلمى) عن
أبي المهزم .

(و) رزيق (أبو عبد الله الألهاني)
الشامي عن أبي أمامة ، وعنه أرطاة
ابن المنذر السكوني ، ذكره ابن حبان
في التابعين ، وقال المزي في الكنى :
أبو عبد الله الألهاني عن عمرو بن
الأسود ، وعنه إسماعيل بن عياش
وغيره ، فتأمل في ذلك مع ما قال ابن
الجوزي فيه عن ابن حبان : إنه
لا يحتاج به ، وقال : يروي عن عمرو
ابن الأسود ، فالظاهر أنهما اثنان .

(و) رزيق (الثقي) : شيخ لأبي
لهيعة .

(و) رزيق (الأعمى) الكوفي عن
أبي هريرة ، قال الأزدي : منروك
الحديث .

(و) رزيق (أبو جعفر) حدث عنه
معن^(١) بن عيسى ، هكذا قاله الذهبي ،
وتبعه المصنف تلميذه ، قال الحافظ
ابن حجر : صوابه رزيق عن أبي جعفر ،
وكنيته أبو وهنة^(٢) ، كما سيأتي .

(١) في مطبوع التاج «معن» والتصحيح من المشتبه للذهبي ٣١٣/
والتصحيح لابن حجر ٥٩٩/

(٢) في مطبوع التاج «وهنة» والمثبت من التصحيح ٥٩٩/

(و) رُزَيْقُ بْنُ يَسَارٍ (أَبُو بَكَّارٍ)
شَيْخٌ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيِّ .

(و) رُزَيْقُ (أَبُو وَهْبَةَ) عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ .

(و) رُزَيْقُ بْنُ عُبَيْدٍ : (مَوْلَى عُبَيْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ) حَدَّثَ عَنْهُ حَيَّوَةُ
ابْنُ شُرَيْحٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ حَيَّانَ الْأَيْلِيِّ) حَدَّثَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ مَاتَ
سنة ١٠٥

(و) رُزَيْقُ (بْنُ حَيَّانَ الْفَزَارِيِّ) أَبُو
الْمِقْدَامِ : شَيْخٌ لِيَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ ، وَقَدْ
سَبَقَ هَذَا عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي
حَازِمٍ الْأَعْرَجِ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ هِشَامٍ) عَنْ زِيَادِ
ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ عُمَرَ) : شَيْخٌ لِأَبِي
الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيِّ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ مَرْزُوقٍ) : كُوفِيٌّ
عَنْ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ نُجَيْحٍ) : شَيْخٌ
لِأَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ كُرَيْمٍ) بِالتَّصْغِيرِ ،
لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ وَرْدٍ) فِي الْمِائَةِ
الثَّانِيَةِ ، رَأَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ،
فَهُؤُلَاءِ مِنْ أَسْمُهُمْ رُزَيْقُ .

(وَأَمَّا مَنْ أَبُوهُ رُزَيْقُ فَحَكِيمٌ) الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ .
(وَعُبَيْدُ اللَّهِ) بْنُ رُزَيْقٍ الْأَخْمَرُ عَنْ
الْحَسَنِ .

(وَالْهَيْثَمُ) بْنُ رُزَيْقٍ : بَصْرِيٌّ .
(وَسُفْيَانُ) بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ عَطَاءِ
الْخُرَّاسَانِيِّ .

(وَعَمَّارُ) بْنُ رُزَيْقٍ : شَيْخُ الْأَخْوَصِ
ابْنِ جَوَّابٍ .

(وَالْحُسَيْنُ) بْنُ رُزَيْقٍ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ
الْقَعْنَبِيِّ ^(١) .

(وَالْجَعْدُ) بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي
الْبَخْتَرِيِّ ^(٢) وَهَبِ بْنِ وَهْبٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقَعْنَبِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُشْتَبَهِ / ٣١٤
وَالْتَبْصِيرِ ٥٩٩

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبَخْتَرِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُشْتَبَهِ / ٣١٤
وَالْتَبْصِيرِ ٦٠٠

(وعلى) بن رزنيق: مصري عن ابن
لهيعة .

(ومحمد) بن رزنيق بن جامع :
حدث بمصر عن ابن مضعب .

(وأما من جده رزنيق ، أو أبو جده ،
ف سليمان بن أيوب) بن رزنيق
الصريفي^(١) عن ابن عيينة ، وأخوه
شعيب بن أيوب عن أبي أسامة .

(و) أبو الحسن (أحمد بن عبد
الله) بن رزنيق الدلال البغدادي ، سمع
المحاملي .

(ويزيد بن عبد الله) بن رزنيق
الدمشقي ، عن الوليد بن مسلم .

(وسليمان بن عبد الجبار) بن
رزنيق : شيخ لابن المجذر^(٢) .

(وسعيد بن القاسم بن سلمة) بن
رزنيق المصري ، عن سعيد بن أبي مرزيم .

(و) الأمير (طاهر بن الحسين بن
مضعب) بن رزنيق ، والد الطاهريّة ،

(١) في مطبوع التاج « الصريفي » والتصحيح من المشتبّه ٣١٤/
ومعجم البلدان (صريفون) وذكر أيضا « أبا بكر
ابن أيوب » أخا سليمان وشعيب المذكورين .

(٢) في مطبوع التاج « المجذر » والمثبت من المشتبّه ٣١٤/
والتبصير ٦٠٠/

وابناه : الحسين ، والأمير عبد الله ،
الأول^(١) كتب الكثير وحدث ، ومحمد
وطلحة أولاد طاهر بن الحسين ، وقد
حدث جدهم الحسن أيضا .

(والحسين بن محمد بن مضعب)
ابن رزنيق الحافظ السنجي ، مات سنة
٣١٥ .

(وأبو رزنيق الراوي عن علي بن
عبد الله بن عباس) : حجازي روى
عنه معن بن عيسى الفران .

قال الحافظ : ومن الأوهام عبد الله
ابن رزنيق الألهاني الشامي ، قاله أبو اليمان
عن إسماعيل بن عياش ، عن أرطاة بن
المُنذر ، عنه عن عمرو بن الأسود^(٢)
الغني ، هكذا قال ، فوهم في موضعين ،
غيره وصحفه ، إنما هو أبو عبد الله
رزنيق [بتقديم الراء^(٣)] وبه جزم
أبو مسهر [وأبو حاتم^(٣)] والبخاري

(١) في مطبوع التاج « الأول » والتصحيح من التبصير ٦٠١/

(٢) في مطبوع التاج « ابن الأسود » والتصحيح من التبصير
٦٠٢/ والمشتبه ٣١٣/

(٣) في مطبوع التاج « . . . رزنيق أبو مسهر
والبخاري » والتصحيح والزيادة في الموضعين
من التبصير ٦٠٢/

والدَّارَقُطْنِيَّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمِير .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَانَ)
الْمِصْبِصِيِّ (بِالْكَسْرِ) رَوَى عَنْ حَجَّاجِ
الْأَعْوَرِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْمَيْمُونِ رَاشِدٌ .

(و) الْفَقِيهُ أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رِزْقُونَ ، بِالضَّمِّ
الْإِسْبِيلِيُّ الْمَالِكِيُّ الْمُتَأَخِّرُ) ، تَفَقَّهَ بِهِ
الشَّيْخُ ^(١) أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْحَاجِّ .

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ)
ابْنِ أَحْمَدَ (بْنِ رِزْقُونَ الْمُرْسِيِّ) سَمِعَ
مَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ .

(وَرِزْقُ اللَّهِ الْكَلْدَوِاذَانِيُّ ، وَ) رِزْقُ اللَّهِ
(ابْنُ الْأَسْوَدِ وَ) رِزْقُ اللَّهِ (بْنُ سَلَامٍ ،
(و) رِزْقُ اللَّهِ (بْنُ مُوسَى) .

(وَمَرْزُوقُ الْحِمَصِيِّ) وَمَرْزُوقُ
(الْتَّيْمِيِّ) .

وفاته : مَرْزُوقُ بْنُ عَوْسَجَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ .
وَمَرْزُوقُ الثَّقَفِيِّ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، كِلَاهُمَا
عَنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

(١) في مطبوع التاج « أبو الشيخ » والمثبت من التبصير ٦٤١ .

وَمَرْزُوقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
السُّدِّيِّ ، وَمَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ
الشَّامِيِّ : ضَعِيفَانِ .
وَأَبُو مَرْزُوقِ التَّجِيبِيِّ الْهَرَوِيُّ ، اسْمُهُ
حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، رَوَى عَنْ مَنْشَرِ
الصَّنْعَانِيِّ .

وَأَبُو مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي
أَمَامَةَ ، وَعَنْهُ أَبُو الْعَدْبِيسِ : (مُحَدِّثُونَ
وَعُلَمَاءُ) رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَرَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ .

وفاته : رِزْقُ بْنُ رِزْقٍ بْنِ رِزْقٍ بَنِ
مُنْذِرٍ : شَيْخٌ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِ
الزُّهْدِ .

وَرِزْقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ ، عَنْ أَبِي
نَضْرَ الزَّيْنَبِيِّ .

وشقير ^(١) بَنُ أَبِي رِزْقٍ : كُوفِيٌّ .
وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقٍ : شَيْخُ
الْخَطِيبِ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
رِزْقَوَيْهِ .

وَأَبُو حَازِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ
الصَّلْتِ الدَّلَالِ .

(١) في مطبوع التاج « سمير » والتصحيح عن الإكمال

وَعَبْدُ الرَّزَاقِ بْنُ رَزْقِ بْنِ خَلْفِ
الرَّسْتَعْنِيِّ، لَهُ تَصَانِيفٌ .

وقال الذهبي : وصاحبنا الشيخ
علي الرزقي ، بالكسر : صوفي نحوي .

(وارتزقوا : أخلوا أرزاقهم) وهو
مطاوع رزق الأمير الجند .

[] ومما يستدرك عليه :

الرَّازِقُ ، والرَّزَاقُ : في صفة الله تعالى ،
لأنه يرزق الخلق أجمعين ، وهو الذي
خلق الأرزاق ، وأعطى الخلائق
أرزاقها ، وأوصلها إليهم ، وفعل من
أبنيّة المبالغة .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ (١)
قيل : هو عنب في غير حينه .

وارتزقه ، واسترزقه : طلب منه الرزق .

ويقال : كم رزقك في الشهر ؟ أي :
جرايتك ، والرزقة بهاء مثله ، والجمع
الرزق ، كعنب .

والمرتزقة : أصحاب الجسرايات
والرواتب الموظفة .

(١) سورة آل عمران ، الآية ٣٧

وقال ابن برّي : ويقال لتيس بني
حمان : أبو مرزوق ، قال الراجز :

* أَعَدَدْتُ لِلجَارِ وَلِلرَّفِيقِ * (١)
* وَالضَّيْفِ وَالصَّاحِبِ وَالصَّدِيقِ *
* وَلِلْعِيَالِ الدَّرْدَقِ لِلصُّوقِ *
* حَمْرَاءَ مِنْ نَسْلِ أَبِي مَرْزُوقِ *
ورواه ابن الأعرابي :

* حَمْرَاءَ مِنْ مَغْزِ أَبِي مَرْزُوقِ * (٢)
والروازق : الجوارح من الكلاب
والطيور .

ورزق الطائر فرخه يرزقه رزقاً
كذلك ، قال الأعشى :

وَكأنَّمَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخِصِهَا
عَجْزَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا (٣)
والروازق ، والمرازقة ، والرزاقله :
قبائل .

[ر س ت ق] *

(الرستاق) بالضم : (الرزداق) نقله

- (١) اللسان ، وزاد مشطرين هما :
- نَمَسَحَ خَدَّ الحَالِبِ الرِّفِيقِ
 - بَلِيَّانِ الْمَسِّ قَلِيلُ الرِّيقِ

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ١٥٢/ واللسان ، ومادة (سلا) .

اللَّخْيَانِيُّ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ، الْحَقُّوهُ
بِقُرْطَاسٍ، وَالْجَمْعُ: الرَّسَاتِيْقُ، وَهُوَ
السَّوَادُ، وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

- * تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتُ طَرْفٍ بَرَّاقٌ * (١)
- * هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ *
- * سَمَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُسْتَاقُ الشَّيْخِ : كُورَةٌ بِأَضْبَهَانِ .

وَأَسْمُ الشَّيْخِ جَادَوِيَّةٌ .

[ر س د ق]

(كَالرُّسْدَاقِ) بِالضَّمِّ، أَيْضاً عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ: رُسْتَاقٌ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

[ر ش ق]

(الرَّشْقُ: الرَّمْيُ بِالنَّبْلِ وَغَيْرِهِ)، وَقَدْ
رَشَقَهُمْ بِهِ يَرشُقُ رَشْقاً، وَفِي حَدِيثِ
حَسَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «لَهُوَ أَشَدُّ
عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ» .

(و) الرَّشْقُ (بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ، وَ)

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَيَأْتِي فِي (شَقِ) وَالتَّانِ وَالتَّالِثِ فِي
الْعَبَابِ .

هُوَ (الْوَجْهُ مِنَ الرَّمْيِ، فَيَاذَا) رَمَى أَهْلُ
النُّضَالِ مَا مَعَهُمْ مِنَ السُّهَامِ كُلِّهَا، ثُمَّ
عَادُوا، فَكُلُّ شَوْطٍ مِنْ ذَلِكَ رِشْقٌ، كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا
(رَمَوْا كُلَّهُمْ) وَجْهًا بِجَمِيعِ سِهَامِهِمْ
(فِي جِهَةٍ) وَاحِدَةً (قَالُوا: رَمَيْنَا رِشْقًا)
وَاحِدًا، قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِي:

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرِشْقٍ
فَمُصِيبٌ أَوْصَافَ غَيْرِ بَعِيدٍ (١)

وَالْجَمْعُ، أَرشَاقٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ فَصَالَةَ
: «أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ فَيَرْمِي الْأَرشَاقَ» .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الرَّشْقُ: (صَوْتُ
الْقَلَمِ) إِذَا كُتِبَ بِهِ (وَيُفْتَحُ)، اللَّغْتَانِ
ذَكَرَهُمَا اللَّيْثُ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَفِي حَدِيثِ
مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: «كَأَنِّي (٢)

بِرَشْقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى
عَلَى الْأَلْوَاحِ بِكُتْبِهِ التَّوْرَةَ» .

(وَرَجُلٌ رَشِيقٌ: حَسَنُ الْقَدِّ لَطِيفُهُ،

(١) شَعْرُ أَبِي زَيْبِدٍ/٤٢ وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (صَيْفٍ)
وَرَوَاتِهِ: «فَمُصِيفٌ أَوْصَافٌ...» وَالصَّحَاحُ
وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ (٣٩٦/٢) .

(٢) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: كَانَ يَرشُقُ
الْقَلَمَ»، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ: «كَأَنِّي بِرَشْقِ الْقَلَمِ»
وَالْمُثَبِّتُ ضَبْطُ النِّهَايَةِ .

ج: رَشَقٌ، مُحَرَّكَةٌ (كَأَدِيمٍ وَأَدَمٍ،
وَأَفِيقٍ وَأَفَقٍ).

(وَقَدْ رَشَقَ، كَكَرَّمَ) رَشَاقَةٌ، وَفِي
التَّهْدِيدِ: يُقَالُ لِلْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ إِذَا
كَانَا فِي اعْتِدَالٍ، زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ وَدِقَّةً:
رَشِيقٌ وَرَشِيقَةٌ، وَقَدْ رَشَقَا رَشَاقَةً.

(وَالرَّشَقُ، مُحَرَّكَةٌ: الْقَوْسُ السَّرِيعَةُ
السَّهْمِ الرَّشِيقَةِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: قَوْسٌ رَشِيقَةٌ: سَرِيعَةُ النَّبْلِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ لِلْقَوْسِ: (مَا أَرَشَقَهَا) أَيْ:
(مَا أَخَفَّهَا وَأَسْرَعَ سَهْمَهَا) وَهُوَ مَجَازٌ.
(وَأَرَشَقَ: حَدَّدَ النَّظَرَ) قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبُهُنَّ تَكَلُّمِي
وَتَرُوعُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ الْمُرَشِقِ ^(١)

قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَفِي اللِّسَانِ: أَرَشَقْتُ
إِلَى الْقَوْمِ، أَيْ: طَمَحْتُ بِبَصَرِي
فَنَظَرْتُ.

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ: أَرَشَقَ: إِذَا
(رَمَى وَجْهًا) وَاحِدًا، مِثْلَ رَشَقَ.

(١) ديوانه ٣٤/، واللسان والمباب وعجزه في الصحاح،
والمقاييس (٣٩٦/٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَرَشَقْتُ (الظَّبِيَّةُ):
إِذَا (مَدَّتْ عُنُقَهَا)، وَفِي الْأَسَاسِ: أَرَشَقْتُ
الظَّبِيَّةَ إِلَى مَارَابِهَا: أَحَدْتُ النَّظَرَ،
وَفِي اللِّسَانِ: وَلَا يُقَالُ لِلْبَقَرِ: مُرَشِقَاتٌ،
لِقِصَرِ أَعْنَاقِهِنَّ، قَالَ أَبُو دُوَادَ:

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ

مِ الْمُرَشِقَاتِ لَهَا بِصَابِضٍ ^(١)

أَرَادَ ذَعَرْتُ بَقَرَ الْوَحْشِ بَنَاتِ عَمِّ
الظَّبَاءِ.

(وَأَرَشَقُ، كَأَحْمَدَ: جَبَلٌ بَنَوَاحِي
مُوقَانَ) مِنْ نَوَاحِي أَدْرَبِيجَانَ عِنْدَهُ
الْبَدُ: مَدِينَةُ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي ^(٢) شِعْرِهِ.

(وَرَأَشَقَهُ) مُرَاشَقَةٌ: (سَائِرَةٌ) كَمَا
فِي الْمُحِيطِ، وَفِي الْأَسَاسِ: رَأَشَقَنِي
مَقْصِدِي: بَارَانِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(١) اللسان وأيضاً في (بصص).

(٢) يشير إلى قوله - يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري -
وهو في ديوانه (٣٦/٢) وأنشده ياقوت في (أرشق):

... قَضَى مِنْ سِنْدِيَا كُلِّ نَحْسٍ
وَأَرَشَقَ وَالسُّيُوفُ مِنَ الشُّهُودِ
وتكرر في شعره وانظر ديوانه (٣٣٢/٢ و ٢٦٧)
و (٦٣٨/٤).

(والْحَسَنُ بْنُ رُشَيْقٍ ، كَامِيسِر)
الْعَسْكَرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) تَكَلَّمَ فِيهِ عَبْدُ
الْغَنِيِّ الْحَافِظُ ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ،
وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّهُ ثِقَةٌ .

(و) رُشَيْقٌ ، (كَزُبَيْرٌ^(١)) : زَاهِدٌ
مِصْرِيٌّ . قُلْتُ : وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ
الذَّهَبِيُّ بِالتَّثْقِيلِ ، وَقَالَ :

(و) هُوَ (جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (بْنِ رُشَيْقٍ)
الْمَرَاكِشِيِّ (الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهَ الْمُتَأَخِّرَ)
لَأُمِّهِ ، سَمِعَ هَذَا مِنَ الْوَدَاعِيِّ وَابْنِ تَيْمِيَّةَ
وَمَاتَ يَوْمَ عَرَفَةَ سَنَةَ ٧٤٩ .

قُلْتُ : وَرُشَيْقُ الْمَذْكُورُ لَيْسَ هُوَ
اسْمُهُ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الذَّهَبِيِّ ،
بَلْ هُوَ جَدُّ لَهُ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ
ابْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ رُشَيْقٍ ، كَانَ أَحَدَ
الْمُتَصَدِّقِينَ^(٢) بِجَامِعِ عَمْرٍو ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٦٥٠ وَبَنَتْهُ فَاطِمَةُ كَانَتْ عَابِدَةً ،

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير ٦٠٥/ «رُشَيْقٌ»
وقال : «بالتصغير المقتل» .

(٢) في مطبوع التاج «أحمد المنصوري» وفي هامشه كتب مصححه :
«أنه كذلك في الأصل» والتصحيح من التبصير ٦٠٥/
والنص فيه .

حَدَّثَتْ ، مَاتَتْ سَنَةَ ٧١٩ وَكَلَامُ
الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، فَتَأَمَّلْ .

[ر ص ق] *

(ارْتَصَقَ) الشَّيْءُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ : (الْتَصَقَ) وَكَذَلِكَ
الْتَرَقَّ .

(و) يُقَالُ : (جَوَزَ مُرْصَقٌ ، كَمُكْرَمٍ
وَمُرْتَصِقٌ) أَيْ : (مُتَعَذِّرٌ خُرُوجُ لُبِّهِ)
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ر ع ق] *

(الرَّعِيقُ ، كَامِيرٌ وَغُرَابٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : (صَوْتُ
يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ) وَفِي التَّهْذِيبِ :
فِي بَطْنِ النَّاقَةِ ، وَكَذَلِكَ الْوَعِيقُ
وَالْوُعَاقُ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الرَّعَاقُ :
صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا جَرَى ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّعَاقُ مِثْلُ الْوَقِيبِ
وَالْخَضِيعَةِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ
مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ (إِذَا عَدَا ، أَوْ صَوْتُ
جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَلَ فِي قُنْبِهِ) وَهُوَ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّعَاقُ : صَوْتُ
يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ الذَّكَرِ ، كَمَا

يُسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ ثَفْرِ الْأُنْثَى (وقد رَعَقَ، كَمَنْعَ) يَرَعَقُ رَعَقًا، ورُعَاقًا، وقد فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ الرُّعَاقِ وَالْوَعِيقِ، وَالصُّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّعِيقُ وَالرُّعَاقُ، وَالْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ بِمَعْنَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ صَوْتُ الْبَطْنِ مِنَ الْحَجَرِ، وَجُرْدَانِ الْفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ بَطْنِ الْمُقْرِفِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لَيْسَ لِلرُّعَاقِ وَلَا لِأَخَوَاتِهِ كَالضَّغِيبِ^(١) وَالْوَعِيقُ وَالْأَزْمَلُ فَعْلٌ.

[ر ف ق] *

(الرَّفْقُ، بالكسر: ما استعِينَ بِهِ) وقال العَصْدُ: الرَّفْقُ: حُسْنُ الانْقِيَادِ لِمَا يُؤَدَّى إِلَى الْجَمِيلِ.

[(و) (٢) الرَّفْقُ: (اللُّطْفُ) وَهُوَ

(١) في مطبوع التاج «كالضغيب» والصحيح من الباب (٢) في هامش مطبوع التاج: (لم يوجد في نسخة الشارح التي بأيدينا زيادة عما شرحه، وأضفنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح، أولعل شرح باقي المادة سقط من النسخ) ١. وقد تأكد لي أن شرح باقي المادة سقط من النسخ في النسخة التي اعتمد عليها في الطبعة الأولى لتاج العروس، وذلك بعد أن وقفت على مخطوطة أخرى له محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (نحت رقم ٦٧ - ٧٥ لغة) وتقع في تسعة مجلدات،

ضِدُّ الْعُنْفِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ»، وَقَدْ (رَفُقَ) بِهِ، وَعَلَيْهِ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ: وَرَفُقَ لَهُ (مُثْلَثَةً) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى رَفُقَ، كَنَصَرَ، وَكَعَلِمَ، وَكَرُمَ نَقْلَهُمَا الصَّاعِقَانِي، وَقَالَ: هُمَا لُغَتَانِ، وَفِي الْحَدِيثِ «[اللَّهُمَّ مَنْ]»^(١) رَفُقَ بِأَمْنِي فَارْفُقْ بِهِ «وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّفْقُ: لِينُ الْجَانِبِ، وَلَطَافَةُ الْفِعْلِ، وَصَاحِبُهُ رَفِيقٌ، وَقَدْ رَفُقَ يَرْفُقُ (رِفْقًا) بِالْكَسْرِ (وَمَرْفَقًا كَمَجْلِسٍ، وَ) مَرْفَقًا، مِثْلَ (مَقْعَدٍ، وَ) مَرْفَقًا، مِثْلَ (مِنْبَرٍ)

وتاريخ نسخها: (١٢٦٧-١٢٧٢هـ) فقد وجدت فيها مادة (رفق) في المجلد السابع (رقم ٧٣ لغة) مشروحة كغيرها من مواد الكتاب، فنقلت شرح المادة كاملاً، كما ورد، وأثبتت الزيادة على المطبوع في موضعها مميزة بالخاصيتين، وبذلك استقام الشرح، وانتفى النقص، والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (المحقق)

(١) في المخطوط «رفق يا بني رفق الله به» والتصحيح والزيادة من مسند أحمد بن حنبل (٦٢/٦ و ٩٣) وفيه أيضاً (٣٣٩/٦) «أرفق بابني» وفي سنن ابن ماجه ١٥٥٩/ (جنائز ٤٩٧/١): «أرفقوا به رفق الله به» وكلها شواهد.

الأول والثاني والرابع عن أبي زيد ،
والثالث عن غيره ، وقُرئ قوله تعالى :
﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾ ^(١)
بالوجهين ، أى : ما ترتفقون به ، قرأ
بفتح الميم وكسر الفاء أبو
جعفر ، ونافع وابن عامر ، والأعمش ،
والبرجمي عن أبي بكر ، عن عاصم ،
والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ،
ولم يقرأ بفتح الميم والفاء أحد ،
وفي التهذيب : كسر الحسن والأعمش
الميم من مرفق ، ونصبها أهل المدينة ،
وعاصم ، فكان الذين فتحوا الميم
وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين
مرفق من الأمر ، وبين المرفق من
الإنسان .

(والمرفق ، كمنبر ، ومجلس) :
موصول الذراع في العضد . كما في
الصحاح . وقال ابن سيده : المرفق
من الإنسان والدابة : أعلى الذراع ،
وأصل العضد ، والجمع المرافق ، قال
الله تعالى : ﴿ وَأَيَّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ ^(٢)
قال الأزهرى : وأكثر العرب على كسر

(١) سورة الكهف ، الآية ١٦ /

(٢) سورة المائدة ، الآية ٦ /

الميم للمرفق من الأمر ، ومن مرفق
الإنسان ، قال : والعرب أيضاً تفتح
الميم من مرفق الإنسان ، لغتان في هذا
وفي هذا ، وقال يونس : الذى اختاره
المرفق : فى الأمر ، والمرفق فى اليد .

(ومرافق الدار : مصاب الماء
ونحوها) ، وكان ابن سيرين إذا دخل
المرفق كف كفه على كفه ^(١) .

وفي التهذيب : المرفق من مرافق
الدار من المغتسل والكنيف ونحوه ،
وفي حديث أبي أيوب - رضى الله عنه - :
« وَجَدْنَا مَرَافِقَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلَ بِهَا
الْقَبِيلَةَ » يريد الكنف والحشوش ،
ويروى : « مَرَايَضُهُمْ » .

والمرفقة ، (كمكنسة : المخذة)
والمتكأ .

(والرفقة ، مثلة) .

(و) الرفاقة (كثمامة : جماعة
ترافقهم) فى سفرك (ج) : رفاق ،
وأرفاق ، ورفق (ككتاب ، وأصحاب ،

(١) فى المخطوط « فى فكه » والمثبت من
الباب وهو أنسب .

وَصُرِدَ (قَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ الْجِمَالَ - :

قَاطِعَاتٍ بَطْنَ الْعَيْلِكَ كَمَا تَمَبْ

- ضَيَّ رِفَاقُ أَمَامَهُنَّ رِفَاقُ ^(١)

وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا :

سَبَاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ

مُرْجِعُ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقِ ^(٢)

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* حِينَ اخْتَذَاهَا رُقُقَةً مِنَ الرُّفُقِ * ^(٣)

(وَالرَّفِيقُ : الْمُرَافِقُ) وَقِيلَ : هُوَ

الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً . (ج : رُفُقَاء)

كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ ، وَقِيلَ : إِذَا عَدَا الرَّجُلَانِ

بَلَا عَمَلٍ فَهَمَا رَفِيقَانِ ، فَإِنْ عَمِلَا عَلَى

بَعِيرَيْنِهِمَا فَهَمَا زَمِيلَانِ ، (فَإِذَا تَفَرَّقُوا

ذَهَبَ اسْمُ الرُّفُقَةِ) وَ (لَا) يَذْهَبُ (اسْمُ

الرَّفِيقِ) وَهُوَ أَيْضاً : (لِلوَاحِدِ

وَالْجَمِيعِ) مِثْلُ : الصَّدِيقِ ، وَالْخَلِيطِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ

رَفِيقًا ﴾ ^(٤) . وَفِي الْحَدِيثِ : « بَلِ الرَّفِيقُ

(١) دِيوَانُهُ ١٢٥/ بِرَوَايَةٍ : « جَازَعَاتٍ بَطْنَ

الْعَيْلِكَ » وَالمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(٢) الْعَبَابُ وَالْمُفْضَلِيَّاتُ (مَف ١ : ١١) وَفِيهِ :

« هَذَا ، أَيْ : رَافِعًا صَوْتَهُ ، مُصْدِرًا وَقَعَ حَالًا » .

(٣) دِيوَانُهُ ١٠٨ وَالْعَبَابُ .

(٤) سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةُ ٦٩ .

الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ » أَيْ : جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ .

(وَالْمَصْدَرُ الرِّفَاقَةُ ، كَالسَّمَاحَةِ)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلًا بِعَرَفَاتٍ

يَقُولُ : جَعَلَكَمُ اللَّهُ فِي رِفَاقِ ^(١) مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(أَوْ) الرُّفُقَةُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ رَفِيقٍ ،

وَ (الرُّفُقَةُ) بِالضَّمِّ : (اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، ج)

: رَفَقُ وَرِفَاقُ (كَعَنْبٍ وَصُرْدٍ ، وَجِبَالٍ) ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الرِّفَاقُ :

جَمْعُ رُقُقَةٍ ، كَعُلْبَةٍ وَعِلَابٍ ، قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ :

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى بِلَالٍ

رِفَاقَ الْحَجِّ أَبْصَرْتَ الْهَلَالَا ^(٢)

قَالُوا فِي تَفْسِيرِ الرِّفَاقِ : جَمْعُ رُقُقَةٍ ،

وَيُجْمَعُ رُقُقٌ أَيْضاً ، وَمَنْ قَالَ : رِفُقَةً

قَالَ : رِفَقٌ وَرِفَاقٌ ، وَقَيْسٌ تَقُولُ :

رِفُقَةً ، وَتَمِيمٌ : رِفُقَةً .

وَرِفَاقٌ أَيْضاً : جَمْعُ رَفِيقٍ ، كَكَرِيمٍ

وَكَرَامٍ .

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ

عَنْهُ « فِي رِفَاقَةِ مُحَمَّدٍ » وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْسِّيَاقِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٤٤٣ وَاللَّانِ .

والرِّفاقُ : مصدرُ رافَقْتَهُ .

وقال اللَّيْثُ : الرُّفْقَةُ يُسَمَّوْنَ رُفْقَةً

ماداموا مُنْضَمِّينَ في مَجْلِسٍ واحدٍ ،
ومَسِيرٍ واحدٍ ، فإذا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ
اسمُ الرُّفْقَةِ ، والرُّفْقَةُ : القَوْمُ يَنْهَضُونَ
في سَفَرٍ ، وَيَسِيرُونَ مَعاً ، وَيَنْزِلُونَ
مَعاً ، ولا يَفْتَرِقُونَ ، وأكثرُ ما يُسَمَّوْنَ
رُفْقَةً إذا نَهَضُوا سِياراً .

(والرِّفِيقُ) أَيضاً : (ضِدُّ الأَخْرَقِ)

وقد رَفَقَ ، ككَرَّمَ .

(ورَفَقَ) فُلانٌ (فُلاناً) : إذا (نَفَعَهُ)

وكذلك : رَفَقَ بِهِ ، (كَأَرْفَقَهُ) ومنه
الحَدِيثُ : « في إِرْفاقِ ضَعِيفِهِمْ ، وَسَدُّ
خَلَّتِهِمْ » أَي : إِيصالِ الرِّفْقِ إِلَيْهِمْ .

(و) رَفَقَهُ رَفْقاً : (ضَرَبَ مِرْفَقَهُ)

كَعَضَدَهُ ، ورَأْسَهُ ، وَصَدْرَهُ .

(و) رَفَقَ (النَّاقَةُ) يَرْفُقُها رَفْقاً :

(شَدَّ عَضْدَها) بِالْحَبْلِ ، قال الأَصْمَعِيُّ :

وذلك (إذا خِيفَ أَنْ تَنْزِعَ) أَي : تَشْتاقَ

(إِلَى وَطَنِها ، وَذلكَ الحَبْلُ رِفاقٌ ،

كِتَابٌ) ، والجمعُ : رُفُقٌ ، بضمِّتَيْنِ ،

وهو حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ الوَظيفِ إلى العَضْدِ ،

وقيلَ : يُشَدُّ في عُنُقِ البَعِيرِ إلى رُسْغِهِ ،
قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ :

فإنِّي والشُّكَاةَ مِنْ أَلٍ لَأُمِّ
كَذاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفاقِ ^(١)

يَقُولُ : أنا مُمَسِّكٌ عَنْ هِجائِهِمْ
كَهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي حَنَّتْ إلى وَطَنِها ،
فَشَدَّتْ وَحُبِسَتْ ، فإن صَارُوا إلى
ما أَحَبُّ ، وإِلَّا أَطَلَقْتُ لِسانِي بِهِجائِهِمْ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (بَعِيرٌ مَرْفُوقٌ)

: إذا كان (يَشْتَكِي مِرْفَقَهُ) .

(و) قال اللَّيْثُ : جَمَلَ (أَرْفُقُ بَيْنُ

الرِّفْقِ ، مُحَرَّكَةً) أَي : (مُنْفَتِلُ المِرْفَقِ

عَنْ جَنْبِهِ) وقد رَفِقَ كَفَرِحَ ، وهى

رَفْقَاءُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الَّذِي حَفِظْتُهُ

مِنَ العَرَبِ جَمَلَ أَدْفَقُ ، وَناقَةُ دَفْقَاءُ :

إذا انْفَتَقَ ^(٢) مِرْفَقُهُ عَنْ جَنْبِهِ ، بِالْدَّالِ ،

وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (وَناقَةُ رَفْقَاءُ) عَنْ

(١) في المخطوط والعياب «لأنى» والتصحيح من

ديوانه ١٦٣ وفي اللسان : «فلنك والشكاة»

وانظر : (ضغن) والصحاح والتهذيب

(١١٣/٩) وعجزه في المقاييس (٤١٨/٢) .

(٢) كذا في اللسان والتهذيب (١١٢/٩) وفي

التكملة عنه «انفتل» .

(رَفَقَ الْبَغِيَّةُ) بِالْتَّخْرِيكِ : إِذَا كَانَتْ (سَهْلَةً) .

(وَرَفِيقٌ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ عَبَّيْدٍ) عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ ، وَعَنْهُ مِرْدَاسُ بْنُ مَافَنَهَ^(١) (وَأَبُو رَافِقَةَ^(٢) : مُحَدَّثَانِ) .

(وَالرَّافِقَةُ : د) مُتَّصِلُ الْبِنَاءِ بِالرَّقَّةِ ، وَهِيَ (عَلَى) ضَفَّةِ (الْفُرَاتِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِالرَّقَّةِ ، كَانَ مُحَمَّدُ ابْنُ خَالِدِ بْنِ جَبَلَةَ^(٣) يَنْزِلُهَا ، يُقَالُ : إِنَّ الْبُخَارِيَّ حَدَّثَ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ ، وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : الرَّافِقَةُ : مَدِينَةٌ جَانِبَ الرَّقَّةِ (بَنَاهَا الْمَنْصُورُ) الْعَبَّاسِيُّ ، أَبُو جَعْفَرٍ ، وَأَتَمَّهَا الْمَهْدِيُّ ، وَنَزَلَهَا الرَّشِيدُ ، مِنْهَا : مُعَاوِيَةُ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَوَادٍ .

وَقَوْلُ شَيْخِنَا : فَالرَّافِقَةُ وَالرَّقَّةُ بِلَدٍّ وَاحِدٍ لَا بِلَدَانٍ كَمَا يُتَوَهَّمُ مِنْ تَعْدَادِ الْأَسْمَاءِ وَاخْتِلَافِهِ ، فِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ تَقْرَأُ « بِنِ مَانَه » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ لِلدَّهْلِيِّ ٣٢١/١ وَالتَّبصِيرُ ٦٠٨/١ وَالنَّصُّ فِيهِمَا .

(٢) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ النَّجَاحِ « أَبُو رَفِيقٍ » .

(٣) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْسَابِ (٤٢/٦) وَالْبَابِ ٨/٢ وَفِي نَسْجِمِ الْبِلْدَانِ (الرَّافِقَةُ) : « ... بِنِ خَالِدِ بْنِ جَبَلَةَ » .

الْأَصْمَعِيُّ (وَرَفِقَةٌ ، كَفَرَحَةٍ) عَنْ زَيْدِ ابْنِ كُثُوفَةَ ، أَيْ : (مُنْسَدٌ لِخَلِيلٍ خَلْفِهَا) فَتَحَلَّبُ دَمًا (وَبِهَارَفَقُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، قَالَ - فِي الْأَخِيرِ - : وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ ، وَقِيلَ : نَائِقَةٌ رَفِيقَةٌ : إِذَا وَرِمَ ضَرْعُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُوضَعُ التَّوْدِيَةُ عَلَى إِخْلِيلِهَا فَيَقْرَحُ .

(أَوْ الرَّفَقُ : فَسَادٌ فِي الْإِخْلِيلِ مِنْ سُوءِ حَلَبِ الْحَالِبِ ، أَوْ تَرْكِ نَفْسِهِ إِيَّاهُ ، فَيَرْتَدُّ اللَّبَنُ فِي الضَّرَّةِ ، فَيَعُودُ دَمًا أَوْ خَرَطًا) .

(وَالْمِرْفَاقُ مِنَ الْجَمَالِ : مَا يُصِيبُ مِرْفَقَهُ جَنْبُهُ) .

(وَمِنَ التُّوقِ) وَفِي الْعَيْنِ : مِنَ الْإِبِلِ : (مَا إِذَا صُرَّتْ أَوْجَعَهَا الصَّرَارُ ، وَإِذَا حَلَبَتْ خَرَجَ مِنْهَا دَمٌ) وَهِيَ الرَّفِيقَةُ أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ اللَّيْثُ .

(وَمَاءٌ رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ) وَكَذَا : مَرْتَعٌ رَفَقٌ ، أَيْ : (سَهْلٌ) .

(أَوْ) مَاءٌ رَفَقٌ ، أَيْ : (قَصِيرُ الرَّشَاءِ) وَمَرْتَعٌ رَفَقٌ : لَيْسَ بِكَثِيرٍ .

(و) يُقَالُ : طَلَبْتُ (حَاجَةً) فَوَجَدْتُهَا

(و) الرَّافِقَةُ أَيضاً : (ة، بِالْبَحْرَيْنِ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقال : أَوْلَى
فُلانٌ فُلاناً رَافِقَةً ، وهو (الرَّفْقُ واللُّطْفُ
وَحُسْنُ الصَّنِيعِ) .

وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ : (أَرْفَقَهُ) أَى :
(رَفَّقَ بِهِ) ، وَيُقالُ أَيضاً : أَرْفَقَهُ ، أَى :
(نَفَعَهُ) وهو مَجَازٌ .

وَيُقال : (شاةٌ مُرَفَّقَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ)
أَى : (يَدَاها بَيضاوانِ إِلَى مِرْفَقَيْها) نقله
الصَّاغَانِي .

(وَارْتَفَقَ الرَّجُلُ : اتَّكأَ عَلَى مِرْفَقَيْ
يَدَيْهِ) ومنه الْحَدِيثُ : «هو الْأَبْيَضُ»^(١)
الْمُرْتَفِقُ . وَبَاتَ فُلانٌ مُرْتَفِقاً : أَى
مُتَّكِئاً عَلَى مِرْفَقَيْ يَدَيْهِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ^٢
لَأَعشىَ بِاهِلَةٍ :

فَبِتْ مُرْتَفِقاً وَالْعَيْنُ سَاهِرَةً
كَأَنَّ نَوْمِي عَلَى اللَّيْلِ مَحْجُورٌ^(٢)

(أَوْ) ارْتَفَقَ : إِذَا اتَّكأَ (عَلَى
الْمِخْدَةِ) .

(١) في الْمُقَابِيسِ (٤١٨/٢) : «هو ذاك الْأَمْرُ الْمُرْتَفِقُ»
وَالْمَقْبِتُ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ .
(٢) اللِّسَانُ .

ومنهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَنَ :

«فَأَشْرَبَ هَنِيئاً عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقاً»^(١)

(و) ارْتَفَقَ : إِذَا (امْتَلَأَ) .

(و) مِنْهُ (الْمُرْتَفِقُ) مِنَ الْقِيَعَانِ ،
وهو : (الوَاقِفُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ) كَرَبَّ
أَنْ يَمْتَلِي ، أَوْ امْتَلَأَ ، قاله شَمِرٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتَ عُبَيْدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ :

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُتْرَعَةً
مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٢)

وَفَسَّرَ الْمُنْصَاحَ بِالْفَائِضِ الْجَنَارِيِّ
عَلَى الْأَرْضِ ، وَرواه أَبُو عُبَيْدٍ : «مِنْ
بَيْنِ مُرْتَفِقٍ ...» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «رَتَقٍ» .

(وَتَرَفَّقَ بِهِ) بِمَعْنَى : (رَفَّقَ) وَأَرْفَقَ .

(وَرافَقَهُ) مُرافَقَةً ، وَرِفاقاً : (صارَ
رَفيقَهُ) فِي السَّفَرِ وَالْمَسِيرَةِ .

(وَتَرافَقَا) فِي السَّفَرِ : صارَا رُفقاء .

(١) اللِّسَانُ وَالنَّهْجَةُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (عُمدان) فِي آيَاتِ نَسْبِها
إِلَى أَبِي الصَّلْتِ يَمْلَحُ ذَا يَزَنَ ، وَعِجْزُهُ :

«فِي رَأْسِ عُمدانَ داراً مِنْكَ مِخْلَلاً» .

(٢) ديوانه ٧٧/ والعياب وعِجْزُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّهْذِيبِ
(١١٢/٩) وَتَقَدَّمَ فِي (رَتَقٍ) مَنسُوباً إِلَى أَوْسِ بْنِ
حَجْرٍ ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي دِيوانِها .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

يُقال : هذا الأمرُ رَفِيقٌ بك ، ورافِقٌ بك ، ورافِقٌ عليك ، أى : نافعٌ ، نقله اللَّيْثُ . وأنشد :

فبعض هذا الوجء يا عَجْرَدُ

ماذا على قومك بالرافِقِ (١) ؟

وهو مجازٌ ، وكذا قولهم : هذا أرفقُ بك ، أى : أنفعُ

ورَفَقَ كَنَصَرَ : انتظر ، عن ابن الأعرابي ، ويقال للمتطبِّب : مُتَرَفِّقٌ ، ورَفِيقٌ .

وارتَفَقَ به : تَرَفَّقَ .

والمُتَرَفَّقُ : المُتَكَا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَسُنْتَ مُرْتَفَقًا ﴾ (٢) قاله ابن السكيت ، وقال الفراء : أَنْتَ الْفِعْلُ عَلَى معنى الجنة .

(١) العباب في أربعة أبيات ، والجمهرة (٢٩٤/٢) وعزاء لرجل من بني قيس بن ثعلبة في خبر أورده وقبله - وتقدم في «خلق» و«دقق» - :

يا قوم من يعلم من عَجْرَدٍ
القاتل المراء على الدائِقِ
فخر من وجأته مَيْتًا
كأتماد هَمْدَةٍ من حَالِقِ

(٢) سورة الكهف ، الآية ٣١/

والمِرْفَقُ ، كَمَنْبَرٍ : المُتَكَا ، قاله اللَّيْثُ .

وتَمَرَفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقًا .

وناقةٌ رَفِيقَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : مُدْعِنَةٌ .

وارتَفَقُوا : تَرافَقُوا .

وقال أبو عذنان : قوله في الدعاء :

«اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى» ، سَمِعْتُ

أبا القَهِدِ (١) الباهلي يقول : إِنَّهُ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَفِيقٌ وَفِيقٌ ، فَكَانَ مَعْنَاهُ

الْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ ، أى : بالله ، يُقال :

اللهُ رَفِيقٌ بِعِبَادِهِ ، من الرَّفَقِ وَالرَّافَةِ ،

فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، قال الأزهري :

وَالْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ مَعْنَاهُ الْحَقْنِي بِجَمَاعَةِ

الأنبياء ، وهو اسمُ جاء على فَعِيلٍ

ومعناه الجماعةُ ، قال : ولا أُعْرِفُ

الرَّفِيقَ فِي صِفَاتِ اللَّهِ .

ورَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ، هذه من

اللَّحْيَانِي ، قال : وقال أبو زياد ، في

حَدِيثِهِ : «سَأَلَنِي رَفِيقِي» أَرَادَ زَوْجَتِي ،

قال : ورَفِيقُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا .

ويُقالُ : فِي مَالِهِ رَفَقٌ ، مُحَرَكَةٌ ، أى :

(١) كذا بالقاف في مطبوع التاج واللسان والتهذيب ١١١/٩ وفي هامشه انه في نسختين منه بالقاف .

قَلَّةٌ ، ورواه أبو عبيد بقافين [(١)]

والرَّفَاقُ ، ككِتَابٍ : مَصْدَرٌ رَافَقَهُ
في السَّفَرِ ، وأيضاً بمعنى النُّفاق ، وبه
فُسِّرَ حَدِيثُ طَهْفَةَ : « ما لم تُضْمِرُوا
الرَّفَاقَ » .

ومَرْفَقٌ ، كَمَقْعَدٍ : اسمُ رَجُلٍ من بني
بَكْرِ بنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بنو فُقْعَسَ ، قال
المَرَارُ الفُقْعَسِيُّ :

وغادرَ مَرْفَقاً والخَيْلُ تَرْدِي

بَسِيلِ العِرْضِ مُسْتَلَباً صَرِيحاً (٢)

واشْتَرَفَقَهُ : اسْتَنْفَعَهُ .

وارْتَفَقَ بِهِ : انْتَفَعَ .

والرافقةُ : قريةٌ بمِصْرَ ، من أعمالِ
الشَّرْقِيَّةِ .

[ر ق ق] *

(الرَّقُّ) بالفتح (ويُكْسَرُ) رواهما
الأثرَمُ عن أبي عبيدة ، وهو : (جِلْدٌ
رَقِيقٌ يُكْتَبُ فِيهِ) ، ومنه قوله تعالى

(١) هنا نهاية السقط الواقع في مطبوع التاج ، ومقداره مائة
سطر اشتملت عليها أربع صفحات من خطوط التاج الجزء
السابع (برقم ٧٣ لغة) في مكتبة عارف حكمت بالمدينة
المنورة ، والنسخة غير مرقمة الصفحات .
(٢) اللسان .

: « فِي رَقٍّ مَنشُورٍ » (١) والفتح هي القراءةُ
السَّبْعِيَّةُ الْمُتَوَاتِرَةُ .

(و) الرَّقُّ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) والشَّخِينِ
(كالرَّقِيقِ) وقدرَقَ يَرِقُّ رِقَّةً ، فهو رَقِيقٌ .

(و) الرَّقُّ (: الصَّحِيفَةُ البَيضاء) .

وقال الفراءُ : الرَّقُّ : الصَّحَائِفُ
الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
قال الأزهريُّ : وهذا يدلُّ عَلَى أَنَّ
المَكْتُوبَ يُسَمَّى رَقًّا أَيْضاً .

(و) الرَّقُّ (العَظِيمُ من السَّلَاحِفِ ،
أَوْ دُوَيْبَّةٌ مَائِيَّةٌ) لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمَ ،
وَأَظْفَارٌ وَأَسْنَانٌ فِي رَأْسِ تَظْهِرُهُ وَتُغَيِّبُهُ ،
وَتُذْبِحُ ، قاله إبراهيمُ الحَرَبِيُّ ، وَرَوَى
بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ : « كان فُقهاءُ
المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ وَيَأْكُلُونَهُ » وقال
أبو عبيدٍ : (ج : رُقُوقٌ) (٢) بِالضَّمِّ .

(و) الرَّقُّ : (وَرَقُ الشَّجَرِ ، أَوْ : مَا
سَهَّلَ عَلَى المَاشِيَةِ مِنَ الأَغْصَانِ) ، وَيُرَوَّى
بَيْتُ جُبَيْنَها الأَشْجَعِيُّ :

(١) سورة الطور ، الآية ٣ .
(٢) في هامش مطبوع التاج : « يوجد بنسخ المتن
المطبوعة زيادة بعد هذا نصها : (وبالكسر :
المَلِكُ ، وَتَبَاتُ شَائِكٌ) » .

« نَفَى الْجَنَابُ عَنْهُ رِقَّةَ نِيَمُو كَالِجٍ » (١)
 (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الرُّقُّ (بِلَا مِيمٍ):
 الْمَاءُ الرَّقِيقُ فِي الْبَحْرِ أَوْ الْوَادِي (لَا غَزَرَ
 لَهُ ، وَیُفْتَحُ) ، وَدُرَيْدٌ غَيْرُ ابْنِ دُرَيْدٍ .
 (وَالرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلَى حَتَبٍ وَادٍ
 يَنْبَسِرُ الْمَاءُ عَلَيْهَا أَيَّامَ الْمَدِّ ، ثُمَّ
 يَنْصَبُ) أَيْ : يَنْحَسِرُ وَيُجْزَأُ بِمَضَى
 النَّسْخِ بِذَنْبٍ ، وَالْأَوَّلُ الْأَحْرَابُ ،
 وَهِيَ مَكْرُمَةُ النَّبَاتِ ، وَتَقَالُ أَيْ : تَاتِمُ :
 الرُّقَّةُ : الْأَرْضُ الَّتِي نَزَلَ عَلَيْهَا الْمَاءُ
 (رَج : رِقَاوً) بِالْمَسْرِ .

(ر) الرَّقَّةُ الْبَيْضَاءُ مِنْهُ ، وَهِيَ :
 (د ، عَمَو : سَطُّ الْفُرَاتِ) بَيْنَهَا دِيرُ
 خَزَانَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَهِيَ (وَاسِطَةُ دِيَارِ
 رَبِيعَةٍ) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُبَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :
 أَهْلًا وَسَهْلًا بَيْنَ أَتَاكَ بَرْزَ الرُّقَّةِ
 قَدْ يَسْرِي إِلَى الْبَلَدِ فِي سُجْبَةٍ (٢)

(١) اللسان ، وعموم : سببته في المائيات / ١٠٨
 وصاحبه : « ولو أذها طافه بيليت مخرجهم »
 وقد في (ظن) مع بيت بندة دروايشه
 — كراية المفضيات : « نفس الرق حنه
 جلدته » .

(٢) في مطبوع التاج الباب « في ربيع » — مرة ،
 والتصحیح من التاج / ١٢ وفهرده أنه : جرد بغداد . هو
 ضرب من الثياب والجلود جميعا .

(و) الرَّقَّةُ : بَلَدٌ (آخِرُ غَرْبِي
 بَغْدَادَ) يُعْرَفُ بِرَقَّةٍ وَاسِطَةٍ .
 (و) الرَّقَّةُ : (أ) كَبِيرَةٌ (أَسْفَلَ
 مِنْهَا بِفَرَسَخٍ) تُعْرَفُ بِالرَّقَّةِ السَّوْدَاءِ .
 (و) الرَّقَّةُ أَيْضًا : (أ) بِقُوهِسْتَانَ .
 (و) الرَّقَّةُ : (مَوْضِعَانِ آخِرَانِ)
 مِنْ بَسَاتِينِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادَ ، صُغْرَى
 وَكُبْرَى .

(وَالرَّقَّتَانِ : الرَّقَّةُ وَالرَّائِمَةُ) قَالَ
 تَهْنِيذًا : « قَدْ سَرَّ لِي « رَقٌّ » أَرَادَ مَا
 بِلَدَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكَلَامُهُ هُنَا كَذَا يُضَافِي
 لِذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

قُتِبَ : لَا مُنَاقَاةَ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا
 بِلَدَتَانِ لَا وَاحِدَةٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَالْيَاقُوتِيُّ ابْنُ السَّمْعَانِيُّ ،
 وَتَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(وَالرَّقَّةُ ، بِالْمَسْرِ : الرَّقَّةُ) رَمِزُهُ
 الْمَعْنِيَّةُ : « انْتَهَى الدُّعَاءُ عِنْدَ الرَّقَّةِ »
 فِيهَا رَحْمَةٌ يُقَالُ : رَقِيَ الْقَلْبُ ،
 وَرَقِيَ السِّنُّ الْبَيْسِيُّ : « مَنْ رَانَ
 لَوَائِيهِ أَعْمَى اللَّهُ عَلَيْهِ حَبَّتَهُ » وَقَدْ
 رَوَاتُ بِهِ أَوْرِدَ) أَيْ : رَمِزُهُ .

(و) الرِّقَّةُ : (الاستِخْيَاءُ) يُقال : رَقَّ وَجْهُهُ : اسْتَحْيَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَرَكْتَ شَرْبَ الرُّيْثَةِ هَاجِرُ
وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرَقَّ عُيُونُهَا^(١)

أى : لَمْ تَسْتَحْيَ .

(و) الرِّقَّةُ أَيْضاً : (الدَّقَّةُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « اللَّهُمَّ كَبِّرْتَ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ^(٢) وَلَا مَلُومٍ » ، وَرِقَّةُ الْقَلْبِ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ فِي التَّوْقِيفِ : الرِّقَّةُ ، كَالدَّقَّةِ ، لَكِنَّ الدَّقَّةَ يُقالُ : اغْتِبَاراً لِمُرَاعَاةِ جَوَانِبِ الشَّيْءِ ، وَالرِّقَّةُ : اغْتِبَاراً بَعْمَقِهِ ، فَمَتَى كَانَتِ الدَّقَّةُ فِي جِسْمٍ يُضَادُّهَا الصَّفَاقَةُ ، نَحْوُ : ثَوْبٌ رَقِيقٌ وَصَفِيقٌ ، وَمَتَى كَانَتِ فِي نَفْسٍ يُضَادُّهَا الْجَفْوَةُ وَالْقَسْوَةُ ، يُقالُ : زَيْدٌ رَقِيقٌ الْقَلْبِ وَقَاسِيهِ .

وَقَدْ (رَقَّ) الشَّيْءُ (يَرِقُّ) رِقَّةً (فَهُوَ

(١) اللسان ، وأيضاً (ركك) .

(٢) في مطبوع التاج « عاجز » وفي هامشه : « قوله غير عاجز كذا بالأصل » ، والمثبت من الباب .

رَقِيقٌ وَرُقَاقٌ ، كُفْرَابٌ) وَهِيَ رَقِيقَةٌ وَرُقَاقَةٌ ، قال :

* مِنْ نَاقَةٍ خَوَّارَةٍ رَقِيقَةٍ *
* تَرْمِيهِمْ بِبَكَرَاتٍ رُوقَةٍ *^(١)
(وَيُشَدُّ) كَرُمَانٍ .

(و) يُقالُ : (مَشَى الْبَعِيرُ مَشْيًا رُقَاقًا ، كُفْرَابًا : إِذَا رَقَّقَ الْمَشْيَ) أَيْ : مَشَى مَشْيًا سَهْلًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَاقٍ عَلَى الْأَيْنِ تُعْطَى إِنْ رَفَقْتَ بِهِ
مَعْجَا رُقَانًا وَإِنْ تَعَرَّقَ بِهِ يَخْدُ^(٢)

(و) الرُّقَاقُ (كَسَحَابٍ : الصَّغَرَاءُ) الْمُتَسِعَةُ اللَّيْنَةُ الْخَفِيفَةُ .

(و) فِيلٌ : (الْأَرْضُ) السَّهْلَةُ الْمُتَبَسِّطَةُ (الْمُسَوَّيَّةُ اللَّيْنَةُ الثَّرَابِ نَحْتُهُ صَلَابَةٌ) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي - لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عِرَانَ الْأَنْصَارِيِّ - :
رُقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا خَذِمٌ
وَلَحْمُهَا زِيمٌ وَالْبَطْنُ يَقْبُوبُ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٤٦ واللسان .

(٣) اللسان واللباب ونحوه كالأساس (زيم) نسب إلى امرئ القيس ، وفي الخيل ثوب عبيدة / ١٦٥ ، أبيات نسبها إلى رجل من الأنصار ، قال : « نعمل عن امرئ القيس ، وتقدم في (قيب) .

يُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا عَدَتْ أَضْرَمَ الرَّقَاقُ
وَنَارَ غُبَارُهُ كَمَا تَضْطَرُّمُ النَّارُ ، فَيُثَوِّرُ
عُثَانَهَا .

(أو) هي : (ما نَضَبَ عنها الماءُ)
وَانْحَسَرَ (وِيَضَمُّ ، كَالرَّقَةِ) بِالْفَتْحِ ،
كَمَا تَقْدَمُ .

(أو) هي : (اللَّيْنَةُ الْمُتَّسِعَةُ) قَالَ
لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَرَقَاقٍ ^(١) غَضِبَ ظِلْمَانُهُ

كَحَزَبِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلِ ^(٢)

وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ غَيْرِ رَمَلٍ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* ذَارَى الرَّقَاقِ وَائِبَ الْجَرَائِمِ ^(٣) *

أَيَ : يَذَرُو فِي الرَّقَاقِ ، وَيَثِبُ فِي
الْجَرَائِمِ مِنَ الرَّمْلِ (كَالرَّقِّ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالضَّمُّ) الْكَسْرُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (وَالرَّقُّ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قوله ورقاق إل إلخ كذا
فِي الْأَصْلِ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أوردته : «... غَضِبَ ... كَحَزَبِ
الْحَبَشِيِّينَ» وَهُوَ تَطْيِيعٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيوَانِهِ /
١٧٤ وَالْعَبَابِ وَفِي الدِّيَوَانِ قَالَ : وَيُرْوَى :
«وَمَكَانَ زَعِيلٍ ظَلَمَانُهُ» . وَانْظُرِ اللِّسَانَ
(حَزَقٌ) .

(٣) اللِّسَانُ .

مُحَرَّكَةً) وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُؤْبَةِ :
* كَأَنَّهَا وَهَى تَهَاوَى بِالرَّقِّقِ *
* مِنْ ذَرَوَهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي عَمَقٍ * ^(١)

وَلَكِنَّهُمْ صَرَّحُوا أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ
الرَّقَاقِ ، وَإِنَّمَا قَصَرَهُ لِمُضَرَّةِ الشُّعْرِ ،
فَلَا يَكُونُ لُغَةً مُسْتَقِلَّةً ، فَتَأَمَّلْ .

(وَيَوْمُ رَقَاقٍ) كَسَحَابٍ : (حَارٌّ)
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) الرَّقَاقُ (كَفَرَابٍ : الْخُبْزُ
الرَّقِيقُ) الْمُنْبَسِطُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : يَقَالُ :
عِنْدِي غُلَامٌ يَخْبِزُ الْغَلِيظَ وَالرَّقِيقَ ،
وَإِنْ قُلْتَ : يَخْبِزُ الْجَرْدَقَ ، قُلْتَ : وَالرَّقَاقَ ،
لَأَنَّهُمَا اسْمَانِ (الْوَحِيدَةُ رُقَاقَةٌ ،
وَلَا يُقَالُ : رُقَاقَةٌ بِالْكَسْرِ ، فَإِذَا جُمِعَ
قِيلَ : رِقَاقٌ ، بِالْكَسْرِ) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ
الرَّقَاقَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ رَقِيقٍ ، كَكَرِيمٍ
وَكِرَامٍ .

(وَالْمِرْقَاقُ : مَا يُرَقُّ بِهِ الْخُبْزُ)
يُقَالُ : حَوَّرَ الْقُرْصَ بِالْمِرْقَاقِ .

(وَالرَّقِيُّ ، مِثَالُ رَبِّي) مِنَ الشَّاعَةِ :

(١) دِيوَانُهُ ١٠٨ / وَاللِّسَانُ ، وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ فِي
الْعَبَابِ .

: شَحْمَةٌ (من أَرَقَّ الشَّحْمَ) لَا يَأْتِي عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَهَا ، (وَفِي الْمَثَلِ «وَجَدْتَنِي الشَّحْمَةَ الرُّقَى عَلَيْهَا الْمَاتِي» يَقُولُهَا) الرَّجُلُ (لصاحبه إِذَا اسْتَضَعَفَهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي.

(وَالرَّقِيقُ: الْمَمْلُوكُ بَيْنَ الرَّقِّ ، بِالْكَسْرِ ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، كَالرَّقِيقِ وَالْخَلِيطِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّقُّ : الْعُبُودَةُ ، وَالرَّقِيقُ : الْعَبْدُ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ عَلَى بِنَاءِ الْأَسْمِ ، وَقَدْ رَقَّ فُلَانٌ ، أَيْ : صَارَ عَبْدًا ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سُمِّيَ الْعَبِيدُ رَقِيقًا لِأَنَّهُمْ يَرِيقُونَ لِمَالِكِهِمْ ، وَيَذِلُّونَ وَيَخْضَعُونَ . (وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى رِقَاقٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ عَلَى أَرْقَاءَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِلَّا بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ» أَيْ : عَبِيدِكُمْ .

وَزَادَ اللَّحْيَانِي : أَمَةٌ رَقِيقٌ وَرَقِيقَةٌ ، مِنْ إِمَاءٍ رِقَاقٍ .

(وَحَدَّثَ الرِّقَاقُ) بِالْكَسْرِ (نَحْوَ الشَّامِ) .

(وَالرَّقِيقَانِ : الْحِضْنَانِ) قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

أَصَابَ رَقِيقَيْنِهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهَبُ النَّضْلِ^(١)
(و) الرَّقِيقَانِ : (الْأَخْدَعَانِ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا (مَنْ الْمَنْخَرَيْنِ : نَاحِيَتَاهُمَا) يَعْنِي نُخْرَتِي الْأَنْفِ ، وَأَنْشَدَ :

* سَالَ وَقَدْ مَسَّ رَقِيقَ الْمَنْخَرِ *^(٢)
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

* سَاطِرٌ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى *^(٣)
وَقَالَ غَيْرُهُ : رَقِيقُ الْأَنْفِ : مُسْتَرْقُهُ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّقِيقَانِ : (مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالرُّفْغِ) .

(وَأُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، كَجُهَيْنَةَ)

(١) قَصِيدَتَانِ لِمُزَاهِمٍ ٣١/ وَاللَّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَفِيهَا : «يَبْهَوُ كَأَنَّهُ ...» قَالَ : وَيُرْوَى : «بِمَهْوٍ» وَالْأَسَاسُ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَفِيهِ : «وَقَدْ سَدَّ رَقِيقٌ ...» وَالثَّبِتُ كَالْعُبَابِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ .

فِيهِمَا : (صَحَابِيَّةٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
 قَالَ الْحَافِظُ : هِيَ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِي
 ابْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَبِنْتُهَا أُمَيْمَةُ
 لَهَا صُحْبَةٌ ، رَوَتْ عَنْهَا بِنْتُهَا حَكِيمَةُ
 بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ : رُقَيْقَةُ
 مَذَّةٌ أُمٌّ مَخْرَمَةٌ بِنْتُ نَوْفَلٍ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ :
 لَا أَرَاهَا أَذْرَكَتَ الْإِسْلَامَ ، وَقَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : أُمَيْمَةُ وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ لَهُمَا
 صُحْبَةٌ .

قُلْتُ : وَرُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ : لَهَا صُحْبَةٌ ،
 وَقَدْ رَوَتْ عَنْهَا بِنْتُهَا حَدِيثًا فِي الْوُحْدَانِ
 لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَمَرَأُ الْبَطْنِ : مَارِقٌ مِنْهُ وَلَانُ)
 وَفِي الصَّحَاحِ : أَسْفَلُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا
 اسْتَرْقَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : مَا سَفَلَ مِنَ
 الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ ،
 وَفِي حَدِيثِ الْغُسْلِ : «ثُمَّ غَسَلَ مَرَأَهُ
 بِشِمَالِهِ» أَرَادَ مَا سَفَلَ مِنْ بَطْنِهِ وَرُفْعِهِ
 وَمَذَاكِيرَهُ ، وَالْمَوَاضِعَ الَّتِي تَسْرِقُ
 جُلُودُهَا ، كُنَى عَنْ جَمِيعِهَا بِالْمَرَأِ ،
 وَهُوَ (جَمْعُ مَرِقٍ) قَالَهُ الْهَرَوِيُّ فِي
 الْغَرِيبِينَ ، (أَوْ لَا وَاحِدَ لَهَا) كَمَا قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالرَّقَقُ : مُحَرَّكَةٌ : الضَّعْفُ) فِي
 الْعِظَامِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ
 زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ :
 خَطَّارَةٌ بَعْدَ غِبِّ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ
 لَا تَشْتَكِي لِلْحَفَا مِنْ خُفِّهَا رَقَقًا (١)

(وَفِي مَالِهِ رَقَقٌ) أَيْ : (قِلَّةٌ) رَوَاهُ
 أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَرَوَاهُ
 غَيْرُهُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
 وَذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِالنُّفْيِ ، فَقَالَ : يُقَالُ :
 مَا فِي مَالِهِ رَقَقٌ ، أَيْ : قِلَّةٌ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الرَّقْرَاقَةُ) :
 الْمَرْأَةُ (الَّتِي كَانُ الْمَاءُ يَجْرِي فِي
 وَجْهِهَا) وَقَالَ غَيْرُهُ : جَارِيَةٌ رَقْرَاقَةٌ
 الْبَشَرَةُ : بَرَّاقَةٌ الْبَيَاضُ .

(وَالرَّقْرَاقُ : سَيْفُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
 فَإِنْ يَكُنِ الرَّقْرَاقُ فَلَلْ حَادَّةٌ
 قِرَاعُ الْأَعَادِي كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ (٢)

(١) شرح ديوانه / ٢٣٦ واللسان ومعها بيت قبله ،
 وعجزه في الصحاح ، وهو في العباب وفي
 المقاييس (٣٧٧/٢) روايته : «لم تلتق في
 عظمها وهناً ولا رققاً» .

توارثه الآباء من عهد مُرْهُمْ

وقبل بني صد بن عاد وجائس

فلست بـبُتاع يد الدهر مثله

أعز منه أخرى الليالي الغواير

(و) الرِّقَاقُ : (ماء فوق القادسية).

(و) أيضاً : (والد ذواد الغطفاني،

الشاعر) هكذا في العباب ، والصواب

أن والده أبو الرِّقَاق ، كما في التبصير.

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (الرِّقَاقُ ،

بالضم : الماء الرقيق في البحر ، أو

الوادي لا غزر له) .

(و) الرِّقَاقُ : (الشراب الرقيق)

وكذلك الرِّقَاقُ ، قال :

(والسَّيفُ) (الرِّقَاقُ) : الكثير

(الماء) وقال غيره : هو البراق .

قال : (ورقُ قان السراب ، بالضم :

ما ترقرق منه ، أي : تحرك) قال

العجاج :

• ونسجت لوامع الحُرور^(١) •

• برقرقان آلهما المشجور •

(١) شرح ديوانه ٢٢٥ و ٢٢٦ والأول والثاني في اللسان ،
والكلمة .

• سبائباً كسرة الحريس •

(وأرقه) إلتاقاً : جعاه رقيقاً ، وهو

(ضد غلظه) تغليظاً (كرققه)

ترقيقاً .

(و) أرق (المملوك : ملكه) ضد

أعنته ، فهو مُرق ، وهي مُرقة

(كـ رَمَمَهُ) ، ويقال : استرت المملوء

فرق : أدخله في الرق .

(و) من المجاز : أرق (فلان) : إذا

(سأت حاله) ومنه قولهم : عجبت

من قلة ماله ، ورقة حاله .

(و) أرق (العنب : ثم نضجه ،

خاص بالأبيض) كما في العباب .

قلت : هكذا خصه أبو حنيفة ، وقال :

أرق : إذا رق جلده ، وكثر ماؤه .

(و) قال أبو عبيدة^(١) : (فرس

مرق) أي : (رقيق الحافر) ، ونص أبي

عبيدة : خفيف الحافر ، وبه رقق .

(ورققه) جعله رقيقاً (ضد غلظه)

وهذا قد ذكر قريباً ، فهو تكرار .

(١) في التكملة : « أبو عبيدة » .

(و) يُقَالُ : (نَزَلَ) رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
(جَابَانُ بِقَوْمٍ) لَيْلًا (فَأَضَاقُوهُ وَغَبَّقُوهُ ،
فلما فَرَّغَ قَالَ : إِذَا صَبَحْتُمُونِي كَيْفَ
أَخُذُ فِي طَرِيقِي) وَحَاجَتِي ؟ « (فَقِيلَ لَهُ :
أَعَنْ صَبُوحَ تَرْقُقُ ؟) » (و « عَنْ » مِنْ صِلَةٍ
مَعْنَى التَّرْقِيقِ ، وَهُوَ الْكِنَايَةُ ، لِأَنَّ التَّرْقِيقَ
تَلَطُّيفٌ وَتَزْيِينٌ ، وَإِذَا كُنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ
فَهُوَ الْطَفُّ مِنَ التَّضْرِيحِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ :
(أَي : تَكْنِي عَنْ الصَّبُوحِ) أَي : تُحَسِّنُ
الْكَلَامَ وَتُزَيِّنُهُ ، كَانِيًا عَنْ صَبُوحٍ ،
يُضْرَبُ لِمَنْ كُنِيَ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يُرِيدُ
غَيْرَهُ ، كَمَا أَنَّ الضَّيْفَ ، أَرَادَ بِهِذِهِ
الْمَقَالَةَ أَنْ يُوجِبَ الصَّبُوحَ عَلَيْهِمْ ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي وَالزَّمْخَشَرِي ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَيُرْوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ
عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : أَعَنْ
صَبُوحَ تَرْقُقُ ؟ حَرُمْتُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ،
كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : جَامِعَ أُمِّ امْرَأَتِهِ
فَقَالَ : قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ .
(وَاسْتَرْقَ الْمَاءُ : نَضَبَ إِلَّا يَسِيرًا) (١)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَوْجَدُ زِيَادَةٌ
بِالْمَنْ مَطْبُوعِ نَصْهَا : (وَالشَّيْءُ : نَقِيضُ
اسْتَعْلَظَ ، وَتَرْقُقَ لَهُ : رَقِيَ قَلْبُهُ) « ٨١ » .

(وَرَقَّرَقَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ) : إِذَا (صَبَّهُ)
صَبًّا (رَقِيقًا) فَتَرْقُرُقُ .

(و) رَقَّرَقَ (الثَّرِيدَ بِالسَّمْنِ) : إِذَا
فَعَلَهُ (كَذَلِكَ) أَي : أَدَمَّهُ بِهِ ، وَقِيلَ :
كَثَّرَهُ .

(وَتَرْقُرُقَ) الْمَاءُ : إِذَا (تَحَرَّكَ وَجَاءَ
وَذَهَبَ) وَرَقَّرَقَهُ هُوَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

طِرَاقُ الْخَوَافِي وَاقِعٌ فَوْقَ رِبْعَةٍ
نَدَى لَيْلِيهِ ، فِي رِيْشِهِ يَتَرْقُرُقُ (١)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* أَلْقَى بِهِ الْآلُ غَدِيرًا وَيَسْقَا *
* ضَحْلًا إِذَا رَقَّرَقَتْهُ تَرْقُرُقًا * (٢)

(و) تَرْقُرُقَ (الدَّمَعُ : دَارَ فِي
الْجُمَلِاقِ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجَتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً
فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتَرْقُرُقُ (٣)
(و) تَرْقُرُقَ (الشَّيْءُ : لَمَعَ) قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَدَى لَيْلَةً فِي رِيْشَةٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ /

(٢) تَقْدِمْ فِي « دَسَقِ » وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ / ١١٠ وَدِرَايَمُ :
« أَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ ... » .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٨٩ /

بمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إِذَا هِيَ جُرِّدَتْ
تَرْقَرُقُ فِيهِنَّ الْمَنَايَا اللَّوَامِعُ (١)

(و) تَرْقَرُقَتِ (الشَّمْسُ) : إِذَا
رَأَيْتَهَا (صَارَتْ كَأَنَّهَا تَدُورُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرْقَرُقُ »
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي تَدُورُ ، تَجِيءُ
وَتَذْهَبُ ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنْ ظُهُورِ حَرَكَتِهَا
عِنْدَ طُلُوعِهَا فَإِنَّهَا تُرَى لَهَا حَرَكَةٌ
مُتَخَيِّلَةٌ بِسَبَبِ قُرْبِهَا مِنَ الْأَفْقِ
وَأَبْخَرَتِهَا الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْصَارِ ،
بِخِلَافِ مَا إِذَا عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ .

(و) يُقَالُ : (مَالٌ مُتَرْقِرُقٌ لِلسَّمَنِ ،
أَوْ مُتَرْقِرُقٌ (لِللُّهْزَالِ) وَمُتَرْقِرُقٌ لِأَنَّ
يَرْمِدُ ، أَيْ : (مُتَهَيِّئٌ لَهُ) تَرَاهُ قَدْ دَنَا
مِنْ ذَلِكَ الرَّمْدِ ، أَيْ : الْهَلَاكِ ، وَمِنْهُ
عَامُ الرَّمَادَةِ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ
عَلَى صِفَةٍ تَكُونُ مُخَالَفَةً لِلْجَفَاءِ ،
وَعَلَى اضْطِرَابِ شَيْءٍ مَائِعٍ ، وَقَدْ
شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ : الرَّقُّ : ذَكَرُ
السَّلَاحِفِ .

قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالرَّقِّ الَّذِي يُكْتَبُ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،
فَلَا يَكُونُ شَاذًا عَنِ التَّرْكِيبِ فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ رَقِيقَةٌ : ضَعُفَتْ أَنْقَاؤُهَا وَرَقَّتْ ،
وَاتَّسَعَ مَجْرَى مُخِّهَا ، جَمْعُهُ : رِقَاقٌ
وَرِقَاقِيٌّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالرَّقُّ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الرَّقِيقُ .

وَمُسْتَرَقُّ الْأَنْفِ ، وَمَرْقُهُ : حَيْثُ لَانَ
فِي جَانِبِهِ .

وَمَرَّاقُ الْإِبِلِ : أَرْفَاغُهَا .

وَعَيْشٌ رَقِيقٌ الْحَوَاشِي : نَاعِمٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَفُلَانٌ رَقِيقٌ الدِّينِ ، وَالْحَالِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالرَّقُّ مُحَرَّكَةٌ : رِقَّةُ الطَّعَامِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى ، فَإِنَّهُ
مَالٌ رَقِيقٌ » قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : يَعْنِي أَنَّهُ
لَيْسَ لَهُ صَبْرُ الضَّائِنِ عَلَى الْجَفَاءِ ، وَفَسَادِ
الْعَطَنِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ .

وَرَجُلٌ رَقِيقٌ ، أَيْ : ضَعِيفٌ هَيْنٌ .

وَهُمْ أَرَقُّ ثُلُوبًا ، أَى : أَلَيْنُ وَأَقْبَلُ
لِلْمَوْعِظَةِ .

وَتَرَقَّقَتْهُ الْجَارِيَةُ : فَتَنَتْهُ حَتَّى رَقَّ ،
أَى ضَعُفَ صَبْرُهُ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

دَعْنَهُ عَنُوءَةً فَتَرَقَّقَتْهُ

فَرَقَّ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ (١)

وَفُلَانٌ رَقٌّ عَدْدُهُ ، أَى سِنُوهُ الَّتِي
بَعْدَهَا : ذَهَبَ أَكْثَرُهَا ، وَبَقِيَ أَقْلُهَا ،
فَكَانَ ذَلِكَ الْأَقْلُ عِنْدَهُ رَقِيقًا ، نَقْلُهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَقَّتْ عِظَامُهُ : إِذَا كَبِرَ وَأَسَنَّ .

وَالْمُرَقَّقُ ، كَمُعْظَمٍ : الرِّغِيفُ الْوَاسِعُ
الرَّقِيقُ .

وَرَقَّهُ فَهُوَ مَرَقُوقٌ : إِذَا مَلَكَهُ ، حَكَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَصَاحِبُ الْمِصْبَاحِ ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، وَنَقْلُهُ الْأَكْمَلُ فِي الْعِنَايَةِ ،
فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ بَعْضِهِمْ .

وَرَقَّقَ الثُّوبَ بِالطَّيِّبِ : أَجْرَاهُ
فِيهِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِءَاءِ الْعَـرُـوْ

سٍ بِالصِّيفِ رَقَّرَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا (٢)

(١) شعر ابن هرمة ١٦٠ ، واللسان .

(٢) ديوانه ٨٦ / واللسان ، والصحاح ، والعياب والأساس ،
والمقاييس (٢ / ٣٧٧) .

وَرَقَّرَاقُ السَّحَابِ : مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَجَاءَ .
وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ بَصِيصٌ وَتَلَالُؤٌ فَهُوَ
رَقَّرَاقٌ .

وَسَرَابٌ رُقُرُقَانٌ : ذُو بَصِيصٍ .

وَتَرَقَّرَقَ : جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا .

وَتَوْبٌ رُقَارِقُ ، بِالضَّمِّ : رَقِيقٌ .

وَتَرَقَّرَقَتْ عَيْنُهُ : دَمِعَتْ ، وَرَقَّرَقَهَا
هُوَ .

وَرَقَّرَاقُ الدَّمْعِ : مَا تَرَقَّرَقَ مِنْهُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ لَمْ تُصَاحِبْهَا رَمِينَا بِأَعْيُنٍ
سَرِيعٍ بَرَقَّرَاقِ الدَّمْعِ انْهَالُهَا (١)
وَرَقَّرَقَ الْخَمْرَ : مَزَجَهَا .

وَتَرَقِيقُ الْكَلَامِ : تَخْسِينُهُ وَتَزْيِينُهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « فَتَجَىءَ فِتْنَةً فَيُرَقَّقُ (٢) »
بَعْضُهَا بَعْضًا ، أَى : تَشَوُّقُ بِتَخْسِينِهَا
وَتَسْوِيلِهَا .

وَأَرَقَّتْ بِهِمْ أَخْلَاقُهُمْ : شَحَّتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فترقق » والصحيح من النهاية واللسان .

واشترق الليل: مضى أكثره .

وترقق: مشى مشياً سهلاً .

ورقق بين القوم: أفسد .

ولا تدري علام يتراق هرمك ؟ أى
على أى^(١) شئ يتناهى [رأيتك ، ويبلغ]
آخره .

والرقة: قرينان بمضرة في الصبيد
الأذنى ، وقد مررت بهما .

والرقيات: مسائل كان جمعها محمد
ابن الحسن الشيباني - رحمه الله تعالى -
حين كان قاضياً بالرقة .

والرقق: موضع من ديار بني عمرو
ابن كلاب .

ويوم رقرق: حار ، عن الفراء .

ورقة باسق: بالمحول ، من أعمال
نهر عيسى .
ورقة: مأسدة .

[ر م ق]

(الرمق ، محرّكة: بقية الحياة) قاله

(١) في مطبوع التاج « على أى حالة يتناهى آخره » والتصحيح
والزيادة من الأساس وفيه النص .

الليث ، وفي الصحاح: بقية الروح ،
وقال ابن دريد: باقى النفس ، يقال:
سد رمقه ، وقال غيره: آخر النفس
(ج: أرماق) كسبب وأسباب .

(و) الرمق (: القطيع من الغنم)
فارسي (معرّب رمة) .

(و) قال ابن فارس: (عيش رموق ،
ككتيف: يمسك الرموق) .

(و) قال ابن دريد: (رمقه) يرمقه
رمقاً: إذا (لحظه لحظاً خفيفاً) كذا
في سائر النسخ خفيفاً ، وهو غلط .

قال: (ورجل يرموق) أى:
(ضعيف البصر) .

(و) قال الليث: الرامق (كصاحب:
الطائر الذي ينصبه الصياد ليقع عليه
البازي فيصيده) ، ويقال له أيضاً:
الرامج ، والملواح ، وهو أن يؤتى ببومة ،
فيشد في رجلها شئ أسود ، وتخط
عينها ، ويشد في ساقها بخيط طويل
فإذا وقع عليها البازي صاده الصياد

من قُتِرَتْه ، ونقله ابنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً ،
وقال : لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا .

(و) يُقال : (مالى فى عَيْشِهِ) وما
عَيْشُهُ (إلا رُمَقَةٌ ، بالضم) .

(و) رِمَاقٌ (ككِتاب ، و) رِمَاقٌ
مثلُ (سحاب ، و) رَمَقٌ مثلُ (جَبَل)
الثالِثَةُ عن يَعْقُوبَ (أى : بُلَغَةً ، أو
قَلِيلٌ يُمْسِكُ الرَّمَقَ) وقالَ رُؤَبَةُ :

* ما وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمِاقِ *

* ولا مُواخاتِكَ بِالْمِذاقِ * (١)

قالَ يَعْقُوبُ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : مَوْتُ
لا يَجْرُ إلى عارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فى رِمَاقٍ .
(وَجَبَلُ أَرِماقٍ) أى : (ضَعِيفٌ)
خَلَقُ .

(والرُّومَقانُ ، بالضم) وَفَتَحَ اليميم
(: ع بالكُوفَةِ) بَلْ طَسُوجٌ مِنْ طَساسِيحِ
السَّوَادِ فى سَمَتِها .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : (الرَّمَقُ ،
بضَمِّتَيْنِ : الفُقراءُ المُتَبَلِّغُونَ بِالرَّمِاقِ :
لِلقَلِيلِ مِنَ العَيْشِ) .

(١) ديوانه/ ١١٦ واللسان والعباب ، وفي الأساس :
« ما سَجَلُ معروفِكَ . . . »

قالَ : (و) الرَّمَقُ أَيْضاً : (الحَسَدَةُ ،
واحِدُهُ رِمَاقٌ ، ورَمُوقٌ) وهو : الَّذى يَرْمُقُ
النَّاسَ بَعَيْنِهِ شَزْراً وَحَسَداً .

(و) الرَّمَقُ (كَرُمُوعٍ : الضَّعِيفُ) مِنْ
الرَّجَالِ .

(والتَّرْمِيقُ : العَمَلُ يَعْمَلُهُ) الرَّجُلُ
(ولا يُحْسِنُهُ) وَقَدْ (يَتَبَلَّغُ بِهِ) وهو
يَرْمُقُ فى الشَّيْءِ : لا يُبَالِغُ فى عَمَلِهِ ،
ويُقالُ : رَمَقَ عَلَى مَزادَتِكَ ، أى :
رَمَهُما مَرَمَةً يُتَبَلَّغُ بِها (١) .

(وهو مُرْمَقُ العَيْشِ ، ومُرْمَقُهُ ،
كَمُعْظَمٍ ، ومُحْمَرٍ) الأَوَّلَى عن ابنِ
دُرَيْدٍ ، وَفَسَّرَها بِقَوْلِهِ : (ضَبَقُهُ)
والثَّانِيَةُ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وَفَسَّرَها بِقَوْلِهِ
(: أَوْ خَسِيسُهُ دُونَهُ) وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

نُعالِجُ مُرْمَقاً مِنَ العَيْشِ فانيأ
له حارِكُ لا يَحْمِلُ العِبءَ أَجْزَلُ (٢)

(١) فى التكملة « تَتَبَلَّغُ بِها » ونقله عن الليث .

(٢) سقط البيت من جامع شعره وهو فى اللسان وقوله :
أرانا على حُبِّ الحياة وطولها
يُجَدُّ بذا فى كُلِّ يَوْمٍ ونَهْزِلُ
والصباح ، والعباب ، وفى الأساس :
« . . . لا يحمل العباءة مثقل » .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) مِنْ كَلَامِهِمْ :
أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقٌ ، و (رَمَدَتِ
المِعْزَى فَرَمَّقَ رَمَّقٌ) وَنَصَّ ابْنُ
فَارِسٍ : أَضْرَعَتِ المِعْزَى (أى : اشْرَبَ
لَبَنَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا) لِأَنَّهَا تُنْزَلُ قَبْلَ
يَتَاجِهَا بِأَيَّامٍ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : (لِأَنَّهَا تَضَعُ بَعْدَ مُدَّةٍ ، وَسَبَقَ)
الإِيمَاءُ لِذَلِكَ (فِي ر ب ق) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَرَمِّقُ الْكَلَامُ :
تَلْفِيقُهُ) وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : رَمَّقَ
الْكَلَامَ : لَفَّقَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (ارْمَقَ الْإِهَابُ ،
كَاحْمَرٍ) : إِذَا رَقَّ ، وَمِنْهُ ارْمَقَ الْعَيْشُ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :
وَلَمْ يَذْبُغُونَا عَلَى تَحْلِيءٍ
فَيَرْمَقُ أَمْرٌ وَلَمْ يُغَيِّلُوا ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ارْمَقَ (الشَّيْءُ :
ضَعُفَ) وَكَذَلِكَ ارْمَقَ الْحَبْلُ : إِذَا
ضَعُفَتْ قُوَاهُ .

(١) فِي شِعْرِ الْكُمَيْتِ (١٧/٢) وَاللَّسَانُ ، وَفِي
مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَلَمْ يَعْمَلُوا » بَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ
وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

(و) ارْمَقَتِ (الْغَنَمُ) : إِذَا (مَاتَتْ)
قَالَ رُؤْبَةُ :

• عَرَفْتَ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِنَقًا •
• فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بِهِنَ ارْمَقًا • ^(١)
(وَتَرْمَقَ اللَّبَنُ) أَى : (شَرِبَهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا) .

قَالَ : (و) تَرْمَقَ (الْمَاءُ وَغَيْرُهُ) : إِذَا
(حَسَاهُ حُسُوءَةً بَعْدَ حُسُوءَةٍ أُخْرَى .
(وَالْمُرَامِقُ : مَنْ لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ
مِنْ مَوَدَّتِكَ إِلَّا قَلِيلٌ) قَالَ الرَّاجِزُ :

• وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ • ^(٢)
• دَهْنُهُ بِالذُّهْنِ أَوْ طَلَيْتُهُ •
• عَلَى بَلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ •
(و) تَقُولُ : (هَذِهِ النَّخْلَةُ تُرَامِقُ
بِعِرْقٍ ، أَى : لَا تَحْيَا وَلَا تَمُوتُ) .

(و) يُقَالُ : (رَامَقَ الْأَمْرُ) مُرَامَقَةً :
إِذَا (لَمْ يُبْرِمْهُ) قَالَ الْعَجَّاجُ :
• وَالْأَمْرُ مَارَامَقَتُهُ مُلْهُوَجَا •
• يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجَا • ^(٣)

(١) دِيوَانُهُ ١٨٠/ فِي الزِّيَادَاتِ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ وَبَعْضُهُ فِي (بَلَلٍ) وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٣) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٣٥٧/ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَخَطَا -

(والرَّماقُ ، ككِتاب : النِّفاقُ) ومنه
حَدِيثُ طَهْفَةَ : « مَا لَمْ تُضْمِرُوا الرَّماقَ »
وهو قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْمُدَارَاةِ ، لِأَنَّ
الْمُنَافِقَ مُدَارٍ بِالْكَذِبِ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرِيبَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُرْوَى
أَيْضاً : « بِالرَّفَاقِ » ، بِالْفَاءِ (١) .

(و) الرَّماقُ أَيْضاً : مُضْدَرُّ رَامَقَةٍ ،
وهو (أَنْ تَنْظُرَ) إِلَيْهِ نَظْرًا (شَزْرًا ، نَغَرًا
الْعِدَاوَةِ) .

(و) الرَّماقُ (مِنْ الْعَيْشِ : الضَّيِّقُ)
وهذا قد تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّارٌ ، وَلَعَلَّهُ
إِنَّمَا أَعَادَهُ ثَانِيًا ، لِلإِشَارَةِ إِلَى تَفْسِيرِ
حَدِيثِ طَهْفَةَ عَلَى قَوْلِ بَعْضٍ ، وَالْمَعْنَى :
مَا لَمْ تَضِيقْ قُلُوبَكُمْ عَنِ الْحَقِّ .

(وَارْمَقْ هُزَالًا) : هَلَكْ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : ارْمَاقَتْ غَنَمُهُ : إِذَا هَلَكَتْ هُزَالًا .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : ارْمَاقٌ (الْحَبْلُ)
أَي : (ضَعْفٌ) .

= الْجَوْهَرِيُّ رَوَاةُ « مَا لَمْ تَجْنِ . . . » وَفِي
التَّكْمِلَةِ قَالَ الصَّابِغَانِيُّ : « وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ
« مَا لَمْ تَجْنِ » مِنْ الْجَنَاسَةِ ، وَالرَّوَاةُ « مَا لَمْ
تُحْنِ » ، مِنْ الْإِحْيَاءِ ، وَبِهَا وَرَدَ فِي الْعَبَابِ
وَالْأَسَاسِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِالرَّفَاقِ » بِقَافَيْنِ . وَالتَّصْحِيحُ
مَا تَقَدَّمَ فِي (رَمَق) ص ٣٥٣ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ رَامِقٌ ، أَيْ : ذُو رَمَقٍ ، قَالَ :

* كَانَهُمْ مِنْ رَامِقٍ وَمُقَصِّدٍ *
* أَعْجَازُ نَخْلٍ الدَّقْلِ الْمُعَصِّدِ * (١)

وَرَمَقَهُ : أَمْسَكَ رَمَقَهُ ، وَهُمْ يَرْمُقُونَهُ
بَشْيًى ، أَيْ : قَدَرُوا مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ .

وَالْمُرَامِقُ : الَّذِي بِأَخِيرِ رَمَقٍ .

وَقُلَانٌ يُرَامِقُ عَيْشَهُ : إِذَا كَانَ يُدَارِيهِ .

وَرَمَقَهُ تَرْمِيقًا : نَظَرَ نَظْرًا طَوِيلًا
شَزْرًا .

وَرَمَقَهُ رَمَقًا ، وَرَامَقَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ .

وَرَمَقْتُهُ بَبَصْرِي ، وَرَامَقْتُهُ : إِذَا
اتَّبَعْتَهُ بَصْرَكَ تَتَّبَعْدُهُ ، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ
وَتَرَقُّبُهُ .

وَرَمَقَ تَرْمِيقًا : أَدَامَ النَّظَرَ ، مِثْلُ :
رَنَّقَ .

وَارْمَقِ الطَّرِيقَ : إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ .

(١) اللِّسَانُ ، وَفِي هَامِشِهِ : « قَوْلُهُ : الْمُعَصِّدُ كَذَا
بِالْأَصْلِ مُضْبُوطٌ » قُلْتُ : وَلَعَلَّ صَوَابَهُ
الْمُعَصِّدُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، فَهُوَ الْمُنَاسِبُ
لِلْمَعْنَى .

والمُرمَقُّ ، كَمُحْمَرٍّ : الفاسِدُ من كُلِّ شَيْءٍ .

* فائدة مهمة : قال ابو سعد السَّمْنَانِيُّ - في حَرْفِ الرَّاءِ من الْأَنْسَابِ - : الرَّمَقِيُّ مُحَرَّكَةٌ ، وفي آخِرِهِ قَافٌ : نِسْبَةُ شُعَيْبِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّمَقِيِّ ، يَرْوَى عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَبْدِ الْقُدُوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، وَهُوَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَهَذَا وَهَمٌّ ، وَقَدْ تَبِعَ فِيهِ ابْنُ مَكُولًا ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ بِكَذَا مُضًا ، وَالْعَبَبُ مِنْهَا كَيْفَ رَاجَ عَلَيْهِ مَا هَذَا ، وَهُوَ تَضْجِيفٌ ، قِيَاهُ : صَحْفَهُ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الْمَذْكُورُ ، ثُمَّ رَاجَ عَلَى ابْنِ الْأَثِيرِ فِي مُخْتَصَرِهِ ، وَكَذَا رَاجَ هَذَا الْوَهْمُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّشَاطِيِّ ، فَنَقَلَ كَلَامَ الْأَمِيرِ بِعَقِيهِ ، وَزَادَ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّمَقِ : مَا بَيْنَ نَهَارَيْنِ وَهَمْدَانِ (١) ، انْتَهَى . وَالْمَذْكُورُ إِنَّمَا هُوَ دِمَشْقِيُّ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ بْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَتَبِعَهُ مِنْ صَنَّفَ فِي رِجَالِ الْكُتُبِ السِّتَةِ ، وَالْكَمَالُ لِلَّهِ ، فَإِنَّ

(١) في مطبوع الناج « همدان » بالذال المهملة ، وهو تطبيع .

الْأَمْرَ أَشْهَرُ فِيهِ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى إِقَامَةِ دَلِيلٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ر ن ق] *

(رَنِقَ الْمَاءُ : كَفَرِحَ) اقْتَدَسَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ (وَنَصَرَ) ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ (رَنَقًا ، وَرَنَقًا) بِالتَّخْرِيكِ (وَرُنُوتًا) بِالضَّمِّ ، فَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ : (كَدِيرٌ) وَنَهَ الْحَدِيثُ : « لَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّنَقُ وَالطَّرْقُ » وَقَالَ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَجِيمًا
مِنْ مَا لَيْسَ لَهُ طَرَقًا وَلَا رَنَقًا (١)

(كَرَنَقٌ ، فَهُوَ رَنَقٌ ، كَعَذَاءٌ ، وَكَتِفٌ ، وَجَبَلٌ) . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ، قَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيْيَةَ :

مَخَافَةٌ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي
وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنَقًا بَعْدَ صَافِي (٢)

(وَالْتَرْنُوقُ ، وَيُضَمُّ ، وَالتَّرْنُوقَاءُ

(١) شرح دهرانه ٣٦/ واللسان والعياب .

(٢) في مطبوع الناج « مخافة أن ين » والتصحيح من اللسان (كما) . إنه إلى سعيد بن مسروق ، وفي العباب . ن . المرزبان نسبة إلى عيسى بن جرير ، وفيه المبرد إلى أبي خالصة القنسافي في الكامل ١٦٧/٣ في أبيات .

وَالسَّيْفُ يَزِينُهُ رَوْنَقُهُ ، أَيْ : مَاؤُهُ
وَفِرْنَدُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (صَارَ
الْمَاءُ رَوْنَقَةً) : إِذَا (غَلَبَ الطِّينُ عَلَى
الْمَاءِ) هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ :
صَارَ الْمَاءُ رَنْقَةً وَاحِدَةً ، كَمَا هُوَ نَصُّ
اللَّحْيَانِيِّ فِي النَّوَادِرِ .

(وَالرَّنْقَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الْقَاعِدَةُ عَلَى
الْبَيْضِ) ، وَفِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
: « أَحْشَرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّنْقَاءَ وَالرَّنْقَاءَ
وَالْبَلْتَ » الرَّنْقَاءُ عُرِفَ مَعْنَاهُ ، وَالْبَلْتُ :
ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالشَّنْقَاءُ : الَّتِي تَزُقُّ
فِرَاحَهَا .

قَالَ : (و) الرَّنْقَاءُ : (مَاءٌ لَبَنِي تَيْمِ الْأَذْرَمِ
ابْنِ ظَالِمٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ
تَيْمُ الْأَذْرَمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ قُرَيْشٍ ، قَالَ الْقَتَالُ :

عَفَتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِي بِهَا
إِلَى الدَّوْمِ فَالرَّنْقَاءُ قَفْرًا كَثِيبُهَا (١)

(و) الرَّنْقَاءُ مِنَ (الْأَرْضِ) : الَّتِي

(١) ديوانه / ٣٠ والعباب ، ومعجم البلدان (أجل) و(الرَّنْقَاءُ) .

بِالضَّمِّ) مَعَ الْمَدِّ ، وَاقْتَصَرَ أَبُو عُبَيْدٍ
عَلَى الْأَوَّلِ : (الطِّينُ) الَّذِي (فِي الْأَنْهَارِ
وَالْمَسِيلِ إِذَا نَضَبَ) أَيْ : انْحَسَرَ
(عَنْهَا) ، وَفِي الْعُبَابِ عَنْهُ (الْمَاءُ) قَالَ
ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ ابْنَ حَنْظَلٍ :

مَا زِلْتَ مُفْتَرِطَ السَّجَالِ مِنَ الْعَلَى
فِي حَوْضٍ أَبْلَجَ يَمْدُرُ التَّرْنُوقَا (١)

(وَرَوْنَقُ السَّيْفِ) : مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ ، قَالَ
الْأَعَشَى يَمْدَحُ الْمُحَلَّقَ :

تَرَى الْجُودَ يَجْرِي ظَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ
كَمَا زَانَ مَتْنِ الْهِنْدُوَانِي رَوْنَقُ (٢)

(و) مِنْهُ : رَوْنَقُ (الضُّحَى) وَغَيْرِهَا ،
وَهُوَ (مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ) وَصَفَاؤُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى ،
أَيْ : أَوَّلِهَا ، كَمَا يُقَالُ : وَجْهُ الضُّحَى ،
قَالَ :

أَلَمْ تَسْمِعِي أَيْ عَبْدَ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى
بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٍ هَدِيرُ (٣)

(١) اللسان (فرط) من غير عزو ، والرواية
« إِلَى الْعَلَا ... » وَفِيهِ « تَمْدُرُ ... » وَالمثبت
كروايته فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ مِنْ فَائِتِ شِعْرِ
ابْنِ هَرْمَةَ .

(٢) ديوانه / ١٢١ والعباب .

(٣) اللسان .

(لَا تُنَبِّتُ) شَيْئًا (ج : رَنَقَاوَاتُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَالرَّيَانِقُ : جَمْعُ رَنَقَةِ الْمَاءِ)
بِالْفَتْحِ (وَهُوَ مَقْلُوبٌ) أَضْلُهُ الرَّنَائِقُ ،
وَالرَّنَقَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَثِيرُ يَبْقَى فِي
الْحَوْضِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَرَنَقَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (حَرَّكَ لِيَوَاءَهُ لِلْحَمَلَةِ) .

قَالَ : (و) أَرَنَقَ (اللَّوَاءُ) نَفْسُهُ :
(تَحَرَّكَ) .

(و) أَرَنَقَ (الْمَاءُ : كَدَّرُهُ ، كَرَنَقَهُ)
تَرْنِيقًا فِي الْوَجْهِينِ مِثْلَهُ .

(وَرَنَقَهُ أَيْضًا : صَفَّاهُ) عَنِ الْكَثَرِ ،
فَهُوَ (ضِدٌّ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
التَّرْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَّةً ، وَيَكُونُ تَكْدِيرًا
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(و) يُقَالُ : رَنَقَ (اللَّهُ تَعَالَى قَدَاتَكَ)
أَي : (صَفَّاهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) رَنَقَ (الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ) : إِذَا
أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا .

(و) يُقَالُ : رَنَقُوا (فِي) كَذَا مِنْ

(الْأَمْرِ) : إِذَا (خَلَطُوا الرَّأْيَ) .

(و) رَنَقَ (الطَّائِرُ : خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ)
فِي الْهَوَاءِ (وَرَفَّرَفَ وَلَمْ يَطِرْ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : وَثَبَتْ فَلَمْ يَطِرْ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : رَفَّرَفَ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ ،
قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الْعَلَمَ :

* وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرْنَقٍ *
* مِنْ طَيِّءٍ كُلُّ فَنَى عَشْنَقٍ * (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَرْنِيقُ الطَّائِرِ عَلَى
وَجْهِينِ ، أَحَدُهُمَا : صَفَّهُ جَنَاحَيْهِ فِي
الْهَوَاءِ لَا يُحَرِّكُهُمَا ، وَالْآخَرُ : أَنْ يَخْفِقَ
بِجَنَاحَيْهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا ضَرَبَتْنا الرِّيحُ رَنَقَ فَوْقَنَا
عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ (٢)

(و) رَنَقَ (النَّوْمُ فِي عَيْنَيْهِ) : إِذَا
(خَالَطَهُمَا) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَمْ يَنْمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
ابْنُ الرُّقَاعِ :

(١) اللسان والصحاح واللباب ، وسياق أيضا في (مشق) .
(٢) ديوانه ٢١٨/ وروايته : « إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ
.... كَمَا رَنَقَ النَّسْرُ » وَقَالَ : وَيُرْوَى
« خَفَقَ النَّسْرُ » أَيْضًا وَاللَّسَانُ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : « إِذَا ضَرَبَتْهُ »

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ

فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ ^(١)

(والتَّرْنِيْقُ : الضَّعْفُ) يَكُونُ (فِي

الْبَصَرِ ، و) فِي (الْبَدَنِ ، و) فِي (الْأَمْرِ ،

الْأَخِيرُ هُوَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَفِي

الْأَمْرِ : خَلَطُوا الرَّأْيَ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) التَّرْنِيْقُ : (إِدَامَةُ النَّظَرِ)

كَالتَّرْمِيْقِ ، وَالتَّدْنِيْقِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّرْنِيْقُ : (كَسْرُ

جَنَاحِ الطَّائِرِ بِرَمِيَّةٍ أَوْ دَاوٍ) يُضِيبُهُ

(حَتَّى يَسْقُطَ ، وَهُوَ مُرَنَّقُ الْجَنَاحِ ،

كَمُعْظَمٍ) قَالَ :

* فَيَهْوِي صَاحِبًا أَوْ يُرَنِّقُ طَائِرُهُ ^(٢) *

(و) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* (رَمَدَتِ الْمِعْزَى ، فَرَنَّقَ رَنَّقًا) *

* وَرَمَدَ الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبَّقًا ^(٣) *

أَي : انْتَهَزَ وَلَادَتَهَا ، فَإِنَّهُ سَيَطُولُ

انْتِظَارُكَ لَهَا ، وَرُبَّمَا قِيلَ بِالْمِيمِ

وَبِالدَّالِ أَيْضًا ، وَقَدْ (سَبَقَ فِي رَبِّ ق) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّنَقُ ، بِالْفَتْحِ : تُرَابٌ فِي الْمَاءِ

مِنَ الْقَذَى وَنَحْوِهِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :

وَقَدْ جُمِعَ رَنَقٌ عَلَى رَنَائِقَ ، كَأَنَّهُ جُمِعَ

رَنِيْقَةً ، قَالَ الْمَجْنُونُ :

يُغَادِرُنَ بِالْمَوْمَةِ سَخْلًا كَأَنَّهُ

دَعَامِيصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا الرَّنَائِقُ ^(١)

وَرَنَّقَتِ السَّفِينَةُ ، فَهِيَ مُرَنَّقَةٌ : إِذَا

دَارَتْ فِي مَكَانِهَا ، وَلَمْ تَسِرْ .

وَرَنَّقَ : تَحَايَرَ .

والتَّرْنِيْقُ : قِيَامُ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي

أَيَذْهَبُ أَمْ يَجِيءُ .

وَرَنَّقَ اللَّوَاءُ تَرْنِيْقًا : حَرَّكَه .

وَرَنَّقَ اللَّوَاءُ نَفْسُهُ : إِذَا تَحَرَّكَ

عَلَى الرَّؤُوسِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَّقَا *

* ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرُعًا وَأَسْوَقًا ^(٢) *

وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتِ الْغُرُوبَ

فَقَدْ رَنَّقَتْ .

(١) اللسان ، وأيضاً في «وسن» والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) اللسان ومادة (ربق) وجميع الأمثال في «الراء» .

(١) ديوان مجنون ليل / ٢٠٤ والسان .

(٢) اللسان .

ومن المَجَازِ : رَثَقَتْ مِنْهُ الْمَنِيَّةُ : إِذَا
دَنَا وَقُوْعُهَا ، اسْتَعِيرَ مِنْ تَرْثِيقِ الطَّائِرِ ،
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَرَثَقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ
عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَّةُ الْجَنَاحِ (١)
وَرَثَقَ النَّظَرَ : أَخْفَاهُ .

وَالرَّثَقُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَذِبُ .
وَرَوَّثَقُ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ وَمَاؤُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَلَذَيْتُ فُلَانًا مُرَثَّقَةً عَيْنَاهُ ، أَيْ :
مُنْكَسِرَ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : رَثَقَ وَلَا تَغْبِلْ ، أَيْ : تَوَقَّفْ
وَانْتَظِرْ .

وَرَثَقَ الْأَسِيرُ : مَدَّ عُنُقَهُ عِنْدَ
الْقَتْلِ ، كَمَا يَخْفِقُ الطَّائِرُ الْمُرَثَّقُ
جَنَاحَيْهِ .

وَالرَّثَقَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْقَتَالُ
الْكِلَابِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٣٠ فيما ينسب إليه ، وهو في
اللسان والعباب وأنشدته الزمخشري في الأساس (رثق) وفي
الفائق (١/ ٤٦٥) .

عَفَتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِيهَا
إِلَى الدَّوْمِ فَالرَّثَقَاءُ قَفَرًا كَثِيبُهَا (١)

[ر و ق] *

(الرَّوْقُ : الْقَرْنُ) مِنْ كُلِّ ذِي قَرْنٍ ،
وَالْجَمْعُ : أَرَوَاقٌ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

* كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ * (٢)
وَسَيَّأَتِي بَقِيَّتُهُ فِي « ط و ق » .

(و) مَعْنَى : رَوَّقَ (مِنْ اللَّيْلِ) أَيْ :
(طَائِفَةً) مِنْهُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَجَمَعَهُ
أَرْوَقٌ ، وَأَنْشَدَ :

* خُوصًا إِذَا مَا لِلَّيْلِ أَتَى الْأَرْوَقَا *
* خَرَجَنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مُرْقَا * (٣)

وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، فَقَالَ :
هُوَ جَمْعُ رَوَاقٍ .

(و) الرَّوْقُ (مِنْ الْبَيْتِ : رُوَاقُهُ ،
أَيْ : الشُّقَّةُ (٤) الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا)
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

(١) ديوانه / ٣٠ والعباب ، وتقدم في هذه المسادة .

(٢) اللسان والعباب والنهاية .

(٣) اللسان .

(٤) لفظ القاموس : « أَيْ شُقَّتُهُ » .

بِثْنَتَيْنِ إِنْ تَضْرِبْ ذَهَبِي تَنْصَرِفْ ذَهَبِي
لِكِلْتَيْهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مَخْدَعٍ^(١)

قَالَ غَيْرُهُ: وَقَدْ يَكُونُ الرُّوَّاقُ مِنْ
شُقَّةٍ وَشُقَّتَيْنِ، وَثَلَاثِ شُقَقٍ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: قَعَدُوا فِي رَوْقِ
بَيْتِهِ، وَرُوَّاقِ بَيْتِهِ، أَيْ: مُقَدِّمِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَضَى (مِنْ الشَّبَابِ)
رَوْقُهُ، أَيْ: (أَوَّلُهُ) وَكَذَا: فَعَلَ
ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ.

(و) الرُّوْقُ: (الْعُمُرُ، وَمِنْهُ: أَكَلَ
رَوْقَهُ) وَعَلَى رَوْقِهِ (أَيْ: أَسَنُّ) ، وَفِي
الْعُبَابِ: أَيْ: طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى تَتَحَاتَّ
أَسْنَانُهُ.

(و) الرُّوْقُ (مِنْ الْخَيْلِ: الْحَسَنُ
الْخَلْقِي يُعْجِبُ الرَّائِي، كَالرَّيْقِ) وَأَنْشَدَ
الْمُفَضَّلُ:

عَلَى كُلِّ رَيْقٍ تَرَى مُعَلِّمًا
يُهْدِرُ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ^(٢)

(١) الديوان / ٦٦٨ في الزيادات ، ومنه بيت قبله هو :
وَمِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشَاةٌ

ثَبِتَ بِهَا حَيًّا بِمَيُّورِ أَرْبَعِ
وَاللَّانِ وَهِيَ فِي الْمَبَابِ مِنْ إِشَادِ الْأَزْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) اللسان .

(و) الرُّوْقُ : (السَّتْرُ) يَمْدُ دُونَ
السَّقْفِ .

(و) الرُّوْقُ: (مَوْضِعُ الصَّائِدِ)
مُشَبَّهٌ بِالرُّوَّاقِ .

(و) الرُّوْقُ : (الرُّوَّاقُ ، وَ) هُوَ
(مُقَدِّمُ الْبَيْتِ) وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .

(و) الرُّوْقُ : (الشُّجَاعُ) الَّذِي
(لَا يُطَاقُ) .

(و) الرُّوْقُ : (الْفُسْطَاطُ) وَقَالَ
اللِّيثُ: بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى
سِطَاحٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
« وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ ، وَمَدَّ أَطْنَابَهُ » .

(و) الرُّوْقُ : (عَزَمَ الرَّجُلُ وَفِعَالُهُ
وَهَمُّهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: « أَلْقَى عَلَيْهِ
أَرْوَاقَهُ » كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الرُّوْقُ : (السَّيِّدُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ: (و) الرُّوْقُ : (الصَّافِي مِنْ
الْمَاءِ وَغَيْرِهِ) .

قَالَ (و) الرُّوْقُ : (الْمُعْجَبُ) كَالرَّيْقِ .

(و) الرُّوْقُ : (نَفْسُ النَّزْعِ) .

(و) قال غيره : الرُّوقُ : (الإعجابُ بالشَّيءِ ، وقد راقَهُ) يَرُوقُهُ : إذا أعجَبَهُ .

(و) الرُّوقُ : (الجماعةُ) يُقالُ : جاءنا رُوقٌ من بني فلان ، أى : جماعةٌ منهم ، كما يُقالُ : جاءنا رأسٌ ، لجماعةِ القومِ ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) الرُّوقُ : (الحُبُّ الخالصُ) .

(و) الرُّوقُ : (مُصدَّرُ راقٍ عليه ، أى : زادَ عليه فضلاً) ، قال ابنُ قَيِّسٍ الرُّقِيَّاتُ :

راقَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْحِسا

نِ بِحُسْنِهَا وَصَفَائِهَا (١)

(و) رُوقٌ : جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (

ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوقِ الرَّاسِبِيِّ (الرُّوقِيُّ الْمُحَدَّثِ) المَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ آدَمَ ، وعنه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البِسطاميُّ ، مات سنة ٢٦٨ (٢) .

(١) ديوانه ١٧٥/ في الزيادات واللسان، والتكملة

وقال الصاغاني : « وروى : بجسْمِها ونقائِها » والعباب ، وفي الأساس : « بحُسْنِها وبهائِها » .

(٢) في مطبوع التاج « ١٦٨ » والتصحيح من الباب ٢/٤٣ وقيد بالمبارة ، فقال : « مات أول المحرم سنة ثمان وستين ومائتين » .

وفاته : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرِ الرُّوقِيِّ أَبُو الْبَرَكَاتِ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

(و) الرُّوقُ : (البَدَلُ من الشَّيءِ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الرُّوقُ : (الجُئَةُ) نَفْسُهَا ، ومنه قولهم : رَمَوْنَا بِأَرْواقِهِمْ ، أى : بأنْفُسِهِمْ .

(و) من المَجَازِ : (دَاهِيَةُ ذاتِ رُوقَيْنِ) تَثْنِيَةُ الرُّوقِ ، وهو القرنُ ، أى : (عَظِيمَةُ) وفي شِعْرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

تِلْكَمُ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لَتَقْتُلَنِي

فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَمَا ظَفَرُوا (١)

فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ
بذاتِ رُوقَيْنِ لَا يَغْفُو لَهَا أَثَرُ

ويُرْوَى « بذاتِ وَدَقَيْنِ » ، وسَيَأْتِي

(١) ديوان علي بن أبي طالب (جمع عبد العزيز الكريم) ص

٥٤ و ٥٥ وفي الشعر المنسوب إلى الإمام علي كرم الله

وجهه ٧٧/ (جمع عبد العزيز سيد الأهل) برواية : « بذات

وقين » ويأتي في القاموس (ودق) برواية : « بذات ودقين »

والبيتان في اللسان والعباب ، والثاني في الأساس .

للمُصَنِّفِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي «وَدَقَ» ،
وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا هُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ .

(و) يُقَالُ : (رَمَى) فُلَانٌ (بَأْرَاقِهِ
عَلَى الدَّابَّةِ) : إِذَا (رَكَبَهَا ، وَ) رَمَى
بَأْرَاقِهِ (عَنْهَا) : إِذَا (نَزَلَ) عَنْهَا ، كَذَا
فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ .

(وَأَلْقَى) عَلَيْهِ ^(١) (أَرْوَاقَهُ) : إِذَا
(عَدَا فَاشْتَدَّ عَدُوَّهُ) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ تَابُطَ شَرًّا :

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ
أَلْقَيْتُ لَيْلَةً جَنْبَ الْجَوِّ أَرْوَاقِي ^(٢)

أَيَ : لَمْ أَدَعْ شَيْئًا مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا
عَدَوْتُهُ ، وَأَنْكَرُهُ شَمِيرٌ ، وَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ
بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلَكِنَّهُ أَعْرِفُهُ بِمَعْنَى الْجِدِّ
فِي الشَّيْءِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ تَابُطَ شَرًّا هَذَا .

(و) رُبَّمَا قَالُوا : أَلْقَى أَرْوَاقَهُ : إِذَا

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ :

«وَأَلْقَى الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَرْوَاقَهُ : حَرَّصَ
عَلَيْهِ ، وَأَلْقَى الْمَاشِي أَرْوَاقَهُ : اشْتَدَّ عَدُوَّهُ»
فَلَعَلَّ لَفْظَةً عَلَيْهِ زِيدَتْ مِنْ قَلَمِ النَّاسِخِ سَهْوًا .

(٢) اللِّسَانُ ، وَعَجَزَهُ فِي الْمَقَائِيسِ (٤٦٢/٢)

وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي الْمَفْضِلَاتِ

(مف ١ : ٤) وَالرَّوَايَةُ فِيهَا وَفِي الْعَبَابِ :

«لَيْلَةُ خَبَّتِ الرَّهْطُ» .

(أَقَامَ بِالْمَكَانِ مُطْمَئِنًّا) كَمَا يُقَالُ :
أَلْقَى عَصَاهُ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) وَفِيهِ نَظَرٌ .

(وَأَلْقَى عَلَيْكَ أَرْوَاقَهُ ، وَهُوَ أَنْ
تُحِبَّهُ) حُبًّا (شَدِيدًا) حَتَّى تُسْتَهْلِكَ فِي
حُبِّهِ ، وَكَذَلِكَ أَلْقَى شَرَّاشِرُهُ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وَالْأَرْكَبُ الرَّاكِبُونَ بِالْأَرْوَاقِ * ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَلْقَتْ السَّحَابَةُ)
عَلَى الْأَرْضِ (أَرْوَاقَهَا) أَيْ : (مَطَرَهَا
وَوَيْلَهَا) وَقِيلَ : أَلَحَّتْ بِهِمَا وَثَبَّتَتْ
بِالْأَرْضِ ، قَالَ :

* وَبَاتَتْ بِأَرْوَاقٍ عَلَيْنَا سَوَارِيَا * ^(٢)

(أَوْ) أَلْقَتْ السَّمَاءُ بِأَرْوَاقِهَا ، أَيْ :
بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ ، وَقِيلَ : (مِيَاهُهَا الصَّافِيَّةُ)
مِنْ رَاقٍ الْمَاءِ : إِذَا صَفَا ، وَاسْتَبْعَدَهُ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، قَالَ : لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ
تُسْتَعْمِلْ مَاءَ رَوْقٍ ، وَمَاءَ رَوْقَانٍ ،
وَأَمْوَاهُ أَرْوَاقٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بِأَرْوَاقِهَا ،
أَيْ : مِيَاهِهَا الْمُثْقَلَةَ بِالسَّحَابِ ، وَيُقَالُ :

(١) دِيوَانُهُ ١١٦ وَاللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ .

أَرْخَتْ السَّمَاءُ أَرْوَاقَهَا وَعَزَالِيَهَا .

(وَأَرْوَاقُ اللَّيْلِ : أَثْنَاءُ ظُلُمَتِهِ) قَالَ :

• وَلَيْلَةُ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقٌ •

• وَذَاتِ أَرْوَاقٍ كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ • (١)

وهو مجاز .

(و) الْأَرْوَاقُ (من العَيْنِ : جَوَانِبُهَا)
قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

عَيْنَاكَ غَرْبًا شَنَّةً أَسْبَلَتْ

أَرْوَاقَهَا مِنْ كَيْفِ أَخْصَامِهَا (٢)

(و) يُقَالُ : (أَسْبَلَتْ أَرْوَاقَهَا) أَيْ :
(سَالَتْ دُمُوعُهَا) وَهُوَ مُجَازٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى :

ذَاتِ غَرْبٍ تَرْمِي الْمُقَدَّمَ بِالرَّدِّ

فَ إِذَا مَا تَلَاَقَتِ الْأَرْوَاقُ (٣)

ففيه ثلاثة أقوال ، قيل : أَرَادَ أَرْوَاقَ
اللَّيْلِ ، وقيل : الْأَجْسَادُ إِذَا تَدَافَعَتْ
فِي السَّيْرِ ، وقيل : أَرَادَ بِهَا الْقُرُونُ .

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه / ٤٤١ برواية « ... شنة أرسلت ... »

واللسان والعباب .

(٣) ديوانه / ١٢٧ برواية « ... إذا ما تدافع ... » والمثبت

كالعباب ، وفي المقاييس (٤٦١ / ٢) برواية « إذا ماتت ... »

(وَرَوْقُ الْفَرَسِ : الرُّمَحُ الَّذِي يَمُدُّهُ
الْفَارِسُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، وَذَلِكَ الْفَرَسُ
أَرْوَاقٌ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَارِسُهُ ذَلِكَ فَهُوَ
أَجَمٌ) .

(وَالرُّوَاقُ ، ككِتَابٍ ، وَغُرَابٍ) وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : (بَيْتٌ
كَالْفُسْطَاطِ) يُحْمَلُ عَلَى سِطَاعٍ وَاحِدٍ
فِي وَسْطِهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ (أَوْ سَقْفٌ
فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رُوَاقُ الْبَيْتِ : سِتْرَةُ
مُقَدِّمِهِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَكِفَاؤُهُ :
سِتْرَةُ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ ،
وَسِتْرُ الْبَيْتِ : أَصْغَرُ مِنَ الرُّوَاقِ ، وَفِي
الْبَيْتِ فِي جَوْفِهِ سِتْرٌ آخِرٌ يُدْعَى
الْحَجَلَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رُوَاقُ الْبَيْتِ :
مُقَدِّمُهُ ، وَكِفَاؤُهُ : مُؤَخَّرُهُ ، وَخَالِفَتَاهُ :
جَانِبَاهُ (ج : أَرْوَاقَةٌ ، وَ) فِي الْكَثِيرِ :
(رُوقٌ ، بِالضَّمِّ) قَالَ سِيبَوَيْهِ : لَمْ يَجُزْ
ضَمُّ الْوَاوِ كَرَاهِيَةً لِلضَّمِّ قَبْلَهَا وَالضَّمُّ
فِيهَا .

(و) الرُّوَاقُ : (حَاجِبُ الْعَيْنِ) وَلَهَا
رُوَاقَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الرواق (من الليل : مُقَدَّمُهُ
وجانبه) نقله ابن سيده ، وأنشد :

• يَرْدَنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ •
• مُرْخِي رُوقَاهُ هُجُودٌ سَامِرَةٌ ^(١) •

ويروى «مُلَقَى رُوقَاهُ» . (والنَّعْجَةُ)
تُسَمَّى رُوقًا ، وتُشَلَّى لِلْحَلْبِ فيقال :
رُوقَ رُوقٍ ، قال ابن عَبَّاد : وإنما
تُسَمَّى بِهِ إِذَا كَانَتْ (الرُّوقَاءُ) .

(وكشَّاد : رَجُلٌ مِنْ عُقَيْلٍ) هو
الرُّوقُ بْنُ مَالِكِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَفَاجَةَ
ابنِ عُقَيْلٍ ، من ولده : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ جَابِرِ بْنِ الْحَرِّ بْنِ الرُّوقِ ، يُعَدُّ
فِي التَّابِعِينَ .

(والرَّأُوقُ : المِصْفَاةُ ، و) رُبَّمَا
سَمَّوْا (البَاطِيَّةَ) رَأُوقًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّأُوقُ : (ناجُودُ
الشَّرَابِ الَّذِي يُرَوَّقُ بِهِ) فيُصَفَّى
وَالشَّرَابُ يَتَرَوَّقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَضْرِ .
قلتُ : وقد تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ النَّاوُودَ
هِيَ الْبَاطِيَّةُ ، قَالَ الْعِبَادِيُّ ^(٢) :

(١) اللسان .

(٢) يعني حنن بن زيد العبَّادي .

قَدَّمْتُهُ عَلَى عُقَارِ كَعِينِ السَّـ
لَدَيْكَ صَفَى سُلَافَهُ الرَّأُوقُ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّأُوقُ
: (الكَأْسُ بَعَيْنُهَا) قَالَ شَمِرٌ : خَالَفَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - أَيْ : فِي ذَلِكَ - جَمِيعُ
النَّاسِ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (رَيْقُ الشَّبَابِ)
وغيره (بِالْفَتْحِ ، و) رَيْقُهُ ، (كَكَيْسِ)
أَيْ : (أَوَّلُهُ) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

مَدَحْنَا لَهَا رَيْقَ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ
جَنَابَ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا ^(٢)

ويُقالُ : فَعَلَهُ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ ، وَرَيْقُ
شَبَابِهِ ، أَيْ : فِي أَوَّلِهِ (وَأَصْلُهُ رَيْوَقٌ)
فَيُعْلِلُ ، فَأُدْغِمَ ، وَرُبَّمَا يُخَفَّفُ ، كَهَيْنٍ
وَهَيْنٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قِيلَ : (الرَّيْقُ :
أَنْ يُصِيبَكَ مِنَ الْمَطَرِ يَسِيرٌ) وَهُوَ

(١) ديوانه ٧٨ وفيه «... جل سلاف... صفي سلافها» .
(٢) اللسان والمصاب ونسبه الصاغاني للبيهقي ، وفي الصحاح
(ريق) منسوب إلى ليه ، وصح الصاغاني في التكملة
(ريق) نسبه إلى البيهقي وأنشد قبله :
ليضاء حلت في وسام كأنها
تشاب رضاباً من سحاب مُحَطَّمَا
وتقدم في مادة (عرض) البيهقي ، وهو في الجوهرة
٤٩٨/٣ والمقاييس ٤٦٩/٢ .

(من الأضداد) أى : مع قولهم رَيِّقُ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

(و) غِلْمَانُ رُوقَةٍ ، بالضم : حِسانٌ ، جَمْعُ رَائِقٍ (كِفَارِهِ وَفُرْهَةٍ ، وصاحبِ وَصْحَبَةٍ ، وهو مِنْ رَاقِ الشَّيْءِ : إِذَا صَفَا ،

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : (غِلَامٌ) رُوقَةٌ ، وَجَمَلُ رُوقَةٍ (وَجَارِيَةُ رُوقَةٌ أَيْضاً) وَكَذَا نَاقَةٌ رُوقَةٌ ، وَكَذَلِكَ نُوقُ رُوقَةٌ ، قَالَ :

* تَرْمِيهِمْ بِبِكْرَاتِ رُوقَةٍ * (١)

أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : رُوقَةٌ هُنَا جَمْعُ رَائِقٍ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَأَمَّا الْهَاءُ عِنْدِي فَلَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرُّوقَةُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(و) الرُّوقَةُ : (الْجَمِيلُ جِدًّا) مِنَ النَّاسِ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى رُوقٍ ، وَرُبَّمَا وَصِفَتْ بِهِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ فِي الشَّعْرِ ، وَأَطْلَقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَلَمْ يَخْصَّ شِعْرًا مِنْ غَيْرِهِ .

(١) اللسان ، وتقدم في (رقيق) مع مشطور قبله .

(و) الرُّوقَةُ (بِالْفَتْحِ : الْجَمَالُ الرَّائِقُ) .
(وَرُوقٌ :ة ، بِجُرْجَانٍ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .
(وَالرُّوقُ ، مُحَرَّكَةً : أَنْ تَطُولَ الثَّنَايَا الْعُلْيَا السُّفْلَى) وَتُشْرِفَ عَلَيْهَا (وَهُوَ أَرُوقٌ) وَهِيَ رَوْقَاءُ ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ أَسْهُمَا :

رَقِيمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِيضٌ
تُكَلِّحُ الْأَرُوقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ (١)
(ج : رُوقٌ) بِالضَّمِّ ، وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
فِدَاءُ خَالَتِي لَبْنَى حَبِيصِي
خُصُوصاً يَوْمَ كُسِ الْقَوْمِ رُوقُ (٢)
(وَكَذَلِكَ قَوْمٌ رُوقٌ ، وَرَجُلٌ أَرُوقٌ)
وَقِيلَ : إِنْ رُوقاً جَمْعُ رُوقَةٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ
وَقِيلَ : جَمْعُ رَائِقٍ ، كِبَازِلٍ وَبُزُلٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ السُّرُوقُ *
* حَتَّى شَتَا كَالذُّغْلُوقِ * (٣)

(١) ديوانه ١٩٥/ واللسان ، والصحاح والعياب والجمهرة (١٨٩/٢) والمعاني الكبير ٩٠٥/ و ١٠٤٧
(٢) عجزه في اللسان ، ومادة (كس) وهو في العياب والجمهرة (٤٠٩/٢ و ٩٥/١) . ونسبه للمفضل النكري وانظر ما تقدم في مادة (كس) .
(٣) اللسان والصحاح وقبله :
* مُقَيَّلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ *
وتقدم في (ذلق) .

(وتَرَوْقُ) كَكُؤُنُ : اسم (هَضْبَةٌ) .

(وَأَرَاقُهُ) أى : الماء ، ونحوه : (صَبَّهُ) وَهَرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ - بدل - وكذا : أَهَرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ - عَوْضٌ - : صَبَّهُ ، قال الصَّاعَانِيُّ : وَسُنْعِيدُ ذِكْرُهُ ثَانِيًا فى : « ر ي ق » .

وقال ابن سِيَدَه : وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى أَنْ أَصَلَ أَرَاقُ : أَرَوْقُ لِأَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ كُونَ عَيْنَ الْفِعْلِ وَأَوَّأَ أَكْثَرُ مِنْ كَوْنِهَا يَاءً فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ ، وَالْآخَرُ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا هُرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفًا ، فَرَاقَ رَائِيَهُ يَرَوْقُهُ ، فَهَذَا يُقْوَى كَوْنُ الْعَيْنِ مِنْهُ وَأَوَّأَ ، عَلَى أَنَّ الْكِسَائِيَّ قَدْ حَكَى رَاقَ الْمَاءِ يَرِيقُ : إِذَا انْصَبَّ ، وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : أَرَقْتُ الْمَاءَ مَنَقُولٌ مِنْ رَاقَ الْمَاءِ يَرِيقُ رَيْقًا : إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَعَلَى هَذَا كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ « ر ي ق » لَا « رَوْق » .

(والتَّرْوِيقُ : التَّصْفِيَةُ) يُقَالُ : رَوَّقَ الشَّرَابَ : إِذَا صَفَّاهُ بِالرَّأْوُوقِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَشَاوٍ إِذَا شِئْنَا كَمِيشَ بِمِسْعَرٍ
وَصَهْبَاءُ مِزْبَادٍ إِذَا مَا تُرَوَّقُ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرْوِيقُ :
(أَنْ تَبِيعَ سِلْعَةً وَتَشْتَرِيَ أَجْوَدَ مِنْهَا) وَأَحْسَنَ ، يُقَالُ : بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوَّقَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ أَنْ تَبِيعَ بِالْيَاءِ وَتَشْتَرِيَ جَدِيدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَيَّتَ مُرَوَّقٌ) كَمُعْظَمَ ، أَى : (لَهُ رُواقٌ) وَهُوَ سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وَقَدْ رَوَّقَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلْأَعْشَى :

وَقَدْ أَقْطَعَ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ بِفَتْنِيَّةِ
مَسَامِيحَ تُسْقَى وَالْخِباءَ مُرَوَّقُ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَثَادَ إِذَا شِئْنَا... » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ ١١٨ وَفِيهِ « إِذَا مَا تُصَفَّقُ » وَالمُثَبَّتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعَبَابِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١١٨ بِرَوَايَةِ « ... الْيَوْمَ الطَّوِيلَ » وَهُوَ السَّانُ ، وَأَنْشَدَ فِي الصَّحاحِ عَجْزَهُ بِرَوَايَةِ « فَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِباءِ مَرَوْقٍ » قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ : « لَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى ، وَإِنَّمَا هُوَ لِرَبِيعَةَ بْنِ الْكُوْدُنِ ، وَصَدْرُهُ : « فَظَلَّ صِيْحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَ هَسَا ... » وَظَلَّتْ ... » وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَنْشَدَهَا فِي الْعَبَابِ وَهُوَ فِي شَعْرِ رَبِيعَةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٥٧ وَهُوَ بِإِنْشَادِ الْمُصَنِّفِ مُلَفَّقٌ مِنْ يَمِينِ الْأَعْشَى وَرَبِيعَةَ .

(وَرَوْقُ السَّكْرَانِ : بَالٌ فِي ثِيَابِهِ)
هَذِهِ وَحَدَّثَهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) رَوْقٌ (لِفُلَانٍ فِي سِلْعَتِهِ) : إِذَا
(رَفَعَ لَهُ فِي ثَمَنِهَا وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مُرَاوِقِي)
أَي : (رُؤَاغُهُ بِحِيَالٍ رُؤَاغِي) أَي :
رُؤَاغٌ بَيْنَهُ بِحِيَالٍ رُؤَاغٍ بَيْنِي ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ جَارِي
مُرَاوِقِي : إِذَا تَقَابَلَ الرُّؤَاغَانِ .

(وَرِيوَقَانٌ ، بِالْكَسْرِ : قَوْمٌ ، بِمَرَوْ)
مِنْهَا : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ
الرِّيُوَقَانِي ، يُقَالُ : إِنَّ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَةَ
مَوْلَاهُمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَرْبٌ ذَاتُ رَوْقَيْنِ ، أَي : شَدِيدَةٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ : إِذَا رَمَاهُ بِثِقَلِهِ .

وَأَرْوَاقُ الرَّجُلِ : أَطْرَافُهُ وَجَسَدُهُ .

وَأَلْقَى عَلَيْنَا أَرْوَاقَهُ : إِذَا غَطَّانَا
بِنَفْسِهِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : رَوْقُ الْمَطَرِ
وَالْجَيْشِ وَالْخَيْلِ : مُقَدَّمُهُ .

وَرَوْقُ الرَّجُلِ : شَبَابُهُ .

وَلَيْلٌ مُرَوِّقٌ : مُرَخِّي الرُّوَاقِ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ اللَّيْلَ - وَقِيلَ الْفَجْرُ - :

وَقَدْ هَتَكَ الصُّبْحُ الْجَلِيَّ كِفَاءَهُ
وَلَكِنَّهُ جَوْنُ السَّرَاةِ مُرَوِّقٌ (١)
وَرُبَّمَا قَالُوا : رَوْقُ اللَّيْلِ : إِذَا مَدَّ
رُؤَاغٌ ظِلْمَتَهُ ، وَأَلْقَى أَرْوَاقَهُ .

وَرُؤُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ ، بِالضَّمِّ : خِيَارُهُمْ
وَسَرَاتُهُمْ ، جَمْعُ رَائِقٍ .

وَاسْتَعَارَ ذُكَيْنُ الرَّأُووقِ لِلشَّبَابِ ،
فَقَالَ :

* أَسْقَى بَرَاوُوقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ * (٢)

وَتَرَوْقُ الشَّرَابِ : صَفًا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ
وَرَجُلٌ مُرِيْقٌ ، وَمَاءٌ مُرَاقٌ .

وَأَرَاقَ مَاءٍ ظَهَرَهُ ، وَهَرَاقُهُ ، عَلَى
الْبَدَلِ ، وَأَهْرَاقُهُ عَلَى الْعَوْضِ ، كَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ سَيْبَوِيَّةٌ فِي أَسْطَاعٍ .

(١) دِيوَانُهُ ٤٠٢ / وَاللَّسَانُ .

(٢) اللَّسَانُ

والإِراقَةُ : ماءُ الرَّجُلِ ، وهي الهِرَاقَةُ ،
على البَدَلِ ، والإِهْرَاقَةُ ، على العِوَضِ .
وهما يَتَرَاوِقَانِ الماءَ : يَتَدَاوِلَانِ
إِراقَتَهُ .

ورَوْقُ اللَّيْلِ : أَظْلَمُ ، وكذلك : أرَوْقُ .
والرُّواقُ : من السَّحَابِ : ما دارَ منه ،
كرُواقِ البَيْتِ .

وسَنَةُ رَوْقَاءَ ، وسَنَوَاتُ رُوقٍ ، وعَاثَ
فِيهِمْ عامُ أرَوْقٍ ، كَأَنَّهُ ذَنْبٌ أرَوْقُ .
وشَرَابٌ رَائِقٌ : مُصَفًى ، وَمِسْكٌ
رَائِقٌ : خَالِصٌ .

ورَوْقُ السَّحَابِ : سَيْلُهُ ، قالَ :
مثل السَّحَابِ إِذَا تَحَلَّلَ رَوْقُهُ
ودَنَا أَمْرٌ وَكَانَ مِمَّا يُمْنَعُ ^(١)

[ر ه ق] *

(رَهِقَهُ ، كَفَرِحَ : غَشِيَهُ وَلَحِقَهُ)
يَرَهِقُهُ رَهَقًا ، ومنه قولُ اللَّهِ تَعَالَى :
«وَلَا يَرَهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ» ^(٢)
وفي الْحَدِيثِ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى

شَيْءٍ فَلْيَرَهَقْهُ» أَي : فَلْيُغَشِّهِ .
(أَوْ) رَهِقَهُ رَهَقًا : إِذَا (دَنَا مِنْهُ) ،
ويُقَالُ : رَهِقَ شُخُوصُ فُلَانٍ ، أَي : دَنَا
وَأَزِفَ ، وَطَلَبْتُ فُلَانًا حَتَّى رَهِقْتُهُ ،
أَي : حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ (سِوَاءِ أَخْذِهِ
أَوْ لَمْ يَأْخُذْهُ) .

(و) اخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا» ^(١) قِيلَ : (الرَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً)
هو السَّفَهُ .

(و) قِيلَ : هو (النَّوْكَ وَالْخِفَّةُ)
وَالْعَرَبِيدَةُ (وَرُكُوبُ الشَّرِّ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ كَرَمَةٍ
وَشَرَابِهَا :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ
يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ ^(٢)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى -
: «وَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا» ^(٣) إِنْ
الرَّهَقُ هو (الظُّلْمُ) .

(و) قِيلَ : هو (غَشْيَانُ الْمَحَارِمِ) .
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّهَقُ : (اسْمُ

(١) سورة الجمن ، الآية ٩/

(٢) اللسان .

(٣) سورة الجمن ، الآية ١٣/

(١) اللسان .

(٢) سورة يونس ، الآية ٢٦/

من الإزهاق، وهو أن تحمِلَ الإنسانَ
على ما لا يطيقه .

(و) الرهقُ أيضاً : (الكذبُ) وبه
فُسِّرَ قولُ الشاعرِ :

حَلَفْتُ يَمِيناً غَيْرَ مَا رَهَقِ
بِاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَبِلَالٍ (١)
قَالَ النَّضْرُ .

(و) الرهقُ أيضاً : (العجلةُ) قال
الأخطلُ :

صُلِبَ الْحَيَازِيمُ لَا هَنْزُ الْكَلَامِ إِذَا
هَزَّ الْقَنَاةَ وَلَا مُسْتَعَجِلُ رَهَقٍ (٢)

وفي الحديثِ : « إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ
رَهَقاً » ، وقد (رهقَ ، كفرحَ ، في الكلِّ)
رَهَقاً .

(و) يُقالُ : (هُوَ يَعْلُو الرَهْقَى ،
كَجَمَزَى ، أَيْ : يُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ) وفي
المُحْكَمِ : فِي عَذْوِهِ (حَتَّى يُرْهِقَ طَالِبُهُ)
قال ذو الرمة :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٢٦٣/ وفيه « زهيسق » بالزاي ، وفي
هامشه « رهق » بالمهمله رواية ، واللسان .

« حَتَّى إِذَا هَامَى بِهِ وَأَسَدَا »
« وَانْقَضَ يَعْدُو الرَهْقَى وَاسْتَأْسَدَا » (١)

(و) الرهيقُ (كأمير) : لغةٌ في
الرَّحِيقِ ، بِمَعْنَى (الخمر) كالمذح والمدّه .

(و) الرهوقُ (كصبور) : الناقةُ
الوساعُ الجَوَادُ التي إِذَا قُدَّتْهَا رَهَقَتْكَ
حَتَّى تَكَادَ تَطُولُكَ بِخُفْيِهَا) قَالَ النَّضْرُ ،
وَأَنشَدَ :

وَقُلْتُ لَهَا أَرْخِي ، فَأَرْخَتْ بِرَأْسِهَا
غَشْمَشَمَةً لِلْقَائِدِينَ رَهَوْقُ (٢)

(و) الرَيْهَقَانُ ، بضمُّ الهاء : الزعفرانُ
نَقَلَ ابنُ ثَرِيدٍ ، وَأَنشَدَ :

« التَّارِكُ الْقِرْنَ عَلَى الْمِثَانِ »
« كَأَنَّمَا عُلَّ بِرَيْهَقَانِ » (٣)

وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي ، وَالصَّاعِقَانِي لِحَمِيدِ
ابنِ ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَأَخْلَسَ مِنْهَا الْبَقْلُ لَوْنًا كَأَنَّهُ
عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَّيْهَقَانِ ذَهِيْبُ (٤)

(١) ديوانه ١١٩/ والتكملة والعياب ، وفيه
« وَأَسَدَا » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) اللسان والعياب والجمهرة (٤١٢/٣) .

(٤) ديوانه ٥٩/ واللسان .

وقال أبو حنيفة : زعم بعض الرواة أن الزعفران يقال له : الرهنقان ، ولم أجِدْ ذلك معروفاً .

قلت : ولا عبرة إلى إنكاره هذا ، فقد أثبتته غير واحد من الأئمة .

(و) يقال : القومُ (رُهاقُ مائة ، كغراب ، وكتاب) أي : (زهاؤها) ومقدارها ، حكاة ابن السكيت عن ابن دُرَيْد .

(وَأَرْهَقَهُ طُغْيَانًا) أي : (أَغْشَاهُ إِيَّاهُ ، وَالْحَقُّ ذَلِكَ بِهِ) ، يُقال : أَرْهَقَنِي فُلَانٌ إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ ، أي : حَمَلَنِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتُهُ ، وقال أبو خراش الهذلي : وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ حُسَامُ الْحَدِّ مَطْرُورًا خَشِيبًا ^(١)

أي : أَغْشَاهُ إِيَّاهُ .

(و) قال أبو زيد : أَرْهَقَهُ (عُسرًا) أي : (كَلَّفَهُ إِيَّاهُ) ومنه قوله تعالى : «وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسرًا» ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧/ وروايته : «مَدْرُوبًا خَشِيبًا» واللسان والصحاح .

(٢) سورة الكهف ، الآية ٧٣

وقيل : مَعْنَاهُ لَا تُغَشِّنِي شَيْئًا .

(و) من المجاز : أَرْهَقَ (الصلاة) : إذا (أَخْرَجَهَا حَتَّى كَادَتْ) أَنْ (تَذْنُو مِنْ الْأُخْرَى) عن الأَصْمَعِيِّ ، ومنه حديث ابن عمر : «وقد أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ ، فقال : وَيْلٌ لِلْأَغْقَابِ مِنَ النَّارِ» .

(وَأَرْهَقْتُهُ أَنْ يُصَلِّيَ) أي : (أَعْجَلْتُهُ عَنْهَا ، و) يُقال : (لَا تُرْهِقْنِي لَا أَرْهَقَكَ اللَّهُ) أي : (لَا تُغَشِّرْنِي لَا أَعْسِرَكَ اللَّهُ) ، وهي تِسْمَةٌ لقول أبي زيد السابق .

(وَالْمُرْهَقُ ، كَمُكْرَمٍ : مَنْ أُذِرَكَ) زاد الصاغاني : لَيْتَ تَلَّ ، وأنشد : وَمُرْهَقِي سَالٍ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ ^(١)

فَرَجْتُ عَنْهُ بِصَرْعَيْنَا لِأَرْمَلَةٍ أَوْ بَائِسٍ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ

قال ابن بَرِّي : أنشده أبو علي الباهلي غَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ بِصِفِّ رَجُلًا شَرِيفًا ارْتَثَ فِي

(١) اللسان والأول في الصحاح والعياب وانظر (أحد) وفي مطبوع التاج واللسان «بصرعين» والمثبت من العباب وتقدم في (صرع) .

بَعْضِ الْمَعَارِكِ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُمْتَنِعُوهُ
بَأُصْدَتِهِ ، وَهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ
تَحْتَ الثِّيَابِ ، أَى : لَا يُسَلَبُ ، وَقَوْلُهُ :
لَمْ يَسْتَعِنْ ، أَى : لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَهُوَ
فِي حَالِ الْمَوْتِ ، وَالصَّرْعَانِ : الْإِبِلَانِ
تَرْدُ إِخْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ الْأُخْرَى ،
لَكَثَرَتِهَا ، يَقُولُ : افْتَدَيْتُهُ بِصَرْعَيْنِ
مِنَ الْإِبِلِ ، فَأَعْتَقْتُهُ بِهِمَا ، وَإِنَّمَا أَعَدَّتُهُمَا
لِلْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ أَفْدِيَهُم بِهِمَا . قُلْتُ :
وَرَوَى أَبُو عُمَرَ فِي الْيَوَاقِيَتِ صَدَرَ
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

« مِثْلُ الْبِرَامِ غَدَا فِي أُصْدَةٍ خَلَقَ * (١)
وَقَدْ مَرَّ الْإِيْمَاءُ إِلَى ذَلِكَ فِي
« ص ر ع » أَيْضاً ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

تَنْدَى أَكْفُهُمْ وَفِي أَبْيَاتِهِمْ
ثِقَةُ الْمُجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الرَّهَقِ (٢)

(و) الرَّهَقُ (كَمُعْظَمِ) : هُوَ
(الْمَوْصُوفُ بِالرَّهَقِ) مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ
الْجَهْلُ وَالْخِيفَةُ فِي الْعَقْلِ ، قَالَه اللَّيْثُ ،
وَأَنْشَدَ :

(١) الباب .

(٢) شعر الكميت ٢٥٩/١ واللسان والصحاح ،
وفيه : « ... أَكْفُكُمْ ... » والمثبت كالعباب .

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَا لَمَّا يَدُ
حَضْ قَوْلَ الْمَرْهَقِ الْمَوْصُومِ (١)
(و) قِيلَ : الْمَرْهَقُ : (مَنْ يُظَنُّ بِهِ
السُّوءُ) أَوْ يُتَّهَمُ وَيُؤَيَّنُ بِشَرٍّ أَوْ سَفَهٍ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ
كَانَتْ تُرَهَّقُ » .

(و) الْمَرْهَقُ : (مَنْ يَغْشَاهُ النَّاسُ)
كَثِيرًا ، (و) تَنْزِلُ بِهِ (الْأَضْيَافُ)
قَالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَمَرْهَقُ النِّيرَانِ يُطْعِمُ فِي الْ—
—لَأَوَاءِ غَيْرِ مُلْعَنِ الْقِنْدَرِ (٢)
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

خَيْرُ الرُّجَالِ الْمَرْهَقُونَ كَمَا
خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَوْطَوْهَا (٣)

(وَرَاهَقَ الْغَلَامُ) مُرَاهَقَةٌ : (قَارَبَ
الْحُلْمَ) فَهُوَ مُرَاهِقٌ ، وَالْجَارِيَةُ مُرَاهِقَةٌ .

(١) الباب .

(٢) شرح ديوانه ٩١/ برواية « يمدح في الأواء . . » واللسان ،
والصحاح والعباب وسيأتي في (لسن) .

(٣) شعر ابن هرمة ٥٩ واللسان والصحاح وفيه
« أَكَلَتْهَا » والتكملة ، وقال الصاغاني :
الرواية : « أَوْطَوْهَا » والعباب والأسماس .

(و) في حديث سعد - رضي الله عنه : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا (دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا) خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرَوَةِ ، ثُمَّ يَطُوفُ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ » أَيْ : (مُقَارِبًا لِآخِرِ الْوَقْتِ) كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدُمُ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَيَضِيقُ عَلَيْهِ الْوَقْتُ (حَتَّى كَادَ يَفُوتُهُ التَّغْرِيفُ) كَذَا فِي النِّهَايَةِ وَالْعُبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً : التُّهْمَةُ وَالْإِثْمُ ، عَنْ قَتَادَةَ .

وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَوْصُوفٌ بِهِ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .

وَالْمُرْهَقُ أَيْضًا : الْفَاسِدُ ، وَمَنْ بِهِ حِدَّةٌ وَسَفَهٌ .

وَالْمُتَّهَمُ فِي دِينِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُ لِرَهَقٍ نَزَلُ ، أَيْ : سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَا يَسَّةَ سِلْعَدُ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوْلِ أَثُولُ^(١)

(١) الهاشميات ١٢٠/ واللسان .

وَالرَّهَقُ^(١) ، مُحَرَّكَةً : التُّهْمَةُ وَالْإِثْمُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَالذَّلَّةُ وَالضُّعْفُ ، عَنْ الزَّجَّاجِ ، وَالغَى ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَالْفَسَادُ ، وَالْعَظْمَةُ ، وَالْكِبَرُ ، وَالْعَنَتُ ، وَاللَّحَاقُ ، وَالْهَلَاكُ ، وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُؤْبَةٍ يَصِفُ حُمْرًا وَرَدَّتِ الْمَاءُ . :

بَضْبَضْنِ وَأَفْشَعْرَزْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ^(٢) . أَيْ : مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ .

وَالرَّهَقُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ .

وَالرَّهْقَةُ : الْمَرَأَةُ الْفَاجِرَةُ .

وَرَهِقَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا تَبِعَهُ وَقَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ .

وَأَرْهَقْنَاهُمُ الْخَيْلَ : أَلْحَقْنَاهُمُ إِيَّاهَا .

وَبِهِ رَهْقَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَهِيَ الْعَظْمَةُ وَالْفَسَادُ .

وَأَرْهَقَكُمُ اللَّيْلُ فَاسْرِعُوا ، أَيْ : دَنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله والرَّهَقُ محركة : التُّهْمَةُ وَالْإِثْمُ مِنْ قَتَادَةَ ، مَكْرُورٌ ، ذَكَرَهُ أَوَّلُ الْمُسْتَدْرَكِ كَمَا أَنْقَسُوهُ بَعْدَ شَرْحِ رُؤْبَةٍ وَالرَّهَقُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ مَكْرُورٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ » . ٥٥١

(٢) ديوان رؤبة ١٠٨ وفيه « الزهقة بالزاي ، والمثبت كروايته في اللسان .

وَرَهَقْتَنَا الصَّلَاةُ رَهَقًا ، أَيْ : حَانَتْ ،
وهو مَجَازٌ .

وَأَتَيْنَا فِي الْعُصَيْرِ الْمُرْهَقَةَ ، وهو
مَجَازٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ رَاهِقَةٌ ، وَغُلَامٌ
رَاهِقٌ ، وَذَلِكَ ابْنُ الْعَشْرَةِ إِلَى إِحْدَى
عَشْرَةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَفَتَاةٍ رَاهِقَةٍ عُلِقَتْهَا
فِي عَالِي طَوَالٍ وَظَلَّلَ (١)

وَرَجُلٌ رَهَقٌ ، كَكَتِفٍ : مُعْجَبٌ ذُو
نَخْوَةٍ .

وَرَهَقَةُ الدِّينِ : غَشِيَةٌ وَرَكِبَةٌ ، وهو
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : صَلَّى الظُّهْرَ مُرَاهِقًا ، أَيْ :
مُدَانِيًا لِلْفَوَاتِ ، وهو مَجَازٌ أَيْضًا .

[ر ي ق] *

(الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
مِنَ الضَّخْضَاخِ وَنَخْوِهِ) نَقْلُهُ اللَّيْثُ .

(و) الرَّيْقُ : (الباطِلُ) يُقَالُ : أَقْصِرْ

(١) اللسان .

عَنْ رَيْقِكَ ، أَيْ : عَنْ بَاطِلِكَ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

جِمَارِيكَ - سَوْفِي وَازْجُرِي إِنْ أَطَعْتَنِي
وَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقٍ لُبٍّ مُضَلِّلٍ (١)

(و) الرَّيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (الْأَوَّلُ)
وَالْأَفْضَلُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالشَّبَابِ ،
وغيرهما ، وهو مُخَفَّفٌ مِنَ الرَّيْقِ
كسَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
لَبِيدٍ فِي «رَوْقٍ» (كَالرَّيْقِ ، كَتُنُورٍ)
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) رَيْقُ السِّيفِ : (اللِّمَعَانُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ بَذْرِ : « فَإِذَا بِرَيْقِ سَيْفٍ مِنْ
وَرَائِي » هَكَذَا ضَبَطَهُ الْوَاقِدِيُّ بِكسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ وَفَتَحِ الرَّاءِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَوْ
رُويَ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ لَكَانَ
وَجْهًا بَيِّنًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) الرَّيْقُ : (الماءُ) يُشْرَبُ عَلَى
الرَّيْقِ غُدْوَةً .

(وَحُبْرُ رَيْقٍ ، وَرَائِقٌ) أَيْ : (قَفَارٌ)
بِغَيْرِ إِدَامٍ ، يُقَالُ : أَكَلْتُ حُبْرًا رَيْقًا ،

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

ورائِقاً، الأولُ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والثاني عن الأَصْمَعِيِّ .

(وراق الماء) يَرِيقُ رَيْقاً : (انصبَّ) حكاة الكِسائي .

وأراقه هو إراقاً - وهراقه على البدل - عن اللّخانيّ، وقال : هي لُغَةٌ يَمانيّة ، ثم فَشَتْ في مُضَرَ^(١) .

(و) راق (السراب) يَرِيقُ رَيْقاً : (تَضَخَّضَ فوق الأرض) نقله اللّيثُ ، وهو مجازٌ ، قال رُوْبَةُ :

* إذا جَرَى من آلهَا الرِّقَاقِ *
* رَيْقٌ وَضَخْضَاحٌ على القِيَامِي *^(٢)

ومن سَجَعَاتِ الأساس : كَانَ وَعْدَهُ رَيْقُ السَّرَابِ ، وبرقُ السَّحَابِ (كترَيْق) نقله الصّاغانيّ .

(والريقُ ، بالكسر : الرُّضَابُ ، و) هو : (ماء الفم) ولُعابه ، وقال اللّيثُ : هو ماء الفمِ غُدُوَّةً قبل الأكلِ ، ويؤنَّثُ في الشعرِ ، فيقال : رَيْقَتُهَا .

(و) قال غيره : (الرَّيْقَةُ أَخْصُ مِنْهُ ، ج : أَرِيَاقُ) .

(١) في مطبوع التاج واللسان «مصر» والتصحيح من المحكم ٣٠٩/٦
(٢) ديوانه ١١٦/ واللسان والمباب .

(و) الرِّيقُ : (القُوَّةُ والرَّمَقُ) يُقال : كَانَ هذا الأمرُ وِينا رَيْقُ ، ورَمَقُ ، وبَلَّةُ ، أَيْ : قُوَّةٌ ورَخاءٌ ورفقٌ .

(وريقانُ ، بالكسر : د) نَقَلَهُ الصّاغانيّ . قلتُ : وكأنّه مُخَفَّفٌ عن رِيوقان .

(والرائِقُ : الخالِصُ) يُقال : مِسْكٌ رَائِقٌ ، وكذا كُلُّ شَيْءٍ ، قاله الأَصْمَعِيُّ .
(و) الرّائِقُ : (كُلُّ ما أَكِلَ أو شُرِبَ على الرِّيقِ) .

(و) الرّائِقُ : (مَنْ لَيْسَ في يَدِهِ شَيْءٌ) .

(و) الرّائِقُ : (مَنْ هُوَ عَلَى الرِّيقِ ، كالرّيقِ ، ككَيْسٍ) قال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقالُ : أَتَيْتُهُ رَيْقاً ، وَأَتَيْتُهُ رَائِقاً ، أَيْ : على رِيقٍ لم أَطْعَمْ شَيْئاً .

قال ابنُ بَرِّي : رَيْقُ الشَّبابِ فَيَعِلُ من راقني الشَّيْءُ يَرُوقُنِي ، أَيْ : أَعْجَبَنِي ، قال : فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ في «روق» وأما قولهم : رَجُلٌ رَيْقٌ : إذا كانَ عَلَى رِيقِهِ فهو من البلاء .

(و) من المَجَازِ : (هُوَ يَرِيقُ
بِنَفْسِهِ) رَيْقًا ، و (رُيُوقًا) بِالضَّمِّ ، أَيْ :
(يَجُودُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ) نَقْلَهُ الْكِسَائِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، زَادَ الْأَخِيرُ : كَمَا يُقَالُ
دَفَقَ رُوحَهُ .

(وَأَرَاقَهُ) يُرِيقُهُ ، إِرَاقَةً : (صَبَّهَ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(و) الْمُرِيقُ (، كَمُعْظَمُ : مَنْ
لَا يَزَالُ) يَرُوقُهُ ، أَيْ (يُعْجِبُهُ شَيْءٌ)
قَالَ رُؤَبَةُ :

* وَحُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ الْمُرِيقَا * (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ وَارٍ ، وَقِيَاسُهُ
الْمُرُوقُ ، وَلَكِنْ هَكَذَا الرُّوَايَةُ . قُلْتُ :
فَإِذَنْ صَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي : «رُوقٌ» وَيُنْبَهُ
عَلَى ذَلِكَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّيَاقُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الرِّيقِ :
لُعَابِ الْفَمِ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَكَأَنَّ طَعْمَ مُدَامَةِ عَائِيَّةَ
شَمِلَ الرِّيقَ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَ (٢)

(١) ديوانه ١٠٩/ برواية :

* إِذْ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ الْمُرُوقَا وَالْعَبَابُ .

(٢) ديوانه ١٤/ واللسان .

وَهُوَ عَلَى رِيقِهِ : إِذَا لَمْ يُفْطِرْ ، وَأَتَيْتُهُ
عَلَى رِيقِ نَفْسِي ، أَيْ : لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا .
وَرِيقُ اللَّيْلِ ، بِالْفَتْحِ : السَّرَابُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَلَا تَذْهَبِي فِي رِيقِ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ * (١)

وَالْتَرِيَاقُ : تَفْعَالٌ مِنَ الرِّيقِ ، سُمِّيَ
بِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ رِيقِ الْحَيَاتِ ، كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
«تَرْقٍ» .

وَالرَّائِقُ : ثَوْبٌ عُجِنَ بِالْمِسْكِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ بِصِفِ ثَوْرًا :

* حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا *
* سَوْفَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ الْمُجَسَّدَا * (٢)

وَقِيلَ : عَنَى بِهِ الشَّبَابَ الَّذِي يَرُوقُهَا
حُسْنُهُ وَشَبَابُهُ .

وَرِيقَتُهُ الشَّرَابُ : سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى
الرِّيقِ .

وَذُو الرِّيقَةِ : سَيْفٌ كَانَ لِمُرَّةَ بْنِ
رَبِيعَةَ ، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) اللسان . وتقدم في أول المادة .

(٢) ديوانه ١١٨/ و ١١٩ واللسان .

(فصل الزاى) مع القاف

[ز أ ب ق (١)] *

(الزُّبَيْقُ : م) معروف ، وهو
(كِدْرَهُمْ ، وَزَبْرِجٍ) وَعَلَى الْآخِرِ فهو
مُلْحَقٌ بِزَنْبِيرٍ ، وَضَنْبِيلٍ ، فَارِسِيٍّ
(مُعَرَّبٌ) أَغْرَبَ بِالْهَمْزَةِ ، وهو الزَّأْوُوقُ ،
وفى الْمُغْرِبِ أَنَّهُ يُقَالُ بِالْبَاءِ وَبِالْهَمْزِ ،
وَاخْتَارَ الْمِيدَانِيُّ أَنَّهُ بِالْهَمْزِ وَكسِرِ
الْبَاءِ ، وهو الَّذِي فى الفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : وَتُلَيْنُ فى لُغَةٍ ، وَالْفِعْلُ
مِنهُ التَّزْيِيقُ .

(و) هو أَنْوَاعٌ : (مِنْهُ مَا يُسْتَقْفَى مِنْ
مَعْدِنِهِ ، وَمِنْهُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ حِجَارَةٍ
مَعْدِنِيَّةٍ بِالنَّارِ ، وَدُخَانُهُ يَهْرُبُ الْحَيَاتِ
وَالْعَقَارِبَ مِنَ الْبَيْتِ ، وَمَا أَقَامَ مِنْهَا)
فِيهِ (قَتْلُهُ) .

(وبهاء) : أَبُو الْقَاسِمِ (هَيْبَةُ اللَّهِ
ابْنُ عَلِيٍّ بِنِ) مُحَمَّدِ بْنِ (زُبَيْقَةَ) عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ بِنِ الْمَهْدِيِّ .

(وَأَبُو أَحْمَدَ) هَكَذَا فى النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ (بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ زُبَيْقَةَ التَّمَارِ) سَمِعَ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ

(١) ذكره اللسان فى (زوق) مع الزاووق .

(وإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) بِنِ
سَوَّارِ الشَّيْبَانِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ طَهْمَانَ ، وَالثَّوْرِيِّ ، وَعنه ابْنُ حَنْبَلٍ .
(وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ) هَكَذَا فى النُّسخِ ،
وفى التَّبْصِيرِ : أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو
(الزُّبَيْقِيَّانِ : مُحَدِّثُونَ) الْآخِرُ شَيْخٌ
لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، سَمِعَ
يَحْيَى بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزُّبَيْقُ ، كَزَبْرِجٍ : الرَّجُلُ الطَّائِشُ ،
وَقَدْ تَفَتَّحَ الْبَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . قُلْتُ :
وهو عَلَى التَّشْبِيهِ .

وِدْرَهُمْ مُزَأْبِقُ : مَطْلِيٌّ بِالزُّبَيْقِ ، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ .

[ز ب ر ق] *

(زَبْرَقَ ثَوْبُهُ) زَبْرَقَةً : إِذَا (صَبَغَهُ
بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ) كَمَا فى الْعُبَابِ .
(وَالزُّبَيْرِقَانُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَمَرُ) قَالَ
الشَّاعِرُ :

تُضِيءُ لَهُ الْمَنَابِرُ حِينَ يَرْقَى
عَلَيْهَا مِثْلَ ضَوْءِ الزُّبَيْرِقَانِ (١)

(١) اللسان .

وقال الليث : الزُّبْرَقَانُ : ليلةُ خمسَ عشرةَ ، وليلةُ أربعَ عشرةَ ليلةُ البدرِ ؛ لأنَّ القمرَ يُبادِرُ فيها طُلُوعُه مَغِيبَ الشمسِ ، ويُقالُ : ليلةُ ثلاثَ عشرةَ .

(و) الزُّبْرَقَانُ : (الخَفِيفُ اللَّحِيَّةُ) كذا هو نصُّ الأَصْمَعِيِّ في كتاب الاشتقاق ، وفي الرُّوضِ : الخَفِيفُ العَارِضَيْنِ .

(و) الزُّبْرَقَانُ : (لَقَبُ) ابنِ عِيَّاشِ (الحُصَيْنِ بنِ بَدْرِ) بنِ امرئ القيسِ ابنِ خَلْفِ بنِ بَهْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللهُ عنه ، ويُقالُ له : أَبُو شَذْرَةَ ، وكان يُقالُ له : قَمَرُ نَجْدٍ (لَجَمَالِهِ) ، وكان يَدْخُلُ مَكَّةَ مُتَعَمِّمًا لِحُسْنِهِ ، وفي الرُّوضِ : كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ : الزُّبْرَقَانُ ، والقَمَرُ ، والحُصَيْنُ ، وثلاثُ كُنًى : أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَأَبُو شَذْرَةَ ، وَأَبُو عِيَّاشِ ، انْتَهَى ، وَلَاهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي عَوْفٍ ، فَأَدَاها في الرَّدَّةِ إلى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنه ،

ولَمَّا لَقِيَ الزُّبْرَقَانُ الحُطَيْثَةَ ، فَسَأَلَهُ عن نَسَبِهِ ، فانتَسَبَ له ، أَمَرَهُ بِالْعُدُولِ إلى حِلَّتِهِ ، وقالَ له : اسأَلْ عن القَمَرِ ابنِ القَمَرِ ، أَيْ : الزُّبْرَقَانِ بنِ بَدْرِ ، (أَوْ لُصْفَرَةَ عِمَامَتِهِ) قالَهُ ابنُ السُّكَيْتِ وأنشَدَ :

وأشهدُ من عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرَقَانِ المَزْعُفَرَا (١)

قلتُ : وهو قولُ المُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ، وقيلَ : لأنَّهُ كانَ يُصَفِّرُ اسْمَهُ ، حكاة قُطْرُبٍ ، وهو قولُ شاذٌّ ، وقالَ : يَغْنَى بِسَبِّهِ اسْمَهُ ، وقيلَ : عِمَامَتُهُ ، وهو الأكثرُ . (أَوْ : لأنَّهُ لَبِسَ حُلَّةً ، وراحَ إلى نادِيهِمْ ، فقالُوا : زَبْرَقَ حُصَيْنٌ) فَلُقِبَ بِهِ ، قالَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في (سبب) والمصاح وهو في الباب والجمهرة ٣١/١ وصدرو فيها :

* فهم أهلات حول قيس بن عاصم *

وفي هامش الجمهرة أن رواية ابن دريد هذه تجعل البيت مركبا من بيتين :

الأول : وأشهد من عوف حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرَقَانِ المَزْعُفَرَا
والثاني : وهم أهلات حول قيس بن عاصم
إذا أدبلوا بالليل يَدْعُونَ كَوْنُرا
وقبلهما : أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَ عَمْرَةَ أَنتِ
تَخَاطَبَانِي رَبُّ الزَّمَانِ لأكسيرا

(و) يُقال : أراه (زَبَارِيقُ الْمَنِيَّةِ)
كَأَنَّهُ يُرِيدُ (لَمَعَانِهَا) قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
جَمَعُوهَا عَلَى التَّشْنِيعِ لَشَأْنِهَا ، وَالتَّعْظِيمِ
لَهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّبْرِقَانُ بْنُ أَسْلَمَ ، اسْمُهُ رُؤْبَةُ ،
صَحَابِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي انْصَرَفَ عَنْ قِتَالِ
الْحُسَيْنِ تَدِينًا .

وَزَبْرِقٌ ، كَزَبْرِجٍ : لِقَبُ جَمَاعَةٍ ،
وَمِنْهُمْ : الْفَرَاءُ أَبُو الْمَعَالِيِّ يَحْيَى بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ الْمَكِّيُّ عُرِفَ بِابْنِ
زَبْرِقٍ ، قَدِمَ عَلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ
الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ بِمِصْرَ ، فَوَقَفَ
عَلَيْهِ ، وَعَلَى وَلَدِهِ قَلْبِشَانَ ، وَمِنْ وَلَدِهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
الْمَنْصُورِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَحْيَى هُوَ
وَأَخُوهُ جَارُ اللَّهِ ، حَدَّثَا ، سَمِعَ مِنَ التَّقِيِّ
الْفَارِسِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨١٧ وَابْنَا أَخِيهِ :
عَبْدُ الْكَرِيمِ وَعَلِيٌّ ، ابْنَا جَارِ اللَّهِ ، نَزَلَا
جَدَّةً ، وَخَطَبَا بِهَا ، وَقَدْ حَدَّثَا ، وَفِيهِمْ
بَقِيَّةٌ بِهَا ، وَبِمِصْرَ ، وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ

ابْنِ الزَّبْرِقَانِ : مُحَدَّثٌ ، وَأَبُو هَمَّامٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الزَّبْرِقَانِ الْأَهْوَازِيُّ ، رَوَى عَنْ
زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، وَزَبْرِيقُ بِالْكَسْرِ :
لِقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ الْعَلَاءِ الزَّبِيدِيِّ
الْمُحَدَّثِ ، رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ يَحْيَى ،
وَالزَّبْرِقَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ
عَمْرٍو .

[ز ب ع ق] •

(الزَّبَعَقُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، وَسِرْطَاطٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(السَّيِّءُ الْخُلُقِ) وَأَنْشَدَ :

* شَنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعَقٍ * (١)

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّى :

* فَلَا تُصَلِّ بِهَذَانِ أَحْمَقٍ *

* شَنْظِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعَقٍ * (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ زَبَعَقِيٌّ : سَيِّئُ الْخُلُقِ ، كَمَا
فِي اللُّسَانِ .

(١) اللسان (شفر) والصاح ، والتكملة (شفر) وتقدم

في (شفر) .

(٢) تقدم في (شفر) برواية : «شَنْفِيرَةٌ...»

وهو في اللسان (شفر) والتكملة (شفر) .

[ز ب ق] *

(زَبَقَ) الرَّجُلُ (لِحَيْتِهِ ، يَزْبُقُهَا ، وَيَزْبُقُهَا) مِنْ حَدٍّ نَصَرَ وَضَرَبَ ، زَبَقًا : إِذَا (نَتَفَهَا) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَاقْتَصَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى يَزْبُقُهَا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (وَاللَّحْيَةُ زَبِيقَةٌ ، وَمَزْبُوقَةٌ) قَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَالَ شَمِرُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ : الصَّوَابُ عِنْدِي : زَنَقَهَا يَزْنُقُهَا ، فَهِيَ زَبِيقَةٌ بِالنُّونِ ، وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ وَالْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ - كَالْجَوْهَرِيِّ - مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) زَبَقَ (الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ) زَبَقًا : إِذَا (خَلَطَهُ) .

(و) زَبَقَ (فُلَانًا) فِي السَّجَنِ : (حَبَسَهُ) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبُهُ : ثُمَّ قَرَأَنَاهُ عَلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ : رَبَقَهُ بِالرَّاءِ ، قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ : هَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، إِنَّمَا رَبَقْتُهُ : شَدَدْتُهُ بِالرُّبْقِ ، أَيْ : بِالْحَبْلِ ، فَأَمَّا إِذَا حَبَسْتَهُ فزَبَقْتُهُ بِالزَّايِ ، كَمَا رَوَى عَنْ الْأَضْمَعِيِّ . (وَالزَّابُوقَةُ : ع ، قُرْبَ الْبَصُرَةِ) كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ الْجَمَلِ أَوَّلَ النَّهَارِ .

(و) الزَّابُوقَةُ (مِنَ الْبَيْتِ : زَاوِيَتُهُ ، أَوْ) هُوَ (شِبْهُ دَخَلٍ فِي بَيْتٍ) أَوْ بِنَاءٍ (يَكُونُ فِيهِ زَوَايَا مُعَوَّجَةٌ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ . (وَانزَبَقَ فِي الْبَيْتِ) : انْكَرَسَ فِيهِ ، وَ (دَخَلَ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ انزَقَبَ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

* وَقَدْ تَبَنَّى فِي خَفِيِّ الْمُنزَبِقِ *
* رَمَسًا مِنَ النَّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفْقِ * (١)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّايُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ لَيْسَتْ مِنَ الْأُصُولِ الَّتِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا ، وَمَا أَذْرَى أَلِمَا قِيلَ فِيهِ حَقِيقَةٌ أَمْ لَا ؟ لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : زَبَقَ شَعْرَةٌ : إِذَا نَتَفَهَ ، وَانزَبَقَ فِي الْبَيْتِ : دَخَلَ ، وَزَبَقْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَبَقَهُ زَبَقًا : ضَبَّقَ عَلَيْهِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
وَمَوْضِعَ زَبَقٍ لَا أُرِيدُ مَبِيتَهُ
كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آنِسُ (٢)

(١) ديوانه / ١٠٧ واللسان والرواية : « وقد بنى بيتًا » وبينهما مشطور هو :
مُقْتَدِرَ النَّقَبِ خَفِيَّ الْمُشْتَرَقِ .

والثبوت كروايته في الباب .

(٢) اللسان ، والذي في مجالس ثعلب / ١٦٩
« وموضع زَبَنٍ ... » بالنون ، والبيت من =

وقال ابن عباد : المرأة الزبقانة
بكسرتين مع تشديد القاف : الضيقة
الخلق ، ورجل زبقانة : شرير .

وما أغنى [عنه] ^(١) زبقة ، أى :
شيئاً .

ودرهم مزبق ، كمحدث : مطلق
بالزبقي ، ونسبه ثعلب إلى العامة ،
وقال الصواب : مزابق بكسر الباء .

[ز ح ل ق] *

(الزحلق ، كزبرج ، من الرياح :
الشديدة) نقله ابن عباد .

(والزحلقة) : مثل (الدخجة ،
وتزحلق) : مثل (تدخرج) وذلك إذا
تزلق على استيه ، قال رؤبة :

* من خر في طحطاخها تزحلقا * ^(٢)

(والزحلوقة : الزخوفة) والجمع :
الزحاليق ، نقله الجوهري ، وهو آثار
تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل ، قال
الكميت :

ويروى زنق ، كما سيأتي ، وقال
الوزير ابن المغربي : الأزبق : الذى
ينتف شعراً لحيته ، لحماقته ، يقال :
أحمق أزبق ، وهذا القول يصحح
قول الجوهري وابن دريد .

وانزبق في الجبال : نشب ، عن
الليخاني .

وقال ابن بزرج : زبقت المرأة
بولدها ، أى : رمت به .

وانزبق : استخفى .

قال ابن خالويه : ليس من كلام
العرب زبق إلا في ثلاثة أشياء .

زبقت فلاناً في الشيء : أدخلته فيه .

وزبقت في البيت ، وانزبق هو .

وزبقت الشاة والبهم ، مثل ربقتهم

بحبل ، انتهى .

وزبق الشيء : كسره .

والقفل : فتحه ، ومنه قول الراجز :

* ويزبق الأقفال والتابوتا * ^(١)

= قصيدة للمرقش الأكبر في المفضليات ٢٢٥/

وروايته فيها : « ومنزل ضنك . » .

(١) اللسان .

(١) زيادة من التكملة ، والنص فيها .

(٢) ديوانه ١١٥/ والرواية : « في طحطاخه »

واللسان ، والصاحح والتكملة والعباب .

وَوَصَّلُهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلَهُ
وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلُّ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ :

يَمْنَمُهُ الرُّمَحَ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِيَغِبُ الزَّحَالِيْقُ (٢)

وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : الزَّحَالِيْقُ : لُغَةٌ

تَمِيمٌ فِي الزَّحَالِيْفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الزُّحْلُوقَةُ : (الْقَبْرِ)

لأنَّهُ يُزْلَقُ فِيهِ .

(و) الزُّحْلُوقَةُ : (الْأَرْجُوحَةُ) اسم

(لِخَشَبَةٍ يَضَعُهَا الصَّبِيَّانُ عَلَى مَوْضِعِ

مُتَرَفِّعٍ ، وَيَجْلِسُ عَلَى طَرَفِهَا الْوَاحِدِ

جَمَاعَةً ، وَعَلَى الْآخَرِ جَمَاعَةً ، فِإِذَا

كَانَتْ إِحْدَاهُمَا أَثْقَلُ ارْتَفَعَتِ الْآخَرَى

فَتَهْمُ بِالسَّقُوطِ ، فَيُنَادُونَ بِهِمْ : أَلَا

خَلُّوْا أَلَا خَلُّوْا) .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُزْخَلِقُ : الْأَمْلَسُ .

(١) شعر الكعب (٣٦ / ٢) والسان .

(٢) اللسان والصباح والعياب وقيل فيها :

لما رأيت ضراراً في مَلَمَلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَانِيْقٍ

وَالزَّحَالِيْقُ : الْمَزَالِقُ ، كَالزَّحْلِيْقِ ،
بِالْكَسْرِ .

[ز د ق] *

(الزُّدَقُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : (لُغَةٌ فِي الصَّدَقِ ، وَ)

يُقَالُ : (أَنَا أَزْدَقُ مِنْهُ) ، أَيْ أَصْدَقُ ،

قَالَ : وَقَدْ قَالُوا : الْقَزْدُ لِلْقَصْدِ ، وَحَكَّى

النَّضْرُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : «خَيْرُ الْقَوْلِ

أَزْدَقُهُ» وَأَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

فَلَاةٌ فَلَى لَمَاعَةً مِنْ يَجْرِبُهَا

عَنِ الْقَزْدِ تُجَحِّفُهُ الْمَنَابِيا الْجَوَاحِفُ (١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ

بِالزَّأْيِ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ، وَفِي اللِّسَانِ -

فِي تَرْكِيبِ «ص د ق» - مَا نَصَّصَهُ :

«وَكَلْبٌ» تَقْلِبُ الصَّادَ مَعَ الْقَافِ زَائِبًا ،

تَقُولُ : أَزْدَقْنِي ، أَيْ : أَصْدُقْنِي ، وَقَدْ

بَيَّنَّ سَبَبُوتَهُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْمُضَارَعَةِ

فِي بَابِ الْإِذْغَامِ . قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَزِيدُ زَادَ اللَّهُ فِي حَيَاتِهِ (٢)

*حَامِي نِزَارٍ عِنْدَ مَزْدُوقَاتِهِ *

(١) قصيدتان من شعر مزاحم العقيل ٣٠ / وقال الشارح :

«الْقَزْدُ : الْقَصْدُ فِي لُغَةِ عَقِيلٍ» وَاللِّسَانُ .

(٢) اللسان (صدق) وصر صناعة الإعراب ١ / ١٩٦ وروايته

«فِي خَبَرَاتِهِ» .

فإنه أراد مَصْدُوقَاتِهِ ، فَقَلَبَ الصَّادَ
زَايَا ؛ لَضَرْبٍ مِنَ الْمُضَارَعَةِ .

[ز ر ق] *

(الزَّرْقُ مُحَرَّكَةٌ ، وَالزُّرْقَةُ بِالضَّمِّ :
لَوْنٌ م) معروفٌ ، وَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنُهُ ،
كَفَرَحٍ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الزُّرْقَةُ :
الْبَيَاضُ حَيْثُمَا كَانَ ، وَالزُّرْقَةُ : خُضْرَةٌ
فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَغَشَّى
سَوَادَهَا بَيَاضٌ ، وَقَدْ زَرَقَ زَرْقًا ، فَهُوَ
أَزْرَقُ ، وَهِيَ زَرْقَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْغَبِرٍ
كَمَا كُلُّ ضَبْيٍ مِنَ اللُّؤْمِ أَزْرَقُ ^(١)

وَقَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ الْمُحَلَّقُ :

كَذَلِكَ فَافْعَلْ مَا حَيَّيْتَ إِذَا شَتَوَا
وَأَقْدِمْ إِذَا مَا أَعْيَنُ الْقَوْمَ تَزَرَّقُ ^(٢)
وَقَالَ جَزْءُ أَخُو الشَّمَاخِ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ

بِكَفْيٍ سَبَبْتَنِي أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطَرِّقُ ^(٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٣٢٤/٢ ونسبه إلى
سويد بن أبي كاهل الشكري .

(٢) ديوانه ١٢١/ وروايته : « ... ما حييت إليهم ... أمين
القوم تدرق » والمثبت كالعياب .

(٣) اللسان (سبت) وتقدم فيها منسوباً إلى الشماخ ، وهو في
العياب والمقاييس ١٦٢/٣ ونسب إلى الشماخ أيضاً في
حسانة أبي تمام ٤٥٤/١ من قصيدة في رثاء مصر بن
الخطاب . وهي في ملحق ديوان الشماخ ٤٤٩

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ
رَجُلٌ يَنْظُرُ بَعَيْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ
أَزْرَقُ الْعَيْنِ » .

(وَالزَّرْقُ : الْعَمَى ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ (يَوْمَئِذٍ)
زُرْقًا » ^(١) أَيْ : عُمِيًّا) وَقِيلَ : عِطَاشًا ،
قَالَ ثَعْلَبٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي
أَنَّ هَذَا لَيْسَ عَلَى الْقَصْدِ الْأَوَّلِ ، إِنَّمَا
مَعْنَاهُ أَزْرَقَتْ أَعْيُنُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ،
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ
بُصْرَاءَ كَمَا خَلَقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَيَعْمُونَ
فِي الْمَحْشَرِ .

(و) الزَّرْقُ : (تَخْجِيلٌ دُونَ
الْأَشَاعِرِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) قِيلَ : (بَيَاضٌ لَا يُطِيفُ بِالْعَظْمِ
كُلَّهُ ، وَلَكِنَّهُ وَضَحٌ فِي بَعْضِهِ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ - فِي بَابِ فُعَلٍ - :
زُرْقٌ (كَسَكَّرَ : طَائِرٌ صَيَّادٌ) بَيْنَ الْبَازِيِ
وَالْبَاشِقِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْبَازِيِ
الْأَبْيَضُ ، وَفِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « وَلَا
يُقَاسُ الزَّرْقُ بِالْأَزْرَقِ » ، وَالْأَزْرَقُ هُوَ

(١) سورة طه الآية ١٠٢

البازي (ج : زرايق) وقال أبو حاتم :
البازي والصقر والشاهين والزرق
والبريد والباشق ، قال ابن دُرَيْد - في
الباب المذكور بعد ذكر الطير - :

(و) الزرق : (بياض في ناصية
الفرس) أو في قذالِه ، كما في العباب (١)

(والزرقم ، بالضم) ولو قال : كقنفذ ،
كان أحسن : (الشديد الزرق ، للمذكر
والمؤنث) واليَمِّم زائدة ، قال
الصاغاني : ونُعِيدُ ذِكْرَهُ في اليَمِّمِ
للفظ ، قال شيخنا : كلامُ المصنّف
كطائفة من الأئمة أنه صفة ، وجعله
ابن عُصفور اسماً لا صفة ، انتهى ، قال :
* لَيْسَتْ بكحلاء ولكن زرقم *
* ولا برسحاء ولكن سُنْهُم * (٢)

وقال اللّحيانى : رجلٌ ، أزرق وزرقم ،
وامرأة زرقاء بيّنة الزرق ، أو الزرقمة (٣)

(١) وهو في التكملة أيضاً عن ابن دُرَيْد في الجمهرة ٣٠٢/٣

(٢) اللسان وفي الصحاح (كرى) و (خدل)

« ليست بكرواء ولكن خدلِم »

ولا بزلاء

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : أو الزرقمة

نص اللّحيانى كما في اللسان : رجلٌ أزرق

وزرقم ، وامرأة زرقاء بيّنة الزرق ،

وزرقمة » ٨١ .

(ونصلُّ أزرق) بينُ الزرق : (شديدُ
الصفاء) قال ابنُ السكيت : ومنه قولُ
رؤبة :

* حتى إذا توقدت من الزرق *

* حَجْرِيَّة كالجمر من سنِّ الذلق * (١)

(والأزارقة) : قومٌ (من الخوارج)
واحدُهم أزرقى : صنفٌ من الحرورية ،
(نسبوا إلى نافع بن الأزرق) وهو
من اللؤلؤ بن حنيفة ، قالوا : كفرَ
على بالتحكيم ، وقتل ابن مُلجَم له
بحق ، وكفروا الصحابة .

(والزرق ، بالضم : النصال) سُميت
لِلوْنِها ، وقيل : لِصفائِها ، قال امرؤُ
القيس :

لَيَقْتُلَنِي والمَشْرِفِي مُضاجِعِي

ومَسْنُونَةُ زُرْقٍ كَأَنِّيَابِ أَغْوَالِ (٢)

(و) الزرق : (رمالٌ بالدُّهْناء) قال
ذو الرمة :

وَقَرَّبْنِ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ (٣)

(١) ديوانه ١٠٧/ والسان .

(٢) ديوانه ٣٣/ والعباب .

(٣) ديوانه ٢٠٩/ والسان ، والصحاح والعباب .

وقال أيضاً :

ألا حَيٌّ عِنْدَ الزُّرْقِ دَارَ مُقَامٍ
لَمَيٍّ وَإِنْ هَاجَتْ وَجِيعَ سَقَامٍ (١)

وقال أيضاً :

كَأَنَّ لَمْ تَحُلْ الزُّرْقَ مَيٍّ وَلَمْ تَطَأْ
بَجَرَعَاءِ حُزْوَى بَيْنَ مِرْطٍ مُرَجَلٍ (٢)

(وَمَخَجَرُ الزُّرْقَانِ) : موضع
(بَحْضَرَمَوْت) أَوْقَعَ بِهِ الْمُهَاجِرُ بْنُ
أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
بِأَهْلِ الرَّدَّةِ .

(وَالزُّرْقَاءُ : ع ، بِالشَّامِ) بِنَاحِيَةِ مَعَانَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : الزُّرْقَاءُ
: (الْخَمْرُ) .

(و) الزُّرْقَاءُ : (فَرَسٌ نَافِعٌ بَنِي
عَبْدِ الْعُزَّى) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَزُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ : امْرَأَةٌ مِنْ جَدِيسَ)

(١) ديوانه ٥٩٨/ وفيه «ألا حَيًّا بِالزُّرْقِ ...»
و «وجيع سَقَامِي» والمثبت كروايته في
العباب ، وصدره في معجم البلدان (الزرق) .
(٢) ديوانه ٥٠٦ ومعجم البلدان (الزرق) وفيهما
«... ذيل مرط» والعباب وفيه «مرحل»
بالحاء ، والمُرَجَلُ : المَعْلَمُ ، كما في الديوان .

و (كَانَتْ تُبْصِرُ) الشَّيْءَ مِنْ (مَسِيرَةِ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ) قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَذَكَرَ
الْجَاحِظُ أَنَّهَا مِنْ بَنَاتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ ،
وَأَنَّ اسْمَهَا عَنَزُ ، وَكَانَتْ هِيَ زُرْقَاءُ ،
وَكَانَتْ الزُّبَاءُ زُرْقَاءُ ، وَفِي الْمَثَلِ :
«أَبْصُرْ مِنْ زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ» ، وَقِيلَ :
الْيَمَامَةُ اسْمُهَا ، وَبِهَا سُمِّيَ الْبَلَدُ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : فَحَقَّ إِغْرَابُهَا عَلَى هَذَا
الْفَتْحِ ، عَلَى أَنَّ الْيَمَامَةَ بَدَلٌ مِنْ زُرْقَاءُ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الزُّرَيْقَاءُ :
الثَّرِيدَةُ) تُدْسَمُ (بَلْبَنٍ وَزَيْتٍ) قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : تُشَبَّهُ (١) لِأَذْمِهَا بِالْعُيُونِ
الزُّرْقِ .

(و) الزُّرَيْقَاءُ : (دُوَيْبَةُ كَالسَّنُورِ)
نَقْلُهُ اللَّيْثُ .

(وَالْمِزْرَاقُ) كَمِخْرَابٍ : (الْبَعِيرُ
يُؤَخَّرُ حِمْلُهُ إِلَى مُؤَخَّرٍ) (٢) نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ .

قَالَ : وَرَأَيْتُ جَمَلًا عِنْدَهُمْ يُسَمَّى
مِزْرَاقًا ، لِتَأْخِيرِهِ أَدَاتِهِ ، وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ تُشَبَّهُ لِأَذْمِهَا ...»
عِبَارَةُ الْأَسَاسِ تُشَبَّهُ تَقَارِيقُ الزَّيْتِ فِيهَا
بِالْعُيُونِ الزُّرْقِ «أ هـ» .
(٢) فِي اللَّسَانِ عَنْهُ «إِلَى مُؤَخَّرِهِ» .

وَزَرَقَتِ النَّاقَةُ الْحِمْلَ ، أَوْ الرَّحْلَ ، أَى :
أَخْرَجَتْهُ .

(و) الزَّرَاقُ مِنَ الرَّمَاكِ : (رُمَحٌ
قَصِيرٌ) وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْعَنْزَةِ .

(و) قَدْ زَرَقَهُ بِهِ : إِذَا (رَمَاهُ)
أَوْ طَعَنَهُ بِهِ ، يَزْرُقُ بِالضَّمِّ .

(وَزَرَاقُ الطَّائِرِ يَزْرُقُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
وَيَزْرُقُ أَيْضاً مِنْ حَدِّ نَصَرٍ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، أَى : (ذَرَقَ) .

(و) يُقَالُ : زَرَقْتُ (عَيْنُهُ نَحْوِي)
أَى : (انْقَلَبْتُ ، وَظَهَرَ بَيَاضُهَا) قَالَ
الْفَرَّاءُ : (كَأَزْرَقْتُ) مِثْلُ : أَكْرَمْتُ .

(وَأَزْرَقْتُ) مِثْلُ احْمَرْتُ ، بِمَعْنَى
أَزْرَقْتُ .

(وَالزَّرَقَةُ) بِالْفَتْحِ : (خَرَزَةٌ
لِلتَّائِيْدِ) تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَزَرَقُ : ة ، بِمَرَوْ) قُتِلَ بِهَا
يَزْدَجَرْدُ آخِرُ مُلُوكِ الْفُرْسِ (مِنْهَا) :
أَبُو أَحْمَدَ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ)
الزَّرَقِيُّ (الْمُحَدَّثُ) عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ

ابنِ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَجَلِيُّ .

(وَزُرْقَانُ ، كَعُثْمَانَ : لَقَبُ أَبِي
جَعْفَرٍ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ
الزُّبَيَاتِ الْمُحَدَّثِ) الْبَغْدَادِيِّ .

(و) زُرْقَانُ : (وَالِدُ عَمْرٍو ، شَيْخٌ
لِلأَصَمِيِّ) وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ
الْكَلْبِيِّ .

(و) الزُّبُرْقُ (كزُبَيْرٍ : طَائِرٌ) .

(وَزُرَيْقُ الْخَصِيِّ : شَيْخُ عَبَّادِ بْنِ
عَبَّادٍ) .

(و) زُرَيْقُ : (رَجُلٌ مِنْ طَيْئِ) هُوَ
زُرَيْقُ بْنُ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ ،
وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ .

(و) زُرَيْقُ (بْنُ أَبَانَ ، و) زُرَيْقُ
(الْخَبَائِرِيُّ ، و) زُرَيْقُ (بْنُ مُحَمَّدٍ
الْكُوفِيِّ ، و) زُرَيْقُ (بْنُ الْوَرْدِ) وَهَذَا
قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي « ز ر ق » .

(و) زُرَيْقُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيِّ)
وَفَاتَهُ : زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ (١) عَنْ
إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ .

(١) في مطبوع التاج « السحب » والتصحيح من التعبير ٦٠١
والإكمال ٥٦/٤

(وَأَمَّا مِنْ أَبَوَيْهِ زُرَيْقٌ : فَعَمَّارٌ) شَيْخٌ
لِلْقَاسِمِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْخَرَّائِيِّ يَلْتَبِسُ
بِعَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ ، شَيْخٌ لِلْأَخْوَصِ بْنِ
حَوَّابٍ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ) بْنُ زُرَيْقٍ الْأَلْهَانِيُّ وَهُوَ
مِنْ الْأَوْهَامِ ، وَالصَّوَابُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
زُرَيْقٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ ، وَبِهِ جَزَمَ أَبُو
مُسْهَرٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَالْبُخَارِيُّ ،
وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَعَبْدُ الْعَنِيِّ . نَبَّهَ عَلَى
ذَلِكَ الْأَمِيرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .
(وَعَمَرُو) بْنُ زُرَيْقٍ .

(وَالْمُحَمَّدَانِ) : مُحَمَّدٌ بْنُ زُرَيْقٍ
(الْمَوْصِلِيُّ) رَوَى عَنْ أَبِي بَغْلَى ،
يَلْتَبِسُ بِمُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ جَامِعٍ
الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) مُحَمَّدٌ بْنُ زُرَيْقٍ (الْبَلَدِيُّ) .

(وَالْحَسَنُ) بْنُ زُرَيْقٍ الطُّهَوِيُّ ،
وَيُقَالُ : هُوَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ ، قَالَ ابْنُ
عَدِيٍّ : حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَيِّنَةَ ، وَأَبَى
بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ بِأَشْيَاءَ لَا يَأْتِي بِهَا غَيْرُهُ .

(وإِسْحَاقُ) بْنُ زُرَيْقٍ (وَيَحْيَى) بْنُ
زُرَيْقٍ (وَعَلِيٌّ) بْنُ زُرَيْقٍ .

(وَأَمَّا مِنْ جَدِّهِ زُرَيْقٌ : فَيُوسُفُ بْنُ
الْمُبَارَكِ) بْنِ زُرَيْقٍ (وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ)
ابْنِ زُرَيْقٍ (وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ) بْنِ زُرَيْقٍ
(وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ زُرَيْقٍ
(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ زُرَيْقٍ (وَعَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ :
مُحَدِّثُونَ .

(وَاخْتَلَفَ فِي مُسْلِمِ بْنِ زُرَيْقٍ)
الْمَخْزُومِيُّ^(١) (فَقِيلَ : بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ)
وَقِيلَ : بِتَقْدِيمِ الزَّايِ ، رَوَى عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ ، وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ،
وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ فِي زُرَيْقِ بْنِ حَكِيمٍ
الْأَيْلِيِّ ، كَمَا اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ :
هَلْ هُوَ بِالضَّمِّ أَوْ بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي نَسَبِهِ .

(وَالزُّرَيْقِيُّ) مُصَغَّرٌ (شَاعِرٌ ، م)
مَعْرُوفٌ ، وَلَهُ قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا :
قَصِيدَةُ ابْنِ زُرَيْقٍ ، أَوَّلُهَا :

لَا تَعْذِلِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُوَلِّعُهُ
قَدْ قُلْتَ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ^(٢)

(١) انظر الإكمال ٦٠/٤

(٢) القصيدة في طبقات الشافعية (٣٠٨/١) وثمرات الأوراق

(وَبَنُو زُرَيْقٍ : خَلَقَ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
وَالنَّسَبُ) إِلَيْهِمْ : زُرَقِي (كَجُهَنِي) وَهُمْ :
بَنُو زُرَيْقٍ بَنِ عَامِرٍ بَنِ زُرَيْقٍ بَنِ عَبْدِ
حَارِثَةَ بَنِ مَالِكٍ بَنِ غَضَبٍ^(١) الْخَزْرَجِيُّ ،
إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ زُرَقِيٍّ مَا خَلَا زُرَيْقَ
ثَعْلَبَةَ طَيْيٍّ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُمْ ، وَأَخُوهُ
بَيَاضَةُ بْنُ عَامِرٍ بَنِ زُرَيْقٍ ، وَقَدْ يُقَالُ
لَهُمْ : زُرَقِيُّونَ أَيْضاً ، وَهُمْ بِالْبَيَاضِيِّينَ
أَقْعَدُ فِي الْعَزْوَةِ ، قَالَهُ الشَّرِيفُ الْجَوَانِيُّ
فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ .

(وَالزُّورَقُ) كَجَوْهَرٍ : (السَّفِينَةُ
الصَّغِيرَةُ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْقَارِبُ الصَّغِيرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاءُ مُجْفِرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعْمَتُ زَوْرَقُ الْبَلَدِ^(٢)

يَعْنِي نِعْمَتُ سَفِينَةِ الْمَفَازَةِ ، وَالْجَمْعُ
زَوَارِقُ .

(وَأَزْرَقَتِ النَّاقَةُ حِمْلَهَا) إِزْرَاقاً :
(أَخْرَجَتْهُ) فَانْزَرَقَ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : (وَتَزَوَّرَقَ) الرَّجُلُ :

(رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
تَزَوَّرَقَ ، قِيلَ : وَمِنْهُ أَخِذُ الزُّورَقِ ،
وَأَنشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَوْلَ جَرِيرٍ :
تَزَوَّرَقْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ مِنْ أَكْلِ فَيْرَةٍ
وَأَكْلِ عُوثٍ حِينَ أَسْهَلَكَ الْبَطْنُ^(١)

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (انْزَرَقَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : انْزَرَقَ (الرَّجُلُ) :
إِذَا (تَأَخَّرَ) وَهُوَ مُطَاوِعٌ أَزْرَقُهُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرَقٌ *
* يَكْفِيكَهُ اللَّهُ وَحَبْلٌ فِي الْعُنُقِ^(٢) *

يَعْنِي اللَّبَبَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : انْزَرَقَ (السَّهْمُ) :
إِذَا (نَفَذَ وَمَرَقَ) قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ
صَائِداً :

* لَوْلَا يُدَالِي حَفْضُهُ الْقِدْحَ انْزَرَقَ *^(٣)

يُدَالِي ، أَيْ : يُدَارِي فَيَرْفُقُ بِهِ .

(١) ديوان جرير في الزيادات ١٠٤١/ ما ينسب إليه من

محمد بن حبيب ، واللسان (زورق) والتكملة والعياب .

(٢) اللسان ، والصحاح .

(٣) في مطبوع التاج «خفة القدح» والتصحيح من ديوانه ١٠٧/

والعياب .

(١) انظر الباب ٦٥/٢ وجمهرة أنساب العرب ٣٥٦

(٢) ديوانه ١٤٦/ واللسان والعياب .

[] ومما يُستدرك عليه :

الأزرقى : هو الأزرق ، قال الأعشى :

تَتَبَّعَهُ أَزْرَقِي لِحِجْمٍ * (١)

وأبو الوليد الأزرقى : مؤرخ مكة ،
إلى جده الأزرق .

وازراقت عينه ، كاخمارت : ازرققت .

وماء أزرق : صاف ، رواه ابن
الأعرابي ، ونطفة زرقاء

والزرق ، بالضم : المياه الصافية ،
قال زهير :

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زَرْقًا جِئَامُهُ

وَضَعَنَ عَصِيَّ الْحَاجِرِ الْمُتَخِيمِ (٢)

والماء يكون أزرق ، ويكون أسجر ،
ويكون أخضر ، ويكون أبيض .

والزراقة ، بالفتح مُشَدَّدة : الرَّمَحُ
أَقْصَرُ مِنَ الْمِزْرَاقِ ، والجمع زَرَارِيقُ .

(١) ديوانه ١٩٩/ وتمامه فيه :

تَدَلَّى حَيْثُ كَانَ الصَّوَا

رَأَتْبَعَهُ أَزْرَقِي لِحِجْمٍ

وفسر الأزرق اللحم بالصقر الشديد الشهوة إلى اللحم ،
وأشده اللسان في (لحم) .

(٢) شرح ديوانه ١٣/ وروايته : «عصى الحاضر»

واللسان ، والأساس .

والزرقاء : عَيْنٌ بِالْمَدِينَةِ ، على ساكنها
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

والزرقاء : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بالدقهليَّةِ ،
وقد دَخَلَتْهَا .

والأزرق : البازي ، والجمع زُرُقٌ ، قال
ذو الرمة :

* مِنَ الزُّرُقِ أَوْ صُفْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا * (١)

والأزرق : النمر ، قال عبد المسيح
الغساني :

* أَزْرَقُ مُنْهَى الْعَيْنِ صَرَّارُ الْأُذُنِ * (٢)

وزرقه بعينه ، وبصره زرقاً : أحدهما
نحوه ، ورماه به ، وهو مجاز .

وَرَجُلٌ زَرَّاقٌ : خَدَّاعٌ .

والزرق ، كسكّر : شَعْرَاتٌ بَيْضُ
تَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ أَوْ رِجْلِهِ .

والزرق أيضاً : الْحَدِيدُ النَّظَرِ ، مَثَلٌ

(١) ديوانه ٣٦٠/ وعجزه فيه :

* مِنَ الْقَهْزِ وَالْقُوهَى بَيْضُ الْمَقَانِعِ *

وهو بتمامه في اللسان « صفع » .

(٢) اللسان (صرر) برواية « مُنْهَى النَّابِ »

ومثله في العباب ومعجم البلدان « ثكن » وفي

اللسان (سطح) قطعة من أرجوزة عبد المسيح

التي منها هذا المشطور .

به سَيَبَوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ .

وَزَرْقَانُ ، كَعُثْمَانَ : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْحُجَّةُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْبَاقِي ، شَيْخُ شَيْوَحِنَا ، شَارَكَ وَالِدَهُ فِي شَيْوَحٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ١١٢٢ .

وَزَرْقَانُ ، كَسَحْبَانَ : ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ هُكَذَا ، وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَجَدْتُهُ بِخَطٍّ مَنْ يُوثَقُ بِهِ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ لَقَبُ أَبِي يَغْلَى مُحَمَّدِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عَيْسَى الْمِسْمَعِيِّ ، قَالَه الْحَافِظُ .

قُلْتُ : وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْمُعْتَزِلَةِ ، ضَعِيفٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، وَأَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ ، وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْدَعِيِّ ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢٩٩ ، وَأَبُو عُثْمَانَ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ هُوَ أَخُو زَرْقَانَ هَذَا ، وَإِلَى زَرْقَانَ هَذَا نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الزَّرْقَانِيِّ ، يُعْرَفُ بِحَمَّكَانَ (١) ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ ابْنِ الْفَرَاتِ (٢) ، وَعَنْهُ الْقَاضِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدِ الْبَرْوَجَرْدِيِّ .

وَزُرْقُ ، كَسُكَّرٍ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ .

وَأَيْضاً : وَادٍ بِالْحِجَازِ ، أَوْ بِالْيَمَنِ . وَبِشْرُ زُرَيْقٍ ، كَزُبَيْرٍ : بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

وَالْأَنْزِرَاقُ : أَنْ يَمُرَّ فَيُجَاوِزَ وَيَذْهَبَ .

وَوَادِي الْأَزْرَقُ : بِالْحِجَازِ .

وَالْأَزْرَقُ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الشَّامِ وَدُونَ تَيْمَاءَ .

وَالْأَزَارِقُ : مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

حَتَّى وَرَدَنَ مِنَ الْأَزَارِقِ مَنْهَلاً
وَلَهُ عَلَى آثَارِهِنَّ سَحِيلٌ (١)

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : وَشَيْخُنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيِّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ زُرَيْقٍ ، فَلَوْ قِيلَ لَهُ : الزُّرَيْقِيُّ لَمْ يَبْعُدْ ، رَوَى عَنْ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٥ .

(١) مجمع البلدان (الأزارق) ويملأ فيه :

فَامْتَقَنَتْهُ وَرُؤُوسُهُنَّ مُطَارَةً
تَدْنُو فَتَغْشَى الْمَاءَ ثُمَّ تَحُولُ

(١) في مطبوع التاج « يعرف بمركبات » والتصحيح من الباب

٦٤/٢

(٢) في مطبوع التاج « أبي مسعود القردب » والتصحيح

من الباب ٦٤/٢ .

[ز ر م ن ق] *

(الزَّرْمَانِقَةُ ، بِالضَّمِّ : جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَنَاهُ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ » يَعْنِي جُبَّةً صُوفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةٌ ، قَالَ : وَالتَّفْسِيرُ هُوَ فِي الْحَدِيثِ ، وَيُقَالُ : هُوَ فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ أَشْثَرُ بَانَةٌ ، أَيْ : مَتَاعُ الْجَمَالِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي النِّهَايَةِ : أَيْ : مَتَاعُ الْجَمَلِ .

[ز ر ن ق] *

(الزَّرْنُوقَانِ ، بِالضَّمِّ) أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ « زَرْق » عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَأَفْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ لِأَصَالَتِهَا عِنْدَ بَعْضٍ ، ثُمَّ إِنَّ الضَّمَّ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، (وَيُفْتَحُ) حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ ، رَوَاهُ عَنْهُ كُرَاعٌ ، قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بَنُو صَعْفُوقٍ : خَوْلٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : الزَّرْنُوقُ ، يَفْتَحُ الزَّاي : فَعْنُولٌ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَيُقَالُ : الزَّرْنُوقُ ، بِضَمِّهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُمَا (مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ

وَزَيْدُ بْنُ الزَّرْقَاءِ التَّغْلِبِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ .

وَاسْمُ أَبِي الزَّرْقَاءِ يَزِيدٌ ، ثِقَّةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَيْضاً هَارُونُ .

وَمُنْيَةُ زَرْقُونُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ر ب ق] *

زَرَبَقَ الثَّوْبَ : إِذَا قَصَلَهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ر د ق] *

الزَّرْدَقُ : خَيْطٌ يَمَدُّ .

وَالزَّرْدَقُ : الصِّفُّ الْقِيَامُ مِنَ النَّاسِ .

وَالزَّرْدَقُ : الصِّفُّ مِنَ النَّخْلِ ، مُعَرَّبٌ زَرَدَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ر ف ق] *

زَرَفَقَ : أَسْرَعَ ، مِثْلُ هَزَرَقَ .

وَسَيَرٌ مُزْرَنْفَقٌ ، وَبَعِيرٌ مُزْرَنْفَقٌ : سَرِيعٌ .

على دجلة بالجزيرة) أى : جزيرة ابن
عمر ، على فرسخين منها .

(والزرنيق ، بالكسر : الزرنيق)
وكلاهما (مُعَرَّبٌ) قال الشاعر :

مُعَرَّبٌ الْوَجْهِ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ
كَأَنَّمَا لِيَطَّ نَابَاهُ بِزَرْنِيقٍ^(١)

(وتَزَرْنَقُ) الرَّجُلُ : إذا (تَعَيَّنَ
وَاسْتَقَى عَلَى الزَّرْنُوقِ بِالْأَجْرَةِ) ، ومنه
قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا أَدْعُ
الْحَجَّ وَلَوْ أَنَّ أَتَزَرْنَقَ » وَيُرْوَى : « وَلَوْ
تَزَرْنَقْتُ » .

(و) مَعْنَاهُ الْإِخْفَاءُ ؛ لِأَنَّ الْمُسْلِفَ
يُدْخِلُ الزِّيَادَةَ تَحْتَ الْبَيْعِ ، وَيُخْفِيهَا ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : تَزَرْنَقُ (فِي الثِّيَابِ) : إذا
(لَبَسَهَا وَاسْتَتَرَ فِيهَا ، وَزَرْنَقْتُهُ أَنَا)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

وَيُضْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي ثَوْبٍ حَائِضٍ
كَثِيرٍ بِهِ نَضْحُ الدَّمَاءِ مُزَرْنَقًا^(٢)

وَلَا بُدَّ مِنْ إِضْمَارِ فِعْلٍ قَبْلَ أَنْ ؛
لِأَنَّ لَوْ مِمَّا يَطْلُبُ الْفِعْلَ ، وَقِيلَ :

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان .

على جَانِبَيْ رَأْسِ الْبِشْرِ) فَتُوضَعُ عَلَيْهِمَا
النَّعَامَةُ ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهَا ،
ثُمَّ تُعَلَّقُ مِنْهَا الْقَامَةُ ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ ،
فِيُسْتَقَى بِهَا ، وَهِيَ الزَّرَانِيْقُ ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ ، وَقِيلَ : هُمَا حَائِطَانِ ، وَقِيلَ :
خَشَبَتَانِ ، أَوْ بِنَاءٌ أَنْ كَالْمِيلَيْنِ عَلَى شَفِيرِ
الْبِشْرِ مِنْ طِينٍ أَوْ حِجَارَةٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
فَإِنْ كَانَ الزَّرْنُوقَانِ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا
دِعَامَتَانِ ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : إِذَا كَانَا مِنْ
خَشَبٍ فَهُمَا النَّعَامَتَانِ ، وَالْمُعْتَرِضَةُ
عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ ، وَالْغَرْبُ مُعَلَّقٌ
بِالْعَجَلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

(وَالزَّرْنُوقُ أَيْضاً : النَّهْرُ الصَّغِيرُ)
« وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجُنْبِ
يَغْتَمِسُ فِي الزَّرْنُوقِ أَيُجْزِئُهُ مِنْ غُسْلِ
الْجَنَابَةِ ، قَالَ : نَعَمْ » قَالَ شَمِيرٌ :
الزَّرْنُوقُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ هُنَا ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ^(١) السَّاقِيَةَ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ
الَّذِي يُسْتَقَى بِالزَّرْنُوقِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِهِ .

(وَدَيْرُ الزَّرْنُوقِ : عَلَى جَبَلٍ مُطْلِعٍ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ « كَأَنَّهُ أَرَادَ جَسَدَ السَّاقِي ، سُمِّيَ بِالزَّرْنُوقِ الَّذِي هُوَ الْقَرْنُ ،
لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِهِ ، لَكُونَهُ آتِلَةُ الاسْتِقَاءِ » .

ومعناه: ولو أن أَسْتَقِيَ وَأُحْجَجَ بِأَجْرَةِ
الاستيقاء من الزرنوقين .

(و) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ :
(الزَّرْنَقَةُ : الدِّينُ) ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَأْخُذُ الزَّرْنَقَةَ (كَأَنَّهُ
مُعَرَّبُ زَرْنَه ، أَيْ : الذَّهَبُ لَيْسَ (١)) .
(و) الزَّرْنَقَةُ : (الزِّيَادَةُ) يُقَالُ :
لَا يُزَرْنَقُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلٍ زَنِيدٍ .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (الْحُسْنُ التَّامُّ) .
(و) الزَّرْنَقَةُ : (السَّقْيُ بِالزَّرْنُوقِ وَ)
قَالَ غَيْرُهُ : الزَّرْنَقَةُ : (تَنْصِبُهُ) أَيْ :
الزَّرْنُوقُ (عَلَى الْبِشْرِ) وَهُوَ مُزَرْنَقٌ
لِلَّذِي يَنْصِبُهُمَا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَرْنَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ . وَهُوَ زَرْنَقُ
ابْنِ وَلِيدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَابِدِ
ابْنِ مُضَرَّبٍ ، بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاذِيَةِ بِالْيَمَنِ ،
وَهُمُ الزَّرَانِقَةُ ، مِنْهُمْ : بَنُو الْعُجَيْلِ
الْفُقَهَاءُ ، وَبَنُو عَلِيْسٍ ، وَقَرَابَتُهُمْ مِنْ

= تَمَامُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ
دَيْنٌ فِي نَيْتِهِ أَدَاؤُهُ كَانَ فِي عَوْنِ اللَّهِ
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخُذَ الشَّيْءَ يَكُونُ مِنْ نَيْتِي
أَدَاؤُهُ ، فَأَكُونُ فِي عَوْنِ اللَّهِ » ١ هـ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّرْنَقَةُ :
(الْعَيْنَةُ) وَهُوَ : أَنْ يَشْتَرِيَ الشَّيْءَ بِأَكْثَرِ
مِنْ ثَمَنِهِ إِلَى أَجَلٍ ، ثُمَّ يَبِيعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ
غَيْرِهِ بِأَقْلٍ مِمَّا اشْتَرَاهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - الَّتِي
سَبَقَ ، وَقِيلَ لَهَا : أَتَأْخُذِينَ الزَّرْنَقَةَ
وَعَطَاؤُكَ مِنْ قَبْلِ مُعَاوِيَةَ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرَةَ
آلَافٍ دِرْهَمٍ ؟ فَقَالَتْ سَمِعْتُ (٢) إلخ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَيْ لَيْسَ الذَّهَبُ مَرَّةً » .
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ سَمِعْتُ إلخ =

صُوفِيَّةُ الزُّيْدِيَّةِ بَذْوَال ، وولَّده زُرْنُوقُ
ابنُ زُرْنَقٍ ، له عَقِبٌ بِالْيَمَنِ .

وزُرْنُوقُ : بلدٌ كَبِيرٌ وراءَ خُجَنْدَ ،
وفي التَّكْمِلَةِ : هَكَذَا يَقُولُونَهُ بفتح
الزَّاي .

[ز ع ب ق] *

(زَعْبَقُ الْقَوْمِ وَالشَّيْءِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيِ :
(فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ، كَبَعَزَقَهُ) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ :
تَزَعْبَقَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيَّ ، أَيِ : تَبَلَّرَ
وَتَفَرَّقَ .

[ز ع ف ق] *

(الزُّعْفُوقُ ، كُضْفُورٌ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ
أَبُو مَهْدِيٍّ :

* إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزُّعَافِقُ *

* وَاضْطَرَبْتُ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَافِقُ * (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان ، والصَّحاح والعياب والجمهرة
٣/٤١١ وفيها : « واضطربت من بخلها » .

الزُّعَافِقُ ، كَعَلَابِيطٍ : الْبَخِيلُ .

وَالزُّعْفَقَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ .

وَقَوْمٌ زَعَافِقُ : بُخْلَاءُ ، وَشَاهِدُهُ مَا
أَنْشَدَهُ أَبُو مَهْدِيٍّ السَّابِقُ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ .

[ز ع ق] *

(الزُّعَاقُ ، كُفْرَابٌ : الْمَاءُ الْمُرُّ
الْغَلِيظُ) الَّذِي (لَا يُطَاقُ شُرْبُهُ) مِنْ
أَجُوجِيَّةٍ ، قَالَه اللَّيْثُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ
فِيهِ سَوَاءٌ ، قَالَ : وَإِذَا كَثُرَ مِلْحُ الشَّيْءِ
حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْمَرَارَةِ ، فَأَكَلْتَهُ ،
قُلْتُ : أَكَلْتَهُ زُعَاقًا ، وَيُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ :

* دُونَكُهَا مُتْرَعَةٌ دِهَاقًا *

* كَأَسَا زُعَاقًا مُرَجَّتْ زُعَاقًا * (١)

(زُعُقَ ، كَكُرِّمَ) صَارَ مُرًّا .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِيسَ : الزُّعَاقُ :
(النَّفَارُ) .

(وَيُقَالُ أَيْضًا : وَعِلُّ زُعَاقُ ، أَيِ :
نَفُورٌ) .

(١) اللسان والعياب والأساس ، وفيه أنه قاله يوم حنين ،
وروايته : « ذعقا » بالذال وهذا معنى .

(وَطَعَامٌ مَزْعُوقٌ) وَزُعَاقٌ : إِذَا (كَثُرَ
مِلْحُهُ) .

(وَزَعَقَهُ) زَعَقًا .

(و) زَعَقَ (بِهِ) زَعَقًا (كَمَنَعَهُ) :
إِذَا (ذَعَرَهُ) وَأَفْزَعَهُ (كَأَزَعَقَهُ ، فَهُوَ
زَعِيقٌ) .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَزَعَقْتُهُ
فَهُوَ (مَزْعُوقٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَنْشَدَ :

* يَارُبُّ مُنْهَرٍ مَزْعُوقٌ *^(١)

* مُقْبِلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ *

* مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ *

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْأَمَوِيُّ :
زَعَقْتُهُ فَهُوَ مَزْعُوقٌ . قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا
لَا يَشُدُّ عَنِ الْقِيَاسِ .

(و) زَعَقَ (بِدَوَابِّهِ) زَعَقًا : صَاحَ
بِهَا ، وَ (طَرَدَهَا) مُسْرِعًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنْ عَلَيْهَا فَاغْلَمَنْ سَائِقًا *^(٢)

(١) تَقَدَّمَ فِي (ذَعَقَ) وَ (رُوقَ) وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَوَّلِ فِي
الْبَابِ وَهُوَ وَالشَّانِ فِي الْجُمُحَةِ (٦/٢) وَالْمَقَائِيسِ
(٩٥٨/٢) .

(٢) اللِّسَانُ بِرَوَايَةٍ : « لَا مُتْعِبًا وَلَا عَنِيفًا » . . .
وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَرَوَاتُهُ لِلْأَوَّلِ :
« تَعَلَّمِي أَنْ عَلَيْكَ سَائِقًا » .

* لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا *

* لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا *

وَقِيلَ : الزَّاعِقُ : الَّذِي يَسُوقُ وَيَصِيحُ
بِهَا صِيحًا شَدِيدًا .

(و) زَعَقَ (الْقِدْرَ) يَزَعُقُهَا زَعَقًا :
(كَثُرَ مِلْحُهَا) فَهِيَ مَزْعُوقَةٌ (كَأَزَعَقُهَا) .

(و) زَعَقَتِ (الرَّيْحُ التُّرَابَ : أَثَارَتُهُ)
وَفِي حَاشِيَةِ ابْنِ بَرِّي : أَمَارَتُهُ .

(و) زَعَقَتِ (الْعَقْرَبُ فُلَانًا :
لَدَغَتْهُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ : (أَرْضُ
مَزْعُوقَةٍ) وَمَذْعُوقَةٌ ، وَمَمْعُوقَةٌ ، وَمَبْعُوقَةٌ :
إِذَا (أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ) شَدِيدٌ .

(و) زَعِقَ (كَفَرِحَ) زَعَقًا .

(و) كَذَا : زُعِقَ ، مِثْلَ (عُنِيَ :
خَافَ) وَفَزِعَ (بِاللَّيْلِ) وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي
التَّهْذِيبِ بِاللَّيْلِ .

(و) زَعِقَ يَزَعُقُ زَعَقًا أَيْضًا : (نَشِطَ ،
فَهُوَ زَعِيقٌ ، كَكَتِفَ) فِيهِمَا ، أَيْ : مَذْعُورٌ
وَنَشِيطٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الزَّعِقُ : هُوَ

النَّشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مَعَ نَشَاطِهِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ .

(و) زَعَقَ (كَمَنَعَ) زَعَقًا : (صَاحَ)
وَقَدْ زَعَقَ بِهِ زَعَقًا ، لُغَةً شَامِيَّةٌ .

(وَفَرَسَ زَعَاقٌ ، كَشَدَّادٌ : مَشَاءٌ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : وَ (عَجُولٌ) أَيْضًا .

قَالَ : (وَسِيرٌ مِزْعَقٌ ، كَمِنْبَرٍ) أَيْ
: (سَرِيعٌ) .

قَالَ : (وَنَزَعَ فِي الْقَوَاسِ نَزْعًا مِزْعَقًا
أَيْضًا) ^(١) بِمَعْنَى سَرِيعًا .

قَالَ : (وَالْمِزْعَقُ : الْمِثْلُ الَّذِي يُقْلَعُ
بِهِ الْأَرْضُونَ) .

(وَالزُّعْقُوقَةُ) بِالضَّمِّ : (فَرْخُ الْقَبْجِ)
قَالَهُ اللَّيْثُ : وَهُوَ الْحَجَلُ وَالْكِرَوَانُ ،
وَالْجَمْعُ الزُّعَاقِيْقُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ الزُّعَاقِيْقَ وَالْحَيْقُطَانَ

يُبَادِرْنَ فِي الْمَنْزِلِ الضُّيُونَا ^(٢)

(وَأَزَعَقُوا : حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى مَا
زَعَقٍ) أَيْ : مِلَحَ .

(و) أَزَعَقُوا (فُلَانًا : خَوْفُهُ) حَتَّى
زَعَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَزَعَقُوا (السَّيْرَ :
عَجَلُوا) .

قَالَ : (وَأَنْزَعَقَتِ الدَّوَابُّ) : إِذَا
(أَسْرَعَتْ) قَالَ : (و) أَنْزَعَقَ (الْفَرَسُ)
أَيْ : (تَقَدَّمَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَنْزَعَقَ (فُلَانٌ :
خَافَ بِاللَّيْلِ) وَلَمْ يُقَيِّدْ فِي الْعُبَابِ
وَالْتَهْذِيبِ بِاللَّيْلِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَعَقَ : أَقْبَطَ مَاءَ زُعَاقًا .

وَبِشْرُ زَعِقَةٍ ، كَفَرِحَةٍ : مَاؤُهَا زُعَاقٌ .

وَرَجُلٌ مَزْعُوقٌ : ذَكِيُّ الْفَوَادِ .

وَمُهْرٌ مَزْعُوقٌ : مُبَالِغٌ فِي غِذَائِهِ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ السَّابِقِ أَيْضًا ،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهَوْلٌ زَعِقٌ ، كَكَتِفٍ : شَدِيدٌ ، قَالَ :

• مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَهَوْلِ الزَّعِقِ • ^(١)

(١) هُوَ لَرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ١٠٥ ، وَالْعُبَابُ ، وَقَبْلَهُ فِيهَا :

• تَحْيِيدٌ عَنْ أَظْلَالِهَا مِنَ الْفَسْرِقِ •

وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٨/ ٣

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : « أَيْ : شَدِيدًا » .

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ .

وَالزَّعَاقُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَطْرُدُ الدَّوَابَّ
وَيَصِيحُ فِي آثَارِهَا ، وَهُوَ النَّاعِقُ ،
وَالنَّعَارُ .

وَزَعَقَةُ الْمُؤَذِّنِ : صَوْتُهُ .

[ز ع ل ق]

(الزُّعْلُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (النَّشِيطُ) قَالَ : وَرَوَى بِالذَّالِ .
قَالَ : (و) الزُّعْلُوقُ : (نَبَاتٌ ، أَوْ
الصُّوَابُ بِالذَّالِ فِيهِمَا) لَا غَيْرُ ، نَبَتْهُ
عَلَى ذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَالزَّأَى تَضَحِيفٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ف ل ق] *

الزَّفْلَقَةُ : (١) السَّرْعَةُ ، كَالزَّرْفَقَةِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ز ق ق] *

(الزَّقُ : رَمَى الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ) يُقَالُ :
زَقَّ بِهِ زَقًّا .

(١) فِي الْقَامُوسِ (زَقَل) : «الزَّفْلَقَةُ : السَّرْعَةُ»
وَكَانَ هَذَا مَقْلُوبًا عَنْهُ .

(و) الزَّقُّ : (إِطْعَامُهُ فَرَخَهُ) وَقَدْ
زَقَّهُ يَزُقُّهُ زَقًّا (كَالزَّرْفَقَةِ فِيهِمَا) يُقَالُ :
زَقَزَقَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ : إِذَا رَمَى بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَقَزَقَ (١) الطَّائِرُ
فَرَخَهُ : إِذَا مَجَّ فِي فِيهِ الطَّعَامَ ، وَشَاهِدُ
الزَّقِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَزُقُّ زَقَّ الْكَرَوَانَ الْأَوْزَقِ * (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّقُّ (بِالضَّمِّ)
مِنْ أَسْمَاءِ (الْخَمْرِ ، ج : زَقَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ)
وَضَبِطَ فِي الْمُحِيطِ كَعِنَبَةٍ .

(و) الزَّقُّ (بِالْكَسْرِ : السَّقَاءُ) يُنْقَلُ
فِيهِ الْمَاءُ ، (أَوْ جِلْدٌ يُجَزُّ) شَعْرُهُ
(وَلَا يُنْتَفِ) نَتَفَ الْأَدِيمِ ، وَقِيلَ :
الزَّقُّ مِنَ الْأُهْبِ : كُلُّ وَعَاءٍ اتَّخَذَ
(لِلشَّرَابِ وَغَيْرِهِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : السَّقَاءُ وَالْوَطْبُ : مَا تُرِكَ
فَلَمْ يُحَرِّكْ بِشَيْءٍ ، وَالزَّقُّ : مَا زُقَّتْ أَوْ
قُبِّرَ ، يُقَالُ : زَقَّ مَزَقَّتْ وَمُقَبَّرٌ ، وَالنَّخْيُ :
مَا رُبَّ ، يُقَالُ : نَخَى مَرْبُوبٌ ، وَالْحَمِيَّتُ :

(١) لَفْظُهُ فِي الْجُمُحَةِ (١/١٤٩) : «زَقَّ الطَّائِرُ

فَرَخَهُ ، وَزَقَزَقَهُ : إِذَا مَجَّ فِي فِيهِ

الطَّعَامَ ، وَالثَّبِتُ لَفْظُ الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(٢) اللِّسَانُ .

الْمُتَنُّ بِالرُّبِّ (ج : أَزْقَاقُ ، وَزِقَاقُ ،
وَزُقَّانُ ، كَذِئَابٍ وَذُوبَانٍ) عَنْ سَيْبَوَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (كَبَشُ مَزْقُوقٌ :
سُلِخَ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ ، فَإِذَا سُلِخَ
مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ فَمَرْجُولٌ) وَكَذَلِكَ
مَزْقَقٌ ، وَسَيَّاتِي .

(وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُقَيْقٍ) الْأَيْلِيُّ
(كَزْبِيرٍ : مُحَدَّثٌ) عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ ، وَعَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ .

(و) الزُّقَاقُ (كَسَحَابٍ : مَنْ يَشْرَبُ
الْمَاءَ عَلَى الْمَائِدَةِ وَفِي فِيهِ طَعَامٌ) نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَالَّذِي فِي نُسْخِ
الْمُحِيطِ كَشَدَادٍ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ،
وَيُؤَيِّدُهُ نَصُّ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ ،
قَالَ : مَاتَ لِأَعْرَابِيٍّ أَخٌ ، فَلَمْ يَخْضُرْ
جِنَازَتَهُ ، وَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ وَاللَّهِ قَطَاعاً
زُقَاقاً جَرْدَبِيلاً^(١) ، أَيْ : يَقْطَعُ اللَّقْمَةَ
بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ يَغْمِسُهَا فِي الْأُدْمِ ، وَيَشْرَبُ
الْمَاءَ وَفِي فِيهِ الطَّعَامُ ، وَيَحْفَظُ اللَّحْمَ
بِشِمَالِهِ ، لِثَلَاثِ أَكْلِهِ جَلِيسُهُ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَرْدَبِيلَا » بِالْمَعَاءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْأَسَاسِ وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (جَرْدَبِيل) وَ (جَسْرَدَبَان)
وَالْمَعْرَبُ ١١٠

(و) الزُّقَاقُ (كَغُرَابٍ : السُّكَّةُ)
يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) قَالَ الْأَخْفَشُ : أَهْلُ
الْحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ الطَّرِيقَ ، وَالسُّرَاطَ ،
وَالسَّبِيلَ ، وَالسُّوقَ ، وَالزُّقَاقَ ، وَالْكَلَاءَ ،
وَهُوَ سُوقُ الْبَصْرَةِ ، وَبَنُو تَمِيمٍ يُذَكَّرُونَ
هَذَا كُلَّهُ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

وَقِيلَ : الزُّقَاقُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ
نَافِذاً كَانَ أَوْ غَيْرَ نَافِذٍ دُونَ السُّكَّةِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَشَاعِرٍ :

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ
خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ مَنَعَ مِنْحَةً لَبَنٍ ،
أَوْ هَدَى زُقَاقاً » يَرِيدُ مِنْ دَلِّ الضَّالِّ
أَوْ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ (ج : زُقَّانٌ)
بِالضَّمِّ ، كَحُورٍ وَحُورَانٍ ، عَنْ سَيْبَوَيْهِ ،
(وَأَزَقَّةٌ) كَغُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ .

(و) الزُّقَاقُ : (مَجَازُ الْبَحْرِ بَيْنَ
طَنْجَةِ وَالْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ بِالْغَرْبِ)
بِالْأَنْدَلُسِ ، وَيُعْرَفُ بِزُقَاقِ سَبْتَةَ .

(وَالزُّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةً) الصَّلَاحِلُ الَّتِي

(١) اللُّمَانُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (زُقَاقُ ابْنِ وَاقِفٍ) وَنَسَبُهُ إِلَى
مَدِينَةِ بَنِي خَشْرَمٍ فِي آيَاتٍ .

تَزُقُّ زُقَّهَا ، أَيْ فِرَاحَهَا ، وَهِيَ
(الْفَوَاحِشُ) الْوَاحِدُ ضُلُصْلٌ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الزُّقَّةُ ، بِالضَّمِّ :
طَائِرٌ صَغِيرٌ) مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ ، يُمَكِّنُ
حَتَّى يَكَادَ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَغُوصُ
فِيَخْرُجُ بَعِيداً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الزُّقَزِقُ ،
كَزَبْرِجٍ : ضَرْبٌ مِنَ النَّعْلِ) .

قَالَ : (و) الْمَرْأَةُ (الزُّقْرَاقَةُ :
الْخَفِيفَةُ) فِي (الْمَشْيِ) .

(وَزَقَوَقَى ، كَشَرَوَرَى : ع) بَلْ نَاحِيَةٌ
(بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ) كَذَا فِي الْعُبَابِ ،
وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِضَمِّ الْقَافِ الْأُولَى .

(و) الْمُزَقَّقَةُ (كَمُعْظَمَةٍ - مِنْ
النُّوقِ - : الْعَظِيمَةُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَقَالَ النَّصْرُ : مِنَ الْإِبِلِ الْمُزَقَّقَةُ ، وَهِيَ
الَّتِي امْتَلَأَ جِلْدُهَا بَعْدَ لَحْمِهَا شَحْماً .

(وَرَأْسٌ مُزَقَّقٌ) أَيْ : (مَطْمُومٌ ،
شَبِيهٌ بِالْجِلْدِ الْمُزَقَّقِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجَزُّ
شَعْرُهُ وَلَا يُنْتَفِ) نَتَفَ الْأَدِيمِ ، وَقَالَ

سَلَامٌ مَوْلَى نُبَيْطِ الْكَاهِلِيِّ : «أَرْسَلَنِي
أَهْلِي إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَنَا
غُلَامٌ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُزَقَّقاً ؟ أَيْ :
مَطْمُومَ الرَّأْسِ ، ^(١) أَيْ مَحْدُوفَ شَعْرِ
الرَّأْسِ كُلِّهِ ، وَفِي حَدِيثِ سَلَمَانَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ : «رَأَيْتُ مَطْمُومَ الرَّأْسِ
مُزَقَّقاً ، وَكَانَ أَرْفَشَ ، فَقِيلَ لَهُ : شَوَّهْتَ
نَفْسَكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ » ،
الْأَرْفَشُ : الْعَظِيمُ الْأُذُنِ .

(و) فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : «أَنَّهُ (حَلَقَ
رَأْسَهُ زُقَّةً) بِالضَّمِّ) وَهُوَ (مَنْسُوبٌ إِلَى
ذَلِكَ) أَيْ : إِلَى التَّرْقِيقِ ، وَيُرْوَى بِالطَّاءِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ ^(٢) .

(وَالزُّقْرَاقَةُ : الضَّحِكُ الضَّعِيفُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الزُّقْرَاقَةُ : (الْخِفَّةُ) .
قَالَ اللَّيْثُ : (و) يُقَالُ : الزُّقْرَاقَةُ
: (صَوْتُ طَائِرٍ عِنْدَ الصُّبْحِ) وَقَالَ
غَيْرُهُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّائِرِ ، وَلَمْ يُقَيَّدْ
بِالصُّبْحِ .

(١) لَفْظُ التَّكْمِلَةِ عَنْهُ : «مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُحْدَفَ
الشَّعْرِ» .

(٢) يَمْنَى فِي مَادَّةِ (ز ط ط) وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) الزَّقَزَقَةُ : (تَرْقِصُ الصَّبِيَّ ، كَالزَّقَزَاقِ ، بِالْكَسْرِ) .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (و) الزَّقَزَقَةُ : (لُغَةٌ لِكَلْبٍ ، كَأَنَّهَا فِي سُرْعَةٍ كَلَامِهِمْ) وَإِتْبَاعٍ بَعْضُهُ بَعْضًا .

قَالَ : (وَالْمَرْقُوقُ : كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَرِيعًا) .

(وَكُجْهَيْتَةٌ) : سَيِّدُ الدِّينِ (مَحْمُودُ ابْنِ عُمَرَ النَّسَائِيِّ) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الشَّيْبَانِيُّ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ^(١) (الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُقَيْفَةَ ، الطَّبِيبُ الشَّاعِرُ) الْمُجِيدُ ، رَوَى عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ فِي مُعْجَمِهِ ، وَأَخُوهُ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ ، كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ عَلَمُ الدِّينِ .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

زَقَقْتُ الْإِهَابَ تَزْقِيقًا : سَلَخْتُهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، لِأَجْعَلَ مِنْهُ زَقًا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَبَشُ مُزَقَّقٌ : سُلْخٌ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْمَرْجُلُ : الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ .

(١) التبصير / ٦٠٩

وَيُجْمَعُ الزُّقُ أَيْضًا عَلَى أَزُقٍ ، كَذِطْعٍ وَأَنْطَعٍ نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

سَقَى يُسَقَى الْخَمْرَ مِنْ دَنِّ قَهْوَةٍ
بَجَنْبِ أَزُقٍ شَاصِيَاتِ الْأَكَارِعِ ^(١)

وَالزَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَائِلُونَ بِرَحْمَاتِهِمْ ، أَيْ : رَحِمَتِهِمْ وَعَظْفِهِمْ إِلَى صَنَابِيرِهِمْ ^(٢) ، وَهُمْ الصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالزَّقَاقُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَعْمَلُ الزُّقَّ .

وَابْنُ الزَّقَاقِ التُّجِيبِيُّ : مُحَدِّثٌ .

وَبَنُو الزَّقَزُوقِ : قَبِيلَةٌ .

وَالزَّقَزَاقَةُ ، بِالْفَتْحِ : طَائِرٌ كَالزَّقَزُوقِ بِالضَّمِّ .

وَيُقَالُ : مَا زِلْتُ أَزُقُّهُ بِالْعِلْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ز ل ق] *

(زَلَقَ ، كَفَرَحَ ، وَنَصَرَ) زَلَقًا
وَزَلَقًا : (ذَلَّ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع الصاج « صنانيرهم » والتصحيح من التكملة والقاموس (صنبر) .

والصَّوَابُ زَلٌّ، بِالزَّايِ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ
زَلَقْتُهُ فَزَلَقْتُ، أَيْ: أَزَلَلْتُهُ فَزَلَّ.

(و) زَلَقَ (بِمَكَانِهِ): إِذَا (مَلَّ مِنْهُ
فَتَنَحَّى عَنْهُ) وَتَبَاعَدَ.

(وَالزَّلَقُ مُحَرَّكَةٌ، وَكَكَيْفٍ، وَنَجْمٌ،
وَالزَّلَاقَةُ) بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ
(وَالْمَزَلَقُ) كَمَقْعَدٍ: كُلُّ ذَلِكَ:
(الْمَزَلَقَةُ)، وَهِيَ الْمَذْحَضَةُ لَا يَثْبُتُ
عَلَيْهَا قَدَمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَتُصْبِحَ
صَاعِدًا زَلَقًا»^(١) أَيْ: أَرْضًا مَلْسَاءَ
لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ، أَوْ لَا نَبَاتَ فِيهَا،
وَقَالَ الْأَخْفَشُ: لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا الْقَدَمَانِ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

قَدَرْتُ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْقِعَهَا

فَمَنْ عَلَا زَلَقًا عَنْ غَبْرَةٍ زَلَجًا^(٢)

١. وَفِي الصَّحَاحِ: وَالزَّلَقُ فِي الْأَضَلِ:
مَصْدَرُ قَوْلِكَ: زَلَقْتُ رِجْلَهُ تَزَلَقُ زَلَقًا.

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ، آيَةُ ٤٠/

(٢) الْبَيْتُ فِي الْعَبَابِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَهُوَ مِنْ أَيْاتِ
تَنْسِبِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْخَارِجِيِّ فِي أَكْثَرِ
الْمَصَادِرِ، وَنَسَبَتْ أَيْضًا لِمُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ
الْبَاهِلِيِّ، وَهِيَ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ فِي حِمَاسَةِ
أَبِي نَمَامٍ ١١٧٥/ شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ، وَرَوَايَتُهُ:
«أَبْصُرْ لِرِجْلِكَ...»

(وَالزَّلَقُ أَيْضًا: عَجَزُ الدَّابَّةِ) نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ نَاقَةً
شَبَّهَهَا بِأَتَانٍ:

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلَقِ *

* أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَقِّ *^(١)

(و) الزَّلَقَةُ (بِهَاءٍ): الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزَّلَقَةُ، وَالزَّلَقَةُ:
(الْمِرْآةُ).

قَالَ: (وَنَاقَةُ زَلُوقٍ) وَزَلُوجٌ، أَيْ:
(سَرِيعَةٌ). وَقَدْ زَلَقَتْ.

(وَعَقَبَةُ زَلُوقٍ: بَعِيدَةٌ).

(وَالزَّلَاقَةُ) بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ:
(أَرْضٌ بِقُرْطُبَةٍ) كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ
كَبِيرَةٌ بَيْنَ الْإِفْرَنْجِ وَالسُّلْطَانِ يُوسُفَ
ابْنِ تَاشَفِينَ، ذَكَرَهَا الْمُؤَرِّخُونَ،
وَاسْتَوْفَوْهَا، كَابِنِ خِلْكَانَ وَالذَّهَبِيِّ
فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَغَيْرِهِمَا.

(وَنَهْرُ) الزَّلَاقَةُ (بِوَسْطِ) الْعِرَاقِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ وَالْمَنَ «أَوْ حَادِرٌ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ،
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ ١٠٤/ وَتَقْدِمُ فِي (جَدْرِ) وَالْأَوَّلُ
فِي الصَّحَابِ وَالْعَبَابِ وَالْمَقَائِيسِ (٢٢/٣).

(و) زالِق (كصاحب : رُستاق
بِسِجِسْتَان).

(و) يُقال : (زَلَقَهُ عن مكانه
يَزْلِقُهُ) زَلَقًا (بعده ونحاه) ، ومنه قراءة
أبي جعفر ونافع ﴿لِيَزْلِقُونَكَ
بِأَبْصَارِهِمْ﴾^(١) بفتح الياء ، أى :
ليعتانونك بعيونهم ، فيزيلونك عن
مقامك الذى أقامك الله فيه عداوة لك .

(و) يُقال : زَلَقَ (فلاناً) : إذا
(أزله ، كآزلقه) فزلق ، أى : زل ، وبه
قرأ سائر القراء غير المدينيين
﴿لِيَزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾^(١) كما تقول :
كاد يضرعنى شدة نظره ، وقال
أبو إسحاق : مذهب أهل اللغة فى مثل
هذا أن الكفار من شدة إ بغاضهم لك ،
وعداوتهم ، يكادون ينظروهم إليك نظراً
البغضاء أن يضرعوك ، يُقال : نظر فلان
إلى نظراً كاد يأكلنى وكاد يضرعنى ،
وقال القتيبي : أراد أنهم ينظرون
إليك إذا قرأت القرآن نظراً شديداً^(٢)
بالبغضاء ، يكاد يسقطك ، وأنشد :

(١) سورة القلم ، الآية ١٧ .

(٢) الذى فى كتاب القرطيين لابن مطرف

(٢/١٧٨) عنه : نظراً شديداً بالعداوة

والبغضاء ، يكاد يزلقك ، أى : يسقطك .

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوْطِنٍ
نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِيءَ الْأَقْدَامِ^(١)

وبعض المفسرين يذهب إلى أنهم
يُصِيبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ ، كما يُصِيبُ الْعَائِنُ
الْمَعِينُ ، قال الفراء : وكانت العرب
إذا أراد أحدهم أن يعتان المال يجوع
ثلاثاً ، ثم تعرض لذلك المال : فقال ،
تالله ما رأيت مالا أكثر ولا أحسن ،
فيتساقط ، فأرادوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل ذلك ، فقالوا : ما رأينا
مثل حُججه ، ونظروا إليه ليعينوه .

(والمِزْلَاقُ : المِزْلَاجُ) أو لغة فيه وهو
الذى (يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِهَا مِفْتَاحُ).

(و) المِزْلَاقُ : (الفرس الكثير)
الإزلاق ، كما فى الصحاح ، أى
(إسقاط الولد) أى : إذا كان ذلك
عادتها ، وكذلك الناقة ، وقد أزلقته .
(و) الزليق ، (كأمير : السقط)
نقله الجوهري .

(و) الزليق (ككتيف : من ينزل قبل
أن يولج) وفى التهذيب : والعرب تقول :

(١) اللسان ومادة (قرض) وعجزه فى المقاييس (٢١/٣)

وهو فى كتاب القرطيين (٢/١٢٧ و ١٧٨) .

رَجُلٌ زَلَقٌ وَزُمْلِقٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُنَزَلُ إِذَا
حَدَّثَ الْمَرْأَةَ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنِ الْمِنْقَرِيِّ :

• إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلَقٌ وَزُمْلِقٌ •
• جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلَقَ • (١)

وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ هَكَذَا :

• إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلَقٌ وَزُمْلِقٌ •
• لَا آمِنُ جَلِيْسُهُ وَلَا أُنِقَ • (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : وَصَوَابُهُ :

• إِنَّ الْجُلَيْدَ زَلَقٌ وَزُمْلِقٌ •

(و) الزَّلَقُ أَيْضاً : (السَّرِيعُ الْغَضَبِ)

فِيمَا يُقَالُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) الزَّلَقُ (كَقَبِيْطٍ : الْخَوْخُ
الْأَمْلَسُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ لَهُ
بِالْفَارْسِيَّةِ : شَيْفَتَه (٣) رَنَكٌ ، قَلَبَتْ
وَيُعْرَفُ الْآنَ بِالزَّهْرِيِّ .

(وَأَزَلَقَتِ النَّاقَةُ) : مِثْلُ (أَجْهَضَتْ) :
إِذَا أَلَقَتْ وَلَدَهَا تَامًّا ، [قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ

(١) اللسان والصاحح والتكملة والأول في الجمهرة (٣/٢٥٢) .
(٢) الأول في اللسان (زملق) والمقاييس (٣/٢٢) وما
في العباب .

(٣) في مطبوع التاج « شَبْتَه » وضبطه في اللسان
أيضاً « شَبْتَه » والمثبت من الصاحح والعباب .

الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا أَلَقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ
أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَقَبْلَ الْوَقْتِ ، قِيلَ
أَزَلَقَتْ وَأَجْهَضَتْ [(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالصَّوَابُ فِي الْإِزْلَاقِ مَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ
لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَزَلَقَ (فَلَانًا بِبَصَرِهِ) ، وَنَصَّ
الْجُمَهْرَةَ : نَظَرَ فَلَانًا إِلَى فَلَانٍ فَأَزَلَقَهُ
بِبَصَرِهِ : إِذَا (نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرٌ مُتَسَخِّطٌ)
مُتَغَيِّظٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) أَزَلَقَ (رَأْسَهُ : خَلَقَهُ ، كَزَلَقَهُ
وَزَلَقَهُ) تَزْلِيْقًا ، فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّى : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ :
إِنَّمَا هُوَ زَيْقُهُ بِالْبَاءِ ، وَالزَّبَقُ : النَّتْفُ
لَا الْحَلْقُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ لِلَّذِي
يَخْلُقُ الرَّأْسَ : قَدْ زَلَقَهُ وَأَزَلَقَهُ .

(وَمُزَلِقٌ ، كَمُكْرِمٍ : فَرَسٌ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ خَلِيفَةَ) الْجُعْفَى ، وَالصَّوَابُ فِي
ضَبْطِهِ كَمُعْظَمٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ .

(وَالتَّزْلِيْقُ : صَبْغَةُ الْبَدَنِ بِالْأَذْهَانِ
وَنَحْوِهَا حَتَّى يَصْبِرَ كَالْمَزْلَقَةِ) وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ ، هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ ،

(١) زيادة من اللسان يتصرف ليستقيم الكلام .

وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، فِي الْعِبَارَةِ تَدَاخُلُ ،
وَالصَّوَابُ : وَالتَّزْلِيقُ : صَنْعَةُ (١) الْبَدَنِ
بِالْأَذْهَانِ وَنَحْوِهَا .

وَالتَّزْلِيقُ : تَمْلِيسُكَ الْمَوْضِعَ حَتَّى
يَصِيرَ كَالْمِزْلَقَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِيلَةِ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .
(وَزَلَّقَ الْحَدِيدَةَ : أَذْمَنَ تَحْدِيدَهَا) .

(و) زَلَّقَ (الْمَوْضِعَ : جَعَلَهُ زَلَقًا)
أَيَ : مَلَّسَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمِزْلَقَةِ .

(وَتَزَلَّقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَزَيَّنَ)
وَكَذَلِكَ تَزَيَّقَ ، قَالَ أَبُو تُرَابٍ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : (وَتَنَعَّمَ ، حَتَّى يَكُونَ لِلْوَنَةِ
وَيَبِصُّ ، وَلِبَشَرَتِهِ بَرِيقٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« أَنْ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَأَى رَجُلَيْنِ
خَرَجَا مِنَ الْحَمَامِ مُتَزَلِّقَيْنِ ، فَقَالَ : مَنْ
أَنْتُمَا ؟ قَالَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَ
كَذَبْتُمَا ، وَلَكِنَّكُمَا مِنَ الْمُفَاخِرِينَ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّلُوقُ : اسْمُ تُرْسٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيَ : يَزْلُقُ عَنْهُ السَّلَاحُ
فَلَا يَخْرِقُهُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللَّسَانِ : « صَيْغَةُ » بِالْبَاءِ وَالْأَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَالْمُثَبَّتِ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

وَرِيحٌ زَلَّتْ ، كَحَيْدَرٍ : سَرِيعَةٌ
الْمَرُّ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَزَلَّقَهُ بِبَصَرِهِ تَزْلِيقًا : أَحَدَ النَّظَرِ
إِلَيْهِ ، عَنْ الرَّجَاجِيِّ .

وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ زُوَلَّاقِ الْمِصْرِيِّ ،
كَطُوفَانٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ الْجُعْفِيِّ ،
وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ، وَتَارِيخُ
مِصْرَ مِنْ تَأْلِيفِهِ ، مشهورٌ

وَزَلِيقَةُ بْنُ صُبْحٍ ، كَجُهَيْنَةَ : بَطْنٌ
مِنْ هَذِيلٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ،
وَيُقَالُ : هُوَ بِالْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

[ز م ق] .

(زَمَقَ لِحَيْتَهُ يَزْمُقُهَا وَيَزْمُقُهَا) مِنْ
حَدَّثِي نَصَرَ وَضَرَبَ ، زَمَقًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيَ (نَتَفَهَا)
لُغَةً فِي زَيْقَ (وَاللَّحْيَةُ زَمِيقَةٌ ، وَمَزْمُوقَةٌ)
مِثْلُ زَبِيقَةٍ وَمَزْمُوقَةٍ .

(و) زَمَقَ (الْقُفْلَ) أَيَ : (فَتَحَهُ) .

وَزَمَقَ التَّابُوتَ : كَسَرَهُ ، لُغَةً فِي
زَبَقٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الْخَارَزْمِيُّ : يُقَالُ :

(ما أَغْنَى عَنِّي زَمَقَةٌ، مُحَرَّكَةٌ) أَى :
(شَيْئًا) لُغَةً فِي زَبَقَةٍ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ
الْمُرُوحِ : فِيهِ زَمَقَةٌ وَنَمَقَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ .
وَزَمِقَ عَنْهُ ، كَفَرِحَ : مَلَّ ، عَامِيَّةٌ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز م ع ل ق] *

رَجُلٌ زَمَلَقٌ ، كَسَفَرَجَلٍ : سَيِّئُ
الْخُلُقِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ .

[ز م ل ق] *

(الزَّمَلَقُ ، كَعَلِيطٍ ، وَعُلايِطٍ ، وَتَشَدَّدَ
مِيمُ الْأَوَّلَى) فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : (مَنْ
يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْخَلَ) ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ ،
وَالْفِعْلُ مِنْهُ : زَمَلَقَ زَمَلَقَةً ، وَأُورِدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي «زَلَقٍ» عَلَى أَنَّ الْمِيمَ
زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ :

* إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ * (١)

(١) اللسان برواية «إن الزير ...» وتقدم في
(زملق) .

وَأُورِدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ «فَعْلٌ»
وَأَنْشَدَ هَذَا الرَّجَزُ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَلَامٌ زُمْلُوقٌ ، وَزُمَالِقٌ : نَزْخَفِيْفٌ ، لَا
يَكَادُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ مَنْ طَلَبَهُ ، لِخِفَّتِهِ فِي
عَدْوِهِ وَرَوَّغَانِهِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَيُقَالُ لِلْخَفِيفِ
الطِّيَاشِ : زُمَلِقٌ ، وَزُمْلُوقٌ ، وَزُمَالِقٌ .

وَالزُّمْلِقُ أَيْضًا : الْحِمَارُ السَّامِينُ
الْمُسْتَوِي الظَّهْرُ مِنَ الشَّخْمِ ، قَالَهُ
الْحَيَّانِيُّ .

وَالزَّمْلَقَةُ فِي الْحُمْرِ : مِثْلُ الْهَمْلَجَةِ
فِي الْفَرَسِ .

وَزِمْلَقَى ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا ،
قَالَهُ ابْنُ مَكُولَا ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالضَّمِّ
وَقَالَ : هِيَ قَرْيَةٌ قُرْبَ سِنَجٍ ، بِمَرْوٍ ،
خَرِبَتْ الْآنَ ، مِنْهَا : أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبَابٍ (١) الزَّمْلَقِيُّ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الزَّمْلَقِيُّ الْمُحَدَّثَانِ .

[ز ن ب ق] *

(الزَّنْبِقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَنَابٌ» بِالْجِيمِ وَالنُّونِ وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّبَابِ

هنا، ولكنّه أوردّه في: «ز ب ق»
استطراداً على أنّ النون زائدة،
والمصنّف يقول: لا تُزاد النون في ثاني
الكلمة إلا بثبت: (دُهْنُ الياسمين)
وخصّه الأزهرى بالعراق، قال: وأهل
العراق يقولون لِدُهْنِ الياسمين: دُهْنُ
الزنبق، وأنشد ابنُ برى لعمارة:

* ذُو نَمَشٍ لَمْ يَدْهِنْ بِالزَّنْبَقِ * (١)

وأنشده الصاغاني لأبي قحطان
العنبري.

(و) الزنبق: (ورد) وقال شيخنا:
بحثوا في أنّ مدلوله دُهْنٌ، بل قالوا:
هو زهرٌ يُجعلُ في السّيرج ونحوه،
ويُعملُ منه دُهْنٌ، كغيره من أنواع
الأزهار، انتهى، وأنشد الصاغاني
لامرئ القيس:

وَفَوْقَ الْحَوَايَا غَزَلَةٌ وَجَاذِرٌ

تَضْمَخْنَ فِي مِسْكِ ذِكْيٍ وَزَنْبَقٍ (٢)

وقال الأعشى:

(١) اللسان والعباب.

(٢) ديوانه ١٦٨/ برواية: «من مِسْكِ» والمثبت
كروايته في العباب.

وكسرى شهنشاه الذي سار ذكره
له ما انتهى: راح عتيق، وزنبق (١)
(و) في التهذيب: قال أبو عمرو:
الزنبق: الزمارة، وقال أبو مالك
(المزمارة) وأنشد للمعلوط:

وَحَنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَمَا
لَأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَنْبَقُ (٢)

(و) قال ابنُ الأعرابي: (أُمُّ زَنْبَقٍ):
من كُنِيَ (الخمر) وهي الزرقاء،
والقنديد.

(والزنباق) وفي بعض النسخ
الزنباق: (بقلة حارة حريفة مُصدّعة).

(وبنو أبي زنبقة الواسطيون):
محدثون، منهم: أبو الفضل محمد بن
محمد بن عبد الكريم بن محمد بن
أبي زنبقة، وولده الحسين، وحفيده
يحيى: محدثون.

[] ومما يُستدرَكُ عليه:

الحسن بن جبر الصوري الزنبقي
روى عن سعيد بن منصور، وغيره.

وشليل بن إسحاق الزنبقي، له ذكر.

(١) ديوانه ١١٦/، وعجزه في اللسان وهو في العباب.

(٢) اللسان.

[ز ن د ق] *

(الزُّنْدُوقُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وهو (لُغَةٌ فِي الصُّنْدُوقِ) كَمَا قَالُوا :
الْقَرْذُ فِي الْقَصْدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، قَالَ
شَيْخُنَا : تَغَايَرَهُ مَعَ الزُّنْدِيقِ بِاخْتِلَافِ
الزَّوَائِدِ لَا يَقْتَضِي إِفْرَادَهُ بِالترجمة ،
وَأَصُولُ كُلِّ مِنْهُمَا : زَدَق ، أَوْ : زَنْدَق ،
فَالأَوَّلَى جَمْعُهُمَا فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا
أَنْ يُقَالَ : الزُّنْدُوقُ عَرَبِيٌّ ، وَوَرَدَ فِي
كَلَامِهِمْ ، وَالزُّنْدِيقُ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ ،
فَفَرَّقَهُمَا لِذَلِكَ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

[ز ن د ي ق] ^(١)

(الزُّنْدِيقُ ، بِالْكَسْرِ : مِنَ الثَّنَوِيَّةِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ) هُوَ : (الْقَائِلُ
بِالنُّورِ وَالظُّلْمَةِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ (أَوْ مِنْ
لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ ، وَبِالرُّبُوبِيَّةِ) وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَخَدَانِيَّةُ الْخَالِقِ (أَوْ : مَنْ
يُبْطِنُ الْكُفْرَ ، وَيُظْهِرُ الْإِيمَانَ) قَالَ شَيْخُنَا :
وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنَافِقِ مُشْكِلٌ جِدًّا ،
كَمَا فِي حَوَاشِي الْمَلَا عَبْدِ الْحَكِيمِ عَلَى
تَفْسِيرِ الْبَيْضاوِيِّ .

(أَوْ هُوَ مُعَرَّبُ زَنْ دِينَ ، أَيْ : دِينَ

(١) أوردما اللسان في (زندق) .

الْمَرْأَةِ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ هَكَذَا ، وَقَالَ
الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : بَلِ الصَّوَابُ أَنَّهُ
مُعَرَّبٌ «زَنْدَهُ» ، وَفِي اللِّسَانِ : الزُّنْدِيقُ :
الْقَائِلُ بِبَقَاءِ الدَّهْرِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وهو بِالْفَارَسِيَّةِ : «زَنْدَهُ كَر» أَيْ :
يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ الدَّهْرِ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّ الزُّنْدِيقَ نِسْبَةٌ
إِلَى الزَّندِ ، وَهُوَ كِتَابٌ مَانِي الْمَجُوسِيِّ
الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ بَهْرَامِ بْنِ هُرْمُزَ
ابْنِ سَابُورَ ، وَيَدْعِي مُتَابَعَةَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَأَرَادَ الصَّبِيحَ فَوَضَعَ هَذَا
الْكِتَابَ وَخَبَأَهُ فِي شَجَرَةٍ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ ،
وَالزَّندُ بِلُغَتِهِمْ : التَّفْسِيرُ ، يَعْنِي هَذَا
تَفْسِيرُ لِكِتَابِ زَرَادُشْتِ الْفَارِسِيِّ ،
وَاعْتَقَدَ فِيهِ الْإِلَهِيَّةُ : النُّورَ ، وَالظُّلْمَةَ ،
النُّورُ يَخْلُقُ الْخَيْرَ ، وَالظُّلْمَةُ يَخْلُقُ
الشَّرَّ ، وَحَرَّمَ إِتْيَانَ النِّسَاءِ ، لِأَنَّ أَصْلَ
الشَّهْوَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَا يَتَوَلَّدُ مِنَ
الشَّهْوَةِ إِلَّا الْخَبِيثُ ، وَأَبَاحَ اللَّسْوَاطَ
لِانْقِطَاعِ النَّسْلِ ، وَحَرَّمَ ذَبْحَ الْحَيَوَانَاتِ ،
وَإِذَا مَاتَتْ حَلٌّ أَكَلَهَا ، وَكَانَ قَدْ بَقِيَتْ
مِنْهُمْ طَائِفَةٌ يَنْوَاحِي التُّرْكِ وَالصِّينِ
وَأَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَكِرْمَانَ إِلَى أَيَّامِ

[ز ن ق] *

(الزَّنَقُ، مُحَرَّكَةٌ : أَسْلَةٌ نَضَلُ
السَّهْمِ، ج : زُنُوقٌ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) في الصَّحاحِ : الزَّنَقُ : (مَوْضِعُ
الزَّنَاقِ) وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ *

* أَوْ مَقَرَّعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامِيَ الزَّنَقِ * (١)

(و) الزَّنَقُ (بِضْمَتَيْنِ : الْعُقُولُ
الْتَّامَةُ) عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : (وَزَنَقَ عَلَى عِيَالِهِ يَزْنِقُ) مِنْ
حَدٍّ ضَرَبَ : إِذَا (ضَيَّقَ) عَلَى عِيَالِهِ
(بُخْلًا أَوْ فَقْرًا، كَأَزْنَقَ وَزْنَقَ) وَكَذَلِكَ
زَهَدَ وَأَزْهَدَ، [وَزَهَدًا] (٢) وَقَاتَ وَقَوَّتَ ،
وَأَقَاتَ ، وَأَقَوَّتَ .

(و) زَنَقَ (فَرَسَهُ) يَزْنِقُهُ زَنْقًا
: (جَعَلَ تَحْتَ حَنَكِهِ الْأَسْفَلَ حَلْقَةً
فِي الْجُلَيْدَةِ ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا خَيْطًا)
يُجَعَلُ فِي رُؤُوسِ الْبَغْلِ الْجُمُوحِ ، وَاسْمُ

(١) ديوانه ١٠٦/ وبينهما مشطور هو :

* حَرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ *

وفي اللسان بتقديم الثاني على الأول ، والثاني في الصحاح
والعياب .

(٢) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه من اللسان ، والنص فيه .

هَارُونَ الرَّشِيدِ ، فَأَحْرَقَ كِتَابَهُ وَقَلَنَسُوهُ
لَهُ كَانَتْ مَعَهُمْ ، وَأَكْثَرَ الْقَتْلَ فِيهِمْ ،
وَانْقَطَعَ أَثَرُهُمْ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ .
(ج : زَنَادِقَةٌ ، أَوْ زَنَادِيقُ) وَفِي الصَّحاحِ
الْجَنَعُ : الزَّنَادِقَةُ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنْ
الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ ، وَأَصْلُهَا الزَّنَادِيقُ .

(وَقَدْ تَزَنَّدَقَ) : صَارَ زِنْدِيقًا
(وَالْاسْمُ الزَّنْدَقَةُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : لَيْسَ زِنْدِيقٌ وَلَا
فِرْزَيْنٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا تَقُولُ
الْعَرَبُ : (رَجُلٌ زِنْدِيقٌ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : رَجُلٌ زَنْدَقٌ ، أَيْ :
كَجَعْفَرٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ثَعْلَبٍ فِي اللِّسَانِ
وَالْعُيَاقِبِ .

(و) كَذَا (زَنْدَقِي) : إِذَا كَانَ
(شَدِيدَ الْبُخْلِ) قَالَ : فَإِذَا أَرَادَتْ
الْعَرَبُ مَعْنَى مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا :
مُلْجِدٌ ، وَدُهْرِيٌّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّنْدَقَةُ : الضِّيْقُ ، وَقِيلَ : وَمِنْهُ
الزَّنْدِيقُ ؛ لِأَنَّهُ ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

تلك الحَلَقَة : زِنَاقَةٌ ، قاله اللَّيْثُ .

(و) زَنَقَ (البَغْلَ) وكذا الفَرَسَ
يَزْنُقُهُ ، وَيَزْنُقُهُ : إذا (شَكَّلَهُ في قَوَائِمِهِ)
الأَرْبَعِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) كُلُّ رِبَاطٍ في الجِلْدِ تَحْتَ الحَنَكِ
فهو زُنَاقٌ ، كغُرَابٍ هَكَذَا في سَائِرِ
النُّسخِ ، والصَّوابُ : ككِتَابٍ ، كما هو
مَضْبُوطٌ هَكَذَا في كِتَابِ اللَّيْثِ ، زَادَ :
وما كَانَ في الأنْفِ مَثْقُوباً فهو عِرَانٌ ،
ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدُوًّا

بِرَأْسِكَ في زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ ^(١)

(والمَزْنُوقُ : فَرَسٌ عامِرٌ بنِ الطُّفَيْلِ)
وهو القَائِلُ فِيهِ :

وقد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرَهُ

عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنِيعِ المَشْهُرِ ^(٢)

كما في الصُّحاحِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ١١٦/ وعجزه فيه : « عَشِيَّةَ فَيْفِ
الرياح كَرَّ المَشْهُرِ » وأشار إلى أن الوارد
هنا رواية أخرى في البيت ، واللسان ،
والصحاح والعياب ، ومعجم البلدان (فيف
الرياح) وأنساب الخيل لابن الكلبي ٦٤/

(و) المَزْنُوقُ أَيْضاً : (فَرَسٌ عَتَابٌ
ابنِ ورْقَاءَ) الرِّيَّاحِيُّ ، قال سُرَّاقَةُ بن
مِرْدَاسٍ الباتِل :

* سَبَقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرٌ * ^(١)
* وَخَلَّفَ المَزْنُوقُ والمُسَاوِرُ *

مَكْحُولٌ : فَرَسٌ عَلَى بنِ شَبِيبِ بن
عامِرِ الأَزْدِيِّ ، والمُسَاوِرُ لَعَتَابٌ أَيْضاً .

(و) الزُّنَاقُ ككِتَابٍ : المِخْنَقَةُ
مِنَ الحُلِيِّ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هو من فِضَّةٍ للنِّسَاءِ .

(و) الزَّيْنِيقُ (كأَمِيرٍ : المَحْكَمُ
الرَّصِينُ) يُقالُ : رَأَى زَيْنِيقٌ ، وأَمَرُ
زَيْنِيقٌ ، أَيْ : وَثِيقٌ ، وكذا تَذْيِيرُ
زَيْنِيقٌ ، وهو مَجَازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزُّنَاقُ ، بالكسْرِ : الشُّكَالُ .

والزَّنَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : السَّكَّةُ الضَّيِّقَةُ ،
وقال اللَّيْثُ : هو مِثْلٌ في جِدَارٍ أَوْ سِكَّةٍ ،
أَوْ نَاحِيَةِ دارٍ ، أَوْ عُرْقُوبٍ وإِدٍ يَكُونُ فِيهِ
التَّيَواءُ كالمَدْخَلِ ، والتَّيَواءُ ، اسمٌ لِلذِّلِكَ

(١) العياب .

المَدِينَةِ ، يَقُولُونَ : هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّأْوُقِ .
وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِّ : أَنَّ الزُّوْقَ
: جَمْعٌ لِلزَّأْوُقِ ، وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ :

قَدْ حَصَلَ الْجِدُّ مِنَّا كُلُّ مُوتَشِبٍ
كَمَا يُحْصَلُ مَا فِي التَّبَرَةِ الزُّوْقُ (١)

(ومنه التزويق للتزيين والتحسين ؛
لأنه يُجْعَلُ مع الذهب ، فيطلى به ،
فيُدْخَلُ في النار ، فيطير الزأوق ،
ويبقى الذهب ، ثم قيل لكل منقش
ومزين : مُزَوَّقٌ) وإن لم يكن فيه
الزُّبُق . وقال الليث : ويدخل الزُّبُقُ
في التصاوير ، ولذلك قالوا لكل مزين :
مُزَوَّقٌ ، وقال غيره : المُزَوَّقُ : المزين
بالزُّبُقِ ، ثم كثر حتى سُمي كل مزين
بشيء مُزَوَّقًا .

قال شيخنا : فهو إذن عربي صحيح ،
وليس خطأ كما توهمه البعض ، لكنه
عامي مبتذل . كما نبه عليه في شفاء
الغليل ، انتهى .

قلت : قال ابن فارس : الزأي والواو
والقاف ليس بشيء ، وقولهم : زوقت

(١) اللسان .

بلا فعلٍ ، وقال ابن عباد : الزنقة في
الأودية : المصيق ، وفي حديث عثمان
رضي الله عنه : « مَنْ يَشْتَرِ هَذِهِ
الزَّنَقَةَ ، فَيَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟ » .

قلت : والعامَّةُ تُسميه الآن الزنقور .

والمزنوق : المربوط بالزنابق .

والمزنوق أيضاً : المأسور بالبؤل .

وزنيق ، كأمير : اسم رجل ، قال
الأخطل :

وَمِنْ دُونِهِ يَخْتَاظُ أَوْسُ بْنُ مُدْلِجٍ
وَأَيَّاهُ يَخْشَى طَارِقُ وَزَنِيْقُ (١)

وإزنيق ، بالكسر : بلد بالروم ،
ويقال بالكاف ، وسيأتي .

[زوق] *

(الزُّوقُ ، بالضم : ع ، عَلَى) شَطٌّ
(دَجَلَةٌ ، بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ ،
وَهُمَا زَوْقَانِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّوْقُ (كَصُرَدِ :
الزُّبُقُ ، كَالزَّأْوُقِ) وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ

(١) في مطبوع التاج واللسان « يخطا » بالغاء المعجمة ، والمثبت
من ديوانه ٢٦٨

الشيء : إذا زينتَه وموهته ليس بأصل ،
قال : ويقولون : إنه من الزاوق ، وهو
الزئبق ، وكلُّ هذا كلامٌ ^(١) . انتهى .

قلت : وفي الحديث : « أنه قال لابن
عمر : إذا رأيت قريشاً قد هدموا البيت
ثم بنوه فزوقوه ، فإن استطعت أن
تموت فمت » كره تزويق المساجد
لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها
أو لشغلها المصلي .

[] ومما يُستدرَك عليه :

كلامُ مُزَوَّق ، أي : مُحَسَّن ، عن كراع ،
وقد زَوَّقَه تزويقاً .

وقال غيره : زَوَّقْتُ الكتابَ والكلامَ :
إذا حسنتَه وقومته ، وقال أبو زيد :
يُقال : هذا كتابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوَّرٌ ، وهو
المَقومُ تقويمياً ، وقد زورَ فلانُ كتابه
وزَوَّقَه : إذا قومَه تقويمياً ، وهو مجازٌ .

وزَوَّقُوا الجاريةَ : زينوها بالنقوش ،
وتلك الزينة تُسمى الزواق ، كسحاب ،
ويُقال للمرأة : تزيني وتزيقي ، وهو
من ذلك ، وقيل : هو من زيق البناء .

(١) المقاييس (٣٧/٣) .

ودرهم مُزَوَّق : مَطْلَى بالزئبق .

وتقول : هذا شعرٌ مُزَوَّقٌ ، لو أنه
مُزَوَّقٌ : إذا كان مُحَبَّراً غيرَ مُنقَحٍ .

والزَوَقَةُ ، محرَّكة : الذين ينقشون
سُقُوفَ البيوت ، عن أبي عمرو .

وزياق ، ككتاب : قرية بمصر .

[ز ه ز ق] *

(الزَهْرَقَةُ) أَهْمَلَهُ الجوهريُّ ، وفي
النوادير : (شِدَّةُ الضَّحِكِ) وكذلك
الدَّهْدَقَةُ ، ويُقال : هو الإكثارُ منه ،
وقيل : هو كالفقههة ، وأنشد ابنُ بَرٍّ :

* وَإِنْ نَأَتْ عَنِّي لَمْ تُزْهَرْقِ * ^(١)

قال اللَّيْثُ : (و) الزَّهْرَقَةُ
(: تَرْقِصُ الأُمَّ الصَّيِّ ، والزَّهْرَاقُ :
اسمُ ذلكَ الفِعْلِ) .

[] ومما يُستدرَك عليه :

الزَّهْرَقَةُ : كلامٌ لا يُفْهَمُ ، مثلُ
الهِيمَةِ ، عن ابنِ خالَوْنِه ، كما في
اللِّسانِ .

(١) اللسان .

[زَهَقْ] *

(زَهَقَ الْعَظْمُ ، كَمَعَ ، زَهُوقًا :
اِكْتَنَزَ مُخَهُ) كما في الصَّحاحِ
(كَأَزْهَقَ) كما في اللِّسَانِ ، قَالَ :

* وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا * (١)

(و) زَهَقَ (المُخُ) بِنَفْسِهِ : إِذَا
(اِكْتَنَزَ) فَهُوَ زَاهِقٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ
الرَّاجِزِ ، وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ :

* وَمَسَدٍ أَمْرٌ مِنْ أَيْانِي * (٢)

* لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ *

* وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنٌ زَاهِقُ *

فَإِنَّ الْفَرَاءَ يَقُولُ : هُوَ مَرْفُوعٌ ،
وَالشُّعْرُ مُكْفَأٌ ، يَقُولُ : بَلْ مُخْهِنٌ
مُكْتَنَزٌ ، رَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، قَالَ :
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ وَلَا ضِعَافٍ زَاهِقٍ

(١) اللسان ، وأنشده أيضا في (خلص) « وأزھقت »
بالراء المهلهلة .

(٢) اللسان ، وتقدم بعضه في : (حَقَق) والصَّحاح والتَّكْملة
والنَّهَاب وصحح الصَّاغَانِي إنشاد المشطور الأخير إلى :

* عَيْسٍ عِتَاقٍ ذَاتِ مُخٍ زَاهِقٍ *
وعليه فلا إكفاء . وزاد مشطورا هو :

* وَمَنْجَنِينَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ *

مُخْهِنٌ ، كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : مَرَزْتُ
بِرَجُلٍ أَبَوَهُ قَائِمٍ بِالْخَفْضِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : الزَّاهِقُ هُنَا بِمَعْنَى الذَّاهِبِ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنٌ ، ثُمَّ رَدَّ
الزَّاهِقَ عَلَى الضَّعَافِ ، انْتَهَى .

قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَكَانَ لِلجَوْهَرِيِّ
وَالْفَرَاءِ فِي تَتَبُعِ الْحَقِّ مَنُذَوْحَةً عَنْ
التَّغْلِيلِ الَّذِي لَا مَعُولَ عَلَيْهِ ، وَالرَّجِزُ
لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ ، وَالرَّوَايَةُ :

* عَيْسٍ عِتَاقٍ ذَاتِ مُخٍ زَاهِقِ *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (الْبَاطِلُ)
أَيَ : (اَضْمَحَلَّ) وَبَطَلَ ، وَهَلَكَ ، وَذَلِكَ
إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ ، وَقَالَ قَتَادَةُ : وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ : يَعْنِي الشَّيْطَانُ (وَأَزْهَقَهُ اللَّهُ
تَعَالَى) أَيَ : أَبْطَلَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَتْ (الرَّاحِلَةُ)
زَهُوقًا ، وَزَهَقًا : إِذَا (سَبَقَتْ) وَتَقَدَّمَتْ
أَمَامَ الْخَيْلِ) عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَكَذَا
زَهَقَ فُلَانٌ بَيْنَ أَيْدِينَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (السَّهْمُ)

زُهوقاً: إذا (جَاوَزَ الْهَدَفَ) وَوَقَعَ خَلْفَهُ ،
فهو زَاهِقٌ ، وَأَزْهَقُهُ صَاحِبُهُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : « أَنَّ حَابِيَا خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ » وَهُوَ
الَّذِي يَحْبُو حَتَّى يُصِيبَ ، أَيْ : ضَعِيفٌ
يُصِيبُ الْحَقَّ خَيْرٌ مِنْ قَوِيٍّ يُخْطِئُهُ .

(و) زَهَقَتْ (نَفْسُهُ) زُهوقاً :
(خَرَجَتْ) وَهَلَكَتْ وَمَاتَتْ (كَزَهَقَتْ ،
كَسَمِعَ) ، لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقُوطِيَّةِ
وَالْهَرَوِيُّ ، وَرَجَّحَا الْكَسْرَ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ
رَجَّحَ الْفَتْحَ ، وَفِي حَدِيثِ الذَّبِيحَةِ
: « وَأَقْرِوْا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ » أَيْ :
حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهَا ، وَلَا يَبْقَى فِيهَا
حَرَكَةٌ ، ثُمَّ تُسْلَخُ وَتُقَطَّعُ ، وَقَالَ تَعَالَى :
﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (الشَّيْءُ) :
إِذَا (بَطَلَ وَهَلَكَ) وَاضْمَحَلَّ (فَهُوَ
زَاهِقٌ ، وَزُهُوقٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زُهُوقاً ﴾ (٢) أَيْ : بَاطِلاً
ذَاهِباً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (فُلَانٌ) بَيْنَ

أَيْدِينَا (زَهَقاً وَزُهُوقاً : سَبَقَ) وَتَقَدَّمَ
أَمَامَ الْخَيْلِ (كَانَزَهَقَ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الزَّاهِقُ :
الْيَابِسُ) أَيْ : مِنَ الْهُزَالِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الزَّاهِقُ : (السَّمِينُ
الْمُخَّ مِنْ الدَّوَابِّ) وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنُكُوباً دَوَابِرُهَا
مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ (١)

وَقَدْ زَهَقَتِ الدَّابَّةُ تَزْهَقُ زُهُوقاً :
انْتَهَى مَخُّ عَظْمِهَا ، وَاکْتَنَزَ قَصْبُهَا .

(و) الزَّاهِقُ أَيْضاً : (الشَّدِيدُ الْهُزَالِ)
الَّذِي تَجِدُ زُهُومَةً غُثُوثةً لَحْمِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الرَّقِيقُ الْمَخُّ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمُنْقَى وَلَيْسَ بِمُتَنَاهِي السَّمَنِ ، فَهُوَ
(ضِدٌّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الزَّاهِقُ مِنَ
الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ لِلْهَالِكِ : زَاهِقٌ وَلِلسَّمِينِ
مِنَ الدَّوَابِّ : زَاهِقٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
الزَّاهِقُ : السَّمِينُ ، وَالزَّهْمُ أَسَمْنُ مِنْهُ ،
وَالزُّهُومَةُ فِي اللَّحْمِ : كَرَاهِيَةٌ رَائِحَتُهُ
مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا نَتْنٍ .

(١) شرح ديوانه ١٥٣/ والسان ، والصحاح ، والعياب
وعجزه في الجمهرة (١٥/٣) والمقائيس (٣٢/٣)

(١) سورة التوبة ، الآية ٨٥/

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٨١/

(و) الزاهقُ : (الرَّجُلُ الْمُتَهَزِّمُ)
نقله الجوهريُّ عن ابنِ السَّكَيْتِ ، قال :
و (ج : زُهَقُ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
(بِالضَّمِّ ، وَبِضَمَّتَيْنِ) .

(و) من المَجَازِ : الزَاهِقُ (من
المِيَاهِ : الشَّدِيدُ الْجَرِي) يُقَالُ : خَلِجَ
زَاهِقٌ : إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْجَرِيَةِ .

(و) الزَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً : الْمُطْمَئِنُّ مِنْ
الْأَرْضِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ رُؤْبَةٌ يَصِفُ الْحُمْرَ :

* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ * .

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ * (١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِرُؤْبَةٍ يَصِفُ
الْحُمْرَ :

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ * .

* تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوِي فِي الزَّهَقِ * (٢)

(١) في ديوانه / ١٠٦ « تكاد أيديهن تهوى ... »
وفي زيادات الديوان / ١٧٩ :

« كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ * أَيْدِي جَوَارٍ ... »
والرجز في اللسان ، والصحاح والتكملة
والعباب ، والأول في المقاييس (٣٢/٣) برواية
« بِالزَّهَقِ » .

(٢) ديوانه / ١٠٦ والتكملة والجمهرة (١٥/٣)
وفيها : « ... أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي ... » .

وهذه الروايةُ أَقْعَدُ ، وَقِيلَ : الزَّهَقُ
فِي قَوْلِهِ : هُوَ التَّقَدُّمُ ، وَيُرْوَى : « الرَّهَقُ »
بِالرَّاءِ ، أَيْ : مِنْ خَوْفِ الْإِذْرَاكِ .

(و) من المَجَازِ : الزَّهْوُوقُ (كَصَبُورِ .
الْبِشْرِ الْقَعِيرِ) أَيْ : الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ :

(و) كَذَلِكَ (فَجَّ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ) ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

وَأَشَعَتْ مَالَهُ فَضَلَاتٌ تُؤُولُ
عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهْوُوقِ (١)

(و) من المَجَازِ : الزَّهَقُ (كَكْتِفِ :
النَّزِقِ) .

(و) يُقَالُ : هُمُ (زُهَاقُ مَائَةٍ ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ) أَيْ : (زُهَاقُهَا) وَمِقْدَارُهَا ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ : هُمُ
زُهَاقُ مَائَةٍ ، فَمُمْكِنٌ - إِنْ كَانَ صَحِيحاً -
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا ، أَيْ
عَلَى التَّقَدُّمِ وَالْمَضِيِّ ، كَأَنَّ عَدَدَهُمْ
تَقَدَّمَ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ ، وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْإِبْدَالِ ، كَأَنَّ الْهَمْزَةَ أَبْدَلَتْ قَافاً ،
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذاً .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٨٠ واللسان والصحاح
والعباب وفيه : « فَضَلَاتٌ تُؤُولُ ... » .

(و) قَالَ شَمِيرُ : (فَرَسُ زَهَقَى ،
كَجَمَزَى) : إِذَا كَانَتْ (تَقْدُمُ الْخَيْلَ) ،
وَأَنْشَدَ لَأَبِي الْخَضِرِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ :

* أَثْبِتَ مِنْ رُؤَيْتِيبِ الْأَظْلَى * (١)
* عَلَى قَرَى مِنْ زَهَقَى مِزَلْ *

عَنِ بِالرُّؤَيْتِيبِ الْقِرَادَ الثَّابِتَ الرَّائِبَ ،
حَتَّى كَادَ يَدْخُلُ فِي اللَّحْمِ .

(وَفَرَسُ ذَاتُ أَزَاهِيْقَ) أَى : (ذَاتُ
جَزْيٍ سَرِيعٍ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَى :
أَعَاجِيبُ فِي الْجَزْيِ وَالسُّبْقِ ، جَمْعُ
أُزْهُوقَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَزَاهِيْقُ : فَرَسُ زِيَادِ بْنِ هِنْدَايَةَ ،
وَهِيَ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ حَارِثَةُ) بْنُ عَوْفِ
ابْنِ قَتِيرَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ أَشْرَسَ بْنِ شَيْبِ بْنِ السَّكَنِ ، وَكَانَ
فَارِسًا ، قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ زِيَادُ بْنُ عَوْفِ بْنِ
حَارِثَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسْرَدَا الْغُصَّةَ ،
وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَرْسَلْتُ فَرَسِي
أَزَاهِيْقَ عَرِيًّا لَأَسْرَدَا الْغُصَّةَ .

(وَأَزْهَقَهُ) أَى الْإِنَاءُ : إِذَا (مَلَأَهُ)
كَمَا فِي الْعِيَابِ ، وَالَّذِي فِي اللُّسَانِ :
أَزْهَقْتُ الْإِنَاءَ : إِذَا قَلْبَتَهُ ، فَانْظُرْهُ .

(و) أَرْهَقَ (السَّهْمَ مِنَ الْهَدَفِ) :
إِذَا (أَجَازَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَرْهَقَ (فِي السَّيْرِ) : إِذَا (أَغْذَى) ،
يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُزْهِقًا ، أَى : مُغْنِدًا
فِي سَيْرِهِ .

(و) أَرْهَقَتِ (الدَّابَّةُ السَّرَجَ) : إِذَا
(قَدَمَتْهُ وَأَلْقَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ بِالرَّاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
* أَخَافُ أَنْ يُزْهَقَهُ أَوْ يَنْزَرِقَ * (١)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْغَوْثِ
بِالزَّايِ .

(وَأَنْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ مِنَ الضَّرْبِ ، أَوْ
النَّفَارِ) أَى : طَفَرَتْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَفِي الْعِيَابِ : (تَقَدَّمَتْ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَاهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ : أَرْهَقَهُ .

وَالزَّهَقُ مِنَ الدَّوَابِّ ، كَكَيْفِ : الَّذِي
لَيْسَ فَوْقَ سِمَنِهِ سِمَنٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب.

(١) الثاني في اللسان ، والمشطوران في التكملة والعياب .

وَبِئْسَ زَاهِقٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

وَالزَّهْقُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَهْدَةُ ، وَرُبَّمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدُّوَابُّ فَهَلَكَتْ .

وَانزَهَقَتِ الدَّابَّةُ : تَرَدَّتْ .

وَرَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْمَزْهِقُ : الْقَاتِلُ .

وَالْمَزْهَقُ : الْمَقْتُولُ .

وَأَزْهَقْتُ الْإِنَاءَ : قَلَبْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : جَاءَتِ الْخَيْلُ أَزَاهِقَ وَأَزَاهِيقَ ، وَهِيَ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ .

وَيُقَالُ : هَذَا الْجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لِأَرْوَاحِ الْمَطِيِّ : إِذَا كَانُوا يُجْهِدُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَلْحَقُونَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ز ه ل ق] *

(الزَّهْلُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَذْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ز ه ق » عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ رَأَى الْأَكْثَرِينَ ، وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ هَاؤُهُ زَائِدَةٌ ، وَصَنِيعُ الْمُصَنِّفِ مَعَ جَمَاعَةٍ يَقْتَضِي أَنَّ

يَكُونُ رُبَاعِيًّا ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَنْبَغِي كِتَابَتُهُ بِالسَّوَادِ ، وَهُوَ : (السَّمِينُ) .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ - فِي إِنْثِ حُمُرِ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَوَتْ مُتُونُهُمَا مِنَ الشَّحْمِ - : (حُمُرُ زَهَالِقُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّهْلِقُ (كَزَبْرِجٍ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ مِّنَّا) .

قَالَ : (و) الزَّهْلِقُ : (الرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الزَّهْلِقُ : (السَّرَاجُ مَا دَامَ فِي الْقِنْدِيلِ) ، وَكَذَلِكَ النَّبْرَاسُ وَالْقِرَاطُ ، وَأَنْشَدَ :

* زَهْلِقُ لَاحَ مُسْرَجٌ * (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِرَاطُ لِلْسَّرَاجِ ، وَهُوَ الْهَزْلِقُ ، الْهَاءُ قَبْلَ الزَّايِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الزَّهْلِقُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الزَّهْلِقِيُّ) مِنْ الرِّجَالِ : هُوَ (الزَّمْلِقُ) الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، قَالَ : وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(١) السَّانِ .

(و) الزَّهْلَقِيُّ : (فَحْلٌ يُنسَبُ إليه
كِرَامُ الْخَيْلِ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنشَدَ
لأَبِي النَّجْمِ :

* فَمَا تَنِي أَوْلَادُ زَهْلَقِي * (١)
* بَنَاتُ ذِي الطُّوقِ وَأَعْوَجِي *
* قُودُ الْهَوَادِي كَنَوَى الْبَرْنِي *
(وَالزَّهْلَقَةُ : تَبْيِضُ الثَّوْبِ) عَنْ

ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الزَّهْلَقَةُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ)
قِرَابُ الْخُطَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَزْهَلِقُ
الْمَشْيَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٢) .

قَالَ : (وَتَزْهَلِقُ) الثَّوْبُ : (أَبْيَضُ
وَصَفَا) .

(و) تَزْهَلِقُ : إِذَا (سَمِنَ) قَالَ رُؤْبَةُ :
* أَوْ أَخَذَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهْوَقَا *
* ذَا جُدَدٍ أَكْدَرَ قَدْ تَزْهَلَقَا (٣) *

(١) في مطبوع التاج واللسان « فماني » والمثبت من التكملة
والعباب ، وزاد مشاويرا هو :

* يَشْهَجْنَ بِاللَّيْلِ عَلَى الْوَيْسِ *

(٢) لفظ ابن عباد في العباب : « وَالزَّهْلَقَةُ فِي
الْمَشْيِ : قِرَابُ الْخُطَا » .

(٣) ديوانه / ١١٠ وفيه : « ... أَوْ تَزْهَلَقَا »
والتكملة والعباب .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَهْلَقَ الشَّيْءُ : مَلَسَهُ .

وَحِمَارُ زَهْلَقٍ ، كزَبْرِجٍ : أَمْلَسُ
الْمَتْنِ .

وَصَفَا زَهْلَقٌ : أَمْلَسَ ، قَالَ :

* فِي زَهْلَقِي زَلِقٌ مِنْ فَوْقِ أَطْوَارِ * (١)

وَالزَّهْلَقُ : الْحِمَارُ الْهَمْلَاجُ ، قَالَهُ
الْقَزَازُ ، وَكَذَلِكَ الزَّهْلَقِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الزَّهْلَقُ الْحِمَارُ الْخَفِيفُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : زَهْلَجَ لَهُ الْحَدِيثُ ،
وَزَهْلَقَهُ ، وَزَهْمَجَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ : الزَّهْلَقَةُ فِي الْحِمَارِ :
مِثْلُ الْهَمْلَجَةِ فِي الْفَرَسِ .

وَالزَّهْلَقُ : مَوْضِعُ النَّارِ مِنَ الْفَتِيلِ .

وَالزَّهْلِقُ : (٢) السَّرَاجُ فِي الْقِنْدِيلِ .

[ز ه م ق]

(الزَّهْمَقُ ، بِالْفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ) .

(١) اللسان .

(٢) الذي في التكملة عن الليث : « الزَّهْلِقُ »
وفي اللسان حكى الزَّهْلَقُ وَالزَّهْلِقُ جَمِيعًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ^(١) (الزُّهْمَقَةُ : زُهْمَةٌ رَائِحَةُ الْجَسَدِ مِنْ صُنَانٍ أَوْ نَتْنٍ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الزُّهْمَةُ السُّيَّئَةُ تَجِدُهَا مِنَ اللَّحْمِ الْغَثِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شِمْتُ زُهْمَقَةً يَدِهِ ، أَيْ : زُهْمَتَهَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* يَارِيهَا إِذَا عَلَتْنِي زُهْمَقَةٌ *

* كَأَنَّيْ جَانِي كِتَابِ الْبَرْوَقَةِ * ^(٢)

[] وَمَا يُسْتَذَرُّ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ مُزْهَمَقَةٌ ، أَيْ : مُنْتَنَةٌ خَبِيثَةٌ الرَّائِحَةِ .

[ز ي ق] *

(زَيْقُ الْقَمِيصِ ، بِالْكَسْرِ : مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ مِنْهُ) ، وَقَدْ جَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوِيُّ الْعَيْنِ ، فَأَوْرَدَهُ فِي تَرْكِيبِ : «زَوْقٌ» .

(و) زَيْقُ (بْنُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ) وَفِي الصُّحَا ح : قَيْسُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* يَازَيْقُ وَيَنْحَكْ مَنْ أَنْكَحْتَ يَازَيْقُ * ^(٣)

(١) الجمهرة (٢/ ٢٨٥ و ٢٤٢) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفي الجمهرة (٣/ ١٥) نسبة إلى جرير ، وصدره =

(و) زَيْقُ : (مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ) وَمِنْهَا : أَبُو الْخَيْرِ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الزَّيْقِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٧ .

(وَأَمَّا رَيْقُ الشَّيَاطِينِ) لِلْعَابِ الشَّمْسِ ، (فَبِالرَّاءِ) وَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ ، فَقَالَ : زَيْقُ الشَّيَاطِينِ : شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ لُعَابَ الشَّمْسِ ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَتَزَيْقُ : تَزَيْنَ ، وَانْكَحَلَ) ، وَفِي الصُّحَا ح : تَزَيْقَتِ الْمَرْأَةُ ، كَتَزَيْغَتِ : إِذَا تَزَيَّنَتْ وَانْكَحَلَتْ ، زَادَ غَيْرُهُ وَتَلَبَّسَتْ ، وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : هُوَ تَفْعُلٌ مِنَ الزُّوْقِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ : «زَيْقٌ» بِالْيَاءِ ، لِأَنَّ الْمُتَحَسَّنَةَ تُسَوَّى أَمْرُهَا ، وَتُثَقِّفُهُ بِالزَّيْنَةِ .

(فصل السين) مع القاف

[س أ ق]

(السَّاقُ) بِالْهَمْزِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

= * يَازَيْقُ قَدْ كُنْتَ مِنْ شَيْبَانَ فِي حَسَبِ *

والبيت في ديوانه ٣٩٤ برواية :

يَازَيْقُ أَنْكَحْتَ قَيْنَا بِاسْتِهِ حُمَمٌ

يَازَيْقُ وَيَنْحَكْ ! مَا أَنْكَحْتَ يَازَيْقُ

الشَّيَاطِينَ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : تَسْبِقُ (الْجِنُّ
بِاسْتِمَاعِ الْوَحْيِ) ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ :
السَّابِقَاتُ : الْخَيْلُ ، وَقِيلَ : أَرْوَاحُ
الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ بِسُهُولَةٍ ، وَقِيلَ :
السَّابِقَاتُ : هِيَ النُّجُومُ .

(وَالسَّبَقُ مَحْرَكَةٌ ، وَالسَّبَقَةُ بِالضَّمِّ :

الْخَطَرُ) الَّذِي (يُوضَعُ بَيْنَ أَهْلِ
السَّبَاقِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : بَيْنَ أَهْلِ النُّضَالِ وَالرَّهَانِ
فِي الْخَيْلِ ، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ .

(ج : أَسْبَاقُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا سَبَقَ
إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ ، أَوْ نَضَلٍ » ، يَرِيدُ

أَنَّ الْجُعْلَ لَا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا فِي سَبَاقِ

الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَمَا فِي مَعْنَى الْخَيْلِ

وَالْإِبِلِ ، وَفِي النُّضَالِ ، وَهُوَ الرَّمْيُ ،

وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ عُدَّةٌ فِي قِتَالِ

الْعَدُوِّ ، وَفِي بَذْلِ الْجُعْلِ عَلَيْهَا تَرْغِيبٌ

فِي الْجِهَادِ ، وَتَحْرِيطٌ عَلَيْهِ ، وَيَدْخُلُ

فِي مَعْنَى الْخَيْلِ الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ ؛ لِأَنَّهَا

كُلُّهَا ذَوَاتُ حَافِرٍ ، وَقَدْ يُخْتَصَّجُ إِلَى

سُرْعَةِ سَيْرِهَا وَنَجَاتِهَا ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
(لُغَةٌ فِي السَّاقِ) بِغَيْرِ الْهَمْزِ (ج : سُوقٌ)
بِالْهَمْزِ كَذَلِكَ (وَسُوقٌ) بِالضَّمِّ ، قَالَ :
وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا » (١)
و : « فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ » (٢) بِالْهَمْزِ
فِيهِمَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[س ب ق] *

(سَبَقَهُ يَسْبِقُهُ وَيَسْبِقُهُ) مِنْ حَدَّثِي
نَصَرَ وَضَرَبَ ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى ، وَقُرِئَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ » (٣)
بِالضَّمِّ ، أَيْ : لَا يَقُولُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ
حَتَّى يُعَلِّمَهُمْ : (تَقَدَّمَهُ) فِي الْجَرِيِّ ،
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ .

(و) سَبَقَ (الْفَرَسُ فِي الْحَلَبَةِ) :

إِذَا (جَلَّى ، وَ) مِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - : « سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَخَبَطْتَنَا فِتْنَةً فَمَا شَاءَ اللَّهُ » .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَالسَّابِقَاتِ

سَبَقًا » (٤) : هُمُ (الْمَلَائِكَةُ تَسْبِقُ)

(١) سورة النمل ، الآية ٤٤ /

(٢) سورة ص ، الآية ٣٣ /

(٣) سورة الأنبياء ، الآية ٢٧ /

(٤) سورة التازعات ، الآية ٤ /

أَثْقَالَ الْعَسَاكِرِ ، وَتَكُونُ مَعَهُمْ فِي الْمَعَارِي .

(و) من الْمَجَازِ : (له سَابِقَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : سَبَقَ النَّاسَ إِلَيْهِ) كَمَا فِي الصُّحَا ح .

وَكَذَلِكَ : له سَبَقٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : قُدِّمَتْ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .
(وَسَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْبَرْقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَرْبَرِيِّ (رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَعَنْ طَبَقَتِهِ ، مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ .

(و) من الْمَجَازِ : (هُوَ سَبَاقُ غَايَاتِ) أَيْ : (حَائِزُ قَصَبَاتِ السَّبَقِ) ، قَالَ الشَّمَاخُ يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ :

فِي بَيْتِ مَائِثَةِ عِزٍّ وَمَكْرُمَةٍ
سَبَاقُ غَايَاتِ مَجْدٍ وَابْنُ سَبَاقٍ ^(١)
(وَعَبِيدُ بْنُ السَّبَاقِ ، وَابْنُهُ سَعِيدٌ : مُحَدَّثَانِ مَعْرُوفَانِ .

(وَكِتَابُ سِيَاقَا الْبَارِي) وَهُمَا :

(١) دِيَوَانُهُ / ٧١ وَفِيهِ : — «عِزٌّ وَمَكْرُمَةٌ» عَلَى الْبَدَلِ مِنْ «مَائِثَةٍ» وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعَبَابِ .

(قَيْدَاهُ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (هُمَا سَبَقَانِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ : يَسْتَبِقَانِ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ : إِذَا اسْتَبَقَا ، فِي اللِّسَانِ : وَسَبَقَكَ : الَّذِي يُسَابِقُكَ ، وَهُمْ سَبَقِي ، وَأَسْبَاقِي .

(وَسَبَقَتِ الشَّاةُ تَسْبِيْقًا) : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامٍ (نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَقَالَ : هُوَ بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةُ أَعْرَفُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَبَقٌ (فُلَانٌ) : إِذَا (أَخَذَ السَّبَقَ) .

(و) سَبَقَ أَيْضًا : إِذَا (أَعْطَاهُ) وَهُوَ (ضِدٌّ) وَهُوَ نَادِرٌ ، فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ أَمَرَ بِإِجْرَاءِ الْخَيْلِ ، وَسَبَقَهَا ثَلَاثَةَ أَغْذُقٍ مِنْ ثَلَاثِ نَخْلَاتٍ» سَبَقَهَا بِمَعْنَى أَعْطَى السَّبَقَ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخَذَ ، وَيَكُونُ مُخَفَّفًا ، وَهُوَ الْمَالُ الْمُعِينُ .

﴿(وَاسْتَبَقَا) الْبَابُ﴾ ^(١) : (تَسَابَقًا)

إِلَيْهِ ، وَابْتَلَرَاهُ ، يَجْتَهِدُ كُلُّ وَاحِدٍ

(١) سُورَةُ يُوسُفَ ، الْآيَةُ ٢٥/

منهُمَا أَنْ يَسْبِقَ صَاحِبَهُ ، وفيه الاستِباقُ
من الاثنينِ .

(و) اسْتَبَقَا ^(١) (الصُّرَاطَ) : إذا
(جَاوَزَاهُ) وَخَلَفَاهُ (وَتَرَكَاهُ حَتَّى ضَلَّأَ)
وهو مَجَازٌ ، وفيه الاستِباقُ من واحدٍ ،
وَكِلَاهُمَا فِي الْقُرْآنِ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

خَرَجُوا يَسْتَبِقُونَ ، أَيْ : يَتَنَاضَلُونَ
فِي الرَّمْيِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وفيه الاستِباقُ
من واحدٍ .

وَسَابَقَهُ مُسَابَقَةً فَسَبَقَهُ .

وَالسَّبَاقُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُسَابَقَةُ .

وَالسَّبُوقُ : السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ .

وَالْمُسَبِّقُ ، كَمُعْظَمٍ : مَنْ يَسْبِقُ مِنْ
الْخَيْلِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مِنَ الْمُحَرِّزِينَ الْمَجْدَ يَوْمَ رِهَانِهِ
سَبُوقٌ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرُ مُسَبِّقٍ ^(٢)

وَسَبَقْتُ الْخَيْلَ ، وَسَابَقْتُ بَيْنَهَا :

(١) لَفْظُ الْآيَةِ فِي سُورَةِ يَسَ ٦٦ « فَاسْتَبَقُوا
الصُّرَاطَ فَأَنْتَى يُبْصِرُونَ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٨٢ وفيه : « ... الْمُحَرِّزِينَ السَّبِّقِ »
وَاللَّسَانِ .

إِذَا أَرْسَلْتَهَا وَعَلَيْهَا فُرْسَانُهَا ، لَتَنْظُرَ
أَيُّهَا يَسْبِقُ .

وَسَبَقَ الْبَدْرَةَ ^(١) بَيْنَ الشُّعْرَاءِ ؛ مَنْ
غَلَبَ أَصْحَابَهُ أَخَذَهَا ، أَيْ : جَعَلَهَا
سَبَقًا بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقْلُهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالسَّبَقُ مِنَ النَّخْلِ : الْمُبَكَّرَةُ بِالْحَمْلِ .
وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ : بَادَرُوا .
وَاسْتَبَقُوا وَتَسَابَقُوا : تَخَاطَرُوا .
وَتَسَابَقُوا : تَنَاضَلُوا .

وَخَيْلٌ سَوَابِقُ وَسُيُوقٌ .

وَسَبَقَهُ فِي الْكَرَمِ : زَادَ عَلَيْهِ .

وَسَبَقْتُ عَلَيْهِ : غَلَبْتُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسَبَقَ عَلَى قَوْمِهِ : عَلَاهُمْ كَرَمًا .

وَسَبَقَ إِلَيْهِمْ : مَرَّ سَرِيعًا .

وَلَهُ سِبَاقٌ عَنِ السَّبَاقِ : مِنْ سِبَاقِي
الطَّائِرِ ^(٢) .

وَسَبَقْتُ الطَّائِرَ : جَعَلْتُ السَّابِقِينَ فِي
رَجْلَيْهِ ، وَقَيَّدْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « بَدْرَةٌ » بِالتَّنْكِيرِ .

(٢) تَقْدِمُ أَنْ سِبَاقِي الْبَازِي : قَيْدَاهُ .

وعلاء الدين بن السابق الكاتب ،
متأخر ، وابنه .

وشيخنا المعمر سابق بن رمضان
ابن عرام الزعبلّي ممن أدرك الحافظ
البابلي ، روينا عنه بعلو .

[س ت ق] *

(دِرْهَمٌ سَتُوقٌ ، كَتَنُورٌ وَقُدُوسٌ)
كما في الصّاح (وَتُسْتُوقٌ ، بَضْمٌ
التَّائِيْنِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ قَوْلُ
اللَّحْيَانِي ، نَقَلَهُ عَنْ أَغْرَابِيٍّ مِنْ كَلْبٍ ،
أَي : (زَيْفٌ بَهْرَجٌ) لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ
: (مُلَبَّسٌ بِالْفِضَّةِ) إِمَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ
مُعَرَّبٌ ، فَارِسِيَّةٌ : سِهْ تُو ، أَيْ : ثَلَاثَةٌ
أَطْبَاقٍ ، وَالْوَاوُ غَيْرُ مُشَبَّعَةٍ ، وَقَالَ
الكَرْنَجِيُّ : السُّتُوقُ عِنْدَهُمْ : مَا كَانَ
الضَّفَرُ أَوْ النُّحَاسُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ ،
وَفِي الرِّسَالَةِ الْيُوسُفِيَّةِ : الْبَهْرَجَةُ إِذَا
غَلَبَهَا النُّحَاسُ لَا تُؤْخَذُ ، وَأَمَّا السُّتُوقَةُ
فَحَرَامٌ أَخَذَهَا ، لِأَنَّهَا فُلُوسٌ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : كُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ
فَهُوَ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَرْبَعَةً أَخْرَفَ
جَاءَتْ نَوَادِرَ ، وَهِيَ سُبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ،

وَذُرُوحٌ ، وَسُتُوقٌ ، فَإِنَّهَا تُضَمُّ وَتُفْتَحُ .

(وَالْمُسْتَقَّةُ ، بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِهَا) ،
الْفَتْحُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَجَوَزَ
ابْنُ عَبَّادٍ ضَمَّهَا : (فَرَوَةٌ طَوِيلَةُ الْكُمِّ)
جَمْعُهُ ، الْمَسَاتِقُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
(مُعَرَّبَةٌ) أَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ مُشْتَنَةٌ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي :

إِذَا لَيْسَتْ مَسَاتِقُهَا غَنِيًى
فِيَاوَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا (١)
(و) الْمُسْتَقَّةُ أَيْضاً : (آلَةٌ يُضْرَبُ
بِهَا الصَّنَجُ وَنَحْوُهُ) .

[س ح ق] *

(سَحَقَهُ) أَيْ : الشَّقَى (كَمَنْعَهُ)
يَسْحَقُهُ سَحَقًا : مِثْلَ (سَهَكَ) سَهَكًا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) سَحَقَهُ : (دَقَّهُ) أَشَدَّ الدَّقِّ ،
(أَوْ) السَّحَقُ : الدَّقُّ الرَّقِيقُ ، أَوْ هُوَ
الدَّقُّ بَعْدَ الدَّقِّ ، وَقِيلَ : السَّحَقُ : (دُونُ
الدَّقِّ) قَالَهُ اللَّيْثُ .

(فَانْسَحَقَ) : انْسَهَكَ ، أَوْ انْدَقَّ .

(١) اللان .

(و) من المجاز: سَحَقَتِ (الرَّيْحُ
الْأَرْضَ) تَسَحِّقُهَا سَحْقًا : إِذَا (عَفَّتْ
آثَارَهَا) وَانْتَسَفَتِ الدُّقَاقُ ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ (أَوْ مَرَّتْ كَأَنَّهَا تَسَحِّقُ
التُّرَابَ) سَحْقًا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ : سَحَقَتِ الرِّيحُ
الْأَرْضَ ، وَسَهَكَتُهُ : إِذَا قَشَرَتْ وَجْهَ
الْأَرْضِ بِشِدَّةِ هُبُوبِهَا .

(و) سَحَقَ (الثَّوبَ) يَسَحِّقُهُ سَحْقًا :
(أَبْلَاهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) سَحَقَ (الشَّيْءَ الشَّدِيدَ) : إِذَا
(لَيَّنَهُ) .

(و) سَحَقَ (الْقَمَلَةَ : قَتَلَهَا) .

(و) سَحَقَ (رَأْسَهُ) : إِذَا (حَلَقَهُ) .

(و) سَحَقَتِ (الْعَيْنُ دَمْعَهَا) أَيْ
: (أَنْفَدَتْهُ) وَحَدَرَتْهُ ، فَانْسَحَقَ .

(و) سَحَقَتِ (الدَّابَّةُ : عَدَتْ شَدِيدًا
أَوْ) السَّحَقُ فِي الْعَلَوِ : (فَوْقَ الشَّيْءِ ،
وَدُونَ الْحُضَرِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
آخِرُ : دُونَ الْحُضَرِ وَفَوْقَ السَّحَجِ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَهِيَ تُعَاطِي شِدَّةَ الْمُكَايَلَا *
* سَحَقًا مِنَ الْجِدِّ وَسَحَجًا بَاطِلًا * (١)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لآخر :

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَازْعَجَهَا
قَاذُورَةٌ تَسَحِّقُ النَّوَى قُدَمَا (٢)

وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ رُؤْبَةُ فِي الْكَامِلِ
- فَرَسٌ مَيْمُونٌ بِنِ مُوسَى الْمُرِّي - :

* كَيْفَ تَرَى الْكَامِلَ يَقْضِي فَرْقًا *
* إِلَى مَدَى الْعَقَبِ وَشَدًّا سَحَقًا * (٣)

(وَالسَّحَقُ : الثَّوبُ الْبَالِي) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : ثَوْبٌ
سَحَقٌ ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، لِأَنَّهُ الَّذِي
سَحَقَهُ مَرُّ الزَّمَانِ سَحْقًا ، حَتَّى رَقَّ وَبَلَى ،
قَالَ أَغَشَى هَمْدَانُ :

وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا سَحَقُ بَتٍ
نَصِيبِي وَإِلَّا جَرْدُ نَيْمٍ (٤)
(وَقَدْ سَحَقَ ، كَكَرَّمِ سُحُوقَةً ، بِالضَّمِّ)
مِثْلُ : خَلَقَ خُلُوقَةً (كَاسْحَقَ) وَهَذِهِ
عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٨٢/ في الزيادات ، بوالسان والثاني في العباب
(٢) اللسان .

(٣) الأول في زيادات ديوانه ١٨٠/ وهذا في العباب .

(٤) العباب والذي في شعره في الصبح المنير

٣٤١/ : «وليس عليك إلا طيلسان» . . .

(و) السَّحْقُ : (السَّحَابُ الرِّقِيقُ)
شُبَّهَ بِالثَّوْبِ الْخَلَقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (دَمَعُ مَنْسَحِقٍ :
مُنْدَفِعٌ) وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : مُنْدَفِقٌ .

(ج : مَسَاحِقُ) وَهُوَ (نَادِرٌ) وَكَذَلِكَ
مُنْكَسِرٌ وَمَكَايِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

• طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَسَاحِقُ ذُرْقٍ * (١)

(وَالسُّحْقُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ)
مِثَالُ خُلُقٍ وَخُلُقٍ : (الْبُعْدُ) وَقَرَأَ حَمْزَةُ
وَالْكِسَائِيُّ : «فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ» (٢)
أَجْمَعُوا عَلَى التَّخْفِيفِ ، وَلَوْ قَرِئَتْ
«فَسُحْقًا» كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً ، وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : فَسُحْقًا : مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ؛
أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سُحْقًا ، أَيْ : بَاعَدَهُمْ مِنْ
رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً ، وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ
: «فَأَقُولُ [لَهُمْ] : (٣) سُحْقًا سُحْقًا» أَيْ :
بُعْدًا بُعْدًا .

(وَقَدْ سَحِقَ ، كَكَرَّمَ وَعَلِمَ ، سُحْقًا
بِالضَّمِّ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللَّغَةِ
الْأُولَى ، فَهُوَ سَحِيقٌ .

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا : « ... ذَرْفٌ »
بِالْفَاءِ .

(٢) سُورَةُ الْمَلِكِ ، آيَةُ ١١ /

(٣) زِيَادَةُ مِنَ النِّهَايَةِ .

(و) سَحَقَتِ (النَّخْلَةُ ، كَكَرَّمَ :
طَالَتْ) مَعَ انْجِرَادٍ .

(وَمَكَانٌ سَحِيقٌ ، كَمَايِيرٌ : بَعِيدٌ)
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَحُوقٍ ، كَصَبُورٍ :
مُحَدَّثٌ ، وَكَانَتْهَا أُمُّهُ ، وَأَمَّا أَبُوهُ
فَإِسْحَاقُ) وَفِي الْعَبَابِ : وَابْنُ سَحُوقٍ :
مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ سَحُوقًا أُمُّهُ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ تَحْقِيقِ
الْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَقُولُونَ لِمُحَمَّدٍ : حَمُودُهُ ،
وَلَاخْمَدَ حُمَيْدَانِ وَحَمَدَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
الْحَافِظَ ذَكَرَ فِي التَّبْصِيرِ فَقَالَ : عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ، مَوْلَى غَافِقٍ ، يُعْرِفُ
بِابْنِ سُحْقُونٍ ، مِصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْ حَرَمَلَةَ ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٠٣ أَنْتَهَى ، فَعَلَى هَذَا
مَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ خَطَأً ، فَلَدَّهُ الْمُصَنِّفُ
مِنْ غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ ، فَتَأَمَّلْ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي
التَّكْمِلَةِ مِثْلَ مَا فِي التَّبْصِيرِ ، وَنَصُّهُ :
وَابْنُ سُحْقُونٍ : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ ، وَاسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ .

(وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالْحُمْرِ ،

والأُتُن: الطويلة، ج: سُحُق بالضم
قال لبيد - رضي الله عنه - يَصِفُ نَخْلًا:

سُحُقٌ يُمْنَعُهَا الصِّفَا وَسَرِيَّةُ

عُمٌ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ ^(١)

وفي حديث قس: «كالنخلة
السُّحُوقُ» أي: الطويلة التي بُعد
ثمرها على المجتني، قال الأضمعي:
لا أدرى لعل ذلك مع انجناؤ يكون.

وقال شمر: السُّحُوقُ هي الجرداء
الطويلة التي لا كرب لها، وأنشد:

وسالفة كسحوق الليالي

ن أضرم فيها الغوى السُّعْرُ ^(٢)

شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء:

وجمار سحوق: طويل، مسن،
وكذلك الأتان.

(والسُّوْحُقُ، كجوهري: الطويل) من
الرجال، قال ابن بري: شاهده قول
الأخطل:

إذا قلت نالت العوالي تقاذفت

به سوحق الرجلين سائحة الصدر ^(٣)

(١) ديوانه / ١٢٠ / والسان والعياب.

(٢) اللسان، والجمهرة (٥٠٥/٣).

(٣) ديوانه / ١٣٠ / وروايته .. صائبة الصدر =

(وساحوق: علم).

(و) أيضاً: (ع)، كانت فيه

وقعة لبني ذبيان بن بغيض على عامر
ابن صغصعة، وقتلوا رجالاً أشرافاً،
كانوا يقرؤون الأضياف، فلما قتلوا
ذهب ذلك القرى، فقال سلمة بن
الخرشب الأنماري يذكر ذلك:

هرقن بساحوق جفاناً كثيرة

وغادرن أخرى من حقين وحازر ^(١)

(وامرأة سحاقة: نعت سوء) لها،

في العباب.

وقال الأزهرى: ومساحقة النساء

لفظة مولدة، وفي الأساس: في المجاز:

ولعن الله المساحقات.

(و) قال الأضمعي: (السحقة):

المطر العظيم القطر، الشديد الوقع،

= وفسره بقوله: «أي: سريعة الممر،

قاصدة في استوائها، يقال: صاب يصبوب

صوباً: إذا قصد واعتدل، ويروى: سهوق

الرجلين سائحة الصدر». والمثبت مثله في

اللسان.

(١) اللسان برواية: «... دماء كثيرة» وغادرن

قبلي من حليب... وفي التكملة والعياب

والمفضليات / ٣٨ «... وأدين أخرى...»

وصدره في معجم البلدان (ساحوق).

قَالَ: وَمِنَ الْأَمْطَارِ السَّحِيفَةُ بِالْفَاءِ ،
وَهِيَ : (الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ) الَّتِي تَجْرِفُ
مَا مَرَّتْ بِهِ .

(و) قَالَ يَعْقُوبُ : (أَسْحَقَ خُفُّ
الْبَعِيرِ) أَيْ : (مَرَنَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (و) أَسْحَقَ (الضَّرْعُ) : ذَهَبَ
لَبَنُهُ ، وَبَلَى وَلَصِقَ بِالْبَطْنِ) وَأَنْشَدَ
لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ مَهَاءً :

حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ

لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا (١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَسْحَقَ : يَبَسَ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَسْحَقَ الضَّرْعُ : ذَهَبَ وَبَلَى .

(و) أَسْحَقَ اللَّهُ (فُلَانًا) : أَبْعَدَهُ
مِنْ رَحْمَتِهِ .

(وَأَنْسَحَقَ : اتَّسَعَ) وَمِنْهُ الْمُنْسَحَقُ
لِلْمُتَّسِعِ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ :

* حَتَّى إِذَا أَفْحَمَهَا فِي الْمُنْسَحَقِ *

* وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهَا شِقَابُ الْمُخْتَنَقِ * (٢)

(١) ديوانه ٢١٠/ وتقدم في (حلق) وهو في اللسان والصباح
والعباب والجمهرة (١٥٢/٢) برواية « يئست » وقال
ابن دريد : « لما يئست البقرة من ولدها أسحق ضرعها » .

(٢) في مطبوع التاج : « إذا قحها... » والتصحيح من ديوانه
١٠٦ والعباب .

(وإسحاق : عَلِمَ أَعْجَمِيٌّ) وَهُوَ
بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِلشَّهْرَةِ ، وَلِكُونِهِ
يُفْهَمُ فِيهَا بَعْدُ مِنْ قَوْلِهِ : إِنْ نُظِرَ إِلَى أَنَّهُ
مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ قَالَ سِيبَوَيْهِ : أَلْحَقُوهُ
بِبِنَاءِ إِعْصَارٍ ، وَإِسْحَاقُ : اسْمٌ رَجُلٍ ،
فَإِذَا أُريدَ ذَلِكَ لَمْ تَصْرِفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ،
لأنَّهُ غُيِّرَ عَنْ جِهَتِهِ ، فَوَقَعَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ (وَيُصْرَفُ
إِنْ نُظِرَ إِلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ) مِنْ
قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ اللَّهُ أَيْ : أَبْعَدَهُ ، وَذَلِكَ
لأنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ عَنْ جِهَتِهِ ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّحَقُ : أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ
وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا .

وَأَنْسَحَقَ الثَّوْبُ : سَقَطَ زِينَتُهُ وَهُوَ
جَسِيدٌ .

وَجَمْعُ السَّحَقِ - الثَّوْبِ الْبَالِي - :
سُحُوقٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَإِنَّكَ إِنْ تَهْجُو تَمِيمًا وَتَرْتَشِي

تَبَابِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعَمَائِمِ (١)

(١) ديوانه ٨٥٦/ وفي مطبوع التاج كالسان : « بتأين قيس »
والتصحيح من الديوان والنقائض ٣٧٧ .

وَسَحَقَهُ الْبَلَى سَحَقًا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* سَحَقَ الْبَلَى جِدَّتَهُ فَانْهَجَا * (١)

وَالْمُنْسَحِقُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* مِنْ دِمْنَةٍ كَالْمَرْجَلِيِّ الْمُنْسَحِقِ * (٢)

وَالْمِسْحَقُ ، كَمِنْبَرٍ : مَا يُسْحَقُ بِهِ .

وَانْسَحَقَتِ الدَّلُوءُ : ذَهَبَ مَا فِيهَا .

وَالْأَسْحَقُ : الْبَعِيدُ ، كَالسَّحِيقِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّيّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* تَعْلُو خَنَازِيدَ الْبَعِيدِ الْأَسْحَقِ * (٣)

وَسَحَقَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ ، وَأَسْحَقَ هُوَ ،
وَانْسَحَقَ : بَعُدَ .

وَمَكَانٌ سَاحِقٌ : بَعِيدٌ ، جَوَّزُوهُ فِي
الشَّعْرِ .

وَسُحِقَ سَاحِقٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ .

وَجَنَّةٌ سُحُقٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، كَمَا قَالُوا :
نَاقَةٌ عُلْطُ ، وَامْرَأَةٌ عُلْطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
زُهَيْرٍ :

(١) اللسان ولم أجده في ديوان رؤبة ، ولا في ديوان العجاج .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَسَةٌ
مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحَقًا (١)

وَيُقَالُ : أَرَادَ نَحْلَ جَنَّةٍ ، فَحَذَفَ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السُّحُوقَ لِلْمَرْأَةِ
الطَّوِيلَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُطِيفُ بِهِ شَدُّ النَّهَارِ ظَعِينَةً

طَوِيلَةً أَنْقَاءَ الْبَيْدَيْنِ سَحُوقٌ (٢)

وَمُسَاحِقٌ : اسْمٌ .

وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ الْخَطِيبِ ، فِي
تَرْجَمَةِ الْمُتَّقِيِّ لِلَّهِ (٣) ، يُقَالُ : اجْتَمَعَتْ
فِي أَيَّامِهِ إِسْحَاقَاتٌ ، فَاِنْسَحَقَتْ خِلَافَةُ
بَنِي الْعَبَّاسِ فِي زَمَانِهِ ، وَانْهَدَمَتْ قُبَّةُ
الْمَنْصُورِ الْخَضِرَاءِ الَّتِي كَانَ بِهَا
فَخْرُهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى أَبَا
إِسْحَاقَ ، وَوَزِيرُهُ الْقَرَارِيُّ كَانَ يُكْنَى
[أَبَا إِسْحَاقَ] (٤) كَذَلِكَ ، وَكَانَ قَاضِيَهُ
أَبُو (٥) إِسْحَاقَ الْخِرْقِيُّ ، وَمُحْتَسِبَهُ أَبُو
إِسْحَاقَ بْنُ بَطْحَاءَ ، وَصَاحِبُ شُرْطَتِهِ

(١) شرح ديوانه / ٣٧ واللسان والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « المتقى بالله » وهو خطأ شائع ، والتصحيح

من تاريخ بغداد ٥١/٦

(٤) زيادة من تاريخ بغداد (٥١/٦) للإيضاح .

(٥) في تاريخ بغداد ٥١/٦ « ابن إسحاق » .

أبو إسحاق بن أحمد، ابن أمير خراسان، وكانت داره القديمة في دار إسحاق ابن إبراهيم المصيصي^(١) وكانت الدار نفسها لإسحاق بن كنداج، ودُفِنَ في دار إسحاق في تربته بالجانب الغربي.

قلت: وشيخنا المعمر محمد بن إسحاق ابن أمير المؤمنين الصنعاني، ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصري، توفي سنة ١١٨٠.

ومحلة إسحاق: بالغربية، من أعمال مضر، وكذا منية إسحاق، ومن الأولي ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن محمد الإسحاق المالكى، مات سنة ٨١٠ ممن اشتغل بالفقه على الشيخ خليل المالكى، وحفيده الرضى محمد بن محمد الإسحاقى لقيه السخاوى، ومنها أيضاً: المؤرخ عبد الباقي بن محمد الإسحاقى المنوفى المتأخر، له تاريخ لطيف، توفي ببلده سنة نيّف وسبعين وألف.

والإسحاقيون: بطن من العلويين

(١) في مطبوع التاج «المصبي» والمثبت من تاريخ بغداد (٥١/٦).

منسوبون إلى أبي محمد إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق، منهم نقيب حلب والشام، وجماعة ببغلبك.

وأيضاً: بطن من جعفر الطيار، منسوب إلى إسحاق العريضي الأطراف، وفيهم كثرة.

[س د ق] *

(السيداق) أهمله الجوهري، وقال أبو حنيفة: (شجر ذو ساق) واحدة (قوية) لها ورق مثل ورق السعتر، ولا شوك له، (وقشره حراق) عجيب^(١)، (ورماد حريق خشبه) يحمل إلى البلاد البعيدة (يبيض به غزل الكتان) ثم إن إطلاقه يقتضى أنه بالفتح، كما هو قاعدته، وقد ضبطه الدينورى في كتابه بالكسر، ومثله في اللسان والتكملة.

[] ومما يستدرك عليه:

السديق، كزبير: من أودية الطائف، عن ابن عباد.

(١) زاد في التكملة عن أبي حنيفة - بعد قوله: عجيب - : «وأما الشجرة فتعصّد وتجمع منها أكداًس»، ثم تشعل فيها النار، حتى تصير رماداً، ثم يحمل ذلك الرماد في البلاد يبيض به غزل الكتان.

[س و د ق]

(السُّودَقُ، كَجَوْهَرٍ، والدَّالُ مُهْمَلَةٌ)
أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وهو: (الصَّقْرُ) لُغَةً
فِي السُّودَقِ، بِإِعْجَامِ الدَّالِ (عَنِ الْبَاهِرِ)
لَا بَنِي عُدَيْسٍ.

قُلْتُ: إِفْرَادُهُ لِهَذَا الْحَرْفِ عَمَّا قَبْلَهُ
فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ الْوَأَوَ زَائِدَةٌ كِيَاءٍ
السِّيْدَاقِ، وَالْأَصْلُ هُوَ «سَدَقَ» كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّودَقَانِيُّ، بِالضَّمِّ: الصَّقْرُ، وَقَدْ
جَاءَ فِي قَوْلِ حُمَيْدٍ يَصِفُ نَاقَةً :

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السُّودَقَانِيِّ نَازَعَتْ
بِكُفًى فَتَلَاءَ الذَّرَاعَ نَغُوقٌ ^(١)

أَي: بَغُومٌ، أَرَادَ بِالْأَظْمَى: الزَّمَامَ
الْأَسْوَدَ، وَإِبْلُ ظُمَى، أَي: سُودٌ.

* [س ذ ق]

(السَّدَقُ، مُحَرَّكَةٌ: لَيْلَةُ الْوَقُودِ)
فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ:
فَارِسِيَّتُهُ (سَدَّةٌ).

(١) ديوان حميد بن ثور الملاح / ٣٦ وفيه «السودقاني»
بالدال المعجمة والسان (نق).

(وَالسُّودَقُ) كَجَوْهَرٍ: (السُّوَارُ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ (وَالْقُلْبُ) كَمَا فِي تَكْمِلَةِ
الْعَيْنِ لِلخَارِزْمِيِّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو - قُلْتُ: وَهُوَ لِلْجُلَاحِ
ابْنِ قَاسَطٍ الْعَامِرِيِّ - :

تَرَى السُّودَقَ الْوَضَاحَ فِيهَا بِمِغْصَمٍ
نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ^(١)
وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضاً.

(و) السُّودَقُ: (الصَّقْرُ) وَقِيلَ:
الشَّاهِينُ (وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ) عَنْ يَعْقُوبَ.

(كَالسِّيْدَاقِ وَالسِّيْدَقَانِ، كَرَعْفَرَانِ
وَرِيْهَقَانِ) وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ «سَوْدَنَاهُ».
(وَالسُّودَقُ: حَلْقَةُ الْقَيْدِ) مُشَبَّهٌ
بِالسُّوَارِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضاً.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (السُّودَقِيُّ:
النَّشِيطُ الْحَذِيرُ الْمُخْتَالُ) هَكَذَا بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ فِي النَّسْخِ، وَفِي الْعُبَابِ الْمُخْتَالُ
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةُ، وَهُوَ يُنَاسِبُ مَعَ النَّشِيطِ،
وَالْمُخْتَالُ يُنَاسِبُ مَعَ الْحَذِيرِ، وَكَأَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى السُّودَقِ، وَهُوَ الصَّقْرُ، وَفِيهِ
حَذَرٌ وَاحْتِيَالٌ.

(١) السان والصحاح والعباب.

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

السِّدَاقُ ، بالكسر : نَبْتُ يَبْيَضُ
الغَزْلُ بِرَمَادِهِ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا .

[س ذ ن ق] * (١)

(السُّودَنِيْقُ ، كَزَنْجِيْل) أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي «سَدَق» وَالْمُصَنَّفُ
كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ ، وَفِيهِ نَظْرٌ (وَيُضْمُ
أَوَّلُهُ وَ) كَذَا (السِّدَنُوقُ) رُبَّمَا قَالُوا
ذَلِكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِي
وَأَنشَدَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلَ :

* وَحَادِيَا كَالسِّدَنُوقِ الْأَزْرَقِ * (٢)

قُلْتُ : الرَّجَزُ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ وَآخِرُهُ :

* لَيْسَ عَلَى آثَارِهَا بِمُشْفِقٍ * (٣)

(وَالسُّودَانِقُ ، بضمَّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ ،
وَكَسَرَ النُّونَ وَفَتْحَهُ) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
ضَمَّ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ النُّونَ ، وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَأَنِّي مُلْجِمٌ سُودًا انْقَا

أَجْدَلِيَا كَرَهُ غَيْرُ وَكِلَ (٤)

وَالْآخِرَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ ، أَيْ : فَتَحَ
السِّينَ وَالنُّونَ .

(١) أَوْرَدَهَا اللَّسَانُ فِي (سَلَق) .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمَبَابِ .

(٣) اللَّسَانُ .

(٤) دِيْرَانَهُ ١٨٨ / وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمَبَابِ .

(و) كَذَا (السَّدَانِقُ ، بفتح النُّونِ
وَالسِّينِ وَضَمُّهُ) أَيْ : السِّينِ
(وَالسُّودَيْنِقُ) (١) بفتح السينِ مع كَسْرِ
النُّونِ وَفَتْحِهَا ، كِلَاهُمَا عَنْ الْفَرَّاءِ :
(الصَّقْرُ ، أَوِ الشَّاهِينُ) وَقَدْ ذَكَرْنَا آتِفًا
أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مُعَرَّبٌ ، وَفَارِسِيَّةٌ : سَوْدَنَاهُ .

[س ر د ق] *

(السَّرَادِقُ) كَعُلَاطٍ ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَهُ
لشَهْرَتِهِ : (الَّذِي يُمَدُّ فَوْقَ صَخْرٍ ،
الْبَيْتِ) وَفِي الصَّحاحِ : صَخْرُ الدَّارِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ :
مِنْ حَائِطٍ أَوْ مَضْرِبٍ أَوْ خِيَاةٍ (ج :
سُرَادِقَاتٌ) قَالَ سَيِّبَوَيْهِ : جَمَعُوهُ بِالنَّاءِ
وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا حِينَ لَمْ يُكْسَرْ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ : «أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا» (٢) قَالَ
الزَّجَّاجُ : أَيْ : صَارَ عَلَيْهِمْ سُرَادِقٌ مِنَ
الْعَذَابِ ، أَعَاذَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا .

(و) السَّرَادِقُ : (الْبَيْتُ مِنَ الْكُرْسُفِ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ ، وَهَكَذَا
وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيِّبَوَيْهِ ، قَالَ الصَّاعَانِي :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «السُّودَيْنِقُ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْقَامُوسِ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ ، آيَةُ ٢٩ /

وليس له ، وإنما هو للكذاب (١)
الجرمازي :

* يا حَكَمُ بن المُنْدِرِ بنِ الجارود (٢) *

* أنت الجواد ابن الجواد المَحْمُود *

* سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُود *

(و) السُرَادِقُ : (الغبارُ السَّاطِعُ)
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ
عنه - بِصِفِّ حُمْرًا :

رَفَعَنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ
يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ (٣)

(و) قِيلَ : هُوَ (الدُّخَانُ) الشَّاخِضُ
(الْمُرْتَفِعُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ) وَبِهِ فُسْرٌ
أَيْضًا قَوْلُ لَبِيدٍ السَّابِقُ بِصِفِّ عَيْرًا
يَطْرُدُ عَانَةً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (بَيْتٌ مُسَرَّدَقٌ)
أَي : (أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ مَشْدُودٌ كُلُّهُ)

(١) هُوَ الْأَعْوَرُ بنُ قِرَادِ بنِ سَفِيَّانٍ ... أَبُو شَيْبَانَ الجَرْمَازِي ،
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : أَمْتُ بنُ جَرْمَازٍ وَانْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ
لِلأَمْدِيِّ ١٤/ (بِتَحْقِيقِ الْأَسَازِ عَبْدِ السَّامِرِ فَرَّاجَ) .

(٢) الرَّجِزُ فِي شِعْرِهِ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٢٨٨/ بِتَقْدِيمِ الثَّالِثِ عَلِ
الثَّانِي ، وَنَسَبَهُ فِي السَّانِ لِرُؤْيَا وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمَلَةِ
وَالْبَابِ وَالْكَتَابِ (١٣/١) .

(٣) دِيوَانُهُ ٨٦/ وَالسَّانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْبَابُ .

قَالَ سَلَامَةُ بنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ
قَتْلَ كِسْرَى النُّعْمَانِ :

هُوَ الْمُذْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوُهُ
صُدُورُ الْقِيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرَّدَقٍ (١)
وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى يَذْكُرُ
أَبْرُويزَ وَقَتْلَهُ النُّعْمَانَ بنَ الْمُنْدِرِ تَحْتَ
أَرْجُلِ الْفَيْلَةِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَأَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ التَّنْبِيهَ
عَلَى كَوْنِ السَّرَادِقِ مُعْرَبًا تَقْصِيرًا ، قَالَ
الْجَوَالِيْقِيُّ : هُوَ مُعْرَبٌ : «سَرَادَارُ» (٢)
أَوْ «سَرَاطِقُ» وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْكِرْمَانِيُّ
وَالْحَافِظُ بنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُمَا : الْخِيْمَةُ (٣) ،
وَفِيهِ نَظَرٌ .

[س ر ق]

(سَرَقَ مِنْهُ الشَّيْءُ يَسْرِقُ سَرَقًا ،
مُحَرَّكَةً ، وَكَكَيْفَ ، وَسَرَقَةً مُحَرَّكَةً ،
وَكَفَرَحَةً ، وَسَرَقًا بِالْفَتْحِ) وَرُبَّمَا
قَالُوا : سَرَقَهُ مَالًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَفِي الْجَمْهَرَةِ
(٣٣٣/٣) بِرِوَايَةٍ : «بَيْتًا ظِلَالَهُ» وَقَصِيدَتُهُ
فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١٣٧/ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «سَرَادِرُ» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْمُعْرَبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ ٢٤٨/
وَالنَّقْلُ عَنْهُ ، وَفِي شِفَاهِ الْغَلِيلِ ٢١/ «مُعْرَبٌ سَرَادِرُهُ» ،
وَقِيلَ : مُعْرَبٌ سَرَاطِقُ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّسَاجِ : «قَوْلُهُ : الْخِيْمَةُ . هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ ، وَتَأْمَلْ ، فَلَمَّا قَبْلَهُ سَقَطَا » ٨١ .

وَتَقُولُ فِي بَيْعِ الْعَبْدِ : بَرِئْتُ لِيكَ مِنَ
الْإِبَاقِ وَالسَّرْقِ .

(وَاسْتَرْقَهُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

* بِعْتُكَهَا زَانِيَةً أَوْ تَسْتَرْقِ *

* إِنَّ الْخَبِيثَ لِلْخَبِيثِ يَتَفَقُّ * (١)

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : السَّارِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
مَنْ (جَاءَ مُسْتَتِرًا إِلَى حِرْزٍ فَأَخَذَ مَا لَا
لِغَيْرِهِ) ، فَإِنْ أَخَذَهُ مِنْ ظَاهِرٍ ، فَهُوَ
مُخْتَلِسٌ ، وَمُسْتَلَبٌ ، وَمُنْتَهَبٌ ،
وَمُخْتَرِسٌ ، فَإِنْ مَنَعَ مَا فِي يَدِهِ فَهُوَ
غَاصِبٌ .

(وَالِاسْمُ السَّرْقَةُ بِالْفَتْحِ ، وَكَفْرِحَةٍ ،
وَكَتِفٍ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَخِيرَتَيْنِ ، وَالْأُولَى نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَرَقَ) الشَّيْءُ
(كَفَرِحَ : خَفِيَ) هَكَذَا يَقُولُ يُونُسُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَتَبَيْتٌ مُنْتَبِذَ الْقَنُورِ كَأَنَّمَا
سَرَقَتْ بَيُوتُكَ أَنْ تَزُورَ الْمَرْقَدَا (٢)

(١) اللسان ، وفيه : « ... وَتَسْتَرْقِ » .

(٢) العباب والأساس ، وجعل « بيوتك » نهاية =

الْقَنُورُ : الَّتِي لَا تُبَارِكُ الْإِبِلَ ،
وَالْمَرْقَدُ : الَّذِي تُرْفَدُ فِيهِ .

(وَالسَّرْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَقَقُ الْحَرِيرِ)
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْأَبْيَضُ) وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ :

* وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ * (١)

* مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ *

* سَبَائِبُ كَسَرَقِ الْحَرِيرِ *

(أَوِ الْحَرِيرُ عَامَّةٌ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
أَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ سَرَّةٌ ، أَيْ : جَيْدٌ ،
فَعَرَّبُوهُ ، كَمَا عَرَّبَ بَرَقٌ لِلْحَمَلِ ، وَيَلْمَقُ
لِلْقَبَاءِ ، وَهِيَ بَرَّةٌ وَيَلْمَةُ (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : - قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « رَأَيْتُكَ
فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ ، أَرَى أَنَّكَ فِي سَرْقَةٍ
مِنْ حَرِيرٍ أَتَانِي بِكَ الْمَلِكُ » أَيْ : فِي
قِطْعَةٍ مِنْ جَيْدِ الْحَرِيرِ .

= الْبَيْتُ عَلَى أَنَّهُ مَجْزُوءٌ ، وَفِي الْجُمُحُورَةِ (٢/٣٣٤)
« أَنْ تَزُورَ الْمَرْقَدَا » وَفَسَّرَ الْمَرْقَدُ بِالْمَوْضِعِ
الَّذِي تُرْفَدُ فِيهِ . وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٧٥ نَسَبَهُ
إِلَى حَسِيلِ بْنِ عَرْفَطَةَ الْأَسَدِيِّ وَمَعَهُ بَيِّنَاتُ
قَبْلِهِ ، وَرَوَاتُهُ : « وَتَحُلُّ مُتَبَدِّلُ
الْقَنُورِ ... أَنْ يَعُودَ الْمَرْقَدُ » .

(١) اللسان ، ومادة (حرر) والعياب وتقدم

فِي (رَقَق) وَفِيهِ : بِرَقْرَقَانِ آلِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَرَقَتْ مَفَاصِلُهُ ، كَفَرَحَ) سَرَقًا ، مُحَرَّكَةً : (ضَعُفَتْ) وَقَالَ غَيْرُهُ : (كَانَسَرَقَتْ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

فَهِيَ تَتَلَوُ رَخَصَ الظُّلُوفِ ضَبِيلًا
فَاتِرَ الطَّرَفِ فِي قُورَاهِ انْسِرَاقٍ ^(١)
أَي : فَتُورٌ وَضَعْفٌ .

(وَالشَّيْءُ : خَفِيَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مُكْرَّرٌ .

(وَسَرَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : أَقْصَى مَا) لَضَبَةٍ (بِالْعَالِيَةِ) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) أَبُو عَائِشَةَ : (مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ) بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ (: تَابِعِيٌّ) كَبِيرٌ ، وَالْأَجْدَعُ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَأَى مَسْرُوقُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَائِشَةَ ، وَكَانَ مِنْ عِبَادِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا ، وَلَهُ زِيَادٌ عَلَى السُّلَيْسَةِ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ١٦٣ ^(٢) . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَالنَّخَعِيُّ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ .

(١) دِهْرَانَهُ ١٢٦/ وفيه « رَخَصَ الظُّلُوفِ » وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَفِي الْجُمُورَةِ (٣٣٤/٢) « أَكْمَلَ الْعَيْنَ » بِدَلِّ « فَاتَرَ الطَّرَفَ » .

(٢) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١١١/١٠ وَفَاتَهُ « سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ وَسَتِينَ » وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(و) مَسْرُوقُ (بْنُ الْمَرْزُبَانِ : مُحَدَّثٌ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

وَفَاتَهُ : مَسْرُوقُ بْنُ أَوْسِ الْيَرْبُوعِيِّ : تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْ عَمْرِو وَأَبِي مُوسَى ، وَعَنْ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ .

(و) سُرُقُ (كُرُكْعِ : ع ، بِسِنْجَارٍ) بِظَاهِرِ مَدِينَتِهَا .

(و) أَيْضًا (كُورَةٌ بِالْأَهْوَازِ) وَمَدِينَتُهَا دُورُقُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُقَرَّغٍ :

إِلَى الْفَيْفِ الْأَعْلَى إِلَى رَامَهْرْمُزٍ
إِلَى قُرَيَاتِ الشَّيْخِ مِنْ نَهْرِ سُرُقَا ^(١)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ يُخَاطِبُ الْحَارِثَ ابْنَ بَذْرِ الْغُدَانِيِّ حِينَ وَلَّاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ سُرُقَ :

وَلَا تَحْقِرَنَّ بِأَحَارٍ شَيْئًا أَصَبَتْهُ
فَحَظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سُرُقُ ^(٢)

(١) فِي شُعْرٍ ١٢٠/٥ « إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى ... مِنْ نَهْرِ أَرْبَقَا » وَالْمَثْبُتُ هُنَا كَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْبَابُ ، وَفِي أَخْبَارِهِ فِي الْأَغَانِي (٢٩٠/١٨) ط الدَّارِ رَوَابِتُهُ :

إِلَى الْكُوشِجِ الْأَعْلَى إِلَى رَامَهْرْمُزٍ
إِلَى قُرَيَاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْقِ سَفْسَقَا
(٢) الْبَابُ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (سُرُقُ) فِي غَيْرِ ، وَنُسِبَهُ إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ ، وَهُوَ فِي شُعْرٍ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ ١١٨/ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ بْنِ آلِ يَاسِينَ ط بَسْتَدَادُ ١٩٦٤) .

الصَّحَابِيُّ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، وَأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ يُشَدِّدُونَهَا .

(وَالسَّوَارِقَةُ : هِيَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ ، مِنْ مُضَحِّيَاتِ حَاجِّ الْعِرَاقِ
بِالْحَذَرَةِ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ بَضْمِ السَّيْنِ ،
وَقَالَ : تُعْرَفُ بِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

قلتُ : وهذا هو الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ ،
كَمَا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَفْوَاهِ أَهْلِهَا ،
وَأَنْكَرُوا الْفَتْحَ ، وَمِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَتِيقِ بْنِ بَخْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَكْرِيُّ
السَّوَارِقِيُّ ، شَرِيفٌ فَقِيهٌ شَاعِرٌ ، سَارَ
إِلَى خُرَاسَانَ ، وَمَاتَ بِطُوسَ ، سَنَةَ ٥٣٨
سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ .

(وَالسَّرْقِينُ) بِالْكَسْرِ (وَقَدْ يُفْتَحُ :
مُعَرَّبُ سِرْكَيْنِ) مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا
بِالْجِيمِ بَدَلُ الْقَافِ .

(وَالسَّوَارِقُ : الْجَوَامِعُ ، جَمْعُ سَارِقَةٍ)
قَالَ أَبُو الطَّيْحَانِ :

وَلَمْ يَدْعُ دَاعٍ مِثْلَكُمْ لِعَظِيمَةٍ
إِذَا أَزَمَتْ بِالسَّاعِدَيْنِ السَّوَارِقُ^(١)

(١) اللسان ، والأساس .

(و) سُرْقُ (بْنُ أَسَدِ الْجُهَنِيِّ)
نَزِيلُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ : (صَحَابِيُّ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : الْأَنْصَارِيُّ
لَهُ حَدِيثٌ فِي التَّغْلِيصِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ
الْبَرِّ : يُقَالُ : إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ،
سَكَنَ مِصْرَ (وَكَانَ اسْمُهُ الْجُبَابُ) فِيمَا
يَقُولُونَ (فَابْتَاعَ مِنْ بَدَوِيٍّ راحِلَتَيْنِ)
كَانَ قَدِيمَ بِهِمَا الْمَدِينَةَ ، فَأَخَذَهُمَا ،
ثُمَّ هَرَبَ ، وَتَغَيَّبَ عَنْهُ ، قَالَ : وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ هَذَا : إِنَّهُ لَمَّا ابْتَاعَ مِنْ
الْبَدَوِيِّ راحِلَتَيْهِ أَتَى بِهِمَا إِلَى دَارِ لَهَا
بَابَانَ (ثُمَّ أَجْلَسَهُ عَلَى بَابِ دَارٍ لِيَخْرُجَ
إِلَيْهِ بِشَمَنِهِمَا ، فَخَرَجَ مِنَ الْبَابِ الْآخَرِ ،
وَهَرَبَ بِهِمَا ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : التَّمِسُوهُ ،
فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ : أَنْتَ سُرْقُ) فِي حَدِيثٍ
فِيهِ طَوْلُ (وَكَانَ) سُرْقُ (يَقُولُ :
لَا أَحِبُّ أَنْ أَدْعَى بِغَيْرِ مَا سَمَانِي بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .)

(و) أَبُو حَامِدٍ (أَحْمَدُ بْنُ سُرْقِ
الْمَرْوَزِيِّ : إِنْخَبَارِي) حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْحُسَيْنِ وَجَمَاعَةٍ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرَ : وَزَعَمَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ « أَنَّ

والمُرَادُ بِالْجَوَامِعِ : جَوَامِعُ الْحَدِيدِ
الَّتِي تَكُونُ فِي الْقُبُودِ .

(و) قِيلَ : السَّوَارِقُ : (الزَّوَائِدُ فِي
فَرَّاشِ الْقَفْلِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي :

وَأَزْهَرَ سَخَى نَفْسِهِ عَنْ تِلَادِهِ
حَنَايَا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وَسَوَارِقِهِ (١)

(وساروق : ة) وفي العُبابِ : بَلَدٌ
(بالرُّومِ) سُمِّيَ بِاسْمِ بَانِيهِ سَارُو ،
فَعُرِّبَ بِقَافٍ فِي آخِرِهِ .

قلتُ : وفي الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ : أَنَّ سَارُو :
اسمُ مَدِينَةٍ هَمْدَانِ ثُمَّ عُرِّبَ فَانْظَرِهِ .

(وسُرَاقَةُ ، كُثَامَةٌ : ابنُ كَعْبٍ) بنُ
عَمْرِو بنِ عَبْدِ الْعَزَى الْأَنْصَارِيِّ
النَّجَارِيِّ ، بَذَرِيٌّ ، تَوَفَى فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ عَمْرِو) بنُ عَطِيَّةَ
النَّجَارِيِّ الْمَازِنِيِّ ، بَذَرِيٌّ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ
مُوتِنَةِ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ الْحَارِثِ) بنُ عَدِيٍّ
ابنِ عَجْلَانَ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ مَالِكِ) بنِ جُعْشَمٍ

(١) لم أجده في شعر الراعي المجموع ، وهو في اللسان والاساس .

(المُدْلِجِيُّ) الْكِنَانِيُّ ، أَبُو سُفْيَانَ ، أَسْلَمَ
بَعْدَ الطَّائِفِ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ أَبِي الْحُبَابِ) كَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ ابْنُ الْحُبَابِ ،
وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، قِيلَ : هُوَ وَابْنُ
الْحَارِثِ الَّذِي تَقَدَّمَ وَاحِدٌ ، وَقِيلَ : بَلِ
هُمَا اثْنَانِ ، كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ عَمْرِو) الَّذِي
صَالَحَ أَهْلَ أَرْمِينِيَةَ ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي
خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَلَقَبَهُ (ذُو النُّونِ) صَوَابُهُ :
ذُو النُّورِ ، لِأَنَّهُ يَرَى عَلَى قَبْرِهِ نُورٌ ،
فَلُقِّبَ بِهِ : (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ .

وفاته في الصحابة : سُرَاقَةُ بنُ
عَمِيرٍ : أَحَدُ الْبَكَّائِينَ ، وَسُرَاقَةُ بنُ
الْمُعْتَمِرِ بنِ أَذَاةَ (١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وسُرَاقَةُ بنُ الْمُعْتَمِرِ بنِ أَنَسٍ ، ذَكَرَهُ
إِبْرَاهِيمُ بنُ الْأَمِينِ الْحَافِظُ فِي ذَيْلِهِ
عَلَى الْاسْتِيعَابِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
سُرَاقَةُ بنُ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ : مُحَدَّثٌ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يُونَانَ ،

(١) في مطبوع التاج « آذاه » بالذال المهملة ، والتصحيح والضبط

وعنه موسى بن يعقوب الزمعي، قُتِلَ سنة ١٣١.

(وقول الجوهري): سُرَاقَةُ (بن جُعْشَمٍ وَهَمٌ، وإنما هو جدُّه) قال شيخنا: لا وَهَمَ فيه؛ لأنه نسبته إلى جدِّه، فقد ذَكَرَ في الميم أنه سُرَاقَةُ ابنُ مالك بن جُعْشَمٍ: صحابي، فهو نظيرُ قولِ المُصَنِّفِ نفسه: أحمدُ بنُ حنبلٍ، ونظيرُ قولِ العامة، مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ووالِدُهُمَا عَبْدُ اللَّهِ، والشَّهْرَةُ كَافِيَةٌ.

(وسموا، سارقاً: وسراقاً) كشداد، ومسروقاً، وسُرَاقَةً، وأنشد سيبويه في الأخير:

هذا سُرَاقَةُ للقرآن يدرسه

والمرءة عند الرشا إن يلقها ذيب^(١)

(والتسريق: النسبة إلى السرقة)

ومنه قراءة أبي البرهسم وابن أبي عبلة: «إن ابنك سُرِقَ»^(٢) بضم السين وكسر الراء المُشَدَّدَةِ.

(والمُسْتَرِقُّ: الناقص الضعيف

(١) اللسان والكتاب (٤٣٧/١).

(٢) سورة يوسف، الآية ٨١.

الخلق) عن ابنِ عَبَّادٍ، يُقال: هو مُسْتَرِقُّ القَوْلِ، أي: ضَعِيفٌ، وهو مَجَازٌ، كما في الأساس.

(و) من المَجَازِ: المُسْتَرِقُّ: (المُسْتَمِيعُ مُخْتَفِياً) كما يَفْعَلُ السَّارِقُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: رَجُلٌ (مُسْتَرِقُّ العُنُقِ) أي: (قَصِيرُهَا) مُقْبِضُهَا، كما في المُحِيطِ وَالْأَسَاسِ.

(و) يُقال: (هو يُسَارِقُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، أي: يَطْلُبُ غَفْلَةً) منه (لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ) وكذلك اسْتِراقُ النَّظَرِ، وَتَسْرِقُهُ، وهو مَجَازٌ.

(وانسَرَقَ: فَرَّ وَضَعَفَ) وهذا قد تَقَدَّمَ قَرِيباً، فهو تَكَرَّارٌ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ من قولِ الأَعَشَى يَصِفُ الطُّبْيَ:

• فَاتِرَ الطَّرْفِ فِي قَوَاهُ انْسِرَاقٌ • (١)

(و) انْسَرَقَ (عَنْهُمْ): إِذَا (خَنَّسَ لِيَذْهَبَ).

(و) يُقال: (تَسَرَّقَ): إِذَا (سَرَقَ شَيْئاً فَشَيْئاً) وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

(١) ديوانه ١٢٦/ وصدرة:

• وَهَى تَتَلَوُ رَخْنَصَ الْعِظَامِ ضَبِيلًا •
وتقدم في المادة.

• وهاجَنِي جَلَابَةُ تَسْرِقًا •
• شِعْرِي وَلَا يَزْكُوهَ مَا لَزَقَا •^(١)

(والإِسْتَبْرَقُ للغَلِيظِ مِنَ الدِّبَاجِ)
مُعْرَبُ اسْتَبْرَه، ذكره بعضُ هُنا، وقد
ذَكَرَ (فِي ب ر ق) وَسَبَقَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
هناك .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ سَارِقٌ ، مِنْ قَوْمٍ سَرَقَةٍ ، وَسَرَّاقٌ
وَسَرُوقٌ مِنْ قَوْمٍ سُرُقٍ ، وَسَرُوقَةٌ ، وَلَا
جَمْعَ لَهُ ، إِنَّمَا هُوَ كَصَرُورَةٍ .

وَكَلَبُ سَرُوقٍ لَا غَيْرُ ، قَالَ :

• وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَهَا •^(٢)

وَفِي الْمَثَلِ : « سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ »
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَيْ
سُرِقَ مِنْهُ فَانْحَرَ نَفْسَهُ غَمًّا ، يُضْرَبُ لِمَنْ
يُنْتَزَعُ مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ فَيَقْرِطُ جَزَعُهُ .

وَالِاسْتِرَاقُ : الْخَتْلُ سِرًّا ، كَالَّذِي
يَسْتَمِعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْتَسْرِقُ : اخْتِلَاسُ النَّظَرِ وَالسَّمْعِ ،
قَالَ الْقُطَامِيُّ :

(١) ديوانه / ١١٢ والعياب .
(٢) اللسان .

بَخِلَتْ عَلَيْكَ فَمَا تَجُودُ بِنَائِلٍ
إِلَّا اخْتِلَاسَ حَدِيثِهَا الْمُتَسْرِقِ^(١)

وَالسَّرَاقَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَا سُرِقَ ،
كَمَا قِيلَ : الْخُلَاصَةُ ، وَالنَّقَايَةُ : لَمَّا
خُلِّصَ وَنُقِيَ ، وَبِهَا سُمِّيَ سَرَاقَةٌ .

وَعِنْدَهُ سُرَاقَاتُ الشَّعْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَمَّا سُرَاقَاتُ الْهَجَاءِ فَإِنَّهَا
كَلَامٌ تَهَادَاهُ اللَّثَامُ تَهَادِيًا^(٢)

وَسَرَقَهُ تَسْرِيقًا بِمَعْنَى سَرَقَهُ ، قَالَهُ
ابْنُ بَرٍّ ، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

لَا تَحْسَبَنَّ دَرَاهِمًا سَرَقَتْهَا
تَمْحُو مَخَازِيكَ الَّتِي بَعْمَانُ^(٣)

أَي : سَرَقَتْهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سُرِقَ صَوْتُهُ ، وَهُوَ
مَسْرُوقُ الصَّوْتِ : إِذَا بُحَّ صَوْتُهُ ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

(١) ديوانه / ٣٥ واللسان .
(٢) ديوانه / ٤١١ في الزيادات وهو في اللسان ، وفي الأساس
برواية :
... فلأني أنا ابن جلا قد تعرفون
مكانيسا .
(٣) ديوانه / ٨٦٨ وفيه : ... دراهما
أعطيتها .

فِيهِنَّ مَخْرُوفُ النَّوَصِفِ مَسْرُوقٌ
سَرُوقُ الْبُغَامِ شَادِنٌ أَكْحَلٌ (١)

أَرَادَ أَنْ فِي بُغَامِهِ غُنَّةٌ ، فَكَانَ صَوْتُهُ
مَسْرُوقٌ .

وَمَسْرُوقَانُ ، بَضْمٌ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
يَزِيدُ بْنُ مَفْرَغٍ الْحِمَيْرِيُّ وَجَمَعَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ سُرْقٍ - :

سَقَى هَزْمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعَرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُوقَانٍ وَسُرْقَا (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لِسَارِقِ الشَّعْرِ :
سُرَاقَةٌ ، وَلِسَارِقِ النَّظَرِ إِلَى الْغُلَّامِ :
شَافِنٌ ، وَيُقَالُ : سُرِقْتُ يَا قَوْمُ ، أَيْ :
سُرِقَتْ غُرْفَتِي .

وَاسْتَرَقَ الْكَاتِبُ بَعْضَ الْمُحَاسَبَاتِ :
إِذَا لَمْ يُبَرِّزْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَسَرَقْنَا لَيْلَةً
مِنَ الشَّهْرِ : إِذَا نَعِمُوا فِيهَا .

وَسَرَقْتَنِي عَيْنِي : غَلَبْتَنِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٢٧٥/ واللسان والتكملة والعياب .

(٢) شعر يزيد بن مفرغ ١١٩/ وفيه « هزَمَ
الإرعاد . . . » واللسان والصحاح ، والتكملة ،
والأساس ، ومعجم البلدان « مَسْرُوقَانُ » فِي
أَبْيَاتٍ ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي أَخْبَارِ
ابْنِ مَفْرَغٍ فِي الْأَغَانِي (٢٩٠/١٨) ط الدار .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّرُوقُ ، بِالضَّمِّ :
دَاءٌ بِالْجَوَارِحِ .

وَمَحَلَّةُ مَسْرُوقٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ر ف ق]

السَّرْفُوقَانُ ، بَضْمٌ السَّيْنِ وَالْفَاءِ :
قَرْيَةٌ بِسَرَخَسَ ، وَيُقَالُ : سُلْفُكَانُ أَيْضًا ،
مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
السَّرْفُوقَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَجَاءٍ
النَّيْسَابُورِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

[س ر م ق]

(السَّرْمَقُ ، كَجَعْفَرٍ) : ضَرْبٌ مِنْ
النَّبْتِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : (نَبَاتُ الْقَطَفِ ، وَشَرْبُ دِرْهَمَيْنِ
ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ بَزْرِهِ مَسْحُوقًا
تَرِياقٌ لِلْإِسْتِسْقَاءِ ، وَالْإِكْثَارُ مِنْهُ مُهْلِكٌ) .
(و) سَرْمَقُ (بِلَا لَامٍ : د ، بِإِضْطِرَاحٍ)
مِنْ كُورَتِهَا .

(وَسَرْمَقَانُ : ة ، بِهَرَاةٍ) كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

(و) قَرْيَةٌ أُخْرَى (بِسَرَخَسَ) كَمَا

وسَيَاتِي، (أو) هو (لَقَبُ وَالِدِهِ) طَرِيفُ .

[س ن ع ب ق] ^(١)

(السَّعْبَقُ) هكذا في النسخ ^(٢) ،
والصوابُ : السَّعْبَقُ (بفتح السين
والنون ، وضم الباء الموحدة ، وفتحها)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ هنا ،
وأوردَه فيما بعدُ ، وقال أبو حنيفة :
(نَبَاتٌ خَيْثُ الرَّائِحَةِ) يَنْبُتُ فِي
أَعْرَاضِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ جِبَالاً بِلَاوَرَقٍ ،
وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، وَلَهُ نَوْرٌ ، وَلَا يَجْرُسُهُ
النَّحْلُ الْبَيْتَةُ ، وَإِذَا قُصِفَ مِنْهُ عُدُوُّ
سَالَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ لَزِجٌ ، لَهُ سَعَائِبٌ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِأَنَّهُ
رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُلٌ ،
وَأُورَدَهُ ابْنُ بَرِّى أَيْضاً هَكَذَا .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س غ ن ق]

سُغْنَقُ ، بِالضَّم : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بُخَارَا ، مِنْهَا : الْإِمَامُ حُسَامُ الدِّينِ عَلِيُّ
ابْنِ حَجَّاجِ السُّغْنَقِيِّ الْحَنْفِيُّ مُؤَلِّفُ

(١) ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ (سَعْلَقُ) عَلَى أَنَّ نَوْنَهُ زَائِدَةٌ .

(٢) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً بِتَقْدِيمِ النُّونِ .

فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، أَوْ هِيَ سَلَمَقَانُ ،
كَمَا سَيَاتِي .

(و) قَرْيَةٌ أُخْرَى (بِفَارِسَ) .

[س ع س ل ق] *

(السَّعْلِقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّى وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ (كَصَهْصَلِقِ
أُمِّ السَّعَالَى) وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ لِلأَعْوَرِ
ابْنِ بَرَاءَ : ^(١)

* مُسْتَسْعِلَاتُ كَسَعَالَى سَعْلِقُ * ^(٢)

[س ع ف ق] *

(السَّعْفُوقُ ، كَعُصْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (ابْنُ
طَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ) وَأَنْشَدَ لَطَرِيفٍ :
لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَى أَنْ أَفَارِقَهَا
صَرْمِي طَعَائِنَ هِنْدٍ يَوْمَ سَعْفُوقٍ ^(٣)

قَالَ : سَعْفُوقُ : اسْمُ ابْنِهِ ، هَكَذَا
قَالَ بِالسَّيْنِ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالصَّادِ ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضاً ، وَفِي الصَّحَاحِ « قَالَ الْأَعْوَرُ » وَلَمْ
يَقُلْ : ابْنُ بَرَاءَ ، وَلَعَلَّهُ الْأَعْوَرُ الْخَزَمَازِيُّ ، وَهُوَ الْأَعْوَرُ
ابْنُ قِرَادِ بْنِ سَهْيَانَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَبَعْدَهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَوِي - :
لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ يَأْتِنِي

وَالْأَمْنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ خُفُوقُ

النَّهَایَةِ ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ حَافِظِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ النَّسْفِيِّ ، وَعَنْ الْعَلَامَةِ شَمْسِ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَاشْغَرِيِّ (١) .

[س ف س ق]

(سَفْسَقَ الطَّائِرُ) وَسَفْسَقَ : إِذَا (ذَرَقَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : «كَانَ جَالِسًا إِذْ سَفْسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ فَكَتَمَهُ بِيَدِهِ» .

(وَالسَّفْسُوقَةُ : الْمَحَجَّةُ) الْوَاضِحَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : (فِيهِ سَفْسُوقَةٌ مِنْ أَبِيهِ) وَدُبَّةٌ ، أَيْ : (شَبَهُ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (السَّفْسَاقُ) كَعُلَاطٍ بِالْمُتَدِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (سَفْسَقَةُ السَّيْفِ) بِفَتْحَتَيْنِ وَبِكَسْرَتَيْنِ ، (و) زَادَ غَيْرُهُ : (سِفْسِيقَتُهُ) بِالْكَسْرِ (وَسَفْسُوقَتُهُ) بِالضَّمِّ : (فِرْنَدُهُ) ، أَوْ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِيهَا

(١) ضبطه ابن حجر بفتح الشين وسكون الفين ، وضبطه ياقوت في معجم البلدان بسكون الشين وفتح الفين .

الْفِرْنَدُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (أَوْ شُطْبَتُهُ ، كَأَنَّهَا عُوْدٌ فِي مَتْنِهِ ، أَوْ هُوَمَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ فِي صَفْحَةِ السَّيْفِ طُولًا ، ج : سَفَاسِقُ) . وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

* أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَبْلَهُ (١) *

وَهُوَ مُسَمَّطٌ ، وَلَيْسَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «لَش ف» (٢) ، وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةَ :

* وَمَخَوَّرَ أَسْوَدَ ذِي سَفَاسِقٍ *

* جَوْنٍ كَسَاقِ الْحَبَشِيِّ الْآبِي (٣) *

وَأَمَّا حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : «لَأَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ سَفَاسِقَهُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السَّيْنِ وَالْفَاءِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ ، وَلَمْ يُورِدْهُ فِي السَّيْنِ وَالْقَافِ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِيهِ قَسْقَاسَتُهُ ، بِقَافَيْنِ قَبْلَ السَّيْنَيْنِ ، وَهِيَ الْعَصَا ، وَأَمَّا سَفَاسِقُهُ ، وَسَفَاسِقُهُ ، بِالْقَافِ

(١) ديوانه / ٤٧٥ فيما ينسب إليه ، والسان ، والصاح

ومادة (سط) والتكلمة والمباب .

(٢) لم أجده فيها .

(٣) الأول في اللسان ، وهما في المباب .

والفاء فلا نعرفه ، وقد تقدّمت الإشارة
إليه في « ق س س » .

[وما يُستدرك عليه :

طريق واضح السفاق ، أى : الآثار .
وسفاق البيوت : شطية كأنها
عمود في متنها ، ممدود كالخيط .

[س ف ق] .

(سَفَقَ البابَ) سَفَقًا : (رَدَّة ،
كأَسَفَقَه) قال أبو زيد : فانسَفَقَ ،
والصَادُ لُغَةٌ ، أو مُضَارَعَةٌ ، وقال
الأزهري : سَفَقَ البابَ ، وأسَفَقَه : أجافه .

(و) سَفَقَ (وَجْهَهُ) سَفَقًا : (لَطَمَهُ)
عن ابن دريد .

(وَتَوَبَّ سَفِيقٌ) : مثل (صَفِيقٌ ، وقد
سَفَقَ ، كَكَرَّم) سَفَاقَةٌ ، نقله الجوهري ،
وفي التهذيب : إذا لم يكن سَخِيفًا .

(و) رَجُلٌ (سَفِيقُ الْوَجْهِ) : أى (وَقِحٌ)
قليل الحياء .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: السَّفِيقَةُ : (١)
خَشْبَةٌ عَرِيضَةٌ دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوضَعُ
ثُمَّ تُلَفُّ عَلَيْهَا الْبَوَارِي (فَوْقَ سَطُوحِ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُمْ
يُسَمُّونَهَا .

قال : (و) السَّفِيقَةُ أَيْضًا : (الضَّرِبَةُ
الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَنَحْوِهِمَا) مِنَ الْجَوَاهِرِ .

(وَأَعْطَاهُ سَفَقَةً يَمِينَهُ) : إذا
(بَايَعَهُ) ، هَكَذَا يُرْوَى فِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ ، وَخَصَّ الْيَمِينَ لِأَنَّ
الْبَيْعَ وَالْبَيْعَةَ يَقَعُ بِهَا .

(وَأَشْتَرَاهُمَا فِي سَفَقَةٍ وَاحِدَةٍ) أى :
(بَبَيْعَةٍ) وَاحِدَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ : « كَانَ يَشْغَلُهُمُ السَّفَقُ فِي
الْأَسْوَاقِ » يَرِيدُ صَفَقَ الْأَكْفُ عِنْدَ
الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ
مَعَ الْقَافِ وَالْخَاءِ ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ
يَكْثُرُ فِي الصَّادِ ، وَبَعْضُهَا يَكْثُرُ فِي السَّيْنِ .

(١) ضبطه في التكملة ضبط قلم « السَّفِيقَةُ :
خَشْبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ ... إلخ » على لفظ المصنف
والثبوت موافق لضبطه في العباب .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْفَقَ الْحَائِكُ الثَّوبَ : جَعَلَهُ سَفِيقًا .

وَأَسْفَقَ الْبَابُ : انْطَبَقَ .

وَأَسْفَقَ الْغَنَمَ : لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَسَفَقَ امْرَأَتَهُ سَفَقًا : أَصَابَهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ف ل ق]

سَفَلَقُ ، كَجَعْفَرٍ : مَوْضِعٌ بِأَسْتَرَابَادَ ، أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْخُورُ ، وَيُقَالُ فِي النَّسَبَةِ : خُورَسَفَلَقِي ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « خ و ر » اسْتَطْرَادًا ، فَاَنْظُرْهُ .

وَسِفْلَاقُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ف ن ق]

السُّفَانِقُ ، كَعَلَابِطَ : الشَّابُّ الْحَسَنُ الْجِسْمِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَقَدْ أَرَانِي لَيْنًا مُبْطِنًا *

* سُفَانِقًا يَحْسَبُنُهُ مُودَّنًا ^(١) *

(١) ديوانه ١٨٧/ فيما ينسب إليه ، والتكلمة .

كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[س ق ق] *

(السَّقُّ ، بَضَمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ (الْمُغْتَابُونَ لِلنَّاسِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (سَقُّ الطَّائِرِ) أَيْ : (ذَرَقَ) وَقَالَ كُرَاعُ : (كَسَقَسَقَ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِذْ سَقَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ » رَوَاهُ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ .

(وَالْمُسَقْسِقُ : مَنْ يَصْعَدُ فِي دَكَّةٍ ، وَ) يَصْعَدُ (آخِرُ فِي أُخْرَى ، وَيُنْشِدُ كُلُّ مِنْهُمَا بَيْتًا بِالنُّوبَةِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ : (مَوْلَدَةٌ) وَفِي الْعُبَابِ : مَوْلَدٌ .

(و) قَالَ الْخَارَزَنِيُّ : (سِقَ سِقَ) يُفْتَحَانِ (وَيُكْسَرَانِ : زَجْرٌ لِلثَّوْرِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَقَسَقَ الْعُصْفُورُ : إِذَا صَوَّتَ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الشُّشَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وسِقاق ، بالكسر : قَصَبَهُ بِسِلَاقٍ
خُرَّاسَانَ ، منها : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
ابنِ مُحَمَّدٍ الْعُكَّاشِيِّ الْأَسَدِيِّ ، لَقِيَهُ
الْبِقَاعِيُّ بِمَكَّةَ .

[س ل ق] *

(سَلَقَهُ بِالْكَلَامِ) : يَسْلُقُهُ سَلْقًا
(آذَاهُ) وهو شِدَّةُ الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ ، وهو
مَجَازٌ ، ويُقال : سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ سَلْقًا :
أَسَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ ، فَأَكْثَرَ ، وفي التَّنْزِيلِ :
«سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادًا»^(١) أَي : بِالْغَوَا
فِيكُمْ بِالْكَلَامِ ، وَخَاصُّكُمْ فِي الْغَنِيمَةِ
أَشَدَّ مُخَاصَمَةً قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ عَضُّكُمْ ، يَقُولُ :
آذَوْكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ بِالسِّنَةِ
سَلِيطَةً ذَرِبَةً ، قَالَ : وَيُقَالُ : صَلَقُواكُمْ ،
بِالصَّادِ ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ .

(و) سَلَقَ (اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ) أَي :
(الْتَحَاهُ) وَنَحَاهُ عَنْهُ .

(و) سَلَقَ (فُلَانًا) : إِذَا (طَعَنَهُ)
وَدَفَعَهُ وَصَدَّمَهُ (كَسَلَقَاهُ) يُسَلِّقِيهِ
سَلْقًا ، يَزِيدُونَ فِيهِ الْبَاءَ ، كَمَا قَالُوا :

(١) الْأَحْزَابُ ، آيَةُ ١٩/

جَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءً ، مِنْ جَعَبْتُهُ أَي : صَرَعْتُهُ .
(و) سَلَقَ (الْبَرْدُ النَّبَاتَ) : إِذَا
(أَحْرَقَهُ) فَهُوَ سَلِيقٌ : سَلَقَهُ الْبَرْدُ
فَأَحْرَقَهُ .

(و) سَلَقَ (فُلَانًا) : صَرَعَهُ عَلَى قَفَاهُ
وَكَذَلِكَ سَلَقَاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُبْعَثِ :
«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَسَلَقَنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا»
وفيه أيضًا : «فَسَلَقَانِي عَلَى قَفَائِي»
أَي : أَلْقِيَانِي عَلَى ظَهْرِي ، وَيُرْوَى
بِالصَّادِ ، وَالسِّينُ أَكْثَرُ .

(و) سَلَقَ (الْمَزَادَةَ) سَلْقًا : (دَهَنَهَا)
وَكَذَلِكَ الْأَدِيمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسَ :

كَانَهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلِ
فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسَلَقَا بِدِهَانٍ^(١)

وهو قول ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) سَلَقَ (الشَّيْءَ) سَلْقًا : (غَلَاهُ)
بِالنَّارِ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : أَغْلَاهُ
إِغْلَاءَةً خَفِيفَةً ، كَمَا فِي الصُّحاحِ .

(١) ديوانه ٨٨/ واللسان، والصحاح والعياب، وفيه «تسلقا»
بالتاء، والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس (٩٧/٣) .

(و) سَلَقَ (العُودَ فِي العُرْوَةِ : أَدْخَلَهُ ،
كَاسْلَقَهُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : سَلَقَ الْجُوالِقَ ، يَسْلُقُهُ سَلْقًا :
أَدْخَلَ إِحْدَى عُزْوَتَيْهِ فِي الْأُخْرَى ، قَالَ :

* وَحَوْقَلَ سَاعِدَهُ قَدْ انْمَلَقَ *

* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ (١) *

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّلْقُ : إِدْخَالُ
الشُّظَاطِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عُزْوَتَيِ الْجُوالِقَيْنِ
إِذَا عُكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ ، فَإِذَا ثَنَيْتَهُ فَهُوَ
الْقَطْبُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ *

* بِحَوْقَلِ ذِرَاعِهِ قَدْ انْمَلَقَ (٢) *

(و) سَلَقَ (الْبَعِيرَ) بِالْهِنَاءِ : إِذَا
(هَنَأَهُ أَجْمَعَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) سَلَقَ (فُلَانٌ) سَلْقَةً : إِذَا
(عَدَا) عَدْوَةً ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) سَلَقَ سَلْقًا : (صَاحَ) لَفَةً
فِي صَلَقَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَيْسَ مِنَّا
مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي

(١) اللسان ومادة (ملق) و (قطب) ونسبه فيها لجنسند بن
المنفى الطهري ، والصاحح والعياب .
(٢) اللسان .

رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ ، أَوْ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ أَنْ
تَصُكَّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَمْرُشُهُ (١) ،
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ :
سَلَقَ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، وَمِنْهُ السَّالِقَةُ ،
وَهِيَ : الَّتِي تَرْفَعُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ .

(و) سَلَقَ (الْجَارِيَةَ) سَلْقًا : (بَسَطَهَا)
عَلَى قَفَاهَا (فَجَامَعَهَا) وَكَذَا سَلَقَاها ،
وَمِنْهُ قَوْلُ مُسَيْلِمَةَ لِسَجَّاحٍ - حِينَ بَنَى
عَلَيْهَا - :

أَلَا قَوْمِي إِلَى الْإِمْخُذِغِ
فَقَدْ هُبِّي لَكَ الْمَضْجَعُ (٢)

فَإِنْ شِثْتَ سَلَقْنَاكَ
وَلِنْ شِثْتَ عَلَى أَرْبَعِ

وَلِنْ شِثْتَ بِثُلَاثِيهِ
وَلِنْ شِثْتَ بِهِ أَجْمَعِ

فَقَالَتْ : بَلْ بِهِ أَجْمَعُ ، فَإِنَّهُ أَجْمَعُ
لِلشَّمْلِ .

(١) في مطبوع التاج واللسان « تمرسه » والتصحيح والضبط من
النهاية .

(٢) العباب والثاني في الجمهرة (٤١/٣) والأبيات وخبرها
في تاريخ الطبري ٢٣٨/٣ في حوادث السنة الحادية عشرة
من الهجرة .

(و) سَلَقَ (فُلَانًا بِالسَّوْطِ) : إِذَا (نَزَعَ جِلْدَهُ) وَكَذَلِكَ مَلَقَهُ ^(١) ، وَيُقَسَّرُ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَوْلَهُ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ مِنْ هَذَا» .

(و) سَلَقَ (شَيْئًا بِالماءِ الحارِّ : أَذْهَبَ شَعْرَهُ وَوَبَرَّهُ ، وَبَقِيَ أَثَرُهُ) وَكُلُّ شَيْءٍ طَبَخَ بِالماءِ بَحْتًا فَقَدْ سَلِقَ .

(وَالسَّلَقُ) بِالْفَتْحِ : (أَثَرُ دَبْرَةٍ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَ مَوْضِعُهَا) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالسَّلَقِ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) السَّلَقُ أَيْضًا : (أَثَرُ النَّسْعِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ) أَوْ بَطْنُهُ يَنْحَصُّ عَنْهُ الْوَبَرُ (وَالاسْمُ السَّلِيقَةُ) كَسْفِينَةٍ .

(و) السَّلِيقَةُ : (تَأْيِيرُ الْأَقْدَامِ وَالْحَوَافِرِ فِي الطَّرِيقِ ، وَتِلْكَ الْآثَارُ) مِمَّا ذُكِرَ تُسَمَّى (السَّلَاقِ) ، وَأَمَّا آثَارُ الْأَنْسَاعِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ فَإِنَّمَا شَبَّهَتْ بِسَلَاقِ الطَّرِيقَاتِ فِي الْمَحْجَةِ .

(و) السَّلَقُ ^(٢) (بِالْكَسْرِ) : مَسِيلٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَلَقَهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَفِيهِ

النَّصُّ .

(٢) السَّلَقُ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِالتَّحْرِيكِ وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِ ابْنِ سَيِّدِهِ الْآتِي بَعْدَ .

(الماءِ) بَيْنَ الصَّمْدَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمُسْتَوِيُّ الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْفَلَقُ : الْمُطْمَنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : السَّلَقُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ يَنْقَادُ ، (ج :) سُلْقَانُ (كَعُثْمَانَ) وَأَسْلَاقُ ، وَأَسَالِقُ .

(و) السَّلَقُ : (بَقْلَةٌ ، م) مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الْجُغَنْدَرُ ، أَيْ : بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : «الْجُكَنْدَرُ» وَهُوَ نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ ، وَأَصْلُ ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ ، وَوَرَقُهُ رَخِصٌ ، يُطْبَخُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا هَذِهِ الْبَقْلَةُ الَّتِي تُسَمَّى السَّلَقُ ، فَمَا أَذْرَى مَا صَحَّتْهَا ، عَلَى أَنَّهَا فِي وَزْنِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : بَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : «كَانَ فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى إِرْبِنَا فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا ^(١) سَلَقًا ، فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أَصُولَ السَّلَقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِيسَرٍ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ

(١) ضَبَطَهُ فِي الْعِيَابِ شَكْلًا بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

(يَجْلُو ، وَيُحَلِّلُ ، وَيُلَيِّنُ ، وَيُفْتِّحُ
وَيَسِّرُ النَّفْسَ ، نَافِعٌ لِلنَّقْرِيسِ وَالْمَقَاصِلِ ،
وَعَصِيرُهُ إِذَا صُبَّ عَلَى الْخَمْرِ خَلَّلَهَا
بَعْدَ سَاعَتَيْنِ ، (و) إِذَا صُبَّ (عَلَى الْخَلِّ
خَمْرَهُ بَعْدَ أَرْبَعِ) سَاعَاتٍ (وَعَصِيرُ
أَصْلِهِ سَعُوطٌ تَرِياقٌ وَجَعِ السِّنِّ ، وَالْأُذُنِ
وَالشَّقِيقَةِ) .

(وَسِلْقُ الْمَاءِ ، وَسِلْقُ الْبَرِّ : نَبَاتَانِ) .
(وَالسَّلَقُ : الذَّنْبُ ، ج :) سُلُقَان
(كُفْمَان) بِالضَّمِّ (وَيُكْسَرُ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) ،
وَالَّذِي فِي الْجَنَّةِ أَنَّ سُلُقَانًا بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ : جَمْعُ سِلْقَةٍ .

(أَوِ السَّلْقَةُ : الذَّنْبَةُ خَاصَّةً ، وَلَا
يُقَالُ لِلذَّكَرِ سِلْقٌ) هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْ قَوْمٍ .
(و) السَّلَقُ (بِالتَّخْرِيكِ : جَبَلٌ عَالٍ
بِالْمَوْصِلِ) مُشْرِفٌ عَلَى الزَّابِ ، وَقَدْ
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ .

(و) السَّلَقُ ، بِالتَّخْرِيكِ (: نَاحِيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ) قَالَ :

أَفْوَى نُمَارٌ وَلَقَدْ
أَقْفَرَ وَادِي السَّلَقِ^(١)

(و) السَّلَقُ أَيْضاً : الْقَاعُ (الصَّفْصَفُ
الْأَمْلَسُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ
الصَّاعِقَانِي (الطَّيْبُ الطَّيْنُ) ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : السَّلَقُ : الْقَاعُ الْمُطْمَنُّ
الْمُسْتَوِي لَا شَجَرَ فِيهِ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* شَهْرَيْنِ مَرَعَاها بَقِيْعَانِ السَّلَقِ^(١) *

(ج : أَسْلَاقٌ ، وَسُلُقَانٌ بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ) كَخَلَقٍ ، وَأَخْلَاقٍ ، وَخُلُقَانٍ ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* حَتَّى رَعَى السُّلُقَانُ فِي تَزْهِيرِهَا^(٢) *

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

كَخُلُولٍ تَرْعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَفْ
سَلِيْثَ قَفْرًا خَلَّاهَا الْأَسْلَاقُ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَطِيبٌ) مُسْتَقْعٌ
(مِسْلَقٌ كَمِنْبَرٍ وَمَخْرَابٍ ، وَشَدَادٍ) أَيْ :
(بَلِيغٌ) وَهُوَ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِهِ وَكَلَامِهِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلأَعَشِيِّ :

(١) ديوانه / ١٠٥ والعباب .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه / ٢٠٩ وتقدم في (تلك) واللسان والعباب .

(١) معجم البلدان (السلق) والعباب .

فِيهِمُ الْحَزْمُ وَالسَّمَاحَةُ وَالنَّجَسُ
سَدَّةٌ فِيهِمْ ، وَالخَاطِبُ السَّلَاقُ^(١)

وَيُرْوَى الْمِسْلَاقُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَالِقَةَ وَالسَّالِقَةَ» .
فَالْحَالِقَةُ تَقْدَمُ ، وَ (السَّالِقَةُ) هِيَ
(رَافِعَةُ صَوْتِهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ) أَوْ عِنْدَ
مَوْتِ أَحَدٍ (أَوْ لَاطِمَةً وَجْهَهَا) قَالَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَيُرْوَى بِالصَّادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّلَقَةُ بِالْكَسْرِ :
الْمَرْأَةُ السَّلِيْطَةُ الْفَاحِشَةُ) شُبِّهَتْ بِالدُّنْبَةِ
فِي خُبِّيْهَا ، (ج : سُلْقَانٌ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) ،
وَيُقَالُ : هِيَ أَسْلَقُ مِنْ سِلْقَةٍ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً

عَجَفَاءَ يَبْرِقُ نَابُهَا كَالْمِعْوَلِ^(٢)

(و) السَّلَقَةُ : (الدُّنْبَةُ) وَهَذَا قَدْ

(١) دِيوَانُهُ ٢٥٥ وَرَوَاتُهُ : فِيهِمُ الْخِصْبُ ...
وَفِي الدِّيَوَانِ «وَالخَاطِبُ الْمِسْلَاقُ»
وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَنَابِهَا كَالْمِعْوَلِ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ١٠٧٧/ وَالْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ ، وَفِي الْعَبَابِ
وَالْجُمُحُورَةِ (٤١/٢) «كَالْمِعْوَلِ» بِالْفَتْحِ الْمَعْبُودَةُ .

تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (ج : سِلْقُ
بِالْكَسْرِ ، وَكَعْنَبٌ) قَالَ سَيِّبَوَيْهِ : وَلَيْسَ
سِلْقُ بِتَكْسِيرٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ .

(و) السَّلِيْقُ (كَأَمِيرٍ : مَا تَحَاتُّ
مِنْ صِغَارِ الشَّجَرِ) وَقِيلَ : هُوَ مِنْ
الشَّجَرِ : الَّذِي سَلَقَهُ الْبَرْدُ فَأَخْرَقَهُ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : السَّلِيْقُ : الشَّجَرُ الَّذِي
أَخْرَقَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ ، قَالَ جُنْدَبُ بْنُ
مَرْثَدٍ :

- تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلِيْقِ الْأَشْهَبِ^(١) .
- الْغَارِ وَالشَّوْكِ الَّذِي لَمْ يُخْضَبِ .
- مَعْمَعَةٌ مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُثْلَبِ .

(ج : سَلَقُ بِالضَّمِّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ السَّلِيْقُ : (يَبِيْسُ
الشَّبْرِيقِ) وَالَّذِي طَبَخَتْهُ الشَّمْسُ .

قَالَ : (و) السَّلِيْقُ : (مَا يَبْنِيهِ النَّحْلُ
مِنَ الْعَسَلِ فِي طُولِ الْخَلِيَّةِ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : السَّلِيْقَةُ : شَيْءٌ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ (٤١/٢) وَالْمَقَالِيْسُ
(٩٦/٣) .

يَنْسِجُهُ النَّحْلُ فِي الْخَلِيَّةِ طُولاً ، (ج :
سُلُقُ بِالضَّمِّ) .

(و) السَّلِيقُ (من الطَّرِيقِ : جَانِبُهُ)
وَهُمَا سَلِيقَانِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) السَّلِيقَةُ (كسَفِينَةٍ : الطَّبِيعَةُ)
وَالسَّجِيَّةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّلِيقَةُ
طَبْعُ الرَّجُلِ ، وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : هَذِهِ
سَلِيقَتُهُ الَّتِي سُلِقَ عَلَيْهَا وَسُلِقَهَا ،
وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ ، أَيْ :
بَطَبِيعَتِهِ ، لَا يَتَعَلَّمُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
لِإِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّلِيقَةِ ، وَمَنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الْكَرَمُ سَلِيقَتُهُ ،
وَالسَّخَاءُ خَلِيقَتُهُ .

(و) يُقَالُ : طَبَخَ سَلِيقَةً : هِيَ
(الذَّرَّةُ تَدْقُ وَتُصْلَحُ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ :
زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتُطَبَخُ بِاللَّبَنِ ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ ذَرَّةٌ مَهْرُوسَةٌ (أَوْ) : هِيَ
(الْأَقِطُ) قَدْ (خُلِطَ بِهِ طَرَائِثُ) .

(و) السَّلِيقَةُ : أَيْضاً (مَا سُلِقَ مِنْ
الْبُقُولِ وَنَحْوِهَا) وَالْجَمْعُ سَلَاتِقُ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ طَبَخَ بِالمَاءِ مِنْ بُقُولِ
الرَّبِيعِ ، وَأُكِلَ فِي الْمَجَاعَاتِ ، وَفِي

الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
« وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصِنَابٍ
وَسَلَاتِقٍ » يُرْوَى بِالسِّينِ وَبِالصَّادِ ،
وَسِيَّائِي - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فِي
« صَلَق » .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّلِيقَةُ (: مَخْرَجُ
النَّسْعِ) فِي دَفِّ الْبَعِيرِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :
تَبْرُقُ فِي دَفِّهَا سَلَاتِقُهَا
مِنْ بَيْنِ فَذٍّ وَتَوَامٍ جُدْدَةٍ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّلَاتِقُ : الشَّرَائِحُ
مَا بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ سَلِيقَةٌ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : اشْتُقُّ مِنْ قَوْلِكَ : سَلَقْتُ
شَيْئاً بِالمَاءِ الْحَارِّ ، فَلَمَّا أَحْرَقْتُهُ الْحِبَالَ
شُبَّهَ بِذَلِكَ ، فَسُمِّيَتْ سَلَاتِقُ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (يَتَكَلَّمُ بِالسَّلِيقِيَّةِ)
مَنْسُوبٌ إِلَى السَّلِيقَةِ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ :
وَهُوَ نَادِرٌ (أَيْ : عَنْ طَبِيعِهِ لَا عَنْ تَعَلُّمٍ) .
وَيُقَالُ أَيْضاً : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقِيَّةِ ،
أَيْ : بِطَبِيعِهِ الَّذِي نَشَأَ عَلَيْهِ .

(١) ديوانه/٢٠٦ وفيه « يَبْرُقُ ... » وصلده
في اللسان غير معزو . وهو في العباب للطرماح .

الدُّرُوعُ وَالْكِلابُ) قال القُطَامِيُّ في
الْكِلابِ :

مَعَهُمْ ضَوَارٌ مِنْ سَلُوقٍ كَانَهَا
حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرُّرُ الْأَرْسَانَا (١)
وقال الرَّاعِي :

يُشَلِّي سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا
بُوحْشٍ لَضَمِتَ فِي أَضْلَابِهَا أَوْدُ (٢)
وقال النَّابِغَةُ [الذُّبْيَانِي] :

تَقْدُ السَّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ
وَتُوقِدُ بِالْصَّفَاحِ نَارَ الْجَبَاحِبِ (٣)
(أَوْ) سَلُوقٌ : (د ، بطَرْفٍ إِرْمِينِيَّةٍ)
يعرفُ ببلَدِ اللَّانِ ، تُنسَبُ إِلَيْهِ الْكِلابُ .

(أَوْ) إِنَّمَا نُسِبَتَا إِلَى سَلْقِيَّةٍ مُحَرَّكَةٍ
كَمَلْطِيَّةٍ : (د ، بِالرُّومِ) عَزَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
إِلَى الْأَصْمَعِيِّ ، (فَغَيْرُ النَّسَبِ) قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : إِنْ صَحَّ مَا عَزَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلِيقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ :
مَا لَا يُتَعَاهَدُ إِغْرَابُهُ ، وَهُوَ فَصِيحٌ بَلِيغٌ
فِي السَّمْعِ ، عَثُورٌ فِي النَّحْوِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّلِيقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ :
مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلُغَتِهِ ، وَإِنْ
كَانَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ آثَرَ وَأَحْسَنَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ : هُوَ يَقْرَأُ
بِالسَّلِيقِيَّةِ ، أَيْ : أَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ
مَأْثُورَةٌ لَا يَجُوزُ تَعَدِّيُهَا ، فَإِذَا قَرَأَ
الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلُغَتِهِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ
قُرَاءَةِ الْأَمْصَارِ قِيلَ : هُوَ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقِيَّةِ ،
أَيْ : بِطَبِيعَتِهِ ، لَيْسَ بِتَعْلِيمٍ ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ : « أَنَّهُ وَضَعَ
النَّحْوَ حِينَ اضْطَرَبَ كَلَامُ الْعَرَبِ ،
فَغَلَبَتِ السَّلِيقِيَّةُ » أَيْ : اللُّغَةُ الَّتِي يَسْتَرْسِلُ
فِيهَا الْمُتَكَلِّمُ بِهَا عَلَى سَلِيقَتِهِ مِنْ غَيْرِ
تَعَهُّدٍ إِغْرَابٍ ، وَلَا تَجَنُّبٍ لِحَنِ ، قَالَ :

وَلَسْتُ بِنَخْوِي يَلُوكُ لِسَانَهُ
وَلَكِنْ سَلِيقِي أَقُولُ فَأُغْرِبُ (١)

(و) سَلُوقٌ (كَصَبُورٍ) : أَرْضٌ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ (: ة بِالْيَمَنِ ، تُنسَبُ إِلَيْهَا

(١) اللسان والعياب والاساس ، والنهاية .

(١) ديوانه ١٧/ والسان والعياب .

(٢) شعر الراعي ٤٦/ وفيه « أَشَلِّي » ومثله في

اللسان (صمت) ومعجم البلدان (اصمت)

والمثبت كروايته في العباب .

(٣) ديوانه ١١/ وتقدم في (حب) وعجزه في (صفح) وهو

في اللسان ، والعياب والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس

(٢٨/٢) .

إلى الأَصْمَعِيّ ، فهو من تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ ؛
لأنَّ النَّسَبَ إلى سَلْقِيَّةٍ كَالنَّسَبِ إلى مَلْطِيَّةٍ
ولإِ سَلْمِيَّةٍ .

قلتُ : قالَ المَسْعُودِيّ : سَلْقِيَّةٌ كانت
بساحِلِ أنطاكيَّةٍ ، وآثارُها باقيةٌ إلى
اليومِ .

(و) أَبُو عَمْرٍو (أَحْمَدُ بْنُ رَوْحِ
السَّلْقِيّ ، مُحَرِّكٌ ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ)
أى : إلى سَلْقِيَّةٍ ، وهو الذى هَجَا
البُخْتَرِيّ ، قالَهُ الحَافِظُ (١) .

(وَالسَّلُوقِيَّةُ : مَقْعَدُ الرُّبَّانِ مِنْ
السَّفِينَةِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قالَ : (السَّلْقَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ البَضْعِ)
أى : الجِماع (عَلَى الظَّهْرِ) ، وقد سَلَقَها
سَلْقَاءٌ : إِذَا بَسَطَها ثُمَّ جَامَعَهَا .

(١) التَّبصِيرُ ٧٣٨/ والهاءُ المشارُ إليه هو قولُ البُخْتَرِيّ ،
وهو فى ديوانه ١٤٦٥/ :

راحَ ابنُ رَوْحٍ بِسُوءِ اللَّفْظِ يَحْشُمُنِي
وَالنِّبْطُ يَبْرُقُ فِي عَيْنِهِ وَالْحَنَنْقُ
مَهْلًا فِدَارِي أَبَا عَمْرٍو إِذَا طُلِبَتْ
أَرْضُ الشَّامِ ، وَهَذِي دَارُكَ السَّلْقُ
أَغْرَى بِكَ اللَّيْلُومَ مَجْمُوعاً وَمُفْتَرَقاً
لَوْمْ جَدِيدٌ ، وَعِرْضُ دَارِيسَ خَلَقُ

(وَالْأَسَالِقُ : مَا يَلِي لَهَوَاتِ القَمَرِ
مِنْ دَاخِلٍ) كَذَا فى المُحِيطِ ، وَقِيلَ
أَعَالِي بَاطِنِ القَمَرِ ، وَفى المُحَكَّمِ : أَعَالِي
القَمَرِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : حَيْثُ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ
اللِّسَانُ ، وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَمْنَى امْرُؤُ أَحْسِنُ غَمَزَ الفَائِقِ
بَيْنَ اللِّهَامِ الدَّاخِلِ وَالْأَسَالِقِ (١)

(وَالسَّلْقُ ، كَصَيْقَلٍ : السَّرِيعَةُ) مِنْ
النُّوقِ ، كَمَا فى المُحِيطِ ، وَوَقَعَ فى
التَّكْمِلَةِ سَلِيقٌ كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَفى
اللِّسَانِ : نَاقَةٌ سَلْقٌ : مَاضِيَةٌ فى سَيْرِها ،
قالَ الشَّاعِرُ :

وَسِيرَى مَعَ الرُّكبانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
أَبَارَى مَطَايَاهُمْ بِأَذْمَاءِ سَلْقٍ (٢)

(وَالسَّلْقَلَقُ) ، كَسَفَرَجَلٍ : المَرْأَةُ
(الَّتِي تَحِيضُ مِنْ دُبُرِها) ، كَذَا فى
المُحِيطِ ، وَفى اللِّسَانِ : هِىَ السَّلْقَلَقِيَّةُ .

(و) السَّلْقَلَقَةُ (بهاء) : المَرْأَةُ

(١) اللسان ، وهو فى ديوانه ١٠٣٢/ و ١٠٣٣/ فيها ينسب
إليه عن اللسان .

(٢) اللسان .

(الصَّخَابَةُ) عن ابنِ عَبَادٍ ، وَكَانَ سِينَهُ زَائِدَةً .

(و) السَّلَاقُ (كُفْرَابٍ : بَشْرٌ يَخْرُجُ عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ ، أَوْ) هُوَ (تَقَشُّرٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ) وَرُبَّمَا أَصَابَ الدُّوَابَّ .

(و) قَالَ الْأَطِبَّاءُ : سُلَاقُ الْعَيْنِ : (غِلْظٌ فِي الْأَجْفَانِ مِنْ مَادَّةٍ أَكَالَةٍ تَخْمَرُ لَهَا الْأَجْفَانُ وَيَنْتَشِرُ الْهَذَبُ ثُمَّ تَتَفَرَّحُ أَشْفَارُ الْجَفَنِ) كَذَا فِي الْقَانُونِ .

(و) كُثْمَامَةٌ : سُلَاقَةُ بْنُ وَهَبٍ ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى) وَعَقِيبُ سَامَةَ بْنِ لُؤَى عَلَى مَا حَقَّقَهُ النَّسَابَةُ فَنِي ، قَالَه ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي الْمَقْدَمَةِ .

(و) السَّلَاقُ (كُرْمَانٍ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى) مُشْتَقٌّ مِنْ سَلَقَ الْحَائِطَ وَتَسَلَّقَهُ : صَعِدَهُ ، لَتَسَلَّقَ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ أَعْجَمِيٌّ ، وَقَالَ مَرَّةً سُرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(وَيَوْمٌ مَسْلُوقٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ) وَمَسْلُوقٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَسْلَقَ) الرَّجُلُ (: صَادَ) سِلْقَةً أَيْ : (ذِئْبَةً) .

(و) فِي الصُّحَاكِ : طَعْنَتْهُ فَسَلَقَتْهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : (سَلَقَيْتُهُ سِلْقَاءً ، بِالْكَسْرِ) يَزِيدُونَ فِيهَا الْبَاءَ : إِذَا (أَلْقَيْتُهُ عَلَى ظَهْرِهِ) كَمَا قَالُوا : جَعَيْتُهُ جَعْبَاءً ، مِنْ جَعَبْتُهُ أَيْ : صَرَعْتُهُ (فَاسْتَلَقَى) عَلَى قَفَاهُ (وَاسْلَنْقَى) أَفْعَلَنَى ، مِنْ سَلَقَ ، أَيْ : (نَامَ عَلَى ظَهْرِهِ) عَنِ السَّيرَافِيِّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فَإِذَا رَجُلٌ مُسْلَنْقِيٌّ» أَيْ : عَلَى قَفَاهُ .

(وَتَسَلَّقَ الْجِدَارَ : تَسَوَّرَ) وَيُقَالُ : التَّسَلَّقُ : الصُّعُودُ عَلَى حَائِطٍ أَمْلَسَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَسَلَّقَ (عَلَى فِرَاشِهِ) ظَهْرًا لِبَطْنٍ : إِذَا (قَلِقَ) هَمًّا أَوْ وَجَعًا) وَلَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى الصَّادُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِيسَ : السِّينُ وَالسَّلَامُ وَالْقَافُ فِيهِ كَلِمَاتٌ مُتَبَايِنَةٌ لَا تَكَادُ تَجْتَمِعُ مِنْهَا كَلِمَتَانِ فِي قِيَاسٍ وَاحِدٍ ، وَرَبُّكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، وَيُنْطِقُ خَلْقَهُ كَيْفَ أَرَادَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

لسانٌ مُسَلَّقٌ : حديدٌ ذَلِيقٌ ، وكذلك
سَلَاقٌ ، وهو مَجَازٌ .

والسَّلَقُ : الضَّرْبُ .

والسَّلَقُ : الصُّعُودُ على الحائِطِ ، عن
ابنِ سَيِّدِهِ .

وسَلَقَ ظَهْرَ بَعِيرِهِ سَلَقًا : أَذْبَرَهُ .

وَأَسْلَقَ الرَّجُلُ ، فهو مُسَلِّقٌ : ابْتَيْضَ
ظَهْرُ بَعِيرِهِ بَعْدَ بُرْزِهِ مِنَ الدَّبَرِ ، يُقَالُ :
مَا أَبْيَنَ سَلَقُهُ : يَعْنِي بِهِ ذَلِكَ الْبَيَاضَ .

وَالْمَسْلُوقَةُ : أَنْ يُسْلَخَ دَجَاجٌ ،
وَيُطْبَخَ بِالماءِ وَحْدَهُ ، عَامِيَّةٌ .

ويُقَالُ : رَكِبْتُ دَابَّةَ فُلَانٍ فَسَلَقْتَنِي ،
أَيَ : سَحَبْتَ بَاطِنَ فَخِذِي .

وَالْأَسَالِيقُ قد يكونُ جَمْعَ سَلَقٍ ،
كَرْمُطٍ وَأَرَاهِطٍ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا بِالْعَرَكَةِ
وَالسُّكُونِ ، وقد يكونُ جَمْعَ أَسْلَاقٍ
الَّذِي هو جَمْعُ سَلَقٍ ، ومنه قولُ الشَّماخِ :

إِنْ تُنْمِسَ فِي عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ

مِنَ الْأَسَالِيقِ عَارِي الشُّوْكِ مَجْرُودٌ^(١)

(١) ديوانه ٢٣/ والسان (مركب) و (عركه) .

كَالْأَسَالِيقِ .

وَالسَّلَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْجَرَادَةُ إِذَا أَلْقَتْ
بَيْنَظَهَا .

وَالْإِنْسِلَاقُ فِي الْعَيْنِ : حُمَرَةٌ تَغْتَرِيهَا .

وَأَسْلَقَ اللِّسَانُ : أَصَابَهُ تَقَشُّرٌ ،
ومنهُ حَدِيثُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ : «لَقَدْ
رَأَيْتُنِي تَاسِعَ تِسْعَةٍ وَقَدْ سُلِقْتُ»^(١)
أَفْوَاهُنَا مِنْ أَكْلِ وَرَقِ الشَّجَرِ ، أَيْ :
خَرَجَ فِيهَا بُشُورٌ .

وَتَسَلَّقَ : نَامَ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَسَلَقَهُ الطَّبِيبُ عَلَى ظَهْرِهِ : إِذَا مَدَّهُ .

وَالسُّلُوقِيُّ : السِّيفُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

• تَسُورُ بَيْنَ السُّرُجِ وَاللَّجَامِ •

• سَوَرَ السُّلُوقِيَّ إِلَى الْإِجْدَامِ^(٢) •

وَالسَّلَقُونُ : دَوَاءٌ أَحْمَرٌ .

وَضَبَّةٌ مُسَلِّقٌ : أَلْقَتْ وَلَكْدَهَا .

وَدَرَبُ السَّلَقِيِّ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ قَطِيعَةٍ

(١) فِي اللِّسَانِ «لَقَدْ سُلِقْتُ» بِمَعْنَى الْوَارِ ، وَفِي
الْنَهَايَةِ «... وَقَدْ» .

(٢) اللسان، وأيضاً في (سور) برطاة «... السرج والحزام...» .

الرَّبِيعَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْخَطِيبُ فِي
تَارِيخِهِ ، وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ،
وإِلَيْهِ نُسِبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَادِ السَّلْقِيِّ ،
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «سَلَفٍ» فَأَخْطَأَ ،
وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ هُنَاكَ ، فَرَاغَهُ .

وَالسَّلِيقُ ، كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ
وَهُمْ : بَنُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْخَطِيبِ الْحَسَنِيِّ ،
فِيهِمْ كَثْرَةٌ بِالْعَجَمِ ، وَبَطْنٌ آخَرُ مِنْ
بَنِي الْحُسَيْنِ مِنْهُمْ ، يَنْتَهُونَ إِلَى مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ ، لُقِّبَ بِالسَّلِيقِ ، قَالَ
أَبُو نَصْرِ الْبُخَارِيُّ : لُقِّبَ بِذَلِكَ لِسَلَاقَةِ
لِسَانِهِ وَسَيْفِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ل م ق] *

سَلْمَقُ كَجَعْفَرٍ : الْعَجُوزُ ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَكَذَلِكَ
سَمَلَقُ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ فِيهِمَا ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

وَسَلْمَقَانُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ :

قَرْيَةٌ بِسَرَخْسَ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : سَلْمُكَانُ
بِالْكَافِ ، مِنْهَا : عِكْرِمَةُ بْنُ طَارِقِ
السَّلْمُقَانِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَبِي
يُوسُفَ ، تَوَلَّى قَضَاءَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ
بِبَغْدَادَ أَيَّامَ الْمَأْمُونِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلْمَقَةُ : الْمَرَأَةُ
الرَّدِيئَةُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : هِيَ الَّتِي لَا أَسْكَنَانِ لَهَا .

[س م ح ق] *

(السُّمْحَاقُ ، كَقُرْطَاسٍ) ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي «سَحَقٍ» عَلَى أَنَّ الْمِيمَ
زَائِدَةٌ ، وَهِيَ : (قَشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ عَظْمِ
الرَّأْسِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ :
جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ فِخْفِ الرَّأْسِ (وَبِهَا
سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْهَا سِمْحَاقًا) .
وَقِيلَ : السُّمْحَاقُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي
بَلَغَتْ السَّحَاةَ بَيْنَ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ ،
وَتِلْكَ السَّحَاةُ تُسَمَّى السُّمْحَاقَ ، وَقِيلَ :
السُّمْحَاقُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَظْمِ
وَبَيْنَ اللَّحْمِ فَوْقَ الْعَظْمِ وَدُونِ اللَّحْمِ ،
وَلِكُلِّ عَظْمٍ سِمْحَاقٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّجَّةُ

التي تَبْلُغُ تِلْكَ الْقِشْرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى
بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ غَيْرُهَا .

(و) السَّمْحُوقُ (، كَعُضْفُورٍ ، من
النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ) كما فِي الْعَبَابِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّمْحُوقُ : الطَّوِيلُ
الدَّقِيقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا
الْحَرْفَ فِي بَابِ الطَّوِيلِ لغيره .

(و) من المَجَازِ : (سَمَاحِيقُ السَّمَاءِ) :
هِيَ (الْقِطْعُ الرِّقَاقُ من الغَيْمِ) عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْقِشْرَةِ الرَّقِيقَةِ .

(و) كَذَا قَوْلُهُمْ : (عَلَى ثَرَبِ الشَّاةِ
سَمَاحِيقُ من شَخْمٍ) أَيْ : شَيْءٌ رَقِيقٌ
كَالْقِشْرَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّمْحَاقُ بِالْكَسْرِ : أَثَرُ الْخِتَانِ .

[س م س ق]

(السَّمْسَقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : (كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ ، وَ) زَادَ
غَيْرُهُ مِثْلَ (قُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ) هُوَ
(الْيَاسَمِينُ ، وَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ
أَبُو نَضْرٍ : هُوَ (الْمَرْزَنْجُوشُ) نَقَلَهُ

ابْنُ بَرِّيٍّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا
هُوَ السَّمْسِمُ ، وَقِيلَ : الْأَسُّ ، فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

[س م ق]

(سَمَقَ سُمُوقًا) من حَدِّ نَصَرَ (: عَلَا
وَطَالَ) كما فِي الصُّحَا حِ ، وَفِي اللُّسَانِ :
السَّمَقُ ، سَمَقُ النَّبَاتِ إِذَا طَالَ ، سَمَقَ
النَّبْتُ وَالشَّجَرُ وَالنَّخْلُ ، يَسْمُقُ سَمَقًا ،
وَسُمُوقًا ، فَهُوَ سَامِقٌ ، وَسَمِيقٌ : ارْتَفَعَ
وَعَلَا وَطَالَ .

(و) السَّمِيقُ (كَأَمِيرٍ : خَشَبَةٌ تُحِيطُ
بِعُنُقِ الثَّوْرِ من النَّبْرِ) كَالطُّوقِ ، (وَهُمَا
سَمِيقَانِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
الرَّمْخَشَرِيُّ : قَدْ لُوفِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا
تَحْتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ ، وَأَسِيرَا بِخَيْطٍ ،
وَالْجَمْعُ الْأَسِيقَةُ .

(و) يُقَالُ (: الْأَسِيقَةُ : خَشَبَاتٌ
فِي الْآلَةِ الَّتِي يُنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّيْنُ) كما
فِي اللُّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(و) كُغْرَابٍ : الْخَالِصُ يُقَالُ : كَذِيبٌ
سُمَاقٌ ، أَيْ : خَالِصٌ بَحْتٌ ، نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وكذلك حُبُّ سُمَاقٍ ، أَى :
خَالِصٌ ، كما فى العُبابِ ، قال القَلاخُ
ابنُ حَزَنٍ :

- أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَّاقٍ (١) .
- إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الْوِثَاقِ .
- بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقٍ .

(وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ السَّمَاقِيُّ :
مُحَدَّثٌ) عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بنِ
نُذَيْرٍ (٢) .

(و) السَّمَاقُ (كُرْمَانٍ) وعليه اقتصرَ
الجَوْهَرِيُّ ، زاد الصَّاغَانِيُّ : (و)
السَّمُوقُ ، مثل (صَبُورٍ) وفي التَّكْمِلَةِ
بالتَّشْدِيدِ : (ثَمَرٌ ، م) أَى معروفٌ ،
وهى من شَجَرِ القِفَافِ والجِبَالِ ،
وله ثَمَرٌ حَامِضٌ ، عَنَاقِيدُ فيها حَبٌّ
صِفَارٌ يُطْبَخُ ، حكاها أبو حَنِيفَةَ ،
قال : ولا أَعْلَمُهُ يَنْبُتُ بشَىءٍ من أَرْضِ

(١) اللسان ، والجمهرة (٤٢/٣) برواية :
« أبعدهن... » وفيه « من باطلٍ وكذبٍ... » .
(٢) فى مطبوع التاج « ... بن يذير » وهو تطبيع ،
والصواب نُذَيْرٌ ، كما فى التبصير ٧٤٦/
والمشته ٣٦٨/ .

العَرَبِ ، إلّا ما كانَ بالشَّامِ ، قال :
وهو شَدِيدُ الحُمَزَةِ ، وفى التَّهْذِيبِ :
وأما الحَبَّةُ الحَامِضَةُ الَّتِي يُقالُ لها :
العَبْرَبُ ، فهو السَّمَاقُ ، الواحِدَةُ سُمَاقَةٌ ،
وقال الأَطْبَاءُ : هو (يُشهى وَيَقْطَعُ
الإسْهالَ المُزْمِنَ ، والاكتِحالَ بِنُقَاعَتِهِ
يَنْفَعُ السَّلَاقَ والرَّمَدَ) .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ
السَّمَاقِيُّ) شَيْخٌ ، (حَدَّثَ عن أَحْمَدَ بنِ
أَبِي الحُوارَى) ، وعنه أَبُو سَعِيدٍ دُحَيْمٌ
ابنُ مالِكٍ .

(وعَبْدُ المَوَلَى) هُكْذا فى النُّسخِ ،
والصوابُ عَبْدُ الوَلَى (بنُ السَّمَاقِيِّ) ،
حَدَّثَ عن ابنِ اللَّتَّى وطَبَقَتِهِ (رَوَيْنَا
عن أَصْحابِهِ) مِنْهُمْ : الإمامُ الحَافِظُ
شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ ، وغيره .

[وما يُستَدْرَكُ عليه :

السَّمَقُ ، كَفِيلَزٌ : الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ،
عن كُرَاعٍ ، وسِيأتى للمُصَنِّفِ فى الشَّيْنِ .
والقَاضِى أَبُو إِسْحاقَ إِبراهِيمَ بنُ
عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ سَمَاقَةَ ، كَسَحَابَةٍ ،

الأشعري : حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
المقدسي بمُسْنَدِ الشافعي سنة ٦١٣ .

[س م ل ق] *

(السَّمْلَقُ ، كَجَعْفَرٍ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
على أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وليس
كَذَلِكَ ، بل ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
« س ل ق » على أَنَّ الِيمَمَ زَائِدَةٌ ،
وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ مَعْنَاهُ وَمَعْنَى السَّلْتِ وَاحِدٌ ،
وهو : (القَاعُ الصَّفْصَفُ) ، فالأَوَّلَى
كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، وقالَ غَيْرُهُ : هو القَفْرُ
الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، ويُقال : هو الأَرْضُ
المُسْتَوِيَّةُ الجَرْدَاءُ ، قال رُؤْبَةُ :

* وَإِنْ أَثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمْلَقًا *
* تَهْوِي حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا ^(١) *

وقال جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَدِيمَ فَيَنْطِقُ
وَهَلْ يُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءَ سَمْلَقٍ ^(٢)

(١) ديوانه ١١١/ وفيه « مُدَقَّقًا » مكان
« مُدَقَّقًا » والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه ٩١/ (ط بيروت) وفيه : « ... الرَّبْعُ
الْخَلَاءُ ... » واللسان .

وقال عُمَارَةُ :

* يَرْمِي بِهِنَّ سَمْلَقٌ عَنْ سَمْلَقٍ ^(١) *

وفي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« وَيَصِيرُ مَعَهَا قَاعًا سَمْلَقًا » .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَجُوزُ سَمْلَقٍ ، كَجَعْفَرٍ : صَخَابَةٌ ،
وقال أَبُو عَمْرٍو : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، قال :

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرَدَقًا *

* مُقَرَّقَمِينَ وَعَجُوزًا سَمْلَقًا ^(٢) *

وَالسَّمَالِقُ : الصَّحَارَى ، وقال
الوَاحِدِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ ،
قال أَبُو زُبَيْدٍ :

فَالِى الْوَلِيدِ الْيَوْمَ حَنْتَ نَاقَتِي
تَهْوِي بِمُغْبَرِّ الْمُتُونِ سَمَالِقِي ^(٣)

وَأَمْرَأَةُ سَمْلَقٍ : لَا تَلِدُ ، شُبَّهَتْ
بِالْأَرْضِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ .

(١) اللسان .

(٢) تقدم في (دردق) ويأتى في (شلق) والثاني في اللسان
ومادة (قرقم) وهما في الباب .

(٣) اللسان ومادة (سجر) في أبيات وقال يروى الحسين
الكناني ، وهو في شعر أبي زيد ١٢٣/

وَيُجْمَعُ سَنَادِيْقُ ، وَصَنَادِيْقُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَكَذَلِكَ الزُّنْدُوقُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[س ن س ق] *

(السَّنَسِقُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي رُبَاعِي التَّهْذِيبِ : قَالَ الْمُبَرِّدُ : هُوَ
(صِغَارُ الْآيِسِ) ، وَبِهِ فُسْرَقُولُ أَبِي صَفْوَانَ
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ : « مِنْ بَيْنِ ضَمِيرَانِ
نَافِعٍ ، وَسَنَسِقٍ فَائِحٍ » وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ
كَزَبْرِجٍ .

[س ن ع ب ق]

(السَّنَبِقُ ، كَسَفَرَجَلٍ) وَمَرَّ لَهُ أَوَّلًا
بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَبَاتٌ لَهُ رَائِحَةٌ
خَبِيثَةٌ ، وَإِذَا قُصِفَ مِنْهُ عُودٌ سَالَ مَاءٌ
صَافٍ لَزِجٌ ، لَهُ سَعَابِيبٌ ، وَقَدْ (تَقَدَّمَ) .
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اسْتَشْكَلُوا إِعَادَتَهُ
هُنَا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ وَجْهٌ ، وَلَيْسَ مِنْ
عَادَتِهِ غَالِبًا الْإِعَادَةُ بِلَا فَائِدَةٍ ، وَقَوْلُ
بَعْضِ : لَعَلَّ السَّابِقَةَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَهَذِهِ بِالْمُعْجَمَةِ ، بَعِيدٌ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
كَذَلِكَ لَذَكَرَهُ مُتَّصِلًا بِهِ ، وَلَعَلَّهُ أَعَادَهُ
إِشَارَةً لِاحْتِمَالِ أَصَالَةِ النُّونِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَالسَّمَلَقُ وَالسَّمْلَقَةُ : الرَّدِيئَةُ ^(١)
فِي الْبَضْعِ .

وَالسَّمْلَقَةُ : الَّتِي لَا إِسْكَنْانَ لَهَا .

وَكَذِبٌ سَمَلَقٌ كَعَمَلِيسَ : بَحْتٌ ،
قَالَ رُوْبَةُ :

* يَقْتَضِبُونَ الْكَذِبَ السَّمْلَقًا ^(٢) *

[س ن ب ق]

(السَّنَبُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (زَوْرَقٌ
صَغِيرٌ) يَعْمَلُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ ، قَالَ :
وَهِيَ لُغَةٌ جَمِيعِ أَهْلِ سَوَاحِلِ بَحْرِ
الْيَمَنِ .

قُلْتُ : وَفِي أَصَالَةِ نُونِهِ نَظَرٌ ، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ فُتْعُولٌ ، مِنْ
السَّنَبِقِ .

[س ن د ق] *

(السُّنْدُوقُ) بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ لُغَةٌ فِي (الصُّنْدُوقِ)

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « عِنْدَ الْبَضْعِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٥/ وَفِيهِ « الْمُسْمَلَقَا » وَاللِّسَانُ .

* لَوْحَ مِنْهُ بَعْدَ بُذْنٍ وَسَنَقْ^(١) *

وقال الأَعَشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
بَقَتْ وَتَعْلِيْقِي ، فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ^(٢)

وقال شَمِيرُ : (وَالسَّنِقُ ، كَقُبَيْطٍ :
بَيَّتَ مُجْصَصٌ) عن ابنِ عَبَّادٍ ، وقال
شَمِيرُ : (ج : سُنَيْقَاتٌ ، وَسَنَانِيْقُ)
وهي الآكَامُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : السَّنِيقُ
(: كَوَكَبٌ أبيضُ) .

(و) في التهذيبِ : سُنَيْقُ : اسمُ
(أكمة م) معروفة ، قال امرؤ القيس :

وَسِنْ كُسْنَيْقِي سَنَاً وَسُنْماً
ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِينِ نَهْوِضِ^(٣)

ولم يُفسِّرْهُ أَبُو عَمْرٍو ، وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : لا أَدْرِي ما سُنَيْقُ ؟ وقال

(١) ديوانه ١٠٤/ والعباب .

(٢) ديوانه ١١٧/ واللسان ، والأساس ، والجمهرة (٣/ ٢٨٤) .

(٣) ديوانه ٧٦/ واللسان ، والتكملة وفي العباب

« وَسَمْ » بالجر والجمهرة (٣/ ٥٢) وضبط

« سَنَمًا » في الشعر وفي التفسير بفتح السين

ضبط قلم .

قلتُ : وهذا الذي ذَكَرَهُ أَخيراً هو
الصَّوَابُ ، فَإِنَّ الصَّاعِنِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا ،
وَأما ابنُ بَرِّي فَإِنَّهُ جَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً ،
وَأَنَّ الْأَصْلَ سَعَبَقُ ، وَقَالَ : لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فَعَلَّلُ ، كما قاله ابنُ سَيِّدِهِ ،
وَتَقَدَّمَ ، ووَافَقَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَكَانَ
المُصَنِّفَ وَافَقَهُمَا جَمِيعاً فِي المَوْضِعَيْنِ ،
ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّ الصَّوَابَ فِي الْأَوَّلَى
السَّعَبَقُ ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى النُّونِ ،
وَهُنَا السَّنَعَبَقُ ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى
الْعَيْنِ ، كَذَا رَأَيْتُ فِي نُسخَةِ التَّكْمِلَةِ ،
وَبِهِ يَرْتَفِعُ الإِشْكَالُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[س ن ق] *

(سَنَقَ الفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كَفَرِحَ) :
إِذَا (بَشِمَ وَاتَّخَمَ) يُقَالُ : شَرِبَ الفَصِيلُ
حَتَّى سَنَقَ ، وَهُوَ كَالْتَّخَمَةِ ، وَقَالَ
اللَّبِيثُ : سَنَقَ الحِمَارُ ، وَكُلُّ دَابَّةٍ ،
سَنَقاً : إِذَا أَكَلَ مِنَ الرُّطْبِ حَتَّى أَصَابَهُ
كَالبَشَمِ ، وَهُوَ الْأَحْمُ بِعَيْنِهِ ، غَيْرَ أَنَّ
الْأَحْمَ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ ، وَالْفَصِيلُ
إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ يَكَادُ يَمْرُضُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَنْهُ
ابْنُ رِزْقِ الْبَزَّازُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٦ .

وَسَانِقَانُ ، بِكسْرِ النُّونِ الْأُولَى : قَرْيَةٌ
بِمَرْوَ ، وَيُقَالُ أَيْضاً بِالضَّادِ ، وَمِنْهَا
أَبُو بَشِيرٍ الْأَشْعَثُ بْنُ حَسَّانِ السَّانِقَانِيِّ ،
تَوَفَّى بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ .

وَالْمَسَانِقُ : مِنْ دِيَارِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .

[س و ق] *

(السَّاقُ) : سَاقُ الْقَدَمِ ، وَهِيَ مِنْ
الْإِنْسَانِ (مَا بَيْنَ الْكَعْبِ وَالرُّكْبَةِ)
مُؤَنَّثٌ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ :

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا
لَا حَتَّ السَّاقُ بِخَلْخَالِ زَجَلٍ ^(١)

وَمِنَ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ وَالْإِبِلِ :
مَا فَوْقَ الْوِظِيفِ ، وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالظُّبَاءِ : مَا فَوْقَ الْكُرَاعِ ، قَالَ قَيْسُ :

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكِ جِيدُهَا
وَلَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكَ رَقِيقٌ ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) هُوَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٧/

وَالرَّوَايَةُ : « سَوَى أَنْ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكَ
دَقِيقٌ » وَاللَّسَانُ .

الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ شَمِرٌ سُنَيْقًا اسْمًا لِكُلِّ
أَكْمَةٍ ، وَجَعَلَهُ نَكِيرَةً مَضْرُوفَةً ، قَالَ :
وَإِذَا كَانَ سُنَيْقُ اسْمِ أَكْمَةٍ بَعَيْنِهَا ، فَهِيَ
عِنْدِي غَيْرُ مُجْرَاةٍ ؛ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ ، وَقَدْ
أَجْرَاهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ ، وَجَعَلَهَا كَالنَّكِيرَةِ
وَفِي نَسْخَةٍ كَالْبَقَرَةِ عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا
اضْطُرَّ أَجْرَى الْمَعْرِفَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ .

(وَأَسْنَقَهُ النَّعِيمُ) : إِذَا (تَرَفَّهُ) قَالَ
رُؤْبَةً :

* سَقَى فَأَرْوَى وَرَعَى فَأَسْنَقَا ^(١) *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّنَقُ ، كَكَيْفِ : الشُّبْعَانُ ، كَالْمُنْتَحِمِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ فَرَسًا :

فَهُوَ سَحَاجٌ مُدِلٌّ سَنَقٌ
لَا حِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ ^(٢)

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
بَشِيرٍ السَّقَطِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَنَقَةٍ
السَّنَقِيُّ مُحَرَكَةٌ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ ^(٣)
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ لَقَبُ جَدِّ أَبِيهِ حَدَّثَ عَنْ

(١) دِيْوَانُهُ ١١٥/ وَالْعَبَابُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٨٩/ وَفِيهِ « سَحَاجٌ » بِالشَّيْنِ ، وَاللَّسَانُ .

(٣) وَكَذَلِكَ هُوَ مَضْبُوطٌ يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ فِي الْبَابِ ١٤٨/٢ .

(ج : سُوقٌ) بِالضَّمِّ ، مِثْلُ دَارٍ
وَدُورٍ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ
(وَسِيقَانٌ) مِثْلُ جَارٍ وَجِيرَانٍ (وَأَسْوَاقُ)
مِثْلُ كَاسٍ وَأَكْوُسٍ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
(هُمَزَتِ السَّوَاوُ لِتَحْمِيلِ الضَّمَّةِ)
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ﴾^(١) وَفِي الْحَدِيثِ : «وَأَسْتَشْبُوا
عَلَى سَوْقِكُمْ» ، وَقَالَ جَزْءٌ - أَخُو الشَّمَاخِ -
يَرْثِي عُمرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِصَاهُ بِأَسْوَاقٍ؟^(٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :
كَأَنَّ مُنَاخًا مِنْ قُنُونٍ وَمَنْزِلًا
بَحَيْثُ التَّقَيْنَا مِنْ أَكْفٍ وَأَسْوَاقٍ^(٣)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالضَّرْبُ يُذْرِي أَذْرُعًا وَأَسْوَاقًا *^(٤)

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمٌ يُكْشَفُ

عَنْ سَاقٍ﴾^(١) أَيْ : (عَنْ شِدَّةٍ) كَمَا
يُقَالُ : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْنَا نَذْفَعُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ
السَّاقَ إِذَا أَرِيدَتْ بِهَا الشَّدَّةُ فَإِنَّمَا
هِيَ مُشَبَّهَةٌ بِالسَّاقِ هَذِهِ الَّتِي تَعْلُو الْقَدَمَ ،
وَأَنَّهُ إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ السَّاقَ هِيَ
الْحَامِلَةُ لِلْجُمْلَةِ وَالْمُنْهَضَةُ لَهَا ، فَذُكِرَتْ
هُنَا لِذَلِكَ تَشْبِيهًا وَتَشْنِيعًا ، وَعَلَى هَذَا
بَيَّنَّتِ الْحَمَاسَةُ لَجَدَّ طَرَفَةَ :

كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا
وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاحُ^(٢)

وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ : أَيْ
يُكْشَفُ عَنِ الْأَمْرِ الشَّلِيدِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ
بِالسَّاقِ﴾^(٣) أَيْ : الَّتْفُ (آخِرُ شِدَّةٍ
الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شِدَّةِ الْآخِرَةِ) ، وَقِيلَ :
الَّتْفُ سَاقُهُ بِالْآخِرَى إِذَا لَفَّتَا بِالْكَفَنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : (يَذْكُرُونَ
السَّاقَ إِذَا أَرَادُوا شِدَّةَ الْأَمْرِ ، وَالْإِخْبَارَ

(١) سورة ص ، الآية ٢٢/

(٢) اللسان ، ونسبه إلى الشاخ وهو في ديوانه ٤٤٩ وفي

الباب بلزء ، وانظر شرح الحماسة للرزوقي / ٤٥٤

(٣) اللسان والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات :

١٣٢ - ١٣٧ والرواية : « مِنْ قِيُونٍ » . . .

(٤) ديوانه ١١٢/ والمباب .

(١) سورة القلم ، الآية ٤٢/

(٢) اللسان ، وفي حاشية أبي تمام / ٥٠٥ القصيدة التي منها هذا
البيت .

(٣) سورة القيامة ، الآية ٢٩/

قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَيْدَ
لِفُلَانٍ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ سَاقًا عَلَى سَاقٍ ، أَيْ :
وَاحِدًا فِي إِثْرِ وَاحِدٍ .

(وَسَاقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُهَا) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَمَا بَيْنَ
أَصْلِهِمَا إِلَى مَشْعَبِ أَفْنَانِيهَا ، وَفِي حَدِيثِ
مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنْ رَجُلًا
قَالَ : خَاصَمْتُ إِلَيْهِ ابْنَ أَخِي ، فَجَعَلْتُ
أَحْبَهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ كَمَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

أَنْتَى أَتَيْتَ لَهْ حِرْبَاءَ تَنْضُبَةٍ
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْسِكَ سَاقًا^(١)

أَرَادَ : لَا تَنْقُضِي لَهُ حُجَّةً إِلَّا تَعْلَقَ
بِأُخْرَى ، تَشْبِيهًُا بِالْحِرْبَاءِ ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ أَنَّ الْحِرْبَاءَ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ ثُمَّ
يَرْتَقِي إِلَى غُصْنٍ أَعْلَى مِنْهُ ، فَلَا يُرْسِلُ
الْأَوَّلَ حَتَّى يَقْبِضَ عَلَى الْآخِرِ .

(وَسَاقُ حُرٍّ : ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

(١) اللان ومادة (حرب) ، ونفس ، وعلق) وتقدم
في (نفس) والعباب وصوب ابن بري إنشاده « أن أتيج
لها »

عَنْ هَوْلِهِ) كَمَا يُقَالُ : الشَّيْخُ يَدُهُ
مَغْلُولَةٌ ، وَلَا يَدَ ثَمَّ وَلَا غُلٍّ ، وَإِنَّمَا هُوَ
مَثَلٌ فِي شِدَّةِ الْبُخْلِ ، وَكَذَلِكَ هَذَا ،
لَا سَاقَ هُنَاكَ وَلَا كَشْفَ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
الْإِنْسَانَ إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ يُقَالُ : شَمَّرَ
سَاعِدَهُ ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقِهِ ، لِلْإِهْتِمَامِ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَقَدْ يَكُونُ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، لِأَنَّ
الْإِنْسَانَ إِذَا دَهَمَتْهُ شِدَّةٌ شَمَّرَ لَهَا عَنْ
سَاقِيهِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ : سَاقٌ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ دُرَيْدٍ :

* كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ^(١) *

أَرَادَ : أَنَّهُ مُشَمَّرٌ جَادٌ ، وَلَمْ يُرِدْ
خُرُوجَ السَّاقِ بَعَيْنِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَلَدَتْ) فُلَانَةٌ
(ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ) وَاحِدٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعُبَابِ : وَاحِدَةٌ ، أَيْ
(: مُتَتَابِعَةٌ) بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ
(لَا جَارِيَةَ بَيْنَهُمْ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

(١) هو دريد بن الصمة والبيت من قصيدته التي
يرثي فيها أخاه عبد الله ، وهي في ديوانه ٤٩
وفي الأصمعيات / ١٠٨ وعجز البيت :
« صَبُورٌ عَلَى الْعَزَاءِ طَلَاعُ أَنْجَدٍ » .

تَغْرِيد سَاقٍ عَلَى سَاقٍ يُجَاوِبُهَا
مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطُّوقِ وَالْعُطْلُ^(١)

عَنَى بِالْأَوَّلِ الْوَرَشَانَ ، وَبِالثَّانِي سَاقَ
الشَّجَرَةِ .

قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ :

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلَ إِذْ نَطَقَتْ

حَمَامَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ^(٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّ حِكَايَةَ
صَوْتِهِ سَاقُ حُرٍّ) قَالَ - حُمَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فِي حَمَامٍ تَرَنَّمَا^(٣)

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ -
عَقِيبَ ذِكْرِ الْقُمْرِيِّ - قَالَ : إِنَّهُ
يَضْحَكُ ، كَمَا يَضْحَكُ الْإِنْسَانُ ، وَسَاقُ
حُرٍّ كَالْقُمْرِيِّ يَضْحَكُ أَيْضًا ، وَسُمِّيَ
بِصِيَاغِهِ سَاقُ حُرٍّ ، وَلَا تَأْنِيثَ لَهُ
وَلَا جَمْعٌ ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : الْقُمْرِيُّ

(١) اللسان ، والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٧٠/ واللسان والعياب . والمثبت فيها .

(٣) ديوانه ٢٤/ برواية «... سَاقُ حُرٍّ تَرَنَّمَا»

وترنمها ، ومثله في اللسان (سوق ، حرر)

والمثبت كرواية الصحاح والعياب .

وَالصَّلْصَلُ وَمَا أَشْبَهُهُمَا تُسَمِّيهِمَا الْعَرَبُ
الْحَمَامَ ، وَهُوَ سَاقُ حُرٍّ ، وَيُقَالُ : سَاقُ
حُرٍّ أَبُوهُنَّ الْأَوَّلُ ، وَإِنَّ أَصْوَاتَهُنَّ
إِنَّمَا هِيَ نَوْحٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ^(١) :

وَلَا بِالَّذِي يَدْعُو أَبَا لَا يُجِيبُهُ

كَسَاقِ ابْنِ حُرٍّ وَالْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ^(٢)

وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو - أَخُو
النَّجَاشِيِّ - :

سَأَبْكِي عَلَيْهِ مَا بَقِيَتْ وَرَآءَهُ

كَمَا كَانَ يَبْكِي سَاقُ حُرٍّ حَالِئِلَهُ^(٣)

(أَوِ السَّاقُ : الْحَمَامُ ، وَالْحُرُّ فَرُخُهَا)
نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنْ بَعْضٍ .

(وَسَاقُ : ع) فِي قَوْلِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي
سُلَيْمٍ :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ

فَأَكْثَبَةُ الْعَجَالِزِ فَالْقَصِيمُ^(٤)

وَيُقَالُ لَهُ سَاقُ الرَّجُلِ .

(وَسَاقُ الْفَرَسِ ، أَوْ) سَاقُ (الْفَرَوَيْنِ :

(١) في العباب «يملح عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر» .

(٢) العباب ومعه بيت قبله .

(٣) العباب .

(٤) شرح ديوانه ٢٠٨ والعياب ومعجم البلدان (العجالة) .

جَبَلٌ لِأَسَدٍ ، كَأَنَّهُ قَرْنُ ظَبْيٍ (قَالَ :

أَقْفَرُ مِنْ خَوْلَةٍ سَاقِ الْفَرْوَيْنِ
فَحَصَنُ فَالرُّكْنُ مِنْ أَبَانَيْنِ (١)

(وساق الفريد : ع) قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

فَتَبَغُّهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَفَرَّقَتْ
مَعَ اللَّيْلِ عَنْ سَاقِ الْفَرِيدِ الْحَمَائِلِ (٢)

(وَالسَّاقَةُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ
حُصُونِ أَبِينِ .

(وساق الجولاء : ع) آخِرُ .

(وساقة الجيش : مؤخره) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« طُوبَى لَعَبْدٍ آخَذَ بَعِثَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ ، مُغْبِرَةً (٣) قَدَمَاهُ ،

إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ »

وَلِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ ،

إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ
يُشَفَّعْ » .

(١) معجم البلدان (ساق) وفيه : « فَالْحَضَرُ
فَالرُّكْنُ ... » .

(٢) ديوانه ١٨/ وفيه « الْجَمَائِلُ » بِالْجِيمِ ،
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سَاقُ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُغْبِرٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ج ٤ ص ٤٢ (ط الشعب) .

وَالسَّاقَةُ : جَمْعُ سَائِقٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ
يَسُوقُونَ الْجَيْشَ الْغُرَاةَ ، وَيَكُونُونَ مِنْ
وَرَائِهِمْ ، يَحْفَظُونَهُ ، وَمِنْهُ سَاقَةُ الْحَاجِّ .

(وَسَاقُ الْمَاشِيَةِ سَوْقًا وَسِيَاقَةً) بِالْكَسْرِ
(وَمَسَاقًا) وَسِيَاقًا كَسَحَابٍ ، (وَاسْتِاقَافًا)
وَأَسَاقَهَا فَانْسَاقَتْ (فَهُوَ سَائِقٌ وَسَوَاقٌ)
كَشَدَادٍ ، شُدَّدَ لِلْمُبَالَعَةِ ، قَالَ أَبُو زُغَبَةَ
الْخَارِجِيُّ ، وَقِيلَ لِلْحُطَمِ الْقَبِيسِيُّ :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمِ

لَيْسَ بِرَاعِيٍّ لِإِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ (١)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمَسَاقُ » (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَعَهَا سَائِقٌ
وَشَهِيدٌ » (٣) قِيلَ : سَائِقٌ يَسُوقُهَا إِلَى
الْمَحْشَرِ ، وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* لَوْلَا قُرَيْشٌ هَلَكْتَ مَعْدٌ *

* وَاسْتِاقَ مَالَ الْأَضْعَفِ الْأَشَدُّ (٤) *

(١) اللسان ، والصحاح والعياب والأول في الأساس (حطم) .

(٢) سورة القيامة ، الآية ٣٠/ .

(٣) سورة في ، الآية ٢١/ .

(٤) اللسان ، وهو في مجالس ثعلب ٤٤٣/ ونسبه إلى امرأة

من كنانة ، وبعدها مشطور هو :

* وَلَمْ يَزَلْ يُوطَأُ مِنَّا خَدٌ *

وفي الحديث: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه»، هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه، ولم يرد نفس العصا، وإنما ضربها مثلاً لاستيلائه عليهم، وطاعتهم له إلا أن في ذكرها دلالة على عسفه بهم، وخشونته عليهم.

(و) من المجاز: ساق (المريض) يسوق (سوقاً وسياقاً) ككتاب: إذا (شرع في نزع الروح) كذا في العباب، واقتصر الجوهرى على السياق، ويقال أيضاً: ساق بنفسه سياقاً نزع بها عند الموت، وتقول: رأيت فلاناً يسوق سوقاً كقعود، وقال الكسائي: هو يسوق نفسه، ويبقيظ نفسه، وقال ابن شميل: رأيت فلاناً بالسوق، أى: بالموت يساق سوقاً، وإن نفسه لتساق، وأصل السياق سواق، قلبت الواو ياء لكسرة السين.

(و) ساق (فلاناً) يسوقه سوقاً: (أصاب ساقه) نقله الجوهرى.

(و) من المجاز: ساق (إلى المرأة مهرها) وصداقها سياقاً: (أرسله كساقه) وإن كان دراهم أو دنانير، لأن أصل الصداق عند العرب الإبل، وهى التى تساق، فاستعمل ذلك فى الدرهم والدينار وغيرهما، ومنه الحديث: «أنه قال لعبد الرحمن وقد تزوج بامرأة من الأنصار ما سقت إليها؟» أى: ما أمهرتها؟ وفى رواية «ما سقت منها» بمعنى البدل.

(و) نجم الدين (محمد بن عثمان ابن السائق) الدمشقى (وأخوه) علاء الدين (على، حدثنا)، الأخير سمع من الرشيد بن مسلمة.

(و) من المجاز: (السياق ككتاب: المهر)، لأنهم إذا تزوجوا كانوا يسوقون الإبل والغنم مهراً، لأنها كانت الغالب على أموالهم، ثم وُضِعَ السياق موضع المهر وإن لم يكن إبلاً وغنماً.

(والأسوق) من الرجال: (الطويل الساقين) نقله الجوهرى، وقال ابن دُرَيْد: الغليظ الساقين (أو حسنهما،

وهي سَوَقَاءُ) حَسَنَةُ السَّاقِيْنِ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ سَوَقَاءُ تَارَةٌ السَّاقِيْنِ ذَاتُ
شَعْرِ (وَالاسْمُ السَّوْقُ ، مُحَرَّكَةً) قَالَ رُوْبَةُ :
« قُبُّ مِنَ التَّغْدَاءِ حُضِبٌ فِي سَوَقٍ »^(١) .

(وَالسَّيْقَةُ ، كَكَيْسَةٍ : مَا اسْتَنَاقَهُ
الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ) مِثْلُ الْوَسِيْقَةِ ،
أَصْلُهَا سَيَوْقَةٌ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هِيَ
الطَّرِيْدَةُ الَّتِي يَطْرُدُهَا مِنْ إِبِلِ الْحَيِّ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ نُصَيْبُ
ابْنِ رَبَّاحٍ :

فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعَدَا
إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ^(٢)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّيْقَةُ : (الدَّرِيْثَةُ
يَسْتَتِرُ فِيهَا الصَّائِدُ ، فَيَرْمِي الْوَحْشَ) .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : السَّيْقَةُ : النَّاقَةُ (ج :
سَيَائِقُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّيْقُ ،
(كَكَيْسٍ : السَّحَابُ) تَسْوَقُهُ الرِّيحُ

(١) ديوانه ١٠٦/ والسان ، والصَّحاح والعياب والمقاييس

١١٧/٢

(٢) شعر نصيب بن رباح/ ٩٢ والرواية «نَحْرٌ»
بالحاء المهملة ، وهو في اللسان ، والصَّحاح
والعياب والأساس ، والجمهرة (٤٥/٣)
وسمى الشاعر نصيب بن أبي محجن وفي العباب
نصيب بن رباح الأسود الحبكي .

(و) (لَا مَاءَ فِيهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ هُوَ
الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
السَّيْقُ مِنَ السَّحَابِ : مَا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ
كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

(وَالسَّوْقُ) بِالضَّمِّ (م) مَعْرُوفَةٌ ، وَلِذَا
لَمْ يَضْبِطْهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هِيَ الَّتِي
يَتَعَامَلُ فِيهَا [تُذَكَّرُ وَتُنْثَى] ^(١) ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : [السَّوْقُ مَعْرُوفَةٌ ، تُنْثَى
وَتُذَكَّرُ ، وَ] ^(٢) أَصْلُ اسْتِنَاقِهَا مِنْ سَوَقٍ
النَّاسِ بِضَائِعَهُمْ إِلَيْهَا ، مُنْثَى (وَتُذَكَّرُ) .
وَقَدْ سَبَقَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي «زَقَقَ» أَنَّ
أَهْلَ الْحِجَازِ يُنْثَوْنَ السَّوْقَ وَالسَّيْقِلَ
وَالطَّرِيقَ وَالصَّرَاطَ وَالزُّقَاقَ وَالْكَلَاءَ وَهُوَ
سَوْقُ الْبَصْرَةِ ، وَتَمِيمٌ تُذَكَّرُ الْكُلُّ .

قُلْتُ : وَشَاهِدُ التَّذْكِيرِ قَوْلُ رَجُلٍ
أَخَذَهُ سُلْطَانٌ فَجَلَدَهُ وَخَلَقَهُ :

أَلَمْ يَعِظِ الْفَتَيَانِ مَا صَارَ لِمَتِي
بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ^(٣)

(١) تنمة كلام ابن سيده من المحكم (٣٢٤/٦) .

(٢) تمام عبارة ابن دريد من الجمهرة (٤٣/٣) .

(٣) اللسان والثاني في (سحق) والأول في العباب وعجزه في

الصَّحاح ، والمحكم ٣٢٤/٦

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَانَ سَحِيفَهُ
سَحِيفُ قُطَامِي حَمَامًا يُطَايِرُهُ

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي التَّائِيثِ :

- إِنِّي إِذَا لَمْ يَنْدِ حَلَقًا رِيقُهُ (١)
- وَرَكَدَ السَّبُّ فَقَامَتْ سُوقُهُ
- طَبَّ بِإِهْدَاءِ الْخَنَاءِ لِبَيْقِهِ

وَالْجَمْعُ أَسْوَاقٌ .

(وَسُوقُ الْحَرْبِ : حَوْمَةُ الْقِتَالِ)
وَكَذَا سُوقَتُهُ ، أَيْ : وَسَطُهُ ، يُقَالُ :
رَأَيْتُهُ يَكْرُ فِي سُوقِ الْحَرْبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَسُوقُ الذَّنَائِبِ : هـ ، بِزَيْدٍ) ثَوْنَهَا .

(وَسُوقُ الْأَرْبَعَاءِ : د ، بِخُوزِسْتَانَ) .

(وَسُوقُ الثَّلَاثَاءِ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) .

(وَسُوقُ حَكَمَةَ) مُحَرَّكَةٌ (: ع
بِالْكُوفَةِ) .

(وَسُوقُ وَرْدَانَ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ) نُسِبَتْ

إِلَى وَرْدَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

(وَسُوقُ لِزَامَ : د ، بِإِفْرِيقِيَّةَ ، وَسُوقُ

(١) السان .

الْعَطِشِ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) سُمِّيَتْ (لأنَّهُ
لَمَّا بُنِيَ قَالَ الْمَهْدِيُّ : سَمُوهُ سُوقَ
الرُّمَى ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ) سُوقُ (الْعَطِشِ) .
وَبِهَا وَلَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ يُوسُفَ ، جَدُّ الْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ
الْمَغْرِبِيِّ ، وَأَصْلُهُمْ مِنَ الْبَصْرَةِ ، كَذَا
فِي تَارِيخِ حَلَبَ ، لِابْنِ الْعَدِيمِ .

(وَسُوقَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : ع) قَالَ :

هَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بَنَعَفِ سُوقَةَ
كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ (١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوِّ سُوقَةَ
بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةُ مَالِيَا (٢)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُوقَةُ (: هَضْبَةٌ)

طَوِيلَةٌ (بِحِمَى ضَرْبَةٍ) بِبَطْنِ الرِّيَّانِ ،
وَلِيَّاهَا عَنَى ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ :

لِأَدْمَانَةٍ مَا بَيْنَ وَحْشِ سُوقَةَ
وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ (٣)

(١) السان .

(٢) ديوانه ٨٩٥/ والتكلمة والباب والجمهرة (٤٤/٣) .

(٣) ديوانه ٤٩٥/ وروايته : « لِأَدْمَانَةٍ مِنْ
وَحْشِ بَيْنِ سُوقَةَ » ومثله في الباب وفي
مطبوع التاج « وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ » والتصحيح
من الديوان ، ومعجم البلدان (سوقة) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : سُوَيْقَةٌ
(: جَبَلٌ بَيْنَ يَنْبُعِ وَالْمَدِينَةِ) عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَبِهِ
فُسْرَ قَوْلُ كَثِيرٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ رُعْتُمْ غَدَاةَ سُوَيْقَةٍ
بَيْنَكُمْ يَاعَزُّ حَقَّ جَزُوعٍ (١)

قَالَ (و) سُوَيْقَةٌ أَيْضاً : (ع
بِالسِّيَالَةِ) قَرِيبٌ مِنْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ
هَرَمَةَ :

عَفَتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
سُوَيْقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنَظِمُهَا (٢)

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع ، بِيْطْنِ مَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، مِمَّا يَلِيَّ بَابَ النَّدْوَةِ ،
مَائِلًا إِلَى الْمَرْوَةِ .

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ)
الْمُنَوَّرَةِ ، (يَسْكُنُهُ آلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) ديوانه ٣٦٠/ (ط إحصان عباس) والعياب
ومعجم البلدان (سويقة) وفيه «... حق»
جزوعي .

(٢) شعر ابن هرمة ٢١٢/ والعياب ، وفي معجم البلدان (سويقة)
«السِّيَالَةُ بِتَشْدِيدِ السِّينِ وَالْيَاءِ» .

قُلْتُ : وَأَوَّلُ مَنْ نَزَلَهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْجَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ ، وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ
رَجُلَيْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي دَاوُدَ
مُحَمَّدَ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : السُّوَيْقِيُّونَ ، فِيهِمْ
عَدَدٌ كَثِيرٌ وَمَدَدٌ إِلَى الْآنَ ، وَتَفْصِيلُ
ذَلِكَ فِي الْمَشَجَرَاتِ .

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع بِمَرْوَ ، مِنْهُ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ أَبُو عَمْرٍو ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ (السُّوَيْقِيُّ ، سَمِعَ)
الإمام (أبا داودَ) صَاحِبَ السَّنَنِ .

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع بِوَاسِطَ ، مِنْهُ) :
أَبُو مَنْصُورٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ)
ابْنُ عَفِيْفٍ (الْوَاعِظُ الْأَدِيبُ) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ سَقَطٌ فَاحِشٌ ،
صَوَابُهُ مِنْهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ
ابْنِ مُوسَى الْقَرَّامِ (١) السُّوَيْقِيُّ ، رَوَى عَنْ
أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَفِيْفٍ الْبُوشَنجِيِّ كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) في مطبوع التاج «المرام» والمثبت من التبصير ٧٦٠/

أَي نَحْنُ النَّاسُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي :
وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ .

(أَوْ قَدْ يُجْمَعُ سُوقًا كَصُرَدٍ) وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

يَطْلُبُ شَاوِ امْرَأَتِي قَدَمَا حَسَنًا
نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا (١)
كَمَا فِي الصَّحاح .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّوقَةُ : (مِنْ
الطَّرِثُوثِ : مَا كَانَ) فِي (أَسْفَلِ النُّكْعَةِ)
حُلُو طَيِّبٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ
كَأَيُّرُ الْحِمَارِ ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبَ
مِنْ سُوقَتِهِ وَلَا أَخْلَى ، وَرُبَّمَا طَالَ ،
وَرُبَّمَا قَصُرَ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ : تَابِعِي) هَكَذَا
فِي التَّسَخُّرِ ، وَالصَّوَابُ : وَسُوقَةُ تَابِعِي ،
أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ،
فَفِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ : فِي
التَّابِعِينَ : سُوقَةُ الْبَزَّازِ ، مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ ، يَرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، انْتَهَى . (وَكَانَ)

(١) شرح ديوانه ١٦٧ - واللان والصحاح والعياب .

(و) السُّوقَةُ (: د بِالْمَغْرِبِ) مِنْ
بِجَايَةِ الْقُرْبِ مِنْ قَلْعَةِ بَنِي حَمَادٍ .

(و) السُّوقَةُ (: تِسْعَةُ مَوَاضِعَ
بِبَغْدَادَ) مِنْهَا سُوقَةُ أَبِي الْوَرْدِ .

(وَالسُّوقَةُ بِالضَّمِّ) خِلَافُ الْمَلِكِ ،
وَهُمُ (الرَّعِيَّةُ) الَّتِي تَسُوسُهَا الْمُلُوكُ ،
سُمُّوا سُوقَةً ؛ لِأَنَّ الْمُلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ
فَيَنْسَاقُونَ لَهُمْ . (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ
وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ) قَالَه الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي ، زَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَكَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ السُّوقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرَّى :

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُوقَةً مِثْلَ مَالِكٍ
وَلَا مَلِكًا تُجِبِّي إِلَيْهِ مَرَايِبَةً (١)
وَقَالَتْ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .
قُلْتُ : وَاسْمُهَا حُرْقَةُ :

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب وله في حساسة أبي تمام
(شرح المازني ٨٧٠) أبيات من البحر والروى .
(٢) اللسان ، وتقدم في (نصف) والصحاح والعياب وأنشده
أبو تمام في الحساسة (شرح المازني ١٢٠٣) وبهذه
البيت السال :

فَأَفْ لَدُنِي لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا
تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

مُحَمَّدٌ^(١) (لَا يُحْسِنُ يَعْصِي اللَّهَ تَعَالَى)
نَفَعْنَا اللَّهَ بِهِ ، وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ
أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَيْهِ فَرَأَهُ يَعْجَنُ وَدُمُوعُهُ
تَتَسَاقَطُ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَمَّا قَلَّ مَالِي
جَفَانِي لِإِخْوَانِي .

(وَالسَّوِيقُ ، كَأَمِيرٍ : م) مَعْرُوفٌ ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ
فِي الْجَمْهَرَةِ أَيْضًا ، قَالَ : وَقَدْ قِيلَ
بِالنَّسَادِ أَيْضًا ، قَالَ : وَأَخْسَبُهَا لُغَةً
لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَهِيَ لُغَةُ بَنِي الْعَنْبَرِ^(٢)
خَاصَّةً وَالْجَمْعُ أَسْوَقَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ، وَيُقَالُ
لِسَوِيقِ الْمُقْلِ : الْحَنْتِيُّ ، وَلِسَوِيقِ النَّبْقِ :
الْفَنْتِيُّ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ دَقِيقُ الشَّعِيرِ
أَوْ السُّلْتِ الْمَقْلُوعِ ، وَيَكُونُ مِنَ الْقَمْحِ ،
وَالْأَكْثَرُ جَعْلُهُ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
يُصِفُهُ : هُوَ عُذَّةُ الْمُسَافِرِ ، وَطَعَامُ
الْعَجَلَانِ ، وَبُلْغَةُ الْمَرِيضِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا سَوِيقًا
فَلَاكَ مِنْهُ» .

(١) فِي تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ ٢١٠/٩ «مُحَمَّدُ بْنُ سَوِيقَةَ» وَقَدْ
وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ بِنَفْسِ النَّصِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بَنِي الْغُبَرِ» وَفِي نَاحِيَتِهِ : «قَوْلُهُ : ابْنُ الْغُبَرِ» ،
كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ ٤٤/٣ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّوِيقُ
(: الْخَمْرُ) وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : سَوِيقُ
الْكَرْمِ ، وَأَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ :
تُكَلِّفُنِي سَوِيقَ الْكَرْمِ جَزْرُمُ
وَمَا جَزْرُمُ وَمَا ذَاكَ السَّوِيقُ^(١)

وَمَا عَرَفْتُ سَوِيقَ الْكَرْمِ جَزْرُمُ
وَلَا أَغْلَتُ بِهِ مُذْ قَامَ سُوقُ
(و) ثَنِيَّةُ السَّوِيقِ (: عُقْبَةُ بَيْنَ
الْخُلَيْصِ وَالْقُدَيْدِ م) مَعْرُوفَةٌ .

(وَالسُّوَّاقُ كَزُنَّارٍ : الطَّوِيلُ السَّاقِ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

- * بِمُخْدِرٍ مِنَ الْمَخَادِيرِ ذَكَرُ *
- * يَهْتَدُ رُومِي الْحَدِيدِ الْمُسْتَمِرَّ^(٢) *
- * عَنْ الظَّنَائِبِ وَأَغْلَالِ الْقَصْرِ *
- * هَذَلِكَ سُوَّاقُ الْحَصَادِ الْمُخْتَصِرِ *

الْمُخْدِرِ : الْقَاطِعُ ، وَالْحَصَادُ : بَقْلَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّوَّاقُ

(١) الْلسَانُ ، وَزَادَ بَعْدَهَا ثَالِثًا هُوَ :

فَلَمَّا نُزِلَ التَّحْرِيمُ فِيهَا

إِذَا الْجَرْمِيُّ مِنْهَا لَا يُفِيقُ

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٧٠/٧١ بِرَوَايَةِ «يَهْتَدُ

رُومِي» . . . وَاللسَانُ وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ ٢٣٤/٩ ،

وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ «بِمُخْدِرٍ» .

(: طَلَعُ النَّخْلِ إِذَا خَرَجَ وَصَارَ شَبْرًا) .

(و) قِيلَ : السَّوَّاقُ : هُوَ (مَا

سَوَّقَ وَ (صَارَ عَلَى سَاقٍ مِنَ النَّبْتِ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (وَبَعِيرٌ مُسَوَّقٌ ، كَمُحْسِنٍ)
وَالَّذِي فِي التَّكْمِيلَةِ : كَمُنْبَرٍ ، لِلَّذِي
(يَسَاقُ الصَّيْدُ) أَيْ : يُقَاوَدُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : الْمِسَوَّقُ :
بَعِيرٌ يُسْتَتَرُّ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ لِيُخْتَلَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْأَسَاقَةُ : سِيرُ
رِكَابِ السَّرُوجِ) .

قال غيره (: وَأَسَقْتُهُ إِبِلًا : جَعَلْتُهُ
يَسُوقُهَا) أَوْ مَلَكَتُهُ إِيَّاهَا يَسُوقُهَا ، فَيَكُونُ
مَجَازًا ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَعْطَيْتُهُ إِبِلًا
يَسُوقُهَا .

(وَسَوَّقَ الشَّجَرُ تَسْوِيقًا : صَارَ ذَا
سَاقٍ) كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالْأَوَّلَى سَوَّقَ
النَّبْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالُ كَأَنَّهُ

مُسَوَّقٌ بَرْدِيٌّ عَلَى حَائِرِ غَمِيرٍ (١)

(١) ديوانه ٢٦٤/ والسان .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : سَوَّقَ (فُلَانًا
أَمْرَهُ) : إِذَا (مَلَكَهُ إِيَّاهُ) .

قال : (وَالْمُنْسَاقُ : التَّابِعُ وَالْقَرِيبُ)
أَيْضًا .

قال : (و) الْعَلَمُ الْمُنْسَاقُ (مِنْ
الْجِبَالِ) هُوَ (الْمُنْقَادُ طَوْلًا) .

(وَسَاوَقَهُ : فَاخَرَهُ فِي السَّوْقِ) أَيْ
أَشَدُّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَهُوَ
مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ) أَيْ (: تَتَابَعَتْ ، وَ)
كَذَلِكَ (تَقَاوَدَتْ) فَهِيَ مُتَسَاوِقَةٌ ،
وَمُتَقَاوِدَةٌ ، وَأَصْلُ «تَسَاوَقَ» تَتَسَاوَقُ
كَأَنَّهُا - لَضَعْفِهَا وَهَزَالِهَا - تَتَخَاذُلُ ،
وَيَتَخَلَّفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) تَسَاوَقَتِ (الْغَنَمُ : تَزَاخَمَتْ فِي
السَّيْرِ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : «فَجَاءَ
زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْزَأَ مَا تَسَاوَقَ» أَيْ :
مَا تَتَابَعَ .

[وَمَا يُسْتَتَرُّكَ عَلَيْهِ :

انْسَاقَتِ الْإِبِلُ : سَارَتْ مُتَتَابِعَةً .

اهْتَدَى لَغَيْرِ رَشْدٍ عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ
رَشْدٍ .

وَذُو السُّوَيْقَتَيْنِ : رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ
يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ
وَهُمَا تَصْغِيرُ السَّاقِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ،
فَلِذَلِكَ ظَهَرَتِ النَّاءُ فِي تَصْغِيرِهَا ، وَإِنَّمَا
صَغَّرُهَا لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى سُوقِ الْحَبَشَةِ
الدَّقَّةُ وَالْحُمُوشَةُ .

وَجَمَعَ سَاقِ الشَّجَرَةِ أَسُوقٌ وَأَسُوقٌ ،
وَسُوقٌ وَسُوقٌ ، وَسُوقٌ . «سوق»
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، وَتَوَهَّمُوا ضَمَّ السَّيْنِ
عَلَى الْوَاوِ ، وَقَدْ غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ
أَبِي حَيَّةِ النُّمَيْرِيِّ ، وَهَمَزَهَا جَرِيرٌ فِي
قَوْلِهِ :

* أَحَبُّ الْمُؤَقِدَانِ إِلَيْكَ مُوسَى ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : فِي كِتَابِ الشَّوَادِ :
هَمَزَ الْوَاوِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ جَمِيعًا ، لِأَنَّهُمَا
جَاوَرَتَا ضَمَّةَ الْمِيمِ قَبْلَهُمَا ، فَصَارَتِ

(١) دِيوانه ٢٨٨/ وروايته : «لَحَبُّ الْوَاقِدَانِ
إِلَى مُوسَى» وَعَجَزَهُ فِيهِ :

• وَجَعَدَةُ لَوْ أَضَاءَهُمَا الْوَقُودُ •

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيُوبِهِ عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ هَمْزَةٌ لِإِجْرَاءِ لُغَةِ
مَا قَبْلَهَا يَجْرِي هَمْزَةٌ نَفْسَهَا ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ .

وَسَوَّقَهَا كَسَاقَهَا ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارًا
كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعِصَى ^(١)

وَالْمُسَاوَقَةُ : الْمُتَابَعَةُ ، كَأَنَّ بَعْضَهَا
يَسُوقُ بَعْضًا .

وَالسُّوقُ : الْمَهْرُ ، وَضِعَ مَوْضِعَهُ ،
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَوْ غَنَمًا .

وَسَاقٌ إِلَيْهِ خَيْرًا .

وَسَاقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، وَكُلُّ هَذِهِ
مَجَازٌ .

وَالسُّوقَةُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي السُّوقِ ،
وَهُوَ مَوْضِعُ الْبِيعَاتِ .

وَجَاءَتْ سُوقَةُ ، أَيْ : تِجَارَةٌ ، وَهِيَ
تَصْغِيرُ سُوقٍ ، وَقَوْلُهُ :

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعْيشُ بِهِ
حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ ^(٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ : مَعْنَاهُ
إِنْ اهْتَدَى لِرَشْدٍ عَلِمَ أَنَّهُ عَاقِلٌ ، وَإِنْ

(١) دِيوانه ١٣٦/ وَصَلَرَهُ فِيهِ : «أَلَا إِلَّا تَكُنْ»

لِإِبِلٍ فَمِعَزَى . . . وَاللِّسَانُ .

(٢) الْبَيْتُ لَطَرَةٌ فِي دِيوانه ٨٤/ وَاللِّسَانُ .

الضَّمَّةُ كَانَتْهَا فِيهَا ، وَالْوَاوُ إِذَا انْضَمَّتْ
ضَمًّا لَازِمًا فَهَمْزُهَا جَائِزٌ ، قَالَ : وَعَلَيْهِ
وُجِّهَتْ قِرَاءَةُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ
« وَلَا الضَّالِّينَ » بِالْهَمْزِ .

وَيُقَالُ : بَنَى الْقَوْمُ بَيْوتَهُمْ عَلَى سَاقٍ
وَاحِدٍ ، وَقَامَ الْقَوْمُ عَلَى سَاقٍ : يُرَادُّ
بِذَلِكَ الْكَدُّ وَالْمَشَقَّةُ عَلَى الْمَثَلِ .

وَأَوْهَتْ بِسَاقٍ ، أَيْ : كِدَتْ أَفْعَلُ ،
قَالَ قُرْطُ يَصِفُ الذُّئْبَ :

وَلَكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ
فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَوْهَتْ بِسَاقٍ^(١)
وَالسَّاقُ : النَّفْسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْبِ الشُّرَاةِ : « لَا بُدَّ
لِي مِنْ قِتَالِهِمْ ، وَلَوْ تَلَفَتْ سَاقِي »
التَّفْسِيرُ لِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ ، عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ .

وَتَسَوَّقَ الْقَوْمُ : إِذَا بَاعُوا وَاشْتَرَوْا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : سَوَّقُوا .

وَسُوقَيْنُ ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الْقَافِ : مِنْ
حُصُونِ الرُّومِ ، قِيلَ مَاتَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ أَدْهَمَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) السان .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ
أَحْسَنَ سِيَاقٍ ، وَإِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ ،
وَكَلَامٌ مَسَاقُهُ إِلَى كَذَا ، وَجِثَّتْكَ
بِالْحَدِيثِ عَلَى سَوْقِهِ ، عَلَى سَرْدِهِ .

وَيُقَالُ : الْمَرْءُ سَيِّقَةُ الْقَدَرِ ، كَكَيْسَةِ
يَسُوقُهُ إِلَى مَا قَدَّرَ لَهُ وَلَا يَغْدُوهُ .

وَقَرَعَ لِلْأَمْرِ سَاقَهُ : إِذَا شَمَّرَ لَهُ .

وَأَدِيمُ سُوقِي ، أَيْ : مُصْلِحُ طَيْبٍ ،
وَيُقَالُ : غَيَّرُ مُصْلِحٍ ، وَنُسِبَ هَذِهِ
لِلْعَامَّةِ ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ ، وَالْمَشْهُورُ الثَّانِي
وَتَقَدَّمَ فِي « دَهْمَق » مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

« إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سُوقِيًا *
« مَدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سِلْجِيًا^(١) » .

وَسُوقَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي
الْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ لِقُشَيْرٍ ، أَوْ مَاءٌ
لِبَاسِهْلَةَ .

وَسُوقَةُ أَهْوَى ، وَسُوقَةُ حَائِلٍ :
مَوْضِعَانِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

(١) تقدم في (دهمق) .

وَالسُّوَيْقِيُّونَ ، بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَسُوَيْقَةُ الْعَرَبِيِّ ، وَسُوَيْقَةُ الصَّاحِبِ ،
وَسُوَيْقَةُ الْآلَا^(١) ، وَسُوَيْقَةُ الْعُصْفُورِ ،
مَحَلَّاتٌ بِمِصْرَ ، وَسُوَيْقَةُ الرِّيشِ :
خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ مِنْهَا .

وَسُوقُ يَحْيَى : بَلَدٌ بِفَارِسَ .

وَسُوقُ الشِّفَا : مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ
بِمِصْرَ .

[س ه ق] *

(السَّهْوَقُ ، كَجَزْوَلٍ : الْكَذَابُ) عَنْ
الْفَرَّاءِ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ يَعْلُو فِي الْأَمْرِ وَيَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ .
(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّهْوَقُ (: كُلُّ

(١) وهى فى لسان العامة اليوم «سويقة اللالا»
وقد ذكر الجبرنى فى عجائب الآثار
(١٩٦/٢ - ٢١٠) فى ترجمة المصنف أنه
«انتقل فى أوائل سنة ١١٨٩ من منزله فى
عطفة الغسالة ، وسكن منزلاً فى سويقة
اللالا تجاه جامع محرم أفندى بالقرب من
مسجد الحنفى وكانت تلك الخطبة عامرة
بالأكابر والأعيان ، فأحدقوا به ، وأقبلوا
عليه من كل ناحية»

تَهَانَفْتَ وَاسْتَبَكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ
بِسُوقَةِ أَهْوَى ، أَوْ بِسُوقَةِ حَائِلِ^(١)

وَذَاتُ السَّاقِ : مَوْضِعٌ .

وَسَاقٍ : جَبَلٌ لِبَنِي وَهَبٍ .

وَسَاقَانٌ : مَوْضِعٌ .

وَالسُّوقُ ، كَصُرْدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

* تَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَنَاجِثِ السُّوقِ^(٢) *

وَسُوقُ حَمْزَةَ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَيُقَالُ
أَيْضاً : حَائِطُ حَمْزَةَ ، نُسِبَ إِلَى حَمْزَةَ
ابْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِىِّ ، مِنْهُمْ مُلُوكُ
الْمَغْرِبِ الْآنَ .

وَسَوْسَقَانُ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمُكَافَاةِ : التَّمَرُ
بِالسُّوَيْقِ ، حِكَاةُ اللَّحْيَانِي .

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (سوقه أحوى)
ونسبه إلى الراعى ، والذي فى شعر الراعى /
١١٩ «تذكرت واستبكاك ... بقارة أهوى
أو ببَرْقَةِ حَائِلٍ» وأنشده ياقوت
فى (أهوى) «... بقارة أهوى أو بسوقه
حائل» .

(٢) ديوانه ١٠٥/ والسان .

ما يَرَوَى^(١) رِيًّا ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : كُلُّ مَا تَرَى
وَارْتَوَى (من سُوقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا)
لأنَّه إِذَا رَوَى طَالَ (كَالسَّوْهَقِ ،
كَحَوْقَلٍ) وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الرِّيَّانُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّمَاءِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
لِلدِّي الرُّمَّةِ :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا
وَزَيْفٌ أَزَجُ الْخَطْوِ رِيَّانٌ سَهْوَقُ^(٢)
أَزَجُ الْخَطْوِ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ
مُقَوَّسٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : قَالَ بَعْضُهُمْ :
السَّهْوَقُ (: الطَّوِيلُ) مِنَ الرُّجَالِ ،
وَيُرَوَّى قَوْلُ الشَّمَاخِ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ سَهْوَقًا
أَطَاعَ لَهُ مِنْ رَامَتَيْنِ حَلِيقُ^(٣)

بِالْوَجْهَيْنِ سَهْوَقًا وَسَوْهَقًا ، وَقِيلَ :
السَّهْوَقُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الطَّوِيلُ
(السَّاقَيْنِ) ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الرُّجَالِ ،
قَالَ الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ^(٤) :

(١) فِي الْعَبَابِ : « تَرَوَى . . . رَوَى » وَالْمَثْبُتُ
مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٩٥/ وَمَجْزُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعَبَابِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٥/ وَالْعَبَابِ .

(٤) فِي الْعَبَابِ « النَّظَارُ الْفَقْمِيُّ » .

كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوَقِ
جَابٍ إِذَا عَشَرَ صَاتِي الْإِرْنَانَ^(١)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* أَوْ أَخْدَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهْوَقًا^(٢) *
وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

* فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهْوَقِ *
* أَبَدٌ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ أَفْرَقِ^(٣) *

(و) السَّهْوَقُ (: الرِّيحُ) الشَّدِيدَةُ
الَّتِي (تَنْسِجُ الْعَجَاجَ) أَيْ تَسْفِي ، عَنْ
الْقَرَاءِ .

(و) السَّهْوَقُ ، (كَعَمَلِيسَ : الْبَعِيدُ
الْخَطْوِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّوْهَقُ ، كَجَوْهَرٍ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ،
عَنْ كُرَاعٍ .

(١) تَقَدَّمَ فِي (صَوْتِ) مَنْسُوبًا إِلَى النَّظَارِ
الْفَقْمِيِّ ، وَفِيهَا « صَاتِ الْإِرْنَانَ » وَهُوَ
فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ وَالْمَخْصَصِ (١٣٠/٢)
و (٤٦/٨) .

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٠/ وَتَقَدَّمَ فِي (زَهْلَقِ) وَالْعَبَابِ .

(٣) اللِّسَانِ .

وشَجَرَةٌ سَهَوَقٌ^(١) : طَوِيلَةُ السَّاقِ .

وَالسَّهَوَقُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ
الرِّجَالِ ، كَالسَّوْهَقِ ، وَالْقَهْوَسِ ،
كَالسَّهَوَقِ ، كَعَمَلَسِ ، الْأَخِيرُ عَنْ
الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهَوَقٍ^(٢) *

وسَاهُوقٌ : مَوْضِعٌ .

(فصل الشين) المعجمة مع القاف

[ش ب ر ق] *

(الشَّبْرِيقُ ، كزَبْرِجٍ : رَطْبُ الضَّرِيعِ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالشَّبْرِيقُ :

نَبْتُ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الضَّرِيعَ

إِذَا يَبَسَ ، وَغَيْرُهُمْ يُسَمِّيهِ الشَّبْرِيقَ ،

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الشَّبْرِيقُ : جِنْسٌ مِنَ

الشَّوْكِ ، إِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ شَبْرِيقٌ ، فَإِذَا

يَبَسَ فَهُوَ الضَّرِيعُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

الشَّبْرِيقُ يُقَالُ لَهُ : الْحِلَّةُ ، وَمَنْبُتُهُ بَنَجْدٌ

وَتِهَامَةٌ ، وَثَمَرَتُهَا حَسَكَةٌ صِغَارٌ ، وَلَهَا

زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ نَبَاتٌ

غَضٌّ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ ثَمَرَتُهُ شَاكَةٌ صَغِيرَةٌ
الْجَرْمُ حَمْرَاءُ مِثْلُ الدَّمِ ، مَنْبُتُهَا
السَّبَاخُ وَالْقَيْعَانُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
(وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَهِيَ
عُشْبَةٌ ذَكَرُوا أَنَّ لَهَا أَطْرَافًا كَأَطْرَافِ
الْأَسَلِ ، فِيهَا حُمْرَةٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ مَالِكُ
ابْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ :

تَرَى الْقَوْمَ صَرَغَى جِثْوَةً أَضْجَعُوا مَعًا

كَأَنَّ بَأْيَدِيهِمْ حَوَاشِيَ شَبْرِيقٍ^(١)

شَبَّهُ الدَّمَاءَ الَّتِي بِهِمْ بِحَوَاشِيِ الشَّبْرِيقِ

لِقِصْرِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ ، وَوَصَفَ غَيْثًا :

* فَبَدَعَتْ أَرْزُبُهُ وَخَرْنِقُهُ *

* وَعَمِلَ الثَّغْلَبُ عَمَلًا شَبْرِيقَهُ^(٢) *

عَمِلَهُ : غَطَّاهُ ، أَيْ : طَالَ مِنَ الْخِضْبِ

حَتَّى خَفِيَ الثَّغْلَبُ ، وَهَذَا حِينَ أَفْرَطَ

فِي تَطْوِيلِهِ ، وَبَدَعَتْ : أَكَلَتْ مِنْ

الْخِضْبِ حَتَّى سَمِنَتْ .

وَالشَّبْرِيقُ : مَرَعَى سَوْءٍ غَيْرُ نَاجِعٍ

فِي رَاعِيَّتِهِ ، وَلَا نَافِعٍ ، وَمَنْابِتُهُ الرَّمْلُ

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٧١/ والعياب .

(٢) تقدم في (خرنق) وهو ليشير بن النكت وفي العباب من

غير عزو .

(١) في مطبوع التاج « سهوق » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

فَاتَّبَعْتَهُمْ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ
غَوَارِبُ رَمْلِي ذِي الْأَلَاءِ وَشِبْرِقٍ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشُّبْرِقُ :
(وَلَدُ الْهَرَّةِ) .

(وَعَوْذُ بْنُ شِبْرِيقٍ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : عَوْذُ بْنُ شِبْرِيقٍ ، وَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ كَذَرَهُمْ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْهُذَلِيِّ ، وَعَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيِّ .
(وَعَاصِمُ بْنُ شِبْرِيقَةَ) رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ (: مُحَدَّثَانِ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شِبْرِيقُ : اسْمٌ عَرَبِيٌّ ،
وَلَا أَعْرِفُهُ .

(وَالشُّبَارِقُ ، وَالشُّبَارِيقُ : الْقِطْعُ)
يُقَالُ : صَارَ الثَّوْبُ شُبَارِيقَ ، أَيْ : قِطْعًا ،

(أَوْ يُقَالُ : ثَوْبٌ شِبْرِقٌ ، كَجَعْفَرٍ
وَعُلاَئِطٍ وَعَنَادِلٍ وَقِرطَاسٍ وَقَنَادِيلٍ)
الثَّانِيَةُ وَالرَّابِعَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَذَا :
ثَوْبٌ مُشْبَرِقٌ ، (أَيْ : مُقَطَّعٌ كُلُّهُ)
وَمُمَزَّقٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ثَوْبٌ شُبَارِقُ

(١) ديوانه / ١٦٩ وفي مطبوع التاج كاللسان «عوازب رمل»
بالمين المهملة والزاي المعجمة والمثبت من الديوان ، والعباب .

وَشَمَارِقُ وَمُشْبَرِقٌ وَمُشْمَرِقٌ ، وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ :

لَهَوْتُ بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً
فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقًا ^(١)

(و) الشُّبْرَاقُ (كَقِرطَاسٍ ، مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : شِدَّتُهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الشُّبْرَاقُ (مِنْ الثِّيَابِ :
الْمُتَخَرِّقُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ تَسْقُطُ
هَذِهِ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ .

(وَالشُّبَارِقُ ، كَعُلاَئِطٍ وَعَنَادِلَ : شَجَرٌ
عَالٍ) لَهُ وَرَقٌ أَخْرَشُ مِثْلُ وَرَقِ الثُّوتِ ،
وَعَوْذٌ صُلْبٌ جِدًّا يَكُلُّ الْحَدِيدَ (وَيُقَلَّدُ
الْخَيْلَ وَغَيْرَهُ) ، كَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَكُلِّ
مَا خِيفَ عَلَيْهِ (بَعُوْدِهِ) عَوْذَةٌ (لِلْعَيْنِ) .
قَالَ أَبُو خَنِيفَةَ : وَرُبَّمَا أُهْدِيَ لِلرَّجُلِ
الْقِطْعَةُ مِنْهُ فَأَتَابَ عَلَيْهِ الْبَكْرَ ، وَإِذَا
قُدِرَ عَلَيْهِ اتَّخَذَتْ مِنْهُ الْأُرْعُوعَةُ ، وَهِيَ
نِيرُ الْبَقَرِ ، لَصْلَابَتِهِ .

(و) شُبَارِقُ ، بِالْفَتْحِ (: ذِي بَزْبِيدٍ)
وَالِإِيهَا يُضَافُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ زَبِيدٍ ،

(١) في شعر الأسود بن يعفر (الصبح المنير / ٣٠٣) واللسان .

المُقَدِّس ، كما في الصَّحاح ، ويُرْوَى
«المُقَدِّس» وهو الرَّاهِبُ يَنْزِلُ مِنْ
صَوْمَعَتِهِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدِّس ، فَيُمَزَّقُ
الصَّبِيانَ ثِيَابَهُ تَبَرُّكاً بِهِ ، وقد ذُكِرَ
فِي السَّيْنِ .

(و) الشَّبْرَقَةُ : (عَدُوُّ الدَّابَّةِ وَخَدًا)
وقد شَبَّرَقَتْ ، وهو شِدَّةُ تَبَاعُدِ قَوَائِمِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: ثَوْبٌ مُشَبَّرَقٌ) :
إِذَا (أَفْسَدَ نَسْجًا) وَسَخَافَةً ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَجَاءَتْ بِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ
عَلَى عَصَوْنِهَا سَابِرٌ مُشَبَّرَقٌ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُشَبَّرَقُ مِنَ الثِّيَابِ :
الرَّقِيقُ الرَّدِيُّ النَّسْجِ ، وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ
مِنَ الْكَثَّانِ مِثْلَ السَّبِينَةِ مُشَبَّرَقٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبَّرَقْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ ، مِثْلُ
شَرَبَقْتُهُ ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالشُّبْرَاقُ ، بِالْكَسْرِ : شِدَّةُ تَبَاعُدِ
مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه / ٤٠٣ واللسان ، وفيه : « فِجَامَتُ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ »
وَالْمَثْبُتُ كَالْعِيَابِ ، وَأُنْشِدَ مَعَهُ يَتَسَاءَلُهُ .

وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ .
وَسِيَاقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
بِالضَّمِّ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيمَا بَعْدُ
(وَكَعْنَادِلَ : مَا اقْتُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ صِغَارًا
وَطُبِيخًا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : (وَهَذَا
مُعَرَّبٌ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالشُّبَارِقُ
مُعَرَّبٌ الْحَقُّوهُ بَعْدَافِرٍ ، فَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، فَانْظُرْ ذَلِكَ .

(و) الشُّبَارِقُ : (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ .

(وَالشَّبْرَقَةُ : نَهْشُ الْبَازِي الصَّيْدَ
وَتَمْزِيقُهُ) قَالَه اللَّيْثُ .

(و) الشَّبْرَقَةُ : (قَطْعُ الثَّوْبِ) ، وَقَدْ
شَبَّرَقَهُ شَبْرَقَةً وَشَبْرَاقًا وَشَرَبَقَهُ شَرَبَقَةً :
إِذَا مَزَقَهُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ
الْكِلَابَ وَالْجِمَارَ :

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا
كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدِّسِ^(١)

الْمُقَدِّسِي : الَّذِي أَتَى مِنْ بَيْتِ

(١) ديوانه / ١٠٤ وفيه : « ثَوْبُ الْمُقَدِّسِ »
وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحاحُ وَالْجَمْهَرَةُ (٣/٣٩١)
و (٢٦٣/٢) .

* كَانَهَا وَهِيَ تَهَادَى فِي الرَّقَقِ *
* مِنْ ذَرَوَهَا شَبْرَاقٌ شَدَّ ذِي عَمَقٍ ^(١) *

وَالشَّبْرَقَةُ ، كَزَبْرِجَةٍ : الشَّيْءُ السَّخِيفُ
الْقَلِيلُ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ ، هَكَذَا حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ مُؤَنَّثًا ^(٢) بِالْهَاءِ ، وَيُقَالُ : فِي
الْأَرْضِ شَبْرَقَةٌ مِنْ نَبَاتٍ ، وَهِيَ الْمُنْتَشِرَةُ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّبْرَقُ : الشَّيْءُ
السَّخِيفُ مِنْ نَبْتٍ ، أَوْ بَقْلٍ ، أَوْ شَجَرٍ ،
أَوْ عِضَاهٍ .

وَالشَّبْرَقَةُ مِنَ الْجَنَبَةِ ، وَلَيْسَ فِي الْبَقْلِ
شَبْرَقَةٌ .

وَالْمُشَبَّرَقُ مِنَ الثِّيَابِ : الْمَقْطُوعُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالشَّبْرَقَةُ ، كَزَبْرِجَةٍ : الْقِطْعَةُ مِنَ
الثُّوبِ .

[ش ب ز ق] *

(الشَّبْرَقُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : (مَنْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ

(١) تقدم في (رقق) وهو في ديوانه ١٠٨/ وفي
اللسان « تَهَادَى فِي الرَّقَقِ » . والثاني
في العباب .

(٢) في مطبوع الساج « مؤنثة » والمثبت من اللسان والمحکم
٣٧٥/٦ .

مِنَ الْمَسِّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَفَسَّرَهُ أَبُو
الْهَيْثَمِ بِالْفَارِسِيَّةِ دِينُوكَ ذَخْرِيْدَةٌ كَرَدَه)
هَكَذَا سَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا
عَلِيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ ، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَأَمَّا صَاحِبُ
اللسانِ فَإِنَّهُ قَالَ : هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي
الْأَصْلِ ، فَنَقَلْتُهُ عَلَى صُورَتِهِ ، وَأَوْهَمَنِي
فِيهِ نَقْطَةٌ عَلَى الرَّاءِ فِي لَفْظَةِ الشَّبْرَقِ فَلَسْتُ
أَذْرِي أَهْوَسَهُوْ مِنْ النَّاسِخِ أَوْ أَنْ تَكُونَ
الْلَفْظَةُ شَبْرَقٌ بِالزَّيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : وَدِينُوكَ هُوَ الْجَنُّ ، وَخَزْرِيْدَه
كَرَدَه ، أَيْ : مَسَّهُ وَخَبَّطَهُ .

(وَنَضَرُ اللَّهُ بْنُ مُوسَى بْنِ شَبْرَقِ
الْمَوْصِلِيِّ : مُحَدَّثٌ) ظَاهِرُ سِيَاقِهِ
أَنَّهُ كَجَعْفَرٍ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَزَبْرِجٍ ،
كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ، رَوَى عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ السَّرَّاجِ ، وَابْنُهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ
عَبْدُ اللَّهِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ ،
وَالدِّينَوْرِيِّ ، وَكَذَا أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
رَوَى عَنْهُمَا ، مَاتَ الْأَخِيرُ سَنَةَ ٥٩٣ .

[ش ب ق] *

(شَبَقَ ، كَفَرِحَ) شَبَقًا : (اشْتَدَّتْ

عُلمَتْهُ) قَالَ رُوْبَةُ :

* لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ (١) *

كَمَا فِي الصُّحَا ح ، وَالْمُرَادُ بِشِدَّةِ
الْعُلْمَةِ طَلَبُ النِّكَاحِ ، وَالْمَرَأَةُ كَذَلِكَ
وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ ، كَمَا فِي
قَوْلِ رُوْبَةٍ ، فَإِنَّهُ يَصِفُ حِمَارًا ، وَهُوَ
شَبَقٌ ، وَهِيَ شَبَقَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَبَقٌ (مَنْ
اللَّحْمِ) : إِذَا (بَشِمَ) مِنْهُ .

قَالَ غَيْرُهُ : (وَذَاتُ الشَّبَقِ بِالْكَسْرِ : ع)
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَأَنْشَدَ لِلْبُرَيْقِ
الْهَذَلِيُّ يَرْثِي أَخَاهُ أَبَا زَيْدٍ :

كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ

وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّبَقِ غَيْرَ عَقِيمٍ (٢)

قَالَ : وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ بِذَاتِ
الشَّرِيِّ .

قُلْتُ : رَاجَعْتُ الْبَيْتَ هَذَا فِي أَشْعَارِ

(١) ديوانه / ١٠٤/ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٧٥/ وروايته :

«مَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرِيِّ وَهِيَ عَقِيمٌ» ، وَالْمَثْبُوتُ

كَالْعِيَابِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الشَّبَقِ) وَ(الشَّرِيِّ)

وَيَأْتِي فِي (شَبَقِ) أَيْضًا .

الْبُرَيْقِ ، فَوَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا «بِذَاتِ الشَّبَقِ»
بِالْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ ، هَكَذَا ، وَذَكَرَ السُّكَّرِيُّ
فِي شَرْحِهِ رَوَايَتَيْنِ : هَذِهِ ، وَالثَّانِيَةُ وَهِيَ
«بِذَاتِ الشَّرِيِّ» فَالَّذِي ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي
تَصْحِيفٌ تَبْيِينُهُ عَلَيْهِ .

(وَالشُّوبِقُ ، بِالضَّمِّ : خَشَبَةُ الْخَبَّازِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ (مُعْرَبٌ) جُوبُهُ .

[ش د ق] *

(الشَّدَقُ ، بِالْكَسْرِ) عَنْ الْجَوْهَرِيِّ
(وَيُفْتَحُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُمَا لُغَتَانِ (وَالدَّالُّ مُهْمَلَةٌ) وَهُوَ
(: طِفْطِفَةُ الْقَمْرِ مِنْ بَاطِنِ الْخَدَّيْنِ)
وَهُمَا شِدْقَانِ ، يُقَالُ : نَفَخَ فِي شِدْقَيْهِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَشِدْقَا الْفَرَسِ ،
مَشَقٌّ فِيهِ إِلَى مُنْتَهَى اللَّجَامِ .

(و) الشَّدَقُ (مَنْ الْوَادِي) بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ : (عَرْضَاهُ وَنَاجِيَتَاهُ) وَكَذَلِكَ
شَدْقَاهُ (كَشَدَيْفِهِ) كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ
(ج : أَشْدَاقُ) ، وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ إِنَّهُ
لَوْ أَسِيعُ الْأَشْدَاقِ ، وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ
الَّذِي فُرِّقَ فَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ جُزْءًا ،

ثم جُمِعَ عَلَى هَذَا ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ
مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا الزَّغَبُ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ
وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ » أَيْ بِجَوَانِبِ الْقَمَرِ ،
وَأِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِرُحْبِ شِدْقِيهِ ،
وَالْعَرَبُ تُمْتَدِحُ بِذَلِكَ .

(و) شَدِيقٌ (كَزُبَيْرٍ : وَادٍ) بِالطَّائِفِ
وَيُقَالُ لَهُ : نَخِبٌ^(٢) أَيْضاً ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ كَأَمِيرٍ ، وَبِإِعْجَامِ
الدَّالِ .

(وَالشَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَعَةُ الشَّدَقِ)
كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : سَعَةُ
الشَّدَقَيْنِ .

(وَخَطِيبُ أَشْدَقٍ) بَيْنُ الشَّدَقِ ، أَيْ :
(بَلِيغٌ) مُجِيدٌ ، وَقَدْ شَدِقَ شَدَقاً .

(وَأَمْرَأَةٌ شَذَقَاءُ) وَاسِعَةُ الشَّدَقِ
(ج : شُدُقٌ) بِالضَّمِّ .

(١) الديوان / ٣٥ وروايته « لَمْ يَنْبُتْ لَهَا . . . »
والمثبت مثله في العباب .

(٢) وفي معجم ما استعجم « نَخِبٌ »
بفتح أوله وإسكان ثانيه .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَشْدَقُ ، وَرِجَالُ شُدُقٍ ،
أَيْ : مُتَفَوِّهُ ذُو بَيَانٍ .

(وَتَشْدُقُ لَوَى شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيحِ) كَمَا
فِي الصُّحَا حِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مُتَشْدِقٌ فِي
مَنْطِقِهِ ، وَمُتَفَيِّهُقٌ : إِذَا كَانَ يَتَوَسَّعُ
فِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّدُوقُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ الشَّدَقِ .

وَشَفَةُ شَذَقَاءُ : وَاسِعَةُ مَشَقِّ الشَّدَقَيْنِ .

وَالْأَشْدَقُ : الْعَرِيضُ الشَّدَقِ ، الْوَاسِعُهُ ،
الْمَائِلُهُ ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ .

وَلَقَبُ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ ، لِفَصَاحَتِهِ ، وَوَلَدَهُ عَمْرُو بْنُ
سَعِيدِ الْأَشْدَقِ : أَحَدُ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ .

وَالْمُتَشْدِقُ أَيْضاً : الْمُتَوَسَّعُ فِي الْكَلَامِ
مِنْ غَيْرِ اخْتِطَاطٍ وَاخْتِرَازٍ ، وَقَدْ نُهِيَ
عَنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَهْزِئُ
بِالنَّاسِ ، يَلْوِي شِدْقَهُ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ .

وَتَشْدُقُ فِي كَلَامِهِ : فَتَحَ قَمَهُ وَاتَّسَعَ .

وَالشَّدَاقُ ، ككِتَابٍ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ

وَسَمَّ عَلَى الشُّدْقِ ؛ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ فِي
تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

وَالشُّدْقُ ، وَالشُّدْقِيُّ : الْأَشْدَقُ ،
زَادُوا فِيهِ الْمِيمَ كَزِيَادَتِهِمْ لَهَا فِي فُسْحَمِ
وَسُتْهِمْ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ جُنِّي رُبَاعِيًّا مِنْ
غَيْرِ لَفْظِ الشُّدْقِ .

وَشِدْقٌ شَدَقَ : عَرِيضٌ ، وَفِي حَدِيثِ
جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حَدَّثَهُ رَجُلٌ
بَشْيً ، فَقَالَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ » فَقَالَ :
مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مِنَ الشُّدْقِ ؟ »
أَيُّ : الْوَاسِعِ الشُّدْقِ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْبَلِيغُ
الْمِنْطِيقُ ، وَالْمُفَوِّهِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَشَدَقَ : اسْمٌ فَخْلٍ ، وَمِنْهُ
الشُّدَقِيَّاتُ .

وَبَنُو شَدَقَمٍ : بَطْنٌ مِنَ الْحَسَنِيِّينَ
بِالْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ .

وَالشُّدْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَوَجُ فِي الْوَادِي
قَالَ رُوْبَةُ :

* مَشْرَعَةٌ ثَلَمَاءُ مِنْ سَيْلِ الشُّدْقِ (١) *

(١) ديوانه / ١٠٧ والتكلمة (لمق) .

ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي « لَمَق » .

[ش ذ ق] *

(الشُّوْدَقُ ، كَجَوْهَرٍ ، وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
(السَّوَارُ) لُغَةٌ فِي السُّودَقِ ، بِالسَّادِ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(وَالشَّيْدَقُ ، وَالشَّيْدَقَانُ ، وَالشَّيْدَاقُ ،
وَالشُّوْدَانِقُ : الصَّقَرُ) قَالَ أَبُو تُرَابٍ
(أَوْ الشَّاهِنُ) قَالَ الْفَرَّاءُ ، الثَّانِيَةُ
حَكَاهَا ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :

كَالشَّيْدَقَانِ خَاضِبٌ أَظْفَارَهُ
قَدْ ضَرَبَتْهُ شَمَالٌ فِي يَوْمٍ طَلَّ (١)

وَالْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ ، كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ ، وَعَنْ أَبِي تُرَابٍ ، كَمَا فِي
التَّهْلِيلِ .

(و) مَرَّ (ضَبَطُ لُغَاتِهَا فِي السَّيْنِ)
الْمُهْمَلَةُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : (الشُّوْدَقَةُ)
وَالْتَّزْخِيفُ : (أَنْ تَأْخُذَ بِأَصَابِعِكَ)

(١) السان .

البَشِيدُ من صَاحِبِكَ (شَيْئاً ، كَالصَّقْرِ)
قال الأزهري : أَحَسَبُ الشُّوْذَقَةِ مُعَرَّبَةٌ ،
أَصْلُهَا البَشِيدَةُ .

[ش ر ب ق] *

(شَرَبَقَ الثَّوْبَ) شَرَبَقَةً ، و (شَبَرَقَهُ)
شَبَرَقَةً : مَزَقَهُ ، قاله الفراء ، و كَتَبَهُ
المُصَنِّفُ بِالْحُمْرَةِ ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ
ذَكَرَهُ فِي شَبَرَقَ اسْتِطْرَادًا ، فَالْأَوَّلَى
كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ .

[ش ر ش ق] *

(الشَّرْشِقُ ، كزبرج) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللُّسَانِ : طَائِرٌ ، زَادَ
الصَّاعِقَانِي : يُقَالُ لَهُ : (الشُّقِرَاقُ)
وَسَيَاتِي قَرِيبًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَرَشِيقٌ ، بكسر الشينين : لَقَبُ
حُسامِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْجِيلَانِيِّ ، وَيُعْرَفُ بِالْحَيَالِي ، وَوَلَدَهُ
شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْكَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ
شَرَشِيقٍ ، عُرِفَ بِالْأَكْحَلِ ، شَيْخُ بِلَادِ

الْجَزِيرَةِ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٧٣٩ بِالْحَيَالِ ، مِنْ
أَعْمَالِ سِنْجَارَ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَبِيهِ وَجَدَّهُ .

[ش ر ق] *

(الشَّرْقُ : الشَّمْسُ) حِينَ تَشْرِقُ ،
وَرَوَاهُ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَيُحَرِّكُ) عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ ، يُقَالُ : طَلَعَتِ الشَّرْقُ ، وَلَا
يُقَالُ : غَرَبَتِ الشَّرْقُ .

(و) الشَّرْقُ : (إِسْفَارُهَا) .

(و) الشَّرْقُ (: حَيْثُ تَشْرِقُ الشَّمْسُ)
يُقَالُ : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلْعَةً شَرْقَهُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ .

(و) الشَّرْقُ : (الشَّقُّ) يُقَالُ :
مَا دَخَلَ شَرْقَ فَمِي شَيْءٌ ، أَيْ : شِقٌّ
فَمِي ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الشَّرْقُ (المَشْرِقُ) كَمَا فِي
الصُّحاحِ ، وَجَمَعَهُ أَشْرَاقٌ ، قَالَ كُثَيْبٌ
عَزَّةً :

إِذَا ضَرَبُوا يَوْمًا بِهَا الْآلَ زَيْنُوا

مَسَانِدَ أَشْرَاقٍ بِهَا وَمَغَارِبِ^(١)

(١) ديوانه / ٣٤١ وفي مطبوع النجاشي - كالسنان - :
« ومغاربها » والتصحيح من الديوان والقافية مجرورة .

(و) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الشَّرْقُ :
(الضُّوءُ) الَّذِي (يَدْخُلُ مِنْ شَقِّ
البَابِ) رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَقَدَرْدٌ فَلَمْ
يَبْقَ إِلَّا شَرْقُهُ » (وَيُكْسَرُ) .

(و) قَالَ شَمِرٌ : الشَّرْقُ : (طَائِرٌ
بَيْنَ الْحِدَاةِ وَالصَّقْرِ) وَفِي الْعُبَابِ :
وَالشَّاهِينَ ، وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ ، قَالَ شَمِرٌ :
وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

* انْتَفِجِي يَا أَرْزَبَ الْقَيْعَانِ (١) *

* وَأَبْشِرِي بِالضَّرْبِ وَالْهَوَانِ *

* أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ شَرْقِ شَاهِيَانِ *

وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ، وَجَمَعَهُ شُرُوقٌ ، وَهُوَ
مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ أَغْتَدَى وَالصَّبْحُ ذُو بَرِيقٍ (٢) *

* بِمُلْحِمٍ أَحْمَرَ سَوْدَنِيْقٍ *

* أَجْدَلْ أَوْ شَرْقٍ مِنْ الشُّرُوقِ *

(و) الشَّرْقُ : (إِقْلِيمٌ بِإِسْبِيلِيَّةٍ أَوْ

(١) اللسان والتكملة والعباب وبعده فيها :

« أَوْ تَوَجَّيْتُ جَائِعٌ غَرْنَانِ » .

(٢) اللسان .

إِقْلِيمٌ بِبَاجَةَ) صَوَابُهُ وَإِقْلِيمٌ بِبَاجَةَ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي الْفَاءِ
أَنَّ الشَّرْفَ مِنْ أَعْمَالِ إِسْبِيلِيَّةٍ ، فَهُوَ
شَدِيدُ الْمَلَابَسَةِ بِهَذَا .

(وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ شَرْقًا ، وَشُرُوقًا :
طَلَعَتْ ، كَأَشْرَقَتْ) وَقِيلَ : أَشْرَقَتْ :
أَضَاءَتْ وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَشَرَقَتْ : طَلَعَتْ .

(و) شَرْقَ (الشَّاةُ شَرْقًا) : إِذَا (شَقَّ
أُذُنَهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) شَرْقَ (النَّخْلُ : أَزْهَى) أَيْ :
لَوْنٌ بِحُمْرَةٍ (كَأَشْرَقَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ ظُهُورُ أَلْوَانِ الْبُسْرِ .

(و) شَرْقَ (الثَّمَرَةُ : قَطَفَهَا) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : يُقَالُ فِي النَّدَاءِ
عَلَى الْبَاقِلَا - : شَرْقُ الْغَدَاةِ طَرِيٌّ ، قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ : قَطْعُ الْغَدَاةِ ، أَيْ :
مَا قُطِعَ بِالْغَدَاةِ وَالتُّقِطَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا فِي الْبَاقِلَا الرُّطْبِ يُجْنَى مِنْ شَجَرِهِ .

(وَالْمَشْرِقُ : جَبَلٌ بِالْمَغْرِبِ) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ بَبْلَادٍ

العَرَبِ ، ففي العُبابِ : والمَشْرِقُ : جَبَلٌ من جبالِ العَرَبِ ، بَيْنَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، وقال نَضْرُ : هو جَبَلٌ من الأَعْرَافِ بَيْنَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، من أَرْضِ ضَبَّةَ ، وجَبَلٌ آخَرُ هناك ، فَتَنَبَّهُ لذلك .

(ومِخْلَافُ المَشْرِقِ باليَمَنِ ، و) إليه نِسْبَ (الصُّحَّاكُ) بنُ شَراحِيلَ^(١) (المَشْرِقِيُّ : تابعيٌّ) يَرْوِي عن أَبِي سَعِيدٍ ، وعنه الزُّهْرِيُّ ، وَحَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ ، قاله ابنُ جَبَّانٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ (أو صوابه كَسَرُ المِيمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ ، نِسْبَةً إلى مِشْرِقٍ) كَمِنْبَرٍ : (بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ) .

قلتُ : ومن هَذَا البَطْنِ يَزِيدُ المِشْرِقِيُّ شَيْخٌ للشَّعْبِيِّ ، وَعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ المِشْرِقِيُّ ، عن عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ، ذَكَرَهُما ابنُ مَأكُولاً ، وعُرَيْبُ بنُ يَزِيدَ^(٢) المِشْرِقِيُّ ، رَوَى عنه عَبْدُ الجَبَّارِ الشَّامِيُّ .

(١) في تهذيب التهذيب ٤/٤٤٤ : - « الصُّحَّاكُ بنُ شَراحِيلَ » ويقال ابنُ شَراحِيلَ .

(٢) في مطبوع التاج « يزيد » والتصحيح من اللباب ٢١٦/٣ وضبط نسبه « المَشْرِقِيُّ » بفتح الميم وكسر الراء .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾^(١) أي : هَذِهِ الشَّجَرَةُ (لَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ عِنْدَ شُرُوبِهَا فَقَطْ) أو وَقْتُ غُرُوبِهَا فَقَطْ ، و (لَكِنَّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصِيبُهَا الشَّمْسُ بِالْغَدَاةِ وَالْعِشِيِّ ، فَهُوَ أَنْضَرُ لَهَا ، وَأَجْوَدُ لَزَيْتُونِهَا) ، وَهُوَ قَوْلُ الفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ ، قَالَ الحَسَنُ : المَعْنَى أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، أَي : هِيَ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : والقَوْلُ الْأَوَّلُ أَوْلَى وَأَكْثَرُ .

(وَالشَّرْقَةُ ، بِالْفَتْحِ) كَمَا فِي الصُّحاحِ (وَالْمَشْرِقَةُ مِثْلَةُ الرِّاءِ) واقتصر الجوهرى على الضم والفتح ، ونقل الصاغاني الكسر عن الكسائي .

(و) المِشْراقُ (كِمِخْرَابٍ وَمِنْدِيلٍ) ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ مِنْهَا أَرْبَعَةً مَا عَدَا الْأَخِيرَةَ : (مَوْضِعُ الْقُعُودِ فِي الشَّمْسِ) حَيْثُ تَشْرِقُ عَلَيْهِ ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُم (بِالشَّتَاءِ) قَالَ :

(١) سورة النور ، الآية ٣٥/

ثُرَيْدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ مِنِّي
بَعِثْ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ^(١)

ويُقال : الشَّرْقَةُ بِالْفَتْحِ ، وبالتَّحْرِيكِ
مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ ، فَأَمَّا فِي
الصَّيْفِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا ، وَالْمَشْرِقُ :
مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ
طُلُوعِهَا ، وَشَرْقُهَا : دَفَاؤُهَا . (وَتَشْرُقُ :
قَعَدَ فِيهِ) .

(و) الْمِشْرِيقُ (كَمَنْدِيلٍ ، مِنْ
الْبَابِ :) الشُّقُّ (الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِجُّ
الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا) ، وَمِنْهُ حَلِيثُ
وَهَبٍ : « فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ » وَقَدْ
ذَكَرَ فِي « قَرْقَفٍ » وَفِي « قَنْدَعٍ » .

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - قَالَ : (بَابُ لِلتَّوْبَةِ فِي السَّمَاءِ)
يُقَالُ لَهُ : الْمِشْرِيقُ (وَقَدْ رُدَّ حَتَّى
مَا بَقِيَ إِلَّا شَرْقُهُ) أَيْ : ضَوْؤُهُ الدَّاخِلُ
مِنْ شِقِّ الْبَابِ ، قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ .

(وَالشَّارِقُ : الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ)
يُقَالُ : آتَيْكَ كُلُّ شَارِقٍ ، أَيْ : كُلُّ

يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ ، وَقِيلَ الشَّارِقُ :
قَرْنُ الشَّمْسِ ، يُقَالُ : لَا آتَيْكَ مَا ذَرَّ
شَارِقُ (كَالشَّرْقَةِ بِالْفَتْحِ ، وَ) الشَّرْقَةُ
(كَفَرَحَةٍ وَكَأَمِيرٍ) وَيُقَالُ أَيْضاً :
الشَّرْقَةُ ، مُحَرَّكَةً .

(و) الشَّارِقُ : (الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ)
وَهُوَ الَّذِي تَشْرُقُ فِيهِ الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَبِهِ فُسْرَقُولُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

آيَةُ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَا
عَتْ مَعَدُّ لِكُلِّ حَيٍّ لِيَوَاءِ^(١)

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ :
قَوْلُهُ : « شَارِقُ الشَّقِيقَةِ » أَيْ : مِنْ
جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ ،
فَقَالَ : شَارِقُ ، وَالشَّمْسُ تَشْرُقُ فِيهِ
هَذَا مَفْعُولٌ ، فَجَعَلَهُ فَاعِلاً ، وَيُقَالُ لِمَا
يَلِي الْمَشْرِقَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَالْجَبَلِ : هَذَا
شَارِقُ الْجَبَلِ ، وَشَرْقِيُّهُ ، وَهَذَا غَارِبُ
الْجَبَلِ ، وَغَرْبِيُّهُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالْفَنَّ الشَّارِقُ وَالْغَرْبِيُّ^(٢) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ : « إِنَّهُ شَارِقٌ . . . » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ التَّكْمِلَةِ وَالْبَابِ وَشَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوْزِيِّ / ٢٠٧ .
(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ / ٣٢٦ وَاللَّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالْجُمْهُورَةُ (٣٤٦/٢) بِرَوَايَةٍ :
* تَحْبِثُ الطَّلَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي *

وإنما جازَ أَنْ يَفْعَلَهُ شَارِقًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ
ذَا شَرْقٍ ، كما يُقال : سِرٌّ كَاتِمٌ : ذو
كِتْمَانٍ ، وماءٌ دافِقٌ : ذو دَفْقٍ .

(ج) : شَرْقٌ (كقُفْلٍ) مثل بازل
وبُزْل ، ومنه حَدِيثٌ : « أَتَنَكُمُ الشَّرْقُ
الْجَوْنُ^(١) » وهى الْفِتْنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ
الْمُظْلِمِ ، وَيُرْوَى بِالْفَاءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّارِقُ :
(صَنَمٌ) كَانَ (فى الجاهليَّةِ) وبه سَمَّوْا
عَبْدَ الشَّارِقِ .

(و) الشَّارِقُ : (لَقَبٌ لِقَيْسِ بْنِ
مَعْدِيكَرَبٍ) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ
الْحَارِثِ السَّابِقِ ، وأَرَادَ بِالشَّقِيقَةِ قَوْمًا
مِنْ بَنِي شَيْبَانَ جَاءُوا لِيُغَيِّرُوا عَلَى إِبِلِ
لَعْمَرِ بْنِ هِنْدٍ ، وَعَلَيْهَا قَيْسُ بْنُ
مَعْدِيكَرَبٍ ، فَرَدَّتْهُمْ بَنُو يَشْكُرَ ، وَسَمَّاهُ
شَارِقًا لِأَنَّهُ جَاءَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ .

(وعَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى)
الْجُهَنِيُّ : (شَاعِرٌ) مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَاسَةِ .

(والشَّرْقِيَّةُ : كُورَةٌ بِمِصْرَ) بل كُورٌ
كَثِيرَةٌ تُعْرَفُ بِذَلِكَ ، مِنْهَا : شَرْقِيَّةُ
بُلْبَيْسٍ ، وهى التى عَنَّاها الْمُصَنِّفُ ،

وَتُعْرَفُ بِالْحَوْفِ ، وَشَرْقِيَّةُ الْمَنْصُورَةِ ،
وَشَرْقِيَّةُ إِطْفِيحٍ ، وَشَرْقِيَّةُ مَنْسُوفٍ ،
وَشَرْقِيَّةُ سَيْلِينَ ، وَشَرْقِيَّةُ الْعَوَامِ ، وَشَرْقِيَّةُ
أَوْلَادِ يَحْيَى ، وَشَرْقِيَّةُ أَوْلَادِ مَنَاعٍ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) بَيْنَ
بَابِ الْبَصْرَةِ وَالْكَرْخِ ، شَرْقِيَّ مَدِينَةِ
الْمَنْصُورَةِ . (مِنْهَا) : أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ
ابْنُ الصَّلْتِ) بِنِ الْمُغْلِسِ الْحِمَانِيِّ ابْنِ
أَخِي جُبَّارَةٍ^(١) بِنِ الْمُغْلِسِ ، ضَعِيفٌ
وَضَاعٌ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : مَحَلَّةٌ (بِوَسِطِ) مِنْهَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ الْمُعْلَمِ) .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ ،
مِنْهَا) : الْحَافِظُ (أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدٌ)
هَكَذَا فى النُّسخِ وَصَوَابُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
(ابْنُ الْحَسَنِ) بِنِ الشَّرْقِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ،
تَلْمِيزُ مُسْلِمٍ ، وَعنه ابنُ عَدِيٍّ وَأَبُو
أَحْمَدَ الْحَاكِمُ ، وَأَخُوهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدٌ ، وَآخَرُونَ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ أَيْضًا : (عِدَّةٌ بِبَغْدَادَ
خَرِبَتْ) الْآنَ .

(١) فى مطبوع التتاج « حياراة » والمثبت من « الضمفاء
والتروكون » للدارقطني ١٢٣ .

(١) فى النهاية : « أناخت بكم » والمثبت كالعباب .

(وَشَرْقِيٌّ) بِالْفَتْحِ : (رَوَى عَنْ أَبِي
وَإِثْلِ) شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَشَرْقِيٌّ بْنُ الْقُطَامِيِّ) ضَبَطَهُ الْحَافِظُ
بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ ، وَهُوَ مُؤَدَّبُ الْمَهْدِيِّ ،
رَاوِيَةٌ أَخْبَارٍ (عَنْ مُجَالِدٍ ، وَاسْمُ شَرْقِيٍّ
الْوَلِيدُ) ضَعَفَهُ السَّاجِي .

وَفَاتَهُ : شَرْقِيٌّ الْجُعْفِيُّ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ
غَفَلَةَ .

(وَشَارِقَةٌ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْ
أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةَ .

(وَشَرِقتُ الشَّاةُ ، كَفَرِحَ : انشَقَّتْ
أُذُنُهَا طُولًا) وَلَمْ يَبْنِ (فَهِىَ شَرْقَاءُ)
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُشَقُّ بَاطِنُ أُذُنِهَا شَقًّا
بَائِنًا وَيُتْرَكُ وَسَطُ أُذُنِهَا صَحِيحًا ، وَقَالَ
أَبُو عَلِيٍّ - فِي التَّذَكُّرَةِ - : الشَّرْقَاءُ
الَّتِي شُقَّتْ أُذُنَاهَا شَقَّيْنِ نَافِذَيْنِ ،
فَصَارَتْ ثَلَاثَ قِطْعٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «نَهَى أَنْ يُصْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ
خَرْقَاءٍ أَوْ جَدْعَاءٍ» ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ
بِاثْنَيْنِ ، كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ .

(و) الشَّرْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّجَا
وَالْغُصَّةُ ، يُقَالُ : شَرِقَ الرَّجُلُ (بَرِيْقَهُ) :
إِذَا (غُصَّ) بِهِ ، وَكَذَلِكَ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ
كَالْغَصَصِ بِالطَّعَامِ ، فَهُوَ شَرِقٌ ، كَكَيْفِ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقَيْ شَرِقُ
كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي^(١)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَطَمَهُ فَشَرِقَ (الدَّمُ
فِي عَيْنِهِ) : إِذَا (احْمَرَّتْ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : «سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخَرَ
فَشَرِقَتْ بِالْدَّمِ ، وَلَمَّا يَذْهَبُ ضَوْؤُهَا»
فَقَالَ :

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتِ
بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا^(٢)

الضَّمِيرُ فِي لَهَا لِلْإِبِلِ يُهْمِلُهَا الرَّاعِي
حَتَّى إِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَعْجَبَهَا فَأَقَامَتْ فِيهِ مَالَ الرَّاعِي إِلَى

(١) ديوانه ٩٣/ واللسان ، والصاحح والعياب ، والجمهرة
٣٤٦/٣ والمقاييس : (٢٦٤/٣) .

(٢) اللسان والجمهرة (٣٤٧/٢) وقال ابن دريد : «الشعر
الراعي النمرى» ولم أجده في شعره المجموع ، واستظهر
جامعه في هامش (ض ١٠٢) أن يكون هذا البيت له .

مَضَجَهُ ، ضَرْبَهُ مَثَلًا لِلْعَيْنِ ، أَيْ : لَا يُحْكَمُ فِيهَا بِشَيْءٍ ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِ أَمْرِهَا وَمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ ، فَمَعْنَى شَرَقَتْ بِالْدَمِ أَيْ : ظَهَرَ فِيهَا وَلَمْ يَجْرِ مِنْهَا .

(و) من المَجَازِ : شَرَقَتْ (الشَّمْسُ : ضَعُفَ ضَوْئُهَا) وَقِيلَ : شَرَقَتْ الشَّمْسُ : إِذَا اخْتَلَطَتْ بِهَا كُدُورَةٌ ثُمَّ قَلَّتْ ، (أَوْ) : إِذَا (دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَأَضَافَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْمَوْتَى (فَقَالَ) : « لَعَلَّكُمْ سَتَذَرِكُونَ أَقْوَامًا (يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى) فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ، ثُمَّ صَلُّوْهَا مَعَهُمْ » (لَأَنَّ ضَوْءَهَا عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ سَاقِطٌ عَلَى الْمَقَابِرِ) ، فَلِذَلِكَ أَضَافَهُ إِلَى الْمَوْتَى ، وَسُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ شَرْقِ الْمَوْتَى ، فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَيَّطَانِ ، وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لُجَّةٌ فَذَلِكَ شَرْقُ الْمَوْتَى . (أَوْ أَرَادَ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَهَا) أَيْ : الصَّلَاةَ ، هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ، مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ ، وَقَبْلَهَا بَعْضُهُمْ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ ، (وَلَمْ

يَبْقَ مِنَ النَّهَارِ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَبْقَى مِنْ نَفْسِ الْمُحْتَضِرِ إِذَا شَرِقَ بِرِيقِهِ) عِنْدَ الْمَوْتِ ، أَرَادَ فَوْتَ وَقْتِهَا ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحُمَرَ :

فَلَمَّا رَأَيْنَ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً
حَيَاةَ الَّذِي يَقْضَى حُشَاةَ نَارِعٍ (١)
نَحَاها لِشَاجٍ نَخْوَةٌ ثُمَّ إِنَّهُ
تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِعٍ
وقال أبو زيد : تُكْرَهُ الصَّلَاةُ بِشَرْقِ الْمَوْتَى حِينَ تَصْفَرُ الشَّمْسُ ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِشَرْقِ الْمَوْتَى : عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الدُّنْيَا فَقَالَ » : « إِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا كَشَرْقِ الْمَوْتَى » لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ آخِرَ النَّهَارِ ؛ لِأَنَّ الشَّمْسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنَّمَا تَلَبَّثُ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَغِيبُ ، فَشَبَّهَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِبَقَاءِ الشَّمْسِ تِلْكَ السَّاعَةَ ، وَالْآخَرُ : مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرِقَ الْمَيْتُ بِرِيقِهِ : إِذَا غُصَّ بِهِ ، فَشَبَّهَ

(١) ديوانه ٣٦٤/ وفي مطبوع التاج « نَحَاها لِشَاجٍ » تطبيع ، والتصحیح من الديوان ، وانظر (تاج) والبيتان في العباب .

قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَقِيَ مِنْ حَيَاةِ الشَّرِقِ بِرَيْقِهِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ نَفْسُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّرْقَةُ مُحَرَّكَةٌ : السَّمَةُ) الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الشَّاةُ (الشَّرْقَاءُ) وَهِيَ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .

(و) الشَّرِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْجَهَازِ) أَيْ : الْفَرْجِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (أَوْ) هِيَ (الْمُقْضَاةُ) .

(و) شَرِيقٌ : (اسْمٌ) رَجُلٌ .

(وَشَرِيقٌ :) اسْمٌ (ع بِالْيَمَنِ) .

(و) الشَّرِيقُ : (الْفُلَامُ الْحَسَنُ) الْوَجْهِ (ج : شُرُقٌ) بَضْمَتَيْنِ ، وَهُمْ الْغُلَامَانُ الرُّوْقُ .

(وَأَشْرَقَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِي) وَقْتُ (شُرُوقِ الشَّمْسِ) كَمَا تَقُولُ : أَفْجَرَ ، وَأَضْحَى ، وَأَظْهَرَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴾ ^(١) أَيْ : مُضْهِجِينَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴾ ^(٢) وَمِنْهُ أَيْضاً

(١) سورة الحجر ، الآية ٧٣/

(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٠/

قَوْلُهُ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا نَغِيرٌ ، يُرِيدُ ادْخُلْ أَيْهَا الْجَبَلُ فِي الشَّرْقِ ، وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ ، كَمَا تَقُولُ : أَجْنَبَ : إِذَا دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ ، وَأَشْمَلَ : دَخَلَ فِي الشَّمَالِ .

(و) أَشْرَقَتِ (الشَّمْسُ) إِشْرَاقًا : (أَضَاءَتْ) وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ .

وَقِيلَ : شَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ كِلَاهُمَا : طَلَعَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ » ، فَإِنْ أَرَادَ الطَّلُوعَ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : « حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » وَإِنْ أَرَادَ الْإِضَاءَةَ فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ » ، وَالْإِضَاءَةُ مَعَ الارتفاعِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ تَعَدَّى أَشْرَقَ ، كَقَوْلِهِ :

ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا

شَمْسُ الضُّحَى ، وَأَبُو اسْحَقَ ، وَالْقَمَرُ ^(١)

(١) البيت لمحمد بن وهيب في المعتمد بالله العباسي ، وهو من شواهد البلاغيين في الديق على صحة التفسير والتبيين ، وأنشده ابن أبي الإصيص في تحرير التعمير ١٩١/ والبيت مع آخر في أخبار محمد بن وهيب في الأغاني ١٩ / ٧٥ (ط دار الكتب)

ولا حُجَّةٌ فِيهِ ؛ لِاحْتِمَالِ فاعِلِيَّةِ
الدُّنْيَا ، كما هو الظَّاهِرُ ، وَلِذَا قِيلَ :
إِنَّ تَعْلِيلَتَهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ، وَإِنْ
حَكَاهُ صَاحِبُ الْكَشَافِ ، فَإِنَّ الشَّائِعَ
الْمَعْرُوفَ اسْتِعْمَالَهُ لِازِمًا ، كما حَقَّقْتُهُ
فِي تَخْلِيصِ التَّلْخِيصِ لِشَوَاهِدِ التَّلْخِيصِ ،
وَأَشَارَ إِلَى بَعْضِهِ أَرْبَابُ الْحَوَائِثِ
السَّعْدِيَّةِ ، انتهى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَشْرَقَ (الثَّوْبُ
فِي الصَّبْغِ) ، وَفِي الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ :
بِالصَّبْغِ ، فَهُوَ مُشْرِقٌ حُمْرَةً : إِذَا (بَالَغَ
فِي صِبْغِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : بَالَغَ فِي حُمْرَتِهِ .

(و) أَشْرَقَ (عَدُوَّهُ) : إِذَا (أَغْصَهُ)
قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَتَّى إِذَا اعْتَزَلَ الزَّحَامَ أَذْقَنَهُ
جُرْعَ الْعَدَاوَةِ بِالْمُغْصِ الْمُشْرِقِ^(١)

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَشْرَقْتُ فُلَانًا
بِرَبِّقِهِ : إِذَا لَمْ تُسَوِّغْ لَهُ مَا يَأْتِي مِنْ
قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) شعر الكميت ٢٦٠/١ (جمع داود علوم ط بغداد) وفي
الباب «... إذا اعترك» .

(التَّشْرِيقُ : الْجَمَالُ ، وَإِشْرَاقُ الْوَجْهِ)
وَأَنْشَدَا - لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْعَعِيِّ - :

وَيَزِينُهُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَاَحَةً
وَالدَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالْعَذَمُ^(١)

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : الْعَذَمُ : الْعَضُّ مِنْ
اللِّسَانِ بِالْكَلامِ .

(و) التَّشْرِيقُ : (الْأَخْذُ فِي نَاحِيَةِ
الشَّرْقِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

سَارَتْ مُغْرَبَةً وَسِرَتْ مُشْرِقًا
شَتَانٌ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمُغْرَبٍ

وَقَدْ شَرَّقُوا : إِذَا ذَهَبُوا إِلَى الشَّرْقِ ،
أَوْ أَتَوْا الشَّرْقَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «وَلَكِنْ
شَرَّقُوا أَوْ غَرَّبُوا» هَذَا أَمْرٌ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ ، وَمَنْ كَانَتْ قِبَلَتُهُ عَلَى ذَلِكَ
السَّمْتِ مِمَّنْ هُوَ فِي جِهَتِي الشَّمَالِ
وَالْجَنُوبِ ، فَأَمَّا مَنْ كَانَتْ قِبَلَتُهُ فِي
جِهَةِ الشَّرْقِ أَوْ الْغَرْبِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ
أَنْ يُشْرِقَ أَوْ يُغْرِبَ ، إِنَّمَا يَجْتَنِبُ
وَيَشْتَمِلُ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(و) التَّشْرِيقُ : (تَقْدِيدُ اللَّحْمِ ،
ومنه) سُمِّيَتْ (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ) ، وهى
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ ، لِأَنَّ لَحُومَ
الْأَضَاحِ تَشْرَقُ فِيهَا ، أَيْ : تُشَرَّرُ فِي
الشَّمْسِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا
نُغِيرُ ، (أَوْ لِأَنَّ الْهَدْيَ لَا يُنْحَرُ حَتَّى
تَشْرُقَ الشَّمْسُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ
يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْيِيرِ ، وَلَمْ
يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ
وَذِكْرِ اللَّهِ » وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) شُرْبٍ
وَبِعَالٍ ^(٢) وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ ، ذَكَرَهُ
مُسْلِمٌ ، وَالثَّانِي مُنْقَطِعٌ وَاهٍ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ ذَبَحَ
قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيُعَذِّ » أَيْ : قَبْلَ أَنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَرَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدَةَ شُرْبٍ ... إلخ . هَكَذَا بِالْأَصْلِ
خَالِيًا عَنِ النِّقْطِ ، وَانْظُرِ الْحَدِيثَ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبِعَالٍ » مِنْ غَيْرِ نِقْطٍ ، وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ
مُصَحِّحُهُ : « قَوْلُهُ : وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ شُرْبٍ ... إلخ
هَكَذَا بِالْأَصْلِ خَالِيًا مِنَ النِّقْطِ وَانْظُرِ الْحَدِيثَ » وَصَحَّحَهُ :
« لِمَا فِيهِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ » كَمَا فِي النِّهَايَةِ
« بَعْلٌ » وَ« بَيْعَالٌ » : النِّكَاحُ ، وَسَيَأْتِي فِي
« بَعْلٍ » .

يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ ، وَهُوَ مِنْ شُرُوقِ
الشَّمْسِ وَإِشْرَاقِهَا ، لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا ،
كَأَنَّهُ عَلَى شَرْقٍ إِذَا صَلَّى وَقْتُ الشُّرُوقِ ،
كَمَا يُقَالُ : صَبَحَ وَمَسَى : إِذَا أَتَى فِي
هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ .

(و) مِنْهُ الْمُشْرِقُ (، كَمُعْظَمِ :
مَسْجِدُ الْخَيْفِ) .

(و) كَذَلِكَ (الْمُصَلَّى) وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لَا جُمُعَةَ
وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مَضَرٍ جَامِعٍ » ، وَفِي
حَدِيثِ مَسْرُوقٍ : « انْطَلِقْ بِنَا إِلَى مُشْرِقِكُمْ »
يَعْنِي الْمُصَلَّى ، وَسَأَلَ أَغْرَابِيٌّ رَجُلًا
فَقَالَ : أَيْنَ مَنْزِلُ الْمُشْرِقِ ؟ يَعْنِي الَّذِي
يُصَلِّي فِيهِ الْعِيدُ ، وَقِيلَ : الْمُشْرِقُ :
مُصَلَّى الْعِيدِ بِمَكَّةَ ، وَقِيلَ : مُصَلَّى
الْعِيدِ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ : مُصَلَّى الْعِيدَيْنِ ،
وَقِيلَ : الْمُصَلَّى مُطْلَقًا ، كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ
الْمُصَنِّفُ ، وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنَا
إِلَى الْمُشْرِقِ ، يَعْنِي الْمُصَلَّى ، وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ الْأَخْطَلُ :

* دُوَيْنَ الصِّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا ^(١) *

(و) من المَجَازِ : المَشْرِقُ : (الثَّوبُ الْمَصْبُوغُ بِالْحُمْرَةِ) وقال ابنُ عَبَّادٍ : شَرَّقْتُهُ : صَفَرْتُهُ ، وفي اللِّسَانِ : التَّشْرِيقُ الصَّبْغُ بِالزَّرْعَفَرَانِ مُشْبَعًا ، ولا يَكُونُ بِالْعُصْفَرِ .

(و) المَشْرِقُ ، (من الحُصُونِ : الْمُطِينُ بِالشَّارُوقِ) اسم (لِلصَّارُوجِ) ، كما في المُحِيطِ ، وهو المُكَلَّسُ .

(وَانْشَرَقَتِ الْقَوْسُ) أَي : (انْشَقَّتْ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَأَشْرَوْرَقَ بِالْذَّمْعِ) : إِذَا (غَرِقَ) فِيهِ عن ابنِ عَبَّادٍ ، وهو مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَشْرِقُ : مَوْضِعُ شُرُوقِ الشَّمْسِ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ الْمَشْرِقُ ، وَلَكِنَّهُ أَحَدُ مَا نَدَرَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ .

وَالْمَشْرِقَانِ : مَشْرِقُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ .

(١) ديوانه/ ٥٧ و صدره فيه : «أَوِ الْمُكَرَّعَاتِ مِنْ نَحِيلِ ابْنِ يَامِينَ» وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

وَبِالْهَدَايَا إِذَا احْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا فِي يَوْمٍ ذَبَحَ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ ^(١)

(و) أَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصِفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَّعُ ^(٢)

فِيَّانَهُ اخْتَلَفَ فِيهِ ، فَقِيلَ : الْمَشْرِقُ : (جَبَلٌ لَهْذَلِي) بِسُوقِ الطَّائِفِ ، قَالَه الْأَخْفَشُ وَأَبُو عُبَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ (سُوقُ الطَّائِفِ) نَفْسِهَا وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : هُوَ جَبَلُ الْبِسْرَامِ ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : «بَصَفَا الْمُشَقَّرِ» وَهُوَ حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ بِهَجَرَ ، وَابْنُ ^(٣) أَبِي ذُوَيْبٍ مِنَ الْمُشَقَّرِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، فَقَالَ :

(١) ديوانه / ١١٩ وروايته : «وبالهدى... في يوم نُسك» واللَّسَانُ وَ «ذرع» .

(٢) شرح أثمار الهذليين ٩ واللَّسَانُ ، والتَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابِ وَالْجُمُهرَةُ (٢/ ٢٤٦) . وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْمَشْرِقُ) .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : وَابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ إلخ هَكَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ لَفْظَةَ «ابْنِ» ، زَائِدَةٌ أَوْ الْعِبَارَةُ مُحَرَّفَةٌ وَحَرَرَهَا «أه» .

والمَشْرِقَانِ : المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ، كما يُقالُ : القَمَرَانِ لِلشَّمْسِ والقَمَرِ .

وَعَمَرُ بْنُ مَنْصُورٍ المَشْرِقِيُّ ، إلى بلادِ المَشْرِقِ ، رَوَى عن الشَّعْبِيِّ ، وعنه وَكِيعٌ . وَجَمَعَ المَشْرِقِيَّ مَشَارِقَةً .

وَكُلُّ مَا طَلَعَ مِنَ المَشْرِقِ فَقَدْ شَرِقَ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الشَّمْسِ والقَمَرِ والنُّجُومِ . وَمَكَانٌ شَرْقِيٌّ : تَشَرَّقَ فِيهِ الشَّمْسُ مِنَ الأَرْضِ .

وَأَشْرَقَ وَجْهَهُ ، وَلَوْنُهُ : أَسْفَرَ وَأَضَاءَ وَتَلَاً حُسناً .

والمِشْرِيقُ : المَشْرِقُ ، عن السَّيرَافِيِّ . وَمَكَانٌ شَرْقٌ وَمَشْرِقٌ ، وَقَدْ شَرِقَ شَرْقاً وَأَشْرَقَ : أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَأَضَاءَ .

وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ : أَنَارَتْ بِإِشْرَاقِ الشَّمْسِ وَضَحَّهَا عَلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* قُلْتُ لَسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ *
* عَلَيْكَ بِالْمَخْضِ وَبِالْمَشَارِقِ * (١)

(١) اللسان .

فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِالشَّمْسِ فِي الشَّتَاءِ فَانْعَمَ بِهَا ، وَلِذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ المَشَارِقَ جَمْعُ لَحْمٍ مُشَرَّقٍ ، وَهُوَ هَذَا المَشْرُورُ فِي الشَّمْسِ ، يُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ « بِالْمَخْضِ » ، لِأَنَّهُمَا مَطْعُومَانِ ، يَقُولُ : كُلِ اللَّحْمَ وَاشْرَبِ اللَّبَنَ المَخْضَ .

وَالشَّرِيقُ ، مِنَ اللَّحْمِ ، كَكَيْفِ : الأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ ، وَفِي الأَسَاسِ : عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالشَّرِيقُ ، مُحَرَّكَةٌ : دُخُولُ المَاءِ الحَلَقَ حَتَّى يَغْصُ بِهِ حَتَّى (١) عِي ، وَقِيلَ : شَرِقَ بِرِيقِهِ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِسَاعَتِهِ وَابْتِلَاعِهِ .

وَشَرِقَ المَوْضِعُ بِأَهْلِهِ ، كَفَرِحَ : امْتَلَأَ فَضَاقَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَقَوْلُهُ « حَتَّى عِي » لَمْ تَرِدْ فِي العبَارَةِ كَمَا جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ ، وَفِيهِ ، وَفِي النِّهَايَةِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : « وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمُّهُ أَخَذَتْهُ شَرْقَةً ، فَرَكَعَ ، الشَّرْقَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْقِ أَيْ : شَرِقَ بِدَمْعِهِ ، فَعَبِيَ بِالقِرَاءَةِ » فَلَعَلَّ ذَلِكَ مُرَادُهُ ، وَسَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ .

وَشَرِقَ الْجَسَدُ بِالطَّيْبِ كَذَلِكَ ،
وَيُقَالُ : ثَوْبٌ شَرِقٌ بِالْجَادِي ، قَالَ
الْمُخَبِّلُ :

وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا
شَرِقًا بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّخْرُ^(١)
وَشَرِقَ الشَّيْءُ شَرَقًا : إِذَا اخْتَلَطَ ،
قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

شَرِقًا بِمَاءِ الذُّوْبِ أَسْلَمَهُ
لِلْمُبْتَغِيهِ مَعَاقِلُ الدُّبْرِ^(٢)
وَيُقَالُ : شَرِقَ الشَّيْءُ شَرَقًا : إِذَا
اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ بِدَمٍ أَوْ بِحُسْنِ لَوْنٍ
أَحْمَرٍ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعَتْهُ
كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ^(٣)
وَصَرِيحٌ شَرِقٌ بِدَمِهِ ، أَيْ : مُخْتَضَبٌ .
وَشَرِقَ لَوْنُهُ شَرَقًا : أَحْمَرٌ مِنَ الْخَجَلِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وهو في شعره في الصبح المنير / ٣٥٢

وروايته « شَرِقٌ » بالرفع ، وقبله :

وَكأَنَّ طَعْمَ الزَّنَجِيلِ بِهِ

إِذَا ذُقْتُهُ وَسُلَافَةُ الْخَمْرِ

(٣) ديوانه / ١٨٣ واللسان .

وَالشَّرْقِيُّ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ .

وَشَرِقَتْ عَيْنُهُ ، وَاشْرَوْرَقَتْ : احْمَرَّتْ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَبَتٌ شَرِقٌ : رِيَانٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ^(١)

وَالشَّارِقُ : الْكِلْسُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَرَجُلٌ مِشْرَاقٌ ، كِمِخْرَابٍ : عَادَتُهُ
أَنْ يُغْصَ عَدُوُّهُ بِرَيْقِهِ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ^(٢) .

وَالشَّرِيقُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمٌ صَنَمٍ .

وَمِشْرِيقٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ .

وَشَرِقَتْ الْأَرْضُ تَشْرِيقًا : أَجْدَبَتْ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُصْبَحْ بِمَاءٍ ، وَمِنْهُ
الشَّرَاقِيُّ ، بِلُغَةٍ مِضْرٍ .

وَتَشَرَّقُوا : نَظَرُوا مِنْ مِشْرِيقٍ

(١) ديوانه / ١٤٥ واللسان .

(٢) وأنشد عليه في الأساس :

وعوراء قد قِلْتُ فلم أسمع لها

ولم ألكُ مِشْرَاقًا بها من يُجِيرُها

الباب ، نقله الزمخشري^(١) .

وأشرق كأحمد : موضع بالحجاز
من ديار بني نصر بن معاوية .

وذو أشرق^(٢) : بلد باليمن قرب ذي
جبلة ، منها : أحمد بن محمد الأشرقي ،
مادح الملك المعز إسماعيل بن سيف
الإسلام طغتكين^(٣) بن أيوب ، ومنها
أيضاً : الفقيه القاضي مسعود بن علي
ابن مسعود الأشرقي ، ولي القضاء
باليمن بعد صفى الدين أحمد بن
علي بن أبي بكر العرشاني ، مات بذي
أشرق في حدود سنة ٥٩٠ .

وأبو بكر محمد بن عثمان بن مشرق ،
كمحسن تفرّد بالسماع من التقى بن
العز بن الحافظ عبد الغني

(١) الذي في الأساس : « وقعدوا في المشرق » ،
وتشرقوا ، قال :

وما العيش إلا نومة وتشرق
وتمر - كأكبَاد الجراد - ومساء
ونظر إلى من مشريق الباب ، وهو الشق
الذي تقع فيه الشمس .

(٢) في ملبوع التاج « وذو شرق » والتصحيح من معجم البلدان
(ذو أشرق) .

(٣) في ملبوع التاج « طغتكين » والتصحيح من معجم البلدان
(ذو أشرق) والنجوم الزاهرة ٦ / ١٤٢ .

ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفي ،
سمع منه ابن الري بحلب ، وأبو
المكارم عبد الكريم بن بذر المشرقي ،
إلى مشرق مولى السامانية ، كتب منه
السمعاني ، وتكلم فيه .

وشريقان ، كامير : جبلان أحمران
لبني سليم .

ومشرق ، كمحسن : موضع .

وأبو الطمجان حنظلة بن شرقى
القيني : شاعر .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش ر م ق]

شرمقان : بلدة قريبة من أسفرايين ،
منها : أبو سعيد أحمد بن محمد بن
ربيع عن أبي بكر بن خزيمة .

[ش ر ن ق] *

(شرنق) شرنقة ، أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني عن بعضهم : أي
(قطع) .

قلت : وهو مصحف عن شربق ،
بالموحدة .

(والشَّرائقُ : سَلَخُ الْحَيَّةِ إِذَا أَلْقَتْهُ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا سَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرائِقُ (من
الثَّيابِ : الْمُتَحَرِّقَةُ) لَا وَاحِدَ لَهُ ،
وَأَنْشَدَ :

* مِنْهُ وَأَعْلَى جِلْدُهُ شَرَانِقٌ ^(١) *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّرائِقُ هُوَ الشَّهْدَانِجُ .

[ش ف ش ل ق] *

(الشَّفْشَلِيقُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الْعَجُوزُ) الْمُسِنَّةُ (الْمُسْتَرْخِيَّةُ) يُقَالُ :
عَجُوزٌ شَفْشَلِيقٌ : إِذَا اسْتَرْخَى لَحْمُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَنْفَلِيقُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْعَظِيمَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّفْشَلِيقُ .

[ش ف ق] *

(الشَّفَقُ ، مُحَرَّكَةً : الْحُمْرَةُ) الَّتِي
(فِي الْأَفُقِ مِنَ الْغُرُوبِ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

وَنَصَّ الْخَلِيلُ الَّتِي بَيْنَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ .
فَإِذَا ذَهَبَ قِيلَ : غَابَ الشَّفَقُ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّفَقُ : النَّدَاةُ الَّتِي تُرَى
فِي السَّمَاءِ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ
الْحُمْرَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّفَقُ : بَقِيَّةُ
ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحُمَرَتُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ،
تُرَى فِي الْمَغْرِبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ
(أَوْ إِلَى قَرِيبِهَا أَوْ إِلَى قَرِيبٍ) مِنْ
(الْعَمَةِ) ، وَقَالَ الرَّائِغُ : الشَّفَقُ :
اِخْتِلَاطُ ضَوْءِ النَّهَارِ بِضَوَاءِ اللَّيْلِ عِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَلَا
أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ ^(١) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الشَّفَقُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْحُمْرَةِ
الَّتِي تُرَى بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، وَبِهِ أَخَذَ
الشَّافِعِيُّ ، وَعَلَى الْبَيَاضِ الْبَاقِي فِي الْأَفُقِ
الْغَرَبِيِّ بَعْدَ الْحُمْرَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَبِهِ
أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ
الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :
عَلَيْهِ ثَوْبٌ كَأَنَّهُ الشَّفَقُ ، وَكَانَ أَحْمَرَ .

قُلْتُ : فَهَذَا شَاهِدُ الْحُمْرَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ : (الرَّدىءُ

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٦ /

وقال غيره : رَجُلٌ شَفِيقٌ ، كَكَتِيفٍ :
خَائِفٌ ، وَالْجَمْعُ شَفِيقُونَ .

(و) الشَّفِيقُ : (الناحيةُ ، ج : أَشْفَاقٌ)
وفي النوادر : أنا في أَشْفَاقٍ من هذا
الأمرِ أَيْ : في نواحٍ منه ، ومثله : أنا
في عُرُوضٍ منه ، وفي أغراضٍ منه ،
أَيْ : نواحٍ .

(و) من المجاز : الشَّفِيقُ وَالشَّفِيقَةُ
(حِرْصُ النَّاصِحِ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ)
يُقَالُ : لِي عَلَيْهِ شَفِيقَةٌ ، أَيْ : رَحْمَةٌ
وَرِقَّةٌ وَخَوْفٌ من حُلُولِ مَكْرُوهٍ به ، مع
نُصْحٍ ، وقد أَشْفَقَ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَه
مَكْرُوهٌ .

(وهو مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ) وهو أَحَدُ
مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ ، قاله
ابنُ دُرَيْدٍ ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ - :

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ خَائِفٌ
عَلَيْهَا عُرَامُ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ^(١)

(١) ديوانه ٤٠ / والعباب وفي مطبوع التاج والديوان « غرام »
بالنن والتصحیح من العباب واللسان (صرم) .

من الأشياءِ) قَلَمًا يُجْمَعُ ، يُقَالُ : هَذِهِ
مِلْحَفَةٌ شَفِيقٌ ، سَوَاءٌ فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ،
وَيُقَالُ أَيْضاً : ثَوْبٌ شَفِيقٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَضَبَطُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِكسْرِ الْفَاءِ .

(و) قال مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾^(١) : (النَّهَارُ)
وَنَقَلَهُ الرَّجَاجُ أَيْضاً هَكَذَا .

(و) الشَّفِيقُ : (الْخَوْفُ) مِنْ شِدَّةِ
النُّصْحِ ، وَقَدْ شَفِيقَ شَفَقاً : خَافَ ، قَالَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنشَدَ :

فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ لِقَوْمِي
إِذَا شَفِيقَتْ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالُ^(٢)

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الشَّفِيقَةُ) :
الاسْمُ مِنَ الْإِشْفَاقِ ، وَكَذَلِكَ الشَّفِيقُ ،
قال ابنُ الْمُعَلَّى :

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقاً
وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحُرَمِ^(٣)

(١) سورة الانشقاق الآية ١٦ .

(٢) اللسان والجمهرة (٦٥/٣) وروايتها « ذو محافظة أبي »
وفيها وفي العباب والمقاييس (١٩٧/٣) : « كما شفقت
هل الزاد . . . »

(٣) اللسان وسمى الشاعر أبا المَعْلَى ، والصحاب
والعباب .

وفي المثل: «إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مُولَعٍ» يُضْرَبُ فِي خَوْفِ الرَّجُلِ عَلَى صَاحِبِهِ الْحَوَادِثَ لِفَرْطِ الشَّفَقَةِ .

(والشَّفِيقَةُ ، كَسَفِينَةٍ : بِشَرٍّ عِنْدَ أَبْلَى) بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (شَفَقَ ، وَأَشْفَقَ حَازِرٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، زَعَمَ ذَلِكَ قَوْمٌ (أَوْ لَا يُقَالُ إِلَّا أَشْفَقَ) فَهُوَ مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : الْإِشْفَاقُ : عِنَايَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بِخَوْفٍ ، لِأَنَّ الْمُشْفِقَ يُحِبُّ الْمُشْفَقَ عَلَيْهِ ^(١) [وَيَخَافُ] ^(٢) مَا يَلْحَقُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ» ^(٣) فَإِذَا عُذِيَ بِمَنْ فَمَعْنَى الْخَوْفِ فِيهِ أَظْهَرَ ، وَإِذَا عُذِيَ بِعَلَى فَمَعْنَى الْعِنَايَةِ فِيهِ أَظْهَرَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لَتَابَطَ شَرًّا :

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ يُحِبُّ الْمُشْفَقَ عَلَيْهِ

إِلَى الْخِمْكَدَا بِالْأَصْلِ وَحَرَّرَ الْعَبَّارَةُ» ١٨٠ .

(٢) كَلِمَةُ «وَيَخَافُ» زِيَادَةٌ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ (شَفَقَ) وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(٣) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، آيَةُ ٤٩/

وَلَا أَقُولُ إِذَا مَاخُلْتُ صَرَمْتُ
يَاوَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ ^(١)

(وَالشَّفِيقُ : التَّقْلِيلُ ، كَالِإِشْفَاقِ) ،
يُقَالُ : عَطَاءٌ مُشْفَقٌ وَمُشْفَقٌ ، أَيْ : مُقَلَّلٌ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

مَلِكٌ أَغْرُ مِنْ الْمُلُوكِ تَحَلَّبَتْ
لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشْفَقٍ ^(٢)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الشَّفِيقُ : (رَدَاءَةُ النَّسِجِ) عَنْ
اللَّيْثِ ، يُقَالُ : شَفَقَ النَّسَاجُ الْمِلْحَفَةَ
تَشْفِيقًا : إِذَا نَسَجَهَا سَخِيفًا وَهُوَ مَجَازٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشْفَقَ مِنْهُ : جَزِعَ ، وَشَفَقَ لُغَةٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَشَفَقَ عَلَيْهِ ، كَفَرِحَ
بِخَلٍّ بِهِ وَضَنَّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّفَقُ : الثُّوبُ
الْمَضْبُوعُ بِالْحُمْرَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالشَّفِيقِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ :

(١) الْبَيَّابُ ، وَالْمُفَضَّلَاتُ ٢٨/ وَفِيهَا الْقَصِيدَةُ بِتَمَامِهَا .

(٢) الْلسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَيَّابُ .

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
حَدَّثَ سَنَةَ ٣١٥ (١) ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ يَاسِينَ صَاحِبُ الرَّازِي ،
يُقَالُ لَهُ : الشَّفِيقِيُّ ، قَيْدَهُ الرَّشِيدُ
الْعَطَّارُ ، نِسْبَةً (٢) إِلَى جَامِعِ شَفِيقِ الْمَلِكِ .

[ش ف ل ق] *

(الشَّفَلَقَةُ ، كَعَمَلَسَةٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
(لُعْبَةٌ) لِلْحَاضِرَةِ ، (وَهُوَ أَنْ يَكْسَعَ
إِنْسَانًا مِنْ خَلْفِهِ فَيَضْرَعَهُ) وَهُوَ الْأَسْنُ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : سَانَاهُ :
إِذَا لَعِبَ مَعَهُ الشَّفَلَقَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعُجَابِ .

[ش ق ر ق] *

(الشَّقْرَاقُ) بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ
الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الْعُجَابِ بَفَتْحِ الْقَافِ (وَيُكْسَرُ الشَّيْنُ)
أَيْضًا ، أَيْ : مَعَ كَسْرِ الْقَافِ .

(و) الشَّقْرَاقُ (كَقِرْطَاسٍ ، وَالشَّرْقَرَاقُ

(١) فِي الْبَابِ ٢/ ٢٠٢ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ « حَدَّثَ بِرَحِيَةِ الشَّامِ

سِتَّةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِينَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ » .

(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ : « الشَّفِيقِيُّ : هَذِهِ النِّسْبَةُ لِأَدْرِي

إِلَى أَيْ شَيْءٍ هِيَ » .

بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ ، وَالشَّرْقَرَقُ ،
كَسْفَرَجَلٍ) فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ ، ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ مِنْهَا الْأُولَى
وَالثَّانِيَةَ وَالْخَامِسَةَ : (طَائِرٌ ، م) مَعْرُوفٌ
قَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَخِيلُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
الشَّقْرَاقُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْأَخْطَبُ :
هُوَ الشَّقْرَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ بَفَتْحِ الشَّيْنِ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : شِقْرَاقُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ
فِعْلَالٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّقْرَاقُ ،
وَالشَّرْقَرَاقُ ، لُغَتَانِ : طَائِرٌ (مُرْقُطٌ
بِخُضْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ) وَسَوَادٍ
(وَيَكُونُ بِأَرْضِ الْحَرَمِ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بِأَرْضِ الْجُرْمِ
بِالْجِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ فِي مَنَابِتِ
النَّخِيلِ ، كَقَدَّرَ الْهُدُودِ ، وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْعُجَابِ : هُوَ الْأَخِيلُ ، وَالْعَرَبُ تَتَشَابَهُ
بِهِ ، ثُمَّ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاغَانِيَّ قَدْ
ذَكَرَا الشَّقْرَاقَ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَكَانَ
الْمُنَاسِبُ إِفْرَادَهُ فِي « شَرْقَرَقِ » (١) كَمَا
فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَعَادَهُ

ثَانِيًا فِي هَذَا التَّرَكِيبِ زِيَادَةً عَمَّا ذَكَرَهُ فِي شَرْقَرَقِ » .

[ش ق ق] *

(شَقَّه) يَشُقُّهُ شَقًّا : (صَدَعَهُ) فانشَقَّ.

(و) شَقَّ (نَابُ الْبَعِيرِ) يَشُقُّ شُقُوقًا : (طَلَعَ) وهو لُغَةٌ فِي شَقًّا : إِذَا فَطَرَ نَابَهُ ، وهو مَجَازٌ ، وكذلك نَابُ الصَّبِيِّ .

(و) من المَجَاز : شَقَّ فُلَانٌ (العَصَا) إِذَا (فَارَقَ الْجَمَاعَةَ) ، وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْخَوَارِجِ ، فَإِنَّهُمْ شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، أَيْ : اجْتَمَاعَهُمْ وَائْتِلَافَهُمْ ، أَيْ : فَرَّقُوا جَمْعَهُمْ ، وَوَقَعَ الْخِلَافُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تُدْعَى الْعَصَا حَتَّى تَكُونَ جَمِيعًا ، فَإِذَا انشَقَّتْ لَمْ تُدْعَ عَصَاً ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَارِجِيُّ يَشُقُّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَيُشَاقُّهُمْ خِلَافًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ شَقَّهُمُ الْعَصَا وَالْمُشَاقَّةَ وَاحِدًا ، وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ ، عَلَى مَا يَأْتِي تَفْسِيرُهُمَا .

(و) شَقَّ (عَلَيْهِ الْأَمْرُ) يَشُقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةً : إِذَا (صَعَبَ) عَلَيْهِ وَثَقُلَ .

(و) شَقَّ (عَلَيْهِ) : إِذَا (أَوْقَعَهُ فِي الْمَشَقَّةِ) وَالاسْمُ الشَّقُّ بِالْكَسْرِ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» ، الْمَعْنَى : لَوْلَا أَنْ أَثْقَلَ عَلَى أُمَّتِي ، مِنَ الْمَشَقَّةِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ . قُلْتُ : وَكَذَا الْآيَةُ «وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ (١)» .

(و) شَقَّ (بَصَرُ الْمَيِّتِ) شُقُوقًا : شَخَصَ ، وَ (نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ) ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، (وَلَا تَقُلْ : شَقَّ الْمَيِّتُ بَصَرَهُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَيِّتِ إِذَا شَقَّ بَصَرُهُ» ؟ أَيْ : انْفَتَحَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَضَمُّ الشَّيْنِ فِيهِ غَيْرُ مُخْتَارٍ .

(وَالشَّقُّ : وَاحِدُ الشَّقُوقِ) وَهُوَ الْخَرْمُ الْوَاقِعُ فِي الشَّيْءِ ، قَالَ الرَّاعِبِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الصَّدْعُ الْبَائِنُ ، وَقِيلَ : غَيْرُ الْبَائِنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّدْعُ عَامَّةً ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الشَّقُّ : الصَّدْعُ فِي عُودٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ زُجَاجَةٍ .

(و) من المَجَاز : الشَّقُّ : (الصُّبْحُ) وَقَدْ شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا : إِذَا طَلَعَ ، كَأَنَّهُ شَقَّ مَوْضِعَ طُلُوعِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ ، وَفِي

(١) سورة القصص ، الآية ٢٧/

الحديث : « فلما شقَّ الفجران أمرَ بإقامة الصلاة » .

(و) الشَّقُّ : (المَوْضِعُ المَشْقُوقُ) .
كَانَهُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ، وَجَمْعُهُ شُقُوقٌ .

(و) الشَّقُّ : (جَوْبُهُ مَا بَيْنَ الشُّفْرَيْنِ
مِنْ جَهَازِ المَرَأَةِ) أَيْ : حَيَاهَا
(كَالمَشَقِّ) .

(و) الشَّقُّ : (التَّفْرِيقُ ، وَمِنْهُ شَقٌّ
الخَارِجِيُّ (عَصَا المُسْلِمِينَ) أَيْ : فَرَقَ
جَمْعَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ ، وَمِنْهُ شَقَّ العَصَا :
إِذَا فَارَقَ الجَمَاعَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّقُّ :
(المَشَقَّةُ) وَالجَهْدُ والعَنَاءُ ، زَادَ
الرَّاعِبُ : وَالانْكِسَارُ الَّذِي يَلْحَقُ النَّفْسَ
وَالْبَدْنَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَمْ تَكُونُوا
بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ»^(١) (وَيُكْسَرُ)
وَأَكْثَرُ القُرَاءِ عَلَى كَسْرِ الشَّيْنِ ، مَعْنَاهُ
إِلَّا بِجَهْدِ الْأَنْفُسِ (أَوْ بِالكَسْرِ اسْمٌ ،
وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ) قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ ، وَقَرَأَ
أَبُو جَعْفَرٍ وَجَمَاعَةٌ : «إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ»

(١) سورة النحل ، الآية ٧/

بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ جُنِّي : وَهُمَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو بْنِ مِلْقَطٍ ، وَزَعَمَ
أَنَّهُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ :

وَالْخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّ
سَقَّ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الرَّأْوِيَةَ^(١)

قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يُذْهَبَ فِي قَوْلِهِ
إِنَّ الْجَهْدَ يُنْقِصُ مِنْ قُوَّةِ الرَّجُلِ وَنَفْسِهِ
حَتَّى يَجْعَلَهُ قَدْ ذَهَبَ بِالنُّصْفِ مِنْ قُوَّتِهِ
فَيَكُونُ الكَسْرُ عَلَى أَنَّهُ كَالنُّصْفِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّى : شَاهِدُ الكَسْرِ قَوْلُ النَّمِرِ بْنِ
تَوَلَّبَ :

وَذَى لِإِبْلِ يَسْعَى وَيَخْشِيهَا لَهُ
أَخِي نَصَبٍ مِنْ شِقِّهَا وَدُؤُوبٍ^(٢)

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَارِى شِقًّا^(٣) *

مَسْحُولٌ يَعْنِي بَعِيرَهُ ، وَيُوَارِى :
يُقَاسِي .

(١) اللسان وفي (دوا) روايته «وقد تعتسف الداوية»
والقصيدة في نواذر أبي زيد ٦٢ و ٦٣

(٢) في شعر النمر بن تولب ٤٠ «أخى نصب

من سقبيها» وفي شرح نهج البلاغة ٦٣٥/٤

و ٧٥٦ «أخوتع في رعيها» .

(٣) ديوانه ٧٢ والسان .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ فِيهِ : الشَّقُّ ، بِالْفَتْحِ ، شَقٌّ عَلَيْهِ يَشُقُّ شَقًّا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الشَّقُّ : (اسْتِطَالَةٌ الْبَرْقِ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا) ، وَلَوْ قَالَ : مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضٍ كَانَ أَخْصَرَ ، وَقَدْ شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنْ سَحَابٍ مَرَّتْ ، وَعَنْ بَرْقِهَا ، فَقَالَ : أَخْفَوُا ، أَمْ وَمِيضًا ، أَمْ يَشُقُّ شَقًّا ؟ فَقَالُوا : بَلْ شَقَّ شَقًّا ، فَقَالَ : جَاءَكُمْ الْحَيَا » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّقُّ : (بِالْكَسْرِ : الشَّقِيقُ) يُقَالُ : هُوَ أَخِي وَشِقُّ نَفْسِي ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ الرَّاعِبُ : أَيْ كَأَنَّهُ شَقَّ مِنْنِي ، لِمُشَابَهَةِ بَعْضِنَا بَعْضًا .

(و) الشَّقُّ : (الْجَانِبُ) وَجَانِبَا الشَّيْءِ : شِقَاؤُهُ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : الشَّقُّ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشَّقُّ : (اسْمٌ لِمَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ) .

(و) الشَّقُّ : (عَ بِخَيْبَرٍ ، أَوْ وَادٍ بِهِ ، وَيُفْتَحُ) .

قُلْتُ : وَهِيَ مِنْ قُرَى فَدَكَ ، تُعْمَلُ فِيهَا اللَّجْمُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : يُنَازِعُ شَقِيًّا كَأَنَّ عِنَانَهُ يَفُوتُ بِهِ الْإِقْدَاعَ جِذْعُ مُنْقَحٍ^(١) وَقَالَ أَبُو النَّدَى :

* مِنْ عَجْوَةِ الشَّقِّ نَطُوفٌ بِالْوَدَكِ *
* لَيْسَ مِنَ الْوَادِي وَلَكِنْ مِنْ فَدَكَ^(٢) *

(أَوْ الصَّوَابُ الْفَتْحُ فِي اللَّغَةِ وَفِي الْحَدِيثِ) ، وَهُوَ (عَ) بِعَيْنِهِ (قِيلَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَائِلُهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَالْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ (« وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةِ بِشَقِّ ») كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُرْوَى بِالْفَتْحِ ، وَبِالْكَسْرِ (أَوْ مَعْنَاهُ مَشَقَّةٌ) وَهَذَا عَلَى رِوَايَةِ الْفَتْحِ ، يُقَالُ : هُمْ بِشَقٍّ مِنَ الْعَيْشِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «... الْأَخْدَاعُ جِذْعُ مَنَاجٍ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٣٦ وَالْقَصِيدَةُ حَالِيَةٌ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (شَقٌّ) رَوَايَتُهُ : « يَفُوقُ بِهِ الْأَقْدَاعَ جِذْعُ مُنْقَحٍ » .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الشَّقُّ) وَفِيهِ « يَطُوفُ » (وَالنَّطُوفُ : الَّذِي يَقْطُرُ) .

إذا كانوا في جَهْدٍ (١) ، أو من الشَّقِّ
بمعنى الفصل في الشيء ، كأنها
أرادت أنهم في موضع خرج ضيق
كالشَّقِّ في الجبل .

(و) شَقٌّ : (كاهن) قديم (م)
معروف ، قاله ابن دُرَيْد ، وحديثه
مستوفى في الروض السَّهْلِي ، وإنما
سُمِّيَ به لأنه وَلِدَ شَقًّا واحدًا ، وكان في
(زَمَنٍ كِسْرَى) أنوشروان .

(و) قال ابن عَبَّاد : الشَّقُّ : (جنس
من أجناس الجن) .

(و) قال غيره : الشَّقُّ (من كُلِّ
شيء : نصفه) إذا شَقَّ ، والعَرَبُ تقولُ :
خذْ هذا الشَّقَّ لشِقَّةِ الشاةِ ، ومنه الحديثُ :
«تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» أي : نصفِ
تَمْرَةٍ ، يريدُ أن لا تَسْتَقِلُّوا مِنَ الصَّدَقَةِ
شَيْئاً (ويُفْتَحُ) .

(و) يُقال : (المالُ بيني وبينك
شِقُّ الشَّعْرَةِ) بالكسْرِ (ويُفْتَحُ) أي :
(نصفان سواء) وكذا قولهم : المالُ
بينهم شِقُّ الأَبْلَمَةِ ، أي : الخوصَّة ،

(١) في مطبوع التاج « في جهة » والتصحيح من النهاية واللسان .

أي : متساوون فيه ، وقال الراغب : أي
مقسوم كقسمتها .

(و) الشَّقُّ (بالضم) : جمعُ الأَشَقِّ
والشَّقَّاءِ من الخيل ، على ما يأتي بيانه
قريباً .

(و) الشَّقَّةُ بالكسْرِ : شَطِيطَةٌ أو قِطْعَةٌ
مَشْقُوقَةٌ (من لوح) أو خَشَبٍ وغيره .

(و) قال ابن دُرَيْد : الشَّقَّةُ (من
العَصَا والثوب وغيره) من الخَشَبِ :
(ما شُقَّ مُسْتَطِيلاً) .

(و) قال : (القِطْعَةُ المَشْقُوقَةُ) من
كُلِّ شيء ، كالنَّصْفِ ، والجمعُ شُقُقٌ ،
قال رُوْبَةُ يَصِفُ الحُمْرَ :

* وانصاعَ باقِيَهِنَّ كالبرقِ الشَّقَقِ (١) *

(و) قال أبو حَنِيْفَةَ : الشَّقَّةُ :
(نصفُ الشيء إذا شُقَّ) يُقالُ : أَخَذْتُ
شِقَّ الشاةِ ، وشِقَّةَ الشاةِ ، أي : نصفها ،
والعامَّةُ تَفْتَحُ الشَيْنَ .

(و) الشَّقَّةُ : (ع) .

(١) ديوانه ١٠٨ والعياب .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّقِيَّةُ)
بِالْكَسْرِ : (ضَرْبٌ مِنَ الْجَمَاعِ) وَهُوَ
أَنْ يُجَامِعَهَا عَلَى شِقِّهَا .

(وَالشَّقَّةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْبُعْدُ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بُعْدُ مَسِيرِ الْأَرْضِ
الْبَعِيدَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَكِنْ بَعُدَتْ
عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ ^(١) وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ
عَبَّدَ الْقَيْسُ : « إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ
بَعِيدَةٍ » أَيْ : مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ .

(و) قِيلَ : الشَّقَّةُ : (الْناحِيَةُ) الَّتِي
(يَقْصِدُهَا الْمُسَافِرُ) ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ فِي
تَفْسِيرِ الْآيَةِ : أَيْ : النَّاحِيَةُ الَّتِي نَذِبُوا
إِلَيْهَا ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : الشَّقَّةُ : النَّاحِيَةُ
الَّتِي تَلْحَقُكَ الشَّقَّةُ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهَا .

(و) فِي الصُّحَا ح : الشَّقَّةُ (: السَّفَرُ
الْبَعِيدُ) زَادَ غَيْرُهُ الطَّوِيلُ ، يُقَالُ : شُقَّةٌ
شَاقَّةٌ ، وَرُبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ ، انْتَهَى .
وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : إِنْ فَلَانًا لِبَعِيدِ الشَّقَّةِ ،
أَيْ : بَعِيدِ السَّفَرِ ، وَالْمُرَادُ مِنَ الْآيَةِ
هَزْوَةُ تَبُوكَ .

(و) الشَّقَّةُ أَيْضاً : (الْمَشَقَّةُ) تَلْحَقُ
الْإِنْسَانَ مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ (ج) :
شَقَّقُ (كَصُرَدٍ ، وَ) حَكَى عَنْ بَعْضِ
قَيْسٍ شَقَّقُ مِثْلَ (عَنْبٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّقَّةُ بِالضَّمِّ :
(السَّبِيْبَةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُسْتَطِيلَةِ) ، قَالَ
الرَّاعِبُ : وَهِيَ فِي الْأَصْلِ نِصْفُ ثَوْبٍ ،
ثُمَّ سُمِّيَ الثَّوْبُ كَمَا هُوَ شُقَّةٌ ، وَالْجَمْعُ
شِقَاقٌ وَشَقَقُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشُقَيْقَةٍ »
هِيَ تَصْغِيرُ الشَّقَّةِ مِنَ الثَّوْبِ .

(وَالْأَشَقُّ : ع) قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ
سَحَاباً :

فِي مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبَابِ كَأَنَّمَا
يَسْقِي الْأَشَقَّ وَعَالِجاً بِدَوَالِي ^(١)
(و) الْأَشَقُّ (مِنَ الْخَيْلِ) : مَا يَشْتَقُّ
فِي عَدُوهِ يَمِيناً وَشِمَالاً) كَأَنَّمَا يَمِيلُ عَلَى
أَحَدِ شِقَيْهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :
« وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَشَقُّ » ^(٢)

(١) ديوانه ١٥٧/ والسان ، والعباب .

(٢) اللسان والعباب .

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٢/

(أو) هُوَ (الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْفُرُوجِ) .
 (و) الْأَشَقُّ : (الطَّوِيلُ) مِنَ الْخَيْلِ
 وَالرِّجَالِ ، (وَالِاسْمُ الشَّقَقُ ، مُحَرَّكَةً) .
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَسٌ أَشَقُّ : لَهُ مَعْنَيَانِ ،
 فَلَا ضَمْعِي يَقُولُ : الْأَشَقُّ : الطَّوِيلُ .
 قَالَ : وَسَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ رُوْبَةَ يَصِفُ
 فَرَسًا ، فَقَالَ : هُوَ أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقُ ،
 فَجَعَلَهُ كُلَّهُ طُولًا ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْأَشَقُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْوَاسِعُ
 مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ، (وَالشَّقَاءُ لِلْمُؤَنَّثِ) وَهِيَ
 الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَاغِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 وَصَفَتْ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ فَرَسًا فَقَالَتْ :
 شَقَاءُ مَقَاءً ، طَوِيلَةُ الْأَنْقَاءِ ، قَالَ جَابِرُ
 ابْنُ حُنَيْئٍ التَّغْلِبِيُّ :

فِيَوْمِ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلْتُ أَسْلَاتِنَا
 شُرَحْبِيلَ إِذْ آتَى أَلِيَّةَ مُقْسِمٍ ^(١)
 لِيَنْتَزِعَنَّا أَرْمَاحَنَا فَأَزَالَه
 أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صِلْدِمٍ

(١) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٢١٢/
 وَالرَّوَايَةُ : « وَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَزَالَتْ
 رَمَاحُنَا ، وَاللِّسَانَ وَالصَّحَاحَ وَالْعِبَابَ وَمَعَهُمَا
 بَيْتَ قَبْلَهُمَا .

وَيُرْوَى « عَنْ سَرَجٍ » يَقُولُ : حَلَفَ
 عَلُونَا لِيَنْتَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا ،
 فَقَتَلْنَاهُ .

(و) الشَّقَاءُ : (فَرَسٌ لِبَنِي ضُبَيْعَةَ
 ابْنِ نِزَارٍ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ :

(و) الشَّقَاءُ : (الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ) قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسُبُّ
 أُمَّةً ، فَقَالَ لَهَا : يَا شَقَاءُ يَا مَقَاءُ ،
 فَسَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِهِمَا ، فَأَشَارَ إِلَى سَعَةِ
 مَشَقِّ جَهَارِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّقِيقُ (كَامِيرٍ :
 الْأَخُ) مِنَ الْأَبِّ وَالْأُمِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 (كَأَنَّهُ شَقٌّ نَسَبُهُ مِنْ نَسَبِهِ) ، قَالَ أَبُو
 زُبَيْدٍ يَرْتَبِي ابْنَ أُخْتِهِ الْجُلَاحَ فَصَغَّرَهُ :

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي
 أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرِ شَلِيدٍ ^(١)
 هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ
 وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَانْظُرِ الدُّرَرَ الْوَاسِعَ ٧٠/٢
 وَجَامِعُ الشُّرَاهِدِ ٣١٤/٣

• يا ابنَ (١) حَسَناءَ ويا شِقَّ نَفْسِي •

• يا الجُلَّاحُ خَلَفْتَنِي ... (٢) •

وَجَمْعُ الشَّقِيقِ أَشِقَاءٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« أَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَاؤُنَا » ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ » أَيْ :
نَظَائِرُهُمْ وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْأَخْلَاقِ وَالطَّبَاعِ ،
كَأَنَّهُمْ شَقِيقُونَ مِنْهُمْ ، وَلِأَنَّ حَوَاءَ
خَلَقَتْ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

(و) يُسَمَّى (العِجْلُ) إِذَا اسْتَحْكَمَ
شَقِيقًا ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الرَّجُلُ شَقِيقًا ،
قَالَ :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَاصٍ مُدْرَبٌ

وإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقٌ (٣)

(وَكُلُّ مَا انْشَقَّ نَصْفَيْنِ ، فَكُلُّ) وَاحِدٍ
(مِنْهُمَا شَقِيقٌ) الْآخَرُ ، وَمِنْهُ فَلَانٌ
شَقِيقُ فَلَانٍ ، أَيْ : أَخُوهُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ يَا ابْنَ حَسَنَاءَ ،
هَكَذَا بِالْأَصْلِ » ٥١ .

(٢) فِي شُعْرِ أَبِي زَيْدٍ ٤٨ /

يَا ابْنَ حَسَنَاءَ شِقَّ نَفْسِي يَا الـ

جُلَّاحُ خَلَفْتَنِي لِدَهْرٍ شَدِيدٍ

(٣) التَّكْلُفَةُ وَالْجَهْرَةُ ٩٨/١ وَصَدْرُهُ فِي الْمَقَائِيسِ (١٧٢/٣) .

(و) الشَّقِيقُ : (مَاءٌ لَبَنِي أَسِيدٍ)
مُصَغَّرًا مُثَقَّلًا ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ
قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ :

أَمِنْ آلِ مَيٍّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا
بِجَنْبِ الشَّقِيقِ خَلَاءَ قِفَارًا (١)
وَيُرْوَى « بِجَنْبِ الْكَيْبِ » .

(و) الشَّقِيقُ : (سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ) أَرَادَهُ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى بَيْعِهِ ، وَأَثَمَنَ لَهُ ،
فَأَبَى ، وَقَالَ :

أَلَيْتُ لَا أَشْرِي الشَّقِيقَ بِرَغْبَةٍ
مُعَاوِيٍّ إِنِّي بِالشَّقِيقِ ضَنِينٌ (٢)

(و) الشَّقِيقَةُ (كَسْفِينَةٍ : الْفُرْجَةُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ) (٣) مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ (تُنْبِتُ
الْعُشْبَ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّقِيقَةُ :
لَيْنٌ مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ يَطُولُ مَا طَالَ
الْجَبَلُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الشَّقِيقَةُ :
قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ رَمْلِيٍّ ، وَهِيَ

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الشَّقِيقُ) وَهُوَ مَطْلَعُ نَصْبَةٍ
لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤١٢/١ وَالرَّوَايَةُ : .. بِحَيْثُ
الشَّقِيقُ

(٢) الْبَيَّابُ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ الْفُرْجَةُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، هَكَذَا بِالْجِيمِ فِي نَسْخِ الْمَثْنِ ،
وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَلَعَلَّهَا الصَّوَابُ
بِدَلِيلِ الْعِبَارَةِ ٥١ » .

مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ (ج شَقَائِقُ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا فَسَّرَهُ لِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ :
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي صِفَةِ الدَّهْنَانِ
وَشَقَائِقِهَا ، وَهِيَ سَبْعَةُ أَحْبُلٍ ، بَيْنَ كُلِّ
حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وَعَرَضُ كُلِّ حَبْلٍ
مِيلٌ ، وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَيْءٍ شَقِيقَةٌ ،
وَأَمَّا قَدْرُهَا فِي الطُّولِ فَمَا بَيْنَ يَبْرِينَ
إِلَى يَنْسُوعَةِ الْقَفِّ ، قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ
الْأَخْضَرِ :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَأَقْتِ
بُنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قَصَارًا (١)
الْحَسَنَانِ : نَقَوَانِ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدٍ ،
وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
خَنَسَاءُ ضَبَعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمِ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا (٢)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* جَمَادٍ وَشَرْقِيَّاتُ رَمْلِ الشَّقَائِقِ (٣) *

(١) اللسان والصحاح والعياب وهو مطلع أبيات له في حماسة
أبي تمام (شرح المزدوقي ٥٦٥) يفخر فيها بقومه من
بنو ضبة ، وقتلهم بسطام بن قيس وانظر معجم الشعراء /

(٢) في مطبوع التاج : « فحيت المنزلة . . . » تطيع ،
والصحيح من ديوانه ٣٠٨ والعياب والمقائيس
١٧٢/٣ . والفريز : ولد البقرة .

(٣) ديوانه ٤٠٥ وصدره فيه : « عَشُودُ النَّوَى
حَلَالَةٌ حَيْثُ تَلْتَقِي » والشاهد في اللسان .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ :
الشَّقِيقَةُ : مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ يَعْنِي بِالْأَمِيلِ
الْحَبْلَ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « وَفِي
الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَاتٌ كَالْخَطَائِطِ بَيْنَ
الشَّقَائِقِ » . قَالَ بَعْضُهُمْ : قِيلَ هِيَ الرَّمَالُ
نَفْسُهَا .

(و) الشَّقِيقَةُ : (طَائِرٌ ، كَالشَّقُوقَةِ ،
وَالشَّقِيقَةُ تَصْغِيرُهُ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
الشَّقُوقَةُ : هُنَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرِّيْقَاءُ لِسُونِ
الرَّمَادِ ، تَجْتَمِعُ فِيهَا الْعَشْرَةُ وَالْخَمْسَةُ
عَشَرَ ، وَأُظْنُّهَا الشَّقِيقَةُ ، قَالَ : وَالشَّقِيقَةُ
دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخْلِ ، كُدَيْرَاءُ ، وَهَيَاتُهَا
هَيَاتُهُنَّ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهُنَّ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ شَقِيقَةً مِنْ صِغَرِهَا ، اسْتَقْتَتْ مِنْ
شَيْءٍ قَلِيلٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ - فِي بَابِ فُعَيْلٍ - :
الشَّقِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

(و) الشَّقِيقَةُ : (الْمَطَرُ الْوَابِلُ
الْمُتَّسِعُ) سُمِّيَ بِهِ : (لَأَنَّ الْغَيْمَ انْشَقَّ
عَنْهُ) وَالْجَمْعُ شَقَائِقُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبِينَةِ :

الأيثير : هو نوعٌ من صُدا عٍ يَغْرِضُ في مُقَدِّمِ الرَّأْسِ ، وإلى جَانِبِيهِ (١) ، ومنه الْحَدِيثُ : « اَحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ شَقِيقَةٍ » .

(و) الشَّقِيقَةُ : (جَدَّةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ) ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالضَّمِّ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ قُلْتُ : وَهِيَ أُمُّ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ صَاحِبِ قَصْرِ الْخَوَرَنْقِ ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « خ وَر ن ق » وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ يَهْجُو النُّعْمَانَ :

حَدَّثُونِي بِنَى الشَّقِيقَةِ مَا يَمُ
نَعُ فَقَعَا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا (٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِطْعَةُ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ لَعَبْدِ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ الْبُرْجُمِيِّ .

(و) الشَّقِيقَةُ : (بِنْتُ عَبَّادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ وَإِلَى جَانِبِيهِ ،

عِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَإِلَى أَحَدِ جَانِبِيهِ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٩٩/ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ .

وَلَمْ يَسَحْ بِعَيْنَيْهَا كَأَنَّ وَمِيضَهُ
وَمِيضُ الْحَيَا تُهْدِي لَنَجْدِ شَقَائِقُهُ (١)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشَّقَائِقُ : سَحَابٌ
تَبَعَّجَتْ بِالْأَمْطَارِ الْغَدَقَةِ ، قَالَ :

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نِعْمٌ إِلَّا كَرَوْضَةٍ
دَمِيثِ الرُّبَا جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ (٢)
قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

* مِنْ كُلِّ عَرَاصِ النَّشَاصِ رَاتِقِ *
* دَانِيِ الرُّبَابِ لَيْثِي الْغَرَانِقِ (٣) *
* يَسْحَلُ مَاءَ الْمُزَنِ الْبَوَارِقِ *
* غَادَرَ فِيهِ حَلَبَ الشَّقَائِقِ *

(ر) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشَّقِيقَةُ
(مِنْ الْبَرْقِ) وَعَقِيقَتُهُ : (مَا انْتَشَرَ فِي
الْأَفْقِ) .

(و) الشَّقِيقَةُ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ بِصَفِ
الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ صُدا عٌ بَدَلٌ وَجَعٌ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ وَنَسَبَهُ إِلَى الْهَذَلِ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٤٩/٨) وَلَمْ
أَجِدْهُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ، وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَالْعِيَابِ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٥٣/ ، وَفِيهِ : « ... حَلَبَةُ الشَّقَائِقِ »
وَالْمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ .

قال قُرَيْطُ بْنُ أَنَيْفِ الْعَنْبَرِيِّ :

لو كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ لِابْنِي
بَنُو الشَّقِيقَةِ مِنْ ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ (١)

قال الصَّاعِنِيُّ : وهذه الرواية أصح
من « بنو اللَّقِيطَةِ ».

(وشقائق النُّعْمَانِ : م) مَعْرُوفٌ
(للواحد والجمع) وقال أبو حَنِيفَةَ :

قال أبو عمرو ، وأبو نصر ، وغيرهما :
شقائق النُّعْمَانِ هي الشَّقِيرَةُ ، وواحدة

الشَّقَائِقِ ، شَقِيقَةٌ (سُمِّيَتْ) بذلك
(لحُمُرَتِهَا ، تشبيهاً بشَقِيقَةِ البرقِ) ،

وقيل : النُّعْمَانُ : اسمُ الدَّمِ ، وشقائقه :
قِطْعُهُ ، فُسِّهَتْ حُمُرَتُهَا بِحُمَرَةِ الدَّمِ ،

ويقال : إنما (أُضِيفَ) إلى ابنِ المُنْذِرِ
لأنه جاء إلى مَوْضِعٍ وقد اعْتَمَّ نَبْتُه

من أَضْفَرَ وَأَحْمَرَ . (و) إذا (فِيهِ)
من (هِذِهِ) (الشَّقَائِقِ مَارَاقَهُ)

ولم يَرِ مِثْلُهُ ، (فقال : ما أَحْسَنَ
هَذِهِ الشَّقَائِقِ : أَحْمُوها ، وكانَ أَوَّلَ مَنْ

حَمَاهَا) فَسُمِّيَتْ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ

(١) السان والعياب ، وفي السان (لقط) « ... بنو اللَّقِيطَةِ »
ومثله في حاشية أبي تمام شرح المزدوق ٢٣

بذَلِكَ ، وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ عِبَارَةُ
الجوهريِّ مانصُّه : وإنما أُضِيفَ
إلى النُّعْمَانِ لَأَنَّهُ حَمَى أَرْضاً كَثُرَ
فِيهَا ذَلِكَ ، وقال غيره : لَأَنَّ
النُّعْمَانَ بْنَ المُنْذِرِ نَزَلَ على شَقَائِقِ
رَمْلٍ وقد أَنْبَتَ الشَّقِيرَ الْأَحْمَرَ ،
فاسْتَحْسَنَهَا ، وأمرَ أَنْ تُحْمَى ، فْقِيلَ
لِلشَّقِيرِ : شَقَائِقُ النُّعْمَانِ بِمَنْبِتِهَا ، لا أَنَّهَا
اسمٌ لِلشَّقِيرَةِ ، قال أبو حَنِيفَةَ : وأنشد
بعضُ الرواة :

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ
نَصَاعَةٍ كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ (١)
وقال اللَّيْثُ : الشَّقَائِقُ : نَوْرٌ أَحْمَرٌ ،
وأنشد :

ولقد رأيتك في مجاسدِ عُصْفُرٍ
كالوردِ بينَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ (٢)

وفي حديثِ أبي رافعٍ ، « إنَّ في الجَنَّةِ
شَجَرَةً تَحْمِلُ كُسُوءَ أَهْلِهَا أَشَدَّ حُمْرَةً
من الشَّقَائِقِ » . قال ابنُ الأثير : هو هذا
الزَّهْرُ الْأَحْمَرُ المَعْرُوفُ .

(١) العياب .
(٢) السان والعياب .

بِالْفَحْلِ ، وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْأَعْمَى
يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ (١) :

فَارْغَمَ فَإِنِّي طَبِينٌ عَالِمٌ
أَقْطَعُ مِنْ شَقِيشِقَةِ الْهَادِرِ (٢)

وَقَالَ النَّضْرُ : الشَّقِيشِقَةُ : جِلْدَةٌ فِي
حَلْقِ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْفُخُ فِيهَا الرِّيحُ ،
فَتَنْتَفِخُ ، فَيَهْدِرُ فِيهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الشَّقِيشِقَةُ : الْجِلْدَةُ الْحَمْرَاءُ الَّتِي يُخْرِجُهَا
الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ ، يَنْفُخُ فِيهَا ، فَتَظْهَرُ
مِنْ شِدْقِهِ ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ ،
قَالَ : كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَفِيهِ نَظَرٌ ،
وَالْجَمْعُ الشَّقَاشِقُ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ
رَجُلًا خَطَبَ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : « إِنَّ
كَثِيرًا مِنَ الْخُطْبِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ » ،
أَي : مِمَّا يَنْكَلِمُ بِهِ الشَّيْطَانُ ؛ لِمَا
يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ ، هَكَذَا
هُوَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ عَنْ عُمَرَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « عِلَالَةٌ » بِأَلَاءِ تَطْيِيعَ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْعِبَابِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٥/ بِرَوَايَةٍ : « فَاسْمَعْ فَإِنِّي طَبِينٌ .. »
وَالْمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : « وَاقْنِ
فَإِنِّي فَطِينٌ » وَفِي الْمَقَائِسِ (١٧٢/٣)
« فَاقْنِ فَإِنِّي طَبِينٌ » .

(و) الشَّقَاقُ (١) ، (كَرْمَان) : اسْمُ
(مَا بَيْنَ السَّرِينِ إِلَى جُدَّة) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) الشَّقَاقُ ، (كُفْرَابٍ) : كُلُّ
شَقٍّ فِي جِلْدٍ عَنْ دَاءٍ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى عَامَّةِ
أَبْنِيَةِ الْأَدْوَاءِ كَالسُّعَالِ ، وَالزُّكَامِ ،
وَالسَّلَاقِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (تَشَقُّقُ
يُصِيبُ أَرْسَاقَ الدُّوَابِّ) وَحَوَافِرَهَا ،
يَكُونُ فِيهَا مِنْهُ صُدُوعٌ ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَ
إِلَى أَوْظَفَتِهَا ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وَقَدْ شَقَّ
الْحَافِرُ أَوْ الرُّسْعُ : إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبَيَدِ فُلَانٍ وَرِجْلِهِ
شُقُوقٌ ، وَلَا يُقَالُ : شَقَاقٌ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الشَّقَاقُ : تَشَقُّقُ الْجِلْدِ مِنْ
بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : الشَّقَاقُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ مِنْ
بَدَنِ الْإِنْسِ وَالْحَيَوَانِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(وَالشَّقِيشِقَةُ بِالْكَسْرِ) : لَهَاةُ الْبَعِيرِ ،
لَمَّا فِيهِ مِنَ الشَّقِّ ، قَالَهُ الرَّاعِبِيُّ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (شَيْءٌ كَالرُّنَّةِ يُخْرِجُهُ
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ) وَمِثْلُهُ فِي
الْعِبَابِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا قَالُوا
لِلْخَطِيبِ : ذُو شَقِيشِقَةٍ فَإِنَّمَا يُشَبَّهُهُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ « الشَّقَانِ » وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ (رَقَن) .

(وَشَقَّقَ الْحَطَبَ) وَغَيْرَهُ : إِذَا (شَقَّه) شَقًّا (فَتَشَقَّقَ) .

(و) من المَجَازِ : شَقَّقَ (الكَلَامَ) تَشْقِيقًا : (أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَيْتَةِ : «تَشْقِيقُ الْكَلَامِ عَلَيْكُمْ شَدِيدٌ» أَيْ : التَّطَلُّبُ فِيهِ ؛ لِيُخْرِجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .

(و) الْمُشَقَّقُ ، (كَمُعْظَمٍ : وادٍ أَوْ مَاءٍ) لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ .

(و) من المَجَازِ (: انشَقَّتِ الْعَصَا) إِذَا (تَفَرَّقَ الْأَمْرُ) وَأَضْلُ هَذَا فِي الْخَوَارِجِ ، فَإِنَّهُمْ شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ ^(١)
(وَالِاشْتِقَاقُ : أَخَذَ شَيْءُ الشَّيْءِ) وَهُوَ نِصْفُهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَالِاشْتِقَاقُ : بُيِّنَ الشَّيْءُ مِنْ الْمُرْتَجَلِ .

(و) فِي الصُّحَاكِ : الْإِشْتِقَاقُ : (: الْأَخْذُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخُصُومَةِ

(١) الْعُبَابِ .

وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَّهَ الَّذِي يَتَفَقَّهُ فِي كَلَامٍ وَيَسْرُدُهُ سَرْدًا ، لَا يُبَالِي مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ بِالشَّيْطَانِ وَإِسْخَاطِهِ رَبَّهُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَطِيبِ الْجَهِيرِ الصَّوْتِ ، الْمَاهِرِ بِالْكَلَامِ : هُوَ أَهَرْتُ الشَّقْشِقَةَ ، وَهَرَيْتُ الشَّدَقَ .

(وَالْخُطْبَةُ الشَّقْشِقِيَّةُ) : هِيَ الْخُطْبَةُ (الْعُلَوِيَّةُ) ، نُسِبَتْ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ (لِقَوْلِهِ لِابْنِ عَبَّاسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (لَمَّا قَالَ لَهُ) عِنْدَ قَطْعِهِ كَلَامَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (لَوْ أَطْرَدْتَ مَقَالَتَكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ) ، فَقَالَ : (يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هِنَاهُ ، تِلْكَ شَقْشِقَةٌ هَدَرْتُ ثُمَّ قَرَّتْ) ، وَيُرْوَى لَهُ فِي شِعْرِ :

لِسَانًا كَشَقْشِقَةِ الْأَرْحَبِيِّ
أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذَّكْرِ ^(١)
وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ فِي «أَم ع» .

(١) الْإِنْسَانُ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِ شِعْرِ الْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ص ٦١ جَمَعَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَرَّمُ .

يَمِينًا وَشِمَالًا) مع تَرْكِ الْقَصْدِ ، وهو
مَجَازٌ ، قال : (و) مِنْهُ سُمِّيَ (أَخَذُ
الْكَلِمَةَ مِنَ الْكَلِمَةِ) اسْتِثْقَاً ، وهو على
قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ ، وَكَبِيرٌ .

(وَالْمُشَاقَّةُ وَالشَّقَاقُ) ككِتَابٍ :
(الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
زَادَ الرَّاعِبُ بِكَوْنِكَ فِي شِقٍّ غَيْرِ شِقِّ
صَاحِبِكَ ، أَوْ مِنْ شِقِّ الْعَصَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُ ، فَيَكُونُ مَجَازًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ،
﴿فَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ (١) وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٣)
أَي : صَارَ فِي شِقٍّ غَيْرِ شِقِّ أَوْلِيَائِهِ .

(وَشَقَّقَ الْفَحْلُ) شَقَّقَةً : (هَدَرَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَذَلِكَ لَمَّا يَهِيْجُ ،
وَبِهِ يُشَبَّهُ الْبَلِيغُ الْجَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ .

(و) شَقَّقَ (الْعُصْفُورُ : صَوْتِ)
قال الجَوْهَرِيُّ : وَالْعُصْفُورُ يُشَقِّقُ فِي
صَوْتِهِ .

(١) سورة النساء الآية ٣٥/

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٣٧/

(٣) سورة الأنفال ، الآية ١٣/

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقُوقًا ، وَذَلِكَ أَوَّلُ
مَا تَنْفَطِرُ عَنْهُ الْأَرْضُ .

وَانْشَقَّ الْبَرْقُ ، وَتَشَقَّقَ : انْعَقَّ .

وَالشَّوَاقُ مِنَ الطَّلَعِ : مَا طَالَ فَصَارَ
مِقْدَارَ الشَّبْرِ ؛ لِأَنَّهَا تَشُقُّ الْكِمَامَ ،
وَاحِدَتُهَا شَاقَّةٌ .

وَحَكِي ثُعْلَبٌ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُوءَاءَ :
أَشَقَّ النَّخْلُ : طَلَعَتْ شَوَاقُهُ .

وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْغَضَبِ : احْتَدَّ
فَطَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَشِقَّةٌ فِي
السَّمَاءِ ، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ .

يُقَالُ : قَدْ انْشَقَّ فُلَانٌ مِنَ الْغَضَبِ ،
كَأَنَّهُ امْتَلَأَ بَاطِنُهُ بِهِ حَتَّى انْشَقَّ .

وَشَقَّ أَمْرَهُ يَشْقُهُ شَقًّا فَاِنْشَقَّ : انْفَرَقَ
وَتَبَدَّدَ اخْتِلَافًا .

وَتَشَقَّقَتْ عَصَاهُمْ بِالْبَيْنِ ، مِثْلُ
انْشَقَّتْ ، إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَالْمَشَقَّةُ : الشَّدَّةُ وَالْحَرَجُ ، جَمْعُهُ
مَشَاقٌ ، وَمَشَقَاتٌ .

وهذا شَقِيقُهُ ، أَيْ : نَظِيرُهُ ، وَمِثْلُهُ ،
كَأَنَّهُ شَقَّ مِنْهُ .

وَتَشَقَّقَ الْفَرَسُ تَشَقُّقًا : إِذَا ضَمُرَ ،
نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَبِالْجَلَالِ بَعْدَ ذَلِكَ يُعَلِّينَ *

* حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقَّيْنِ ^(١) *

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَشْتَقَّ الْخَضَمَانِ ، وَتَشَاقَا : تَلَاَحَا
وَأَخَذَا فِي الْخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَهُوَ
الْإِشْتِقَاقُ .

وَالشَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَعْدَاءُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ شَقِيقَةُ قَوْمِهِ ، أَيْ :
شَرِيفُهُمْ وَفَضِيلُهُمْ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ أَبَاهُمْ نَهَشَلُ أَوْ كَأَنَّهُمْ

بِشَقِيقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ^(٢)

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْمُطَرِّمِذِ
الْصَّلِيفِ : شَقَاقٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ٢٢٤ وروايته وكان أباهما... واللسان .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَرَجُلٌ شَقَاقٌ : مُطَرِّمِذٌ
يَتَنَفَّجُ وَيَقُولُ : كَانَ وَكَانَ ، وَيَتَبَجَّحُ
بِصُحْبَةِ السُّلْطَانِ ، وَنَحْوِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسْتَشَقُّ بِالْجَوَالِقِ : حَرْفَهُ عَلَى أَحَدِ
شَقِيقِهِ حَتَّى يَتَعَدَّى الْبَابَ .

وَأَشْتَقَّ الطَّرِيقُ فِي الْفَلَاةِ : إِذَا مَضَى
فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالشُّقُوقُ بِالضَّمِّ : مَنْهَلٌ مِنْ مَنَاهِلِ
الْحَاجِّ ، وَمَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِهِمْ بَيْنَ وَاقِصَّةٍ
وَالثَّغْلَبِيَّةِ .

وَالشُّقُوقُ أَيْضًا : مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبَّةٍ
بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ .

وَفَرَسٌ أَشَقُّ الْمَخْرَيْنِ ، أَيْ :
وَأَسْعُهُمَا ، قَالَ اللَّيْثُ :

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ ^(١) قِيلَ
فِي تَفْسِيرِهِ : وَضَحَ الْأَمْرُ ، نَقَلَهُ الرَّاعِبُ .

وَأَبُو وَائِلٍ : شَقِيقُ بَنِي سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ ،
أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَلَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، سَكَنَ الْكُوفَةَ ،
وَكَانَ مِنْ زُهَادِهَا ، رَوَى عَنْ عُمَرَ ،

(١) سورة القمر ، الآية / ١

[ش ل ق] *

(الشَّلْقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ وَغَيْرِهِ)
يُقَالُ : شَلَقْتُهُ أَشْلُقُهُ شَلْقًا .

(و) الشَّلْقُ : (الْجِمَاعُ) وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، قَالَه اللَّيْثُ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ لُغَةُ الشَّامِ ، يُقَالُ :
شَلَقَهَا شَلْقًا .

(و) الشَّلْقُ أَيْضًا : (خَرَقُ الْأُذُنِ
طَوَلًا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الشَّلْقُ (بِالْكَسْرِ ، أَوْ كَتِفٍ :
سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ) ، أَوْ عَلَى خِلْقَةِ السَّمَكَةِ ،
لَهَا رِجْلَانِ عِنْدَ الذَّنْبِ كَرِجْلَيِ
الضَّفَدَعِ ، لَا يَدَانِ لَهَا ، تَكُونُ فِي أَنْهَارِ
الْبَصْرَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرَيْنِ
وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، (أَوْ) هِيَ (الْأَنْكَلِيْسُ)
مِنْ السَّمَكِ ، وَهُوَ الْجَرِيُّ ، وَالْجَرِيْتُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: الشُّوْلَقِيُّ : مَنْ
يَتَّبَعُ الْحَلَاوَةَ) بِلُغَةٍ رِبْعِيَّةٍ ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيَتَوَلَّعُ بِهَا .

وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَنْهُ مَنْصُورٌ ، وَالْأَعْمَشُ ،
وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَى مِنَ الْهِجْرَةِ .

وَشَقِيقُ بْنُ نَوْرِ السَّدُوسِيِّ ، وَشَقِيقُ
ابْنُ الْفَرَّاءِ الْكُوفِيُّ ، وَشَقِيقُ بْنُ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْخَضَرَمِيِّينَ ، وَشَقِيقُ
ابْنِ عُقْبَةَ الْعَبْدِيِّ : تَابِعِيُّونَ ثِقَاتٌ .

وَالْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّقَّانِيَّ
بِالْفَتْحِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
الصَّابُونِيِّ .

وَأَبُو شُقُوقٍ ^(١) : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرَ .

وَابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ : مُحَدَّثٌ ، ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي «ش و ق» ^(٢) .

وَالشَّقَّ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ .

وَأَبُو الشَّقَاقِ : تَرَعٌ ^(٣) بِالْبُحَيْرَةِ .

(١) هِيَ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ الْيَوْمَ «أَبُو الشَّقُوقِ» بِأَلٍ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «ش و ق» تَحْرِيفٌ ، لِذَلِكَ أَجَدَهُ
فِيهَا ، وَوَجَدْتُهُ فِي «ش و ق» وَسَيَّأَتِي ،
وَلَفْظُهُ «وَيُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُوقَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ»
رَوَى عَنْهُ ابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ ، وَلَعَلَّهَا تَرَعَةٌ .

سَرَاتٌ ، وَبَيَضُهَا سَرَّةٌ ، وَإِذَا أَلْقَتْ
بَيَضُهَا فَهِيَ شَلْقَةٌ .

قلتُ : وقد تقدّم أيضاً في السِّنِّ أَنَّ
السَّلْقَةَ هِيَ الْجَرَادَةُ إِذَا رَمَتْ بَيَضُهَا ،
فتأمل .

(وشَلْقَان ، محرّكة : قرّيتان بمِضْر)
على شاطئِ النيل من أعمالِ الضّواحي ،
وهي القرية المشهورة الآن ، وقد
دَخَلْتُ فيها مراراً ، وهي على مُلتَقَى
بحريّ رشيد و دِمياط ، وقولُ المصنّف
قرّيتان كأنّه عدّ جزيرتها قريةً أخرى ،
وعلى هذا فينبغي كسرُ نونها ؛ لأنّها
نونُ التثنية ، فتأمل .

[ومما يُستدركُ عليه :

امرأةٌ شَلْقَةٌ^(١) ، أى : زانيةٌ ، نقله
الزّمخشريّ .

وامرأةٌ شَلْقَةٌ ، محرّكة : لا عبّةٌ
بالعقول ، لغةٌ يمانية .

[ش ل م ق] *

(الشَّلْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) أنى في الأساس «شلاقة» بالفاء ، وتقدم في (شلف) وقد
تحرّف على المصنّف هنا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمِشْلِيقُ
(كَمِنْذِيلٍ : مَنْ يَفْتَحُ فَاهُ إِذَا ضَحِكَ)
وَكَذَلِكَ الْمِجْلِيقُ ، بِالْجِيمِ ، نَقْلُهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الشَّلَاقُ (كشَدَادٍ : شِبْهُ مِخْلَاةٍ)
تَكُونُ (لِلْفُقَرَاءِ وَالسُّؤَالِ) ، وَهُوَ مُوَلَّدٌ ،
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ فِي
الْمَقَامَةِ الصُّورِيَّةِ^(١) : «وَشَلَاقاً
وَعُكَازاً» .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الشَّلْقَةُ
مُحَرَّكَةٌ : الرَّاضَةُ) .

قَالَ : (وَالشُّلْقَاءُ ، كَحَرْبَاءَ :
السَّكِينُ) .

(و) قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاحِظُ :
(الشَّلْقَةُ بِالْكَسْرِ : بَيَضُ الضَّبِّ)
الْمَكُونُ^(٢) (إِذَا رَمَتْهُ) ، يُفْهَمُ مِنْ هَذَا
أَنَّ الشَّلْقَةَ : اسْمُ لَبِيضِهَا ، وَنَصُّ الْجَاحِظِ
لَا يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الضَّبُّ
الْمَكُونُ^(٢) إِذَا بَاضَتْ الْبَيْضَةَ قِيلَ :

(١) في مطبوع التاج «المصرية» تحريف ، والتصحيح من مقامات
الحريري ، المقامة الصورية ، وهي المقامة المنة الثلاثين ،
والنص فيها .

(٢) في مطبوع التاج «المكون» والمثبت من اللسان وانظر
(مكن) .

(و) قال الأزهرى : هي (السريعة المشي) وأنشد :

• بِضَرَّةٍ تَشُلُّ فِي وَسِيقِهَا ^(١) •

• نَأْجَةِ الْعَدْوَةِ شَمَشَلِيْقِهَا •

• صَلِيْبَةِ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْقِهَا •

قلت : أنشده ابن برى للعليكم هكذا ، وكذلك الأضمي .

[وما يُستدرك عليه :

الشَّمَشَلِيْقُ : الطَّوِيلُ السِّمِينُ ، وقيل : الخَفِيفُ ، قال أبو مُحِيْصَةَ :

• وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَشَلِيْقٍ ^(٢) •

• وَلَا دَحْوَقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقِ •

• وَلَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ •

[ش م ق] •

(الشَّمَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : النَّشَاطُ) عن ابن الأعرابي ، (و) قال اللَّيْثُ : هو (مَرَحُ الْجُنُونِ) وفي التَّهْدِيْبِ : شِبْهُ مَرَحِ

(١) اللسان والأول والثاني في التكملة واللباب ، ويأت في (مصطلق) .

(٢) اللسان وتقدم بعضه في (حنق) .

وقال أبو عمرو : هي (العجوز الكبيرة) والسِّنُّ لُغَةٌ فِيهِ ، وقد تقدّم كما في العُبابِ واللِّسان .

[ش م ر ق] •

(ثَوْبٌ شَمَارِقٌ وَشَمَارِيْقٌ ، وَمُشْمَرَقٌ) أهمله الجوهري ، وقال اللّخاني : أي (قِطْعٌ) كشَبَارِقَ وَشَبَارِيْقَ وَمُشْبَرَقٍ ، وقال ابن سيده : وعندي أنه بدل ، وقد تقدّم ذلك .

[ش م ش ق] •

(الشَّمَشِيقَةُ بِالْكَسْرِ) أهمله الجوهري ، وقال شمر : هي (الشَّقْشِيقَةُ) ، وقال الأزهرى : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ ذَلِكَ ، أوردّه صاحبُ اللِّسَانِ فِي «ش ق ق» اسْتَطْرَادًا ، وذكره ابن عباد كذلك .

[ش م ش ل ق] •

(الشَّمَشَلِيْقُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) أهمله الجوهري ، وقال ابن دُرَيْدٍ هي (العجوز المُسْتَرْخِيَةُ) كالشَّفَشَلِيْقِ .

الْجُنُونُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

- كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ .
- نُشِّرَ عَنْهُ أَوْ أُسِيرَ قَدْ عَتَقَ^(١) .

وقد (شَمِقَ كَفَرِحَ) يَشْمَقُ شَمَقًا :
إِذَا نَشِطَ أَوْ مَرِحَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْأَشْمَقُ)
اللُّغَامُ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : (لُغَامُ الْجَمَلِ
الْمُخْتَلِطُ بِالْدَّمِ) قَالَ الرَّاجِزُ :

- يَنْفُخُنْ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشْمَقًا^(٢) .
- يَعْنِي جِمَالًا يَتَهَادَرْنَ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الشَّمِقُ ، كَفِيلِزُ)
هُوَ (الطَّوِيلُ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَسِيمُ مِنْ
الرُّجَالِ ، (وَهُى بِهِاءُ) .

(وَتَشْمَقُ) : إِذَا (تَنَشَّطَ) قَالَ رُؤْبَةُ :

- زِيرًا أَمَانِي وَدَّ مَنْ تَوَمَّقَا .
- رَأَدًا إِذَا ذُو هِزَّةٍ تَشْمَقَا^(٣) .

(١) ديوانه / ١٠٥ والأول في اللسان، وهذا في التكملة والعياب .

(٢) اللسان وفي التكملة والعياب « مشكوك اللغام »

(٣) الذي في ديوانه / ١٠٩ : • • راحاً إذا
روحته تشمقا • • والمثبت كروايته في
التكملة والعياب .

(و) تَشْمَقُ أَيْضًا : إِذَا (غَارَ) قَالَ
رُؤْبَةُ أَيْضًا :

- حُبًّا وَإِلْفًا طَالَ مَا تَعَسَّقَا .
- وَمِشْدَبًا عَنْهَا إِذَا تَشْمَقَا^(١) .

(وَالشَّمَقُ) كَسَفَرَجَلٍ : (الطَّوِيلُ)
مِنْ الرُّجَالِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (النَّشِيطُ) .

(وَأَبُو الشَّمَقِ) : مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
شَاعِرٌ ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِي الْمُمَزَّقِ يَهْجُوهُ :

كُنْتَ الْمُمَزَّقَ مَرَّةً
فَالْيَوْمَ قَدْ صِرْتَ الْمُمَزَّقَ

لَمَّا جَرَيْتَ مَعَ الضَّلَا
لِ غَرِقتَ فِي بَحْرِ الشَّمَقِ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّمَاقَةُ ، كَسَحَابَةٍ : الْجُنُونُ وَالنَّشَاطُ .
وَتَوْبُ شَمِقٌ ، كَفِيلِزٍ : مُخَرَّقٌ .

(١) ديوانه / ١١٢ وفيه « تَعَسَّقَا » بِالشَّيْنِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ « بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ » وَفَسَّرَ
التَّعَسَّقَ : اللَّصَوقَ .

(٢) معجم الشعراء / ١٨٦ لأبي الشَّمَقِ يَخَاطَبُ الْمُمَزَّقَ بْنَ
الْمُخَرَّقِ .

[ش م ل ق] *

(الشَّمْلَقُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال أبو عمرو : هي (العَجُوزُ الْكَبِيرَةُ)
الْهَرَمَةُ وَأَنْشَدَ :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالاً دَرَدَقَا *
مُقَرَّقِمِينَ وَعَجُوزاً شَمْلَقَا ^(١) *
وقيل : هي بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَإِنْ أَبَا
عُبَيْدٍ صَحَّفَهُ .

قلت : والصوابُ أَنْ كُلُّ ذَلِكَ جائِزٌ .

[] ومما يُستدرك عليه :

امرأة شَمْلَق : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .

[ش ن ت ق] *

(الشُّنْتَقَةُ ، كَقُنْفُذَةٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال الفراء : هي (الشَّبَكَةُ)
التي (يَجْعَلُونَ فِيهَا الْقُطْنَ) تَكُونُ عَلَى
رَأْسِ الْمَرْأَةِ تَقِي بِهَا الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش ن د ق] *

شَنْدَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ

(١) تقدم في (دردق) و (سملق) وهو في
اللسان ومادة (قَرَقَم) .

مُعَرَّبٌ ، كما في اللِّسَانِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ كَقُنْفُذٍ ، وَحَكَمَ بزيادةِ النُّونِ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش ن ف ل ق] *

الشَّنْفَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ : الضَّخْمَةُ
من النساءِ ، كما في اللِّسَانِ .

[ش ن ق] *

(شَنْقَ الْبَعِيرِ يَشْنُقُهُ وَيَشْنِقُهُ) من
حَدَّثَ نَصَرَ وَضَرَبَ : جَذَبَ خِطَامَهُ
(كَفَّهُ بِزِمَامِهِ) وهو رَاكِبُهُ من قِبَلِ
رَأْسِهِ (حَتَّى أَلْزَقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ
الرَّحْلِ ، أَوْ) شَنْقَهُ : إِذَا مَدَّهُ بِالزِّمَامِ
حَتَّى (رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ رَاكِبُهُ ، كَأَشْنَقَهُ) ،
وفي حَدِيثٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنْ
أَشْنَقَ لَهَا خَرَمٌ » ، أَي : إِنْ بَالَعَ فِي
إِشْنَاقِهَا خَرَمَ أَنْفِهَا ، (فَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ)
بِنَفْسِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،
وهو (نَادِرٌ) ، قال ابنُ جُنَيْ : شَنْقَ الْبَعِيرِ ،
وَأَشْنَقَ هُوَ ، جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً
مُخَالِفَةً لِلْعَادَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا
فَعَلَ مُتَعَدِّياً ، وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، قال :

(الْخَلِيَّةُ) ، فَرُبَّمَا شَنَقَ فِي الْخَلِيَّةِ
الْقُرْصَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، وَإِنَّمَا (يُفْعَلُ ذَلِكَ
إِذَا أَرْضَعَتِ النَّحْلُ أَوْلَادَهَا) .

(و) فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« احْشُرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّنَقَاءَ وَالرَّنَقَاءَ
وَالْبَلَّتَ » ، (الشَّنَقَاءُ - مِنَ الطَّيْرِ - : الَّتِي
تَزُقُّ فِرَاحَهَا) ، وَالرَّنَقَاءُ ، وَالْبَلَّتَ
ذِكْرًا فِي مَوْضِعِهِمَا .

(و) الشَّنَاقُ () ، ككِتَابٍ : الطَّوِيلُ ،
لِلْمَذَكَّرِ ، وَالْمُؤَنَّثِ ، وَالْجَمْعِ () ، يُقَالُ :
رَجُلٌ شِنَاقٌ ، وَامْرَأَةٌ شِنَاقٌ ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ شِنَاقٌ ، وَامْرَأَةٌ شِنَاقٌ ،
وَجَمَلٌ شِنَاقٌ ، لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، وَفِي
حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِبِزْرِيذَ بْنِ
الْمُهَلَّبِ يَرْسُفُ فِي حَدِيدٍ ، فَأَقْبَلَ يَخْطِرُ
بِيَدِهِ ، فغَاطَ ذَلِكَ الْحَجَّاجُ ، فَقَالَ :

* جَمِيلُ الْمُحِبِّا بِخَيْرِي إِذَا مَشَى ^(١) .

وَقَدْ وَلَّى فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ :

* وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمَنْكِبَيْنِ شِنَاقٌ ^(١) . *

(١) اللسان ، ومادة (بجتر) وتقدم فيها ، وصدره من إنشاد
الحجاج وعجزه من إنشاد يزيد بن المهلب ، والخبر
والشعر في الباب وعجزه في النهاية .

وَعِلَّةُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى
فَعَلْتُ وَجُمُودَ أَفْعَلْتُ كَالْعَوَضِ لَفَعَلْتُ
مِنْ غَلَبَةِ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعَدَّى ، نَحْوُ
جَلَسَ وَأَجْلَسْتُ ، كَمَا جُعِلَ قَلْبُ الْبَاءِ
وَإِوَاءٌ فِي الْبَقْوَى وَالرَّغْوَى عَوْضًا لِلِوَاوِ
مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْبَاءِ عَلَيْهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (شَنَقَ الْقِرْبَةَ)
يَشْنُقُهَا شَنَقًا : إِذَا (وَكَّأَهَا ثُمَّ رَبَّطَ
طَرَفَ وَكَاثِئِهَا بِيَدَيْهَا) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
شَنَقَهَا : إِذَا عَلَّقَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَنَقَ (رَأْسَ
الْفَرَسِ) يَشْنُقُهُ شَنَقًا : إِذَا (شَدَّهُ إِلَى
شَجَرَةٍ ، أَوْ وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ) حَتَّى يَمْتَدَّ
عُنُقُهُ وَيَنْتَضِبَ .

(و) شَنَقَ (النَّاقَةَ أَوْ الْبَعِيرَ) شَنَقًا
(شَدَّهُ بِالشَّنَاقِ) ككِتَابٍ ، وَسَيَأْتِي
مَعْنَاهُ قَرِيبًا .

(و) شَنَقَ (الْخَلِيَّةَ) يَشْنُقُهَا شَنَقًا :
(جَعَلَ فِيهَا شَنِيقًا) كَأَمِيرٍ ، (كَشْنَقَهَا)
تَشْنِيقًا (وَهُوَ) أَيْ الشَّنِيقُ : (عُودٌ
يُرْفَعُ عَلَيْهِ قُرْصَةٌ عَسَلٍ وَ) يُثَبَّتُ فِي
أَسْفَلِ الْقُرْصَةِ ، ثُمَّ (يُقَامُ فِي عُرْضِ

(و) الشَّنَاقُ أَيضاً : (سَيْرٌ أَوْ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَمُ الْقَرَبَةِ) ، وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَيْتٍ مَيْمُونَةٍ ، فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، فَحَلَّ شَنَاقَ الْقَرَبَةِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَنَاقُ الْقَرَبَةِ هُوَ الْخَيْطُ وَالسَّيْرُ الَّذِي تَعْلَقُ بِهِ الْقَرَبَةُ عَلَى الْوَيْدِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ فِي الشَّنَاقِ إِنَّهُ الْخَيْطُ الَّذِي يُوكَأُ بِهِ فَمُ الْقَرَبَةِ أَوْ الْمَزَادَةُ ، قَالَ : وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا ؛ لِأَنَّ الْعِصَامَ : الَّذِي تَعْلَقُ بِهِ الْقَرَبَةُ لَا يُحَلُّ ، إِنَّمَا يُحَلُّ الْوِكَاءُ ؛ لِيُصَبَّ الْمَاءُ ، وَإِنَّمَا حَلَّهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيَتَطَهَّرَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْقَرَبَةِ .

(و) الشَّنَاقُ أَيضاً : (الْوَتَرُ) أَيْ : وَتَرُ الْقَوَيْسِ ؛ لِأَنَّهُ مَشْدُودٌ فِي رَأْسِهَا .

(وَالشَّنَقُ مُحَرَّكَةٌ : الْأَرْضُ) ، وَحَاكَمَ رَجُلٌ إِلَى شُرَيْحٍ قَصَّاراً فِي حَرَقٍ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : خُذْ مِنْهُ الشَّنَقَ ، أَيْ : أَرْضَ الْحَرَقِ فِي الثُّوبِ ، وَالْجَمْعُ أَشْنَاقُ ، وَهِيَ الْأَرُوشُ : أَرْضُ السَّنِّ ، وَأَرْضُ

الْمَوْصَحَةِ وَالْعَيْنُ الْقَائِمَةُ وَالْيَدُ الشَّلَاءُ ، لَا يَزَالُ يُقَالُ لَهُ أَرْضٌ حَتَّى تَكُونُ تَكْمِلَةً دِيَّةً كَامِلَةً .

(و) الشَّنَقُ : (الْعَمَلُ) وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ رُؤْبَةَ يَصِفُ صَائِداً :

* سَوَى لَهَا كِبْدَاءَ تَنْزَوُ فِي الشَّنَقِ *

* نَبْعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ (١) *

(و) الشَّنَقُ هُوَ (مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ) مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ (فِي الزَّكَاةِ) ، جَمْعُهُ أَشْنَاقُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْأَشْنَاقِ الْإِبِلَ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْبَقَرِ فَهِيَ الْأَوْقَاصُ ، (فِي الْغَنَمِ) : مَا بَيْنَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِسْ فِي غَيْرِهَا) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الشَّنَقُ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسِ عَشْرَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهِ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهِ ، فَالشَّاءُ شَنَقٌ ، وَالشَّاتَانِ شَنَقٌ ، وَالثَّلَاثُ شِيَاهُ شَنَقٌ ، وَالْأَرْبَعُ شِيَاهُ شَنَقٌ ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ فَرِيضَةٌ ،

(١) ديوانه/١٠٧ وفي مطبوع التاج «النِّيق» والمثبت من الديوان ، والأول في اللسان برواية : «كَأَنَهَا كِبْدَاءُ ...» وهما في العباب .

وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّ الشَّقَّ :
مَا دُونَ الْفَرِيضَةِ مُطْلَقًا ، كَمَا دُونَ
الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ .

(و) قِيلَ : الشَّقُّ : (مَا دُونَ الدِّيَةِ) ،
وَذَلِكَ أَنَّ يَسُوقَ ذُو الْجِمَالَةِ الدِّيَةَ
كَامِلَةً ، فَإِذَا كَانَتْ مَعَهَا دِيَاتُ جَرَاحَاتِ
فَتِلْكَ هِيَ الْأَشْنَاقُ ، كَأَنَّهَا مُتَعَلِّقَةٌ
بِالدِّيَةِ الْعُظْمَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

فَرَفَنْ مَائِدَايَ لَكُمْ وَفَاءً
بِأَشْنَاقِ الدِّيَاتِ إِلَى الْكُمُولِ^(١)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ مَضَقْلَةَ بْنِ
هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيَّ :

قَرَّمُ تُعَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ
إِذَا الْمِثُونُ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا^(٢)

رَوَى شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
يَقُولُ : يَحْتَمِلُ الدِّيَاتِ وَافِيَةً كَامِلَةً
زَائِدَةً .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الشَّقُّ :

(الْفَضْلَةُ تَفْضُلُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الْكُمَيْتِ السَّابِقُ ، يَقُولُ : فَهَذِهِ الْأَشْنَاقُ
عَلَيْهِ مِثْلُ الْعَلَائِقِ عَلَى الْبَعِيرِ ، لَا يَكْتَرِثُ
بِهَا ، وَإِذَا أَمَرَتْ الْمِثُونُ فَوْقَهُ حَمَلَهَا ،
وَأَمَرَتْ : شُدَّتْ فَوْقَهُ بِمِرَارٍ ، وَالْمِرَارُ :
الْحَبْلُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّقُّ :
: (الْحَبْلُ) .

قَالَ : (و) الشَّقُّ : (الْعِذْلُ) وَهُمَا
شَقَقَان .

(أَوْ الشَّقُّ) فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ^(١)
شَقَقَان : (الْأَعْلَى) وَالْأَسْفَلُ ، فَالْأَعْلَى
(فِي الدِّيَاتِ عِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَالْأَسْفَلُ
عِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، (وَفِي الزَّكَاةِ :
الْأَعْلَى) تَجِبُ (بِنْتُ مَخَاضٍ فِي خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ ، وَالْأَسْفَلُ) تَجِبُ (شَاةٌ فِي
خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ) ، وَلِكُلِّ مَقَالٍ ؛ لِأَنَّهَا
كُلُّهَا أَشْنَاقُ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَنَّهُ
يَسْتَحِفُّ الْجِمَالَاتِ وَإِعْطَاءَ الدِّيَاتِ ،

(١) أَتَتْ فِي الْعِيَابِ الْكُمَيْتِ أَيْضًا يَمْدَحُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْبَةَ

ابْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَلَعَلَّهُ الْمُرَادُ هُنَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عُلِّقَتْ
مِثْوَهَا بِهِ الشَّقُّ الْأَسْفَلُ

(١) فِي مَطْبَعِ النَّجَاحِ «إِلَى الْكُمُولِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَاقْتَصَرَ

عَلَى عَجَزِ الْبَيْتِ : وَفِي الْعِيَابِ «إِلَى الْكُمُولِ»

(٢) دِيَوَانُهُ ١٤٣ / وَفِيهِ : «ضَخْمُ تُعَلِّقُ»

وَاللَّسَانُ ، وَالتَّصْحِيحُ ، وَالْعِيَابُ وَالْجَمْهَرَةُ

٦٧/٣ وَالْمَقَائِيسُ ٢١٩/٣ .

فَكَانَهُ : إِذَا غَرِمَ دِيَاتٍ كَثِيرَةً غَرِمَ عِشْرِينَ بَعِيرًا بَنَاتِ مَخَاضٍ ؛ لاسْتِخْفَافِهِ إِيَّاهَا ، وَقِيلَ - فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ السَّابِقِ - أَشْنَقُ الدِّيَاتِ : أَصْنَافُهَا ، فِدْيَةُ الْخَطَا الْمَخْضِ : مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ تَحْمِلُهَا الْعَاقِلَةُ أَخْمَاسًا : عِشْرُونَ ابْنَةً مَخَاضٍ ، وَعِشْرُونَ ابْنَةً لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ ابْنَ لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ حِقَّةً ، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَهِيَ أَشْنَقُ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّنَاقُ : مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَشْنَقُ الدِّيَاتِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَقَالَ : لَمْ أَرَ أَشْنَقَ الدِّيَاتِ مِنْ أَشْنَاقِ الْفَرَائِضِ فِي شَيْءٍ ؛ لِأَنَّ الدِّيَاتِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يَزِيدُ عَلَى حَدٍّ مِنْ عَدَدِهَا ، أَوْ جِنْسٍ مِنْ أَجْنَاسِهَا ، وَأَشْنَقُ الدِّيَاتِ : اخْتِلَافُ أَجْنَاسِهَا ، نَحْوُ : بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَبَنَاتِ اللَّبُونِ ، وَالْحِقَاقِ ، وَالْجِذَاعِ ، كُلُّ جِنْسٍ مِنْهَا شَنْقٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ لِأَنَّ الْأَشْنَاقَ فِي الدِّيَاتِ بِمَنْزِلَةِ الْأَشْنَاقِ فِي الصَّدَقَاتِ إِذَا كَانَ الشَّنْقُ فِي الصَّدَقَةِ مَا زَادَ عَلَى الْفَرِيضَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَضْمَعِيُّ ، وَالْأَثَرَمُ : كَانَ السَّيِّدُ

إِذَا أُعْطِيَ الدِّيَّةَ زَادَ عَلَيْهَا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ ؛ لِيُبَيِّنَ بِذَلِكَ فَضْلَهُ وَكَرَمَهُ ، فَالشَّنْقُ مِنَ الدِّيَّةِ بِمَنْزِلَةِ الشَّنْقِ فِي الْفَرِيضَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا لَغَوًا ، كَمَا أَنَّهُ فِي الدِّيَّةِ لَغَوٌ ، لَيْسَ بِوَاجِبٍ ، إِنَّمَا تَكْرُمُ مِنَ الْمُعْطَى .

(وَشَنْقَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ وَضَرَبَ : هَوَى شَيْئًا فَصَارَ مُعَلِّقًا بِهِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَنَصَهُ : فَبَقِيَ مُعَلِّقًا بِهِ ، وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ الْمُحِيطِ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : شَنْقَ قَلْبَهُ شَنْقًا .

(وَقَلْبُ شَنْقٌ ، كَكَتِفٍ : مُشْتَقٌّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ قَلْبُ شَنْقٍ مُشْنَقٌ كَكَتِفٍ وَمُخْرَابٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللُّسَانِ وَالْعُبَابِ ، وَأَصْلُهُ فِي الْعَيْنِ ، قَالَ اللَّيْثُ : قَلْبُ شَنْقٍ مُشْنَقٌ : (طَامِعٌ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ) ، وَأَنْشَدَ :

* يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَنْقٍ مُشْنَقٍ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّنِيقَةُ ، كَسِكِينَةٍ : الْمَرْأَةُ الْمُغَاوِلَةُ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

قَالَ : (و) الشَّنِيقُ (كسِكَيْنِ : الشَّابُّ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ) وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

قَالَ : (و) شَنِقْنَاكَ ، كَسِرِطْرَاطٍ : رَئِيسُ الْجِنِّ ، (و) قِيلَ : اسْمُ (الدَّاهِيَةِ) .
(وَأَشْنَقَ الْقَرِيبَةَ) إِشْنَاقًا : شَدَّهَا بِالشَّنَاقِ وَهُوَ الْخِيطُ ، وَقِيلَ : عَلَّقَهَا بِالْوَتْدِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْنَقَ الرَّجُلُ : (أَخَذَ) الشَّنَقَ ، وَهُوَ (الْأَرْضُ ، أَوْ) أَشْنَقَ^(١) (وَجَبَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ) نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ .

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : مِنَّا مَنْ يُشْنِقُ ، أَيْ : يُعْطِي الْأَشْنَاقَ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْفَرِیضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهُوَ (خَيْدٌ) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : أَشْنَقَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُشْنِقٌ : إِذَا وَجَبَ عَلَيْهِ شَاةٌ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ ، فَلَا يَسْزَالُ مُشْنِقًا إِلَى أَنْ تَبْلُغَ إِبِلُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ [وَقَدْ زَالَتْ أَسْمَاءُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَنَقٌ» وَالتَّصْحِیحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مُقْتَضَى السِّیَاقِ أَيْضًا .

الْأَشْنَاقِ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي تَجِبُ عَلَيْهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ^(١) [مُعْقِلٌ أَيْ : مُؤَدُّ لِلْعُقَالِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِبِلُهُ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَقَدْ أَفْرَضَ ، أَيْ : وَجَبَتْ فِي إِبِلِهِ فَرِیضَةٌ .

(و) أَشْنَقَ (عَلَيْهِ) : إِذَا (تَطَاوَلَ) .
(وَالْتَشْنِيقُ : التَّقْطِيعُ) .
(و) التَّشْنِيقُ أَيْضًا : (التَّزْيِينُ) .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمُشْنَقُ مِنَ اللَّحُومِ (كَمُعْظَمٍ : الْمُقْطَعُ) ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ أَشْنَاقِ الدَّبَّةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ الْأَمَوِيُّ : (الْعَجِينُ الْمُقْطَعُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْتِ) يُقَالُ لَهُ مُشْنَقٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا قُطِعَ الْعَجِينُ كُتْلًا عَلَى الْخُوانِ قَبْلَ أَنْ يُبَسِّطَ فَهُوَ الْفَرَزْدَقُ وَالْمُشْنَقُ وَالْعَجَاجِيرُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : (شَانَقَةٌ مُشَانَقَةٌ وَشِنَاقًا) بِالْكَسْرِ : إِذَا (خَلَسَتْ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ ، وَزَدْنَاهُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَارَةِ فِيهَا ، وَبِهَا يَتَضَحُّ الْمَعْنَى .

ماله بماله) ونقله أيضاً صاحبُ
المُحيطِ هكذا ، وفي اللسان : الشناقُ :
أن يكونَ على الرجلِ والرجلينِ أو
الثلاثةِ أشناقُ إذا تفرقتْ أموالُهم ،
فيقول بعضهم لبعض : شانقني ، أي :
اخلطْ مالي ومالك فإنه إن تفرقَ وجبَ
علينا شنقان ، فإن اختلفَ خفَّ علينا ،
فالشناقُ : المشاركةُ في الشنقِ ،
والشنقَينِ .

(والشناقُ) بالكسر : (أخذُ شيءٍ
من الشنقِ ، ومنه الحديثُ) : « كَتَبَ
النبيُّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - لوائِلَ بنِ
حُجْرٍ : لا خِلَاطَ ولا وِراطَ و (لا شِنَاقَ)
ولا شِغَارَ » ، قال أبو عُبَيْدٍ : قوله :
ولا شِنَاقَ فإنَّ الشنقَ : ما بينَ
الفريضَتَينِ ، وهو ما زادَ من الإبلِ من
الخَمَيسِ إلى العَشرِ ، وما زادَ على العَشرِ
إلى خَمَيسَ عَشرةٍ ، يقولُ : لا يُؤخَذُ من
الشنقِ حتَّى يَتِمَّ ، وكذلكَ جَمِيعُ
الأشناقِ ، وقال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : قولُ
أبي عُبَيْدٍ : الشنقُ : ما بينَ الخَمَيسِ إلى
العَشرِ مُحالٌ ، إنما هو إلى تِسْعٍ ، فإذا
بَلَغَ العَشرَ ففيها شاتانِ ، وكذلكَ قولُه :

ما بينَ العَشرةِ إلى خَمَيسَ عَشرةٍ كان
حقُّه أن يقولَ : إلى أربعَ عَشرةٍ ، لأنَّها
إذا بَلَغتْ خَمَيسَ عَشرةٍ ففيها ثلاثُ
شِياه ، قال أبو سَعِيدٍ : وإنما سُمِّيَ
الشنقُ شنقاً لأنَّه لم يُؤخَذْ منه شيءٌ ،
وأشَنقَ إلى ما يليه مما أُخِذَ منه ، أي :
أَضِيفَ وَجُمِعَ ، قال : ومعنى قولِه :
لا شِنَاقَ ، أي : لا يُشَنقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ
ولِبلِّه إلى غَنَمِ غَيرِهِ لِيُبْطَلَ عن نَفْسِهِ
ما يَجِبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذلك أن
يكونَ لكلٍّ واحدٍ منهما أربعونَ شاةً ،
فَتَجِبُ عليهما شاتانِ ، فإذا أَشَنقَ
أحدهما غَنَمَهُ إلى غَنَمِ الآخرِ ، فوجدَها
المُصدِّقُ في يَدِهِ أَخَذَ منها شاةً ، وقيل :
لا تَشانقُوا فَتَجْمَعُوا بينَ مُتَفَرِّقٍ ، قال
أبو سَعِيدٍ : وللعَرَبِ أَلْفاظٌ في هذا
البابِ لم يَعْرِفها أبو عُبَيْدٍ ، يَقُولُونَ -
إذا وَجَبَ على الرَّجُلِ شاةٌ في خَمَيسٍ من
الإبلِ فقد أَشَنقَ الرَّجُلُ إلى آخِرِ
ما ذَكَرَهُ ، كما سَمِعناه عند قولِ المُصَنِّفِ :
« أو وَجَبَ عليه الأَرُشُ » ، ثم قالَ : قال
الفَرَّاءُ حَكَى الكِساوِيُّ عن بعضِ العَرَبِ :
الشنقُ إلى خَمَيسٍ وَعِشْرِينَ ، قال :

والشَّنَقُ : ما لم تَجِبْ فِيهِ الْفَرِيضَةُ ،
 يريدُ ما بينَ خَمْسٍ إلى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ .
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ - مؤَلَّفُ
 اللِّسَانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قَدْ أَطْلَقَ
 أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ لِسَانَهُ فِي أَبِي عُبَيْدٍ ،
 وَنَدَّدَ بِمَا انْتَقَدَهُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ أَوَّلًا : إِنَّ
 قَوْلَهُ : الشَّنَقُ : ما بينَ الخَمْسِ إلى
 العَشْرِ مُحَالٌ إِنَّمَا هُوَ إلى تِسْعٍ ، وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ : ما بينَ العَشْرِ إلى خَمْسٍ عَشْرَةٌ ،
 وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، ثُمَّ
 يَقُولُ ثَانِيًا : إِنَّ لِلْعَرَبِ أَلْفَاظًا لَمْ يَعْرِفْهَا
 أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهَذِهِ مُشَاحِحَةٌ فِي اللَّفْظِ ،
 وَاسْتِخْفَافٌ بِالْعُلَمَاءِ . وَأَبُو عُبَيْدٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ لَمْ يَخَفْ عَنْ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا قَصَدَ
 مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ ، فَاحْتَاجَ إلى
 تَسْمِيَّتِهِمَا ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ قَوْلُ
 الْفَرِيضَتَيْنِ إِلَّا إِذَا سَمَّاهُمَا ، فَيُضْطَرُّ
 أَنْ يَقُولَ : عَشْرًا أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ
 إِذَا قَالَ تِسْعًا أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَيْسَ هُنَاكَ
 فَرِيضَتَانِ ، وَلَيْسَ هَذَا الْإِنْتِقَادُ بِشَيْءٍ ،
 أَلَا تَرَى إلى مَا حَكَاهُ الْفَرَاءُ عَنْ الْكِسَائِيِّ
 عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : الشَّنَقُ إلى خَمْسٍ
 وَعِشْرِينَ ، وَتَفْسِيرُهُ بِأَنَّهُ يَرِيدُ مَا بَيْنَ

الخَمْسِ إلى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَكَانَ عَلَى
 زَعَمِ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولُ : الشَّنَقُ إلى أَرْبَعٍ
 وَعِشْرِينَ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا
 وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ، وَلَمْ
 يَنْتَقِدْ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى الْفَرَاءِ وَلَا عَلَى
 الْكِسَائِيِّ وَلَا عَلَى الْعَرَبِيِّ الْمَنْقُولِ عَنْهُ ،
 وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّهُ قَصَدَ حَدَّ الْفَرِيضَتَيْنِ
 وَهَذَا انْحِمَالٌ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ عَلَى أَبِي
 عُبَيْدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّنَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : طُولُ الرَّأْسِ ،
 كَأَنَّمَا يُمَدُّ صُعْدًا ، قَالَ :

* كَأَنَّهَا كَبْدَاءُ تَنْزَوُ فِي الشَّنَقِ (١) *

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ لِرُؤْيَا يَصِفُ
 صَائِدًا ، وَالرُّوَايَةُ : «سَوَى لَهَا كَبْدَاءً
 ...» وَبَعْدَهُ :

* نَبِيعَةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ (٢) *

وَقِيلَ : الشَّنَقُ هُنَا : وَثَرُ الْقَوْسِ ،
 وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْجَيْدُ مِنَ الْأَوْتَارِ ،

(١) تقدم في المسادة ، وهو في ديوان ربيعة / ١٠٧ والعياب .
 (٢) في مطبوع التاج والعياب « النبق » بالساء الموحدة والمثبت
 من الديوان .

وهو السَّمْهَرِيُّ الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ : الْعَمَلُ ،
وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، ففِيهِ ثَلَاثَةُ
أَقْوَالٍ .

وَالشَّنَاقُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُجَذَّبُ
بِهِ رَأْسُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ ، وَالْجَمْعُ أَشْنِقَةٌ
وَشُنُقٌ .

وقد أَشْنَقَ : إِذَا أُعْطِيَ الشَّنَقَ ، وَهِيَ
الْجِبَالُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : عُنُقُ أَشْنَقٍ : طَوِيلٌ ،
وَفَرَسٌ أَشْنَقٌ وَمَشْنُوقٌ : طَوِيلُ الرَّأْسِ ،
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، وَالْأُنْثَى شَنْقَاءُ ، وَشِنَاقٌ ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ :
شِنَاقٌ وَمَشْنُوقٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَمُتُّهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خَاطِي الْبَضِيعِ كَمِثْلِ الْجَذَعِ مَشْنُوقٍ^(١)

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ شِنَاقٌ :
طَوِيلَةٌ سَطْعَاءُ ، وَجَمَلٌ شِنَاقٌ : طَوِيلٌ
فِي دِقَّةٍ .

وَقَلْبٌ شَنِقٌ : هَيْمَانٌ .

وَرَجُلٌ شَنِقٌ : حَذِرٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

وقد أَقُولُ لثَوْرٍ هَلْ تَرَى ظُعْنًا
يَحْدُو بِهِنَّ حِذَارِي مُشْفِقٌ شَنِقٌ^(١)
وَكُلُّ خَيْطٍ عَلَّقْتَ بِهِ شَيْئًا شِنَاقٌ .
وَالْإِشْنَاقُ : أَنْ تُغْلَّ الْيَدُ إِلَى الْعُنُقِ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
الْأَوَّلُ لَعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

سَاءَ مَا بِنَا تَبَيَّنَ فِي الْأَيْدِي
لَيْدِي وَإِشْنَاقُهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ^(٢)

وقال أبو سَعِيدٍ : أَشْنَقْتُ الشَّيْءَ ،
وَشَنْقَتُهُ : إِذَا عَلَّقْتَهُ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْسًا وَنَبْلًا :

شَنْقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرَهَفَاتٍ
مُسَالَاتٍ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ^(٣)

قال : شَنْقْتُ : جَعَلْتُ الْوَتَرَ فِي
النَّبْلِ ، وَالْقِرَاطُ : شُعْلَةُ السَّرَاجِ .

قلتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قُتِلَ مَشْنُوقًا ،
أَيَ : مُعْلَقًا .

وَمَغَارَةُ الْمَشْنُوقِ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ
مِصْرٍ .

(١) ديوانه ٢٥٩ واللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان ، ومادة (يدى) أيضا .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٢٧٤ واللسان ، والتكملة والعياب .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّوقُ :
(حَرَكَةُ الْهَوَى ج : أَشْوَاقُ) يُقَالُ :
بَلَغْتَ مِنِّي الْأَشْوَاقُ .

(وقد شاقني حبها) شَوْقًا ، وكذلك
ذِكْرُهَا وَحُسْنُهَا : (هاجني) فهو شائقٌ ،
وذلك مَشُوقٌ ، قال لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

شَاقَتَكَ طُغْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا
فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا ^(١)

(كشوقني) تَشْوِيقًا ، أَيْ : هَيِّجَ
شَوْقِي .

(و) الشُّوقُ (بِالضَّمِّ : الشُّاقُّ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ جَمْعُ شَائِقٍ .

(و) أَيْضًا (جَمْعُ الْأَشْوَقِ) بِمَعْنَى
الطَوِيلِ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا لِلْمُصَنَّفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشُّوقُ : مَثَلُ
النَّوْطِ ، يُقَالُ : (شَاقَ الطُّنْبَ إِلَى الْوَتِيدِ)
يَشُوقُهُ شَوْقًا : إِذَا نَاطَهُ بِهِ ، أَيْ : (شَدَّهُ
وَأَوْثَقَهُ بِهِ) ، وَنَقَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ بُزْرَجٍ : شَاقَ (الْقَرِيبَةَ)

(١) ديوانه ٣٠٠/ والسان ومادة (كنس) والعياب .

والتَّشَانُقُ : الْمُشَانَقَةُ .
وَالشُّنْقُ ، بِالْفَتْحِ : الضَّرْبُ الْمُتَخَنُّ
الْكَافُ لِلْعَرَمِيِّ ^(١) .

وَبَنُو شُنُوقٍ ، كَصَبُورٍ : حَيٌّ مِنْ
الْعَرَبِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّنِيقَةُ مِنَ النِّسَاءِ ،
كَفَرَحَةٍ ، وَتُجْمَعُ شَنِقَاتٌ ، وَشَنِقُهَا :
اسْتِنَانُهَا مِنَ الشَّخْمِ .

وَالشَّنِيقُ ، كَأَمِيرٍ : الدَّعِيُّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَنَا الدَّاخِلُ الْبَابَ الَّذِي لَا يَرُومُهُ
دَنِيٌّ وَلَا يَدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقٌ ^(٢)
وَشُنُوقَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْمَنُوفِيَّةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُنُوقِي : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْغَرْبِيَّةِ .

[ش و ق] *

(الشُّوقُ : نِزَاعُ النَّفْسِ) إِلَى الشَّيْءِ
بِالْإِشْتِيَاقِ ، يُقَالُ : بَرَّحَ بَنِي الشُّوقِ .

(١) في مطبوع التاج : « الضَّرْبُ الْمُتَخَنُّ الْكَافِي

لِلرَّمِيِّ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) السان والصاح والعياب .

شَوْقًا (نَصَبَهَا مُسْنَدَةً إِلَى الْحَائِطِ ، وَهِيَ مَشُوقَةٌ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَيُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُوقَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ) بِضَمِّ الشَّيْنِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ (رَوَى عَنْهُ ابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ) كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(وَشَقُّ شُقِّ فُلَانًا) بِالضَّمِّ (شُوقَةٌ إِلَى الْآخِرَةِ) ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُشَوِّقَ إِنْسَانًا إِلَى الْآخِرَةِ .

(وَالْأَشُوقُ : الطَّوِيلُ) مِنَ الرُّجَالِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . (و) قَالَ اللَّيْثُ : (الشَّيَاقُ ، كَكِتَابِ : الَّذِي يُمَدُّ بِهِ الشَّيْءُ لِيُشَدَّ إِلَى شَيْءٍ) كَالنِّيَاطِ ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِيهَا يَاءٌ لِلْكَسْرِ .

(و) الشَّبِيقُ (كَكَيْسٍ : الْمُشْتَاقُ) وَأَصْلُهُ شَبِيقٌ ، عَلَى فَيْعِلٍ .

(وَأَشْتَاقُهُ ، وَ) اشْتَاقَ (إِلَيْهِ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ تَارَةً ، وَبِنَفْسِهِ أُخْرَى ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* يَادَارَ سَلَمَى بِدَكَدِيكَ الْبُرْقُ *
* صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ * (١)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمُشْتَاقُ ، فَأَبْدَلَ الْأَلِفَ هَمْزَةً ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ : هَمْزٌ مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ضَرُورَةً .

(وَتَشَوَّقَ) الرَّجُلُ (أَظْهَرَهُ) أَى : الشَّوْقَ (تَكْلُفًا) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشَاقُهُ : وَجَدَهُ شَائِقًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِلَى ظُعْنٍ لِنَمَالِكِيَّةٍ غُنْدُوَّةٍ
فِيَالِكَ مَنْ مَرَأَى أَشَاقَ وَأَبْعَدَا (٢)
فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ وَجَدْنَاهُ شَائِقًا .
وَالْتَشَوَّقُ : مُطَاوَعُ شَاقُهُ ، وَشَوْقُهُ ، فَتَشَوَّقَ .

وَالشَّيْقُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيَاقُ ، وَأَصْلُهُ شَوْقٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ويأتي في (دكك)

برواية : « يَا دَارَمَى بِالْكَادِيكَ » .

(٢) اللسان .

وقال اللَّيْثُ : التَّشْوِيقُ من القِرَاءَةِ
والقِصَصِ ، كَقَوْلِكَ شَوْقُنَا يَا فُلَانُ ،
أَي : اذْكُرْ الْجَنَّةَ وما فِيهَا بِقِصَصٍ أو
قِرَاءَةٍ لَعَلَّنَا نَشْتاقُ إِلَيْهَا ، فَتَعْمَلْ لَهَا .
وَأَمُّ شَوْقٍ الْعَبْدِيَّةُ ، رَوَى عَنْهَا مُسْلِمٌ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ .

وما أَشَوْقَنِي إِلَيْكَ .

وشَوْقٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ،
وَقَبِيلٌ : جَبَلٌ .

[ش ه ب ذ ق]

(شَهْبِيذَقٌ) يَفْتَحُ فُسْكُونٌ ففَتَّحَ
المُوحَّدة وسُكُونُ التَّخِيَّةِ ، وَقَبْلَ الْقَافِ
ذَالٌ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ (د) ،
وَأَنشَدَ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى الْخُزَاعِيُّ فِي
امْرَأَتِهِ :

نَكَحْتُ بِشَهْبِيذَقٍ نَكْحَةً

عَلَى الْكُرْهِ ضَرَّتْ وَلَمْ تَنْفَعِ^(١)

(و) قَدْ (تَصَحَّفَ) ذَلِكَ (عَلَى ابْنِ
الْقَطَّاعِ ، فَقَالَ : شَهْشَذَقٌ ، بِشَيْنَيْنِ ،

(١) التَّكْملة والمِباب .

مِثَالُ فَعْفَلَلٍ) ، وَكَأَنَّهُ فِي غَيْرِ كِتَابِ
الْأَبْنِيَّةِ ، فَإِنِّي قَدْ تَصَفَّحْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ
تَعَرَّضَ لَهُ فَانْظُرْهُ ، ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ
أَبْقَاهَا مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ ، وَلَمْ يَبَيِّنْ مَا
أَصْلُهَا ؟ أَعَرَبِيَّةٌ أَمْ مُعَرَّبَةٌ ، وَمَا مَعْنَاهَا ،
وَهُوَ قُصُورٌ بِالِغِ ، أَمَا الضَّبْطُ فَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ
شَهْ بِيَادَهْ ، وَالْمَعْنَى سُلْطَانُ الرِّجَالَةِ ،
وَيَعْنُونَ بِهِ بَيِّذَقَ الشُّطْرَنْجِ إِذَا تَفَرَّزَنَ ،
ثُمَّ سُمِّيَ الْبَلَدُ بِذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ش ه ق]

(شَهَقَ ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ وَسَمِعَ
شَهِيْقًا ، وَ) شُهُوقًا ، وَ (شَهَاقًا بِالضَّمِّ)
فِيهِمَا (وَتَشَهَاقًا بِالْفَتْحِ) : إِذَا (تَرَدَّدَ
الْبُكَاءُ فِي صَدْرِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : رَدَّدَ الْبُكَاءُ فِي صَدْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَهَقَتْ (عَيْنُ
النَّاظِرِ عَلَيْهِ) : إِذَا (أَصَابَتْهُ بَعَيْنٌ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : أَعْجَبَهُ فَادَّامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمُزَاحِمِ
الْعُقَيْلِيِّ :

إِذَا شَهِقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزْوَتُهُ
لَغَيْرِ أَبِيهِ أَوْ نَسِيتُ تَرَاقِيَا^(١)

كما في العُباب ، وفي اللسان «أو
تَسَنَّتْ رَاقِيَا» ، أَخْبَرَ أَنَّهُ إِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ
عَيْنَهُ عَلَيْهِ فَخَشِيتُ أَنْ يُصِيبَهُ بَعَيْنُهُ
قُلْتُ : هُوَ هَجِينٌ ، لَأَرُدَّ عَيْنَ النَّاطِرِ
عَنْهُ ، وَإِعْجَابَهُ بِهِ .

(وَالشَّاهِقُ : الْمُرْتَفِعُ) الطَّوِيلُ الْعَالِي
الْمُتَنَبِّعُ (مِنْ الْجِبَالِ ، وَ) كَذَا مِنْ
(الْأَبْنِيَّةِ وَغَيْرِهَا) : مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا
وَطَالَ ، وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ .

(و) مِنْ كَلَامِ الْأَطِبَاءِ : (الْعِرْقُ)
الشَّاهِقُ هُوَ (الضَّارِبُ) إِذَا كَانَ (إِلَى
فَوْقَ) نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ شَاهِقٌ ، أَيْ لَا
يَشْتَدُّ غَضَبُهُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، صَوَابُهُ إِذَا كَانَ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي قَصِيدَتَيْنِ لِمُزَاهِمِ
الْعَقِيلِ/ ٣٤ رَوَاتِهِ : «أَوْ تَسَنَّتْ رَاقِيَا» ،
وَلَعَلَّهُ مُرَادُ الْمُصَنِّفِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
وَالْعُبَابِ «أَوْ تَسَنَّتْ رَاقِيَا» وَمَعْنَى
تَسَنَّتْ : تَرْضَاهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : «لِغَيْرِ
أَبِيهِ ، لَسْتُ أَبْرَحَ رَاقِيَا» .

كَمَا فِي الصُّحُوحِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ ، زَادَ الْأَخِيرُ : وَكَذَلِكَ ذُو
صَاهِلٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ ذُو شَاهِقٍ :
شَدِيدُ الْغَضَبِ .

(وَشَهِيقُ الْحِمَارِ ، وَتَشْهَاقُهُ : نُهَاقُهُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : شَهِيقُ الْحِمَارِ : آخِرُ
صَوْتِهِ ، وَزَفِيرُهُ : أَوَّلُهُ .

وَيُقَالُ : الشَّهِيقُ : رَدُّ النَّفْسِ ،
وَالزَّفِيرُ : إِخْرَاجُهُ ، قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ
اللَّيْثِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ :
مِنْ أَصْوَاتِ الْمَكْرُوبِينَ ، قَالَ :
وَالشَّهِيقُ : الْأَنِينُ الْمُرْتَفِعُ جِدًّا ، قَالَ :
وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ
وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ الزَّفِيرَ بِمَنْزِلَةِ ابْتِدَاءِ
صَوْتِ الْحِمَارِ مِنَ النَّهْيِ ، وَالشَّهِيقُ
فِي الصَّدْرِ ، وَشَاهِدُ التَّشْهَاقِ قَوْلُ أَبِي
الطَّمْحَانِ :

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ

وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمٌّ بِالنَّهَقِ^(١)

(و) شَهِاقٍ (كَفَرَابٍ : جَبَلٌ)
بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْلَةٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللِّسَانُ وَإِيضًا فِي (سَكَنٍ) وَ (عَفَا) وَالصُّحُوحِ .

[وما يُستدرك عليه :

الشُّهُوقُ ، بالضم : الارتفاع .

والشَّهْقَةُ كالصَّيْحَةِ ، يُقال : شَهَقَ
فُلَانٌ شَهْقَةً فمات ، نقله الجوهري .

ويُقال : ضَحِكْتُ تَشْهَاقَ ، قال ابنُ
مِيَادَةَ :

* تَقُولُ خَوْذُ ذَاتُ طَرْفٍ بَرَّاقُ *

* مَزَاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ الْمُشْتَاقِ *

* ذَاتُ أَقَاوِيلَ وَضِحْكٍ تَشْهَاقُ *

* هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ *

* سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ *

* أَوْ كُنْتَ ذَا بَزٍّ وَبَغْلٍ دَفْدَاقِ ^(١) *

وَفَحْلٌ ذُو شَاهِقٍ ، وذو صَاهِلٍ : إذا
هَاجَ وَصَالَ فَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا ، فَيَخْرُجُ
مِنْ جَوْفِهِ ، وهو مجازٌ .

[وما يُستدرك عليه :

[ش ه ر ق] *

الشَّهْرَقُ ، كَجَعْفَرٍ : الْقَصَبَةُ الَّتِي

(١) تقدم بعضه في (غرق) و (دقق) و (رستق) وهو في
اللسان والصحاح ماعدا المشطور الأخير ، والعياب وفي
التكملة أيضا ، وقال الصاغاني : لم أجده في شعر ابن ميادة .

يُدِيرُ حَوْلَهَا الحَائِكُ الغَزَلَ ، كَلِمَةٌ
فَارَسِيَّةٌ قَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا *

* كَفَلَكَةَ الطَّائِي أَدَارَ الشَّهْرَقَا ^(١) *

وكذلك شَهْرَقُ الخَارِطِ والحَفَّارِ ،
كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الجماعة ، وذكره صاحبُ اللُّسَانِ .

[ش ي ق] *

(الشَّيْقُ ، بالكسر : أَعْلَى الجَبَلِ)
قَالَ السُّكَّرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الجَبَلُ نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ)
هُوَ (أَضْعَبُ مَوَاضِعِهِ) نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا ، قَالَ وَيُنَشِّدُ :

* شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّبِيْقِ ^(٢) *

(أَوْ) الشَّيْقُ : (سُقْعٌ مُسْتَوٍ)
دَقِيقٌ فِي لِهَبِ الجَبَلِ (لَا يُرْتَقَى) ،
أَي : لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ ، نَقْلُهُ اللَّيْثُ ،

(١) ديوانه ١١٠ / وفيه « حسب في جوف القتام ... » وفي
مطبوع التاج « كفلكة الطاري » والتصحيح من الديوان
واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (٢٨ / ٣) والمقاييس
(٢٣٦ / ٣) .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

وَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ^(١)

أَرَادَ : يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسَدٍ ، فَقَلَبَهُ .

قلت : وإذا أُريدَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ هَذَا
الْجَبَلَ الْمَرْبُوطَ فِي الشَّيْقِ عِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى
مَوْضِعِ تَغْسِيلِ النَّحْلِ ، فَيَكُونُ « شَيْقٌ »
فِي مَوْضِعِ الصَّفَةِ لِمَسَدٍ ، وَلَا يُحْتَاجُ
إِلَى أَنْ يُجْعَلَ مَقْلُوبًا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* إَخْلِيلُهَا شُقٌّ كَشَقُّ الشَّيْقِ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْقُ :
(رَأْسُ) الْأَدَاغِ ، أَيْ : (الذَّكَرُ) .

قَالَ : (و) الشَّيْقُ : (ضَرْبٌ مِنْ
السَّمَكِ) .

(و) قَالَ السُّكَّرِيُّ : الشَّيْقُ :
(الْجَانِبُ) يُقَالُ : امْتَلَأَ مِنَ الشَّيْقِ
إِلَى الشَّيْقِ .

(و) الشَّيْقُ : (شَعْرٌ ذَنْبِ الْفَرَسِ)
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) .

(و) الشَّيْقُ : (الْبُرْكُ) : اسمٌ (لَطَائِرٍ
مَائِيٍّ) وَاحِدَتُهُ شَيْقَةٌ .

(و) الشَّيْقُ : (الشَّقُّ الضَّيِّقُ فِي
الْجَبَلِ ، أَوْ فِي رَأْسِهِ ، أَوْ) ، هُوَ (الشَّقُّ
بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ) ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضًا .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْجَبَلُ الطَّوِيلُ)
، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضًا .

(و) الشَّيْقُ : (ع) بَعِيْنُهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

دَعَا مَنِيْتَ الشَّيْقَيْنِ لِأَنَّهُمَا لَنَا

إِذَا مَضَرُ الْحَمْرَاءُ شَبَّتْ حُرُوبُهَا^(١)

وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِالشَّيْقِ هُنَا الْجَانِبُ .

(و) قِيلَ : (الشَّيْقَانِ ، بِالْكَسْرِ :
جَبَلَانِ) فِي قَوْلِ بَشْرِ الْمَذْكُورِ ، أَوْ مَاءٌ
فِي دِيَارِ أَسَدٍ (أَوْ : ع ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ)
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،

(١) العباب ، وفي مجمع البلدان (الشيفان) ضبطه بالعبارة
بالفاء في آخره ، ثم أعاده بالقاف في رسم (الشيقان)
ورجحه ، وهو في ديوانه ١٩ / « منبت السيفين » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٠ / واللان والمصاحح والعياب .
(٢) اللان والعياب ومجمع البلدان (الشيقان) وفيه « إخليله » .

وبه فسر السكري قول القتال الكلابي :

إلى ظعن بين الرسنيين فعاقل
عوامد للشيقين أو بطن خنسل^(١)

(وذو الشيق ، بالكسر : ع) وهو في
قول المتنخل الهذلي « ذات الشيق » :

كان عجوzy لم تلذ غير واحد
وماتت^(٢) بذات الشيق [وهي عقيم]^(٣)

(١) ديوانه ٧٣ ومعجم البلدان (الشيقان) .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : وماتت بذات الشيق
هكذا هو بالأصل الذي بأيدينا ، وانظر تمامه » ٨١ .

(٣) تنص البيت من شرح أشعار الهدليين ٧٤٥ وروايته
« بذات الثرى » وتقدم في (شبق) وهو في معجم
البلدان (الشبق) و (الثرى) .

[] ومما يُستدرك عليه :

الشيق بالكسر : ما جذب .

والشيق : ما لم يزُل .

وشاق الطنب إلى الويد شيقاً ،
مثل^(١) شاقه شوقاً .

وقال ابن عباد : الشياق ، ككتاب :
النياط .

(١) « يعني : مده إليه وأوثقه به » كما تقدم في
(شوق) .